رسُول لله طائع الله جوم كوديل س كول لواورس منع كريل س سے بازر ہو-رسوالتن

تصنيف معى معى المسالئي النائع المدوملدوم ترجندونشريج ترجندونشريج



15 5 50 50

رسول الدمانية المراجم كوديل كوليال كولاورب منعكرين سي بازر ورية المر



تصنيف الأوعب والرحل الكرب شعيب النسان معس معس معس شيئ النساك

موللناخليل الحمل حب صدالدرين والالعليم الالهلامية الدرين والالعليم الالهلامية النادم الدرية الدرية المادة المادة

نَاشِيرَ زمَّ زَمَرُ مِيجُلِشِ رَفْرِ نزدمُقدس مَسْجِدُ أُرْدُوبَازاد كَالْجِئ

جمله وقري مَاشِر كِفَوْظُهُمْنَ

تاب كان __ سِينَ النَّسَاكَ شَرَفِ جُلدُدومُ

تاریخ اشاعت _ دسمبر ۹۰۰۹

الممام ____ الحَمَالُ وَكُورَ مِنْ الْعُمَارُ وَ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلَّمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِي الْمُعِلِمُ الْمِعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ ا

طع ____ الحَبَالْ ِنَكِنْ لِيَالْمِينَ لِهُ

شرب نور تربيا في الله المالي ا

شاه زیب سینشرنز دمقدس مسجد، اُردوبازار کراچی

نون: 32760374-021

قىلى: 32725673-021

ای میل: zamzam01@cyber.net.pk

ویب سائٹ: http://www.zamzampub.com

- مِلن ٰ بِيَ رِيْرَيْتِ

- Madrassah Arabia Islamia
 1 Azaad Avenue P.O Box 9786-1750
 Azaadville South Africa
 Tel: 00(27)114132786
- Azhar Academy Ltd.
 54-68 Little Ilford Lane
 Manor Park London E12 5QA
 Phone: 020-8911-9797
- ISLAMIC BOOK CENTRE
 119-121 Halliwell Road, Bolton BI1 3NE
 U.S.A
 Tel/Fax: 01204-389080

- 🔊 مكتبه بيت العلم، اردوبازاركراجي _ فون: 32726509
 - 🛭 دارالاشاعت،أردوبازارگراچی
 - قديى كتب فانه بالقابل آرام باغ كراچى
 - 🔊 مكتبه رحمانيه، أردو بإزار لا بور
 - 🔊 مکتبه رشید بیه، سرکی روڈ کوئٹہ
 - 🔊 مکتبه علمیه ،علوم حقانیها کوژه خنگ

﴿عرض مؤلف﴾

واضح رہے کہ اس شرح النسائی کی دوسری جلد کو ایک مکتبہ کے مالک نے کافی عرصہ پہلے چھپوایا تھا جس کی کتابت ایک نالائق کا تب ہے کرائی تھی اس کی تھیجے کرتے احقر کی طبیعت اکتا گئی اس لئے اس کی تھیجے اچھی طرح سے نہ ہوسکی علاوہ اس کے احتر سے بھی اس کے ترجمہ وتشرح النسائی کی دوسری جلد کے احتر سے بھی اس کے ترجمہ وتشرح النسائی کی دوسری جلد میں جوایک مالک مکتبہ نے بہت زمانے پہلے چھپوائی تھی کافی غلطیان نکلی ہیں اب کافی توجہ اورمحنت کے ساتھ حتی المحقد وراان کی مل جوایک مالک مرد کئی ہے اورمحترم دوست و خیرخواہ مالک زمزم پبلشر زمولا نامحمد فیق صاحب طبع کرار ہے ہیں اللہ تعالی ان کو سعادت دارین سے نوازے۔

قار ئین حضرات احقر نے غلطیوں کی اصلاح میں بہت کوششیں کی ہیں پھر بھی اگر کہیں کوئی غلطی نظر آ جائے تو احقر کومطلع فر مائیں آئندہ طباعت میں اس کی اصلاح کر دی جائے گی ان شاءاللہ تعالیٰ۔

> طالب دعاء احقر خليل الرحم^ان قطبی غفرله



10	من ادرك ركعة من الصلوة "جس في الكركعت بإلى نماز اس كاكياتكم بـ"
12.	الساعات التي نهى عن الصلوة فيها "جناوقات من ثماز في كيا كيا بان كابيان"
۳٠,	النهى عن الصلوة بعد الصبح " مج كي بعد نماز منع كرنے كابيان "
ساس	باب النهى عن الصلوة عند طلوع الشمس "سورج طلوع بوت وقت نماز كيممانعت كابيان"
الماسة	النهى عن الصلوة نصف النهار " فيك دو يهرك وقت نمازك مما نعت كابيال "
۳۵	النهى عن الصلوة بعد العصو ''عمر كے بعدثماز پڑھنے كى ممانعت كابيان''
۳ 9	الرخصة في الصلوة بعد العصر "معرك بعدثمازكي اجازت ع"
	الرخصة في الصانوة قبل غروب الشمس "اسبات كيان يس كسورج غروب بونے سے پہلے نمازى
۳۵	اجازت ہے''۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
וְדֵיח	الرخصة في الصلوة قبل المغوب " ثمازمغرب سے پہلے ثمازى اجازت كابيان "
۵٠	الصلوة بعد طلوع الفجر " مطلوع فجرك بعدنمازكابيان "
۵۱	اباحة الصلوة الى ان يصلى الصبح" في كانماز پر صفة تك نماز جائز بون كاييان"
۵۲	اباحة الصلوة في الساعات كلها بمكة " كمين تمام اوقات مين تماز پرهنا جائز بي الساعات كلها بمكة " كمين تمام اوقات مين تماز يرهنا جائز بي
	الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر "اس وقت كابيان جس مين مسافر ظهرا ورعمركي نماز أهملي
۵۵	پرهــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
AI.	بيان ذالك " بقع بين الصلا تين كس حالت من جائز ہاس كي وضاحت"
714	الوقت الذي يجمع فيه المقيم "اسوتت كابيان جس يسمقيم وونمازي الهني پره ع"
	الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء "اس وتتك يان مل جس مس ما فرمغرب اور
۸۲	عشاء کے درمیان جمع کرئ "
4	الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين "اس حال كابيان جس من دونمازون كدرميان جع كياجاتائ "
44	المجمع بين الصلاتين في المحضر "والت حفر عن دونمازول كورميان جمع كرنا"
4	المجمع بين الظهر والعصر بعرفة "وعرف من ظهراورعمرك درميان جمع كرف كابيان"
44	المجمع بين المغوب والعشاء بالمؤ دلفة "مزدلفه من مغرب اورعشاء من جمع كرنے كابيان"
49	كيف المجمع ""تُرْمَع كَل كيفيت كايبان"
۸٠	فصل الصلاة لمواقبتها "نمازكواس كے مقرره اوقات ميں پڑھنے كى نضيلت كابيان "
۸۲	فیمن نسی صلاة "جو تحق ثماز کو مجول گیااس کے لئے کیا تھم ہے"

۸۳	فیمن نام عن صلاۃ ''جخص نماز ہے سوگیااس کے لئے کیا تھم ہے''
۸۴	اعادة من نام عن الصلاة لوقتهامن الغد " برخخض نماز ب سوكيا بواى نمازكوا كله روزايخ ونت يس الونان كابيان"
14	كيف يقضى الفائت من الصلاة "اس بيان مين كونت شده نمازكي قضاء كس طرح كي جائے"
90	كتاب الاذان
90	بدء الاذان "اذان كابتداءً"
92	تشية الإذان "أذان كالفاظ دودوبار كينه كابيان"
9/	خفض الصوت في الترجيع في الإذان "اذان كى ترجيع من آوازكويت كرف كابيان"
1+1	كم الاذان من كلمة "اذان ك كن كلمات بن"
1.1	كيف الاذان " كيفيت اذان كي بيان ميل "
1-0	الاذان في المسفو ''سنريس اذان ديخ كابيان''
1-4	اذان المنفودين في السفو ''سفريين ومنفروخض كي اذان كابيان''
1•٨	اجتزاء المرء باذان غيره في المحضو "محضرين آدمي كاغيركي اذان پراكتفاءكرنا"
1+9	المؤذنان للمسجد الواحد "أيك مجدك واسطي ومؤذن كابيان"
111	هل يؤذن جميعا او فرادي ''كياوونول اكشے اذان كهيں كے ياالك الك'
'llt'	الاذان في غير وقت الصلوة "فيرونت تمازيم اذان ديخ كابيان"
lii"	وقمت اذان المصبح ''اذان حج کاونت''
110	كيف يصنع المؤذن في اذانه ''مؤذن إني اذان مين كس طرح كرے''
110	ر فع الصوت بالإذان ''بلندآ واز كے ساتھ اذان دينے كائكم دينا''
11.4	التثويب في اذانَ الفجر " فركر كا ذان من تثويب كابيان "
114	آخر الاذان ''اذان کے آخری کلمات کابیان''
	الاذان في التحلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة "بارشوالى رات بس جماعت بس حاضر نه موني
IfA	كااعلان كرنا''
	الاذان لمن يجمع بين الصلوتين في وقت الاولى منهما "جو تحض دوتمازول كدرميان جمع كران من
119	ہے پہلی نماز کے وقت اذان دینے کابیان'
	الاذان لمن جمع بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الاولى منهما "اذان المخض كے لئے جودونما ژول كے
114	درمیان جمع کرےان میں ہے پہلی نماز کاوقت ختم ہونے کے بعد''
Iri	درمیان بی کرے ان میں سے پہی تماز کاوفت عم ہونے لے بعد ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
Irr.	الاذان للفائت من الصلوات ''نمازول مين سے فوت شدہ نماز کے لئے اوّان کابيان''
	الاجتزاء لذالك كله باذان واحد والاقامة لكل واحدة منهما "الرايك عزياده نمازي فوت بولى بول تو
	* =

111	سب کے لئے ایک اذان پراکتفاءاور ہاقی ہرایک نماز کے لئے صرف اقامت پربس کرنے کا بیان'
147	الا كتفاء بالاقامة لكل صلاة "مراكب نمازك واسط صرف اقامت كين كايان"
1177	الاقامة لمن نسى ركعة من صلاة " جُوخُص نماز سے ايك ركعت بحول كياس كے لئے اقامت كابيان "
110	اذان المراعي " كرى چرانے والے كى اذان "
Ira	الاذان لمن يصلى وحده "اذانال مخف كواسط جواكيلانماز برهے"
ודץ	الاقامة لمن يصلى وحده "ا قامت الشخص كے لئے جواكيلانماز پڑھے"
IFY	كيف الاقامة "كيفيت ا قامت كابيان"
1174	اقامة كل واحد لنفسه ''برايك كااپ لئے اقامت كنج كابيان''
179	فصل التاذين ''اذان ديخ كي نضليت''
194	الاستهام على التاذين "أذان ديغ برقر عدالنا"
1111	اتحاذ المؤذن الذي لاياحذ على اذانه اجوا "الشخف كومؤذن مقرركرنا جوائي اذان پراجرت ندك'
122	القول مثل مايقول المؤذن ''اذان كجوكلمات مؤذن كهتا باى طرح كهناك
100	ثواب ذالمک ''اذان کے جواب دینے کابدلہ''
1 24	القول مثل مايسشهد المؤذن ''موَذن جس طرح شهاوت كاكلمه رِد حتا بهاى طرح رِد هنا''
	القول اذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح "جبمؤذن في الصلوة اور في على الفلاح كرتواس كا
124.	جواب دینا''
12	الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان "اذانك بعد في كريم ﷺ پرورود پڑ من كابيان "
129	الدعاء عند الاذان "أذان كووت دعاء پر صنح كاميان"
ا۳۱	الصلوة بين الاذان والاقامة "أذان اورا قامت كورميان نماز يرصخ كابيان"
IM	التشديد في الخووج من المسجد بعد الاذان "اذانك بعد مجد عنظفي رسخت وعيد كابيان"
الدلد	ايذان المؤذنين الائمة بالصلوة ''مؤوثولكاامامولكوتمازكىاطلاع دينا''
ורץ	اقامة المؤذن عند خروج الامام ''امام كے نكلنے كونت مؤذن كاا قامت كہنا''
IMA	كتاب المساجد
IMA	الفضل في بناء المساجد "القيرماجدكي فغيلت"
IMA	المباهات في المساجد "مجدى تقير مين ايك دوسرك عيمقابلد برفخركرنا"
169	ذكو اى مسجد وضع او لا "سبت پهلے كؤى مجدينائى گن اسكابيان"
10+	فصل الصلوة في المسجد الحوام "مورام من نمازك نشيات"
101	الصلوة في الكعبة "كعبين نماز پرضخ كاييان"
107	فضل المسجد الاقطى والصلوة فيه " مجداتُ في اوراس مِن ثماز يرجع كي نسيلت كابيان "
·	
	الم

﴿ وَسُرُورَ بِيَالِيْرُنِ ﴾

107	فصل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة فيه "متجدنبوي اوراس مين نمازير صنى كفضيلت كابيان"
۳۵۱	ذكر المسجد الذى اسس على التقوى "المحدكابيان جس كى بنيادتقو كى پرركى گئ"
٢۵١	فضل مسجد قباء والصلاة فيه "محدقاءاوراس من نماز يرصخ كي فضيلت"
rál	ماتشد الرحال اليه من المساجد "جن مساجد كي طرف غرك اجازت بان كابيان "
۱۵۸	اتنحاد البيع مساجد ''عيسائيول اوريبوديول كيعبادت فانول كومساجد بنانے كابيان''
109	نبش القبور واتنجاذ ارضها مسجداً "قرول كوكهودكران كى زمين كوسجد بنانا"
141	النهى عن اتبحاذ القبور مساجد " قبرول كومساجد بنانے كمنع فرمايا".
ITT	الفضل في اتيان المساجد "مميرول ميس آنے كي فضيلت"
144	النهى عن منع النساء من اليانهن المساجد "عورتول كوممجدول من جاني سيروك كن كلممانعت كابيان".
(4m	من يمنع من المسجد "مجدت كركوروكا جائيات الكابيان "
וארי	من يعوج من المسجد "معبد محكى كونكال دياجائ اس كابيان"
170	ضرب الحباء في المساجد "ماجد على فيمركان كابيان " المساجد " ماجد على المساجد " ما المدين المساجد " المساجد " المساجد " المساجد
IYZ	ادخال الصيان المساجد "بيول كومجدين واظل كرنا"
AFI	ربط الاسير بسارية المسجد "قيدى كومجد كستون كرساتي باندهنا"
IYA -	ادخال البعير المستجد "اونث كوسجد مين واخل كرنا".
11/4	ر د دل بنجور مستجد الرحار بدس را المستجد المستحد المست
11/4	النهى عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مجديل فريد فروفت كرتي
149	النهى عن البيع والشواء في المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مَجدين خريد فروخت كرتے اور تماز جعدے پہلے طقہ بتاكر بين ضامنع بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	النهى عن البيع والشواء فى المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مُعَدِين خريدوفروخت كرنے اور نماز جمعدت پہلے طقہ بنا كربين منامنع ہے". النهى عن تناشد الاشعار فى المسجد "معربي اشعار پڑھنے ہے ممانعت كابيان".
ואם	النهى عن البيع والشواء فى المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مجدين خريد فروخت كرنى اور تماز جمعد يهلي طقه بناكر بيشمنا منع بين الينهى عن تناشد الاشعار فى المسجد "مجدين اشعار پرهنے ممانعت كابيان". الرخصة فى انشاد الشعر الحسن فى المسجد "مجدين اليم اشعار پرهنے كى اجازت بے".
149 12+	النهى عن البيع والشواء فى المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مُعَدِين خريدوفروخت كرنے اور نماز جمعدت پہلے طقہ بنا كربين منامنع ہے". النهى عن تناشد الاشعار فى المسجد "معربي اشعار پڑھنے ہے ممانعت كابيان".
179 12+ 12+	النهى عن البيع والشواء فى المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مجدين خريد فروخت كرنى اور تماز جمعد يهلي طقه بناكر بيشمنا منع بين الينهى عن تناشد الاشعار فى المسجد "مجدين اشعار پرهنے ممانعت كابيان". الرخصة فى انشاد الشعر الحسن فى المسجد "مجدين اليم اشعار پرهنے كى اجازت بے".
179 12+ 12+	النهى عن البيع والشواء فى المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مجدين فريد فروفت كرنى اور تماز جمعد يهلي طقم بنا كربيش من من من التحلق قبل الصلوة الجمعة "مم بيل من يهل وفت كرنى الينهى عن تناشد الاشعار فى المسجد "مجدين اشعار پرهنے مانعت كابيان". الرخصة فى انشاد الشعر الحسن فى المسجد "مجدين التھے اشعار پرهنے كى اجازت بے" النهى عن انشاد المضالة فى المسجد "مجدين كم شده چيز تلاش كرنے من كرنا".
149 14• 14• 141	النهى عن البيع والشواء فى المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مجدين خريد فروخت كرنى اورتماز جمعت بهل طقد بنا كربين ضامتع ب" الينهى عن تناشد الاشعار فى المسجد "مجدين اشعار پر هنه ممانعت كايان". الرخصة فى انشاد الشعر الحسن فى المسجد "مجدين اليماشعار پر هنى كا اجازت ب". النهى عن انشاد الصالة فى المسجد "مجدين كم شده چيز تلاش كرنى منع كرنا". اظهار السلاح فى المسجد "مجدين بتحيار طابركرنا".
149 120 121 121 121	النهى عن البيع والشواء في المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مجدين فريد فروخت كرنى النهى عن البيع والشواء في المسجد "مجدين اشعار برض عمانعت كايان" البهى عن تناشد الاشعار في المسجد "مجدين اشعار برض عمانعت كايان" الرخصة في انشاد الشعر الحسن في المسجد "مجدين التحاشعار برض كي اجازت ب" النهى عن انشاد المضالة في المسجد "مجدين كم شده چيز تلاش كرنى منع كرنا" اظهار السلاح في المسجد "مجدين تشيار طابركرنا"
149 120 121 121 121 127	النهى عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مجدين فريد فروخت كرتى اور ثماز جمعت بها طقه بناكر بين ضامت عن" النهى عن تناشد الاشعار في المسجد "مجدين اشعار برصنات كابيان" الرخصة في انشاد الشعر الحسن في المسجد "مجدين الجهاشعار برصنى اجازت ب" النهى عن انشاد الضالة في المسجد "مجدين الممشرة چزيز الش كرتى منع كرنا" اظهار السلاح في المسجد "مجدين شهيار فا بركرنا". تشبيك الاصابع في المسجد "مجدين شيك أصالع كرنا".
149 120 121 121 121 127 128	النهى عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل الصلوة المجمعة "مجدين فريد فروخت كرخ النهى عن البيع والشراء في المسجد "مجدين اشعار برضخ ميم العتكايان" المنهد الاشعار في المسجد "مجدين اشعار برضخ ميم العتكايان" الرحصة في انشاد الشعر المحسن في المسجد "مجدين الجهاشعار برضخ كا اجازت ب" النهى عن انشاد المضالة في المسجد "مجدين تحمين كم شده چز المثل كرخ منع كرنا" اظهار السلاح في المسجد "مجدين تحميل الطهار السلاح في المسجد "مجدين تحميل المالح كرنا" المسجد "مجدين شيك اصالح كرنا" الاستلقاء في المسجد "مجدين حيث لينكايان"
179 120 121 121 121 127 128 128	النهى عن البيع والشواء في المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مجدين فريد فروفت كرفي النهى عن تناشد الاشعار في المسجد "مجدين اشعار پر هنے مانعت كابيان" النهى عن تناشد الاشعار في المسجد "مجدين اشعار پر هنے مانعت كابيان" النهى عن انشاد المضالة في المسجد "مجدين المشحور لائن كرنے منع كرنا" اظهار السلاح في المسجد "مجدين تشيار ظاہر كرنا" اظهار السلاح في المسجد "مجدين تشيار فاہر كرنا" الاستلقاء في المسجد "مجدين قين المائع كرنا" الاستلقاء في المسجد "مجدين قين كابيان" النهى عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد "مجدين تفوكنا" النهى عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد "مجدين تفوكنا" النهى عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد "مجدين تبوك الرجل بين يديه اوعن يمينه وهو في صلاته
179 120 121 121 121 127 128 128	النهى عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل الصلوة المجمعة "مجدين فريد فروخت كرف الزيمة عن تناشد الاشعار في المسجد "مجدين اشعار برضخ عيم العتكايان". الرحصة في انشاد الشعر الحسن في المسجد "مجدين الجهاشعار برضخ كاجازت عن النهى عن انشاد الضالة في المسجد "مجدين المشموجين المثل كرف عن كرنا". اظهار السلاح في المسجد "مجدين بتها رطام كرنا". اظهار السلاح في المسجد "مجدين بتها رطام كرنا". الاستلقاء في المسجد "مجدين حيث لينكايان". النوم في المسجد "مجدين توكايان". البصاق في المسجد "مجدين توكايان". البصاق في المسجد "مجدين توكايان".
179 120 121 121 121 127 128 128	النهى عن البيع والشواء في المسجد وعن التحلق قبل الصلوة الجمعة "مجدين فريد فروفت كرفي النهى عن تناشد الاشعار في المسجد "مجدين اشعار پر هنے مانعت كابيان" النهى عن تناشد الاشعار في المسجد "مجدين اشعار پر هنے مانعت كابيان" النهى عن انشاد المضالة في المسجد "مجدين المشحور لائن كرنے منع كرنا" اظهار السلاح في المسجد "مجدين تشيار ظاہر كرنا" اظهار السلاح في المسجد "مجدين تشيار فاہر كرنا" الاستلقاء في المسجد "مجدين قين المائع كرنا" الاستلقاء في المسجد "مجدين قين كابيان" النهى عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد "مجدين تفوكنا" النهى عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد "مجدين تفوكنا" النهى عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد "مجدين تبوك الرجل بين يديه اوعن يمينه وهو في صلاته

141	الرحصة للمصلى ان يبصق خلفه اوتلقاء شماله "سعلى ك لئة ابن يحج ياباكي طرف تعوك كاجازت ب"
149	بای الرجلین یدلک بصاقه ''اپخ تھوک کوکس پیرے رگڑ ناچاہۓ''
149	تخليق المساجد ''مساجدكونوشبودار بنانا''
14+	القول عند دخول المسجد وعند خروج منه "مجديس داخل بون اورمجد المنظف كوفت دعاء يرصح كابيان"
IAI	الامو بالصلوة قبل الجلوس فيه ''محِديمُ بيضے سے پہلےنماز کا حکم دینا''
IAI	الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة "مجدمي بيضاوربغيرنمازكم مجدت تكني كاجازت ب"
IAT	صلاة الذي يمر على المسجد " نمازال فخض كى جومجدك بإس عرفرتا ب "
11/1	الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلوة "معجد على بيضاورا تظارنماز كر تغيب كابيان"
	ذكر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في اعطان الابل "اونث بنر عنى كر كريس نماز يرهن سي
۱۸۳	نى كريم ﷺ نے منع فر مايا''
1A ቦ	الرحصة في ذالك ''اونوُں كے بنر ضے كي جگهول مين نمازكي اجازت ہے''
۱۸۵	الصلوة على الحصير ''چُالَي بِنماز پڑھنا''
PAI	الصلاة على الخمرة "كمجوركي حِيوثي چالكي رِنماز رِرْهنا"
YAL	الصلوة على المسبر "منبر برنماز پڑھنا"
IAA	الصلوة على الحمار "كره يرتماز يرهنا"
191	كتاب القبلة
191	
	باب استقبال القبلة "قبله کی طرف منه کرنے کابیان"
191	
191 197	باب استقبال القبلة ''قبله کی طرف منه کرنے کا بیان' باب الحال التی یجوز علیها استقبال غیر القبلة ''اس حال کا بیان جس میں غیرقبلہ کی طرف رخ کرنا جا کڑے'
191 197 197	باب استقبال القبلة "قبله كلطرف منه كرنے كابيان". باب الحال التى يجوز عليها استقبال غير القبلة "اس حال كابيان جس بيس غير قبله كاطرف رخ كرنا جائزے" باب استبانة الخطاء بعد الاجتهاد "اجتهادك بعد خطاطا مر ہونے كابيان". سترة المصلى "مصلى كستره كابيان".
191 197 197	باب استقبال القبلة "قبله كلطرف منه كرنے كابيان". باب الحال التى يجوز عليها استقبال غير القبلة "اسحال كابيان جس ميں غير قبله كی طرف رخ كرنا جائز ہے" باب استبانة الحطاء بعد الاجتهاد "اجتهاد كے بعد خطاطا بر ہونے كابيان".
191 197 197 197	باب استقبال القبلة "قبله كلطرف منه كرنے كابيان". باب الحال التى يجوز عليها استقبال غير القبلة "اس حال كابيان جس بيس غير قبله كاطرف رخ كرنا جائزے" باب استبانة المنحطاء بعد الاجتهاد "اجتهادك بعد خطاطا به بنونے كابيان". سترة المصلى "مصلى كستره كابيان". الامر بالدنومن المسترة "ستره كريب كھڑے بونے كاكھم دينا".
191 197 197 197	باب استقبال القبلة "قبله كلطرف منه كرنى كابيان". باب الحال التى يجوز عليها استقبال غير القبلة "اس حال كابيان جم بين غيرقبله كاطرف رخ كرنا جائزت" باب استبانة المخطاء بعد الاجتهاد "اجتهادكي بعد خطاطا به بنون كابيان". سترة المصلى "مصلى كستره كابيان". الامر بالدنومن المسترة "ستره ك قريب كهر به بون كاكم دينا". مقدار ذالك "مصلى كوستره ك كتا قريب بونا چاسخ اس كابيان".
191 197 197 196 196	باب استقبال القبلة "قبله كلطرف منه كرنے كابيان" باب الحال التى يجوز عليها استقبال غير القبلة "اسحال كابيان جس ميں غير قبله كی طرف رخ كرنا جائزے" باب استبانة الخطاء بعد الاجتهاد "اجتهاد كے بعد خطا ظاہر ہنونے كابيان" سترة المصلى "مصلى كستره كابيان" الامر بالدنو من المسترة "ستره ك قريب كھڑے ہونے كا كلم دينا" مقدار ذالك "مصلى كوستره سے كتا قريب ہونا چا ہے اس كابيان" ذكر ما يقطع المصلاة و مالا يقطع اذا لم يكن بين يدى المصلى ستوة "بيان ميں اس چيز كے جونماز كوتو رُد تي ہے اور جزبيں تو رُق جبين شره نه تو"
191 197 197 196 193	باب استقبال القبلة "قبله كلطرف منه كرنى كابيان". باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة "اس حال كابيان جم مين غيرقبله كاطرف رخ كرنا جائزت" باب استبانة الخطاء بعد الاجتهاد "اجتهادكي بعد خطاطا به بنون كابيان". سترة المصلى "مصلى كسره كابيان" الامر بالدنو من المسترة "ستره كقريب كهر به بون كامكم دينا" مقدار ذالك "مصلى كوسره سي كتنا قريب بونا چا بياس كابيان" ذكر ما يقطع الصلاة و ما لا يقطع اذا لم يكن بين يدى المصلى سترة "بيان بين اس جزك جونماز كوتور و بي بين يدى المصلى سترة "بيان بين اس جزي جونماز كوتور و بي بين يدى المصلى سترة "بيان بين اس جزي جونماز كوتور و بي بين يدى المسلى سترة "بيان بين اس جزي جونماز كوتور و بي بين بين بين بين بين بين بين بين بين
191 197 197 190 193 194	باب استقبال القبلة "قبله كل طرف منه كرنى كابيان" باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة "اس حال كابيان جس مين غيرقبله ك طرف رخ كرنا جائزت" باب استبانة الخطاء بعد الاجتهاد "اجتهادك بعد خطاطا بهنون كابيان" سترة المصلى "مصلى كسره كابيان" الامر بالدنو من المسترة "ستره ك قريب كرن بهون كا كام دينا". مقدار ذالك "مصلى كوسره ك كتاقريب بونا چائيال كابيان". ذكر ما يقطع الصلاة و ما لا يقطع اذا لم يكن بين يدى المصلى سترة "بيان من اس چزك جونماز كور و تى ب المتسديد في المرود بين يدى المصلى و بين سترته "مصلى اوراس كسره كورميان كرن بروعيد كابيان" الرخصة في ذالك "مصلى كرما من كرن بين المتحلى و بين سترته "مصلى اوراس كسره كورميان كرن بروعيد كابيان"
191 197 197 190 197 194 194 707	باب استقبال القبلة "قبله كل طرف منه كرنى كابيان" باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة "اسحال كابيان جس مين غيرقبله كلطرف رخ كرنا جائز بياب استبانة الخطاء بعد الاجتهاد "اجتهاد كي بعد خطا ظاهر بنون كابيان" سترة المصلى "مصلى كسرة كابيان" الامر بالدنو من المسترة "ستره كقريب كهر به بونا چا بيان" مقدار ذالك "مصلى كوسره سي كتا قريب بونا چا بياس كابيان" ذكر ما يقطع الصلاة و ما لا يقطع اذا لم يكن بين يدى المصلى ستوة "بيان مين اس چيز كجونماز كوتور و تي بيان الدر جونين و ترقيبين قر تي بيان مين اس چيز كرميان سياس منه و بين ستوته "مصلى اوراس كسرة كورميان سيرة ميروعيد كابيان"
191 197 197 190 193 194 194 707	باب استقبال القبلة "قبلك طرف منه كرن كابيان". باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة "اسحال كابيان جمي مي غيرقبله ك طرف رخ كرنا جائز بن ابب استبانة الخطاء بعد الاجتهاد "اجتهاد كي يعد خطاطا به بنون كابيان". سترة المصلى "مصلى كستره كابيان". الامر بالدنو من السترة "ستره كقريب كفر بهون كا كلم دينا". مقدار ذالك "مصلى كوستره ب كتناقريب بونا چا بناس كابيان". ذكر ما يقطع الصلاة و ما لا يقطع اذا لم يكن بين يدى المصلى سترة "بيان مي اس چيز كجونماز كوقر أوي ب التشديد في المرور بين يدى المصلى وبين سترته "مصلى اوراس كستره كورميان ب كرر في يوعيد كابيان" الرخصة في ذالك "مصلى كرما من بي يحيم كار باخت كي اجازت كابيان". الرخصة في ذالك "مصلى كرما من سيرته "معلى اوراس كرمتره كورميان بي وعيد كابيان". الرخصة في ذالك "مصلى كرما من سيرته "معنى كاجازت كابيان". الرخصة في الصلاة الى القبر "قبر كي طرف نماز يرض من من كرا بازت كابيان".
191 197 197 190 193 194 194 707 700 709	باب استقبال القبلة "قبله كل طرف منه كرنى كابيان" باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة "اس حال كابيان جس مين غيرقبله ك طرف رخ كرنا جائزت" باب استبانة الخطاء بعد الاجتهاد "اجتهادكي بعد خطاطا بهنون كابيان". سترة المصلى "مصلى كسره كقريب كرني بهون كا كام دينا". الامر بالدنو من المسترة "ستره كقريب كرني بهونا چاهياك كابيان". مقدار ذالك "مصلى كوسره ك كتناقريب بونا چاهياك كابيان". ذكر ما يقطع الصلاة و مالا يقطع اذا لم يكن بين يدى المصلى ستوة "بيان من اس چزك جونماز كور وقي بسال المترورين وقي بهرين منهوني وبين سترته "مصلى اوراس كسره كورميان كرن بروعيد كابيان" الرخصة في ذالك "مصلى كرما من كرني كا جازت كابيان". الرخصة في ذالك "مصلى كرما من كرني يحين مناز برجني كي اجازت كابيان". الرخصة في ذالك "مصلى كرما من كرني يحين كرا جازت كابيان".

_	
Y• ∠	المصلى يكون بينه وبين الامام ستره "مصلى اورامام كـ درميان ستره كابيان"
**	الصلاة في الثوب الواحد "أكيك كِرْ ع مِن نماز رِدْ صح كابيان"
r+ 9	الصلاة في قميص واحد ''ايك تيم مِن نماز رِرْ صح كابيان'
r +9	الصلاة في الازاد ''تهبنديل نمازيز حـــ كاييان''
11+	صلاة الرجلُ في ثوب بعضه على امرأته "مردكاايك كرركايك كررها برها جس كا كجه حدايي بيوى ك بدن برمو"
	صلاة الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقة منه شئ "آدىكاايك كرر عين نماز ير هنا جبك اسك
111	كندهے براس كيڑے يىں سے پچھ حصر نه ہو''
rir	الصلاة في الحويو "(يشي كيرب بين نماز پڙهنا"
rijw	المرخصة في الصلاة في خميصة لها اعلام "وتُقش وتكاروالى جاوريس نماز راح المارت عن اجازت عن
rım	المصلاة في الثياب المحمو " مرخ كيرُول مين تماز پڙهنا"
rif.	المصلاة في الشعار ''بدن _ متصل لباس مين نماز رير صن كابيان''
110	الصلاة في المخفين "موز _ بينج بو يختماز يرهنا""
ria	الصلاة في النعلين ''جوتے پہنے ہوئے نماز پڑھنا''
riy	اين يضع الامام نعليه اذا صلى بالناس ''جبام موكول كرماته نماز پڑھے تواپنے جوتے كوكهال ركھ''
11 4	كتاب الامامة
11	ذكر الامامة والجماعة
M	امامة اهل العلم والفضل "وعلم اورفضيلت والعكل المتكابيان"
MA	الصلوة مع الممة المجور " ظالم المول كرماته تماز يزحنا"
**	من احق بالامامة ''كون مخض امامت كازيادهستح بـ ''
777	تقدیم ذوی السن ''زیاده عمروا لے وامات کے لئے مقدم کرنے کابیان''
۲۲۳	اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء " قوم كاجع بوتاكى جكريل جهالسب برابربول"
777	اجتماع القوم وفيهم الوالى " قوم كاجمع بوتا اوران مل والى بحى موجود بوتوكيا حكم بي "
	اذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالى هل يتاخر "جبرعاياش سايك آدى المتك لخ آك
frr	ہوجائے چھروالی آ جائے تو کیاوہ آ دمی چیچے ہٹ جائے گا''
777	صلوة الامام خلف رجل من رعيته "امام كاا في رعايا ش كى آدى كے پیچے نماز پڑھنا"
11/	امامة الذائو "نزيارت كرف والي كى امت كيسى باس كاميان"
۲۲۸	امامة الاعمى ''اندھے کا امت کا کیاتھم ہے''۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
779	امامة الغلام قبل ان يحتلم ''بلوغ سے پہلے لڑ کے کی امامت کابیان''
114	قيام الناس اذاراوالامام "لوكول كا كمرُ ابوناجبامامكود كيولين'
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

227	الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة "اقامت ك بعداما كوحاجت بيش آئة وكياحكم ئ "
	الامام يذكر بعد قيامه في مصلاه انه على غير طهارة "امام واحت مصلى بركر ابون ك بعد ياوآ جائ
۲۳۳	كەدەطبارت كى حالت مىن نېيىن '
۲۳۳	استخلاف الامام اذا غاب "جبامامراتب كبيل جائة كى كوخليفه بنائ "
۲۳۵	الائتمام بالامام ''امام کی اقداءکرنے کابیان'
424	الانتصام بهن يأتم بالأمام "الشخص كي اقتراء كرناجوامام كي اقتراء كرئ"
	موقف الامام اذا كانوا ثلثة والاختلاف في ذالك "جب تين آدى بول توامام كهال كمر ابواوراس ميس
۲۳۸	اختلاف كابيان'
t/*•	اخا کانوا ثلغة و امرأة "جب مقترى تين افراد مول اوران مين ايك عورت مو"
441	اذا كانوا رجلين وامرأتين "ببمرددوهول اورغورت بهي دوتوكس طرح كفراهونا جائ
۲۳۲	موقف الامام اذا كان معه صبى واموأة "امام كهر عبون كى جكد جبراس كساتها يك بجداورا يكورت بو"
1774	موقف الامام والمماموم صبى "امام كے كورے بونے كى جگر جبكه مقتدى بچيهؤ"
464	من يلى الامام ثم الذى يليه "جولوگ امام سے قريب بول چرجوان سے قريب بول اس كابيان"
444	اقامة الصفوف قبل حروج الامام "امام ك نكنے سے بہلے صفول كادرست كرلينا"
۲۳٦	كيف يقوم الامام الصفوف "امام كس طرح صفول كوبرابركرك"
40°Z	مايقول الامام اذا تقدم في تسوية الصفوف "جبامام آ كي برهة وصفيس برابر كرنے كے لئے كيا كئے"
ተሮለ	كم مرة يقول استووا "أمام لفظ استوواكتي دفعه كمخ"
	حث الامام على رص الصفوف والمقاربة بينها "مفول بين لكركم يربون اورايك صف كودوسرى صف
ተፖለ	کے قریب رکھنے پرامام کالوگوں کو ترغیب دینا''
ra.	فضل الصف الاول على الثاني " بهلي صف كي دومرى صف پرفضيات ہے"
100	الصف المؤخر ''مِحِيلي صفكي حيثيت''
,rai	من و صل صفا '' جَوْخُصُ صف كوملاو بياس كي نضيلت''
rai	ذكر خير صفوف النساء وشو صفوف الرجال "بهترين صفول عورتول كي اور بدرين صفون مردول كي كابيان"
ror	الصف بین السوادی ''ستونول کے درمیان صف با ندھنے کا کیا تھم ہے''
rom	المكان الذى يستحب من الصف " صف مي سے وه جگه جس كو پندكيا جاتا تھا"
rar	ما على الامام من التخفيف "امام كوزمدلازم بي كرالكي تمازير هاوك"
raa	الرحصة للامام في النطويل "امام كے لئے تطويل كي اجازت بے"
ran	ما يجوز للامام من العمل في الصلوة " نماز مين جوَّل امام كَ لِنَ جائز بِ اس كابيان "
roy	مبادرة الامام ''انام ـــسبقت كرنا''
	(·====)

	حروج الرجل من صلوة الامام وفراغه من صلوته في ناحية المسجد "مصلى آدى كاامام كى تماز
ry•.	نکل جانا اورمجد کے کسی گوشد میں اپنی نماز ہے اس کا فارغ ہونا''
וציו	الانتمام بالامام يصلى قاعدا "" اقتراء كرناأمام كى جكروه بين كرنماز پڑھے"
۲ 42	احتلاف نية الامام والمعاموم ''امام اورمقتريول كي نيت مين اختلاف كابيان''
14.	حصرت شخ الهندر صمالغد كاارشاد
121	فصل الجماعة ''جماعت كي نضيلت كابيان''
121	الجماعة اذا كانوا ثلغة " جبكة دمى تين بول توجاعت بينماز بره ليل"
	الجماعة اذا كانوا ثلغة رجل وصبى وامرأة "جب تين آدى بول ايك مرداورا يك لاكاورا يك عورت اوجماعت
121	کی کیا کیفیت ہے''
	الجماعة اذا كانوا اثنين "جبآ وى دومول توجماعت بنماز برصني كصورت من مقتدى امام كداكس جانب
12 1°	كفرابو "
1/20	الجماعة للنافلة "وتقل ثمازكى جماعت"
12 4	الجماعة للفائت من الصلوة "قضاشده نمازكي جماعت كاييان"
122	التشديد في توك الجماعة "ترك جماعت رِخت وعيد"
1 4	التشديد في التخلف عن الجماعه "جماعت في يحصره جان يرتخت وعيركابيان"
r A•	المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن " تمام نمازول كى محافظت كاتحكم جسبان كى اذان دى جائے "
M	العدو في توك الجماعة "عذركي وبريرك جماعت جائزے"
ra (*	حد ادراك الجماعة "جماعت كاتواب إنكابيان"
	اعادة الصلوة مع السماعة بعد صلوة الرجل لنفسه "اكينماز برصنے كے بعد جماعت كے ساتھاى نمازكو
14 4	لوٹانے کابیان'
MA	اعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده "جماعت كساته فجركااعاده كرناجس في استنها يزه ليابون
19 •	اعادة الصلوة بعد ذهاب وقتهامع الجماعة "ثماز كاوتت تم بونے كے بعد اس كوجماعت كساتھ لوثان كابيان"
;	سقوط الصلوة عمن صلى مع الامام في المسجد جماعة "جس فامام كساته محدين جماعت
191	نماز پڑھی اس سے نماز ساقط ہونے کا بیان ''
797	المسعى الى المصلوة "نمازك لئة دورُنا"
19 1	الامسواع الى الصلوة من غير صعى "فيدون دور نے كنمازكے لئے جلدى چلنا جائز ہے"
791°	التهجير الى الصلوة "نمازك ليّ سور ع جان ك فشيلت"
1917	مايكره من الصلوة عند الاقامة "اقامت كوقت نماز كروه ب"
	فيمن يصلى ركعتى الفجر والامام في الصلاة "الشخص كى نمازكاكياتكم بجونجركي دوركعت سنت اواكر في
	الكنورية المنافئة في

194	جبكهامام فرض پره در بابو''
19 1	المنفرد حلف الصف "مف ك يتحيي تها ثماز يرح ف والكابيان"
199	الركوع دون الصف ''صف مِس يَنْجِنے سے پہلے ركوع كرنا''
pu	الصلاة بعد الظهر ''بعدظهرنمازكابيان''
	الصلاة قبل العصر وذكر اختلاف الناقلين عن ابي استخق في ذالك "عمرت يهلي نمازاوراس ش
17:1	ابواسحاق نے قتل کرنے والوں میں اختلاف کاذکر''
۳+۳	كتاب الافتتاح
** *	باب العمل في المستاح الصلاة ''افتتاح نماز كِطريق كابيان''
۳•۸	حضرت براء بن عازب کی روایت
MIL	چواب تسلیمی
rir	حنیہ پرحدیث چھوڑنے کااعتراض اوراس کا جواب''
١١١٣	ترك دفغ يدين كارفغ پرترچين
יאיש (باب رفع الميدين قبل التكبير "«تكبيرت پہلے رفع يدين كابيان"
M 14	رفع اليدين حذو المنكبين ''ووثول كنرهول كيرابررفع يدين كابيان''
MIA	رفع اليدين حيال الاذنين " ووثول كاثول كمقابل رفع يدين كابيان"
۳۲۰ "	باب موضع الابهامين عند الوفع " رفع يرين كونت دونول انكونمول كمقام كابيان"
144.	رفع اليدين مدا "ديجبيركودتت دونول بأتفول كونوب اليهى طرح الخانا"
771	فوض التكبيرة الاولى ' بح <i>بيرتم يمدفرض هوئے كابيان</i> '
222	القول الذي يفتتح به الصلاة "جس قول عنماز كوشروع كياجاتا باس كابيان"
rro ·	الم احمکاارشاد
٣٢٦	وصع اليمين على الشمال في الصلاة "نماز بين داكين باتحوبا كين باتح يرركيخ كاييان"
	فى الامام اذا راى الرجل قد وضع شماله على يمينه "امام جب ايك آدى كود يكهاس في الزيل السسس
۳۲۸	ہاتھ داہنے ہاتھ پردکھا تو کیا کرے''
779	باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة "اس بيان مي كفراز مين وابن التحكوباكين باتحدكى كس جكد يرر كي "
mm 1	باب النهى عن التحصوفي الصلاة "نمازيل پهلوپر باتحدر کھنے کی ممانعت کابیان"
٣٣٣	الصف بين القدمين في الصلوة "ممازيس دونول قدمول كوپيست كرف كايان"
mmm	سكوت الامام بعد افتتاح الصلوة "امام كاخاموش ربتانمازشروع كرنے كے بعد"
٣٣٨	باب الدعاء بين التكبيرة والقراءة "وكبيراورقر أت كررميان دعاء يرضخ كابيان"
٣٣٢	نوع آخر من الدعاء بين التكبيرو القراءة "التحبيراورقر أت كررميَّان ايك اوردعاء كابيان "
L	المراجعة الم

rra	نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة "تكبيراورقرأة كورميان ايك اورذكراوردعاء كابيان"
rr 2	نوع آخو من الذكو بين افتتاح الصلوة وبين القواءة "افتتاح نمازاورقرأت كورميان ايك اورذكركابيان"
٣٣٨	نوع آخو من الذكو بعد التكبير "ابعد تجمير كاليك اواتم ك ذكر كابيان"
229	ماب البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة "سورة في يبل فاتحة الكتاب كماتح شروع كرف كابيان"
144.	قواءة بسم الله الوحمن الوحيم "وبُهم الله الرحمن الرحيم كي قُر أت كابيان".
۲۳۲	مسلك امام شافعيٌّ
ساماسا	مسلك امام ما لكّ
1 -10-10-	ترك المجهو ببسم الله الموحمن الموحيم" بم الله الرحمن الرحيم جبرت نديرٌ هين كابيان"
rra	توك قراءة بسم الله الوحمن الرحيم في فاتحة الكتاب "سوره فاتحميل بم الله كاقراءة ندر في كابيان"
ኮ ዮለ	ايجاب قراءة فاتحة الكتاب في المصلاة "نمازش سورة فاتحك قرأت واجب بون كابيان"
roi	فضل فاتحة الكتاب "سوره فاتحك فضيلت كابيان"
	تاويل قول الله عزوجل ولقد آتينك سبعا من المثاني والقرآن العظيم" حَلَّ تعالى ثمانـكِول
101	وَلَقَدْ آتَيْنِكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الْخ كَلَّفْيرٌ
rar	ترك القواءة خلف الامام فيما لم يجهر فيه "غير جرى نمازين امام كے پيچيزك قرأت كابيان"
۳۵۴	ترك القواءة خلف الامام فيما جهو به "جرى تمازش امام كے پیچیترك قرأت كابيان"
raa	قراءة ام القرآن خلف الامام فيما جهربه الامام "امام كے پیچے اور وفاتحكار و هنا جبدوه جهرى قر أت كرے"
raa	بحث قرأت فاتحه خلف الامام
raz	قر أت خلف الا مام كي مممانعت احاديث كي روشني مين
٦٢٣	اعتراض اوراس كاجواب
۳۲۳	حضرت مولا نا نانوتو ئ كاارشاد
240	مخالفین کے اعتراضات اوران کے جوابات
۸۲۳	حفرت جابر عظف كونتوى سے تائيد
249	آ فارصحابه عنائير
249	قائلين قرأت خلف الامام كے دلائل
727	حضرت علامه انورشاه کشمیری کا ارشاد
72 1	سندحديث مين اضطراب
	تاويل قوله عزوجل واذا قرى القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون "الشروجل كول
724	واذا قرئ القرآن المخ كى تاويل وتوجيه "
7 2A	اكتفاء الماموم بقراء ة الأمام "أمام ك قرأت برمقترى كااكتفاء كرنا"
i	

<u>1</u> 29	دارقطنی وغیرہ کے اعتراض کا جواب
	ما يجزئ من القراءة لمن اليحسن القرآن "جوفض قرآن بيس بره سكااس كے لئے كونى چزقر أت علايت
۳۸•	کرےگی'
MAI	جهر الاهام بآمين "امام كاجرك ساتحداً مين كهنا"
۳۸۵	باب الامر بالتامين خلف الامام " الهام كے پیچھے آمین كنے كاتھم دينا "
MAY	فصل المتأمين " آمين كهني فضيلت كاميان"
M 1	قول الماموم اذا عطس خلف الامام' مقترى كا يكهر برهناجب وهامام كے يتي حسينك'
۳۸À	جامع ماجاء فی القر آن ''ان روایات متفرقه کے بیان میں جوقر آن کے بارے میں وارد ہوئی ہیں''
29 0	وتی کے وقت ایک دوسری آ واز کا بھی ذکرہے
294	وتی کے وقت ایک تیسری شم کی آواز کا بھی ذکر ہے
149	القراءة في ركعتي الفجر " فنجركي دونو ل ركعتول ميل قرأت كابيان "
	باب القراء ة في ركعتي الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد" سنت فجرك دوركعتول مين
799	قل ياايها الكافرون وقل هو اللهِ احديرِ هـ كابران''
(** *	تحفيف ر كعتى الفجر " (فجركي دونو ل ركعتيل بلكي پڙھنے كابيان "
P**	القواءة في الصبح بالروم ('صح كي نماز مين سورة روم كاپڙهنا''
14-1	القراءة في الصبح بالستين الى المائة "صبح كى تمازيس سائه عسوآيات تك پڑھنے كاييان "
۱۰۰۱	القراءة في الصبح بقاف "صبح كي نمازيس موره قاف راع عن كابيان"
4.4	القواءة في الصبح باذا الشمس كورت "صح كانماز من اذا الشمس كورت ريط من كابيان"
۲+۲ <u>۰</u>	القراءة في الصبح بالمعوذتين "صبح كي ثماز مين معوذ تين پر صفح كابيان".
14.4	باب الفصل في قراءة المعودتين "معوذتين پر صح ك نشيلت كابيان"
سا ۱۲۰	القواءة في الصبح يوم الجمعة "جمد كروز صحى كم نماز مين قرأت كابيان"
<i>۳</i> +۵	باب سجود القرآن "قرآن كى تجدول كايان"
r+0	السبجود في صّ ''سورة ص مين مجده كابيان''
4+ما	السجود في والنجم" سورة والتجم مل مجده تلاوت كابيان".
14.4	توك السجود في النجم "سورة النجم مين محده ندكر في كابيان"
'1°•A	باب السجود في اذا السماء انشقت "أذا السماء انشقت من تجده كاييان"
۹ میرا	السجود في اقوأ باسم ربك "اقرأ أباسم ربك مِن مجده كرفي كابيان"
۹ ب۳	باب السجود في الفريضة "فرض نماز مين مجره كرنے كابيان "
M1+	باب قواء ة النهاد ''ون كي نماز مين قر أت كايان''
	مع أخيات أن أن المعالمة المعال

	القراءة في المظهر " ظهر مين قر أت كابيان".
	تطويل القيام في الركعة الاولى من صلاة الظهر ''نمازظهركيهليراكعت بين قيام كوطويل كرنا''
,	باب اسماع الامام الآية في الظهو " ظهرك ثمازيس امام كاكوني آيت سادينا"
•	تقصير القيام في الوكعة الثانية من الظهر " ظهركي دوسرى ركعت من قيام وخفر رف كابيان"
•	القواءة في المركعتين الاوليين من صلاة الظهو " نمازظهركي بهلي دوركعتول سي قرأت كابيان "
•	القراءة في الوكعتين الاوليين من صلاة العصر "ممازعمركي ببلي دوركعتول مين قرأت كابيان"
	تخفيف القيام والقراء ة'' قيام اورقر أت كاتخفيف كايان'
	باب القراءة في المغرب بقصار المفصل "مغرب بن قصام فصل كي قرأت كابيان"
	القراءة في المغرب بسبح اسم ربك الاعلى" مغرب من سبح اسم ربك الاعلى يرض كاييان"
	القواءة في المعوب بالموسلات "مغرب مين مرسلات يرصخ كاييان"
	القواءة في المعوب بالطور ومغرب على سورة طور يرصيخ كابيان
	القواءة في المغوب بحم الدخان "مغرب مين سورة حم الدخان يرْ حيخ كابيان"
	القراءة في المغرب بالمحق "مغرب من المحق ليني سورة الاعراف رد صنى كابيان"
	القواءة في الموكعتين بعد المغوب " بعدمغرب دوركعتول يس قرأت كابيان "
	الفضل في قراءة قل هوالله احد"قل هو الله احد كاقراتكافشيلتكاييان"
	القراءة في العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الاعلى" تمازعشاء يسبح اسم ربك الاعلى كاقرأت
	كاييان'
	القراءة في العشاء الآخرة بالشمس وصحها'' يجلى عشاءيل والشمس وصحها يرْ صح كابيان'
	القواءة فيها بالتين والزيتون "نمازعشاء على سورة التين يرصف كابيان"
	القراءة في الركعة الاولى من صلاة العشاء الاحرة "عشاءآ خره كي ببلي ركعت مين قرأت كابيان"
	الركو د في الوكعتين الاوليين '' پېلی دونو ل رکعتول کوطو بل كرنے كابيان''
	قراءة سورتين في ركعة "ايك ركعت ميل دومورتول كاپرهنا"
	قراء ة بعض السورة "دسورة كالبحض حصه پڑھنا""
	تىو ذ القارى اذا مر بآية عذاب " قارى جبكى آيت عذاب بركزر يوعذاب سے پناه مانكنى كابيان "
	مسالة القارى اذا موبآية رحمة'' قارى كاسوال كرنا جكِه آيت رحمت پرگزرك''
	تو ديد الآية " آيت كوبار بار پڙهنا''
	قوله عزوجل ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها"الشروط كاتول ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها
	كے شان زول كابيان "
	مري من المري ا
	باب رفع المصوت بالقرآن '' قرآن اونچی آواز سے پڑھنے کاپیان''

ه۳۵	باب مد الصوت بالقزاء ة " قرآن كي قرأت من مصوت كابيان "
هرس	تزيين القرآن بالصوت '' قرآن كوخوبصورت آواز كے ساتھ پڑھنا''
۳۳۸	باب التكبير للركوع " (ركوع ك واسط تكبير كهنه كابيان" · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	رفع اليدين للركوع حذاء فروع الاذلين "ركوع كواسط دونول باتقول كودونول كانول كاورك حص
۴۳۸	کے برابراٹھانا''
وسم	باب رفع الميدين للركوع حذاء المنكبين "(ونول باتقول كوركوع كواسط دونول كندهول كربرابرا تفان كابيان").
4	توك ذالك "ترك رفع يدين كابيان"
٩٣٩	اقامة الصلب في المركوع "(ركوع ميل بيير سيرهي ركفت كابيان"
ויויז	الاعتدال في المركوع "ركوع ميس اعتبرال كاييان".
וייויז	باب التطبيق (وتطيق كابيان)
ساماما	نسخ ذالک "اتطیق منسوخ بوجانے کابیان"
الماليا	الامساك بالموكب فى الركوع ''ركوع مِس گَعْنُول كومفبوط پَكِرْ نے كابيان''
المالم	باب مواضع الواحتين في الوكوع " (كوع مين ونول بتصليال كهال ركهي جائين الكابيان "
۵۳۳	باب مواضع اصابع اليدين في المركوع "(ركوع مين دونول باتقول كى الكليال كبال ركلى جاكين اس كابيان"
۳۳۵	باب التجافي في الركوع " (ركوع من باز وكويبلوت دورر كضكاييان "
4	باب الاعتدال في المركوع مين اعتدال كابيان "
איש	النهى عن القواءة في الموكوع " (كوع مِن قرأت كى ممانعت كابيان "
<u>የ</u> የዮለ	تعظيم الموب في الوكوع '' <i>ركوع مِن ر</i> بك تخطيم كابيان''
۳۵+	باب الذكو في المركوع ''(كوع مِش ذكركابيان''
rai_	نوع آخو من الذكو في الوكوع "(كوع ش)اكك اورقم كة كركابيان"
rai	نوع آخو منه ''اورایک قتم کے ذکر کابیان'،
rai	نوع آخر من الذكر في الركوع " ركوع ش ايك اورة كركابيان"
rar	نوع آخو منه" رگوئ ش ایک اور ذکر کابیان"
rar	نوع آخو "ايك اورذكركاييان"
ram	باب الرحصة في توك الذكر في الركوع " (كوع من ذكر جهور ديخ كي اجازت كابيان "
80 P	باب الامو باتسام المركوع "ييان ميساس امرك كدركوع يوراكياكرو"
గాదిద	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع " (ركوع سے المحقة وقت دونوں باتھ اٹھانے كابيان "
	باب رفع اليدين حذو فروع الاذنين عند الرفع من الركوع " (ركوع سے المحقة وقت وونوں باتھوں كووونوں
raa	كانول كےاوپروالے جھے تک اٹھانے كابيان''
	ot see
	- ا زمزی بیکانیکرزی ا

	باب رفع البدين حذو المنكبين عند الرفع من الركوع" ركوع عسرا الهات وقت دونول باتهول كوكندهوتك
ran	اٹھانے کابیان'
ra∠	الرخصة في ترك ذالك "ترك رفع يدين كى رخصت كابيان"
raz	باب مايقول الامام اذا رفع رأسه من الركوع "امام جب ركوع اپنا سراتها عُ توكيا كم "
۳۵۸	باب مايقول الماموم" بيان مين اس بات كرمقترى كيابرهين "
ma 9 .	باب قوله ربناولك الحمد"ربنا ولك الحمد كَنِي فَضِيلت كابيان "
4 4₩	قدر القيام بين الرفع من الركوع والسجود" ركوع اورجود اشف كورميان كس قدرت براع بياس كابيان "
ודייו	باب مايقول في قيامه ذالك "اپّاس قيام مِن كيار عِنْ عَقَال كابيان"
אציין	باب القنوت بعد الركوع في ''ركوع كے بعد قوت كابيان''
سلكها	باب القنوت في صلاة الصبح " صبح كي نماز بين قنوت كابيان "
ጥ ሃ ቦ	باب القنوت في صلاة الظهر ''ظهرك ثماز ش تنوت كابيان''
444	باب القنوت في صلاة المغرب "نمازمغرب الرقوت كابيان"
440	باب اللعن في القنوت '' توت ميل لعت كابيان''
arn	باب لعن المنافقين في القنوت " قوت مِس منافقين برلعنت كرف كابيان "
רצא	ترک الفنوت'' قوت چھوڑ دینے کابیان''
14.47 14.47	علامه سندهی کاارشاد
447	حضرت تنگونی کاارشاد
449	باب تبوید الحصی للسجود علیه " كنكريول پر تجده كرنے كواسطے ان كوشند اكرنے كابيان "
1 ²	باب التكبير للسجود ''سجده كواسط تكبيركابيان'
MZ1	باب كيف يخو للسجود"انبات كيان من كرتجد ين كسطرح جادك
MZ1	باب رفع اليدين للسجو د "سجد ي كواسط دونو ل التحداث التيان".
12×	ترك رفع اليدين عند السجود "مجد كوقت دونول باته نهائهان كابيان"
	باب اول مایصل الی الارض من الانسان فی سجوده "اسبات کے بیان میں کہ آدی تجدے کے وقت
12m	سب ہے پہلے زمین پر کونساعضور کھے''
M20	باب و ضع اليدين مع الوجه في السجو د'' دونول باتھول کو چره كے ساتھ كجده ميں رکھنے كابيان''
124 124	باب علی کم السجو د''سجده کتنے اعضاء پر کرنا چاہئے اس کابیان''
M24	تفسیر ذالک ''جن سات اعضاء پر مجده کرنے کا حکم دیا گیا ہے ان کی تفصیل''
MZ4	السجود على الحبين '' پيثاني پرتجده كرنے كابيان''
۳۷۸	السجود على الانف "ناك پر تجده كرنے كابيان "
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

r29	السجود على اليدين " دِونو ل پاتھول پر تجره كرتا"
r29	باب الحسجود على الركبتين "دونول گُمتُول پركِده كرنے كابيان"
ሶ Ά+	باب السجود على القدمين "دونون قرمول پر تجده كرنے كابيان"
<i>۳</i> ۸+	باب نصب القدمين في السجو د " محره من دونول قدم كمر ، در كف كابيان "
	باب فتح اصابع الرجلين في السجود "محده مين دونون پيرون كي انگليون كيمرون كود هيلاكر حقبلد كي طرف
የ ለ1	متوجه كرديخ كابيان "
የ ለ፤	باب مكان اليدين من السجود" "مجد عين دونول باتقول كوكس جكَّد ركها جائة اس كابران"
የ ለም	باب النهى عن بساط الذراعين في السجو د " مجدب من دونو ل باتهول كو بچهان يمنع كرنے كابيان"
የ ለም	باب صفة السجود " تحدة كس طرح ي كياجائ اس كابيان "
MAG	باب التجافي في المسجود "تحده كي حالت ميس مجافات يدين كابيان"
شمم	باب الاعتدال في المسجود ("مجود مل اعتدال كايران"
ran	باب اقامة الصلب في السجود " محده من يييم كوكر اركت كابيان"
MAY	باب النهى عن نقرة الغواب ' 'نقرة الغراب ممانعت كابيان '
የ ለ∠	باب النهى عن كف الشعر في السنجود" محد عيل بالول كرجع كرنے كى ممانحت"
የ ለለ	باب مثل الذى يصلى ورأسه معقوص " جو تخص سرك بالول كو كوندوغيره سے چمٹا كرنماز پر هتا ہے اس كابيان "
MA9	باب النهى عن كف الثياب في السجود "سجره كوتت كير كوسينخ سيمنع كيا كيا هيا "
የ ለዓ	باب السجود على الثياب "كَيْرُول پرتجده كرنے كابيان"
۴ ۹ ۰	باب الامر باتمام السجود" ومرازكا خوب المحيى طرح اداكرني كاعم دين كابيان "
۱۹۹۱	باب النهى عن القراءة في السجود" تحد عين قرأت كي ممانعت كابيان"
۳۹۲	باب الامر بالاجتهاد في الدعاء في السجود"اس امرك بيان من كريد كي حالت من خوب دعاكيا كرو"
494	باب الدعاء في السجود" تحد على دعاء كابيان"
١٩٩٣	نوع آخو ''نحدے کی حالت میں ایک اور شم کی دعاء پڑھنے کا بیان''
war.	نوع آخو ''ایکاورسم کی دعاء پڑھنے کابیان''
سالمها	نوع آخر ''ایک اورقیم کی دعاء کابیان''
79 <i>6</i>	نوع آخر ''ایک اورقتم کی دعاء کابیان''
۲۹۴	نوع آخو ''ایکاورشم کی دعاءکابیان''
۲۹۲	نوع آخور"ايک اورتشم کی دعاء کابيان"
۲۹۲	نوع آخر ''ایک اورتیم کی دعاءکابیان''
149Z	نوع آخر ''ایک اورقتم کی دعاء کابیان''
·	المانية
	هرا في المرابع

M92	نوع آخو ''ایک اورطرح کی دعاء کابیان'
7°9A	نوع آحر ''ایک اورطرح کی دعاء کابیان''
۴۹۸	نوع آحو ''ایک اورطرح کی دعاء کابیان'
1799	نوع آخو ''ایک اور شم کی دعاء کابیان''
1799	عدد التسبيح في السجود "سجد في تنبيح كي تعداد كابيان"
۵۰۰	باب الرخصة في توك الذكر في السجود "محد مين ترك ذكرى رخصت كابيان"
۵+۲	اقرب ما يكون العبد من الله عزوجل "اس بات كيان من كربنده الله عزوجل كس وقت زياده قريب موتا بين
۵۰۳	فضل السجود ''مجدے کی فضیلت کابیان''
۵۰۴	باب ثواب من سجد الله عزوجل سجدة "فخص الله عزوجل كواسط ايك بحده كراس كاتواب كابيان"
۵۰۵	باب موضع المسجود "دموضع بجودكي فضيلت كابيان"
	باب هل يجوز ان تكون سجدة اطول من سجدة "اسبات كيبان من كياايك جده كادوسر يحد يسسب
۵۰۵	ے زیادہ طویل ہونا جائز ہے''
۲٠۵	باب التكبير عند الرفع من السجود "سجد ك سرائهات وقت تكبير كشخابيان"
۵٠۷	باب رفع اليدين عند الرفع من المسجدة الاولى "اول مجده براتهات وقت دونول باتها أما في الميان"
۵۰۷	توك ذالك بين السجدتين " ووجرول كردميان رفع يدين ندكرن كابيان "
۵۰۷	باب الدعاء بين السجدتين '' وو تجدول كن يم من دعاء كاييان'
۵•۸	باب رفع اليدين بين السجدتين تلقاء الوجه" دونون تجدول كدرميان چبره كى جانب دونول باتحداثهان كابيان "
۵۰۹	باب كيف الحلوس بين السجدتين" وونول تجدول كورميان بيضخ كى كيفيت كابيان "
۵+۹	قدر الجلوس بين السجدتين "دونول تجدول كردميان مقدار جلوس كايمان"
۵٠٩	باب التكبير للسجود "مجدى كواسط كبير كنجابان"
	باب الاستواء للجلوس عند الرفع من السجدتين "جس وقت دونول تجدول سرا تفائة وسيدها بيره
۱۱۵	ٔ جانے کا بیان'
٦١٢	باب الاعتماد على الارض عند النهوض "كمر بهوت وتت زمين برئيك لكان كابيان"
۵۱۳	باب رفع البدين عن الارض قبل الركبتين (وكَتُنُول سے بِهلِه زيين سے دونوں باتھوں كواشانے كابيان "
air	باب التكبير للنهوض "اتضے كونت تبير كہن كابيان"
۵۱۵	باب كيف الجلوس للتشهد الإول" اول تشهدك واسط كس طرح يشمنا جاب اسكابيان "
	باب الاستقبال باطراف اصابع القدم القبلة عند القعود للتشهد" تشيدك واسط بيضي كوقت قدم ك
۵۱۵	"
	اطراف اصاح لوقبله ق طرف موجد الرب كابيان باب موضع اليدين عند الجلوس للتشهد الاول' اول تشهدك واسط بينف كوفت دونو بالقول كوس جكه
,	
أنخصا	المستراب الم

ria	پرد کھاجائے اس کا بیان''
214	باب موضع البصر في التشهد " تشهدين نگاه كبال ركهني عابئ اس كاييان"
014	باب الإشارة بالاصبع في التشهد الاول "أول تشهد مين انكل كساته اشاره كرن كابيان"
۵۱۸	كيف التشهد الاول "تشهداول كس طرح ب"
۵۲۱	تشهدا بن مسعود ﷺ کی وجوه ترجیح
۵۲۳	ایک اعتراض اوراس کا جواب
مهم	نوع آخر من التشهد ''تشهدكي ايك اورتتم كابيان''
ara	نوع آخر من المتشهد " تشهدكي ايك اورتهم كابيان "
۵۲۵	نوع آخر من التشهد " تشهدكي ايك اورتم كابيان "
ara	نوع آخر من التشهد ''تشهدكي ايك اورشم''
۲۲۵	باب التخفيف في التشهد الاول''اول تشهد مين تخفيف كابيان'
674	باب ترك التشهد الاول "بجولے ي تشهداول ترك كردين كايان"
۵۲۸	كتاب السهو
۵۲۸	التكبير اذا قام من المركعتين "جب دوركعتول ك كرا الوكبير كني كابيان"
۵۲۸	باب دفع الميدين للقيام الى الركعتين الاحويين "آخرى دوركعتول كى طرف قيام ك وقت رفع يدين كابيان"
-1	باب رفع الميدين للقيام الى الركعتين الاخريين حذو المنكبين "آخرى دوركعتول كى طرف قيام كودت
pra	دونوں ہاتھوں کو دونوں کندھوں کے برابرا تھانے کابیان'
۵۲۹	باب رفع اليدين وحمدالله والثناء عليه في الصلاة "وثماز شروونول باتقول كواشا كرالله كي حدوثناء كرفي كابيان"
ar.	باب السلام بالإيدى في الصلوة "ممازيس باتقول سے سلام كرنے كابيان"
٥٣١	باب رد السلام بالاشارة في الصلاة "فمازش اشاره يمام كجواب دين كابيان"
٥٣٣	النهى عن المسبع المحصى في المصلوة "نمازين ككريول كوس كرنے عمانعت كابيان"
٥٣٣	باب الوخصة فيه موة "أيك مرتبه برابركردينا جائز بيء"
معن	النهى عن رفع البصر الى السماء "ممازيس آسان كي طرف تكاه الله في سيممانعت كابيان "
فتت	باب التشديد في الالتفات في الصلاة "ثمازش إدهرا كيف يروعيدكابيان"
ory	باب الرخصة في الالتفات في الصلوة يعينا وشمالاً ''ثمَارْ بين دا كين إلى الثفات جائز ہوئے كابيان''
۵۳۷	باب قتل الحية والعقوب في المصلاة "ثمازيس بجهواورساني مارد الخيكابيان"
۵۳۸	حمل الصبايا في الصلاة ووضعهن في الصلاة " ثمازيس في كالهانا اوراس كوا تاردينا"
&mq	باب المشي امام القبلة خطى يسيرة "نماز مين قبله كرمامن چندقدم چلنے منماز فاسرنبين موتى"
۵۳۰	باب التصفيق في الصلاة " نماز يس تالى يجائے كاميان "
	المناق تكافيك في المناق

۵۳۰	باب التسبيح في الصلوة " ثماز مل سجان الله كيج كابيان "
ಎಗಿ	التنحنح في المصلاة "نماز على كفتكمارنا"
۵۳۲	باب البكاء في المصلاة ''نمازش رونے كاييان''
sor	باب لعن ابليس والتعوذ بالله منه في الصلاة "مازيس الليس رلعنت كرنااوراس سالله كي يناه جا بين كابيان"
۵۳۳	الكلاه في الصلة ة "نماز على كام كرناكسيا سمال كامان"
8	مایفعل من قام من اثنتین ناسیا ولم یتشهد" جوخش بمولے ہے دورکعت کے بعد بغیرتشہد پڑھے کفر ابوجائے
۵۳۷	······································
	مايفعل من سلم من ركعتين ناميا وتكلم "جوفض بعولي عدوركعت كي بعد سلام بهيرد اوركلام كري و
۵۳۸	اليى صورت ميں اسے كيا كرنا جائے''
	ذكر الاختلاف على ابى هريرة في السجدين "تصرفى اليدين من بوكرو ورجد ك بار من سسسسس
۵۵۵	ابو ہریرہ عظم ہے روایت کرنے والول میں جواختلاف ہاس کا پیان "
۵۵۷	باب اتعام المصلى على ما ذكر اذا شك" به صوقت صلى كوشك بوتوا في يادك مطابق نمازتمام كرف كابيان"
۵۵۹	باب التحرى "وتحرى لينى تُعيك بات معلوم كرنے كے لئے غوروخوش كرنے كابيان"
۳۲۵	باب مايفعل من صلى حمسا '' جِوْحُض يا تِج ركعت برُ هےاس كوكيا كرناچا ہے اس كابيان''
647	عديث باب سے استدلال كا جواب
יי דרם	باب مايفعل من نسى شيئا من صلاته "جوفض إنى نمازت كي ميمول جائ اسكياكرنا جائے"
2ra	باب التكبير في سجدتي السهو "سهوك دو جدول من تكبير كنخ كابيان"
	باب صفة الجلوس في الركعة التي تقضى فيها الصلاة "جس ركعت من ثماز يوري بوجاتى ٢١ من بيض
۵۲∠	كى كىفىت كابيان '
ŅΥΑ	باب موضع الذراعين ''دونول باتھ کو کہال رکھا جائے اس کا بیان''
679·	موضع المعرفقين " دونول كهنيو ل كوكس جكرد كهنا جاب اس كابيان "
PFG	باب موضع الكفين " دونول بتصليال كس جكد بررهي جاكي اسكايان "
	باب قبض الاصابع من اليد اليمنى دون السبابة "بيان من الربات كرسابك علاوه واكس باتحك تمام
04+	الكليول كوبند كرما''
	باب قبض الثنتين من اصابع اليد اليمنى وعقد الوسطى والابهام منها "واكي باته كالطيول يس ووكو
041	بندكرنے اور نيج كى انگلى اورانگو شھے ہے حلقہ بنا لينے كابيان '
021	باب بسط اليسسوى على الركبة" باكي باتحكو كلفت يربندكر كنيس كهلار كضاكابيان"
021	باب الاشارة بالاصبع في التشهد "تشهد كونت الكل سااثاره كرن كابيان"
	باب النهى عن الاشارة باصبعين وباى اصبع يشير "اسبات كيان يس كردوا كليول ساشاره كي ممانعت
.0	

۵2۲	اور کس انگلی ہے اشارہ کرنا جا ہے''
۵۲۳	باب احناء السبابة في الاشارة "اشاره مي سبابكو جمكاني كابيان"
025	موضع البصر عند الاشارة وتحريك السبابة ''اشاره كونت مقام <i>ظراورتّ كي سبابكابيان''</i>
	باب النهى عن رفع البصو الى السماء عند الدعاء في الصلاة "نمازيس وعاءكودت سان كي طرف نظر
مده	اٹھانے کی ممانعت کابیان'
۵۲۳	باب ايجاب التشهد''اثبات تشهر كابيان'
۵۷۵	تعليم التشهد كتعليم السورة من القرآن (تشمدكاتعليم وينامثل تعليم ديين سورة قرآن كـ :
۵۷۵	باب كيف النشهد" بيان ميں اس بات كے كة شهد كس طرح بـ "
12A	نوع آخرِ من التشهد''ايك اورشم كاتشهد''
۵۷۷	نوع آخو ''ايک اورتشهد کابيان''
۵۷۸	باب السلام على النبي صلى الله عليه وسلم'' ني ﷺ پرسلام بيجيخ كابيان''
۵ <u>۷</u> ۹	فضل التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم'' نبي ﷺ پرصلو ةوسلام پرُ حنے كفضيلت كابيان''
	باب التمجيد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة "بعد تمازك وعاء ع يهل الله كاتعريف
۵ <u>८</u> ,9	اور حضور ﷺ پر درود پڑھنے کابیان''
۵۸۰	باب الامر بالصلاةعلى النبي صلى الله عليه وسلم "نبي ﷺ پرامر بالصلاة كايبان"
۱۸۵	باب كيف الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم "الربات كيان بي كرني ﷺ پردرودك طرح بهجاجائ"
۵۸۳	نوع آخر ''ایک اور درود کابیان''
۵۸۵	نوع آخر ''ایک اور درود کابیان'
۵۸۵	نوع آخر ''ایک اور درود کابیان''
2A4	نوع آخو ''ایک اور درود کابیان''
۵۸۷	ایک اشکال اوراس کا جواب
۵۸۷	تشبيه پراشکال اوراس کا جواب
۵۸۸	باب الفصل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ''ني ﷺ پردرود بيجخ كي فضيلت كابيان''
۹۸۵	باب تخيير الدعاء بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم " نبي ﷺ پرورودك بعددعاء اضياركرني كابيان "
۵۸۹	الذكو بعد التشهد ''تشهدك بعد ذكركانيان''
۵9٠	باب الدعاء بعد الذكر '' وْكرك بعددعاء كابيان''
۵91	نوع آخر من الدعاء ''ایک اوردعاء کابیان''
291	نوع آخر من الدعاء ''ايك اوروعاء كابيان''
۵۹۲	نوع آخر من الدعاء "أيك اوروعاء كابيان"
	ر على أي الم

_	
۵۹۳	نوع آخو ''ایک اور دعاء کابیان''
۳۹۵	باب التعوذ في الصلاة "نمازيل پناهُ جائيان"
۵۹۵	نوع آخو ''ایک اور دعاء کابیان''
rea.	نوع آخو من المذكر بعدالتشهد "تشهدك بعدايك اورذكركابيان"
rea	باب تطفيف المصلاة "تخفيف صلاة كايان"
۵9 <u>۷</u>	باب اقل مایجزی من عمل الصلاة "كم ي كم جم عمل عنماز جائز بوجاتى باس كابيان"
۵99	باب السلام" سلام كابيان "
٧٠٠	باب موضع اليدين عند السلام "سلام كوفت دونوں باتھول كے مقام كابيان"
1+1	كيف انسلام على اليمين "اس بات كيان مين كردائي طرف سلام كسطرح كرناچا بيء"
'H+I	كيف السلام على الشمال " باكيل طرف سلام كى كيفيت كابيان "
4+1	امام ما لك كامسلك
4+1"	علامة ين كا جواب
4+1~	باب السلام باليدين'' وونول ہاتھ سے سلام کرنے کا بیان''
4+6	تسليم الماموم حين يسلم الامام "مقترى كاسلام كرناجس وقت امام سلام كرك"
Y+Y	باب السجود بعد الفراغ من الصلوة " نمازے فارغ ہونے کے بعد بحده کرنے کابیان '
Y+Y	باب سجدتی السهو بعد السلام والکلام "سلام اور کلام کے بعد تحده سهوکابیان"
Y+Z	السلام بعد سجدتي السهو "وسهوك دوحبد ع يعدسلام كابيان"
۸•۲	مسلك اما ثم شافعٌ وغيره
4+9"	جلسة الامام بين التسليم والانصراف " ولتليم اورانفراف كورميان امام كابينمنا".
41+	باب الانحواف بعدالتسليم "سلام پھيرنے كے بعدقبلدكي طرف عيمر جانے كابيان"
HIF	التكبير بعد تسليم الاهام ''امام كسلام كيمير نے كے بعداللداكبركبنا'':
IIF	باب الامر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة "نماز علام كيمر نے كے بعد معوذات را صفى كالمحم دينا".
11r ·	باب الاستغفار بعد التسليم" سلام يحير في ك بعداستغفاركابيان"
414	المذكر بعد الاستغفار ''استثقارك بعد ذكركابيان''
YIF	باب التهليل بعد التسليم"سلام پھيرنے كے بعد لآالة إلا الله يرصح كابيان"
411	عدد التهليل والذكر بعد التسليم "وتشليم ك بعدة كراور تبليل كى تعدادكابيان"
411	نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة "نمازكتمام بونيك وقت ايك اوردعاء پر صن كابيان"
416	كم مرة يقول ذالك "ريدعا كتى بار پر هت"
YIP"	نوع آخر من الذكر بعد التسليم "سلام پيمرن ك بعدايك اورذكركابيان"

alr	نوع آخو من الذكو والدعاء بعد التسليم "وتتليم ك بعدايك اورذكراوردعاء كابيان"
YIY .	نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة "نمازے قارغ ہونے كے بعدايك اور دعاء پڑھنكا بيان "
PIF	باب التعوذ في دبر الصلاة''نمازك بعد بناه عاليخ كابيان''
41 4	عدد التسبيح بعد التسليم "سلام پھيرنے كے بعد بيع كى تعدادكا بيان"
AIF,	نوع آخر من عدد التسبيح "اكياورشيح كى تعدادكابيان"
AIF	نوع آخر من عدد التسبيع "أيك اورعد تشيخ كابيان"
419	نوع آخر من عدد التسبيح "أيك اورطرح كاتبيج كابيان"
444	نوع آخر ''ایک اور شیخ کابیان''
471	نوع آخر ''ایک اور شیخ کابیان''
461	باب عقد التسبيح "الكليول رسيح ثاركرني كابيان"
471	باب توك مسح الجبهة بعد التسليم "سلام پيرنے ك بعد پيثاني صاف نكرنے كابيان"
477	باب قعود الامام فی مصلاه بعد التسليم ''سلام پھيرنے كے بعدام كائے مصلے پربيھ جانا''
472	باب الانصواف من الصلاة'" نماز ع پرجائے كاييان"
410	باب الوقت الذى ينصرف فيه النساء من الصلاة "اسونت كيان من جس من عورتين نماز يود جاتى بين"
777	باب النهى عن مبادرة الامام بالانصراف من الصلاة "ممازے پھرنے بیس ام سسبقت كى ممانعت كابيان"
	باب ثواب من صلى مع الامام حتى ينصوف"اس بات كے بيان ميں كر جوفض امام كرماتھ نماز پر سے حتى كر
777	وہ نمازے فارغ ہوجائے اس کو کتنا تُواب ملے گا''
412	باب الرخصة للامام في تخطى رقاب الناس "الم ك لئے لوگول كى گرونول پرے گزرجانے كى اجازت كابيان"
	باب اذا قيل للرجل هل صليت هل يقول لا" باب جب آدى سے يوچھاجائے كياتم في نماز بريمي توكيا
AM	وولا کہ سکتا ہے''



من ادرك ركعة من الصلوة

جس نے ایک رکعت پائی نماز سے اسکا کیا تھم ہے

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلوة ركعة فقد ادرك الصلوة.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ جس نے نماز سے ایک رکعت پائی تو اس نے نماز کو پالیا۔

اخبرنا اسحق ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن ادريس قال حدثنا عبيد الله بن عمرعن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلوة ركعة فقد ادركها.

حفرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جس نے نماز سے ایک رکعت پائی تواس نے نماز کو یالیا۔

اخبرنى يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال حدثنا هشام العطار قال حدثنا اسمعيل وهوا بن سماعة عن موسى بن اعين عن ابى عمرو الاو زاعى عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلوة ركعة فقد ادرك الصلوة.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جس محف نے نماز سے ایک رکعت پائی تو اس نے نماز کو یالیا۔

اخبرنى شعيب بن شعيب بن اسخق قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الا و زاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصلوة ركعة فقد ادركها.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سےروایت ہے کہرسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جس نے نماز سے ایک رکعت پائی تواس نے نماز کو یالیا۔

اخبرنى موسى بن سليمان بن اسمعيل بن القاسم قال حدثنابقية عن يونس قال حدثنى الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الجمعة ا وغيرها فقد تمت صلاته.

حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ نبی کریم صلی اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں آپ نے فرمایا کہ جس نے جمعہ سے یا جمعہ کے علاوہ کسی اور نماز سے ایک رکعت یائی تو اس کی نماز پوری ہوگئی۔

اخبرنامحمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن سالم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلوة من الصلوات فقد ادركها الا انه يقضى مافاته.

حضرت سالم ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جس نے نمازوں میں سے کسی نماز سے ایک رکعت یا کی تواس نے نماز کو پالیا۔ مگر جورکعتیں فوت ہوگئیں ان کوامام کے سلام کے پھیرنے کے بعداداکر لے۔

تشرایی این این کی تحت کی ظاہر حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ جس نے ایک رکعت پائی اس کی نماز پوری ہوگئ۔ حالانکہ یہ کسی امام کا قول نہیں للبذا بغیر تاویل کے وئی مطلب نہیں ہے گا۔ علماء نے اس کے دومعنی بیان کئے ہیں ایک تو یہاں رکعت سے رکوع مراد ہے اورصلو ق سے رکعت مراد ہے یعنی جس نے امام کو رکوع میں پایا تو اس رکعت کو پالیا یہی مسلک جمہور علماء کا ہے ، دوسرے یہ کہ جس نے امام کے ساتھ ایک رکعت پائی تو اس کو با جماعت نماز کی فضیلت اور اس کا تو اب لل گیا، مگر ہر صورت میں باتی ناقص نماز کو پورا کیا جائے چنانچ گزری ہوئی رکعتوں کی تکمیل ضروری ہونے کو صراحت کے ساتھ آخری حدیث صورت میں باتی ناقص نماز کو پورا کیا جائے چنانچ گزری ہوئی رکعتوں کی تحقید آئی ہے وہ احتر ازی نہیں کیونکہ بعض روایات کے الفاظ 'الا انب یہ قسمی مافاتہ' 'نے بتادیا ہے اور حدیث میں رکعت کی جوقید آئی ہے وہ احتر ازی نہیں کیونکہ بعض رکعت کی قید میں ادر ک در کے عقو در کے عتین و سے حدہ ''تو اس روایت سے واضح ہوگیا کہ حدیث باب میں رکعت کی قید ازی نہیں۔

علامینی نے بعض شافعیہ سے قال کیا ہے کہ ذکر رکعت سے حضور ﷺ کی مراد بعض صلوۃ ہے کیونکہ حضور سے 'مسن ادر ک رکعۃ ورکعتین وسبجدۃ'' بھی مردی ہے البتہ چونکہ غالبًا ادراک کی معرفت اوراس کا مخقق ہونا کم از کم ایک رکعت سے ہوسکتا ہے اس لئے روایت میں لفظ رکعۃ کا ذکر فرمایا۔ (واللہ تعالیٰ اعلم)

بہرحال باب کی حدیث مسبوق کے حق میں وارد ہوئی ہے جس کا ثبوت مسلم کی روایت سے ہوتا ہے اس میں آیا ہے ' من ادر ک رکعة من الصلوة مع الامام النح ''یروایت واضح طور پر بتلار ہی ہے کہ مسبوق کے بارے میں وارد ہوئی ہے، لہذا باب کی حدیث بھی مسبوق کے حق میں وارد ہوئی ہے۔ (امانی الا حیار، مرقاة)

الساعات التي نهى عن الصلوة فيها

جن اوقات میں نماز ہے منع کیا گیا ہے ان کابیان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله

- المُؤَرِّبَيْكُ الْهِ -

صلى الله عليه وسلم قال الشمس تطلع و معها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذ ا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها و نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات.

حضرت عبداللدصابحي على سے روایت ہے کہ رسول اللہ علی نے فرمایا کہ آفابطلوع موتاہے اور شیطان اس کے

سامنے کھڑا ہوجا تا ہے جب آ قاب بلند ہوتا ہے قاس سے الگ ہوجا تا ہے پھر جب آ قاب عین سر پر ہوتا ہے قاس کے سامنے کھڑا ہوجا تا ہے پھر جب فر میں ہوتا ہے قشیطان آ قاب کے سامنے کھڑا ہوجا تا ہے پھر جب فر وب ہوتا ہے قشیطان آ قاب کے سامنے کھڑا ہوتا ہے پھر جب فر وب ہوتا ہے تو شیطان آ قاب کے سامنے کھڑا ہوتا ہے پھر جب فر وب ہوتا ہے تو اس سے جدا ہوجا تا ہے اور رسول اللہ بھی نے ان وقتوں میں نماز پڑھنے سے منع فر مایا۔

اخبر نیا سوید بن نصر قال حدثنا عبد اللہ عن موسیٰ بن علی بن رباح قال سمعت عقبة ابن عامر الجھنی یقول ثلاث ساعات کان رسول الله صلی الله علیه وسلم بنها نا ان نصلی فیھن او نقبر فیھن موتانا حین طلع الشمس بازغة حتی ترتفع و حین یقوم قائم الظھیرة حتی تمیل و حین تصیف الشمس للغروب حتی تعوب .

حضرت عقبہ بن عامر جمنی ﷺ کہتے ہیں کہ تین اوقات ہیں ان میں ہمیں رسول اللہ ﷺ نماز پڑھنے اور مردوں کو دنن کرنے ہے منع فرماتے تھے جس وقت آفتاب طلوع ہوتا ہے یہاں تک کہ بلند ہوجائے اور جس وقت ٹھیک دوپہر کوعین سر پر کھڑا ہوتا ہے یہاں تک ڈھل جائے اور جس وفت آفتاب ڈو بنے لگے یہاں تک کہ غروب ہوجاوے۔

نشرایج : حنفیه کامسلک بیہ کہ حدیث باب میں جن تین اوقات میں نماز سے منع کیا گیا ہے ، ان اوقات میں فرائض ہوں یا نوافل کوئی نماز جائز نہیں ہے۔

حدیث باب سے مسلک حفیہ کی تائید ہوتی ہے اور چونکہ حدیث میں کی مکان کی قید نہیں اس لئے نماز کی ممانعت ہرجگہ ہے خواہ مکہ میں ہویا اور کہیں اس لئے نماز کی ممانعت ہرجگہ ہے خواہ مکہ میں ہویا اور کہیں اس لئے حدیث باب امام شافعیؒ پر جمت ہے کیونکہ انہوں نے فوائت اور مکہ کی تخصیص کی ہے ان کا قول یہ ہے کہ حدیث میں جوممانعت آئی ہے وہ قضاء شدہ نماز کے علاوہ اور نماز وں کے لئے ہے لہذا ان اوقات جلمہ میں قضاء نماز وں کا اواکر نامنع نہیں ہے ان کی دلیل یہ ہے کہ حدیث تھے میں آیا ہے کہ جوکوئی نماز سے سوگیایا اس کو بھول گیا تو اس کو جس وقت یا دا آجائے پڑھ لے یہی اس کا وقت ہے۔ (رواہ البحاری و مسلم)

بیحدیث عام ہے جوتمام اوقات کوشامل ہے البذااس سے معلوم ہوا کہ ان اوقات ثلثہ میں قضاء نمازوں کا پڑھنام تعنہیں ہے اور مکہ کی تخصیص کی ہے اس لئے امام موصوف کہتے ہیں کہ سوائے مکہ کے ہر جگہ ان اوقات میں نوافل مکروہ ہیں مگر مکہ میں مکروہ نہیں اس کی دلیل میں تر ذکی وابوداؤد کی حدیث پیش کرتے ہیں جس کو حضرت جبیر بین مطعم کھیں کی روایت سے بیان کیا ہے کہ حضور کے نے فرمایا اے عبد مناف کی اولادتم کسی کو جو خانہ کعبہ کا طواف کرے اور نماز پڑھے جس وقت جا ہے دن میں یا

رات میں نہ منع کرو، جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ خانہ کعبہ میں جب چاہنوافل پڑھ سکتے ہیں کوئی ممانعت نہیں اس استدلال کا جواب ابن ہمام اور روا حب بخر نے بددیا ہے کہ حضرت عقبہ بن عامر بھٹے کی حدیث میں ممانعت نماز کی عام ہدایت لمتی ہے کہ کوئی بھی نماز نہ کورہ تین اوقات میں جائز نہیں ہے اس سے حدیث من نام عن صلوۃ النح "کوموم ہی کے لئے تضعی قرار دیا کے ان اوقات میں اوا نیکی کوجائز کہنے کا حاصل بیہوگا کہ حدیث" من نام عن صلوۃ النح "کوموم ہی کے لئے تضعی قرار دیا جائے جس کا دار در ارمقار مقارت پر ہے یعنی جب تک دونوں کا ایک وقت میں ہونا فلا ہرنہ ہوجائے اس وقت تک عام کو تصوص عنہ البحض نہیں قرار دیا جاسکتا اور چونکہ یہاں دونوں حدیثوں کا ایک وقت میں ہونا قطا ہونہ ہوجائے اس وقت تک عام کو تصوص عنہ البحض نہیں قرار دیا جاسکتا اور بالفرض آگر دونوں حدیثوں کا زمانہ مقاران ہونا ضروری نہیں ہوا سے سالوۃ النح "کوموم نہی کے لئے تصفی نہیں قرار دیا جاسکتا اور بالفرض آگر دونوں حدیثوں کا زمانہ مقاران ہونا ضروری نہیں ہو تھا ہونا معلوۃ النح "نماز حدیث میں خاص اوراوقات کو تحصی ہوگا چیسے امام شافق النح "نماز میں خاص اوراوقات کے تحصی ہوگا جیسے امام شافق النے وقت میں نوام میں کو تصبی ہوگی کے قدر لیے حدیث عقبہ بن عامر کے تصبی ہوگی کے تکھی میں ہوگی کے تک میں مام کو تصبی میں اوقات کو اورائے میں نوت شدہ نماز کی بارے میں کے وقت شدہ نماز جائز نہ ہوا اس میں تو ت شدہ نماز کی بارے میں کو ت شدہ نماز جائز نہ میں نوت شدہ نماز کی بارے میں کو ت شدہ نماز جائز نہ ہواور صدیث "مون نام عن صلوۃ النح "سے اس کی تصبی عوم صلوۃ ہے تھا ضاکرتی ہے کہ اوران تات میں فوت شدہ نماز جائز نہ ہوا سرت میں حضرت عقبہ بن عامر کی کے کہ کو تا کہ کی کہ کو دو ہو میں کو تھو تھا میں کو ت سے کی کو کو دو ہو ہو ہو کی کو کہ دو ہو ہو سے کی کیونکہ وہ محر ہے۔

(فتح القدير: ١٦٣ ا .بحرالرائق: ٢٦٣)

مصنف کوکب درگ نے بیہ جواب دیا ہے کہ آپ جانتے ہیں کہ یہاں شوافع نے اپناصولی قول کوچھوڑ دیا ہے وہ کہتے ہیں کہ ایسا کوئی عام نہیں جس سے بعض کو خاص نہ کیا گیا ہو گر یہاں اس پڑکل نہیں کیا بلکہ فوت شدہ نماز کی قضاء سے متعلق ارشاد دولی عام نہیں جس سے بعض کو خاص نہ کیا گیا ہوگے ہوئے کہتے ہیں کہ فوت شدہ نماز کو جب بھی یاد آ جائے خواہ کر وہ وقت میں ہو یا غیر کر وہ وقت میں ہر حالت میں پڑھ لینا چا ہے گیا آپ د کیسے نہیں کہ حضورا کرم بھی کا قول نہ کورا دائے صلاۃ میں نص ہو یا غیر مکر وہ وقت میں خاہر ہے اور حضرت عقبہ بن عامر بھی وغیرہ کی صدیث میں حضور بھی کا اوقات مکر وہ میں نماز سے متع فرمانا نص ہے بیان وقت میں ایسا وقت جس میں نماز سے اجتناب ضروری ہے لہذا تذکر فائند والی حدیث ممانعت والی حدیث کا کس طرح معارض ہو سکتی ہے اس ایسا وقت جس میں نماز سے اجتناب ضروری ہے لہذا تذکر فائند والی حدیث میں فام عن طرح معارض ہو سکتی ہے اس سے وقت مگر وہ کو دوسری حدیث کی بناء پر خاص کرلیا گیا بعض شار حین نے یہ جواب دیا ہے کہ حدیث نمن فام عن صلوۃ النے "عام ہے اس سے وقت مگر وہ کو میں میں کرتے کیونکہ بخاری ومسلم وغیرہ میں اس کے معارض حضرت ابن والی سے داری وہ سکم وغیرہ میں اس کے معارض حضرت ابن والیت سے اس وقت نماز پڑھ سکتا ہے ہم اس کو تسلیم نہیں کرتے کیونکہ بخاری ومسلم وغیرہ میں اس کے معارض حضرت ابن

عمر علی اور حضرت عائشہ علی کی حدیث موجود ہے کہتم میں سے کوئی قصد کر کے بیمل نہ کرے کہ آفاب طلوع ہوتے وقت یا غروب کے وقت نماز پڑھے تو ان روایات میں صراحت سے منع کردیا گیا ہے اور بیہ بات واضح ہے کہ جو شخص طلوع آفاب کے وقت بیدار ہواوہ اپنے قصد سے اس وقت نماز پڑھے گا جس کی ممانعت پر روایات نہ کورہ دلالت کر رہی ہیں اب حنیفہ کے واسطے عنوان کے تحت کی حدیثیں بلا معارضہ باقی رہیں جن سے ثابت ہوا کہ تینوں اوقات نہ کورہ میں کوئی نماز فرض ہو یا نفل ممنوع ہے۔ (والله تعالیٰ اعلم)

ابرہاحفرت جبیر بن مطعم ﷺ وغیرہ کی حدیث کا جواب جس سے امام شافع ؓ نے خانہ کعبہ میں نوافل کے جواز پر استدلال کیا ہے ٹھیک ہے اس حدیث کوتر فدی نے سے کہا اور ان کے علاوہ ابن حبان وابن خزیمہ ونسائی وغیرهم نے بھی روایت کی تو حدیث کی صحت میں کوئی شبہیں ہے لیکن بیعام ہے اوقات میں بھی اور نماز میں بھی اور عنوان کے تحت کی حدیث عقبہ خاص ہے البندا پیضص ہوگی کہ خصوصاً امام شافعی کے اصول پر اور اگر ہم مان بھی لیس کہ خصیص نہ ہی تو ہم کہتے ہیں کہ حضرت جبیر بن مطعم کی حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ وہ اوقات مروجہ میں جوازنوافل کو بھی شامل ہے اور حدیث باب سے مراحتہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ اوقات مروجہ میں جوازنوافل کو بھی شامل ہے اور حدیث باب سے مراحتہ معلوم ہوتا ہے کہ ان اوقات میں نماز منع ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جب مباح کرنے والی نص اوز صراحت سے حرام ٹابت کرنے والی نص جمع ہوں تو حرام کرنے والی نص کو ترجی کی حدیث مقدم ہوگی۔ (فع القدیر و بحرار اکن صفح نہ کور و)

اور حضرت عقبہ ﷺ کی حدیث باب سے نماز جنازہ کی ممانعت بھی ٹابت ہوتی ہے چنا چہاس حدیث میں آیا ہے کہ 'او نقبو فیھن مو تانا ''جس سے ان اوقات مکر و ہہ میں نماز جنازہ کی ممانعت بھی ہوتی ہے کین علاء کی ایک جماعت نے حدیث کواس کے ظاہر پر محمول کیا ہے اور انہوں نے کہا کہ ان اوقات میں وفن کرنا مکر وہ ہے اور یہی قول پیمی گا تھی ہے چنا نچہ انہوں نے کہا کہ ان اوقات میں وفن کرنے کی ممانعت ٹابت ہوتی ہے اور ابوداؤر ؓ نے بھی ایک باب قائم کیا ہے کہ طلوع وغر وب کے وقت وفن کرنے میں جوحدیث آئی اس کا بیان پھراس کے ماتحت حضرت عقبہ کے گئی کہ بہی حدیث بیان کی ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے یہاں بھی ''ان نقبر فیھن مو تانا ''سے وفن کی ممانعت مراد ہے گئی اکثر عمار اوقات میں نماز جنازہ بھی مردی ہے اور ابھر اور الحداور آئی مردہ ہوتا ہے کہ ان کے یہاں بھی ''ان نقبر فیھن مو تانا ''سے وفن کی مانعت مراد ہے گئی اکا ابوضیفہ اور احمداور آئی رحمہم اللہ کا ہوا در ترفی گئی نے ای پر صدیث کو محمول کرتے باب باندھا ہے کہ حوآ فی بطوع اور خروب کے ابوضیفہ اور احمداور آئی رحمہم اللہ کا ہوا در ترفی گئی نے ای پر صدیث کو محمول کیا ہے کہ 'آن نقبر فیھن مو تانا ''سے مراد کیا تھیں وفن مردہ ہوتا ہے کہ حوآ فیا ہو میں اور تیمی فیل سے تم مراد کیا تھیں ہوتا ہے کہ مردہ کیا ہوتا ہے کہ وفیل کیا ہے کہ وفیل کیا ہے کہ 'ان نقبر فیھن مو تانا ''سے مراد کیا تھیں ہوتا ہے کہ 'ان نقبر فیھن مو تانا ''سے مراد کیا ناز جنازہ پر محمول کیا ہوتا ہی ہوتا ہے کہ کہ ما ابو حقص عمر بن شاجین نے تم اور ابی طرب بیا نہ ہول کیا تردہ بی تو رادیت کی ہے کہ رسول آکرم گئی نے تم کہ موتا کیا کہ اس حدیث کو روح بن قاسم نے بھی مودی بن طال

عن ابیہ کے طریق سے روایت کیا ہے گراس میں اتنازیادہ ہے کہ حضرت عقبہ ﷺ سے روایت کرنے والے علی نے ان سے پوچھا کہ اگررات میں وفن کیا جائے تو کیا تھم ہے تو حضرت عقبہ نے جواب دیا کہ ہاں جائز ہے حضرت ابو بکر ﷺ رات ہی میں وفن ہوئے تو اس حدیث کی بناء پر''او نقب وفی ہوتانا ''سے نماز جنازہ مراد ہونیکو ترجیح دی جائے گی۔ واللہ تعالیٰ اعلم (حاشیہ شرح النقایہ: ۱/ ۵۲)

النهى عن الصلوة بعد الصبح

صبح کے بعد نماز سے منع کرنے کا بیان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس و عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس.

اعرج حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے عصر کے بعد نماز سے منع فرمایا یہاں تک کہ آفتاب غروب ہوجائے اور فجر کے بعد بھی نماز سے منع فرمایا یہاں تک کہ آفتاب طلوع ہوجائے۔

اخبرنااحمد بن مينع قال حد ثناهيشم قال انبانا منصور عن قتادة قال حدثنا ابو العالية عن ابن عباس قال سمعت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عُمر وكان من احبهم الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس.

ابوالعالیہ ابن عباس ﷺ سے روایت کرتے ہیں انہوں نے کہا کہ میں نے نبی کریم ﷺ کے بہت سے اصحاب سے جن میں سے عمر ﷺ بھی ہیں اور وہ میرے نزدیک سب سے زیادہ محبوب تھے سنا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فجر کے بعد نماز سے منع فرمایا یہاں تک کہ سورج خلوع ہوجاوے اور عصر کے بعد بھی نماز سے منع فرمایا یہاں تک کہ سورج خلوع ہوجاوے۔

ننشر ایس ان حدیثوں سے معلوم ہوا کہ ان اوقات کر و ہہ مذکورہ کے علاوہ اور دووقتوں میں بھی یعنی طلوع فجر اور عصر کے بعد نماز پڑھنے سے منع کیا گیا ہے حالانکہ اس عنوان کے تحت کی حدیث کے برعکس ایک اور روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ فجر کے بعد نماز درست ہے چنا نچے قیس بن عمر و ایس سے روایت ہے کہ بی کریم کی مسجد میں تشریف لائے اور نماز کی تکبیر کہی گئی اور میں نے حضورا کرم کی کے ساتھ جمح کی نماز پڑھی پھر جب آپ والیس تشریف لے جانے گئے تو مجھے نماز پڑھتے دیکھا آپ نے فرمایا بھلا اے قیس کیا دونمازیں ساتھ ہی میں نے عرض کیایار سول اللہ میں نے فجر کی دور کعتیں نہیں بڑھی تھیں ان کوادا کر رہا ہوں آپ نے فرمایا کہ ابنیں ابوداؤدکی روایت میں ہے 'فسکت دسول کی ''اور تر مذی کی روایت میں ہے' فلا

اذن ''ارشادفر مایا،اباس کی مرادمیں حنیفه اورشا فعیہ کے درمیان اختلاف ہوا حضرات شوافع اس کے معنی بیہ بتاتے ہیں''ف لا باس اذن "لعنی جبکہ یہ بات ہے جوتم نے بتائی تواب کوئی حرج نہیں ہے جس سے معلوم ہوا کہ اگر فجر کی دور کعت سنت نہ پڑھی ہوتو فرض کے بعد پڑھ لینے میں کوئی حرج نہیں ہے بیام شافعی کا قول جدید ہے انہوں نے اس حدیث سے استدلال کیا ہے ان کا تول قدیم حنفیہ کے موافق ہے حنفیہ اور جمہور علماء کا قول مدہے کہ سنت فجر کوفرض کے بعد طلوع آفتاب سے پہلے پڑھنا درست نہیں ہے جمہورعلماء کی دلیل اس عنوان کے تحت کی حدیث ہے جوحفرت ابو ہر برہ اور حفرت ابن عباس ﷺ سے روایت کی گئی ہے یہ مدیث متواتر ہے اس کو صحابہ ﷺ کی ایک بری جماعت نے جن کی تعداد اکتیس (٣١) تک بینی جاتی ہے روایت کیا ہے اور علامہ عینیؓ نے ابن بطالؓ ہےاس کے تو اتر کونقل کیا ہےاسی طرح امام طحاویؓ نے بھی اس کومتو اتر قرار دیا ہے اس سے واضح طور پر فرض کے بعد طلوع آفاب سے پہلے سنت فجر کی ممانعت ابت ہوتی ہے نیز مسلک جمہور کی تائیداس مدیث قولی ہے بھی ہوتی ے جس كوامام ترندى في اعادتهما بعد طلوع شمس "كتت حضرت أبوم ريره عظي كاروايت سے بیان کیا ہے اس کے الفاظ بی بیں 'قال رسول الله صلى الله علیه وسلم من لم يصل ر کعتبي الفجر فليصلهمابعد ماتطلع الشمس "نيزمسلك جمهوركى تائية ني كريم الله كغل بي بعني موتى بجس كوامام ابوداؤدني" باب المسع على الحفين "كتحت حفرت مغيره ابن شعبد على كروايت سے بيان كيا ہے كه نبى كريم على في فيزوه تبوک سے واپسی کے وفت حضرت عبد الرحمٰن بن عوف ﷺ کے پیچھے ضبح کی نماز پڑھی لیعنی دوسری رکعت میں ان کی اقتدا کی جب انہوں نے سلام پھیرا تو نبی کریم ﷺ کھڑے ہوئے اور جورکعت رہ گئی تھی صرف وہ ادا فر مائی جس ہے معلوم ہوا کہ اس موقع پراس رکعت کی تکمیل کے بعد سنت فجرنہیں بڑھی، بیدلیل علامہ انورشاہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ کے حوالہ سے نقل کرنے کے بعدمصنف معارف السنن ؓ نے ۴/ ۹۷ میں لکھا ہے کہ حضرت مغیرہ ﷺ کی اس حدیث سے ہمارے شیخ کا پیراستدلال مضبوط استدلال ہےان کےعلاوہ کسی اور شارح کی توجہ اس استدلال کی طرف نہیں گئی۔

اب رہایہ سوال کہ حضرت قیس بن عروفی کی حدیث کا جواب کیا ہوگا تو جمہور علاء اس کا یہ جواب دیے ہیں کہ اس حدیث سے استدلال سے خونہیں کیونکہ اس حدیث کا لفظ" فیلا اذن "سے صراحت مدعا ثابت نہیں ہوسکتا کیونکہ اس کے جومعنی امام شافعیؒ نے اپنے قول کے جووت میں بیان کے ہیں اس کے علاوہ اس کے اندرایک اوراحمال یہ بھی ہے کہ اس سے انکار بھی مراو ہوسکتا ہے جس کا مطلب یہ ہوا" لا صلو ق اذن یا لا تصل اذن "کہ ان دونوں رکعتوں کو اس وقت مت پڑھا کرو، اوراس کی نظیر موجود ہے کہ صدیث میں" فلا اذن "کا لفظ انکار کے لئے آیا ہے۔ چنا نچھے مسلم ۲/ سے "باب کو اہمة تفضیل بعض نظیر موجود ہے کہ صدیث میں" فلا اذن "کا لفظ انکار کے لئے آیا ہے۔ چنا نچھے مسلم ۲/ سے وہ کہتے ہیں کہ میں اپ والد فی المهمة "کے تحت حضر ت نعمان بن بشر میں کی صدیث میں اس واقعہ کا ذکر آیا ہے وہ کہتے ہیں کہ میں اپ والد فی ساتھ درسول اکرم کی کی خدمت میں حاضر ہوا میرے والد نے عرض کیا کہ میں نے اپنے بیٹے نعمان کو ایک غلام بخش ویا حضور نے فرمایا کیا تم نے اس عرص اس بیٹوں کو دیدیا میرے والد نے جواب دیا نہیں حضور بھی نے فرمایا کیا تم چاہتے ہو

کہ تمہارے سب بیٹے تم سے برابرسلوک کریں اور تمہاری اطاعت کریں میرے والدنے کہاجی ہاں اس پرحضور اکرم ﷺ نے فلااذن "اقراركيلين بلكه الكاركيلية باس طرح مديث قيس بن عمرون في من بهي" فلااذن "سا تكارمراد موسكتا باور جب حضرت قیس بن عمرونظی کی حدیث مین' فیسلااذن '' کالفظ صریح طور پراقر اراوراجازت پردلالت نہیں کرتا بلکہ وہ دو معنول كااحمال ركها بي الساس على الساسة الله المسيح موكان اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال "شوافع كى طرف سے اگر کوئی ہے کہ مدارات دلال' فسسکت رسول الله ﷺ ''کے الفاظ ہیں یہی الفاظ ابوداؤد کی روایت میں آئے ہیں حضورا کرنم ﷺ کے سکوت سے معلوم ہوا کہ صبح کے فرض کے بعد سنت فجر کی قضاء جائز ہے اس لئے'' فلاا ذن ''کالفظ اقرار واجازت کے لئے ہے نہ کہ انکار کے لئے اس کے جواب میں حفیہ کہتے ہیں کہ اس میں شبنہیں کہ حضورا کرم ﷺ نے قیس بن عمرو ﷺ کے اس قصہ میں صرف'' فسلاا ذن'' کالفظ فر مایا تھا اس کوروایت کرنے والے نے مختلف طریقوں سے بیان کیا ہے تو ہوسکتا ہے کہ راوبوں نے لفظ'' فسسلااذن '' ہے اقر ارسمجھ لیا ہواس لئے انہوں نے اپن سمجھ کے مطابق روایت بالمعنی کے طور پر فسکت کالفظ بیان کردیا اس لئے ایسی روایت ہے فریق مخالف کا فجر کے فرض کے بعد سنت فجر کے جواز پر استدلا ل صحیح نہیں ہے سوائے اس کے باقی الفاظ راویوں کی تعبیرات ہیں انہوں نے جبیا سمجھا وییا ہی بیان کر دیا اور پیچھے گذر چکاہے کہ' فسلاا ذن'' سے قطعی طور پر اقرار اور اجازت کا ثبوت نہیں ہوتا ہے بلکہ اس لفظ کے اندر اقرار وا نکار دونوں کا احتمال موجود ہے اور حنفیہ نے ''ف لا اذن'' کا جومفہوم بیان کیا ہے وہ امام شافعیؓ کے بیان کر دہ مفہوم سے کمزور نہیں ہے بلکہ قواعد عربیت کے لحاظ سے دونوں برابر ہیں اس لئے اس سے استدلال کیسے مجھے ہوگا اور اگر ہم مان بھی لیس کہ استدلال کا مدار حضور ﷺ کا سکوت ہے جس پر'' فسسكت "كالفظ دلالت كرر ما به تب بهي اس عموم علم پراستدلال نبيس موسكتااس لئے كه حفرت قيس بن عمر و ﷺ نے حضور اکرم ﷺ کے ساتھ صبح کی نماز پڑھی پھر جب فرض کے بعد سنت فجر جو ان سے چھوٹ گئی تھی پڑھی تو ان سے حضور ﷺ نے فرمایا''اصلاتان معًا ''قیس کیادونمازیں ساتھ ہی اس سے واضح طور پرمعلوم ہوا کہ قیس بن عمرو ﷺ کے اس عمل پرسکوت نہیں فرمایا بلکہاس پرحضور نے پہلے ا نکار فرمایا پھر جب قیس بن عمروﷺ نے اپناعذر بیان کیا کہ میں فجر کی سنت پڑھنہیں سکااسےاب پڑھلیا اور حضور نے سنت فجر کی محافظت پران کی رغبت اور حرص محسوس کی توان کے اینے اجتما و کے مطابق کئے ہوئے مل پران کی حسن نیت اور شدت حرص کومحسوس کرتے ہوئے سکوت اختیار فر مایا، بہر حال حضرت قیس بن عمر و عظیم کی حدیث کاتعلق ایک جزئی فعل کی حکایت سے ہے جس میں عموم ہوتانہیں بلکہ وہ فعل ان کے ساتھ مخصوص مانا جائے گاکسی اورکو ورست نہیں جیسا کہ اس جیسے واقعات کے بارے میں یہی کہاجاتا ہے کہ 'حکایة حال لاعموم لھا ''تویہال بھی اس واقعہ کا ابیا ہی حال ہےاس توجیہہ مذکور سے حضرت قیس بن عمر و کے واقعہ والی حدیث کاممانعت والی حدیث سے تعارض ختم ہوجا تا ہے

اوردونوں قتم کی روایات میں تطبیق موجاتی ہے۔ (والله اعلم بالصواب)

باب النهى عن الصلوة عند طلوع الشمس

سورج طلوع ہوتے وقت نماز کی ممانعت کابیان

احبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحراحد كم فيصلى عند طلوع الشمس و عند غروبها.

حفرت ابن عرف کے دولت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہتم میں سے کوئی شخص اس کا قصد نہ کرے کہ سورج نظنے اور غروب کے وقت نماز پڑھے۔

اخبرنا اسمعيل بن مسعود انبانا خالد حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى مع طلوع الشمس اوغروبها.

حفرت ابن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سورج طلوع ہونے اور غروب کے وقت نماز پڑھنے سے منع فرمایا۔

ننشوایی اس حدیث کی بناپرامام شافعیؒ نے فرمایا کہ تحیۃ المسجداور قضاء کر کے ان وقتوں میں پڑھناور ست نہیں اور اگراتفا قاپڑھ لیے تو جائز ہے خفی علماء کہتے ہیں کہ مقصوداس حدیث سے ان وقتوں میں نماز پڑھنے سے منع کرنا ہے اس لئے کوئی نماز خواہ فرض ہویانفل طلوع اور غروب آفتاب کے وقت جائز نہیں ہے مگراسی دن کی عصر اگر کسی نے نہیں پڑھی حتی کہ غروب کا وقت ہوگیا تو وہ پڑھ لے۔ (مظاہر حق)

النهى عن الصلوة نصف النهار

ٹھیک دو بہر کے وقت نماز کی ممانعت کابیان

اخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا سفيان وهو ابن حبيب عن موسى بن على عن ابيه قال سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلى فيهن اونقبر فيهن موتانا حين تطلع المشمس بازغة حتى ترفع و حين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل وحين تضيف للغروب حتى تغرب.

حضرت عقبہ بن عامر ﷺ کہتے ہیں کہ تین اوقات ایسے ہیں جن میں نبی کریم ﷺ ہمیں نماز پڑھنے اور مردوں کو ڈن کرنے سے منع فرماتے تھے جس وقت آفیاب طلوع ہو یہاں تک کہ بلند ہوجائے اور جس وقت آفتاب سرکی سیدھ پر آجائے یہاں تک کہ ڈھل جائے اور جس وقت غروب کے لئے مائل ہوجائے یہاں تک کہ غروب ہوجائے۔

تنسوبی اس مدیث کی تشریح بیجے عوان الساعات التی نهی عن الصلوۃ فیها "کے حت گزر چی ہے بہاں صرف اتن بات عرض کرنی ہے کہ شریعت نے نصف النہاریعن دو پہر کونما زیڑھنے ہے اس لئے منع کیا ہے تا کہ خدا پرستاروں کی عبادت سے مشابہ نہ ہوجائے امام شافتی نے فر مایا کہ جمعہ کے دن دو پہر کونفل نماز پڑھنی درست ہے ان کی دلیل حضرت ابو ہریرہ کے گئی کی حدیث ہے جس کا مفہوم یہ ہے کہ رسول اللہ بھی نے دو پہر کونفل پڑھنا جائز بیٹ ہے نام مثافع کی حدیث ہے جس کا مفہوم یہ ہے کہ رسول اللہ بھی نے دو پہر کونفل پڑھنا جائز ہے اس مسئلہ میں امام ابو یوسف نے امام شافع کی موافقت کی ہے امام ابو صنیفہ کے نزد یک درست نہیں اس لئے کہ ممانعت کی حدیث سے امام شافع کے نزد یک درست نہیں اس لئے کہ ممانعت کی حدیث سے مام ادر مشہور ہیں اور بیحدیث حضرت ابو ہریرہ کی جس سے امام شافع کے نزد یک ہے امام عظم کے نزد یک ضعیف ہے بلکہ شوافع کے نزد یک بھی ضعیف ہے چنا نچہ حافظ ابن مجر کہ کہا کہ اس صدیث کوامام شافع و غیرہ نے دوایت کیا ہے ضعیف ہے بلکہ شوافع کے نزد یک ہے محدیث ان احادیث مشہورہ کا مقابلہ نہیں کرسکتی جن سے ممانعت فابت ہوتی ہے اوراگر مان محرم کور جج ہوتی ہے اس ضابطہ کے مطابق یہاں زیر بحث مسئلہ میں حضرت ابو ہریرہ کی کی حدیث پرممانعت والی حدیثوں کو محرم کور جج ہوتی ہے اس ضابطہ کے مطابق یہاں زیر بحث مسئلہ میں حضرت ابو ہریرہ کی کی حدیث پرممانعت والی حدیثوں کو محرم کور جج ہوتی ہے اس ضابطہ کے مطابق یہاں زیر بحث مسئلہ میں حضرت ابو ہریرہ کی کی حدیث پرممانعت والی حدیثوں کو میں جوتی ہوتی ہوتی ہے۔ اس ضابطہ کے مطابق یہاں زیر بحث مسئلہ میں حضرت ابو ہریرہ کی کی حدیث پرممانعت والی حدیثوں کو

شرح النسائی جلددوم ترجیح دی جائی گی۔(موقاۃ: ۳۸/۳)

النهى عن الصلوة بعد العصر

عصر کے بعد نماز پڑھنے کی ممانعت کابیان

اخبرنام جاهد بن موسى قال حدثنا ابن عينية عن ضمرة ابن سعيد سمع ابا سعيد الخدري يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى الطلوع و عن صلوة بعد العصر حتى

حضرت ابوسعید ﷺ ہے روایت ہے وہ فرماتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے صبح کے بعد آفتاب طلوع ہونے تک نماز یڑھنے سے اور عصر کے بعد غروب آفتاب تک نماز پڑھنے سے منع فر مایا۔

حدثنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عطاء بن يـزيـد انه سمع ابا سعيد الحدري يقول سمعت رسول اللهصــلـي الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الفجر حتى تبزغ الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس.

حضرت ابوسعید خدری ﷺ سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں نے رَسول الله ﷺ سے سنا آپ فرماتے تھے کہ فجر کے بعد کوئی نماز نہیں یہاں تک کہ آفتاب نکلے اور عصر کے بعد کوئی نماز درست نہیں یہاں تک آفتاب غروب ہو۔

اخبرني محمود بن غيلان حدثنا الوليد قال اخبرني عبد الرحمن بن نمر عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد عن ابي سعيد الحدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه.

عطاء بن بزید ی نے بھی مثل حدیث سابق کے حضرت ابوسعید خدری ﷺ سے اور انہوں نے رسول اللہ ﷺ سے روایت کی ہے۔

احبرنا احمد بن حرب قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر

حضرت ابن عباس على سے روايت ہے كہ نى كريم ﷺ في عصر كے بعد نماز پڑھنے سے منع فر مايا۔

اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال حدثنا الفضل بن عنبسة قال حدثنا وهيب عن ابن طا وُس عـن ابيـه قـال قـالـت عائشة رضي الله عنها اوهم عمر رضي الله عنه انما نهي رسول اُ لله صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان.

ابن طاؤس نے اپنے باپ سے روایت کی ہے انہوں نے کہا کہ حضرت عائشہ ﷺ نے فرمایا (کہ عصر اور فجر کے بعد

نماز کی ممانعت کے بارے میں جو حدیث وار دہوئی ہے) اس کامفہوم بچھنے میں عمر بن خطاب ﷺ سے غلطی ہوگئی سوائے اس کے کے اور پچھنییں کدرسول اکرم ﷺ نے فرمایا کہتم طلوع آفتاب اور غروب کے وقت نماز کا قصد نہ کرو کیونکہ آفتاب شیطان کے سرکے دونوں جانبوں کے درمیان نکلتا ہے۔

اخبرنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرنى ابى قال اخبرنى ابى قال اخبرنى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخرو االصلوة حتى تغرب. تشرق وا ذا غاب حاجب الشمس فاخرو االصلوة حتى تغرب.

عروۃ کہتے ہیں مجھے ابن عمر ﷺ نے حدیث بیان کی کدرسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب سورج کا کنارہ نکلے تو نماز کو مؤخر کردویہاں تک کہ غروب ہوجاوے۔ مؤخر کردویہاں تک کہ غروب ہوجاوے۔

اخبرنا عمرو بن منصور قال انبانا آدم ابن ابی ایاس قال حدثنا اللیث بن سعد قال حدثنا معایة بن صالح قال اخبرنی ابو یحیی سلیم بن عامر و ضمرة بن حبیب وابوطلحة نعیم بن زیادقالو اسمعنا ابا امامة الباهلی یقول سمعت عمرو بن عبسة یقول قلت یا رسول الله هل من ساعة اقرب من الاخری اوهل من ساعة یبتغی ذکرها قال نعیم ان اقرب مایکون الرب عزوجل من العبد جوف اللیل الآخر فان استطعت ان تکون ممن یذکروالله عزوجل فی تلک الساعة فکن فان الصلوة محضورة مشهودة الی طلوع الشمس فانها تطلع بین قرنی الشیطان وهی ساعة صلوة الکفار فدع الصلوة حتی تر تفع قید رمح و یذهب شعاعها ثم الصلوة محضورة مشهودة حتی تعدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار فانها ساعة تفتح فیها ابواب جهنم و تسجر فدع الصلاة حتی یفئی الفئی ثم صلوة محضورة مشهودة حتی تغیب الشمس فانها تغیب بین قرنی شیطان وهی صلوة الکفار.

حضرت عمرو بن عبستہ ﷺ کہتے ہیں میں نے رسول اکرم ﷺ سے بوچھایار سول اللہ کیا کوئی ایباوقت ہے جس میں اللہ تعالی اپنے بندہ سے بہت قریب ہوتا ہے یا کوئی ایباوقت ہے جس میں ذکر الہی کے ذریعے سے اللہ تعالی کی رضا مندی طلب کی جائے رسول اکرم ﷺ نے فرمایا جی ہاں بے شک بزرگ و برتر پرودگارا پنے بندے سے بچھیلی رات کے حصے میں بہت قریب ہوتا ہے اگر تھے سے ہوسکے کہ تو ان لوگوں میں سے ہو جو اس وقت میں اللہ عز وجل کو یاد کرتے ہیں تو ان میں سے ہوئیک کوشش کر اس لئے کہ اس وقت کی نماز میں فرشتے حاضر ہوتے ہیں اور نمازی کے لئے گواہی دیتے ہیں سورج نکلنے تک کیونکہ سورج شیطان کے سرکے دونوں جانبوں کے درمیان طلوع ہوتا ہے اور طلوع آفناب کا وقت کا فروں کی عبادت کا وقت ہیں اور کئے آفناب بقدر فاصلہ نیزہ کے بلند ہونے تک نماز چھوڑ دے پھر نماز پڑھ یعنی اشراق کی اس وقت فرشتے حاضر ہوتے ہیں اور نمازی کے لئے گواہی دیتے ہیں یہاں تک کہ آفناب سیرھا ہوجائے مثل سیدھا ہونے نیزے کے یعنی ٹھیک دو پہر ہوجاوے اس نمازی کے لئے گواہی دیتے ہیں یہاں تک کہ آفناب سیرھا ہوجائے مثل سیدھا ہونے نیزے کے یعنی ٹھیک دو پہر ہوجاوے اس

لئے کہ اس وقت میں جہنم کے دروازے کھولے جاتے ہیں اور دوزخ گرم کی جاتی ہے اس وقت نماز چھوڑ دے یہاں تک کہ سامیہ ایک طرف مائل ہوجائے پھرنماز پڑھ یعنی ظہر کی اسلئے فرشتے حاضر ہوتے ہیں اور گواہی دیتے ہیں یہاں تک کہ آفتاب غروب ہوجائے اس لئے کہ دہ شیطان کے سرکے دونوں جانبوں کے درمیان غروب ہوتا ہے اور یہ وقت کا فروں کی عبادت کا ہے۔

تشسیر ایست :ان حدیثوں سے عصراور فجر کے بعد بغیراتثناء کے نماز سے ممانعت ثابت ہوتی ہے کون ہی نماز سے ممانعت فرمائی گئی ہے حدیث میں اس کی کوئی تفصیل نہیں بظاہراس کے عموم سے کوئی بھی نماز ہوسج اورعصر کے بعد پڑھنے سے ممانعت معلوم ہوتی ہے لیکن فقہانے تفصیل کی ہے کہ فرائض کی قضاء عصر اور فجر کی نماز کے بعد جائز ہے اس بارے ہیں جاروں ا ماموں کا اتفاق ہے اور نوافل جائز ہیں یانہیں اس میں امام ابو حنیفہ وغیرہ کا مسلک بیے ہے کہ عصر اور فجر کی نماز کے بعد نماز نفل پڑھنا جائز نہیں اس کی وجہ مصنف مدائیے نے بیان کی ہے کہ فجر اور عصر کے بعد نوافل کی ممانعت اس وجہ سے نہیں کہ ان دونوں وقتوں کے اندرکوئی کراہت ہے بلکہ اس وجہ سے کہ عصر اور فجر کے بعد کا تمام وقت گویا اپنے فرض وقتی میں مشغول ہوجا و سے اس لئے اس کے ساتھ کوئی اور نماز ملا نامکروہ ہے لیکن بیممانعت اس معنی کے لحاظ سے نوافل کے حق میں ظاہر ہوگی اور الیی نماز وں کو شامل نہ ہوگی جوفرائض ہیں اگر چہ قضاء ہیں یاواجب ذاتی ہیں واجب ذاتی سے مراد ہروہ عمل ہے جوابتداء میں واجب ہی مشروع ہوانہ کہ وہ اصل میں نفل مشر وع ہوئی تھی پھرکسی عارض کی دجہ ہے واجب ہوگئی جیسے نماز جناز ہ اور سجدہ تلاوت تو فقہاء کے نز دیک عصراور فجر کی نماز کے بعد سجدہ تلاوت اور نماز جنازہ اور فرائض کی قضامیں کوئی حرج نہیں ہے ہاں نوافل سے رو کتے ہیں حتیٰ کہ احناف کے نزدیک طواف کے بعد کی دونوں رکعتوں کوبھی عصر اور فجر کے بعد اُدا کرنا مکروہ ہے اس لئے کہ ان کا واجب ہونا واجب ذاتی کی جہے نہیں بلکہ ختم طواف کی وجہ سے ہوا جوطواف کرنے والے کا نعل ہے، البذا سجدہ تلاوت اور طواف کی دونوں ر کعتوں کے درمیان داضح فرق معلوم ہوگیا کہ مجدہ تلاوت اور نماز جنازہ واجب لعینہ کی تتم سے ہے اور طواف کی دونوں رکعتوں کا واجب ہونا غیر کی جہت سے ہے اور وہ ختم طواف ہے جوطواف کرنے والے کافعل ہے اور اس قول مذکور میں امام ابو حنیف مخمفر د نہیں بلکہ مجاہد دسعید بن جبیر وحسن بھری وسفیان توری وابو پوسف ومحمہ اورامام ما لک حمہم اللّٰد کا یہی قول ہے کہ عصر اور فجر کے بعد طواف كي دونو ل ركعتين كروه بير _ (معارف السنن: ٢ /١٢٥ بحوالة عمدة القارى)

امام ابوصنیفدامام ما لک وغیرہم کے اس قول کی دلیل آثار صحابہ ہیں صحابہ کے آثار ہے معلوم ہوتا ہے کہ فجر اور عصر کے بعد طواف کی رکھتیں ممنوع ہیں چنانچے منقول ہے کہ حضرت عرص نے فجر کی نماز کے بعد طواف کیا مگر نماز نہیں پڑھی حتی کہ ذی طوی کے پاس پنچے ذی طوی باب مکہ کے پاس ایک جگہ کا نام ہے پھر سورج بلند ہونے کے بعد طواف کی دور کعتیں پڑھیں ، شرح النقابة کے ۔ دورامام بخاری نے بھی اس کو '' بساب السطواف بعد السصوح والمعصو '' کے تحت بطور تعلق روایت کیا ہے۔ (بعدادی: ۱/۲۰)

نیز حضرت عائشہ ﷺ کے اثر سے بھی مسلک حنفیہ کی تائید ہوتی ہے اس اثر کو ابن ابی شیبہ نے محمد بن فضیل سے وہ

عبدالملک سے وہ عطاء سے وہ حضرت عائشہ ﷺ سے روایت کیا ہے حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ جبتم فجر اور عصر کی نماز کے بعد طواف کا ارادہ کروتو طواف کر سکتے ہو مگر طواف کی دور کعتیں مؤخر کردو اور غروب آفتاب یا طلوع کے بعد پڑھ لیا کرو۔ (فتح البادی: ۳۹۲/۳)

حافظ ابن جُرِّ نے فرمایا اس کی اساد حسن ہے بہر حال ان آثار ہے معلوم ہوتا ہے کہ فجر کی نماز کے بعد طواف کی دونوں رکھتیں ممنوع ہیں کیونکہ اگر نماز فجر کے بعد ان کا پڑھنا جائز ہوتا تو پھر حصرت عمر ﷺ نے طلوع آفاب تک کیوں تا خیر فرمائی نیز حضرت عائشہ ﷺ نے عصر اور فجر کے بعد طواف کرنے والے کوطواف کی دور کھتیں غروب آفناب اور طلوع کے بعد پڑھنے کا کیوں حکم دیا ظاہر بات ہے کہ تا خیر نماز کی وجہ عصر اور فجر کی نماز کے بعد ممانعت عن الصلو ق کے علاوہ اور کچھ نہیں ہے اب رہا فرائض کی قضاء کا جواز جس پرسب متفق ہیں تو اس کا جواب ہے کہ اس پر پوری امت کا اجماع ہے اس سے انکار نہیں ہوسکتا اس لئے عصر اور فجر کی نماز کے بعد فرائض کی قضاء جائز ہے۔ (واللہ تعالیٰ اعلم)

ترجمہ کے تحت پانچویں حدیث میں حضرت عائشہ ﷺ کا قول' او ھے عصو رصی اللہ عنہ النے ''نقل کیا ہے اس کلام سے ان کی غوش کیا تھی اس کی وضاحت علامہ سندھی نے عاشد میں کی ہے جس کی تفصیل یہ ہے کہ حضرت عمر ﷺ کی اس بات ہے کہ فجر کے بعد مطلقا نماز ہے منع کرتے تھے اور چوتف عصر کے بعد نماز پڑھتا اس کو مارتے تھے حضرت عمر ﷺ کی اس بات ہے کہ وہ عمر اور فجر کے بعد نماز پڑھتے توان ہے ہیں جوروایت آئی ہے اس کی مراو تجھنے میں عمر بن خطاب ﷺ سے غلطی ہوگئ ہے عصر اور فجر کے بعد نماز کی ممانعت کے بارے میں جوروایت آئی ہے اس کی مراو تجھنے میں عمر بن خطاب ﷺ سے غلطی ہوگئ ہے معنی ہوگئ ہے تھے دور فیون و تو اس کی مراوییت کی حجم میں اور اور پڑھی ہوگئ ہے معنی کی اعز مرکز کی اور خیا ہوگئ ہوگئ ہے تھے دور کی کا طلب میں کوشش کرنا اور قول یا نعل سے خصیص تی کا عزم مرکز نا قو در حقیقت اس ممانعت والی معنی ہوگئے ہوئی کی طاب ہوئی کے تعدم نواز کی محلاء ہوئی کی خاص میں کو تو اس بھی ہوگئے ہوئی کی اس باعتقاد کی مراویہ کی مراویہ کی مراویہ کی خاص اور فجر کے بعد نماز سے مطلقا منع کی سے بہر عال حضرت عائشہ ﷺ کی مراویہ کی ہوگئے ہے ہوئی البتہ ایک خاص وقت لعنی طلوع اور غروب آفیا ہے وقت نماز سے منع کیا گیا ہے بہر عال حضرت عائشہ کے نور مایا وہ اپنے خاص وقت لعنی طلوع اور غروب آفیا ہے کے وقت نماز سے منع کیا گیا ہے بہر عال حضرت عائشہ کی کی روایت کے اطلاق پر دوالت نہیں کرتی ہو کہ تھی کی اس بنا پر ان کی روایت کے کہ عصر اور فجر کے بعد نماز سے منع کیا گیا ہے بہر عال حضرت عائشہ کی کی روایت کے اطلاق پر دوارت نماز کی ممانعت ہے اور بعض روایت میں جس کی مراویت میں تاکید و تشد ید کے پیش نظر کیا ہو۔ ممانعت والی روایت کی جوز فی اطلاق پر دلالت نہیں کرتی ہے بلکہ شایداس قیدتم کی کاذکر کرممانعت میں تاکید و تشد ید کے پیش نظر کیا ہو۔ ممانعت والی دوایت میں تاکیدو تشد ید کے پیش نظر کیا ہو۔ ممانعت والی دوایت میں تاکیدو تشد ید کے پیش نظر کیا ہو۔ حدالت میں تاکیدو تشد ید کے پیش نظر کیا ہو۔ حدالت میں تاکیدو تشد ید کے پیش نظر کیا ہو۔ حدالت میں تاکیدو تشد اور بعض روایت کے بیش نظر کیا ہو۔ حدالت میں تاکیدو کیا کہ کرممانعت میں تاکیدو کیا کہ کرکر کیا کہ کرکر کا کو کرکر کا ذکر کرکا نو تاکہ کیا کہ کرکر کیا کہ کرکر کرکر کیا تو کرکر کیا کہ کرکر کیا کو کرکر کیا کو کرکر کیا کہ کرکر کیا کہ کرکر کے کیا کہ کرکر کیا

امام يبيني نے كہاكة حضرت عائشہ عيك نے اپنا قول مذكور' والسلسه اعسلم ''اس بناء پر فرمايا تھا كه انہوں نے رسول

الله ﷺ کوظہر کی دور کعتیں پڑھتے دیکھاتھا اور عصر کے بعدان دونوں رکعتوں کوبطور قضاء پڑھنا حضرت عائشہ اور حضرت ام سلمہ ﷺ کی روایت سے ثابت ہے اور حضور ﷺ کی شان بیتھی کہ جب کوئی عمل کرتے تو اس پر مداومت فر ماتے تھا ب رہا حکم ممانعت کا بعدالعصر تو وہ حضور اکرم ﷺ سے حضرت عمر ﷺ وغیرہ کی روایات سے ثابت ہے اس جواب کواما فی الاحبار میں نقل کیا ہے۔

ترجمہ کے ماتحت کی آخری حدیث جوحفرت عمر و بن عبسة سلمی ﷺ سے مروی ہے اس سے مسلک حنفیہ کی تائید ہوتی ہے کیونکہ اس حدیث میں تین اوقات یعنی طلوع آفتاب کے وقت اور غروب آفتاب کے وقت اور دوپہر کے وقت بغیر استثناء کے نماز سے ممانعت نہ کور ہے فرائض ہوں یا نوافل کوئی بھی نماز ان اوقات میں جائز نہیں ہے اور ہر جگہ ممانعت ہے خواہ مکہ میں ہویا کہیں اور جگہ ہو یہی حنفیہ کا مسلک ہے تو اس حدیث سے ان کے مسلک کی تائید ہوتی ہے۔

الرخصة في الصلوة بعد العصر

عصرکے بعد نماز کی اجازت ہے

اخبرنا اسلحق بن ابراهيم قال حدثنا جريرعن منصور عن هلال بن يساف عن وهب ابن الاجدع عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء نقية مرتفعة.

حضرت علی ﷺ مصروایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے عصر کے بعد نماز سے منع فر مایا مگریہ کہ آفتاب سفیداور بلندی پر

اخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم السجد تين بعد العصر عندي قط.

حضرت عائشہ ﷺ ہے روایت ہے انہوں نے فر مایا کہ رسول اکرم ﷺ نے عصر کے بعد دورکعتوں کومیرے پاس بھی نہیں چھوڑا۔

اخبرني محمد بن قد امة قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها مادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر الا صلاهما.

اسود سے روایت ہے کہ حضرت عا کشہ ﷺ نے فر مایا کہ رسول اللہ ﷺ عصر کے بعد میرے پاس تشریف نہیں لاتے مگر دور کعتیں پڑھتے۔

اخبرنا اسمعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث عن شعبة عن ابي اسحق قال سمعت مسروقا

والاسود قالا نشهد على عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندى بعد العصر صلاهما.

ابی اسحاق سے روایت ہے انہوں نے کہا کہ میں نے مسروق اور اسود سے سنا کہ ان دونوں نے کہا کہ ہم حضرت عائشہ ﷺ کی اس بات پر گواہی دیتے ہیں کہ انہوں نے فرمایا کہ جب رسول اللہ ﷺ عصر کے بعد میرے پاس ہوتے تو ان دونوں رکعتوں کو پڑھتے۔

احبرنا على بن حجر قال انبانا على بن مسهر عن ابى اسحق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت صلاتان ماتر كهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى سراً ولا علانية ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد العصر.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہ دونمازیں ہیں کہ رسول اکرم ﷺ ان کومیرے گھر میں نہ پوشیدہ طور پر چھوڑتے اور نہ علانیطور پر دور کعتیں فجر کی نماز سے پہلے اور دور کعتیں عصر کے بعد۔

اخبونا على بن حجر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا محمد بن ابى حرملة عن ابى سلمة انه سال عائشة عن السجد تين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليه ما بعد العصر فقالت انه كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر و كان اذا صلى صلاة اثبتها.

الی سلمہ سے روایت ہے اس نے حضرت عائشہ ﷺ سے ان دونوں رکعتوں کے متعلق پوچھاجن کورسول اللہ ﷺ عصر کے بعد پڑھا تھے تھے پھر ایک مرتبہ آپ کے بعد پڑھا درت عائشہ ﷺ نے فر مایا کہ رسول اکرم ﷺ ان کوعصر سے پہلے پڑھتے تھے پھر ایک مرتبہ آپ مشغول کرنے گئے یا آپ بھول گئے (جس کی وجہ سے بید دور کعتیں فوت ہو گئیں) پھر انکوعصر کے بعد پڑھا اور آپ کی شان بیھی کہ جب کوئی نماز شروع کرتے تو اس پر مداومت فرماتے تھے۔

اخبرنى محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت معمرا عن يحيى بن ابى كثير عن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانها ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصيلهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر.

حضرت امسلمہ ﷺ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ایک مرتبہ عصر کے بعد میرے گھر میں دورکعتیں پڑھیں تو میں نے آپ سے اس کے متعلق دریافت کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا یہ وہ دونوں رکعتیں ہیں جن کو میں ظہر کے بعد پڑھتا تھا پس میں وہ دورکعتیں کام میں گےرہنے کی وجہ سے نہ پڑھ سکا یہاں تک کہ میں نے عصر کی نماز پڑھی لی۔

احبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبأنا وكيع قال حدثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن

عتبة عن ام سلمة قالت شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر.

حضرت امسلمہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ایک مرتبہ مشغول کر لئے گئے عصر سے پہلے کی دور کعت سے پھر ان کوعصر کے بعد بڑھا۔

تشسوليج عمرك بعدنوافل اورطواف كى دوركعتوں كاپڑھناجائزے يانہيں اس بارے ميں پچھلے عنوان كے تحت امام ابوحنیفه وامام مالک اور اکثر علاء کا قول بوری تفصیل سے گزر چکا ہے، اب رہاامام شافعی کا مسلک تو اس سلسلہ میں ان کا مسلک میہ ہے کہ ایسے سنن اور نوافل جو ذوات الاسباب ہوں انہیں عصر اور فجر کے بعد پڑھنے میں کوئی حرج نہیں ذات السبب سے مرادوہ نماز ہے جس کا سبب مقدم ہومثال کے طور پرنذر کی نماز اور فوت شدہ نماز کی قضاء اگر چہوہ نفل ہواور تحیة الوضوء اور طواف کی دورکعتیں وغیرهااورنوافل مطلقه جن کا کوئی سبب نه ہومکروہ ہیں مگر مکہ میں وہ بھی جائز ہیں تو ذات السبب اورغیر ذات السبب كى يتفصيل امام شافعي كے يہال ہے، ان كے اس مسلك كى بنياد حضرت كريب كى حديث ہے جو حضرت ام سلمہ ﷺ سے روایت کی ہے بیحدیث سیح مسلم اور بخاری میں ہے اس سے امام شافعی نے اپنے مسلک پر استدلال کیا ہے اس حدیث میں بوراواقعہ بیان کیا گیا ہے اس میں ہے کہ کریب کہتے ہیں کہ میں حضرت امسلمہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہواانہوں نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے پہلے سنا کہ آپ نے بعد عصر کے نماز سے ممانعت فرمائی پھر میں نے دیکھا کہ آپ نے دور کعتیں پڑھیں تومیں نے آپ سے اس کے متعلق دریافت کیا آپ نے جواب دیا میرے یاس عبدالقیس کا وفداحکام دین سکھنے کے لئے آیا تھا تو ظہر کے بعد کی دور کعتوں کے پڑھنے سے مجھے مشغول کرلیا توبیدہ ہی دونوں ہیں بعض روایات میں آیا ہے کے صدقہ کا مال آیا تھا اس کوتقشیم کرنے میں ظہر کی رکعتیں قضا ہوگئیں تھیں ان کوادا کیا ہے اس میں کوئی اشکال کی بات نہیں کیونکہ عبدالقیس کے لوگ جب حضور اکرم ﷺ کے پاس آئے تھے اہل بحرین کی طرف سے مال مصالحت بھی اپنے ساتھ لائے تھے بہرحال بینمازامام شافعی کے مطابق ذوات الاسباب میں سے تھی اس لئے عصر کے بعد ذات السبب والی نماز کا جوازاس مدیث سے ثابت ہوااوراس مدیث سے بیجی معلوم ہوا کہ جس طرح فرائض کی قضاء کی جاتی ہے اس طرح سنت کی قضاء بھی سنت ہے یہی قول امام شافعی کا ہے جیسا کہ ابن الملک نے اس کا ذکر کیا ہے۔احناف نے اس کا بیہ جواب دیا ہے کہ دراصل بیدو ر کعتیں نبی کریم ﷺ ظہر کے بعد پڑھتے تھا لیک روز بحرین کے مال کے تقسیم کرنے میں ظہر کی بیددور کعتیں قضاء ہوگئ تھیں آپ نے ان کوبطور تد ارک عصر کے بعد پر ھاتو اس حدیث ہے اتنا ہی ثابت ہے کہ آپ نے پڑھیں بیثابت نہیں ہوتا ہے کہ ہمیشہ يره عقص على المراكى وغيره مين المسلمة على كاروايت كالفاظ مردة واحدة "اوردوسرى روايت كالفاظ وفلم اره یصلیهما قبل و لا بعد "سے واضح طور پر ثابت ہوتا ہے کہآپ نے بید ورکعتیں عصر کے بعد ایک مرتبہ پراھی تھیں ہمیشنہیں بڑھتے تھے البتہ حضرت عائشہ ع فل فر ماتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ ان دونوں رکعتوں پر مداومت فرماتے تھے کیکن ان سے کی طرح

کی روایات آئی ہیں وہ اپنی بلا واسطہ روایت میں مداومت تابت کررہی ہیں کیکن ان کی روایات میں اضطراب معلوم ہوتا ہے

چنا نچہ حدیث کریب میں آیا ہے وہ کہتے ہیں کہ جب حضرت ابن عباس ومسور بن مخر مداور عبدالرحمٰن از ہر چھے حضرت

عائشہ بھی کے پاس ان دور کعتیں کی تحقیق کے لئے بھیجا جورسول اکرم بھی عصر کے بعد پڑھتے تھے اور میں نے اس سلسلے میں

دریافت کیا تو انہوں نے جواب دیا کہ امسلمہ بھی ہے دریافت کرو کیونکہ صاحب واقعہ وہی ہیں ایک روایت میں آیا ہے کہ

حضرت عائشہ بھی نے فرمایا' کیسس عندی صلاهما و لکن حداثت ہی ام سلمہ النے ''ایک اور روایت میں آیا ہے' لا

ادری سلوا ام سلمہ '' بجھے اس واقعہ کاعلم نہیں ہے کہ رسول اکرم بھی عصر کے بعد دورکعت پڑھتے تھے یانہیں اس کے متعلق

امسلمہ بھی ہے دریافت کروتو ان روایات سے پہ چلتا ہے کہ حضرت عائشہ بھی کو ان دورکعتوں کاعلم نہ تھا بھراس کے

برطاف خود ہی فرماتی ہیں کہ حضور نے ان دورکعتوں پر مداومت فرمائی ہے چنا نچہ وہ فرماتی ہیں کہ دورکعتوں ہیں ان کورسول

اکرم بھی نہ پوشیدہ اور نہ علانہ کسی حالت میں نہیں جھوڑتے دورکعتیں نماز ضبح سے پہلے اور دورکعتیں بعد عصر کے (رواہ البخاری و

مسلم) یعنی ان دورکعتوں پرموا ظبت فرماتے متھا وران سے موا ظبت نہ کرنیکی صدیث بھی مروی ہے چنا نچہ وہ فرماتی ہیں کہ رسول

اکرم بھی سے دورکعتیں قبل عصر کوفوت ہوگئیں ، بھر جب واپس گھرتشر بھی لائے تو ان دورکعتوں کوادا کیا بھراس کے بعد نہیں

اگرم بھی سے دورکعتیں قبل عصر کوفوت ہوگئیں ، بھر جب واپس گھرتشر بھی لائے تو ان دورکعتوں کوادا کیا بھراس کے بعد نہیں

اورتمام روایات بیل سی روایت حضرت عائشہ کے گی ہیے کہ حضورا کرم کے عصر کے بعدان کے گریل دورکعت برحقہ تھے اور ان دونوں رکعتوں پر مواظبت فرماتے تھے۔ اور مواظبت کا مطلب ہیہ ہے کہ جب حضورا کرم کے عائشہ کے گریل تشریف لے جاتے یا سفریل ہوتے تو ان دورکعتوں کو پڑھتے اور اگر کسی دوسری ہیوی کے یہاں تشریف لے جاتے یا سفریل ہوتے تو ان کوئیس پڑھتے اب ہہ باہر ہے کہ نی کریم کے نی کریم کے نی خضرت امسلمہ کے گریل ایک عمل شروع فرمایا پھرائ کو برقرادر کھنے کی خالت میں اس پر مداومت فرماتے نہ حضرت امسلمہ کے گریل ایک عمل میں ہوتے تو کو برقرادر کھنے کی خالت میں اس پر مداومت فرماتے نہ حضرت اسلمہ کے گریل اس عمل کو بہیشہ کرتے اور ندان کے علاوہ کی اور بیوی کے گریل حالانکہ او پر کی روایات میں حضرت عائشہ کے گریل ایک علاوہ کی یا اپنے گریل مداومت نہ کرنے کی خبر دی ہے قو اس تفصیل مذکور سے خابت ہوا کہ حضرت عائشہ کے کی روایات مضطرب ہیں یعنی قابل وقو تنہیں ای لئے امام ترمذی نے 'باب مساجاء فی مائٹ ہوا کہ حضرت عائشہ کے کی کی روایات مضطرب ہیں یعنی قابل وقو تنہیں ای لئے امام ترمذی نے 'باب مساجاء فی الصلوۃ بعد العصر ''کرتے تحضرت ابن عباس اصح'' اور حضرت ابن عباس اصح' اور حضرت ابن عباس اصد عباس اصد عباس اصد کوئیں کی کوئیں کوئیں کی کوئیں کوئیں کوئیں کوئیں کی کوئیں کوئیں کوئیں کوئیں کوئیں کوئیں کی کوئیں کوئیں

عائشہ کے کہ حدیث الفاظ اور معنی کے لحاظ سے مضطرب ہونے کی وجہ سے قابل اعتاد نہیں رہی لیکن قابل وثوق والی حدیثیں جو بعبہ گروہ حضرت ابن عباس کے اور حضرت امسلمہ کے وغیرهم سے مروی ہیں ان سے ثابت ہوتا ہے کہ ظہر کی دور کعتیں جو بعبہ گروہ عبدالقیس کے رہ گئی تھیں ان کو حضور اکرم کے نے بطور تلانی عصر کے بعدادا فرمایا حالانکہ یہ بظاہر حدیث ممانعت کے خلاف ہے کیونکہ حضور کے لوگوں کو نماز عصر کے بعد نماز پڑھنے سے منع فرماتے تھے بعنی نوافل سے خواہ سنت ہو یا اور کی قشم کی نفل ہو جیسا کہ جھزت ابن عباس ،حضرت ابو ہریرہ ،حضرت ابوسعید خدر کی گئی متواتر حدیثوں میں اس ممانعت کا بیان آیا ہے اور ان حدیثوں کو بخاری ومسلم نے روایت کیا ہے تو اس کا جواب یہ ہے کہ دونوں رکعتیں حضور اکرم کی کی خصوصیات سے تھیں امت کے لئے وہی ضابط ہے جوممانعت والی حدیثوں میں بیان کیا گیا ہے اس پر دلیل ہے کہ جب حضرت امسلمہ کے نے دریافت کہ یارسول اللہ اگر ظہر کی دور کعتیں فوت ہوجا کیں تو کیا ہم بھی اس کی قضاء کریں حضور اکرم کی نے فرمایا نہیں۔

(رواه الطحاوي واحمد و ابن حبان)

اس حدیث کواگر چہ بیمی نے ضعیف کہا تو کوئی حرج نہیں علامہ سیوطیؒ نے خصائص الکبری میں اس کو سیح قرار دیا ہے اور علامہ بیٹی ؓ نے کہا رجال احمد سیح کے رجال ہیں نیز اس حدیث کے لئے شاہر موجود ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ دور کعتیں حضورا کرم ﷺ کی خصوصیات سے تھیں وہ شاہر حضرت عائشہ کی حدیث ہے جس کوذکوان نے ان سے روایت کیا ہے وہ فرماتی ہیں کہ رسول اگرم ﷺ عصر کے بعد دور کعتیں پڑھتے تھے اور دوسروں کوان سے منع کرتے اور آپ روزہ بے در پے رکھتے اور دوسروں کوان سے منع کرتے اور آپ روزہ بے در پے رکھتے اور دوسروں کواس سے منع فرماتے۔ (رواہ ابودائود)

ببرحال جبان روایات سے ثابت ہوا کہ وہ دورکعتیں حضوراکرم کے کہ خصوصیات سے تعیں تو پھر حدیث کریب عن امسلمہ کیا ہے عصر کے بعد ذات السبب والی نماز کی عدم کراہت پراستدلال کیے تیجے ہوگا جیسا کہ امام شافع اوران کے تبعین نے اس حدیث سے عصر کے بعد ذات السبب والی نماز کے جواز پراستدلال کیا ہے جس کی تنصیل او پرگذر پھی ہام شافع کی تعیین کہتے ہیں کہ خصوصیت باعتبار مداومت کے ہے نہ کہ اصل قضاء کے اعتبار سے چیسے پہلی وغیرہ کا خیال ہے اس کے جواب میں صنیفہ کہتے ہیں کہ حضوص تا مسلمہ کیا گی کی روایات جوہم نے بیان کی ہیں وہ فس اختصاص پر دلالت کرتی ہیں اورخود راوی میں صنیفہ کہتے ہیں کہ حضرت ام سلمہ کیا نے کہی بہی سمجھا ہے کہ اصل قضاء صرف حضورا کرم کی کے ساتھ مخصوص تھی امت کے لوگ اس صدیث حضرت ام سلمہ کیا کے حوالہ سے یہ بات کہی ''ان رسسول میں شرکیک نہ تھائی لئے توجب حضرت عائشہ کیا نے دھرت ام سلمہ کیا نے دھرت ام سلمہ کیا کے دوالہ سے بیہ بات کہی ''ان رسسول الله کیا کان یصلیهما بعد العصر '' تو حضرت ام سلمہ کیا نے دھرت عائشہ کیا پرانکار کرتے ہوئے کہا'' یعفور الله لیا تعدد وضیعت امری علی غیر موضعہ '' پھراصل واقعہ اورجس سبب سے عصر کے بعدر کعتیں پڑھی تھیں اس کی است کی اور پوراواقعہ بیان کرنے کے بعد ہی تھی کہا'' مساد آبتہ صلاهما قبل و لا بعد '' کہیں نے ان دور کعتوں کونہ آئی کے دن سے پہلے پڑھتے دیکھا اور نہ آئی کے دن کے بعد پوراواقعہ منداحہ : ۲ / ۲ ۲ ۲ پر نہ کور ہے۔

امام نسائی نے ترجمہ کے تحت جو صدیت پیش کی ہے اگر اس سے ان کا مقصد امام شافعی ہے مسلک کی تائید ہے تو اس صدیث سے اس کا جُوت مشکل ہے کیونکہ اس صدیث میں کوئی صریح لفظ الیانہیں جو اس مسلک پر دلالت کرتا ہو بلکہ مصنف ؓ نے اس صدیث سے بعد عصر نماز کے جو از پر جملہ استثنائیہ ہے استدلال کیا ہے جو اثبات دعویٰ کے لئے کافی نہیں چنا نچے علامہ سندھی ؓ نے اس صدیث سے استدلال کے جو اب میں فر مایا کہ بظاہر اس جملہ استثنائیہ ہے مفہوم سے عصر کے بعد جبکہ سورج صاف سخرا ہو جواز صلو ق معلوم ہوتا ہے لیکن وہ ایک قوم یعنی حفیہ وغیرہ کے نزد یک معتبر نہیں ہے کیونکہ ان کے نزد یک دلالت اطلاق اس مقید بالاستثناء والی روایت سے زیادہ تو تو کی ہے یعنی جن احادیث سابقہ سے عصر کے بعد جبکہ سورج صاف سخرا ہو جواز صلا ق پر زیادہ مضبوط ہیں اس استثناء والی روایت سے اس لئے حدیث باب سے عصر کے بعد جبکہ سورج صاف سخرا ہو جواز صلا ق پر استدلال جمہور علاء کے یہاں غیر معتبر ہے اب رہا ہے سوال کہ آپ کی اس تاویل سے تو استثناء کا بی بے کار ہونالاز م آتا ہے تو ہم کہیں گے کہت سورج صاف سخرا اور بلندی پر ہوغرض کہ عصر کے بعد مطلقا ممانعت صلوق کے قائلین نے اس صدیث کو ترک نہیں کیا بلکہ اس کو بعض افراد صلوق کے قائلین نے اس صدیث کو ترک نہیں کیا بلکہ اس کو بعض افراد صلوق کے تو کئی سے جانے سے دو اللہ تعالیٰ اعلم (حاشیہ النسانی: ۱/ ۲۸۰)

علاوہ اس کے اگر مصنف کی مراد ذات السبب نمازی ادائیگی کو جائز قرار دینا ہے تو پھراس روایت کے اور ترجمہ کے درمیان کوئی مناسبت معلوم نہیں ہوتی ہے کیونکہ شوافع کے یہاں عصر کے بعد ذوات الاسباب نمازی ادائیگی کے جواز میں 'الآ ان تعکون المشمس المنے ''کی کوئی قیر نہیں ہے بلکہ ان کے نزدیک تو عصر کے بعد مطلقا ذوات الاسباب نمازی ادائیگی جائز ہے۔ (والله تعالیٰ اعلم بالصواب)

بعض حفرات نے اس مدیث کی ایک اور اچھی تو جیہد کی ہے اس تو جیہد برحدیث ندکور کا بعد عصر جواز نفل سے کوئی تعلق

نہیں ہے چنانچہ مصنف بدل السمجھو تنے تا / ۲۱۸ میں لکھا ہے کہ اس حدیث کامنہ وم یہ ہے کہ حضورا کرم بھی نے عصر کے بعد نماز سے منع فرمایا لیکن اگر آفاب صاف تھرااور بلندی پر ہوتب نمازی اجازت ہے تواس حدیث میں نماز سے مرادع مرکا فرض ہے اب اس حدیث کا ان حدیثوں سے تعارض نہ ہوگا جو حضرت علی بھی وغیرہ سے بعد عصر نمازی ممانعت کے بارے میں روایت کی ہیں جسے امام طحاویؒ نے حضرت علی بھی سے روایت کی ہے کہ ایک مرتبہ انہوں نے عصر کے بعد مکہ کے راستہ میں دو رکعت پڑھنے پر ناراضگی کا اظہار فرمایا پھر فرمایا کہ خدا کی تئم مہیں معلوم ہے کہ حضور اکرم بھی ہم کو عصر کے بعد دورکعت پڑھنے سے منع فرماتے تھے نیز طحاویؒ نے ایک روایت میں حضرت ملاحق سے منع فرماتے تھے نیز طحاویؒ نے ایک روایت میں حضرت علی بھی کا بیان نقل کیا ہے کہ حضور اکرم بھی ہم نماز کے بعد دورکعت پڑھتے تھے گر فجر اور عصر کے بعد نہیں پڑھتے اس سے معلوم ہوا کہ حضرت علی تھی کی اس حدیث باب کاممل ومصدات سوائے فرض عصر کے اور پھنہیں۔

حاصل بحث بیہ کہ علامہ رحمہ اللہ کے اس بیان سے معلوم ہوا کہ آپ نے حدیث باب کوعفر کے فرض پرمحمول کیا ہے لیکن نسائی کے ترجمہ اور اس کے ماتحت کی روایات سے ظاہر ہوتا ہے کہ حدیث باب فرض عصر پرمحمول نہیں ہے بلکہ قضائے فرض اور ایس نن ونوافل جوذوات الاسباب ہوں ان پرمحمول ہے۔ (واللہ اعلم بالصواب)

الرخصة في الصلوة قبل غروب الشمس

اس بات کے بیان میں کہ سورج غروب ہونے سے پہلے نماز کی اجازت ہے

اخبرنا عثمان بن عبدالله قال حدثنا عبيدالله بن معاذ قال انبانا ابى قال حدثنا عمران ابن حدير قال سالت لا حقا عن الركعتين قبل غروب الشمس فقال كان عبد الله بن الزبير يصليهما فارسل اليه معاوية ماها تان الركعتان عند غروب الشمس فاضطر الحديث الى ام سلمة فقالت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين قبل العصر فشغل عنهما فركعهما حين غابت الشمس فلم اره يصليهما قبل ولابعد.

عمران بن حدیر کہتے ہیں کہ میں نے لاحق سے غروب آفاب سے پہلے دور کعت پڑھنے کو پوچھااس نے جواب دیا کہ عبد اللہ بن زبیر ﷺ عصر کے بعد دور کعت پڑھا کرتے تھے پھر حضرت معاویہ ﷺ ان کے پاس کسی کو بھیج کر دور کعتوں کا حال دریافت کیا کہ سورج غروب ہونے سے پہلے یہ دور کعتیں کیسی ہیں جوتم پڑھتے ہواس کے جواب میں عہداللہ بن زبیر ﷺ نے حضرت ام سلمہ ﷺ نے فرمایا کہ رسول اکرم ﷺ عصر سے پہلے دور کعتیں پڑھتے تھا ایک مرتبہ ایسا ہوا کہ آپ مشغول کرلیے گئے جس کی وجہ سے وہ دور کعتیں رہ گئیں پھر آپ نے دور کعتوں کو عصر کے بعدہ پڑھا در میں نے نہ آج سے پہلے ان دور کعتوں کو عصر کے بعدہ پڑھا اور نہ آج کے بعد۔

تشوری این کرد میں دورکھیں پڑھیں لہذا اس واقعہ کا مدار حضرت ام سلمہ کے علم پر ہے نہ کہ حضرت عائشہ کے اور ابن گر میں دورکھیں پڑھیں لہذا اس واقعہ کا مدار حضرت ام سلمہ کے علم پر ہے نہ کہ حضرت عائشہ کے اور ابن الزیر کے اجتباد پراور پہلیم شدہ بات ہے اورکاورہ میں بولا جاتا ہے کہ'ان المقول ماقالت حذام ''ای لئے حضرت ام سلمہ بھی کے اجتباد کے جس بات کی خبردی ہے وہی بھی خبر ہے ای کا اعتبار ہوگا اور ان کے بیان سے نہ مداومت علی رکھتین بعد العصر ام سلمہ بھی نے جس بات کی خبردی ہے وہی بھی خبر ہے ای کا اعتبار ہوگا اور ان کے بیان سے نہ مداومت علی رکھتین بعد العصر اور پرفر ماتی ہیں''فیلم ادہ یصلیهما قبل و لا بعد ''اور پہ بھی فرماتی ہیں 'فیلم ادہ یصلیهما قبل و لا بعد ''اور پہ بھی فرماتی ہیں کہ دوسروں کو ان دورکھتوں سے منع فرماتے تھے اب یہ اور بات ہے کہ حضرت ابن الزیر کے اپنے اجتباد سے آخضرت کے عدد ورکھتوں سے منع فرماتے تھے کہا سے تشریع عام بھی کرخود بھی بعد العصر دورکھتیں پڑھا کرتے تھے مگران کا یہ اجتباد صبح موتا تو پھر حضرت معاویہ بھی وغیرہ ان کے قول پر کیوں انکار فرمایا چنا نچہ مند احمد المید اللہ اور ان کا اجتباد صبح موتا تو پھر حضرت معاویہ کے وغیرہ ان کے قول پر کیوں انکار فرمایا چنا نچہ مند انکہ در این کے این الزیر کے این الزیر کے این الزیر کے اس اختباد کی کے موتر کے اس خوالی ہو کہا کہ 'المیس قلد صلاهما لا از ال اصلیهما ''کیا نبی کے نے عمر کے بعددو المحد میں ہو انہوں نے اپنے اجتباد سے قائم کیا تھا نیز مروان نے بھی حضرت این الزیر کے اس اجتبادی قول وقعل پر انکار کیا تھا جو انہوں نے اپنے اجتباد سے قائم کیا تھا نیز مروان نے بھی حضرت این الزیر کے اس اجتبادی قول وقعل پر انکار کیا تھا جو انہوں نے اپنے اجتباد سے قائم کیا تھا نیز مروان نے بھی حضرت این الزیر کے اس اجتبادی قول وقعل پر انکار کیا تھا جو انہوں نے میں حضرت این الزیر کے اس اجتبادی قول وقعل پر انکار کیا تھا جو انہوں نے اپنے اجتباد سے قائم کیا تھا نیز مروان نے بھی حضرت این الزیر کے اس اجتبادی قول وقعل پر انکار کیا تھا جو انہوں کیا گیا گیا ہوں سے میں میں سے ان کیا گیا گیا ہوں سے میں کیا گیا گیا ہوں سے میں میں سے میں سے میں سے میں سے میں سے میں سے سے میں سے

احقرنے یہاں اجمالی طور پربیرواقعہ بیان کیا ہے کسی کو مفصل واقعہ دیکھنا ہوتو وہاں ملاحظہ کرے، بہر حال ان روایات سے معلوم ہوا کہ حضرت ابن زبیر ﷺ نے اپنے اجتہا دہ جورائے قائم کر لی تھی کہ رسول اکرم ﷺ کا عصر کے بعد حضرت ام سلمہ ﷺ کے گھر میں دور کعتیں پڑھنے کا ممل عام شرعی احکام کی طرح ہے جس کی بنا پر انصوں نے کہا تھا'' الیس قلہ صلا ہما لا ازال اصلیه ما'ان کا بی خیال درست نہ تھا بلکہ حضرت ام سلمہ ﷺ کے بیان سے جو ثابت ہور ہا ہے وہی سے جہ کہ وہ دور کعتیں حضور اکرم ﷺ کی خصوصیات سے تھیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم (معادف السنن: ۱۳۵/۲ تا ۱۳۷)

الرخصة في الصلوة قبل المغرب

نمازمغرب سے پہلے نماز کی اجازت کابیان

احسرنا على بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن نفيل قال حدثنا سعيد بن عيسى قال حدثنا سعيد بن عيسى قال حدثنا عبدالرحمن بن القاسم قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابى حبيب ان النخير حدثه ان ابا تميم الجيشاني قام ليركع ركعتين قبل المغرب فقلت لعقبة بن عامر انظر الى هذا

ائی صلوہ یصلی فالتفت الیہ فرآہ فقال هذہ صلوہ کنا نصلیها علی عهد رسول الله صلی الله علیہ وسلم.
راوی حدیث ابوالخیرنے یزید بن ابی حبیب سے بیان کیا کہ ابوتمیم جیشانی مغرب سے پہلے دور کعتیں پڑھنے کے لئے ۔ کھڑے ہوئ تو میں نے عقبہ بن عامر ﷺ سے کہا دیکھوال مخص کی طرف ایسے وقت میں کوئی نماز پڑھ رہا ہے عقبہ بن عامر ﷺ نے اس کی طرف دیکھا پھر کہا ہے وہی نماز ہے جوہم رسول اکرم ﷺ کے زمانے میں پڑھتے تھے۔

تشریح این اس مسلمیں اختلاف میں افران کے بعدا قامت شروع ہونے سے پہلے فل پڑھی جائے یا نہیں اس مسلمیں اختلاف ہے زیادہ میح قول کے مطابق امام شافعی کے نزدیک دور کعتیں مغرب کے فرض سے پہلے مستحب ہیں امام احمد کا قول المغنی: ا/ ۲۵۰ میں فقل کیا گیا ہے کہ ان کے یہاں جائز ہے لیکن امام ترفدی نے ''باب ماجاء فی الصلوة قبل المغرب'' کے تحت کھا ہے کہ امام احمد اور اسحاق نے فرمایا'' ان صلاحه ما فحسن و هذا عند هما علی الا ستحباب' ، جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک بھی مستحب ہے۔

اس طرح حافظ ابن جرر نے بھی استحباب کا قول فتح الباری میں نقل کیا ہے اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ امام احمد کا قول بھی ا مام شافعیؓ کے قول کی طرح ہے کہ ستحب ہے، امام ابوصنیفہؓ وامام ما لکؓ اور سلف میں سے بہت سے حضرات نے قول استحباب سے ا نکار کیا ہے اس کوابن ہمائ نے فتح القدري: ا/ ۳۱۷ میں نقل کیا ہے اور انہوں نے بڑی تفصیلی بحث سے عدم استحباب کوثابت کیا ہے اورلکھا ہے کہ نہ مکروہ ہے اور نہ مندوب ہاں مباح ہے اگر کوئی پڑھے تو کوئی حرج نہیں اور نہ پڑھے تو کوئی حرج نہیں سرجسی وغیرہ نے مکروہ بتایا ہے بظاہر مکروہ تنزیبی ہوگی ،فریق اول یعنی امام شافعیؓ وغیرہ نے بخاری کی روایت سے استدلال کیا ہے کہ رسول اكرم على فرمايا 'صلواقب المغرب المحديث ''اورابوداؤدكى روايت بين مي صلوا قبل المغرب ر كعتين "تيرىمرتبفر مايا"لمن شاء كراهية ان يتخلها الناس سنة "كجوفض يرهناجا عوهمغرب مين ادائ فرض سے پہلے دور کعتیں پڑھ سکتا ہے یہ بات اس خوف کے پیش نظر فر مائی کہ نہیں لوگ ان دور کعتوں کوسنت کا درجہ دینے نہ لگیں۔ امام ثافعی کے تبعین کہتے ہیں کہ ارشاد مذکور''کے راہیۃ ان یتخذ ھا النے ''سے ان دور کعتوں کے استحباب کی نفی مقصود نہیں ہے کیونکہ جو چیزمتحب نہیں ہوتی بصورت امراس کا تھم دیناممکن نہیں ہے بلکہ بیصدیث دوسرے دلاکل کے مقابلہ میں ان دونوں رکعتوں کے استحباب پر بہت مضبوط دلیل ہے اور یہاں سنت کامعنی ہے شریعت اور طریقہ لا زمہ تو اس ارشاد مذکور سے حضورا کرم ﷺ کامقصودیہ بتانا ہے کہ مغرب سے پہلے دور کعتوں کا درجہ موکدہ سنتوں کے درجہ سے کم ہے استخباب کی نفی مقصود نہیں ہاس کئے بہت سے شوافع نے مغرب سے پہلے دور کعتوں کوموکدہ سنتوں میں سے شارنہیں کیا ،امام شافعی وغیرہ کی ایک اوردلیل وہ حدیث بھی ہے جس کو حافظ محمد بن نصر نے قیام اللیل میں عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعید کی سند ہے بیان کیا ہے اس حدیث میں عبداللد مزنی نے ابن بریدہ سے بیان کرتے ہوئے کہا کدرسول اکرم علی نے مغرب سے سملے دو ركعتين برِّهين يُفرفر مايا'' صلوا قبل المغرب ركعتين ""بجرتيسرى دفعفر مايا' 'لىمىن شاء خاف ان يحسبها الناس سنة ''اس صدیث کے متعلق علامداحمد بن مقریزی نے اپنی مختر میں فرمایا''ها ذا است اد صحیح علی شوط مسلم ''اور ابن حبان کی ایک دوسری صحیح صدیث میں آیا ہے کہ نبی ﷺ نے مغرب سے پہلے دور کعتیں پڑھیں۔

حاصل بحث کا بیہ ہے کہ ان دائل ند کور ۔ ہے امام شافعی کے مسلک کی تائید ہوتی ہے کہ وہ اور ان کے ہم خیال حضرات کہتے ہیں کہ ان روایات ند کورہ سے مخرب سے پہلے دور کعتوں کے استجاب کا ثبوت ہوتا ہے، امام ابوضیفہ اور امام مالک چونکہ منع کرتے ہیں جیسا کہ اوپر ہم ان کا قول نقل کر چکے ہیں اس لئے احناف میں سے بعض حضرات نے ان احادیث فد کورہ سے امام شافعی کے استدلال کا بیہ واب دیا ہے کہ ان احادیث فد کورہ سے مغرب سے پہلے دور کعتوں کے استجاب پر استدلال کرنا ایک کمز ور استدلال ہے کیونکہ ان احادیث فد کورہ اور حضرت ابن عمر بھی کی حدیث میں تعارض ہوتا ہے چنا نچہ حضرت طاوک گھے ہیں کہ حضرت ابن عمر بھی ہے دور کعتوں کے بارے میں سوال کیا گیا انہوں نے فر مایا ''مار اُیت احدا کہتے ہیں کہ حضر میں نقل کرنے کے بعد سکوت اختیار کیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ بی حدیث ان کے ہاں صحیح ہے اور امام نووی نے بھی خضر میں فر مایا ''اسناد حسن کمافی تنحویج الهدایة''۔

اب جب حضرت ابن عمر ﷺ کی حدیث سی فابت ہوئی تو اس کا تعارض سیح بخاری کی اس حدیث ندکور سے ہوا جس سے امام شافعیؒ نے اپنے مسلک پر استدلال کیا ہے اور چونکہ اکا برصحابہ یعنی ابو بکر وعمر وعثان وعلی ﷺ اور ان کے علاوہ بھی صحابہ ﷺ کی ایک جماعت کاعمل ابوداؤ دکی حدیث ندکور کے مطابق ہے جیسا کہ امام نوویؒ نے اس کی تصریح کی ہے، اور حافظ ابن جمر نے بھی اس کو محمد بن نفر وغیرہ سے نقل کیا ہے اس لئے ابوداؤ دکی حدیث کوتر جے دی جائے گی صحیح بخاری کی حدیث تابی کی اس وجہ ندکور کی ہو سکتا ہے کہ سکتا ہے کہ سکتا ہے کہ سے بخاری کی حدیث قابل ترجے ہے کیونکہ وہ زیادہ سے مروی ہے، بیدورست ہے لیکن یہاں اس وجہ ندکور کی بنا پر حدیث ابی داؤ دکوتر جے دی جائے گی۔

اس کے علاوہ حضرت ابراہیم نخفی کی حدیث مرسل بھی مغرب سے پہلے دور کعتوں کی ممانعت پر دلالت کرتی ہے اس میں آیا ہے کہ رسول اکرم ﷺ اور حضرت ابو بکر اور حضرت عمر ﷺ مغرب سے پہلے دور کعتیں نہیں پڑھتے تھے بیحدیث اگر چہ مرسل ہے کوئی حرج نہیں کیونکہ حفاظ حدیث کی ایک جماعت نے ابراہیم نخفی کے مراسل کو سیح قرار دیا ہے۔

(كما في التهذيب)

اورامام احد بناس كے متعلق ' لاباس بھا ''فرماكراس كى توصيف وتوثيق كى ہے بلكدائن معين في ان كمراسل كو سعيد بن ميتب كمراسل برتر جيح دى ہے۔ (كمافى مقدمه فتح الملهم)

غرض کدان روایات کے پیش نظراحناف میں سے بعض حضرات نے مغرب سے پہلے دورکعتوں کے استجاب کے قول کو نا قابل قبول قرار دیا ہے، لیکن علامہ سندھیؓ کے کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ جواب مٰدکورضعیف ہے انہوں نے نسائی کے حاشیہ میں کھا ہے کہ ظاہریہی ہے کہ نمازمغرب سے پہلے دور کعتیں جائز ہیں بلکہ مندوب ہیں اور جولوگ منع کرتے ہیں ان کے پاس کوئی شافی وکا فی جواب نہیں ہے۔ ۱ /۲۸۳

اوریبی بات علامہ شبیراحمدعثائی کی تقریر سے بھی معلوم ہوتی ہے انہوں نے بعض حضرات کا جواب مذکور تقل کرنے کے بعدلکھا ہے کہ جب بیہ بات ثابت شدہ ہے کہ ہمارے علماء حنفیہ کے نز دیک مغرب سے پہلے دور کعتیں مکروہ ہونے کی وجہ تاخیر مغرب ہے کہ دور کعتیں پڑھنے سے فرض مغرب کی تاخیر لازم آتی ہے اور تاخیر مکروہ ہے مگر تھوڑی ہی تاخیر ہوتو کوئی حرج نہیں کیونکہ اس کوعرف شرع میں تاخیر نہیں مجھی جاتی جسیا کہ تاخیر قلیل مشتثیٰ ہونے کی بات درمختار وغیرہ کی عبارت سے بھی معلوم ہوتی ہے اور ان دونوں رکعتوں کو مخضر سورتوں ہے ادا کرنے کی صورت میں محققین علاء کے بہاں کوئی کراہت لا زمنہیں آتی ہے لہذا ان دونوں رکعتوں کی حیثیت اباحت کے درجہ میں ہے اور اگرا حادیث سے استحباب بھی ثابت ہوجاوے تب بھی ہمارے مذہب کے خلاف نہیں ہے بشرطیکہ تخفیف رکعتیں کی رعایت کی جاوے، زیادہ سے زیادہ بات صرف اتنی ہے کہ ایک چیز جس سے فقہ خاموش ہے اس کو حدیث نے بتایا کیونکہ مغرب سے پہلے دورکعت نفل کا پڑھنا نبی کریم ﷺ کے فعل سے ثابت ہے جیسے ابن حبان اور محمد بن نفر کی حدیث ندکور میں اس کابیان ہے اور بخاری و مسلم کی قولی اور عام حدیث ' بیسن کسل افدانین صلوق ''سے عابت ہوتا ہے کہ اذان اور اقامت کے درمیان ہرایک وقت میں نماز ہے اور خاص طور سے مغرب سے پہلے جیسے بخاری کی مدیث میں آیا ہے' صلوا قبل المغرب ثلاثا ''مغرب سے پہلے نماز پڑھلیا کرویہ بات تین مرتب فرمائی اور نبی کریم علیہ کی تقریر سے بھی دورکعتیں قبل المغر ب کا ثبوت ہوتا ہے جیسے بھی مسلم وغیرہ کی حدیثوں میں آیا ہے کہ حضرت انس ﷺ وغیرہ صحابہ کہتے ہیں ہم مغرب سے پہلے دور کعتیں پڑھتے تھے اور حضورا کرم ﷺ ویکھتے تھے اور منع نہ فرماتے تو حضور کی تقریر سے ان دونوں رکعتوں کا جواز ثابت ہوا اور اگر کوئی ابن حبان کی حدیث فعلی کے متعلق بید عویٰ کرے کہ ہوسکتا ہے حضور اکرم ﷺ سے کوئی نماز فوت ہوگئی ہوآپ نے اس کومغرب سے پہلے بطور قضاء پڑھ لیا ہوتواس کے دعویٰ کومحمد بن نصر کی حدیث مستر دکردیتی ہے کیونکہ اس میں آیا ہے کہ حضور اکرم ﷺ نے مغرب سے پہلے دور کعتیں پڑھیں پھر فرمایا ''صلوا قبل المغرب رکعتین

اورابوداؤ دمیں حضرت ابن عمر عیلی کی روایت میں مغرب سے پہلے دور کعتوں کے بارے میں ان کا جوقول تقل کیا ہے کے دو فرماتے ہیں کہ میں نے رسول کریم ﷺ کے زمانہ میں کسی کومغرب سے پہلے ان دور کعتوں کو پڑھتے نہیں دیکھا۔

والله اعلم شایدان دونوں رکعتوں سے مراد وہی ظہری سنت دور کعتیں ہوں جن کورسول اکرم ﷺ عصر کے بعد غروب آقاب سے پہلے پڑھتے تھے،اس میں کوئی اشکال کی بات نہیں جس طرح سنت ظہر کے متعلق''انھا قبل العصر ''کہنا صحح ہے اس طرح یہاں راوی حدیث نے بعد عصر کی نماز کوقبل المغرب سے تعبیر کیا ہے، تو حضرت ابن عمر ﷺ نے اس کلام خدکور سے بتلادیا کہ میں نے رسول اکرم ﷺ کے اصحاب میں سے کسی کو بعد عصر غروب آفتاب سے پہلے ان دونوں رکعتوں کو پڑھتے بتلادیا کہ میں نے رسول اکرم ﷺ کے اصحاب میں سے کسی کو بعد عصر غروب آفتاب سے پہلے ان دونوں رکعتوں کو پڑھتے

ہوئے ہیں دیکھا۔

اوراگر بیمطلب نہ ہو جوہم نے بیان کیا تو پھر بقول بعض حصرات مانعین کے اگر فرض مغرب سے پہلے دور کعتیں مراد لی جائیں جو بہت سے صحابہ ﷺ مسجد نبوی میں صلم کھلا پڑھا کرتے تھے اس کا حصرت ابن عمر ﷺ جیسے جلیل القدر شخص سے پوشیدہ رہنا عقل سے بہت بعیداور محال بات ہے، اور ابراہیم تختی سے جومروی ہے کہ حضورا کرم ﷺ اور حضرت ابو بکراور حضرت عمر ﷺ ان دونوں رکعتوں کے اہتمام اور مواظبت کی نفی ہے جس طرح موکدہ سنتوں کا اہتمام اور ان پر مواظبت فرماتے تھے اس طرح کا اہتمام نفر ماتے اور بخاری و مسلم کی وہ روایت جواو پر آپھی ہے اس کو ہزار اور بیبی اور ابن حزم نے کھی میں حیان بن عبیداللہ کے واسط سے وہ ابن ہریدۃ سے وہ اپن والدسے وہ نبی کہا اذا نین صلواۃ "کے بعد' الا المعور ب "اورا کیک روایت میں 'ما خلا المعور ب " اورا کیک روایت میں 'ما خلا المعور ب " آیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ فرض مغرب سے پہلے دور کعت پڑھنا جا ترنہیں ہے۔

مگر حافظ ابن جرز نے فرمایا که اس استناء کی زیادتی شاذ ہے کیونکہ حیان بن عبید الله اگر چه براروغیرہ کے نزدیک صدوق ہے لیکن اس حدیث کی اساداور متن میں ان حفاظ حدیث کی مخالفت کی ہے جوعبد الله بن بریدة کے اصحاب میں سے ہیں اور اس حدیث کے متعدد طریقوں میں سے اساعیلی نے جس طریق سے روایت کی ہے اس میں آیا ہے 'و کان بریدة یصلی دکھتین قبل صلوة المغرب ''اب اگر استناء محفوظ ہوتا تو حضرت بریدة اپنی روایت کردہ حدیث کے خلاف نہ کرتے تو معلوم ہوا کہ '' اللہ علوب کی زیادتی شاذ ہے اس کی بنیاد پر استدلال درست نہیں۔

بعض محدثین نے اس زیادتی کوسیح قراردینے کے لئے بیٹاویل کی ہے کہ بیزیادتی چونکہ ثقدراوی کی طرف سے ہاں لئے اس کواس پرمحمول کیا جائے گا کہ ابن ہربیرة کو بیرحدیث دوسندوں سے پینچی ہے انہوں نے اس کوابن مغفل سے بغیر زیادتی کے سنااوراپنے والد سے زیادتی کے ساتھ اور ثقات کی زیادتی مقبول ہے، کین علامہ شبیر احمد عثاثی کا خیال ہے کہ حافظ ابن مجرز نے جو کچھ فرمایا کہ بیزیادتی شاذ ہے وہی درست ہے۔ (فتح الملهم: ۲۷۸،۳۷۷)

الصلوة بعد طلوع الفجر

طلوع فجركے بعدنماز كابيان

اخبرنااحمد بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلى الا ركعتين حفيفتين.

زید بن محمد کہتے ہیں کہ میں نے نافع سے سناوہ حدیث بیان کرتے تھے ابن عمر ﷺ سے اور وہ هصه سے حضرت

ھے۔ تھے۔ ﷺ فرماتی ہیں جب فجرطلوع ہوتی تورسول اکرم ﷺ فرض سے پہلےسوائے ہلکی دورکعتوں کےاورکوئی نمازنہیں پڑھتے۔ تھے۔

نشوایی دلاک شری سے معلوم ہوتا ہے کہ طلوع فجر کے بعد فرض سے پہلے سنت فجر کے علادہ کسی اور نمازی گنجائش نہیں ہے چنا نچاس روایت میں حضرت هضه ﷺ فرماتی ہیں کہ سب سے زیادہ عبادت کے ساتھ تعلق اور محبت رکھنے کے باوجودرسول اکرم ﷺ فرض فجر سے پہلے جب فجر طلوع ہوتی سوائے سنت فجر کے اورکوئی نماز نہیں پڑھتے تھے نیز اس صدیث سے بھی طلوع فجر کے بعد نماز فجر سے پہلے سنت فجر سے زیادہ نفل پڑھنے کی ممانعت ٹابت ہوتی ہے جس کوامام احمد اور ابوداؤ د نے ان الفاظ کے ساتھ روایت کیا ہے 'لا صلو ق بعد الصبح الار کعتین''۔

نیز طرانی کی روایت میں آیا ہے' اذا طلع الفجو فلا تصلوا الا رکعتین ''غرض ان حدیثوں سے واضح طور پرامر مکورکی ممانعت کے ساتھ قصداً کی قید لگائی ہے انہوں نے بیق قطر بیت کی عبارت کے بیش نظر لگائی ہے طریع بیت میں ہے اگر کی شخص نے طلوع فجر سے پہلے آخر رات میں نفل انہوں نے بیق قطر بیت کی عبارت کے بیش نظر لگائی ہے طوع ہوگئی اس صورت میں بعض علماء کہتے ہیں کہ نماز کو توڑ دے اور بعض کہتے ہیں کہ نماز کو توڑ دے اور بعض کہتے ہیں کہ نماز کو توڑ دے اور بعض کہتے ہیں کہ نماز کو توڑ دے اور بعض کہتے ہیں کہ ایک رکعت پڑھی تو فجر طلوع ہوگئی اس صورت میں بعض علماء کہتے ہیں کہ نماز کو توڑ دے مطابق بید دو ہیں کہ ایک رکعت ملاکر نماز کو تمام کرلے اور زیادہ سے تھی کہ نماز کو نہ توڑ ہے بلکہ تمام کرلے اور زیادہ سے تو تو کی مطابق میں سنت فجر کے قائم مقام نہ ہوگئی خش کہ 'و صنع عن التنفل بعد طلوع الفجر قبل صلواۃ الفجر با کثو من سنة المناف ہے کہ نماز کو نہ تو ایک رکعت ملاکر پورا کر لینا فضل ہے۔

(بحرا لرائق) ای لئے تو ایک رکعت ملاکر پورا کر لینا فضل ہے۔

اباحة الصلوة الى ان يصلى الصبح

صبح کی نماز پڑھنے تک نناز جائز ہونے کابیان

اخبرنى الحسن بن اسماعيل بن سليمان و ايوب بن محمد قالا حدثنا حجاج بن محمد قال ايوب حدثنا وقال حسن اخبرنى شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن البيلمانى عن عمرو بن عبسة قال اتيت رسول صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسلم معك قال حروعبد قلت هل من ساعة اقرب الى الله عزوجل من اخرى قال نعم جوف الليل الاخر فصل ما بدالك حتى تصلى الصبح ثم انته حتى تطلع الشمس ومادامت وقال ايوب فما دامت كانها حجفة حتى تنتشر ثم صل مابدالك حتى يقوم العمود على ظله ثم انته حتى تزول الشمس فان جهنم تسجر نصف النهار ثم صل مابدالك حتى تصلى العصر ثم انته حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى شيطان وتطلع بين

قرنى شيطان.

حضرت عمرو بن عبسة على سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ کی خدمت میں حاضر ہوا پھرع ض کیا یارسول اللہ کون لوگ آپ کے تابعدار ہوئے ہیں آپ نے جواب دیا آزاد اور غلام (آزاد سے مراد حضرت ابو بکر بھی اور غلام سے مراد حضرت بلال بھی) میں نے عرض کیا کوئی ایبا وقت ہے جس میں بندہ اللہ بزرگ و برتر سے بہت قریب ہوتا ہے حضور کی نے فر مایا ہال رات کے آخری حصے میں البندا اس مبارک وقت میں صبح کی نماز کا وقت آنے تک تم سے جتنی عبادت ہوسکے پڑھالیا کرو پھرضج کی نماز پڑھونے کے بعد رک جاؤیہاں ہوئے بیاں تک کہ سورج طلوع ہوجائے اس کی طرح نماز سے رک جاؤیہاں تک کہ سورج اس حالت میں ہوگویا وہ چڑے کی ڈھال ہے (یعنی عدم حرارت کی وجہ سے اس کی طرف دیکھناممکن ہونے میں گویا وہ ڈھال کی طرح ہے) یہاں تک کہ اس کی شعاع بھیل جائے پھرنماز پڑھوجو بچھتم سے ہوسکے پھرٹھیک دو پہر کے وقت میں وہ خب کہ آفیاب ڈھل کی طرح ہے) یہاں تک کہ اس کی شعاع بھیل جائے پھرنماز پڑھوجو بچھتم سے ہوسکے پھرٹھیک دو پہر کے وقت میں جب کہ آفیاب ڈھل جائے ہوئی جائے ہوئی کہ جائے کہ کہ تا قاب ڈھل جائے کیونکہ جائے ہوئی کہ جائے کہ کہ کہ عمر کی نماز پڑھو جو پچھتم سے جتنی بسہولت ہوسکے یہاں تک کہ تم عصر کی نماز پڑھو جو پچھرنمان کے سرکے دونوں جانوں کے درمیان غروب ہوتا ہے اور طلوع ہوتا ہے۔

تشراح : الله تعالى برحالت ميں بندے سے قریب ہے گرحدیث کے الفاظ 'قسال نعم جوف السلیل الاحسر ''جوحفرت عمر و بن عبسه ﷺ کے سوال کے جواب میں ارشاد فرمائے تھے سے معلوم ہوتا ہے کہ رات کے اس خاص وقت میں بہت زیادہ قریب ہوتا ہے لینی بندے سے راضی ہوتا ہے اور دعا قبول کرتا ہے اس لئے فرمایا فصل مابدالک، کہتم جتنی نماز بسہولت پڑھ سکتے ہوآ خرشب میں پڑھو۔

رہایہ سوال نماز شب کی اجازت کب تک ہوتو حدیث کے الفاظ' حنی تصلی الصبح ''سے معلوم ہوتا ہے کہ فجر کی نماز کے وقت سے پہلے تک نماز شب جائز ہے طلوع فجر کے بعد نماز صبح سے پہلے سوائے دور کعت سنت فجر کے اور کی نماز نفل کی اجازت نہیں جس کی دلیل وہ احادیث ہیں جوعنوان سابق کے تحت گزر چکی ہیں، دوسری بات جواس حدیث سے ثابت ہور ہی ہور اس سے مسلک حنفیہ کی تا ئید ہوتی ہے کہ فرائض ہوں یا نوافل خواہ مکہ میں ہوں یا کسی دوسری جگہ میں ان تین اوقات میں جو حدیث میں نہیں خورہوئے ہیں جائز نہیں ہیں۔

اباحة الصلوة في الساعات كلها بمكة

مكهمين تمام اوقات مين نماز يرهنا جائز ب

احبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سمعت من ابي الزبير قال سمعت عبد الله ابن باباه يُحدث عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لاتمنعو ااحد اطاف بهذا

البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل اونهار.

حضرت جبیر بن مطعم ﷺ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فر مایا اے عبد مناف کے بیٹو کسی کومت منع کر وجواس گھر یعنی خانہ کعبہ کا طواف کرے اور جس وقت جا ہے نماز پڑھے رات میں یا دن میں۔

تشریع اس اورامام نسانی کے علاوہ اس حدیث کے سی کوئی شبہیں ہے کوئکہ تمام راوی قابل اعتاد ہیں اورامام نسانی کے علاوہ اس حبان اورا بن خریمہ و غیرہ نے بھی اس کوروایت کیا ہے اورامام ترفدی نے اس کو سی کہا، بظاہر اس حدیث سے امام شافعی کے فدہب کی تائید ہوتی ہے کیونکہ اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ہرساعت میں خواہ طلوع کا وقت ہویا ٹھیک دو پہر کا یاغروب کا یا ان کے علاوہ کوئی اور وقت ہو بہر صورت نماز جائز ہے اور یہی امام شافعی کا مسلک ہے ان کے یہاں اوقات مکروہہ میں بھی مکہ میں نوافل جائز ہیں ، تو آپ نے حدیث کے عموم سے اپنے مسلک پر استدلال کیا ہے کیونکہ 'آینہ سساعة شساء من لیل او نھاد' کے یہالفاظ طلوع وغروب اور ٹھیک نصف نہار سب کوشائل ہیں۔

لیکن امام مالک اور امام ابوحنیفہ وغیرہم ان اوقات مذکورہ میں نوافل جائز نہ ہونے کے قائل ہیں خواہ مکہ میں ہویا کہیں اور جگہ ہو،عدم جواز میں مکۃ المکر مدکا تھم بھی تمام شہروں کا ساہے،امام ابوحنیفہ وغیرہ نے اپنے مسلک کے ثبوت میں حضرت عقبہ بن عامر ﷺ کی حدیث پیش کی ہے اس حدیث کوسوائے امام بخار کی کے سب حفاظ حدیث نے روایت کیا ہے اس میں آیا ہے کہ تین اوقات ہیں جن میں ہم کونماز پڑھنے اور مردے کو فن کرنے سے رسول اللہ ﷺ نے ممانعت فرمائی طلوع آفا ب کے وقت یہاں تک وقت میاں تک غروب ہوجائے اور زوال آفاب کے وقت یہاں تک وصل جاوے اور غروب آفاب کے وقت یہاں تک غروب ہوجاوے۔

اس مدیث سے واضح طور پر بغیر کسی مکان کی قید کے ہر جگہ ان اوقات ندکورہ میں نوافل کی ممانعت ثابت ہوتی ہے، اور حفیہ کے پہاں تو ان اوقات میں فرائفل کی بھی ممانعت ہے دلیل بہی مدیث ہے نیز حضرت عمر و بن عبسة بھی کی مدیث جو پچھلے عنوان کے تحت گزر چک ہے اس سے بھی مسلک حفیہ کی تا ئیر ہوتی ہے اس میں ان تیوں اوقات میں نماز کی ممانعت فدکور ہے معلاوہ اس کے ان اوقات فدکورہ میں نماز کی ممانعت میں صحابہ بھی کی ایک جماعت سے بخاری و مسلم وغیرہ میں امادیث مروی ہیں، اس مدیث باب کا جس سے امام شافعی نے استدلال کیا ہے جواب سے ہے کہ ایک تو نماز وطواف کا تھم ہے اور ایک عبد مناف کے بیف لو تھی ہے اور ایک عبد مناف کے بیف لو تھی ہے اور ایک عبد مناف کے بیف بیف کو تھی ہے کہ ان اوقات مگر و ہم میں نماز ممنوع ہے اور می فظین کو بیکھ دیا کہ تمہیں طواف کرنے والوں اور نماز یوں کور و کئے کا کوئی تی نہیں ہور رہائی ان کو حاصل تھی تو نماز یوں کور و کئے کا کوئی تی نہیں اور رہائی ان کو حاصل تھی تو نماز یوں کور و کئے کا کوئی تی نہیں آئے فرمایا '' کہ چھانٹ کر ان کا اچھا مال نہ لیجے اور سے اور میالی کہ آگر مایا '' اتق ذعوہ السم طلوم '' تو ایک طرف مصدقین کو بیا ہائیت فرمادی اور دوسر نے نو کی ظلم کی اجازت دیدی جنہیں مصدق کی راضی کر کے واپس کروتی کہ موال ہوا'' و ان ظلمو نا ''فرمایا'' وان ظلمو کم '' تو کی ظلم کی اجازت دیدی جنہیں مصدق کی راضی کر کے واپس کروتی کہ موال ہوا'' و ان ظلمو نا ''فرمایا'' وان ظلمو کم '' تو کی ظلم کی اجازت دیدی جنہیں

بلکہ دنیا کا دستور یونہی ہوتا ہے اگرز کو ہ دینے والوں کواس کی ہدایت نہ فرماتے کہ زکو ہ کا مال عامل کے روبر و حاضر کر دوکوئی چیز درمیان میں مانع نہ رکھواور پوری زکو ہ اواکر کے زکو ہ لینے والوں کو راضی کر دواگر چہ محبت مال کے سبب سے تمہارا یہ خیال ہو کہ زکو ہ لینے والوں کے الوں کے درمیان میں مانع نہ رکھواور پوری زکو ہ اواکس تھا کہ ذکو ہ دینے والے متوسط درجہ کا جانور بھی نہ دیتے اوراگر وصول کرنے والوں کو چھانٹ کرعمدہ مال لینے سے بیخے کی ہدایت نہ فرماتے تو محکن تھا کہ وہ سب سے عمدہ مال لوٹ کھسوٹ کرلے آتے تو دونوں کو راہ اعتدال پر قائم رہنے کی ہدایت فرمادی اس طرح یہاں چونکہ خانہ کعبہ کی دربانی اور سقایہ وغیرہ امور عبد مناف کے بیٹوں کے ذمہ شخصاورہ وہ شایدگاہ بگاہ بعض لوگوں کو طواف سے روکتے ہوئے اس لئے ان کو سمجھا دیا کہ مت منع کروکسی کو جو خانہ کعبہ کا طواف کرنا چاہدہ وہ بان نماز پڑھنا چاہے جس وفت چاہدات کو یا دن کو۔

دوسری طرف حضرت عقبہ بن عامر ﷺ وغیرہ کی حدیثوں میں ایک ضابطہ بیان فرما کر تنبیہ کردی کہ کوئی شخص حدیث نہ کور کے الفاظ" و صلبی اینہ ساعۃ شاء "سے بہتہ ہے پہلے کہ طلوع آفتاب اورغروب آفتاب اورٹھیک دو پہر کی حالت میں بھی خانہ کعبہ کے اندرنماز پڑھنے والے بھی اوقات مکروہہ میں نماز بھی خانہ کعبہ کے اندرنماز پڑھنے والے بھی اوقات مکروہہ میں نماز سے ابتناب کریں کیونکہ بیاوقات کفار کی عباوت کے ہیں اور حدیث میں آیا ہے کہ آفتاب شیطان کے دوقرن کے درمیان طلوع ہوتا ہے اورغروب ہوتا ہے تو عموم علت کی وجہ سے کراہت میں مکہ اور دوسر سے شہروں میں کوئی فرق نہیں ہے (واللہ تعالی اعلم)

ابن ملک یفی که که که که ارشادمبارکه وصلی ایه ساعه شاء "عمراد صفوراکرم کی کی کی که اوقات غیر مکرومه میس جس وقت چا به ماز پڑھنے والوں کومت منع کرو،اس تاویل ہے روایات میں تطبق موجاتی ہے۔ (مرقاة: ۳۸/۳، شرح نقایه: ۱/۲۵ مع زیادة من الجامع)

علامہ سندھیؒ نے فرمایا کہ ارشاد مبارکہ 'ایہ ساعہ شاء ''طرف ہے 'لا تمنعواکا ''طاف اور صلی کاظرف نہیں اب حدیث کا مطلب بیہ ہوگا ہے عبد مناف کے بیٹو جب کو کی شخص مجد میں طواف اور نماز کے لئے داخل ہونا چاہے جس وقت میں بھی ہوتو تم اس کو محبد حرام میں دخول کے وقت منع نہ کروتو اس تو جیہہ کے مطابق حدیث کا ترجمہ سے کوئی رابط نہیں ہے اس لئے مصنف کا اس حدیث سے اپنے دعوی پر استدلال اشکال سے خالی نہیں ہے، عجیب بات ہے کہ مصنف نے اس حدیث سے مکہ میں تمام اوقات میں جواز صلو قیر کیسے استدلال کیا حالا نکہ بیہ بات ظاہر ہے کہ جس وقت امام نماز جعہ پڑھار ہا ہویا جعہ کے دن خطبہ پڑھر ہا ہویا جس وقت امام نماز جعہ پڑھار ہا ہویا جعہ کے دن خطبہ پڑھر ہا ہویا جس وقت امام نماز حد پڑھار ہا ہویا اور نماز کی اجازت نہیں ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم (حاشیہ النسائی: ۲۸۴۱)

الوقت الذى يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر

اس وقت كابيان جس ميس مسافرظهراورعصر كي نماز التحصي پره هے!

اخبرناقتيبة قال حدثنا مفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

حضرت انس بن مالک ﷺ سے روایت ہے کہ جب رسول اکرم ﷺ آفتاب ڈھلنے سے پہلے کوچ کرتے تو ظہر کوعمر کے وقت تک موخر کرتے ہو اور طہر اور عصر کو ایک ساتھ پڑھتے اور اگر کوچ کرنے سے پہلے آفتاب ڈھل جاتا تو ظہر کی نماز پڑھتے بھر سوار ہوتے۔

اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراء ةعليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن ابى الزبير المكى عن ابى الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل اخبره انهم خرجوامع رسول الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء.

حضرت معاذبن جبل ﷺ نے ابوالطفیل عامر بن واثلہ کو بتایا کہ ہم رسول آکرم ﷺ کے ساتھ غزوہ تبوک کے سال نکلے تو آپ ظہر وعصر کے درمیان اورمغرب وعشاء کے درمیان جمع کرتے پس ایک دن نماز کومؤ خرفر مایا پھرتشریف لائے پھر ظہراورعصر کوایک ساتھ ادافر مایا پھر داخل ہوئے خیمہ کے اندر پھرتشریف لائے پھرمغرب اورعشاءاکھٹی پڑھی۔

تشمولی ایسان کی خوان کے تحت کی روایات کے پیش نظرامام نسائی بتلارہ ہیں کہ جمع بین الصلا تین یعنی ظہراورعصر کا ایک ہی وقت میں جمع کرنا بوجہ عذر سفر کے مسافر کے لئے جائز ہے، آ گے ایک اورعنوان مغرب اورعشاء اکھٹی پڑھنے کے سلسلہ میں قائم کریں گے ہمارے اور شوافع وغیر ہم کے درمیان اس مسئلہ میں اختلاف ہے امام ابوضیفہ اور آپ کے اصحاب کے یہاں دوفرضوں کا ایک ہی وقت میں جمع کر کے پڑھنا جائز نہیں ہے گرموسم جم میں عرفہ میں ظہراور عصراور مزدلفہ میں مغرب اورعشاء کا جمع کرنا جم اس میں جمع کرنا قرآن کھیم اور جمع کرنا جم آئن کھیم اور اصادیث میں جمع کرنا قرآن کی مالادیث متواترہ کے خلاف ہے۔

احناف اپنے مسلک پر آیات قر آنی اوراحادیث متواترہ سے استدلال کرتے ہیں قر آن پاک میں ہے 'ان الصلوۃ کانت علی المومنین کتابا موقوۃ ''نمازمسلمانوں پرفرض کی گئی ہے اورودت کے ساتھ محدود ہے دوسری دلیل ارشاد قر آنی ہے 'حافظوا

على الصلوات اى ادّوهافي اوقاتها "يعنى نمازول كوان كاوقات مقرره مين اداكيا كرو، تيسرى دليل ارشاد بارى تعالى ے 'فحلف من بعد هم خلف اضاعوا الصلوة الآية 'العني پھران نيك لوگوں كے پیچےان كے جانشين ايسے نالائق ہوئے جنہوں نے نماز کو برباد کیا الخ ،اکثر سلف کا بیقول ہے کہ نماز میں تاخیر کردی یہاں تک کہ دوسری نماز کا وقت آگیا تو ان آیات سے معلوم ہوا کہ نماز کی حد بندی کر دی گئی اور اس کے لئے وقت مقرر ہے جس کوتو ڑنا ہر گرضیح نہ ہوگاان آیات کے تقاضے ال صورت میں پورے ہوسکتے ہیں جبکہ ہرنماز کواس کے وقت مقررہ پرادا کیا جائے نیز احادیث متواترہ سے ثابت ہے کہ تمام نمازوں کے لئے اوقات مقرر ہیں چنانچے حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ کی حدیث میں آیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اکرم ﷺ کوبھی نہیں دیکھا کہ آپ نے کسی نماز کو بے وقت پڑھا ہوسوائے مقام مز دلفہ کے دہاں مغرب اور عشاء کو ملادیا اور صبح کی نماز دوسرے روزاس کے وقت سے پہلے یعن غلس میں پڑھی ،مقام عرفہ کی جمع ظہر وعصر کوشہرت کی وجہ ہے بیان نہیں کیااس حدیث ہےمعلوم ہوا کہان دونو ن مقامات کےعلاوہ کسی اور حالت میں جمع حقیقی جائز نہیں ہے بیحدیث بخاری ومسلم میں ہے، دوسری حدیث محیم ملم مین الیسلة التعریب کی "نماز صبح قضاء موجانے اور صحابہ عظیم کے مرانے کا واقعہ ذکور ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا کہ سوجانے میں کچھکوتا ہی نہیں ہے اور ہماری ارواح تو اللہ تعالیٰ کے قبضہ قدرت میں ہیں جب اس نے جا ہاتو ان کوچھوڑ ااور کوتا ہی اور تقصیر تو جا گئے میں ہے یوں کہ نماز کوتا خیر کر ہے تی کہ دوسری نماز کا وقت آ جاوے، بیر حدیث واضح طور پر ہتلار ہی ہے کہ حضور ﷺ نے اختیار کی حالت میں بے وقت بھی نماز نہیں پڑھی اور یہ کہ ایک نماز کو دوسرے وقت میں لے جاناتقمير، نيز حضرت عمر ﷺ في فرمايا كـ " من جمع بين الصلوتين فقداتي باباً من الكبائر "جس في دونمازول. کوجمع کیاوہ کبائر کے ایک دروازہ میں گھس گیا،علامہ ابن کثیر ؒنے اس کی اسنادکوجید قرار دیا۔

معلوم ہوا کہ دوفرضوں کا حقیقاً ایک ہی وقت میں جمع کرنا کبائر میں سے ہے اور حضرت عمر ﷺ نے اپنے عامل کولکھا کہ تین چیزیں کبائر میں سے ہیں ایک' جسمع بیس المصلوتین' دوسری' فسر ادمین الزحف' ' یعنی جہاد میں کفارسے بھا گنا تیسری' نھبٹی' ' یعنی لوٹ مار ، بقول زیلعی حاکم نے اس کوبطور مند ابوقادہ عدوی سے بیان کیا ہے۔

غرض کہ ان آیات مبار کہ اور احادیث سے معلوم ہوتا ہے کہ سوائے عرفات اور مزدلفہ کے دوفرضوں کا ایک ہی وقت کے اندر بوجہ عذر کے جمع کرنا خواہ عذر سفر کا ہو یا مرض وغیرہ کا احناف اور ان کے موافقین تمام اہل علم کے یہاں جائز نہیں یہاں پر ایک شبہ بیا کہ عرفات اور مزدلفہ میں جمع کرنا کیوں جائز ہے اس کا جواب یہ ہے کہ وہ بھی تو اتر کے ساتھ ثابت ہے شل تو اتر قرآن کے قرآن کو تو اس وجہ سے متو اتر کہتے ہیں کہ مصل ومتن بزاروں انسانوں سے ہم تک پہنچا اور وہ ہمیشہ پہونچا تے رہے لیکن اگر کو کی سند بوجھے تو ایک سند بھی متصل نہ ملے گی مگر اس کی قطعیت احادیث سے جو سند سے ملی ہوں بہت برھی ہوئی ہے تو متو اتر کے ساتھ ثابت ہے اس طرح جمع بین الصلو تین عرفات اور مزدلفہ کے لئے سلسلہ اسناد ضروری نہیں لہذا جس طرح قرآن تو اتر کے ساتھ ثابت ہے اسی طرح جمع بین الصلو تین عرفات اور مزدلفہ میں بھی بتو اتر ثابت ہے کوئکہ ہرسال لاکھوں حاجی آتے ہیں اور اس یعمل کرتے ہیں لہذاوہ مستفیٰ ہے۔

بعض اہل علم کا قول ہے کہ سفر کی حالت میں ظہر وعصر اور مغرب وعشاء کا دونوں میں سے کسی ایک وقت میں جمع کرنا جائز ہے امام شافعیؒ وامام احمدؒ واسحاقؒ اور ابن قد امد کے بیان کے مطابق امام مالک کا بھی بیقول آیا ہے اور مشہور قول امام مالک کا بیہ ہے کہ جمع بین الصلو تین کا جواز سفر میں تجیل کے ساتھ مخصوص ہے ، اس کو علامہ بینیؒ نے اپنے شخ کے حوالہ سے بیان کیا ہے علاوہ اس کے اور احناف کے قول مذکور کے اور بھی جارا قوال اپنے شخ کے حوالہ سے عمد ق القاری میں نقل کئے ہیں وہاں و کھے لیں۔

پھرامام شافعی وغیرہ کے نزدیک جمع تقدیم کے لئے پھی شرائط ہیں کہ اگلی نماز جسے عصر کومقدم کر کے ظہر کے ساتھ پڑھے و اس کے لئے بیشرائط ہیں کہ ظہر کومقدم کرے اور ظہر کی نماز سے فارغ ہونے سے پہلے عصر کواس کے ساتھ جمع کرنے کی نیت کرے اور دونوں میں اس قدر فصل نہ کرے جس کولوگ عرف میں جدا کرنا تبجھتے ہیں اور تر تیب کی رعایت کرے اور جمع تاخیر کے
لئے شرط بیہ ہے کہ ظہر کا وقت خارج ہونے سے پہلے ظہر کو عصر کے ساتھ جمع کرنے کی نیت کرے ، ان شرا لط کا ذکر امام نو وگ وغیرہ نے کیا ہے امام شافعی وغیرہ اپنے مسلک پر ان احادیث سے استدلال کرتے ہیں جو جمع بین الصلا تین کے بادے میں آئی ہیں
جمیے حدیث باب میں حضرت انس بن مالک کے کابیان ہے جب زوال آفاب سے پہلے رسول اکرم کے فرماتے تو ظہر کو وقت عصر تک موخر فرماتے پھر وقت عصر ہوجانے کے بعد سواری سے اترتے پھر ظہر اور عصر کی نماز اکم جمی اوافر ماتے اوراگر کوچ کرنے سے پہلے آفاب ڈھل جا تا تو ظہر کی نماز پڑھتے پھر سوار ہوتے یعنی ظہر اور عصر کی نماز اسم حصر کے درمیان جمع نہ فرماتے بلکہ صرف ظہر کی نماز پڑھ کرروانہ ہوجاتے اس صدیث کے آخری الفاظ 'فان ذاغت المشمس النے ''سے واضح طور پر جمع نقد یم کی نفی ہو گئی ہو گئی ہو۔

البذااس سے امام ابوصنیفہ وغیرہ کے تول کی تائیہ ہوتی ہے کیونکہ ان کے یہاں جمع تقدیم کا کوئی شوت نہیں ہے بلکہ اس قول میں این حزرہ کے بھی جمع تقدیم ورست نہیں اور امام بخلیمی میں این حزرہ کم جمع تقدیم ورست نہیں اور امام بخلیمی کے قائم کردہ ترجمہ ''باب تاخیر المظہر المی العصر''سے اس طرح ابواب السفر میں جوتر اجم رکھے ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بھی جمع تقدیم کے قائل نہیں ہیں۔ (فتح الباری: ۲/ ۳۸۰ عمدة القاری: ۳/ ۵۷۳)

ابر ہاجمع تا خرتو بظاہراس مدیث سے اس کا جواز معلوم ہور ہا ہے، دوسری مدیث اپنے مسلک کے جوت میں بیش کی ہے جو خوان کے حت امام نسائی نے حضرت معاذبین جبل کے اس کی روایت سے بیان کی ہے سے مدیث انہی الفاظ کے ساتھ جو نسائی کی روایت سے بیان کی ہے اس مدیث سے استدلال اس طرح کیا ہے کہ مدیث جمع تفذیم وجمع تا خیر دونوں کو شامل ہے اور واقعہ سفر کا ہے لہذا بحالت سفر جمع بین المصلا تین خواہ بطریق تقذیم ہویا بطریق تا خیر درست ہے، اور تیسری دلیل ان کی (یعنی جمع الصلوتین فی السفر کے قائلین کی) وہ مدیث ہے جوابوداؤڈڈ نے بعد مالک بن انس عن الی الزبیرعن جابر کے اور اس کی اور اس کو ای سند سے امام نسائی نے بھی آ کے عنوان 'الوقت اللذی بستد مع فیہ المسافر بین المغرب و العشاء ''کے تحت روایت کیا ہے اس کے الفاظ یہ بین 'قبال غابت المسمس و بسج مع فیہ المسافر بین المغرب و العشاء ''کے تحت روایت کیا ہے اس کے الفاظ یہ بین 'قبال غابت المسمس و

رسول السله صلى السله عليه وسلم بمكة فجمع بين الصلوتين بسرف "چوهى دليلان حفرات كاحفرت معاذ المنظي كى حديث من جمع تقديم اورجمع تاخير دونوں كا معاذ المنظي كى حديث من جمع تقديم اورجمع تاخير دونوں كا بيان آيا ہے اس بناء پر وہ اس حديث كو اپنے مسلك ك شوت ميں پيش كرتے ہيں علاوہ اس كے ان حفرات نے جمع بين الصلا تين كے جواز پر قياس سے استدلال كيا ہے، اور قياس عرفه اور مزدلفه ميں دوفرضوں كو ايك ساتھ پڑھنے پر كيا ہے كو كله حاجى لوگ اپنى عبادات ميں مشخول رہتے ہيں اس لئے ان كى سہولت اور آسانى كے لئے عرفه اور مزدلفه ميں دوفراوں كو ايك وقت ميں ايك ساتھ پڑھنے كا حكم ديا كيا ہے تا كہ وقوف كے لئے اطمينان سے وقت مل جائے اور بيسب ہرسفر ميں موجود ہے لہذا مسافر كے لئے بھى دوفرضوں كا ايك وقت ميں جمع كرنا جائز ہوگا۔

ان دلائل مذکورہ کے جوابات اما م ابو صنیفہ اُور جمہور علماء کی طرف سے یہ بیں کہ پہلی دلیل میں حضرت انس بن مالک ﷺ کی جو حدیث بیش کی ہے اس کا جواب علامہ سندھی ؒنے بید یا ہے کہ'' المبی وقت العصر''کالفظ جو صدیث بیس آیا ہے اس کے معن''المبی قسر ب وقت العصر''کے ہیں اور اس جمع بین الصلو تین کو جمع فعلی پرمحمول کیا جائے نہ کہ جمع حقیقی وقتی پر فعلی صور کی جمع یوں ہوگی کہ ظہر کو اس کے آخر وقت میں اس طرح پڑھے کہ نماز سے فارغ ہونے کے ساتھ ہی ادھر ظہر کا وقت ختم ہوگیا ادھر عصر کا وقت داخل ہوگیا تو دونوں کے ڈانڈ ہے ل گئے پھر عصر کی نماز اس کے اول وقت میں پڑھے۔ (واللہ تعالیٰ اعلم)

اس جواب کی تائید میں ہم اور پچھ تفصیل ہے بحث کریں گے تا کہ انصاف پنداور حقیقت شناس شخص کوتمام اقوال میں سے قول حنفیہ ہی اقرب الی الاعتدال اور ارخ ہونا معلوم ہوجائے ، اس کی تفصیل یہ ہے کہ قرآن پاک کی آیات اور احادیث متواترہ جوہم پیچھے احناف کے دلائل کے تحت نقل کر چکے ہیں ان سے اور اجماع سے ثابت ہے کہ نمازوں کے اوقات مقرر ہیں اور جو چیز کتاب اللہ اور احادیث متواترہ اور اجماع امت سے ثابت ہواس کے خلاف ہر گرنہیں ہوسکتا ، اب اگر حضرت انس بن مالک کھی کی اس حدیث میں جمع بین الصلوتین کوجھ حقیقی وقتی پر حمل کریں تو اس سے آیات قرآنی قطعیہ اور حضرت عبداللہ بن معدد کھی وغیرہ کی صحیح اور متواتر حدیثوں کی مخالفت لازم آئے گی جو بالکل ناجائز ہے۔

للذاعنوان کے تحت کی حدیث فدکورجس کے راوی حضرت انس بن ما لک کی جی جی فعلی صوری پرمحمول ہے اس سے کتاب اللہ کی موافقت کے ساتھ ساتھ احادیث میں بھی تو فیق وظیق حاصل ہوجاتی ہے، علاوہ اس کے جمع بین الصلو تین سے جمع حقیق مراد ہے یا جمع فعلی صوری اس کوخود راوی حدیث زیادہ جانتے ہیں اور حدیث کے راوی حضرت انس کی نے اس کی کیفیت بیان کردی چنانچ برزار نے حضرت انس کی کی روایت سے قل کیا ہے کہ جب حضرت انس کی سفر میں جمع بین الصلو تین کا ارادہ فرماتے تو ظہر کو اس کے آخر وقت تک مؤ خرکردیتے پھرظہر پڑھتے اور عصر کو اس کے اول وقت میں پڑھتے اور مخر کو اس کے آخر وقت میں پڑھتے اور کھتے تھے" ہا کہ ذا کان رسول الله بھی مخرب کواس کے آخر وقت میں پڑھتے اور کھتے تھے" ہا کہذا کان رسول الله بھی مخرب کواس کے آخر وقت میں پڑھتے اور کھتے تھے" ہا کہذا کان رسول الله بھی مخرب کواس کے آخر وقت میں پڑھتے اور کھتے تھے" ہا کہذا کان رسول الله بھی سخر میں دونماز وں کو جمع فرماتے تھے۔ (مجمع الزوائد)

اب قابل غور بات یہ ہے کہ جمع کی حدیث کے رادی حضرت انس کے نود ہی صراحت کردی کہ میں نے جمع بین الصلاتین کی جو حدیث بیان کی اس سے جمع فعلی مراد ہے اور انہوں نے اس کیفیت مذکورہ کے ساتھ پڑھنے کی نسبت حضور اکرم کے گھرف کی اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حدیث باب میں جمع بین الصلوتین جمع فعلی صوری پرمحمول ہے اور یہی تو جیہہ زیادہ قابل ترجیح اور قابل قبول ہے۔

دوسری دلیل میں حضرت معاذبین جبل ﷺ کی جوصدیث پیش کی ہے اس صدیث میں واضح طور پرجمع تقدیم کا کوئی ذکر خبیں بلکہ جمع تقدیم کے احتال کے ساتھ اس کے غیر کا بھی احتال ہے اور چونکہ یہاں کوئی ایسا قرید بھی نہیں جس کی بناء پرجمع تقدیم پرجمول کر ناصحیح ہواس لئے صدیث کو جمع تقدیم پرجمول نہیں کر سکتے بلکہ ہمار ہے نزدیک جمع فعلی پرجمول ہے اس کی تعیین پروہ صدیث دلالت کررہی ہے جو طبر انی نے اوسط میں بطریق غصن بن اساعیل حضرت معاذبی ہے اور عالی کے اوسط میں بطریق غصن بن اساعیل حضرت معاذبی بھی محتور کے مسال نکے حضور کے درمیان جمع کرتے ظہر کو آخر وقت میں اور عمر کو اول وقت میں پڑھتے بعن مغرب بحث کرتے ظہر کو آخر وقت میں اور عمر کو اول وقت میں پڑھتے کی جا اور مغرب کو اس کے آخر وقت میں پڑھتے بعنی مغرب کوشفق غائب ہونے کے بعد اول وقت میں پڑھتے ، بیصدیث بتارہی ہے کہ ابولا کے حضرت معاذبی ہے دوایت میں ''جمع بین الظہر و العصر '' اور'' جمع بین المغرب و العشاء '' سے جمع الطفیل کی حضرت معاذبی ہے دوایت میں ''جمع بین الظہر و العصر '' اور'' جمع بین المغرب و العشاء '' سے جمع بین الطفیل کی حضرت معاذبی ہے دی جمع بین الظہر و العصر '' اور'' جمع بین المغرب و العشاء '' سے جمع بین المغرب کے الحق میں مراد ہے نہ کہ جمع حقیق وقتی۔

لیکن اشکال ہے ہے کہ ابو داؤد اور ترفدی کی ایک روایت ہے جمع تقذیم کا جواز ثابت ہوتا ہے چنا نچہ ابو داؤد اور ترفدی وغیر حمانے قتیہ ہے وہ لیف سے وہ بیزید بن ابی صبیب سے وہ ابوطنل سے وہ حضرت معافی سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اکرم بھی غرز وہ بھوک کے سفر میں نماز اس طرح پڑھتے تھے کہ جب آپ زوال آفاب سے پہلے روانہ ہوجاتے تو ظہر وعصر کی نماز اسم مؤخر کرتے بھر دوانہ و علم کی نماز اسمحی پڑھتے بھر روانہ ہوتے اور جب مغرب ہوتے اور جب زوال آفاب کے بعد کوچ کرتے تو ظہر وعصر کی نماز اسمحی پڑھتے بھر روانہ ہوتے اور جب مغرب سے پہلے کوچ کرتے تو مغرب کومؤخر کرتے یہاں تک کہ اس کوعشاء کے ساتھ پڑھتے اور جب مغرب کے ساتھ پڑھتے ۔ اس حدیث سے بطابر جمع تقذیم کا جواز ثابت ہور ہا ہے ، حنفیداور جمہور کی طرف سے اس کا جواب ہے کہ اس حدیث کوا کم شموط حدیث تیم کا جواز ثابت ہور ہا کہ اس حدیث کو تنہا کہ دوایت کیا ہے کونکہ لیث سے روایت کرنے والے ثقات تھا ظنے جمع تقذیم کا ذکر نہیں کیا ، الہذا ہے حدیث شاذ ہے نیز ابو داؤد نے یہ کہ کہ کہ کہ دوایت کیا ہے کہ کونکہ لیث سے روایت کرنے والے ثقات تھا ظنے جمع تقذیم کا ذکر نہیں کیا ، الہذا ہے حدیث شاذ ہے نیز ابو داؤد نے یہ کہ کہا کہ ہے حدیث میں حدیث ہے معرف کے خزد کے معروف حدیث وہ ہم میں کہ تعدید کے معرف کے دول کے دول کے معرف کے دول کے معرف کے دول کے دول کے دول کے معرف کے دول کے دول کے تو کہ کہ کہ کہ دول کے دول کے دول کے معرف کے دول کے اس کے دول کے تو تقذیم کا ذکر ہی نہیں۔ نے ابوالز بیرعن ابی الطفیل عن معاذ کے طریق سے دولیت کیا ہے اس میں جمع تقذیم کا ذکر ہی نہیں۔

اور حاکم نے علوم الحدیث میں ص ۱۲۰ امام بخاری ہے نقل کیا ہے وہ کہتے تھے کہ میں نے قتیبہ بن سعید سے پوچھا کہ

آپ نے لیٹ بن سعد سے بزید بن افی حبیب کی حدیث کو کس سے لکھا انہوں نے جواب دیا خالد مدائنی سے امام بخاری نے فر مایا
''وکان حالید السمدائنی ید حل الا حادیث علی الشیوخ ''غرض کہ حاکم نے طویل کلام کے بعد کہا کہ ہم بہت غور و
خوض کے بعد اس نتیجہ پر پہنچ کہ حدیث موضوع ہے البتہ قتیبہ بن سعید ثقہ اور معتبر ہیں ان کے متند اور قابل اعتاد ہونے میں کوئی شہنیں ، ابن حزم ؓ نے کہا کہ بیحدیث ہے جع تقدیم کے باب میں بہت ہی کمزور قسم کی حدیث ہے جس کی چند وجہیں ابنی کتاب محلیٰ
میں کھی ہیں پھر آگے چل کر لکھا ہے کہ اگر حدیث ہے بھی ہوت بھی اس میں ہمارے قول کے خلاف کوئی بات نہیں اس صورت میں وہ جمع فعلی صوری برحمول ہے۔

تیسری مدیث جس ہے جمع حقیق کے قائلین نے اپنے مسلک پراستدلال کیا اس کا جواب ہیہ کہ اس مدیث میں جمع بین الصلا تین کی جوصورت بیان کی ہے بیتو حضورا کرم کے گا اس عاد قامعروف کے خلاف ہے جوسفر کی حالت میں تھی سفر میں آپ کے فیم از کس طرح پڑھتے تھا اس کو حضرت ابن عباس اور حضرت معافی کے وغیر حمانے اس طرح تقل کیا ہے کہ جب اپنی مغرب کا وقت نہ ہو تا تو آپ کے مغرب اور عشاء کو ایک ساتھ پڑھتے اورا گرمنزل میں مغرب کا وقت نہ ہو تا تو آپ کی مغرب اور عشاء ایک ساتھ پڑھتے ،الہذا بیات عقل سے بہت ہو کرروانہ ہوتے یہاں تک کہ جب عشاء کا وقت ہو جا تا تو آپ کی مغرب اور عشاء ایک ساتھ پڑھیں مغرب کا وقت نہ ہو جا گا اس کے باوجو دمغرب کی نماز پڑھے بغیر روانہ ہو جا کیں بھر مقام سرف میں مغرب اور عشاء کو ایک ساتھ پڑھیں اس کو عقل بالکل شلیم نہیں کرتی ظاہر یہی ہے کہ جب سورج چھینے کے قریب ہواتو غروب کا لفظ اس پر معلق الله اور عشاء کو ایک ساتھ پڑھیں اس کو عقل بالکل شلیم نہیں کرتی ظاہر یہی ہے کہ جب سورج چھینے کے قریب ہواتو غروب کا لفظ اس پر معلق ہوا کہ رسول اللہ صلی اللہ معالی اللہ معلوم ہوا کہ رسول اکرم کے معد عور وب الشموس حتی اتبی سرف ۔ کنز العمال "۲۲۲/۳ تو دیکھے کہ اس صدی ہوا کہ رسول اکرم کی کہ عند غروب الشموس حتی اتبی سرف ۔ کنز العمال "۲۲۲/۳ بی کی رفتار میں تیزی تھی کو فقت میں مقام سرف بینی گے اور مغرب اس کے آخروقت میں مقام سرف بینی گے اور مغرب اس کے آخروقت میں مقام سرف بینی گے اور مغرب اس کے آخروقت میں مقام سرف بینی گو اور مغرب اس کے آخروقت میں مقام مرف بینی گے اور مغرب اس کے آخروقت میں مقام مرف بینی کے اور مغرب اس کے آخروقت میں مقام مرف بینی گھر وب کہ سات نہ تھی خصوصاً جب کہ سفرا پی اور کئی قصور کے لئی نامکن یا کوئی مشکل بات نہ تھی خصوصاً جب کہ سفرا پی اور کئی قصور کے لئی نامکن یا کوئی مشکل بات نہ تھی خصوصاً جب کہ سفرا پی اور کئی قصور کے لئی مشکل بات نہ تھی خصوصاً جب کہ سفرا پی اور کئی قصور کے لئی مشکل بات نہ تھی خصور کہ جب کہ سفر کھی کوئی قصور کے لئی کا میں مقام میں کھی کے دور کا معلم کا میں کے دور کی کھی کوئی کے دور کے دور کی کھی کے دور کی کھی کے دور کی کھی کے دور کی کھی کے دور کے دور کی کھی کھی کے دور کے دور کے دور کلی کے دور کی کھی کے دور کی کھی کے دور کی کھی کے دور کی کہ کے دور کے دور کے دور

غرض کہ تیسری حدیث جوحفرت جابر ﷺ کی روایت سے بیان کی ہے اور جس سے امام شافع وغیرہ نے جمع حقیق کے جواز پر استدلال کیا ہے وہ درست نہیں کیونکہ اسے جمع حقیق پرمحمول کرنے سے اشکال وارد ہوتا ہے اور احادیث کے درمیان تعارض پیدا ہوتا ہے اور حنفیہ نے حدیث ندکور کی جوتفصیل اور تو جیہہ کی ہے اس سے تعارض ختم ہوجاتا ہے اور سب روایات پرممل ہوجاتا ہے کونکہ ان کے یہاں خواہ حدیث ندکور ہویا جمع کی کوئی اور حدیث ہوجمع فعلی پرمحمول ہے۔

اور چوتھی حدیث سے استدلال کا جواب ہیہے کہ اس حدیث کے تعلق حاکمؒ نے کہا کہ ابو فیل کی حدیث موضوع ہے اس لئے امام طحاویؒ نے اس روایت کو ابوالطفیل سے نقل نہیں کیا مزید تفصیل اس حدیث کے ناقابل استدلال ہونے کی دوسری دلیل کے تحت گزرچکی ہے، اب رہاام مشافع فی وغیرہ کے قیاس کا جواب انہوں نے سفر کی حالت میں جمع بین الصلاتین جائز ہونے کو عرفہ اور مردلفہ میں ظہر وعصر اور مغرب وعشاء کو ایک ساتھ پڑھنے پر قیاس کیا ہے جس کا سبب انہوں نے یہ بتایا کہ حاجی لوگ مناسک حج میں مشغول رہتے ہیں اس لئے ضرورت کی بناء پرعرفہ اور مزدلفہ میں ان کے لئے جمع بین الصلاتین جائز رکھا گیا ہے اور بیعلت ہرسفر میں موجود ہے لہٰذا سفر میں بھی جمع جائز ہونا چاہئے ، تو اس کا جواب امام طحاویؓ نے بید یا ہے کہ قیاس نہ کور صحیح نہیں کہ ویکہ سب اس پر منفق ہیں اگر امام عرفہ میں ظہر اور عصر کوا پنے اپنے وقت مقررہ پر پڑھے اور اسی طرح مزدلفہ میں مغرب اور عشاء کو اپنے اپنے مقررہ وقت میں اگر امام عرفہ میں طہر اور عشاء کی وجہ سے گناہ گار ہوگا اور کوئی مقیم یا مسافر عرفہ اور مزدلفہ کے علاوہ کی اور مقام میں ظہر وعصر اور مغرب وعشاء کو ان کے اوقات مقررہ میں پڑھے تو وہ گناہ گار نہیں ہوتا۔

بیان ڈلک

جمع بين الصلاتين كس حالت ميس جائز ہے اس كى وضاحت

اخسرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا كثير بن قاروند اقال سألت سالم بن عبد الله عن صلاة أبيه في السفر و سألناه هل كان يجمع بين شئى من صلاته في سفره فذكر أن صفية بنت ابى عبيد كانت تحته فكتبت اليه وهوفي زراعة له انى في احر يوم من ايام الدنيا و اول يوم من الآخرة فركب فاسرع السير اليها حتى اذا حانت صلاة الظهر قال له المؤذن الصلاة يا ابا عبد الرحمٰن فلم يلتفت حتى اذا كان بين الصلاتين نزل فقال أقم فاذا سلمت قاقم فصلى ثم ركب حتى اذا

غابت الشمس قال له المؤذن الصلاة فقال كفعلك في صلاة الظهر والعصر ثم سارحتى اذا اشتبكت النجوم نزل ثم قال للمؤذن اقم فاذا سلمت فاقم فصلى ثم انصرف فالتفت الينافقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر احدكم الا مر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلوة.

کشربن قاروندا کہتے ہیں کہ میں نے سالم بن عبداللہ سے سفر میں ان کے والد کی نماز کے متعلق دریافت کیا کہ سفر میں دو
نماز وں کو جمع کر کے پڑھتے تھے یا نہیں تو سالم نے بیان کیا کہ ابوعبید کی بٹی صفیہ میر ہے والد کے نکاح میں تھی ایک مرتبہ عبداللہ
اپنی تھی میں تھے صفیہ نے ان کے پاس تحرید کھی کہ اب میراایام د نیا میں سے آخری دن اورایام آخرت میں سے اول روز
ہ باطلاع پاتے ہی حضرت عبداللہ بن عمر علی سواری کے جانور پر سوار ہوئے اور سواری کی رفتار کو تیز کیا تا کہ صفیہ کے پاس
ہ بلدی پہنچ سکیں دوران سفر نماز ظہر کا وفت آگیا مؤذن نے ان سے کہا کہ اے ابوعبدالرحمٰن نماز کا وقت ہوگیا اس پر انہوں نے کوئی
ہ توجہ نہیں دی یہاں تک کہ ظہر کو عصر تک مؤخر کہ یا پھر اتر ہے اور مؤذن سے کہا تکبیر پڑھواس نے تکبیر کہی تو حضرت عبداللہ نے ظہر
کی نماز پڑھی پھر تکبیر کہی تو عصر پڑھی اس طرح سے دونوں نماز وں کو جمع کر کے ایک ساتھ پڑھا پھر سوار ہوئے یہاں تک کہ
سورج غروب ہوگیا مؤذن نے ان کو نماز مغرب کی اطلاع دی انہوں نے جواب دیا ظہر اور عصر کی نماز میں جس طرح کیا تھا و بیا
کرنا پھر آگے چلتے رہے یہاں تک کہ جب ستار ہے تھجان چینے گئے تو سواری سے اتر سے پھر مؤذن سے کہا تا قامت کہواور جب
میں سلام پھیر لوں تو پھرا قامت کہنا تو اسطرح سے مغرب اور عشاء دونوں کو ایک ساتھ ادا کیا پھر عبداللہ بن عمر بھی نے ہماری
طرف التفات کیا اور کہا کہ رسول اکرم بھی نے فر مایا کہ جب تم میں سے کی کوکئی اہم صاحت پیش آئے جس کے فوت ہو نیکا انداز وہ اس طرف التفات کیا اور کہا کہ رسول اکرم بھی ہوئے سے مغرب اور عشاء دونوں کو کی اہم صاحت پیش آئے جس کے فوت ہو نیکا انداز وہ اس طرف التفات کیا اور کہا کہ رسول اکرم بھی نے فر مایا کہ جب تم میں سے کی کوکئی اہم صاحت پیش آئے جس کے فوت ہو نیکا انداز وہ اس طرف التفات کیا اور کہا کہ رسول اکرم بھی نے فر مایا کہ جب تم میں سے کی کوکئی اہم صاحت پیش آئے جس کے فوت ہو نیکا انداز وہ اس طرف التفات کیا تھر ہے۔

تشروی کے لئے جائز ہاب بیعنوان کے تحت کی حدیث ہے تابت کیا ہے کہ ظہراور عصر کا جمع کرنا اور مغرب وعشاء کا جمع کرنا و جمع کرنا اور مغرب وعشاء کا جمع کرنا و جائز ہے اب بیعنوان قائم کر کے اور اس کے ماتحت کی روایت میں حصرت عبداللہ بن عمر علی کا قصہ نقل کر کے بنا جاہتے ہیں کہ مسافر کے لئے دو نمازوں کو ایک وقت میں جمع کر کے بنر صنے کی جواجازت ہے وہ ہر حالت میں بلکہ خاص حالت میں ہوا و اب اور وہ خاص حالت بیہ کہ مسافر کو کوئی زیادہ اہم ضروری کام پیش آ جائے جس کی وجہ ہے اس کور فقار میں جلدی ہوتو الیں صورت میں دو نمازوں کو ایک وقت میں جمع کر کے بنر صنے کی اجازت ہے جس پرعنوان کے تحت کی روایت دلالت کر رہی ہے کیونکہ اس میں حضرت عبداللہ بن عمر کے اور عبدی بیان کیا گیا ہے وہ خاص قسم کا سفر تھا وہ اپنی زمین پر گئے ہوئے تھے جو رہی ہوئے تھے جو کہ مددید کے بیا میں تھی اور چونکہ ان کی دھران کی بور صنے میں ہوگئی اس کے اس سفر میں آپ نے بی سوار ہوکر مدید کی طرف روانہ نازک حالت کی اطلاع بذر یع تجم بیری الصلا تین کیا تو اس صدیث سے معلوم ہوا کہ جمع کی اجازت کے لئے خاص قسم کا سفر ہونا شرط ہونا شرط ہو جس سے امام ما لک تے جمع بین الصلا تین کیا تو اس صدیث سے معلوم ہوا کہ جمع کی اجازت کے لئے خاص قسم کا سفر ہونا شرط ہ

جمع کر کے ایک وقت میں نہیں پڑھ سکتا''الا ان یہ جدب السید ''گرسفرخاص کی صورت میں یعنی مسافر کورفتار میں جلدی ہوتو جمع کر کے پڑھ سکتا ہے اس قول کو ابن قاسم نے امام مالک ؒ نے قل کیا ہے جبیبا کہ ابن رشد نے اس کا ذکر کیا ہے لیکن امام شافعیؒ اور امام مالک ؓ کا بھی ایک قول یہ ہے کہ جمع بین الصلاتین کے جواز کے لئے خاص قتم کا سفر ہونے کی شرط نہیں ہے بلکہ کی بھی نوعیت کا سفر ہو۔

بہرصورت مسافر کے لئے جمع بین الصلاتین جائز ہام شافع ہے تول کی تائید حضرت معافی کے حدیث ہے ہوتی ہے اور امام مالک کا قول اس ہے رد ہوجاتا ہے، حضرت معافی فی فرماتے ہیں کہ بی کریم کی نے غزوہ تبوک کے سفر میں نماز کو مؤخر فرمایا پھر آپ کی خریمہ میں داخل ہوئے پھر باہرتشریف کومؤخر فرمایا پھر آپ کی خریمہ میں داخل ہوئے پھر باہرتشریف لائے اور ظہر وعصر کو ایک ساتھ پڑھا پھر خیمہ میں داخل ہوئے پھر باہرتشریف لائے اور مغرب وعشاء کو بھی ایک ساتھ ادافر مایا بیصدیث بغیر اسراع فی السیر کے جمع کے جواز پر دلالت کر رہی ہے اور امام شافعی نے الام میں کھا ہے کہ صدیث کے الفاظ 'نہ مدحل و حوج ''سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم بھی کے اس منزل پر قیام کے بغیر دخول وخر وج نہیں ہوسکتا لہذا مسافر کیلئے جمع بین الصلاتی میں جائز ہے خواہ کہیں بھی اس کا قیام ہویا سفر جاری رکھنے والا ہوخاص قتم کے سفر کی شرط کے ساتھ مشروط کرنا صحیح نہیں۔

اور فتح الباری میں علامہ ابن عبدالبر مالکی کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے کہا کہ حضرت معافی کے اس حدیث نے استہاہ کو بالکل ختم کردیا ہے اور اس سے ان حضرات کول کی خوب اچھی طرح تر دیدہورہی ہے جو یہ کہتے ہیں کہ مسافر کے لئے جع بین الصلا تین جا کرنہیں ہے مگر اس کے لئے جا کرنہ ہے جس کو رفتار میں جلدی ہوجیسا کہ امام ما لگ اس کے قاکل ہوئے ہیں، غرض کہ جمع ہے جواز کے لئے رفتار میں اسراع کی شرط وعدم شرط کا اختلاف امام شافی اورامام ما لگ کے درمیان ہوئے ورنہ جواز کو ان کی تعرف کہ جمع ہین الصلا تین جا کر ہے اور اس کے جواز کو ان کے قائلین سب اس پر متفق ہیں کہ مشقت سفر کے سبب سے مسافر کے لئے جمع بین الصلا تین جا کر ہواور اس کے جواز کو ان امام شافی اور اس کے جواز کو ان کی تعرف کے تعرف کے درمیان ہے درمیان ہے دران وارد ہوئی ہیں اور ان میں سے ایک بیے حدیث بھی ہے جوعنوان کے تت نقل کی گئی ہوا اس میں حضرت عبداللہ بن عمر کے پڑھا ہوا میں ان کا تعلن نقل کیا ہے کہ انہوں نے ظہر وعصر اور مغرب وعشاء کو جمع کر کے پڑھا ہما مثانی اور اس میں جمع بین الصلا تین الی ہی تصرف کیا ہم کہ خور پر جمع حقیقی ہم کے خطر اور پر جمع حقیقی اختیار کر نے پر دلالت نہیں ہوسکتا کے ویکہ حدیث کے الفاظ ' وی خطر اور عصر کو ایک ساتھ پڑھا ہوا ور اس کا بھی امکان ہم کے حضرت عبداللہ بن عمر کے تاخیر کیا تیاں پر کوئی اس کی کو خطر سے جمع خلی صوری کی ہوجم تاخیر کیاں پر کوئی ساتھ پڑھا ہوا ور اس کی موافقت میں نہیں ہیں۔ امام کی نہوں نے جمع فعلی صوری کی ہوجم تاخیر کیاں پر کوئی امال نہیں ہیں۔ اس کے کہ الفاظ حدیث اس کی موافقت میں نہیں ہیں۔

اب ان محملات میں سے کسی ایک معنی کی یعنی جمع حقیقی کی تعیین بلا دلیل ہوگی جو درست نہیں ہے، نیز قطعی نص قر آنی ''اِنَّ

الے سلو آکانت علی المومنین کتاباً موقوتا "اورسنت متوارہ کے خلاف ہے اس لئے جمع تقدیم حققی پرمحول نہیں کر سکتے اور اگر حضرت ابن عمر ﷺ کے اس فعل مذکور کو جمع فعلی پرمحول کیا جائے تو کوئی اشکال نہیں کیونکہ جمع فعلی پرمحول کرنے سے نہ تو کتاب اللہ کی مخالفت لازم آتی ہے اور نہ سنت متوارہ کی ہوگو یا کتاب اللہ کی آیات اور احادیث متوارہ اس کی تائید میں ہیں بلکہ خود حضرت ابن عمر ﷺ نے اپنی بعض روایات میں اس کی صراحت کردی دیکھواس حدیث میں مغرب اور عشاء کو جمع کر کے بلکہ خود حضرت ابن عمر ﷺ کی روایت سے بیان کی پڑھنے کا بیان آیا ہے کس طرح جمع کیا اس کی کیفیت نافع اور عبداللہ بن واقد نے حضرت ابن عمر ﷺ کی روایت سے بیان کی ہونے سے کہ مؤذن نے حضرت ابن عمر ﷺ کو وقت نماز کی اطلاع دی تو انہوں نے کہا کہ چلتے رہو چلتے رہو یہاں تک کشفق غائب ہونے سے پہلے اتر ہے اور مغرب کی نماز پڑھی پھر انظار کیا یہاں تک کشفق چھپ گیا اور عشاء کی نماز پڑھی پھر کہا ہے شک رسول مونے سے پہلے اتر ہے اور مغرب کی نماز پڑھی پھر انظار کیا یہاں تک کشفق چھپ گیا اور عشاء کی نماز پڑھی پھر کہا ہے شک رسول کو جب کی کام کے پیش نظر رفتار میں جلدی ہوتی تو اس طرح کرتے جس طرح میں نے کیا ہے۔

اس مدیث کوابوداؤداوردارقطنی وغیرها نے محد بن فضیل کے طریق سے انہوں نے اپ والد سے انہوں نے نافع اورعبد اللہ بن واقد سے روایت کیا ہے اور نیموکی نے کہا کہاس کی اسناد بحج ہے اس روایت سے واضح طور پر ثابت ہوتا ہے کہ حضرت ابن عمر ﷺ نے مغرب اورعشاء میں جمع فعلی صوری کی تھی کہ مغرب کواس کے آخری وقت میں اورعشاء کواس کے اول وقت میں پڑھا کیونکہ راوی نے اس حدیث میں شفق غائب ہونے تک حضرت ابن عمر ﷺ کا انظار کرنا صریح طور پر بیان کیا ہے اور جب یہاں جمع فعلی اضعیار کی تو فعلی اور ظہر اورعصر میں جمع فعلی کی ہوگی کیونکہ واقعہ ایک ہے اس کی وجہ سے سفر پیش آیا ہے تو ایک ہی سفر میں مغرب اورعشاء میں جمع فعلی اور ظہر وعصر میں جمع حقیق کیونکہ واقعہ ایک ہے اس کی وجہ سے سفر پیش آیا ہے تو ایک ہی سفر میں مغرب اورعشاء میں جمع فعلی اور ظہر وعصر میں جمع حقیق کیونکہ واسمتی ہے اور حضر سے ابن عمر ﷺ کا بیقول کہ حضور اکر م

بہر حال ان قرائن و شوائد کی بناء پرہم کہتے ہیں کہ اس عنوان کے تحت کی حدیث میں حضرت عبداللہ بن عمر علیہ کے جمع بین الصلا تین کو جمع فعلی صوری پرمجمول کیا جائے گا اور جمع فعلی پرمجمول ہونے کی صورت میں ان قواعد شرعیہ اور اصول واضحہ کی خلاف ورزی نہیں ہوتی جو آیت قرآنی ''ان الصلوة کانت علی المو منین کتاباً موقوتا ''میں ذکور ہیں جس کا تقاضا ہے کہ ہر نماز کا جدا جدا وقت ہے جہاں تک ممکن ہواس کے وقت سے نہ ٹالا جائے اور بخاری ومسلم میں حضرت ابن مسعود رہائے کی ہیں بلکہ تمام حدیث ''میں بیان کئے گئے ہیں بلکہ تمام صدیث ''میا صلح کے بین بلکہ تمام صوری یہ بلکہ تمام میں حضرت ایک کے گئے ہیں بلکہ تمام صوری پر بدون تاویل کے مل ہوجا تا ہے۔

الوقت الذي يجمع فيه المقيم

اس وقت کابیان جس میں مقیم دونمازیں اکھٹی پڑھے

اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى

الله عليه وسلم بالمدينة ثمانياً جميعاً و سبعاً جمعيا اخرالظهر و عجل العصر واخر المغرب و عجل العشاء.

حضرت ابن عباس علی سے روایت ہے انہوں نے کہا کہ میں نے نبی کریم ﷺ کے ساتھ مدینہ میں اکٹھی آٹھ رکعتیں پڑھیں اور اکٹھی سات رکعتیں پڑھیں ظہر کو آخری وقت میں پڑھتے اور عصر کوجلدی پڑھتے اور مغرب کو تاخیر کرتے اور عشاء کو جلدی پڑھتے۔

اخبرنا ابو عاصم خشيش بن اصرم قال حدثنا حبان ابن هلال حدثنا حبيب وهو ابن ابى حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه صلى بالبصرة الا ولى و العصر ليس بينهما شيّى فعل ذلك من شغل و زعم ابن عباس انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الا ولى و العصر ثمان سجد ات ليس بينهما شيّى.

جابر بن زید حضرت ابن عباس ﷺ ہے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے بھرہ میں ظہر وعصر کی نماز پڑھی دونوں کے درمیان کوئی چیز نہ تھی انہوں نے ایساد بنی کام میں مشغول رہنے درمیان کوئی چیز نہ تھی انہوں نے ایساد بنی کام میں مشغول رہنے کی وجہ سے کیا اور ابن عباس ﷺ نے کہا کہ میں نے رسول اکرم ﷺ کے ساتھ مدینہ میں ظہر اور عصر کی آٹھ رکھتیں پڑھیں ان کے درمیان کوئی چیز نہ تھی۔

تشراح الها المراق المر

اب کوئی ابہام نہیں رہا بالکل صراحت کردی کہ جمع فعلی متعین ہے ،اوراس کے شواہد ہیں چنانچہ حضرت ابن مسعود کے سے مردی ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اکرم کے کہ کو بھی نہیں دیکھا کہ آپ کے نے کسی نماز کو بے وقت پڑھا ہو (یعنی بحالت اختیاری) سوائے مقام مزدلفہ کے وہاں مغرب وعشاء کوایک ساتھ پڑھا اور صبح کی نماز پڑھی دوسر بے روزاس کے وقت سے پہلے یعنی غلس میں (رواہ مالک فی الموطا و البحاری و غیر ھما) تودیکھو حضرت ابن مسعود کے الموطا و البحاری و غیر ھما) تودیکھو حضرت ابن مسعود کے ا

جع کی نفی کردی اور جمع کومقام مزدلفہ میں مغرب اورعشاء کی نماز اکھئی پڑھے پر مخصر کردیا حال نکہ خود حضرت ابن مسعود کے حدیث الجمع بالمدینہ روایت کی ہے جس ہے واضح طور پر معلوم ہوتا ہے کہ جمع بین الصلا تین جو مدینہ میں واقع ہوا تھا وہ فعلی اور صوری تھانہ کہ جمع حقیقی اور اگر جمع حقیقی پر محمول کیا جائے تو ان کی روایت میں تعارض پیدا ہوگا اور اس تو جیہہ مذکور پر تعارض ختم ہوکر ان کی دونوں تنم کی روایات میں موافقت پیدا ہو جاتی ہے ، نیز ابن جریر نے حضرت ابن عباس کے سے روایت کی ہے انہوں نے کہا کہ رسول اکرم کی ہمارے پاس تشریف لائے آپ کی ظہر کو اس کے آخر وقت میں اور عمر کو اس کے اول وقت میں جمع کر کے پڑھتے ہیں جمع صوری ہے اس جمع کر کے پڑھتے ہیں جمع صوری ہے اس جمع کر کے پڑھتے ہیں جمع صوری ہے اس جمع کر کے پڑھتے اور مغرب کو اس کے آخر وقت میں اور عشاء کو اس کے اول وقت میں جمع ہوگی گئوں رہوں گئی کے جمع معلی سے جمع بین الصلا تین کو بیان کیا ہے اور جمع کی صورتوں میں سے کوئی صورت تھی اس کو حدیث نے متعین کر دیا ہے کہ جمع فعلی صوری تھی سے جمع بین الصلا تین کو بیان کیا ہے اور جمع کی صورتوں میں سے کوئی صورت تھی اس کو حدیث نے متعین کر دیا ہے کہ جمع فعلی صوری تھی میں غربی تو صورت میں جمع ہوئی لیکن در حقیقت دونوں میں بیٹھی تو صورت میں جمع ہوئی لیکن در حقیقت دونوں نمازیں اینے وقت میں بڑھی تو صورت میں جمع ہوئی لیکن در حقیقت دونوں نمازیں اینے وقت میں بڑھی ہو وقت میں بڑھی سے وقت میں بڑھی سے وقت میں بڑھی ہوئی لیکن در حقیقت دونوں نمازیں این کو وقت میں بڑھی سے وقت میں بڑھیں۔

اسی طرح مغرب اورعشاء میں جمع فرمایا اس تو جیہ ہو کو حنفیہ اور بہت سے علما محقیقین مثلا حافظ ابن حجرٌ علامہ عینی اور شوکا ٹی وغیر ہم نے راج اور مخار بتایا ہے جس سے انکار کرنا خلاف عدل ہے، تعجب ہے کہ امام نووی کئے نے کہا کہ بیتو جیہ ہضعیف ہے یا باطل کیونکہ ظاہر حدیث کے خالف ہے، اس کے جواب میں حافظ ابن حجرؓ نے لکھا ہے کہ جس تو جیہ ہونو وی ضعیف قر اردے رہے ہیں بیدہ وہ تو جیہ ہے۔ سرکو بڑے برے محدثین قرطبی اورامام الحرمین وغیر ہم نے راج قرار دیا ہے۔

اور متقد مین میں سے ابن ماہشون اور طحاوی وغیر سانے اس تو جیہہ کے تق ہونے پرا ظہار یقین کیا ہے جتی کہ قاضی شوکانی گوظاہر پر بہت جمود کرنے والوں میں ہیں وہ بھی حضرت ابن عباس کے کہ میہ کی حدیث مذکور کی شرح میں بول اٹھے کہ یہاں پر جمع فعلی صوری کے علاوہ اور کچھ نہیں بہر حال راوی حدیث حضرت ابن عباس کے کا فرح کے علاوہ اور کھنے تیں معود اور حضرت ابن عباس کے کا فرح کے علاوہ اور جھنے تعلی صوری ہے اس عمل کی مدیث کی بیتو جیہہ درست ہے کہ جمع سے مراد جمع فعلی صوری ہے اس میں کسی شک وشیدی گنجائش نہیں ہے

ابربی یہ بات کہ اس جمع سے حضورا کرم ﷺ کا مقصد کیا تھا اس کے متعلق راوی حدیث حضرت ابن عباس ﷺ سے سوال کیا گیا تو انہوں نے جواب دیا' ارادان لا یحر جامتہ''کہ حضور ﷺ نے اپنی امت سے حرج دور کرنے کے لئے جمع فر مایا اور مقصد جمع بین الصلا تین کا خود راوی حدیث حضرت ابن عباس ﷺ نے بیان کردیا لہٰذا مدینہ میں جمع بین الصلا تین کا بیان ابن عباس ﷺ کی حدیث میں آیا ہے اس کا سبب مرض اور مطر لعنی بارش وغیرہ کو قرار دینا درست نہیں۔

چنانچہ امانی الاحبار میں الجو ہرائقی کے حوالہ ہے ابن المنذ رکا قول نقل کیا گیا ہے انہوں نے کہا کہ ابن عباس ﷺ کی

حدیث کوم ض اور مطر اور سفر وغیرہ اعذار میں ہے کی عذر پرمحول کرنا صحیح نہیں ہے کیونکہ ابن عباس کے نخودہی جمع کی علت بتادی کہ حضور اکرم کے نے اپنی امت ہے حرج کو دور کرنے کے لئے مدینے میں جمع میں الصلا تین فرمایا اور خود ابن عباس کے کی تشریح ہے میں الصلا تین فرمایا اور خود ابن عباس کے کی تشریح ہے میں اس کی نظیر موجود ہے، لہذا بعض متاخرین کا یہ تول کہ لسان شریعت میں اس کی کوئی نظیر نہیں علا ہے کیونکہ شریعت میں اس کی نظیر موجود ہے جیسا کہ متخاضہ عورت کے لئے فرمایا کہ ظہرادر عصر کوایک عسل کے ساتھ جمع کر کے ظہر کو کہ گئے مشریعت میں اس کی نظیر موجود ہے جیسا کہ متخاضہ عورت کے لئے فرمایا کہ ظہرادر عصر کوایک عسل کے ساتھ جمع کر کے ظہر کو کہ کہ خوری وقت میں اور عصر کوایک عسل کے ساتھ جمع کر کے ظہر کو موری مراد ہے تو معلوم ہوا کہ جمع لسان شریعت میں بور عصوری پر بھی بولا جاتا ہے۔ (فتح المعلم ہے: ۲۲۲/۲ مامانی الاحبار ۲۱/۲ س) معلوم ہوا کہ جمع لسان شریعت میں آیا ہے کہ حضر ت ابن عباس کی اور ابن عباس کے تعیر کرتے میں ساتھ پڑھی دونوں کے درمیان کی سنت وغیرہ کا فاصلہ نہ تھا، اولی سے مراد ظہر کی نماز ہے اس کواولی ہے اس لئے تعیر کرتے میں ساتھ پڑھی دونوں کے درمیان کی سنت وغیرہ کا فاصلہ نہ تھا، اولی سے معلوم ہوتا ہے کہ حضر ت ابن عباس کے نے بھرہ میں مخرب اور عشاء کی نماز بھی آتھی جس کی وجہ سے تا خیر ہوگی اور او پر کی تفصیل نہ کور سے معلوم ہو چکا ہے کہ وہ حضر میں جو فعل سے کہ وہ حضر میں جو فعل موری کو جائز جھتے تھے۔

تقریر فرمائی تھی اور تقریر بہت طویل تھی جس کی وجہ سے تا خیر ہوگی اور او پر کی تفصیل نہ کور سے معلوم ہو چکا ہے کہ وہ حضر میں جو فعل ہے کہ وہ حضر میں جو قعل ہے کہ وہ حضر میں جو تھے۔

للبذااس حدیث میں ان کے جع بین الصلاتین کو بھی جمع فعلی صوری پرمحمول کیا جائے گا کیونکہ اس حدیث میں جمع فعلی کے خلاف دلالت کررہا ہے کیونکہ اس موقع پرطویل خطبہ سے خلاف دلالت کررہا ہے کیونکہ اس موقع پرطویل خطبہ سے ابن عبال گامقصود بن تمیم کے اس محض کے خیال کور دکرنا تھا جوالصلاق الصلاق کی آوازلگار ہاتھا اور وہ چاہتا تھا کہ نماز کے لئے تقریر کو بند کردیا جائے ،اور اس کے ساتھ ساتھ سے بتادینا چاہتے تھے کہ تاخیر آخر وقت تک جائز ہے جبکہ مصالح دین میں سے کی مصلحت کے پیش نظر ہو خاص طور سے تبلیغ علم اور عام لوگوں کی رہنمائی کی مصلحت پیش نظر ہو خاص طور سے تبلیغ علم اور عام لوگوں کی رہنمائی کی مصلحت پیش نظر ہو خاص طور سے تبلیغ علم اور عام لوگوں کی رہنمائی کی مصلحت پیش نظر ہو۔

(اماني الإحبار ٢/٢ ١٣١٤.٣١)

غرض کہ خطاب میں مشغول رہنے کی وجہ سے تاخیر ہوگئ اس کئے ظہر وعصر اور مغرب وعشاء میں جمع کیا تو صورت میں جمع ہوئیں اور در حقیقت دونوں نمازیں اپنے وقت میں ادا ہوئیں پھر ابن عباس کے خرمایا کہ میں نے رسول اکرم کے ساتھ مدینہ میں ظہر اور عصر کے آٹھ سمجدات یعنی آٹھ رکعتیں پڑھیں یہاں اسم جزء کا استعال کل پر کرنے کی وجہ سے بحدہ سے رکعت مراد لی گئ لہذا ثمان بحدات سے آٹھ رکعات مراد ہیں تو اس سے حضرت ابن عباس کے بیت کہ میں نے کوئی نئی چیز ایجاد نہیں کی بلکہ میرے اس محل کی اصل موجود ہے اور وہ' ان مصلی مع دسول الله صلی الله علیه و سلم النے '' ہے۔ (والله تعالیٰ اعلم بالصواب)

الوقت الذى يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء

اس وقت کے بیان میں جس میں مسافر مغرب اور عشاء کے درمیان جمع کرے

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا سفيان عن ابى نجيع عن اسمعيل بن عبد الرحمن شيخ من قريش قال صحبت ابن عمرالى الحمى فلما غربت الشمس هبت ان اقول له الصلاة فسارحتى ذهب بياض الا فق و فحمة العشاء ثم نزل فصلى المغرب ثلاث ركعات ثم صلى ركعتين على اثرها ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل.

قریشی شخ اساعیل بن عبدالرطن سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ میں ابن عمر ﷺ کے ہمراہ مقام خی کی طرف چاتا رہا (خی مدینہ کے قریب ایک جگہ کا نام ہے) جب سورج غروب ہو گیا تو میں اس بات کی اطلاع دینے سے ڈر گیا کہ جناب نماز مغرب کا وقت ہو گیا پس وہ چلتے رہے تن کہ آسمان کے کنارے کی سفیدی اور رات کی اول تاریکی ختم ہونے کے قریب ہوگئ پھر سواری کے جانور سے انزے اور مغرب کی تین رکعات پڑھیں پھر اس کے بعد دور کعتیں عشاء کی پڑھیں پھر فر مایا اس طرح میں نے رسول اکرم کی کوکرتے دیکھا۔

اخبرنى عمروبن عثمان قال حدثنا بقية عن ابى حمزة ح وانبانا احمد بن محمد بن المغيرة قال حدثنا عثمان واللفظ له عن شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذا عجله السير في السفر يوخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها و بين العشاء.

زہری کہتے ہیں مجھے سے سالم نے اپنے والد کی روایت سے بیان کیا ہے ان کے والد نے کہا کہ سفر کی حالت میں جب رسول اکرم ﷺ کورفتار میں جلدی ہوتی تو آپ ﷺ نمازمغرب کومؤخر فرماتے یہاں تک مغرب اورعشاء جمع کرتے۔

اخبرنا المؤمل بن اهاب قال حدثنى يحيى بن محمد الجارى قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن مالك بن انس عن ابى الزبير غن جابر قال غابت الشمس و رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فجمع بين الصلوتين بسرف.

حفرت جابر ﷺ سے روایت ہے انہوں نے کہا کہ آفتاب جھپ گیا در آنحالیکہ رسول اکرم ﷺ مکہ میں تھے پھر حضور ﷺ نے مقام سرف میں مغرب اورعشاء کے درمیان جمع کیا۔

اخسرنى عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو قال انبانا ابن وهب قال حدثنا جابر بن اسمعيل عن عقيل عن المعيل عن عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عجل به السير يوخر الظهر الى وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق.

حضرت انس ﷺ سے روایت ہے کہ جب رسول اکرم ﷺ کورفار میں جلدی ہوتی تو ظہر کو وقت عصر تک تاخیر کرتے پھرظہر وعصر دونو ل کوجع کرتے جبکہ شفق حصیہ جاتی۔

اخبرنا محمود بن حالد قال حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر قال حدثنى نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر فى سفر يريد ارضا له فاتاه أت فقال ان صفية بنت ابى عبيد لما بها فانظر ان تدركها فخرج مسرعا و معه رجل من قريش يسايره و غابت الشمس فلم يصل الصلاة وكان عهدى به وهو يحافظ على الصلوة فلما ابطأ قلت الصلاة يرحمك الله فالتفت الى ومضى حتى اذاكان فى اخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير صنع هكذا.

ابن جابر نے نافع کی روایت سے بیان کیا کہ نافع نے کہا کہ میں عبداللہ بن عمر ﷺ کے ہمراہ سفر میں نکلا ابن عمر ﷺ اپن زمین پر جارہ ہے تھا جا تک ان کے پاس ایک خض آیا اور یہ پیغا م پہنچایا کہ ابوعبید کی بیٹی صفیہ مرض کی وجہ سے تحت تکلیف اور بہچنی کی حالت میں ہے اس کے پاس جلدی پہنچنے کی کوشش کیجئے بیخبرین کر ابن عمر ﷺ تیز رفتاری سے گھر کی طرف روانہ ہو گئے اور ان کے ساتھ ایک قریب آدمی انکے ساتھ چلتا رہا اور سورج غروب ہو گیا مگر ابن عمر ﷺ نے مغرب کی نماز نہیں پڑھی اور میں ان کے تقویٰ کے متعلق جانتا ہوں کہ وہ نماز کا بہت اہتمام کرتے تھے اور جب نماز کو اس کے وقت سے تاخیر کر دی تو میں اور جب نماز کو اس کے وقت سے تاخیر کر دی تو میں نے کہا آپ کیوں نماز نہیں پڑھے ہو حالا نکہ معمول کا وقت فوت ہور ہا ہے اللہ آپ پر رخم کر بے پس میری طرف دیکھا مگر کوئی بات چیت نہیں کی اور حسب سابق چلتے رہے یہاں تک کشفق کے آخری وقت میں اور بے پھر مغرب کی نماز پڑھی پھر جب شفق جیپ گیا تو ہمیں عشاء کی نماز پڑھائی پھر ہماری طرف متوجہ ہوئے اور فر مایا کہ جب رسول اکرم ﷺ کورفتار میں جلدی ہوتی تو اس طرح کرتے۔

اخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا العطاف عن نافع قال اقبلنا مع ابن عمر من مكة فلما كان تلك الليلة ساربنا حتى امسينا فظننا انه نسى الصلاة فقلنا له الصلاة فسكت و سار حتى كاد الشفق ان يغيب ثم نزل فصلى و غاب الشفق فصلى العشاء ثم اقبل علينا فقال هكذا كنا نصنع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير.

نافع ہے روایت ہے انہوں نے کہا کہ ہم ابن عمر ﷺ کے ساتھ مکہ ہے روانہ ہو گئے جب وہ رات آگئ جس میں ان کی بیار بیوی کے لئے مد وطلب کی گئی تھی تو ہم کو بھی اپنے ساتھ لے چلے یہاں تک کہ ہم شام تک چلتے رہے آ فآب غروب ہوگیا پس ہم نے گمان کیا کہ ابن عمر ﷺ مغرب کی نماز بھول گئے ہم نے ان سے کہا نماز پڑھ لیجئے وہ خاموش رہے اور آ گے چلتے رہے بہاں تک کشفق چھپنے کے قریب ہوا پھر اتر ہے اور نماز پڑھی اور شفق غائب ہوگیا بھرعشاء کی نماز پڑھی بھر ہماری طرف متوجہ

ہوئے اور فرمایا کہ ہم رسول اکرم ﷺ کے ساتھ ای طرح کرتے تھے جب حضور کور فیار میں جلدی ہوتی۔

اخبرنا عبدة بن عبد الرحيم قال حدثنا ابن شميل قال حدثنا كثير بن قاروندا قال سألنا سالم بن عبدالله عن الصلاة في السفر فقلنا اكان عبد الله يجمع بين شييء من الصلاة في السفر فقال لا إلا بجسمع ثم اتيته، فقال كانت عنده صفية فارسلت اليه اني في آخر يوم من الدنيا و اول يوم من الآخرة فركب وانا معه فاسر ع السير حتى حانت الصلوة فقال له المؤذن الصلاة يا ابا عبد الرحمٰن فسار حتى اذا كان بين الصلا تين نزل فقال للمؤذن اقم فإذاسلمت من الظهر فاقم مكانك فاقام فصلى الظهر ركعتين ثم سلم ثم اقام مكانة فصلى العصر ركعتين ثم ركب فاسرع السير حتى غابت الشمس فقال له المؤذن الصلاة يا ابا عبدالرحمٰن فقال كفعلك الا ول فسار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال اقم فاذا المؤذن الصلاة يا ابا عبدالرحمٰن فقال كفعلك الا ول فسار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال اقم فاذا المؤذن الصلاة يا ابا عبدالرحمٰن فقال كفعلك الا ول فسار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال اقم قال سلمت فاقم فصلى المغرب ثلاثاً ثم اقام مكانه فصلى العشاء الاخرة ثم سلم واحدة تلقاء وجهه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضراحد كم امر يخشى فوته فليصل هذه الصلاة.

تشرایح عنوان کے تحت کی پہلی حدیث میں اساعیل بن عبدالرحلٰ قریثی نے اس سفر کاذکر کیا ہے جو حضرت ابن عمر ﷺ نے اپنی بیوی صفیہ بنت ابی عبید کی شدہ مریض کی اطلاع ملنے کے بعدا پنی زمین سے شروع کیا تھا اس سفر میں ابن عمر ﷺ نے مغرب اور عشاء کو جمع کیا بعنی فعل اور صورت میں جمع کیا جمع حقیقی مراذ نہیں کیونکہ طحاوی کی روایت سے واضح طور پر

ثابت بوتا ہے کہ ابن عمر ﷺ نے'' فحمہ العشاء ''ختم ہونے تک کی تا خیر کی ہے اور فحمۃ رات کی اول تاریکی کو کہتے ہیں اس کے ختم ہونے تک تا خیر کی ہے پھر جب آسان کے کنارے پر سفیدی دیکھی تو سواری سے اتر ہے اور مغرب کی نماز پڑھی سفیدی حجیب جانے ہے پہلے تو طحاویؓ کی اس روایت نے جس کے الفاظ ہیں (فسسار حتی ذھب یاض العشاء ور اینا بیاض الافق ''کے الافق النح) نمائی کی روایت کے لفظ نہ کور کی مراد کو واضح کر دیا کیونکہ نسائی کی روایت میں 'حتی ذھب بیاض الافق ''ک بعد' و ف حمہ العشاء ''باعتبار جمع استعال کیا گیا ہے یعنی جمع بین الصلا تین سفیدی ختم ہونے کے وقت واقع ہوا جبہ عشاء کا وقت واضل ہوتا ہے اور مغرب کی نماز رات کی اول سیابی ختم ہونے کے وقت جو مغرب کا آخری وقت ہے اوا کی اور یہاں پر اس تاویل کی اس لیے ضرورت پیش آئی کہ اگریتا ویل نہ کی جائے تو فحمۃ العشاء نا کی کنارے کی سفیدی ختم ہونے کے ماتھ ساتھ بیاض افق ختم ہوجاتی ہے تو پھر''حتی ذھب بیاض الافق ''کے بعد''و ف حمۃ العشاء ''کی زیادتی جونسائی کی روایت ہیں آئی ہے اس کی کیا ضرورت ہے۔

بہرحال اس تاویل ندکور کے سواء کوئی چارہ نہیں پھریہ کہ اس تاویل کے بغیر رفع تعارض کیونکر ہوسکتا ہے جبکہ بہت ی سیح روایات مشہورہ ابن عمر کھنے کے جمع فعلی صوری پر واضح طور پر دلالت کر رہی ہیں اور حدیث کی ہم نے جو تو جیہہ کی ہاس میں تاسیس پائی جاتی ہے تاسیس اصطلاح علم معانی میں ایک ایسالفظ لا نا جو پہلے سے زیادہ معنی رکھتا ہے اور اس کے برعکس کی صورت میں یہی کہہ سکتے ہیں کہ 'و فحہ مة العشاء' سابقہ جملہ کی تاکید کے لئے ہے اور تاسیس بہتر ہے تاکید سے جیسا کہ یہ بات اپنی جگہ معلوم ہو چکی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم (امانی الاحبار شرح معانی الاثار: ۱۸/۲)

عنوان کے تحت دوسری حدیث سے امام مالک کے مسلک کی تائید ہوتی ہے ان کے ہاں جمع بین الصلوتین بطور حقیقی اس وقت جائز ہے جب کر تعجیل سیر ہومزید تشریح بیچھے گزر چکی ہے اور حنفیہ کے یہاں دیگر دلائل وقر ائن کی بناء پر جو ماقبل میں گزر چکے ہیں بی حدیث جمع فعلی صوری پرمحمول ہے۔

تیری مدیث میں جوحفرت جابر ﷺ ہمروی ہے اس کی تشریح عنوان''الوقت المذی بجمع فیہ المسافر بین الظهر والعصر'' کے تحت گزر چکی ہے۔

پانچوین صدیث میں ابن جابر یعنی عبدالرحمٰن بن یزید بن جابراز دی نے حضرت نافع کی روایت سے حضرت ابن عمر اللہ کے ای قصہ کو بیان کیا ہے جس کا بیان اس روایت کے علاوہ اور بھی مختلف روایات میں آیا ہے اس روایت کے الفاظ' حت سے اذاکان فی آخر الشفق نزل النح ''واضح طور پرجمع فعلی صوری پر دلالت کر رہے ہیں جملہ وقد تو اری الشفق میں واؤ حالیہ ہے مطلب حدیث کا یہ ہے کہ حضرت ابن عمر ایک شفق کی آخری ساعت میں شفق غائب ہونے سے پہلے اتر سے بھر مغرب کی نماز پڑھی پھرعشاء کی نماز پڑھی اس حال میں کشفق حیب گیا تھا۔

چھٹی روایت میں بھی حضرت ابن عمر ﷺ کے اسی واقعہ کا بیان ہے جس کو عطاف بن خالد مخزومی نے نافع کے واسطہ سے بیان کیا ہے اس کے الفاظ'' حسی محاد المشفق ان یغیب المنح ''صریح طور پرجمع فعلی صوری پر دلالت کر رہے ہیں کہ ابن عمر ﷺ نے شفق عائب ہونے سے پہلے مغرب کی نماز پڑھی پھر جب شفق حجب گیا تو عشاء کی نماز پڑھی تو گویا دونوں میں سے ہرایک کواپنے اپنے وقت میں ادا کیا مغرب کواس کے آخری وقت میں اور عشاء کواس کے اول وقت میں یہی مسلک حنفیہ اور ان کے موافقین کا ہے جس کا رائح ہونا تفصیلی دلائل کے ساتھ پیچھے گزر چکا ہے۔

ساتویں حدیث میں بھی کثیر بن قاروندانے سالم بن عبداللہ کی روایت سے پوراقصہ بیان کیا ہے اس سلسلہ میں نسائی کی روایات کے علاوہ طحاوی وغیرہ کی روایات کو بھی سامنے رکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ نماز کی اطلاع ابن عمر ﷺ کونافع وسالم اور مؤذن تنیوں نے دی تھی رایوں میں سے سی نے سالم کا ذکر کیا اور کسی نے نافع کا اور کسی نے لفظ رجل سے مؤذن کا ذکر کیا ہے بہر حال روایت جع فعلی پرمحمول ہے۔ (امانی الاحبار: ۲۱/۲)

اس حدیث میں یہ بھی آیا ہے کہ حضرت ابن عمر ﷺ نے اپنے سامنے کی طرف ایک ہی سلام پھیرا، اس سے امام مالک کے مسلک کی تائید ہوتی ہے ان کے مذہب میں ایک ہی سلام ہے جمہور علماء دوسلاموں کے قائل ہیں، علامہ سندھی نے لکھا ہے کہ ایک سلام پراکتفا کے بارے میں بیحدیث وار دہوئی ہے مگرا کثر حدیثوں میں دوسلام کا بیان آیا ہے اس لئے جمہور علماء نے اس کو اختیار کیا ہے۔

الحال التى يجمع فيها بين الصلاتين

اس حال کابیان جس میں دونمازوں کے درمیان جمع کیا جاتا ہے

اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء.

نافع ابن عمر ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ کورفتار میں جلدی ہوتی تو مغرب اورعشاء کے درمیان جمع کرتے۔

اخبرنا استخق بن ابراهيم قال انبانا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عسمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جدبه السير او حزبه امر جمع بين المغرب والعشاء.

نافع ابن عمر ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ کورفتار میں جلدی ہوتی یا آپ کوسی اہم معاملہ کی

اطلاع ملتی تو مغرب اورعشاء میں جمع کرتے۔

اخبرنا محمد بن منصور قال انبانا سفيان قال سمعت الزهرى قال اخبرنى سالم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء.

سالم اپنے والدعبداللہ ﷺ کودیکھاجب آپ کو چلنے میں جلدی ہوتی تو مغرب اورعشاء میں جمع کرتے۔

نشوایی ده السیر ای اذا اهتم به و اسرع فی السیر "ک کاس مدیث مین" جد به السیر ای اذا اهتم به و اسرع فی السیر "ک الفاظ آئے ہیں یعنی جب حضورا کرم ﷺ کورفتار میں جلدی ہوتی تو جمع بین الصلاتین کرتے اس سے استدلال کرتے ہوئے امام مالک نے فرمایا جیسا کہ ابن قاسم نے ان سے روایت کی ہے کہ جمع بین الصلاتین کے لئے خاص قسم کا سفر ہونا شرط ہے۔

لبذاجب تک اہتمام سفراوراسراع فی السیر کی حالت درپیش نہ ہومسافر جمع نہیں کرسکتا،امام شافعیؒ اس کوشرطنہیں تھہراتے ان کے یہاں کسی طرح کا بھی سفر ہو ہرحالت میں مسافر کے لئے جمع بین الصلا تین جائز ہے، ایک روایت میں امام مالک کا بھی یہی قول آیا ہے، ابن عمر ﷺ کی حدیث سے امام مالک نے اپنے قول پر استدلال کیا ہے اس کوسفر تبوک والی حدیث جو حضرت معاذبین جبل ﷺ سے مروی ہے واضح طور پر ردکرتی ہے کیونکہ اس سفر میں نبی کریم ﷺ نے بغیر اسراع سیر کے جمع بین الصلاتین فرمایا جس کے متعلق کے تفصیل سے امام شافع ہے قول کے حوالہ سے بیجھے بیان کر کے جمیں وہاں ملاحظہ ہو۔

بہرحال ان حضرات کے یہاں جع حقیقی پرمحول ہے حفیہ کا مسلک معلوم ہو چکا کہ سوائے عرفہ اور مزدلفہ کے جمع حقیقی کہیں جائز نہیں جتنی روایات میں دونماز وں کے درمیان جع کا بیان آیا ہے خواہ یہ روایت ہویا دوسری روایات ہوں تمام کی تمام کتاب اللہ وسنت متواترہ اورا جماع کے دلائل سے جمع فعلی صوری پرمحمول میں اور حنفیہ اتفاق سے جمع فعلی کوچے کہتے ہیں اس تو جیہہ سے کتاب اللہ کی موافقت اور تمام احادیث میں مطابقت ہوجاتی ہے بلکہ خو درادی حدیث ابن عمر کھی نے اپنی بعض روایات میں صراحت کردی کہ جمع سے مراد جمع صوری ہے اور ان کے قصہ فہ کورہ کو بیان کرنے والی روایات بھی بتلارہی ہیں کہ ابن عمر کھی نے اس سفر کے دوران جمع فعلی صوری کے طور پر نمازیں اداکیں پھر انہوں نے فر مایا کہ رسول اکرم کھی اس طرح نماز پڑھتے جب آپ کور قار میں جلدی ہوتی لہذا عنوان کے تحت کی حدیث بھی جمع فعلی صوری پرمحمول ہے۔

(بذل المجهود، واماني الاحبار)

الجمع بين الصلاتين في الحضر

حالت حضرمیں دونمازوں کے درمیان جمع کرنا

احبونا قتيبة عن مالك عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم الظهِر والعصر جميعا والمغرب والعشاء من غير خوف ولاسفر.

حضرت ابن عباس ﷺ روایت کرتے ہیں کہ رسول اکرم ﷺ نے ظہر اور عصر کی نماز اکٹھی پڑھی اور مغرب اور عشاء اکھٹی پڑھی بغیر خوف اور سفر کے۔

اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة واسمة غز و ان قال حدثنا الفضل بن موسى عن الا عمش عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالمدينة يجمع بين الصلاتين بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر قيل له لم؟ قال لئلا يكون على امته حرج.

ابن عباس على سے روایت ہے کہ رسول اکرم کے مدینہ میں دونمازوں کے درمیان جمع کرتے ظہر وعصر میں اور مغرب وعشاء میں بغیر خوف اور مطر(بارش) کے ابن عباس علی سے بوچھا گیا کہ دونمازوں کے درمیان جمع کرنے سے حضور کی مراد کیا تھی توجواب دیا کہ حضور بی نے اپنی امت سے حرج دورکرنے کے لئے ایسافر مایا۔

اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن جريح عن عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء عن ابن عباس قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا و سبعا جميعا.

ابن عباس على سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے پیچھے آٹھ اور سات نمازیں ایک ساتھ پر اھیں۔

تشریح :سعیدبن جیر نے حضرت ابن عباس کے کاروایت سے اس مدیث میں اتنااور بھی نقل کیا ہے" من غیر حوف و لاسفو "کرسول اکرم کے نے مدید میں بغیر خوف اور سفر کے ظہر وعصر کی نماز اکٹھی پڑھی اور مغرب وعشاء کی اکٹھی پڑھی معلوم ہوا کہ بغیر کسی عذر کے جمع فر مایا اسی لئے ابن المنذ ر نے کہا کہ حضرت ابن عباس کے کی اس مدیث کو اعذار میں سے کسی عذر پرحمل کرناصیح نہیں کیونکہ جب ابن عباس کے سوال کیا گیا کہ نبی کریم کے نے دونمازوں کے درمیان کیوں جمع فر مایا اس سے حضور کے کی کیا مراق کی آوابن عباس کے نے اس کی وجہ یہ بتائی "ادا دان لا یعسو ج امته "اس سے کامقصدیتھا کہ امت کی اور مشقت میں نہ پڑے۔ (الجو ھو النقی: ۱۲۷/۳)

نسائی کی روایت میں جواب کے الفاظ پیقل کئے ہیں'' لئلا یکون علی امت و حوج 'علامہ سندھی نے اس کا یہ مطلب بیان کیا ہے تا کہ حضور کی امت جمع مین الصلوتین کو گناہ نہ بجھنے گئے ورنہ اگر ہم جمع کو جمع فعلی پرمحمول کریں جیسا کہ ماقبل میں گزر چکا تو تحد بداوقات کے مقتضی کے مطابق امت کے لئے جائز ہے کیونکہ دونوں میں سے ہرایک اس کے وقت کے اندراوا کی جاتی ہے البتہ پہلی نماز آخر وقت میں اور دوسری اول وقت میں، بہر حال روایات میں جمع بین الصلاتین کا ذکر آیا ہے ان میں جمع فعلی مراد ہونے کی اس حدیث سے تائید ہورہی ہے ورنہ اکثر روایات کونظر انداز کرنا لازم آئے گا خاص کر راوی

حدیث ابن عباس ﷺ نے جمع صوری کی صراحت کردی جبیبا کہ اس کی تفصیل بیچھے گزر چکی ہے۔

اورابن سیدالناس نے کہا کہ جیسا کہ فتح الباری میں ہے کہ راوی حدیث مراوحدیث کو دوسرے سے زیادہ جانتا ہے لہذا جع فعلی صوری پرمحمول کرنے کے علاوہ اور کوئی طریقہ نہیں، غالبًا اس بناء پر علامہ شوکانی "گوظا ہر پرست جمود کرنے والوں میں ہیں لیکن وہ بھی بول اعظے کہ یہاں پرجع صوری مراد ہے چنا نچے انہوں نے کہا کہ امام ترفدی نے اپنی سنن کے آخر میں کتاب العلل میں صراحت کی ہے کہ میری اس کتاب میں کوئی حدیث الی نہیں جس پرسلف میں سے کسی نے عمل نہ کیا ہوصرف دو حدیث ایس ہیں اس کی ہیں ہیں ہوا کہ تو یہی ابن عباس کی حدیث کہ بدون عذر کے بی کریم کی نے مدینہ میں اصلو تین کیا اور دوسری شارب نمر کے بارے میں ہے کہ بی کریم کی نے فرمایا جب کوئی شراب پوے تو اس کوکوڑ ہے گاؤ پس چوشی بار میں اس کوئل کردو۔

قاضی شوکانی کہتے ہیں کہ آپ سے بیہ بات پوشیدہ نہیں کہ حدیث ابن عباس بھٹے جمع بین الصلا تین والی سیحے ہاں کے باوجود جمہور کے اس پڑمل نہ کرنے سے اس کی صحت پر کوئی اعتر اض نہیں ہوسکتا اور نہ اس سے استدلال ساقط ہوسکتا ہے صالانکہ بعض اہل علم نے اس پڑمل کیا ہے، اور اگر چہتر فدی کے ظاہر کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ اس پر کسی نے ممل نہیں کیا لیکن ان کے غیر نے اس حدیث کو ثابت قر اردیا ہے اور مثبت مقدم ہے لہذا ابن عباس بھٹے نے نبی کریم بھٹے کا جو فعل نقل کیا ہے کہ آپ بھٹے اس حدیث کو ثابت قر اردیا ہے اور مثبت مقدم ہے لہذا ابن عباس بھٹے موری مراد ہونے پر اعتماد کرنا بہتر ہے بلکہ ہماری تفصیلی بحث فدکور سے بعنے صوری مراد ہونے پر اعتماد کرنا بہتر ہے بلکہ ہماری تفصیلی بحث فدکور سے بغیر تر دد کے واضح ہوگیا کہ یہاں پر یقین طور سے جمع صوری مراد ہے جس کے خلاف ہونا ممکن نہیں ۔ (اور ہم نے اس جمع بین ایس مستقل رسالہ لکھا ہے جس کا نام شدیف اسمع بابطال اولۃ الجمع رکھا ہے جس کو شوق ہواس کا مطالہ کرے)۔ (۲۹ سے میں ایک مستقل رسالہ لکھا ہے جس کا نام شدیف اسمع بابطال اولۃ الجمع رکھا ہے جس کو شوق ہواس کا مطالہ کرے)۔ (۳۲ سے میں ایک مستقل رسالہ لکھا ہے جس کا نام شدیف اسمع بابطال اولۃ الجمع رکھا ہے جس کو شوق ہواس کا مطالہ کرے)۔ (۳۲ سے میں ایک مستقل رسالہ کھا ہے جس کا نام شدیف اسمع بابطال اولۃ الجمع رکھا ہے جس کو شوق ہواس کا مطالہ کرے)۔ (۳۲ سے میں ایک مستقل رسالہ کل میں کا نام شدیف اسمع بابطال اولۃ الجمع رکھا ہے جس کی نام سے میں کے سام کی مستقل رسالہ کہ میں ایک مستقل رسالہ کھا کہ کو سے مسلم کی نام شدیف اسم کی دیا سے میں ایک مستقل رسالہ کہ کہ سے دیں ایک مستقل رسالہ کھا کہ کو سے مستقل رسالہ کھا کہ کو سے مستقل رسالہ کی مستقل رسالہ کو سے مسلم کی مستقل رسالہ کی مستقل رسالہ کھا کو سے مستقل رسالہ کی مستقل رسالہ کھا کہ کو سے مستقل رسالہ کی مستقل رسالہ کو سے مستقل رسالہ کے سے مستقل رسالہ کی سے مستقل رسالہ کے سے مستقل رسالہ کی سے مستقل رسالہ کے سام کے سام کے سام کے سام کے سام کو سے مستقل رسالہ کی سے سے مستقل رسالہ کے سے مستقل رسالہ کے سام کے سے مستقل رسالہ کی سے س

جواب دیا''ارادان لا یحوج امته''جمعاس کے کیاتا کدامت کونگی میں نہ ڈالیں۔

لہذا حدیث کوم ض پرمحول نہیں کر سکتے نیز امام تر مذک کے قول مذکور سے معلوم ہوا کدان کے خیال کے موافق اس حدیث پرسی کا عمل نہیں ہوا لہذا مرض پرمحمل نہیں کر سکتے اور صرف حنفیہ ہی نہیں بلکہ حافظ ابن ججڑنے بھی کہا کہ حدیث کوم ض پرمحمول کرنے کی صورت میں اشکال سے خالی نہیں کیونکہ ابن عباس کی نضر کے مطابق جمع بین الصلو تین نبی کریم بھی نے صحابہ جھی ہے ساتھ کیا اور یہ بلحاظ عقل بہت ہی بعید بات ہے کہ حضور اکرم بھی اور تمام صحابہ مریض تھے، اور ابن حزم مے اسے محالات میں سے شار کیا ہے، البذامرض پرمحمول نہیں کیا جا سکتا۔

بہرحال حدیث ابن عباس کی تاویل میں اور اس کوجمع وقتی حقیقی پرمحمول کرنے میں جو پچھامام مالک وغیرہ کی طرف سے کہا گیا ہے وہ سب کا سب نا قابل قبول اور تکلف سے خالی نہیں، چنانچہ حافظ ابن حجر نے اس کا اعتراف کیا ہے۔

(فتح البارى: ١٩/٢ معارف السنن: ٢ / ١٢٣ ملخصًا)

زیلعیؓ نے فرمایا کہ امام شافعیؓ بغیرعذر کے جمع حقیقی کو جائز نہیں سمجھتے للہذاوہ ابن عباس کی اس حدیث سیح کا جو جواب دیں گےوہ ہماری طرف سے جواب ہے ان تمام حدیثوں کا جو جمع بین الصلاتین کے بارے میں وار دہوئی ہیں اس بناء پر جمع حقیقی سیحے نہیں ہے۔

الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

عرفه میں ظہراور عصر کے درمیان جمع کرنے کابیان

اخبرنى ابراهيم بن هارون قال حدثنا حاتم بن اسمعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابربن عبد الله قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبةقد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له حتى اذا انتهى الى بطن الوادى خطب الناس ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيأ.

تشریح جس طرح قرآن کریم تواترے ثابت ہاں طرح فج کی عبادات میں عرفداور مزدلفہ میں حقیقی جمع بین

السلاتين تواترے ثابت باوراس پرتمام امت كا جماع بالبذاوه قرآن كے ضابط "ان الصلوة كانت على المومنين كتابًا موقوتا "يعنى اوقات نماز كى حد بندى كردى كئى ہے ہے متنى ہے۔

صاحب ہدایہ نے لکھا ہے کہ ' وقعد ورد النقل السمسة فیض باتفاق الرواۃ بالجمع بین الصلاتین ''کہ راویوں کے اتفاق سے دونوں نمازیں جمع کرنے کی نقل شائع ہوئی ہے لہٰذاایی صدیث مشہور ہے ہم نے قرآن کی آیت میں جو ضابط بیان کیا ہے اس میں تغیر کیا اور کہا کہ جج میں مقام عرفہ میں جمع تقدیم اور مزدلفہ میں جمع تا خیر جائز ہے اور ایسا ہی حضور اکرم کے نے کیا ، چنا نچے حضرت جابر بن عبداللہ کے کی اس صدیث میں انہوں نے فر مایا کہ جب آقاب ڈھل گیا تو حضور اکرم کے نمرہ سے طن وادی میں تشریف لائے تو لوگوں کو خطبہ سایا یعنی دو خطبے پڑھاول خطبہ میں جج کے احکام بیان کے اور عرف میں کثرت ذکر و دعا کی رغبت دلائی اور دوسرا خطبہ چھوٹا تھا اس میں صرف دعاتھی پھر حضرت بلال کی نے اذان دی پھر اقامت کہی تو حضور کے نے ظہر بڑھائی پھرا قامت کہی تو عصر پڑھائی یعنی جع کیا نماز ظہر اور عصر کوظہر کے وقت میں اس کو جمع تقدیم کہتے ہیں اور چونکہ بید دنوں نمازیں ملاکر پڑھنا واجب ہے اس لئے ان کے درمیان میں سنتیں اور نوافل نہ پڑھے کیونکہ حضرت جابر کی کی اس حدیث میں تورخ کھا ہے کہ حضورا کرم کی نے ان کے درمیان میں نہ سنت پڑھی اور نے نقل کی کی اس مورک امرون کا میا کہ کا اس حدیث میں جو کھا ہے کے مرف واکہ ایک اذان اور دو تا مت کے ساتھ جمع کیا اس بھی سب کا اجماع ہے۔

الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

مزدلفه میں مغرب اورعشاء میں جمع کرنے کابیان

اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد ان ابا ايوب الانصارى اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع المغرب والعشاء بالمز دلفة جميعاً.

عبداللہ بن بزید سے روایت ہے کہ ابو ابوب انصاری کھی نے ان کوخبر دی ہے کہ انہوں نے ججۃ الوداع میں نبی کریم کی کے ساتھ من دلفہ میں مغرب وعشاء ایک ساتھ پڑھی۔

اخسرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم عن اسمعيل بن ابى حالد قال حدثنا ابو اسحق عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حيث افاض من عرفات فلما اتى جمعا جمع بين المغرب والعشاء فلما فرغ قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا.

سعید بن جبیر سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ میں ابن عمر ﷺ کے ساتھ تھا جبکہ وہ عرفات سے چلے پس جب وہ

مز دلفہ میں پہنچے تو نمازمغرب اورعشاء کی نماز جمع کی یعنی عشاء کے وقت میں دونوں اکٹھی پڑھیں پھر جب نماز سے فارغ ہوئے تو فر مایا کہ رسول اللہ ﷺ نے اس مکان میں ایسا ہی کیا۔

اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبدالرحمٰن عن مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة.

حفرت ابن عمر علی سے روایت ہے کدرسول اللہ علی نے مزدلفہ میں مغرب اورعشاء کی نماز پڑھی۔

اخبرنا قتيبة قـال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن عبد الوحمٰن بن يزيد عن عبد الله قال مارايت النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين صلاتين الا بجمع وصلى الصبح يومئذٍ قبل وقتها .

حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ ہے روایت ہے انہوں نے کہا کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو دونماز وں کے درمیان جمع کرتے نہیں دیکھا مگر مز دلفہ میں اوراسی دن صبح کی نماز اس کے وقت سے پہلے پڑھی۔

 شوکائی نے یقین کے ساتھ کہا کہ ابن مسعود ﷺ نے حدیث الجمع بالمدینہ روایت کی ہے لیکن انکی دونوں روایتیں اپنے مصداق وحمل کے اعتبار سے درست ہیں کیونکہ حضرت ابن مسعود ﷺ اپنی اس حدیث باب سے اس حقیقت کا اظہار فر مار ہے ہیں کہ موسم حج کے علاوہ سفر اور مدینہ میں بطریق جمع جونمازیں پڑھی ہیں وہ جمع صوری و فعلی تھی نہ کہ حقیقی اورا گرجمع حقیقی مراد ہوتو پھرائکی دونوں روایات میں تعارض پیدا ہوتا ہے اور جب تک روایات میں جمع کرناممکن ہوتو اس کیطر ف رجوع کرنا ضروری ہے اور یہاں تطبیق ممکن ہے ہماری اس تو جیہہ سے دونوں قسم کی روایات میں تعارض نہیں رہتا تطبیق ہوجاتی ہے۔

واضح رہے کہ علامہ سندھی نے حضرت ابن مسعود کے والا المجمع کے ذیل میں حاثیہ برلکھا ہے 'کہ اند رضی الله عند ما اطلع علی جمع عرفة ولا علی جمع السفر ''ان کا یقول درست نہیں عدم اطلاع کی نسبت حضرت ابن مسعود کے کہ کی سکتر میں جمع بین مسعود کے کہ کی سکتر میں جمع بین الظہر والعصر اور سفر میں جمع بین الصلا تین کی حدیث روایت کی ہے اصل تو جیہہ وہی ہے جس کی تفصیل اور گزر چکی ہے۔

كيف الجمع

جمع کی کیفیت کابیان

احبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن عقبة و محمد بن ابى حرملة عن كريب عن ابن عباس عن اسامة بن زيد و كان النبى صلى الله عليه وسلم اردفه من عرفة فلما اتى الشعب نزل فبال ولم يقل اهراق الماء قال فصيت عليه من اداوة فتوضا وضو أخفيفا فقلت له الصلوة فقال الصلاة امامك فلما اتى المزدلفة صلى المغرب ثم نزعوار حالهم ثم صلى العشاء.

حضرت اسامہ بن زید بی ہے روایت ہے کہ نبی کریم کی نے عرفہ سے چلتے وقت ان کو یعنی مجھ کو اپنے پیچھے بٹھالیا جب پہاڑی سڑک کے پاس پنچے تو حضور کی اترے پھر بپیٹا ب کیا اسامہ کی کہتے ہیں کہ جب حضور کی وضو کرنے گئے تو میں نے ایک برتن سے آپ کے دست مبارک پر پانی ڈالا اور آپ نے وضوء خفیف کیا میں نے حضور کی سے کہانما زمغرب کا وقت ہو گیا آپ کی نے فرمایا نماز تیرے آگے ہے لین مزدلفہ میں پھر مزدلفہ میں تشریف لائے تو مغرب کی نماز پڑھی پھر لوگوں نے اپنی سواری کے جانوروں کی پشت کے او پرسے اسباب اتار لئے پھرعشاء کی نماز پڑھی۔

نشرای اس روایت معلوم ہوا کہ نی کریم کے نے عرفہ مردلفہ کی طرف روائل کے وقت اسامہ بن زید کے کو اس کے بیال کا اللہ میں ہوا کہ بی کریم کے درمیانی راستہ کے پاس پنچ تواپی سواری سے اتر ہے اور پیشاب کیاروایت میں بال کا لفظ آیا ہے راوی حدیث نے اس کو برقر اررکھااپی طرف سے اس کی جگہ 'اھر اق السماء' وغیرہ کا لفظ

استعال نہیں کیااس سے بھی کنامیہ کے طور پر پیشاب مراد ہوتا ہے تواس سے راوی کا مقصد میہ بتانا ہے کہ میں نے اپنے استاد سے جولفظ سنا ہے اس کو یا در کھا اور دوسروں تک پہنچانے میں اس کی رعایت کی ہے اور صحابہ کرام بول کی نسبت نبی کریم کے کی طرف کرنے سے احتر از نہیں کرتے تھے بہر حال پیشاب سے فارغ ہونے کے بعد وضوء خفیف کیا ممکن ہے کہ باعتبار تعداد کے کم درجہ کا وضو ہو بعض روایت سے ثابت ہوتا ہے کہ حضور اکرم کے نے اس جگہ آب زمزم سے وضو کیا اسمامہ بن زید کھی نے پانی ڈالا اور حضور نے وضو کیا اسمامہ بن زید تھی نے پانی ڈالا اور حضور نے وضو کیا۔ (حاشیہ النسائی لعلامہ السندھی: ۱/ ۲۹۲)

بہرحال نی کریم ﷺ کے وضوفر مانے کے بعد حضرت اسامہ ؓ نے آپ سے کہا کہ مغرب کی نماز کا وقت ہو گیا ہے اس پر حضور ﷺ نے فرمایا ''الصلاۃ امامک'' یعنی نماز کا وقت تیرے آگے مزدلفہ میں ہے اس سے اشارہ فرمایا کہ تاخیر واجب ہے حق کہا گرعشاء کا وقت ہونے نے پہلے مزدلفہ میں پنچے تو بھی ادانہ کر سے یہاں تک عشاء کا وقت ہوجائے اور تاخیراس وجہ سے واجب ہوئی تاکہ مزدلفہ میں پنچے تو مغرب کی نماز پڑھائی عشاء واجب ہوئی تاکہ مزدلفہ میں دونمازیں جمع کرناممکن ہو پھر جب حضور اکرم ﷺ مزدلفہ میں پنچے تو مغرب کی نماز پڑھائی عشاء کے وقت میں پھرصی ابدکرام نے اسباب اتار سے پھرعشاء کی نماز پڑھائی اس سے معلوم ہوتا ہے کہ عمولی فصل جمع بین الصلاتین میں نقصان دہ نہیں۔ (ھدایہ)

فضل الصلاة لمواقيتها

نماز کواس کے مقررہ اوقات میں پڑھنے کی فضیلت کابیان

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال اخبرنى الوليد بن العيزار قال سمعت اب عمرو الشيبانى يقول حدثنا صاحب هذه الدار و اشار الى دار عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل احب إلى الله تعالى قال الصلاة على وقتها و بر الوالدين والجهادفى السبيل الله عزوجل.

ابوعمروشیبانی سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ ہم سے اس گھر والے نے حدیث بیان کی اور اشارہ کیا حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ کے گھر کی طرف حضرت ابن مسعود ﷺ نے کہا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا کہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک کونساعمل بہت اچھا ہے حضور نے فرمایا نماز کو اس کے وقت مستحب میں ادا کرنا اور ماں باپ کی اطاعت کرنا اور اللہ عزوجل کی راہ میں جہاد کرنا۔

اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمٰن قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو معاوية النخعى سمعة من ابى عمرو عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل احب إلى الله عزوجل قال اقام الصلاة لوقتهاوبر الوالدين والجهاد في سبيل الله عزوجل.

حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا کون ساعمل اللہ بزرگ و برتر کے نزد کیک سب سے زیادہ محبوب ہے حضور نے فرمایا پابندی کے ساتھ نماز کواس کے وقت مستحب میں ادا کرنا اور والدین سے اچھاسلوک کرنا اور اللہ بزرگ و برترکی راہ میں جہا دکرنا۔

اخبرنا يحيى بن حكيم و عمرو بن يزيد قالا حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد ابن المنتشرعن ابينه انه كان فى مسجد عمرو بن شرحبيل فاقيمت الصلاة فجعلو اينتظرو نه فقال انى كنت اوتر قال وسئل عبد الله هل بعد الاذان وتر قال نعم و بعد الاقامة و حدث عن النبى صلى الله وعليه وسلم انه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلى واللفظ ليحيى.

ابراہیم اپنے والدمحد بن منتشر سے روایت کرتے ہیں کہ وہ لینی محمد بن منتشر عمر و بن شرحبیل کی مسجد میں تھے ہیں نماز کے لئے اقامت کہی گئی اور نمازی عمر و بن شرحبیل کا انظار کرتے رہے ہیں وہ آگئے اور کہا کہ میں وتر پڑھ رہا تھا پھر کہا کہ عبداللہ بن مسعود ﷺ سے دریافت کیا گیا کہ کیا اذان کے بعد وترکی قضاء پڑھ سکتے ہیں آپ نے جواب دیا جی ہاں اور اقامت کے بعد مجمی اور حدیث بیان کی نبی کریم ﷺ سے کہ آپ نماز سے سور ہے یہاں تک کہ آفیابطلوع ہوگیا پھر نماز پڑھی۔

تشویج محرین منتشر کی روایت ہے معلوم ہوا کہ اگروتر فوت ہوجاوے تواس کی تضاء مشروع ہے صحابہ کرام میں سے حضرت علی این طالب و سعد بن ابی وقاص اور عبداللہ بن مسعود وغیرهم کے اور تابعین میں ہے عمرو بن شرحیل وغیرہ کا کہی قول ہے چنانچ عمرو بن شرحیل نے نماز حج کی اقامت کے بعد جماعت سے پہلے وترکی قضا پڑھی ایک مرتبہ ان سے وتر فوت ہو گیا تھا اور اس کا وقت ختم ہو گیا تھا اور اس کا وقت ختم ہو گیا تھا اور اس کا وقت ختم ہو گیا تھا کہ ونکہ اس کا وقت طلوع فجو تک ہے فجر ثانی طلوع ہونے کے بعد وترکا وقت ختم ہو جاتا ہے تو تربیب کی رعایت کرتے ہوئے انہوں نے نماز فجر سے پہلے وترکی قضاء پڑھی اور لوگوں سے جوان کے انتظار کرد ہے تھے کچھ تا فیرسے آنے کی وجہ بتاتے ہوئے کہا کہ میں وترکی قضاء پڑھ رہا تھا اس لئے تا خیر ہوگی اور کہا کہ وتر تجھوٹ جانے کی صورت میں تا خیر سے آنے کی وجہ بتاتے ہوئے کہا کہ میں وترکی قضاء پڑھ رہا تھا اس لئے تا خیر ہوگی اور کہا کہ وتر تجھوٹ جانے کی صورت میں پڑھ سے بی ہو میں نے اختیار کیا اور حضرت عبداللہ بن مسعود تھی کہا کہ کیا اذان فجر کے بعد وترکی کیا تیا ہو گیا گیا کہ کیا اذان فجر کے بعد وترکی خورہ ہو تھا ہو کہا کہ کہا کہ بی ہو کہا کہ بی تھا گیا کہ کیا ادان فور کی تصورا کرم کی خورہ نے جو بیس نے فر مایا جی بین کہ انتقاضا ہوا ایک جگہ آخری شب کو آرام فرمانے کے لئے اترے حضور کی اور آپ کے ساتھ جینے صحابہ تھے سب سو گئے گہری فیند سوجانے کی وجہ سے آنکھیں نہیں کھلیں خی کہ آفیا سلوع ہو گیا سب سے پہلے حضور کی بیدار ہوئے اور صحابہ سے فر مایا اس منزل سے چلو یہاں شیطان آگیا پھروہاں سے ہٹ کروضو کیا اور دور کعتیں سنت خور کی بید میں کہ فرض بیر ھا۔

بہرحال اس حدیث لیلہ التعریس کے بیان سے حضرت ابن مسعود ﷺ کامقصود یہ ہے کہ نماز کا وقت گزرجانے کی وجہ سے ساقط نہیں ہوتی ہے بلکہ اس کی قضاء ضروری ہے، پھراگریہ کہاجائے کہ قضاء تو مکتوبات یعنی فرائض کے ساتھ مخصوص ہے یعنی

اس مدیث سے صرف فرائض کی قضاء کا جُوت ہوا ہے آپ اس سے قضائے ور کیسے ثابت کر رہے ہیں تو ہم کہیں گے کہ حضرت این مسعود ﷺ کے اپنے قول'' نعم وبعد الاقامة ''سے پھر جدیث کے حوالہ سے جواب دینے سے واضح ہوگیا کہ ورّ ان کے زدیک واجب ہے لہٰذا فوت ہونے کی صورت میں اس کی قضاء ضروری ہے مثل قضائے فرائض کے۔

(حاشيه النسائي: ١ /٢٩٣)

ببرحال محد بن منتشر کی روایت سے معلوم ہوا کہ اگر ور فوت ہوجائے تو اس کی قضاء فجر کی نماز سے پہلے کرے، امام ابو حنیفہ کا یہی مسلک ہے کہ اگر کسی نے رات کو ور نہیں پڑھا اسکو فجر کی نماز سے پہلے یاد آیا کہ اس نے ور نہیں پڑھا تو پہلے ور کی قضاء پڑھے ور نشخ کی نماز نہیں ہوگی ورالحقار میں کھا ہوا ہے کہ ' لم یہ جو فجر من تذکر اند لم یو تو لو جو بد عندہ الا افناء پڑھے ور نشخ کی نماز نہیں ہوگی ورالحقار میں کھا ہوا ہے کہ ' لم یہ جو فجر من تذکر اند لم یو تو لو جو بد عندہ الا افا فت او نسبی الفائتة او فاتت ست اعتقاد یة ''۔ (بذل المجھود: ۲/۲ ساملحصا پوری بحث اپنے موقع برآئے گی)

فيمن نسي صلاة

جو خص نماز کو بھول گیااس کے لئے کیا تھم ہے

اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها

حضرت انس ﷺ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا جو شخص نماز کو بھول گیا تو اس کو پڑھ لے جس وقت اسکو یا دآئے۔

تنشواج : بظاہراس مدیث کی دلالت سے اوقات مروہ میں بھی نماز کا جواز معلوم ہوتا ہے جس سے امام شافع گئے کے مذہب کی تائید ہوتی ہے ان کے مذہب میں طلوع وغروب اور زوال آفتاب کے وقت فرض نماز جوچھوٹ گئی ہواس کی قضاء وہ ممنوع نہیں ہے وہ اپنے مسلک پراس مدیث سے استدلال کرتے ہیں کیونکہ اس مدیث کے الفاظ 'فیلیصلہا اذا ذکو ہا '' تمام اوقات کو شامل ہیں لہٰذا ان تینوں اوقات میں فرائض کی ممانعت نہیں امام ابو صنیفہ وغیرہ کے نزدیک ان تینوں اوقات میں مطلقاً نماز جائز نہیں ہے ان کی دلیل حضرت عقبہ بن عامر جہنی ﷺ کی صدیث ہے اس صدیث کو امام سلم وغیر ہم نے روایت کیا ہے حضرت عقبہ بن عامر ﷺ فرماتے ہیں کہ ہم کورسول اکرم ﷺ تین اوقات میں نماز پڑھنے یا نماز جنازہ پڑھنے سے منع فرماتے آفاب ڈھل جائے غروب کے وقت یہاں تک کہ بلند ہوجائے ٹھیک دو پہر کو یہاں تک کہ آفتاب ڈھل جائے غروب کے وقت یہاں تک کہ آفتاب ڈھل جائے غروب کے وقت یہاں تک کہ آفتاب ڈھل جائے ہے۔

اس کے علاوہ عمروبن عبسہ ﷺ اور عبداللہ صنابحی ﷺ کی روایات سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ان اوقات مذکورہ میں کوئی

- ﴿ (وَمَرْوَرُبَ الْفِيرُ لِ

بھی نماز جا تزنبیں ہے، عمرو بن عبد ﷺ کی حدیث سے مسلم میں ندکورہ اور حضرت عبداللہ صابحی کی حدیث امام مالک واحمہ
اور نسائی رجم اللہ نے روایت کی ہے، امام شافع ٹی نے جس حدیث سے استدلال کیا ہے اس کا جواب یہ ہے کہ انہوں نے حدیث من سام المنح ''سے استدلال کرتے ہوئے فرمایا کہ جو مخص طلوع آفاب کے وقت بیدار ہوا تو حدیث کی دلالت سے اس وقت نماز پڑھ سکتا ہے حالانکہ اس کے معارض حدیث ابن عمر ﷺ بخاری وسلم میں اور حدیث حضرت عائشہ ﷺ معیم معرف موجود ہے کہ تم میں سے کوئی قصد کر کے ایسائمل نہ کرے کہ آفاب نکلتے وقت ، غروب ہوتے وقت نماز پڑھتو اس حدیث میں واضح طور سے ممانعت فرمادی اور یہ بارت واضح ہے کہ جو مخص طلوع آفتاب کے وقت بیدار ہوا وہ اپنے قصد اور ارادہ سے اس وقت نماز پڑھے گا''اذا تعداد صاب تساقطا''پس اب ہمارے لئے حضرت عقبہ بن عامر ﷺ کی حدیث بلامعارضہ کے باقی رہی جس سے ثابت ہوتا ہے کہ تینوں اوقات میں فرض ہو یا نقل ممنوع ہے ۔ کارائی بعض شروع البدایۃ بعض شار عین نے ایک اور جواب ید دیا ہے کہ ارشاد مبارک 'فلے میں نا وقات میں فرض ہو یا نقل ممنوع ہے ۔ کارائی بعض شروع البدایۃ بعض شار عین نے ایک اور بیدا ہو جا کہ نوعی میں مطابقت بیدا ہو جا کہ نا دا دا دی کھی کر وہ میں نماز پڑھنام او ہے تا کہ نصوص میں مطابقت بیدا ہو جا کے والملہ تعالیٰ اعلم ، مزیر تفصیل پیچے گر رہی ہے۔

فيمن نام عن صلاة

جو خص نماز سے سوگیااس کیلئے کیا حکم ہے

الحبرنا حميد بن مسعدة عن يزيد قال حدثنا حجاج الاحول عن قتادة عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرقد عن الصلاة او يغفل عنها قال كفارتها أن يصليها اذا ذكرها.

حضرت انس ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اکرم ﷺ سے اس شخص کے متعلق دریافت کیا گیا جونماز سے غافل ہوکر سوجا تا ہے یااس سے لا پرواہی کرتا ہے حضور نے فر مایا اس کا کفارہ یہ ہے کہ نماز پڑھ لے جس وقت یا د آ جائے۔

اخسرنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابى قتادة قال ذكرواللنبى صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال انه ليس فى النوم تفريط انما التفريط فى اليقظة فاذا نسى احدكم صلاة اونام عنها فليصلها اذا ذكرها.

حضرت ابوقادہ ﷺ سے روایت ہے کہ صحابہ ﷺ نے ان کے نماز سے سوجانے کے متعلق نبی کریم ﷺ سے ذکر کیا حضور ﷺ نے فرمایا کہ غفلت اور کوتا ہی سوجانے میں نہیں ہے بلاشبہ کوتا ہی جاگنے میں ہے۔ جب تم میں سے کوئی اپنی نماز کو بھول جائے یااس سے سوتارہ جاوے تو چاہئے کہ اس کو پڑھے جس وقت یا د آ وے۔

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبد الله و هو ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما

التفريط فيمن لم يصل الصلاة حتى يجئي وقت الصلاة الا خرى حين ينتبه لها.

حضرت ابوقیا دہ ﷺ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ سونے میں کوتا ہی نہیں ہے قصور تو بیداری میں نماز جھوڑنے پر ہے حتی کہ جب اس فوت شدہ نماز کے لئے چو کنا ہوتا ہے تو اس وقت دوسری نماز کا وقت آ جا تا ہے۔

تشوری بیداری بیداری بیندی کی بہت تا کیدفرمائی ایمیت اورعظمت ظاہر ہے اورا حادیث میں اس کی پابندی کی بہت تا کیدفرمائی ہے بغیر کسی عذر وغیرہ کے نماز کواپے وقت پر پڑھانہ جائے یہ گناہ کبیرہ ہے آگر چہ بالکل نہ پڑھنے کے برابر گناہ نہ ہولیکن بے وقت پڑھنے کا بھی بخت گناہ ہا بین شارع کی نے اس وقت پڑھنے کا بھی بخت گناہ ہا بین شارع کی نفصیل فرمائی چنا نچے بیداری میں ترک نماز پر عتاب کا لفظ'' انسما المتنفر بط المنح ''استعال فرمایا کہ قصور تو بیداری میں نماز کرنے پر ہے جتی کہ نماز کا وقت ہی نفل جائے اور دوسری نماز کا وقت داخل ہوجائے اس طرح سے دوسری نماز کا وقت نکل جائے تیسری نماز کا وقت داخل ہوجائے پھرساری نمازی اس کھی پڑھ لی جا ئیں الی نماز بجائے اللہ سے قریب کرنے کے اس سے دوری بیدا کرتی ہے اس کی حدیث شریف میں ندمت کی گئی ہے کیونکہ اس نے بیداری میں اپنے قصداورا ختیار سے کوتا ہی ک ہجب ہے کہ جب ہے کہ جب باز قبائے فوت شدہ نماز پڑھائے۔

یہاں نیند میں کوئی قصور نہیں کا مطلب بینیں کفعل نوم اور اسباب نوم کے ارتکاب میں بالکل قصور نہیں ہے کوئکہ بعض اوقات اس میں بھی تفریط ہوتی ہے جبکہ ایسے وقت میں سوجائے کہ اس کی نیند نماز فوت ہوجانے کی نوبت تک پہنچاد تی ہوجیسے عشاء سے پہلے سونا تو عشاء سے پہلے سونے اور بیداری کی حالت میں کوئی فرق نہیں ہرحالت میں کوتا ہی اور نماز کے اہتمام نہ کرنے کی نسبت مکلف کی طرف کی جاتی ہے بلکہ 'لیس فی النوم تفریط ''کہ نیند میں کوئی تقصیر نہیں ہے کا مطلب بیہ کہ جو نماز نیند کی حالت میں فوت ہوجاتی ہے اس میں سونے والی کی طرف قصور کی نسبت نہیں کی جاتی کیونکہ وہ اس حالت میں مکلف نہیں بغیر اختیار کے اس سے نماز فوت ہوگی تا ہم نماز کا اہتمام نہ کرنے کی وجہ سے پچھ قصور اور گناہ سے خالی نہیں جس کی طرف صدیث کا لفظ'' کفار تھا'' اشارہ کرر ہا ہے لیکن فوت شدہ نماز کی قضاء اس قصور کومٹاد بی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم صدیث کا لفظ'' کفار تھا'' اشارہ کرر ہا ہے لیکن فوت شدہ نماز کی قضاء اس قصور کومٹاد بی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم السندھیّ)

اعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد

جو تخص نماز سے سوجائے اسی نماز کوا گلے روز اپنے وقت میں لوٹانے کا بیان

اخبرناعمرو بن على قال حدثنا ابو داؤد قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن عبدالله بن رباح عن ابعى قال رسول الله اب وسلم لما نامواعن الصلاة حتى طلعت الشمس قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فليصلها احدكم من الغد لوقتها.

حضرت ابوقادہ ﷺ سے روایت ہے کہ صحابہ جب نماز سے سوگئے یہاں تک کہ آفاب طلوع ہوگیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہتم سے ہرشخص اسی نماز کوا گلے روز اس کے وقت میں پڑھ لے۔

اخبرنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا يعلى قال حدثنا محمد بن اسخق عن النهرى عن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسيت الصلاة فصل اذا ذكرت فان الله تعالى يقول اقم الصلاة لذكرى قال عبد الاعلى حدثنا به يعلى مختصراً.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ جب تو نماز کو بھول جائے تو نماز پڑھ لے جب یاد آ جائے کیونکہ اللہ تعالیٰ فر ما تا ہے کہ' اقع الصلاۃ لذکری ''نماز قائم کروجب نمازیاد آ جائے ،عبدالاعلیٰ کہتے ہیں کہ ہم سے بیصدیث یعلیٰ نے مختصراً بیان کی ہے۔

اخبرنا عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو قال انبانا ابن وهب قال انبانا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلاة لذكرى.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جوشخص کی نماز کو بھول جائے تو اس کو پڑھ لے جب یا وآ جائے کیونکہ اللہ نے دائے ہوئے جب یادآ جائے کیونکہ اللہ نے فرمایا''اقع الصلاۃ لذکری''۔

احبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله على وسلم من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالىٰ يقول اقم الصلاة للذكرىٰ قلت للزهرى هكذ قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا جو شخص کی نماز کو بھول جائے تو جب یاد آجائے ای وقت فوت شدہ نماز پڑھ لے کیونکہ اللہ نے فر مایا''اقم المصلاۃ للذکری'''معمر کہتے ہیں میں نے زہری سے بوچھا اس طرح رسول اللہ ﷺ نے اس کو پڑھا ہے زہری نے فر مایا جی ہاں۔

تشریح : جوخص نماز بحول گیایاس سے سوتارہ گیااس کے لئے تھم یہ ہے کہ جب یاد آجائے اس وقت فوت شدہ نماز کو پڑھ لے دوسری روایت میں آیا ہے" فان ذالک وقت ہا "کہ جس وقت یاد آجائے وہی اس فوت شدہ نماز کا وقت ہے اور یہی بات قر آن تکیم سے ثابت ہوتی ہے چنا نچہ حضرت ابو ہریہ کے اس کرتے ہیں کہ حضور کے نے فرمایا کہ جوخص نماز بعول گیا تو جب فوت شدہ نمازیاد آجائے اس وقت پڑھ لے یہ بیان کرنے کے بعد حضور نے آیت" اقسم السے سلامة لذکری "پیش کی کہ نماز پڑھا کر وجب نمازیاد آجائے۔

روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں دو قر اکنین ہیں، ایک تو ''لمذکوری'' ہے یائے متعلم کی طرف اضافت کے ساتھ ہیہ قر اُت مشہورہ ہے لیکن ظاہر قر اُت مقصود کے موافق نہیں کیونکداس کا مطلب سے ہے کہ میری ہی یاد کے لئے نماز پڑھا کرویا نماز پڑھا کروتا کہ ہیں تہہیں یاد کروں، تو شارطین کواشکال پیش آیا ہے کہ آیت کا حضورا کرم بھی کے ارشاد مبار کہ سے کیاتعلق ہے بعض شارطین نے تاویل کی کہ اس جگدا یک مضاف مخذوف ہے یعنی 'وقت ذکو صلاتی '' اب مطلب سے ہوگا کہ نماز قائم کرو جس وقت نمازیاد آجائے اب مقصود کے موافق ہوجائے گی۔ یااس ذکر سے جواللہ کی طرف مضاف ہے ذکر صلاق مراد ہے کیونکہ ذکر صلاق نعل صلاق کو مستزم ہے اوروہ نماز میں اللہ تعالیے کے ذکر کوستزم ہے تو ذکر صلاق کا وقت گویاذکر اللہ کا وقت ہے اب کوئی اشکال نہیں ، دوسری قر اُق' کہ لملہ کوئی'' ہے، لام جرپھر لام تعریف اورا خیر میں الف مقصورہ کے ساتھ بیقر اُق سیع میں سے نہیں ہوگا کہ نماز میں النہ انہ کہ یہ مصدر ہے بمعنی تذکر کے اور تذکر کا معنی ہے یادکر نا اب مطلب سے ہوگا کہ نماز میں النہ انہ کا فعلامہ السندھی آ

بہر حال قرآن اور حدیث ہے معلوم ہوا کہ جونہی یا وآجائے اس وقت فوت شدہ نماز پڑھ لے اس فوت شدہ نماز جیسی نماز کا وقت جس حال کا وقت آنے تک کا انتظار نہ کرے کیونکہ اس کا وقت متغیر ہو کر مستقبل کی طرف نہیں پلٹے گا بلکہ اس فوت شدہ نماز کا وقت جس حال پر تھا اس حال پر ثابت رہے گا اور جب کل کا دن آئے گا تو صرف اس دن کی نماز اس کے وقت مقررہ میں پڑھ لے اس کی ہر گز اجازت نہیں دک گئی کہ جس وقت فوت شدہ نماز کی ایک مرتبہ قضا پڑھ کی پھر اس کو اس جیسی نماز کے وقت میں وقتی نماز کے ساتھ دوبارہ پڑھے، یہی مطلب ہیں کہ فوت شدہ نماز کی قضاء دومر تبہ کرنے کا تھا کہ دیا ہے کہ ایک مرتبہ فی الحال جب یا وآجائے اور دومری مرتبہ غدی کل کو وقت ہے کہ اتھ، بہر حال حدیث کا تھا کہ کہ علی اس کا تھا کہ کا تھا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم مطلب یہی ہے جو بیان کیا گیا اس کو تحقین علاء نے اختیار کیا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

(كذا ذكره النووي فتح الملهم : ۲۳۲/۲)

امام نوویؒ نے جوتوضح کی ہے اس کے قریب علامہ سندھیؒ نے بھی ار شاد مذکور کی توضیح کی ہے، آپ نے فر مایا کہ ارشاد مذکور' فیلیصلھا احد کیم النح ''کایہ مطلب نہیں کہ جب فوت شدہ نمازیاد آجائے پڑھ لے اس کے بعد آئندہ اس کے مشل والی نماز کے وقت میں دوبارہ پڑھ لے بلکہ اس کایہ مطلب ہے کہ کل کی نماز کواس کے وقت پرادا کر ہے اب رہ خمیر کا مرجح تو چونکہ کل کے وقت کی نماز ہو بہو آج کے دن کی فوت شدہ نماز جیسی ہے اس اعتبار سے کہ وہ بھی پانچ نماز وں میں سے ایک ہے جیسے فجر اور ظہر کل کی فحر ہے اسلام میرکل کے وقت یہ فر اور ظہر کل کی فحر ہے اور کل کی ظہر بعینہ آج کی فوت شدہ ظہر ہے اسلیم میرکل کے وقت یہ طرف لوٹ سے بہر حال ارشاد مذکور سے مقصود منتقبل کے وقت کی حفاظت اور اجتمام ہے کہ نمازکواس کے وقت مقررہ سے طرف لوٹ سے کہ جب رسول اکر نے کی اپنی عادت نہ بنا لے ، اور حدیث کا یہی مطلب حدیث عمران بن حصین کے الکل موافق ہے کہ جب رسول اکرم کے ان نے صحابہ کوفوت شدہ نماز پڑھائی تو صحابہ رضی اللہ عنہ منع خرض کیایارسول اللہ کیا ہم اس نماز

کوآئندہ کل کی اسی نماز کے وقت میں دوبارہ قضاء نہ کریں؟حضور ﷺ نے فرمایا تبہارار بتم کوربا (زیادتی) سے روکتا ہے پھر کیاتم سے ربا کو قبول کرے گا۔غرض کہ تکرار قضاء کامحققین علماء میں سے کوئی بھی قائل نہیں کیونکہ شریعت میں اس کی کوئی نظیر موجود نہیں ۔ واللہ تعالیٰ اعلم (حاشیہ النسائی)

علاده اس کے قیاس کا تقاضا بھی یہی ہے کہ فوت شدہ نماز کی قضاء ایک مرتبہ پڑھنے کے بعد پھراس کا اعادہ نہ کیا جاوے
کیونکہ فرض نمازیں تو پانچ ہیں اب جس نے فوت شدہ نماز کی یادآتے ہی قضاء کی تو گویا اس نے مامور بہ (جس کا تھم کیا گیا) کے
عدد کو پورا کردیا، نیز عدم اعادہ شارع بھی کے فرمان 'فلیصلھا اذا ذکر ھا ''کے بالکل موافق ہے شارع بھی نے ضرف یہ
فرمایا کہ جو خص کسی نماز کو بھول جائے یاسوتارہ جائے تو جب فوت شدہ نمازیا د آجائے پڑھ لے اس کے سواکسی زائد چیز کا ذکر نہیں
فرمایا، نیز 'لا محفارۃ لھا الا ذالک ''فرمایا تو اس حصر ہے معلوم ہوتا ہے کہ اس فوت شدہ نماز کا کفارہ سوائے قضاء پڑھ لینے
کے ادر کچھ داجب نہیں ، ہمرحال تفصیل فہ کورسے واضح ہوگیا کہ تکرار قضاء کا قول صدیث کے بھی خلاف ہے اور قیاس کے بھی۔

كيف يقضى الفائت من الصلاة

اس بیان میں کہ فوت شدہ نماز کی قضاء س طرح کیجائے

اخبرنا هناد بن السرى عن ابى الاحوص عن عطاء بن السائب عن بريدبن ابى مريم عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فا سرينا ليلة فلما كان فى وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام ونام الناس فلم نستيقظ الا بالشمس قد طلعت علينا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فاذن ثم صلى الركعتين قبل الفجر ثم امرة فاقام فصلى بالناس ثم حدثنا بما هو كائن حتى تقوم الساعة.

بریدبن ابی مریم ﷺ اپنے والد سے روایت کرتے ہیں انہوں نے کہا کہ ایک سفر میں ہم رسول اکرم ﷺ کے ساتھ سے ہم رات کو چلتے رہے ہیں آخری شب میں صبح سے کھے پہلے رسول اکرم ﷺ نے آ رام فرمانے کے لئے ایک منزل پر قیام کیا حضور ﷺ سو گئے اورلوگ بھی سو گئے ہم بیدار نہ ہو سکے گر جب ہم پر آ فتاب طلوع ہوا تو ہم بیدار ہوئے پس رسول اکرم ﷺ نے مؤذن کو تکمیر کا تھم دیا اس نے تکبیر پڑھی پھر نے مؤذن کو تکبیر کا تھم دیا اس نے تکبیر پڑھی پھر لوگوں کو نماز پڑھائی پھر قیا مت تک دین کے متعلق اہم امور جووا تع ہو نیوالے تے سب بتادیئے۔

اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي عبيدة بن عبد الله عليه وسلم عن ابي عبيدة بن عبد الله عليه وسلم فحبسنا عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاشتد ذالك على فقلت في نفسي نحن مع رسول

اللّه صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا لا فاقام فصلى بنا الظهر ثم اقام فصلى بنا العصر ثم اقام فصلى بنا المغرب ثم اقام فصلى بنا العشاء ثم طاف علينا فقال ما على الارض عصا به يذكرون الله عزوجل غيركم

حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ روایت کرتے ہیں کہ ہم حضورا کرم ﷺ کے ساتھ تھے ہیں ہمیں ظہر وعصر ومغرب اور عشاء کی نماز وں سے بازرکھا گیا جس کی وجہ ہے جھے خت صدمہ پہنچا میں نے اپنے ول میں کہا کہ ہم رسول اکرم ﷺ کے ساتھ ہیں اوراللہ کے راستے میں ہیں (باوجوداس کے ہم سے نمازیں فوت ہوگئیں) پس رسول اکرم ﷺ نے بلال ﷺ کو تھم دیا اس نے اقامت کہی تو ہم کو ظہر کی نماز پڑھائی گھرا قامت کہی تو ہم کو مغرب کی نماز پڑھائی گھرا قامت کہی تو ہم کو عشاء کی نماز پڑھائی گھر ہمارے پاس تشریف لائے اور فر مایا اس روئے زمین پر تمہارے علاوہ کوئی الی جماعت نہیں جواللہ بزرگ و برتر کا ذکر کرتی ہو۔

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال حدثنى ابو حازم عن ابى هريرة قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم لياخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا فدعا بالماء فتوضا ثم صلى سجد تين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة

حضرت ابو ہریرہ ﷺ روایت کرتے ہیں کہ ہم نے آخری شب میں آرام کرنے کے لئے رسول اکرم ﷺ کے ساتھ ایک مقام پر قیام کیا اور سب سو گئے ہم میں ہے سی کی آ کھے نہیں کھلی حتی کہ آفناب طلوع ہو گیا تو رسول اکرم ﷺ نے فرمایا یہاں سے کوج کروکیونکہ اس منزل میں ہمارے پاس شیطان آگیا ہے ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں ہم نے وہاں سے کوج کیا پھر حضور نے یانی منگایا اور وضوفر مایا پھر دورکعتیں سنت فجر کی پڑھیں پھرا قامت کہی گئی پھر فرض کی دورکعتیں پڑھیں۔

احبرنا ابو عاصم حشيش بن اصرم قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا حماد ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفر له من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلاة الصبح؟ قال بلال انا فاستقبل مطلع الشمس فضرب على اذانهم حتى ايقظهم حر الشمس فقامو ا فقال توضئوا ثم اذن بلال فصلى ركعتين وصلوا ركعتى الفجر ثم صلوا الفجر.

حضرت نافع اپنے والد جبیر ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اکرم ﷺ نے ایک سفر میں جبیر ﷺ سے فرمایا کہ آج کی رات ہماری کون گرانی کر ہے گا تا کہ ہم صبح کی نماز سے سونہ جا ئیں بلال ﷺ نے کہا میں گرانی کر وں گاوہ آفتاب کے طلوع کی سمت منہ کر کے نگر انی کرتے رہے اور دوسرے حضرات سب سو گئے سب پر گہری نیند مسلط کر دی گئی تھی کہان کو آفتاب کی گرمی نے جگا دیا اور سب اٹھ کھڑے ہو گئے حضور ﷺ نے فرمایا وضو کرلو پھر بلال ﷺ نے اذان دی پھر دور کعتیں پڑھیں کی گرمی نے جگا دیا اور سب اٹھ کھڑے ہو گئے حضور ﷺ نے فرمایا وضو کرلو پھر بلال ﷺ نے اذان دی پھر دور کعتیں پڑھیں

اورلوگوں نے بھی دور کعتیں پڑھیں پھرسب نے فجر پڑھی۔

اخبرنا ابو عاصم قال حدثنا حبان ابن هلال حدثنا حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال ادلج رسول الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها فلم يصلى حتى ارتفعت الشمس فصلى وهى صلاة الوسطى.

حضرت ابن عباس علی کی روایت ہے کہ رسول اللہ کی تمام رات سفر کرتے رہے پھر رات کے آخری حصہ میں آرام کرنے کیلئے ایک مقام پرنزول فرمایا آرام کرنے گئے گہری نیندآنے کی وجہ سے صفور کی بیدار نہ ہوسکے یہاں تک کہ پورا آفاب یا کچھ حصہ آفاب کا طلوع ہو گیا اس وقت حضور کی نے ضبح کی فوت شدہ نماز نہیں پڑھی حتی کہ آفاب بلند ہو گیا پھر نماز کرچی اور یہی صبح کی نماز صلا قالوسطی ہے۔

تنشوریی اس عنوان کے تن الیا الت عویس "کاواقعابین مریم الی کی روایت ہے بیان کیا ہے پھرآگ حضرت ابو ہریرہ کی اور حضرت جیر کی کی روایت ہے بھی ای واقعہ کو بیان کیا ہے، تعریس کا مطلب بیہ ہے کہ آخر شب میں مقام پر آرام کرنے کے لئے اتر نا، اور حضورا کرم کی کومع اصحاب کے ایک سفر میں ایسا واقعہ پیش آیا اور اکثر علاء کے نزد یک صرف ایک دفعہ ایسا واقعہ پیش آیا ہے اور علامہ ابن عبد البر مالکی نے کہا کہ تھے یہ ہی واقعہ خیبر سے والیسی میں پیش آیا کہ حضورا کرم کی تمام رات سفر کرتے رہے آخر شب میں استر احت کا ارادہ فر مایا صحابہ کرام کی ہے کہا کہ کوئی خض ایسا ہے جو بروقت بیدار کرد سے بلال کی نے جب آفی ہی دھوپ پڑی تب جاگے، بہر حال بلال کی نے نے در بیان کیا کہ مجھ نے عدر بیان کیا کہ مجھ کہ وہ ت بی بیٹے لگائی اور سوگئے جب آفی ہی دھوپ پڑی تب جاگے، بہر حال بلال کی نے نے در بیان کیا کہ مجھ پر نیند کا ایسا غلبہ وا کہ اس سے پہلے بھی نہیں ہوا پھر حضور کی نے ان کو ملامت نہیں کی پھر صحابہ کو تک کہ نیند میں کوئی کوتا ہی متنبیں بلکہ وہ بیداری میں ہے اور اس جگہ سے جہاں ان کوشیطان کا دھوکہ پہنچا تھا کوچ کرنے کا حکم دیا اور آگے چل کر دوسر سے متنبیں براترے اور بلال کی کو کا دور سے مقام پر اترے اور بلال کی کو اور اس جگہ سے جہاں ان کوشیطان کا دھوکہ پہنچا تھا کوچ کرنے کا حکم دیا اور آگے چل کر دوسر سے مقام پر اترے اور بلال کی کا دور اور کا کہ کو کوئی کوئی کہ کا دور سے کی نماز پڑھائی۔

یہاں پرایک اشکال ہے ہے کہ نبی کریم کے طلوع آفاب تک کیے سوتے رہے تی کہ فجر کی نماز تضاء ہوگئی جبکہ دوسری روایت میں آپ نے فرمایا'' ان عین سے تنامان و لا بنام قلبی ''کہ میری آنکھیں سوجاتی ہیں قلب نہیں سوتا، دونوں میں تعارض معلوم ہوتا ہے امام نووگ نے اس کا یہ جواب دیا ہے کہ قلب صرف ان حسیات کا ادارک کرتا ہے جوقلب سے متعلق ہیں جسے حدث اور تکلیف وغیرہ لیکن طلوع فجر وغیرہ ایسے امور ہیں جن کا تعلق آنکھ سے ہو ادران کا ادراک صرف آنکھ سے ہوسکتا ہوگئی، دوسرا جواب ہے کہ حضور اکرم کے کی دو حالتیں ہے لیکن آنکھاس دفت سوتی رہی گوقلب بیدار تھا اس لئے نماز قضاء ہوگئی، دوسرا جواب ہیہ کہ حضور اکرم کے بیداری کی جو سیس ایک حالت تو یتھی جس میں قلب سوتا تھا اتفاق سے اس موقع پر یہی حالت پیش آگئی دوسری حالت قلب کی بیداری کی جو عام طور پر رہتی تھی، دونوں جواب نقل کرنے کے بعد امام نووگ کہتے ہیں دوسرا جواب ضعیف ہے اول جواب سے اور قابل اعتاد

ے،اب دونو استم کی روایات میں کوئی تعارض نہیں۔

این منیر نے کہا کر حضور کے کو کبھی بھی بیداری میں تشریع اوراحکام سہو کے بیان کی مصلحت سے سہو واقع ہوتا تھا جیسا کہ نماز میں سہوکا واقعہ پیش آیا تو پھر نیند کی حالت میں تشریع اوراحکام قضاء کی مصلحت سے ایسا واقعہ بطریق اولی واقع ہوسکتا ہے اس میں کوئی اشکال کی بات نہیں ، سہرحال اس واقعہ سے ریم علوم نہیں ہوتا ہے کہ حضور کے کا قلب اس وقت بیدار نہ تھا اوراگر قلب بیدار تھالیکن احکام قضاء دکھا دینے کی مصلحت سے ایسا واقعہ پیش آٹا ضروری تھا اس بناء پر پیش آگیا۔

(فتح الملهم: ۲۴۱/۲)

اس حدیث باب سے معلوم ہوا کہ جونماز چھوٹ گئی جب یاد آجاوے بلاتا خیراس کی قضاء پڑھے اوراس کے لئے اذان دے اورا قامت بھی کے تاکہ قضاء اوا کے مطابق ہوجائے، کیونکہ حضوراکرم کے نے لیا العربی میں دن نکلنے پر آفاب کے کچھ بلند ہونے کے بعد مج کی نماز کواذان اورا قامت کے ساتھ قضاء کیا، یہی مسلک حنی حضرات کا ہے اورا مام شافع کی کا قول قدیم اورا مام احمد والوثور اورابن المنذر کی بہی قول ہے۔ (فتح الملهم: ۲۳۹/۲ معلیہ قول العینی)

یہاں پرایک اور مسئلہ قابل خور ہے کہ اس حدیث لیا تا التر ایس سے سفر یق کے مسلک کی تائید ہوتی ہے اس بار سے میں عرض ہے کہ اس حدیث سے مسلک حنفیہ کی تائید ہوتی ہے حنفیہ کا مسلک پیچھے گر رچکا ہے کہ تین اوقات لیعنی طلوع آفا باور غروب اور ٹھیک دو پہر کے وقت کوئی نماز خواہ فرض ہو یا نفل جائز جہیں تو اس حدیث سے علماء حنفیہ کی تائید ہوتی ہے، چنانچہ اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ نی کریم پیٹ نے بیدار ہونے کے بعد فورا نماز نہیں پڑھی بلکہ تھم دیا' لیا خد کہل رجل بو اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ نی کریم پیٹ نے بیدار ہونے کے بعد فورا نماز نہیں پڑھی بلکہ تھم دیا' لیا خد کہل رجل بواس راحلته ''اور سے مسلم کی روایت میں آیا ہے''ار کہوا فور کہنا فسونا حتی افدا ارتفعت المشمس نول النے ''کہ یہاں سے کوچ کرو پھر آگے بڑھرکر دوسرے مقام پراذان اور اقامت کے ماتھ جماعت کی نماز پڑھائی تو تا خیر طلوع آفاب کے وقت نمن نماز معنی نول النے ''کہ مسلک کے خلاف ہے اس کے انہوں نے اس کا جواب بیدیا کہ وہاں ایک مسلک سے تھی وہ یہ کہ حضور نے وہاں شیطان کے اثر کا احساس کیا اس جگے موہ وہ یہ کہ حضور نے فرمایا کہ اس منزل میں ہمارے پاس شیطان آگیا تو حضور نے وہاں شیطان کے اثر کا احساس کیا اس کے اس جگے ہوئے کوچ کرنے کوچ کرنے کا حکم دیا۔

حنفیہ کہتے ہیں کہ ایک سبب بیہ وگا گر الفاظ حدیث ' فیلم یصل حتی ارتفعت الشمس ' بتلارہ ہیں کہ صرف بیا علت کہ اس جگہ شیطان حاضر ہوگیا تھا نہیں ہے بلکہ دوسری وجہ بیہ بھی تھی کہ آفاب شیطان کے سرکی دونوں جانبوں کے درمیان نکلتا ہے آفاب پرست طلوع کے وقت آفاب کو بحدہ کرتے ہیں تو آفاب پرستوں کی مشابہت سے پر ہیز کرنے کے لئے اس جگہ نماز نہیں پڑھی تو گویاز مان اور مکان دونوں کی رعایت کی در نہ راوی حدیث بیکوں کہتا ہے ' حتی اذا ارتفعت الشمس اللے جھوڑر ہے ہیں کہ جونماز کابل طور مان کواس بنا پر چھوڑر ہے ہیں کہ جونماز کابل طور

سے واجب ہوئی اس کو ناقص طور سے ادا کرنا درست نہیں اور طلوع آفتاب کے وقت نماز کی ادائیگی کافروں کی عبادت سے مشابہت کے سبب سے جس طرح بصفت کمال واجب ہوئی تھی اس طرح ادانہ ہوگی لہذا اس مقام سے کوچ کرنے کا سبب وہاں پرصرف شیطان کی حاضری کو تھم رانا درست نہیں بلکہ حدیث کے الفاظ نیز قو اعد کلیے اور اصول بتلارہے ہیں کہ ایک سبب یہ بھی تھا جو اوپر نہ کور ہوااس لئے مکان اور زمان دونوں کو چھوڑ اپھر آ سے چل کرنماز پڑھی۔ واللہ تعالیٰ اعلم

دراصل مشرکین نے تین نمازوں سے مشغول کردیالڑائی ایسی رہی کہ وقت سے تین نمازی فوت ہوگئیں عشاء کا وقت باتی رہا گرچونکہ ان تین نمازوں یعنی ظہر وعصر اور مغرب کی قضاء پڑھنے میں عشاء کی نماز بھی اپنے معمول کے وقت سے تاخیر ہوگئی تھی اس وجہ سے کویا مشرکین نے چارنمازوں سے بازر کھا، یہاں پرایک اشکال بیہ ہے کہ بخاری ومسلم کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ صرف عصر کی نماز فوت ہوئی اور اس کی قضاء غروب آفتاب کے بعد کی پھر مغرب پڑھی کی بین حضرت ابن مسعود عظیمی کی اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ چندنمازیں چھوٹ کئیں۔

بظاہرتعارض، ہاس تعارض کا جواب ہیہ کہ ابن العربی نے بخاری وسلم کی روایت کوتر جیج دی کھیجے قول بہی ہے کہ حضورا کرم اللہ اور صحابہ کرام سے صرف عصر کی نماز فوت ہوگئ تھی انہوں نے بخاری وسلم کی روایت کواس لئے ترجیح دی کہ امام نسائی نے ابوعبیدہ کے واسطہ سے ان کے والدعبداللہ بن مسعود کھی کی جوروایت بیان کی اس کی سنداگر چہ اچھی خاصی ہے گر صدیث منقطع ہے، اور حافظ ابوالفتح ابن سید الناس وغیرہ نے دونوں قتم کی روایات میں مطابقت کی بیصورت نکالی ہے کہ غزوہ خندت چندروز تک جاری رہاتو کسی دن تین نمازیں قضاء ہوئیں اور کسی دن ایک نمازیں قضاء ہوئیں اور کسی دن ایک نمازیعن عصر کی اب کوئی تعارض نہیں ، ایک نماز قضاء ہونے کی روایت بھی صحیح ہے۔ (مسر قسا ق: ۲ / ۱۳۷ میں الکو کب

الدرى: • • ١ . معارف السنن بحوالة فتح البارى : ٥٤/٢)

یہاں پرایک اورا شکال یہ ہے کہ حضورا کرم ﷺ نے صلوۃ خوف کیوں نہ پڑھی تا کہ یہ نمازیں قضا ہونے سے محفوظ رہ جاتیں،اس کا جواب یہ ہے کہ غزوہ خندق کے وقت تک صلوۃ خوف کا ضابطہ شروع نہیں ہواتھا کیوں کہ غزوہ خندق کا واقعہ اس سے پہلے کا ہے اس لئے صلوۃ خوف نہیں پڑھی۔ (بدل المجھود: ۲۳۹/۱)

بہرحال حفرت ابن مسعود ﷺ کی اس حدیث سے فوت شدہ نماز وں کی تضاء کا طریقہ معلوم ہوا کہ اگر کسی شخص کی گئی نمازیں فوت ہو گئیں تو تضاء میں ان کوتر تیب وار پڑھے جیسے اصل میں واجب ہو ئیں کیونکہ حضورا کرم ﷺ نے بھی جنگ خندق کے روز فوت شدہ ندکورہ نماز وں کوتر تیب سے ادا کیا ، پھر حضرت مالک بن حویرث ﷺ کی حدیث سے بخاری میں موجود ہاں میں حضورا کرم ﷺ نے فرمایا''صلو احکما و أیتمونی اصلی ''جیسے تم نے مجھے نماز پڑھے دیکھا ای طرح نماز پڑھا کرو، اب دونوں حدیثوں کے مجموعہ سے یعنی حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث میں ترتیب وار قضاء کرنے کے فعل سے اور حضرت مالک بن حویرث ﷺ کی حدیث میں اپنے نعل کے مطابق ادائے نماز کا حکم دینے سے ثابت ہوگیا کہ ترتیب کی رعایت ضروری ہے ، نیز فوت شدہ نماز اور وقتی فرض کے درمیان بھی ترتیب واجب ہاس کا ثبوت اس ارشاد مبار کہ سے ہوتا ہے کہ جو محض کی نماز کو بھر یاد ہی نہیں رہی اور اس حالت میں امام کے ساتھ نیت باندھ کی تو امام کے ساتھ نماز کو پورا کرلے پھر نماز سے نو کے بعداس نماز کو پڑھ لے جو بھول گیا تھا پھر امام کے ساتھ جو نماز پڑھی اس کولوٹا لے۔

اس حدیث کودار قطنی اور پہمی نے اساعیل بن ابراہیم التر جمانی سے وہ سعید بن عبدالرحمٰن المجہ صحبی سے وہ عبیداللہ

سے وہ نافع سے اور نافع نے ابن عمر ﷺ سے روایت کیا ہے اور اس حدیث کو امام مالک ّنے بھی ابن عمر ﷺ سے بطور موقو ف روایت کیا ہے اور دار قطنی اور ابوز رعہ نے اس کوموقو فاضیح کہا مگر سعید بن عبدالرحمٰن نے یا اساعیل بن ابراہیم نے اس کو بطور مرفوع نقل کیا ہے اور ابل علم کے یبال بیات پوشیدہ نہیں کہ رفع (بطور مرفوع روایت کرنا) زیادت ہے اور زیادتی معتبر اور قابل اعتباد راوی کی مقبول ہے اور بیدونوں معتبر ہیں چنانچا بن معین اور ابوداؤ داور امام احمد رحمہم اللہ نے ترجمانی کی ' لاہا س به ''کے الفاظ کے ساتھ تو ثیق کی اور سعید بن عبد الرحمٰن السجے صحبی کی ابن معین اور نسائی نے تو ثیق کی ، اور اگر مان بھی لیا جائے کہ صدیث موقو نے سے تب بھی مرفوع کے تھم میں ہے کیونکہ اس قسم کی حدیث اپنی رائے سے نہیں کہی جاسکتی بلکہ حضور اکرم ﷺ سے من کر روایت کی ہے۔

غرض کدان روایات ہے معلوم ہوتا ہے کہ فوت شدہ نمازوں کی قضاء میں اور فوت شدہ نماز اور وقتی فرض کے درمیان ترتیب ضروری ہے۔ (شوح النقایه: ۱/۹۰۱)

امام ابوحنیفہ وامام مالک اور امام احمد رحمہم اللہ کا یہی مذہب ہے لیکن امام شافعی اور ابوثو روغیر ھاکے یہاں ترتیب مستحب ہے ان کی دلیل میہ ہے کہ ہر فرض بذات خود اصل ہے لہذا ایک فرض کا جواز دوسر نے فرض کے جواز پر موقوف نہیں رہے گا اور نہ ہی فرض

وقی درست ہونے کے لئے فوت شدہ نمازی پہلے ادائیگی شرط ہوگی جیے روزے اور زکوۃ کا بہی تھم ہے کیونکہ شرط اس کو کہتے ہیں جس پرکسی بات کا انحصار ہواور جب وہ چیز ساقط ہوجاتی ہے تو شرط بھی ساقط ہوجاتی ہے اور اصالۂ بعیت کے منافی ہے لہٰ ذافرض وقتی صحیح ہونے کے لئے فوت شدہ نمازوں کا پہلے ادا کرنا شرط نہیں ہوگا البتہ اگر ایک چیز کے دوسری چیز کے لئے شرط ہونے پر دلیل موجود ہوتو اس صورت میں اسکودوسری چیز کے لئے شرط قرار دیا جائے گا جیسے ایمان جو تمام عبادات کے لئے شرط ہونے ریضوص دلالت کرتی ہیں اور روزہ اعتکاف واجب کے لئے شرط ہے جس پر" لا اعتکاف الا بالصوم "ولالت کرتا ہے۔

غرض کدامام شافعیؓ وغیرہ کے قول کا خلاصہ بیہ ہوا کہ جب کوئی چیز بذات خود مقصود ہووہ دوسرے کے لئے شرط نہیں ہوسکتی جس کی وجداو پر بیان کی گئی تو زیر بحث مسئلہ مذکورہ کا حال اسی نوعیت کا ہے اورایمان روزہ کا مسئلہ زیر بحث مسئلہ سے مختلف ہے۔ (حاشیہ شرح النقایہ برصفحہ مذکورہ)

حنفیہ وغیرہ کہتے ہیں کہ زیر بحث مسئلہ کا حال ایمان اور روزہ جیسا ہے کیونکہ ندکورہ حدیث ابن عمر وجوب ترتیب پرداات
کرتی ہے۔ البتہ اگر کسی دلیل سے ثابت ہوجائے کہ فلانی چیز فلانی چیز کے لئے شرط ہے تو پہلی چیز کو دوسری کے لئے شرط قرار
دیاجائے گاجیسے ایمان تمام عبادات کے لئے شرط ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا'' فحمن یعمل من المصالحات و هو مومن''
ہے آیت واضح طور پر بتلارہی ہے کہ عبادات کے لئے ایمان شرط ہے، اسی طرح اعتکاف کے لئے روزہ شرط ہے کیونکہ حضور
اکرم کی نے فرمایا'' لا اعتکاف الا بالصوم ''اعتکاف نہیں ہوتا گرروز سے کے ساتھ، تو بیحد یث دلیل ہے اعتکاف میں
روز سے شرط ہونے کی حالا نکہ روزہ ایک مستقل فرض ہے گراس کے باوجود یباں اس کے اعتکاف کے لئے شرط ہونے پراور تمام
عبادات کے لئے ایمان شرط ہونے پردلیل موجود ہے اس لئے ایمان کو جواصل الفرائض ہے تمام عبادات کے لئے اور دوزے کو
اعتکاف کے لئے شرط قرار دیا گیا ہے ورنہ ہرفرض تو بذات خوداصل ہے وہ دوسرے کے لئے شرط نہ ہوگا۔

جوحفرات وَجوب ترتیب کے قائل میں وہ کہتے ہیں کہ مذکورہ زیر بحث مُسئلہ بھی ای کے قبیل سے ہے (جوامام شافعیؒ کے قول کے حوالہ سے اور بیان کیا گیا ہے) کیونکہ حضرت ابن عمر ﷺ کی حدیث جواو پر دارقطنی اور بیمق کی روایت سے گزر چکی ہے وہ واضح طور سے وجوب ترتیب پر دلالت کرتی ہے اس بناء پروہ کہتے ہیں کہ فوت شدہ نماز وں کی قضاء میں اور فوت شدہ نماز اور فرض وقتی میں ترتیب واجب ہے۔ (حاشیہ شرح النقایہ: ۱/۹۰۱)

علاوہ اس کے بعض شارعین ہدایہ نے ایک اور جواب ید یا ہے کہ ہم فرض وقی صحے ہونے کے لئے فوت شدہ نمازی قضاء کو شرطنہیں کرتے ہیں بلکہ فوت شدہ نماز ہمار نے زدیک مقدم واجب ہے اور وقتیہ مؤخر واجب ہے حتی کہ جب بعج تنگی وقت کے ترسیب کی رعایت ممکن نہ ہوتو وقتیہ مقدم ہوجائے گی کیونکہ فرض وقتی کو قصداً وقت سے نہ الا دینا فرض قطعی ہے اور فوت شدہ نماز کو مقدم کرنا فرض عملی ہے اب جب وقت تنگ ہے تقطعی مقدم ہوگی تا کہ فرض وقتی کا کھونالازم نہ آ وے۔ (واللہ تعالی اعلم) مقدم کرنا فرض عملی ہے اب جب وقت تنگ ہے توقعی مقدم ہوگی تا کہ فرض وقتی کا کھونالازم نہ آ وے۔ (واللہ تعالی اعلم) دوسرا مسئلہ حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث مذکور سے یہ معلوم ہوا کہ اگر ایک سے زیادہ نمازیں فوت ہوئی ہوں تو اول

نماز کے لئے اذان دے اور اقامت کے اور باقی نماز وں کے حق میں افتیار دیا گیا ہے جا ہے ہرا کی کے لئے اذان دے اور اقامت کے تا کہ وقت ہوا ورجا ہے تو صرف اقامت پراکتفا کرے کیونکہ اذان تو حاضر کرنے کے لئے ہوتی ہوا ورجا ہے تو صرف اقامت کیاں تو دیث سے مئلہ ذکورہ پراستد لال صحیح نہیں کیونکہ اس میں صرف اقامت کا بیان ہے اذان کاذکر نہیں ، اس کا جواب یہ ہے کہ یہی حدیث جو نسائی نے روایت کی ہاس کور فدگ نے ہوا تا محلی الظہر ثم اقام فصلی الطعصر اللح "کے الفاظ بیں اور اس طرح امام ابو یوسٹ نے بھی اپنی سند سے روایت کی ہے تو اگر چرنسائی کی روایت میں راوی نے اذان کاذکر نہیں کیا لیکن ترفی کی روایت میں اسکاذکر ہے کہ حضرت بلال کے اول نماز یعن ظہر کے واسطے اذان دی بھرا قامت کہی اور باقی نماز وں میں صرف اقامت کہی تو اس زیادتی پر ہمل بہتر ہے۔

نیزنسائی کی مطلق روایت کومقید روایت پرمحمول کرینگے جوتر ندی کی روایت میں وار دہوئی ہے،خصوصًا امام شافعی کے اصول پر اب مسئلہ واضح ہوگیا کہ پہلی نماز کے لئے اذان دے اورا قامت بھی کہاس کے بعد باتی نماز وں کے لئے اقامت پر اکتفا کیا جائے گا، یہی قول امام محمد ہے منقول ہےان ہے مصنف ہدایڈ نے قتل کیا ہے اور شخ ابو بکر رازی بصاص نے اس کوسب کا قول قرار دیا اور امام شافعی وغیرہ کا قول مختار بھی یہی ہے۔ (ھدایہ، شرح النقایہ، بعد الوائق)

كتاب الاذان

بدء الا ذان

اذان کی ابتداء

اخبرنا محمد بن اسماعيل و ابراهيم بن الاحسن قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريح اخبرنى نافع عن عبد الله بن عمرانه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادى بها احد فتكلموا يومًا في ذالك فقال بعضهم اتخذو ا ناقوسًا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضى الله عنه اولا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة فقال رسول الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة.

حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ مسلمان جب مدین طیبہ میں پہنچ تو اندازے سے نماز کے لئے اوقات ملا قہ متعین کر لیتے اوران اوقات پر جمع ہوجاتے اور کوئی نماز کے لئے اعلان نہیں کرتا تھا تو مسلمانوں نے ایک دن اس بارے میں گفتگو کی پچھلوگوں نے کہا کہ نصاری کے ناقوس کی طرح ناقوس بناؤ اور پچھلوگوں نے کہا یہود کے سینگ کی طرح سینگ بناؤ مضرت عمر نے کہا کیوں ایک شخص کوئیں جمیعتے ہوکہ وہ آواز لگاہ نماز کے لئے حضور اکرم ﷺ نے فرمایا اے بلال ﷺ کمر سے ہولوگوں کوئماز کے لئے حضور اکرم ﷺ نے فرمایا اے بلال ﷺ کمر سے ہولوگوں کوئماز کے لئے بلاؤ۔

تشریح: افت میں افظ اذان کے معنی اعلام لیخی خبردینے اور آگاہ کرنے کے ہیں، شریعت میں اوقات مخصوصہ میں الفاظ مخصوصہ کے ساتھ نماز کے واسطے بلانے کی صدا کواذان کہتے ہیں، اذان کی ابتداءاس طرح ہوئی کہ جمرت کے بعد مدینہ میں جب صلوات خسمہ کے لئے بلانے کی ضرورت محسوس ہوئی تو کوئی الیں صورت نہ تھی جس سے وقت پرتمام لوگ جمع ہوجا ئیں اور اندازہ سے تعین وقت کی صورت میں فوت جماعت کا اندیشہ تھا اس لئے نبی کریم کے نے صحابہ کرام سے مشورہ فرمایا تو لوگوں نے دیگرا تو اس کو کہتے ہیں کہ ایک بری لکڑی کوچھوٹی لوگوں نے دیگرا تو ام پرنظر کی بچھلوگوں نے ناقوس بجانے کی رائے ظاہر کی، ناقوس اس کو کہتے ہیں کہ ایک بری لکڑی کوچھوٹی لکڑی سے بجاتے ہیں اور بھی گھنٹہ کے لئے ناقوس کا لفظ استعمال کرتے ہیں اس طریقہ سے اوقات نماز معلوم کرنے کا دستور نصار کی کہ ذہب میں تھا ، اور بچھلوگوں نے بگل بجانے کی رائے دی تاکہ اس کی آ واز س کر سب لوگ جمع ہوجا ئیں ، حضور نے سب کی تجویز کو ناپند فرمایا اور فرمایا کہ ناقوس بجانا نصار کی کا اور بگل بجانا یہود کا طریقہ ہے جمیں ان کی مخالفت کرنی

چاہئے ، بہرعال مشورہ میں کوئی صورت متعین نہیں ہوسکی لیکن روایت سے ظاہر ہوتا ہے کہ حضور اکرم ﷺ کا میلان ور جحان ناقوس کی طرف تھا کیونکہ آپ کی عادت تھی کہ کسی امر کے بارے میں اللہ تعالیٰ کی طرف سے جب تک کوئی تھم نہ آیا ہواس میں نصار کی کے خیال کو بذہبت دوسرے اہل نہ ہب کے معقول سمجھتے تھے۔

اب سوال یہ ہے کہ انبیاء علیہم السلام کے علاوہ کسی خض کا خواب علم شرع کی بنیاد نہیں ہوسکتا یہاں حضرت عبداللہ بن زید علیہ کے بعد جب زید علیہ کے بنیاد نہیں ہوسکتا یہاں حضرت عبداللہ بن زید علیہ جب کہ حضرت عبداللہ بن زید جس حضورا کرم علی کی خدمت میں حاضر ہوئے اور خواب کی خبر دی تو حضور علی نے فرمایا ''انھا لمر فریا حق انشاء الله ''جس سے معلوم ہوا کہ حض خواب پرعمل نہیں فرمایا بلکہ یہاں حضورا کرم علی کی تصدیق و حقیق بوجہ مطابق ہونے و حی کے یا اجتہاد کے بناء ہم اذان شرعی قراریائی اب کوئی اشکال نہیں ،اس کو ملاعلی قاری نے نو وی اور حافظ ابن حجر سے حوالہ سے قتل کیا ہے۔

(مرقات: ۱۵۵/۲)

ابربی یہ بات کہ حضرت عمر اللہ نے جوفر مایا جیسا کہ نسائی کی اس روایت میں ہے' او لا تبعث ون رجلاً اللہ ''میں نداء صلا ق سے کیا مراد ہے واؤ کا عطف محذوف پر ہے بوری عبارت یہ ہے' تقولون بسموافقہ الیہود والسنسادی او لا تبعثون رجلاً اللہ ''اور ہمزہ اول جملہ سے انکار اور دوسرے جملہ کو ثابت کررہائے' ای ادسلو ارجلا ''مطلب یہ ہے کہ تم یہود اور نصاریٰ کی تا بعد ارک کا مشورہ دے رہے ہوگی آدی کو کیوں نہیں سیجتے ہوگی کو تھے دو

تا کہ وہ لوگوں کونماز کی اطلاع دے حضرت عمر ﷺ کی اس بات پرحضورا کرم ﷺ نے فر مایا اے بلال کھڑا ہونماز کے آواز لگا و تو اس نداصلوٰ ق سے کیا مراد ہے اس کی وضاحت ابن سعد کی روایت سے ہوتی ہے ابن سعد نے طبقات میں سعید بن میں بہ آواز لگا ہے کہ اس نداء صلوٰ ق سے مراد محض نماز کا وقت حاضر ہونے کا اعلان کرنا ہے اس سے اذان مشروع مراد نہیں بلکہ و لیں ہی آواز لگائے کہ المصلوٰ ق جامعة الصلوٰ ق جامعة ، حافظ ابن حجر ہے کہا کہ تمام احادیث پر نظر ڈالنے سے ظاہر ہوتا ہے کہ حضرت عمر ﷺ نے اپنے جس خیال کا اظہار کیا تھا کہ کسی کونماز کی اطلاع رہنے کے لئے کیوں نہیں جسجتے وہ مشاورت کے بعد تھا اور حضرت عبداللہ بن زید کے خواب دیکھنے کا واقعہ اس کے بعد پیش آیا تھا کہ کا اعلیٰ اعلم

اس توجیهہ کو قاضی عیاض اور امام نووی وغیرہ نے معقول قرار دیا ہے، چنانچہ انہوں نے شرح مسلم میں لکھا ہے کہ اس توجیهہ سے حضرت ابن عمر ﷺ کی اس صدیث اور حضرت عبداللہ بن زید ﷺ کی خواب والی روایت میں موافقت ہوجاتی ہے جس کی صورت رہے کہ پہلے اعلام وفت نماز کا مشورہ پیش آیا پھر دوسری مجلس میں حضرت عبداللہ بن زید ﷺ کے خواب کا واقعہ پیش آیا۔

حافظ ابن جُرِّن کہا کہ حضرت ابن عمر ﷺ کی اس حدیث سے ظاہر ہوتا ہے کہ اذان ہجرت کے بعد مشروع ہوئی کیوں کہ بید حدیث ہجرت سے پہلے اذان کی بالکل نفی کررہی ہے ،کوئی کہ سکتا ہے کہ ایک احادیث بھی مروی ہیں جو مکہ میں اذان کی مشروعیت پر دلالت کرتی ہیں ،اس کے جواب میں حافظ موصوف نے کہا کہ ان احادیث میں سے کوئی حدیث سے جہنیں ،اورا بن الممنذ رنے بقین کے ساتھ کہا کہ جب مکہ میں نماز فرض ہوئی تو حضورا کرم ﷺ بغیراذان کے نماز پڑھتے سے حتی کہ حضور ﷺ نفید نے مدینہ کی طرف ہجرت فرمائی اس کے بعد پانچوں نمازوں کے لئے بلانے کی ضرورت محسوس ہوئی للبذا اس بارے میں حضور ﷺ کی حدیث میں حضور ﷺ کی حدیث میں محضور ﷺ کی حدیث میں آیا ہے۔ (فتح الملهم: ۲/۲ ،مرقات: ۲/۲)

نیز قرینه بھی بتلار ہاہے کہ اذان مدینہ میں مشروع ہوئی کیوں کہ مکہ میں کا فروں کا غلبہ تھا مسلمان بہت کم تھے اور جو تھے وہ خود حاضر رہتے تھے۔

تثنية الاذان

اذان کے الفاظ دودوبار کہنے کا بیان

اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالوهاب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس قال ان رسول الشصلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة.

حضرت انس ﷺ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے بلال ﷺ کو تکم دیا کہ اذان کے کلمات جفت کہیں اور تکبیر کے طاق یعنی ایک ایک بار۔

اخسرنا عمروبن على قال حدثنايحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنى ابوجعفو عن ابى المثنى عن ابن عسر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة مرة الاانك تقول قد قامت الصلوة.

حضرت ابن عمر ﷺ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے زمانہ میں اذان کے کلمات دودوبار تھے اور اقامت کے ایک ایک بار مگریہ کہ کہے قو''قد قامت الصلواۃ قد قامت الصلواۃ ''بعنی دوبار۔

تشرایی :حضرت انس کی کروایت میں آیا ہے کہ 'امر بلالا ان یشفع الاذان النے ''حضورا کرم کی نے بلال کی کو کم دیا کہ ان کے کمات جفت کہیں، یہ تغلیب پرمحمول ہے در نے کلمہ توحیداذان کے آخر میں مفرد ہے یعن ایک مرتبہ ہے ای طرح ''وان یو تر الاقامة ''کاجملہ بھی تغلیب پرمحمول ہے۔ (کذا قال علامة السندھی)

مالکیہ نے جملہ 'ان یشفع الا ذان ''سے اذان کے شروع میں اللہ اکبر دومرتبہ کہنے پراستد لال کیا ہے کیوں کہ وہ اذان کے شروع میں اللہ اکبر دوبار کہنے کے قائل ہیں اور امام ابو یوسف کا تول بھی ای طرح نقل کیا گیا ہے'' کے حما فسی البدائع ''ہم کہتے ہیں کہ یہاں ہمارے نزدیک تربیح یعنی چار مرتبہ اللہ اکبر کہنا شنیہ کے منزلہ میں ہے کیوں کہ اس کو دوسانس میں پڑھ لیا جائے نہ کہ چارسانس میں اس تاویل سے عنوان کے تحت کی حدیث اور حدیث ابی محذورہ میں تطبیق ہوجاتی ہے ،حدیث ابی محذورہ میں تطبیق ہوجاتی ہے ،حدیث ابی محذورہ بھی کوامام شافعی اور ابوداؤ گاور نسائی وغیرہ نے روایت کیا ہے اس سے اللہ اکبر چار مرتبہ کہنے کا ثبوت ہوتا ہے نیز اس حدیث کے بعض طرق میں اذان کے کلمات انہیں (۱۹) ہونے کا ذکر آیا ہے اب ظاہر بات ہے تربیج اور ترجیع سے معدد نہ کور پورا ہوگا ، اسی طرح سے معلوم ہوتا ہے کہا ذان کے شروع میں اللہ اکبر چار مرتبہ کہنا بلا شک ثابت اور صحیح ہے ، اور اگر دوایات کے درمیان تو فی کا طریقہ افتیار نہ کیا جاوے تو پھر اذان کے شروع بیا بیس ان روایات پڑمل کرنامتعین ہوجا ہے گا جوزیادہ واضح اور تاویل کا بالکل احمال نہ رکھتی ہوں۔

(معارف السنن: ١٨٥/٢)

ابر ہاا قامت کا اختلاف تواس کی تفصیل آ گے آئے گی۔ (انشاء اللہ تعالی)

خفض الصوت في الترجيع في الاذان

اذان کی ترجیع میں آواز کو پست کرنے کا بیان

اخبرنا بشر بن معاذ قال حدثني ابراهيم وهو ابن عبدالعزيز بن عبدالملك بن ابي محذورة قال

- المُورِّن المُؤرِّن المُ

حدثنى ابى عبدالعزيز وجدى عبدالملك عن ابى محذورة ان النبى صلى الله عليه وسلم اقعده فالقى عليه الاذان حرفاً حرفًا قال ابراهيم هو مثل اذاننا هذا قلت له اعد على قال الله اكبرالله اكبر اشهدان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمد ارسول الله مرتين ثم قال بصوت دون ذلك الصوت يسمع من حوله اشهد ان لا الله الا الله مرتين اشهد ان محمداً رسول الله مرتين حى على الصلوة مرتين حى على الفلاح مرتين الله اكبر لا إله الاالله.

ابومحذوره على سےروایت ہے کہ نی کریم کے نے اس کوایت سامنے بٹھایا پھراس کواذ ان ایک ایک لفظ کر کے سکھائی ابراہیم نے کہا کہ وہ ہماری اذان کی طرح ہے بشر بن معاذ نے کہا کہ میں نے ابراہیم سے عرض کیا ذرااس کا اعاده سیجے ابراہیم نے کہا 'الله اکتبر الله اکتبر الله الله ''کودومر تبہ 'اشهد ان محمدا رسول الله ''کودومر تبہ پھر پہلی مرتبہ کے مقابلے میں دوسری مرتبہ 'اشهد ان لا الله الا الله ''کودومر تبہ 'اشهد ان محمداً رسول الله ''کودومر تبہ اس قدر بلند آواز سے کہا کہ ان کے آس پاس جولوگ تھے انہوں نے س لیا پھر'' حسی علی المصلوان ''دومر تبہ کہا اور''حسی علی الفلاح'' دومر تبہ کہا اور''حسی علی الفلاح'' دومر تبہ کہا اور''حسی علی الفلاح'' دومر تبہ کہا اور ''کہا۔

تنتسو بیج ترجیح یہ ہے کہ اذان میں چار مرتبہ 'اللہ اکس ''کے بعد دومرتبہ 'اشہد ان لا اللہ اللہ ''دوبار بلندآ واز سے اور 'اشہد ان اسهد ان محمداً رسول الله ''دوبار بلندآ واز سے کہ پھر لوٹا کر' اشهد ان لاالہ الاالله ''دوبار بلندآ واز سے کہ پھر لوٹا کر' اشهد ان لاالہ الاالله ''دوبار بلندآ واز سے کہاں ترجیح کے مسئلہ میں ائمہ کا اختلاف ہے، جانام ابوحنیفہ کے نزد یک اذان میں ترجیح نہیں ہے، امام احد کے نزد میک ترجیح اور ترک ترجیح دونوں جا تربیں گرترک ترجیح افضل ہے، چنانچہ ابن قدامہ نے لکھا ہے کہ امام احد نے حضرت بلال اور عبد الله بین زید کھی کی اذان کو پہند کیا ہے ان کے اذان میں پندرہ کلے ہیں اور ان کی اذان میں ترجیح نہیں ہے، ثوری اور آخی گا بھی بہی قول ہے۔ امام مالک اور امام شافع کے نزد کیک ترجیح سنت ہے، امام ابوحنیفہ وغیر ہم کے قول کا جوت ان حدیثوں سے ہوتا ہے اول اذان بلال کی سے جوتر جیج سے خالی ہونا سے جوآ سان سے بوآ سان سے بازل ہوکر عبد اللہ بین زید کھی کو کامات اذان خواب میں بتلائے تھے اس کی اذان میں ترجیح نہیں ہے چنانچہ این الجوزی نے (انتحیق) میں کہا کہ حدیث عبد الله بین اذان کے امریم اصل سے جات میں اللہ کوری نے درحکاہ الزیلعی : ۱ / ۲۲ ۲)

سوم ابن عمر ﷺ کی حدیث سے جواو پر کے عنوان تثبیۃ الا ذان کے تحت گذر چک ہے وہ بھی ترجیع کے ذکر سے خالی ہے غرض کہ ان حدیثوں سے امام ابوصنیفہ گا مسلک ثابت ہوتا ہے کہ اذان میں ترجیع مسنون نہیں ہے۔

(الكوكب الدرى: ٢٠١، معارف السنن: ١٥٣/٢) المعارف السنن: ١٥٣/٢) الم شافع المام ما لك في الوحد وره كي اذان والى صديث سے استدلال كيا ہے جس كونسائي في اس عنوان كے تحت اور

(معارف السنن: ١٨٠/٢)

پھرآ گے چل کر ۱۸۲/۲ میں علامہ بنوریؒ نے زیلی ؒ کے حوالہ سے اور انہوں نے انتحقیق کے حوالہ سے ابن الجوزیؒ کا بی ول نقل کیا ہے کہ اذان کے سلسلہ میں حضرت عبداللہ بن زید ﷺ کی حدیث بنیادی مقام رکھتی ہے اس میں ترجیع نہیں ہے جس سے معلوم ہوا کہ ترجیع مسنون نہیں ہے ۔ نیز دوسری جگہ فر مایا کہ اہل مکہ کاعمل اذان ابی محذورہ پر تھا اور جو نذہب ہم نے اختیار کیا ہے اس پر اہل مدینہ کاعمل رہا اور ہے کہ ان کے یہاں اذان میں ترجیع نہیں اور وہ اموراذان سے متعلق پچھلا امر ہے لہندااس پر عمل ہونا چا ہے ۔ اس کونقل کرنے کے بعد علامہ لکھتے ہیں کہ کلام کا حاصل سے ہے کہ ابومحذورہ سر ہ بن معیر کی اذان میں ترجیع تھی اب مسئلہ اختیار اور ترجیح کا ہے شوافع نے جن وجوہ کی بناء پر حدیث ابی محذورہ کو ترجیح دی ان کی امام نو وئی کے حوالہ سے وضاحت کی چنا نچوانہوں نے فر مایا کہ حدیث ابی محذورہ چو میں دیا ہوں کے دوسری اس میں زیادتی ہوں معتبر راوی کی زیادت مقبول ہے ، تیسری سے کہ نی کریم ﷺ نے ان کواذان کی تناقین کی ، چوتھی سے کہ اہل حرمین کاعمل ترجیع پر رہا۔ (المعجموع: ۱۱ / ۹۳)

حنفیداور حنابلہ کہتے ہیں عدم ترجیع مقدم ہے ترجیع پرجس کے متعدد وجوہ ہیں پہلی وجہ بیہ ہے کہ اذان کے حکم میں حدیث عبداللہ بن زید بھی اصل ہے اور آسان سے نازل ہونے والے فرشتے کی اذان میں ترجیع نہ تھی دوسری بید کہ حضرت بلال کھی کی اذان میں ترجیع نہ تھی حالانکہ وہ سفر اور حضر میں حضورا کرم کھی کی وفات تک آپ کھی کے مؤذن رہے پھر وہ حضرت کی اذان میں ترجیع نہ تھی حالانکہ وہ سفر اور حضر میں حضورا کرم کھی گئی وفات تک آپ کھی کے مؤذن رہے پھر وہ حضرت

ابو کمر ﷺ کے بھی ان کی وفات تک مؤذن رہے گر بھی ترجیع کی صورت اختیار نہیں کی کہ جیسا کہ یہ بات کسی شخص سے پوشیدہ نہیں ہے، تیسری یہ کہ جب حضورا کرم ﷺ کہ میں ابو محذورہ کو اذان کی تعلیم وینے کے بعد مدینہ تشریف لائے تو حضرت بلال ﷺ کی اذان کو برقر اررکھا اس لحاظ سے ان کی اذان مؤخر ہے، چوتھی یہ کہ اہل مدینہ کا تعامل زمانہ رسالت اور زمانہ ابو بکر صدیق ﷺ میں عبداللہ بن زید ﷺ کی حدیث پر رہا اب معلوم نہیں اہل مدینہ میں ترجیع کب سے واقع ہوئی ہے، پانچویں یہ کہ عدم ترجیع کی روایات زیادہ ہیں اور اسناد کے لحاظ سے زیادہ ہیں، چھٹی یہ کہ صدیث ابی محذورہ مختلف فیہ ہیں کسی نے ترجیع کی مرات کی روایت میں ترجیع کاذکر نہیں ہے اس کے مقابلہ میں نہ صدیث بلال ﷺ میں کوئی اختلاف ہے اور نہ حدیث ابلال ﷺ میں مرات جیع نہیں اس میں اختلاف ہے البذا کلمات متفقہ پر قیاس بہتر ہے تھویں یہ کہ شہادتین کی ترجیع میں مختلف شہادتین میں ترجیع بلور تشریع ، وقتی چرتھی یا دوای غرض کہ جب اس کے اندر استے احمالات ہیں تو حدیث ابل محذورہ سے استدلال استحباب ترجیع پر مضبوط استدلال نہیں ہوسکت۔

ابن ہمامؓ نے کہا کہ ابو محذورہ سے دوسری روایت بغیر ترجیع کے موجود ہے جونسائی کی اس روایات کے معارض ہے چنا نچہ طرانی نے بچم اوسط میں روایت کی ہم سے احمد بن عبدالرحلٰ بن عبداللہ بغدادی نے حدیث بیان کی انہوں نے کہا کہ ہم سے ابوجعفر النفیلی نے حدیث بیان کی انہوں نے کہا کہ ہم سے ابراہیم بن اساعیل بن عبدالملک بن ابی محذورہ نے حدیث بیان کی انہوں نے کہا کہ ہم سے ابراہیم بن اساعیل بن عبدالملک بن ابی محذورہ نے سال کی انہوں نے کہا کہ ہم سے ابراہیم بن اساعیل بن عبدالملک بن ابی محذورہ سے سنا کہ وہ فرماتے تھے کہ میں نے اپنے والد ابو محذورہ سے سنا کہ وہ فرماتے تھے کہ میں نے اپنے والد ابو محذورہ سے سنا کہ وہ فرماتے تھے کہ میں نے اپنے والد ابو محذورہ سے سنا کہ وہ فرماتے تھے کہ میں نے اپنے والد ابو محذورہ سے سنا کہ وہ فرماتے تھے کہ میں اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اللہ علیه و سلم الا ذان حرفا حوف اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اس حنفیہ کی جو سالم الا ذات عبداللہ بن زیداور ابن عمر ﷺ وغیرہم کی احادیث بغیر معارض ہوئی لہذا دونوں ساقط ہو گئیں اب حنفیہ کی حضرت عبداللہ بن زیداور ابن عمر ﷺ وغیرہم کی احادیث بغیر معارضہ کے باتی رہیں ان میں ترجیع نہیں ہے۔

(فتح القدير: ١٦٨/١)

كم الاذان من كلمة

اذان کے کتنے کلمات ہیں

احبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن همام بن يحيى عن عامر بن عبدالواحد حدثنا مكحول عن عبدالله بن محيريز عن ابى محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة ثم عدها ابو محذورة تسع عشرة كلمة وسبع عشرة .

ابومحذورہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اذان کے انیس کلمات میں اور اقامت کے سترہ کلمات

ہیں پھرابومحذورہ ﷺ نے اذان کے انیس اورا قامت کے ستر ہکموں کوتر تیب وارجس طرح حضور ﷺ نے تعلیم فر مائی تھی اسی طرح شار کیا۔

نشولی : اس صدیث ہے معلوم ہوا کہ حضورا کرم کے نے ابو محذورہ کوان کے قول کے مطابق اذان کے انیس اور اقامت کے سترہ کلمات کی تعلیم دی تو انیس کا عدداس صورت میں تیجے ہوسکتا ہے جب اذان کے شروع میں تکبیر چار بار کے اور شہادت کے چار کلمات میں ترجیع کرے اس طرح اقامت کے سترہ کلے دودومر تبہ کہنے کی صورت میں تیجے ہوسکتے ہیں کیوں کہ انیس میں سے چار کلم ترجیع کے نکال دیے گئے اور دو کلم'' قد قامت الصلوة ''کے زیادہ ہوئے تو سترہ ہوگئے حالا نکہ اس کے برخلاف ثابت ہو چکا ہے کہ حضرت بلال کھیں کی اذان میں ترجیع نہیں ہے اور ان کی حدیث میں اقامت کے کموں کو ایک بار پڑھنا نہ کور ہے ہیں حاصل بینکا کہ ان میں سے ہرایک صورت جائز ہے۔ واللہ تعالی اعلم

(كذا قال علامة السندهيّ في حاشية على النسائي: ٢/٣)

علامہ موصوف کی تقریر سے معلوم ہوا کہ ترجیج اور افرادا قامت جائز ہیں افرادا قامت کے متعلق بحث آگے آئے گی انشاء
اللہ تعالیٰ ہاں ترجیج کے متعلق دوسر سے علاء خفی کی بھی یہی رائے ہے کہ جائز ہے گر قول مختار حنفیہ کا یہی ہے کہ ترک کیا جائے کیوں
کہ حضرت بلال بھی کی اذان میں ترجیع نہیں ہے ،اگر مسکلہ بدل جا تا اور ابو محذورہ کی تعلیم کردہ صورت مسنون ہوتی تو
پھرلگا تارہ مجد نبوی شریف میں سنت کیوں کر متروک ہوسکتی تھی ۔ بیتو ناممکن باتوں میں سے ہا تی بناء پر امام احد ؓ نے فر مایا جیسا
کہ شرح النقابیہ ص ۲۰ پر مذکور ہے کہ ترجیج اور ترک ترجیج دونوں میں سے آخری امر ترک ترجیج ہے ۔ ان سے سوال کیا گیا کہ کیا
ابو محذورہ کی اذان فتح کمہ کے بعد نہیں انہوں نے جواب دیا کہ کیا نبی کریم بھی واپس مدینہ کی طرف نہیں لوٹے پس بلال کی سے کوعبداللہ بن زید بھی کی اذان پر بحال رکھا تو معلوم ہوتا ہے کہ اگر چہ ترجیج جائز ہے گرسنت ترک ترجیج ہے بہر حال کلمات
کے موافق ہے اس سے استدلال کرتے ہوئے حنفیہ کہتے ہیں کہ کلمات تکبیر کے سترہ ہیں۔

كيف الاذان

کیفیت اذ ان کے بیان میں

 اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

اخبرنا ابراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد واللفظ له قال حدثنا حجاج عن ابن جريح قال حدثني عبدالعزيز بن عبدالملك بن ابي محذورة ان عبدالله بن محيريز احبره وكان يتيماً في حجر ابي محذورة حتى جهزه الى الشام قال قلت لابي محذورة اني خارج الى الشام واحشى ان أسال عن تاذينك فاخبرني ان ابامحذورة قال له حرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين مقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول اللهصلي الله عليه وسلم في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول اللهصلي الله عليه وسلم بالصلواة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فظللنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى اللهعليه وسلم الصوت فارسل اليناحتي وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم الى وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني فقال قم فاذن بالصلواة فقمت فبالقبي عبلي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الشهد ان لا اله الا الله الشهد ان لا اله الا الله السهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ثم قال ارجع فامدد صوتك ثم قال قل اشهد ان لا اله الا الله اشهدان لا الله الا الله اشهدان محمداً رسول الله اشهدان محمداً رسول الله حي على الصلوة حي الصلوة حي الفلاح حي الفلاح الله اكبر الله اكبر لااله الا الله ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شيئي من فضة فقلت يا رسول الله مرنى بالتاذين بمكة فقال قد امرتكب به فقدمت على عتاب بن است عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه بالصلوة عن امر رسول الله صلى الله عليه

ابن جریج روایت کرتے ہیں کہ مجھ سے عبدالعزیز بن عبدالملک بن ابی محذورہ نے بیان کیا اور ان سے عبداللہ بن محیریز نے بیان کیا اور عند میں محیریز ایک بیتیم لڑکا ابو محذورہ کی پرورش میں تھا کہ اس کو ملک شام جانے کے شکے تیاررہنے کا

تھم دیا عبداللہ بن محیریز کہتے ہیں میں نے ابومحذورہ ہے کہا کہ میں شام کی طرف روانہ ہونے والا ہوں اور مجھے اندیشہ ہے کہ وہاں کےلوگ مجھ سے آپ کی ا ذان کے متعلق دریافت کریں گے پس مجھ سے بیان کیا کہ ابومحذورہ نے عبداللہ بن محیریز ے کہا کہ میں ایک گروہ کے ساتھ نکلا اور رسول اللہ ﷺ کے حنین سے واپس آنے کے وقت ہم حنین کے بعض راتے میں تھے ہم رسول اللہ ﷺ ہے بعض رائے میں ملے رسول اللہ ﷺ کے مؤذن رسول اللہ ﷺ کے پاس نماز کی اذان دیے لگے ہم نے مؤذن کی آواز سنی ہم مؤذن کی اذان سے اعراض کرنے لگے اور مصلھا کرتے ہوئے مؤذن کی نقل اتار نی شروع کی رسول اللہ ﷺ نے آواز سن کر ہمارے پاس صحابہ کو بھیجا ہمیں پکڑ کر حضورا کرم ﷺ کی خدمت میں لے آئے ہم حضور ﷺ کے سامنے کھڑے تھے رسول اللہ ﷺ نے فرمایاتم میں سے وہ کون لڑ کا ہے جس کی بلند آواز میں نے سی ہے تو توم نے میری طرف اشارہ کیا اور قوم نے سچ بولا تو سب کو چھوڑ دیا اور مجھ کوروک لیا اور فر مایا اٹھو پھر وہی اذان نقل کر وجوتم نقل کررہے تھے میں کھڑا ہو گیا تو مجھ کورسول اللہ ﷺ نے بغیر واسطہ کے اذان کہنی سکھائی فرمایا بولو''اللہ اکبو اللہ اکبو الله اكبر الله اكبر اشهد أن لا الله الا الله الله الله اله الا الله الله الشهد أن محمداً رسول الله اشهد أن محمد رسول الله "كيم حضور على في فرمايا دوباره زور سي كبو اشهد ان لا الله الله الله الله الله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلواة حي الصلواة حي الفلاح حسى الفلاح الله اكبر الله اكبر لااله الا الله "ابومخدره كت بين جب مين اذان دين سے فارغ بواتو حضور على نے مجھے بلایا پھر مجھے ایک تھیلا دیا جس میں بچھ چاندی تھی میں نے کہایا رسول اللہ مجھے مکہ میں اذان دینے کی اجازت دیجئے حضور ﷺ نے فرمایا میں نے تجھے اس کی اجازت دیدی ابومحذورہ کہتے ہیں میں عتاب بن اسید کے پاس گیا وہ رسول الله ﷺ کی طرف سے مکہ کے عامل (گورنر) تھے ہیں رسول الله ﷺ کی اجازت سے عمّاب بن اسید کے ساتھ مکہ میں نماز کے لئے اذ ان کہتا۔

- الْوَرُورَ بِيَالِيرَ لَهُ

مدیث ہان کی مدیث ان الفاظ کے ساتھ 'ات خدم و ذنا لا یا حد علی اذانہ اجو آ 'نسائی میں آگے آرہی ہا وراعتبار بعد والی مدیث کا ہوتا ہے لہذا مدیث ابن محذورہ مدیث عثان بن ابی العاص علی کی نائخ کیسے ہو کئی ہے اس کے علاوہ یہ بات بھی ہے کہ حدیث ابو محذورہ کی احتالات کی حامل ہے چنا نچم کن ہے کہ چاندی کا وہ تھیلا بطور اجرت اذان دیا ہویا ہو سکتا ہے کہ تالیف قلب یعنی ابو محذورہ کی ولجوئی اورایمان کو مضبوط کرنے کے لئے دیا ہوجیسے تالیف قلوب کے لئے دوسروں کو دیتے تھے بلکہ احتمال ثانی اقرب الاحتمالات ہے الغرض ان احتمالات کے ہوتے ہوئے اس مدیث سے اجرت اذان کے جواز پر استدلال نہیں کیا جا سکتا۔ (شرح المسبوطی و حاشیة المسندی: ۲/۲)

بہرحال متقدیمین حضرات کا یہی قول ہے کہ امامت اور اذان وغیرہ پراجرت نہ تھہرالیں اور اگرلوگ اپنی مرضی سے بقدر ضرورت دیدیا کریں تو حلال ہوگی لیکن متأخرین علاء نے جواز کافتو کی دیا ہے لوگوں کی ضرورت اور امور دیدیہ میں کوتا ہی اور ب پرواہی کے پیش نظر تعلیم قرآن اور امامت وغیرہ پر جواز اجرت کافتو کی دیا ہے۔واللہ تعالیٰ اعلم (شوح النقایة: ۱ / ۱۳)

الاذان في السفر

سفرمين اذان دينے كابيان

ابومحذورہ روایت کرتے ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ حنین سے نکلے تو میں مکہ سے دس نو جوان لڑکوں کے ساتھ نکلا ہم ان کو تلاش کررہے تھے پھر ہم نے ان سے اذان کی آواز سی کہ نماز کے لئے اذان پڑھ رہے تھے ہیں ہم کھڑے ہو گئے اور اذان کی بطوراستھز انفل اتارنی شروع کی رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ میں نے سناان لڑکوں میں سے ایک نے بہت خوش آ واز لہجہ سے اذان کی نقل اتاری ہے کیس رسول اگرم ﷺ نے ہمارے پاس صحابہ کو بھیجا صحابہ ہمیں پکڑ کر خدمت اقدس نبوی میں لے آئے ہم میں سے ایک ایک کرکے ہرایک نے اذان دی اور میں نے سب سے آخر میں اذان دی جب میں نے اذان دی تو رسول اکرم ﷺ نے فرمایا آجایس مجھے آپ کے سامنے بٹھایا پھرمیری پیشانی پر ہاتھ پھیرااور تین مرتبہ برکت کے لئے دعاکی پھر فر مایا جا ؤبیت الحرام کے پاس اذان دومیں نے کہایار سول اللہ اذان کس طرح دوں پس رسول اکرم ﷺ نے مجھ کواذان کی تعليم دى جيئة اس وقت ان كلمات كے ساتھ اذان ديتے مؤ الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكداله الاالله اشهدان لااله الاالله اشهدان محمداً رسول الله اشهدان محمداً رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة جي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم "وومرتبضح كاذان ميں اور مجھ کوا قامت کی تعلیم دی دودومرتبہ کہنے کی جیسے''اللہ اکبو اللہ اکبو اللہ اکبو اللہ اکبو اشہد ان لا البه الااللہ اشهد ان لا الله الاالله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حيى على الفلاح حي على الفلاح قدقامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ''راوی حدیث ابن جریج کہتے ہیں کہ عثان بن سائب نے مجھ سے بیحدیث ممل بیان کی ہے اپنے والدسے اورام عبد الملک بن الی محذورہ سے کدان دونوں نے اس حدیث کوالی محذورہ سے سناہے۔

تشموری ہے۔ تقریب میں ہے کہ عثان بن السائب نے جس ام عبد الملک سے حدیث باب روایت کی ہے وہ مقبول ہے اور وہ ابو محذورہ کی بیوی تھی وہ ابو محذورہ کے واسطے سے جس قصہ نوتق کر رہی ہے کہ ھزو وہ تنین کے بعد کا ہے اس سے امام شافق وغیر ہم کے مسلک کی تائید ہوتی ہے کیوں کہ اس میں ترجیح کا بیان ہے اور تعلیم اقامت کے بیان سے ہمارے مسلک کی تائید ہوتی ہے کیوں کہ دودومر تبد کا اور حنفیہ کا مسلک ہے کہ اقامت کے کلموں کو دودومر تبد کہاجا و سے اور مسلک حنفیہ کو اقامت کے مسلک غیر کر دو دومر تبد کہاجا و سے اور مسلک حنفیہ کو اقامت کے سلطے میں کمزور خیال کر نااس لئے درست نہیں کہ حازمی نے اس حدیث کو حسن قرار دیا ہے انہوں نے اس حدیث کو الناسخ والمنسوخ میں اس طرح روایت کیا ہے جس طرح نسائی نے روایت کیا اور اپنے شخ جس ابرا ہم بن ایسن سے روایت کیا ہوئی نے ان کی توثیق کی ہے اور ان سے ابو حاتم نے حدیثیں کھی ہیں اور صدوق فر مایا لیکن چوں کہ حدیث باب کا آخری حصہ سلک بہی تھی کے خلاف ہے اس لئے وہ شنیا قامت اور افرادا قامت والی روایا سے قبل کرنے کے بعد لکھتے ہیں کہ سوائے تکمیر دوروبار کہنے کا امر قابل غور ہے کیوں کہ روایات میں اختال ف ہے کسی راوی نے دوروبار کا ذکر کیا ہے اور کسی ایک بارتو اس سے اشارہ اس بات کی طرف ہوتا ہے کہ ابو محذورہ ورہ کے قبل مرتبین سے جواعادہ دوروبار کا ذکر کیا ہے اور کسی ایک ایک بارتو اس سے اشارہ اس بات کی طرف ہوتا ہے کہ ابو محذورہ ورہ کے قول مرتبین سے جواعادہ دوروبار کا ذکر کیا ہے اور کسی ایک بارتو اس سے اشارہ اس بات کی طرف ہوتا ہے کہ ابو محذورہ ورہ کے قول مرتبین سے جواعادہ

سمجما جار ہاہے وہ اقامت کے دوکلمہ لینی 'قید قیامت المصلواۃ قد قامت الصلواۃ ''سے متعلق ہے نیزیہ ہی کہ البی کہتے ہیں کہ ابومحذورہ اوران کی اولا دکا ترجیع اذان اورافرادا قامت پر دوام رہایہاں تک کہ اہل مصرکے ایام میں تغیروا قع ہوگیا۔واللہ اعلم

تو ان کا ترجیج اذان اور افراد اقامت پر دوام ایسی چیز ہے جواس راوی کی روایت کو کمزور ظیراتی ہے جس میں اذان وا قامت کے تثنید یعنی دودوبار کہنے کا ذکر آیا ہے۔ اس تاویل کا جواب علامہ ابن الر کمائی نے ید یا ہے کہ بیتا ویل نہ کور باطل ہے اس کے باطل ہونے پر ابو محذورہ کی وہ حدیث جو پیچھے گرر پھی ہے دلالت کرتی ہے کیوں کہ اس حدیث میں وہ خود کہتے ہیں کہ مجھے رسول اللہ بھی نے اقامت کے ستر ہ کلمہ کی تعلیم دی اور انہوں نے ستر ہ کلمہ گن دیے لبندا بیتا ویل صریح نص کے خلاف ہونے کی وجہ سے نا قابل اعتبار ہے۔ نیز روح بن عبادہ کی ابن جریج سے روایت میں انہوں نے اقامت کے تمام کلمات کو دود مرتبہ بیان کیا ہے جیسا کہ بیروایت بہتی میں عنوان 'باب مین قبال بعثنیة الاقامت و ترجیع الاذان ''کے تحت نہ کور دودو ہر تبہ بیان کیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ابو محذورہ کو اقام می کے ستر ہوئے کمہ کی تعلیم دی ادر ستر ہ کلمہ کو دودو ہار کہنے کی صورت میں درست ہو سکتے ہیں اس حدیث کو حازی نے حسن قرار دیا ہے لبندا المدی تھی میں درست ہو سکتے ہیں اس حدیث کو حازی نے حسن قرار دیا ہے لبندا المدی تھی دوبار کہنے کا حمل میں درست ہو تھے ہیں اس حدیث کو حازی نے حسن قرار دیا ہے لبندا المدی تھی دوبار کہنے کا حمل میں درست ہو تھے ہیں اس حدیث کو حازی نے حسن قرار دیا ہوئی اس میں درست ہو تھے ہیں اس حدیث کو حازی نے حسن کر اردیا ہوئی کا میں میں درست ہو تھے ہیں اس حدیث کو حازی نے حسن کر اردیا ہے لیک کی حوازی کے حسن کی بات یہ ہے کہ اس صراحت کے باوجود اس کا قائل ہونا کہ شنید یعنی دوبار کہنے کا تھی صرف اقامت المحلون قائمت المصلون قائمت المصلون قائمت المصلون قائمت المصلون قائمت کی طرف راجع ہے کوں کر حجے ہوگا۔

دوسرے استدلال کا جواب میہے کہ پہلی بات تو یہ ہے کہ ابو محذورہ اوران کی اولا دکا ترجیجے اذ ان اورافر اوا قامت پر دوام
نا قابل قبول ہے اور اس پر دوام کو اگر تسلیم بھی کرلیا جائے تو بہت سے بہت اس کا تقاضہ یہ ہے کہ ترجیجے اذ ان اورافرادا قامت
کوترجیح دی جائے جس کے بیمق قائل ہیں اس سے تکرار اور تثنیہ کی روایات کا ضعیف ہونا ہرگز لا زم نہیں آتا جیسے بیمق کے قول
سے معلوم ہور ہاہے کیوں کہ حقیقت میہ ہے کہ زیادہ رائے حدیث موجود ہونے کی وجہ سے کسی دوسری حدیث پرترک ممل اس کے
ضیعف ہونے کولا زم نہیں کرتا و کیھئے احادیث منسوندہ کے ناقلین اگر عادل اور قابل اعتاد ہوں تو ہم نے ان کی صحت کا تھم لگایا ہے
حالانکہ ناشخ موجود ہونے کی وجہ سے ان پڑلی نہیں کیا جاتا لہذا بیہی کا قول ندکور نا قابل قبول ہے۔

(الجوهر النقي: ١/٩/١)

اذان المنفردين في السفر

سفرمين دومنفرة خض كى اذان كابيان

اخبرنا حاجب بن سليمان عن وكيع عن سفيان عن حالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن المحويرث قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لى وقال مرة احرى انا وصاحب لى فقال اذا سافرتما فأذنا واقيما وليئومكما أكبركما.

حضرت ما لک بن حورث ﷺ روایت کرتے ہیں کہ میں اور میرے چیا کا بیٹا نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے حضور ﷺ نے فرمایا کہ جبتم سفر کروتو اذان کہواور تکبیر کہواورتم میں سے جو بڑا ہووہ امامت کرے۔

تشسولی حسرت ما لک بن حویت کی خدمت سے واپس جانے گئے تو آپ کی نے فرمایا کہ جب تم سفر کرواور نماز کا وقت میں حاضر ہوئے جب حضور کی خدمت سے واپس جانے گئے تو آپ کی نے فرمایا کہ جب تم سفر کرواور نماز کا وقت آپ کی خدمت کہیں بلکہ دونوں کو اقدان کہیں اورالگ الگ اقامت کہیں بلکہ دونوں کو خطاب کیا اور مرادید کہتم دونوں افران کے ساتھ نماز پر حواور از ان وا قامت تم میں سے ہرا کی کے لئے خطاب کیا اور مرادید کہتم دونوں اوراتا مت کہا وہ دونوں کے لئے کافی ہے اس میں امامت کی طرح بر ہے کوچھوٹے پر ترجی نہیں دی جائز ہے جو بھی اذ ان اور اقامت کہا گا وہ دونوں کے لئے کافی ہے اس میں امامت کی طرح بر ہے کوچھوٹے پر ترجی نہیں دی جائے گی اور دوسری بات یہ کہ دونوں کا ساتھ سفر کرنا کوئی ضروری تو نہ تھا لہٰذا ہرا یک کو تکم دیا گیا کہ جب بھی تنہا سفر کرے اذ ان وا قامت دونوں کے افضل یہی ہے کہ دونوں کے اور اگر دونوں کوچھوڑ دیا تو مکر وہ ہے کیوں کہ دونوں کا جوت اثر ابن عمر کی صدیث میں بیان کر دہ تھم کے نالف ہے اور صرف اقامت پر اکتفاء کیا تو جائز ہے اور جواز کا ثبوت اثر ابن عمر کی سے مواسلے جس کونا فع نے روایت کیا ہے کہ ابن عمر کی سفر میں صرف اقامت پر اکتفاء کیا تو جائز ہے اور جواز کا ثبوت اثر ابن عمر کی سفر میں حتے ہو جائیں ہیں۔

(رواه مالك ،فتح القدير: ١ /٨٨ ،عين الهدايه: ٩ ٠ ٣٠ ٠ ١ ٣ملخصاً)

اور شاید بید دونوں علم اور قرائت میں برابر تھے کیوں کہ دونوں حضورا کرم ﷺ کی خدمت میں ایک ساتھ آئے تھے اور ایک ساتھ واپس لوٹے تھے اس لئے عمر میں بڑے کوامامت کے لئے فرمایا اس سے معلوم ہوا کہ امامت کے لئے افضل شخص کو مقدم کرنا بہتر ہے۔

اجتزاء المرء باذان غيره في الحضر

حضرمیں آ دمی کاغیر کی اذان پراکتفاءکرنا

اخبرنى زيادبن ايوب قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن مالك ابن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن ان قداشتقنا الى اهلنا فسألنا عمن تركناه من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الني اهليكم فأقيموا عندهم وعلموهم ومروهم واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم.

حضرت ما لک بن حویرث کے بیں مرات کھی روایت کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور ہم جوان مسادی عمر کے سے ہم حضورا کرم کی بہت مہر بان اور نرم سلوک کرنے والے سے مسادی عمر کے سے ہم حضورا کرم کی بہت مہر بان اور نرم سلوک کرنے والے سے اس بناء پر حضور کی نے خیال کیا کہ ہم اپنے گھر والوں سے ملنے کے خواہشمند ہیں حضور کی نے ہمارے گھر والوں کے باس بارے میں جوہم چھوڑ کرآئے ہیں دریافت فر مایا ہم نے حضور کی کو بتادیا پھر حضور کی کو بتادیا پھر حضور کی ایک لوٹ جا کا وقت آجائے تو تم میں سے لوٹ جا کا اور ان کے یہاں سکونت اختیار کرواور دین کی تعلیم دواور امر بالمعروف کرواور جب نماز کا وقت آجائے تو تم میں سے بڑا ہو۔

اخبرنى ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن عمروبن سلمة فقال لى ابوقلابة هو حى افلاتلقاه قال ايوب فلقيته فسالته فقال لما كان وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم فذهب ابى باسلام اهل حوائنا فلما قدم استقبلنا ه فقال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا.

ایوب نے ابی قلابہ سے انہوں نے عمرو بن سلمہ علی سے روایت کی ہے ایوب کہتے ہیں کہ جھے سے ابی قلابہ نے کہا کہ عمرو بن سلمہ زندہ ہیں کیاتم ان سے ملاقات نہیں کرتے ،ایوب کہتے ہیں میں نے ان سے ملاقات کی تو عمرو بن سلمہ علی نے کہا کہ جب فتح کہ کا واقعہ ہوا تو ہرا کی قوم ایک دوسر ہے سے پہلے مسلمان ہونے کے لئے سبقت کرنے لگی اور ہمارے لوگ بھی میرے والدکی قیادت میں مسلمان ہونے کے لئے حضور بھی کی خدمت میں حاضر ہوئے میرے والد جب واپس آئے تو ہم نے ان کا استقبال کیا میرے والد نے کہا خدا کی قتم میں رسول اللہ بھی کے پاس سے تمہارے لئے امر حق لے کر آیا ہوں حضور بھی نے نیاں میت ہمارے لئے امر حق لے کر آیا ہوں محضور بھی نے نیاں اس طرح پڑھواور فلانی نماز فلاں وقت میں اس طرح پڑھواور جب نماز کا وقت ہم وہا ہے تو جائے گرتم میں سے کوئی ایک شخص اذان کے اور امامت وہ خص کرے جوتم میں سے قرآن بہت زیادہ پڑھا ہوا ہو۔

المؤذنان للمسجد الواحد

ایک مسجد کے واسطے دومؤذن کابیان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم .

حضرت ابن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا بیٹک بلال ﷺ رات سے اذان دیتا ہے تم کھاؤ اور پیویہاں تک کہ ابن ام مکتوم ﷺ اذان دے۔ اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن ام مكتوم.

سالم اپنے والدابن عمر ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا بیٹک بلال ﷺ رات سے اذان دیتا ہے م

نشسرایی دمنرت بلال اورابن ام مکتوم کی جن کانام عبدالله بن قیس اور بقول اکثر علماء کے عمروبن قیس تقا دونوں معجد نبوی کے مؤذن تھے اورام مکتوم کانام عاتکہ بنت عبدالله بن عنک تھا اور مخزومیتھی مکتوم کے معنی ہیں جھپا ہوا دونوں آنکھی روشنی ختم ہوگئ تھی اس لئے مکتوم نام رکھا گیا ان کو تیرہ مرتبہ حضورا کرم کی نے جہاد کے لئے تشریف لے جاتے وقت مدینہ پرخلیفہ مقرد کیا اور حضرت عمر کی کی خلافت میں قادسید کی لڑائی میں شہید ہوئے۔ (کہ مافی العینی)

وقت سے پہلے اذان جائز نہیں اس پرسب کا اتفاق ہے گرضح کی اذان کے وقت میں اختلاف ہے امام یوسف اور اہام شافعی رحمہا اللہ فجر کے واسطے اخیر آدھی رات میں اذان کو جائز کہتے ہیں اور یہی قول اہام ما لک واہام احمد رحمہما اللہ کا ہے ان کا استدلال حضرت ابن عمر عظی کی اس حدیث سے ہے کہ حضرت بلال عظی رات سے اذان دیتا ہے تم کھاؤپو یہاں تک کہ ابن ام کمتوم اذان دے۔ امام ابوصنیفہ اور امام محمد رحمہما اللہ کے نزدیک وقت سے پہلے اذان جائز نہیں ہے ان دونوں حضرات کے مسلک کی تائید یہی تھی کی روایت سے ہوتی ہے اس میں آیا ہے کہ حضوراکرم بھی نے فرمایا اے بلال! اذان مت دے یہاں تک کہ فجر طلوع ہوجائے۔ شخ تقی الدین نے کتاب امام میں لکھا ہے کہ اس حدیث کی اساد کے تمام راوی معتبر ہیں نیز حضرت حصد بھی کی حدیث سے بھی مسلک حفی کی تائید ہوتی ہے وہ فرماتی ہیں کہ جب مؤذن فنجر کی اذان دیتا تو حضوراکرم بھی کھڑے ہوکر دور کعت سنت فجر پڑھتے پھر مسجد کو جاتے اور بیوقت کھانا پینا حرام ہونے کا تھا اور مؤذن اذان نہیں دیتا حق کہ منجو کے۔ (دو اہ المطحاوی)

نیز ابن الی شیبہ ؓ نے مصنف میں جربر سے وہ منصور وہ الی اسحاق سے وہ اسود سے وہ حضرت عائشہ ﷺ سے روایت کی ہے حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ مؤذن اذان نہیں دیتا یہاں تک کہ فجر روشن ہوجائے اس کی اسناد صحیح ہے۔

نیز حافظ ابن عبدالبر نے التمہید میں ابراہیم تابعی سے روایت کی ہے کہ صحابہ ﷺ کی بیشان تھی کہ جب کوئی مؤذن رات میں اذان دے دیتا تو اس سے کہتے اللہ تعالی سے ڈراوراپی اذان کا اعادہ کر۔اس سے معلوم ہوا کہ بیہ بات صحابہ ﷺ کے دور میں ظاہر تھی کہ وقت سے پہلے اذان پرانکار کرتے تھے۔ نیز ابوداؤد نے حماد بن سلمہ سے وہ ابوب سے وہ نافع سے وہ ابن عرفی کہ وقت سے پہلے اذان دیدی تو حضورا کرم ﷺ نے ان کو تکم دیا کہ تین دفعہ اعلان کرے اے لوگوں خبر دار ہوجاؤ کہ یہ بندہ سوگیا تھا۔ غرض کہ ان روایات سے بھی امام ابو حنیفہ وامام محمد رحم ہما اللہ کے قول کی تائید ہوتی ہے کہ وقت سے پہلے اذان دینے کا کوئی اعتبار نہیں ہے۔

ابربااس حدیث ابن عمر عظی کاجواب جس سے امام ابو یوسف اور امام شافی وغیرہ نے اپنے مسلک ندکور پر استدلال کیا تواس کا جواب ملاعلی قاری نے مرقات: ۱/۵ کاپر ابن وقیق العید کے حوالہ سے اور دوسر مے شار صین نے ابن قطان کے حوالہ سے بنقل کیا ہے کہ ابن عمر عظی کی حدیث میں جوارشاوفر مایا کہ بلال بھی رات سے اذان ویتا ہے اس سے اذان فجر مراذ نبیل بلکہ اذان سحیر یعنی سحری کی اذان جورمضان کے لئے تھی وہ مراو ہے دلیل اس کی اگلا جملہ ''کے لموا و اشر بوا ''ہے کہ کھاؤپو یہاں تک کہ ابن مکتوم اذان وے اور دوسری حدیث میں ہے کہ اذان بلال تم کو تمہاری سحری سے مانع نہ ہو کھاتے پیتے رہوکیوں کہ بلال رات سے اذان ویتا ہے یہاں تک کہ ابن ام مکتوم اذان دے تب سحری سے بازر ہو۔

حضرت علامدانوں شاہ کشمیریؒ نے بھی حدیث ابن عمر کا وہی جواب دیا ہے جوابن دقیق العیدٌ وغیرہ نے دیا ہے اس کو آپ نے امام شیبانی کی کتاب الجج سے نقل کیا ہے اور فر مایا کہ اس جواب کو مبسوط اور بدائع وغیر جما میں بھی نقل کیا ہے کہ فجر سے پہلے اذان اول تسحیر کے لئے تھی۔ (معادف السنن: ۲/۲ ملحصاً)

اس جواب کوابن ہمائم اور ابن تجیم نے بھی نقل کیا ہے مزید برآن انہوں نے فر مایایا یہ کہ اذان بلال کوتذ کیراور تنبیہ پرمحمول کریں گے جس کی تفصیل میہ کہ بی کریم بھی کے اصحاب کے دوگروہ تھا ایک تواول نصف شب میں تبجد پڑھے اور دوسر سے آخری شب میں اور دونوں میں فصل کر دینے والی اذان بلال تھی اس پر بخاری و مسلم کی حدیث دلالت کر رہی ہے کہ بلال بھی کی اذان سے تم دھو کے میں نہ پڑو کہ وہ رات سے اذان دیتا ہے تا کہ تمہارے قائم کولوٹا دیاور نائم کو جگاد سے لینی جولوگ نماز میں مشغول تھے وہ تھوڑی دیر آرام کرلیں اور جوسوتے تھے وہ بیدار ہوکر تبجد پڑھ لیں۔

(فتح القدير: ١/٣٣١، بحرالرائق: ١/٣٣١)

هل یؤذن جمیعا او فرادی

کیادونوں اکھٹے اذان کہیں گے یاا لگ الگ

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا حفص عن عبدالله عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أذن بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قالت ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا.

حضرت عائشہ علی سے روایت ہے رسول اللہ علی نے فرمایا کہ جب بلال اذان دے توتم کھاتے پیتے رہو یہاں تک کہ این ام کمتوم اذان دے حضرت عائشہ علی فرماتی ہیں کہ دونوں کی اذان ہیں صرف اس قدر فاصلہ ہوتا کہ بیاتر تے اور وہ چڑھ جاتے۔ اخبونا یعقوب بن ابر اہیم عن هشیم قال انبانا منصور عن خبیب بن عبد الرحمن عن عمته انیسة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا أذن ابن ام مکتوم فکلوا و اشربوا و اذا أذن بلال فلاتا کلوا

ولاتشربوا

حضرت انیسہ ﷺ روایت کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جب ابن ام مکتوم اذان دیے تو تم کھا دَاور پیواور جب بلال اذان دیے تومت کھا وَاورمت ہیو۔

تشوریی عنوان کے تحت کی حدیث ہے معلوم ہوا کہ حضرت بلال اور ابن ام مکتوم کے دوونوں اکھے اذان نہیں دیتے تھے بلکہ علیحدہ علیحدہ اذان دیتے تھے اور دونوں کی اذان کے درمیان عروج وزول کی مقدار کا فاصلہ ہوتا تھا اس سے تحدید مراد نہیں بلکہ مرادیہ ہے کہ دونوں اذان کے درمیان تھوڑے وقت کا فاصلہ ہوتا تھا یہی توضیح علامہ سندگی نے فر مائی۔ دوسری حدیث پہلی حدیث کی محانا بینا بندنہ کروکھاتے حدیث پہلی حدیث کے برعکس ہے کیوں کہ پہلی حدیث میں آیا ہے کہ جب بلال کھی اذان دی تو تم کھانا بینا بندنہ کروکھاتے بیتے رہو یہاں تک کہ ابن ام مکتوم کی اذان دے تو تم کھا تا وردوسری حدیث میں آیا کہ جب ابن ام مکتوم کی اذان دی تو تم کھا واور دوسری حدیث میں آیا کہ جب ابن ام مکتوم کی ادان دے تو تم کھا تا تعالی دوسرے دمضان میں اس کے برعکس واقعہ ہوا تو حدیث انسہ کی میں دوسرے دمضان کے واقعہ کا بیان ہے کہ اس میں کرتھی کی تھی اور اذان کے واقعہ کا بیان ہے کہ اس میں میں دوسرے دمضان کے واقعہ کا بیان ہے کہ اس میں دوسرے دمضان کے واقعہ کی تھی اس تاویل سے موافقت ہوجاتی ہے۔ واللہ تعالی اعلی اعلی

بہر حال عنوان کے تحت کی حدیثوں سے دواذ انوں کا ثبوت تو ہور ہاہے مگر اس سے وقت سے پہلے اذ ان کے جواز پر استدلال صحح نہیں کیوں کہ ایک ہی اذ ان پر اکتفاء نہیں کیا گیا اور اگر ایک اذ ان کافی ہوتی تو پھر دوسری اذ ان کیوں دیدی گئی للہٰذا سوائے اس کے اور کوئی صورت نہیں کہ اذ ان اول تسحیر اور تنبیہ کے لئے تھی ۔ تعجب ہے امام شافعی اور امام ابو یوسف وغیر ہما پر کہ استے بڑے جلیل القدر انمہ ہونے کے باوجود ایک ایسے مسئلے پر یعنی وقت سے پہلے اذ ان فجر کے جواز پر جس کا ماخذ ہی واضح نہیں کسے اتفاق کر لیا۔ واللہ تعالی اعلم (معاد ف السنن: ۲۲۱/۲)

الاذان في غير وقت الصلوة

غيروفت نماز ميساذان دينے كابيان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى عثمان عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان بلالاً يؤذن بليل ليوقظ نائمكم وليرجع قائمكم وليس ان يقول هكذا يعنى في الصبح.

حضرت ابن مسعود ﷺ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں آپ ﷺ نے فرمایا کہ بیٹک بلال رات سے اذان دیتا ہے تا کہ سونے والوں کو جگاد ہے اور تبجد پڑھنے والوں کورجوع کراد ہے۔ اس مرسان الم المرسان الم المرسان المر

خلاصہ یہ کہ اذان بلال اذان تسجیر پرمحمول کریں جیسا کہ ابن دقیق العیداور ابن القطان کا قول ہے کہ اذان بلال رمضان میں سری کے لئے اور میں بہرصورت ہم اس کے مسنون ہونے کے قائل نہیں نہ سری کے لئے اور نہ ہوتی تھی یا یہ کہ تذکیر تنبیہ پرمحمول کریں بہرصورت ہم اس کے مسنون ہونے کے قائل نہیں نہ سری کے لئے اور نہ تہ جد کے لئے کیوں کہ خلفاء راشدین کے زمانہ میں اس پرمحمل چھوڑ دیا گیا وہ اذان قبل الفجر عارضی اور اتفاقیہ تھی اس پر طحاویؒ کی دوایت کی کہ ابراہیم نے کہا کہ ہم نے علقمہ کورخصت کیا جبکہ وہ مکہ جارہ سے سے وہ رات کو نکلے تو کسی مؤذن کی آواز سنی جورات کو اذان دے رہا تھا علقمہ نے کہا کہ بلا شبہ اس مخص نے اصحاب رسول اللہ علی کے سنت کی مخالف کی اگر سویار ہتا پھر طلوع فجر کے بعداذان دیتا تو اس کے لئے بہت اچھا ہوتا اس کو نقل کرنے کے بعدام مطحاویؒ فرماتے ہیں کہ علقمہ نے بتلا دیا کہ طلوع فجر سے پہلے اذان دیتا اصحاب رسول بھی کی سنت کے خلاف ہے۔ بعدام مطحاویؒ فرماتے ہیں کہ علقمہ نے بتلا دیا کہ طلوع فجر سے پہلے اذان دیتا اصحاب رسول بھی کی سنت کے خلاف ہے۔

وقت اذان الصبح

اذان صبح كاوفت

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال حدثنا حميد عن انس ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصبح فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن حين طلع الفجر فلما كان من الغدا حر الفجر حتى اسفر ثم امره فاقام فصلى ثم قال هذا وقت الصلوة.

حضرت انس بھی سے روایت ہے کہ ایک سائل نے رسول اللہ بھی سے نماز صبح کا وقت ہو چھا تو رسول اللہ بھی نے بلال کو محم دیا بلال بھی نے اذان دی جبکہ فجر طلوع ہوئی پھر جب دوسرا دن ہوا تو اسفار تک فجر کومؤ خرکیا پھر بلال کو محم دیا بلال بھی نے اقامت کہی پھر نماز بڑھی پھر حضور بھی نے فرمایا بینماز کا وقت ہے۔

كيف يصنع المؤذن في اذانه

مؤذن این اذان میں کس طرح کرے

احسونا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال التبت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بلال فأذن فجعل يقول في اذانه هكذا ينحرف يمينا وشمالا

حضرت الی جحیفہ ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا حضرت بلال ﷺ نکلے پس اذان دیدی وہ اپنی اذان میں اس طرح دائیں اور بائیں طرف چیرہ پھیرتے تھے۔

تشرابی : قول کااطلاق تعلی پر موناواضح بات ہے یہاں قول کا اطلاق تعلی پرکیا گیا ہے لبذا ' ف جعلی یقول ''ک معنی کے ' ف جعلی یفول ''کا بیان ہے کہ جب معنی کے ' ف جعلی یفول ''کا بیان ہے کہ جب حضرت بلال ﷺ ''حی علی الصلواۃ ''اور'' حی علی الفلاح ''پر پنچ توان دونوں کے کہنے کوا پنا چر مدائیں اور بائیں طرف پھیرتے تاکد دونوں طرف والوں کو آواز کنچے۔ (هامش النسائی لعلامۃ السندهی آن ۲/۲)

بہرحال' حی علی الصلواۃ ''اور' حی علی الفلاح ''کوفت دائیں اور ہائیں طرف چرہ کا پھیرناست اذان ہے البندا تنہا نماز پڑھے یا جماعت کے ساتھ است کو نہ چھوڑے بہی سیح ہے تی کہ مشائخ نے لکھا ہے کہ جوشخص بیدا شدہ بچہ کے کان میں اذان دے وہ بھی ان دونوں کلمات پر اپنا چہرہ پھیرے گر دونوں قدم اپنی جگنہ جے رہیں کیوں کہ داقطنی نے بواسطہ سوید بن خفلہ حضرت بلال کے نے محادث بلال کے نے نہ مایا کہ جمیں رسول اکرم کے نے تھم دیا کہ جب ہم اذان اورا قامت کہیں تو دونوں قدم کوان کی جگہ سے نہ ہٹا کیں۔ (بحو الموائق: ۲۷۲۱)

اب رہایہ سوال کہ اقامت میں بھی 'حسی علی الصلوۃ ''اور''حی علی الفلاح ''کے وقت میں دائیں اور ہائیں جرہ پھیرے یا نہیں تو اس کا جواب یہ ہے کہ اقامت تعداد کلمات اور ترتیب کلمات اور فرائض کے لئے سنت ہونے میں مثل اذان کے ہے مگر چند چیز وں میں اذان جیسی نہیں جیسے اذان میں مستحب یہ ہے کہ اپنی دونوں انگلیاں کا نوں کے اندرر کھے اور اقامت میں تولی مختار کے مطابق ایسا کرنے کا حکم نہیں ہے اسی طرح اقامت میں تولی نہیں ہے اسی طرح اقامت میں تولی نہیں ہے اسی طرح اقامت میں 'المصلوۃ حیر من النوم ''کے اضافہ کی اجازت نہیں ہے۔ (کذا قال العلامة محمد اعزاز علی دحمہ اللہ تعالیٰ ،شرح النقایۃ : ۱/۱۲)

رفع الصوت بالاذان

بلندآ واز كے ساتھ از ان دينے كا حكم دينا

اخسونا محمد بن سلمة قال انبانا ابن القاسم عن مالك قال حدثني عبدالرحمن بن عبدالله ابن

عبدالرحمن بن ابى صعصعة الانصارى المازنى عن ابيه انه اخبره ان اباسعيد الخدرى قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك اوباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك انه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيئى الا شهدله يوم القيامة قال ابوسعيد سمته من رسول اللهصلى الله عليه وسلم.

عبدالرطن اپنے والدعبداللہ سے روایت کرتے ہیں کہ عبداللہ نے عبدالرطن کواس بات کی خبر دی کہ ابوسعید خدری کے اسے عبداللہ سے عبداللہ سے عبداللہ سے عبداللہ سے کہا کہ بیٹک میں تہمیں دیکھیا ہوں کہ بکری اور جنگل میں رہنے کو پسند کرتے ہو جبتم اپنی بکری کے ساتھ جنگل میں رہواور نماز کے واسطے اذان دوتو اپنی آ واز بلند کروکیوں کہ مؤذن کی انتہائے آ واز نہیں سنتے جن اور نہ آ دمی اور نہ کوئی چز گرقیا مت کے دن اس کے واسطے گواہی دیں کے حضرت ابوسعید خدری کی کہتے ہیں کہ میں نے اس کورسول اللہ بھی سے سا۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالاعلىٰ قالا حدثنا يزيد يعنى ابن زريع قال حدثنا شعبة عن موسى بن ابى عثمان عن ابى يحيىٰ عن ابى هريرة سمعه من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذن يغفرله بمد صوته ويشهد له كل رطب ويابس.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کے مند (زبان مبارک) سے فرماتے ہوئے سنا کہ مؤذن کی مغفرت بقدراس کی آواز کے کی جاتی ہے اور ہرتر اور خشک چیزیں اس کے لئے گواہی دیتی ہیں۔

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتاده عن ابى اسحق الكوفى عن البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفرله بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه.

حضرت براء بن عازب علی سے روایت ہے کہ نبی کریم کی نے فر مایا کہ اللہ اوراس کے فرشتے اگلی صف پر رحمت سجیج ہیں اور مؤذن کی بقدر آ وازاس کے مغفرت کی جاتی ہے اوراس کی تصدیق کرتی ہیں تر اور خشک اور جو بھی چیز اس کی آ واز سنتی ہیں اور جتنے لوگ اس کے ساتھ نماز پڑھتے ہیں ان کے برابر ثواب ملتا ہے۔

نشوایی از ان کامقصوداعلام ہے آواز جتنی زیادہ بلندہوگی اعلام بھی اتنابلندہوگا اور انعام بھی اس کے مطابق ملے گا انعام کیا ملے گاس کے متعلق حضرت ابوسعید ضدری بھی فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم بھی سے ارشادمبار کہ' لایسسم مدی صوت الموفن المنح ''سنا پہلے تو ابوسعید ضدری بھی نے عبداللہ بن عبدالرحمٰن کوخوب بلند آواز کے ساتھ اذان دینے کی ترغیب دی پھر اس پر جو انعام مرتب ہوگا اس کو ارشاد نبوی بھی کے حوالہ سے بیان کیا۔ لفظ مدی میم کے زبر کے ساتھ ہے جس کا معنی انتہاء یہاں مؤذن کی آواز کی آفزی صدم او ہے۔ اگلی روایت میں 'بسمد صوت نہ ''کالفظ آیا ہے جس کا معنی ہے منتہائے آواز تو ارشاد مذکور کا مطلب سے کہ جنات وانسان اور جو بھی چیز مؤذن کی انتہائے آواز کو سنے دہ قیامت کے دن مؤذن کے آواز تو ارشاد مذکور کا مطلب سے کہ جنات وانسان اور جو بھی چیز مؤذن کی انتہائے آواز کو سنے دہ قیامت کے دن مؤذن کے

واسطے گواہی دیں گے تو لفظ مدی کے ذکر سے یہ بات معلوم ہوئی کہ مؤذن کی انتہائے آواز جس کی حیثیت بھنگ سے زیادہ نہیں جب وہ کان میں پنچ تو جنات اور انسان وغیرہ گواہی ویں گے تو جواذان کی صاف آواز قریب سے بین گے وہ بدرجہ اولی گواہی دیں گے اس میں ترغیب دی ہے مؤذن کو آواز بلند کرنے پرتا کہ اس کے گواہ بہت سے ہوں اور حدیث میں بیان کر دہ شہادت مؤذن کی عظمت و شرافت اور بلندی درجہ کے اظہار کے واسطے ہے ور نہ اللہ تعالیٰ ہر چیز کاعلم رکھنے والا ہے ۔ دوسری اور تیسری مؤذن کی عظمت و شرافت اور بلندی درجہ کے اظہار کے واسطے ہے ور نہ اللہ تعالیٰ ہر چیز کاعلم رکھنے والا ہے ۔ دوسری اور تیسری مدیث میں آیا ہے کہ بقدر مصوت یعنی آواز کو بقد رطاف ت بلند کرنے اور پھیلانے کے مؤذن کی مغفرت کی جاتی ہوا تی ہو جیسے آدی نبا تات وغیرہ اور یابس سے مرادوہ چیز جس میں بڑھنے کی قوت نہ ہو جیسے آدی نبا تات وغیرہ اور یابس سے مرادوہ چیز جس میں بڑھنے کی قوت نہ ہو تیس قدر بھیلا نے کے مؤذن کے لئے گواہی دیتی ہے اور اس کی تصدیق کرتی ہے اب مؤذن جس قدر جو تی ہو مغفرت ہو تی ہو معفرت کے ہو موافق اس کے مغفرت ہوتی ہو معفرت کے ہوا کہ اگر گناہ کا جمل کی خفرت ہوتی ہوں کہ مقام اذان اور جہاں تک اذان کی آواز بہنچتی ہے کہ درمیانی خلاء کو بھر دیں تو سب بخشے جاتے فرض کیا جاوے اور است جوں کہ مقام اذان اور جہاں تک اذان کی آواز بہنچتی ہے کہ درمیانی خلاء کو بھر دیں تو سب بخشے جاتے میں بہرحال بقدر مدصوت مغفرت کے جانے کے بہدو مغن شارجین نے بیان کئے ہیں۔

(كذا في حاشية النسائي : ١٣،١٢/٢ .مظاهرحق)

التثويب في اذان الفجر

فجركى اذان مين تثويب كابيان

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن سفيان عن ابى جعفر عن ابى سلمان عن ابى محذورة قال كنت اؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اقول فى اذان الفجر الاول حى على الفلاح الصلاة خير من النوم الله النوم الله اكبر الله اكبر لااله الا الله.

حضرت ابومحذورہ ﷺ ہے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کے واسطے اذان دتیا تھا اور میں فجر کی اذان میں کہتا تھا''حی علمی الفلاح الصلاۃ خیبر من النوم الله اکبر الله اکبر لااله الا الله''۔

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى وعبدالرحمن قالا حدثنا سفيان بهذا الاسناد نحوه قال ابوعبدالرحمن وليس بابي جعفر الفراء.

عمر و بن علی کہتے ہیں کہ ہم سے کیخیٰ اور عبدالرحمٰن نے حدیث بیان کی وہ دونوں کہتے ہیں کہ ہم سے بھی سفیان نے اس اساد کے ساتھ مثل اس حدیث کے بیان کیا۔

تشميرايج :اس حديث معلوم بواكه ابومحذوره على نبي كريم الله كواسطاذان كتريم الله كالمترايج

- ﴾ (وكنوكريكليكن) ﴿

تھے اس کا حدیث میں کوئی ذکر نہیں علامہ سندھیؓ نے لکھا ہے کہ شاید نبی کریم ﷺ کے لئے ججۃ الوداغ کے دنوں میں اذان کہی ہو گی پاکسی اور وقت میں ۔ و اللہ تعالمی اعلم

تشویب کے معنی بیری کنجردار کرنے کے بعد پھر خبردار کرنے کی طرف عود کرنااور مؤذن کا قول' المصلوة حیر من النوم ''کہ نماز نیند سے بہتر ہے اس مفہوم سے خالی نہیں اس لئے اس کو تشویب سے جبیر کیا گیا۔ (هامش النسائی: ۱۳/۲) دراصل تشویب کا لفظ اقامت پر بھی بولا جاتا ہے اور فجر کی اذان میں مؤذن کے قول' المصلواۃ حیر من النوم ''پر بھی بولا جاتا ہے اور فیر کی اذان میں سے ہرایک کو تشویب قدیم کہتے ہیں جو نبی کریم کے حقت سے اب تک ثابت ہے اور زیادہ صحیح قول سے ہرایک کو تشویب قدیم من النوم ''کی زیادتی داخل اذان تھی اور حدیث کا لفظ بھی' اجعله فی اذان میں شامل کردے داخل اذان ہونے پردیل ہے۔

بہرحال جب وہ حضور کے کہم سے داخل کیا گیا تو یہ نئی بات نہیں جودین کے خلاف ہو بلکہ مشروع ہے اور ہمارے نزدیک فجر کی اذان میں اس کی زیادتی سنت ہے، اور امام طحاویؒ نے واضح کیا ہے کہ یہ تشویب مذکور ہمارے انکہ ثلاثة کا مسلک ہے اور امام مالک وشافعی اور امام احمد حمیم اللہ وغیر ہم کا بھی یہی مذہب ہے اور سنت ہونے پر حضرت انس کے کی حدیث دلالت کررہی ہے اس میں آیا ہے 'من السنة اذا قبال الموذن فی اذان الفحر حی الفلاح قبل الصلوة خیر من السنة اذا قبال الموذن فی اذان الفحر حی الفلاح قبل الصلوة خیر من السند ومن ''کہ فجر کی اذان میں جی علی الفلاح کے بعد الصلاة خیر من النوم کہنا سنت ہے۔ اس کو ابن خزیمہ و دارقطنی اور بیہی نے حضرت انس کی سے دوایت کیا ہے اور ابن السکن نے اس کو سے کہا ''می معافی التہ لندید سے دوایت کیا ہے اور ابن السکن نے اس کو سے کہا ''می معافی التہ دیں کی مزید تقصیلات شروحات مراب النان لعلامة النوری میں ۱۳۰۳ سے تا آخر د کی لیجئے۔

قال ابوعبدالرحمن ولیس بانی جعفر الفراء امامنسائی کتے ہیں کہاں حدیث باب کاراوی الوجعفر جس سے سفیان نے روایت کی وہ الوجعفر الفراغ ہیں بلکہ وہ الوجعفر محمد بن ابراہیم بن مسلم بن مبران بن المثنی ہیں جومسجد العربان کے مؤذن سفیان نے روایت کی وہ الوجعفر الفراغ ہیں جانک کے مؤذن سفیان وغیرہ نے ان کی توثیق کی ہے۔

آخر الاذان

اذان کے آخری کلمات کا بیان

اخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن الاسودعن بلال قال آخر الاذان الله اكبر الله اكبر لااله الا الله.

اسودنے حضرت بلال ﷺ سے روایت کی ہے کہ انہوں نے فرمایا آخری کلمات اذان کے 'اللہ اکبر اللہ اکبر ''اللہ سب سے بڑا ہے ''لاالمہ الا اللہ ''(اللہ کے سواء کوئی معبود نہیں) ہے۔

اخبرنا سويد قال انبانا عبدالله عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود قال كان آخر اذان بلال الله اكبر الله الا الله.

ابرائیم اسود سے روایت کرتے ہیں انہوں نے کہا کہ بلال کی اذان کے آخری کلمات ' الله اکبسر الله اکبسر لاالمه الا الله ''بیں۔

احبرنا سويد قال انبانا عبدالله عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود مثل ذلك. اعمش في الاسود مثل ذلك. اعمش في العام المرابيم المومش مديث منصور كروايت كى بــ

اخبرنا سويد قال حدثنا عبدالله عن يونس بن ابى اسحق عن محارب بن دثار قال حدثنى الاسود ابن يزيد عن ابى محذورة ان آخر الآذان لااله الا الله.

محارب بن دٹار کہتے ہیں کہ مجھ سے اسود بن یزید نے ابی محذورہ کے واسطے سے حدیث بیان کی کہ اذان کا آخری کلمہ لا الہ الا اللہ ہے۔

تشریح : حضرات محدثین نے اذان کے آخری کلموں کونہایت اہتمام کے ساتھ قلم بندکیا ہے تا کہ شروع اذان پر قیاس کر کے آخر میں بھی تکبیر چاربار مسنون ہونے کا وہم پیدانہ ہویاا ذان کے اکثر کلمات پر قیاس کر کے توحید کے کلمہ یعنی لا الدالا اللہ کو دوبار کہنے کا وہم پیدانہ ہواور شاید معنی توحید کی موافقت کے لئے اذان میں کلمہ توحید کو ایک بار کہنے کی تعلیم دی گئی ہے۔ اللہ کو دوبار کہنے کا وہم پیدانہ ہواور شاید معنی توحید کی موافقت کے لئے اذان میں کلمہ توحید کو ایک بار کہنے کی تعلیم دی گئی ہے۔ اللہ کو دوبار کہنے کا معلام اللہ اللہ دھی تا میں کا میں النہ اللہ کی اللہ دوبار کے دوبار کہنے کا دوبار کے دوبار کہنے کی تعلیم دی گئی ہے۔ اللہ کو دوبار کہنے کا دوبار کہنے کا دوبار کے دوبار کے دوبار کے دوبار کے دوبار کی کی دوبار کے دوبار کے دوبار کے دوبار کے دوبار کے دوبار کے دوبار کی دوبار کے دوبار کی کی دوبار کے دوبار

الاذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة

بارش والى رات ميں جماعت ميں حاضر نه ہونے كا اعلان كرنا

اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمروبن دينار عن عمروبن اوس يقول انبانا رجل من ثقيف انه سمع منادى النبى صلى الله عليه وسلم يعنى في ليلة مطيرة في السفر يقول حى على الصلوة حى على الفلاح صلوا في رحالكم.

عمروبن دینار نے عمروبن اوس کی روایت سے بیان کیا ہے کہ عمروبن اوس کہتے ہیں کہ ہم سے ایک تقفی محف نے بیان کیا ہے کہ انہوں نے سفر میں بارش والی رات میں نبی کریم ﷺ کے منادی سے بیاعلان کرتے سنا ''حمی علمی الصلوة حمی علمی الفلاح'' تم اپنی منزلوں میں نماز پڑھو۔

احبرنا قتيبة عن مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات بردوريح فقال الاصلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطريقول الاصلوا

في الرحال.

نافع سے روایت ہے کہ ابن عمر ﷺ نے سردی اور ہوا کی رات میں اذان دی اس کے بعد کہا خبر دارا پے ٹھکا نوں میں نماز پڑھواس لئے بیشک رسول اللہ ﷺ مؤذن کو تھم دیتے تھے جبکہ رات ٹھنڈی اور بارش والی ہوتی کہ یوں اعلان کرے کہ خبر دارا بنی منزلوں میں نماز پڑھو۔

تشریح: جولوگ بلاحرج مسجد میں آسکتے ہیں ان پر جماعت واجب ہے لیکن اگر تیز وتند ہوا ہو یابارش وغیرہ کاعذر ہوتو جماعت کا وجوب نہیں رہتا بلکہ ایسے حالات میں شریعت نے اپنے اپنے گھروں میں نماز پڑھنے کی اجازت دی ہے چنا نچہ اس حدیث میں آیا ہے کہ سفر میں ایک رات کو بارش ہور ہی تھی تو نبی کریم بھی کے منادی نے لوگوں کو آگاہ کرنے کے لئے اذا ان کے بعد پھر'' حسی علی الصلوا فی رحالکم ''اپنی مزلوں میں نماز پڑھوکی آ وازلگائی دونون اعلان میں کوئی تضاذ نہیں۔

پہلے'' حسی علی الصلوۃ ''و''حسی علی الفلاح''کے اعلان میں بتلادیا کہ نماز باجماعت عزیمت ہے اوراس میں تو اب کثیر ہے تا کہ جولوگ جماعت میں شریک ہونا چاہیں وہ اس سے بازندر ہیں۔ پھردوسرے اعلان''صلوا فسی رحالکم'' سے عذر کی حالت میں ترک جماعت کی اجازت بتلادی گئی۔

دوسری حدیث میں آیا ہے کہ تیز ہوااور سردی کی رات میں ابن عمر علی نے آواز لگائی' الاصلوا فی الوحال' خبر دارا پنے گھروں میں نماز پڑھوکیوں کہ ایسے عذر ہے اپنے ٹھکانوں میں نماز پڑھنے کی نبی کریم بھی نے اجازت دی ہے ظاہر تو یہی ہے کہ ابن عمر علی نے پہلے اذان دی اوراذان سے فارغ ہونے کے بعد اعلان کیا' الا صلوا فی الوجال ''بہر حال ان حدیثوں سے معلوم ہوا کہ تیز تند ہوا اور سخت بارش وغیرہ کے عذر سے اگر مجد میں پہنچ نہ سکے تو کوئی حرج نہیں الی صورت میں ترک جماعت کی اجازت ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم (کذا فی هامش النسائی لعلامة السندھی ۔ ۱۵/۲) اور حدیث میں سفر کی قیداحتر ازی نہیں واقعی ہے۔

الاذان لمن يجمع بين الصلوتين في وقت الاولى منهما

جو خص دونمازوں کے درمیان جمع کرےان میں سے پہلی نماز کے وقت اذ ان دینے کا بیان

اخبرنا ابراهيم بن هارون قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال انبانا جعفر بن محمد عن ابيه ان جابر بن عبدالله قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذازاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له حتى اذا انتهى الى بطن الوادى خطب الناس ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام العصر ولم يصل بينهما شيئاً.

حضرت جابر بن عبداللہ ﷺ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ منی سے عرفات کی طرف چلے یہاں تک کہ میدان عرفات پنچے وہاں خیمہ کومقام نمرہ میں کھڑا کیا گیا پایاحضور ﷺ اس میں اترے جب آفتاب ڈھل گیا تو قصواء نامی اونٹنی کا کجاوہ کسنے کا تھم دیا پس کسا گیاحضور ﷺ اس پرسوار ہو کربطن وادی میں پنچے وہاں لوگوں کوخطبہ سنایا پھر بلال ﷺ نے اذان دی پھر اقامت کہی پھرظہر کی نماز پڑھی پھرا قامت کہی پھرعصر پڑھی اور دونوں کے درمیان کوئی نماز یعن نظل نہیں پڑھی۔

نشرائی است کا جہائے۔ اس حدیث میں جمع تقدیم کا بیان ہاس کا جُوت حدیث مشہور سے ہاوواس کے جواز پر مقام عرفہ میں تمام امت کا اجماع ہے جس کا طریقہ بیہ ہے کہ امام ظہر اور عصر کو وقت ظہر میں ایک اذان اور دوا قامت کے ساتھ پڑھائے ظہر کے لئے اذان دے لئے ادان دے اورا قامت بھی کہے پھر عصر کی اقامت کے اذان ند دے کیوں کہ عصر حفاظت جماعت کے لئے یا امتداد وقوف کے لئے اپنے وقت معہود سے پہلے ظہر کے وقت اداکی جاتی ہے لہذالوگوں کو اطلاع دینے کے لئے صرف تکبیر کافی ہے۔ (ہدایہ) باتی تفصیل کتاب الج میں آئے گی انشاء اللہ تعالی۔

الاذان لمن جمع بین الصلاتین بعد ذهاب وقت الاوالی منهما اذان الشخص کے لئے جودونمازوں کے درمیان جمع کرےان میں سے پہلی نماز کا وقت خم مونے کے بعد

اخبرنى أبراهيم بن هارون قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه ان جابر بن عبدالله قال دفع رسول الله عليه وسلم حتى انتهى الى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واقامتين ولم يصل بينهما.

حضرت جابر بن عبداللہ ﷺ روایت کرتے ہیں کہ رسول اکرم ﷺ عرفہ سے چلے یہاں تک کہ مزدلفہ میں پہنچے وہاں مغرب وعشاء کی نماز ایک اذ ان اور دوا قامت کے ساتھ ادا فر مائی اور دونوں کے درمیان کوئی نماز نہیں پڑھی یعنی نہسنت پڑھی اور نہ کوئی نفل ۔

احبرنا على بن حجر قال انبانا شريك عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنا معه بحمع فاذن ثم اقام فصلى بنا المغرب ثم قال الصلوة فصلى بنا العشاء ركعتين فقلت ماهذه الصلوة قال هكذا صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان.

سعید بن جبیرابن عمر ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ ہم ابن عمر کے ساتھ مز دلفہ میں تھے اذان دی پھرا قامت کہی پھر ہمیں مغرب کی نماز پڑھائی اس کے بعدعشاء کی دور کعتیں پڑھائیں میں نے کہا یہ کسی نماز ہے ابن عمر ﷺ نے جواب دیا اس طرح میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھی اسی جگہ میں۔ تشولیج اس حدیث کے متعلق کچھ بحث کتاب الحج میں آئے گی انشاء اللہ تعالیٰ یہاں ان روایات کا ذکر مسئلہ حج کی مناسبت سے نہیں بلکہ کتاب الروں کے لئے ایک ہی اذان اور مناسبت سے نہیں بیان کردیا کیونکہ عرفات میں دونمازوں کے لئے ایک ہی اذان اور مزدلفہ میں جمع تا خیر یعنی مغرب کوعشاء کے وقت میں ایک ساتھ حقیقتا جمع کے جوازیر تمام امت کا اتفاق ہے۔

الاقامة لمن جمع بين الصلاتين

جو خض دونمازیں اکھٹی پڑھے اس کے لئے اقامت کابیان

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبةعن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير انه صلى المغرب والعشاء بجمع باقامة واحدة ثم حدث عن ابن عمر انه صنع مثل ذلك وحدث ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك .

سلمہ بن کھیل سعید بن جبیر سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے مغرب وعشاء کی نماز مز دلفہ میں ایک اقامت سے پڑھی پھر انہوں نے ابن عمر ﷺ نے بیان کیا کہ نبی کریم ﷺ نے بھر انہوں نے ابن عمر ﷺ نے بیان کیا کہ نبی کریم ﷺ نے بھی مزدلفہ میں اس طرح سے نماز پڑھی۔

اخبرنا عسرو بن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابى خالد قال حدثنى ابو اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع باقامة و احدة.

سعید بن جیرابن عربی سے روایت کرتے ہیں کہ ابن عمر نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ مزولفہ میں ایک اقامت سے نماز ریاھی۔

اخبرنا اسحق بن ابراهيم عن وكيع قال حدثنا ابن ابى ذئب عن النزهرى عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بالمزدلفة صلى كل واحدة منهما باقامة ولم يتطوع قبل واحدة منهما ولابعد.

سالم اپنے والدے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مغرب اور عشاء دونوں مز دلفہ میں اکھٹی پڑھیں ان دونوں میں سے م میں سے ہرایک اقامت کے ساتھ پڑھی اور ان دونوں میں سے کوئی ایک نماز سے پہلے فٹل نہیں پڑھی اور نہ بعد میں۔

نشرای از این کا خوان کے خوان

نمازیں ایک اقامت کے ساتھ پڑھیں لہذا ابن عمر ﷺ کی حدیث ایک طرح کے اضطراب سے خالی نہیں۔

(قاله علامة السندي)

امام نوویؓ نے کہا کہ ابن عمر کی جس صدیث میں باقامۃ واحدۃ کابیان ہے کہ مزدلفہ میں مغرب وعشاء دونوں ایک اقامت سے پڑھیں اس کی تاویل ہے کہ ہرایک کیلئے ایک ایک اقامت کی اس تاویل کی ضرورت اس لئے پڑی تا کہ ابن عمر ﷺ کی کہاں دوایت اور دوسری روایت کے درمیان تعارض نہ ہو۔ نیز صحیح مسلم کی حدیث جابر ﷺ اور بخاری و مسلم کی حدیث اسامہ ﷺ اور حدیث ابن عمر ﷺ میں جمع کیلئے اس تاویل کی ضرورت ہے کیونکہ ان حضرات کی صدیث میں دوا قامت کی صراحت ہے اس کو امام طحاویؓ نے اختیار کیا اور اس کو ابن ہمام نے ترجیح دی۔ واللہ تعالیٰ اعلم

الاذان للفائت من الصلوات

نمازوں میں ہے فوت شدہ نماز کیلئے اذان کابیان

اخبرنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن ابى ذئب قال حدثنا سعيد بن ابى سعيد عن عبد الرحمن بن ابى سعيد عن ابيه قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس و ذلك قبل ان ينزل فى القتال ما نزل فانزل الله عزوجل و كفى الله المؤمنين القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام لصلاة الظهر فصلاها كما كان يصليها لوقتها ثم اقام للعصر فصلاها كما كان يصليها فى وقتها ثم اذن للمغرب فصلاها كما كان يصليها فى وقتها .

حضرت ابوسعید خدری ﷺ روایت کرتے ہیں کہ جنگ خندق کے دن مشرکوں نے ہمیں ظہر کی نماز سے بازرکھا تھا یہاں تک کہ آ فابغروب ہو گیا اور خندق کا واقعہ جنگ کے دوران صلاۃ خوف کا حکم نازل ہونے سے پہلے کا ہے پس اللہ بزرگ و برتر نے 'و کے فسیٰ السلسہ السمؤ منین المقتال ''کہ اللہ نے مؤمنین کی جنگ میں پوری پوری پدرکی نازل فرمایا پس رسول اللہ ﷺ نے بلال ﷺ کو حکم دیا بلل ﷺ نے نماز ظہر کے جن اللہ بھی نے نماز ظہر کے جس مرح ادافر مایا پھر عصر کے لئے اقامت کہی پس حضور ﷺ نے تھائی طرح ادافر مایا پھر مغرب کیلئے اذان کہی تو اس کو اس کے وقت میں ادافر ماتے سے ای طرح ادافر مایا پھر مغرب کیلئے اذان کہی تو اس کو اس کے وقت میں ادافر ماتے سے اس طرح ادافر مایا پھر مغرب کیلئے اذان کہی تو اس کو اس کے وقت میں ادافر ماتے ہے۔

ننسولی اس مدیث میں بدون ذکراذان کے ظہراور عصر کے لئے اقامت کا ذکر ہے دراصل غزوہ خندق میں جونمازیں تضاء ہو گئیں تھیں انہوں نے انہیں حضورا کرم کے نے کس طرح ادافر مایا اس بارے میں روایات میں ایا بعض روایات میں آیا ہے کہ حضور کے نے بلال کھی کو کھم دیا نہوں نے ہرنماز کیلئے اذان اورا قامت کہی اور بعض میں آیا ہے کہ اول نماز کے لئے اذان دی اور باقی نماز وں میں صرف اقامت پراکتفاء کیا لیس زیادت پر عمل بہتر ہے خصوصاً عمادات کے معاملہ میں بہی وجہ ہے کہ ظاہر روایت میں ہرنماز کیلئے اذان اورا قامت بہتر ہے تاکہ قضاء بطریق ادامو۔ واللہ تعالیٰ اعلم (لا مع اللدرادی)

الاجتزاء لذلك كله باذان واحد والاقامة لكل واحدة منهما

اگرایک سے زیادہ نمازیں فوت ہوئی ہوں توسب کیلئے ایک اذان پراکتفاءاور باقی ہرایک نماز کی ایک نماز کی کیلئے صرف اقامت پربس کرنے کابیان

اخبرنا هناد عن هشيم عن ابى الزبير عن نافع بن جبير عن ابى عبيدة قال قال عبد الله ان المشركين شغلوا النبى صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق فامر بلالا فأذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء .

ابوعبیدہ سے روایت ہے کہ عبداللہ ﷺ نے فر مایا کہ شرکین نے غزوہ خندق کے دن نبی کریم ﷺ کو چار نمازوں سے بازر کھا حضور ﷺ نے حضرت بلال ﷺ کو تھم دیا بلال ﷺ نے اذان دی پھرا قامت کہی حضور ﷺ نے ظہر کی نماز پڑھی پھرا قامت کہی عصر کی نماز پڑھی پھرا قامت کہی مغرب کی نماذ پڑھی پھرا قامت کہی عشاء پڑھی۔

نشواج ابوعبیدہ ﷺ کی اس روایت کو بہتی اور حافظ ابن جر سناتہ یب میں اگر چہم سل قر اردیا ہے کیونکہ ان کا ساع اپنے والد سے ثابت نہیں گر بہتی نے اس کو نہایت عمد ہم سل قر اردیا ہے چنا چہانہوں نے کہا'' وهوم سل جید' پھر ابوعبیدہ پھنے کی بہی روایت بیان کی اور لکھا ہے کہ اس کو محدثین کی ایک جماعت نے مشیم بن بشیر سے انہوں نے ابوالز بیر سے روایت کیا ہے اور ابوالز بیر سے روایت کرنے والوں میں بعضوں نے اذان کو یا در کھا اور بعضوں نے یا ذبیس رکھا اور اس کو اور زاعی نے بھی ابوالز بیر سے روایت کیا ہے پھر کہا کہ اقامت میں بعض روایت بعض کی موافقت کرتی ہے۔ (اس ۲۰۰۱)

اس سے معلوم ہوا کہ اقامت میں کوئی اختلاف نہیں غزوہ خندق میں فوت شدہ ہرایک نماز کے واسطے اقامت کہی گئی یہ بات حدیث باب سے بھی معلوم ہورہی ہے۔ دوسرا مسئلہ یہ معلوم ہوا کہ فوت شدہ نماز کے واسطے اذان مشروع ہے، اب رہا یہ سوال کہ ہر نماز کے واسطے مشروع ہے اس حدیث سے معلوم ہوا کہ پہلی نماز یعنی ظہر کے لئے اذان اور اقامت کہی اور باتی نمازوں میں صرف اقامت کہی لیکن بعض روایات میں آیا ہے کہ فوت شدہ نمازوں کو حضورا کرم بھی نے اذان اور اقامت سے اواکیا اس اختلاف کی وجہ سے علماء نے کہا کہ یا تو احتیاط کر کے جس میں باتی نمازوں کی اقامت مذکور ہے اس کومع اذان پرمحول کر ویا سہولت کے لئے جس روایت میں اذان واقامت مذکور ہے اس کی تفسیر دوسری حدیث سے قرار دو کہ اول نماز کے لئے اذان کہی اور باقی نمازوں کے واسطے صرف اقامت پراکتفاء کیا یہی وجہ ہے کہ شیخ ابو بکررازی بصاص نے کہا یہی سب کا قول ہے اور صاحب ہدایت نے بھی اس کی طرف اشارہ کیا اور یہی قول مختار شوافع کا ہے۔ واللہ تعالی اعلم ۔ پھی اور تفصیل اس حدیث کے متعلق بیچھے گزر چکی ہے۔

الا اكتفاء بالاقامة لكل صلاة

ہرایک نماز کے واسطے صرف اقامت کہنے کابیان

اخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا حسين بن على عن زائدة قال حدثنا سعيد ابن ابى عبروبة قال حدثنا هشام ان ابا الزبير المكى حدثهم عن نافع بن جبيران ابا عبيدة ابن عبد الله بن مسعود حدثهم ان عبد الله بن مسعود قال كنا فى غزوة فحبسنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فلما انصرف المشركون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فاقام لصلاة الظهر فصلينا واقام لصلاة العصر فصلينا واقام لصلاة المغرب فصلينا واقام لصلاة العشاء فصلينا ثم طاف علينا فقال ما على الارض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم .

ابوعبیدہ بن عبد اللہ بن مسعود ﷺ نے اپنے شاگردوں نافع بن جبیر وغیرہ سے حدیث بیان کی کہ عبد اللہ بن مسعود ﷺ نے فرمایا کہ ہم غزوہ خندق میں مشغول سے مشرکوں نے ہم کونماز ظہر وعصر ومغرب اورعشاء سے بازر کھا پھر جب مشرکین واپس لوٹ گئے تو رسول اللہ ﷺ نے منادی کو تھم دیا منادی نے نماز ظہر کے لئے اقامت کہی ہم نے ظہر پڑھی پھر نماز عشاء کے لئے عصر کے لئے اقامت کہی ہم نے مغرب کی نماز پڑھی پھر نماز عشاء کے لئے اقامت کہی ہم نے عشاء کی نماز پڑھی پھر حضور اکرم ﷺ ہمار یطرف متوجہ ہوئے اور فرمایا اس روئے زمین پرتمہارے سواکوئی الیں جو اللہ بزرگ و برترکی عبادت کرتی ہو۔

الاقامة لمن نسى ركعة من صلاة

جوهض نماز سے ایک رکعت بھول گیااس کیلئے اقامت کابیان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب ان سويد بن قيس حدثه عن معاوية بن حديج ان رسول الله صلى الله على وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس قالوا لى أتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بى فقلت هذا هو قالوا هذا طلحة بن عبيد الله .

حضرت معاویة بن حدیج ﷺ کی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک دن نماز پڑھی پس سلام پھیرا حالا نکہ نماز کے ایک دن نماز پڑھی پس سلام پھیرا حالا نکہ نماز سے ایک رکعت بعول گئے پھر مسجد میں داخل ہوئے اور بلال ﷺ کو تھی ایک رکعت بڑھائی زاوی حدیث معاویة کہتے ہیں میں تھی دیا بلال ﷺ نے نماز کیلئے اقامت کہی پھر حضور ﷺ نے لوگوں کو ایک رکعت پڑھائی زاوی حدیث معاویة کہتے ہیں میں

نے لوگوں کواس کی اطلاع دی لوگوں نے مجھ سے کہاتم اس بتانے والے آ دمی کو جانتے ہو میں نے کہانہیں لیکن اگر اسکود مکھلوں تو بہچان لونگا پھروہ میرے سامنے سے گذرنے لگامیں نے کہاوہ آ دمی یہی ہےلوگوں نے کہا بیطلحہ بن عبیداللہ ہیں۔

تنسولی : اس صدیث میں معاویة بن صدی کے خواقعہ بیان کیااس کے تعلق علامہ سندھی نے کھا ہے کہ شایداس زمانہ کا جازت تھی واللہ شایداس زمانہ کا جازت تھی واللہ تعلیم کے اجازت تھی واللہ تعالی اعلم (حاشیة النسائی: ۲/ ۱۸)

اذان الراعي

بكرى چرانے دالے كى اذان

اخبرنا اسحق بن منصور قال انبانا عبد الرحمن عن شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى عن عبد الله بن ربيعة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فسمع صوت رجل يؤذن فقال مثل قوله ثم قال ان هذا لراعى غنم او عازب عن اهله فنظروا فاذا هو راعى غنم .

عبداللہ بن ربیعہ ﷺ کی روایت ہے کہ وہ ایک سفر میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے حضور ﷺ نے ایک آ دمی کی آ دان جواز ان دے رہا تھا حضور ﷺ نے مثل اس کے کلمہ کے جواب دیا پھر فر مایا بے شک بیر بکری کا چرواہا ہے یا اپنے گھر والوں سے دور ہونے والا ہے پھرلوگوں نے دیکھا تو معلوم ہوا کہ وہ بکری کا چرواہا تھا۔

نشوایی :اس کی تا ذین بعنی اذان دین میں چندفا کدے ہیں ایک تواس کی توحید پر چیزوں کی شہاد ہو دوسرے اس کی سنت کی پیروی تیسرے جماعت مسلمین کے ساتھ تشب اور بعضوں نے کہا کہ جب اذان اورا قامت کہتا ہے تو فرشتے اس راعی کے ساتھ نماز پڑھتے ہیں اوراس کو جماعت کا تواب حاصل ہوتا ہے۔ واللہ تعالی اعلم (موقاۃ: ۲ / ۲۷)

بہر حال جب کوئی آ دمی میدان اور جنگل میں اکیلا ہوتو اس کے لئے بھی افضل ہے کہ اذ ان اور تکبیر سے نماز پڑھے۔ اتبیین وغیرہ میں اس کی تصریح کی ہے۔

الاذان لمن يصلى وحده

اذان اس شخص کے واسطے جواکیلانماز بڑھے

احبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان ابا عشانة المعافرى حدثه عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعى غنم فى رأس شطية الحبل يؤذن بالصلاة ويصلى فيقول الله عزوجل انظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة

يخاف منى قد غفرت لعبدى و أدخلته الجنة .

عقبة بن عامر ﷺ کی روایت ہے انہوں نے کہا کہ میں نے سول اللہ ﷺ کوفر ماتے سنا تیرارب راضی ہوتا ہے بکر یوں کے چروا ہے جو پہاڑ کی چوٹی پر نماز کے واسطےاذان دیتا ہے اور نماز پڑھتا ہے اللہ بزرگ و برتر فرشتوں کوفر ماتا ہے میرےاس بندے کی طرف دیکھونماز کیلئے اذان دیتا ہے پابندی سے نماز پڑھتا ہے مجھ سے ڈرتا ہے بیشک میں نے اپنے بندے کو بخش دیا اور اسکو جنت میں راض کرونگا۔

تنشوایی : ابن الملک نے لکھا ہے کہ اس حدیث میں اس بات پردلیل ہے کہ منفر دکے لئے اذان اورا قامت جائز ہے کہ منفر دکے لئے اذان اورا قامت جائز ہے کہ منفر دکے لئے اذان اورا قامت کو ستحب کہا جائے حدیث ہے کین ملاعلی قاریؒ نے کہا کہ اولی ہے ہے کہ اس حدیث کے پیش نظر اسلے کے واسطے اذان اورا قامت کو مستحب کہا جائے حدیث میں اقامت کا ذکر نہیں حالا نکہ دونوں کا جمع کرنا افضل ہے لہذا بہتریہ ہے کہ اذان سے اعلام عام مراد ہے بعنی اذان اور تکبیر، اور اللہ تعالی کا اس چروا ہے کو لفظ عبدی سے نام لینا اور اسکی اپنے نفس کی طرف اضافت بتلار ہی ہے کہ اس چروا ہے کی شان اللہ تعالی کے یہاں بہت بڑی ہے واللہ تعالی اعلم (مرقات: ۲/ ۱۲۷)

الاقامة لمن يصلى وحده

ا قامت الشخص كيليّے جواكيلانمازير هے

اخسرنا على بن حجر قال انبانا اسماعيل قال حدثنا يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رفاعة بن رافع النزرقي عن ابيه عن جده عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في صف الصلاة الحديث .

رفاعة بن رافع عظم سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ علی جب نمازی صف میں بیٹے ہوئے تھے۔الحدیث

نشرای الحدیث کے لفظ سے اشارہ کیا ہے کہ میں پوری مدیث بیان کرونگا یہاں روایت نہیں کی لیکن ابواب الصلاۃ میں متفرق طور پراس کو بیان کرینگے عالبًا اس سے مدیث اعرائی کی طرف اشارہ کیا ہے جس نے ناقص نماز پڑھی کیونکہ اس مدیث کے بعض طرق میں اقم کا لفظ بھی آیا ہے جس کے معنی ہیں اقامت کہہ جس سے ثابت ہوا کہ اسلیم نماز پڑھنے والا بھی اتامت کے دواللہ تعالی اعلم (حاشیة النسائی)

كيف الاقامة

كيفيت أقامت كابيان

اخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال حدثنا حجاج عن شعبة قال سمعت ابا جعفر مؤذن مسجد العريان عن ابى المثنى مؤذن مسجد الجامع قال سألت ابن عمر عن الاذان فقال كان الأذان على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة مرة الا انك اذا قلت قد قامت الصلاة قالها مرتين فاذا سمعنا قد قامت الصلاة توضأ نا ثم خرجنا لى الصلاة .

غرض کدان روایات ہے مسلک حنی کی تائید ہوتی ہے کہ اقامت کے کلمات سر ہیں اس حدیث باب کالفظ 'والاقلام او مرق مرق '' سے شوافع نے افرادا قامت پر جواستدلال کیا ہے اس کا جواب شیخ ابن ہمائم نے ید یا ہے کہ ایتار سے ایتارالفاظ مراد ہے لینی اقامت کے ہرکلمہ کوایک ایک مرتبہ کہنا یا ایتار صوت مراد ہے لینی سرعت کے ساتھ کہنا اور اقامت میں کلموں کو جلدی کہنا متوارث ہے لینی سلف سے ہم کو حاصل ہوا ہے تو اس احتمال ٹانی پرمحمول کرنا چاہئے تا کہ اس نص غیر محمل کے موافق ہوجائے جو ہم نے عبدالرحن بن الی لیلی کے واسط سے روایت کی۔ (فتح القدیو: ۱۹۹۱)

"ابن جام می بیتاویل اطمینان بخش نہیں کیوں کہ حدیث میں 'الا انک اذا قلت قد قامت الصلاة قالها موتین '' آیا ہے کہ جبتم'' قد قامت الصلاة ''کہوتواسے دوبار کہواس میں بیتاویل نہیں چلے گی کیوں کہ ایتارا قامت ہے اس کی آواز حدیث باب میں آیا ''فاذا سمعنا النح ''کمابن عمر ﷺ کہتے ہیں کہ جب ہم' قد قامت الصلاق ''کی آواز سنتے تو وضو کرتے پھر نماز کے لئے نکلتے اس کی توجیہہ میں علامہ سندھی نے لکھا ہے کہ ابن عمر ﷺ کی یہ بات عموی نہیں شایدان کی مرادیہ ہو کہ بعض صحابہ نبی کریم ﷺ کی لمبی قرات پراعتاد کر کے بھی بھی خروج الی الصلاق کو اقامت تک مؤخر کردیتے تھے۔ واللہ تعالی اعلم۔

اقامة كل واحد لنفسه

برايك كاابي لئرا قامت كهنه كابيان

اخبرنا على بن حجر قال انبانا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولصاحب لى اذا حضرت الصلاة فأذنا ثم اقيما ثم ليأمكما اكبركما.

حضرت ما لک بن حویرث علی کی روایت ہے کدرسول اللہ علی نے مجھ سے اور میرے ایک ساتھی سے فرمایا کہ جب

- الْوَرْدَ مِيَالْيِيَالُ

نماز کا وقت آ جائے تو اذان کہو پھرا قامت کہو پھرتم میں سے جو برا اہووہ امامت کرے۔

تشریح : حدیث باب کی مرادیہ ہے کہتم دونوں میں سے کسی ایک کی اقامت کافی ہے اس پرعلاء کا جماع ہے تجب ہے کہ امام نسائی نے اس حدیث پر'اقعامہ کل واحد لنفسہ'' کاعنوان قائم کیا ہے کہ ہرایک اپنے لئے اقامت کے اس سے تولازم آتا ہے کہ اذان کا معالمہ بھی اس طرح ہو کیونکہ اس میں اذان کا ذکر بھی ہے حالانکہ بی خلاف ضابطہ ہے کہ ہر شخص کا الگ الگ اپنے لئے اقامت کہنا کسی کا ند ہب نہیں لہٰذا امام نسائی کے کلام کی تاویل کی ضرورت ہے یعنی غرض ان کی میہ ہے کہ بلاتعین ان دونوں میں سے کسی ایک کی ایک کی اقامت کا فی ہے۔

فضل التاذين

اذ ان دینے کی فضیلت

اخبرنا قتيبة عن مالک عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودى للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطربين المرء و نفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لمالم يكن يذكر حتى يظل المرء ان يدرى كم صلى.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے بیشک رسول کریم ﷺ نے فرمایا جب نماز کیلئے اذان دی جاتی ہے توشیطان گوزمارتا ہوا پیٹے دیکر بھا گتا ہے تا کہ اذان نہ سے پس جب اذان ہو چکتی ہے وہ آتا ہے یہاں تک کہ جب نماز کیلئے تکبیر کہی جاتی ہے تو وہ پیٹے دیکر بھا گتا ہے جب تکبیر ہوچکتی ہے وہ آتا ہے تا کہ نمازی کے دل میں ادھرادھر کے خیالات ڈالے کہتا ہے کہ یاد کر فلانی چیزیاد کلاتی چیزیاد کہتا ہے کہ وہ نہیں جانتا فلانی چیزیاد کلاتی ہے تا کہ نمازی آدمی ایسی حالت میں مبتلا ہوجاتا ہے کہ وہ نہیں جانتا کہتنی نمازی آدمی ایسی حالت میں مبتلا ہوجاتا ہے کہ وہ نہیں جانتا کہتنی نمازی آدمی ال

 دوسرایہ کہ تمام مؤذن متفق ہوکرا یک ساتھ شہادۃ حق کا اعلان کرتے ہیں اس سے شیطان از حد نفرت اور حقارت رکھتا ہے اس لئے بھاگتا ہے۔ ابن الجوزیؒ نے یہ جواب دیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اذان میں ایک ایسی ہیبت رکھی ہے کہ وہ شیاطن کا پاؤں اکھاڑ دیتی ہے اور ان کو بیقراری میں ڈالتی ہے اس لئے وہ بھاگتے ہیں بخلاف نماز کے اس کے اندراس طرح کی ہیبت نہیں رکھی اس لئے تو شیطان وسوسہ اور نفس کی باتوں کے ذریعہ سے نماز میں گڑ بڑپیدا کرنیکی بہت کوشش کرتا ہے واللہ تعالی اعلم۔

ای صدیث میں فرمایا کہ جب تکمیر ہو چکتی ہے تو نمازی کے دل میں طرح کرے خیالات ڈالنے کے لئے آتا ہے الفاظ صدیث یہ ہیں'' حتبی یخطر بین الموء و نفسہ النج'' یعنی شیطان قلب کے وسوسہ اورنفس کی باتوں کے ساتھ نمازی اوراس کے قلب کے درمیان آڑ بن جاتا ہے س لئے وہ حضور قلب کے ساتھ نماز نہیں پڑھ سکتا۔ قاضی عمیاض نے کہا کہ اس صدیث میں آڑ بنئے کی نبست شیطا کی طرف کی گئی ہے کہ وہ آ دمی اوراس کے قلب کے درمیان آڑ بنتا ہے لیکن قرآن پاک میں حاکل بننے کی نبست اللہ تعالیٰ کی طرف کی ہے فرمایا'' واعلم موا ان اللہ یحول بین الموء و قلبہ ''کراللہ تعالیٰ آ دمی اوراس کے قلب کے درمیان آڑ بن جاتا ہے دونوں میں کوئی منافات نہیں کیونکہ بیا اللہ تعالیٰ کی طرف اہل سنت کے یہاں باعتبار حقیقت کی گئی اور صدیث میں حاکل بننے کی نبست شیطان کی طرف بطور مجاز ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس کواس بات پر بااختیار بنایا ہے کہ نمازی اور سے مقصد بندہ کی خوب اچھی طرح آ زمائش اس کے قلب کے درمیان آڑ بن کر وساوس اور طرح کے خیالات ڈالے جس سے مقصد بندہ کی خوب اچھی طرح آ زمائش ہے کہ کون اس کی وسوسہ اندازی پڑمل کرتا ہے کون بازر بتا ہے جو شی ان وساوس کی طرف متوجہ ہوتا ہے وہ شک میں پڑجاتا ہے حتیٰ کہ یہ نوبت آ جاتی ہے کہ نمازی کو بتا ہی نہیں لگتا کہ کئی رکعت پڑھی اور کئی باقی ہے۔ (مدر قبات: ۲/ ۱۹۹) در ہور الربی کی المدرو طرفی۔ المدرو طرفی: ۲/ ۲۲)

الاستهام على التاذين

اذان دینے پر قرعہ ڈالنا

اخبرنا قتيبه عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله عليه وسلم قال لو يعلمون ما يعلمون ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو علموا ما فى العتمة والصبح لا توهما ولو حبواً.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اگر لوگ جانے کہ اذان دینے میں اور کھڑے ہونے کہ کی صف میں کیا تواب ہے پھرکوئی وجہ ترجیح نہ پاتے گریہ کہ قرعہ ڈالین تو البتہ اس پرقرعہ ڈالین تو البتہ اس پرقرعہ ڈالین تو البتہ ہے واسطے سویرے جانے میں کیا تو اب ہوالیت سب سے پہلے پہنچے اور اگر لوگ جانے عشاءاور میں کیا تو اب اور فضیلت ہے تو ضروران نمازوں میں حاضر ہوتے اگر چرسرین کے بل گھٹ کرکیوں نہ ہو۔

- الْكَوْرَبِيَالْيِيَلُ الْهِ

مقدار کوجانے تو پھراذان دینے اور صف اول میں کھڑے ہونے پر آپس میں جھگڑا کرتے پھراس کو دور کرنے اور کسی کوایک دوسرے پر ترجی دینے کے لئے قرعاندازی کی ضرورت پڑتی تا کہ جس کے نام پر قرعہ نکلے وہ صف اول میں کھڑے ہواور وہ اذان اورا قامت کیے لئین اس فضیلت اور ثواب کی مقدار کو کھل کر بیان نہیں کیا بلکہ مہم طور سے یوں بیان فر مایا ''لمو یعلم المناس ما فی النداء و الصف الاول المسخ ''جس سے مقصوداذان اور صف اول میں کھڑے ہونے کی فضیلت اور ثواب کی عظمت کا اظہار ہے کہ ان دونوں علی کی فضیلت اور ثواب کی عظمت کا اظہار ہے کہ ان دونوں علی نے فر مایا فضیلت اور ثواب اس قدر عظیم الشان ہے کہ اس کی تعبیر سے الفاظ قاصر ہیں تو بیکلام گویا ایسا ہے جیسے قرآن مجید میں اللہ تعالی نے فر مایا ''ف خشیہ میں المیم ماغشیہ میں کارم موجوں کی عظمت پر دلالت کر مہا ہے یعنی الی موجوں کی عظمت پر دلالت کر رہا ہے یعنی الی موجوں کی فضیلت اور ثواب کی مقدار اور حقیقت سوائے اللہ تعالیٰ کوئی نہیں جانتا ہے اس الدورا قامت کہنے اور کہنے میں کھڑے ہوئی فضیلت اور ثواب کی مقدار وحقیقت سوائے ضدا کے کوئی نہیں جانتا۔

ببرحال مدیث ہے یہ حقیقت واضح ہوگی کہ اذان اور اول صف میں کھڑے ہوئی فضیلت اور ثواب نہایت عظیم الثان ہے لہذا اس ہے عافل نہ ہونا چاہئے۔ اس مدیث میں یہ بھی فرمایا کہ اگر لوگ جانے کہ ججیر میں کیا فضیلت اور ثواب ہے تواس کی طرف جلدی کرتے علاء نے تبجیر کے چند عنی لکھے ہیں ایک تو یہ کہ عبادت کی طرف جلدی کرنا ، دوسرے یہ کہ نماز ظہر کے واسطے سویرے جانا ، تیسرے یہ کہ نماز جعد کے لئے دو پہر کو جانا اور بعضوں نے کہا کہ سویرے جانے سے یہ مراد ہے کہ ہر نماز کے لئے اول وقت جائے اور بعضوں نے کہا کہ خاص جعد کے لئے جلدی جانا اور اول وقت پنچنا مراد ہے اس پر دلیل ہے ہے کہ حضورا کرم بھی نے خرمایا کہ جو محض نماز جعد کے لئے اول وقت جائے تو فضیلت اور ثواب میں اس کی مثال ایس ہے جیسے ایک آدی اونت قربانی کے لئے مکہ میں بھی جنا ہے۔ بہر حال مطلب حدیث یہ کہا گر لوگ جانے عبادت کی طرف جلدی جانے میں کیا فضیلت اور کرامت ہے تو تمام د نیوی تعلقات کو چھوڑ کراس کی مطلب حدیث یہ کہا گر اور سبقت کرتے۔

تیسری بات اس حدیث میں بیفر مائی که اگر لوگ جانتے کہ عشاء اورضیح کی نماز میں کیا کچھ فضیلت اورثو اب ہے تو ان دونوں میں ضرور حاضر ہوتے اگر چیسرین کے بل چل کر کیوں نہ آتا پڑے خاص طور سے ان دونوں نماز دن کا ذکر اس لئے فر مایا کہ بید دونوں وقت نینداورغفلت اورستی کے ہیں اس لئے طبیعت کے تمام تقاضوں کوچھوڑ کر جماعت میں حاضر ہونے کی ترغیب اور سخت تا کید فر مائی۔ واللہ تعالی اعلم (موقات: ۲۰۲۲) م

اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على اذانه اجرا

اليشخض كومؤذن مقرركرناجوا بني اذان براجرت ندل

اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سعيد الجريرى عن ابى العلاء عن مطرف عن عثمان بن ابى العاص قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلنى امام قومى فقال انت امامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجراً.

حفرت عثمان بن ابوالعاص ﷺ کی روایت ہے وہ کہتے ہیں میں نے عرض کیایا رسول اللہ مجھ کواپی قوم کا امام مقرر کر جواذان کرد یجئے حضورا کرم ﷺ نے فرمایاتم ان کے امام ہواپنی قوم کے ضعیف لوگوں کی پیروی کراورا یسے خص کومؤذن مقرر کر جواذان پرمزدوری طلب نہ کرے۔

تشوایی ارشادمبارکه و اقتد باضعفهم "کاعطف مقدر پر بینی" فیامهم و اقتدباضعفهم "که تواپی قوم کی امامت کراوران کے ضعیف لوگول کی پیروی کریعنی کمزور مقتدیول کی رعایت کر علامہ طبی نے کہا کہ اقتد جملہ انشائیہ ہونے جس کاعطف ہے 'انست امامهم "پر کیول کہ وہ بھی ہتا ویل امہم جملہ انشائیہ ہے للبذا جملہ انشائیہ کاعطف جملہ انشائیہ پر ہونے میں کوئی اشکال نہیں لیکن چونکہ جملہ اسمیہ بھوت اور دوام پر دلالت کرتا ہے اس لئے جملہ اسمیہ استعال فرمایا تو ارشاد مذکور کا مطلب بیموا کہ جس طرح ضعیف لوگ تبہاری نماز کی پیروی کر واوران کی خاطر سے بیموا کہ جس طرح ضعیف لوگ تبہاری نماز کی پیروی کر واوران کی خاطر سے قر اُت اور قیام وغیرہ میں تخفیف کر وغرض کہ امام پر اپنے مقتدیوں کی رعایت ضروری ہے امام مقتدیوں کے ساتھ نماز کو خلاف سنت طویل نہ کرے اس طرح کہ قر اُت مسنونہ سے زیادہ پڑھے تی کہ مقتدی خاص طور سے ضعیف لوگ تگ ہوں اور جماعت حجوز دیں بیطریقہ بیٹک ارشادمبار کہ کے خلاف ہے لیکن اگر امام نے بھتر رمسنون قر اُت پڑھی تو وہ تطویل میں داخل نہیں ۔ واللہ تعالی اعلم

صدیث کے آخری جملے ہے معلوم ہوا کہ اذان پر مزدوری لینا درست نہیں چنا نچہ این ہمائے نے لکھا ہے کہ ابوداؤڈ نے ابن عباس کے کی روایت سے بیان کیا ہے کہ رسول اگرم کے نے فرمایا ''ولیٹو ذن لکھ حیار کھ ولیو مکم قراؤ کھ '' کہ ہمارے لئے وہ خض اذان دے جوزیادہ اجھا ہواورا مامت وہ خض کرے جوتم میں سے نہیں کیوں کھیجے حدیثوں سے معلوم ہوا کہ مؤذن کا عالم اور عالل ہونا مستحب ہے کیوں کہ عالم فاسق بہترین لوگوں میں سے نہیں کیوں کھیجے حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کہ دوقول میں سے نہیں کیوں کھیجے حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کہ دوقول میں سے ایک قول کے مطابق عالم فاسق کو جابل فاسق سے زیادہ تخت عذاب دیا جائے گا اور خیار کے مصداق میں سے یہ بھی ہے کہ اجرت نہیں اس لئے مؤذن اور امام کے لئے اجرت جا کر نہیں البتہ علماء نے لکھا ہے کہ اگر امام اور مؤذن کے اخراج اس کے لئے بروقت بھیج دیا کریں تو ان کے مزدوری تھیرانہ لیں اور لوگ بذات خودرو فی کیڑے وغیرہ کا خرج بھند ضرورت ان کے لئے بروقت بھیج دیا کریں تو ان کے واسطے حال ہوگا لہذا قوم کے ذمہ ضروری ہے کہ وہ وہ دی امام اور مؤذن کے اخراجات کا انظام کریں کین علامہ طبی او پر کے تول کے حالانکہ اس حدیث بیں اس پرکوئی دلیل نہیں کیوں کہ ہوسکتا ہے کہ حضورا کرم کے نے عثان بن ابوالعاص کے کو افضل طریقہ یہ ہوسکتا ہے کہ حضورا کرم کے اخراجات کا اذان پر مزدوری نہ مانگے۔ ہولا نکہ اس حدیث بی اور کوں کہ افضل طریقہ یہ ہوسکتا ہے کہ ایسا مؤذن مقرر کیا جائے جوانی اذان پر مزدوری نہ مانگے۔ طریقہ پرعمل کرنے کا حکم دیا ہو کیوں کہ افضل طریقہ یہ ہو کہ ایسا مؤذن مقرر کیا جائے جوانی اذان پر مزدوری نہ مانگے۔ (مریو ت نے نے عثان بی اور اور کی نہ مانگے۔ (مریو قات : ۲۰/ ۲۰ د)

شرح النقابية ميں لکھاہے کہ ہماڑے زمانہ میں لوگوں کی حاجت اور دین کے کاموں سے از حد بریگا نگی و بے رغبتی کے پیش

نظر فقہاء متاخرین نے تعلیم اورامامت وغیرہ پراجرت لینے کو جائز قرار دیا ہے اورائی پرفتوی دیا گیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم (۱۳/۱) اور علامہ سندھیؒ نے فرمایا کہ' وات حذمؤ ذنا النح ''میں' انسخد امر ''کاصیغہ اکثر علماء کے نزدیک ندب پرمحمول ہے اس بناء پرانہوں نے اذان پراجرت لینے کو جائز قرار دیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم

القول مثل مايقول المؤذن

اذان کے جوکلمات مؤذن کہتاہے اسی طرح کہنے کابیان

اخسرنا قتيبة عن مالك عن الزهرى عن عطاء بن زيد عن ابي سعيد الحدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل المؤذن

حضرت ابوسعید خدری ﷺ کی روایت ہے بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جبتم مؤذن کی اذان سنوجس طرح مؤذن کہتا ہے ای طرح جواب دو۔

نشوری علی معلوم بوتا می کا اور در ما وظاین جر کول کے دوالہ سے لکھا ہے کہ ظاہر صدیث سے معلوم بوتا ہے کہ اذان کے تمام کلمات کا جواب بغیر کی بیش کے ای طرح دینا چاہئے جس طرح مؤذن کہتا ہے لبندا ''حسی علی الصلواۃ ''اور''حسی الفلاح ''کے ساتھ دینا چاہئے کی سے بخاری میں علی الفلاح ''کے ساتھ دینا چاہئے کی سے بخاری میں حضرت معاویہ کے کی روایت مقرہ (کھول کر بیان کرنے والی) سے معلوم ہوتا ہے کہ بیدونوں کلمات فہ کورہ ارشاد نبوی ''فقو لوا مشل مایقول المؤذن ''سے شنی بیں ان دونوں کلمات لینی معلوم ہوتا ہے کہ بیدونوں کلمات فہ کورہ ارشاد نبوی ''فقو لوا مشل مایقول المؤذن ''سے شنی بیں ان دونوں کلمات لینی دونوں کلمات نین کے جواب میں 'الاحول و لا قوۃ الا باللہ ''پڑھے جس کے معنی یہ بیں گناہ سے پھرنا نہیں ہوسکتا ہے گر اللہ کی ہوئیت سے اور عبادت پر قوت نہیں مگر اللہ کی تو فیق سے نیز طبر انی وغیرہ نے مارث بن نوالے کے اذان سنے والے انسی کے اور بیاں کیا ہے کہ اذان سنے والے ''حسی علی الصلواۃ ''اور''حسی علی الفلاح ''کے جواب میں' لاحول و لا قوۃ الا باللہ ''پڑھے۔ (معادف ''حسی علی الصلواۃ ''اور''حسی علی الفلاح ''کے جواب میں' لاحول و لا قوۃ الا باللہ ''پڑھے۔ (معادف ''حسی علی الصلواۃ ''اور''حسی علی الفلاح ''کے جواب میں' لاحول و لا قوۃ الا باللہ ''پڑھے۔ (معادف السنن: ۲ / ۲۳۵)

اورحافظ ابن جُرِّن اس کوجمہور ائمہ کا فد بہ بتایا ہے اور مشہور وقول رائج چاروں اماموں کا یہی ہے معارف اسنن کے اس صفحہ فدکورہ میں فدا بہ علما نقل کئے ہیں عمدة القاری کے حوالہ ہے ہم نے بغرض اختصار یہاں نقل نہیں کئے پھر آ گے چل کر کھھا ہے کہتے ہیں کہ ''حسی علی الصلوف '' اور''حسی علی الفلاح '' بھی پڑھے اور''لاحول و لاقو ہ الا بسالله '' بھی پڑھے تو انہوں نے دونوں میں جمع کا قول اختیار کیا اور اس کوشنے ابن ہما م نے اختیار کیا ہے چنا نچانہونے (فتسے السقد یوں کو کھا ہے کہ وہ دونوں کو جمع کرتے تھے تا کہ دونوں حدیثوں پھل السقد یوں کہ اس کے دوہ دونوں کو جمع کرتے تھے تا کہ دونوں حدیثوں پھل

ہوجائے ایک تو حضرت معاویہ ﷺ اور حضرت عمر ﷺ کی حدیث ندکور ہے دوسری حدیث الی امامہ ﷺ جس کو ابن ہما مّ نے مندانی یعلیٰ کے حوالہ نے قل کیا ہے اس میں آیا کہ جب مؤذن' حی علی الصلواۃ '' کہتے تو حضورا کرم ﷺ ''حی علی الصلواۃ '' کہتے اور جب' حی علی الفلاح '' کہتے تو حضور ﷺ کی غرض الکہ کا ہے جیسا کہ ابن عابدینؓ نے اس کی صراحت کی ہے ۔ حضرت علامہ انور شاہ شمیریؓ نے فرمایا کہ شارع ﷺ کی غرض دونوں میں سے کسی ایک کو اختیار کرنا ہے نہ کہ دونوں کا جمع کرنا تو بھی اس کے جواب میں' لاحول و لاقوۃ الا باللہ ''پڑھے کھی' حی علی الصلواۃ ''اور' حی علی الفلاح ''پڑھے۔ علامہ بنوریؓ کہتے ہیں کہ میں نے شخ رحمہ اللہ سے فرماتے سنا کہ میں نے تقریباً پندرہ سال تک جمع بین الکامتین پڑل کیا پھر میرے واسطے ظاہر ہوا کہ شارع ﷺ کی غرض دوکلموں میں سے کسی ایک کو اختیار کرنا ہے نہ کہ دونوں کو لیحن' حی علی الصلواۃ ''اور' نوحی علی الفلاح ''اور' لاحول و لا قوۃ الا باللہ '' کے درمیان جمع کرنالہٰ ذامیں نے جمع کوچھوڑ دیا۔ (معاد ف السنن : ۲۳۵/۲)

اب رہایہ مسئلہ کہ جواب دینا اذان کا کیسا ہے واجب ہے یامستحب اس بارے میں ابن ہمام نے فتح القدير: السا امیں كهاب كه ظاهر حديث اذا سبم عتم النداء فقولوا مثل مايقول المؤذن "معلوم موتاب كماذان كاجواب دينا واجب ہے اور کوئی قریبہ نہیں جو وجوب سے روک دے اور لکھا ہے کہ ظاہر خلاصہ وفیا وی اور تحفدیمی ہے کہ اذان کا جواب دینا واجب ہے۔اورحلوانی منے کہا کہ مؤذن کی اجابت قدم سے ہے نہ کہ زبان سے اگر زبان سے جواب دیا اور قدم سے نہ چلا تو جواب دینے والا نہ ہوگا اورا گرمسجد میں موجود ہوتو اس پر زبان ہے جواب دینا واجب نہیں بہر حال منس الائمہ حلوانی کے قول کے مطابق اذان کا جواب زبان سے دینا واجب نہیں البتہ اجابت بقدم یعنی قدم ہے چل کر جماعت میں شریک ہونا واجب ہے اور فقہاء کی ایک جماعت نے اس کی صراحت کی ہے کہ انہوں نے کہا کہ زبان سے اذان کا جواب دینامتحب ہے اگر جواب دے گا تو ثواب کامستحق ہوگا ورنہ ثواب نہیں یا ویگا اورنہ گناہ گار ہوگا۔علاوہ ابن ہمامؓ کے حنفیہ میں سے صاحب محیطٌ اور مالکیہ میں سے ابن وہب جیسا کے قسطلانی میں ہے اور اہل ظاہر کما قال الشوكائي جواب اذان كے وجوب كے قائل ميں اور علامہ عني في نے قول وجوب کوشرح بخاری میں ترجیح دی ہے گرامام نو وکٹ نے لکھا ہے کھیجے قول یہ ہے کہاذ ان کا جواب مستحب ہے یہی قول جمہورعلاء کا ہے اور امام طحاویؓ کے نز دیک قول جمہور راجے ہے اس لئے آپ نے اس کی تائید دتقویت میں تفصیلی بحث کی ہے اور دلیل سے ثابت کیا ہے کہ اذان کا جواب دینامتحب ہے چنانچہ آپ نے حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ کی روایت سے بیان کیا ہے کہ ابن مسعود على كتب بيل كه بم ايك سفر مين حضوراكرم على كے ساتھ تصحضور اللہ في نے ايك مؤذن كو جب اس نے "الله ا کبرالله اکبر "کہاتو فرمایاعلی الفطرة لینی وہ ذہب اسلام پرہے کیوں کہاذان شعاراسلام میں سے ہے پھراس مؤذن نے "اشهد ان لا إله الا الله" كهاتوحضور على فرمايا" وحرج من النار" كدوه آك عنكل كيا يعن توحيدوصت ايمان كي برکت ہے وہ آگ ہے نگل گیاالی آخرالحدیث اب طحاویؓ فرمائے ہیں کہ دیکھو کہ رسول اللہ ﷺ نے خود ہی مؤ ذن ہے اذان کا

کلمہ سنا مگر جواب دوسرادیا تو واضح ہوگیا کہ مؤذن کی اذان کا جواب دینا بطورا سخباب ہے تا کہ نصیلت حاصل کر ہے تو کا جواب دینا ایسا ہے جسیا کہ نبی کریم بھی نے لوگوں کو دعا کی تعلیم دی جس کونمازوں کے بعد پڑھنے کا ان کو تھم دیا گیا ہے اور مثل اس کے ایسی دعاؤں کی بھی تعلیم دی ہے جن کو جن کو حق میٹر ھاکریں تو جس طرح ان ادعیہ کا نمازوں کے بعد پڑھنا یاضبح وشام کے وقت پڑھنا واجب نہیں اسی طرح اذان کا جواب دینا بھی واجب نہیں ہاں مسخب ہے۔ (مشرح معانی الاثار) علامہ ابن عابدین نے امام طحاوی کا قول نقل کرنے کے بعد لکھا ہے کہ بیابیا قرینہ ہے کہ 'فقو لو ا' 'صیخہ امر کو جوابوسعیہ خدری کے کی حدیث باب میں وار دہوا ہے اس کے وجوب سے چھیر دینے والا ہے اور اس سے ہمارے اصحاب میں سے اس جماعت کے قول کی تائید ہوتی ہے جو یہ بی ہے کہ اذان کا جواب زبان سے واجب دینائیس بلکہ مستحب ہے۔

(اماني الاحبار: ٢٦٣/٢)

ای صفحہ میں ابن عابدین کے حوالہ سے اور پھی با تیں نقل کی ہیں جو چاہے وہاں دکھے لے پیچھے ہم نقل کر چکے ہیں کہ علامہ عبی ہمیں اب صفحہ میں ابن عابدین ہوا بازان کو واجب کہتے ہیں اس لئے انہوں نے امام طحاوی کے اس استدلال مذکور کا بین مسعود کھی کی حدیث مذکور میں چھوڑ دیا ہو یا اجابت اذان کا کمیہ جواب دیا ہے کہ مکن ہے کہ دراوی نے اجابت اذان کا دکر ابن مسعود کھی کی حدیث مذکور میں چھوڑ دیا ہو یا اجابت اذان کا حکم اس واقعہ کے بعد ہوا ہوگا للبذا حدیث ابن مسعود کھی خالف نہیں ابوسعید خدری کھی کی حدیث باب کے انہی ، اور حافظ ابن جج ؒ نے بعض سے نقل کرتے ہوئے فرمایا کہ ہوسکتا ہے کہ اس خص نے اذان صلو قاکا قصد نہ کیا ہو علیا حضور کی اس کی مورایت کالفظ آئیں ہو کہ کی کہ اس خصور کی دیا ہو کہ اس خوا نقط ابن جج ؒ نے بعض شارحین نے لیا تھال کا اور کہ اس مسعود کھی کی روایت کا لفظ آئو حضو ته المصلوف میں مستود کھی کی روایت کا لفظ آئو حضو ته المصلوف "مستر دکر دیتا ہے ابن مسعود کھی کی روایت مندا حمد والی یعلیٰ اور طبر انی کی الکبیر میں ہے ۔علامہ پیٹی نے کہا کہ رجال احد صحیح کے رجال ہیں۔ اور معاذ بین جبل کھی کی روایت منداحمد اور طبر انی کی الکبیر میں ہے ۔علامہ پیٹی نے کہا کہ رجال احد صحیح کے رجال ہیں۔ بہر حال ان روایات سے معلوم ہوا کہ اس اذان دینے والے آدی نے بقصد نماز اذان دی تھی۔ (امانی الاحبار: ۲۲۳/۲) بہاں اور ایک بات قائل ذکر ہے کہ جو بعض کت فقہ میں کھوا ہے کہ ' حصی علی المصلوف ' ' اور ' حسی علی کہ اس اور ایک بات قائل ذکر ہے کہ جو بعض کت فقہ میں کھوا ہے کہ ' حسی علی المصلوف ' ' اور ' حسی علی کیاں اور ایک بات قائل ذکر ہے کہ جو بعض کت فقہ میں کھوا ہے کہ ' حسی علی المصلوف ' ' اور ' حسی علی

ثواب ذالک

الفلاح'' كجواب مين'ماشاء الله كان ومالم يشألم يكن ''كجاس كى كوئى اصل نبيس يائى جاتى _

اذان کے جواب دینے کابدلہ

اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمروبن الحارث ان بكير بن الاشج حدثه ان على بن خالد الزرقى حدثه ان النصر بن سفيان حدثه انه سمع اباهريرة يقول كنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقا م بـلال يـنـادي فلما سكت قال رسول اللهصلي الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة.

نصر بن سفیان نے حضرت ابو ہر کرہ ﷺ کی روایت سے بیان کیاہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے ابو ہر یرہ سے سناوہ فرماتے سے کہ ہم رسول اکرم ﷺ نے کہ ہم رسول اکرم ﷺ نے فرمایا جو محض خلوص دل ہے مثل اس کے جواب دے وہ جنت میں داخل ہوگا۔

تشریح اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جو تخص اذان کے کلمات اسی طرح کے جس طرح مو ذن کہتا ہے خواہ اذان کے جواب ادان کے جواب دان کے جواب دان دینے میں بشرطیکہ صدق دل سے کے جواب دینے میں کچے یا اذان دینے میں بشرطیکہ صدق دل سے کے تواس کا ثواب رہے کہ وہ دخول جنت کا مستحق ہوگا یا نجات یانے والوں کے ساتھ جنت میں داخل ہوگا۔

القول مثل مايتشهد المؤذن

مؤذن جس طرح شهادت كاكلمه يره عتاب اسى طرح يرهنا

اخبرنا سويد بن نصر انبأنا عبدالله بن المبارك عن مجمع بن يحيى الانصارى قال كنت جالسا عند ابى امامة بن سهل بن حنيف فأذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فكبر اثنتين فقال اشهد ان لا اله الا الله فتشهد اثنتين تم قال حدثنى هكذا معاوية بن ابى سفيان عن قول رسول الله عليه وسلم .

مجمع بن يكي انصارى سے روايت ہے وہ كہتے ہيں كه ميں ابوامامه بن سهل بن حنيف كے پاس بيضا ہوا تھا جب مؤذن اذان كہنے لگا اور الله اكبر الله اكبر ، كہاتو ابوامامه نے كہا ' الله اكبر الله اكبر ، دوبار پھرمؤذن نے ' اشهد ان لا الله الا الله ' كہا تھا ہوا تھا حد ان الله الله ' كہا تھا ہوا تھا دان محمداً رسول الله ' كہا تھا ابوامامه نے دوبر تبه ' اشهد ان مسحمداً رسول الله ' كہا پھر ابوامامه نے كہا اس طرح مجھ سے بيان كيا معاوية بن الب سفيان على نے رسول كريم بھی كے قول سے۔

اخبرنا منحمند بن قدامة حدثنا جرير عن مسعر عن مجمع عن ابى امامة بن سهل قال سمعت معاوية رضى الله عنه يقول سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع المؤذن فقال مثل ما قال:

مجمع نے ابوامامہ بن مبل کی روایت ہے بیان کیا ہے ابوامامہ کہتے ہیں کہ میں نے معاویہ ﷺ سے سناوہ فرماتے تھے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا کہ آپ ﷺ مؤذن کے کلمات کا جواب ویبادیتے تھے جس طرح مؤذن کہتا تھا۔

تشریح :علامه مندهی نیکها میک فی کبرانستین "کایه مطلب بین که لفظ الله اکبرکودوبارکها بلکه مرادیه میکه

- انمَوْرَ بَيْلَيْرَنَ اللهِ

اس کو پہلی باردومرتبہ کہا پھردومری باردومرتبہ کہااس تاویل سے اذان کی روایات میں موافقت ہوجاتی ہے کیوں کہ روایات سیحہ وشہورہ میں بیکمہ اللہ اکبرکا اذان کے شروع میں چاردفعہ کہنے کا بیان آیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم (حاشیة النسائی: ۲۳/۲)

اس حذیث میں ابوا ہامہ بن ہمل بن حنیف ؓ نے پوری اذان کے جواب دینے کے بعد کہا کہ میں نے اذان کا جیسا جواب دیا ویسا ہی معاویہ بن ابی سفیان کی سے جواب دیتے سنا اور معاویہ کی نے اذان کے جواب سے فارغ ہونے کے بعد کہا کہ میں نے جس طرح اذان کا جواب دیا ویسا ہی رسول اکرم پی سے جواب دیتے سنا۔

القول اذا قال المؤذن هي على الصلاة هي على الفلاح

جب مؤذن حي الصلوة اورحي على الفلاح كهة واس كاجواب دينا

اخبرنا مجاهد بن موسى وابراهيم الحسن المقسمى قالا حدثنا حجاج قال ابن جريح اخبرنى عمروبن يحيى ان عيسى بن عمر اخبره عن عبدالله بن علقمة بن وقاص عن علقمة ابن وقاص قال انى عند معاوية اذ اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال المؤذن حتى اذا قال حى على الصلوة قال لاحول ولا قوة الا بالله فلما قال حى على مقال المؤذن ثم قال الا بالله فلما قال حى على مقال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول مثل ذلك.

علقه بن وقاص کی روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں معاویہ علی کے پاس بیٹھا ہوا تھا اس وقت ان کے مؤذن اذان دیے لگاتو معاویہ علی نے اذان کا جواب دیا جس طرح مؤذن نے کہا یہاں تک کہ جب مؤذن نے ''حی علی الصلواۃ ''کہا تو معاویہ علی نے نے ''لاحول و لا قوہ الاباللہ''کہا پھر جب مؤذن نے 'حی علی الفلاح ''کہا تو معاویہ علی نے ''لاحول و لا قوۃ الا باللہ''کہا اوراس کے بعد مؤذن نے جیبا کہا معاویہ علی نے دیبا بی کہا پھر معاویہ علی نے کہا کہ میں نے رسول اللہ علی سے ای طرح کہتے سا۔

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان

اذان کے بعد نبی کریم ﷺ پردرود پڑھنے کابیان

اخبرنا سويد قال انبانا عبدالله عن حيوة بن شريح ان كعب بن علقمة سمع عبدالرحمن ابن جبير مولى نافع بن عمرو القرشى يحدث انه سمع عبدالله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل مايقول وصلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عبادالله ارجو ان اكون انا هو فمن

سأل لى الوسيلة حلت له الشفاعة.

حضرت عبداللہ بن عمرو ﷺ کی روایت ہے وہ کہتے ہیں میں نے رسول اکرم ﷺ سے سنا کہ آپ فرماتے تھے جب تم مؤذن کی اذان سنوتو جواب دومثل اس کے جومؤذن کہتا ہے اور پھر مجھ پر درود بھیجو پس جس نے مجھ پرایک بار درود بھیجا اللہ اس پر دس رحمتیں بھیجتا ہے پھر اللہ سے میر سے واسطے وسیلہ طلب کرو بیٹک وہ وسیلہ ایک اعلیٰ درجہ ہے جنت میں جس سے او نچا کوئی درجہ نہیں اور جس کے اللہ کے بندوں میں سے سوائے ایک بندہ کے کوئی اور ستی نہیں اور میں امید رکھتا ہوں کہ وہ بندہ میں ہی ہوں پس جس نے میرے لئے وسیلہ طلب کیا اس کے لئے میری سفارش واجب ہوگئ۔

تشریح اس مدیث پاک سے معلوم ہوا کہ جو تخص اذان کے جواب دینے کے بعدا یک بار درود پڑھے گااللہ اس پردس رحمتیں ہم جا ہے کیوں کے قرآن پاک کا ارشاد ہے کہ جو تخص نیک کا مرک گااس کواس جیسے دس نیک کا موں کا تواب ملے گا یعنی ایساسم جھاجائے گا کہ وہ نیکی دس بار کی اور ایک نیکی پرجس قدر تواب ملتا ہے اب و لیی دس نیکیوں کا تواب ملے گا پھر درود سے فارغ ہونے کے بعد بحسب ارشاد نبوی حضور بھی کے واسط اللہ سے وسیلہ ما گو وسیلہ لغت میں ذریعہ اور واسطہ کو کہتے ہیں یہاں مدیث میں وسیلہ سے مراد تقرب اللی ہے اور بعض نے کہا کہ قیامت کے دن شفاعت مراد ہے اور بعض نے کہا منازل جنت میں سیلہ سے ایک منزل مراد ہے جس کی وضاحت خود مدیث کے اندر موجود ہے۔ (قالہ ابن الاثیر)

قاضی شوکانی نے کہا کہ اس حدیث میں وسیلہ کی جوتفیر مذکور ہے کہ وہ جنت میں ایک اعلیٰ درجہ ہے وہی متعین ہے اس کو اختیار کرنا چاہئے۔ حافظ نے کہا کہ وسیلہ کو معنی اول کی طرف راجع کرنا ممکن ہے اس لئے کہ اس منزل میں پنچے والا اللہ تعالیٰ کے قریب ہوتا ہے للہذا وہ شل اس چیز کے ہے جس کی وساطت سے ایک چیز کی طرف پنچے اور اس کے ذریعہ سے قرب حاصل کرے اور وسیلہ طلب کرنے کا طریقہ حضرت جابر میں گی حدیث میں ہے کہ حضور اکرم کی نے فرمایا کہ جو شخص اذان سے اور اس کا جواب و گئے جو اور ان سے اور اس کا جواب و گئے جو اور ان سے فارغ ہونے کے بعدید دعا پڑھے 'الم لھم رب ھذہ المدعو ق المتامة النے ''تو اس کے لئے میری شفاعت واجب ہوگی۔ (رواہ البخاری وغیر ھم)

عطافر ما تاہے پھر اس کا فائدہ اپنے کو ملتاہے کیوں کہ وسیلہ کی دعا ما نگنے سے اجر وثو اب پاتاہے اور اپنا حصہ شفاعت کا حاصل کرتا ہے۔ خفاجی ؓ نے کہا کہ اس صدیث سے معلوم ہوا کہ مفضول کی دعا فاصل کے لئے جائز ہے تا کہ مفضول ثو اب کے ساتھ کامیاب ہوجائے ۔ اور علامہ عینی نے کہا کہ اس صدیث سے امت کے لئے نیک کار ہویا بدکار شفاعت ثابت ہوتی ہے کیوں کہ لفظ من عام ہے جوسب کوشامل ہے لہذا ہی حدیث معتزلہ پر جحت ہے کیوں کہ انہوں نے شفاعت کو صرف مطبع (فرمان بردار) کے ساتھ بوجہ زیادت درجات کے خصوص کیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم (امانی الاحبار: ۲۵۲،۲۵۱)

ابن ملک ؒ نے کہا کہ حضورا کرم ﷺ نے ارشاد مذکورہ 'واد جو ان اکون انا ہو ''ازراہ ادب اور تواضع کے فرمایا کیوں کہ حضور ﷺ کے اس درجہ کو براہ راست کون پہنچ سکتا ہے۔ (مرقات: ۱۲۲۲)

الدعاء عند الاذان

اذان کے وقت دعایر صنے کابیان

اخبرنا قتيبة عن الليث عن الحكيم بن عبدالله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهدا ن لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمداً عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفرله ذنبه.

حضرت سعد بن ابی وقاص علی رسول الله علی سے روایت کرتے ہیں حضور علی نے فرمایا کہ جو محص بیکمات پڑھے جبکہ مؤذن کی اذان سے ''وانا اشھد ان لاالله الاالله وحدہ النح''تواس کے گناہ بخشے جاتے ہیں۔

اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا على بن عياش قال حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر عن حبابر قال وسول الله على الله عليه وسلم من قال حين يسمع االنداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والمصلوة القائمة آت محمد، النوسيلة والفضيلة وابعثه مقام محمود الذي وعدته الاحلت له شفاعتى يوم القيامة.

حضرت جابر على كروايت ب كدرسول الله على في فرمايا جو خص اذان س كريد دعا پر هي السلهم رب هده الدعوة التامة و الصلوة القائمة "آخرتك اس كے لئے ميرى شفاعت واجب موجاتى ب قيامت كردن ـ

فنشولیح بہلی حدیث میں آیا کہ جس وقت مؤذن اپنی اذان میں 'اشھد ان لا الله ''اور'اشھد ان محمداً رسول الله ''کہ توسنے والے' وانا اشھد ان لااله الا الله وحده '' آخرتک پڑھے یااذان خم ہونے کے بعد پڑھے زیادہ مناسب یمی دوسرا قول ہے کہ اذان کا جواب دے کراس کے بعد پڑھے تا کہ کلمات اذان کا جواب فوت نہو غرض کہ جوکوئی اذان کا جواب دے کراس دعا کو پڑھاس کے گناہ بخشے جاتے ہیں۔ (مرقات مظاهر حق)

يجه گذر چكا ب كه حضرت ابن عمر عظي كل حديث مين "نسم سلوا الله لبي الوسيلة" كاارشادآيا بي ويارشاد بتلار ماے كه حضرت جابر ﷺ كى حديث من قبال حين يسمع النداء النه "ميں لفظ عين سے مابعدالا ذان كاوقت مراد ے اب مطلب بيهوگاكہ جو تحص اذان كے كلموں كے جواب دينے كے بعد بيدعا يرصے "اللهم ربّ هنده الدعوة التامة والصلوة المقائمة "تا آخرتواس كاثواب يه به كمضوراكرم على كشفاعت الشخص كے لئے واجب موتى بيايك جامع دعاہے اذان کے کلمات کو دعوت اس لئے فرمایا کہ ان کے ذریعہ اللہ تعالیٰ کی عبادت کی طرف لوگوں کو بلایا جاتا ہے لہذاوہ دعوت تو حید ہے اور تامہ آس لحاظ سے فرمایا کہ شرکت نقصان ہے تو مطلب بیہ ہے کہ ایسی دعوت تامہ و کاملہ ہے جس میں شرکت کا بالكل شائبنبيں يا ايسي تامه اور كامله ہے كه اس ميں بگاڑ داخل نہيں ہوسكتا بلكہ وہ دعوت قيامت تك باقی رہنے والی ہے يا وہ دعوت بی صفت تمام اور کمال کی مستحق ہے اس کے ماسوائے دنیا کی چیزوں کے ساتھ نقصان اور فساد عارض ہوتار ہتاہے جبیسا کہ سیح روایات اس پردلالت کرتی ہیں۔ابن التین نے کہا کہ لفظ 'المدعوة ''کو'المسامة ''کےساتھ اس لئے موصوف کیا گیا کہ اس مين انتهائي تام اوركامل قول باوروه "لااله الا الله" "بودسراكلمة والمصلوة القائمة" ، فرماياس مين اشاره نمازي طرف ہے جوغیرمنسوخ ہے اور ہمیشہ باقی رہنے والی ہے۔علامہ طبی ؓ نے کہا کہ اول سے محدرسول اللہ تک وعوۃ تامہ ہے اور 'حسی علی الصلواة ''اور'حي على الفلاح ''صلوة قائمَه ہے'آت محمد الوسيلة والفضيلة ''وسلِه كَتَفْسِر يَحِيحِ مفرت عبرالله بن عمرو على كاحديث ميں گذر چكى ہے حافظ ابن حجر نے كہا كه فضيلة سے مرادتمام مخلوقات برمرتبدزاكدہ ہے اورمكن ہے كوئى دوسرى منزلت مرادمويا وسيله كي تفسيرمو وابعثه المقام المحمو دالذى وعدته "البي عطاكر حضوراكرم على كوخوبيون كا سب سے اعلیٰ درجہ جس کا تونے وعدہ کیا ہے۔

تر مذی وغیرہ کی روایت میں نکرہ کے ساتھ مقاماً محموداً وارد ہوا ہے، اور نسائی وطحاوی وابن خزیمہ وابن حبان ، طبر انی اور بیہ فی رحمہم اللہ کی روایت میں معرفہ کے ساتھ آیا ہے لہٰذا امام نوویؒ کا قول کہ روایت نکرہ کے ساتھ ثابت ہے نا قابل اعتبار ہے۔ ابن الجوزی نے کہا کہ مقام محمود یعنی ایسا مقام جس کی اگلے پچھلے سب ہی لوگ تعریف کریں گے اس سے مراد شفاعت کبریٰ ہے۔ (قالہ الحافظ)

یمی قول اکثر علماء کا ہے اور حضرت ابن عباس علیہ وغیرہ سے یہی منقول ہے علماء نے اور اقوال بھی نقل کئے ہیں گروہ کرور ہیں 'الذی و عدتہ ''صفت ہے المقام کی علامہ طبی نے کہا کہ اس وعدہ سے مرادہ ہی وعدہ ہے جواللہ تعالی نے اس آیت میں کیا ہے '' عسلی ان یبعث ک ربک مقامًا محمود اُ '' کہ امید ہے لینی امیدر کھوکہ تمہار ارب تم کومقام محمود میں جگہ دے گا۔ لفظ عسلسی آیت میں تحقیق کے لئے ہے لہذاوعدہ کا جواطلاق اس پر کیا گیاوہ درست ہے۔ پھر یہی وغیرہ کی روایات میں ''الذی و عدتہ ''کے بعد' انک لات خلف المیعاد ''کالفظ زیادہ ہے لیکن یہ جوعرف میں ''و الدر جة الرفیعة ''بر حایا جاتا ہے اس کے بارہ میں علامہ سخاوی نے مقاصد الحنہ میں لکھا ہے کہ جیسا کہ خفاجی نے نقل کیا ہے کہ اس لفظ کی کوئی اصل نہیں جاتا ہے اس کے بارہ میں علامہ سخاوی نے مقاصد الحنہ میں لکھا ہے کہ جیسا کہ خفاجی نے نقل کیا ہے کہ اس لفظ کی کوئی اصل نہیں

کیوں کہ اذان کے بعد کی دعامیں اس لفظ کا حدیث میں کوئی ذکر نہیں۔اس طرح ''یااد حم الواحمین '' کی زیادتی حدیث کی کتابوں میں موجو دنہیں جیسا کہ ملاعلی قاری نے لکھا ہے۔ (موقات: ۱۹۳/۲ امانی الاحباد: ۲۱۱۲)

الصلوة بين الاذان والاقامة

اذان اورا قامت كدرميان نمازير صن كابيان

احبرنا عبيدالله بن سعيد عن يحيى عن كهمس قال حدثنا عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن مغفل قال وسول الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شاء.

حضرت عبداللہ بن مغفل ﷺ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ہردواذانوں کے درمیان نماز ہے ہر دواذانوں کے درمیان نماز ہے ہر دواذانوں کے درمیان نماز ہے اس مخفل کے داسطے جو پڑھنا جاہے۔

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا ابوعامر حدثنا شعبة عن عمرو بن عامر الانصارى عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيبتدرون السوارى يصلون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذالك ويصلون قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شئى.

حضرت انس بن ما لک ﷺ سے روایت ہے انہوں نے کہا کہ جب مؤذن اذان دیتا تو نبی کریم ﷺ کے اصحاب میں سے پچھلوگ کھڑے ہو سے پچھلوگ کھڑے ہوتے پھرستونوں کی طرف جلدی کرتے اور نماز پڑھتے یہاں تک کہ نبی کریم ﷺ نکلتے درآنحالیکہ وہ لوگ نماز میں ہوتے اورلوگ مغرب سے سے پہلے نماز پڑھتے حالانکہ اذان اورا قامت کے درمیان زیادہ وقت کا فاصلنہیں گزرتا۔

نتسوایی علامه سندهی نے لکھا ہے کہ اذا نین سے مرادا ذان اورا قامت ہے جیسا کہ مصنف نے ترجمہ میں اس کی طرف اشارہ کیا ہے اس حدیث اور اس جیسی دوسری حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کہ مغرب کی نماز سے پہلے دور کعت پڑھنے کی ممانعت نہیں بلکہ دور کعتوں کا پڑھنامستحب ہے واجب نہیں کیوں کہ تیسری مرتبہ فرمایا''لسمن شاء ''لعنی جو شخص اذان اور اقامت کے درمیان دور کعتیں جن کے اذان اور اقامت کے درمیان پڑھنے کا ذکر حدیث میں آیا ہے واجب نہیں۔ واللہ تعالی اعلم درمیان پڑھنے کا ذکر حدیث میں آیا ہے واجب نہیں۔ واللہ تعالی اعلم

یبی مضمون دوسری حدیث میں بھی آیا ہے چنانچہ حضرت انس بن مالک ﷺ کہتے ہیں کہ صحابہ کرام ﷺ ستونوں کی آٹر میں نماز پڑھنے کی غرض سے سبقت کرتے تھے اور نماز مغرب سے پہلے مخضر دور کعتیں پڑھتے تھے تا کہ نماز مغرب میں تاخیر نہ ہو پھر حضورا کرم ﷺ حجرہ سے نکلتے اور صحابہ کونماز پڑھتے ہوئے ویکھتے اوران کے اس عمل پرانکار نہیں فرماتے بلکہ انہیں نماز کی حالت پر

قائم ركھتے ۔ واللہ تعالی اعلم

ابن الملک ؒ نے کہا کہ ارشاد مبار کہ ہردواذانوں کے درمیان نماز ہے کواذان اورا قامت کے درمیان فل پڑھنے پر غبت دلانے کے لئے بطورتا کیدگئ مرتبہ فرمایا تیسری مرتبہ میں فرماہ ''لممن شاء ''یاس لئے فرمایا تا کہ معلوم ہوجائے کہ بینمازمؤذن کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ عام ہے۔ لیکن ملاعلی قاری کے بین زیادہ ظاہر یہی ہے کہ جملہ فذکورہ اس لئے فرمایا تا کہ معلوم ہوجائے یہ نمازمستحب ہے واجب نہیں۔ بہرحال ان روایات سے امام شافع وغیرہ کے قول کی تائید ہوتی ہے کہ ان کے ہاں مغرب میں بھی اذان کے بعدا قامت سے پہلے دورکعت نمازمستحب ہے۔ امام ابوضیفہ نمازمغرب سے پہلے فل نماز کو مکردہ کہتے ہیں آپ کے اس قول کی تائید حضرت بریدہ اسلمی کے گئی کی صدیث سے ہوتی ہے کہ حضورا کرم کی نے فرمایا کہ ہردواذانوں کے درمیان دورکعتیں بین محلاصلاۃ المغرب ''بعنی سوائے نمازمغرب کے۔ واللہ تعالی اعلم (مرقات: ۱۵ کا مزید تفصیل پیچھے گذر پی ہے)

التشديدفي الخروج من المسجد بعد الاذان

اذان کے بعد مسجد سے نکلنے پرسخت وعید کابیان

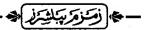
الحبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن عمروبن سعيد عن اشعث بن ابى الشعثاء عن ابيه قال رأيت اباهريرة ومر رجل في المسجد بعد النداء حتى قطعه فقال ابوهريرة اما هذا فقد عصى اباالقاسم صلى الله عليه وسلم.

ابوالشعثا لیمی سلیم بن اسود سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے ابو ہریرہ ﷺ کودیکھا کہ ایک محض اذان کے بعد مجد سے نکل گیا تو حضرت ابو ہریرہ ﷺ نی نافر مانی کی۔

اخبرنا احمدبن عثمان بن حكيم قال حدثنا جعفر بن عون عن ابى عميس قال اخبرنا ابوصخرة عن ابى الشعثاء قال تحرج رجل من المسجد بعد مانودى بالصلواة فقال ابوهريرة اما هذا فقد عصى اباالقاسم صلى الله عليه وسنم.

حضرت ابوالشعثاء کہتے ہیں ایک آ دمی مسجد سے نکل گیا بعد اس سے کہ اس میں نماز کے لئے اذان پڑھی گئی تو حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے فرمایا اس شخص نے ابوالقاسم ﷺ کی نافر مانی کی۔

تشریح مسجد کے باہر جولوگ ہوتے ہیں ان کے لئے بھی اجابت اذان کا تھم ہے گرچونکہ وہ آدمی مسجد میں تھا اور شاید ہے واقعہ مسجد نبوی میں پیش ہوا ہواس لئے اس مسجد کا حق قائم ہوگیا اور جب اس مسجد کا حق وابستہ ہوگیا تو اذان کے بعد اس سے نکل جانا علامت نفاق ہے اس لئے اس سے منح کیا گیا اور جوشخص اذان کے بعد مسجد سے نکل گیا ورحقیقت اس نے حضوراکرم کے کی ممانعت کی خلاف ورزی کی اس لئے حضرت ابو ہریرہ کے نے اس شخص کی طرف اشارہ کرے مرایا کہ اس



شخص نے ابوالقاسم ﷺ کی نافر مائی کی (ابوالقاسم حضور ﷺ کی کنیت ہے بعنی وہ نام جوآپ کے بیٹے قاسم کے تعلق سے بولا جائے) ملاعلی قاریؒ نے کہا کہ منداحمد کی روایت میں اتنازا کد ہے کہ پھر ابو ہریرہ ﷺ نے فرمایا کہ ہمیں رسول ﷺ نے تھم دیا کہ جبتم متجد میں ہواور اس وقت نماز کے لئے اذان دی جائے توتم میں سے کوئی متجد سے نہ نگلے یہاں تک کہ نماز پڑھ لے ۔ لیکن ابن ہمامؓ وغیرہ نے کہا کہ یہ وعید جو صدیث میں آئی ہے اس مخض کے لئے ہے جو کسی دوسری متجد کی جماعت کا ختافی نہویں ۔ ہولیعن اگر کسی دوسری متجد کی جماعت کا ختافی نہیں۔

امام ترندگ نے فرمایا کہ ابراہیم نحی ہے منقول ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ جب تک مؤذن اقامت شروع نہ کر ہے مجد سے نکل سکتا ہے ۔ شاید اس کلام سے ان کی مراد یہ ہو کہ اگر کوئی ضرورت پیش آجائے تو اقامت شروع ہونے سے پہلے چلاجا سکتا ہے۔ اس پر سعید بن میت سکتی حدیث مرسل دلالت کرتی ہے اس کوابوداؤڈ نے مراسل بیل فقل کیا ہے اس بیل آباد ہونے کا حدیث میں کا مجد سے نہیں نکلتا گر جس کواس کی حاجت نے نکال دیا اور وہ والی آنے کا ارادہ رکھتا ہوتو الی صورت میں کوئی حرج نہیں ۔ ای طرح آگر نماز پڑھ چکا ہے تو ظہراورعشاء میں مجد سے نہیں کا ایک مرتبہ جواب دے چکا ہے تو ظہراورعشاء میں مجد سے نکل جانے میں کوئی قرحی نہیں ۔ ای طرح آگر نماز پڑھ چکا ہے تو ظہراورعشاء میں مجد سے نکل جانے میں کوئی تو خان اقامت شردع کرد ہے قطہراورعشاء میں شریک ہونا چاہئے تا کہ ترک جماعت کی تہمت سے نئی جائے اور فجر ومغرب اور عصر میں حنینہ شردع کرد ہو قتی نکل جائے کیوں کہ ان نماز وں کے بعد ان کے یہاں نفل مکر وہ ہے۔ فجرا اور مغرب کوا کہلے پڑھ لینے کے بعد دوبارہ جماعت میں داخل ہونے کی ممانعت حدیث سے ثابت ہے چنا نچودار قطبی نے ایک حدیث سے کا بن عمر سے کہ میں داخل ہونے کی ممانعت حدیث سے ثار دوسلے میں شریک میں مت ہو علماء ختی نے کہاں غراور مغرب میں حفیہ کے موافق میں امام شافعی کے نزد میک مطلقاً جائز ہے کہ سب نمازوں میں شریک امام ما لک فیمرا ورمغرب میں حفیہ کے موافق میں امام شافعی کے نزد میک مطلقاً جائز ہے کہ سب نمازوں میں شریک ہوجائے۔ (اشعة اللمعات: ۱/۲۰۹)

ابربی یہ بات کہ حدیث باب میں جس آ دی کے ذان کے بعد نکل جانے کا ذکر آیا ہے وہ کسی ضرورت سے نکل گیا تھایا بلاضرورت اس کے متعلق علامہ سندھی نے لکھا ہے کہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ کومعلوم ہو گیا تھا کہ اس آ دی کا نکل جانا کسی ایسی ضرورت کی وجہ سے نہ تھا جو اس کے واسطے خروج کو جائز کردی ہو جیسے وضوو غیرہ کی حاجت اس لئے حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے فرمایا کہ اس شخص نے ابوالقاسم ﷺ کے حکم کی مخالفت کی ہے اور بی قول ابو ہریرہ ﷺ کا مرفوع کے حکم میں ہے کیوں کہ اس جیسی وعید کی بات صرف حضور اکرم ﷺ کی طرف سے جانی پہچانی جاسکتی ہے۔ (حاشیة النسائی: ۲۹)

اورعلامہ سیوطیؒ نے بھی قرطبی کے حوالہ سے ابو ہریرہ ﷺ کے اس کلام کو حدیث مرفوع پرمحمول کیا ہے کہ درحقیقت ابو ہریرہ ﷺ نے اذان کے بعد مجدسے نکلنے کی تحریم کونی کریم ﷺ سے سنااس لئے'' امسا ھلہ افسف د عصصی ابو القاسم صلى الله عليه وسلم "كالفاظ استعال كير

ايذان المؤذنين الائمة بالصلاوة

مؤذنون كالمامون كونماز كي اطلاع دينا

اخبرنا اجمد بن عمروبن السرح قال انبانا ابن وهب قال اخبرنى ابن ابى ذئب ويونس وعمرو بن المخرث ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فيما بين ان يفرغ من صلواة العشاء الى الفجر احدى محشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدرما يقرأ احدكم خمسين اية ثم يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلواة الفجر وتبين له الفجر ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن بالاقامة فيخرج معه وبعضهم يزيد على بعض في الحديث.

عردہ نے حضرت عائشہ ﷺ سردایت کی وہ فرماتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ عشاء کی نماز سے فارغ ہونے کے بعد سے بخر تک کے درمیانی وقت میں گیارہ رکعتیں پڑھتے ہررکعت پرسلام بھیرتے اورایک رکعت کے ساتھ وتر پڑھتے اس رکعت میں یا ان رکعات کے تحدول میں سے ہراکی تجدہ خم میں سے ایک شخص کے بچاس آیتیں پڑھنے کے برابرطویل ہوتا تھا بھر اپنا سراٹھاتے بھر جب مؤذن نماز فجر کی اذان سے چپ ہوتا اور حضور ﷺ کے واسطے فجر ظاہر ہوتی تو ہلکی دور کعتیں یعنی سنت فجر پڑھتے بھر دائنی کروٹ پرلیٹ جاتے یہاں تک کہ حضور ﷺ کے پاس مؤذن آتا اطلاع دینے کے واسطے پھراس کے ساتھ نماز کے ساتھ میان کیا۔

اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن شعيب عن الليث قال حدثنا خالد عن ابن ابى هلال عن محرمة بن سليمان ان كريبا مولى ابن عباس اخبره قال سألت ابن عباس قلت كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فوصف انه صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل فرأيته ينفخ واتاه بلال فقال الصلوة يارسول الله فقام فصلى ركعتين بالناس ولم يتوضأ.

مخرمہ بن سلیمان سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ ابن عباس ﷺ کا آزاد کردہ غلام کریب نے مجھ سے بیان کیا کہ میں نے ابن عباس ﷺ کی رات کی نماز کس طرح تھی ابن عباس ﷺ نے بیان کیا کہ حضور ﷺ نے ابن عباس ﷺ نے بیان کیا کہ حضور ﷺ نے وتر سمیت گیارہ رکعتیں پڑھیں پھرسو گئے حتی کہ غلبہ نیندی وجہ سے گہری نیندآ گئی میں نے آپ ﷺ کو خرالے لیتے دیکھا اور بلال ﷺ آپ ﷺ کے پاس آیا پھرعرض کیا''المصلوف یارسول اللہ''یارسول اللہ جماعت تیارہ پھرآپ ﷺ کھڑے ہوئے اوردور کعتیں سنت فجری پڑھیں اورلوگوں کونماز پڑھادی اوروضونہیں کیا۔

تشریح : ان روایات سے مصنف نے اس مسئلہ کو تا ہے کہ اگر مؤذن خصوصیت کے ساتھ امام کو نمازی اطلاع دے تو اس میں کوئی مضا تھ نہیں بلکہ جائز ہے۔ بخاری و مسلم کی روایت میں آیا ہے کہ حضرت عائشہ بھی فرماتی ہیں کہ جب حضورا کرم بھی سخت بیار ہوئے آپ بھی کے پاس بلال بھی نماز کی اطلاع دینے کے لئے آیا حضور بھی نے فرمایا ابو بکر بھی سے کہدو کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھادے۔ اس سے بھی معلوم ہوا کہ اگر مؤذن اپنے امام کو نماز کی اطلاع دیتواس میں کوئی حرج کی بات نہیں۔ بیصورت حنفید اور شافعید دونوں کے یہاں جائز ہے چنانچہ شرح المہذب میں ہے کہ امراء اور حکام کو نماز کے لئے بلانا جائز ہے۔ (۲۳/۳)

اور حنفیہ کے یہاں امام ابو یوسف وغیرہ نے اس کو جائز قرار دیا ہے چنا نچے صاحب ہدایہ رحمہ اللہ نے امام ابو یوسف کا قول نقل کیا ہے انہوں نے کہا کہ میں اس میں کوئی حرج نہیں ویکھا کہ مؤذن سب نمازوں میں مسلمانوں کے امیر اور حاکم کو یوں کے ''السلام علیہ کے مابعا الامیر ورحمة الله وبر کاتهٔ حی علی الصلواۃ وحی علی الفلاح المصلواۃ یرحمک الله'' امام ابو یوسف نے امراء کواس اعلام کے ساتھ اس لئے خاص کیا کہ سلمانوں کے امور میں ان کوزیادہ اشتخال ہوتا ہے لہٰذا اللہ اس طرح سے خاص اطلاع دیدی جائے تا کہ ان کی جماعت فوت نہ ہوجائے لہٰذا بیا علام کو یا تعاون علی البر والتو کی کے ماب سے ہے۔

صاحب بدایی نے اس کے ساتھ اور جزئیات ملائے چنانچ فرمایا ' و علی هذا القاصی و المفتی ''ای حکم پر ہیں قاضی اور مفتی کیوں کہ وہ بھی مسلمانوں کے کاموں میں زیادہ مشغول رہتے ہیں۔ بہر جال صاحب بدائی اور قاضی خان وغیرہ کے کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے امام ابو یوسف کا قول اختیار کیالیکن امام محد نے اس اطلاع خاص کو دوراز قیاس سمجھا ہے کیوں کہ جماعت کے معاملہ میں سب لوگ خواہ امیر ہویار عایا ہوں برابر ہیں پھر امیر اور حاکم کی کیا خصوصیت ہے۔ (هدایه)

صاحب بحرنے ابن الملک کے حوالہ سے لکھا ہے کہ امام ابو صنیفہ امام محرثہ کے ساتھ ہیں اور امام محرثہ نے امام ابو یوسف ہر تنقید کرتے ہوئے کہا کہ مجھے امام ابو یوسف ہر تعجب ہے کہ انہوں نے خاص طور سے امراء کواطلاع وینے کا قول اختیار کیا ہے اور ان کی طرف مائل ہو گئے آ گے چل کرصاحب بحر نے السراج الوہاج وغیرہ کے حوالہ سے لکھا ہے لیکن امام ابو یوسف کا یہ قول اپنے زمانہ کے امراء کے حق میں تھا کیوں کہ وہ رعایا کے امور میں مشغول رہتے تھے لیکن اگر ظلم اور فسق و فجو رمیں مشغول رہیں قومؤذن کے لئے ان کے دروازے پر جانا جائر نہیں اور نہ ان کواطلاع دی جائے گی البتہ امر بالمعروف اور فیصحت کے لئے جانے میں کوئی حرج نہیں۔ (بعد الموائق: 1/20)

ال حدیث باب سے دوسرا مسئلہ بیمعلوم ہوا کہ حضور اکرم ﷺ رات کی نمازیعن تہجد میں دودورکعت میں سلام پھیرتے اس کی تائید دوسری روایت سے ہوتی ہے چنانچ فرمایا''صلاقالیل مشنی مثنی ''کرات کی نماز دورکعت دورکعت ہیں اور ایک رکعت کے ساتھ ور کرتے جیسا کہ اس حدیث میں آیا ہے کہ'ویو سر بواحدہ ''حافظ این جُرِ نے کہا کہ اس صدیث میں آیا ہے کہ'ویو سر بواحدہ ''حافظ این جُرِ نے کہا کہ اس سے معلوم

ہوتا ہے کہ اقل وتر الگ ایک رکعت ہے یہی قول ائمہ ثلاثہ کا ہے۔علامہ سندھی حقق عالم ہونے کے ساتھ ساتھ وسیج الظرف ہیں چنانچہ انہوں نے حفیٰ ہونے کے باوجود بات انصاف کی کہی لکھا ہے کہ 'ویسلم بیس کیل رکعت سن النح ''سے واضح طور پر معلوم ہوتا ہے کہ وتر ایک رکعت کے ساتھ جائز ہے اور یہ بھی معلوم ہوا کہ فجر کی دور کعت سنت کے بعد لیٹنا نہ صرف جائز ہے بلکہ مستحب ہے۔ (حاشیة النسائی: ۲/۰۰۳)

مزید بحث وتر کے متعلق آگے اپنی جگہ پرآئے گی ابن الملک وغیرہ نے کہا کہ فجر کی دورکعت سنت کے بعد دائی کروٹ پر شب بیداری کی تھکن سے راحت لینے کے لئے لئے تھے تا کہ طبیعت کی نشاط کے ساتھ فرض پڑھ سکیں لہٰذا قول مختاریہ ہے کہ لیٹنامستحب ہے اورامام نوویؒ نے بھی فجر کی دورکعت کے بعد لیٹنے کومستحب کہا۔ ملائلی قاریؒ کہتے ہیں کہ بعض لوگوں کا بیقول کہ فرض لیٹنامستحب ہے اورامام نوویؒ نے بھی فجر کی دورکعت کے بعد لیٹنے کومستحب کہا۔ ملائلی قاریؒ کہتے ہیں کہ بعض لوگوں کا بیقول کہ فرض اورسنت کے درمیان فصل کے لئے لیٹتے تھے درست نہیں کیوں کہ حضورا کرم بھی سنت گھر میں پڑھتے تھے اور فرض مبجد میں۔ اورسنت کے درمیان فصل کے لئے لیٹتے تھے درست نہیں کیوں کہ حضورا کرم بھی سنت گھر میں پڑھتے تھے اور فرض مبجد میں۔ اورسنت کے درمیان فصل کے لئے لیٹتے تھے درست نہیں کیوں کہ حضورا کرم بھی سنت گھر میں پڑھتے تھے اور فرض مبعد میں۔

عنوان کے تحت کی دوسری روایت میں آیا ہے کہ حضور اکرم ﷺ نیند سے جا گئے کے بعد دورکعت یعنی سنت فجر پڑھی پھر لوگوں کو فرض پڑھا دیا اور وضونہیں کیا علامہ سندھیؒ نے اس کی توضیح میں لکھا ہے کہ حضور اکرم ﷺ کا سونا ناقض وضوا ورحدث نہیں تھا کیوں کہ حضور ﷺ کا قلب نہیں سوتا تھا۔ اس کی تائید روایت سے ہوتی ہے فرمایا ' تنسام عینسای و لا بنسام قلبی ''کہ حضور ﷺ نے فرمایا کہ میری آئکھیں سوتی ہیں اور میرا قلب نہیں سوتا۔ امام نوویؒ وغیرہ نے کہا کہ بید حضور اکرم ﷺ کی خصوصیات میں سے تھا کہ حضور ﷺ کا وضونیند سے نہیں ٹوٹا تھا اس میں احادیث سے حدوار دہوئی ہیں۔

(بذل المجهود: ١٢٥/١ ملخصًا)

اقامة المؤذن عند خروج الامام

امام کے نکلنے کے وقت مؤذن کا اقامت کہنا

اخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلواة فلاتقوموا حتى ترونى خرجت.

عبدالله بن الى قاده نے اپنے والد سے روایت كى ابوقاده ﷺ كہتے ہیں رسول الله ﷺ نے فر مایا كه جب نماز كے واسط تكبير كى جائے تو تم مت كھڑ ہے ہو يہال تك كم مجھد كيرلوكہ تجربے سے نكل رہا ہوں۔

تشرایج علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے کہ 'ف الاتقوموا النے ''ارشاد میں شایداس قیام سے ممانعت فرمائی ہوجس میں کھڑے کھڑے امام کا انتظار کیا جائے لیکن صفیں وغیرہ درست کرنے کے لئے کھڑا ہونا منع نہیں ہے بہرحال بیرحدیث امام کو

د کھنے سے پہلے جواز اقامت پر دلالت کررہی ہے لہٰذااس روایت پر جوز جمہ رکھا ہے اس کے اور صدیث کے درمیان مناسبت نہیں۔ فلیتامل و اللہ تعالیٰ اعلم

مظاہرت میں ہے کہ فقہاء نے لکھاہے کہ جب تکبیر کہنے والا''حبی علی الصلواۃ ''کہاس وقت مقتدی کھڑے ہوں شاید کہ باہرتشریف لانا حجرے سے حضور ﷺ کاای وقت ہوتا ہوگا۔



كتاب المساجد

الفضل في بناء المساجد

تغمير مساجد كى فضيلت

اخبرنا عمروبن عثمان قال حدثنا بقية عن بحير عن حالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمروبن عبسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجداً يذكر الله عزوجل فيه بنى الله له بيتا في الجنة.

عمرو بن عبسة ﷺ روایت کرتے ہیں بیشک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جو مخص اس غرض سے متجد بناوے کہاس میں اللہ بزرگ و برتر کا ذکر کیاجاوے تو اللہ تعالیٰ اس کے لئے بہشت میں گھر بنا تا ہے۔

نشوای : بخاری کی روایت میں اتنازیادہ ہے' یہ عنی فیدہ وجد اللہ ''یعنی خالص اللہ تعالیٰ کی رضامندی کے واسطے سبحد بنادے نہ کہ لوگوں کو دکھانے کے واسطے۔اس لئے علامہ ابن الجوزیؒ نے کہا کہ جو شخص اپنانا م مجد کے درود یوار پر لکھے جس کی وہ تغییر کرر ہاہے اس کا یفول اس کے عدم اخلاص پر دلیل ہے اور بنی اللہ میں بناء کی اسناد اللہ تعالیٰ کی طرف بطور مجاز ہے۔ جس کی وہ تغییر کرر ہاہے اس کا بیفول اس کے عدم اخلاص پر دلیل ہے اور بنی اللہ میں بناء کی اسناد اللہ تعالیٰ کی طرف بطور مجاز ہے۔ (کذا قال علامہ السبوطیؒ)

بہرحال حدیث ہے معلوم ہوا کہ جو مخص خلوص دل ہے محض اللہ کی رضا کے لئے متجد بنادے وہ اس نضیلت کا مستحق ہوگا جو حدیث میں بیان فرمائی کہ اللہ تعالی اس کے لئے بہشت میں عالیشان گھر بنا تا ہے لیکن اگر نام ونمود اور دکھاوا کی غرض سے بناوے تو وہ مخص اس فضیلت کا مستحق نہیں ہوسکتا۔

المباحاة في المساجد

مسجد کی تغییر میں ایک دوسرے کے مقابلہ پر فخر کرنا

اخبرنا سويند بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد.

حضرت انس ﷺ کی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ قیامت کی علامتوں میں سے بیجھی ہے کہ لوگ تقمیر مساجد میں ایک دوسرے مقابلہ پرفخر کریں گے۔

تشم مطلب معالب مدیث بیرے کہ بطور فخرنام ونموداور دکھاوا کے ایک دوسرے سے بڑھ کر بڑی بڑی شاندار

- المُسَالِمَ الْمَسَالِدُ الْمُسَالِدُ الْمُسْالِدُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّ

مجدیں بنائیں گےادرسادگی ہے ہٹ کران کی خوب سجاوٹ کریں گے تا کہلوگ ان کی تعریف کریں ایسی تعمیر معجد کاعمل اللہ تعالیٰ کی نظر میں پندیدہ نہیں اس کوحدیث میں قیامت کی علامتوں میں سے شار کیا گیا ہے۔ (مرقات ،مظاہر حق)

علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے کہ الی مسجدوں کا وجود اور ظہور اس حدیث کی صدافت پر شہادت دے رہا ہے لہذا یہ آئے ضرت کے مجزات میں سے ایک عظیم الثان مجزہ ہے۔علامہ سندھی نے بالکل درست فرمایا اس میں کوئی شبہیں کہ حدیث حضور کے ہے جوزہ کی نثاندہی کررہی ہے کیوں کہ اس حدیث میں حضور کے نے اپنے بعد آئندہ واقعہ کی خبر دی جس کی اس دور میں تغییر مساجد نے تقیدیت کردی کہ امیر اور بااثر لوگ زور زبردتی لوگوں سے چندے وصول کرتے ہیں اس سے عجیب وغریب اور جرت انگیز شکل پر تغییر کرتے ہیں اور از حدان کی سجاوٹ کرتے ہیں اور اس کے ساتھ ایک دوسرے کے مقابلہ پر فخر کرتے ہیں اس لئے اس نوعیت کی مسجدوں کا وجود قیامت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ہے اور حضورا کرم بھی کے مجزات میں سے ایک روشن مجزہ ہے۔

ذكرأي مسجد وضع اولا

سب سے پہلے کونی مسجد بنائی گئ اس کابیان

احبرنا على بن حجر قال حدثنا على بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم قال كنت أقرأ على ابى القرآن في السكة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت يا أبت أتسجد في الطريق فقال اني سمعت أبا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى مسجد وضع او لا قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال المسجد الاقصى قلت وكم بينهما قال اربعون عاما والارض لك مسجد فحيثما ادركت الصلواة فصل.

اعمش نے ابراہیم سے روایت کی وہ کہتے ہیں کہ میں اپنے والد کے روبروراستہ میں قرآن پڑھتا جب میں آیت سجدہ تلاوت کرتا تو میر ہے والد سجدہ کرتے ہیں تو انہوں ں نے فرمایا بیشک میں نے ابوذر سلاوت کرتا تو میر ہے والد سجدہ کرتے ہیں تو انہوں ں نے فرمایا بیشک میں نے ابوذر سلامت کے ساوہ کہتے تھے میں نے رسول اللہ بی سے سوال کیا سب سے پہلے کؤئی مسجد بنائی گئی حضور سلامت نے فرمایا مسجد اقصیٰ میں نے عرض کیا ان دونوں کے درمیان کتنی مدت کا فاصلہ ہے مضور سلامت نے فرمایا چالیس سال کا اور ساری زمین تیرے لئے مسجد ہے ہیں جہاں کہیں جھے کو نماز کا وقت یا لے وہاں نماز بڑھ

نشوبی یہاں اشکال بیہ کہ کعبے بانی حضرت ابراہیم ﷺ ہیں اور مسجد اقصیٰ کے بانی حضرت سلیمان ﷺ ہیں اور ان دونوں میں ہزار برس سے بھی زیادہ مدت کا فاصلہ ہے چالیس برس کا فاصلہ کیوں فر مایا اس کا جواب ابن الجوزیؒ نے بیہ دیا ہے کہ اس حدیث میں اول بناء اور مسجد کی بنیادر کھنے پراشارہ ہے اور پہلے کعبہ حضرت ابراہیم بھی نے نہیں بنایا اور نہ پہلے حضرت سلیمان بھی نے بیت المقدس بنایا وہ حضرت آوم بھی تھاس کے مصرت سلیمان بھی نے بیت المقدس بنایا وہ حضرت آوم بھی تھاس کے بعدان کی اولا دنر مین میں پھیلی تو ہوسکتا ہے کہ ان کی اولا دمیں سے کسی نے بیت المقدس بنایا ہواور اس میں چالیس برس کا فرق ہو اس کے بعددوبارہ حضرت ابراہیم بھی نے کعبہ بنایا اور حضرت سلیمان بھی نے بیت المقدس۔

علامہ ابن حجرؓ نے کہا کہ تاریخ سے بے خبر ہونے کی وجہ سے لوگوں کواشکال پیش آیا کیوں کہ حضرت سلیمان بھی نے بیت المقدس کی تجدید کی تھی تاسیس نہیں کی اس کی بنیاد حضرت یعقوب بھی نے رکھی ان کے دادا حضرت ابراہیم بھی کی تعمیر کعبہ کے بعد تو ہوسکتا ہے اس میں جالیس برس کا فرق ہو۔ واللہ تعالی اعلم (مرقات: ۲/۹۹۲،مظاهر حق: ۲۵۲)

ای حدیث میں یہ بھی فرمایا کہ ساری زمین تیرے لئے عبادت کی جگہ ہے جہاں نماز کا وقت ہوجائے وہاں نماز پڑھلو۔ گذشتہ امتوں کوان کی عبادت گا ہوں میں عبادت کا پابند بنایا گیا تھا تہارے لئے ایس کوئی پابندی نہیں تہارے لئے یہی تھم ہے کہ جہاں نماز کا وقت ہوجائے نماز پڑھلو بشرطیکہ زمین جس حالت میں بنائی گئی اس حالت اصلیہ پر قائم رہے اور زمین کی حالت اصلیہ پاک صاف ہے غرض کہ بس نماز کی جگہ کا پاک ہونا شرط ہے اور اگر نا پاک ہوجائے تو ایسی زمین پر نماز جا ئر نہیں۔ واللہ تعالی اعلم (حاشیة النسانی)

فضل الصلوة في المسجد الحرام

مسجد حرام مين نماز كي فضيلت

اخسرنا قتيبة قبال حدثنا الليث عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس أن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فانى سمعت رسول النبى صلى الله عليه وسلم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه الا مسجد الكعبة.

نی کریم ﷺ کی زوجہ محتر مد حضرت میں ونہ ﷺ فرماتی ہیں کہ جو محف رسول اللہ ﷺ کی مجد میں نماز پڑھے(اس کی بری فضیلت ہے) کیوں کہ بیشک میں نے رسول اللہ ﷺ سے فرماتے سنا کہ نماز مجد نبوی میں افضل ہے ہزار نماز سے بنسبت اور مجدول کے سوائے مسجد کعیہ کے۔

تشویج اس حدیث میں مجد کعب کومتنیٰ کیا ہے اس استناء کے معنی میں اختلاف ہوا بعض حضرات کہتے ہیں کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ مجد نبوی میں نماز افضل ہے مجد حرام میں نماز کے مقابلہ میں بدون الف صلوٰ ق کے بعنی مجد نبوی میں نماز به نسبت اور مجدوں کے ہزار نماز سے افضل ہے گر بہ نبست مجد حرام کے بغیر الف صلوٰ ق کی قید کے مطلقا افضل ہے۔ اور ابن عبد الرحمٰن نے اہل حدیث کی ایک جماعت سے قل کیا ہے کہ اس کا مطلب سے ہے کہ نماز معبد حرام میں افضل ہے اس نماز سے جو

مدینه کی معجد میں نوٹھی جائے پھراس کی تائید میں جھرت ابن عمر ﷺ کی حدیث مرفوع بیش کی کہ نماز میری اس معجد میں یعنی معجد نبوی سے انسان معجد نبوی سے افضل ہے اس معجد نبوی سے افضل ہے اس میں ایک نماز لاکھ نماز وں کے برابر ہے۔ (ذکرہ السیوطیؓ فی حاشیة الترمذی)

الصلوة في الكعبة

كعبه مين نمازير صني كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبالال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أول من ولج فلقيت بالالأفسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين.

سالم اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ ان کے والد حضرت عبداللہ بن عمر عظیے نے کہا کہ رسول اللہ اور اسامہ بن زید اور بلال اور عثان بن طلحہ عظیے کعبہ میں داخل ہوئے پھر اس کا دروازہ بند کردیا پھر جب رسول اللہ اس نے اس کا دروازہ کھولا تو سب سے پہلے میں داخل ہوا تو بلال عظیے سے میری ملاقات ہوگئ میں نے ان سے دریافت کیا کہ کیا رسول اللہ علی نے کعبہ میں نماز پڑھی۔ اللہ علی نے جواب دیا جی ہاں دویمانی ستونوں کے درمیان نماز پڑھی۔

تنسولی اس مدیث معلوم ہوا کہ تعبہ کے اندر نماز جائز ہاں سے حفیہ اور ان کے موافقین کے مسلک کی تائید ہوتی ہے دروازہ اس واسطے بند کیا تا کہ کامل خشوع اور سکون قلب کے ساتھ نماز وغیرہ کے افعال ادا کر سکیس یا شایدلوگوں کی بھیڑ کے اندیشہ سے بند کیا ہو۔ یہ واقعہ فتح کمہ کے سال کا ہے جیسا کہ بخاری کی روایت میں واضح طور پر اس کا بیان آیا ہے۔ (کتاب الجہاد میں ملاحظہ بیجیے)

بہرحال اس حدیث سے ثابت ہوا کہ حضور ﷺ نے کعبہ کے اندرنماز پڑھی لیکن امام بخاری وغیرہ نے ابن عباس ﷺ کی روایت سے جو حدیث بیان کی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور ﷺ نے کعبہ کے اندرنماز نہیں پڑھی بظاہر تعارض ہے۔
اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت بلال ﷺ کی حدیث مثبت ہے یعنی نماز کے مل کو ثابت کرتی ہے اور حضرت ابن عباس ﷺ کی حدیث اس کے شوت سے انکار کرتی ہے لہذا حدیث بلال ﷺ کوحدیث ابن عباس ﷺ پرتر ججے دی جائے گی۔ (بسسفل المجھود: ۳۰۰،۱۹۹)

اوربعض حضرات نے ایک اور جواب بیدیا ہے کہ کعبہ کے اندر داخل ہوئے مگر نماز نہیں پڑھی پھرا گلے دن داخل ہوئے اور نماز پڑھی جسیا کہ دارقطنی نے حضرت ابن عمر ﷺ سے روایت کی ہے وہ کہتے ہیں کہ حضورا کرم ﷺ بیت اللہ کے اندر داخل

ہوئے پھر باہرتشریف لائے اور بلال علی حضور کی کے پیچے تھے میں نے بلال علی سے پوچھا کیا حضور کی نے نماز پڑھی تو میں نے بلال علی سے، کیا حضور کی نے نماز پڑھی تو میں نے سوال کیا بلال علی سے، کیا حضور کی نے نماز پڑھی تو جواب دیاجی ہاں دور کعتیں پڑھیں۔ (بیجواب شرح النقایه: ۱/۳۳ استقل کیا گیا ہے) واللہ تعالی اعلم

فضل المسجد الاقطى والصلاوة فيه

مسجداقصیٰ اوراس میں نماز پڑھنے کی فضیلت کابیان

اخبرنا عمروبن منصور قال حدثنا ابومسهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن ابن الديلمي عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داؤد عليه السلام لما بنى بيت المقدس سأل الله عزوجل خلالاً ثلاثة سأل الله عزوجل حكما يصادف حكمه فأوتيه وسأل الله عزجل ملكا لاينبغي لأحد من بعده فاوتيه وسأل الله عزوجل حين فرغ من بناء المسجد ان لا ياتيه احد لاينهزه الا الصلواة فيه ان يخرجه من خطيئة كيوم ولدته امه.

حضرت عبداللہ بن عمرو ﷺ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں جب سلیمان ابن داؤد ﷺ نے بیت المقدس کی تغییر کی تو اللہ عز وجل سے مقد مات کے ایسے فیصلے کی درخواست کی جواس کے حکم کے مطابق ہوں وہ ما تگی ہوئی چیز ان کوعطا کی گئی اور اللہ عز وجل سے درخواست کی الی حکومت کی جوان کے بعد کسی کومیسر نہ ہووہ درخواست قبول کی گئی اور اللہ عز وجل سے درخواست کی الی حکومت کی جوان کے بعد کسی کومیسر نہ ہووہ درخواست قبول کی گئی اور اللہ عز وجل سے سوال کیا جبکہ مجد کی تغییر سے فارغ ہوئے کہ جو شخص اس مسجد میں صرف نماز پڑھنے کے درخواست میں مرف نے کے دن ہوتا ہے۔ ارادہ سے سفر کر کے آوے اس کو گناہ سے اس طرح یاک وصاف کرد سے جیسے اپنی مال سے پیدا ہونے کے دن ہوتا ہے۔

تشولی : ارشاد نبوی کے سے معلوم ہوتا ہے کہ سجد اقصیٰ میں نماز کے ارادہ سے سفر کی اجازت ہے چنا نچہ ابوداؤد
کی روایت میں ہے کہ حضور کے کی خادمہ میمونہ کے نام کیا یارسول اللہ کے اس سفر کا کیا تھم ہے جو بیت المقدی میں نماز کی غرض سے کیا جائے حضور کے نے فرمایا جاؤاور اس میں نماز پڑھو۔ایک روایت میں آیا ہے کہ سجد اقصیٰ میں نماز مثل نمزل کے دہاں جانے پر اور اس مسجد میں نماز پڑھنے پر قادر نہ ہوتو روغن زیتون بھیج دوجس ہزاروں نماز وں کے ہے پھر فرمایا اگر تم سفر کر کے دہاں جانے پر اور اس مسجد میں نماز پڑھنے دے گاوہ مثل اس مخص کے ہے جس نے اس میں نماز پڑھی۔

فضل مسجد النبى صلى الله عليه وسلم والصلوة فيه

مسجد نبوی اوراس میس نماز پڑھنے کی فضیلت کابیان

اخبرنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى عن ابى سلمة بن

﴿ (وَرُورَ مِيَالِينَ فِي الْهِ

عبدالرحمن وابى عبدالله الاغرمولى الجهنيين وكانا من اصحاب ابى هريرة انهما سمعا اباهريرة يقول صلونة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلونة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء ومسجده آخر المساجد قال ابوسلمة وابو عبدالله لم نشك ان اباهريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ان نستثبت اباهريرة في ذلك الحديث حتى اذا توفى ابوهريرة ذكرنا ذلك وتلاومنا ان لاتكون كلمنا اباهريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على اباهريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا عبدالله بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابى هريرة فقال لنا عبدالله بن ابراهيم اشهد انى سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى آخر المساجد.

حضرت ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن اور ابوعبداللہ اغر جومولی ہیں جھنیین کے اور یہ دونوں حضرات ابو ہریرہ کے کشاگروں میں سے ہیں ان دونوں نے حضرت ابویر ہرہ کے سے سنا کہ مجد نبوی میں ایک نماز پڑھنا دوسری مساجد میں ہزار نمازیں پڑھنے سے بہتر ہے گرمجد حرام کیوں کہ حضورا کرم گئی آخری نبی ہیں اور آپ کی کی مجد آخری مجد ہے ،ابوسلمہ اور ابوعبداللہ فرماتے ہیں کہ ہم کوائی ہارے ہیں کوئی شک نبیں تھا کہ ابو ہریرہ کے حضورا کرم کی حدیث سے بیان کرتے ہیں ای وجہ سے ہم نے اس صدیث کے متعلق ابو ہریرہ سے وضاحت نبیں کی تاکہ دوسرے کو طامت کی کہ ابو ہریرہ کی سے ہم نے اس حدیث کے دوسرے کو طامت کی کہ ابو ہریرہ کی سے ہم نے اس حدیث کے دوسرے کو طامت کی کہ ابو ہریرہ کی سے ہم نے اس حدیث کے متعلق کیوں ختی نبیس کی تاکہ دو اس حدیث کی رسول اللہ بھی تک سند بیان کردیتے اگر انہوں نے اس کو حضورا کرم کی سے سنا ہو پس اس پڑ ہمیں بہت انسوس ہوا ہم اللہ بی تک سند بیان کردیتے اگر انہوں نے اس کو حضورا کرم ہی ہوئے ہم نے اس حدیث کے متعلق ذکر کیا اور این ابور ہریرہ کی سے دناوہ کہتے سے کہ حضورا کرم کی نے فر مایا بینک میں آخری نبی ہوں اور میری مجب دیتا ہوں بینک میں نے ابو ہریرہ کی سے دناوہ کہتے سے کہ حضورا کرم کی نے فر مایا بینک میں آخری نبی ہوں اور میری مجب دیتا ہوں بینک میں نے ابو ہریرہ کی سے سناوہ کہتے سے کہ حضورا کرم کی نے فر مایا بینک میں آخری نبی ہوں اور میری مجب دیتا ہوں بینک میں نے ابو ہریرہ کی سے سناوہ کہتے سے کہ حضورا کرم کی نے فر مایا بینک میں آخری نبی ہوں اور میری مجد ہے۔

اخبرنا قتيبة عن مالك عن عبدالله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مابين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة.

حضرت عبداللہ بن زید ﷺ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فر مایا میرے گھر اور میرے منبر کے درمیان ایک باغ ہے بہشت کے باغوں میں ہے۔

اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان قوائم منبرى هذا رواتب الجنة.

حفرت اُمسلمہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک نبی کریم ﷺ نے فرمایا میرے اس منبر کے پائے جنت میں نصب کئے ہوئے ہیں۔

تشولیت :ارشادمبارک'مابین بیتی و منبوی النج "میں بیت سے مراسکونت کی جگہ ہے اور بعض نے کہا قبر مراد ہے کوں کد دوسری حدیث میں آیا ہے 'مابین قبوی و منبوی "اور دونوں میں کوئی تعارض نہیں کیوں کہ حضورا کرم گئی کی قبر آپ کے گھر میں ہے اور بعض نے کہا کہ حضور کی مرادُ'مسابیس بیت و منبوی "سے محراب ہے کیوں کہ محراب منبراور حضور کی کے جمرہ کا دروازہ متجد کی طرف کھلا ہوا تھا۔اور طبرانی کی روایت میں آیا ہے' مابین حجرتی و مصلای "

بہرحال حدیث اپنے ظاہر پرمحول ہے یہی قول امام مالک کا ہے اور انہوں نے فرمایا کد وضہ بمعنی کھڑے کے ہے یعنی جوجگہ حضور کے کھر اور منبر کے درمیان ہے ایک کھڑا ہے جو جنت سے قل کیا گیا ہے پھرو ہیں لوٹ جائے گا اور وہشل اور زمین کے فنا نہیں ہوگا ای کو حافظ ابن جھڑنے نے اکثر علماء کا قول بتایا ہے اور بعضوں نے اس کی بیتا ویل کی ہے کہ بیت اور منبر کے درمیان جوجگہ ہے اس میں جوشخص نماز اور ذکر اللہ اواکر سے گااس کی بدولت بہشت کے باغوں میں سے ایک باغ میں وافل ہوگا جیسا کہ حدیث شریف میں آیا ہے 'الم جنہ تحست اقدام الام بھات ''یعنی جوشخص اپنی والدہ کی خدمت اور اس سے اچھا برتا وکر سے گااس کا پیمل دخول بنت کا باعث ہوگا۔

علامہ تورپشتی نے کہا کہ اس مبارک قطعہ کا نام روضہ اس لئے رکھا گیا ہے کہ حضور ﷺ کی قبرزیارت کی کرنے والے اور وہاں کے ربھا گیا ہے کہ حضور ﷺ کی قبرزیارت کی کرنے والے اور وہاں کے رہنے والے فرشتے اور جن اور انسان ہمیشہ اس میں عبادت اور ذکر الله میں مشغول رہتے ہیں جب ایک جماعت جاتی ہے دوسری جماعت آتی ہے جیسے ذکر کے حلقوں کوریاض جنت فرمایا۔ والله تعالیٰ اعلم

عنوان کے تحت کی تیسری حدیث جو حضرت ام سلمہ ﷺ سے مروی ہے اس میں رواتب جمع ہے راتبہ کی رتب سے ، ماخوذ ہے جس کے معنی کھڑے رہنے کے بیں تو مطلب حدیث کا بیہوا کہ وہ منبر جس جگد پر کھڑا ہے وہ جنت سے ہے گویا اس کے یائے جنت میں ثابت ہیں۔

ذكر المسجد الذي اسس على التقوي

اسمسجد كابيان جس كى بنيادتقوى پررهي گئ

احبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عمران بن ابي انس عن ابن ابي سعيد الحدري عن ابيه قال تماري رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا.

حضرت ابوسعید خدری ﷺ کہتے ہیں کہ دوآ دی آپس میں اس مجد کے بارہ میں جھڑنے گے جس کی بنیا دتقویٰ پر رکھی گئی ایک آدی نے کہا کہ وہ رسول اللہ ﷺ کی مسجد ہے پس رسول اللہ ﷺ نے فرمایا وہ میری مسجد ہے۔

نشسولی : پہلے دن سے مراد تھیر و تاسیس کا پہلا دن ، یا جرت کے بعد حضور کے مدینہ میں فروکش ہونے کا پہلا دن ہے۔ (کذا قال السهیلی)

علامہ سیوطی نے امام نووی کے حوالہ سے نقل کیا ہے کہ یہ حدیث واضح طور پر بتارہی ہے کہ قرآن پاک کی آیت دائے مسیحہ اسس علی التقوی المخ "جس مجد کا ذکر کیا گیا ہے اس سے مراد مجد نبوی ہے اور بعض مفسرین کے اس قول کو مستر وکردیتی ہے جو کہتے ہیں کہ اس سے مرامسجد قباء ہے اور علامہ عراقی نے شرح تر فدی میں لکھا ہے کہ بلاشہ ایسی احادیث بھی وارد ہوئی ہیں جو بتاتی ہیں کہ اس سے مراد میجہ قباء ہے کین حضرت ابوسعید خدری کی بیرحدیث زیادہ رائے زیادہ میجہ وردی اور میں کھا ہے کہ مسجد نبوی مراد ہے گرحدیث کی موجودگی میں اس کا اعتبار نہیں ہوگا اور حدیث نے صراحت کردی کہ مراداس سے مسجد نبوی ہے۔ (زھر المربی: ۲۷/۲)

یہال ایک علمی شبہ ہے کہ حدیثوں میں وضاحت کے ساتھ آیا ہے کہ جب بیآیت نازل ہوئی تو حضورا کرم کے میں تشریف لیے گئے اور اہل قباء سے بو چھاتم لوگ طہارت کیے کرتے ہوتہاری تعریف کی ٹی۔ انہوں نے کہا کہ ہم پھروں سے استخاء کرکے پانی بھی لیتے ہیں حضور کے نے فر مایاوہ یہی ہے یعنی اللہ تعالیٰ نے اس سبب سے تہاری تعریف کی ہے ہم ایسا ضرور کیا کہ واس سے اور نیز سیاق آیت سے معلوم ہوتا ہے کہ 'لہ مسجد اسس علی المتقوی '' سے مراد می قباء ہو کی کہ مبد ضرار کی تغیر مبد قباء کو نقصان پنچانے کے لئے ہی گی تی تھی مجد ہوئی اب کے کیام تی کہ دو صحابیوں کی اس میں گفتگو ہوئی ضرار کی تغیر مبد قباء کو نقصان پنچانے کے لئے ہی گی تی تھی مجد ہے یعنی مبد نبوی ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اس صدیث کا یہ مطلب اور صفور کی اس میں مجد نبوی ہے اور مقصوداس جواب سے دعوی انحقاص بمسجد قباء کورد کرتا ہے اب رہا یہ کہ سیاق آیت اس سے انکار کرتا ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ مدلول بعبارة النص تو مجد قباء ہی ہے گر مدلول بدلالة النص مبحد نبوی ہی ہے کہ مدلول بعبارة النص تو مبحد قباء ہی مصدرات بن گئ تو جس مبحد کے حضور اگر میں خوب سمجھ لو۔ واللہ مبحد نبوی ہوں کہ بدرجہ اولی اس کی مصداق ہوگی اور نفی کرنا مبحد قباء کی حضور کی کا مقصود نبیں خوب سمجھ لو۔ واللہ النہ ہول وہ ظاہر ہے کہ بدرجہ اولی اس کی مصداق ہوگی اور نفی کرنا مبحد قباء کی حضور کی کا مقصود نبیں خوب سمجھ لو۔ واللہ النہ ہول دو ظاہر ہے کہ بدرجہ اولی اس کی مصداق ہوگی اور نفی کرنا مبحد قباء کی حضور کی کا مقصود نبیں خوب سمجھ لو۔ واللہ المقر آن : ۱۳۳۳)

فضل مسجد قباء والصلاة فيه

مسجد قباءاوراس ميس نماز يرشصنے كى فضيلت

احبرنا قتيبة عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيئاً.

حضرت ابن عمر على عدروايت ب كدرسول الله على مجدقباء مين سوار بهوكراور بيدل بهى تشريف لے جاتے تھے۔

احبرنا قتيبة قال حدثنا مجمع بن يعقوب عن محمد بن سليمان الكرماني قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف قال قال ابى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حتى يأتى هذا المسجد مسجد قباء فصلى فيه كان له عدل عمرة.

حفرت ابوامامہ کہتے ہیں کہ میرے والد مہل بن حنیف ﷺ نے کہا کہ رسول ﷺ نے فرمایا جو مخص اپنے گھر ہے نکلتا ہے حتی کہ مجد قباء میں آتا ہے پھراس میں نماز پڑھتا ہے تو اس کوا یک عمرہ کے برابر ثو اب ملتا ہے۔

تشوریی : قباءایک جگدگانام ہے مدینہ سے تیل میل پر حضوراکرم بھی ہفتے کواس میں تشریف لے جاکر دورکعت تحیہ السجد یا اورکوئی نماز کرتھیۃ المسجد کے تائم مقام ہو پڑھتے تھے۔ کیوں کہ بخاری وسلم کی روایت میں ' یسات سے معلوم ہوا کہ سبت ''اور' را کہا و ماشینا '' کے بعد' فیصلی فیہ در کعتین ''کالفظ آیا ہے۔ علامہ طبی نے کہا کہ اس سے معلوم ہوا کہ مساجد اور مواضع صلحاء کے ساتھ تقرب مستحب ہے اورزیارت ہفتے کے دن سنت ہے۔ اس حدیث سے ثابت ہوا کہ مجد قباء میں نماز پڑھنامش عمرے کے ہے۔ اور ایک روایت میں آیا ہے کہ جو محض خوب اچھی طرح وضو کر کے مبحد قباء میں جاوے پھر اس میں دورکعت نماز پڑھاس کے واسطے عمرے کا تو اب ہے۔ اور ایک حدیث سے کہ جو محض آیا ہے کہ جو محض آجھی طرح وضو کر کے مبحد قباء میں داخل ہو پھر اس کے واسطے عمرے کا تو اب ہے۔ اور ایک حدیث سے کہ مکن ہے۔ بظاہر تعارض ہے اس کا جو اب حافظ ابن قباء میں داخل ہو پھر اللہ نے اربحت میں اس طرح جمع کی جاسکتی ہے کہ مکن ہے کہ پہلے چار رکعت پر عمرے کے تو اب کی اور اب کی اور اب کی اور اب کیا اور ان پر فضل فر مایا کہ دورکعت پر عمرے کا تو اب عطاکر نے کا وعدہ فر مایا۔ بشارت سائی ہو پھر اللہ نے اپنے بندوں پر آسان کیا اور ان پر فضل فر مایا کہ دورکعت پر عمرے کا تو اب عطاکر نے کا وعدہ فر مایا۔ (مر قات : ۲۲/۲)

ماتشد الرحال اليه من المساجد

جن مساجد کی طرف سفر کی اجازت ہان کا بیان

احبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى هذا ومسجد الاقصى.

حفرت ابو ہریرہ ﷺ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں آپ ﷺ نے فر مایا کہ کجاووں کونہ باندھو یعنی سفرنہ کر دمگر تین معجدوں کی طرف مسجد حرام اور میری بیہ مبجداور مسجداق ملی یعنی بیت المقدس کی طرف۔

نشرایع : علامه سیوطیؒ نے حافظ ابن حجرؒ کے حوالہ سے لکھا ہے کہ'' لا تشدد ''نفی ہے جونہی کے معنیٰ میں ہے۔ ''دسال''جمع ہے رحل کی جس کے معنیٰ ہیں کجاوہ اور سفری سامان تو شدر حال سے سفر کی طرف اشارہ کیا ہے اور مرادیہ ہے کہ سوائے تین مساجد کے یعنی مجدحرام اور مسجد نبوی اور مسجد اقصلٰ کے کسی اور مسجد کی طرف سفر نہ کر ومعلوم ہوا کہ ان مینوں مساجد کی طرف سفر بطور تقرب اور عبادت کے جائز ہے کیوں کہ ان کو بوجہ زیادتی مرتبہ اور فضیلت کے امتیازی شان حاصل ہے۔

مبحد حرام سے میحے قول کے مطابق تمام حرم شریف مراد ہے اور مبحد نبوی سے مراد خاص طور سے مقام حدود مبحد ہے پورا حرم مراذ نہیں اور مبحد اقصلٰ کہتے ہیں۔ شخ تق حرم مراذ نہیں اور مبحد اقصلٰ کہتے ہیں۔ شخ تق اللہ ین ّنے کہا کہ سوائے ان جگہوں کے زمین کی سطح پر کوئی ایسا کھڑا نہیں جس کواپئی اصلیت کے لحاظ سے کوئی امتیازی فضیلت حاصل ہوتا کہ اس کی طرف اس فضیلت کی وجہ سے سفر کو جائز قرادیا جاسکے۔ البتہ ان متیوں جگہوں کے علاوہ اور جگہ کی طرف اس کے حقیقی اور اصلی فضیلت کے لحاظ سے نہیں بلکہ زیارت یا جہادیا تحصیل علم وغیرہ کے لئے سفر کی اجازت ہے۔

(زهر الربي: ٣٨/٢)

علامہ سندھی گی تقریر بھی تقریبا اس جیسی ہے انہوں نے فرمایا کہ شدر حال سے سفر کی طرف اشارہ کیا ہے تو ارشاد مبارکہ کا مطلب یہ ہے کہ ان تین مسجدوں کے علاوہ مساجد میں سے کسی اور مسجد کی طرف سفر کرنا مناسب نہیں لیکن مخصیل علم اور علاء اور صالحین کی زیارت اور تجارت وغیرہ کے لئے سفر کرنا ممانعت کے تحت داخل نہیں اسی طرح بغیر سفر کے دوسری مسجدوں کی زیارت مثلاً اہل مدینہ کے لئے مسجد قباء کی زیارت ممانعت کے تحت داخل نہیں ۔ والٹد تعالیٰ اعلم

(حاشية النسائي: ٣٨/٢)

مظاہری میں اس حدیث کے میان میں حضرت شاہ ولی اللہ کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ میں کہتا ہوں اہل جاہیت مکانات معظمہ کا قصد کرتے تھے کہ اپنے خیال میں ان مکانات کو بزرگ جانے تھے اور زیارت کرتے تھے اور برکت حاصل کرتے تھے اور اس طرح کے قصد کرنے میں اور بزرگ جانے میں تحریف اور فساد اس قدر ہے جو پوشیدہ نہیں اس لئے حضورا کرم کے نے فتنہ اور فساد کا دروازہ بند کیا تا کہ غیر دین کی نشانیاں دین کی نشانیوں کے ساتھ نمل جا کیں اور غیر اللہ ک عبادت کے واسطے وسیلہ نہ ہوجائے اور میرے نزدیک تن ہے کہ قبر اور اولیاء میں سے کسی ولی کی بندگی کرنے کی جگہ اور کوہ طور ممانعت میں سب برابر ہیں یعنی ان چیز وں کی طرف سفر نہ کرئے۔ (مظاہر حق: ۱/۲۳۵)

اتخاذ البيع مساجد

عیسائیوں اور بہود کے عبادت خانوں کومساجد بنانے کابیان

اخبرنا هناد بن السرى عن ملاز م قال حدثني عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه طلق بن على قال خرجنا وفداً الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه انا بارضنا بيعة لنا فاستو هبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذااتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذواها مسجد اقلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لايزيده الاطيبا فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذنا ها مسجد افنا دينا فيه بالاذان قال والراهب رجل من طى فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد.

حضرت طلق بن علی ﷺ سے روایت ہوہ کہتے ہیں کہ ہم وفد کی شکل میں نی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور ہم نے آپ ﷺ کواس بات کی خبر دی کہ ہماری زمین میں ایک عبادت گاہ ہے ہیں ہم نے حضور ﷺ سے سیعت کی اور آپ ﷺ سے سیعت کی اور آپ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھی اور ہم نے آپ ﷺ کواس بات کی خبر دی کہ ہماری زمین میں ایک عبادت گاہ ہے ہیں ہم نے حضور ﷺ سے آپ کے وضو کا بچا ہوا پانی ما تکاحضور ﷺ نے پانی منگوایا پھر وضو کیا اور کلی کی پھراس کو برتن میں ڈالا اور ہم سے فر مایا اب جا وجب تم اپنی زمین میں پہنچوتو ڑ ڈالوا پے عبادت خانہ کو اور اس پانی کو اس کے عبادت خانہ کو اور اس پانی کو اس کے حکمت ہوجائے گا حضور ﷺ نے فر مایا اس کے جم سے تمام اور برکت والا بناد سے گا پھر ہم نے اس مجد میں اذان دی طلق بن علی ﷺ میں کہ ہمارے پاس جورا ہب تھاوہ آ دی قبیل طی سے تھا جب اس نے اذان خی تو یہ بات کہی کہ یہاذان حق کی دعوت ہے پھر مہم نے اس کو بیات کہی کہ یہاذان حق کی دعوت ہے پھر مہم نے اس کو بیات کہی کہ یہاذان حق کی دعوت ہے پھر مہم نے اس کو بیات کہی کہ یہاذان حق کی دعوت ہے پھر مہم نے اس کو بیات کہی کہ یہاذان حق کی دعوت ہے پھر مہم نے اس کو بیت ہم نے اس کو بیات کہی کہ یہاذان حق کی دعوت ہے پھر مہم نے اس کو بیات کہی کہ یہادان حق کی دعوت ہم نے اس کو بیات کہی کہ یہادان حق کی دعوت ہے پھر مہم نے اس کو بیات کہی کہ یہادان حق کی دعوت ہے پھر میں سے ایک ٹیلی کی اس کے بعد ہم نے اس کو بیات کہی کہ یہادان حق کی دعوت ہے پھر وہ ہمارے ٹیلوں میں سے ایک ٹیلی کی طرف رخ کیا اس کے بعد ہم نے اس کوئیس دیکھا۔

تشریح : اس صدیث سے معلوم ہوا کہ گرجاتو ڈکراس جگہ مجد کی تعمیر جائز ہے چنانچے حضرت طلق بن علی ﷺ حنی یمانی جو توم نصاری سے سے مع وفد کے ہجرت کے پہلے سال میں نبی کریم ﷺ کی خدمت مبار کہ میں حاضر ہوئے پھر آپ ﷺ سے بیعت اسلام کی تو انہوں نے چاہا کہ اپنی زمین میں جوان کا گرجاتھا اس کوتو ڈکراس جگہ مجد بنالیں اس بار سے میں حضورا کرم ﷺ نے ان کواس جگہ پرمجد بنانے کی اجازت دیدی اور عبادت گاہ تو ڈکراس پرتبرکا پانی چھڑ کے لئے حضور ﷺ سے وضو کا بچا ہوا پانی ہانگا حضور ﷺ نے پانی منگوایا پھر وضو کیا اور جو پانی وضو میں استعال کیا اس کوا کی جھوٹی مشک میں ڈالا اور فرمایا کہ اس پانی کواس جگہ پرچھڑک دو حضرت طلق بن علی ﷺ کہتے ہیں کہ ہم نے گرجا کوتو ڈ

کر پھراس جگہ پروہ پانی حیٹرک دیااوراس جگہ پرمسجد تغمیر کی اور ہم نے اذان دی جب ہماری اذان اس راہب نے سنی جوقبیلہ طی سے تھا تواس نے کہایہ اذان دعوت حق ہے پھروہ ایساغائب ہو گیا کہ ہم نے اس کو بھی نہیں دیکھا۔

علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے کہ راہب کی یہ بات کہ یہ اذان دعوت حق ہے اس کی تقید بی اور اس کے ایمان پر دلالت کرتی ہے۔ اور جب وہ پہلی دفعہ دعوت حق سن کرمشرف بایمان ہوا تو ممکن ہے کہ اللہ تعالی نے اس کوغیبی رجال کے ساتھ لاحق کر دیا ہو۔ (حاشیة النسائی)

ملاعلی قاریؒ نے حافظ ابن جُرؒ کے حوالہ سے لکھا ہے کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ نی کریم ﷺ کے وضو کے بچے ہوئے پانی کے ساتھ برکت حاصل کرنا اور اس کو اپنے شہر میں لے جانا درست ہے و نیا ہی آب زمزم کا تھم ہے اس کو بطور تیرک اور شہروں میں لے جانا جائز ہے کیوں کہ حضورا کرم ﷺ امیر مکہ سے آب زمزم منگواتے تھے تا کہ اس سے اہل مدینہ برکت حاصل کریں اور اس کیا جا تا ہے حضورا کرم ﷺ کے وارث علاء اور صالحین کی چیزوں کے استعال کو کہ ان سے بھی تیرک جائز ہے بشرطیکہ حدسے تجاوز نہ کرے۔ (موقات: ۲۰۴/۲)

نبش القبور واتخاذ أرضها مسجدأ

قبرول كوكھود كران كى زمين كومسجد بنانا

احبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبدالوارث عن ابى التياح عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في عرض المدينة في حي يقال لهم بنوعمرو بن عوف فأقام فيهم اربع عشرة ليله ثم ارسل الى ملأمن بنى النجار فجاؤا متقلدى سيوفهم كأنى انظر الى رسول الله صلى الشعليه وسلم على راحلته وابوبكر رديفه وملأ من بنى النجار حوله حتى ألقى بفناء ابى ايوب وكان يصلى حيث ادركته النصلوة فيصلى في مرابض الغنم ثم امر بالمسجد فارسل الى ملأمن بنى النجار فجاؤا فقال يابني النجار فجاؤا فقال يابني النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا والله لانطلب ثمنه الاالى الله عزوجل قال انس وكانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نحل فامررسول الله صلى الله عليه وسلم بقبورالمشركين فنبشت وبالنخل فقطعت وبالخرب فسويت فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضاديته الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون.

 میں بنوعرو بن عوف کے محلّہ میں چودہ روز قیام فرمایا پھر بی نجار کے سرداروں کے پاس پیغام بھیجاوہ الوگ تلواریں اٹھائے حاضر ہوئے حضرت انس بھی کہ جوئے جیں کہ گویا میں دیھے رہا ہوں رسول اللہ کے کا طرف کہ اپنی او مُٹی پر تھے اور ابو بکر بھی آپ کے کہ ابوالیوب انصاری بھی کے اردگرد تھے بہاں تک کہ ابوالیوب انصاری بھی کا اصاطہ کان میں فروکش ہوئے اور تقییر مجد سے پہلے رسول اللہ کی کامعمول بیرتھا کہ جہاں نماز کا وقت ہوتا وہاں نماز پڑھتے تھے پھر لوگوں کو تمیر مجد کا تھم دیا پس کسی قاصد کو بی نجار کے سرداروں کے پاس بھیجاوہ حاضر خدمت ہوئے رسول اللہ کی خیر مجد کا تھی ہم لوگوں کو تمیر مجد کی جگہ میں نماز پڑھتے تھے پھر لوگوں کو تمیر مجد کا تھم دیا پس کسی قاصد کو بی نجار کے سرداروں کے پاس بھیجاوہ حاضر خدمت ہوئے رسول اللہ بھی اس باغ میں مشرکیوں کی قبریں تھیں اور اس میں ٹوٹے ہوئے مکانات کے نشانات تھے اور اس میں مجبور کے درخت تھے پس رسول اللہ بھی مشرکیوں کی قبریں تھیں اور اس میں ٹوٹے ہوئے مکانات کے نشانات تھے اور اس میں مجبور کے درختوں کو کا ہے دیا گیا اور کھنڈرات کے بیان اور اس کی قبروں کے درخت تھے پس رسول اللہ بھی کو برابر کیا گیا گا ورکھور کے درخت تھے پس رسول اللہ بھی محبور کے درخت تھے ہیں ان کے سامنے کی سمت برابر کر کے کھڑا کیا اور اس کے دونو باز و میں پھر رکھ دیے اور محبور کے درخت تھے دوراں اللہ جو الا خیر ساب خور اور بھلائی نہیں پس انصار اور مہاجرین کی خبر کے علاوہ اور کوئی خبر اور بھلائی نہیں پس انصار اور مہاجرین کی مدر مورا۔

تشوایی این کور میل کور کر با کی اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جس زبین کے اندرمشرکین کی قبریں ہوں انہیں کھود کر بڈی وغیرہ نکال دینے سے وہ زبین پاک ہوجاتی ہے پھراس پر مجد کی تغییر جائز ہے جس جگہ پر مبحد بنوی تغییر کی گئی وہ جگہ بھی الیبی تھی کہ اس بیں مشرکین کی قبرین تھیں انہیں کھود کر بڈی وغیرہ کو نکال دیا گیا پھراس جگہ پر مبحد بنائی گئی ستون اس کے درخت کھور کے تھے اور چیت کھور کی شہنوں کی ہیے جگہ کس کی ملکیت تھی اہل سیر اور بخاری کی میں روایت سے معلوم ہوتا ہے دویتیم بچوں کی تھی جن کا نام بہل اور سبیل تھا دونوں اسعد بن زراہ کی پرورش میں سے اور ظاہر حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے نبی کریم بھی سے قیمت نہیں لی لیکن بخاری کی کی روایت میں آیا ہے کہ نبی کریم بھی نے اس باغ کوان دونوں سے بطور ہیہ قبول کرنے سے انکار فرما دیا یہاں تک کہ اس کوان دونوں سے خرید لیا ۔ دونوں روایات میں کوئی مخالفت نہیں کیوں کہ جب حضور بھی نے ان دونوں وائیت میں کوئی مخالفت نہیں کیوں کہ جب حضور بھی نے ان دونوں کو قبت ادا کرد سے این سعد کے حوالہ سے لکھا ہے کہ حضور اکرم بھی نے ابو بکر بھی کو تھم دیا کہ ان دونوں کو قبت ادا کرد سے ادرا کی درویت میں ہو کو کہ دیا کہ ان دونوں کو قبت ادا کرد سے ادرا کی دروایت میں ہے کہ حضور اکرم بھی نے ان کودن دینار دید ہے۔

(بذل المجهود:۲۲۲/۲)

النهى عن اتخاذ القبور مساجد

قبرول كومساجد بنابنے سے منع فر مایا

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن معمرويونس قالا قال الزهرى اخبرنى عبيدالله بن عبدالله عن عائشة وابن عباس قالا لمانزل برسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق يطرح خميصة وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه قال وهو كذالك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد.

حضرت عائشہ ﷺ اور ابن عباس ﷺ دونوں کہتے ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ پر مرض الموت نازل کیا گیا تو آپ ﷺ چہرہ پر چا در ڈالت بیس جب سانس حلق میں اٹک جاتا تو چا در چہرے سے ہٹا لیتے ای حالت میں حضورا کرم ﷺ نے فرمایا یہوداور نصاری پر اللہ کی لعنت ہوانہوں نے انبیاء کی قبروں کومساجد بنالیا۔

اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام بن عروة قال حدثنى ابى عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذاكان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصورواتيك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہ ام حبیبہ ﷺ اور ام سلمہ ﷺ نے کنیسہ یعنی یہود ونصاریٰ کے عبادت خانہ کا ذکر کیا جوان دونوں نے حبشہ میں دیکھا تھااس میں تصویریں تھیں پس رسول اللہ ﷺ نے فرمایا بلا شبہ وہ لوگ جب ان میں کوئی نیک آدمی مرتا تو اس کی قبر پرمسجد بناتے اور اس مسجد میں (صلحاء) کی تصویریں بناتے ، وہ لوگ قیامت کے دن اللہ تعالیٰ کے نزدیک بدترین مخلوق ہیں۔

تشویج ان صدیثوں سے معلوم ہوا کہ قبروں کو مجدہ گاہ بنانا حرام ہے اس ناسا کشتہ فعل پر پہلی روایت میں لعنت کی وعید فر مائی اور دوسری روایت میں بروز قیامت اللہ کے نزدیک برترین مخلوق ہونے کی وعید آئی ہے۔وعید کی بیہ بات موت کی بیاری کے وقت کیوں فرمائی ، اس بارے میں علامہ طبی نے لکھا ہے کہ جب نبی کریم بیٹی کواس کاعلم ہوگیا کہ موت نزدیک بیٹی اور امت کی طرف سے خطرہ محسوس کیا کہ خدانخو استہ قبرشریف کو مجدہ کریں جیسے یہود ونصار کی انبیاء کی قبروں کو مجدہ کرتے جیسے بہود ونصار کی انبیاء کی قبروں کو محدہ کرتے ہوں وروس بالعنت ہے وہ بیں اس لئے اس کے منع ہونے پر تنبیہ فرمائی تا کہ یہود ونصار کی مشابہت سے پر ہیز کریں اور سجدہ گاہ بنانا جو سب لعنت ہے وہ دوطرح پر ہوتا ہے ایک میک میودونصار کی انبیاء کی قبروں کوان کی تعظیم کے لئے سجدہ کرتے تھے بیتو شرک جلی ہے جیسے بت پر تی اور دوسرے یہ کہ دوہ انبیاء کے فن کی جگہوں میں نماز اور سجدہ اللہ کے لئے کرتے تھے کین یہ اعتقاد کرتے تھے کہ نماز میں ان کی اور دوسرے یہ کہ دوہ انبیاء کے فن کی جگہوں میں نماز اور سجدہ اللہ کے لئے کرتے تھے کین یہ اعتقاد کرتے تھے کہ نماز میں ان کی

قبروں کی طرف متوجہ ہونا اللہ کی عبادت ہے اور اس کی رضا اور قرب کا ذریعہ ہے بیشرک خفی ہے یعنی پوشیدہ شرک اس لئے کہ عبادت کا بیرطریقیہ تعظیم مخلوق کو متضمن ہے جس کی اجازت نہیں دی گئی اس لئے حضورا کرم ﷺ نے اپنی امت کواس ہے منع فرمایا۔

غرض کداس ارشادمبار کہ ذکورہ سے حضورا کرم ﷺ اپنی امت کواس باعث لعنت فعل سے ڈراتے تھے جس کے یہود ونصار کی مرتکب ہوئے۔ (موقات: ۲۰۲/)

یباں پراشکال یہ ہے کہ اس حدیث میں نصاری کا کیوں و کر فرمایا حالانکہ ان کے بی حضرت عیسی بھی کی اب تک وفات ہی نہیں ہوئی اور جب ان کی وفات ہی نہیں ہوئی تو ارشاد مبارکہ 'لعن اللہ الیہو دو النصاری النے ''کے تحت نصاری کو وفات ہی نہیں ہوئی تو ارشاد مبارکہ میں انبیاء غیر مرسلین جیسے ایک قول کے مطابق حضرت مریم علیما السلام اور حواریین سے ان کی قبروں کو نصاری نے سجدہ گاہ بنالیا تھا۔ یا حدیث میں انبیاء سے مراد انبیاء اور ان کے بزرگ تابعدار ہیں اس پر صحیح مسلم کی روایت کے الفاظ 'قبور انبیائهم و صالحیهم مساجد ''دلالت کرتے ہیں کہ یہود و نصاری نے اپنے بغیر وں اور نیک بخت لوگوں کی قبروں کو تجدہ گاہ بنالیا۔ یا حدیث میں 'ات حدو ا''کا لفظ آیا ہے اس سے اتخاذ عام مراد ہے نواہ ایجاد کرنے کے طور پر ہویا اتباع کے طور پر تو یہود نے نگی رسم غیر اللہ کی عبادت کی ایجاد کی اور نصاری نی بیروی کی اور اس بات میں کوئی شبہ نہیں کہ نصاری پغیروں کی ایک جماعت کی قبروں کی تعظیم کرتے سے جن کی یہود تھا ہے اس کے اور اس بات میں دکر نصاری پر کوئی اشکال نہیں۔ (حاشیة النسانی ۲/۱۳) وہور الربی ۲/۱۳)

الفضل في اتيان المساجد

مسجدوں میں آنے کی فضیلت

اخبرنا عمرو بن على قال حدثنا ابن ابى ذئب قال حدثنا الاسود بن العلاء بن جارية الثقفى عن ابى سلمة هو ابن عبدالرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حين يحرج الرجل من بيته الى مسجد فرجل تكتب حسنة ورجل تمحو سيئة.

حضرت ابوہریرہ ﷺ رسول اللہ ﷺ ہے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا جس وقت آ دمی اپنے گھرے مبجد کی طرف نکلتا ہے توہرا یک قدم پرایک نیکی کھی جاتی ہے اور دوسرے قدم پرایک گناہ مٹادیا جاتا ہے۔

النهى عن منع النساء من اتيا نهن المساجد

عورتوں کو مسجدوں میں جانے سے روکنے کی ممانعت کا بیان

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى

- اوَكُوْمَ بِيَكُوْيَ لُوْكُوْمَ الْمُعَالِقِيَلُ الْهِ

الله عليه وسلم اذااستأذنت امرأة حدكم الى المسجد فلا يمنعها.

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جبتم میں سے کسی کی عورت مسجد میں جانے کی اجازت طلب کر ہے تواس کوندرو کے۔

تشریع جبتی امام نووگ نے شرح مسلم میں لکھا ہے کہ 'فلاید منعها '' نہی کر اہت تنزیبی پرمحمول ہے اور بیہی نے کہا کہ عبی تول اکثر علاء کا ہے مگر حافظ ابن حجر ؒ نے کہا کہ عورتوں کے مسجد کی طرف نکلنے میں مردوں کے ساتھ مسجد یا راستہ میں اختلاط ضرور ہوگایا زیب وزینت اور سنوار کر نکلنے میں فساد کا بہت اندیشہ ہے لہذا عورتوں کے لئے نکلنا حرام ہے اور شوہران کو نکلنے کی اجازت نددے اورامام یا نائب امام پران عورتوں کو بازر کھنا واجب ہے۔مظہر اور ابن الملک نے کہا کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ نماز کے لئے عورتوں کا مسجد کی طرف نکلنا جائز ہے لیکن ہمارے زمانے میں مکروہ ہے۔ ملاعلی قاری گئے ہیں اس کی تائید کی خورتوں کا مسجد کی طرف نکلنا جائز ہے لیکن ہمار سول اکرم ﷺ اس بے اعتدالی کودیکھتے جو عورتوں نے پیدا کی سے تو ضروران کومنے کرتے جیسے نبی اسرائیل کی عورتوں کومنے کیا گیا تھا۔ اور حصرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث سے بھی تائید ہوتی ہے کہ عورتوں کو نکلنے سے منع کیا گیا تھا۔ اور حصرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث سے بھی تائید ہوتی ہے کہ عورتوں کو نکلنے سے منع کیا گیا تھا۔ اور حصرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث سے بھی تائید ہوتی ہے کہ عورتوں کو نکلنے سے منع کیا گیا ہے گر بوڑھیوں کو میلے پرانے کیڑوں میں۔ (دو اہ المبیہ بھی)

بیحدیث صحابی سے مروی ہے جومرفوع کے حکم میں ہے لہذااس حدیث سے حدیث باب کے عموم نفی کو مخصوص کیا جائے گا ای طرح حدیث صحیح مسلم کہتم اللہ تعالی کی بائد یوں کو اللہ تعالی کی مسجدوں سے مت منع کرو۔اس کے عموم نفی کو بھی اس حدیث ابن مسعود ﷺ سے مخصوص کیا جائے گالیعن صرف بوڑھی عورتوں کو اجازت دینے کے ساتھ عموم نفی مراذ ہیں ہے۔واللہ تعالی اعلم (م. قات: ١٤/٣)

فقہاء میں سے امام ابو حنفیدگا یہی قول ہے کہ ان کے نز دیک بوڑھی عورتیں تین اوقات یعنی فجر ومغرب اورعشاء میں نماز کے لئے نکل سکتی ہیں اورامام ابو یوسف ؒ اورامام محمرؒ کے نز دیک تمام نماز وں میں بوڑھی عورتیں نکل سکتی ہیں ان تینوں حضرات کے اقوال صاحب ہدایہ نے دلائل عقلیہ کے ساتھ فلل کئے ہیں وہاں ملاحظہ سیجئے۔

لیکن الکافی وغیرہ کے حوالہ سے شارحین نے متاخرین مشائخ کا یہ فتو کی نقل کیا ہے کہ بوڑھی عورتوں کو بھی تمام اوقات میں منع کیا جائے گا کیوں کہ فساد کھلا ہوا ظاہر ہے اب بی فتو کی نتیوں اماموں کے قول کے نخالف ہے۔ صاحب بحرنے او پر کی بات نقل کرنے کے بعد لکھا ہے' فالاعتماد علی مذھب الامام''کہ اعتماد امام ابوصنیفہ کے مذہب پر کریں گے۔ (۱/ ۳۸)

بعض شارحین ہدا یہ نے لکھا ہے کہ جو قول نہ کورصاحب ہدا یہ نے دلیل کے ساتھ نقل کیا ہے وہ امام ابوصنیفہ کے زمانہ میں رواج ہوگا اور اب وہ امن کی حالت روز انہ کے اوقات میں نہیں رہی لہذا بقول متاخرین علماء سب کے لئے نکانا منع ہے۔ واللہ تعالی اعلم ہوگا اور اب وہ امن کی حالت روز انہ کے اوقات میں نہیں رہی لہذا بقول متاخرین علماء سب کے لئے نکانا منع ہے۔ واللہ تعالی اعلم

من بمنع من المسجد مسجد سي سكوروكا جائے اس كابيان

اخبرنا اسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى عن ابن جريح قال حدثنا عطاء عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة قال اول يوم الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث فلا يقر بنا في مساجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتأذى منه الانس.

حضرت جابر ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جو شخص اس درخت سے کھاوے پہلے روز فرمایالہمن کھاوے پہلے روز فرمایالہمن کھاوے پھر فرمایا جو شخص لہمن اور پیاز اور گندنا کھاوے وہ ہماری معجدوں میں مسلمانوں کے قریب نہ ہوکیوں کہ فرشتے اس سے تکلیف یاتے ہیں۔ تکلیف یاتے ہیں۔

نشراج : ال حدیث میں اور بیاز بر جُر کالفظ استعال ہوا ہے حالانکہ تمام اہل لغت کے ہال مشہور بات ہے ہے کہ تنددار درخت کو جمراور بے تنددار یود کے وجم کہتے ہیں۔ (کذا قال الحطابی)

اورابن عباس المجان وغیرہ نے آیت قرآنی 'والمنجم والمشجر یسجدان '' کی قیر میں جم اور جم کی بہی تفیر کی ہے لہذا اس حدیث میں توم (لہن) وغیرہ پر جمرہ کا استعال بطور بجاز ہوا ہے۔ اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ کیا لہن پیاز گند نااوراس کے مثل کچی مولی وغیرہ بدودار چرکھا کرمجد میں جانا منع ہے جس کی وجہ حضورا کرم کے نہ بتائی کہ بچی بیاز وغیرہ کھا کرمجد میں جانے ہے فرشتوں کو بھی تکلیف پینچی ہے اور نماز یوں کو بھی۔ اور معبد میں جانے کی ممانعت کا بیتی مرف معبد نبوی کے ساتھ مخصوص نہیں جیسا کہ بعض لوگوں کا خیال ہے بلکہ تمام مجدوں کا بہی تھم ہے اس کی تائیدا بن جری کی اس روایت ہے ہوتی ہے جس کو مصنف عبد الرزاق میں نقل کیا ہے ابن جریح کہتے ہیں کہ میں نے عطاء ہے سوال کیا کہ کیا ممانعت مجدحرام کے لئے مخصوص ہے بیکھم ممانعت تمام مساجد کے لئے ہے انہوں نے فرمایا تبام مساجد کے لئے ہے۔ علام مسندگی نے کھا ہے کہ 'فسی مساجد دنا '' کی قید لگانے سے معلوم ہوتا ہے کہ جولوگ لبن بیاز وغیرہ کھا تے ہیں ان کو بازاروں میں لوگوں کے قریب ہونے سے نہیں روکا گیااس کی تائید شتوں کے اجتماع کی جگہ ہیں نہ کہ بازار تو گویا اس ممانعت نہ کورہ سے مقصود مساجد میں عباد سے کے لئے حاضر ہونے والے فرشتوں کی رعایت ہے ورنہ انسان تو فرشتہ کی صحبت ہے بھی خالی نہیں ہوتا ہے لہذا اس علت کے پیش نظر کی بیاز اور لہن وغیرہ کا بالکل چھوڑ دینا انسان کے لئے مناسب ہے۔ واللہ تعالی اعلم

(فتح المهلم: ٥٠/٢). حاشية النسائى: ٢ /٣٣)

من يخرج من المسجد

مسجدے سوكال دياجائے اس كابيان

احبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة ان عمر بن الخطاب قال انكم ايها الناس تاكلون من شجرتين ما

أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد رأيت نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل امربه فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخًا.

حضرت معدان بن ابی طلحہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر بن خطاب ﷺ نے فر مایا اے لوگوں تم ان دونوں درختوں سے کھاتے ہولین اس پیاز اورلہن کو میں ان کو دوخبیث چیز دیکھا ہوں اور بلا شبہ میں نے اللہ کے نبی ﷺ کو دیکھا جب آپ ﷺ کسی شخص سے ان دونوں کی بد بو پاتے تو اس کو مسجد سے نکال دینے کا حکم فر ماتے پس اس کو بقیع کی طرف نکال دیا جا تا پھر جوخض ان کو کھا نا جا ہے تو یک کر ان کی بد بوکو مار دے۔

تشریح : خبیث کلام عرب میں مکروہ چیز کو کہتے ہیں خواہ تول ہویا تعل اور مال ہویا طعام اور شراب ہویا آ دمی ہو سب کوشامل ہے۔ اس روایت میں حضرت عمر ﷺ نے پیاز اور لہن کو دوخبیث ان کی بونا پہند اور نامرغوب ہونے کی وجہ سے فرمایا چرحضرت عمر ﷺ نے اپنے خطاب میں اس تأ دبی سز کا ذکر فرمایا جورسول اکرم ﷺ کے حکم سے دی جاتی تھی کہ جو پکی پیاز اور لہن کھا کرمنجد میں جاتا اس کوبقیح کی طرف جو مدینہ میں ایک جگہ کا نام ہے نکال دیا جاتا ، علامہ سندھیؓ نے لکھا ہے کہ تقیع کی طرف کی طرف نکال دیا جاتا ، علامہ سندھیؓ نے لکھا ہے کہ تقیع کی طرف نکال دیا جاتا ہوں تا اس کوتا و بیا بقیع کی طرف نکال دیا جاتا۔ واللہ تعالی اعلم

بہرحال اس حدیث سے ثابت ہوا کہ جس آ دمی کے منہ سے پیاز اورلہن وغیرہ کی بد بومحسوس ہواس کو مبجد سے نکال دیا جائے اور یہ بھی معلوم ہوا کہ جس شخص کے لئے خلاف شرع چیز کو ہاتھ سے بند کرناممکن ہواس کو ہاتھ سے بند کر دے۔اب رہی یہ بات کہ پکی ہوئی پیاز اورلہن کا کھانا کیسا ہے تو حضرت عمر ﷺ نے اس حدیث کے آخر میں بتادیا کہ جوشخص پیاز اورلہن کو کھانا ہی جا ہے تو پکا کران کی بد بود ورکر سے پکنے سے بد بوجاتی رہتی ہے لہذااس کے کھانے میں کوئی کراہت نہیں۔ (فتح الملھم)

ضرب الخباء في المساجد

مساجد میں خیمہلگانے کابیان

اخبرنا ابوداؤد قال حدثنا يعلى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الصبح ثم دخل في المكان الذي يريد ان يعتكف فيه فاراد ان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فامرفضرب له خباء وأمرت حفصة فضرب لها خباء فلما رأت زينب خباء ها أمرت فضرب لها خباء فلما رأى ذالك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البرترد ن فلم يعتكف في رمضان واعتكف عشر امن شوال.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے وہ فرماتی ہیں جب رسول اللہ ﷺ اعتکاف کا ارادہ فرماتے تو صبح کی نماز پڑھتے

پھراس مکان میں داخل ہوتے جس میں اعتکاف کا ارادہ رکھتے جب رمضان کے آخری عشرہ کے اعتکاف کا ارادہ کیا تو خیمہ لگانے کا تھم دیا آپ کے کئے خیمہ کھڑا کیا گیا اور حضرت حفصہ کھٹا نے تھم دیا ان کے لئے بھی خیمہ کھڑا کیا گیا چر جب حضرت زینب کھٹا نے حفصہ کھٹا کے خیمہ کود یکھا تو انہوں نے تھم دیا تو ان کے لئے بھی خیمہ کھڑا کیا گیا جب رسول اللہ کھٹا نے اس کود یکھا تو فرمایا تم عبادت کا ارادہ نہیں رکھتی ہو بلکہ مقتضائے غیرت کو پورا کرنا چاہتی ہو پھر حضور کے اس رمضان میں اعتکاف نہیں کیا اور شوال کے مہینہ میں دس دن اعتکاف کیا۔

احبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا عبدالله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش رمية في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب.

حضرت عائشہ ﷺ کی روایت ہے وہ فر ماتی ہیں کہ سعد ﷺ جنگ خندق میں زخمی ہو گئے قریش کے ایک آ دمی نے ان کے بازوکی رگ پر تیر ماراتھا پس رسول اللہ ﷺ نے ان کے لئے متجد میں خیمہ نصب کیا تا کہ قریب سے ان کی عیادت کرسکیں۔

تشواجی انظاہراس حدیث کے الفاظ 'اذا اراد ان یعتکف صلی الصبح النے ''سے معلوم ہوتا ہے کہ معتکف صلی کا نماز کے بعداعتکاف میں بیٹے گا چنانچ بعض لوگوں نے ظاہر حدیث پڑل کیا ہے مگر انہوں نے اس حدیث کواکیسویں کی شخ سے اعتکاف شروع کرنے پرمحول کیا ہے جمہور علماء کا بید فرہب نہیں ان کا فد جب بدہ کہ اعتکاف کی ابتداء اکیسویں رات کے شروع سے ہوگی کیوں کہ اصل بدہ کہ درات اپنج بعدوا لے دن کے تابع ہوتی ہے۔ اور جمہور علماء نے اس استدلال کا بیرجواب دیا ہے کہ بات بالکل واضح ہے کہ درسول اکرم ﷺ رمضان کے آخری عشرہ میں اعتکاف کرتے تھے اور اپنے اصحاب کو اس کی ترغیب دیتے تھے اور دس کا عدد بغیر راتوں کے ملائے بالکل پورانہیں ہوسکتا لہذا آخر کے دس دنوں میں پہلی رات (اکیسویں شب) داخل ہوگی ۔ نیز اعتکاف کا اہم مقصد شب قدر کی طلب ہے اور شب قدر کہی اکیسویں شب کو ہوتی ہے جسے حضرت ابوسعید کیا کی حدیث میں آیا ہے لہذا معتکف کے لئے مناسب ہے کہ اعتکاف کی ابتداء اکیسویں شب سے کرے نہ کہ اس کے بعد سے۔ (حاشیة النسانی لعلامة السندھی: ۲۳/۲)

امام نوویؒ نے اس کلام ندکورکا جمہور علاء کی طرف سے جواب دیتے ہوئے بی توجیہہ کی ہے کہ حضورا کرم فی نیت اعتکاف کی اعتکاف کے ساتھ مغرب سے پہلے متجد میں آتے تھے اور رات کو وہاں رہتے جب صبح کی نماز پڑھتے تو اس کے بعداء تکاف کی جگہ میں داخل ہوتے تا کہ لوگوں سے الگ رہیں بیہ مطلب نہیں کہ ابتدائے اعتکاف صبح کی نماز کے بعد سے ہوتی ۔ امام نوویؒ کی بیہ تاویل اقرب الی الصواب ہے، لہذا بعض شارحین کا بیاعتراض کہ امام نوویؒ کی تاویل مخالف حدیث ہے بوزن ہے۔ بہر حال حدیث سے دن نے متحد میں خیمہ یا جا دروغیرہ نصب کرنا جائز ہے۔

ادخال الصبيان المساجد

بچوں کو مسجد میں داخل کرنا

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عمروبن سليم الزرقى انه سمع اباقتادة يقول بينا نحن جلوس فى المسجد اذخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابى العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى صبية يحملها فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى صبية يحملها فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى على عاتقه يضعها اذا ركع ويعيدها اذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذالك بها.

عروبن سلیم رزقی کہتے ہیں میں نے ابوقادہ ﷺ سے کہتے سنا کہ جب ہم مسجد میں بیٹھے تھے اچا تک رسول اللہ ﷺ کی بیٹی اللہ ﷺ کی بیٹی اللہ ﷺ کی بیٹی نیز اللہ اللہ اللہ ہے کہ خضور ﷺ تھے تو اس کو کند ھے پراٹھا لیتے حتی کہ حضور ﷺ نے اپنی نماز پوری کی اس بجی کے ساتھ اس طرح کرتے رہے۔

ربط الاسير بسارية المسجد

قیدی کومسجد کے ستون کے ساتھ باندھنا

احبرنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع اباهريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاقبل نجد فجاء ت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة ابن أثال سيد اهل اليمامة فربط بسارية من سوارى المسجد مختصر

سعید بن ابی سعید کہتے ہیں کہ میں نے ابو ہریرہ ﷺ سے سناوہ کہتے تھے رسول اللہ ﷺ نے گھوڑ سوار کونجد کی طرف بھیجا پس لشکر کے لوگ ایک آ دمی کو بنی حنیفہ میں سے پکڑ لائے اس کوثمامہ بن اٹال اور اٹل بمامہ کا سر دار کہا جاتا تھا پھر اس کومسجد کے ایک ستون سے باندھ دیا گیا۔اس حدیث کونسائی نے مختصر بیان کیا پوری حدیث صحیح مسلم میں ہے۔

ترجمہ کے تحت مفصل حدیث میں سے جتنا حصہ بیان کیا ہے اس کی مناسبت ترجمہ سے واضح ہے، یہی ثمامہ حضورا کرم ﷺ کے اخلاق سے متاکثر ہوکر مسلمان ہوگئے تھے جن کا قصہ اسی حدیث مسلم میں مذکور ہے۔

ادخال البعير المسجد

اونٹ کومسجد میں داخل کرنا

اخبرنا سليمان بن داؤد عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن عبيدالله بن عبدالله عن عبدالله بن عبدالله بن

حضرت عبدالله بن عباس على سے روایت ہے کہ رسول الله ﷺ نے جمۃ الوداع میں اونٹ پرطواف کیا آپ ﷺ ججراسودکولائھی کے ساتھ بوسد ہے تھے۔

نشوایی : اس مدیث سے معلوم ہوا کہ رسول اگرم کے نے اونٹ پرسوار ہوکر طواف کیا اونٹ پرسوار ہوکر طواف مرض کی وجہ سے کیا جسے ام محمد نے کتاب آثار میں روایت کیا ہے یا ہجوم کی وجہ سے کیا بعض حضرات نے کہا کہ حضور کے نے اونٹ پرسوار ہوکر جوطواف کیا ہے آپ کی خصوصیات میں سے تھا کیوں کی مکن ہے کہ حضور کے کی سواری کو بوجہ آپ کی کی کرامت کے طواف کی جگہ ملوث کرنے سے محفوظ رکھا گیا ہوللمذا حضور کے پر دوسرے کو قیاس نہیں کیا جاسکتا ارشاد قر آنی "ولیطوفوا" سے انسان کا طواف مامور بہونا ثابت ہوتا ہے للہذا جانور کا طواف اس کے قائم مقام نہ ہوگا۔

(حاشية النسائي: ٢/٢٣)

بہرحال پیادہ طواف کرنا واجب ہے بشرطیکہ کوئی مجبوری اورعذر مانع نہ ہواس حدیث میں آیا ہے کہ مجن کے ساتھ حجراسود کو بوسہ دیا تھامجن اس چھڑی کو کہتے ہیں جس کا سرخمدار ہوتو بوجہاز دحام کے چھڑی سے حجراسود کو چھوکراسی کو بوسہ دیتے تھے۔ مزید بحث کتاب الحج میں آئے گی انشاء اللہ تعالیٰ۔

النهى عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل صلوة الجمعة

مسجد میں خرید وفروخت کرنے اور نماز جمعہ سے پہلے حلقہ بنا کر بیٹھنامنع ہے

احبونا اسحق بن ابراهيم قال اخبرني يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عمروبن شعيب عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن حده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة وعن الشراء والبيع في المسحد.

عمروبن شعیب کے داداحضرت عبداللہ بن عمروبن العاص ﷺ کی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے جمعہ کے دن نماز جمعہ سے دن نماز جمعہ سے پہلے حلقہ بنا کر بیٹھنے سے منع کیاا در مسجد میں خرید وفروخت کرنے سے بھی منع کیا۔

نشوای : جمعہ کے دن نماز جمعہ سے پہلے مبعد میں صلقہ بنا کر بیٹے سے جوئع فر مایا اس کا سبب کیا ہے علاء نے اس کی مختلف وجوہ بیان کی ہیں ایک وجہ بیہ ہے کہ اگر لوگ نماز جمعہ سے پہلے صلقہ بنا کر بیٹھیں گے تو غالبًا بات چیت کریں گے اور آواز بلند ہوگی تو الی حالت میں خطبہ بیس سکی حالا نکہ ان کو خطبہ سننے کا حکم دیا گیا ہے اس کو ملاعلی قاریؒ نے بعض علاء کے حوالہ سے نقل کیا ہے۔ اور تو رپشتیؒ نے کہا کہ دو وجہ سے منع کیا ہے اول یہ کہ صلقہ بنا کر بیٹھنا نمازیوں کی ہیئت اجمّا می کے خالف ہے دوسر سے یہ کے ذماز جمعہ کے لئے جمع ہونا براعمل ہے جب تک اس سے فارغ نہ ہوں دوسر سے کام میں مشغول نہ ہونا چا ہے اور نماز جمعہ سے پہلے لوگوں کا صلقہ بنا کر بیٹھنا اس انہم مل سے خفلت کا باعث ہوتا ہے جس کی طرف ان کو بلایا گیا ہے۔

شرح السندميں ہے كداس حديث سے جمعہ كے دن نماز جمعہ سے پہلے علم ياكسى معاملہ پر گفتگو كرنے كے لئے حلقہ بناكر بيٹے كى كراہت كا ثبوت ہوتا ہے لہذااس سے پر ہيز كرنا چاہئے بلكہ يہ وقت نماز اور ذكر ميں مشغول رہنے اور خطبہ سننے كے لئے خاموش رہنے كا وقت ہے لئين نماز جمعہ كے بعد حلقہ بناكر بيٹھنامنع نہيں ہے۔ ملاعلی قاریؒ نے علامہ خطائیؒ كے حوالہ سے ايك عجيب وغريب بات كسى ہے كدكوكی صاحب 'نهہى عن المحلق قبل الصلواۃ يوم المجمعة ''ميں لفظ المحلق كلام كوسكون سے روايت كرتا تھا اور مجھے بتايا گيا كہ وہ چاليس سال تك اپنے سركونماز جمعہ سے پہلے نہيں مونڈ تا تھا علامہ موصوف كہتے ہيں كہ ميں في كہا كہ وہ حكن لام كے زبر كے ساتھ حكافۃ كى جمع ہے۔ (موقات: ۲۱۲/۲)

علامہ سندھی ؓ نے کہا کہ نماز جمعہ سے پہلے حلقہ بنا کر بیٹھنے سے اس لئے منع کیا گیا کہ اس سے قطع صفوف ہوتی ہے حالانکہ لوگوں کو صفیں بنانے اور جوڑنے کا حکم ویا گیا ہے اور حدیث ابن مسعود ﷺ جس کو تر مذک ؓ نے روایت کیا ہے کہ جب رسول اکرم کی منبر پر بیٹے تو ہم اپنے منہ کوآپ کی کے سامنے کرتے۔اس سے منبر کے اردگر دحلقہ بنا کر بیٹے کا جواز ثابت نہیں ہوتا بلکہ اس کا مفہوم یہ ہے کہ صفول میں بیٹھ کر خطبہ سننے کے لئے حضور کی کی طرف متوجہ ہوتے اور یہ جو حضرت ابوسعید خدری کی کی حدیث میں آیا ہے کہ حضوراکرم کی ایک دن منبر پر بیٹھے اور ہم حضور کی کے در رواہ ابنجاری) اس میں یوم الجمعہ کا ذکر کہال ممکن ہے کہ جمعہ کے ملاوہ کی اور دن بیٹھے ہوں۔ (حاشیة النسائی: ۲۸،۴۷)

النهى عن تناشد الاشعار في المسجد

مسجدمين اشعار برصف يصممانعت كابيان

اخسرنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عمروبن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن تناشد الاشعار في المسجد.

عمروبن شعیب کے دادا حضرت عبداللہ بن عمروبن العاص ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک نبی کریم ﷺ نے مسجد میں اشعار پڑھنے سے منع فرمایا۔

تشرایح: ایام نسائی نے اس عنوان کے ساتھ ہی دو مراعنوان 'المو حصة النع ''قائم کیا ہے جس سے بتانا چاہتے ہیں کہ مساجد میں اشعار کا پڑھنا ہر حالت میں منع نہیں ہے بلکہ پغیر کی نے ایسے اشعار کے پڑھنے ہے منع فر بایا کہ جن کا مضمون برا ہے لیکن جو اشعار اچھے ہیں جیسے ان میں تو حید باری تعالیٰ ہواور نعت رسول اکرم بھی ہویا ان میں نصحت کی باتیں ہوں ان کا پڑھنا مجد میں منع نہیں ہے ، چنانچہ امام بخاری نے حضرت عائشہ کی دوایت سے بیان کیا ہے کہ حضوراکرم کی حضرت حسان کی اس پر کھڑے ہوتے اور حضور کی کی مطرف سے مقابلہ کرتے کہ واسطے مجد میں منبرر کھتے حضرت حسان کی اس پر کھڑے ہوتے اور حضور کی کی طرف سے مقابلہ کرتے کہ داللہ تعالیٰ جبر کیل کی کی ساتھ حسان کی کی تا کید کرتے اور مشرکین کی جو کرتے تھے اور حضور بھی فرماتے کہ اللہ تعالیٰ دونوں جبر کیل کی کے ساتھ حسان کی کی تا کید کرتا ہے جب تک وہ حضوراکرم کی کی طرف سے مقابلہ کرتا ہے۔ بہر حال دونوں قتم کی دوایات پر نظر ڈوالنے ہے معلوم ہوتا ہے کہ غرض صحح سے متعلق اشعار کا مساجد ہیں پڑھنا جا کڑنہیں ہے۔ بعض علماء نے کہا کہ نہی دین اور شعا کراسلام کی تو بین ہوتی ہے ای طرح عاشقانہ مضامین والے اشعار کا پڑھنا جا کڑنہیں ہے۔ بعض علماء نے کہا کہ نہی دین اور شعا کراسلام کی تو بین ہوتی ہوتی ہے اس طرح عاشقانہ مضامین والے اشعار کا پڑھنا جا کڑنہیں ہے۔ بعض علماء نے کہا کہ نہی من دین اور شعا کراسلام کی تو بین ہوتی ہوتا ہے دور کر موات مطابع دور میں اس کرنہیں ہے۔ بعض علماء نے کہا کہ نہی من دور کے سے دین اور میں کرا ہونہ کر میں جان کے دور کر ہوتا تا مطابع دین ہوتا ہے دین دور نے کہا کہ نہی

الرخصة في انشاد الشعر الحسن في المسجد

مسجد میں اچھے اشعار پڑھنے کی اجازت ہے

اخسرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بحسان بن ثابت

- المُؤمِّر بَيَالْيِرَنِي الْمُ

وهو ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال قد انشدت وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابى هريرة فقال اسمعت رسول الله عليه وسلم يقول اجب عنى اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم.

سعید بن میتب کہتے ہیں کہ حضرت عمر ﷺ حسان بن ثابت پر گزرے اور وہ سجد میں شعر پڑھ رہے تھے حضرت عمر ﷺ ان کو گھورنے لگے حسان بن ثابت ﷺ نے کہا بیشک میں نے اس سجد میں اس شخص کو شعر سنایا جو آپ ہے بہتر تھے پھر حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی طرف دیکھا اور پوچھا کیا آپ نے رسول ﷺ سے بیفر ماتے سنا ہے حسان میری طرف سے مشرکین کی بجوم کا جواب دے یا الہی جرائیل کے ساتھ حسان کی تائید فر ما ابو ہریرہ ﷺ نے جواب دیا اے خدا ہاں۔

اس حدیث سے واضح ہوگیا کہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے حضرت حمان ﷺ کی تصدیق کی کہ میں نے رسول اکرم ﷺ سے بدارشاد فرماتے سنا اے حسان میری طرف سے مشرکین کی جوم کا جواب دے الخ اس سے معلوم ہوا کہ مجدمیں اجھے اشعار کا پڑھنا منع نہیں ہے۔

البنهى عن انشاد الضالة في المسجد

مسجد میں مم شدہ چیز تلاش کرنے سے منع کرنا

اخبرنا محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابى عبدالرحيم قال حدثنى زيد بن ابى انست عن ابى المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت.

حضرت جابر ﷺ ہے روایت ہے کہا یک شخص آیا وہ اپنی گم شدہ چیز کومبحد میں تلاش کرنے لگارسول اکرم ﷺ نے اس کے واسطے فرمایا تجھ کواپنی چیز نہ ملے۔

تشرایع اس مدیث سے معلوم ہوا کہ گم شدہ چیز مبحد میں تلاش نہ کی جائے رسول اکرم ﷺ نے گم شدہ چیز مسجد میں تلاش کرنے والے پر واضح لفظ 'لاو جسدت'' کے ساتھ بددعا فر مائی کہ تجھے تیری چیز نہ ملے بعض حضرات نے اس لفظ سے نہی لینی مت تلاش کراور دعاء لیتن تجھے اپنی چیز ل جائے گی دونوں چیزیں مراد لی ہیں جوتکلف سے خالی نہیں۔

اظهار السلاح في المسجد

متجدمين بتصيارظا هركرنا

اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور الزهرى مصرى ومحمدبن منصور قالا حدثنا سفيان قال قلت لعمر وأسمعت جابرا يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم خذ بنصالها قال نعم.

سفیان کہتے ہیں میں نے عمروبن دینار سے پوچھا کہ کیا آپ نے حضرت جابر ﷺ سے بیہ کہتے سنا کہ ایک آ دمی تیر کے ساتھ مسجد میں گزرنے لگا تورسول اللہ ﷺ نے اس سے فر مایاس کی بھال پکڑ لے عمروبن دینارنے کہا جی ہاں۔

تنشوای : علامہ سندھی نے لکھا ہے کہ جے مسلم کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ آ دمی تیرکو صدقہ کرنا چا ہتا تھا مگر مجد میں کھلا لے کر چلنے لگا جس سے کسی کے زخمی ہونے کا امکان تھا اس لئے حضورا کرم ﷺ نے فرمایا تیر کی بھال کو پکڑ لے تا کہ کسی آ دمی کو زخمی نہ کردے اس طرح بازار وغیرہ کا تھم ہے جیسا کہ اس کا بیان اور جدیث میں آیا ہے۔ (حاشیة النسانی: ۱/۹)

تشبيك الاصابع في المسجد

مسجد مين تشبيك اصابع كرنا

اخسرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الأسود قال دخلت اناوعلقمة على عبدالله بن مسعود فقال لنا أصلى هؤ لآء قلنا لا قال قوموا فصلوا فذهبنا لنقوم خلفه فجعل احدنا عن يمينه والأخر عن شماله فيصلى بغير اذان ولا اقامة فجعل اذا ركع شبك بين اصابعه وجعلها بين ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول اللهصلى الله عليه وسلم فعل.

اسود سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں اور علقمہ حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ کے پاس گئے انہوں نے ہم سے کہا کیا انہوں نے ہم سے کہا کیا انہوں نے ہم سے کہا کیا انہوں نے نماز پڑھی ہم نے کہا نہیں عبداللہ بن مسعود ﷺ نے کہا اٹھونماز پڑھ کو اسود کہتے ہیں کہ میں اور علقمہ ان کے پیچھے کھڑے ہوگئے تو ابن مسعود ﷺ نے ہم میں سے ایک کو دائیں طرف کھڑا کیا اور دوسرے کو بائیں طرف پھر بغیر اذان اور اقامت کے نماز پڑھائی جب وہ رکوع کرتے تو دونوں ہاتھ کی انگلیاں ملاکر دونوں گھٹوں کے درمیان رکھتے اور فر مایا کہ اسی طرح میں نے رسول اللہ ﷺ کوکرتے دیجھا۔

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا النضر قال انبانا شعبة عن سليمان قال سمعت ابراهيم عن علقمة والأسود عن عبدالله فذكر نحوة.

اس مدیث کوشعبہ نے بھی سلیمان اعمش سے مثل مدیث عیسی بن پونس کے بیان کیا ہے۔

نشوایی اس حدیث میں آیا ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ نے علقہ اور اسودکونماز پڑھائی بغیراذان اور بغیر اقامت کے نماز این مسعود ﷺ کا قول میہ ہے 'اذان الحقی یکفینا''کہ ہمارے لئے محلّہ کی مجد کی ادان کافی ہے اس کواثر منے روایت کیا ہے۔اورایک روایت میں آیا ہے 'اقامة المصور تکفینا''کہ اگرکوئی شہر کے اندر این گھر میں نماز پڑھ تواس کے لئے وہی اقامت کافی ہے جوشہر کی مجد میں کہی جاتی ہے۔ بہرحال شہر کے اندرا پے گھر میں

- المَوْزَمَرُ بِبَالْثِيرُ لُهُ الْمُ

نماز پڑھنے کی صورت میں اذان اور اقامت افضل ہے لیکن اگر دونوں کو چھوڑ دیا توبدلیل قول ابن مسعود ﷺ جائز ہے اس کے حضرت ابن مسعود ﷺ نے بغیراذان واقامت کے نماز پڑھائی۔ (مسرح النقاید: ۱/۲۳. هداید: ۱/۹۲)

دوسری بات بید معلوم ہوئی کہ حضرت علقہ اور اسود حضرت ابن مسعود ﷺ کے پیچے کھڑے ہوئے تو حضرت ابن مسعود ﷺ نے پیچے کھڑے ہوئے تو حضرت ابن مسعود ﷺ نے پیچے کھڑے ہوگئے حالانکہ تھم بیہ کہا گر مسعود ﷺ نے ایک کودا کیں طرف کھڑا ہواورا گرا کیک سے زیادہ ہوں تو امام کے پیچیے کھڑے ہوں اور امام آ گے کھڑا ہونہ کہ مقتدی ایک ہوتو امام کے پیچیے کھڑے ہوئے کھڑے ہوئے تھا بعد درمیان میں ہوئے اس کے بارے میں علامہ سندھی نے لکھا ہے کہا گرمقتدی دوہوں تو درمیان میں کھڑ ہونے کا تھم پہلے تھا بعد میں منسوخ ہوگیا گرابن مسعود ﷺ کومنسوخ ہونے کی خرنہیں پنچی ۔ تیسری بات جواس حدیث سے معلوم ہوئی وہ بیہ کہ حضرت ابن مسعود ﷺ نے رکوع میں تشبیک کی رکوع میں دونوں ہاتھ کی انگلیاں ملاکر دونوں گھٹنوں کے درمیان رکھنے کو شہید کہتے ہیں اور جمہورا کم کے نزد یک بیکسی وقت کا فعل تھا بھر منسوخ ہوگیا جس کی دلیل بیہ ہے کہ حضورا کرم ﷺ نے حضرت انس کی کوئر مایا جب تو رکوع کر ہے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو دونوں گھٹنوں پر رکھا ورا پنی انگلیوں کوکشا دہ رکھا ورا سے ہاتھوں کو فروں پہلو سے اٹھا لے۔ (رواہ الطبو انبی مطولا)

اور بخاری و سلم میں ہے کہ مصعب بن سعد النہ نے کہا کہ میں نے دونوں ہاتھوں کو دونوں گھنٹوں کے درمیان رکھا تو مجھے میر ہے والد سعد بن ابی وقاص نے منع کیا اور کہا کہ ہم لوگ ایبا کرتے تھے پھر ہم کواس ہے منع کر دیا گیا کہ اپنے ہاتھوں کو رکوع کی حالت میں گھنٹوں پر رکھا کریں۔ غرض کہ ان روایات سے واضح ہوگیا کہ تشبیک کافعل ابتدائے اسلام میں تھا پھر منسوخ ہوگیا شاید حضرت ابن مسعود کھنٹ کوننے کی خبر نہیں پینچی ہوگی اس لئے فعل سابق کے مطابق رکوع میں تشبیک کی لیکن منسوخ ہوگیا شبیک کی لیکن یہاں پر اشکال سے ہے کہ اس صدیث میں مصنف نے مسجد میں جواز تشبیک پر کیسے استدلال کیا جبکہ اس کا منسوخ ہونا روایات سے ثابت ہے۔ اس کا جواب علامہ سندھی نے بید ویا ہے کہ تشبیک کافعل سنت رکوع ہونے کی حیثیت سے منسوخی سے یہ بات لازم نہیں آتی مسجد میں فعل تشبیک کا جواز منسوخ ہوجائے جس سے ثابت ہوا کہ مسجد میں فعل تشبیک جائز ہے اور جس فعل کا جواز ثابت ہوا کہ مسجد میں فعل تشبیک جائز ہے اور جس فعل کا جواز ثابت ہوا سے کہ وان ناشخ جواز ظاہر ہونے تک باقی رہتا ہے 'فلینا مل ''۔ (حاشیہ النسانی)

الاستلقاء في المسجد

مبجدمين حيت ليننه كابيان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقليا في المسجد واضعا احدى رجليه على الأخرى.

عباد بن تمیم اپنے چیاہے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کومسجد میں ایک پاؤں کو دوسرے یا وَں پرر کھ کر

حیت لیٹے ہوئے دیکھا۔

نتشرای اس مدیث ہے معلوم ہوا کہ مجد میں اس طرح کالیٹنا جائز ہے اور حضور کا اس طرح لیٹنا بھی بھی بیان جواز کے لئے تھالیکن بعض روایات میں اس طرح لیٹنے ہے منع فر مایا۔ مطابقت کی صورت بیہ ہے کہ جواز اور منع کا مدارستر کے کھلنے اور نہ کھلنے پر ہے اگر ایک پاؤں دوسرے پاؤں پر رکھ کر چت لیٹنے کی حالت میں ستر کھل جانے کا خطرہ نہ ہوتو اس طرح لیٹنا جائز ہے اور اگرستر کھل جانے کا خطرہ ہوتو جائز نہیں۔ (حاشیة النسائی لعلامة السندھی کی

النوم في المسجد

مسجد میں سونے کابیان

اخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيدالله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر انه كان ينام وهو شاب عزب لااهل له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم.

ناقع نے ابن عمر ﷺ کی روایت سے بیان کیا ہے کہ ابن عمر ﷺ جوان آ دمی اور غیر شادی شدہ تھے وہ رسول اللہ ﷺ کے زمانہ میں نبی کریم ﷺ کی مسجد میں سوتے تھے۔

نتشرای اس حدیث ہے مجدیں سونے کا جواز معلوم ہواجہور کے یہاں متجدیں سونا مطلقا جائز ہے امام مالک کہتے ہیں کہ جس کے واسطے سکونت کی جگہ ہے اس کے لئے سونا مکروہ ہے اور جس کے لئے کوئی جگہ نہیں اس کے لئے متجدین سونا جائز ہے اور حافظ ابن ججڑنے نوم شب اور دن کے قیلولہ میں فرق کیا ہے حالا نکہ بیحدیث عموم کو مقتضی ہے۔

(كذا في حاشية النسائي)

البصاق في المسجد

مسجد ميں تھو کنا

احبرنا قتيبة قال حمد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

حضرت انس ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا مسجد میں تھوکنا گناہ ہے اور اس کا کفارہ اس تھوک کا دفن کردینا۔

نشسسز ایست مجدی زمین اور دیوار پرتھو کے نہیں کیوں کہالی حرکت تعظیم مجد کے خلاف ہے اگر کوئی اتفاقا ایس حرکت کرے تو اس کا گناہ دفع کرنے کی تدبیر ہیہے کہاس تھوک کومسجد کی مٹی یاریت یا کنگر میں چھیادے۔اوررویانی نے کہا کہ دفن سے مراداس تھوک کو بالکل مجدسے نکال دینا ہے اور علامہ سیوطیؒ نے حافظ ابن جُرؒ کے حوالہ سے ککھا ہے کہ 'فسی السمسجد فعل بصاق ''کاظرف ہے اور فاعل کا مسجد میں ہونا شرطنہیں حتی کہ اگر کوئی خارج مسجد سے مسجد کے اندر تھو کے تواس صورت کو بھی ممانعت شامل کریگی اور قاضی عیاضؒ نے کہا کہ مسجد میں تھو کنا اس وقت گناہ ہوگا جب اس کو ڈن نہیں کیالیکن جو شخص دفن کے ارادہ سے تھو کے تو اس صورت میں تھو کنا گناہ نہیں اس قول کو امام نو ویؒ نے مستر دکر دیا ہے اور انہوں نے کہا کہ بیتو صرح کے حدیث کے خلاف ہے۔ (شوح السیوطیؒ)

بہرحال امام نوویؒ کی نظر میں بیصدیث عام ہے جوسب صورتوں کوشامل ہے دفن کردیے کا ارادہ کرے یا نہ کرے بہر صورت مسجد میں تھو کنا گناہ ہے جس کا کفارہ وہ ہے جو حدیث میں بیان کیا گیا کہ اس تھوک کو مجد کی مٹی میں چھپاد نے تعظیم مسجد کی رعابت سے ایسا کرنا کوئی گناہ نہیں اورالریاض میں امام نو ویؒ نے لکھا ہے کہ ٹی میں دفن کر نے کا حکم اس صورت میں ہے جبکہ مسجد کا فرش مٹی والا یاریت والا ہواورا گر کے فرش پر کسی نے تھوکا یا بلغم تھوکا تو اس کو کسی چیز سے رگڑ نے سے وہ دفن نہ ہوگا بلکہ فرش اور زیادہ گندا ہوگا اس کو فتح الملم میں نقل کرنے کے بعد علامہ عثاثی کصتے ہیں لیکن جب تھوک کا نشان بالکل زائل ہوجائے تو کیے فرش پر سے تھوک کورگڑ کر دور کرنے میں کوئی جرج نہیں اور حدیث عبداللہ بن شخیر '' دانے کہ بند عدلہ ''ای طرح حدیث طارق ''و بنز ق تحت ر جلہ و دلک ''کواسی پر محمول کیا جائے گا یعنی اگر کوئی چٹائی یا دری یا کے فرش پر مجبوری کی وجہ سے تھو کے پھر اس تھوک کو جو تے یا پاؤں سے رگڑ کرصاف کرد ہے تی کہاں کا نشان بالکل باقی نہ رہے تو اس میں کوئی قباحت نہیں کیوں کہاں صورت میں زیادہ گندانہ ہوگا جسے امام نوویؒ نے کہا۔ (فتح الملھ م

النهى عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد

مسجد کے سامنے کی دیوار میں کھنکھارنے سے منع کرنے کابیان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقافى جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلى فلا يبصقن قبل وجهه فان الله عزوجل قبل وجهه اذا صلى .

حضرت ابن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے قبلہ کی جانب دیوار میں تھوک دیکھا آپ ﷺ نے اس کو کھر چاہیں کو جب کوئی گئی ہے۔ اس کو کھر چاہیں کے طرف نہ تھو کے کیوں کہ جب کوئی ۔ کھر چاہیرلوگوں کی طرف متوجہ ہو کر فرمایا جب تم میں سے کوئی شخص نماز پڑھے تو اپنے سامنے کی طرف نہ تھو کے کیوں کہ جب کوئی بندہ نماز پڑھتا ہے تو اللہ بزرگ و برتر اس کے سامنے ہوتا ہے۔

تشوایج : آ داب اوراحترام مسجد کی رعایت ضروری ہے مسجد میں کوئی اسی حرکت نہ کرے جو تعظیم مسجد کے خلاف ہو اگر مسجد میں کوئی کراہت والی چیز مثلاً تھوک اور بلغم وغیرہ پر نظر پڑے تو اس کو دور کر دے خاص طور سے امام مسجد کے احوال کی دیکھیے بھال رکھے چنانچہ اس صدیث میں آیا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ست قبلہ کی دیوار پرتھوک دیکھا آپ ﷺ نے اس کو کھر ج کر است صاف کردیا اور بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور ﷺ نے زعفر ان منگوائی پھراسے اس جگہ پررگڑ دیا پھرلوگوں کی طرف متوجہ ہوکر بیار شادفر مایا جبتم میں سے کوئی محض الخ بعض روایات میں آیا ہے' ان دبہ بینہ و بین القبلة ''کہ بیشک اس کا رب مصلی اور قبلہ کے درمیان ہوتا ہے۔

علامہ عنی نے کہا کہ اس کلام کواس کے ظاہر پرمحمول کرتا درست نہیں کیوں کہ اللہ تعالیٰ مکان میں حلول ہے پاک ہے لہذا یہ کلام تثیبہ کے طور پر فرمایا لیعن گویا اللہ تعالیٰ مصلی اور قبلہ کے درمیان ہے بعض علاء نے کہا کہ یہاں مضاف محذوف ہے 'ای عصطمہ اللہ اور قباب الله ''لیعن مصلی اور جا نب قبلہ کے درمیان اللہ کی عظمت یا اللہ کا ثواب ہوتا ہے اور جا نب قبلہ کی طرف تھوکنا گویا اس کا استحقار ہے لہذا است قبلہ کی طرف نتھو کے علامہ سندھی نے کہا کہ ارشاد مذکور' ف اللہ عن و جل المنح ''کا مطلب یہ ہے کہ بندہ جب نماز پڑھتا ہے تو وہ اللہ تعالیٰ سے سرگوشی کرتا ہے اور دعا عرض والتجا کرتا ہے اور قبلہ کی جانب میں اللہ تعالیٰ بندہ کی طرف متوجہ ہوتا ہے اور اس پرخصوصی توجہ فرما تا ہے اور اللہ تعالیٰ اس حیثیت سے گویا اس جانب میں ہے لہذا قبلہ کی طرف تھو کنا مناسب نہیں بہر حال تعلیل مذکور یعنی 'فان اللہ عزو جل قبل و جھہ اذا صلی '' سے واضح طور پر معلوم ہوا کہ قبلہ کی طرف تھو کنا حرام ہونے میں ہویا خارج مسجد میں خاص طور سے نماز کی حالت میں مصلی کا قبلہ کی جانب تھو کنا انتہا کی کی طرف تھو کنا حرام ہونے میں کوئی اختلاف نہیں۔ (فتح الملہہ: ۲/۳ س اللہ النسانی : ۱/۳ س) اللہ کی ایک کی اختلاف نہیں۔ (فتح الملہہ: ۲/۳ س) اللہ النسانی : ۱/۳ سے دانسیۃ النسانی : ۱/۳ سے دور کی دانسیۃ النسانی : ۱/۳ سے دور کی کی دور کی

ذكر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ان يبصق الرجل بين يديه او عن يمينه وهو في صلاته

اس بات کے بیان میں کہ نبی کریم ﷺ نے آدمی کونمازی حالت میں اپنے سامنے کی طرف یا دائیں طرف تھو کئے سے منع فرمایا

اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الحدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ونهى ان يبصق الرجل بين يديه او عن يمينه وقال يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرئ.

حضرت ابوسعید خدری عی ہے روایت ہے کہ رسول اللہ بھی نے متجد کے سامنے کی دیوار میں بلغم دیکھا آپ بھی نے اس کو کنگر سے کھر چا اور آ دمی کواپنے سامنے کی طرف یا دائیں طرف تھو کئے سے منع فر مایا اور فر مایا این بائیں طرف یا بائیں قدم کے نیچ تھو کے۔

تشوریی علامہ سندگی نے 'وقال بیصق عن یسارہ ''کے تت کلھا ہے کہ یہ کلام مطلق ہے یعنی بغیر قید کے وارد ہوا بھا ہراس سے حکم عمومی ثابت ہوتا ہے جو مجد کو بھی شامل ہے اور غیر مجد کو بھی کہ مجد میں ہو یا خارج مہجد میں با کمیں طرف تھو کے البتہ یہ واقعہ مجد کا قعا جیسے حدیث سے معلوم ہوتا ہے تو اس سے معلوم ہوا کہ تقطیم مجد کی وجہ سے اپنے سامنے کی طرف یا دا کمیں طرف تھو کئے ہے منے نہیں فر ما یا ورندوا کمیں اور با کمیں طرف میں کوئی فرق نہ ہوتا دونوں ہرا ہر ہوتے بلکہ بندہ نماز میں اپنے واردگار کے سامنے کی طرف تھو کئے ہے منے فر ما یا ورندوا کمیں اور با کمیں طرف تھو کئے ہے منے فر ما یا اور دا کمیں طرف تھو کئے ہے۔ منے فر ما یا اور دا کمیں طرف تھو کئے ہے۔ موجم اجا تا ہے۔ (حاشید النسائی: ۱۲/۲۵) امام نو وی کے دونو ک بات کہی کہ اس صدیث میں دا کمیں طرف تھو کئے ہے جو ممانعت فر مائی وہ داخل نماز اور خارج نماز والیں میں جو سے مالت کو شامل ہے۔ اور امام ما لک ؓ سے نقل کیا گیا ہے کہ انہوں نے فر ما یا کہ والی میں جبکہ خارج صلاق کی حالت میں ہوکوئی حرج نہیں یدونوں قول شارجین نے قال کے ہیں اب دیکھنا ہے ہو ارازات کہ دونوں قول شارجین نے قال کے ہیں اب دیکھنا ہے ہو اور خارج میں ہوتے اور وغرب ہوتے اور ایا ممانوت کے لئے شاہد ہے چنا نچے عبر الرزات کہ دونوں تو کہ میں معود کھنا ہے ہے کہ دو وہ کہتے ہیں کہ جب سے میں مسلمان ہوا دا کمیں طرف تھو کئے وکمر وہ بجسے تھے حالا نکہ وہ نام ہوتی اور حضرت عمر بن عود کھنا ہے ہے کہ دوہ دائمیں طرف تھو کئے وکمر وہ بجسے تھے حالانکہ وہ نماز میں نہیں تھوکا اور حضرت عمر بن عبر المین سے مردی ہے کہ دوہ کہتے ہیں کہ جب سے میں مسلمان ہوا دا کمیں طرف نہیں تھوکا اور حضرت عمر بن

غرض کہ ان روایات سے امام نو وگ وغیرہ کے قول کی تائید ہوتی ہے۔ اور جن علماء نے تھم ممانعت کو حالت نماز کے ساتھ مخصوص کیا ہے غالبًاس کے اس علت نہی کی بناء پر قائل ہوئے ہیں جو ہمام کی ابو ہریرہ سے روایت میں ذکور ہے کیونکہ اس میں آیا ہے 'فیان عن یہ ملکا'' کیوں کہ مسلی کے دائیں طرف فرشتہ ہوتا ہے اور علامہ طبی ؓ نے کہا کہ ہوسکتا ہے اس فرشتہ سے محافظ اور کا تب حسنات فرشتہ کے علاوہ دوسر افرشتہ مراد ہو جو نماز کے وقت الہام اور مسلی کی دعایہ آمین کے لئے حاضر ہوتا ہواور اس کا درجہ ایک ذریارت کرنے والے مہمان کا درجہ جسیا ہوتا ہے لہٰ ذااس کا اعزاز واکرام کرا ما کا تبین لیعنی انسان کے اعمال کھنے والے دوفرشتوں سے زیادہ ہوتا چا اس لئے دائیں طرف تھو کئے سے منع فر مایا اور اگر غیر کا تب فرشتہ مراد نہ ہوتو اشکال پیش آگے کہا کہوں کہ بائیں طرف تھو کئے سے منع فر مایا اور اگر غیر کا تب فرشتہ مراد نہ ہوتا ہے تو پھر ممانعت میں دائیں طرف کی کیا خصوصیت ہے کہ اس طرف تھو کئے سے منع کہا گیا ہے۔

متقدین کی ایک جماعت نے اس کا پیجواب دیا ہے کہ شاید دائیں طرف والے فرشتے کی تعظیم کے لئے خاص طور سے اس طرف تھو کئے سے منع فر مایا اور بعض متأخرین نے پیجواب دیا ہے کہ بدنی نیکیوں میں نماز اصل ہے لہذا کا تب سیات فرشتے کا اس میں کوئی دخل نہیں اور اس کے لئے وہ حدیث شاہد ہے جس کو ابن ابی شیبہ نے روایت کیا ہے اس میں آیا ہے 'فسان عن یہ میندہ کا تب المحسنات ''۔ واللہ تعالی اعلم

ا مام نو وگ نے کہا کہ بائیں طرف اور قدم کے نیچ تھو کئے کا تھم اس صورت میں ہے جبکہ خارج مسجد ہواورا گر مسجد کے اندر ہوتو کپڑے میں تھو کے پھر بعض کپڑنے کو بعض پر ملے جیسا کہ نبی کریم ﷺ نے خود ہی اس طریقہ کی تعلیم دی۔

(مرقات: ۲۲۳/۲)

قاضی عیاض نے کہا کہ نمازی حالت میں دائیں طرف تھو کئے کی ممانعت اس وقت ہے جب اس کے علاوہ کوئی اور طریقہ ممکن ہواور اگر کسی اور طریقہ بڑمل مشکل ہوتو دائیں طرف تھو کئے میں کوئی حرج نہیں قاضی عیاض کا بیقو ل غیر معقول ہے کیوں کہ پہنے ہوئے لباس کی موجود گی میں مجبوری کس طرح پیش آسکتی ہے جب پیغیبر بھی نے اس پہنے ہوئے کپڑے میں تھو کئے کی مرایت فرمائی۔

بہرحال حدیث باب میں قبلہ اور دائیں طرف تھو کئے سے منع فر مایا اور اس بات کی اجازت دیدی گئی کہ بائیں طرف یا اس میں قدم کے نیچھو کے پھراس تھوک کو فن کرد ہے جیسا کہ بعض روایات میں 'فید فنھا '' کی زیادتی فد کور ہے۔اب رہایہ سوال کہ بائیں طرف کوئی آ دمی ہو تب بھی اجازت ہے اس بارے میں علامہ خطائی نے کہا کہ اگر بائیں طرف کوئی نمازی ہوتو اس طرف بھی نہ تھو کے بلکہ قدم کے نیچ تھو کے یا کپڑے میں تھو کے پھر بعض کپڑے کو بعض پر ملے جیسا کہ اس طرح کر کے نبی کرئے بھی نہ تھو کے بلکہ قدم کے نیچ تھو کے یا کپڑے میں تھو کے پھر بعض کپڑے کو بعض کو حدیث طارق بن عبد اللہ محار بی کرئے بھی نہ تھو کے اس میں آیا ہے ''او تسلقاء شمالک ان کان فار غا النے ''اورعبد الرزاق نے بھی بواسط عطاء حضرت ابو ہریرہ بھی ہے مثل اس کے روایت کی ہے۔ (فتح الملھم: ۲۰۱/۲)

الرخصة للمصلى ان يبصق خلفه او تلقاء شماله

مصلی کے لئے اپنے پیچھے یابائیں طرف تھو کنے کی اجازت ہے

اخسرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى منصور عن ربعى عن طارق بن عبدالله المحاربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت تصلى فلا تبزقن بين يديك و لا عن يمينك وابصق خلفك او تلقاء شمالك ان كان فارغا و الا فهاكذا و بزق تحت رجله و دلكه.

حضرت طارق بن عبدالله المحار بی علی کی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب تو نماز پڑھے اپنے سامنے کی طرف مت تھوک اور نہ دائیں طرف اور اپنے بیچھے یا بائیں طرف تھوک اگر خالی ہوور نہ اس طرح کرپس نبی کریم ﷺ نے اپنے یا وَل کے نیچے تھوکا اور اس کو یا وَل سے رگڑ دیا۔

نشولی اس مدیث میں بائیں طرف تھو کنے کی اجازت اس قید کے ساتھ دیدی کہ اس جانب میں لوگ نہوں اور آگر بائیں جانب میں کوئی ہوتو اس طرف تھو کنا جائز نہیں کیوں کہ اس کو تکلیف پنچے گی اور کسی مسلمان کو تکلیف دینا حرام ہے

ایسی حالت میں اپنے پاؤں کے نیچے چٹائی وغیرہ میں تھوک کراس کو پاؤں سے رگڑ لیا کر ہے جیسا کہ اس حدیث میں اس کی طرف اشارہ فر مایا باقی تشریح سابق عنوان کے تحت گز رچکی ہے۔

بأى الرجلين يدلك بصاقه

ایخ تھوک کوکس پیرے رکڑنا چاہئے

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن سعيد الجريري عن ابي العلاء بن الشخير عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تنجع فدلكه برجله اليسري.

ابوالعلاء بن مخیر اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے کہامیں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ ﷺ کھنکارے پھراس کواپنے بائیں یا وں سے رگڑ دیا۔

فنشسو البیخ : ابوالعلاء کانام یزید بن عبدالله بن شخیر عامری بصری ہام نسائی وغیرہ نے ان کی توثیق کی ہے یہ صدیث انہوں نے اپنے والدعبدالله بن شخیر سے روایت کی ہے اس سے معلوم ہوا کہ اگر نماز کی حالت میں اتفاقا تھوک کا غلبہ ہوتو بائیں پاؤں کے بنچ چٹائی وغیرہ میں تھو کے پھراس کو بائیں پاؤں سے مل دیا کر لیکن بہتر طریقہ یہی ہے کہ اپنے کبڑے میں تھوک کر پھرمل لیا کرے۔

تخليق المساجد

مساجد كوخوشبوداربنانا

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عائذ بن حبيب قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فقامت امرأة من الانصار فحكتها وجعلت مكانها حلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا.

حضرت انس بن ما لک علی سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ کے نے متجد کی دیوار میں جوقبلہ کی جانب میں ہے بلغم یارینٹ دیکھی پس آپ کی ناراض ہوئے حتی کہ چہرہ مبارک سرخ ہو گیا ایک انصاری عورت کھڑی ہوئی اس نے رینٹھ کو کھرج کردورکردیا اور اس جگہ میں خوشبولگا دی رسول اللہ کے نے فرمایا یہ کیسا ہی اچھا عمل ہے۔

تشریح : خلوق کالفظ جواس حدیث میں آیا ہے وہ ایک مرکب خوشبوجس کابڑا جزء زعفران ہے، انصاری عورت کا بیٹل قابل تعریف ہے پہلے تو اس نے اکرام مسجد کی نیت سے بلغم کو کھرج کرصاف کر دیا پھراس جگہ خوشبولگا دی جس سے ملائکہ اور ہمصلی خوش ہوتے ہیں حضور اکرم ﷺ نے اس کے مل کو بہت پسند فرمایا چنانچے حضور ﷺ نے فرمایا ''میا احسس ہذا ''یہ

کیسا ہی اچھافعل ہے۔ کیوں کہ گندی چیز ہے دیوارمبجد پاک صاف ہوگئ جو بحالت نماز خشوع وخضوع میں خلل انداز ہوسکتی تھی پھراس جگہ خوشبولگا دی گویاسونے پرسہا گا۔واللہ تعالی اعلم

ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے کہ بعض سلف نے زعفران اورخوشبو سے متجد کوخوشبودار کرنے کومتحب کہا ہے کیوں کتخلیق متجد کا فعل حضورا کرم ﷺ سے نقل کیا گیا ہے اور تعلیؒ نے کہا کتخلیق مجدسنت ہے۔ اور ابن الی شیبہؒ نے روایت کی جب حضرت ابن الزبیر ﷺ نے کعبہ کی تغییر کی تو اس کی دیواروں پرمشک لگائی۔ اور حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ جھاڑ و سے کوڑے کرکٹ کومتجد سے نکال دینا اور متجد کی صفائی کا خیال رکھنا مستحب ہے۔ چنا نچہ ابن الی شیبہؒ نے روایت کی کہ حضور اکرم ﷺ کجھور کی شاخ سے متجد میں گردوغیار کو تلاش کرتے تھے۔ (موفات: ۲۰۵/۲)

القول عند دخول المسجد وعند خروج منه

مسجد میں داخل ہونے اور مسجد سے نکلنے کے وقت دعا پڑھنے کا بیان

اخبرنا سليمان بن عبيدالله الغيلاني بصرى قال حدثنا ابوعامر قال حدثنا سليمان عن ربيعة عن عبدالملك بن سعيد قال سمعت ابا حميد وابا أسيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا اخرج فليقل اللهم انى اسألك من فضلك.

حضرت ابوحید اور ابواسیدرضی الله عنهما دونوں کہتے ہیں کہ رسول الله ﷺ نے فرمایا جبتم میں ہے کوئی شخص مسجد میں داخل ہوتو چاہئے کہ یہ دعا پڑھے''اللهم افتح لی ابواب رحمتک ''یاالہی میں تجھ سے تیرافضل مانگنا ہوں۔ جب نکلے تو چاہئے کہ یہ دعا پڑھے''اللهم انی السألک من فصلک ''یاالہی میں تجھ سے تیرافضل مانگنا ہوں۔

تشریع : علامہ طبی نے کہا کہ دخول مجد کے ساتھ تخصیص رحمت اور خروج کے ساتھ تخصیص فضل میں شایدیہی کمت ہوکہ جو تخص مسجد میں داخل ہوتا ہے وہ ایسے امور میں مشغول ہوتا ہے جو اس کو اُو اب اور جنت کے قریب کردیتے ہیں للہذا رحمت کی طلب مناسب ہے اور مسجد سے نگلنے کے بعد رزق حلال کی طلب میں مشغول ہوتا ہے للبذا نگلنے کے وقت فضل کا سوال مناسب ہے فضل سے مرادرزق حلال ہے جیسے اللہ تعالی نے فرمایا پھر جب جمعہ کی نماز پوری ہو چکے تو تم زمین پر پھیل جاؤ دو است عبو ا من فضل سے مرادرزق ہے اس طرح دعا مذکور میں فضل سے مرادرزق ہے اس طرح دعا مذکور میں فضل سے مرادرزق ہے اس طرح دعا مذکور میں فضل سے مرادرزق ہے۔ (موقات : ۱۹۸/۲)

یایہ کہ مجد میں داخل ہونے کا مقصد رحمت اور مغفرت کی تحصیل ہے لہذا وخول کے ساتھ رحمت کا ذکر مناسب ہے اور مسجد کے باہر طلب رزق کا موقع محل ہے لہذا خروج کے ساتھ فضل کا ذکر مناسب ہے۔ واللہ تعالی اعلم (حاشیة النسائی: ۲ مُساک)

الامر بالصلاوة قبل الجلوس فيه

مسجدمیں بیٹھنے سے پہلے نماز کا حکم دینا

اخبرنا قتيبة قال حدثنا مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمروبن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس.

حضرت ابوقیادہ ﷺ روایت کرتے ہیں بیشک رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ جبتم میں سے کو کی شخص مسجد میں واضل ہوتو بیٹھنے سے پہلے دورکعت نماز پڑھے۔

فنشولی علامہ سندھی نے لکھا ہے کہ اطلاق حدیث اوقات مکر وہداور غیر مکر وہہ سب کوشامل ہے جس سے معلوم ہوا کہ تخیۃ المسجد کی دور کعتیں طلوع آفتاب اور دو پہراور غروب کے اوقات میں بھی جائز ہیں یہی مذہب امام شافعی کا ہے اور امام ابوصنیفہ تکے یہاں ان اوقات میں کوئی نماز جائز نہیں لہٰذا اس حدیث کو غیر اوقات مکر وہد کے ساتھ خاص کرتے ہیں۔ اور حدیث میں امر کا لفظ استخباب کے لئے ہے جیسے آگے آنے والا ترجمہ اس پر دلالت کر رہا ہے اور نماز فرض کے شمن میں بھی یہ دور کعت تحیۃ المسجد کی ادا ہوں گی۔

الرخصة في الجلوس فيه و الخروج منه بغيرصلاة

مسجد میں بیٹھنے اور بغیر نماز کے مسجد سے نکلنے کی اجازت ہے

اخبرنا سليمان بن داؤد قال حدثنا ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب واخبرنى عبدالرحمن بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عزوجل حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فحئت حتى جلست بين يديه فقال لى ماخلفك الم تكن ابتعت ظهرك فقلت يا رسول الله انى والله لوجلست عند غيرك من اهل الدنيا لر أيت انى سأخرج من سخطه ولقد اعطيت جدلا ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب لترضى به عنى ليوشك ان الله عزوجل يسخطك على ولئن حدثتك اليوم حديث صدق تجد على فيه انى لأرجو فيه عفوالله والله ماكنت قط اقوى ولا ايسر

منى حين تبخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقصى الله فيك فقمت فمضيت مختصر

عبداللہ بن کعب کہتے ہیں کہ ہیں نے کعب بن ما لک سے سنا کہ وہ اپناواقعہ بیان کرتے تھے جکہ وہ رسول اللہ کے ساتھ غروہ تو کو مدینہ میں تشریف لائے اور حضور کے جب سفر سے تشریف لائے اور حضور کجب سفر سے تشریف لائے اور حضور کے جب سفر سے تشریف لائے وہ سے پہلے مبعد میں تشریف لے جاتے پھر وور کعت نماز پڑھتے پھر لوگوں کے معاملات سنے کے لئے بیٹے چاتے پس جب حسب معمول حضور کے ایسانی کیا تواب ہوک کی شرکت سے پیچے رہنے والے لوگ آنے تیلیا اور ان سے عہد و بیان لیا اور ان کے لئے وہ اور پائی (۱۸) تھر سول اکرم پھر نے ان کے فاہر کی عذر کو بھر کر لیا اور ان سے عہد و بیان لیا اور ان کے لئے دعاء مغفرت کی اور ان کے باطن کو اللہ کے بیرو کردیا جب میں خدمت مبار کہ میں صافر ہوا اور سلام کیا تو آپ بھی مسکرا دیے مسکرا ہو غصر آلودہ تھی پھر فرمایا آجاؤ ہیں چاتا چاتا ما منے بی کہ کر بیٹھ گیا پس حضور کے اور کو بیٹھ گیا ہوتا تو خدا کی تشم کوئی عذر معذرت کر کے اس کی نارانسگی سے فی اس کے حوال کے بیٹھ میں اور دنیا وار کے پاس اس وقت بیٹھ ہوتا تو خدا کی تشم کوئی عذر معذرت کر کے اس کی نارانسگی سے فی اس کے جو بی بیٹ کی دوں گا اور آگر بی گی علی اور دنیا وار دیل کی طاقت موجود ہے لین خدا کی تشم مجھے کوئی عذر معذرت کر کے اس کی نارانسگی سے فی میں اتنا طاقتور اور خوشحال بھی ہو وہ انیں گیرامید ہے کہ اللہ مجھے معاف کر دے گا خدا کی تشم مجھے کوئی عذر مذہ تھا نہ اس سے جو کی بیٹ کہ دی اب تم اٹھ جاؤیہاں تک کہ اللہ جو کھی بات کہ دی اب تم اٹھ جاؤیہاں تک کہ اللہ جو کھی جو کھی نے خرایا اس نے تی بات کہ دی اب تم اٹھ جاؤیہاں تک کہ اللہ جو کھی جو کے عام میں تھی نے بارانس کے خوالی بات کہ دی اب تم اٹھ جاؤیہاں تک کہ اللہ جو کھی جو کہ علی اس میں تھی ان کو کھی بات کہ دی اب تم اٹھ جاؤیہاں تک کہ اللہ جو کھی بات کہ دی اب تم اٹھ جاؤیہاں تک کہ اللہ جو کے کہ اس میں سے اٹھ اور ہوا گیا۔

یدهدیش مخضر ہے پوری مدیث یہاں بیان نہیں کی۔ مدیث کی دلالت مقصد باب پرظا ہرہے کہ مصنف نے اس ترجمہ کو جملہ ' حسی جئت ''سے اور' ف مصیت ''سے نکالا ہے کہ حضرت کعب بن مالک ﷺ مجد میں داخل ہوئے اور بغیر نماز کے بیٹر افسے جس سے معلوم ہوا کہ مجد میں داخل ہونے کے بعد دورکعت تحیة المسجد کا پڑھنا مستحب ہے واجب نہیں۔ (کذا فی الحاشیة)

صلاة الذي يمرعلي المسجد

نمازاس شخص کی جومسجد کے پاس سے گزرتا ہے

اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن اعين قال حدثنا شعيب حدثنا الليث قال حدثنا خالد عن ابن ابي هلال قال اخبرني مروان بن عثمان ان عبيدبن حنين اخبره عن ابي سعيد بن المعلى قال كنا نغدوا الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلى فيه.

حفزت ابوسعید بن معلی ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے زمانے میں مہم کو بازار کی طرف جاتے اور مسجد کے قریب سے گزرتے تو مسجد میں نماز پڑھتے تھے۔

نشسو ایست :علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے کہ قصد نماز سے مسجد کی طرف جاناصحت نماز کے لئے شرط^{نہیں} ہاں اس سے ثواب میں فرق ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاوة

مسجدمين بيطيخ اورا نتظارنماز كى ترغيب كابيان

الجبرنا قتيبة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلى على احدكم مادام فى مصلاه الذى صلى فيه مالم يحدث اللهم اغفرله اللهم ارحمه.

حضرت ابوہریرہ ﷺ کی روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا فرشتے تم میں سے ہراس شخص کے لئے دعا کرتے ہیں جب تک وہ اپنی نماز کی جگہ میں نماز کے انتظار میں بیٹیار ہتا ہے جب تک وضونہ ٹوٹے یا الٰہی اس کے گناہ کو بخش دے یا الٰہی اس پررحم فرما۔

اخبرنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عياش بن عقبة ان يحيى بن ميمون قال سمعت سهلا الساعدى رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلوة.

حضرت مہل ساعدی ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا آپ ﷺ فرماتے تھے جو شخص مسجد میں نماز کا انتظار کرتا ہے وہ نماز کے حکم میں ہے۔

تشریح علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے کہ حدیث کالفظ' مادام فی مصلاہ ''عام ہے جو سجداور غیر مسجد سب کوشائل ہے لیعنی مصلی نماز پڑھ کروہیں بیٹھار ہے جہال نماز پڑھی یا اور جگہ میں جا بیٹھے نماز کے انتظار میں تو فرشتے اس کے لئے دعائے مغفرت اور رحمت کی کرتے ہیں بشر طبکہ وضونہ ٹوٹے اور بعض روایات میں آیا ہے کہ جب تک سی مسلمان کو زبان سے یا ہاتھ سے تکلیف نددے اور جب تک حدث لاحق نہ ہولیکن مصنف نے عنوان کے تحت کی دوسری روایت کے پیش نظر پہلی روایت کے لفظ نکور سے صرف مسجد مراد لی ہے کیوں کہ دوسری روایت میں فی المسجد کالفظ آیا ہے جو بتلار ہا ہے کہ لفظ فی مصلاہ سے معنی خاص یعنی مسجد مراد ہے اور معنی اول

مرادلینازیاده ظاہر ہے معنی ثانی کا بھی احمال رکھتا ہے۔ (حاشیة النسائی: ۵۵/۲)

ابن الملک نے نقل کیا ہے کہ جب حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے اپنی حدیث بیان کی تو حضر موت کے ایک شخص نے ان سے بوجھا کہ اب ابو ہریرہ ﷺ نے جواب دیا فساء اوضراط کہ پھسکی یا ریاح کا آواز سے خارج کرنا۔ ابن مہلب نے کہا کہ مجد میں حدث کرنا گناہ ہے جس کی وجہ سے حدث کرنے والا آدمی فرشتوں کے استغفار اور دعاء سے محروم ہو جاتا ہے جیسا کہ اس حدیث سے معلوم ہوا۔ (حرقات)

ذكر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في اعطان الابل

اونٹ بندھنے کی جگہ میں نماز پڑھنے سے نبی کریم ﷺ نے منع فرمایا

الحبرنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى عن اشعث عن الحسن عن عبدالله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة في اعطان الابل.

حضرت عبداللہ بن مغفل ﷺ روایت کرتے ہیں کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نے اونٹوں کے بندھنے کی جگہوں میں نماز پڑھنے سے منع فرمایا۔

تشرایی افظ اعطان جمع ہے عطن کی جس کے معنی پانی کے زدیک اونٹوں کے بیٹے کی جگہ کے ہیں۔ نہا یہ میں کھا ہے کہ اونٹوں کے بیٹے کی جگہ ہے ہیں۔ نہا یہ میں کھا ہے کہ اونٹوں کے آرام کی جگہ میں نماز پڑھنے سے نجاء سے کی وجہ سے منع نہیں فر ما یا کیوں کہ نجاست تو بکر یوں کے بندھنے کی جگہ میں بھی ہوتی ہے حالانکہ حدیث شریف میں بکریوں کے آرام کی جگہ میں نماز کی اجازت دیدی گئی ہے بلکہ اونٹوں کے بیٹے کی جہ میں نماز سے ان کی لوگوں سے شدہ نفرت اور غیر مانوس ہونے کی وجہ سے منع فر ما یا ہے کیوں کہ ان کے کھل جانے سے ضرر پہنچانے کا خوف ہوتا ہے لہٰذا خشوع وخضوع سے نماز نہیں ہوسکتی یا ان کے پیشاب کی چھینٹوں سے مصلی کے کپڑے ناپاک ہوجا کیں گے۔ (ذھر المربیٰ: ۲/۲ ہو حاشیہ النسانی: ۵۲/۲)

الرخصة في ذالك

اونٹوں کے بندھنے کی جگہوں میں نماز کی اجازت ہے

اخبرنا الحسن بن اسماعيل بن سليمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله قال وسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً اينما ادرك رجل من امتى الصلوة صلى.

حضرت جابر بن عبدالله على روايت كرت بي كدرسول الله الله على فرمايا كدمير الله الله على مرداور باك كرف

والی بنادی گئی جہاں کہیں میری امت میں سے کوئی آ دمی نماز کو پالے وہیں نماز پڑھ لے۔

تشروبی علامه سندهی نے لکھا ہے کہ امام نسائی نے اس حدیث کوعموم پرمحول کیا ہے جس کی تفصیل ہے ہے کہ اس حدیث میں زمین کومجد بنادین کا ذکر آیا ہے۔ اور زمین ایک عام لفظ ہے جو اونٹوں کے بندھنے کی جگہ کو بھی شامل ہے لہذا وہاں نماز جائز ہوگی لیکن دوسری جن احادیث میں اونٹوں کے آرام کی جگہ میں نماز پڑھنے ہے منع کیا گیا ہے ان کا مقتضی ہے کہ اس حدیث کے عموم کو مخصوص کیا جائے لیمن غیر معاطن ابل کے ساتھ مخصوص مانا جائے لہذا مصنف کا اس حدیث سے معاطن ابل لیمن اونٹوں کے آرام کی جگہ میں جو ازصلو قریراستدلال اشکال سے خالی نہیں۔ (حاشیة النسائی: ۲۱/۲)

احقری سمجھ میں یہ بات آئی ہے کہ مصنف کے اس استدلال پرکوئی اشکال نہیں کیوں کہ اس حدیث میں حضورا کرم بھی کا ارشاد نقل کیا ہے کہ زمین میرے لئے مسجد اور پانی نہ ملنے کی صورت میں پاک کرنے والی بنادی گئی اور فرمایا جہاں کہیں نماز کا وقت ہوجائے تم نماز پڑھ لیا کرو۔ تو اس حدیث کی بناء پرممانعت والی حدیث کو نہی تنزیبی پرمحول کریں گے جبکہ اونٹوں کے بندھنے کی جگہ تا پاک نہ ہوجیسے جمہور علماء کا قول ہے اور ممکن ہے کہ مصنف کی بھی بہی رائے ہولہند استدلال ندکور پرکوئی اعتراض نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم الصواب

الصلاوة على الحصير

چٹائی پرنماز پڑھنا

اخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى قال حدثنا ابى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسحق بن عبد الله عليه وسلم ان يأتيها عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيها فيصلى في بيتها فتتخذه مصلى فاتاها فعمدت الى حصير فنضحته بماء فصلى عليه وصلوا معه.

حضرت انس بن ما لک علی ہے روایت ہے کہ اسلیم علی نے رسول اللہ کے سے درخواست کی کہ آپ میرے یہاں تشریف لائیں گے پس حضور کی ان کے گھر یہاں تشریف لائیں اور میرے گھر میں نماز پڑھیں پھر ہم آپ کی جائے نماز کو نماز کی جگہ بنالیں گے پس حضور کی ان کے گھر تشریف لے گئے اور ایک چٹائی جو گھر میں بچھی ہوئی تھی اسلیم بھی نے اس چٹائی کو پانی سے دھویا پھر حضور کی نے اس پرنماز پڑھی اور ام سلیم بھی وغیرہ نے بھی حضور اکرم بھی کے ساتھ نماز پڑھی۔

تشولیت اس مدیث ہے معلوم ہوا کہ چٹائی پرنماز جائز ہے چنا نجداس مدیث میں آیا ہے کہ حضرت انس کے گئی کا والدہ ام سلیم کے نے دسول اللہ کے سے درخواست کی کہ آپ ہمارے گر تشریف لاکر گھر کے کسی حصہ میں نماز پڑھیں ہم اس کو برکت کے طور پر جائے نماز بنالیں گئوش کہ حضور کے ان کے گھر تشریف لے گئے گھر میں ایک چٹائی بچھی ہوئی تھی اس پر بانی چھڑک دیا یہاں لفظ نضح کے معنی چھڑک نے ہیں چٹائی کونرم نماز پڑھنے کا ادادہ فرمایا تو حضرت ام سلیم کے اس پر بانی چھڑک دیا یہاں لفظ نضح کے معنی چھڑک نے ہیں چٹائی کونرم

کرنے کے لئے اس پر چیٹر کا وکیایا میل کچیل کودور کرنے کے لئے اس پر پانی چیٹرک دیا کیوں کہ وہ کثر ت استعال کی وجہ سے کالی ہوگئے تھی اور بعض نے کہا کہ تطہیر کے لئے خاص طور سے کالی ہوگئی تھی اور بعض نے کہا کہ تطہیر کے لئے خاص طور سے چٹائی اور اس جیسی چیز پر نضح یعنی پانی کا چیٹر کنا کافی نہیں جیسا کہ جمہور کا یہی مذہب ہے۔

البتدامام مالک کے یہاں شک اوراحمال نجاست کودور کرنے کے لئے پانی کا چھڑ کنا کافی ہے۔ یہا توال نقل کرنے کے بعد علامہ بنورگ لکھتے ہیں اور ممکن ہے نفتح بمعنی غسل ہو کہ حضرت ام سلیم ﷺ نے چٹائی کو دھولیا ہو غسل سے جتنی صاف سخری ہوتی ہے چھڑ کئے سے چٹائی اور زیادہ میلی ہوجاتی ہے اور اس سے کپڑے اور زیادہ خراب ہوجاتے ہیں ہاں اگر چٹائی کوزم کرنا تھا تو اس کے لئے پانی چھڑ کنا کافی ہے جیسا کہ مشاہدہ ہے۔ واللہ تعالی اعلم

(معارف السنن: ٣٢١/٢)

بہرحال حضورا کرم ﷺ نے اس چٹائی پرنماز پڑھی حضرت انس ﷺ اوراس کے ساتھ ضمیرہ حضور ﷺ کے پیچے کھڑے ہوئے اوران کی والدہ ان دونوں کے پیچھے کھڑی ہوئیں اِس طریقہ سے حضور ﷺ کی اقتداء میں نمازنفل پڑھی۔

الصلاة على الخمرة

تهجوري حجوثي چثائي پرنماز پڑھنا

احبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن سليمان يعنى الشيباني عن عبدالله بن شداد عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمرة.

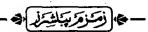
حضرت ميمونه على سےروايت ہے كدرسول الله على كجمورى چھوٹى چٹائى پرنماز پڑھتے تھے۔

تشسوایی : اوپری حدیث اوراس حدیث سے معلوم ہوا کہ چٹائی بڑی ہویا چھوٹی سب برنماز جائز ہے اور یہ بھی معلوم ہوا کہ زمین اور مصلی کے درمیان چٹائی وغیرہ کے حائل ہونے سے نماز میں کوئی نقصان نہیں آتا۔

الصلوة على المنبر

منبر برنماز بره هنا

اخبرنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن قال حدثنى ابوحازم بن دينار ان رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدى وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذالك فقال والله انى لأعرف مم هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله عليه وسلم ارسل رسول الله عليه وسلم الى اعواداً اجلس عليهن اذا وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعواداً اجلس عليهن اذا



كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقى عصلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل لمنبر ثم عاد فلمافرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأ تموا بي ولتعلموا صلاتي.

یعقوب بن عبدالرحمٰن کہتے ہیں کہ ابوحازم بن وینار نے جھ کوحدیث بیان کی کہ بچھ لوگ مہل بن سعد عینی ساعدی کے پاس آئے اور منبر کے بارے ہیں جھڑنے نے لیے کہ وہ کس درخت سے بنایا گیا تو انہون نے منبر کے بارے ہیں جھڑنے نے لیے کہ وہ کس درخت سے بنایا گیا ہے اور بیٹک میں سعد ساعدی کی سے بوچھا انہوں نے کہا خدا کی ہم بلا شبہ میں خوب جا نتا ہوں کہ وہ کس درخت سے بنایا گیا ہے اور بیٹک میں نے پہلا دن جمکہ اسے رکھا گیا و یکھا اور جب اول روز اس پر رسول اللہ بی بیٹے تھے اس دن کو بھی جا نتا ہوں رسول اللہ بی نیٹے تھے اس دن کو بھی جا نتا ہوں رسول اللہ بی نے فلانی عورت کی طرف یہ بیغا م بھیجا مہل بن سعد بیٹے نے اس ٹورت کا نام لیا تھا کہ آم اپنے غلام کو جو بڑھئی ہے تھم دو کہ میرے لئے لکڑیاں جع کر کے ترتیب سے ایک منبر بنائے تا کہ اس پر جب لوگوں سے بات کروں بیٹھوں تو اس عورت نے اس ور سے غلام کو تھم دیا غلام نے مقام عا بہ کے درخت جماؤے منبرل بنایا بھر اس کو لایا اپنی ما لکہ کے پاس تو اس نے رسول اللہ بھی اس اس بے پھر میں نے دیکھا کہ رسول اللہ بھی اس منبری سیر جی سے اور اس پر بڑا ھے اور اس پر نماز پڑھی اور تکبیر کہی منبر پر اور رکوع کیا منبر پر پھر منبر سے اتر کر پیچھے ہے اور منبری جڑ میں سجدہ کیا بھر دوبارہ منبر کی سیر جی ہو تے تو لوگوں کی طرف متوجہ ہوئے دور کی ایا ایکوں میں نے بیگل اس لئے کیا تا کہ تم میری اقتداء کر داورتا کہ تم میری نماز کو سیر کی طرف متوجہ ہوئے اور کو کیوں میں نے بیگل اس لئے کیا تا کہ تم میری اقتداء کر داورتا کہ تم میری نماز کو سیکھوں

تشوری برخت مجور کے تنہ پرتکیہ الگاتے پھر جب فانبہ کے درخت جھا کے سے بہلے جب حضورا کرم کے خطبہ پڑھے تو مجد کے ستون سے درخت مجھا کو سے منبر بنایا گیا (فابہ دینہ کے قریب ایک جگہ کا نام ہے اور جس انعماری عورت کے فلام نے منبر کو بنایا تھا اس کا نام میمون تھا اس کو حافظ ابن جوڑنے قول رائے قرار دیا ہے) اور حضور کے اس پرنماز پڑھنے کو چڑھے۔ فتح الباری میں لکھا ہے کہ حضور کے نے منبر کے اوپر کے درجہ پر تکبیر کہی اور رکھا گیا تو حضور کے اس پرنماز پڑھنے کو چڑھے۔ فتح الباری میں لکھا ہے کہ حضور کے نام مبارک سجدہ کے درجہ پر تکبیر کہی اور دکھا گیا تو حضور کے وقت النے قدم چل کرمنبر سے فرش پر اتر ہے تا کہ استقبال قبلہ کی حفاظت برقر ادر ہے اور منبر پراس لئے وقت اصل منبر سے لگا ہوا تھا النے قدم چل کرمنبر سے اس لئے اتر ہے تا کہ استقبال قبلہ کی حفاظت برقر ادر ہے اور بعض نہ نماز پڑھی تا کہ سب لوگ حضور کے کے افعال کو د کھے کے اور بعض نہ دیکھتے۔

ابرہایہ سوال کہ کیا یمل کیزنہیں؟ اس کا جواب علامہ سندھیؓ نے یہ دیا ہے کہ نبر پرنماز کے دوران حضور ﷺ کا جومل اس حدیث میں مذکور ہے وہ عمل قلیل ہے اس سے نماز باطل نہیں ہوتی حضورا کرم ﷺ نے اس عمل کونماز کی کیفیت اوراس عمل

کے جواز کو بیان کرنے کی غرض سے کیا ہے لہذا کوئی اشکال نہیں ۔اورحدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ مقتدی کی نظراپنے امام کی طرف جائز ہے۔ (فتح البادی و حاشیة النسائی: ۵۹/۲)

مرتب کہتاہے کہ بلاضرورت افعال جس سے نماز کے علاوہ دوسر سے کام میں داخل ہونا ثابت ہومفسد نماز ہے ور نہیں اب حدیث میں حضور ﷺ کا جوممل مذکور ہے کہ حضور ﷺ نے منبر پر قرائت اور رکوع کیا اور منبر سے بنچ اتر کر سجدہ کیا تو یہ افعال نماز ہی کی تحمیل کے واسطے کئے اور نماز ہی کے کام میں رہا لہٰذا نماز فاسد نہیں ہوئی۔ واللہ تعالی اعلم بالصواب

اورحدیث سے بیجی معلوم ہواا گرکوئی شخص عادت کے خلاف کوئی کام کرے تو وہ اپنے اصحاب اور معتقدین کواس کام کی صحمت بتادے دوہ مغالطہ میں نہ بڑیں، چنانچہ یہاں حضورا کرم اللہ نے اپنے اس فعل کی حکمت 'اندما صنعت ھذا النے '' سے بتادی اور حافظ ابن مجرِّ نے کہا کہ ہر جدید چیز حاصل ہونے کے بعد بطور شکریا بطور تبرک افتتاح بالصلوة کا استحباب اس صدیث سے معلوم ہوا۔ واللہ تعالی اعلم (فتح الملهم: ۱۳۳/۲)

الصلوة على الحمار

أكرهے يرنماز پڑھنا

اخبرنا قتيبة بن سعيم عن مالك عن عمروبن يحيى عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو متوجه الى خيبر.

حضرت ابن عمر ﷺ ہے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوگدھے پرنماز پڑھتے دیکھا درآ نحالیکہ آپ ﷺ خیبر کی طرف تشریف لے جارہے تھے۔

اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا اسماعيل بن عمر قال حدثنا داؤد بن قيس عن محمد بن عبد عن محمد بن عبد عن انس بن مالك انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو راكب الى خيبر والقبلة خلفه قال ابوعبدالرحمٰن لا نعلم احداً تابع عمروابن يحيىٰ على قوله يصلى على حمار وحديث يحيىٰ بن سعيد عن انس الصواب موقوف والله سبحانه وتعالىٰ اعلم.

حضرت انس بن ما لک علی کی روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ کی کوگدھے پرنماز پڑھتے ویکھا درآنحالیکہ آپ کی خیبر کی طرف تھا۔ امام نسائی کہ جمیع معلوم نہیں کہ جمیع معلوم نہیں کہ سے میں کہ جمیع معلوم نہیں کہ کسی نے عمر و بن کی کی ان کے قول' یہ صلی علی حماد' 'پرمتابعت کی ہواور کی بن سعید نے جوحدیث حضرت انس کی سے روایت کی اس کوحدیث موقوف کہنا ہی صبح ہے۔ واللہ سجانہ وتعالی اعلم

تشدواج اس حدیث سے معلوم ہوا کہ حضورا کرم ﷺ سفر میں سواری کے جانور پرنفل پڑھتے اوراس میں قبلہ کی

طرف مندر کھنا شرطنہیں سواری جس طرف متوجہ ہوتی اسی طرف نمازنقل پڑھتے جیبا کہ ان حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کیوں کہ خیبر مدینہ سے اب شال میں ہے اور مدینہ مکداور خیبر کے درمیان واقع ہے اب ظاہر بات ہے کہ جب حضورا کرم ﷺ نے خیبر کی طرف روائگی کے وقت اپنی سواری پرنقل نماز پڑھی تو حضور ﷺ کی پیٹے کعبہ کی طرف تھی للہٰذا معلوم ہوا کہ سواری پرنقل پڑھنے میں استقبال قبلہ شرطنہیں البتہ تکبیر تحر بہد کے وقت قبلہ کی طرف منہ کرنا شرط ہے یانہیں اس میں پھھا ختلاف ہے۔

امام شافعیؒ کے نزدیک تلمیرتح یمه کی ابتداء میں قبلہ کی طرف متوجہ ہونا واجب ہے پھر جس طرف چاہے متوجہ ہوجائے ہمارے نزدیک نتمیرتح یمہ کی ابتداء میں قبلہ کی طرف متوجہ ہونا ضروری ہے اور نہ بعد میں کیوں کہ جب ست قبلہ کے غیر کی طرف نماز جا تز ہے۔ امام شافعیؒ نے اپنے قول کی دلیل میں حضرت انس کے نماز جا تز ہے۔ امام شافعیؒ نے اپنے قول کی دلیل میں حضرت انس کے حدیث پیش کی حضرت انس کے تہ ہیں کہ جب رسول آکرم کے سفر کرتے اور نقل پڑھنے کا ارادہ کرتے تو اپنی اونٹی کوقبلہ کے سامنے کرتے (تاکہ نماز شروع کرتے وقت منہ قبلہ کی طرف ہو) پھر تکبیر کہتے پھر نماز پڑھتے جس طرف حضور کی کے سامنے کرتے (وواہ ابو داؤد)

حنفیہ کی طرف ہے اس کا میہ جواب دیا ہے کہ میر حدیث سواری کے جانور پر تکبیر تحریمہ کے وقت استقبال قبلہ واجب ہونے پردلیل نہیں بن سکتی بلکہ ہوسکتا ہے کہ حضور ﷺ کافعل مذکوراولویت برمحمول ہو۔ (بلذل المجھود: ۲۴۲،۲۴۱)

اورہم افضیات کے قائل ہیں اور امام احمد اور ابوثور کا قول فتح المملھم ۲۰ ۲۵۸ میں نقل کیا ہے کہ ان کے یہاں بھی تکبیر تحریمہ کے وقت قبلہ کی طرف منہ کرنا شرط نہیں وہ استقبال قبلہ کوسواری پرنفل شروع کرتے وقت حضرت انس بھی کی حدیث مذکور کی بناء پر مستحب کہتے ہیں۔ بہر حال اس اختلاف سے قطع نظر سواری پرنفل نماز جائز ہونے میں تمام اماموں کا اتفاق ہے خارج شہر میں اور امام ابو یوسف وغیرہ کے نزدیک شہر کے اندر بھی سواری پرنفل پڑھنا جائز ہے اور نماز سواری پر اشارے سے پڑھے یعنی رکوع اور بحدہ اشارے سے کرے مگر سجدہ کے لئے زیادہ جھکے اور رکوع کے لئے کم جھکے یہی معمول حضورا کرم بھی کا جھاتے ہے اور کوع کے لئے کہ بیس نے حضورا کرم بھی کوا پی سواری شے جانور پر ہرجانب اشارے سے نوافل پڑھتے و یکھالیکن دونوں سجدوں کے لئے زیادہ جھکتے اور رکوع کے لئے کم جھکتے۔ جانور پر ہرجانب اشارے سے نوافل پڑھتے و یکھالیکن دونوں سجدوں کے لئے زیادہ جھکتے اور رکوع کے لئے کم جھکتے۔

ابرہی یہ بات کہ فرض نماز سواری پر جائز ہے یا نہیں اس کے متعلق فقہاء نے فرمایا کہ فرض نماز سواری پر درست نہیں البتہ عذر کی صورت میں جائز ہے جسے زیادہ مرض کا خوف ہویا در ندے یا دشمن کا اپنی جان یا مال پر خوف ہویا سواری کا جانو رسرکش ہوا تر نے کے بعد اس پر سوار نہ ہوسکے یا ایسی مٹی اور کچڑ ہوجس پر سجدہ کرناممکن نہ ہوتو ان صور توں میں جائز ہے اور علماء نے اس کی بھی وضاحت کی ہے کہ سواری کے جانور پر نماز اس وقت جائز ہے جب جانور بذات خود چلتا ہوا در اگر اس کے مالک کے چلانے سے چلتا ہوتو پھر اس پر فرض نماز جائز نہیں جینے فل جائز نہیں اور وتر بھی سواری پر جائز نہیں اور جس نفل کو فاسد کردیا اس کی قضاء اور نماز جانزہ اور آیت بجدہ جوز مین پر تلاوت کی گئی اس کا سجدہ سواری پر درست نہیں ۔ (مشوح النقاید : ۱ / ۱۰۳)

'قال ابو عبدالو حمن الح ''امام نسائی کہتے ہیں کہ عروبن کی نے بواسط سعید بن بیار حضر تابن عربی اردایت ہیان کی اس کے اس جملہ پر یعنی 'نیصلی علی حمار ''پر کی نے عمروبن کی کی موافقت نہیں کی صرف انہوں نے اس جملہ کو بیان کیا ہے جو جمہور کی روایات کے خلاف ہالہ افار نہیں ۔ اور دارقطنی وغیرہ نے عمروبن کی کے قول' نیصلی عملہ عسلی حسار ''کو فلط بتایا ہے کہ انہوں نے اپنی فلطی سے اس کو صدیث کے اندر درج کردیا حالاتک معروف و مشہور لفظ جو نی کر یم بھی کے سواری پر نماز پڑھنے کے بارے میں وار دہوا ہے وہ ''علی دا حلته یا علی البعیو ''کالفظ ہے اور حی کہ کہ کر یم بھی کے سواری پر نماز پڑھنے کے بارے میں وار دہوا ہے وہ ''علی دا حلته یا علی البعیو ''کالفظ ہے اور حی کہ یہ کہ کہ ''صلاۃ علی البعیو ''کالفظ ہے اور حی کہ کہ کہ کہ اس کو بیان نہیں کیا ہے ہے داقطنی وغیرہ کا قول اس کو امام نو و کُفُول کرنے کے بعد کہتے ہیں کہ عمروبن کی کی مدیث کو بیان نہیں کیا ہے ہے داقطنی وغیرہ کا قول اس کو امام نو و کُفُول کرنے کے بعد کہتے ہیں کہ عمروبن کی کی دوایت کو فلط ہا کر نظر انداز کر دینا مناسب نہیں کیوں کہ وہ معتبر اور متندراوی ہیں انہوں نے ایک حتل چیز کو قل کیا ہے اور شاذ کہا جا سکتا ہے ہے قوشا یو جمار پر ایک بار نامار بڑھی ہوگی اور اونٹ پر ایک مرتبہ یا متعدد بار نماز پڑھی ہوگی نیادہ سے زیادہ اس کو شاذ کہا جا سکتا ہے کیوں کہ وہ کو تی انہوں نے ایک کو شاذ کہا جا سکتا ہے کوں کہوں کہ وہ کو تی ان کی روایت جمہور کی دوایات میں النہر اور الراحلہ کالفظ آیا ہے اور شاذ مردود کین تا نمی تول ہے۔ (۲۲۲۲ کر کا

اورشاذ اس کو کتے ہیں کہ ثقدراو یوں میں سے ثقات نے ایک طرح روایت کی اور ایک نے ان کے خلاف روایت کی تو ثقات کی روایت کونز جج اور وہ محفوظ کہلاتی ہے اور فر دکی روایت مرجوح شاذ ہے۔واللّٰد اعلم

(حاشية النسائى: ٢٠/٢. بذل المجهود: ٢٣٢/٢)

ジャッチャッ

كتاب القبلة

باب استقبال القبلة

قبله كى طرف منه كرنے كابيان

اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا اسحق بن يونس الازرق عن زكريا بن ابي زائدة عن البيراء بن عبازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً ثم وجه الى الكعبة فمر رجل قد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة.

حضرت براء بن عازب ﷺ سے روایت ہے کہ حضورا کرم ﷺ جب بھرت کر کے مدینة شریف لائے توبیت المقدی کی طرف سولہ مہینہ نماز پڑھی پھر کعبہ کی طرف متوجہ کردیا گیا، آپ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھنے والوں میں سے ایک شخص باہر گیا تو اس کا گزرانصار میں سے ایک قوم پر ہوا تو اس نے کہا کہ میں گواہی دیتا ہوں کہ بلا شہدرسول اللہ ﷺ کو کعبہ کی طرف متوجہ کردیا گیا ہے پس وہ لوگ کعبہ کی طرف میں گئے۔

نشوریی : کعبہ کی طرف پھر نے کا تھم حضور پھی پر ظہریا عصر میں نازل ہوااورائل قباء کو فبر نہ ہوئی تی کہا کہ فض نے ان کومیج کی نماز میں شہادت دی جب اہل قباء نے بیت المقدس سے خانہ کعبہ کی طرف قبلہ بد لنے کا تھم سنا اس وقت وہ رکوئ میں سے اس حالت میں کعبہ کی جا نب گھوم گئے۔ ابن الجوزی نے کہا کہ جمرت کے دوسرے سال میں قبلہ بد لنے کا تھم نازل ہوا اور گھر بن حبیب الہاشی نے کہا کہ تجویل قبلہ کا تھم ظہر کی نماز میں منگل کے روز نصف شعبان میں نازل ہوارسول اکرم بھی قبیلہ بن سمر بین براء بن معرور کی والدہ کی زیارت کے لئے تشریف لے گئے وہاں حضور بھی اور آپ بھی کے اصحاب نے کہا کہ قبلہ کے اس میں بشر بن براء بن معرور کی والدہ کی زیارت کے لئے تشریف لے گئے وہاں حضور بھی اور آپ بھی کے اصحاب نے کھانا کھایا اور ظہر کا وقت ہوگیا تو حضور بھی نے اپنے اصحاب کے ساتھ اس کے مقدر کی مرف انہ کہ کہ طرف بھر گئے اور حضور بھی کے جتے اوگ سے وہ بھی پھر گئے پھر نماز کو تمام کیا اس کے اس مجد کو مسجد ہیں۔ (مشور کا انتقابہ : ۲۱/۱)

واحدی نے کہا کہ ہمارے نزدیک بیرقصہ نہایت قوی سندسے ثابت ہے اس سے بیہ بات معلوم ہوئی کہ ایک ثقہ متصف بعد الت کی خبر قبول کرنا چاہئے بعنی ویانات میں نہ کہ معاملات میں اور بیر کہ جب تک معلوم نہ ہوتب تک عمل فرض نہیں۔واللہ تعالیٰ اعلم

باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة

اس حال کابیان جس میں غیر قبلہ کی طرف رُخ کرنا جائز ہے

اخبرنا قتيبة عن مالك بن انس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الله عمر يفعل عليه وسلم يصلى راحلته في السفر حيثما توجهت قال مالك قال عبدالله بن دينار وكان ابن عمر يفعل ذلك.

حضرت ابن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ سفر میں سواری کا جانور جس طرف روانہ ہوتا اس طرف اپنی سواری پرنماز پڑھتے مالک بن انس کہتے ہیں کہ عبداللہ بن دینار نے کہا کہ ابن عمر ﷺ بھی اس طرح کرتے تھے۔

اخبرنا عيسى بن حماد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الراحلة قبل اى وجه توجه به ويوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة.

حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنی سواری پروہ آپ کو جس طرف متوجہ کرتی ای طرف نفل نماز پڑھتے اور اس پروتر بھی پڑھتے مگر فرض نماز سواری پڑہیں پڑھتے۔

تشکوری پر بھتاہی ہے۔ مفرت ابن عمر ﷺ کی اس حدیث سے معلوم ہوا کہ حضورا کرم ﷺ وتر سواری پر پڑھتے اس سے استدلال کرتے ہوئے عطاء بن الی رہائی اور حسن بھری وغیرہ نے کہا کہ مسافر کے لئے سواری کے جانور پر وتر پڑھنا جائز ہے، کہی قول حضرت علی اور ابن عہاس علی سے بھی منقول ہے۔ امام ما لک کہتے ہیں کہ جس سفر میں قصر نماز لازم ہے اس میں سواری پر وتر پڑھ سکتا ہے، اور عروہ وابر ابیم خوقی وامام ابوحنیفہ وابو نوسف اور امام مجمد حمم اللہ کا قول ہے فرائض کی طرح وتر بھی سواری پر جائز نہیں زمین پر پڑھے ان حضرات نے اس حدیث سے استدلال کیا ہے جس کوامام طحاویؒ نے بزید بن سنان کی روایت سے بیان کیا ہے اس میں پڑھے ان حضرات ابن عمر ﷺ اپنی سواری پر فل پڑھتے اور وتر زمین پر پڑھتے اور کہتے سے کہ درسول اکرم ﷺ ای سواری پر فل کے اس حدیث کی اسناد صحیح ہے اور بید میں اپنی اونٹ پر وہ جس طرف متوجہ ہوتا نماز پڑھتے اور جب میں صادق کا اپنی سند سے بواسط بحاد گروایت کی کہ ابن عمر ﷺ سفر میں اپنی اونٹ پر وہ وہ صطرف متوجہ ہوتا نماز پڑھتے اور جب میں صادق کا اپنی سند سے بواسط بحاد گروایت کی کہ ابن عمر ﷺ من ابی سفیان کی صدیث نم کور وایت کی کہ ابن عمر کی اسادت کی گئی ہے۔ نیز امام طحاد گرائی صدیث نمان کی صدیث نمان کی ہوتے تھے اور دوسرا ہے کی دوایت سے بیان کیا ہے وہ جب بوتا تو سواری سے اتر تے بھروتر پڑھتے ، اب حظلہ بن ابی سفیان کی صدیث نماز ور بڑھتے تھے اور دوسرا ہے کی دوایت سے بیان کیا ہے وہ جب بوتا تو سواری سے بیان کیا ہے وہ جب ایس کیا کہ آپ کی ایک ہی ہے ایک ابن عمر کے خود کے فعل پر کہ وہ وتر زمین پر پڑھتے تھے اور دوسرا ہے کی دوایت سے بیان کیا ہے وہ بوتر کیا کہ آپ کی کہ گئی کہ کے سند کی کروایت سے بیان کیا کہ آپ کیا کہ آپ کیا کہ آپ کو اس کی کروایت سے بیان کیا ہے کہ کیا کہ آپ کیا کہ آپ کیا کہ آپ کے ایک طرح کرتے تھے۔

اور باب کی حدیث بھی انہی سے مروی ہے لہذا دونوں فریقوں کے لئے ان دونوں قتم کی حدیثوں سے استدلال کارآ مد نہیں لیکن فریق فانی یعنی عروہ ادرابرا ہیم وغیرہ یہ جواب دے سکتے ہیں کہ شایدا بن عمر ﷺ وتر کو واجب نہ بچھتے ہوں اور وتر ان کے یہاں دیگر نوافل کی طرح ہوللبذا ان کا وتر پڑھنا ہواری پر اور زمین پر جائز ہے کیوں کہ ان کے زمین پر وتر پڑھنے سے سواری پر وتر پڑھنے کے یہاں دیگر نوفن نہیں ہوتی۔

ابرہانی کریم کے کاسواری پروتر پڑھناتو شاید پہلے حکم کرنے اورتا کیدکرنے کے پڑھتے ہوں گے پھر جباس کے بعد تاکید کی اور اس کے ترک کی اجازت نہیں دی تو وتر واجبات کے ساتھ لاتن ہوگیا ان احادیث کی بناء پرجن کو ہم نے صحابہ کے گئی کی ایک جماعت سے بابسابق میں نقل کیا ہے۔ اس نقی دلیل کے بعد امام طحادی نے عقلی دلیل سے بھی سواری پروتر جائز نہ ہونے کو ثابت کیا ہے چنانچے فرماتے ہیں کہ سب کا اس بات پراتفاق ہے کہ ایک آدمی کھڑے ہوئے پرقدرت رکھتا ہواس کے ہاں کے لئے زمین پر بیٹھ کروتر پڑھنا درست نہیں تو اس پرقیاس کر کے ہم کہتے ہیں کہ جو خص اتر نے کی طاقت رکھتا ہواس کے لئے سواری پروتر پڑھنا جائز نہیں ہے اس کے بعد امام طحادی گئتے ہیں کہ ان قرائن وشواہد سے ثابت ہوا کہ میر سے زد یک سواری کے جانور پروتر کا پڑھنا منسوخ ہو چکا ہے۔ (بدل المجھود: ۱۳۲ بحو اللہ العینی)

باب استبانة الخطاء بعد الاجتهاد

اجتهاد کے بعد خطا ظاہر ہونے کا بیان

اخسرنا قتيبة عن مالك بن انس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح جاء هم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة.

حضرت ابن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ وہ کہتے ہیں جب لوگ مبحد قباء میں شبح کی نماز پڑھ رہے تھے ان کے پاس ایک شخص نے آکر کہا کہ بیتک رسول اللہ ﷺ پرآج کی شب قرآن نازل کیا گیا ہے اور آپ ﷺ کوقبلہ کی طرف متوجہ ہونے کا تھم دیا گیا ہے تم قبلہ کی طرف متوجہ ہوجا وَاوران کے منہ شام کی طرف تھے پس وہ لوگ کعبہ کی طرف بھر گئے۔

 حافظابن جُرِّن کہا کہ جہتد فی القبلہ کے مسئلہ میں اصل ہے ہے کہا گرشی نے اپنے اجتہادہ نے قبلہ کی سمت متعین کر کا تک کی طرف نماز پڑھی پھر ظاہر ہوا کہ وہ سمت قبلہ نھی نہ تھی تو ایک صورت میں نماز کا اعادہ نہیں یہی قول ابن سیتب وعطاء اور شعی وغیر ہم سے منقول ہے اور یہی قول ابل کوفہ کا ہے اور زہری اور امام مالک وغیر ہما سے مروی ہے کہ وفت کے اندراعادہ واجب ہے نہ کہ وفت کے بعد اور امام شافع نے ہے مروی ہے کہ مطلقا اعادہ واجب ہے جب خطاکا یقین ہوجائے۔ مگر نو وی نے فہ ہب امام شافع نی سے مروی ہے کہ مطلقا اعادہ واجب ہے جب خطاکا یقین ہوجائے۔ مگر نو وی نے فہ ہب امام شافع نی اس کے خلاف نقل کیا ہے چنانچ شرح مسلم میں فر مایا اس حدیث باب سے ایک ہی نماز کو دوست کی طرف پڑھے اور اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے یہی ہمارے اصحاب کے یہاں صحح ہے اس کے بارہ میں جواجہ تا دے سی ایک سمت نماز پڑھے اور اس حدیث سے بہی معلوم ہوا کہ اگر متحری کوسمت قبلہ میں خطا ہونا نماز کے اندر معلوم ہوا تو قبلہ کے رخ پھر جاوے کیوں کہ اہل قباء بیت المقد سے کی طرف نماز پڑھ رہے ہے جب انہوں نے خانہ کعبہ کی سمت قبلہ بد لنے کا تھم ساتو نماز ہی میں جس ہیئت پر تھے یعنی رکوع میں کی طرف نماز پڑھر مے اور حضورا کرم بھی نے اس فعل کو برقر ارر کھا یعنی انکار نہیں فر مایا جیسا کہ حدیث باب اس پر دلالت کرتی جانب قبلہ گھوم گے اور حضورا کرم بھی نے اس فعل کو برقر ارر کھا یعنی انکار نہیں فر مایا جیسا کہ حدیث باب اس پر دلالت کرتی جانب قبلہ گھوم گے اور حضورا کرم

سترة المصلى

مصلی کےسترہ کا بیان

اخسرنا العباس بن محمد الدورى قال حدثنا عبدالله بن يزيد قال حدثنا حيوة بن شويح عن ابى الاسود عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك عن سترة المصلى فقال مثل مؤخرة الرحل.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہ وہ فرماتی ہیں کہ غزوہ تبوک میں رسول اللہ ﷺ سے مصلی کے سترہ کے بارے میں دریافت کیا گیا آپ ﷺ نے فرمایا کجاوہ کی بچھلی ککڑی کے برابر ہو۔

اخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيدالله قال انبانا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يركز الحربة ثم يصلى اليها.

حضرت ابن عمر علی نبی کریم کے بیش سے روایت کرتے ہیں کہ حضور کی برچمی گاڑ دیتے پھراس کی طرف نماز پڑھتے۔

تشدر ایح : الفظ مؤخرہ میم کے بیش اور خاء کی زیرا ورہم زہ ساکنہ کے ساتھ ہوہ کائڑی جو کجاوہ کے پیچے بیٹھنے والے کے سرکے برابر ہوتی ہے مطلب سے کہ میدان وغیرہ میں جہاں غالب گمان سے کس کے گزرنے کا خطرہ ہوتو اپنے سامنے سترہ کر لینے کے متعلق رسول اکرم کی سے دریافت کیا گیا حضور کی نے فرمایا جب تو نے اپنے سامنے شل مؤخرة الرحل کر لیا تو پھر مختمے کوئی مفزنہیں جو تیرے سامنے شک مقد ارکم سے کم ایک ذراع ہواور اگر اس سے زیادہ ہوتو کوئی

حرج نہیں جیسے اس حدیث میں مثل مؤخرۃ الرحل اس قدراونجی چیز ہوتی ہے جو کجاوہ میں بیٹنے والے کے سرکے برابر ہواور بیا یک ذراع سے زیادہ ہے۔ اور دوسری روایت سے معلوم ہوا کہ مصلی اپنے آگے سترہ کوز مین کے اندرگاڑ کر کھڑا کر لے زمین پر ڈال دینے کا اعتبار نہیں کیوں کہ اسی روایت میں ابن اعر بھی کہتے ہیں کہ حضورا کرم بھی نیزہ کوگاڑ دیتے بھراس کی طرف نماز پڑھتے جس سے معلوم ہوا کہ گاڑ دینے کا اعتبار ہے اس کوسنت قرار دیا گیا ہے لہذااس کا اجاع کرنا بہتر ہے سترہ کو زمین پر مصلی کے سامنے ڈال کر رکھنے یا مصلی کے سامنے خط تھینچنے کا اعتبار نہیں کیون کہ اس سے مقصود حاصل نہ ہوگا اور مقصود ہیہ کہ دیکھنے والا سترہ کو دیکھراس کے باہر سے گذر ہے تا کہ نمازی کی توجہ میں اغتثار پیدانہ ہواسی قول کوصا حب ہدایے اورا کثر مشائخ رحم م اللہ نے صفح کہا اور اس کو باہر سے گذر ہے تا کہ نمازی کی توجہ میں اغتثار پیدانہ ہواسی قول کوصا حب ہدایے اور اکثر مشائخ رحم م اللہ نے صفح کہا اور اسی کولیا ہے۔ (سکدا فی المهدایہ و مشروحها)

لیکن ابودا و دکی ایک روایت میں آیا ہے کہ جبتم میں ہے کوئی مخص نماز پڑھے تو عصاد غیرہ کو اپنے آگے کھڑا کر لے اور
اگراپنے ساتھ عصاد غیرہ نہ ہوتو خط تھنچ لینا چاہئے گھر جو چیز اس خط کے پرے سے گذر ہے گی نماز کوضر رئیس کرے گی۔ (رواہ
ابو ہر بری آ) اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ خط تھنچ نے کا اعتبار ہے اس کا جواب یہ ہے کہ بدل المصح بھو د: ا/ ۲۲ ہر قاضی
شوکانی کی کتاب نیل الا وطار کے حوالہ سے کلھا ہے کہ اس صدیث میں محد ثین نے کلام کیا ہے کہ ابن حبان وغیرہ نے اس کو مسح کہ کہا
اور سفیان بن عینیہ اور امام شافعی وغیر ہم نے اس کو ضعیف قرار دیا ہے تفصیل وہاں ملاحظہ سے بھئے آگے لکھتے ہیں کہ امام مالک اور اکثر
فقہاء خط تھنچنے کا اعتبار نہیں کرتے اور اس صدیث کا یہ جواب دیا ہے کہ بیصدیث ضعیف اور مضطرب ہے لہذا اس سے استدلال
درست نہیں ۔ اب رہاحف کے اقول تو البدائع میں لکھا ہے کہ ابوعصمہ نے امام محد سے نقل کیا ہے کہ انہوں نے فر مایا کہ مصلی اپنے
سامنے خط نہ کھنچے کیوں کہ خط اور بڑک خط میں کوئی فرق نہیں اس لئے کہ وہ دور سے دیکھنے والے کی نظر میں نہیں آتا لہذا مقصود
صاصل نہ ہوگا اور مقصود سر ہ سے یہ ہے کہ گذر نے والا اس کود کھے کر اس کے پرے سے گذر ہے۔

الامر بالدنومن من السترة

سترہ کے قریب کھڑے ہونے کا حکم دینا

احبونا على بن حجو واسحق بن منصور قالا حدثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابى حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته.

حضرت سہل بن ابی حثمہ ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب تم میں سے کوئی سترہ کی طرف نماز پڑھے تا کے قریب کھڑ اہو جائے تا کہ شیطان اس کی نماز نہ تو ڑ سکے۔

تشمر ایج : ابن الملک نے قال کیا ہے کہ امام شافعی اور امام احد کا قول یہ ہے کہ نمازی بقدر تین ذراع یا اس سے کم

سترہ کے قریب کھڑا ہوکیوں کہ جب حضورا کرم ﷺ نے کعبہ میں نماز پڑھی تو آپ ﷺ نے اپنے اور دیوار کعبہ کے درمیان تقریباً تین ذراع کی مقدار رکھی تھی للبذامصلی بفتر تین ذراع سترہ کے قریب کھڑا ہو۔اور سترہ کے قریب رہنے کا تھم اس لئے دیا گیا ہے کہ تاکہ شیطان اور اس کی نماز کونہ تو ٹرے اس سے معلوم ہوا کہ سترہ مصلی پر غلبہ شیطان اور اس کو مصلی کے قلب میں وسوسہ ڈالنے سے مانع ہوتا ہے اور اگر مصلی کے آگے سترہ نہ ہوتو شیطان اپنی وسوسہ اندازی سے مصلی کو اس کے خشوع اور خضوع اور قرات وغیرہ کو تدبر کے ساتھ بڑھے سے پھسلانے پر قادر ہوتا ہے۔ (قالہ الحافظ ابن حجر آ)

اس کونقل کرنے کے بعد ملاعلی قاری کھتے ہیں کہ اتباع سنت اور اس پر مرتب ہونے والے فوائد پر نظر رکھی جائے یعنی سترہ کے معاملہ میں (مرقات: ۲/ ۲۲۷) علامہ سندگی نے کھا ہے کہ ارشاد مبارکہ 'لایہ قبطع المشیطان علیہ صلاحه ''مستانفہ ہے جونعلیل کے منزلہ میں ہے اب اس کا مطلب یہ ہوگا کہ صلی سترہ کے قریب رہے تا کہ شیطان اپنی حرکت سے نماز کوقوڑنے والی چیز کومسلی کے منازلہ میں ہے گذرنے پر اکسا کر اس کی نمازنہ تو ڑے جیسے عورت یا گدھایا سیاہ کتا گذرنے سے بعض علاء کے نزدیک واقعی نماز ٹوٹ جاتی ہے اور جمہور کے نزدیک مصلی کا خشوع وضوع ختم ہوجا تا ہے اور ہوسکتا ہے کہ شیطان سے مراد کتا ہو کیول کہ حدیث میں اس کوشیطان کہا گیا ہے۔ (حاشیة النسائی: ۲/۲)

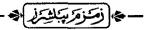
مقدار ڈلک

مصلی کوسترہ سے کتنا قریب رہنا جا ہے اس کابیان

اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراة عليه وانااسمع عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن نافع عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وبالل وعشمان بن طلحة الحجبى فاغلقها عليه قال عبدالله بن عمر فسألت بالالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وجعل بينه وبين الجدار نحوا من ثلاثة اذرع.

حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ پیشک رسول اللہ ﷺ اور اسامہ بن زیداور بلال بن رباح اور عثان بن طلحہ ﷺ کعبہ میں داخل ہوئے بھر کعبہ کا دروازہ بند کیا عبداللہ بن عمر ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے بلال ﷺ سے بوچھا جس وقت کعبہ سے نکلے کہ رسول اللہ ﷺ نے کہا کہ ایک ستون با کیں جانب کیا اور دوستون داکیں جانب کے اور این مقت خانہ کعبہ جیستونوں پر تھا بھر حضور ﷺ نے نماز پڑھی اور این اور دیوار کعبہ کے درمیان تقریباً تین ذراع کا فاصلہ تھا۔

نشسوايج الفظاجمي حاءاورجيم دونوں كزبركساتھ ہے عثان بن طلحہ عظی حاجب كعبد يعنى دربان كعبہ تھاس



لئے جمی کہاجا تاتھا اس حدیث سے معلوم ہوا کہ مصلی اپنے اورسترہ کے درمیان زیادہ فاصلہ نہ چھوڑے بہتریہ ہے کہ بقدرتین ذراع کے سترہ کے قریب رہے۔ (حاشیة النسائی: ۱۳/۲)

ذكر ما يقطع الصلاة ومالا يقطع اذا لم يكن بين يدى المصلى سترة

بیان میں اس چیز کے جونماز کوتو رو یتی ہے اور جونہیں تو رتی جبکہ نمازی کے سامنے سترہ نہ ہو

اخبرنا عمروبن على قال انبانا يزيد قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم قائما يصلى فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته المرأة والحمار والكلب الأسود قلت مابال الأسود من الأصفر من الأحمر فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتنى فقال الكلب الأسود شيطان.

حضرت ابوذر ﷺ کی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا جبتم میں سے کوئی محض کھڑے ہو کرنماز پڑھے وہ اپنی نماز ٹوٹے سے بچالیتا ہے جب اس کے سامنے کباوہ کی بچپلی لکڑی کے مثل کوئی چیز ہواورا گراس کے سامنے کباوہ کی بچپلی لکڑی جیسی کوئی چیز نہ ہوتو اس کی نماز کو عورت اور گدھا اور سیاہ کتا تو ڑ دیتا ہے ،عبداللہ بن صامت کہتے ہیں میں نے ابوذر ﷺ سے بچ چھا کہ سیاہ کتا جا کہ ایس کے کہا میں نے رسول اللہ ﷺ سے بچ چھا کہ سیاہ کتا تھا اس کے کہ اور سرخ رنگ کے کتوں کی طرح نہیں ابوذر ﷺ نے کہا میں نے رسول اللہ ﷺ سے بچ چھا تھا جیسا کہ تم ہے سے بچ چھا حضور ﷺ نے فرمایا سیاہ کتا شیطان ہے۔

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثني شعبة وهشام عن قتادة قال قلت لجابر بن زيد مايقطع الصلاة قال كان ابن عباس يقول المرأة الحائض والكلب قال يحيى رفعه شعبة.

حضرت قادہ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے جابر بن زید ﷺ سے پوچھاکونی چیز نماز کوتو ڑدیتی ہے انہوں نے جواب دیا کہ ابن عباس ﷺ کہتے تھے کہ حیض والی عورت اور کتا نمازی کے سامنے سے گذرنے سے نماز ٹوٹ جاتی ہے بجی بن سعید کہتے ہیں شعبہ نے اس حدیث کوبطور مرفوع بیان کیا ہے۔

اخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال حدثنا الزهرى قال اخبرنى عبيدالله عن ابن عباس قال جئت انا والفضل على اتان لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بعرفة ثم ذكر كلمة معناها فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركنا ها ترتع فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً.

حضرت ابن عباس ﷺ ہے روایت ہے کہ ججۃ الوداع میں میں اور فضل گدھی پرسوار ہوکر پنچے اور رسول اللہ ﷺ لوگوں کے ساتھ عرفہ میں نماز پڑھ رہے تھے پس ہم کچھ صف کے آگے سے گزرے پھر انترے اور ہم نے گدھی کوچھوڑ دیا تا کہ گھاس

چے ہی رسول اللہ ﷺ نے ہم سے بچھ بیں فر مایا۔

اخبونا عبدالرحمن بن خالد قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى محمد بن عمر بن على عن عباسافى عن عباس عن الفضل بن العباس قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم عباسافى بادية لنا ولنا كليبة وحمارة ترعى فصلى النبى صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين يديه فلم يزجرا اولم يؤخرا.

حضرت فضل بن عباس ﷺ سے روایت ہے کہ وہ کہتے ہیں ہم جنگل میں رہتے تھے رسول اللہ ﷺ عباس کی زیارت کے لئے تشریف لائے پس نبی کریم ﷺ نے عصر کی نماز پڑھی اور ہماری کتیا اور گدھی حضور ﷺ کے سامنے کھیلتی چہتی تھی پس ان کو ندرو کا گیا اور نہ پیچھے کردیا گیا۔

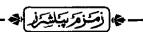
اخبرنا ابوالاشعث قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة ان الحكم اخبره قال سمعت يحيى بن الجزار يحدث عن صهيب قال سمعت ابن عباس يحدث انه مربين يدى رسول الله عليه وسلم هو وغلام من بنى هاشم على حمار بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فنزلوا و دخلوا معه فصلوا ولم ينصرف فجاءت جاريتان تسعيان من بنى عبدالمطلب فأخذتا بركبتيه ففرع بينهما ولم ينصرف.

صہیب کہتے ہیں میں نے ابن عباس کے سے سناوہ یہ واقعہ بیان کرتے تھے کہ میں اور بنی ہاشم کا ایک لڑکا گدھی پر سوار ہوکررسول اللہ کے کے سامنے سے گذرے اور حضور کے نماز پڑھ رہے تھے پس وہ اپنی سواری سے اترے اور حضور کے حضور کے حضور کے نماز سے فارغ نہیں ہوئے دولڑ کیاں بنی مطلب کی دوڑتی ہوئی آئیں اور حضور کے کے دونوں کھنٹوں کو پکڑلیا حضور کے نان دونوں کو ہٹا دیا حالانکہ آپ کے نماز سے فارغ نہیں ہوئے۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن منصورعن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاذا اردت ان اقوم كرهت ان اقوم فامر بين يديه انسللت انسلالاً.

حفرت عائشہ ﷺ کہتی ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کے سامنے ہوتی اور حضور ﷺ نماز پڑھتے تھے ہیں جب میں اٹھنے کا ارادہ کرتی تو میں اس بات کو پیندنہیں کرتی کہ میں اٹھوں پھر حضور ﷺ کے سامنے سے گذر جاؤں اس لئے میں کھسک کر نکل جاتی۔

تشرایج: ترجمہ کے دوجز ہیں اول جز وتو یہ ہے کہ جس چیز سے نماز ٹوٹ جاتی ہے جبکہ مصلی کے سامنے سترہ نہ ہو



اس کے اثبات میں حضرت ابوذر اور ابن عباس کے کہ حدیث پیش کی ہے اور دوسرا جزء یہ ہے کہ جو چیز نماز کونہیں تو رتی اس کے اثبات میں حضرت ابن عباس کے اور حضرت عاکشہ کے گئی کے حدیث پیش کی ہے بظاہر حضرت ابوذر کے کا اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ جس وقت مصلی کے آگے سترہ نہ ہوتو عورت اور گدھا اور سیاہ کتا اس کے سامنے سے گذر نے سے نماذ باطل ہوتی ہوتی ہے ابل ظاہر اس کے قائل ہیں انہوں نے اس حدیث سے اپنے قول پر استدلال کیا ہے امام احمد کہتے ہیں کہ کلب اسود گزر نے سے تو نماذ باطل ہوجاتی ہے کوں کہ حضرت ابوذر کے کا اس حدیث کے مقابلہ میں کوئی اور حدیث وار ذہیں ہوئی جس میں سیاہ کتا کے متعلق اس بات کا ذکر آیا ہو کہ اس کے گذر نے سے نماز نہیں ٹوٹی ہے کین عورت اور گدھا کے مرور سے فساد نماز کے بار سے میں میرے دل میں تر دد ہے کیوں حضرت عاکشہ کے گئی کی حدیث جو آگے آر ہی ہے اور صحیح مسلم میں باب سترہ المصلی کے تحت ان کی جو حدیث نہ کور ہے وہ اس حدیث ابوذر کے کہتے ہیں کہورت ابوذر کے کہتے ہیں کہورت ابوذر کے کہتے ہیں کہورت ابن عباس کے کہتے ہیں کہورت اور گدھا کی حدیث ہے معارض ہے کیوں کہاں سے معلوم ہوتا ہے کہ مصلی کے حدیث جو آگے آر ہی ہے وہ حضرت ابن عباس کے کہتے ہیں کہورت اور گدھا گر ر نے سے نماز باطل ہوگی یانہیں مجھاس میں تر دد ہے۔

امام ما لک وامام ابوصنیفہ وامام شافعی رحمہم اللہ اور جمہور علاء سلف و خلف کہتے ہیں کہ نہ عورت اور گدھا اور سیاہ کتا گذر نے سے نماز باطل ہوتی ہے مسلک جمہور کی تا ئیر حضرت ابن عباس کے لئے کا اس حدیث ہے ہوتی ہے۔ جس کو امام نسائی نے ترجمہ کے جزء خانی کے تحت روایت کیا ہے اس کے بعد حضرت فضل بن عباس کے لئے اور حضرت عائشہ کے کہ حدیث روایت کی ہے۔ جس سے مسلک جمہور کی تا ئیر ہوتی ہے بہاں پر یہ بات یا در ہے کہ نسائی کی روایت میں حضرت ابن عباس کے سے عرفہ کا لفظ منقول ہے اور امام مسلم نے بھی سفیان بن عیمنہ کی روایت سے عرفہ کا لفظ منقول ہے اور امام مسلم نے بھی سفیان بن عیمنہ کی روایت سے عرفہ کا لفظ منقول ہے اور امام مسلم نے بھی سفیان بن عیمنہ کی روایت سے کہ خول کا لفظ منقول ہے اور امام مسلم نے بھی سفیان بن عیمنہ کی روایت سے کہ کہ میں فضل بن عباس کے بیس کہ حضرت ابن عباس کے بیس کہ حضرت ابن عباس کے بیس کہ حضرت ابن عباس کے بیس کہ حضورا کرم کے لوگوں کے ساتھ نماز پڑھ رہے جھے ایک گدھی پر سوار تھا ہم دونوں سوار کی کی حالت بیس من بہتی ہی ہی جھورڈ دیا تا کہ گھاس کھائے اور ہم صف میں داخل ہوئے تو تصورا کرم کے نے ہمارے اس فعل بی ان کا رہا ہے نہ عرفہ کا امام نوو گ کہتے ہیں اس کو دووا تعات پر محمول کیا جائے گا لیمی حضرت ابن عباس کے بی ہو واقعہ بیان کی ہے جو واقعہ بیان کیا ہے نہ عرفہ کا امام نوو گ کہتے ہیں اس کو دووا تعات پر محمول کیا جائے گا لیمی حضرت ابن عباس کی ہے دوقیقت واقعہ بیان کیا ہے دوم تی میں بھی پیش آیا ہے اور عرفہ میں بھی گر یہ تول غیر معقول ہے اس پر شار جین نے گرفت کی ہے در حقیقت واقعہ ایک کیا ہے دھورت کی ہے در حقیقت واقعہ کیا۔

لہذا تھی جات یہی ہے کہ سفیان بن عیدیڈگا قول بعرفتہ شاذ ہے تمام ثقات نے منی کالفظ روایت کیا ہے اس کا اعتبار ہوگا علاوہ

ان حدیثوں کے جوحفرت ابن عباس ﷺ وغیرہ سے مروی ہیں اور حدیثیں بھی ہیں جن سے مسلک جمہور کی تا ئید ہوتی ہے چنانچہ حضرت ابن عباس ﷺ وغیرہ سے مروی ہیں اور حدیثیں بھی ہیں جن سے مسلک جمہور کی تا ئید ہوتی ہے چنانچہ حضرت انسی ہوتی ہے کہ دسول اللہ ﷺ نے لوگوں کو نماز پڑھائی ان کے سام پھیراتو وریافت فرمایا ابھی کس نے سجان اللہ سبحان اللہ علیہ عبال سبحان اللہ میں نے پڑھا بلاشبہ میں نے سام کہ گدھا گذرنے سے نماز ٹوٹ جاتی ہے حضور ﷺ نے فرمایا کہ کوئی چیز نماز کونہیں تو ڑتی۔ (رواہ الدار قطنی)

ابن حجر بن الدرايه ميں لكھاہ كداس حديث كى اسناد حسن ہے۔اور حضرت ابوامامہ عظی ہے روايت ہے كدرسول اللہ علی نے الدرايہ ميں لكھاہ شنبى ''نماز كوكوئى چيز باطل نہيں كرتى۔

(رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن)

مطلب بیہ ہے کہ نمازی کے آگے سے عورت اور گدھا اور کتا گذرنے سے نماز نہیں تو ڑتی اور اکا برصحابہ کے فتو کی سے بھی مسلک جمہور کی تائید ہوتی ہے چیا نے اما مطاویؒ نے اساد صحح سے نقل کیا ہے کہ حضرت علی اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہمانے فرمایا مسلمان کی نماز کوئی چیز نہیں تو ڑتی جب تک ہو سکے تم آگے سے گذروالی چیز کو دفع کرو۔اور امام مالک ؒ نے صحح سند کے ساتھ نقل کیا ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ کہتے تھے کہ صلی کے آگے کوئی چیز گذر نے سے اس کی نماز کو نہیں تو ڑتی۔

(كذافي آثار السنن)

کے تن میں بطور مبالغہ 'قسط عت عنق احیک المنع ''فر مایا اس طرح سے حدیث باب میں بطور مبالغہ اور تاکید کے فر مایا اگر مصلی کے سامنے سترہ فنہ ہوتو اس کے آگے سے عورت اور گدھا اور کتا گذرنے سے اس کی نماز ٹوٹ جاتی ہے یا قطع صلا قسے مراد سیسے کہ مذکورہ چیزیں مصلی کے آگے سے گرزرنے سے اس کے خشوع وخضوع کوقطع کردیتی ہیں۔

(فتح الملهم: ١٠/٢ ا ابحوالة الاكمال)

علامہ شعرائی نے کہا کہ مشائخ نے لکھا ہے کہ عورت اور گدھااور سیاہ کتا گزرنے سے قطع صلاۃ کی حکمت ہے ہے کہ شیطان
ان چیزوں سے جدانہیں ہوتا ہے جیسا کہ اہل کشف اس کا مشاہدہ کرتے ہیں اور شیطان امت میں سے جس کے پاس سے
گزرتا ہے اس کے دل میں وسوسہ ڈ التا ہے جو مشاہد ہ الہی کوقطع کر دیتا ہے اور جب مشاہد ہ الہی کوقطع کر دیا تو گویا اس کی نماز قطع
کردی ہیں حدیث باب میں قطع صلاۃ سے مراد ہے کہ بندہ اور اللہ تعالیٰ کے درمیان جوربط اور تعلق ہے وہ ان چیزوں کے
گزرنے سے ٹوٹ جاتا ہے اس سے اصل صلاۃ کا ابطال مراز نہیں۔

حافظ ابن جُرِّ نے کہا کہ اس کی تائید اس سے ہوتی ہے کہ اس حدیث کے راوی صحابی نے کلب کو اسود کے ساتھ مقید کرنے کی حکمت دریافت کی تو جواب دیا گیا گہوہ شیطان ہے اور یہ بات پوشیدہ نہیں کہ اگر شیطان مصلی کے سامنے سے گذر ہے تو اس کی نماز فاسد نہیں ہوتی ہے جبیبا کہ حدیث میچ میں آیا ہے کہ جب نماز کے لئے اذان کہی جاتی ہوتی ہے تو شیطان پیٹے دیکر بھا گتا ہے پھر جب اذان ہو چکی ہے تو شیطان مصلی کے سامنے کی طرف سے آتا ہے اور اس کے دل میں وساوس ڈالتا ہے۔ (الحدیث)

اورمتاخرین میں سے حضرت علامہ انورشاہ تشمیری کا بھی یہی قول ہے کہ حدیث باب میں قطع صلاۃ سے مراقطع وصلہ ہے لیعن تعلق کا سلسلہ جواللہ تعالیٰ اور مصلی کے درمیان ہے وہ ٹوٹ جاتا ہے جس کی شارع ﷺ نے خبر دی اور وہ تعلق ہم سے غائب ہے اور شارع ﷺ کے منصب سے ہے غائب کی چیزوں کی خبر دینا جن سے انسان کی عقل وسمجھ بالکل قاصر ہے۔ ہے اور شارع ﷺ کے منصب سے ہے غائب کی چیزوں کی خبر دینا جن سے انسان کی عقل وسمجھ بالکل قاصر ہے۔ (معادف السنن : ۱۹۰۳)

التشديد في المروربين يدى المصلى وبين سترته

مصلی اوراس کے سترہ کے درمیان سے گزرنے پروعید کابیان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابى النضر عن بسربن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابى جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الماربين يدى المصلى فقال ابوجهيم قال رسول الله عليه وسلم لويعلم الماربين يدى المصلى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمربين يديه.

حضرت زید بن خالد جہنی نے بسر بن سعید کو حضرت ابوجہیم ﷺ کے پاس بھیجا زید بن خالد بواسط بسر ابوجہیم سے پوچھتے سے کہ مصلی کے آگے سے گزرنے والے کے بارے میں رسول اللہ ﷺ سے کیا فرماتے سنا حضرت ابوجہیم ﷺ نے جواب دیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اگر نمازی کے آگے سے گزرنے والا جانتا کہ سامنے سے گزرنے پر کتنا بڑا گناہ ہے تو البسة اس کے لئے مصلی کے آگے سے گذرنے سے چالیس تک کھڑا رہنا اپنی جگہ پر بہتر ہوتا۔

احبرنا قتيبة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن ابي سعيد عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى فلا يدع احداً ان يمر بين يديه فان ابي فليقاتله

حضرت ابوسعید ﷺ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جبتم میں سے کوئی نماز پڑھے تو اپنے آگے سے گزرنے والے کونہ چھوڑے پھراگروہ نہ مانے تو اس کوختی ہے دفع کرے۔

تشریح اس صدیث سے معلوم ہوا کہ نمازی کے سامنے سے گزر نے پر بخت وعید آئی ہے مصلی کے سامنے سے گزر نے کا نعل کس قدر سکین ہے اگر گزر نے والا اس کے گناہ اور عذاب کی مقدار کو جا نتا تو اس سے بیخے کے لئے مدة ندکورہ لیخی چالیس سال تک اپنی جگہ پر کھڑے دیتا اس میں نکتہ یہ ہے کہ نماز اللہ تعالیٰ کے فرائض اور عبادات میں سے عظیم الثان عبادت ہے اور چونکہ نماز میں اس امر کو کو ظرکھا گیا ہے کہ جس طرح غلام اپنے مالک کے سامنے نہایت مود بانہ ہیئت سے کھڑا رہتا ہے ایب ای مصلی بھی اپنے مالک حقیقی اللہ تعالیٰ کے سامنے کھڑا ہوتا ہے لہٰذا نماز کی تعظیم واجب ہے اور نماز کی تعظیم کے درمیان سے مقتضی یہ ہے کہ مصلی کے سامنے سے کوئی گذر نے والا نہ گزر ہے کیونکہ آتا اور اس کی خدمت میں کھڑے ناموتا ہے تو مایا کہ جب تم میں سے کوئی آدمی نماز میں کھڑا ہوتا ہے تو مایا کہ جب تم میں سے کوئی آدمی نماز میں کھڑا ہوتا ہے تو مایا کہ جب تم میں سے کوئی آدمی نماز میں کھڑا ہوتا ہے تو مایا کہ جب تم میں سے کوئی آدمی نماز میں کھڑا ہوتا ہے تو مایا کہ جب تم میں سے کوئی آدمی نماز میں کھڑا ہوتا ہے تو مایا کہ جب تم میں سے کوئی آدمی نماز میں کھڑا ہوتا ہوتا ہے تو مایا کہ جب تم میں سے کوئی آدمی نماز میں کھڑا ہوتا ہوتا ہے تو مایا کہ جب تم میں سے کوئی آدمی نماز میں کھڑا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہے۔ (المحدیث)

اور مزید برآ س بسااوقات مصلی کے آگے سے گزرنے سے اس کے دل میں تشویش پیدا ہوتی ہے ای لئے اس کے واسطے گزرنے والاکوروکنے کا حق ہے۔ (کذا فی حجة الله بالغة)

اس مدیث میں مصلی کے آگے ہے گزرنے سے چالیس تک کھڑار ہنا گزرنے والے کے واسطے بہتر ہوتا کاارشاد فر مایا تمیز کا ذکر نہیں کیا چالیس دن فرمائے یا چالیس ماہ یا چالیس سال کیکن مند ہزار کی روایت میں ابن عید کے طریق سے چالیس خریف فرکور ہےاوراس کو پیٹمی نے زوا کد میں اس لفظ کے ساتھ روایت کیا ہے 'لان یقف یوم اربعین حویفا''اور کہا کہ اس کو ہزر نے روایت کیا ہے اور رجال اس کے سیح کے رجال ہیں اب تمیز کے بعد شک دور ہوگیا اور ایک روایت میں مائة عام کا لفظ آیا ہے کہ اگر نمازی کے سامنے سے گزرنے والا اس کے گزرنے پر کتنا بڑا گناہ اور عذاب ہے اس کو جانتا تو سو ہرس تک اپنی جگہ پر کھڑار ہتا جیسا کہ امام تر فدگ نے اس روایت کی طرف اشارہ کیا ہے اور اس کو ابن ماجہ آور ابن حبان نے روایت کیا ہے المعتصر میں کھا ہے کہ بیدروایت بعد کی ہے کول کہ اس میں زیادت وعید ہے اور اس آخری ارشاد میں گناہ گار کے ساتھ مہر بانی اور احسان کاراز مضم ہے تا کہ وہ سب وعید کے قریب جانے سے بازر ہے۔

(معارف السنن: ٣٠/٥٥ سبحواله فتح الباري وعمده القاري)

عنوان کے تحت کی دوسری حدیث میں آیا ہے کہ جبتم میں سے کوئی نماز پڑھے تو اپنے سامنے سے کسی گزرنے والا کونہ چھوڑ نے بلکہ اس کوحتی الامکان ہٹاد ہے پھراگر وہ نہ ہانے تو اس سے قبال کرے کیو کہ وہ شیطان ہے۔ بیحد بیث عام ہے اس میں سترہ کا کوئی ذکر نہیں لیکن حضرت ابوسعید خدری ﷺ کی دوسری حدیث میں سترہ کا ذکر آیا ہے چنا نچرانہوں نے حضورا کرم ﷺ کا در شاذ قبل کیا ہے ''البذا بیحد بیث باب کے اطلاق کو مقید کرتی ہے اب بات واضح ہوگئی کہ جو شخص مصلی اور سترہ کے در میان سے گزر ہے تو مصلی حتی الامکان اس کو دفع کرے قرطبی نے کہا کہ اشارہ سے دفع کرے اور صاحب ہوائی نے کہا کہ اشارہ سے یا تنہیم سیحان اللہ پڑھنے کے ساتھ دفع کرے تا کہ گزرنے والا ہوشیار ہوجائے کہ نماز کی کے سامنے نہ آو ہے کین اشارہ اور تہیج دونوں کو ساتھ حتی کرنا کمرہ ہے کیوں کہ کسی ایک کے ذریعہ سے دفع کرنا کافی ہے۔

اب رہا بیسوال کہ مصلی کے آگے ہے گزرنے والے کو دفع کرنا کیا مصلی پرضروری ہے اس کے بارے میں امام نووگ کہتے ہیں کہ مجھے معلوم نہیں فقہاء میں ہے کسی نے بھی گزرنے والے کو دفع کرنامصلی کے ذمہ واجب کہا ہو بلکہ جارے علماء نے واضح طور پر لکھا ہے کہ گزرنے والے کو دفع کرنامستحب ہے۔

شیخ ابومنصور آنے امام ابوحنیفہ سے نقل کیا ہے کہ افضل ہے ہے کہ دفع کرنے کوچھوڑ دے اور حدیث میں گزرنے والے کو ہٹانے کا جو تھم آیا ہے وہ بیان رخصت کے لئے ہے جیسا کہ حدیث میں اسودین بینی سانپ اور بچھو کے قبل کا امر بیان رخصت کے لئے ہے بہر حال اگر مصلی اس کے اور سترہ کے درمیان سے گزرنے والے کو ہٹادے اور وہ نہ مانے تو اس حدیث باب میں آیا ہے کہ اس گزرنے والے کا قبل جائز ہے بلکہ مرادیہ ہے کہ ہزوراس کو ہٹادے اس طور سے نماز فاسد نہ ہو چنا چہ قاضی عیاض اور قرطبی نے لکھا ہے کہ تمام اماموں کا اس بات پر اتفاق ہے کہ گزرنے والے سے ہتھیا رکے ساتھ مقابلہ کرنا مصلی پر لازم نہیں کیوں کہ بیصورت توجیلی الصلاۃ اور نماز میں قرآن پڑھنے اور شبح وغیرہ

سے مانع ہے جس سے معلوم ہوا کہ دفع ہتھیا رکے ساتھ جائز نہیں۔

بحث کا حاصل بیہ ہوا کہ اگر مصلی ہے بجدہ کی جگہ سے بااس کے اور سترہ کے درمیان سے کوئی آ دمی گزرے اور مصلی اس کو اشارہ یات بیج کے ذریعے سے دفع کر ہے اور گزرنے والانہ مانے تو تختی سے اس کو ہٹا دے جیسے ہاتھ سے ہٹا دینا نہ ہتھیار سے دفع کرے اور نہ ہٹانے کی غرض سے اس کی طرف چل کر جائے اس سے نماز فاسد ہوجائے گی کیوں کہ گزرنے والے کورو کئے کے لئے ہتھیار سے مقابلہ کرنایا اس کی طرف چل کر جاناعمل کثیر میں داخل ہے اور عمل کثیر سے نماز فاسد ہوجا تی ہے۔

ردالمخار میں لکھا ہے کہ جب ہتھیار سے قبال کرنے کی ہمار ہے بیہاں اجازت نہیں ہے تو مصلی کائنی گزرنے والے کو ہتھیار سے قبل کردینا جنایت میں داخل ہے لہذا اس پرموجب جنایت یعنی دیت یا قصاص لازم ہوگا اور مرقات: ۲۲۲۲/ میں قاضی عیاض کا قول نقل کیا ہے اگر مصلی گزرنے والے کوالی چیز سے دفع کرے جس کے ساتھ دفع کرنا جائز ہے اور وہ مرجائے تو اس پر با نقاق علاء قصاص نہیں اور دیت واجب ہونے میں اختلاف ہے بعض کہتے ہیں واجب ہوتی ہے اور بعض کہتے ہیں واجب ہوتی ہے اور بعض کہتے ہیں واجب ہوتی ہے اور بعض کہتے ہیں واجب نہیں آور دین کے ایک میں ہیں۔ (نقلہ الطیبی فی اللہ اعلم

الرخصة في ذلك

مصلی کے سامنے سے گزرنے کی اجازت کا بیان

احبرنا اسحق بن ابراهيم قال انباناعيسى بن يونس قال حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج عن كثير بن كثير عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين بحذائه في حاشية المقام وليس بينه وبين الطواف احد.

کثیر بن مطلب نے کثیر کے دادمطلب بن ابی وداعہ سے روایت کی ہے کہ انہوں نے کہا میں نے رسول اللہ علیہ کو

دیکھا کہ آپ ﷺ نے بیت اللہ کا طواف کیا پھر اس کے سامنے مقام ابراہیم کے گوشہ میں دورکعت نماز پڑھی درآنحالیکہ آپ ﷺ اورطواف کرنے والوں کے درمیان کوئی نہیں تھا۔

تشریح دخنیہ کے بہال مسلم بیہ کہ مجدح ام میں اگر طواف کرنے والے مصلی کے سامنے سے گزریں تو جائز ہے اور یہ بھٹر ورت مشکل ہے وجہ استفاء یہ ہے کہ طواف نماز کے علم میں ہے تو بیا بیا ہے جیسا کہ سی نمازی کے سامنے مصلوں کی صفیں ہوتی ہیں لہذا مرور سے کوئی نقصان نہیں اس پر خارج کعبہ میں نماز پڑھنے کے مسئلہ کو قیاس کرنا درست نہیں ۔ علامہ سندھی کے کہا کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ حضورا کرم بھی نے مقام ابراہیم کے نزدیک نماز پڑھی پس مقام ابراہیم سترہ کے لئے کہا کہ اس بناء پر بیحدیث ان لوگوں کی دلیل نہیں بن سکتی جو کہتے ہیں کہ کہ میں سترہ کی حاجت نہیں فلیت امل۔

(حاشية النسائي: ٢٤/٢)

الرخصة في الصلاة خلف النائم

سوتے کے پیچھے نماز پڑھنے کی اجازت ہے

اخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا ابى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وانا راقدة معترضة بينه وبين القبلة على فراشه فاذا ارادان يوترايقظنى فاوترت

حفرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہرسول اللہ ﷺ رات کونماز پڑھا کرتے تھے اور میں آپ ﷺ کے اور قبلہ کے درمیان آپ کے فرش پرعرض میں لیٹی ہوتی اور سوتی رہتی پھر جب وتر پڑھنے کا ارادہ فرماتے تو مجھ کو جگاتے ہیں میں وتر پڑھتی۔

تشسولی اس صدیث معلوم ہوا کہ اگرکوئی آ دی سور ہاہوتو اس کے پیچے نماز پڑھے میں کوئی حرج نہیں قاضی شوکائی نے نیل الا وطار میں حضرت عائشہ ﷺ کی اس صدیث کے تحت کھا ہے کہ بید حدیث بتارہی ہے کہ اگرکوئی سونے والے کی طرف نماز پڑھتے وہ الک اور ہادو بیٹ کے نزد یک سونے والے کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے کیونکہ اس بات کا خوف ہے کہ سونے والے سے کوئی الیی چیز ظاہر ہوجائے جومصلی کو اس کی نماز سے عافل پڑھنا مکروہ ہے کیونکہ اس بات کا خوف ہے کہ سونے والے سے کوئی الیی چیز ظاہر ہوجائے جومصلی کو اس کی نماز سے عافل کرد تی ہوانہوں نے حضرت ابن عباس ﷺ کی حدیث 'لاتصلوا حلف النائم و لا المتحدث ''جوابوداؤدنے روایت کی ہے اس سے استدلال کیا ہے حالانکہ امام ابوداؤد کہتے ہیں کہ بید مدیث صحت کوئیس پنجی بید مدیث جتنے طریقوں سے مروی ہے سب کمزور ہیں اورامام نووی نے کہا بید صدیث تمام حفاظ صدیث کے نزد یک ضعیف ہے لہذا اس سے استدلال درست نہیں۔

(بذل المجھود : ۲۱۸ بحو اللہ نیل الاوطار)

النهى عن الصلاة الى القبر

قبر کی طرف نماز پڑھنے سے منع کرنے کابیان

احسرنا على بن حجر قال حدثنا الوليد عن ابن جابر عن بسربن عبيدالله عن واثلة ابن الاسقع عن ابى مرثد الغنوى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها.

حضرت ابی مرثد الغنوی ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایاتم قبروں کی طرف نماز مبت پڑھواور قبروں پر مت بیٹھو۔

تشویج اس مدیث میں قبر کی طرف منہ کر کے نماز پڑھنے سے منع فر مایا کیوں کہ قبر کی طرف منہ کر کے نماز پڑھنے سے عبادت قبر کا شبہ پیدا ہوتا ہے۔ (قالہ علامة السندھی)

علاوہ اس کے ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے کہ اگر قبریا قبروالے کی تعظیم کے قصد سے قبر کی طرف رخ کر کے نماز پڑھے تو صرح کے کفر ہے دو مرح کے ملاوہ اس میں اہل مکہ بھی مبتلا مور ہے ورنہ کروہ تحریکی ہے اور اس میں اہل مکہ بھی مبتلا ہور ہے ہیں کہ قطار باندھ کر جنازے کعبہ کے پاس رکھ دیتے ہیں اور پھران کی طرف رخ کر کے نماز پڑھتے ہیں۔ (موقات) مور ہے ہیں کہ قطار باندھ کر جنازے کعبہ کے پاس رکھ دیتے ہیں اور پھران کی طرف رخ کر کے نماز پڑھتے ہیں۔ (موقات) اس حدیث میں دوسری بات بیفر مائی کہ قبروں پرمت ہیٹھوجس سے معلوم ہوا کہ قبر پر بیٹھنامنع ہے اور بعض نے کہا کہ قبر پر بیٹھنے سے مراد جلوس متعاف نہیں بلکہ اشار ہ قضائے حاجت مراد ہے یعنی قبر پر یا اس کے آس پاس پاخانہ اور بیشا ب کرنے سے منع فرمایا۔ واللہ تعالیٰ اعلم (قالله علامة المسندھئی)

بہرحال جلوس سے جوبھی معنی مراد لئے جائیں ارشاد مبار کہ سے معلوم ہوا کہ قبر پر بیٹھنا یا اس کے آس پاس پاخانہ وبیشاب کرنا اکرام مؤمن کے منافی ہونے کی وجہ سے منع ہے بلکہ قبر کے آس پاس استنجاء کرنے کی کراہت اس پر بیٹھنے سے بھی زیادہ سخت ہے۔

الصلاة الى ثوب فيه تصاوير

ایسے کپڑے کی طرف نماز پڑھناجس میں تصویریں ہوں

اخبرنا محمد بن عبدالاعلى الصنعانى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة قالت كان فى بيتى ثوب فيه تصاوير فجعلته الى سهوة فى البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى اليه ثم قال يا عائشة أحريه عنى فنزعته فجعلته وسائد حضرت عائشه في سروايت عفر ماتى بين كمير عرص عربي ايك كير اتفاجى بين تصوير ين تحيل مين في اس سے

اپنے گھر کے طاقح کو ڈھانک رکھاتھا رسول اللہ ﷺ جب نماز پڑھتے وہ آپ کے سامنے ہوتا تھا آپ ﷺ نے فرمایا اے عائشہ ﷺ اس کیڑے کو یہاں سے ہٹادے حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں میں نے اس کوا تارلیا پھراس کے تکیے بنالئے۔

تشریخ نظاہریم ہے کہ وہ تصویر والا پر دہ جس ہے الماری کوڈھا تک دیاتھااس وقت تک حضرت عائشہ کے مانعت کی صدیث نہ پنجی ہوگی جب حضورا کرم کے نے منع فر مایا تو اتارلیا۔ میر سے ناقص خیال میں بیعلیم اور تنبیہ ہے امت کو تا کہ ایس چیزوں کی طرف رخ کر کے نماز پڑھنے سے احتیاط کریں جو نماز میں حضور قلب اور دھیان کو بٹادیں خواہ وہ تصویر والا پر دہ ہویا کوئی اور چیز ہو۔ واللہ اعلم بالصواب

اور شایداس حدیث کی بناء پرعلاء کہتے ہیں کہ سب سے بڑھ کر کراہت یہ کہ تصویر مصلی کے سامنے ہوجو بے تکلف نظر آوے کیوں کہ بینصویر کی تعظیم ہے جبکہ ہمیں حکم دیا گیا ہے کہ تصویروں کے ساتھ تحقیروتو ہین کابرتا و کریں۔

المصلى يكون بينه وبين الامام ستره

مصلی اورامام کے درمیان سترہ کا بیان

اخبرنا قتبية قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابى سلمة عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرة يبسطها بالنهار ويحتجرها بالليل فيصلى فيها ففطن له الناس فصلوا بصلاته وبينه وبينهم الحصيرة فقال اكلفوا من العمل ماتطيقون فان الله عزوجل لايمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله عزوجل ادومه وان قل ثم ترك مصلاه ذلك فما عادله حتى قبضه الله عزوجل وكان اذا عمل عملا اثبته.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے واسط ایک چٹائی تھی جس کودن میں بچھاتے اور رات کواُسے جرہ کی طرح بنالیت (تا کہ کوئی گزرنے والا سامنے سے نہ گزرے) اوراس میں نماز پڑھتے لوگوں کواس کاعلم ہو گیا تو انہوں نے حضور ﷺ کی اقتداء میں نماز پڑھی اور حضور ﷺ اور لوگوں کے درمیان چٹائی کاسترہ تھا حضور ﷺ نے فرمایا عمل اس قدر کروجس کی تم طاقت رکھولیتی ہمیشہ کرنے کی اس لئے کہ بلاشبہ اللہ عزوجل تک کرتم تنگ ہوجاؤگ اور بلاشبہ علوں میں وہ عمل اللہ عزوجل کے زدیک بہت زیادہ محبوب ہے جو ہمیشہ کیا جاوے اگر چھوڑ اہو پھر حضورا کرم ﷺ نے اس مصلی کو چھوڑ دیا پھر دوبارہ وہاں نماز نہیں پڑھی یہاں تک کہ اللہ بزرگ وبرتر نے حضور ﷺ کو اٹھالیا اور جب حضور ﷺ کو کہالیہ میں میں کو کھوڑ دیا چھر دوبارہ وہاں نماز نہیں پڑھی یہاں تک کہ اللہ بزرگ وبرتر نے حضور ﷺ کو اٹھالیا اور جب

تشوایح :اس مدیث سے معلوم ہوا کہ اعمال دین سے کوئی بھی عمل ہووہ عمل اللہ تعالی کے نز دیک بہت زیادہ مجوب ہے جو ہمیشہ کیا جاوے اگر چیتھوڑ اہووہ عمل جو بھی کیا جاوے اور بھی چھوڑ دیا جاوے اللہ تعالیٰ کے یہاں پسندیدہ نہیں اور اس بات

کی تعلیم دی کہ اپنے نفس پر بہت زیادہ عمل کا بوجھ نہ ڈالوجس کی ہمیشہ کرنے کی طاقت نہ رکھو بلکہ عملوں سے اس قدرا فتیار کرو کہ
اس کو ہمیشہ کرسکواس لئے کہ اللہ تعالی عبات کا ثواب دینا ترکنہیں کرتاحتی کہتم تھک کر چھوڑ دو گے تو اللہ تعالی بھی ثواب دینا
چھوڑ دے گا پس عمل متوسط درجہ کا کروتا کہ ہمیشہ نھے حضرت عائشہ چھا فرماتی ہیں یہ ہدایت فرمانے کے بعد حضورا کرم پی نے اس مصلی کو جہاں آپ پی صلاۃ اللیل پڑھتے تھے چھوڑ دیااس کی تشریح میں علامہ سندھیؓ نے لکھا ہے کہ اس جانماز کو اس خوف کے سبب چھوڑ دیا کہ ابتداء میں لوگوں نے جس قدررغبت وشوق اورا ہتمام کے ساتھ صلاۃ اللیل حضور بھی کی اقتداء میں شروع کی تھی آخرکارا سے نبھانہ سکتے تھے بلکہ اس سے عاجز ہوجاتے ۔ واللہ تعالی اعلم

الصلاة في الثوب الواحد

ایک کیڑے میں نمازی صنے کابیان

اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال او لكلكم ثوبان.

حضرت ابوہریرہ بھٹا ہے روایت ہے کہ ایک سائل نے رسول اللہ ﷺ سے ایک کپڑے میں نماز پڑھنے کے متعلق سوال کیا حضور ﷺ نے فرمایا کیاتم میں سے ہرایک کے پاس دو کپڑے ہوتے ہیں۔

احسرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمروبن ابي سلمة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة واضعًا طرفيه على عاتقيه.

حضرت عمر و بن ابی سلمہ ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کوحضرت ام سلمہ ﷺ کے گھر میں ایک کپڑے میں اس کی دونو ں طرف کواینے دونوں مونڈھوں پر رکھے ہوئے نماز پڑھتے دیکھا۔

الصلاة في قميص واحد

ایک قیص میں نماز پڑھنے کابیان

احسرنا قتيبة قال حدثنا العطاف عن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الأكوع قال قلت يا رسول الله انى لاكون في الصيد وليس على الا القميص افاصلى فيه قال وزره عليك ولوبشوكة.

حضرت سلمہ بن اکوع سے روایت ہے انہوں نے عرض کیا یارسول اللہ بیشک میں شکار کرتا ہوں اور میر ہے پاس صرف ایک کرتا ہوتا ہے کیا میں ایک کرتے میں نماز پڑھ سکتا ہوں حضورا کرم کے نے فرمایا ہاں اور بٹن لگائے بھی کا اگر چدکا نئے کے ساتھ ہو۔

نشر لیک علامہ طبی نے لکھا ہے کہ اس حدیث سے تیمی میں بٹن لگانے کا حکم ثابت ہور ہا ہے یہ اس صورت میں ہے جبکہ اس کا گریبان کشادہ ہوکر اس میں کھا ہے کہ آ داب نماز سے یہ بات بھی ہے کہ کرتے کا بٹن بند کرلیا جائے شرا کو ان اندیشہ ہواور شرح شرعت الاسلام میں کھا ہے کہ آ داب نماز سے یہ بات بھی ہے کہ کرتے کا بٹن بند کرلیا جائے شرا کو انداز سے میں بعنی نماز کی در تکی کے لئے بٹن بند کر لینا ضروری نہیں بلک صحیح یہ ہے کہ اپنے نفس سے اپناستر چھپانا ضروری نہیں اس لئے اگر نہیں کھلا ہوا ہواور گربیان کے اندر سے اپنے ستر پرنظر پڑجائے تو اپنی نماز کا اعادہ نہ کرے۔ (کہ ا فی المتبین)

اور شرح المدیۃ میں ہے کہ بعض مشائے نے فتو کی دیا ہے کہ جب کوئی اپنے ستر کود کیھے تو اس کی نماز فاسد ہوجائے گی اور ایس بات ظاہر حدیث سے بھی معلوم ہور ہی ہے۔ (مرفات: ۲۳۳/۲)

الصلاة في الازار

تهبندمين نمازير صخابيان

اخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى ابوحازم عن سهل بن سعد قال كان رجال يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدين آزرهم كهيئة الصبيان فقيل للنساء لاترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسًا.

حضرت ہل بن سعد ﷺ سے روایت ہے انہوں نے کہا کہ کچھ لوگ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ اپنے تہبندوں کو بچوں کی طرح گردن میں گرہ لگا کرنماز پڑھتے تھے بس عورتوں کو تھکم دیا گیا کہتم اپنے سروں کومت اٹھا وُجب تک کہ مردسید ھے ہوکرنہ بیٹھ جا کیں۔

اخبرنا شعيب بن يوسف قال حدثنا يزيد بن هارون قال انبانا عاصم عن عمروبن سلمة قال لما رجع قومي من عند النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انه قال ليؤمكم اكثر كم قراء ة للقران قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلى بهم وكانت عليّ بردة مفتوقة فكانوا يقولون لأبي الاتغطى عنا

است ابنک.

حضرت عمرو بن سلمہ ﷺ سے روایت ہے انہوں نے کہا کہ جب میری قوم نبی کریم ﷺ کے پاس سے واپس لوٹی تو انہوں نے کہا کہ جب میری قوم نبی کریم ﷺ کے پاس سے واپس لوٹی تو انہوں نے کہا کہ بنی کریم ﷺ کے باس سے واپس لوٹی تو انہوں نے کہا کہ جب میری قوم کے لوگوں نے جھے کو بلایا اور انہوں نے جھے کورکوع اور سجدہ کرنے کی کیفیت سکھلا دی پس میں ان کونماز پڑھا تا تھا اور نماز پڑھانے کے دوران میر بدن پرایک چھٹی ہوئی چا در ہوتی تھی تو لوگ میر سے والد سے کہتے تھے کیا تم اپنے کاستر ہم سے نہیں چھیا تے۔

تشمرای : پہلی مدیث میں آیا ہے کہ کھلوگ یعنی اصحاب صفہ جن کی حالت سے کی کہان میں سے کسی مے پاس ایک كير بي سے زيادہ نه تعايا تهبند تعايا كملي تھي وہ بھي پورےجسم كؤہيں ؤھاكتى بعض آ دھي پندليوں تك اوربعض دونوں تخنوں تك ڈھاكتی تھی جیسا کہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی حدیث میں اس کا بیان آیا ہے جب نماز کا وقت ہوتا تو اپنے تہبندوں کو بچوں کی ظرمے گدی پر گرہ لگا کر باندھتے اور حضور اکرم ﷺ کے ساتھ نماز پڑھتے تھاور چونکہ بعض حضرات کا تہبند تنگ ہونے کی وجہ سے آدھی پنڈلی تک ہوتا تھا جس کی وجہ سے سجدہ میں ستر ظاہر ہونے کا خدشہ تھا ایسی حالت میں اگر عورتیں جومر دوں کے پیچھے کھڑی ہوتی تھیں وہ مردوں سے پہلے سراٹھالیتیں توان کے ستر پرنظر پڑتی اس لئے عورتوں کو تکم دیا گیا کہتم مردوں سے پہلے سجدوں سے اپنے سرکومت اٹھاؤجب تک وہ سیدھے ہوکرنہ بیٹھ جائیں بہر حال اگرا یک ہی کپڑے میں تمام بدن ڈھا تک کرنماز پڑھے تو بغیر کراہت کے جائز ے اور خالی تبیند میں جبکہ دوسرا کیڑ اہونماز جائز ہے مرکر وہ تنزیر کی ہے۔ (کذافی الحلاصة مظاهر حق حاشیة النسائی) دوسری حدیث میں جوعمروبن سلمہ ﷺ سے مروی ہے خودان کی امامت کا ذکر ہے وہ اپنی قوم میں سب سے زیادہ قر اُت قر آن میں ماہر تھے اور ان کی قوم کوحضور اکرم ﷺ نے اس بات کی ہدایت فرمائی تھی کہ تمہاری امامت و شخص کرے جوتم میں سب سے زیادہ قرآن جانتا ہواس لئے عمر و بن سلمہ ﷺ سے ان کی قوم نے امامت کی گزارش کی پس وہ اپنی قوم کونماز پڑھایا کرتے تھے اور جس جا در کو اوڑھ کرنماز پڑھاتے تھے وہ پھٹی ہوئی تھی جس کی وجہ سے چوٹز کھل جا تااس لئے لوگ ان کے والد سے کہتے کیاتم اپنے بیٹے کی شرم گاہ کوہم سے نہیں ڈھا نکتے عمرو بن سلمہ ﷺ کی مفصل روایت میں آیا ہے کہ قوم نے کیڑاخرید کیا پھران کے لئے کرتا بنایا وہ کہتے ہیں' فیما فرحت بشنی فرحی بذلک القمیص ''کمیں کسی چیز کے ساتھ اس قدرخوش نہیں ہواجتنی خوثی اس قیص ہے ہوئی۔ (رواہ البخاری)

صلاة الرجل في ثوب بعضه على امرأته

مردکا ایسے کیڑے میں نماز پڑھناجس کا پچھ حصدا پنی بیوی کے بدن پر ہو احسر نا اسحق بن ابر اهیم قال انبانا و کیع قال حدثنا طلحة بن یحییٰ عن عبیدالله بن عبدالله عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلى مرط بعضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے فرماتی ہیں کہ رسؤل اللہ ﷺ رات کونماز پڑھتے تھے اور میں حائصہ ہونے کی حالت میں آپ ﷺ کے پہلومیں جا درادڑھی ہوئی سوتی جس کا پھے حصہ رسول اللہ ﷺ کے بدن پر ہوتا۔

تشرای فی بیٹے ہوئے نماز پڑھتے تھ کیڑے کا واقعہ ہے کہ رسول الٹھا لیے بیٹے ہوئے نماز پڑھتے تھ تو کیڑے کا کھرے کا کھرے ہوکہ سے آپ کے بدن پراور کھے حضرت عائشہ کھی کے بدن پرہوتا اور ممکن ہے کہ کیڑ ابرا ہواور حضور کے کھڑے ہوکہ نماز پڑھتے ہوں پس کھے حصہ اس کا حضور اکرم کے اپنے بدن پرڈال لیتے اور کھے حصہ حضرت عائشہ کے بدن پرہوتا۔ نماز پڑھتے ہوں پس کھے حصہ اس کا حضور اکرم کے اپنے بدن پرڈال لیتے اور کھے حصہ حضرت عائشہ کے بدن پرہوتا۔ (بدل المجھود: ۱/۳۵۰)

صلاة الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقة منه شئ

آدمی کاایک کپڑے میں نماز پڑھنا جبکہ اس کے کندھے پراس کپڑے میں سے چھ حصہ نہ ہو

اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابوالزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شئى.

حفرت ابوہریہ ﷺ روایت کرتے ہیں رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہتم میں سے کوئی شخص ایک کیڑے میں نمازنہ پڑھے جبکہ اس کے کندھے پراس کیڑے میں سے کچھ حصہ نہ ہو۔

تشریح اس کے دونوں کارے کو کمرین باند سے بلکہ دونوں کنارے کو بغل کے نیچے سے نکال کراپنے دونوں کندھوں پرڈالے تا کہ بدن کا بالائی حصہ گو وہ ستر میں داخل نہیں ڈھک جائے یاس کپڑے میں سے بچھ حصہ کندھون پرڈالنے سے سترعورت کی اچھی طرح رعایت ہوگی اور کھل جانے کا اس کپڑے میں سے بچھ حصہ کندھون پرڈالنے سے سترعورت کی اچھی طرح رعایت ہوگی اور کھل جانے کا خوف نہ ہوگا اور جمہور علاء نے اس نہی کو نہی تنزیبہ پرمجمول کیا ہے اور امام احد سے منقول ہے کہ اس شخص کی نماز سیج کھی جو اس نہیں ہوگی جو اس کی ٹرے میں سے بچھ حصہ کندھوں پرڈالنے کی قدرت رکھتا ہواں کے باوجو داس نے توشح کو چھوڑ دیا بہر حال امام احد نے ظاہر حدیث کے چیش نظر اس کپڑے میں سے بچھ حصہ دونوں کندھوں پرڈالنے کوشرا لطانماز میں سے قرار دیا ہے اور ان سے اور ایک قول یہ تحق میں تو جائے گی مگر گناہ گار ہوگا۔

امام طحادیؓ نے فرمایا کہ اُگر کپڑاوسیے ہوتو شرعی ضابطہ یہ ہے کہ بطوراشتمال بینی کپڑے کے دونوں کنارے اپنے کندھوں پرڈالے ہوئے نماز پڑے اوراگر تنگ جھوٹا ہوتو تہبند کے طور پر باندھے اس توجیہہ سے زیر بحث مسلہ میں واردشدہ تمام احادیث میں تطبیق ہوجاتی ہے انتی ملخضا۔ (بدل المجھود: ۱/۹۳،۳۰۹) امام طحاویؒ کی اس توجیہہ وتاویل کی تائید حضرت جابر ﷺ کی تفصیلی روایت ہے ہوتی ہے کہ حضورا کرم ﷺ نیا اگر مایا جب تو نماز پڑھے اور تیرے پاس ایک کپڑا ہو' فان کان و اسعًا فالنحف به و ان کان صفقًا فاتز ربه "پس اگر کپڑا وسیج ہوتو اس سے پورابدن ڈھا تک لینا اوراگر چھوٹا ہوتو تہبند کی طرح باندھ لینا۔ (رواہ الشیخان) اور شیخ مسلم کا لفظ یہ ہے ' فان کان و اسعاً فخالف بین طرفیه و ان کان ضیقا فاشددہ علی حقویک ''پس اگر کپڑا وسیج ہوتو اس کا جو کنارہ دائے کندھے پرڈالا ہے اس کودا کیں ہاتھ کے دائے کندھے پرڈالا ہے اس کودا کیں ہاتھ کے سے لیوے اور اس کوا پی کمر پرباندھ لیا کرو۔

الصلاة في الحرير

ریشمی کیڑے میں نماز پڑھنا

اخسرناقتيبة وعيسى بن حماد زغبة عن الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الحير عن عقبة بن عامر قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعًا شديداً كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين.

حضرت عقبہ بن عامر ﷺ سے روایت ہے انہوں نے کہا رسول اللہ ﷺ کے واسطے رکیثی قباء تحفہ میں بھیجی گئی آپ ﷺ نے اس کو پہنا پھراس میں نماز پڑھی پھر جب نماز سے فارغ ہوئے تو اس وقت اس طرح زور سے تھینچ کراس کوا تارلیا گویا آپ ﷺ اس سے نفرت ظاہر فرمار ہے ہیں پھر فرمایا کہ بیر کیثمی قباءِ تقی لوگوں کے واسطے مناسب نہیں۔

تشروب نظری استان کا اور نے حضورا کرم بھی کو بھی سے چیرا گیا ہووہ قباء رہ شی تھی اسکندر ہے کے بادشاہ یا دورہ کے بادشاہ یا کی اور نے حضورا کرم بھی کو بطور تھنے کے بھیجی تھی حضور بھی نے اس کو پہن کرنماز پڑھی حالا نکہ وہ رہشی تھی اس کے جواب میں بعض علاء نے کہا کہ بعثت سے پہلے کا واقعہ ہے اور بعضوں نے کہا کہ بعثت کے بعد رہشی کپڑے کے استعال کی تحریم کے سے پہلے پہنی تھی کیوں کہ دوسری روایت میں آیا ہے کہ حضور بھی نے رہشی قباء میں نماز پڑھی پھر اس کو اتار لیا اور فر مایا کہ جریل بھی نے جھے اس کے استعال سے منع فر مایا اب نفرت ظاہر کرتے ہوئے اس کو اتار لینے کا سبب یہ تھا کہ وہ رہشی قباء نماز جو نے حضور قبوع و خضوع اور تعلق مع اللہ میں خلل انداز تھی جیسے ایک اور حدیث میں آیا ہے کہ ایک خط دار چا در پہن کر نماز پڑھی جس کی وجہ سے حضور قلب میں کے خفر ق آیا اس لئے نماز سے فارغ ہونے کے فوراً بعداس کو اتار لیا پھر بھی استعال نہیں کیایا اس سبب سے اس کو فوراً اتار دیا کہ حضور بھی کے پس ممانعت کی وجی آ چی تھی اور جب رہشی کپڑے کا بہنا حرام ہوا تو شرک سے نہنے والے یعنی مسلمان کو اس کا بہنا جا تر نہیں چنا نے فر مایا ' لا بہنا جا تر نہیں چنا نے فر مایا ' لا بہنا جا تر نہیں چنا نے فر مایا ' لا بہنے ہوں کے بھی ھلدا للمتقین ''۔

(مرقات:۲۳۳/۲. مظاهرحق: ۲۵۲/۱

الرخصة في الصلاة في خميصة لها أعلام

نقش ونگاروالی چا در میس نماز پڑھنے کی اجازت ہے

اخبىرنىا اسىحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد واللفظ له عن سفيان عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام ثم قال شغلتنى اعلام هذه اذهبوا بها الى ابى جهم وائتونى بأنبجانية.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک بیل بوٹے والی چا در میں نماز پڑھی پھر فر مایا کہ اس چا در کے نقش وزگار نے مجھے حضور قلب سے بازر کھااس کوابوجم کے پاس لے جاؤاور لے آؤمیرے پاس انبھانی کملی۔

تشویح علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے کہ اس حدیث کے جملہ 'شغلتنی اعلام ہذہ ''سے معلوم ہوا کہ ظاہری نقش ونگار پاک نفسون اور صاف دل والوں پر بھی اثر انداز ہوتا ہے اور یہ بعجہ انتہائی صفائی اور لطافت قلب کے ہوتا ہے جیے سفید کیٹرے میں اگر سیاہ نقطہ پڑجائے تو ظاہر ہوتا ہے اور جتنا زیادہ سفید ہوگا ظاہر بھی زیادہ ہوگا اور گناہوں کی آلائش میں پھنساہوا تیرہ باطن کو اس بات کی خبر بھی نہیں ہوتی ۔ واللہ تعالی اعلم

بہرحال حضوا کرم ﷺ نے نماز سے فارغ ہونے کے بعد صحابہ کوفر مایا یہ چا درابوجم کوواپس کردو کیوں کہ چا دران کی تھی وہ بطور تخفہ حضور ﷺ کے لئے بھیجی تھی پھر جب اس کے واپس لوٹا دینے میں خیال ہوا کہ وہ شکتہ دل ہوگا اس لئے فر مایا کہ اس بیل بوٹے والی چا در کے بدلے اس سے انسب حانیہ لے آؤوہ غیر منقش سادی موٹی چا در کو کہتے ہیں اور بعض حضرات نے کہا کہ انسبحان ایک جگہ کا نام ہے وہاں بغیر نقش ونگار کے اون کی کملی بنی جاتی تھی اس کو انجازیہ کہتے ہیں۔

(زهر الربي.حاشية النسائي.)

مظاہر حق میں لکھاہے کہ میرے نز دیک بیامت کو تعلیم و تنبیہ ہے تا کہ وہ احتیاط کریں ایسی چیز وں سے کہ جونماز میں توجہ اور حضور قلب کو بٹادیں۔(۲۵۵/۱)

الصلاة في الثياب الحمر

سرخ كيرون مين نمازير هنا

اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرج فى حلة حمراء فركز عنزة فصلى اليها يمر من ورائها الكلب والمرأة والحمار.

حضرت ابو جحیفہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ سرخ جوڑے میں نکلے پس برچھی بطورستر ہ گاڑ دی اور اس طرف نماز پڑھی اس برچھی کے برے سے کتے اورعورت اورگدھے گز رتے تھے۔

نشریج : اس حدیث سے معلوم ہوا کہ سرخ حلہ میں نماز جائز ہے حلہ دو کپڑوں کو کہتے ہیں ایک تہبندا درایک چا در کیکن وہ جوڑا خالص سرخ نہ تھا کیوں کہ خالص سرخ کپڑے کا استعال کرنا مردوں کو مکر وہ تحریک ہے چنا نچے ابن الملک ؓ نے کہا کہ جس سرخ جوڑے میں حضور ﷺ نے نماز پڑھی اس کی تاویل علاء نے یہ کی ہے کہ وہ پورا جوڑا خالص سرخ نہ تھا بلکہ اس میں سرخ خطوط سے کیوں کہ سرخ کپڑا جبکہ اس میں دوسرارنگ نہ ہومردوں کے لئے بوجہ مشابہت ہونے عورتوں کے مکروہ ہے اوروہ جوڑا کپڑے کا جس کو حضورا کرم ﷺ نے استعال کیا خالص سرخ نہ تھا بلکہ اس میں جو لیسری تھیں وہ سرخ رنگ کی تھیں باتی کپڑے کا رنگ دوسری قسم کا تھا اب کوئی اشکال نہیں۔ (حوقات: ۲۲۱/۲)

الصلاة في الشعار

بدن ہے متصل لباس میں نماز پڑھنے کابیان

اخبرنا عمرو بن منصورقال حدثنا هشام بن عبدالملك قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عمرو بن سعيد قال حدثنا جماس بن عمرو يقول سمعت عائشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابو القاسم في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه منى شئى غسل مااصابه لم يعده الى غيره وصلى فيه ثم يعود معى فان اصابه منى شئى فعل مثل ذلك لم يعده الى غيره.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ میں اور ابوالقاسم رسول اللہ ﷺ ایک کپڑے اوڑ ھے ہوئے ہوتے حالا نکہ میں حائفہ ہوتی پھرا گرجھ سے اس کپڑے کوچش کا خون لگ جاتا تو صرف اس جگہ کو دھوتے جہاں ناپا کی لگ جاتی اس سے زیادہ جگہ نہ دھوتے اور اس کپڑے میں لیٹ جاتے پھر والپس لوٹ کرآتے اور میرے ساتھ ایک ہی کپڑے میں لیٹ جاتے پھراگر اس کپڑے کو جھوتے اس سے زیادہ پھراگر اس کپڑے کو جھوتے اس سے زیادہ نہیں دھوتے ۔

تشوایی جا درمیں نماز ہجد کی پڑھتے ۔ شعارہ ہو کیڑا جو کمبل یالحاف وغیرہ کے نیچے بدن سے لگار ہتا ہے اور شعار لیعنی جا درمیں نماز تہد کی پڑھتے ہے۔ سے معلوم سے اس کیڑے کا کچھ حصہ حضرت عائشہ ﷺ کے بدن پر پڑار ہتا اور پچھ حصہ حضورا کرم ﷺ اوڑھ کرنماز پڑھتے اس سے معلوم ہوا کہ حائضہ کے تمام اعضاء سوائے فرج کے پاک ہیں ورنہ نماز اس کیڑے میں کہ بعض اس کا نجاست پر پڑا ہواور بعض اس کا نمازی کے بدن پر جائز نہ ہوتی۔ واللہ تعالی اعلم

الصلاة في الخفين

موزے پہنے ہوئے نماز پڑھنا

احبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن همام قال رأيت جريرا بال ثم دعا بماءٍ فتوضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل عن ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا.

ہمام سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے جریر ﷺ کودیکھا پیٹاب کیا پھر پانی منگایا اور وضو کیا اور دونوں موزوں پر مسح کیا پھر کھڑے ہوئے اور نماز پڑھی ان سے اس کے متعلق پوچھا گیا تو انہوں سے جواب دیا میں نے نبی کریم ﷺ کواسی طرح کرتے دیکھا۔

حضرت جریر بن عبداللہ ﷺ کی اس حدیث سے معلوم ہوا کہ موزہ پہن کرنماز پڑھنے میں کوئی قباحت نہیں اگر کوئی قباحت ہوتی توحضور ﷺ موزہ پہن کر کیول نماز پڑھتے۔

الصلاة فى النعلين

جوتے پہنے ہوئے نماز پڑھنا

احسرنا عمروبن على عن يزيد بن زريع وغسان بن مضر قالا حدثنا ابومسلمة واسمه سعيد بن يزيد بصرى ثقة قال سألت انس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في النعلين قال نعم.

ابومسلمہ جن کا نام سعید بن یزید بھری ہے اور ثقہ ہیں کہتے ہیں کہ میں نے انس بن مالک ﷺ سے پوچھا کیا رسول اللہ ﷺ جوتے سمیت نماز پڑھتے تھے انہوں نے جواب دیاہاں۔

تشریح: ابن الملک نے کہا کہ اس صدیث ہے جوتوں سمیت نماز کا جواز ثابت ہوتا ہے جبکہ وہ پاک ہوں اور علامہ خطائی نے کہا کہ پاک بھی ہوں اور اس کا امکان ہو کہ دونوں پیروں کی انگلیاں زمین پرلگا کر سجدہ کرسکتا ہوت جوتے کے ساتھ نماز پڑھنے کی اجازت ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہ دھلویؒ نے فرمایا کہ یہود کا تصوریہ تھا کہ جوتے اور موزے پہنے ہوئے حالت میں نماز پڑھنا خلاف تعظیم ہے اس لئے وہ جوتے اور موزے میں نماز پڑھنے کو مکر وہ خیال کرتے تھے کیوں کہ لوگ مقامات مقد سمیں نماز پڑھنا خلاف تعظیم ہے اس لئے وہ جوتے اور موزے میں نماز پڑھنے کو مکر وہ خیال کرتے تھے کیوں کہ لوگ مقامات مقد سمیں اور بلند درجہ والوں کے دربار میں جوتے اتار کرجاتے ہیں جس کو تر آن پاک کی اس آیت میں بیان کیا گیا ہے 'فاخلع نعلیک انک بالوادی المقدس طوی '' مگریہاں ایک اور چیز وہ یہ ہے کہ موزہ اور جوتا آدی کے پورے لباس میں داخل ہے جو اس کو زیب وزینتِ دیتا ہے اس کئے نبی کریم کے ناس اول کوچھوڑ دیا اور یہود کی مخالفت کے قصد سے قیاس ٹانی کی تائید

فر مائی چنانچ چضور ﷺ کاارشاد ہے کہتم یہود کی مخالفت کرو کیون کہوہ جوتوں اورموز وں میں نمازنہیں پڑھتے۔

(رواه ابوداؤد والحاكم)

لہذا سے جاور قاضی شوکائی نے بھی صلاۃ فی النعال کی حدات میں برابر ہے اور قاضی شوکائی نے بھی صلاۃ فی النعال کی حدیثوں کو استجاب برمحمول کیا ہے اور انہوں نے کہا کہ استحاب برمحمول کرنا میر بے زویک تمام فد بہب میں زیادہ مضبوط اور متقول ہے غرض کہ یہود کی مخالفت کے قصد سے پاک جوتے اور موزے میں نماز پڑھنا فضل ہے جیسا کہ تفصیل فذکور سے اس کا ثبوت ہوتا ہے کین علامہ سہار نپورگ نے بذل المجمود میں کھا ہے کہ سلمانوں کو جوتوں میں نماز پڑھنے کا تھم یہود کی مخالفت کے قصد سے نگے پاؤں نماز پڑھنا فضل ہونا جا ہے کیوں کہ نصار کی سبب سے دیا گیا تھا مگر ہمارے زمانہ میں نصار کی کی خالفت کے قصد سے نگے پاؤں نماز پڑھنا افضل ہونا جا ہے کیوں کہ نصار کی اسپ بیروں سے جوتوں کو نہیں اتارتے وہ جوتے بہن کرنماز پڑھتے ہیں۔ (فتح الملھم: ۲ / ۲ سے ۱

اين يضع الامام نعليه اذا صلى بالناس

جب امام لوگوں کے ساتھ نماز پڑھے تواپنے جوتے کو کہاں رکھے

اخبرنا عبيدالله بن سعيد وشعيب بن يوسف عن يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى محمد بن عبدا عن عبدالله بن سفيان عن عبدالله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح فوضع نعليه عن يساره.

حضرت عبداللہ بن سائب عظی سے روایت ہے بیشک رسول اللہ ﷺ نے فتح مکہ کے دن نماز پڑھی ہی آپ ﷺ نے اپنے جوتے کو بائیں جانب رکھا۔

نشوایی دختورا کرم کے بائیں جانب کوئی تخص نہ تھا تو اس کوئماز پڑھائی اس وقت حضور کے اپنے جوتے کو بائیں جانب رکھا کیوں کہ حضور کے بائیں جانب کوئی شخص نہ تھا تو اس عمل سے امت کوتعلیم دی کہ جب کوئی نعاز پڑھے تو اپنے جوتے کو بائیں طرف رکھے جبکہ بائیں طرف کوئی نمازی نہ ہواور اگر اس طرف کوئی نمازی ہوتو جوتے رکھنے کی ممانعت فرمادی چنانچہ حضور کے کاارشاد ہے 'ولاعن یسارہ''کہ بائیں طرف نمازی ہونے کی صورت میں اس طرف جوتے ندر کھے۔ چنانچہ حضور کے کاارشاد ہے 'ولاعن یسارہ''کہ بائیں طرف نمازی ہونے کی صورت میں اس طرف جوتے ندر کھے۔

پوری حدیث وہاں دیکھ لیں کیوں کہ جب نمازی کے بائیں جانب کوئی شخص کھڑا ہوگا اور وہ بائیں جانب جوتار کھے گاتو اس کے دائیں طرف پڑے گا جواس کی نظر میں قابل احترام ہے للذا بائیں طرف رکھنے سے اپنے نمازی بھائی کو تکلیف چنچنے گ اور کسی مسلمان بھائی کو تکلیف دینا حرام ہے بلکہ ایسی صورت میں اپنے آگے پاؤں کے قریب رکھنے کا تھم دیا گیا ہے۔ (مظاہر حق . بذل المجھود)

- المُؤرِّبِ لِيْرَلُ

كتاب الامامة

ذكر الامامة والجماعة امامة اهل العلم والفضل

علم اورفضيلت والے كى امامت كابيان

احبرنا اسحق بن ابراهيم وهناد بن السرى عن حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن زرعن عبدالله قال لماقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم اميرفاتاهم عمر فقال ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابابكر ان يصلى بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابابكر قالوا نعوذ باالله ان نتقدم ابابكر.

حضرت عبدالله بن مسعود علی سے روایت ہے کہ جب رسول الله کی وفات ہوئی تو انصار نے کہا ایک امیر ہم میں سے ہونا چاہئے اور ایک امیر ہم میں سے ہونا چاہئے اور ایک امیر تم سے حضرت عمر علی انصار کے پاس کے اور فرمایا کیا تم نہیں جانے ہو کہ بیٹک رسول اللہ کی نے ابو بکر صدیق کے اور کر تا ہے کہ وہ ابو بگر صدیق میں سے کس کا دل گوارہ کرتا ہے کہ وہ ابو بگر صدیق میں سے مقدم ہوں۔ ہوانصار نے کہا ہم اللہ تعالیٰ کی پناہ چاہتے ہیں کہ ہم ابو بکر صدیق کے سے مقدم ہوں۔

تشریح: اس صدیث ہے معلوم ہوا کہ جو تحق جماعت والوں میں ہے نقداوراحکام شرعیہ کا زیادہ عالم ہواوراس کے ساتھ ساتھ اچھی طرح اس قدر قرائت پڑھ سکتا ہوجس سے نماز جائز ہوتی ہے تو وہی شخص امامت کا زیادہ ستی ہے ہورعلاء نے اختیار کیا ہے بہی وجہ ہے کہ حضورا کرم بھی نے مرض وفات کے زمانے میں حضرت ابو بکرصدیت بھی کو نماز پڑھانے کا تھم دیا کیوں کہ وہ تمام صحابہ سے احکام شریعت کے علم اور فضیلت میں مقدم سے چنانچہ حضرت ابوسعید خدری بھی کو لیا تھا نہ کہ حضرت ابو بکر اعلم منا اس کہ حضرت ابو بکر اعلم منا ابو بکر اعلم منا اس کہ حضرت ابو بکر اعلم سب میں بہتر قاری ابی بن کعب بھی ہے لیکن چونکہ حضرت ابو بکر بھی سنت یعنی فقداورا حکام شرعیہ سب سے زیادہ جائے والے سے اس کو اب اب کے وفلیصل سنت یعنی فقداورا حکام شرعیہ سب سے زیادہ جائے والے سے اس کے حضور اکرم بھی نے فرمایا ''مروا اب اب کے وفلیصل سنت یعنی فقداورا حکام شرعیہ سب سے زیادہ جائے والے سے اس کے حضور اکرم بھی نے فرمایا ''مروا اب اب کے وفلیصل بالناس ''۔ واللہ تعالی اعلم

علامہ سندھیؒ نے تکھاہے کہ'وقعہ امر اہاب کو یصلی بالناس ''سے معلوم ہوا کہ امامت صغریٰ (جماعت مسلمین کونماز پڑھانے کا کام) اور امامت کبریٰ (خلافت) دونوں کے لئے اہل فضل وعلم ہی کومقدم کرنا بہتر ہے اور حضرت عمر ﷺ کی اس (حاشية النسائي: ١٢٢/١)

الصلوة مع ائمة الجور

ظالم امامول کے ساتھ نماز پڑھنا

اخبرنا زیادبن ایوب قال حدثنا اسمعیل بن علیة قال حدثنا ایوب عن ابی العالیة البراء قال اخرزیاد الصلوة فاتانی ابن صامت فالقیت له کرسیا فجلس علیه فذکرت له صنع زیاد فعض علی شفتیه وضرب علی فخذی وقال انی سألت اباذر کما سألتنی فضرب فخذی کما ضربت فخذک وقال انی سألت رسول الله علیه وسلم کما سألتنی فضرب فخذی کما ضربت فخذک فقال علیه الصلوة والسلام صل الصلوة لوقتها فان ادر کت معهم فصل و لاتقل انی صلیت فلا اصل.

حضرت ابوالعالیہ سے روایت ہے کہ گورنرزیاد نے نمازکوتا خیر سے پڑھا ہیں میر بے پاس حضرت عبداللہ بن صامت آئے میں نے ان سے زیاد کے مل کا ذکر کیا تو وہ اپنے ہونٹ دانت سے کا شنے لگے اور میری ران پر ہاتھ مارا اور کہا ہیں کہ میں نے ابوذر کھی سے پوچھا جیسا کہ تم نے مجھ سے پوچھا تو ابوذر کھی نے میری ران پر ہاتھ مارا جیسا کہ میں نے رسول اللہ بھی سے بوچھا جس میری ران پر ہاتھ مارا جیس میں نے کہا کہ میں نے رسول اللہ بھی سے بوچھا جس طرح تم نے مجھ سے پوچھا ہیں حضور بھی نے میری ران پر ہاتھ مارا چرحضور بھی نے فرمایا اے ابوذر نمازکواس کے وقت پر اواکر و پھراگر تم اس نمازکوان امراء کے ساتھ پالوتوان کے ساتھ پڑھ لیا کر واور رہے بات مت کہو کہ میں نے نماز پڑھ کی ااس لئے دوبارہ نہیں پڑھوں گا۔

اخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقوا مايصلون الصلوة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا الصلوة لوقتها وصلوا معهم واجعلوا ها سُبحة.

حضرت عبداللہ ﷺ سے روایت ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا شایرتم عنقریب ایسے حکام کو پاؤگے کہ وہ نماز کواس کے وقت پر ادا کیا کر واور ان حکام کے ساتھ بھی نماز پڑھا کر واور اس نماز کوفل بنالیا کرو۔

نشوایی بہلی حدیث ابوالعالیہ براء سے مروی ہے لفظ براء تشدیدراء اور مدکے ساتھ ہے وہ تیرتراشتے تھاس کئے براء کہتے ہیں اصل نام ان کا زیاد بن فیروز ہے اور بعضوں نے کہا کہ کلثوم ہے۔ (قاله العلامة السیوطی)

جب ابوالعاليد نے اميرزياد كى نماز كا حال عبدالله بن صامت سے ذكر كيا كه زياد نماز كواس كے وقت مستحب سے ثال كر پڑھا تا ہے تو حضرت عبداللہ بن صامت دانت ہے ہونٹ چبانے لگے جس سے مقصد زیاد کے اس فعل سے کراہت اور غصہ کا اظہارتھااس کے بعد عبداللہ بن صامت نے ابوالعالیہ کی ران پر ہاتھ مارا تا کہوہ متنبہ ہوجائے اور پوری توجہ سے حدیث سنے جو اس سے بیان کرنا چاہتے تھا ایما ہی حضرت ابوذر ﷺ نے بھی عبداللد کو تنبیداور متوجہ کرنے کے لئے ان کی ران پر ہاتھ مارااس طرح حضورا کرم ﷺ نے بھی حضرت ابوذر ﷺ کی ران پر ہاتھ مارکر پہلے ان کو اپنی طرف متوجہ کیا پھر جب حضرت ابوذر عظ يورى طرح متوجهو كتوحضوراكرم على في ارشادفر مايا" صل الصلاة لوقتها الخ" تو كويااى كاتباعيل حضرت عبداللد بن صامت نے ابوالعالیہ کی ران پر اپناہاتھ مار ابہر حال حدیث کا مطلب سے ہے کہ جس وقت تم پر ظالم امراء مسلط موں گےاور وہ نماز کواس کے وقت مستحب سے تاخیر کر کے پڑھیں گے تو تم نماز کواس کے مستحب وقت پر پڑھ لیا کروتا کہ اول ۔ وقت کی فضیلت فوت نہ ہو پھران امراء کے ساتھ بھی پڑھواور یہ بات مت کہو کہ میں نے نماز پڑھ لی کیوں کہاس سے انتشار اورفسادا تصنے کا خطرہ ہے تو اس ارشاد مذکور سے غیرمعصیت میں امراء کی موافقت پرترغیب وتا کیدفر مائی تا کہ بدانظامی اورفتند واقع نہ ہو یہی دجہ ہے کہ حضرت ابن عمر اور انس وغیرہ صحابہ ﷺ نے جاج تقفی کے بیچھے نماز برطی اور حضرت ابن مسعود ﷺ نے ولید بن عقبہ کی اقتداء میں نماز پڑھی بعض روایات میں آیاہے کہ ان ظالم حکام اور امراء کے ساتھ نماز پڑھنے میں تمہارا فائدہ ہے کیوں کہ اگرتم نے نماز کواس کے وقت مستحب پر پڑھ لیا پھران دکام کے ساتھ بھی تو تم دوفضیلتیں یا وکے ایک تو اول وقت پر نماز اداکرنے کی اور دوسری جماعت کے ساتھ پڑھنے کی بہرحال تم ان کے ساتھ نماز پڑھو جب تک کہ وہ قبلہ کی طرف نماز پڑھیں اوران کے پیچیے جونماز پڑھوں گے اس کوفل بنالیا کرولیعن بینمازتمہارے واسطےفل ہوگی کیوں کہ فرض نماز تو ایک ہی وقت میں دومر تبنہیں پڑھی جاتی اس حدیث باب میں حضورا کرم ﷺ نے غیب کی جوخبر دی تھی وہ بنی امیہ کے زمانہ میں واقع ہوئی لہذا اس پیش گوئی کاحرف بحرف واقع ہوناحضورا کرم 🌉 کام مجز ہ تھا۔

(مرقات: ۱۳۲/۲ ، ۱۳۱۱)

من احق بالامامة

کون شخص امامت کازیادہ مستحق ہے

احسرنا قتيبة قال حدثنا فضيل ابن عياض عن الاعمش عن اسماعيل بن رجاءٍ عن اوس بن ضمعج عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراء ة سواءً فاقدمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواءً فاقدمهم سنا ولايؤم الرجل في سلطانه ولاتقعد على تكرمته الا ان يأذن لك.

حضرت ابومسعود ﷺ سے روایت ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قوم کی امامت وہ مخض کرے جوان میں کتاب اللہ کواچھا پڑھتا ہو پھرا گرسب قر اُت میں برابر ہوں تو وہ مخص امامت کرے جوسب سے پہلے ہجرت کر کے مدینہ میں آیا ہو پھرا گرسب لوگ ہجرت میں برابر ہوں تو وہ مخص امامت کا زیادہ ستی ہے جوان میں سنت کو زیادہ جانے والا ہو پھرا گرسب برابر ہوں تو وہ مخص امامت کر سے اور مت امامت کر کسی محمل ولایت وامامت میں اور مت بیٹھے کی اجازت دیدے۔

نشوریی :اس حدث میں امامت کے مراتب بیان کے گئے حدیث میں استحف کومقدم فرمایا جو کتاب اللہ کو بہت اللہ کہتے ہیں کہ جماعت والوں میں سے جو شخص بہتر المجابر هتا ہوای سے استدلال کرتے ہوئے امام احمد اور امام ابو یوسف رحمہما اللہ کہتے ہیں کہ جماعت والوں میں سے جو شخص بہتر قر اُت پڑھنے والا ہوا ور بقدر ضرورت نماز کے مسائل کاعلم رکھتا ہووہ امامت میں اعلم پر مقدم ہے، امام ابو حنیف وامام محمد اور امام شافعی حمہم اللہ تعالیٰ نے اعلم اور افقہ کو اقر اُپرتر جے دی لیعنی امامت کے لئے وہ شخص زیادہ قابل ہے جو فقہ اور احکام شریعت کی زیادہ معلومات رکھتا ہوا ور اچھی طرح اس قدر قر اُت پڑھ سکتا ہوجس سے نماز جائز ہوجائے اس کوعلامہ مینی نے عمدة القاری میں نقل کیا ہے تفصیل وہاں دیکھ لیجئے۔

ان حفزات کی دلیل یہ ہے کہ حضورا کرم ﷺ نے مرض وفات شریف میں تھم فر مایا اے لوگو! تم ابو بکر کو پیغام دو کہ لوگوں
کو نماز پڑھا و ہے حالا نکہ حضر ت ابو بکر ﷺ ہے ابی بن کعب ﷺ بہتر قاری موجود تھے اور بیہ حضور ﷺ کی طرف ہے آخری
تھم تھا اور اعتبار آخری تھم کا ہوتا ہے لہذا اس سے وہ احادیث منسوخ ہو چکی ہیں جن میں اقر اُکی تقدیم کا بیان ہے اس دلیل کونقل
کرنے کے بعد ملاعلی قاری کھتے ہیں کہ علاوہ اس کے حضر ت ابو بکر ﷺ کے اندریہ خوبیاں بھی تھیں کہ وہ سب سے پہلے مسلمان
ہو چکے ہیں اور سب سے پہلے ہجرت کر چکے ہیں اور عمر میں بھی سب سے بڑھے ہیں تو ان اوصاف کی بناء پر ان کو امامت کے لئے
مقدم فرمایا۔ (موقات: ۳/ ۸۲۸۱)

نیز حضوراکرم ﷺ کے قول مذکور 'اقس أهم لکتاب الله ''میں یہ بھی احمال ہے کمکن ہے کہ اقر اُہم سے صرف تجوید

سے پڑھنے میں اقر اُہونا مراد نہ ہو بلکہ وجوہ قر اُت اور تاویلات آیات اور ان کے معنی بیجھنے میں اعلم ہونا مراد ہواور ان امور میں بہت ماہر شخص کو کتاب اللہ کے مسائل کاعلم ضرور ہوگا۔ پھراگراس میں سب برابر ہوں تو امامت میں اعلم بالنة افضل ہے لینی جو شخص سوائے مسائل نماز کے حلال وحرام کاعلم سب سے زیادہ رکھتا ہو کیوں کہ حلال وحرام کی زیادہ تفصیل سنت سے لتی ہے کتاب اللہ میں تو اجمالی احکام ہوتے ہیں اس توضیح پر حدیث باب مسلک جمہور کے خلاف نہ ہوگی لہٰذا جس حدیث میں اقر اُکی تقدیم کا ذکر ہے اسے منسوخ ماننے کی ضرورت نہیں اور معنی ندکور مراد ہونے کی دلیل میہ ہے کہ صحابہ کرام ﷺ ہماری قر اُت کی طرح محض الفاظ پر کفایت نہیں کرتے بلکہ ان کی قر اُت فہم معانی اور مسائل کے ساتھ ہوتی تھی رہا تر تیل و تجوید کا معاملہ تو جتنی مقدار کی تر تیل و تجوید سے قر اُت پڑھنے اور نماز کی صحت اس اس طرز سے پڑھنے پرموقوف ہے اس میں تمام صحابہ ﷺ مساوی تھے اور تیل میں کوئی بھی ایسانہ تھا جوقر آن پڑھنے پر قادر نہ ہو۔ (کو کب دری: ۱۲۰)

ابن الملک ؒ نے کہا کہ اب ہجرت منقطع ہو چکی ہے لہذا اس زمانے میں ہجرت معنوبہ کا اعتبار ہوگا یعنی گنا ہوں کو چھوڑ دینا ہجرت کے قائم مقام ہوگا ترک معاصی میں جوسب سے مقدم ہوگا اس کو فقہاء نے علم اور قراُت میں مساوات کے بعدامامت کے لئے زیادہ مستحق قرار دیا ہے۔ (مرقات: ۱/۳)

یہاں پرایک شبہ ہے کہ نسائی کی اس روایت میں ہجرت کو پہلے بیان کیا ہے حالانکہ صحاح سنہ کی مشہور ومعروف روایت میں اعلم بالسنة کومقدم رکھا ہے اس تعارض کا جواب میہ ہے کہ صحاح کی حدیث کوغیر صحاح بیعنی نسائی وغیرہ کی حدیث پرتر جیح دی جائے گی۔واللہ تعالیٰ اعلم

لہذا مراتب امامت کے بیان میں ہجرت میں سب سے مقدم والے کا اعتباراعلم بالنۃ کے بعد ہی ہوگاغرض کہ اگر قرآن پاک کی یاد میں اس کی قر اُت اور اس کے احکام کے علم میں سب جماعت والے برابر ہوں تو قوم کی امامت وہ تخص کرے جوسنت کے بارے میں زیادہ عالم ہوجا کم کی سجے اسنادوالی روایت میں بجائے ''فاعلم بالسنۃ ''کے 'فافقہ ہم فقہا'' آیا ہے بعنی فقہ کا علم سب سے زیادہ رکھنے والا ہو،علامہ طبی نے کہا کہ سنت سے مراد حدیثیں ہیں تو صحابہ کے دور میں جوزیادہ حدیثیں جانیا تھاوہ برافقیہ ہوتا تھا۔ (مرقات: ۱/۲)

اب دونوں قتم کی روایات میں کوئی تعارض نہیں بہر حال اگر سب لوگ جماعت والے کتاب اللہ کو بجوید کے ساتھ پڑھنے

اوراس کے احکام کی معلومات میں برابر ہوں تو ان میں سے وہ محض امامت کے لئے بہتر ہے جوسنت لیمنی فقہ اور احکام نماز کے متعلق زیادہ علم رکھتا ہو پھرا گرسب سنت کے علم میں برابر ہوں تو جوان میں بلحا ظاعمر کے بڑا ہووہ امامت کے لئے بہتر ہے بڑاان کا امامت کے لئے اس وجہ سے زیادہ حق دار بتایا کہ اس کومقدم کرنے میں جماعت کی زیادتی ہے۔

(كذا قال صاحب الهدايه وابن الملك .هدايه .مرقات: ١/٣)

جامع کہتا ہے کہ جماعت کی زیادتی اللہ تعالیٰ کے نزدیک مجبوب ہے جیسا کہ اس کا بیان حدیث میں آیا ہے نیز حدیث میں ہے کہ جو ہمارے ہزرگ کی عزت نہ کرے وہ ہم میں ہے نہیں تو جب زیادہ عمروالے کو اپنا امام بنالیا تو گویا اس کی تعظیم کی بہر حال اس حدیث باب میں امامت کے لئے استے ہی مراتب مذکور ہوئے لیکن شخ ابن ہمام اور ملاعلی قاری وغیر ہمانے کچھاور مراتب بھی بیان کئے ہیں مثلاً اگر عمر میں بھی برابر ہوں تو ان میں بہتر اخلاق والا امامت کرے وغیرہ وغیرہ جس کا جی چاہے فتح القدیر اور مرقات میں و کھے لے۔

ای حدیث باب میں بیار شاد بھی فرمایا کہ 'ولا یوم الموجل فیی سلطانہ النے ''اس حدیث میں ہراس شخص کو خطاب فرمایا جواس کی صلاحیت رکھتا ہواور سلطان سے مراد کل ولایت ہے اور وہ اس جگہ کو کہتے ہیں کہ جس کا آدمی ما لک ہویا اس کے واسطے اس جگہ کے استعال پر اختیار حاصل ہویا اس جگہ کا انظام اس آدمی کے ماتحت ہوجیسا کہ صاحب خانداور صاحب مجلس اور امام ممجد وغیرہ تو ارشاد مذکور کا مطلب یہ ہوا کہ کوئی آدمی امامت میں حاکم یا نائب پر پہل نہ کرے خاص طور سے عید کی اور جعد کی نماز وں میں اور محلّہ کے امام پر اور صاحب خانہ پر پہل نہ کرے اگر چہ وہ آدمی جوام محلّہ کے ساتھ معبد میں واغل ہو، امام محلّہ سے بہتر ہواور ما لک مکان سے بہتر ہوالبتہ ان کی اجازت سے وہ وہ روس آدمی نماز پڑھا سکتا ہے اور دوسرے کی حکومت اور عملداری کی جگہ میں امامت سے حدیث ندکور میں اس لئے منع کیا گیا ہے کہ کس کی ولایت کی جگہ میں دوسرے کی امامت کا اقدام منصب ولایت کی تو بین اور عہد اطاعت کو تو ڑ دینے کا باعث ہوتا ہے اس طرح کسی کے حلقہ مامت میں دوسرے کی امامت باعث ہوتی ہے آپل کے بغض اور ترک تعلق اور ظہورا ختلاف کا حالا نکہ جماعت کا مشروع ہوتا امامت میں دوسرے کی امامت باعث ہوتی ہے آپل کے بغض اور ترک تعلق اور ظہورا ختلاف کا حالا نکہ جماعت کا مشروع ہوتا ان چیز وں کے دفع کے واسطے ہے اس لئے تو حضرت ابن عمر بھی باوجود شرف و کمال کے جاج تعفی کے بیجھے نماز پڑ ھے تھے اور ابن عمر بھی ہوتا ہے ہی منقول ہے کہ امام محبد غیر سلطان پر مقدم ہے۔

(قاله الطيبي . مرقات: ٨٢/٣. حاشية النسائي: ٢٢/٢)

اس حدیث میں بیبھی ارشاد فر مایا کہتم کسی کی مند وخصوص جگہ پر بدون اس کی اجازت کے نہ بیٹھو حدیث میں تکرمتہ کالفظ آیا ہے تکرمہ خاص جگہ کو کہتے ہیں جو آ دمی کے بیٹھنے کے لئے ہوتی ہے خواہ فرش ہویا تخت جس کو گھر میں اس کے اکرام کی خاطر سے اس کے لئے تیار کیا جاتا ہے تو ایسی جگہ پر اس کی اجازت کے بغیر نہیں بیٹھنا چاہئے۔

(حاشية النسائي)

تقديم ذوى السن

زیادہ عمروالے کوامامت کے لئے مقدم کرنے کابیان

اخبرنا حاجب بن سليمان المَنْجِيُّ عن وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لى وقال مرة انا وصاحب لى فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما.

حضرت مالک بن حویرث ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں اور میر بے چپا کا بیٹا اور ایک باریوں کہا کہ میں اور میراساتھی رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے ، حضور ﷺ نے فرمایا جبتم سفر کروتو اذان کہواور تکبیر کہواورامامت وہ کرے جوتم میں سے بڑا ہو۔ جوشخص عمر میں بڑا ہووہ امامت کے لئے افضل ہونے کے متعلق تفصیل پیچپے''فاقد مہم المنے''کے تحت گذر چکی ہے۔

اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء

قوم کا جمع ہوناکسی جگہ میں جہاں سب برابر ہوں

احبرنا عبيـدالله ابـن سـعيد عن يحييٰ عن هشام قال حدثنا قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم.

حضرت ابوسعید ﷺ روایت کرتے ہیں نبی کریم ﷺ ہے آپ ﷺ نے فرمایا کہ جبکہ تین آ دمی ہوں تو ان میں ہے۔ ایک ان کی امامت کرے اور بہت حق داران کا امامت میں جوان میں ہے کتاب الٰہی کوخوب اچھاریا ھتا ہو۔

تشریح اس مدیث میں تین آ دمیوں کی قیدا تفاقی ہاں ہے کم اور زیادہ کا بھی بہی تکم ہے جو صدیث میں بیان کیا گیا ہے 'فسلیڈ مہم احدھم ''کہان میں سے ایک شخص ان کا امام ہو سے اس بات کی طرف اشارہ فر مایا ہے کہ مفضول کی امامت جائز ہے پھر آگے 'واحقہ مبالامہ اقرؤھم ''میں کس کی امامت افضل ہے اس کے متعلق ارشاد فر مایا ۔ علامہ طبی ؓ نے کہا کہ نبی کریم ﷺ کے اکثر صحابہ بردی عمر میں مسلمان ہوئے وہ قر آن پڑھنے سے پہلے علم دین سکھتے تھے اور جو ان کے بعد ہوئے وہ پہلے علم سکھنے دین کے چھوٹی عمر میں قر آن سکھتے تھے لہذا صحابہ میں جو قاری ہوتا وہ فقیہ بھی ہوتا تھا بہر حال اعتباراسی فقہ کا ہو جو امر صلا ق سے متعلق ہومعاملات کا بردا علم رکھنے والا اچھے قاری سے امامت کے لئے افضل نہیں ہے۔ (مرقات ۲/۳)

اجتماع القوم وفيهم الوالى

قوم کا جمع ہونااوران میں والی بھی موجود ہوتو کیا تھم ہے

اخبرنا ابراهيم بن محمد التيمي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن اسماعيل بن رجاءٍ عن

اوس بن ضَمعج عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا بأذنه.

حضرت ابومسعود ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ نہ امامت کی جائے کسی آ دمی کے محل ولایت میں اور نہ بیٹھا جائے اس کی مخصوص جگہ پر مگر اس کی اجازت ہے۔ اس کی تشریح وتفصیل پیچھے گذر چکی ہے۔

اذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالى هل يتاخر

جبرعایا میں سے ایک آوی امامت کے لئے آگر ہوجائے چروالی آجائے کو کیا وہ آوی ہی چیے ہے جائے گا اخبرنا قتیبة قال حدثنا یعقوب و هو ابن عبدالرحمن عن ابی حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سلمی الله علیه وسلم بلغه ان بنی عمروبن عوف کان بینهم شنی فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصلح بینهم فی اناس معه فحبس رسول الله صلی الله علیه وسلم قد حبس وقد حانت الصلواة فهل لک ان تؤم الناس فقال یا ابا بکر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد حبس وقد حانت الصلواة فهل لک ان تؤم الناس قال نعم ان شنت فاقام بلال و تقدم ابوبکر فکبربالناس و جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم یمشی فی الصفوف حتی قام فی الصف و احد الناس فی التصفیق و کان ابوبکر لایلتفت فی صلاته فلما اکثر الناس التفت فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم فاشار الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم یامره ان یصلی فرفع ابوبکر یدیه فحمدالله عزوجل و رجع القهقری و راء ه حتی قام فی الصف فتقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی بالناس فلما فرغ اقبل علی الناس فقال یابهاالناس مالکم حین نابکم شنی فی الصلوة احد حین یقول فی التصفیق انما التصفیق للنساء من نابه شنی فی صلاته فلیقل سبحان الله فانه لایسمعه احد حین یقول سبحان الله الا التفت الیه یا ابابکر ما منعک ان تصلی للناس حین اشرت الیک قال ابوبکر ماکان سبحان الله الا التفت الیه یا ابابکر ما منعک ان تصلی للناس حین اشرت الیک قال ابوبکر ماکان یبغی لابن ابی قحافة ان یصلی بین یدی رسول الله صلی الله علیه و سلم.

حضرت ہل بن سعد ﷺ سے روایت ہے کہ بلاشہ رسول اللہ ﷺ کواس بات کی اطلاع پینجی کے قبیلہ بنی عمر و بن عوف میں باہم کچھ جھڑا ہوا رسول اللہ ﷺ کچھ لوگوں کے ہمراہ ان کے پاس تشریف لے گئے تا کہ ان کے درمیان صلح کرادیں مصالحت میں مصروف رہنے کی وجہ سے رسول اللہ ﷺ کے تشریف لانے میں تاخیر ہوئی اور ادھر نماز عصر کا وقت ہوگیا تو بلال کے حضرت ابو بکر ﷺ کی مشغولی کی وجہ سے تشریف نہیں لاسکے اور عمن کیا اے ابو بکر پینگ رسول اللہ ﷺ اپنی مشغولی کی وجہ سے تشریف نہیں لاسکے اور نماز کا وقت ہوگیا تو کیا آپ لوگوں کی امامت کریں گے ،ابو بکر ﷺ نے کہا ہاں اگرتم جا ہے ہو پھر بلال ﷺ نے اقامت

کہی اورابو بھر بھے مصلی کی طرف ہو ہے اوراللہ اکر کہ کرنیت باندھی اس کے بعدرسول اللہ بھی تشریف لائے آپ بھی صفوں کے درمیان سے چلتے ہوئے صف اول میں کھڑے ہوگئے اورلوگ تالیاں بجانے گے اور الوبکر بھی نمازی حالت میں بالکل ادھر ادھر التفات نہیں کرتے تھے پھر جب لوگ زیادہ تالیاں بجانے گے تو التفات کیا جب بی دیکھا رسول اللہ بھی تشریف فرما ہیں رسول اللہ بھی نے اپنے ہاتھ سے ان کواشارہ فرمایا گویا ان کو حکم دے رہے تھے کہ نماز پڑھا کی ابوبکر بھی چھے ہٹ گئے بہاں تک کہ صف میں کھڑے ہوگئے رسول اللہ بھی آگے برصے اور اللہ عزوج مل کی تعریف کی اور ابوبکر بھی چھے ہٹ گئے بہاں تک کہ صف میں کھڑ مایا اے لوگو اجمہیں اللہ بھی آ بھی اور الوگوں کو نماز پڑھا کی جب نماز سے فارغ ہوئے تو لوگوں کی طرف متوجہ ہوئے پھر فرمایا اے لوگو اجمہیں کیا ہوگیا جب تمہیں نماز میں پھی پیش آ جائے تو تالیاں بجانے لگتے ہوتالیاں بجانا عورتوں کے لئے جس کو نماز میں پھی پیش آ جائے تو تالیاں بجائے گئے ہوتالیاں بجانا عورتوں کے لئے جس کو نماز میں پھی پیش آ جائے تو تالیاں بجائے گئے ہوتالیاں بجائا عورتوں کے لئے جس کو نماز میں کے جب وہ سجان اللہ کہا تو جو اس کو صفا وہ اس کی طرف التفات کرے گا اور اے لئے رسول اللہ بھی کی موجودگی میں نماز پڑھانے سے سی چیز نے تم کو بازر کھا ابوبکر بھی نے کہا کہ ابن قاف ہے کے لئے رسول اللہ بھی کی موجودگی میں نماز پڑھانا مناسب نہیں۔

تشریح : ابوداؤد کی روایت معلوم ہوتا ہے کہ جب نبی کریم ﷺ بن عمر وبن عوف کے درمیان صلح کرادیے کی غرض ہے ان کے قبیلہ میں تشریف لے جانے کا ارادہ فر مایا تو اسی وقت حضرت بلال ﷺ کو تھم دیا تھا کہ اگر نماز عصر کا وقت ہوجائے اور میں بروقت حاضر نہ ہوسکوں تو ابو بکر (ﷺ) ہے کہد ینا کہلوگوں کونماز پڑھادیں جبعصر کا وقت ہو گیا تو حضرت بلال عظ في حضرت ابو بمر عظ سے نماز پر صانے كوكها حضرت ابو بكر عظ نماز پر صانے لگے پير حضوراكرم على تشريف لائے منداحد کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ جب حضورا کرم ﷺ کی آمد ہوئی اس وقت حضرت ابو بر ﷺ نماز کی اول ركعت يس تصمنداحدكى روايت كالفاظ بيهين "شم اقام فامر ابابكر فتقدم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ''اورايكروايت بين آيائي وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل ابوبكر في الصلاة '' ببرحال حضور ﷺ صفول سے گزرتے ہوئے اول صف تک پہنچ گئے اور پہلی صف میں کھڑے ہو گئے شاید حضور ﷺ کی اول صف میں خالی جگد برنظریری ہوگی اس لئے صفوں سے گزرتے ہوئے اول میں صف میں اس جگد پر کھڑے ہو گئے بعض نے کہا ہے یغل امام کے لئے جائز ہے اور غیرامام کے لئے مکروہ ہے بہرحال جب حضورا کرم ﷺ اول صف کی طرف تشریف لے جارے تھے تو لوگ تالیاں بجانے لگے لیکن حضرت ابو بکر ﷺ نماز میں متعزق ہونے کی وجہ سے التفات ہی نہیں کیا پھر جب كثرت سے تالياں بجانے لگے تو قوم كى طرف التفات كرتے ہى حضورا كرم ﷺ كواول صف ميں ديكي ليالہذاوہ بيجيج كى طرف بٹنے لگے حضوراکرم ﷺ نے ان کو ہاتھ کے اشارے سے مصلی پر ثابت رہنے اور نماز پڑھانے کا حکم دیا چونکہ حضورا کرم کے اس امرے کہ آپ ﷺ ابوبکر ﷺ کوامامت کے قابل سمجھ کرنماز پڑھانے کا حکم دیاان کوظیم مرتبہ حاصل ہوااس لئے اس یر دونوں ہاتھ اٹھا کر ابو بکر ﷺ نے اللہ تعالیٰ کی تعریف کی اور شکریادا کیا پھر جضرت ابو بکر ﷺ یاس ادب کوتر جمح دیتے ہوئے پیچے ہٹ کرصف میں کھڑے ہوگئے اور حضورا کرم ﷺ نے ان کے عذر کو قبول فرمایا کیوں کہ نمازے فارغ ہونے کے بعد حضورا کرم ﷺ نے امری مخالفت پر حضرت ابو بکر ﷺ کو سرزنش نہیں فرمائی آور نہ ناراضکی کا اظہار فرمایا غرض کہ حضورا کرم ﷺ آگے بڑھے اور لوگوں کونماز پڑھائی۔

امام نووی نے کہا کہ اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ جو تخص قوم کو نماز پڑھار ہاہواس کے لئے کسی عذر کی بناء پر مقتدیوں میں سے کسی ایک کو خلیفہ بنانا جائز ہے تا کہ وہ قوم کی نماز کو پورا کر ہے یہی سے قول ہے ہمارے ند ہب میں اور درالحقار میں لکھا ہے کہ اس طرح اگر امام اس قدر قر اُت سے عاجز ہوگیا ہوجس کے ساتھ نماز جائز ہوتی ہے تو اس کے لئے کسی کو خلیفہ بنانا جائز ہے جس کی دلیل بھی حدیث ہے کیوں کہ جب حضرت ابو بکر کھی کو حضورا کرم بھی کے تشریف لانے کا احساس ہوا تو قر اُت روک گئی اس لئے بیجھے ہٹ گئے اور حضورا کرم بھی مقدم ہوئے اور نماز کو پورا کیا۔ (بلدل المجھود: ۲/۲ مان کے ایک

علامہ سندھیؒ نے فرمایا کہ امام مصنف ؒ نے اس حدیث سے بیمسکدنکالا ہے کہ نائب امام نماز میں داخل ہونے کے بعداگر امام راتب حاضر ہوجائے تو اس کواختیار ہے کہ خواہ نائب امام کی اقتداء میں نماز پڑھے یاوہ خود نماز پڑھائے اور نائب بغیرتو ڑے نماز کے مقتدی بن جائے اور اس فعل سے مقتدیوں میں سے کسی کی نماز باطل نہ ہوگی اور اصل تو عدم خصوصیت ہے مگر مالکیہ کہتے ہیں کہ یہ بات جوحدیث میں بیان کی گئی حضور اکرم ﷺ کے ساتھ مخصوص تھی۔ (حاشیة النسائی)

صلوة الامام خلف رجل من رعيته

امام کا بنی رعایامیں سے سی آدمی کے پیچھے نماز پڑھنا

اخبرنا على بن حجر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا حميد عن انس قال آخر صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحاخلف ابي بكر.

حضرت انس عظی سے روایت ہے کہ آخری نماز جورسول اللہ ﷺ نے قوم کے ساتھ ابو بکر ﷺ کے پیچھے ادا فرمائی اسے بدھی کے طور پرایک ہی کپڑے کو پورے بدن پر لیلٹے ہوئے ادا فرمایا۔

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا بكر بن عيسلى صاحب البصرى قال سمعت شعبة يذكر عن نعيم بن ابى هند عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة ان ابابكر صلى للناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف.

حضرت عائشہ علی ہے روایت ہے کہ بیٹک ابو بکر علی نے لوگوں کی امامت کی اوررسول اللہ بھی صف اول میں تھے۔

تشولی قائم کردہ ترجمہ سے صدیث کی مطابقت ظاہر ہے کہ مرض وفات میں آخری نماز حضور اکرم بھی نے ایک رجل یعنی حضرت ابو بکر علی ہیں ایس ہی حدیث امام ترفدی نے بھی حضرت ابو بکر علی ہیں ایس ہی حدیث امام ترفدی نے بھی حضرت

عائشہ ﷺ سے روایت کی ہے جس میں حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ جس مرض میں حضورا کرم ﷺ کی وفات ہوئی اس میں آپ نے ابو کر ﷺ کے پیچھے بیٹے ہوئے نماز اوا فرمائی امام ترندیؓ نے اس ھدیث کوسن اور سیح بتایا کیکن سیح بخاری اور مسلم کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ اس نماز میں حضورا کرم ﷺ ہی امام تھے نہ کہ مقتدی لہٰذار وایات میں سخت اختلاف ہے جس کے متعلق بحث اپنی جگہ آئے گی۔ان شاء اللہ

امامة الزائر

زیارت کرنے والے کی امامت کیسی ہے اس کابیان

اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدالله عن ابان بن يزيد قال حدثنا بديل بن ميسرة قال حدثنا اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدالله عن الحويرث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زاراحدكم قوما فلا يصلين بهم.

حضرت ما لک بن حویرث ﷺ روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے سنا کہ جبتم میں سے کوئی . کسی قوم سے ملا قات کے لئے جائے توہر گزان کونماز نہ پڑھاوے۔

فنشوایی است دریث باب سے مقصدا س ادب کا بیان کرنا ہے جس کی پاس داری کسی قوم کی زیارت کرنے والے کے لئے ضروری ہے اس ادب کے فتیار کرنے سے انسانی معاشرہ میں ناخوشگواری پیدائیس ہوتی ہے وہ یہ ہے کہ جب کوئی کسی سے ملنے کے لئے جائے تو مہمان حاحب خانہ کے حق کی رعایت کرے اگر کھر میں مہمان صاحب خانہ کے ساتھ ہوتو وہ ملا قاتی صاحب خانہ اور امام مسجد کے تسلط اور ولایت کی جگہ میں امامت نہ کرے اگر چہوہ صاحب خانہ اور امام مسجد سے زیادہ علم رکھتا ہو بلکہ صاحب خانہ اور امام مسجد ہی امامت کا حقد ار بیں البتہ اگر صاحب خانہ یا امام مسجد اس کو اجازت دید ہے واس ملا قاتی کی امامت درست ہے۔

اس میں چاروں اماموں کے یہاں کوئی اختلاف نہیں سب کا اس پر اتفاق ہے کہ جس سے واضح ہوگیا کہ ان حضرات کے خرد کیک دونوں حدیثوں میں سے کوئی حدیث اپ عموم پر باتی نہیں رہی ایک تو حدیث باب ہے اور دوسری ''یہ فوم السق و ما الحد ''جو پیچھے گزر چک ہے بلکہ حدیث باب اس دوسری حدیث کے لئے خصص ہوگی یعنی حدیث باب ''اذا زار احد کے قوماً المح ''کوریعہ سے حدیث ٹائی ''یؤم السقوم المح ''کوایے خاص موقع محل کر محمول کرتے ہیں جہاں کچھلوگ جمع ہوگئے ہوں اور ان میں سے کسی کو بھی خاص فضیلت ولایت فی البیت کی حیثیت سے حاصل نہ ہوتو الی صورت میں شریعت نے استحقاق امامت کے مراتب بیان کئے کہ سب سے زیادہ ستحق امامت کے لئے وہی شخص ہے جولوگوں میں سے میں شریعت نے استحقاق امامت کے لئے وہی شخص ہے جولوگوں میں سے میں شریعت نے استحقاق امامت کے مراتب بیان کئے کہ سب سے زیادہ ستحق امامت کے لئے وہی شخص جولوگوں میں سے میں شریعت نے استحقاق امامت کے مراتب بیان کئے کہ سب سے زیادہ سے فرفلاں شخص جو فلاں شخص جس کی تفصیل پیچھے گزر چکی ہے اور

۔ اگر کسی کوصاحب خانہ ہونے کی حیثیت سے خاص برتری حاصل ہوتو اگر چہاس کا غیرا پنے سے قر اُت اور علم میں زیادہ ماہر ہوتب بھی صاحب خانہ امامت کا زیادہ حق دار ہے۔

ای طرح حدیث و لایوم الوجل فی سلطانه الا باذنه "خصص ہوگی حدیث باب کے لئے یعنی اس حدیث کے ذریعہ سے خانہ یا ام محدی طرف سے اجازت دیدی وریعہ سے حدیث باب کا حکم عدم اجازت کے ساتھ مخصوص رہے گا اور اگر صاحب خانہ یا امام محدی طرف سے اجازت دیدی جائے تو کسی قوم کی زیارت کوجانے والے آدمی کی امامت کے جواز میں جمہور علماء کے نزدیک کوئی اختلاف نہیں۔

ابر ہا یہ سوال کہ حضرت مالک بن حورث ﷺ نے باوجوداجازت کے امامت سے کیوں انکار کیا تو اس کا جواب یہ ہے کہ شایدانہوں نے حدیث کوعموم پرمحمول کیا ہواس کئے ظاہر حدیث پر عمل کرتے ہوئے امامت سے انکار کیا یا انہوں نے اولویت اورافضلیت کا لحاظ کیا ہو گواجازت کی صورت میں امامت جائز ہے۔ امام نسائی نے اس حدیث کو بطوراختصار نقل کیا ہے لیون مرف حضورا کرم ﷺ کے لفظ 'افا زاد احد کے المنے '' کی روایت پر بس کیا ہے واقعہ کو نقل نہیں کیا لیکن امام ابوداؤ دُواور امام ترفدی نے حضرت مالک بن حورث کے سے دمیں آنے کا قصداورامامت سے انکار کرناسب کا ذکر کیا ہے۔

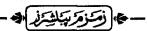
(معارف السنن: ٣٠٣/٣) موقات: ٨٣/٣)

امامة الاعمى

اندھے کی امامت کا کیا تھم نے

اخبرنا هارؤن بن عبدالله قال ثنا معن حدثنا مالک حقال وحدثنا الحارث بن مسکین قراء ة علیه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن محمود بن الربیع ان عتبان بن مالک کان یؤم قومه و هو اعمٰی وانه قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم انها تکون الظلمة والمطر والسیل وانا رجل ضریر البصر فصل یا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیتی مکانا اتخذه مصلی فجاء رسول الله علیه وسلم فی بیتی مکان البیت فصلی فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم .

حضرت محمود بن ربیج سے روایت ہے کہ عتبان بن مالک عیں اپنی قوم کی امامت کرتے سے حالا نکہ وہ اندھے سے انہوں نے ایک مرتبہ رسول اللہ اللہ اللہ اندھیری اور بارش اور سیلاب ہوتا ہے اور میں نابینا آ دمی ہوں یا رسول اللہ! آپ میرے گھر کے کسی حصہ میں نماز پڑھیں میں اس جگہ کونماز کی جگہ بنالوں گارسول اللہ بی تشریف لائے اور فر مایا تیرے لئے کہاں نماز پڑھنے کو پہند کرتے ہو حضرت عتبان بن مالک عیں نے گھر کے ایک مکان کی طرف اشارہ کیا پھر اس جگہ میں رسول اللہ بی نے نماز پڑھی۔



تشویح اس حدیث سے اندھی امامت کا جواز معلوم ہوتا ہے خاص طور پر جبکہ وہ طہارت وصفائی کا اہتمام رکھتا ہوا دست توم سے قر اُت اور علم میں ماہر ہووہی امامت کے لئے افضل ہے ابن الملک نے کہا کہ اندھے کی امامت اس صورت میں مگروہ ہے جبکہ جماعت والے تندرست ہوں اور اندھے سے زیادہ علم رکھتے ہوں یاعلم میں اس کے برابر ہوں اور حافظ ابن ججر میں مکروہ ہے جبکہ جماعت والے تندرست ہوں اور اندھے سے زیادہ علم رکھتے ہوں یاعلم میں اس کے برابر ہوں اور حافظ ابن ججر کہا کہ اندھے کی امامت کے جواز میں کوئی اختلاف نہیں حدیث سے اس کا جواز ثابت ہوتا ہے البتہ اختلاف اس میں ہے کہ امامت کے لئے اندھا بہتر ہے دیکھنے والے سے یاس کے برعکس۔ (مرقات : ۸۴/۳)

غرض کہ اگرد کیھنے والول میں سے کوئی بھی نابینا سے افضل نہ ہوتو اس صورت میں نابینا کی امامت اولی ہے جبکہ وہ طہارت بدون کیڑے کا خیال اور نجاست سے احتیاط کرتا ہو۔

امامة الغلام قبل ان يحتلم

بلوغ سے پہلے اوے کی امامت کابیان

اخبرنا موسى بن عبدالرحمن المسروقي قال حدثنا حسين بن على عن زائدة عن سفيان عن ايوب قال حدثني عمروبن سلمة الجرمي قال كان يمر علينا الركبان فنتعلم منهم القران فاتي أبي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليؤمكم اكثر كم قرانا فجاء ابي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليؤمكم اكثر كم قرانا فخنت اؤمهم وانا ابن ثمان سنين.

ایوب نے عمرو بن سلمۃ الجرمی کی روایت سے بیان کیا ہے عمرو بن سلمہ کہتے ہیں کہ ہم پر قافلے گزرتے تھے ہم ان سے قرآن سکھتے تھے میر ہے والد نبی کریم ﷺ کے پاس گئے اور آپ ﷺ نے فرمایا تم میں سے وہ مخص امامت کرے جوسب سے زیادہ قرآن کو جاننے والا ہومیر ہے والدوا پس آ گئے اور انہوں نے کہا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ امامت تم میں سے وہ مخص کرے جس کوسب سے زیادہ قرآن کا حافظ تھا اس لئے میری طرف دیکھا میں ان میں سب سے زیادہ قرآن کا حافظ تھا اس لئے میں ان کی امامت کرتا تھا حالا نکہ میں آٹھ برس کا تھا۔

نتسراب علی اس بارے میں انتران کرنے والے عمر و بن سلمہ کے والد صحابی تھے لیکن وہ خود صحابی تھے یانہیں اس بارے میں اختلاف ہے علامہ عسقلائی وغیرہ کے قول سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ صحابی نہ تھے اور التہذیب میں کھاہے کہ انہوں نے نبی کریم کے گئی کوئیس دیکھا اور بعض نے کہادیکھا ہے جو درست نہیں اور ابن مندہ وغیرہ نے ان کو صحابہ میں سے شار کیا ہے۔

اس حدیث سے امام شافعی نے لڑ کے کی امامت جائز ہونے پراستدلال کیا ہے کیوں کہ عمر و بن سلمہ خود کہتے ہیں کہ جب میں اپنی قوم کی امامت کرتا تھا اس وقت میں آٹھ سال کا تھا امام الک، امام احداور امام ابوطنیفہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک نابالغ کی امامت جائز نہیں عدم جواز کے دلائل زیلعی نے شرح کنزمیں نقل کئے ہیں ایک دلیل توبیہ ہے کہ حضرت ابن مسعود عظیما نے فرمایا

"لایؤم المعلام الذی لایجب علیه المحدود" که وه لاکاامت نه کرے جس پرحدود جاری کرناواجب نہیں دوسری دلیل حضرت ابن عباس علیہ کاقول ہے" لایؤم المعلام حتی یحتلم "لاکاجب تک بالغ نه بوامامت نه کرے علاوه اس کے لائے کی نمازنقل ہوتی ہے کیوں کہ بچپن کی وجہ ہے اس پرنماز فرض نہیں تو اس کا پڑھنانقل ہے اور مرد بالغ کی نماز فرض ہے لہٰذا اس کے بیچھے فرض پڑھنے والے کا اقتداء کرنا جائز نہیں ہے اور جواب حدیث باب کا یہ ہے کہ عمرو بن سلمہ کی امامت سے حضورا کرم کے کومطلع نہیں کیا گیالہٰذا ان کی امامت حضورا کرم کے کا افتداء کرنا جائز اللہٰذا ان کی امامت حضورا کرم کے کے ارشادتم میں سے وہ مخص امام ہوجو قرآن کوزیادہ جانے والا ہے سے خطاب عام مجمال بناء پرایئے اجتہاد سے ان کوامام مقرر کیا تھا کیوں کہ قوم نے حضورا کرم کے کا رشادتم میں سے وہ مخص امام ہوجو قرآن کوزیادہ جانے والا ہے سے خطاب عام مجمال بناء پرایئے اجتہاد سے ان کوامام بنالیا۔

لہذا س اس حدیث سے نابالغ کی امامت پراستدلال درست نہیں تعجب ہے شافعیہ سے کہ اکا برصحابہ تی کہ حضرت ابو بکر اور حضرت ابو بکر اور حضرت ابو بکر اور حضرت عمر فاروق ﷺ وغیرہم کے قول کو نظر انداز کرتے ہیں اور ان کے قول کو حجت قر ارنہیں دیتے اور ایک چھ یا سات برس والے کے علامہ خطائی نے کہا کہ حسن بھری عمر و بن سلمہ کی حدیث کوضعیف قرار دیتے اور ایک مرتبہ کہا اس کو چھوڑ دو یہ کوئی واضح اور قطعی چیز نہیں ہے۔

اورابوداؤڈ نے کہا کہ ام احمد سے اس حدیث کے متعلق سوال کیا گیا تو فر مایا کہ میں نہیں جانتا یہ کیا ہے شاید عمر و بن سلمہ کے فعل کی حضور ﷺ کو خبر نہیں بیٹجی ہواور فر مایا اکابر صحابہ نے اس کی مخالفت فر مائی ہے۔ اب رہانفل میں نابالغ لڑ کے کی امامت جائز ہے یا نہیں اس میں علماء حنفیہ کے اقوال مختلف ہیں مشائخ بلخ نے جائز رکھی ہے مشائخ بخار ااور ماوراء النہرنے اس کو ناجائز فرمایا۔ (مرقات: ۸۹٬۸۲/۳، بذل المجھود: ۱/۲۲ سملحصا)

قيام الناس اذاراوالامام

لوگوں كا كھڑا ہونا جب امام كود مكيم ليس

اخبرنا على بن حجر قال حدثنا هشيم عن هشام ابن ابى عبدالله وحجاج بن ابى عثمان عن يحيى بن ابى عثمان عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى للصلوة فلاتقوموا حتى ترونى.

عبدالله بن الى قاده ﷺ اپنے والد سے روایت کرتے ہیں ان کے والد ابوقادہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول الله ﷺ نے فرمایا جب نماز کے لئے تکبیر کہی جائے تو تم مت کھڑے ہوجب تک کہتم مجھ کو خدد کھیلو۔

نشسر ایس علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے کہ علاء نے سبب ممانعت یہ بتایا ہے کہ مقتدیوں پر قیام طویل نہ ہونیز حضورا کرم ﷺ کو بعض اوقات عذر پیش آ جاتا جس کی وجہ سے تاخیر ہوتی اس لئے فرمایا جب تک تم مجھے نہ دیکی لوکھڑے مت

اور (حاشية النسائي: ١/٨١)

مافظ ابن جرّ نے فتح الباری میں قرطبیؒ نے نقل کیا ہے کہ ظاہر صدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم کے اپنے گر سے نکلنے سے پہلے نماز کے لئے اقامت کہی جاتی تھی جوحضرت جابر بن سمر کے کی صدیث کے خلاف ہے اس میں آیا ہے 'ان بلالا کان لایں قیسم حتی یہ خسو جالسہ مصلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ مسلم ''دونوں میں یوں ظین دی کہ حضورا کرم کے نکلنے کا حضرت بلال کے انظار کرتے تھے پھر جب دہ لوگوں سے پہلے حضور کی کود کھے لیتے تواسی وقت کہ بیر شروع کرتے اس کے بعد جب اور لوگ آپ کی کود کھے لیتے تو سب کھڑ ہے ہوجاتے تا ہم حضور کی مصلی پر کھڑ ہے نہ ہوتے جب تک لوگ اپنی مصلی پر کھڑ ہے نہ ہوتے جب تک لوگ اپنی مضلی درست نہ کر لیتے اس کی تائید دوسری حدیث سے ہوتی ہے جس کو عبد الرزاق نے بواسط ابن جری ابن شہاب سے روایت کیا ہے اس کا مضمون ہے کہ جب مؤذن اللہ اکبر کہتے تو لوگ بلاتا خیر نماز کی طرف متوجہ ہوجاتے اور نبی کریم کے اپنے مقام پر تشریف نہیں لاتے جب تک کے مفیس برابر نہ ہوتیں۔

علامہ عینیؓ نے شرح بخاری میں لکھاہے کہ لوگ نماز کے لئے کس وقت کھڑ ہے ہوں اس مسئلہ میں اختلاف ہے امام مالک ّ اور جمہور علاء کا قول ہے کہ لوگوں کے قیام کے لئے کوئی حد نہیں لیکن جب مؤذن اقامت شروع کرے تو اس وقت کھڑے ہونے کواکٹر علاء نے مستحب قرار دیا ہے اور اس کے بعد اور اقوال بھی نقل کئے ہیں ان کو جامع نے اختصار کے پیش نظر چھوڑ دیا ، آگ کھتے ہیں شافعیہ اور ایک جماعت کا قول ہے کہ جب تک مؤذن اقامت سے فارغ نہ ہواں وقت تک کھڑا نہ ہونا مستحب ہے ہی قول امام ابو یوسف گا ہے اور امام مالک ہے منقول ہے کہ اقامت اور صفوں کی در نگل کے بعد ہی نماز کا شروع کرنا سنت ہے ، امام احد ہے فرمایا جب مؤذن قد قامت الصلو ق کے تو کھڑے ہوجا نمیں امام ابو حنیفہ اور امام محمد رحم ہما اللہ نے فرمایا کہ جب جی علی المام احد ہے تو لوگ صفوں میں کھڑے ہوجا نمیں اور جب قد قامت الصلو ق کے تو امام کو بلحاظ شریعت دیا نت دار ہونا چا ہے اور اس کو اس جملہ کے ذریعہ قیام نماز کی خبر دی گئی لہذا اس کی تصدیق واجب ہے اس بناء پر جب قد قامت الصلو ق کے تو امام کونہ دیکھیں کھڑے نہ ہوں اور جب ورعلاء کا قول ہے کہ جب تک امام کونہ دیکھیں کھڑے نہ ہوں اور جب ورعلاء کا قول ہے کہ جب تک امام کونہ دیکھیں کھڑے نہ ہوں اور جب ورعلاء کا قول ہے کہ جب تک امام کونہ دیکھیں سے کھڑے ہوں کیا ہیں۔

(بذل المجهود: ١/٥٠١٨. فتح الملهم: ١٨٥،١٨٣/٢ بحواله فتح الباري وعمدة القاري)

الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

ا قامت کے بعدامام کوحاجت پیش آئے تو کیا تھم ہے

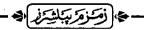
اخبرنا زياد بن ايوب قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبدالعزيز عن انس قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي لرجل فما قام الى الصلاة حتى نام القوم.

حضرت انس ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ نماز کے لئے اقامت کہی گئی اور رسول اللہ ﷺ ایک آ دی سے راز داری کی باتیں کرتے رہے آپ ﷺ نماز کے لئے کھڑ نے نہیں ہوئے حتی کہ لوگ سو گئے۔

تشوایی اس مدیث میں آیا ہے کہ مؤذ نے نماز کے لئے اقامت کہی تورسول اکرم ﷺ نے اقامت خم ہونے کے ساتھ ہی نماز شروع نہیں فرمائی بلکہ حضور ﷺ مسجد کی ایک جانب میں جیسا کہ ابوداؤڈگی روایت میں" فسی جانب المسجد "کالفظ آیا ہے ایک آدمی ہے کچھ دریت کے خلوت میں پوشیدہ باتیں کرتے رہے تی کہ کچھ لوگ بیٹے بیٹے سو گئے جس معلوم ہوا کہ اقامت کے بعد گفتگو اقامت کے بعد گفتگو ماقامت کے بعد گفتگو ماقامت کے بعد گفتگو مکروہ ہے اب رہا یہ سوال کہ اقامت لوٹائی گئی یانہیں ظاہرتو یہی ہے کہ نیں لوٹائی گئی اور اگر لوٹائی گئی ہوتی تو ضرور قال کی جاتی۔

(بذل المجهود: ١/٩٠٩)

علامہ سندھیؓ نے کہا کہ شاید وہ معاملہ جس کے متعلق حضور اکرم ﷺ نے اس آدمی سے سرگوشی کی ضروری معاملہ ہویا حضور ﷺ نے اس شخص سے گفتگوا قامت کے بعد بیان جواز کی غرض سے فرمائی جس سے بیمسئلہ معلوم ہوا کہ اقامت اور شروع صلاقے کے درمیان فاصلہ نماز کونقصان نہیں پہنچا تا۔واللہ تعالی اعلم (حاشیة النسانی: ۱۲۸/۱)



الامام يذكر بعد قيامه في مصلاه انه على غير طهارة

امام کواپیے مصلی پر کھڑا ہونے کے بعد یادآ جائے کہوہ طہارت کی حالت میں نہیں

اخبرنا عمربن عثمان بن سعيد بن كثير حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى والوليد عن الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال اقيمت الصلوة فصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام فى مصلاه ذكر انه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع الى بيته فخرج علينا ينطف رأسه فاغتسل ونحن صفوف.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ نماز کے لئے اقامت کہی گئی اورلوگوں نے صفیں بنالیں رسول اللہ ﷺ تشریف لائے یہاں تک کہ جب آپ ﷺ مصلی پر کھڑے ہوئے تویاد آگیا کہ آپ نے شاخ کی جب آپ کے مصلی پر کھڑے ہوئے تویاد آگیا کہ آپ نے شاخ کی جب سے پانی مقام پر قائم رہو پھر حضور ﷺ کے سر ایس لوٹ گئے پھر تشریف لائے ہمارے پاس آپ ﷺ کے سر سے پانی طبک رہاتھا اس لئے کہ آپ ﷺ نے شال کیا اس وقت ہم صفیل باند ھے ہوئے کی حالت میں تھے۔

تشربیع: نسانی کی روایت میں ''حتی اذا قام فی مصلاه '' تک ہے جے مسلم کی روایت میں اس کے بعد ' قبل ان یہ کسر '' کالفظ ہے جس سے معلوم ہوا کہ جس شمل جنابت کو حضور کے تصورہ نماز میں داخل ہونے سے پہلے یاد آگیا پھر بلا تا خیر شمل کے لئے واپس لوٹ گئے دارقطنی کی روایت میں اتنازیادہ ہے ' فیقسال انسی کسنت جنبا فنسست ان اغتسل '' کہ میں جنبی تھا اور قسل کرنا بھول گیا۔

بہرحال عسل کر کے واپس تشریف لائے حالا نکہ صحابہ ﷺ ارشاد نبوی مکا نکم یعنی تم اپنی جگہوں پر ثابت رہو کی اطاعت میں ای قیام کی کیفیت پر نے جس پر حضور ﷺ جھوڑ گئے تھے پھر حضور ﷺ نے نماز پڑھائی اس سے معلوم ہوتا ہے کہ انبیاء میں اسلام کوعبادت اور افعال کے معاملہ میں بغرض تشریع سہوا ورنسیان ہوتا تھا تا کہ لوگ اس کے مسائل سیکھیں اور یہ بھی معلوم ہوا کہ اقامت اور نماز کے درمیان فصل جائز ہے کیوں کہ حدیث کے لفظ فصلی بنا سے ظاہر ہوتا ہے کہ دوبارہ اقامت نہیں لوٹائی گئی اور ظاہر بہی ہے کہ اقامت اور نماز کے درمیان فصل کا جواز ضرورت اور خروج وقت کا اندیشہ نہ ہونے کے ساتھ مقید ہے۔

امام مالک سے منقول ہے کہ جب اقامت اور تکمیر تحریمہ کے درمیان زیادہ فاصلہ ہوجائے تو اقامت کولوٹا ناچاہئے لیکن مناسب ہے کہ اس کوعدم عذر کی صورت برمحمول کیا جائے اور حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ امردین میں حیاء مناسب نہیں اور یہ بھی معلوم ہوا کہ مقتدیوں کا بحالت قیام امام کی آمد کا انتظار کرنا ضرورت کے وقت جائز ہے اور یہ اس قیام کے برعکس ہے جس سے حضرت ابوقادہ ﷺ کی حدیث میں منع کیا گیا ہے۔ (کلذا فی الفتح)

یہاں پرایک اشکال بدہ کرحدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور اگرم علی نماز میں داخل ہونے سے پہلے لوث

گئے جب کہ دوسری روایات سے اس کے برخلاف معلوم ہوتا ہے چنانچہ ابودا و داورا بن حبان نے حضرت ابو بر بھی کی روایت سے بیان کیا ہے کہ نبی کریم کی فجر کی نماز میں داخل ہوئے چنانچہ ان کی روایت میں فکبر کا لفظ آیا ہے بس تکبیر کہی جس سے معلوم ہوتا ہے کہ تکبیر تحریمہ کی نماز میں داخل ہوئے پھر لوگوں کی طرف اشارہ کیا نیز امام ما لک نے بطور مرسل عطاء بن بیار کے طریق سے نقل کیا ہے کہ حضور بھی نے نمازوں میں ایک نماز میں تکبیر کہی پھرا ہے ہاتھ سے اشارہ کیا کہتم کھڑے دہو اب طاخر روایات میں اس طرح اب بظاہر روایات میں تعارض ہے اس کا جواب حافظ ابن مجر نے دیا ہے انہوں نے کہا کہ دونوں قتم کی روایات میں اس طرح تطبیق دی جاسمتی ہے کہ فلمر کو' ارداد ان یہ کبر "برمحمول کیا جائے بعنی حضورا کرم بھی نے تکبیر نہیں کہی تکبیر کہنے کا ارادہ فر مایا تھا یا ہے دووا قعات ہوں اورامام نووی نے اس کو زیادہ رائح میں اس حرار دیا ہے اورا بن حیات نے تعین کے ساتھ دووا قعات ہون اورامام نووی نے اس کو زیادہ رائح میں اس حرار دیا ہے اورا بن حیات نے تعین کے ساتھ دووا قعات ہونے کا ذکر کہا ہے۔

بهرحال اگردوواقعات كا ثبوت به وجائة وا جيمى بات ہورنتي مسلم كى روايت ميں بيان كرده واقعدا صح ہے۔ (قاله الحافظ في الفتح اور فتح الملهم: ١٨٥/٢ يراس كفل كيا ہے)

استخلاف الامام اذا غاب

جب امام راتب كهين جائے توكسى كوخليف بنائے

اخبرنا احمد بن عبدة عن حماد بن زيد ثم ذكر كلمة معناها قال حدثنا ابوحازم قال سهل بن سعد كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم ليصلح بينهم ثم قال لبلال يا بلال اذا حضر العصر ولم آت فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت أذَّنَ بلال ثم اقام فقال لابى بكر رضى الله عند تقدم فتقدم ابوبكر فدخل فى الصلوة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يشق الناس حتى قام خلف ابى بكر وصفح القوم وكان ابوبكر اذا دخل فى الصلوة لم يلتفت فلما راى ابوبكر التصفيح لايمسك عنه التفت فأوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فحمد الله عزوجل على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم له امضه ثم مشى ابوبكر القهقرى على عقبيه فتأخر فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا فتأخر فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا في ما منعك اذا ومات اليك ان لا تكون مضيت فقال لم يكن لا بن ابى قحافة ان يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للناس اذا نابكم شئى فليسج الوجال وليصفح النساء.

حضرت سہل بن سعد ﷺ کہتے ہیں قبیلہ بن عمروبن عوف میں لڑائی ہوئی اس کی اطلاع نبی کریم ﷺ کو پیٹی تو آپ ﷺ نے ظہر کی نماز پڑھی پھران کے درمیان صلح کرادینے کے لئے الن کے پاس تشریف لے گئے اور بلال ﷺ سے فرمایا اے بلال جب عسر کا وقت ہوجائے اور میں نہ پہنے سکوں تو ابو کر سے کہد دیجئے کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھا کیں تو جب نماز عسر کا وقت ہوجائے اور میں نہ پہنے سکوں تو ابو کر رہا کہت کے بچے وہ آگے بڑھ کر نماز میں داخل ہوگئے پھر رسول اللہ بھی تشریف لائے اور لوگوں کی صفیں چرتے ہوئے اگلی صف میں ابو بکر بھی کے پیچے کھڑے ہوگئے اور لوگ تالیاں بجانے کی تو النہ تالیاں بجانے کی تالیاں بجانے کی تالیاں بات پر جو حضور بھی نے اشارہ سے ابو بکر بھی کو فر مائی تھی کہ ابو بکر پیچے مت ہونماز کو پورا کرو پھر ابو بکر اللہ با کی سے اس کو فر مائی تھی کہ ابو بکر سے اور لوگوں کو نماز پڑھائی پھر جب نماز پوری کی فر مایا اے ابو بکر کس بات نے تہیں نماز پوری کرنے سے روکا جبکہ میں نے اشارہ سے نماز کو پورا کرنے کا تھم دیا ابو بکر بھی نے کہا کہ ابن ابی قافہ کے لئے رسول اللہ بھی کا امام بنا مناسب نہیں اور حضور بھی نے لوگوں سے فر مایا کہ جب شہیں نماز میں کوئی چیز پیش آ جائے تو جا ہے کہ مرد سجان اللہ کے کا امام بنا مناسب نہیں اور حضور بھی نے لوگوں سے فر مایا کہ جب شہیں نماز میں کوئی چیز پیش آ جائے تو جا ہے کہ مرد سجان اللہ کے کا امام بنا مناسب نہیں اور حضور بھی نے لوگوں سے فر مایا کہ جب شہیں نماز میں کوئی چیز پیش آ جائے تو جائے کہ مرد سجان اللہ کے کا امام بنا مناسب نہیں اور حضور کے اس کے لوگوں سے فر مایا کہ جب

ابن الملک نے کہا کتھفین کامعنی ہے دونوں ہاتھوں میں سے ایک کودوسرے پر مارنا تو عورت کو اگر نماز میں کوئی امر پیش آئے تو تالی بجادے ، سبحان اللہ نہ کیے کیوں کہ اس کی آواز عورت ہے جس کا پر دہ ضروری ہے ، علامہ طبی ؓ نے کہا دائیں ہاتھ کی بہتی کو بائیں ہاتھ کی وہ کی بہتی ہوں ۔ تاج المصادر میں لکھا ہے کہ تھفین کا لفظ حدیث میں 'صفق احدی المیدین علی الاحسو '' سے ماخوذ ہے گر مارنے کی کیفیت بطون یدین سے نہیں بلکہ دائیں ہاتھ کی انگلیوں کے پشت کو بائیں ہاتھ کی تھیلی پر مارنے کو تھیلی کے بیت کو بائیں ہاتھ کی تھیلی پر مارنے کو کیفیت بطون یدین سے نہیں بلکہ دائیں ہاتھ کی انگلیوں کے پشت کو بائیں ہاتھ کی تھیلی پر مارنے کو تھوں کے بیت کو بائیں ہاتھ کی تھیلی پر مارنے کو تھوں کیا ہے ہیں۔ (موقات: ۱۰/۳)

الائتمام بالامام

امام کی افتداء کرنے کا یبان

اخبرنا هناد بن السرى عن ابن عيينة عن الزهرى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط

من فرس على شقه الايمن فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلوة فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد.

حضرت انس علی سے روایت ہے کہ رسول اللہ علی وائی کروٹ پر گھوڑے سے گر گئے ، صحابہ حضور علی کے پاس گئے تاکہ آپ بھی کی عیادت کریں ، نماز کا وقت ہو گیا پھر جب حضور بھی نماز سے فارغ ہوئے تو فرمایا سوائے اس کے اور کھوٹر سے نماز کہ امام اس لئے مقرر کیا گیا ہے تاکہ اس کی اقتداء کی جائے پس وہ جب رکوع کر بوت تم بھی رکوع کر واور جب رکوع کے سے المحے تو تم بھی سجدہ کر واور جب ' سمع اللہ لسمن حسدہ '' کہتو تم '' ربال لک الحمد'' کہو۔

اس حدیث ہے واضح طور پرمعلوم ہوا کہ رکوع وغیرہ ارکان فعلیہ میں امام کی متابعت واجب ہے نخالفت جائز نہیں۔

الائتمام بمن يأتم بالامام

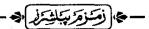
الشخص كى اقتداء كرناجوامام كى اقتداء كرے

اخبرنا سوید بن نصر اخبرنا عبدالله بن المبارک عن جعفر بن حیان عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم رای فی اصحابه تاخرا فقال تقدموا فاتموا بی ولیاتم بکم من بعدکم ولا یزال قوم یتأخرون حتی یو خرهم الله عزوجل.

حضرت ابوسعید خدری ﷺ سے روایت ہے کہ بی کریم ﷺ نے صحابہ کوصفوں سے پیچھے بٹتے دیکھا حضور ﷺ نے فر مایا صف اول کی طرف بردھواور میری افتداء کر واور جولوگ تمہارے پیچھے ہیں ان کوچاہئے کہ وہ تمہاری افتداء کریں اور ایک قوم ہمیشہ پیچھے بٹتی رہے گی یہاں تک کہ اللہ عزوجل ان کواپنی رحمت سے یا جنت سے پیچھے ڈال دیں گے۔

احبرنا سویدبن نصر احبرنا عبدالله عن الجریری عن ابی نضرة نحوه قال حدثنی ابوداؤد احبرنا شعبة عن موسی بن ابی عائشة قال سمعت عبیدالله بن عبدالله یحدث عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بین یدی ابی الله صلی الله علیه وسلم بین یدی ابی بکر فصلی قاعدا و ابوبکر یصلی بالناس والناس خلف ابی بکر.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہ بینک رسول اللہ ﷺ نے ابوبکر ﷺ کولوگوں کو نماز پڑھانے کا حکم دیا، حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں نبی کریم ﷺ ابوبکر کے آگے تھے آپ نے بیٹھ کرنماز پڑھی اور ابوبکر لوگوں کونماز پڑھاتے اور لوگ ابوبکر کے پیچھے تھے۔



اخبرنا عبيدالله بن فيضالة بن ابراهيم قال حدثنا يحيى يعنى ابن يحيى قال حدثنا حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرواسي عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابوبكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابوبكر يسمعنا.

حضرت جابر ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہم کوظہر کی نماز پڑھائی اور ابو بکر ﷺ حضور ﷺ کے پیچیے تھے جب رسول اللہ ﷺ تکبیر کہتے تو ابو بکر ہم کوتکبیر سناتے تھے۔

تشریع جست اور دور کے جارت ابوسعید خدری کے ہیں کہ حضورا کرم کے خوت کودیکھا ایک مرتبہ تاخریعن ڈھیل دیکھا ول دھیل کس امر میں دیکھی اس کے بارہ میں علامہ طبی کہتے ہیں کہ پہلی صف سے پیچے ہونے کودیکھا یاعلم سے باتو جہی کودیکھا اول صورت میں مطلب بیہ ہوگا کہ خفاند اور علماء آ کے برحمیں اور صف اول میں کھڑے ہوں تا کہ میر سے افعال دیکھیں اور ان سے کم درجہ کے جولوگ ہیں وہ دو سری صف میں کھڑے ہوں اس لئے کہ دوسر سے صف والے اگلے صف والے کی اقتداء کرتے ہیں لیمنی درجہ کے جولوگ ہیں وہ دوسری صف میں کھڑے ہیں تو یہ اقتداء باعتبار ظاہر کے ہے نہ کہ باعتبار حکم کیوں کہ درحقیقت سب اما میں کے تابع ہیں اور دوسری صورت میں مطلب بیہ ہوگا کہتم میں سے ہم خص احکام شریعت سے اور تابعین تم سے سیکھا ہی طرح ہو تابعین سے سیکھا ہی طرح ہو سے سیکھا ہی طرح ہو تابعین سے سیکھا ہی طرح ہو سے بی خوش اور کام شریعت سیکھا ہی اور دوسری صورت میں مطلب بیہ ہوگا کہ تابعین سے ہم کھٹ اور اپنی ہر عال تقدم کے ارشاد کے بعداس کی ضد تا خریعی تابع ہی اور لا پروائی پر تنبیہ فرمائی کہ ایک قوم ہمیشہ پیچھے ٹئی رہے گی صف اول سے یا خیرات سے یا ملم سے یا فضائل کی طلب اور بر سے کاموں سے پر ہیز کرنے سے جس کا انجام ہیہ ہوگا کہ اللہ تعالی ان کوا پی رحمت اور عظیم فضل اور بلندر تبداور علم وغیرہ سے وقعیم وال دیں گے بی جوم کو مرکد ہیں گے۔ (مرقات: ۳) ۲۰ ک

دوسری مدیث حفرت عائشہ علی سے مروی ہے امام نسائی نے اس مدیث کو یہاں بطور اختصار بیان کیا ہے آگے

"الانت مام بالامام بصلی قاعداً" کے تفصیل سے بیان کریں گے اور تشریح بھی وہاں آئے گی البت اس مدیث میں

"وابوب کر یصلی بالنماس" سے کوئی یہ بات نہ بھی بیٹے کہ امام حفرت ابو بکر بھی تے بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ امام
حقیقت میں حضور بھی تھے آپ بھی بیٹے کرنماز پڑھار ہے تھے اور حفرت ابو بکر بھی حضور بھی کے بیچھے کھڑے تھے اور حفورا کرم بھی جوکر تے تھے ان کود کھے کراور
حضورا کرم بھی جوکر تے تھے اس توجہہہ کی ضرورت اس لئے ہے کہ اقتداء امام کی ہوتی ہے نہ کہ مقتدی کی ۔ حفرت ابو بکر بھی اس طرح کرتے تھے اس توجہہہ کی ضرورت اس لئے ہے کہ اقتداء امام کی ہوتی ہے نہ کہ مقتدی کی ۔ حفرت ابو بکر بھی مقتدی تھے اور پیطر بھر فیم کی ناز میں اختیار کیا گیا تھا جیسا کہ تیسری مدیث جو حفرت جابر بھی سے مروی ہے کہ اس میں ظہر کی تقدری ہے اس حدیث کے افتاد اور تکبیریں انتقالات کی بلند آواز سے کہ تا کہ جولوگ امام سے دور ہوں وہ بھی سین ۔

موقف الامام اذا كانوا ثلثةً والاختلاف في ذلك

جب تین آ دمی ہوں توامام کہاں کھڑا ہواوراس میں اختلاف کا یبان

احبرنا محمد بن عبيدالكوفى عن محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة عن عبدالرحمن بن الاسود عن الاسود عن الاسود عن الاسود عن الاسود عن الاسود وعلقمة قالا دخلنا على عبدالله نصف النهار فقال انه سيكون امراء يشتغلون عن وقت الصلوة فصلوا لو قتها ثم قال فصلى بينى وبينه فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل.

حضرت اسوداورعلقمہ کہتے ہیں کہ ہم دو پہر کوعبداللہ بن مسعود ﷺ کے پاس گئے انہوں نے فرمایا بیشک عنقریب ایسے امراء ہوں گے جونماز کواس وفت مستحب سے ٹال کر پڑھیں گے تم وفت مستحب پرنماز پڑھ لیا کرو پھروہ کھڑے ہو گئے اورنماز پڑھی میرے اورمیرے ساتھی کے درمیان پھر کہامیں نے اس طرح رسول اللہ ﷺ کوکرتے دیکھا۔

اخبرنا عبدة بن عبدالله قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا افلح بن سعيد قال حدثنا بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمى عن غلام لجده يقال له مسعود فقال مربى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر فقال لى ابوبكريا مسعود ايت اباتميم يعنى مولاه فقل له يحملنا على بعير ويبعث الينا بزاد ودليل يدلنا فجئت الى مولاى فاخبرته فبعث معى ببعير ووطب من لبن فجعلت اخذبهم فى اخفاء الطريق وحضرت الصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وقام ابوبكر عن يمينه وقد عرفت الاسلام وانا معهما فجئت فقمت خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صدر ابى بكر فقمنا خلفه قال ابوعبدالرحمن بريدة هذا ليس بالقوى فى الحديث.

حضرت بریدة بن سفیان بن فروة الاسلمی این دادا کے غلام مسعود سے روایت کرتے ہیں کہ مسعود کہتے ہیں کہ مجھ پر رسول اللہ اور الو بکر ﷺ گزرے الو بکر نے مجھ سے کہاا ہے مسعودتم این آقا الو تمیم کے پاس جا وَاوراس سے کہو کہ جمیں سواری کااونٹ دیدے اور ہمارے پاس کھانے پینے کا تو شداور رہبر جو ہم کوراستہ بتادے بھیج دے پس میں اپنے مالک کے پاس سواری کااور الو بکر ﷺ نے جن چیزوں کی فرمائش کی اس کی خبر دی ٹیس اس نے میرے ساتھ اور دو دھ کی مشک بھیج دی میں ان چیزوں کو لے کر پوشیدہ راستہ سے چلنے لگا اور جب نماز کا وقت ہوگیا تو رسول اللہ ﷺ نماز کے واسطے کھڑے ہوگئے اور الو بکر کے اور میں اسلام کا اقرار کر چکا ہوں اور میں بھی ان کے ساتھ تھا میں ان دونوں کے پیچھے کھڑا ہوگیا بس رسول اللہ ﷺ نے ابو بکر کے سینہ پر ہاتھ رکھ کر چیچے کھڑا کر دیا پھر ہم حضور ﷺ کے پیچھے کھڑا۔ موال اللہ ﷺ نے بی کہ بیر یدہ بن سفیان روایت حدیث میں مضبوط نہیں۔

تشمیر ایج :بذل المجمو دمیں بدائع کے حوالے سے المام کے علاوہ دوآ دمی ہوں تو ظاہر روایت کے مطابق امام دونوں پر مقدم ہوگا اور امام ابو یوسف سے منقول ہے کہ امام دونوں کے جو میں ہوجائے کیوں کہ حضرت ابن مسعود کے نے ماری کیا تھا جیسا کہ صدیث باب میں اس کابیان ہے کہ انہوں نے اسود اور علقمہ رحم ہما اللہ کو نماز پڑھائی اور خود دونوں کے نے میں کھڑے ہوگئے اور فرمایا اس طرح میں نے رسول اللہ بھی کو کرتے دیکھا۔

ہماری ایک دلیل باب کے تحت کی دوسری حدیث ہے دوسری بیہ ہے کہ حضورا کرم کے نے انس بن مالک کے اور یتیم لیعنی خمیرہ بن سعد کے ساتھ نماز پڑھی حضورا کرم کے آگے کھڑ ہے ہوئے تھے اوران دونوں کو بیچھے کھڑا کیا اور یہی ندہب حضرت علی کے ادرا بن عمر کے کا ہما اور حدیث ابن مسعود کے گا کا جواب بیہ ہے کہ ان کا قول 'ھک فدا رأیت رسول الله صلی الله علیہ وسلم ''فعل کی زیادتی عام روایات میں نقل نہیں کی ٹی لہذاوہ ٹابت نہیں اب صرف آئیں کا فعل معلوم ہوتا ہے جس کا جواب بیہ ہے کہ وہ مکان کی تکی پرمحمول ہے یعنی ممکن ہے کہ انہوں نے تک جگہ میں نماز پڑھی ہوجیسا کہ ابرا بیم ختی نے کہ ااور ابرا بیم ختی حضرت ابن مسعود کے کا حوال اور مذہب سے خوب اچھی طرح واقف تھے اور بالفرض اگروہ زائد کلام ٹابت بھی ہوتو وہ بھی اس طریقہ مذکورہ سے نماز پڑھی ہولین اس صورت میں اگر حالت پرمحمول ہے یعنی شاید جگہ تنگ ہونے کی وجہ سے حضورا کرم کے اس طریقہ مذکورہ سے نماز پڑھی ہولین اس صورت میں اگر حالت پرمحمول ہے تی شاید جگہ تنگ ہونے کی وجہ سے حضورا کرم کے اس طریقہ مذکورہ سے نماز پڑھی ہولین اس صورت میں اگر حالت برمحمول ہے تھی ملائے کی دیا ہوگی کیوں کہ حدیث موجود ہے اور تاویل باب اجتہاد سے ہے آئی ملخضا۔

اور ملاعلی قاری ؒ نے کہا کہ اگر حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث کا مرفوع ہونا صحیح ہوتو اس کا جواب یہ ہے کہ حضوراکرم ﷺ مکان کی تنگی کی وجہ سے بچ میں کھڑ ہے ہوئے تھے یا یہ کہ وہ حدیث منسوخ ہے جیسا کہ حازی ؒ نے اس کا یہی جواب دیا ہے کیوں کہ ہمیں معلوم ہے کہ یہ نماز مکہ میں پڑھی تھی جبکہ نماز میں تطبیق یعنی رکوع میں دونوں ہا تھ بجائے گھنٹے پر کھنے کے درمیان میں رکھنے اور دوسر سے احکام کی اجازت تھی اب وہ ترک کردیئے گئے اور حدیث ابن مسعود ﷺ میں جوتھم بیان کیا گیا ہے وہ بھی احکام متر و کہ میں سے ہے جب حضور ﷺ مدینہ میں تشریف لے گئے تو اس کو چھوڑ دیا گیا جس کی دلیل حضرت جابر ﷺ کی حدیث ہے وہ غزوہ نو کہ بدر کے بعدتمام جہادوں میں شریک رہے۔

ابن ہام نے کہا کہ حضرت جابر ﷺ کی حدیث سے حدیث ابن مسعود ﷺ کامنسوخ ہونا قرین قیاس ہے ہاں زیادہ سے زیادہ اتن بات ہے کہ اس کی منسوخی کاعلم شاید حضرت ابن مسعود ﷺ کونہ ہوا ہوا ور بیکوئی ناممکن بات نہیں کیوں کہ حضورا کرم ﷺ کامعمول بڑی جماعت کی امامت کا تھانہ کہ دوآ دمی کی امامت کا ہاں اتفاقا اور بات ہے جیسا کہ یہ قصہ جو ابن مسعود ﷺ بیان کررہے ہیں اور حدیث بیتیم جس سے مقتدی دو ہونے کی صورت میں تقدم امام کا حکم ثابت ہوتا ہے ایک عورت کے داخل مکان کا واقعہ ہے لہذا ممکن ہے کہ حضرت ابن مسعود ﷺ اس واقعہ سے واقف نہ ہوں اس تفصیل نہ کورکوقل کرنے کے بعد حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب کلصے ہیں کہ احتمال سنخ مشکل ہے کیوں کہ آپ ﷺ کے دونوں فعلوں میں سے کونسافعل مقدم ہے اور کونسامؤخر معلوم نہیں بلکہ ظاہر بہی ہے کہ حضرت ابن مسعود ﷺ ان دونوں کے جے میں بدون مکان کی تگی کے کھڑے

ہوئے تھے جس کا منشاء یہ ہے کہ ان کے نز دیک دونو ^{نعل} جائز ہیں چاہم ن^{چے} میں کھڑا ہویا دونوں پرمقدم ہو۔ ۔

(بذل المجهود: ١ /٣٣٣)

عنوان کے تحت کی دوسری حدیث پہلی حدیث کے خلاف ہے کیوں کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر مقتدی دوہوں تو امام کے پیچھے کھڑے ہوں اورامام دونوں پر مقدم ہوائی پر اہل علم کاعمل ہے ادراس حدیث سے بھی زیادہ مضبوط احادیث ہیں جن سے پیچھے کھڑے ہوں اورامام دونوں پر مقدم ہوائی پر اہل علم کاعمل ہے ادراس حدیث سے بھی نیادہ عنور بھی کے حوالہ سے سید مسئلہ ثابت ہوتا ہے اور حدیث سابق کوجس میں حضرت ابن مسعود بھی کی امامت کا طریقة حضور بھی کے حوالہ سے بیان کیا گیا ہے جبکہ مقتدی دوہوں اہل علم نے اس پر محمول کیا ہے کہ صورت فہ کورہ میں شایدرسول اللہ بھی نے مکان کی تکی کی وجہ سے بھی بھی بھی میں کھڑے ہوئے ہوں یاوہ فعل منسوخ ہو چکا ہے۔ (حاشیة النسانی)

اذا كانوا ثلثة وامرأة

جب مقتدی تین افراد ہوں اور ان میں ایک عورت ہو

اخبرنا قيبة بن سعيد عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام قد صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقسمت الى حصير لنا قد اسود من طول مالبس فنضحته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم خلفه والعجوز من وراثنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف.

حضرت انس بن ما لک علی سے روایت ہے کہ اسحاق بن عبدالله کی دادی ملیکہ نے رسول الله بھی ہے واسطے کھانا تیار
کیا آپ کو کھانے کی دعوت کی حضور بھی نے کھانا کھایا پھر فر مایا اٹھوتا کہ میں تنہاری خاطر سے نماز پڑھوں حضرت انس بھیل
کہتے ہیں کہ میں اٹھ کر چٹائی کے پاس گیا جس کارنگ زیادہ مدت تک استعال کی وجہ سے متغیر ہوگیا میں نے اس پر پائی چھڑک دیا
پھر رسول الله بھی کھڑے ہوئے اور میں اور بیٹیم حضور بھی کے پیچھے اور بڑھیا ہمارے پیچھے کھڑی ہوگئ پھر ہماری خاطر
دور کعت نماز پڑھی پھر نماز سے فارغ ہوکرانے گھر کی طرف چلے گئے۔

تشریح نیم کانام خاری کانام خارد میں کھا ہے کہ بعضوں نے کہا یتیم حضرت انس کے بھائی کانام تھا اور میرک نے اپنے شخ سے قل کیا ہے کہ یتیم کانام خمیرہ تھا اور وہ وا وا تھا حسین بن عبداللہ بن خمیرہ کا اور ابن الحذاء نے کہا کہ یہی نام عبدالملک بن حبیب نے بتایا ہے ان کے علاوہ کی اور نے ذکر نہیں کیا اور میر ہے خیال میں انہوں نے اس نام کو حسین بن عبداللہ یا ان کے علاوہ اہل مدینہ میں سے کسی سے سناہ وگا اور کہا کہ خمیرہ رسول اکرم کے کا آزاد کیا ہوا غلام الی خمیرہ کا بیٹا ہے اور انی خمیرہ کانام بعضوں نے روح بتایا اور بعضوں نے اور نام بتایا۔ ابن ہمام نے کہا کہ وہ یتیم خمیرہ بن سعد الحمیر کی ہی کو کہتے ہیں۔ (قالمہ النووی کی اس سے ہر اس حدث سے معلوم ہوا کہ نماز میں عورتوں کا مقام مؤخر ہے مردوں کی صف عورتوں کی صف سے آگے ہوان میں سے ہر

- المَوْرَبِ المَدِينَ الْحَالِمَ الْمُعَالِقِينَ الْحَالِمَ الْحَالِمَ الْحَالِمَ الْحَالِمَ الْحَالِمَ الْحَالِمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْحِلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ

ایک این فرض مقام سے تجاوز نہ کرے۔ (موقات: ۵۵/۳)

مسله محاذاة کی تفصیل ہدا ہے وغیرہ میں دکھے لے واضح رہے کہ اس صدیث میں جدتہ کی خمیر اسحات کی طرف راجع ہائی ابن سعد وغیرہ نے کہا کہ وابن عبد البر اورعبد الحق اور قاضی عیاض رحم ہم اللہ نے امریقی بتایا ہے اور امام نو د گئے نے اس کو سیح کہالیکن ابن سعد وغیرہ نے کہا کہ کی بات ہے کہ ملیکہ حضرت انس کے جدۃ لیعنی نانی اور ان کی والدہ ام سیم کی ماں ہے اور ابن عبد البر وغیرہ کے قول کے حالی تائید میں بذل المجو دمیں فتح الباری کے مطابق خود ام سیم کا نام ملیکہ ہے اور المحق کی جدۃ لیعنی دادی ہے ہر فریق کے حوالہ سے روایات بیان کی جی وہاں دکھ سکتے جی اس کے بعد مصنف کہتے جی کہ قول اول کی تائید اس مدیث سے ہوتی ہے جس کوامام نسائی نے کی بن سعید سے انہوں نے آئی بن عبد اللہ بن ابی طلحہ سے انہوں نے آئی بن سعید سے انہوں نے آئی بن عبد اللہ بن ابی طلحہ سے انہوں نے آئی بن اور وہاں نماز پر اعیس تاکہ ہم اس جگہ کونماز کی جگہ بنالیں ''ف اتا ہا فعمد ت المی حصیر فنصحتہ بماء فصلی علیہ فصلو ا معہ ''تو یہ حدیث تائید کرتی ہے کہ جدتہ کی ضمیر راجع ہے اسحاق کی طرف نہ حضرت انس کی طرف۔

اذاكانوا رجلين وامرأتين

جب مرددوموں اورعورت بھی دوتو کس طرح کھڑ امونا جا ہے

احبرنا سويد بن نصر حدثنا عبدالله بن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وماهو الا انا وامى واليتيم وام حرام حالتى فقال قوموا فلاصلى بكم قال في غير وقت صلوة قال فصلى بنا.

حضرت انس علی سے روایت ہے کہ رسول اللہ بی جارے گھر ہیں تشریف لائے گھر میں میں اور میری ماں اور پنتیم اور میری ماں اور پنتیم اور میری خالدام حرام کے علاوہ اور کوئی نہ تھار سول اکرم بی نے فرمایا اٹھوتا کہ میں تم کونماز پڑھاؤں انس میں کہتے ہیں کہ جب حضور اکرم بی جماعت نہ تھا انس بی میں جم حضوراً م بی ایک نہ تم کونماز پڑھائی۔ ہم کونماز پڑھائی۔

اخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة قال سمعت عبدالله بن مختار يحدث عن موسى بن انس عن انس انه كان هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم وامه وخالته فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل انسا عن يمينه وامه وخالته خلفهما.

مویٰ بن انس حضرت انس بھی ہے روایت کرتے ہیں کہ وہ اور رسول اللہ ﷺ اور انس کی ماں اور انس کی خالہ بیسب حضرات گھر میں تھے پس رسول اکرم ﷺ نے نماز پڑھی انس ﷺ کواپنے وائیں طرف کھڑا کیا اور ان کی ماں اور خالہ دونوں

پیچھے کھڑی ہوئیں۔

تشریع این جانب کورا کر اور کے اور علام ہوا کہ اگر مردمقتری ایک ہوتو امام اس کو اپنے وائیں جانب کورا کر لے اور عورت مرد سے پیچھے کھڑی ہو یہی سنت ہے اس کے خلاف کی صورت میں نماز جائز ہوگی مگر مکر وہ ہے چنا نچے صاحب ہوائی نے کھا ہے کہ اگر ایک مقتری نے امام کے پیچھے یابائیں جانب نماز پڑھی تو جائز ہے مگر سنت کے خلاف ہونے کی وجہ سے نماز کے اندر کراہت آجائے گی اگر اہم اجائے کہ بیتونفل نماز کی جماعت ہے جیسا کہ حضرت انس کے خود کہتے ہیں 'فسی غیب وقت اندر کراہت آجائے گی اگر اہم اجائے کہ بیتونفل نماز کی جماعت ہے معلوم ہوا کفل بجماعت کے بیاں جائز ہے جبہ اقتداء ساتھ پڑھنا جائز ہے اس کا جواب یہ ہے کہ بلااذ ان واقامت کے نفل نماز جماعت کے ساتھ حفیہ کے بیاں جائز ہے جبہ اقتداء کورنے والے تین سے زیادہ نہوں تین سے زیادہ کی صورت میں جیسا کہ چار آدمی نے امام کے پیچھے اقتداء کی مگر وہ ہے کہوں کہ سے پڑھی تھی ۔ واللہ تعالی اعلم (بدل المجھود)

موقف الامام اذا كان مغه صبى وامرأة

امام کے کھڑے ہونے کی جگہ جبکہ اس کے ساتھ ایک بچہ اور ایک عورت ہو

اخبونا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبونا زيادان قزعة مولى لعبد قيس اخبره سمع عكرمة مولى ابن عباس قال قال ابن عباس صليت الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلى معنا وإنا الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم اصلى معه.

حضرت ابن عباس على كا آزادكردہ غلام عكرمہ كہتے ہيں كه ابن عباس على نے كہاميں نے بى كريم اللہ كا آزادكردہ غلام عكرمہ كہتے ہيں كه ابن عباس على نے كہاميں نے بى كريم اللہ كا تب جانب نماز پڑھى اور حضرت عائشہ على كا ترك بيجھے تھيں اور ہمارے ساتھ فائد پڑھى تھيں اور ميں نبى كريم اللہ كے دائيں جانب تھا نماز پڑھتا تھا حضور اللہ كے ساتھ۔

اخبونا عمروبن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن انس قال صلى بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبامرأة من اهلى فاقامنى عن يمينه والمرأة حلفنا. حضرت انس على سے ايك عورت كونماز پر هاكى عضرت انس على سے ايك عورت كونماز پر هاكى محصاب دائيں جانب كھڑاكيا اوراس عورت كو جمارے بيچھے كھڑاكيا ، تواس طريقہ سے بمكونماز پر هاكى ـ

موقف الامام والماموم صبى

امام کے کھڑے ہونے کی جگہ جبکہ مقتدی بچہ ہو

اخسرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فقمت عن شماله فقال بي هكذا فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه.

حضرت ابن عباس ﷺ کہتے ہیں کہ میں اپنی خالدام المؤمنین میمونہ ﷺ کے یہاں رات کوسویارسول اللہ ﷺ رات کو الشعرائی کی اسلام کی کا کہ میراسر پکڑ کر پیچھے کو اٹھے تاکدرات کی نماز بڑھیں میں بھی اٹھ کرآپ کے بائیں جانب کھڑ انہو گیا تو آپ نے اس طرح کیا کہ میراسر پکڑ کر پیچھے سے گھما کردائیں جانب کھڑ اکیا۔

تشریح بیروایت مخضر ہے مفصل روایت میں آیا ہے کہ رات کو تبجد کی نماز کے لئے اٹھے پھر شکیزہ سے وضو کیا اور نماز کے لئے اٹھے پھر شکیزہ سے وضو کیا اور نماز کے لئے کھڑے ہوئے ابن عباس بھٹھ کہتے ہیں کہ میں نے اٹھ کراس طرح وضو کیا پھر حضورا کرم بھٹھ کے بائیں جانب کھڑا ہوگیا الخ معلوم ہوا کہ جوخص ایک مردمقتدی کے ساتھ نماز پڑھے اگر چہوہ چھوٹا بچہ ہو گرابیا ہو جوعقل و تمیزر کھتا ہواس کو اینے دائیں کھڑا کرلے۔

من يلى الامام ثم الذي يليه

جولوگ امام سےقریب ہوں پھر جوان سےقریب ہوں اس کابیان

اخبرنا هناد بن السرى عن ابى معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى معمو عن ابى مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح منا كبنا فى الصلوة ويقول لاتختلفوا فتخلف قلوبكم ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابومسعود فانتم اليوم اشد اختلافا قال ابوعبدالرحمن ابومعمر اسمه عبدالله بن سخبره.

حضرت البی مسعود انصاری ﷺ سے روایت ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نماز میں ہمارے کندھوں پر ہاتھ کے پیسے اور فرماتے آگے پیچھے کھڑے مت ہواس لئے کہ تمہارے دلوں میں اختلاف پیدا ہوگاتم میں سے بالغ اور عقل والے میرے قریب کھڑے ہوں پھر وہ لوگ جوالیے لوگوں سے قریب ہوں پھر وہ لوگ جوان لوگوں سے قریب ہوں ابومسعود کھے ہیں کہتے ہیں کہتے ہیں کہتے ہیں کہ آج کے دور میں بہت اختلاف کرتے ہو۔ امام نسائی کہتے ہیں کہ ابومعمر کا نام عبداللہ بن تخبر ہے۔

اخبرنا محمد بن عمر بن على بن مقدم حدثنا يوسف بن يعقوب قال احبرني التيمي عن ابي مجلز

عن قيس بن عبادقال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من حلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ماعقلت صلاتي فلما انصرف فاذا هو ابي بن كعب فقال يافتي لايسؤك اللهان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلثا ثم قال والله ماعليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ماتعنى باهل العقد قال الامراء.

حضرت قیس بن عباد سے روایت ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ جب میں مبعد میں پہلی صف میں کھڑ اہواتو مجھ کو ایک شخص نے میرے پہلے سے کھینچا پھر مجھ کو ایک طرف کیا اورخود میری جگہ کھڑ اہوا پس قتم ہے اللہ کی کہ مجھے غصہ کی وجہ سے اپنی نماز کی خبر نہ تھی میں نہ پھر جب وہ شخص نماز سے فارغ ہوا تو معلوم ہوا کہ وہ ہ ابی بن کعب بھی سے انہوں نے کہا اے جوان اللہ تعالی تجھ کوغم میں نہ ڈالے بیشک بی تھم ہے نبی کریم بھی طرف سے جو آپ نے ہم کوفر مایا کہ ہم قریب کھڑ ہوں آپ کے پھر قبلہ رخ ہو کہ کہا میں مردار ہلاک ہوجائے قتم ہے دب کعبہ کی تین مرتبہ کہا پھر کہا تتم ہے اللہ کی میں سردار وال پر افسوس نہیں کرتا کہاں والوں پر افسوس کرتا ہوں جن کو سردار گراہ کرتے ہیں قیس بن عباد کہتے ہیں کہ میں نے ابی بن کعب سے یو چھا اے ابا یعقو ب اہل عقد سے آپ کی کیا مراد ہے انہوں نے جواب دیا امراء۔

اس سے بی حقیقت واضح ہوگئ کہ قلب اعضاء کے تابع ہے تو جب اعضاء مختلف ہوں گے بعنی بحالت نماز مصلی کے ظاہری اعضاء آگے بیچھے ہونے کی وجہ سے صف سیدھی نہ ہوتو اس کا اثر قلب پر پڑتا ہے جس کی وجہ سے اس کے ارادے

بگڑ جاتے ہیں اور اس کے ساتھ ساتھ ظاہری اعضاء بھی بگڑ جاتے ہیں کیوں کہ قلب اعضاء انسانی کے سردار اور مرکز ہے۔ (قالہ الطیبیّ)

آ کے ملاعلی قاری کہتے ہیں کہ قلب مثل بادشاہ اور سردار کے ہے جس کے آیم تا بعدار ہوتی ہے اگر بادشاہ سیدھی راہ پر چلے تو قوم بھی سیدھی راہ چلت ہے اسی طرح سارے اعضاء انسان کے قلب کے تابع ہیں قلب بادشاہ ہے جس کا پینة حدیث مشہور سے چاتا ہے حدیث میں آیا ہے ''الا ان فی المحسد مصغة المنے ''خبر دار ہوانسان کے جسم میں گوشت کا ایک مکر اسے جب وہ درست ہوتا ہے تو پوراجسم فاسد ہوجا تا ہے سن لووہ دل ہے۔

بہرحال قلب اوراعضاء کے درمیان عجیب تعلق ہے کہ ہرایک کی مخالفت دوسرے کی طرف سرایت کرتی ہے کیاتم دیسے خہیں کہ مرایک کی مخالفت دوسرے کی طرف سرایت کرتی ہے کیاتم دیسے خہیں کہ خلا ہر کی طاہر کی طاہر کی طاہر کی طاہر کی طاہر کی طاہر کی استعود کھی کے کمل یقین تھا جہانچان کے زمانہ میں جولوگ اختلاف کرتے ہومرادان کی نہے کہ ان میں جولوگ اختلاف کرتے ہومرادان کی ہے کہ این مفیل برابزہیں کرتے ہو۔ (موقات: ۱۹/۳)

عنوان کے تحت دوسری حدیث میں قیس بن عبادتا بعی نے اپنا قصہ بیان کیا ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نماز میں پہلی صف میں کھڑا ہوا مگرانی بن کعب ﷺ نے میرے ساتھ یہ برتاؤ کیا کہ مجھےا بنی جگہ سے ہٹا دیا ادرخود میری جگہ میں کھڑا ہوگیا مجھےا تنا غصه آیا که ہوش اڑ گیا جس کی وجہ سے نماز میں بالکل دھیان ہی نہ تھافتم ہے خداکی مجھے تو اتنا بھی شعور نہ تھا کہ میں کس طرح نماز یڑھ رہا ہوں اور کتنی رکعتیں پڑھی ہیں جس کا سبب ابی بن کعب ﷺ کا مجھے صف اول سے ہٹادینا تھا حالانکہ میں صف اول میں پہلے ہی بہنچ چکا تھالہٰ ذامیں ہی کھڑا ہونے کا زیادہ مستحق تھا مگرصا حب حق سے اس کاحق سلب کرلیا بہر حال قیس بن عباد کوحضرت ابی بن کعب ﷺ کے اس سلوک سے صف اول میں نماز پڑھنے کی فضیلت سے محروم رہ جانے پراز حدثم اور د کھ پہنچا جس کوحفرت ابی بن کعب ﷺ نے ای وقت بھانپ لیااس لئے نماز سے فارغ ہونے کے بعد قیس بن عباد کی طرف متوجہ ہوئے اوراس سے فرمایا کداہے جوان میں نے تمہارے ساتھ جو کچھ کیا ہے شایداس سے تم کو دکھ پہنچا ہوگا اللہ تعالیٰ تم کواس سے محفوظ رکھے اس کاباعث بیامرتھا کہ حضوراکرم ﷺ نے فرمایاتم میں سے جو بالغ اور زیادہ سمجھ دالے ہیں وہ میرے پیچھے مجھ سے قریب کھڑے ہوں جس سے معلوم ہوا کہ اس شان وصفت کے لوگ صف اول میں امام کے قریب کھڑ ہے ہوں اور حضرت ابن بن کعب چھھ نے قیس بن عباد کوابیانہ پایا اس لئے ان کو وہاں سے ہٹادیا پھرتر تیب صفوف صلاۃ وغیرہ کے معاملہ میں طریق اعتدال کوترک کردینے پررنج وغم کا اظہار کرتے ہوئے قبلہ کی طرف رخ کر کے تین باررب کعبہ کی شم کھا کرکہا کہ میں ان مراء پڑم نہیں کرتا بلکہ ان لوگوں پرغم کرتا ہوں جن کوامراء گمراہ کرتے ہیں یعنی ریاعا پرافسوں کرتا ہوں کہ غیر منصف امراء کی تابعداری کرتی ہیں شاید حضرت ابی بن کعب ﷺ نے یہ بات اپنے زمانے کے امیروں کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہی کہ وہ جماعت اورتر تیب صفوف کا انتظام اچھی طرح نہیں کرتے تھے تولیت کے منصب پر فائز ہونے کے وقت چونکہ عقد ولایت حاصل ہوجا تا ہے اس

لئے لوگ خاص طور سے اہل شہرامراء کو اہل عقد کہتے ہیں لہٰذا اہل عقد سے امراء مراد ہیں۔

(مرقات: ٣٢٩/١. مظاهرحق: ١ /٣٢٩)

اقامة الصفوف قبل خروج الامام

امام کے نکلنے سے پہلے صفوں کا درست کر لینا

اخبرنا محمد بن سلمة حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابوسلمة بن عبدالرحمن انه سمع اباهريرة يقول اقيمت الصلوة فقمنا فعدلت الصفوف قبل ان يحرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر فانصرف فقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا قد اغتسل ينطف رأسه ماءً فكبر وصلى.

ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن نے جعزت ابو ہریرہ ﷺ سے کہتے سنا کہ نماز کے لئے اقامت کبی گئی ہم کھڑے ہوئے صفیں درست کی گئیں رسول اللہ ﷺ ہمارے پاس تشریف لائے یہاں درست کی گئیں رسول اللہ ﷺ ہمارے پاس تشریف لائے یہاں تک کہ جب تکبیر تحر میدسے پہلے اپنے مصلی پر کھڑے ہوئے تو واپس لوٹ گئے اور ہم سے فرمایا تم اپنے اپنے مقام پر قائم رہوہم کی دریر قیام کی حالت میں حضور ﷺ کے انظار کرتے رہے تی کہ حضور ﷺ عسل کر کے تشریف لائے آپ ﷺ کے سرسے یانی فیک رہاتھ پھر آپ ﷺ نے تکبیر کہی اور نماز پڑھادی۔

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی یہی حدیث پیچھےالا مام یذ کرالخ عنوان کے تحت گز رچکی ہے تشریح وہاں دیکھ لیجئے۔

كيف يقوم الامام الصفوف

امام کس طرح صفول کو برابر کرے

اخبر ناقتيبة بن سعيد اخبرنا ابو الاحوص عن سماك عن النعمان ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف كما تقوم القداح فابصر رجلا حارجا صدره من الصف فلقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لتقيمن صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم.

حضرت نعمان بن بشیر ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ صفوں کو برابر کرتے جیسے تیروں کو برابر کیا جاتا ہے ایک آ دمی کا سینہ صف سے باہر نکلا ہواد یکھا تو اس وفت میں نے نبی کریم ﷺ کوفر ماتے دیکھا البتہ تم اپنی صفوں کو برابر کروورنہ اللہ تعالیٰ تمہار ہے دلوں میں مخالفت ڈال دےگا۔

اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابوالاحوص عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن

عوسجة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من ناحية الى ناحية الى ناحية يمسم منا كبنا وصدورنا ويقول لاتختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدمة.

حضرت براء بن عازب ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ صفوں کے پیج میں داخل ہوکرایک جانب سے دوسری جانب تک پیچھے تک پیچھے تک پیچھے ہیں کہ اللہ علیہ کہ میں اللہ اللہ اور فرماتے تم آگے پیچھے مت ہواگرآگے پیچھے ہوئے تواللہ تعالیٰ تمہارے دلوں میں اختلاف پیدا کردے گا اور فرماتے تھے بیشک اللہ اور اس کے فرضے الگے صف والوں پر رحمت بھیجے ہیں۔

تشوایی داخل ہے کہ نمازی میں یہ بھی داخل ہے کہ نمازی اسلام میں یہ بھی داخل ہے کہ نمازی صفوں کو نبرابر کیا جائے صفوں کو برابر کرنے کی حدیث شریف میں بھی بہت زیادہ تا کیدی گئی اس سلسلہ میں نعمان بن بشر کھی اور حضرت براء بن عازب کھی کی حدیث پرنظر ڈالئے جس سے آپ کو تعدیل صفوف کی اہمیت کا بخوبی اندازہ ہوسکتا ہے اور صفوں کو برابر نہ کرنے کی صورت میں سخت وعید وارد ہوئی ہے جسیا کہ فر مایا اگرتم صفوں کو درست نہیں کرو گے تو اللہ تعالی تمہارے قلوب میں مخالفت ڈال دے گا۔

بہرحال دوچیز وں میں سے ایک قطعی ہے یا تو تمہاری صفوں کا سیدھا ہونا تمہاری صفیں سیدھی ہونے کی حالت میں وعید لینی اختلاف قلوب سے نیج جاؤ کے یا اللہ تعالیٰ کی طرف سے تمہارے قلوب میں مخالفت کا بیدا ہونا جبہ صفوں کو درست نہیں کرو گے جس سے دوستی محبت کم ہوجائے گی اور با ہمی دشنی میں زیادتی ہوگی اور حدیث مذکور میں لفظ وجوہ سے مراد قلوب ہیں جیسا کہ اس کی تائیدا بوداؤدکی روایت سے ہوتی ہے اس میں 'لی حالف ناللہ بین قلویکم ''آیا ہے کیوں کہ نمازکی صفیں ٹیڑھی ہونے کے باعث قلوب کی سلاست وسلامت برقر انہیں رہتی اس سے اختلاف فی الوجوہ پیدا ہوتا ہے کہ ہر خض اپنے ساتھی سے پیٹے پھیرتا ہے غرض اس وعید مذکور سے محفوظ رہنے کی یہی صورت ہے کہ نماز کی نیت با ندھنے سے پہلے ہم اپنی صفیں سیدھی کرلیں بیٹے پھیرتا ہے غرض اس وعید مذکور سے محفوظ رہنے کی یہی صورت ہے کہ نماز کی نیت با ندھنے سے پہلے ہم اپنی صفیں سیدھی کرلیں اس میں غفلت اور بے تو جہی نہ ہونی چا ہے بلکہ اس کا بہت اہتما م کرنا چا ہے ۔ واللہ تعالی اعلم (حامشیة النسائی)

مايقول الامام اذا تقدم في تسوية الصفوف

جبامام آ کے بڑھے توصفیں برابر کرنے کے لئے کیا کہے

اخبرنا بشربن خالد العسكرى قال حدثناغندر عن شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى معمر عن ابى معمر عن ابى مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عواتقنا ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

حضرت ابومسعود ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ہمارے کندھوں پر ہاتھ پھیرتے اور فر ماتے برابر ہوجا وَاور نیز ھے مت ہوتمہارے قلوب نیز ھے ہول گے اور جولوگ تم سے بالغ اور عقل والے ہیں وہ مجھ سے قریب کھڑے ہوں پھرالیے لوگ جوان سے ملتے ہوں پھرالیے لوگ جوان سے ملتے ہوں۔

بەحدىث يىچھە تى كى باورتشر تى بھى دہاں آچكى ہے۔

كم مرة يقول استووا

امام لفظ استوواكتني دفعه كبح

اخبرنا ابوبكر بن نافع حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول استووا استووا استووا فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من خلفى كما اراكم من بين يدى.

حضرت انس ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ فرماتے تھاستو وااستو واکہ برابر ہوجا و استو کی استوں کے قبضہ میں میری جان ہے بلاشبہ میں تم کو پیچھے سے دیکھتا ہوں۔

تشویج اس افظ کوتا کید کے لئے تین مرتبہ فرماتے یا ممکن ہا اول بطورا جمال فرماتے ہوں اورامر ہانی دائیں طرف والوں کے لئے تین مرتبہ فرمائے کی فرمائے '' کہ جس طرح میں تم طرف والوں کے لئے کی فرمائے '' اس من حلفی اللے '' کہ جس طرح میں تم کوسامنے سے ویکھا ہوں اس طرح پیچھے کی طرف سے حضورا کرم کے کادیکھنایا تو مشاہدہ کے ساتھ تھایا مکاشفہ کے ساتھ ۔ (موقات: ۲۲/۳)

بہرحال حضورا کرم کے کا یہ کلام ظاہر پرمحمول ہے کہ بلاشہ حضور کے خرق عادت کے طور پر پیچیے کی طرف ہے ہی مقتد یوں کے احوال واعمال کود کیمنے اس کوعلاء محققین نے قول حق اور قول رائج کہا جیسا کہ اس کوعلاء سیوطیؒ نے اپنی شرح میں اور علامہ سندھیؒ نے اپنے حاشیہ میں نقین جوا قامت مفوف کا اہتمام نہیں کرتے تھے وہ اقامت صفوف کے معاملہ میں بے اعتدالی کوچھوڑ دیں اور امر کے ساتھ ساتھ صفیں درست کرلیا کریں۔واللہ تعالی اعلم

حث الامام على رص الصفوف والمقاربة بينها

صفول میں مل کر کھڑ ہے ہونے اور ایک صف کودوسری صف کے قریب رکھنے پرامام کالوگول کوتر غیب دینا احب رنا علی من حجر حدثنا اسماعیل عن حمید عن انس رضی الله عند قال اقبل علینا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بوجهه حين قام الى الصلوة قبل ان يكبر فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى.

حضرت انس ﷺ سے روایت ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ نماز کے ارادہ سے کھڑ ہے ہوتے تو تکبیر سے پہلے ہماری طرف متوجہ ہوتے پھر فرماتے تم اپنی صفوں کوسیدھا کرواور ایک دوسرے سے ل کر کھڑے ہوجاؤ کیوں کہ میں تم کو پیچھے کی جانب سے دیکھا ہوں۔

اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي حدثنا ابوهشام قال حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال راصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفس محمد بيده اني لارى الشياطين تدخل من خلل الصف كانها الحذف

حضرت قادہ کہتے ہیں کہ حضرت انس ﷺ نے ہم سے حدیث بیان کی کہ نبی کریم ﷺ فرماتے صفوں میں ایک دوسرے سے خوب مل کر کھڑ ہے ہوجا وَاور صفول کے درمیان زیادہ فاصلہ نہ چھوڑ وادر گردنیں ایک دوسرے کے مقابل رکھولیں قسم ہے اس ذات کی جس کے ہاتھ میں محمد کی جان ہے بیٹک میں دیکھا ہوں شیاطین کو گویا وہ بکری کے سیاہ بچے ہیں جوصف کے شاہوں شیاطین کو گویا وہ بکری کے سیاہ بچے ہیں جوصف کے شاہوں شیاطین کو گویا وہ بکری کے سیاہ بچے ہیں جوصف کے شاہوں شیاطین کو گویا وہ بکری کے سیاہ بچے ہیں جوصف کے شاہوں سے داخل ہوتے ہیں۔

اخبرناقتيبة حدثنا الفضيل بن عياض عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن حابر بن سمرة قال حرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا وكيف تصف الملتكة عند ربهم قال يتمون الصف الاول ثم يتراصون في الصف.

حضرت جابر بن سمرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ہمارے پاس تشریف لائے پھر فر مایا کیاتم صف نہیں باندھتے ہو جسے فر شتے اپنے جو ردگار کے پاس صف باندھتے ہیں (جبکہ عبادہ کے لئے کھڑے ہوتے ہیں) لوگوں نے عرض کیا فرشتے اپنے رب کے پاس کس طرح صف باندھتے ہیں حضورا کرم ﷺ نے فر مایا وہ پہلی صف کو پورا کرتے ہیں اور صف میں مل کر کھڑے ہوتے ہیں۔

تشسولیں: حدیث باب سے معلوم ہوا کہ جب نماز کے لئے تکبیر کمی جائے تو امام لوگوں کی طرف متوجہ ہوکر انہیں صفیں برابر کرنے کا حکم دے جبکہ وہ صف میں نقصان دیکھے اور اگر صف سیدھی ہوتو پھر امرکی ضرورت نہیں۔

(قاله الطيبي مرقات: ٢٨/٣)

دوسری چیز جوصدیث میں بیان کی گئی ہے کہ قیام کی کیفیت کیسی ہونی چاہئے اس کے تعلق پہلی صدیث میں 'نسر اصوا'' کالفظ ارشاد فرمایا اور دوسری صدیث میں 'راصوا''اور ابوداؤد کی روایت میں 'رصوا''کالفظ آیا ہے اور لفظ'رص ''کے معنی ہے ایک چیز کو دوسری سے جڑنا اور اس کے اجزاء کا باہم اتنا پوستہ ہوجانا کہ خلابالکل ندر ہے جیسا کہ دیوار کی اینٹیں ہوتی ہیں تو مطلب حدیث کابیہ وا کہتم صف میں اس طرح مل کر کھڑے ہوجاؤ کہ دوآ دمی کے نیج میں خلاء بالکل ندرہے کیوں کہ نیج میں خالی جگہ چھوڑنے سے شیاطین کومداخلت کاراستہ ملے گااورا بنی وسوسہ اندازی ہے نماز کے دوران تم کو پریشان کریں گے۔

تیسری بات '' مقاد بنہ بین الصفوف ''کے بارہ میں فرمائی جس کا بیان حفرت انس ﷺ کی دوسری حدیث میں ہے لینی ہردوصفول کے درمیان اتنا فرق ندرہے کہ ﷺ میں ایک صف کی جگہ چھوڑ دی جائے بلکہ فاصلة تھوڑ ارہے کہ پچھلی صف والے اگلی صف والے کے قریب کھڑ ہے ہوں چوتھی بات بیفر مائی کہتم نماز کی صفیں اس طرح با ندھو کہ تمہاری گردنیں برابر ہوبیاس کی تشریح میں قاضی عیاض ؓ نے کہا کہتم میں سے کوئی دوسرے کی جگہ سے او نجی جگہ پر کھڑ انہ ہوتا کہ گردنیں برابر ہوجا کیں ۔علامہ طبی اُنے کہا کہ مض گردنوں کا اعتبار نہیں کیوں کہ آ دی لیے قد کا ہوتا ہے اور چھوٹے قد کا بھی اور لمبے قد والے کواس کا مکلف ہی نہیں بنایا گیا کہ وہ اپنے کندھے کو چھوڑے قد والے کواس کا مکلف ہی نہیں بنایا گیا کہ وہ اپنے کندھے کو دوسرے کے مقابل رکھے۔ کہا کہ مضاعنا ق کا مشریعت میں اعتبار نہیں محاذا ہ کا اعتبار ہے بعنی مصلی اپنے کندھے کو دوسرے کے مقابل رکھے۔

(مرقات: ٣/ ١ ٤ . مظاهر حق)

فضل الصف الاول على الثاني

بہلی صف کی دوسری صف پر فضیلت ہے

اخبرنا يحيى بن عثمان الحمصى حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الصف الاول ثلثا وعلى الثانى و احدة.

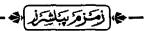
حضرت عرباض بن ساریہ ﷺ نے رسول اللہ ﷺ ہے روایت کی ہے کہ حضور ﷺ صف اول والوں کے لئے تین مرتبدر حمت اور استغفار کی دعا کرتے تھے اور صف ٹانی والوں کے لئے ایک مرتبہ۔

جیسے جے کے موقع پر سرمنڈ انے والوں کے لئے تین مرتبہ دعاء رحمت کی فرمائی اور ایک مرتبہ کتر نے والوں کے لئے ایسا بی یہاں تین مرتبہ دعا رحمت کی ان لوگوں کے لئے فرمائی جوصف اول میں کھڑے ہوتے ہیں اور دوسری صف والوں کے لئے ایک مرتبہ اس سے معلوم ہوا کہ دوسری صف کا درجہ اول صف سے کم ہے۔ (حاشیة النسائی)

الصف المؤخر

تجفيلى صف كي حيثيت

الحبرنا اسماعيل بن مسعود عن حالد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه



وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي يليه فان كان نقص فليكن في الصف المؤحر.

حضرت انس ﷺ سے روایت ہے کہ بلاشبہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہتم پہلی صف کو پورا کرو پھراس صف کو جوصف اول سے متصل ہے اورا گرنقصان ہوتو کیچیلی صف میں ہولیعنی لوگوں کی کمی کی وجہ سے جونقصان ہووہ آخری صف میں ہواس میں کوئی قباحت نہیں۔

لیکن اپنی کوتا ہی اور لا پرواہی ہے اگلی صفوں کو پورانہ کرنا خالی جگہ چھوڑ دینا ارشاد مبارکہ کے خلاف ہے جس کا ضرر ونقصان ظاہر ہے کہ وہ اس بشارت عظیمہ سے محروم رہے گا جس کا بیان اسلے عنوان کے ماتحت کی صدیث میں ہے۔

من وصل صفا

جوشخص صف کوملاوے اس کی فضیلت

اخبرنا عيسى بن ابراهيم بن مثرود حدثنا عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح عن ابى الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله عزوجل.

حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ بلاشبہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا جس نے صف کو ملایا اللہ بھی اس کو ملاوے گااور جس نے صف کوتو ڑااللہ عز وجل بھی اس کوتو ڑھ گا۔

تشریع اگرمف میں جگہ خالی رہ گئی ہواس کو پرکرنا چاہئے اس خلاء کو پرکرنے پر حدیث شریف میں بری بشارت وارد ہوئی کہ اللہ تعالی اس خص پراپی رحمت اور فضل کے ساتھ متوجہ ہوتے ہیں جوصف کو ملا و سے یعنی صف میں جوجگہ خالی رہ گئی ہو اس میں جاکر کھڑ اہوا جس سے وہ خلاء پر ہوگیا اور جو مخص صف کو تو ڑے گا مثال کے طور پر صفوں کے درمیان بغیر نماز کے بیٹھار ہایا خالی جگہ میں کسی کھڑ ہے ہونے والے کو کھڑ ہے ہونے سے روک دیا تو اس کا بیٹل اللہ تعالی کو بہت ہی نالپند ہے اس پر سخت وعید آئی ہے کہ ایس شخص اللہ تعالی کی رحمت سے فیض یا بنہیں ہوسکتا کیوں کہ اللہ تعالی اپنی خاص توجہ اور رحمت اس سے منقطع کر لیس گے۔واللہ تعالی اعلم (حاشیة النسائی: ۹۳/۲)

ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال

بهترين صفول عورتون كى اور بدترين صفول مردول كى كابيان

اخبرنا استحق بن ابراهيم احبرنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول اللهصلي الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها.

سہیل اپنے والد ابوصالح ذکوان سے وہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا بہترین صفوں عورتوں کی پچپلی مف ہے اور بدترین صفوں ان کی پچپلی صف اور بہترین صفوں عورتوں کی پچپلی صف ہے اور بدترین صفوں ان کی اول صف ہے۔

نت و البذا ہرایک پر ازم ہے کہ اپنے مقام کو سے مقام مفروض بیان کر دیا البذا ہرایک پر ازم ہے کہ اپنے مقام کو نہ چھوڑ ہے مردوں کا مقام مفروض اول ہے اور عور توں کا مقام مفروض آخری صف ہے اس ترتیب کی رعایت کی صورت میں اجر تو اب کے لحاظ سے نماز کی صفوں میں مردوں کی صف سب سے افضل ہے ایسا ہی عور توں کی صف افضل ہے ادراس ضابطہ مذکورہ کے برعکس کی صورت میں بدترین صف ہے مردوں کی بھی اور عور توں کی بھی وجہ اس کی علامہ طبی نے یہ بیان کی کہ حدیث شریف میں مردوں کو مقدم ہونے کا حکم دیا گیا ہے کہ مردلوگ اول صف میں کھڑ ہے ہوں تو جو شخص اس کی تعمل میں سبقت کرے گا در حقیقت اس نے امر شرع کی بہت زیادہ تعظیم کی اس لئے اس کو جنی فضیلت حاصل ہوگی دوسرے کو اتی حاصل نہ ہوگی اور عور توں کو یہدہ میں رہنے کا حکم دیا گیا ہے (اس کے بیش نظر ان کے لئے چھیلی صف بہتر ہے)۔

ملاعلی قاری کہتے ہیں بلکہ ایک صدیث مشہور ہیں عورتوں کو پیچھے کردیئے کا تھم دیا گیا ہے فرمایا ''احرو ھن کما احر ھن الله ''کہورتوں کو پیچھے کردویا گرچہ اس صدیث کو محدثین نے حضرت ابن مسعود ﷺ کا قول قرار دیا نہ کہ صدیث مرفوع تا ہم ازراہ تھم کے صدیث مرفوع کے درجہ ہیں ہے بناء ہریں عورتوں کی اول صف صفوں میں برترین صف ہیں اور علی میں موری صف کی سبت سے مسبوق نہ ہو۔ (مرقات: ۱۳/۵)

الصف بين السواري

ستونوں کے درمیان صف باندھنے کا کیا تھم ہے

اخبرنا عمروبن منصور حدثنا ابونعيم عن سفيان عن يحيى بن هانئ عن عبدالحميد بن محمود قال كنا مع انس فصلينا مع امير من الامراء فدفعونا حتى قمنا وصلينا بين الساريتين فجعل انس يتاخر وقال قد كنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عبدالحمید بن محمود سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ ہم حضرت انس کے ساتھ تھے پس ہم نے امراء میں سے ایک امیر کے ساتھ نماز پڑھنے کا ارادہ کیا تو لوگوں نے بھیڑی وجہ سے ہم کواپنی جگہ سے ہٹا دیا یہاں تک کہ ہم دوستونوں کے درمیان کھڑے ہوئے اور نماز پڑھی حضرت انس کے ہی تھے۔
کھڑے ہوئے اور نماز پڑھی حضرت انس کے ہی ہی ہے ہٹنے گے اور کہا کہ ہم رسول اللہ بھی کے زمانہ میں اس سے بچتے تھے۔

تشمیر ایک : ستونوں کے بچ میں صف باند ھنے کے مسئلہ میں مشائخ کے خیالات مختلف ہیں کچھ حضرات ستونوں کے استونوں کے ستونوں کے بھی ہے مسئلہ میں مشائخ کے خیالات محتلف ہیں کچھ حضرات ستونوں کے استونوں کے استونوں کے بھی ہونوں ہونوں کے بھی ہونوں ہونوں کے بھی ہونوں کے

- ﴿ (مَرْزَمَرُ بِبَالْيِيْلُ ﴾

تے میں صف بندی کو مروہ کہتے ہیں مگر جمہور علماء کے نزدیک جائز ہے عبدالحمید بن محمود کی اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے بین الساریتین نماز پڑھی جس سے مسلک جمہور کی تائید ہوتی ہے خاص طور سے تنگی مقام کے وقت تو کوئی اختلاف ہی نہیں چنانچابن العرفي نے شرح تر فری میں لکھا ہے 'ولاحلاف فی جوازہ عند الضیق النح ''کتنگی مقام کے وقت ستونوں کے پیچ میں نماز کے جواز میں کوئی اختلاف نہیں اور تمس الائمہ سرحتی ؒ نے مبسوط میں صراحت کے ساتھ ککھا ہے کہ ''السصف بیسن الاسطوانتين غير مكروه لانه صف في حق كل فريق وان لم يكن طويلاو تحلل الاسطوانة بين الصف كتخلل متاع موضوع اوكفرجة بين الرجلين وذالك لايمنع صحة الاقتداء ولا يوجب الكراهة "ال ہے داضح ہو گیا کہ دوستونوں کے بیچے میں صف بندی بلا کراہت جائز ہے کیوں کہ قول مشہور کے مطابق جس انقطاع صفوف کو سبب کراہت بتایا گیاوہ کوئی معقول وجنہیں کیوں کہ ضرورت کے دفت بین السارتین صف باندھنے میں کوئی حرج نہیں جبکہ مفیں ٹیڑھی نہ ہوں اورصف میں ستون حائل ہونے کا یوں تھم ہے جیسے کسی نے صف میں سامان رکھا تو سامان کے حائل ہونے سے صحت اقتداء میں کوئی فرق نہیں آتا اور نہ نماز کے اندر کوئی کراہت آتی ہے ایسے ہی صف میں ستون حائل ہونے کی وجہ سے صحت اقتداء میں کوئی حرج واقع نہیں ہوتا بلا کراہت اقتداء درست ہےاب رہاحضرت انس ﷺ کے قول کا جواب وہ کہتے ہیں کہ ہم رسول اکرم ﷺ کے زمانہ میں دوستونوں کے چیمیں صف باندھ کرنماز بڑنے سے احتیاط کرتے تھاس کامعقول سبب یہ ہے کہ اس زمانہ میں مسجد نبوی کے ستون برابر نہ تھے جیسے ہمارے زمانہ میں ہم ان کو برابر دیکھتے ہیں اس لئے بین السار تین صفیں برابر نہیں ہوسکتی تھی اس لئے صحابہ کرام ﷺ مسجد نبوی میں بین السارتین صف نہیں باندھتے تھے اور اب چونکہ برابر ہیں اس لئے دو ستونوں کے درمیان نماز میچ ہے بعض نے وجہ کراہت یہ بیان کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ستونوں کے درمیان قیام کو جنات کے لئے مقرر فرمایا تھا کیوں کہ وہ بھی نماز میں شریک ہوتے تھے اس لئے حضرت انس ﷺ کے قول کے مطابق صحابہ کرام ﷺ وہاں صف نہیں باندھتے تھے لیکن اب تو مابین السواری کو خالی چھوڑنے کی کوئی حاجت نہیں کیوں کہ ہم جانتے ہی نہیں کہ جن ہمارے ساتھ شریک نماز ہوتے ہیں پانہیں اگر شریک ہوتے ہیں تو انسان کی صورت میں ہوتے ہیں پانہیں اس کا بھی ہمیں پچھ یہ نہیں لہذا ہمارے حق میں قیام بین السواری مکروہ ہونے کی کوئی معقول وجہ ہے نہیں۔واللہ تعالیٰ اعلم

(بذل لمجهود الكوكب الدرى)

المكان الذي يستحب من الصف

صف میں سے وہ جگہ جس کو پسند کیا جاتا تھا

احبرنا سويد بن نصر اخبرنا عبدالله عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان اكون عن يمينه.

براء بن عازب انصاری ﷺ سے روایت ہے براء بن عازبﷺ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے بیچے نماز پڑھتے تھے تو ہم حضور ﷺ کے داکیں طرف کھڑے ہونے کو پسند کرتے تھے۔

نی کریم ﷺ نمازے فارغ ہونے کے بعد اکثر دائیں طرف سے پھیرتے تھے اس لئے صحابہ کرام ﷺ اس طرف کھڑے ہونے کو پیند کرتے تھے۔ کھڑے ہونے کو پیند کرتے تھے۔

ماعلى الامام من التخفيف

امام کے ذمہ لازم ہے کہ ہلکی نماز پڑھاوے

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم لنفسه فال اذا صلى احدكم لنفسه فليطول ماشاء.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ نی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں آپ ﷺ نے فر مایا کہ جبتم میں سے کوئی لوگوں کونماز پڑھاوے تو ہلکی نماز پڑھاوے کیوں کہ ان میں بیار آ دمی ہوتا ہے اور ضعیف بھی اور بوڑھا بھی اور جبتم میں سے کوئی اپنے واسطے یعنی اکیلانماز پڑھے تو جس قدر چاہے طویل کرے۔

احسرنا قتيبة احسرنا ابوعوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اخف الناس صلوة في تمام.

حضرت انس ﷺ کہتے ہیں بلاشبہ نبی کریم ﷺ کی نماز ہلکی معلوم ہوتی تھی اور لوگوں کی نماز سے باوجود اس کے حضور ﷺ تمام ارکان خوب اچھی طرح اوا کرتے تھے۔

اخبرناسويد بن نصر اخبرنا عبدالله عن الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة فاسمع بكاء الصبي فاوجز في صلاتي كراهية ان اشق على امه.

حضرت ابوقادہ ﷺ نی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں آپ ﷺ نے فرمایا بیشک میں نماز میں داخل ہوتا ہوں پھر میں نیچ کاروناسنتا ہوں لہذاا پی نماز مخضر کرتا ہوں کیوں کہ اچھامعلوم نہیں ہوتا کہ (کمی نماز سے)اس کی ماں کومشقت میں ڈالوں۔

تشریح : اس مدیث سے معلوم ہوا کہ جب کوئی اکیلانماز پڑھے اس کے لئے تطویل افضل ہے وہ جس قدرطویل مناز پڑھنا چاہے پڑھ سکتا ہے لیکن امام کا معاملہ اس سے مختلف ہے امام کے ذمہ اپنے مقتدیوں کی رعایت ضروری ہے اس کو شخفیف نماز کا شریعت کی طرف سے تھم دیا گیا ہے کیوں کہ مقتدیوں میں بیار شخص ہوتا ہے اور ضعیف بھی پیدائش کمزور ہویا مرض

سے ضعیف ہو یا خفلت کی وجہ سے عبادۃ میں کمزور ہواور بوڑھا بھی ہوتا ہے ایسے لوگ لمبی نماز سے تنگ ہوجا کیں گے اور جماعت چھوڑ دیں گے اس لئے ان کی مصلحت سے امام کو تخفیف صلاۃ کا حکم دیا ہے لیکن امام کو بید بھی مناسب نہیں کہ مقتدیوں کے اکتا جانے کے خوف سے قر اُت اور تبیج وغیرہ میں مقدار سنت سے کمی کرے قدر مسنون کی رعایت قر اُت اور تبیج میں تطویل نہیں ہے بہر حال امام کو مناسب نہیں کہ بفقدر سنت اداکرنے کے بعد قر اُت اور تبیج وغیرہ کواس طرح طویل کرے جس کی وجہ سے لوگ تنگ ہوجا کیں اس لئے کہ بلاوجہ نماز کو طویل کرنا لوگوں کو نماز سے نفرت دلانے کا باعث ہوتا ہے اور بیطریقہ مکروہ ہے اور اگر گر اُت مسنونہ سے زیادہ قر اُت کے ساتھ راضی ہوں تو مکروہ نہیں۔

حضورا کرم ﷺ کے زمانے میں عورتیں بھی جماعت میں شریک ہوتی تھیں بعضوں کے ساتھ جھوٹے بچے ہوتے جب اس کے رونے کی آواز حضور ﷺ سنتے تو نماز ہلکی کرتے اس خوف سے کہ بوجہ رونے بچے کے اس کی ماں کا قلب تشویش میں پڑتا اور ذوق وشوق اور حضور قلب نماز کی حالت میں نہ ہوتا اس واقعہ کا ذکر تیسر کی حدیث میں آیا ہے۔ اس واقعہ سے استنباط کرتے ہوئے علامہ خطائی نے کہا کہ جب کسی انسان کی رعایت سے تخفیف نماز جائز ہے ایسے ہی تطویل بھی جائز ہوگی مثال کے طور پر جب امام کسی شخص کی آئم ہٹ پاوے کہ وہ نماز میں شامل ہونے کا ارادہ رکھتا ہے اور امام رکوع میں ہوتو اس کو جائز ہے کہ رکوع میں اس شخص کا انتظار کرے تاکہ وہ رکعت پالے اور علامہ سندھی نے بھی اس حدیث کی تشریح کے تحت حاشیہ میں اس صورت نہ کورہ میں تطویل رکوع کو جائز کہا تاکہ وہ شخص رکعت پالے اور علامہ سندھی نے بھی اس حدیث کی تشریح کے تحت حاشیہ میں اس صورت اعانہ علی الخیراور تخلیص میں تطویل رکوع کو جائز کہا تاکہ وہ شخص رکعت پالے آگے لکھتے ہیں کہ اس کوریا نہیں کہیں گے بلکہ بیصورت اعانہ علی الخیراور تخلیص عن الشرکے باب سے ہے۔ واللہ تعالی اعلم

بعض علاء نے اس صورت کو مکر وہ کہا اور کہا کہ مجھے اس کا خطرہ ہے کہ کہیں ایسانہ ہو کہ وہ فعل شرک ہوجائے ہی امام مالک کا ندہب ہے اور حنفیہ کا ندہب ہے کہ امام کے رکوع کو طویل کرنے کی دوحیثیت ہے ایک تو اس غرض سے رکوع کو طویل کرنے کہ تاکہ آنے والے رکوع کو پالے تو یہ مکر وہ تحریک ہے جس سے بڑا گناہ کا اندیشہ ہے لیکن اس کے سب سے کا فرنہیں ہوتا اس لئے کہ امام نے اس کے ساتھ غیر اللہ کی عبادت کی نیت نہیں کی اور اگر امام نے رکوع کو اس غرض سے طویل کیا تاکہ اس کے ذریعہ قرب اللہ حاصل کرلے اس حالت میں کوئی شخص مسجد میں داخل ہوا اور رکوع میں شریک ہوگیا تو اس میں کوئی قباحت نہیں لیکن اس میں شکر ہوگیا تو اس میں کوئی شوح الدورات ہو اور اس مسکلہ مذکورہ کا لقب مسئلۃ الریاء رکھا گیا ہے اس لئے احر از اور احتیاط اس سے اولی ہے۔ کذا فی شوح المنیة ملحصًا (موقات: ۳/ ۹۰ صاشیۃ النسائی: ۱/ ۱۳۲)

الرخصة للامام في التطويل

امام کے لئے تطویل کی اجازت ہے

اخبرنا اسماعيل بن مسعود حدثنا خالد بن الحارث عن ابن ابي ذئب قال اخبرنا الحارث بن

عبدالرحمن عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالتخفيف ويأمنا بالصافات.

حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ہلکی نماز پڑھانے کا تھم فرماتے تھے اور حضور ﷺ ہماری امامت کرتے سورہ صافات کے ساتھ۔

تشریح : ان دونوں باتوں میں جوابن عمر کے نے بیان کی ہیں منافات ہے اس کا ایک جواب علامہ طبی نے دیا ہے جس کو ملاعلی قاری نے نقل کیا ہے کہ منافاۃ اس وقت پیدا ہوتی جبکہ رسول اکرم کے لئے امتیازی نضیلت نہ ہوتی حضور کے منافاۃ اس مقتی کہ بہت کی آیتیں تھوڑے وقت میں پڑھ لیتے تھے اور بعضوں نے کہا کہ کی وقت بیان جواز کے لئے بیمل کیا تھا۔ (مرقات: ۹۳/۳)

علامہ سندھیؒ نے بیہ جواب دیا ہے کہ حضور ﷺ کی قرائت اگر چیطویل ہوتی تھی پھر بھی لوگوں کو ہلکی معلوم ہوتی کیوں کہ مقتری ذوق وشوق اور رغبت سے حضور ﷺ کی قرائت سنتے اور طویل قرائت سننے کی طاقت رکھتے اس لحاظ سے ان کے حق میں ہلکی قرائت معلوم ہوتی تو حاصل اس خبر کا وہی ہے جوآپ ﷺ نے فرایا کہ امام کو مناسب ہے کہ اپنے مقتدیوں کے احوال کی رعایت کرتے ہوئے ہلکی نماز پڑھائے اب دونوں میں کوئی منافات نہیں۔

مايجوز للامام من العمل في الصلوة

نمازمیں جومل امام کے لئے جائز ہے اس کابیان

اخبرنا قتيبة حدثنا سفيان عن عثمان بن ابى سليمان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وهو حامل امامة بنت ابى العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من سجوده اعادها.

حضرت الی قادہ ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے دیکھارسول اللہ ﷺ کوکہ آپ ﷺ لوگوں کی امامت کررہے تھے ای حالت میں آپ ﷺ ابوالعاص کی بیٹی امامہ کواپنے مونڈ ھے پراٹھائے ہوئے تھے جب رکوع کرتے تو زمین پررکھ دیتے اور جب بحدہ سے اٹھتے تو اس کواٹھا لیتے۔

حدیث مع ترجمہ وتشری پیھیے گز رچکی ہے۔

مبادرة الامام

امام سے سبقت کرنا

اخبرناقتيبة حدثنا حماد عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه

- ﴿ نُوسُوْرَ لِبَالْمِينَ ﴾

وسلم الايحشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار.

حضرت ابوہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ مجمد ﷺ نے فر مایا کیا وہ مخص جوا پناسرامام سے پہلے اٹھا تا ہے اس بات سے نہیں ڈرتا کہ اللہ تعالیٰ اس کا سرمنے کردے حتی کہ گدھے کا سرجیسا بنادے۔

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية اخبرنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت عبدالله بن ينزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع رسول الله فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه ساجدا ثم سجدوا.

ابواسحاق عمروبن عبدالله السبعى كہتے ہيں ميں نے عبدالله بن يزيد ﷺ سے سنا كہ انہوں نے لوگوں سے خطاب كرتے ہوئے كہا كہ ہم سے براء بن عازب ﷺ نے حدیث بیان كی اور وہ جھوٹے نہ تھے كہ صحابہ ﷺ جب رسول اللہ ﷺ كى ساتھ نماز پڑھتے اورا پنا سرركوع سے رسول اللہ ﷺ كے ساتھ اٹھاتے تو وہ كھڑے رہتے يہاں تك كہ جب رسول اللہ ﷺ كو ديھتے كہ آپ ﷺ اپنى پيثانی زمين پرركھنے والے ہيں پھر صحابہ بجدے ميں چلے جاتے۔

اخبرنا مؤمل بن هشام حدثنا اسماعيل بن علية عن سعيد عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله قال صلى بنا ابوموسى فلماكان في القعدة دخل رجل من القوم فقال أقرت الصلوة بالبر والزكواة فلما سلم ابوموسى اقبل على القوم فقال ايكم القائل هذه الكلمة فارم القوم قال يا حطان لعلك قلتها قال لا وقد خشيت ان تبكعني بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا صلاتنا وسنتنا فقال انما الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله واذا ركع فاركعوا واذا رفع فقال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك .

حلان بن عبداللہ سے روایت ہو وہ کہتے ہیں کہ ابوموی ﷺ ہم کونماز پڑھائی جب وہ قعدہ میں سے تو قوم میں سے ایک آدمی نماز میں داخل ہوااور کہا" اقوت الصلاۃ باالبو والزکاۃ "نماز نیکی اورز کو ۃ کے ساتھ ملاکر بیان کی گئی پھر جب ابوموی ﷺ نے کہا اے نے سلام پھیرا قوم کی طرف متوجہ ہوا پھر فرمایا تم میں سے س نے بیکمہ کہا لوگ خاموش رہے حضرت ابوموی ﷺ نے کہا اے حال شایدتم نے کہا ہوانہوں نے کہا نہیں اور میں ڈرگیا کہ آپ کہیں اس کلمہ کی وجہ سے جھے نے ڈاٹے لگے پھر حضرت ابوموی ﷺ نے کہا بلا شہدرسول اللہ ﷺ ہمیں ہماری نماز اور سنت کی تعلیم ویتے تھے حضور ﷺ نے فرمایا امام تو اس کے ہوتا ہے کہ اس اس کی پیروی کی جائے اور جب امام اللہ اکبر کہا تو تم بھی اللہ اکبر کہوا ور جب ' غیر المعضوب علیہم و لا المضالین "کہتو تم آمین کہواللہ تعالی ترکہ وادر جب سراٹھا کر سے اور جب امام رکوع کر سے تو تم بھی رکوع کر واور جب سراٹھا کر سے اور جب امام رکوع کر سے تو تم بھی رکوع کر واور جب سراٹھا کر سے اللہ لن حمدہ کہا

تو تم ربنا لک الحمد کہواللہ تعالی تمہاری دعا قبول کریں گے اور جب وہ تجدہ کرے تو تم بھی تجدہ کرواور جب سجدہ سے سراٹھائے تم بھی تجدہ سے سراٹھا وَامام تم سے پہلے تجدہ کرتا ہے اور تم سے پہلے سراٹھا تا ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا یہ اس کے بدلہ میں

تشريح البيع: مقتدى كوبحالت نمازايخ امام كى متابعت كرناجا ہے نه كه خالفت اس يرحديث باب ميس خت وعيد آئي ہے چنانچیفر مایا جوشخص امام سے پہلے سراٹھا تا ہے بحدہ سے یارکوع سے کیاوہ اس بات سے نہیں ڈرتا کہ اس کے اس نامناسب فعل کی پاداش میں اللہ تعالی اس کے سرکو گدھے کا سرجیسا بنادے اس حدیث میں امام سے پہلے مجدہ یارکوع میں جانے کا حکم نہیں بتلایا اس لئے کدا کثر واقع یہی ہوتا ہے اوراس میں بے احتیاطی کرتے ہیں کدلوگ امام سے پہلے بجدہ یارکوع سے سراٹھا لیتے ہیں اس ۔ کے حدیث میں اس کا حکم بتلا دیا ور نہ امام سے پہلے تجدہ یارکوع میں جانے پر بھی وعید ہے جس کا ذکر بزار کی روایت میں آیا ہے برار ار نے بواسطہ کیے بن عبداللہ السعد ی حضرت ابو ہر رہ ﷺ ے بطور مرفوع پر الفاظ الفال کئے ہیں 'الذی یخفض و يرفع قبل الإمام انسما ناصيته بيد الشيطان "جوفض المام يبليسر جهكائ اورا تفائ اسك مات كم بال شيطان كم باته میں ہوتے ہیں لہٰداوعید مذکور دونوں فعل پر ہےاس وعید کے معنی میں علماء کے اقوال مختلف ہیں بعض نے کہا مجاز أمسخ معنوی مراد ہے یعنی کیاوہ مخص اس سزا سے نہیں ڈرتا جواپناسررکوع یا بحدہ سے امام کے پہلے اٹھا تا ہے یہ کہ اللہ تعالیٰ اس مخص کوگدھے کی طرح بے وقوف کردے ابن بزیزہ نے کہا کہ شاید تحویل رأس ہے سخ مراد ہولیعنی اللہ تعالیٰ اس شخص کی صورت گدھے کی سی کردے یا خوبصورتی کی تبدیلی مراد ہویاتحویل معنوی مراد ہویا ظاہری خوبصورتی اورمعنوی کمال دونوں کی تحویل مراد ہولیکن مجاز أمسخ معنوی مراد لیناموزوں ومناسب نہیں کیوں کہ جو مخص ایسی حرکت کرتاہے وہ تو پہلے ہی سے بے وقوف ہے کیوں کہ امام سے سبقت کر کے نماز سے نکل سکتانہیں پھر سبقت سے کیا فائدہ البتہ یہ کہا جائے کہ اس میں بیوقو فی تو پہلے سے تھی اب اس کی حماقت میں زیادتی کردے اور بالکل گدھے کی طرح پورااحمق بنادے تو پھرمسنے معنوی مجازی مراد لینے میں کوئی اشکال نہین لیکن علماء کی ایک جماعت نے اس کوظاہر برمحوکیا ہے اور کہا کہ تحویل ہے مسخ حقیقی مراد ہے یہی قول زیادہ راجح اور زیادہ صحیح ہے اس لئے کہ اس امت میں مسنح خاص جائز ہے البت متنع مسنح عام ہے۔ مسنح خاص کے وقوع کے جواز پر دلیل موجود ہے جیسے حضرت ابی مالک اشعرى ﷺ كى حديث ميں آيا ہے 'ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة''كرايك قوم كى شكل بصورت بندر اورسور ہوجائے گی روز قیامت تک (فتح الباری ملحصا)

بہرحال مجمع حدیثوں سے یہ بات معلوم ہوتی ہے کمنے اس امت میں بھی جائز ہے الہذا حدیث میں نازیبافعل ندکور پر جستحویل رأس کی وعید کا ذکر آیا ہے اس کو حقیقت پرحمل کرنا جائز ہے اس کی تائید وتصدیق ایک محدث کی قبل سے ہوتی ہے کہ انہوں نے طلب حدیث کی غرض ہے دشق کی طرف سفر کیا وہاں ایک مشہور شنخ تھا اس سے سب بچھ پڑھا کیکن وہ شنخ اپنے اور اس کے درمیان پردہ ڈالے رکھا تھا جس کی وجہ سے اس کا چہر معلوم نہیں ہوتا تھا جب وہ ایک طویل مدت تک اس کی خدمت میں رہا اور

اس نے حدیث پراس کی حرص دیکھی تو کھول دیا اس کے لئے پر دہ تو اس کا مندگدھے کا سادیکھا پھراس شخ نے کہااے میرے مبلے امام سے سبقت کرنے سے بچنا جبکہ میں نے بیرحدیث ٹی تو میں نے اس کا واقع ہونا بعید جانا میں نے امام سے سبقت کی تو میرامندوییا ہو گیا جیسے گدھے کا جیسا کہ تو دیکھ دہاہے۔

ملاعلی قاری گہتے ہیں کہ شاید سنے کی دجہ یہی ہو کہ شنخ موصوف نے اس کے دقوع کو بعید سمجھا تھا اس لئے اس کا منہ گدھے کا سا ہو گیا ور نہ معاملہ اس کے برعکس ہے کہ لوگ اپنے امام سے سبقت کرتے ہیں لیکن ان کے ساتھ یہی معاملہ نہیں ہوتا ہے معلوم ہوا کہ استبعاد کی دجہ سے شنخ کو اہتلاء میں ڈالا گیا ہے اور زیادہ ظاہر یہی ہے کہ بہ تہدید شدیداور سخت وعید پرمحمول ہے یا بہ ہوگا عالم برزخ میں یا دوزخ میں ۔ (مرقات: ۹۸/۳)

اگر کسی کوشبہ ہوکہ ہم تو کسی کوابیانہیں دیکھتے کہ سنے چہرہ ہوگیا ہے تو اس کا بیشبد درست نہیں کیوں کہ حدیث شریف میں 'الا یسخنشسی ''فرمایا لیننی بینازیبافعل اس قابل ہے کہ اس کی بیسز اہوآ سندہ کا معاملہ اللہ تعالیٰ کے ہاتھ میں ہے اللہ کا کرم وعوہ ہے کہ سز انہیں دیتے۔واللہ تعالیٰ اعلم

ببرحال اس تفصیل ہے واضح ہوگیا کہ امام ہے پہلے بجدہ یارکوع کرنا جائز نہیں ہے اس پر حدیث میں سخت وعید آئی ہے بلكه مقارمته كاطريقه اختياركر بيليني امام كے ساتھ تكبيرتح يمه باند ھے اور امام كے ركوع كے ساتھ ركوع كرے اور تجدہ كے ساتھ سجدہ کرے اور مقاربتہ میں بھی اس قدر احتیاط کی جائے کہ تقدم کا امکان ندر ہے تو کوئی مضا نَقتٰہیں عنوان کے تحت کی دوسری حدیث میں ابواسحاق کہتے ہیں کہ جب عبداللہ بن برید علی کوفہ کے والی تصحضرت ابن الزبیر علی کی طرف سے انہوں نے لوگوں سے خطاب کرتے ہوئے کہا کہ ہم سے براء بن عازب انصاری ﷺ نے نہایت پختہ حدیث بیان کی جس کے الفاظ يه بين "انهم اى المصحابة رضى الله عنهم كانوا اذا صلواالح "يرحديث ال وقدر پخته ب كهر كى بولى بون كا تصورتک نہیں ہوسکتا تو وکان غیر کذوب سے حدیث کی توثیق وتقویت مقصود ہے براء بن عازب ﷺ سے تہمت کذب کی نفی مقصودنہیں کیوں کہ وہ تو بڑے درجے والے صحابی ہیں ان پر جھوٹ بولنے کا الزام درست نہیں اور صیغہ مبالغہ کذوب سے جوشبہ پیدا ہوتا ہے کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ کچھ کذب ہوگا کیوں کنفی مبالغة فی اصل کوستلزم نہیں لہذا صادق یا غیر کاذب کہنا جا ہے تھااس کا جواب بیددیا ہے کہ مبالغہ کا صیغہ نفس فعل کے معنی میں ہے یعنی کا ذب کے معنی میں ہے جسیبا کہ قول باری تعالیٰ''لیہ سس بطلام للعبيد "مين ظلام مبالغه كاصيغنف فعل كمعنى مين بحاصل كلام كابيب كه جب حضورا كرم على في في صحابه كومبادرة لینی امام سے آ گےرکوع اور سجدہ میں جانے سے منع فر مایا اوراس پرسخت وعید سنائی تو صحابہ رکوع سے سراٹھانے کے بعد کھڑے رہے اور حضور اکرم ﷺ کے ساتھ ہی اس بات کے خوف سے سجدہ نہیں کرتے کہ کہیں ایسانہ ہو کہ وہ سجدہ میں حضور ﷺ نے سبقت کرجائیں اس لئے وہ بحالت قیام حضور ﷺ کے سجدہ کا انظار کرتے اور جب دیکھتے کہ حضور ﷺ سجدہ کرنے والے بیں توصحابہ بحدہ کرنے کے لئے جھکتے۔ (بذل المجھود: ١/٣٣٧)

اس سے معلوم ہوا کہ اس قدر معاقبت اپنام کے تعل سے کہ سبقت کا امکان ندر ہے متابعت کے ظافت نہیں ہے صیغہ مبالغہ کذوب سے جوشبہ پیدا ہوتا ہے اس کا ایک جواب تو او پر دیا گیا ہے ، دوسرا جواب بیہ ہے کہ مفسرین نے ' و مار بک بظلام للمعبید ''کے تحت فر مایا ہے کیا نعو ذباللہ اللہ تعالیٰ ظالم متصور ہوسکتا ہے جس کا شہر صیغہ مبالغہ سے پیدا ہوتا ہے الالا کہ خود فر مایا '' ان الله لا یہ سطلم الآیة ''تو اس کا کہ بترین جواب بیہ ہے کہ وہ ایسا کا مل اور ایسا پاک ہے کہ اگر بفرض محال اس کے ہاں سے ظلم ہونے گئے تو پھراد نی سے اد فی ظلم ہی بہت عظیم ترین ظلم ہوگا معمولی تحق کی معمولی ترکت کر ہے تو بہت برا سمجھا جا تا ہے تو ایسے ہی براء بن عاز ب کھی جسیابر اصحابی اگراد کا مشرعیہ کی تبلیغ میں معمولی جمود بھی حرکت کر ہے تو بہت برا سمجھا جا تا ہے تو ایسے ہی براء بن عاز ب کھی جمولی بات ہی بری ہوتی ہے تو در حقیقت ' و کسان غیر سحنو و سرد اللہ بن بیدیں بلکہ کذوب بیں کیوں کہ برا ہے آ دمی کی معمولی بات ہی بری ہوتی ہے تو در حقیقت ' و کسان غیر سحنو و در دار اللہ تعالیٰ سے مطلقا ظلم کی نفی کی گئی ہے اس لئے کہ اس کے سی فعل میں ظلم کا تصور بھی نہیں کیا جا سکتا عالما عبد اللہ بن کی بعد میا اللہ استعال کے رائے ہوں گے بیا مقاردہ کرتے ہوں گے اس لئے صیغہ مبالغہ استعال کر کے صغمون حدیث در در دار طریقہ سے بیان کیا تا کہ لوگ اس کا اہتمام کریں۔ واللہ تو الی اعلیٰ اعلیٰ اللہ اللہ عبد اللہ تعالیٰ اعلیٰ اعتراف کے اعلیٰ اعل

خروج الرجل من صلوة الامام وفراغه من صلوته في ناحية المسجد

مصلی آ دمی کا امام کی نماز ہے نکل جانا اور مسجد کے سی گوشہ میں اپنی نماز سے اس کا فارغ ہونا

اخبرنا واصل بن عبدالاعلى حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن محارب بن دثار وابى صالح عن جابر قال جاء رجل من الانصار قد اقيمت الصلوة فدخل المسجد فصلى خلف معاذ فطول بهم فانصرف الرجل وصلى في ناحية المسجد ثم انطلق فلما قضى معاذ الصلوة قيل له ان فلانا فعل كذا وكذا فقال معاذ لئن اصبحت لاذكرن ذلك لرسول الله فاتى معاذ النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل رسول الله صنعت فقال يا رسول الله عليه في الصلوة ذلك لم على ناضحى من النهار فجئت وقد اقيمت الصلوة فدخلت المسجد فدخلت معه في الصلوة فقرأ سورة كذا وكذا فطول فانصرفت فصليت في ناحية المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ افتان يا معاذ افتان يا معاذ.

حضرت جابر ﷺ سے روایت ہے ایک انصاری آ دمی آیا جبکہ نماز کے لئے اقامت کہی گئی وہ متجد میں داخل ہوا اور معاد ﷺ کے پیچھے نماز کی نیت باندھ کی معاذ نے لمبی قر اُت شروع کی وہ آ دمی نماز کی صف سے خارج ہوگیا اور متجد کے ایک گوشہ میں اسلیم نماز پڑھی پھر چلا گیا جب معاذ ﷺ نے نماز پوری کی ان سے عض کیا گیا کہ بیشک فلال شخص نے ایسا اور ایسا کیا

ہے معافی نے کہا میں اس کا ذکر صبح کورسول اللہ ﷺ نے اس صفی کو بلوا یا اور فرمایا تو نے ایسائل کیوب کیا اس نے عرض کیا مورے اور آپ ﷺ سے اس واقعہ کا ذکر کیارسول اللہ ﷺ نے اس صفی کو بلوا یا اور فرمایا تو نے ایسائل کیوب کیا اس نے عرض کیا یارسول اللہ میں کھیت میں پانی ڈالنے کے لئے دن کو اپنے اونٹ پر پانی لا کرتھ کا ہوا تھا پس میں آیا جبکہ نماز شروع ہوگئ میں مجد میں واخل ہوا پھر مجا نے کے ساتھ نماز میں واخل ہوا معافی نے فلانی فلانی کمی سورت شروع کی میں نماز سے علی مور ہوگیا پھر مجد کے گوشہ میں نماز پڑھی رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے معافی ای تو فتنے میں ڈالنے والا ہے، اے معافی کیا تو فتنے میں ڈالنے والا ہے، ایس محافی کیا تو فتنے میں ڈالنے والا ہے، اے معافی کیا تو فتنے میں ڈالنے والا ہے، ایس محافی کیا تو فتنے میں ڈالنے والا ہے، یعنی لوگوں سے جماعت چھڑ واکر دین میں فتنداور بنظمی ڈلوانا چا ہتا ہے ایسامت کر۔ حدیث کی دلالت ترجمہ پر ظاہر ہے میں حدیث آگے دوسر سے عنوان کے تحت لائیں گے اس کی مناسبت سے وہاں پچھ کھٹ کریں گے انشاء اللہ تعالی۔

الائتمام بالامام يصلى قاعدا

اقتذاء كرناامام كى جبكهوه بيه كرنماز يرشه

اخبرناقتبية عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراء ه قعود ا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياماً واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون.

حضرت انس بن ما لک علی سے روایت ہے کہ رسول اللہ کی گھوڑے پرسوار ہوئے اتفاق ہے آپ کی گھوڑے پرسوار ہوئے اتفاق ہے آپ کی گھوڑے پرسے گر پڑھی ہم نے بھی گھوڑے پرسے گر پڑھی ہم نے بھی آپ کی دہنی کروٹ چھی گئی آپ کی نے نماز وں میں سے ایک نماز بیٹھ کر پڑھی ہم نے بھی آپ کی کے پیچھے بیٹھ کرنماز پڑھی پھر جب حضور کی نماز سے فارغ ہوئے تو فرمایا سوائے اس کے اور پھے کہ امام اس لئے مقرر کیا گیا ہے تاکہ اس کی اقتداء کی جائے جب امام کھڑے ہو کرنماز پڑھے تو تم بھی کھڑے ہو کرنماز پڑھواور جب رکوع کرے تو تم بھی رکوع کر واور جب امام بیٹھ کرنماز پڑھے تو تم بھی رکوع کر واور جب امام بیٹھ کرنماز پڑھے تو تم بھی رکوع کر واور جب امام بیٹھ کرنماز پڑھے تو تم بھی کرنماز پڑھو۔

احبرنا محمد بن المعلاء قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالل يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت قلت يارسول الله ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم في مقامك لايسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابابكر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولى له فقالت له فقال انكن لانتن صواحبات يوسف مروا

ابابكر فليصل بالناس قالت فامروا ابابكر فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض فاذا دخل المسجد سمع ابوبكر حسه فذهب ليتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قم كما انت قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم حتى قام عن يسار ابى بكر جالسا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس جالسا وابوبكر قائما يقتدى ابوبكر برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابى بكر رضى الله عنه.

حضرت عائشہ ﷺ عروایت ہے کہ وہ فرماتی ہیں جب رسول اللہ ﷺ خت بیارہوئے حضرت بال ﷺ نماز کی اطلاع دینے کے لئے حضور ﷺ نے فرمایا ابو بکر (ﷺ) کو بولولوگوں کو نماز پڑھائیں حضرت اطلاع دینے کے بات آئے حضور ﷺ نے فرمایا ابو بکر (ﷺ کی جگہ پر کھڑے ہوں گے تو لوگوں کو قران پڑھائیں ہیں جب وہ آپ ﷺ کی جگہ پر کھڑے ہوں گے تو لوگوں کو قران ابو بکر (ﷺ کی جہدوکہ لوگوں کو نماز پڑھائیں کے کاش کہ آپ عمر ﷺ کو حضور ﷺ کو بولو حضرت عاصہ ﷺ نے حضور ﷺ کو مطابق ابو بکر (ﷺ کی کو حضور ﷺ کی حضور ﷺ کی صواحبات کی طرح ہوابو بکر (ﷺ کو نماز پڑھائیں ہم بوسف ﷺ کی صواحبات کی طرح ہوابو بکر (ﷺ کو نماز پڑھاد ہے کا حکم حضور ﷺ کی صواحبات کی طرح ہوابو بکر ﷺ کو نماز پڑھاد ہے کا حکم کو نماز پڑھاد ہے کا حکم کے دونوں پاؤلوں نے حضرت ابو بکر ﷺ کو نماز پڑھاد ہے کہ تو سول اللہ ﷺ نماز میں واخل ہوئے اورابو بکر ﷺ نے حضور ﷺ کی آہے کہ والوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی دونوں اللہ ﷺ بیٹھے ہوئے لوگوں کو نماز الکہ گے جب مجد میں واخل ہوئے اورابو بکر ﷺ نے دونوں پاؤلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی اورلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی اورلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی اورلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی اورلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی اورلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی اورلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی اورلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی اورلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر ﷺ کی اورلوگ اقتداء کر تے تھے ابو بکر کے نماز کی۔

اخبونا العباس بن عبدالعظيم العنبرى حدثنا عبدالرحمن بن مهدى حدثنا زائدةً عن موسى بن ابى عائشة عن عبيدالله بن عبدالله قال دخلت على عائشة فقلت الاتحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لاوهم ينتظرونك عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لاوهم ينتظرونك يارسول الله فعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لاهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لى ماء في المحضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب

لينوء ثم اغمى عليه ثم قال في الثالثة مثل قوله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله على الشعليه وسلم لصلوة العشاء فارسل رسول الله الى ابى بكر ان صل بالناس فجاء ه الرسول فال ان رسول الله يأمرك ان تصلى بالناس وكان ابوبكر رجلا رقيقا فقال يا عمر صل بالناس فقال انت احق بندلك فصلى بهم ابوبكر تلك الايام ثم ان رسول الله وجد من نفسه خفة فجاء يهادى بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر فلمارأه ابوبكر ذهب ليتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخروامرهما فآجلساه الى جنبه فجعل ابوبكر يصلى قائما والناس يصلون بصلوة ابى بكر ورسول الله يصلى قاعدا فذخلت على ابن عباس فقلت الااعرض عليك ما حدثتنى عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحدثته فما انكر منه شيأ غير انه قال اسمت لك الرجل الذى كان مع العباس قلت لاقال هو على كرم الله وجهه.

عبیداللہ بن عبداللہ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں میں حضرت عائشہ علی کے پاس گیا اور کہا کیا آپ مجھے رسول الله ﷺ کی بیاری کا حال نہیں بتا تیں حضرت عائشہ ﷺ نے کہاجب رسول الله ﷺ سخت بیار ہوئے تو حضور ﷺ نے فرمایا کیالوگوں نے نماز پڑھ کی ہم نے کہانہیں وہ آپ کا انظار کررہے ہیں یارسول اللہ ،حضور اکرم ﷺ نے فرمایا میرے لئے برتن میں پانی ڈالوہم نے پانی ڈالا پھرحضور ﷺ نہائے پھرارادہ کیا کہ کھڑے ہوں تو حضور ﷺ برغشی طاری ہوئی پھر ہوش میں آ گئے تو فرمایا کیالوگوں نے نماز پڑھ لی ہے ہم نے کہانہیں وہ آپ کا انتظار کررہے ہیں یارسول اللہ، پھرحضور ﷺ نے فرمایا میرے لئے برتن میں یانی رکھوحضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں ہم نے یانی رکھا تو حضور ﷺ نہائے پھرارادہ کیا کہ کھڑے ہوں تو آپ ﷺ پڑغشی طاری ہوئی پھر ہوش میں آ گئے پھر تیسری مرتبہ بھی مثل کلام سابق کے فرمایا حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ لوگ مجد میں تقہرے ہوئے ہیں اور رسول اللہ ﷺ کا انظار کررہے تھے نماز عشاء کے لئے پھر رسول اللہ ﷺ نے کسی کواس پیغام کے ساتھ ابو بکر ﷺ کے پاس بھیجا کہ لوگوں کونماز پڑھاویں ان کے پاس پیغام پہنچانے الا یعنی حضرت بلال ﷺ حاضر ہوئے بلال نے کہا بیک رسول اللہ ﷺ آپ کوفر ماتے ہیں کہلوگوں کونماز پڑھائیں اور ابو برزم دل آ دمی تصاتو ابو بر ﷺ نے کہاا ے عمر (ﷺ) لوگوں کونماز پڑھاؤتو حضرت عمر ﷺ نے کہا آپ ہی زیادہ لائق ہواس کے ساتھ تو حضرت ابو بمر ﷺ نے ان ایام میں یعنی ایام مرض میں لوگوں کو نماز پڑھائی پھر رسول اللہ ﷺ نے اپنے مزاج میں تخفیف محسوس کی تو حضورا کرم ﷺ دوآ دمی کے کندھے پرسہارالگاتے ہوئے نماز ظہر کے لئے نکلے ایک ان دونوں میں سے حضرت عباس عیسے تھے جب ابو بکر ﷺ نے حضور ﷺ کودیکھا تو ارادہ کیا کہ پیھیے ہٹ جائیں ان کواشارہ ہے رسول اللہ ﷺ نے بتادیا کہ نہ ہٹو پھران دونوں شخصوں کوفر مایا کہ مجھ کو بٹھا دوتو بٹھا دیاحضورا کرم ﷺ کوابو بکر ﷺ کے پہلومیں پس ابو بکرصدیق ﷺ کھڑے ہوکرنماز پڑھتے تھےاورلوگ ابوبکر ﷺ کینمازی اقتداء کرتے تھےاوررسول اللہ ﷺ بیٹے نماز پڑھتے تھے اس مدیث کاراوی

عبیداللہ نے کہا میں ابن عباس ﷺ کے پاس گیا اور عرض کیا کہ کیا وہ حدیث آپ کے سامنے بیان نہ کروں جو حضرت عائشہ ﷺ نے رسول اللہ ﷺ کی بیاری سے متعلق مجھ سے بیان کی ابن عباس ﷺ نے کہا ہاں بیان کر پس میں نے وہ حدیث ان کے سامنے بیان کی ابن عباس ﷺ نے اس میں سے بھھا اکارنہیں کیا سوائے اس کے کہانہوں نے کہا کیا نام بتایا حضرت عائشہ ﷺ نے تم کو اس شخص کا جو عباس ﷺ کے ساتھ تھے میں نے کہانہیں ابن عباس ﷺ نے کہا وہ علی کرم واللہ وجہہتے۔

تشریح :عنوان کے تحت کی پہلی حدیث میں گھوڑ ہے پر سے سقوط کے واقعہ کابیان ہے اور دوسری حدیث میں مرض کے واقعہ کا بیان ہے ابن حبان ؓ نے کہا کہ تقوط عن الفرس کا واقعہ ہے ہوذی الحجہ میں واقع ہوابعض روایات میں آیاہے ' انفکت قىدمى "كەخسوراكرم ﷺ كے يا وَل مِيل موج آگئ تقى تودونول ميل كوئى تعارض نېيل آپ ﷺ كادا بهنا بېلوچىل كىيا گھوڑ ب سے گرنے کے سبب سے اور یاؤں میں موج بھی آگئ تھی جس کی وجہ سے حضور ﷺ کھڑے نماز پڑھنے پر قادر نہ تھے اس کئے حضورا کرم ﷺ نے نماز وں میں سے ایک نماز بیٹھے پڑھی بینماز فرض تھی یانفل زیادہ ظاہریہی ہے کہ وہ فرض نمازتھی حدیث باب مين وفصلى صلاة من الصلوات "كالفاظ آئ بين حضوراكرم على في نمازون مين ايك فرض نماز بيشادافر ما في بعض علاءنے اس کوفل کہددیاان کی بیربات سی خیم نہیں صحابہ کہتے ہیں جوحضور ﷺ کی عیادت کے لئے گئے تھے ہم نے بھی حضور ﷺ کی اقتداء میں بیٹھےنماز پڑھی پھرنماز ہے فارغ ہونے کے بعدارشادفر مایا کہ جب امام بیٹھےنماز پڑھےتو تم بھی بیٹھےنماز پڑھو اور حضرت عائشہ علی اپنی حدیث میں فرماتی ہیں کہ حضور اکرم علی نے مرض وفات کے زمانہ میں ایک نماز بیٹے پڑھی شارحین نے لکھاہے کہ آخری نماز ظہر کواتوار کے روز بیٹھے پڑھااور قوم حضور ﷺ کے پیچھے کھڑی تھی حضور ﷺ نے ان کو بیٹھنے کا حکم نہیں کیاحضوراکرم ﷺ حضرت ابوبکر ﷺ کے بائیں جانب بیٹھے لوگوں کونمازظہر پڑھائی اور حضرت ابوبکر ﷺ نے حضور ﷺ کی اقتداء کی اور باقی لوگوں نے کھڑے حضرت ابو بکر ﷺ کی اقتداء کی یعنی حضور ﷺ جوکرتے تھے حضرت ابو بکر بھی اسی طرح کرتے تھے اور حضرت ابو بکر جس طرح افعال نماز ادا کرتے تھے ان کودیکھ کرباقی لوگ بھی اس طرح ادا کرتے تھے اس کئے کہ حضرت ابو بکر ﷺ حضورا کرم ﷺ کے دائیں پہلومیں کھڑے تصاور کھڑے حضور ﷺ کی اقتداء میں نماز پڑھ رہے تھے يهى معنى صديث باب كالفاظ 'يقتدى ابوبكر برسول الله صلى الله عليه وسلم "آخرتك ك بين نهيك حضرت ابوبكر ﷺ لوگوں كے امام تھے اور حضور اكرم ﷺ ابوبكر ﷺ كے امام اس لئے كەعلاء نے لكھا ہے كہ اقتداء تو امام كى ہوتى ہے مقتدی کی اقتداء کرنا جائز نہیں ہے دراصل اس نماز میں حضرت ابو بکر عظے مقتدی تھے اور حضورا کرم ﷺ امام تھے اور لوگ حضور ﷺ کی اقتداء میں نماز پڑھتے تھے تو حدیث کے الفاظ مذکورہ کی بناء پر بعض لوگوں کا یہ قول واضح طور پر غلط ثابت ہوتا ہے جوكت بين كدامام الوكر عظ تصاور حضوراكرم على مقترى تصر قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله)

البتہ پیر کے روز کی نماز فجر حضوراکرم ﷺ نے حضرت ابو بکر ﷺ کے پیچے پڑھی ہے جبیا کہ اس کو بیہی ہے نے صرت

طور پر بیان کیا ہے غرض کداو پر کے بیان سے ثابت ہوا کہ اتوار کے روز ظہر کی نماز حضور اکرم کے نے پڑھائی امام حضور کے سے الوبکر کے اور لوگ حضور کے کی اقتداء میں کھڑے نماز پڑھی اب حدیث انس کے اور حدیث عائشہ کے میں تعارض ہا ایک جواب تو یہ ہے کہ امام بخارگ نے اپنے شخ حمیدیؒ نے قل کیا ہے کہ 'اذا صلی جالساف صلوا جلوسا' منسوخ ہے یہ بات حضور کے نے پہلے مرض میں فرمائی تھی پھر اس کے بعد مرض وفات میں انقال کے ایک دن پہلے حضورا کرم کے نے بیٹھ کرنماز پڑھی اور لوگوں نے حضور کے بیٹھے کھڑے ہوکر پڑھی اور صابطہ کی بات یہ ہے کہ بچھافعل حضورا کرم کے کا یہ انتقال کے ایک دن پہلے کہ کھو کھڑ ہے ہوکر پڑھی اور صابطہ کی بات یہ ہے کہ بچھافعل کی نائخ ہوتا ہے ،الہذا حضورا کرم کے کا یہ ارشاد کہ جب امام کی عذر سے بیٹھ نماز پڑھے تم بھی بیٹھے پڑھو حضور کے سے بیٹھ کر پڑھے تو مقتدی کھڑے ہوکرامام کی اقتداء کریں ان کا بیٹھے پڑھ ناضیح نہیں۔

نیزابن الملک کی شرح المصابح میں ہے 'فصلو ا جلوسا ''منسوخ ہے کیوں کہ آخری تعلی وہ تھا جو حضرت عاکشہ کے اپنی حدیث میں ان الفاظ سے بیان کیا ' فیکسان دسول الله صلبی الله علیہ وسلم یصلی بالنساس جالسا وابوب کے قائم النے ''نیز حضرت شاہ ولی الله دہلوگ نے فرمایا کہ حضورا کرم بھی کا قول کہ جب امام بیٹھ کرنماز پڑھائی اورلوگ حضور بھی کے بیٹھ کرنماز پڑھوائی درلوگ حضور بھی کے بیٹھ کرنماز پڑھائی اورلوگ حضور بھی کے بیٹھ کرنماز پڑھوائی درلوگ حضور بھی کے بیٹھ کرنماز پڑھائی اورلوگ حضور بھی کے بیٹھ کھڑے سے اوراس ننج میں حکمت یہ ہے کہ امام کا جلوس اورقوم کا قیام مجمی کے فعل کے مشابہ ہے جب ان کا کوئی سردار دربار میں آتا تو سب لوگ اس کی تعظیم سے لئے کھڑے درہتے جیسا کہ بعض روایات میں اس کا بیان آیا ہے تو یہاں نماز کے معاملہ میں امام کا جلوس اور مقتد یوں کا قیام حد سے زیادہ تعظیم میں گویافعل میں گویافت کے اور درہت سے امور شرعیہ میں مجمی کے ساتھ کا لفت اور ناز میں کا در درائخ ہو گئے اور بہت سے امور شرعیہ میں مجمی کے ساتھ کا لفت اور ناز سے لئے کوئی عذر نے اس کا چھوڑ دینا درست نہیں اور مقتدی کے کوئی عذر نہیں تھا۔

علامہ انورشاہ کشمیریؓ نے فرمایا کہ حدیث انس ﷺ کا قصہ عالبًا فل کا واقعہ ہے بعنی مقتربوں کے لئے فل کا واقعہ ہے پھر میں نے دیکھا کہ قاضی عیاضؓ نے ابن القاسم سے فقل کیا ہے کہ حضرت انس ﷺ کی حدیث میں جس نماز کا ذکر آیا ہے وہ قوم کے تن میں فعل تھی۔ (کما فی الفتح و عمدة القاری)

اور حضور کی نماز ظہر تھی اس کی تصریح طحاوی کی روایت میں ہے لوگوں نے بنیت نقل ظہر کا اعادہ کیا اور حضور کی کے ساتھ شریک ہوگئے بیصورت اقرب الی الصواب ہے اور نقل میں قیام واجب نہیں جب امام بیشا ہوا نماز پڑھ رہا ہوتو مقتدی کے لئے تعوداس صورت مذکور میں جائز ہے تو ضابطہ اقتداء کے مطابق افعال نماز میں امام کی مشاکلة کومقتدی نہ چھوڑے امام اور مقتدی کے درمیان موافقت ومشاکلة فی افعال الصلوٰ ق مطلوب شریعت ہے جیسے قاضی خان نے اپنے قاوی ک

میں ذکر کیا ہے کہ امام تراوی کی نماز کسی عذر کی وجہ سے یا بغیر کسی عذر کے بیٹھ کر پڑھے اور پچھلوگوں نے کھڑے اس کی اقتداء کی تو بعضوں نے کہا کہ سب کے نزدیک درست ہے اور یہی سیجھے ہے کھڑے کی اقتداء تراوی میں بیٹھے کے پیچھے سیجھے ہے مگرصور ہ کے لئے مقتدیوں کا بیٹھ جانامستحب کی ظل سے نخالفت سے نجینے کے لئے مقتدیوں کا بیٹھ جانامستحب ہے جواس بات کی دلیل ہے کہ شریعت کی نظر میں امام اور مقتدیوں کے درمیان مشاکلة پندیدہ چیز ہے۔

اورزیر بحث مسئلہ ندکورہ میں حضوراکرم کے نے اکیلے اپنے گھر میں نماز شروع فرمائی تھی پھرصحابہ کے تھے کیون لئے آئے اورانہوں نے حضوراکرم کی اقتداء کی اور ظاہر یہی ہے کہ صحابہ کرام کی مجد میں فرض نماز اواکر پچے تھے کیون کہ اس کے لئے اوان کہی جاتی تھی اور کسی سے یہ بات منقول نہیں کہ جب سقوط عن الفرس کے واقعہ کے بعد حضور کی بچھایا م بلا خانہ میں متجہ نبوی معطل رہی ہو اور نماز باجماعت چھوڑ دی گئی ہواس لئے ظاہر یہی ہے کہ صحابہ کرام کی متبد میں جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کے بعد حضوراکرم کی کی عیادت کے لئے حاضر خدمت ہوئے تھے اور جب حضوراکرم کی کی افتداء کی فضیلت حاصل کرنے کے ارادہ سے بدیت نفل جب حضوراکرم کی کونماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو آپ کی افتداء کی فضیلت حاصل کرنے کے ارادہ سے بدیت نفل آپ کی کراز چھو تھی کہ جب امام میشے نماز پڑھے تو مقدی کے لئے بیٹھ کر پڑھنا جائز ہواور جب امام کھڑ نے نماز پڑھے تو مقدی کے لئے بیٹھ کر پڑھنا جائز ہواور جب امام کھڑ نے نماز پڑھے تو مقدی کے لئے تیا مواجب ہے خرض جب امام کے وقت تو م سے بھی جلوس طلب کیا گیا ورقیا م امام کے وقت تو م سے بھی جلوس طلب کیا گیا ورقیا م امام کے وقت تو م سے بھی طلب کیا گیا ایکن کس صورت میں تیا م واجب ہے اور کسی صورت میں تو م کے لئے جلوس جائز ہے اس کی تفصیل مقصد صدیث طلب کیا گیا ایکن کس صورت میں تیا م واجب ہے وہ خارجی دلائل کی طرف رجوع کرے۔

خلاصۂ کلام یہ ہے کہ صدیث باب جوحفرت انس ﷺ سے مروی ہے اس میں صرف طلب مشاکلۃ اور مسئلہ اقتداء کابیان ہے نہ کہ وجوب قیام کے مسئلہ کا اس میں بیان ہے اور نہ جواز قعود کے مسئلہ کا دونو کے درمیان اجماع بھی ہوسکتا ہے اور افتر اق بھی انتی ۔

ابرہااختلاف ائمہ کا اس مسلم میں تو اس مسلم نہ کورہ کے بارہ میں یعنی اگرامام عذر کی وجہ سے بیٹھ کرنماز پڑھ رہا ہوتو تو م
اس کی افتداء میں نماز پڑھ کتی ہے یا نہیں اس بارے میں اماموں کے اقوال مختلف ہیں امام احمد واتحق بن را ہو یہ اور اوزای
وغیر ہم کہتے ہیں حدیث باب میں جو تھم بیان کیا گیا ہے وہ ثابت ہے لہذا ان کے نزویک اگرامام عذر کی وجہ سے بیٹھ کرنماز پڑھے
تو مقتدیوں کے لئے اگر چہوہ معذور نہ ہوں امام کی موافقت ضروری ہے کہ وہ بھی بیٹھ کرنماز پڑھیں امام مالک اور ان کے اصحاب
کی ایک جماعت کامشہور تول ہے کہ نبی کریم بھی کے بعد امام قاعد کی افتداء کی حال میں درست نہیں اس کوقاضی عیاض نے
نقل کیا ہے بہی تول امام محمد کی طرف بھی منسوب ہے جسیا کہ ہدایہ میں ہے 'ویصلی القائم حلف القاعد حلافا لمحمد
النے ''اور قاعد کی افتداء کھڑے کے نیم ریض کی افتداء جائز ہے ،امام محمد نے مریض کی افتداء جائز

نہیں ہے جومریض بیٹے کرنماز پڑھ رہا ہوا گرچہ وہ رکوع اور بجدہ بھی کرتا ہواور کہتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے مرض کی حالت میں بیٹے کر جونماز پڑھائی وہ حضور ﷺ کے لئے مخصوص تھا کیاتم دیکھتے نہیں کہ پچھنماز تو حضرت ابو بکر ﷺ کے پیچھے پڑھی گئی اور پچھ نماز حضورا کرم ﷺ کے پیچھے اور بیصورت آج کل مسلمانوں میں سے کسی کے نزدیک جائز نہیں۔

(كذا ذكره الطحاوى رحمه الله)

بہرحال امام مالک اور امام محمد رحمہما اللہ مرض وفات میں بیٹھ کرنماز پڑھانے کے واقعہ کوحضور ﷺ کے ساتھ مخصوص مانے بیں امام ابوحنیفہ اور امام شافعی اور امام ابو یوسف رحمہم اللہ وغیر ہم کے نزدیک امام قاعد کے پیچھے نماز درست ہے لیکن مقتدیوں کو کھڑے ہوکر اقتداء کرنا ضروری ہے بیٹھ کر جائز نہیں اس کو حازمیؓ نے اکثر اہل علم کا قول بتایا ہے چنانچہ الاعتبار میں کھا ہے ''وقال اکثر اہل العلم یصلون قیامًا و لایتابعون الامام فی الجلوس''۔

(فتح الملهم: ۵۵،۵۴/۲). مرقات: ۹۸،۹۷،۹۵/۹)

اختلاف نية الامام والماموم

امام اورمقتر يول كى نيت ميس اختلاف كابيان

اخبرنا محمد بن منضور حدثنا سفيان عن عمروقال سمعت جابر بن عبدا لله يقول كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى قوم يؤمهم فاخر ذات ليلة الصلوة وصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى قومه يؤمهم فقراً سورة البقرة فلماسمع رجل من القوم تاخر فصلى ثم خرج فقالوا نافقت يا فلان فقال والله ما نافقت ولأتين النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان معاذا يصلى معك ثم يأتينا فيؤمنا انك اخرت الصلوة البارحة فصلى معك ثم رجع فامّنا فاستفتح بسورة البقرة فلما سمعت ذلك تاخرت فصليت وانما نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يامعاذ افتان انت اقرأ بسورة كذاوسورة كذا

حضرت جابر بن عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہ معاذ ﷺ نی کریم ﷺ کے ساتھ نماز پڑھتے پھراپی قوم کے پاس جاتے ان کی امامت کرتے ایک رات حضور ﷺ نے عشاء کی نماز تاخیر سے ادافر مائی اور معاذ ﷺ نے نبی کریم ﷺ کے ساتھ نماز ' پڑھی پھراپی قوم کے پاس پہنچان کی امامت کی اور اس میں سورہ بقرہ وشروع کی جب قوم میں سے ایک آدمی نے سورہ بقرہ کی قرائت نی قوہ نماز سے پیچھے سرک گیا پھرا کیلے نماز پڑھی پھرنکل گیا لوگوں نے کہا اے فلاں قومنا فق ہوگیا اس نے کہا تم ہاللہ کی میں منافق نہیں ہوں میں ضرور نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوں گا اور آپ ﷺ کو اصل واقعہ کی خبردوں گا لیس وہ شخص نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہول اللہ بیشک معاذ ﷺ آپ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھتے ہیں پھر

ہمارے پاس آتے ہیں اور ہماری امامت کرتے ہیں اور آپ کے نے گزشتہ رات عشاء کی نماز تاخیر سے پڑھی اور معاذ کے ا نے آپ کے ساتھ نماز پڑھی پھر وہ لوٹے اور ہماری امامت کی پس سورہ بقرہ شروع کی جب میں نے اس کی قر اُت نی تو پیچے ہٹ گیا اور اکیلے نماز پڑھی ہم اونٹ والے ہیں اپنے ہاتھوں سے بھیتی باڑی کے کام کرتے ہیں (یعنی مجھے دن کو محنت ومشقت کے کام کرنے کی وجہ سے تھکاوٹ تھی اتن کمی نماز کی مشقت کیے برداشت کروں) پھر نبی کریم کے نے معاذ سے فرمایا اے معاذ کیا تو فقنے میں ڈالنے والا ہے پڑھوفلانی سور قاور فلانی سور ق

اخبرنا عمروبن على حدثنا يحيى عن اشعث عن الحسن عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم انه صلى حلوة الخوف صلى بالذين خلفه ركعتين وبالذين جاؤا ركعتين فكانت للنبى صلى الله عليه وسلم اربعا ولهؤ لاء ركعتين ركعتين.

حفرت ابی بکرہ ﷺ نی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ حضور ﷺ نے نمازخوف اس طرح ادا فرمائی کہ جولوگ حضور ﷺ کے حضور ﷺ کے حضور ﷺ کے حضور ﷺ کے ماتھ دورکعتیں تو نبی کریم ﷺ کی علامی اور جولوگ بعد میں آئے ان کے ساتھ دورکعتیں تو نبی کریم ﷺ کی عارکعتیں ہوئیں اور لوگوں کی دودورکعتیں۔

فنسولی : حدیث باب میں اس محف کا تعین نہیں کیا گیا جس نے نماز قطع کیااور مجد کے گوشہ میں اکیلے پڑھ کر چلا گیا ہاں ملاعلی قاری نے کھا ہے کہ وہ جا تھے عشاء کی نماز میں گیا ہاں ملاعلی قاری نے کھا ہے کہ وہ جا تھے عشاء کی نماز میں شریک ہوگئے حضرت معاذ بھی سورۃ بقرہ کی شریک ہوئے تھے عشاء کی نماز میں شریک ہوگئے حضرت معاذ بھی سورۃ بقرہ کی شریک ہوئے کہ تایا سے شروع کی ہو کہ پھے آیات پڑھ کر کوع کریں گے گر حزام نے خیال کیا کہ معاذ بھی رکعت میں سورہ بقرہ بوری پڑھیں گے اس لئے نماز کو قطع کر کے علیحہ ہ پڑھی اور چونکہ قطع صلاۃ پھر علیحہ ہ پڑھنے کا معاملہ سورہ بقرہ کی افتتاح سے واقع ہوااس لئے حضورا کرم بھی نے معاذ بھی کوان کے اس وہم میں ڈالنے والے قال کی وجہ سے سرزنش کی کیوں کہ ابتلائے وہم کے باعث وہ محفی نماز سے علیحہ ہوگیا ، چنا نچ تنبیہ کرتے ہوئے فرمایا ''یسام معاذ افتیان انست ''اے معاذ کیاتم ایساطریقہ افتیار کرکے لوگوں سے جماعت چھڑوا کردین میں انتشار پیدا کرنا جا جاتے ہواس سے آئندہ احتیاط کروجس کی صورت سے ہے کہ فلانی سورۃ اور فلانی سورۃ پڑھا کرو۔

جنسورتوں کا تھم دیا ہے نسائی کی روایت میں جہم طریقہ سے راوی نے ان کا ذکر کردیا ہے بخاری وسلم کی روایت میں واضح طور پراوساط مفصل میں سے درمیانی سورتیں یعن' والشہ مس وضحها ''اور' والسلیل اذا یغشی ''اور' سبح اسم ربک الاعسلی ''پڑھنے کاعشاء کی نماز میں تھم دیا ہے لہذا نسائی کی روایت میں یہی سورتیں مراد ہیں غرض کہ تمثیلا چند سورتیں بیان فرما کرامام کو تخفیف نماز کی تاکید فرمائی کہ امام بے قاعدہ جس قدر چاہے نماز کوطویل نہ کرے بلکہ مقتد یوں کی رعایت کرتے ہوئے بلکی نماز پڑھاوے یہاں پراس حدیث سے متعلق دوسرا مسلہ سے ہے کہ فرض پڑھنے والے کی افتد انھل پڑھنے والے کے چھے درست ہے یانہیں۔

امام شافق کے نزدیک درست ہاں کا استدلال اس مدیث ہے کہ معافی نظا نماز عشاء کو تعنورا کرم نے کہ معافی سے کہ معافی سے ساتھ پڑھکرا ٹی قوم کے پاس جاتے اور ان کوعشاء کی نماز پڑھاتے بخاری کا لفظ یہ کہ واپس جا کرقوم کو نماز فریعنہ پڑھاتے تو فلام بات ہے کہ فود تعنور کے کے ساتھ عشاء پڑھ کر جب قوم کے پاس جا کر امامت کرتے تو وہ فعل پڑھنے والے ہوتے اور قوم فرض پڑھنے والے ہوتے تو مفرض نماز پڑھے بہی قول امام مالک کا اقتداء فعل پڑھنے والے ہوتے تعنید کے نزد یک مفترض فعل پڑھنے والے کے پیچے جا تزہے حضیہ کہا کہ اس مواب کے امتدال کا ہوا ہا مالک کا ہوا در ایک قول زہری وسن بھری وسعید بن میتب اور خی قدامہ نے کہا کہ اس دوایت کو ہمارے اکثر اصحاب نے افقیار کیا ہے اور یہی قول زہری وسن بھری وسعید بن میتب اور خی وغیرہ کم کا ہے جمہم اللہ صدیث باب سے شافعیہ کے استدلال کا جواب این الملک نے یہ دیا ہے کہ نیت ایک بالحنی چیز ہے حضرت معافی نی کریم کی ہے چیچے عشاء کی نماز بیت فرض پڑھتے تھے یابیت فعل اس کا علم جب تک نیت کرنے والا نہ بتا دے نہیں ہوسک تو شاید معافی تو کریم کے کے ساتھ بیت فعل پڑھتے ہوں گے تا کہ حضور کے بیچے عشاء کی نماز بڑھنے کی حاصل کرے اور تہمت نفاق سے اپنے فس کو محفوظ رکھے پھراپی قوم کے پاس واپس جا کران کوفرض پڑھا تے تا کہ دونوں طرح کی فضیلیش صاصل ہوجا کیں اور اصح قول کے مطابی تا نیر عشاء اضال ہے اور صدیث کو بات کے نزد کے بی واپس جا کران کوفرض پڑھا تے تا کہ دونوں طرح کی فضیلیش صاصل ہوجا کیں اور اصح قول کے مطابی تا نیر عشاء اضال ہو جا کیں اور اسے قول کے مطابی تا نیر عشاء اضال ہو ہا کی اس موجا کیں اور اسے قول کے مطابی تا نیر عشاء اضال ہو ہا کیں اور اسے تھی بلا اختلاف سب کے نزد یک جا کڑے ہے۔

 تقی یانہیں کیوں کہ کی امر پر حضور کے کاسکوت اس وقت معتر ہے جبکہ آپ کو اس کی اطلاع ہولیکن جس کی اطلاع نہ ہواس پر سکوت معتر نہیں اور یہاں جب ایک شخص کی شکایت سے معافر کے نعل کی حضور اکرم کے کواطلاع ہوگئ تو اس پر انکار کیا ہے جنانچہ جب انکار کیا ہے یا خاموش رہے امام طحاویؒ نے کہا کہ حضور کے نے معافر کے اس فعل پر انکار کیا ہے جنانچہ جب حضوراکرم کے کی خدمت میں حضرت معافر کے کا قصہ پہنچاتو حضور کے نے اس پرناراضگی کا اظہار فرمایا ''لات کن فتانا اما ان تحفف علی قومک ''۔ (رواہ احمد فی مسندہ)

حضور کے اس قول کا مطلب امام طحاوی اور علامہ عینی وغیرہم نے یہ بیان کیا ہے کہ یہ مانعۃ الجمع ہے یعنی میرے ساتھ نماز پڑھنے کے بعد والیس جا کرقوم کونماز پڑھانا دونوں چیزیں جمع نہ ہوں گی اے معاذ دونوں میں سے کوئی ایک کر سکتے ہوتو دکھوا گردونوں باتیں جا کر ہوتیں تو تر دید کیوں فرماتے تو اس سے انکار ثابت ہوا کہ جمع مت کرویا تو میرے ساتھ ہی پڑھوا مامت چھوڑ دویا امامت اختیار کرواور توم کے ساتھ تخفیف کرویہ عنی حقیق ہیں اس کلام کے ۔ (فتح الملھم محتصر اً) حضرت شیخ الہند کا ارشاد

آپ فرماتے تھے کہ اقتداء خلف المنتفل کامبنی کیا ہے میٹی ہے مسئلہ اقتداء پر امام ابو حنیفہ ؒنے پہلے ایک اصل قائم کی ہے کہ نماز امام ومقتدی کی متحد ہے اور مقتدی کی نماز امام کی نماز کے شمن میں داخل ہے اور امام کو امام نہیں کہا جاسکتا جب تک کہ مقترى اين نماز كوامام كى نماز كے ساتھ نہ باندھ دے اس بات كا جوت صديث ياك" انسما جعل الامام ليؤتم به" نے ہوتا ہے غرض اقتداء کی حقیقت ہے ہے کہ مقتدی اپنے فرض کوامام کے فرض میں اقتداء کے طور پر بنی کرے ابنفل ضعیف ہے فرض قوی لہٰذا فرض پڑھنے والے کی اقتد اعْفل پڑھنے والے کے بیچھے درست نہیں کیوں کہ متبوع کوقوی ہونا چاہئے دوسری چیزیہ کہ مقتد يول كوبدايت فرمادي "لا تسحمتلفوا عليه" كما ختلاف نه كروجس معلوم مواكم مقتدى افعال ظاهره اورافعال بإطنه ميس ا مام کی مخالفت نہ کرے بلکہ مقتدی کوفعل اور نیت کے لحاظ سے امام کا تابع ہونا چاہئے اب طاہر ہے کہ مفترض کے لئے اپنے متنفل امام کی نماز میں اس کی نماز کی نیت ہے داخل ہو ناممکن نہیں اس لئے ابتداء ہی ہے مفترض مقتدی کی نماز کاار تباط متنفل امام کی نماز کے ساتھ قائم نہیں ہوسکتا اس لئے مفترض کی اقتداء متنفل کے ساتھ حقیقت اقتداء کے بالکل منافی ہے اور مقتدی کواینے امام کی جس خالفت سے منع کیا گیا ہے اس کے مقتضی کے خلاف ہے دیکھواس سے بر ھر کراور کیاا ختلاف ہوگا کہ مقتدی کی نیت فرض کی ہواورامام کی نبیت نفل کی اس بناء پر حضرت شیخ الہند ٌفر ماتے تھے کہ نماز کی تاریخ ہے معلوم ہوتا ہے کہ اسلام کے شروع زمانہ میں نماز باجماعت میں امام اورمقتدی کے درمیان ایسا کامل رابطنہیں تھا جس کی بناء پر دونوں کی نماز کومتحد کہد دیں چنانچہ ابوداؤ دیے ابن الي ليل كى روايت سے بيان كيا ہے كه ابتدائے اسلام ميں جب كوئى مسبوق آتا تو وہ نمازى سے بوچھتا وہ بتاديتا كه اتن ركعت گزر چکی ہے تو مسبوق ان کوجلدی سے جلدی پڑھ کرامام کے ساتھ شریک ہوجا تا ایک دن حضرت معاذ ﷺ آئے انہوں نے كهاكه مين بعدكوقضاءكرول كاتوحضوراكرم على فرمايا "أن معاذ اقدسن لكم سنة كذالك فافعلوا "أسك بعد

- المَنْ وَرَبِيلِينَ فَهُ اللهِ

علم ہوا کہ مسبوق امام کے ساتھ شریک ہوجائے گزری ہوئی رکعت بعد کو قضاء کرتے تو بیدوا قعہ بتلار ہاہے کہ ابتدائے اسلام میں امام اور مقتدی کے درمیان رابطہ کامل اور قوئ نہیں تھااس کی بھیل بتدریج ہوئی حتی کہ شریعت نے مقتدی کے افعال کوامام کے افعال کے ساتھ اس طرح مربوط کیا ہے کہ دونوں کی نماز کوایک ہی نماز اور امام کی قر اُت کو مقتدی کی قر اُت قرار دیا گیا تو ممکن ہے کہ افتداء مفترض خلف متنفل اس وقت کا واقعہ ہو جبکہ رابطہ واتحاد کامل اور قوئ نہیں تھالیکن جب ٹھوس رابطہ واتحاد امام اور مقتدی کے درمیان ہوگیا تو وہ صورت جودر حقیقت مقتضائے اقتداء کے خلاف ہے منسوخ ہوگئ ہاں اگر امرا قتداء کے استحکام کے بعد افتداء خلف متنفل کا واقعہ پیش ہوا تو بیشک جب بن سکے گا'دو لم یشبت مثل ہذا المدلیل فی حدیث باب'۔ واللہ تعالیٰ اعلم (فتح الملھم)

امام نمائی چونکہ اس مسکد میں یعنی مفترض کی اقتداء متنفل کے پیچے جائز ہے امام شافعی کے ساتھ ہیں اس لئے اس کی تائید میں حضرت ابو بکرہ ﷺ کی حدیث پیش کی جس میں صلاۃ الخوف کا ذکر ہے کہ حضوراکرم ﷺ نے لشکر کے ایک گروہ کو دورکعت نماز خوف پڑھائی پھر دوسری جماعت کو دورکعت تو حضوراکرم ﷺ کی چارہوئیں اور ہرایک گروہ کی دودورکعتیں ہوئیں اور مسافر کی نماز حنف کے بہاں دوہی رکعت ہیں تو دوسرے گروہ کی اقتداء خلف المتنفل ہوئی اس کا جواب ابن ہمائم نے بیدیا ہوئی مسافر دورکعت ہونا اور آخری دورکعت کانفل ہونا ہمارے نزدیک ہے کیوں کہ امام شافعی کے بہاں کل رکعات فرض ہیں لہذا ان کے مذہب پراپنے دعوی کے ثبوت میں اس حدیث کو پیش کرنا بے فائدہ ہے کیوں کہ ان کے بہاں مفترض کی اقتداء خلف معتفل کہاں ہوئی بلکہ مفترض کی اقتداء خلف متنفل کہاں ہوئی بلکہ مفترض کی اقتداء خلف مفترض ہوئی بیالزامی جواب ہے فتد بر۔

امام طحاویؒ نے صلاۃ خوف والی حدیث اور حدیث معاذیک کا یہ جواب دیا ہے کہ جو واقعہ حدیث میں بیان کیا گیا ہے وہ اس وقت تھا جبکہ فریضہ دومر تبہ پڑھنا جائز تھا پھر اس کو اسناد کے ساتھ روایت کیا بواسط عمر و بن شعیب عن خالد بن ایمن المعافری وہ کہتے ہیں کہ اہل عوالی اپنے گھروں میں نماز پڑھتے تھے پھر حضورا کرم کی کے ساتھ جماعت میں شامل ہوجاتے تو حضور پی تکرار فریضہ سے ان کومنع فر مایا اور ظاہر ہے کہ ممانعت ہوتی ہے اباحت کے بعد لہذا اب فرض نماز ایک دن میں دومر تبہ پڑھنا منسوخ ہے جس پر حدیث ابن عمر بھی دلالت کررہی ہے 'نہی ان نصلی فریضة فی یوم مرتین ''اور جب ایک واقعہ میں ننخ واقع ہوجائے اور کوئی واقعہ خلاف نائخ واقع ہواور تاریخ معلوم نہ ہوتو اس کوہل از ننخ پر حمل کر ہیں گے ہاں اگر تامعلوم ہوتو پھرغور کریں گے اور مسکلہ ذکورہ متناز عمل تاریخ نامعلوم لہذا نائخ سے قبل پر حمل کریں گے۔ تاریخ معلوم ہوتو پھرغور کریں گے۔

ابن ہمام کہتے ہیں کہ امام طحاویؒ نے جو کچھ فر مایا کہ انہوں نے حدیث کو ننے پرحمل کیا ہے اس کا مطلب سے ہے کہ صلاۃ الخوف ابتداء میں اس طرح پڑھی جاتی تھی جس کا ذکر ابو بکرہ ﷺ نے اپنی حدیث میں کیا ہے یعنی سے بھی اس وقت کا واقعہ ہے جبکہ تکر ارفریضہ جائز تھا گویا ان دور کعتوں میں سے ہر دور کعتیں فرض تھیں اور سے بات صحیح نصوص سے ثابت ہے کہ ہجرت کے چند سال بعد حضور ﷺ نے لوگوں کوصلاۃ خوف ایک ہی رکعت کر کے پڑھائی باوجود اس کے درمیان میں ہرگروہ کو نماز کے منافی افعال کرنے پڑے تو گھنوں کے جائز ہوتی تو حضور ﷺ ہر جماعت کو پوری نماز پڑھا دیتے اس سے افعال کرنے پڑے تو اگر مفترض کی اقتداء متفل کے پیچھے جائز ہوتی تو حضور ﷺ ہر جماعت کو پوری نماز پڑھا دیتے اس سے

معلوم ہوا کہ فرض پڑھنے والے کی اقتد انفل پڑھنے والے کے پیچھے جائز نہیں۔ (فتح الملهم: ۸۳،۸۲/۲)

فضل الجماعة

جماعت كى فضيلت كابيان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل على صلوة الفذّ بسبع وعشرين درجة.

حضرت ابن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ جماعت کی نماز ثواب میں اسکیے آدمی ٹی نماز سے ستائیس درجہ زیادہ ہوتی ہے۔

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده خمساو عشرين جزء ا.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ جماعت کی نمازتم میں سے کسی اسکیے آدمی کی نماز سے بچیس درجہ افضل ہے۔

اخبرنا عبيدالله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن عمار قال حدثنى القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة يزيد على صلوة الفذ حمسا وعشرين درجة.

حضرت عائشہ علی روایت کرتی ہیں نبی کریم ﷺ ہے کہ حضورا کرم ﷺ نے فرمایا جماعت کی نماز اسکیے کی نماز سے پھیس درجہ زیادہ ہوتی ہے۔

تشروب کا کا درجہ آیا ہے گرابن عمر بھی کے درجہ آیا ہے گرابن عمر بھی کی حدیث میں ستائیس درجہ آیا ہے تو جمع کا طریقہ یہ ہے کہ تفاوت نضیلت کے بیان سے ہم سمجھ کے کہ زیادت نضیلت متاخر ہے نضیلت نا قصہ سے کیوں کہ اللہ تعالی اپنی بندوں کے تواب وانعام کو برطادیتے ہیں وعدہ کے ہوئے تواب سے بالکل کم نہیں کرتے تو حضورا کرم کے نہا سلمانوں کو بھیں درجہ کی بشارت سنائی کہ جماعت سے نماز پڑھنے والے کوا کیلے کی نماز سے بھیں درجہ کی بشارت سنائی کہ جماعت سے نماز پڑھنے والے کوا کیلے کی نماز سے بھیں درجہ ذیادہ تو اس کے بعد حضورا کرم کے نازراہ احسان اپنے بندوں کا تواب اور انعام برطادیا تو حضورا کرم بھی نے ستائیس درجہ کی بشارت سنادی۔ (قالم التور بہشتی آ)

یا تو یہ تفاوت اس اعتبار سے ہے کہ نماز آور مصلی کے احوال مختلف ہوتے ہیں تو بعض کے لئے بچیس درجہ ہے اور بعض کے لئے ستائیس درجہ کی بشارت کے لئے ستائیس درجہ کی بشارت

ے یا تفاوت اوقات کے اعتبارے ہال حدیث سے بیمی معلوم ہوا کہ جماعت صحت صلاق کے لئے شرطنہیں اور نہ فرض عین ے۔ (کما قال الامام احمد)

کیوں کداگر جماعت صحت نماز کے لئے شرط ہوتی تو پھر منفرد کے لئے کوئی درجہ نہ ہوتا۔

(كذا قال العلماء مرقات: ١/٥)

بعض حفرات نے کہا کہ ستائیس درجہ کا اضافہ صلاۃ جبریہ میں اور پچپیں درجہ کا سریہ میں ہوتا ہے اس قول کو حافظ ابن حجرؓ نے فتح الباری میں راج قرار دیا ہے۔واللہ اعلم بالصواب

الجماعة اذا كانوا ثلثة

جبكية دمى تنين مون توجماعت يسينماز بره هليس

اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابوعوانة عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامه اقرأهم.

حضرت ابوسعید ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب تین آدمی ہوں تو ان میں ہے ایک شخص ان کا امام ہو اور ان میں سے زیادہ حق دارامامت کا وہ مخص ہے جو قرآن پاک کوخوب اچھی طرح پڑھتا ہو۔

تشوایی : اس حدیث میں تین آدمی کی جوقید آئی ہے وہ اتفاقی ہے اور اس سے کم اور زیادہ کا بھی یہی عکم ہے کہ ایک امام ہواور باقی لوگ مقتدی ہوں مگران میں امامت کے لئے وہ مخص افضل ہے جس کا بیان اس حدیث میں ہے کہ وہ قرآن کوسب سے بہتر پڑھتا ہو۔

الجماعة اذا كانوا ثلثة رجل وصبى وامرأة

جب تین آدمی ہوں ایک مرداور ایک لڑ کا اور ایک عورت تو جماعت کی کیا کیفیت ہے

اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرنى زيادان قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع عكرمة قال قال ابن عباس صليت الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلى معنا وانا الى جنب النبى صلى الله عليه اصلى معه.

ابن عباس بھی کہتے ہیں کہ میں نبی اکرم ﷺ کے پہلو میں کھڑا ہوگیا اور عائشہ ﷺ ہمارے پیچھے وہ ہمارے ساتھ مماز پڑھتی تھیں اور میں نبی کریم ﷺ کے دائیں جانب کھڑا ہوکرآپ ﷺ کے ساتھ کمزی ہو۔ اس معلوم ہوا کہ عورت مرد کے ساتھ کھڑی نہ ہواگراس کے ساتھ کوئی دوسری عورت نہ بھی ہوت بھی دہ اکیلی پیچھے کھڑی ہو۔

الجماعة اذا كانوا اثنين

جب آدمی دو برول تو جماعت سے نماز بڑھنے کی صورت میں مقتری امام کے داکیں جانب کھڑا ہو احبر نا سوید بن نصر حدثنا عبداللہ عن عبدالملک بن ابی سلیمان عن عطاء عن ابن عباس قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقمت عن یسارہ فاحذنی بیدہ الیسری فاقامنی عن یمینه

ابن عباس ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھی میں حضورا کرم ﷺ کے بائیں جانب کھڑا ہواحضورا کرم ﷺ نے اپنے بائیں ہاتھ ہے مجھ کو پکڑ کراپنے دائیں طرف کھڑا کیا۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود حدثنا حالد بن الحارث عن شعبة عن ابى اسحق انه اخبرهم عن عبدالله بن ابى بصير عن ابيه قال شعبة وقال ابواسحق وقد سمعته منه ومن ابيه قال سمعت ابى بن كعب يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلوة الصبح فقال اشهد فلان الصلوة قالوا لاقال فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين من اثقل الصلوة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا والصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدر تموه وصلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته مع الرجل وماكانوا اكثر فهو احب الى الله عزوجل.

ابوبصیر کہتے ہیں کہ میں ابی بن کعب ﷺ سے سناوہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک دن صبح کی نماز پڑھی پھر فر مایا کیا فلان حاضر ہے صحابہ کرام ﷺ نے عرض کیا فلان حاضر ہے صحابہ کرام ﷺ نے عرض کیا نہیں فر مایا ہیا فلان حاضر ہے صحابہ کرام ﷺ نے عرض کیا نہیں فر مایا ہیا فلان حاضر ہے صحابہ کراہ رونوں نماز وں کا نہیں فر مایا ہیں اگر وہ لوگ جانے کہ ان دونوں نماز وں کو خرور حاضر ہوتے اگر چہرین کے بل گھسٹ کراور صف اول ثو اب اور فضیلت کہ جائر میں مثل صف فر شتوں کے ہا گھسٹ کراور صف اول ثو اب اور فضیلت میں مثل صف فر شتوں کے ہا گرتم اس کی فضیلت کو جانے تو اس میں کھڑ ہے ہونے کے لئے جلدی کرتے اور آدمی کی نماز ایک شخص کے ساتھ زیادہ ثو اب رکھتی ہے اس کی نماز سے اور آدمی کی نماز دو شخص کے ساتھ زیادہ ثو اب رکھتی ہے اس کی نماز سے ایک شخص کے ساتھ اور جس قدر آدمی زیادہ ہوں وہ نماز اللہ تعالی کے نزدیک زیادہ محبوب ہے۔

نشواج : اس حدیث میں فرمایا کہ عشاء اور صبح کی دونوں نمازیں منافقوں پر بہت گراں ہوتی ہیں کیوں کہ ان میں غفلت اور ستی بہت ہوتی ہے اور ان نمازوں میں حاضر ہونے سے دکھاوٹ حاصل نہیں ہوسکتی کیوں کہ وہ تو مسلمانوں کو دکھانے کے لئے نماز پڑھتے تھے تو ان وجوہ کی بناء پر بیدونمازیں منافقین پر بہت بھاری ہوتی ہیں آ گے فرمایا گران کو ان دونوں نمازوں کی اہمیت اور قدر معلوم ہوتی تو وہ گھٹوں کے بل چل کر آتے پہلے جماعت کی فضیلت کا ذکر فرمایا پھر صف اول کی فضیلت کا ذبر

فرمایا کہ تہاری صف اول مثل صف فرشتوں کے ہے صف اول کوفرشتوں کی صف کے ساتھ اس بات میں تشبیہ دی کہ جس طرح فرشتے اللہ تعالیٰ سے قریب ہوتے ہیں اسی طرح صف اول میں کھڑے ہونے والے امام سے قریب ہوتے ہیں۔ ،

(قاله الطيبي)

نیز فرشتوں کی صفوف میں چندصفات ہیں اول تسویہ دوم تراص ایک دوسرے سے مل کر کھڑے ہونا سوم اتمام یعنی پہلے ایک صف پوری کر لی جاتی ہے پھر دوسری صف چہارم تقارب بین الصفین تو اس امت کی صفوف فرشتوں کی صفوف پر ہیں جس طرح وہاں صفوف میں مراتب اور بیصفات ہیں اسی طرح امت کی صفوں میں بھی ہیں بہرحال حدیث سے صف اول کی زیادہ فضیلت معلوم ہوئی تیسری چیز اس صدیث میں کثرت جماعت کی فضیلت بیان فرمائی 'و صلوق الرجل مع الرجل النح ''اس سے معلوم ہوئی تیسری چیز اس صدیث میں کثرت جماعت کی فضیلت بیان فرمائی 'و صلوق الرجل مع الرجل النح ''اس سے معلوم ہوا کہ مساجد میں سے ہروہ موضع جس میں مصلی زیادہ ہوں وہی افضل ہے اس کئے ہمارے علماء نے کہا کہ نماز مسجد جامع میں افضل ہے پھرمحلّہ کی معرفی سے ہوتی ہے اس میں آیا ہے'' میں سرہ جامع میں افضل ہے پھرمحلّہ کی معرفین اس کی تائید حضر ت این مسعود ﷺ کی حدیث سے ہوتی ہے اس میں آیا ہے'' میں سرہ ان یلقی اللہ مسلما فلیحافظ علی ہذہ الصلوات حیث بنادی بھن ''۔ (مرقات: ۸۵۸/۳)

الجماعة للنافلة

نفل نماز کی جماعت

اخبرنا نضر بن على قال حدثنا عبدالاعلى حدثنا معمر عن الزهرى عن محمود عن عتبان بن مالك انه قال يارسول الله ان السيول لتحول بينى وبين مسجد قومى فاحب ان تاتينى فتصلى فى مكان من بيتى اتخذه مسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنفعل فلما دخل رسول الله قال اين تريد فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين.

عتبان بن ما لک ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے عرض کیا یارسول اللہ بلا شبہ سیلاب میر سے اور میری قوم کی معجد کے درمیان مانع ہوتا ہے لہذا میں چاہتا ہوں کہ آپ میر سے یہاں تشریف لا کیں اور میر سے گھر ہے کہ معبد بنالوں گارسول اللہ ﷺ ان کے گھر میں داخل ہوئے تو مایا کہاں نماز کی خواہش رکھتے ہو حضرت عتبان ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے گھر کے ایک حصد کی طرف اشارہ کیارسول اللہ ﷺ کھڑے ہوئے ہم آپ ﷺ کے بیچھے صف با ندھ کر کھڑ ہے ہوئے گھرآپ نے ہمارے ساتھ دورکعت پر حیس۔

تشسوایی : اس مدیث نے فل کی جماعت جائز معلوم ہوتی ہے امام نو دی آئ مدیث کی بناء پر جائز کہتے ہیں احناف کا مسلک میہ ہے کہ بغیر تداعی اور مواظبت کے اگر اتفا قا ایک دوآ دمی نے فٹل نماز بجماعت پڑھ لی تو بلا کراہت جائز ہے اور اگر تین آدمی نے ایک کے پیچھے اقتداء کی تواس میں اختلاف ہے بعض جائز کہتے ہیں اور بعض مکروہ کہتے ہیں تداعی کا مطلب

سبب کبعض بلائیں بعض کو کمانی المغر باب در مخاری عبارت 'و لا یسصلی الو تر و لاالنطوع بجماعة خارج رمصان ای یکسره ذالک لو علی سبیل المتداعی ''سے اشکال واردنه ہوگا اور اگرنفل کی جماعت بطور مواظبت ہوتو حنفیہ کے نزدیک بدعت اور مکروہ ہے کیوں کہ بیطریقہ خلاف متوارث ہے اس پرصاحب قد وری کا قول 'و لا یہ جو ز'' کو ممل کیا جائے گا اور غیر مختصر القدوری میں جواز کا جوقول نقل کیا گیا ہے وہ اول صورت پر محمول ہے لہذا کوئی تعارض نہیں اس کی وضاحت ابن عابدین نے کی ہے اس کی تا کیوصاحب بدائع کے قول سے ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی میں کہ 'ان المجماعة فی النطوع لیست بسنة عابدین نے کی ہے اس کی تا کیوصاحب بدائع کے قول سے ہوتی ہوتی مالمواظبت ہوتو صلاة نا فلہ کی جماعت بدعت ہے اس لئے مگروہ ہوگی۔ واللہ نتا کی اللہ فی قیام دمضان ''تونفی سنت کرا ہت کو سائل میں اگر مع المواظبت ہوتو صلاة نا فلہ کی جماعت بدعت ہے اس لئے مگروہ ہوگی۔ واللہ تعالی اعلم

الجماعة للفائت من الصلوة

قضاشده نمازكي جماعت كابيان

اخسرنا على بن حجر قال اخبرنا اسماعيل عن حميد عن انس قال اقبل علينا رسول الله بوجهه حين قام الى الله بوجهه حين قام الى الصلوة قبل ان يكبر فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهري.

حضرت انس ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز کے لئے کھڑے ہوئے تو تکبیرتحریمہ کہنے ہے پہلے ہماری طرف متوجہ ہوئے پھر فرمایاتم اپنی صفوں کو درست کرواور ال کر کھڑے ہوجاؤ کیوں کہتم کواینے بیچھیے ہے بھی دیکھتا ہوں۔

اخبرنا هناد بن السرى حدثنا ابو زبيد واسمه عبثو بن القاسم عن حصين عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بعض القوم لوعرست بنا يارسول الله قال انى اخاف ان تناموا عن الصلوة قال بلال انا احفظكم فاضطجعوا فناموا واسند بلال ظهره الى راحلته فاستيقظ رسول الله وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ماقلت قال ماثقلت على نومة مثلها قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل قبض ارواحكم حين شاء فردها حين شاء قم يا بلال فاذن الناس بالصلوة فقام بلال فاذن فتوضؤا يعنى حين ارتفعت الشمس ثم قام فصلى بهم.

حضرت ابوتادہ ﷺ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تقوم میں سے بھلوگوں نے کہایارسول اللہ آپ اگر آخری شب کو ہمارے ساتھ آرام کے لئے اتر تے تو اچھا ہوتا حضور ﷺ نے فر مایا جھے خطرہ ہے کہ تم نماز سے سوجاؤگ بلال ﷺ نے کہا میں نگاہ بانی کروں گا پھر لوگ لیٹ گئے اور سوگئے بلال ﷺ بھی اپنی سواری کے کجاوہ سے پیٹھ لگا کرسوگئے سب سے پہلے رسول اللہ ﷺ جا گے جبکہ آفتاب طلوع ہو چکا تفاحضور ﷺ نے فر مایا اے بلال تونے جو کہا تھا وہ کہاں گیا بلال ﷺ نے عرض کیا آج کی رات والی جیسی نیند مجھ پر بھی غالب نہیں ہوئی رسول اللہ ﷺ نے فر مایا بیشک اللہ عز وجل تمہاری بلال ﷺ نے عرض کیا آج کی رات والی جیسی نیند مجھ پر بھی غالب نہیں ہوئی رسول اللہ ﷺ نے فر مایا بیشک اللہ عز وجل تمہاری

روحین قبض کرلیتا ہے جبکہ وہ جا ہتا ہے کہ پھر انہیں واپس کر دیتا ہے جس وقت جا ہتا ہے اے بلال اٹھولوگوں کو نماز کی اطلاع دو بلال ﷺ کھڑے ہوئے دو بلال ﷺ کھڑے ہوئے ادان دی پھرلوگوں نے وضو کیا جبکہ آفتاب بلند ہوگیا پھر حضورا کرم ﷺ کھڑے ہوئے ادرلوگوں کو نماز بڑھائی۔

نشروی ایلة العریس کاواقد جوحضورا کرم کی کومع اصحاب کی آیا تھا اس کاذکراس صدیث میں ہے اس سے معلوم ہوا کہ قضاء نماز کوبطریق ادااذان اورا قامت کے ساتھ جماعت سے پڑھنا شریعت کے خلاف نہیں راوی نے اس صدیث میں اقامت کاذکر نہیں کیا لیکن مصنف ؒ نے پیچے باب' کیف یقضی المفائت من الصلاة ''کے تحت اس کو دوسر کے طریق سے بیان کیا ہے وہاں' فاقام'' کالفظ قل کیا ہے جس سے معلوم ہوا کہ حضرت بلال کی نے اقامت بھی کہ تھی مرید تشریح وہاں ملاحظہ کیجئے۔

التشديد في ترك الجماعة

ترك جماعت يرسخت وعيد

اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عبدالله بن المبارك عن زائدة بن قدامة قال حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن ابي طلحة اليعمري قال قال لي ابوالدرداء اين مسكنك قلت في قرية دوين حمص فقال ابوالدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلثة في قرية و لابد و لاتقام فيهم الصلوة الاقد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية قال السائب يعني بالجماعة الجماعة في الصلوة.

معدان بن ابی طلحہ الیم کی سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ مجھ سے ابوالدرداء ﷺ نے پوچھاتمہار مکان کہاں ہے میں نے کہاتھ میں کے قریب ایک گاؤں میں ہے ابوالدرداء ﷺ نے کہامیں نے رسول اللہ ﷺ سے فرماتے سا کہ تین آدمی جو کسی دیہات یا جنگل میں رہتے ہوں اور ان میں باجماعت نماز اوانہ کی جائے تو ایسی حالت میں ان پر شیطان غالب ہوتا ہے کسی دیہات یا جنگل میں رہتے ہوں اور اس کئے کہ بھیڑیا اس بکری کو کھا جاتا ہے جور پوڑسے دور ہو۔

نشولین ابن سعداور علی اور ابن حبان رحمهم الله نے معدان بن ابی طلحة الیمری کو تقد کہا یعمری منسوب ہے یعمری طرف جوایک حصہ ہے کنانہ کا حضرت ابوالدرواء جن کا نام عویمر ہے ان کے متعلق رسول کریم کے نے خودہ اصدے دن فر مایا ''نعم المفاد س عویمر ''نیز فر مایا'' ہو حکیم امنی ''ان کے نضائل بہت ہیں وہ اس حدیث کے راوی ہیں ۔ لفظ محالت سے رجال مراد ہیں کیوں کہ عورتوں کی جماعت مکروہ ہے جماعت کا تحقق اگر چدو آدی سے ہوسکتا ہے لیکن چونکہ افضل صورت تین آدمی کی ہے اس لئے اس کا ذکر فر مایا اور اس سے رہی معلوم ہوا کہ جب کی بستی میں رہنے والے تین آدمی کی نماز باجماعت کی

برکت سے شیطان کا غلبہ ان پرنہیں ہوسکتا تو تین سے زیادہ آوی باجماعت نماز پڑھنے کی صورت میں بطریق اولی شیطان کا غلبہ نہیں ہوسکے گا اور الفاظ حدیث چونکہ مطلق ہیں اس سے ہمار بے مسلک کی تائید ہوتی ہے کہ جماعت مسافروں کے لئے بھی سنت ہے کیکن ان کے نزول کی حالت میں سنت تے بحال سیر سنت نہیں کیوں کہ سیر کی حالت میں سنت قرار دینے سے حرج واقع ہوگا ۔ راوی حدیث سائب کہتے ہیں کہ یعنی ' بالمجماعة المجماعة فی الصلاۃ ''یعنی لفظ بالجماعة سے نبی کریم کی کی مراد نماز باجماعت تھی اس کا قرید ' لات قام فیھم الصلاۃ ''کیوں کہ اقامت صلاۃ سے جماعت کے ساتھ نماز قائم کرنا مراد ہے جو شخص المجماعة کی مراد ہوجا تا ہے جسیا کہ وہ بکری جور پوڑ سے دور ہو اس پر جھیڑیا مسلط ہوجا تا ہے جسیا کہ وہ بکری جور پوڑ سے دور ہو اس پر جھیڑیا مسلط ہوتا ہے اس کو کھا جا تا ہے۔ (مرقات: ۳/۹۵ میدل کی المجھود: ۳/۰۳)

التشديد في التخلف عن الجماعة

جماعت سے پیچھےرہ جانے پر شخت وعید کابیان

اخبرنا قتيبة عن ممالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ي نفسى بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امررجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لويعلم احدهم انه يجد عظما سمينا اومرما تين حسنتين لشهد العشاء.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے فر مایا اس ذات کی قتم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے البتہ میں نے اس بات کا قصد کیا تھا کہ کسی خادم کو لکڑیوں کے جمع کرنے کا حکم دوں پھر جب لکڑیاں جمع کی جاویں تو نماز کے لئے اذان کا حکم کروں (تا کہ معلوم ہوجائے کہ کون حاضر ہوتا ہے اور کون حاضر نہیں ہوتا) اور جب نماز کے لئے اذان دی جائے تو پھر ایک آ دمی کو حکم کروں کہ وہ لوگوں کی پاس جاؤں جو نماز با جماعت کے لئے (بغیر عذر) کے حاضر نہیں ہوتے پھران پران کے گھروں کو جلادوں اس ذات کی قتم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے اگران میں سے کسی کو معلوم ہوتا کہ اس کو مجد میں گوشت والی موٹی ہڈی ملے گیا دو کھر گائے یا بکری کے اچھے تو ضرور حاضر ہوتا نماز عشاء میں ۔

نتشرایح بغیرعذر کے خلف عن الجماعت پراس صدیث میں جو خت وعیدوارد ہوئی ہے وہ کس قوم کے بارے میں ہے اس کے مصداق میں مختلف اقوال ہیں بعض کہتے ہیں کہ احتمال ہے کہ یہ وعید تحریق بیوت کی مسلمان اور منافق سب کوشامل ہوکیوں کہ اس روایت میں رجال اور ابوداؤد کی روایت میں قوم کا لفظ فر مایا ہے جوایک عام لفظ ہے اور بعض حضرات کہتے ہیں قوم سے موادمنافقین ہیں جو حضورا کرم بھی کے زمانے میں شے نقلہ ابن الملک اس کوفال کرنے کے بعد ملاعلی قاری کہتے ہیں ظاہر دوسرا قول ہے کیوں کہ حضورا کرم بھی کے زمانے میں کوئی بھی مخلص شخص جماعت سے روگر دانی نہیں کرتا تھا مگر منافقین جن کا ۔

نفاق کھلا ہواتھایا وہ تخص جواپنے دین میں شک کرتا تھاا سے لوگو جماعت میں شریک نہیں ہوتے تھاس کا قرینہ یہ ہے کہ آگا ہی صدیث میں فرماتے ہیں 'کو یعلم احد ہم الحنہ ''کہ اگران میں سے کسی کو معلوم ہوجائے کہ سجد میں موثی گوشت والی ہڈی تقسیم ہورہی ہے یا دودوعمہ کھریا تیر (اہل لغت نے مرماۃ کے دونوں معنی لکھے ہیں اس کا شنیہ مرما تین ہے) تو وہ بھاگ دوڑ کر معجد میں چلے آتے حالا نکہ یہ چیزیں متاع دنیا میں سے نہایت حقیر ہیں وجہ اس کی بیہ ہے کہ وہ لوگ دنیا کو ترجیح ویے تھا اس قواب عظیم پر جواللہ تعالی نے حضور نماز باجماعت پر رکھا ہے بیشان منافقین کی تھی نیز بعض رویات میں آیا ہے 'کہ سے صلاحۃ اشقل علی الممنافقین من العشاء و الفہ جو ''نیز حدیث ابن مسعود میں آیا ہے 'کہ قد رأیتنا و مایت حلف عن المجماعۃ الا مسافق ''توان قرائن و شوائد کی بناء پر اب کوئی شبہیں رہا کہ بدون عذر کے منافقین ہی شرکت جماعت سے پیچھے رہ جاتے الا مسافق ''توان قرائن و شوائد کی بناء پر اب کوئی شبہیں رہا کہ بدون عذر کے منافقین ہی شرکت جماعت سے پیچھے رہ جاتے سے تھاس لئے بیخت وعیدان کے تق میں ہے اور پر کی سطور میں ابن الملک کے حوالہ سے جو تول ٹانی نقل کیا گیا ہے بہی حافظ ابن مجر فیرہ کا بھی تول ہے انہوں نے فتح الباری میں مفصل بحث کی ہے اور اس کو فتح المہم میں نقل کیا۔

اب رہا یہ وال کو کھن تخلف عن الجماعة پر وعید ہے یا تخلف عن الجماعة مع النفاق پراس کے بارہ میں علامہ شیر احمد عثاثی فی نے فرمایا کہ میرے خیال میں وعید مخلف عن الجماعة پر ہے نفاق کواس میں وخل نہیں لیکن اتفاق سے منافقین کے حق میں محقق ہوئی کیوں کہ اس وقت بدون عذر کے سوائے منافقین کے کوئی ترک جماعت نہیں کرتا تھا اور چونکہ مصداق منافقین تھے اس لئے طرز کلام میں تنی بھی ہے چنا نچی نفاحر ق علیہ میں بیوتھ من فرمایا کہ میں تارکین جماعت کے گھروں کا جلا دوں بہر حال سیاق حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ حضورا کرم بھی کی نظر میں کوئی خاص جماعت آپ بھی کے زمانہ میں تھی جوتارک نماز با جماعت تھی اور وہ جماعت منافقین کی ہے اس لئے ایس وعیدان کے لے مناسب ہے اس وعید کا جماعت صحابہ بھی میں کی طرف راضح ہونا ذوق کے خلاف ہے حصابہ بھی کی وہ شان تھی جس کو ابن مسعود تھی بیان کرتے ہیں کہ البتہ آ دمی کو اس طرح لا بیا جاتا کہ دوآ دمیوں کے کندھوں پر ہاتھ دھر ہے ہوتا اور لاکر جماعت کی صف میں کھڑا کیا جاتا تھا۔

تواس سے واضح طور پرمعلوم ہوا کہ کوئی بھی جماعت صحابہ ﷺ میں سے تارک نماز باجماعت نہ تھالہذاوعید نہ کورمنافقین کے تق میں تھی یہاں پراشکال یہ ہے کہ گھروں میں آگ لگانے کا قصہ تو بظاہر آرشاونہوی''ان المنار لا یعذب بھا الا الله ''ک خلاف ہے حضورا کرم ﷺ نے کیسے فرمایا''فاحر ق علیہ مبیو تھم بالناد ''اس کا جواب علامہ باجی وغیرہ نے یہ دیا ہے کہ حضورا کرم ﷺ نے آگ نہیں لگائی یہ بات بطور تہدیداور زجر فرمائی جسے کوئی کے کہ جی میں آتا ہے کہ تھے چہاؤالوں تواصل میں یہ غیظ وغضب جوقلب کے اندر تھا اس کو ایسے الفاظ سے تعیر فرمایا اس کی حقیقت مرادنہیں ایسا ہی ارشاد نہ کور میں سمجھ لیس ۔ واللہ تعالی اعلم

اب رہایہ مسلہ کہ نماز باجماعت کا کیا تھم ہے کیوں کہ اس سے تخلف پراس قدر سخت وعید سے اس کا معاملہ بہت اہم معلوم ہوتا ہے اس بارے میں امام احمدؓ اور داؤد ظاہر کؓ وغیر ہم کہتے ہیں کہ جماعت فرض مین ہے یعنی ہرشخص پر فرض ہے مگر صحت صلاۃ کے لئے شرطنہیں انہوں نے حدیث باب سے استدلال کیا ہے گر حافظ ابن ججڑنے کہا کہ اس حدیث سے فرض مین ہونے پر استدلال صحیح نہیں کیون کہ حدیث باب قوم منافقین کے حق میں وارد ہوئی۔ ابن ہمام نے کہا کہ اس حدیث ابی ہریرہ ﷺ سے جو عنوان کے حت نقل کی فرضیت کا شوت نہیں ہوسکتا کیوں کہ وہ خبر واحد ہے البتہ وجوب کا خبوت ہوسکتا ہے الغابیہ میں ہے کہ اکثر مشان خدفیہ کا قول ہے کہ جماعت واجب ہے اور المفید میں ہے کہ شوت اس کا سنت سے ہوا ہے اس لئے واجب کوسنت سے تعبیر کرتے ہیں ان حضرات کی دلیل بھی حدیث ابی ہریرہ ﷺ ہے اور شرح المدیۃ کحبلی میں ہے کہ بدون عذر تارک جماعت کو تحت سزادی جاتی تھی اور اس کی شہادت مستر دکر دی جاتی تھی اور اس پر باز پرس نہ کرنے پرمحلہ والے گناہ گار ہوتے ہیں تو یہ سارے احکام بتلارہے ہیں کہ نماز باجماعت واجب ہے۔ واللہ تعالی اعلم

اور کرخی اور طحاوی اور اکثر اصحاب شافعی کا قول یہ ہے کہ جماعت فرض کفایہ ہے انہوں نے بھی اس حدیث باب سے استدلال کیا ہے جس سے فرض عین ہونے پر استدلال کیا گیا ہے گرید حضرات مکہتے ہیں کہ فرض کفایہ سے مقصود شعائر اسلام کا اظہار ہے اور وہ بچھلوگوں کے فعل سے حاصل ہوجا تا ہے ان حضرات کا قول ضعیف ہے کیوں کہ اس بات میں کوئی شک نہیں کہ حضورا کرم بھی کے زمانے میں مسجد نبوی میں نماز جماعت کے ساتھ اوا کی جاتی تھی اور جماعت میں شریک نہ ہونے والوں کے حق میں حضور کی نے عمال کے الفاظ فرمائے اور ان کے گھر کوجلا و بینے کا قصد فرمایا لیکن فرض کفایہ سے پیچھے رہ جانے والوں کے کہیں میں اس طرح کی وعید شدید حضور بھی کی زبان مبارک سے صاور نہیں ہوئی غرض کہ نماز با جماعت نہ فرض مین ہے نہ فرض کفایہ اور نہ صحت صلا ق کے لئے شرط ہے بلکہ واجب ہے۔ واللہ تعالی اعلم (فتح الملھم: ۲۱۸،۲۱۲ بحو اللہ فتح فرض کفایہ اور نہ صحت صلا ق کے لئے شرط ہے بلکہ واجب ہے۔ واللہ تعالی اعلم (فتح الملھم: ۲۱۸،۲۱۲ بحو اللہ فتح الملی و شرح المنیة و غیر ہما ملحصاً مرقات : ۵۲/۳)

المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن

تمام نمازوں کی محافظت کا حکم جب ان کی اذان دی جائے

اخبرنا سوید بن نصر قال اخبرنا عبدالله بن المبارک عن المسعودی عن علی ابن الاقمر عن ابی الاحوص عن عبدالله انه کان یقول من سره ان یلقی الله عزوجل غدا مسلما فلیحافظ علی هؤلاء الصلوات الخمس حیث ینادی بهن فان الله عزوجل شرع لنبیه صلی الله علیه وسلم سنن الهدی فانهن من سنن الهدی وانی لااحسب منکم احدا الاله مسجد یصلی فیه فی بیته فلوصلیتم فی بیوتکم وترکنم مساجد کم لترکتم سنة نبیکم ولو ترکتم سنة نبیکم لضللتم ومامن عبد مسلم یتوضاً فیحسن الوضوء شم یمشی الی الصلوة الا کتب الله عزوجل له بکل خطوة یخطوها حسنة اویرفع له بهادرجة اویکفر عنه بها خطیئته ولقد رایتنا نقارب بین الخطاولقد رایتنا ومایتخلف عنها الا منافق معلوم نفاقه ولقد رایت

- انوکزوکر میکانیکرلی اله -

الرجل يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف.

حضرت عبراللہ بن مسعود ﷺ سے روایت ہے وہ فرماتے تھے کہ جس شخص کی بیخواہش ہو کہ اللہ تعالیٰ سے کل کو کا ل مسلمان ہونے کی حالت میں ملاقات کر بے تو وہ ان پانچوں نماز وں کی محافظت کر بے جب ان کی اذ ان دی جائے بینی بناعت سے نماز پڑھے بیشک اللہ عزوج ل نے اپنے نبی کے واسطے ہدایت کے طریقے مقرر کئے اور بیشک بینمازیں جماعت سے پڑھنی ہدایت کے طریقے واسطے اپنے گھر میں ایک مسجد ہے جس میں وہ نماز ہدایت کے طریقوں سے ہوا وہ میر بے خیال میں تم میں سے ہر شخص کے واسطے اپنے گھر میں ایک مسجد ہے جس میں وہ نماز پر ہتا ہے پس اگرتم اپنے گھر وں میں فرض نماز (اکیلے اکیلے) پڑھواور اپنی مسجدوں کوچھوڑ بیشوتو بیشک تم نے اپنی نبی کی سنت چھوڑ دی اور اگرتم نے اپنی نبی کی کسنت چھوڑ دی اور اگرتم نے اپنی نبی کی کسنت جھوڑ دی تو البدتم گراہ ہوجا ؤ گے اور جب کوئی مسلمان بندہ اچھی طرح وضو کر بے پھر نماز با جماعت کے ارادہ سے مبحد کی طرف چلے تو اللہ عزوجاں سے ہر قدم کے بدلے ایک نیکی کھتا ہے اور بوجاں قدم کے ایک درجہ بلند کرتا ہے اور اس سے اس کی ایک برائی مٹادیتا ہے اور بلاشیہ میں نے صحابہ کو دیکھا کہ وہ اپنے قدم موں کو قدم کے ایک درجہ بلند کرتا ہے اور اس ہو ان ایک منافق کھلا ہوا تھا اور بیشک میں نے دیکھا کہ آدمی کو اس طرح لایا جاتا کہ دوآ دمیوں کے کندھوں پر ہاتھ دھرے ہوتا یہاں جس کا نفاق کھلا ہوا تھا اور بیشک میں نے دیکھا کہ آدمی کو اس طرح لایا جاتا کہ دوآ دمیوں کے کندھوں پر ہاتھ دھرے ہوتا یہاں کہ کہ اس کو لک کھا کہ اس کو لاکر جماعت کی صف میں کھڑ اکیا جاتا۔

اخسرنا استحق بن ابراهيم حدثنا مروان بن معاوية حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن الاصم عن عمه ين يبد بن الاصم عن الله ين الاصم عن عمه ين الاصم عن الله ين الاصم عن الله ين الاصم عن الله ين الاصم عن الله ين الله عليه وسلم فقال انه ليس لى قائد يقود ني الى الصلوة فسأله ان يرخص له ان يصلى في بيته فاذن له فلما ولَّى دعاه قال له اتسمع الحكداء بالصلوة قال نعم قال فاجب.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ ایک اندھ شخص رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا پھرعرض کیا میرے لئے کوئی ایسا آدمی نہیں ہے جو مجھے تھینچ کر نماز کے لئے لے جائے پس اس نے حضور ﷺ سے اپنے گھر میں نملذ پڑھنے کی اجازت طلب کی حضور ﷺ نے اس کو اجازت دی جب وہ واپس جانے گئے اس کو بلایا اور فرمایا کیا تو نماز کی اذان سنتا ہے اس نے کہا ہاں پس حضور ﷺ نے فرمایا اذان کا جواب دیا کرویعنی مجدمیں حاضر ہوکر جماعت کے ساتھ نماز پڑھا کرو۔

اخبرنا هارون بن يزيد بن ابى الزرقاء حدثنا ابى حدثنا سفيان ح واخبرنى عبدالله بن محمدبن اسحق حدثنا قاسم بن يزيد حدثنا سفيان عن عبدالرجمن بن عابس عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن ابن ام مكتوم انه قال يارسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع قال هل تسمع حى على الصلوة حى على الفلاح قال نعم قال فحى هلاولم يرخص له.

ابن ام مکتوم عظی سے روایت ہے کہ اس نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول بیشک مدینہ میں موذی جانور اور ورندے

بہت ہیں حضور ﷺ نے فرمایا کیا تو حی الصلاق اور حی علی الفلاح کی آواز سنتا ہے اس نے کہا ہاں حضور ﷺ نے فرمایاتم نماز کے لئے مسجد میں آیا کرواور اس کو جماعت چھوڑنے کی اجازت نہیں دی۔

عنوان کے تحت کی دوسری اور تیسری حدیث میں حضرت عبداللہ بن ام مکتوم ﷺ کے واقعہ کاذکر ہے نابینا ہونے کی وجہ سے وہ معذور تقے مجد میں لے جانے والا کوئی خادم نہ تھا اس لئے حضورا کرم ﷺ سے ترک جماعت کی اور اپنے گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت طلب کی حضورا کرم ﷺ نے پہلے ان کواجازت دی پھر جب وہ چلنے لگے تو بلایا اور دریافت فر مایا کیاتم اذان سنتے ہوا بن ام مکتوم نے کہا ہاں پہلی روایت میں 'انسسم علی النہ ان اور دوسری میں 'احسم حسی علی النہ اور سلے معلی الفلاح ''کا کلم نقل کیا ہے تو لفظ نداء سے بھی اذان مراد ہے اور جی علی الفلاح ''کا کلم نقل کیا ہے تو لفظ نداء سے بھی اذان مراد ہے اور جی علی الفلاح نوب کا کلم نقل کیا ہے تو لفظ نداء سے بھی اذان مراد ہے اور جی علی الفلاح نوب کا کلم نقل کیا ہے تو لفظ نداء سے بھی اذان سنتے ہوا نہوں نے کہا ہاں تو حضورا کرم ﷺ نے فرما یا اجب لیعنی زبان سے اذان کا جو اب دو پھر قدم سے چل کر جماعت سے نماز پڑھنے کے لئے مجد میں حاضر ہوا کرو پہلے تو ابن ام مکتوم کو ابن کے قرم این اور کی مطلقا اجازت دے دی پھراس کو عدم ساع اذان کی قید کے ساتھ مقید فرمایا جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر نابینا اذان سے تو اس کی مطلقا اجازت دے دی پھراس کو عدم ساع اذان کی قید کے ساتھ مقید فرمایا جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر نابینا اذان سے تو اس کی مطلقا اجازت دے دی کی اجازت نہیں دی۔

بہرحال پہلے ترک جماعت کی اجازت دی پھر بیجہ وقی جدید کے جواسی وقت نازل ہوئی تھی یا بیجہ بدلنے اجتہاد کے اجازت نہیں دی بشرطیکہ انبیاء کے اجتہاد کو جائز مانا جائے جیسا کہ اکثر علاء کا قول ہے کہ انبیاء کے لئے اجتہاد جائز ہے گئی اس پر اشکال ہیہ ہے کہ بخاری وسلم کی روایت میں آیا ہے کہ عتبان بن مالک نے اپنی بینائی کی شکایت کی تو حضورا کرم بھی نے ان کو این گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت دی اس ہے معلوم ہوا کہ جماعت سے نماز پڑھنے کے لئے متجد میں حاضر ہونا اندمھ پر واجب نہیں اس کو ترک جماعت کی اجازت ہے مگراس موقع پر ابن ام مکتوم کو اجازت نہیں دی اس کا سبب کیا ہے حالانکہ وہ معذور تھے ان کو پکڑ کر معجد میں لے جانے کے لئے کوئی فرمان بر دار قائد نہ تھا اور تمام مسلمانوں کا اس پر اجماع ہے کہ عذر کی وجہ سے تھان کو پکڑ کر معجد میں لے جانے کے لئے کوئی فرمان بر دار قائد نہ تھا اور تمام مسلمانوں کا اس پر اجماع ہے کہ عذر کی وجہ سے جماعت میں حاضر ہونا تی ہو گیا ہے کہ اجازت دی ہو کہ تو میں محد میں حاضر ہونا تم پر واجب نہیں پھر ان کو تھرہ جاسکتا ہواس کو سمجد میں حاضر ہونا چاہئے کہ کی اجازت دی ہوگر مہدی کے گئے محت کی اجازت نہ دی گئے مواجب میں کے گئے محصوص محد میں حاضر ہونا چاہئے گئے کہ تام اجبان کے لئے مخصوص کے جو کوئی وہ اسکتا ہواس کو سمجد میں حاضر ہونا چاہئے گئے کہ اجازت ان کے لئے مخصوص ہو کیوں کہ یہائی جزئی واقعہ ہے جس میں مجموم نہیں ہونا یا یہ کہ ترک جماعت کی اجازت نہ دینے کا امرا ہتدائے اسلام میں ہو پھر جب بیا تیں تازل ہوئی ''لیس عملی الاحمیٰ حوج ''اور''و صاحب علی علیکم فی اللدین من حوج ''تو وہ امر سابق منہ ہو گئے اس اللہ جہود : ۱۲/۱ سا)

العذرفي ترك الجماعة

عذر کی وجہ سے ترک جماعت جائز ہے

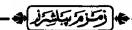
اخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبدالله بن ارقم كان يؤم اصحابه فحضرت الصلوة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم الغائط فليبدأبه قبل الصلوة.

ہشام اپنے والدعروہ سے روایت کرتے ہیں کہ عبداللہ بن ارقم اپنے اصحاب کی امامت کرتے تھے ایک دن نماز کا وقت ہوگیا وہ قضائے صاحت کے لئے چلے گئے پھر جتب لوٹے تو انہوں نے کہا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو پیفر ماتے سنا کہ جب تم میں سے کوئی یا خاند و پیٹاب کی حاجت محسوس کر بے تو نماز سے پہلے اپنی حاجت سے فارغ ہوجائے۔

اخبرنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن الزهرى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء.

حضرت انس ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا جب کھانا حاضر ہوجائے اور نماز کے لئے تکبیر کہی جائے تو پہلے کھانا کھالو۔

اخبرنا محمد بن المثني حدثنا محمد بن جعفر جدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه قال



كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فأصابنا مطر فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم.

ابی الملیح اپنے والد اسامہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ ان کے والد نے کہا ہم مقام حنین میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے اتفاق سے بارش بری تورسول اللہ ﷺ کے منادی نے آواز لگائی یہ کہتم اپنے ڈیروں میں نماز پڑھو۔

نشوری ان حدیثوں سے معلوم ہوا کہ عذر کی وجہ سے ترک جماعت جائز ہے عذر مختلف ہوسکتا ہے جیسے استنج کی حاجت ہوا درکھانا موجود ہواور بارش ہوعلاوہ اس کے اور اعذار بھی ہوسکتے ہیں پاخانہ پیشاب کے عذر سے ترک جماعت جائز ہونا خودعبداللہ بن ارقم ﷺ کی اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے وہ اپنے متعلقین کی امامت کرتے تھے ایک دن بیوا قعہ پیش آیا کہ نماز کا وقت ہو گیا ان کو قضائے حاجت کا تقاضا ہوا کی کو امامت کا تھم دے کر فراغت کے لئے چلے گئے بعد فراغت واپس ہوکر حدیث پاک' سمعت دسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النے ''کے حوالہ سے اپنے عذر کا اظہار کیالوگوں سے جس سے معلوم ہوا کہ اگر بول و براز کی حاجت ہواور دوسری طرف جماعت کھڑی ہوتو شریعت کا تھم ہے کہ پہلے پاخانہ پیشاب سے فارغ ہوجائے اس عذر کی وجہ سے ترک جماعت میں کوئی حرج نہیں۔

اوردوسری حدیث سے معلوم ہوا کہ عذرعشاء سے بھی ترک جماعت جائز ہے عشاء عین کے زبر کے ساتھ ہے اس کھانے کو کہتے ہیں جورات کو کھایا جاتا ہے اور بعض نے کہا کہ اس کو کہتے ہیں جوزوال کے بعد کھایا جاتا ہے علامہ ابن جرز نے کہا کہ 'اذا حضر العشاء ''بطور مثال فرمایا اس سے مراوطعام ہے جس کی نفس خواہش رکھتا ہوا گر چہ بعد زوال کا کھانا نہ ہوخواہ رات کا کھانا سامنے آجائے یا کسی اور وقت کا سامنے آجائے بہر حال تھم ہیہ کہ پہلے کھانا کھالے پھر نماز پڑھے لیکن یہ تھم اس صورت میں ہے کہ جب کہ نماز پڑھنے والا بھوکا ہواور وہ کھانے کی خواہش رکھتا ہوا گر کھانا جھوڑ دیا تو اس کا قلب کھانے ہی میں مشغول رہے گا اور وقت میں وسعت ہوتو ایس حالت میں شریعت کا تھم ہے کہ پہلے کھانا کھالے۔

امام ابوصنیفه رحمه الله نے خوب عمده بات فرمائی''ان یکون اکلی کله صلاة احب من ان تکون صلاتی کلها اکسلا''میراپورا کھانا نماز بن جانا بہتر ہے میری پوری نماز کھانا ہوجانے سے اورا گرنماز کا وقت بالکل تنگ ہوتو بہر حال پہلے نماز برخ سے اسلام الکی تنگ ہوتو ہم اللہ تعالیٰ اعلم برخ سے اسلام کے خواہش نہ رکھتا ہواور قلب مشغول نہ ہوتو کھانا چھوڑ دے پہلے نماز پڑھ لے واللہ تعالیٰ اعلم برخ سے اسلامی نام ۱۳۷۸) مرقات: ۵۵/۳ و حاشیة النسائی نام ۱۳۷۱)

حد ادرك الجماعة

جماعت كوثواب يانے كابيان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن ابن طحلاء عن محصن بن على الفهرى

- المَنْ مَرَ لِبَالْمِيْنَ لَهُ الْحِيرُ الْمُنْفِينَ لَهُ الْحِيرُ لَهُ الْمُؤْمِرُ لِبَالْمِيرُ ل

عن عوف بن الحارث عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا الى المستجد فوجد الناس قد صلوا كتب الله له اجر من حضرها والاينقص ذلك من اجورهم شيئا.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ روایت کرتے ہیں رسول اللہ ﷺ ہے آپ ﷺ نے فرمایا جس نے اچھی طرح وضو کیا (یعنی وضو کے شرائط اور آ داب کی رعایت کے ساتھ وضو کیا) پھر جماعت کے قصد ہے مسجد کی طرف متوجہ ہوا اور پایالوگوں کہ نماز پڑھی اس کا بی تو اب کھتا ہے ان کے برابر جومبجد میں حاضر ہوئے اور جماعت سے نماز پڑھی اس کا بی تو اب نماز یوں کے قواب سے بچھے کم نہیں کرتا۔

اخبرنا سليمان بن داؤد عن ابن وهب قال اخبرنى عمروبن الحارث ان الحكيم بن عبدالله القرشى حدثه ان نافع بن جبير وعبدالله بن ابى سلمة حدثاه ان معاذ بن عبدالرحمن حدثهما عن حمران مولى عشمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلوة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلوة المكتوبة فصلاها مع الناس اومع الجماعة او فى المسجد غفر الله له ذنو به.

حضرت عثمان بن عفان ﷺ کہتے ہیں میں نے رسول اللہ ﷺ سے فرماتے سناجس نے نماز کے لئے کامل وضو کیا پھر فرض نماز کے لئے کامل وضو کیا پھر فرض نماز کے لئے کامل وضو کیا پھر فرض نماز کے لئے معجد میں پڑھی تو اللہ تعالیٰ اس کے گئا ہوں کو بخش دیتا ہے۔

نشرونی از اس مدیث میں بیان کردہ عمل پروہ خض اس قدر تواب کا مستحق ہوتا ہے جتنا تواب پوری نماز باجماعت پڑھنے والوں کو ماتا ہے اور نماز یوں کے تواب میں سے کم کر کے نہیں بلکہ انہوں نے تواپنے اپنے عمل کا مکمل ثواب پایا کیوں کہ انہوں نے جماعت سے نماز اداکی اور اس شخص نے نماز باجماعت کی تحصیل میں اپنی کوشش اور محنت کے باعث ثواب پایا۔

علامہ سندھی نے کہا کہ ظاہر حدیث' کتب اللہ لہ النے ''سے معلوم ہوتا ہے کہ جماعت کی فضیلت اس پرموتوف ہے کہ اس شخص نے جماعت کے لئے کوشش کی ہواور اس میں سستی اور کوتا ہی نہ کی ہوخواہ جماعت ملے یا نہ ملے تو جس کو جماعت میں سے پچھے حصال گیا اگر چہ تشہد میں شامل ہوگیا ہواس کونماز باجماعت کا ثواب حاصل ہوا اور فضیلت اور ثواب ایسے امور میں سے نہیں جس کو اینے اجتہاد سے معلوم کیا جاسکتا ہو لہذا اس باب میں جس قول کا حدیث کے خالف ہے اس کے قول کا کوئی اعتبار خہیں۔ (حاشیة النسانی: ۱/۱۳۷)

اعادة الصلوة مع الجماعة بعد صلوة الرجل لنفسه

ا کیلے نماز پڑھنے کے بعد جماعت کے ساتھ اس نماز کولوٹانے کابیان

اخبونا قتيبة عن مالك عن زيد بن اسلم عن رجل من بنى الديل يقال له بسربن محجن عن محجن انه كان فى مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع ومحجن فى مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنعك ان تصلى الست برجل مسلم قال بلى ولكنى كنت قد صليت فى اهلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت.

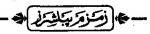
بسربن محجن اپن والد محجن سے روایت کرتے ہیں کہ محجن ایک مجلس میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ سے نماز کے لئے اذان دی گئی رسول اللہ ﷺ کھڑ ہوئے اور نماز پڑھی پھرلوٹے اور محجدن اپنی جگہ بیٹے ہوئے سے رسول اللہ ﷺ نے اس سے فرمایا تم نے لوگوں کے ساتھ کیوں نماز نہیں پڑھی کیا تم مسلمان نہیں ہوا، انہوں نے کہا ہاں مسلمان ہوں لیکن میں نے اپنے اہل خانہ میں نماز پڑھی تھی رسول اللہ ﷺ نے اس سے فرمایا جبتم مسجد میں آولوگوں کے ساتھ نماز پڑھوا گرچہ نماز پڑھی تھی رسول اللہ ﷺ نے اس سے فرمایا جبتم مسجد میں آولوگوں کے ساتھ نماز پڑھوا گرچہ نماز پڑھوا گرچہ میں اولوگوں کے ساتھ نماز پڑھوا گرچہ نماز پڑھوا گرچہ دو۔

تنشولین " فقام د مسول الله صلی الله علیه و سلم ثم رجع " کے تحت علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے کہ بظاہر اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ مجلس جس میں مصحب حضورا کرم ﷺ کے ساتھ بیٹھے ہوئے تھے مسجد میں سے ندھی خارج مسجد میں تھی اس بناء پراگرکوئی اذان سنے تو نماز کولوٹا ناچا ہے کیکن اقر ب الی الصواب یمی ہے کہ وہ مجلس مسجد کے اندر تھی مگرمقام نماز کے علاوہ تھی اور یہی احتال زیادہ ظاہراور زیادہ موافق ہے روایات کے ساتھ ۔ واللہ تعالیٰ اعلم

(حاشية النسائي: ١١٢/٢)

فلاہرالفاظ حدیث' اذا جست فصلی مع الناس النع "سے عام علم معلوم ہوتا ہے کہ کوئی بھی فرض نمازا گرتنہا پڑھ کر مسجد میں آیا ہواور دیکھے کہ جماعت کھڑی ہوئی تو اس میں شامل ہوجائے لہذا اس سے امام شافعی وغیرہ کے مسلک کی تائید ہوتی ہے ان کے نزدیک اس صورت فدکورہ میں اعادہ سب نمازوں کا جائز ہے اور یہ کہ نماز جوامام کے ساتھ پڑھی نفل ہوگی امام مالک صدیث ابن عمر ﷺ کی بناء پر مغرب اور فجر کومشنی قر اردیتے ہیں کہ اگر کسی نے ضبح اور مغرب کی نماز پڑھ کی تو دو ہارہ جب اس کی جماعت ہورہی ہواس میں شامل نہ ہو۔

ابن عمر ﷺ کہتے تھے کہ جس نے مغرب کی نماز پڑھی یاضج کی پھران دونوں کوامام کے ساتھ پایا توان کونہ پڑھے۔ (رواہ مالک)



امام شافعی اورامام احمد کا بھی ایک قول اس طرح آیا ہے امام ابوحنیفہ اور آپ کے موافقین کے نز دیک عصر کا بھی یہی تھم ہے کہ اگر عصر پیڑھ چکا ہوتو اس کا اعادہ جماعت کے ساتھ جا ئز نہیں کیوں کہ بچے احادیث اور بقول علامہ عینی متواتر ہیں وہ فجر اورغصر کے بعدنفل نماز سےممانعت پر دلالت کرتی ہیں اورمغرب کامتنٹی ہونااوپر کی حدیث سےمعلوم ہو چکاہے کیوں کہ تین ر کعتوں کانفل پر ھنا خلاف شرع ہے نیز دارقطنی میں حضرت ابن عمر ﷺ کی صدیث مرفوع ہے جو بتار ہی ہے کہ مغرب اور فجر جماعت كے ساتھ دوبارہ ير هنامنع ہے اس كے الفاظ يہ بيل كه نبي كريم ﷺ نے فرمايا" اذا صليت في اهلك ثم ادر كت فصلها الا الفجر و المغرب "عبدالحق نے كہا كهاس كوبطور مرفوع صرف بهل بن صالح انطاكي نے روايت كى ہےاور وہ ثقیراوی تھےاور ثقیری زیادتی مقبول ہے کہ ضابطہ سے ان کی روایت قابل اعتبار ہےلہٰذااس کوجن لوگوں نے بطور موقوف روایت کیاہے وہ ضرر رسال نہیں ہوسکتی اب یہ بات قابل غور ہے کہ اس حدیث مرفوع نے فجر کو حکم سابق یعنی اعادة صلاة كحكم سےخارج كردياس كى علت كيا ہے فقہاء كہتے ہيں كرفجر كے بعد كراہت نفل حق فرض كےسب سے ہے تا كمتمام وقت فجر کااٹی وقت کے فرض میں مشغول ہو جاوے اور یہی علت عصر میں بھی تو موجود ہے تو چونکہ علت منع دونوں میں مشترک ہے اور احاد بیث متواتر ہ فجر اورعصر کے بعد نفل کی ممانعت پر دلالت کرتی ہیں اس بناء پر امام ابوحنیفہ ؒ نے ان روایات ہے حدیث باب میں تخصیص فر مائی کہا گراییا موقع پیش آ جائے تو ظہراورعشاء دوبارہ پڑھ لے باقی تین نماز وں کا اعادہ نہ کرے اس تخصیص میں حنفیہ پر کوئی اعتراض نہیں ہوسکتا کیوں کہ شوافع نے بھی تخصیص کی ہے کیاتم دیکھتے نہیں کہ انہوں نے مغرب کو ایک رکعت کی زیاد ہ کے ساتھ عموم حدیث سے خاص کرلیا ہے چنانچہ ابن قدامہ نے کہا کہ جب مغرب کا اعادہ کرے تو تین رکعتوں کے ساتھ ایک رکعت اور ملا کرشفع بنالے اور امام احمد نے اس کی صراحت کی ہے اور یہی قول اسود بن بزیدوز ہری وامام شافعی اور اسحاق رحمہم اللہ تعالیٰ کاہے کیوں کہ بینماز جوامام کے ساتھ پڑھی نفل ہے اور تین رکعتوں کے ساتھ نفل پڑھنے کی شریعت میں کوئی نظیر نہیں اب ہم ان سے بوچھے ہیں کہ آپ نے کس قرینہ سے مغرب کو خاص کیا ہے حالا نکہ الفاظ حدیث ''فصل مع الناس وان كنت قد صليت ''عام بين كياحضوراكرم ﷺ في شوافع كومغرب كاعاده بين ايك ركعت ملا سرشفع بنانے کا تھم دیا تھا ہرگزنہیں تو وہ جواب میں سوائے اس کے اور کیا کہیں گے کہ ہم ایک رکعت ملانے کے اس لئے قائل ہوئے کہ حضور اکرم ﷺ نے بتیر الیعنی تنہا ایک رکعت سے منع فر مایا کہ سوائے وتر کے طاق رکعت کے ساتھ نفل کی اجازت نہیں جس سے واضح ہوگیا کہ انہوں نے حدیث بتر اکی بناء پرمغرب کوعموم علم حدیث سے خاص کرلیا اب حفیہ کہتے ہیں کہتم نے حدیث بتیرا کے پیش نظرمغرب کوایک رکعت کی زیادتی کے ساتھ شفع بنالینے کا قول اختیار کرکے گویا حدیث باب کے حکم عام ہے مغرب کو خاص کرلیا ایسا ہی اگر حنفیہ دوسری ممانعت والی احادیث کے پیش نظر فجر اور عصر کو بھی خاص کرلیں تو اس میں ان پر کیااعترا*ض ہے پھربھی اگرکوئی اعتراض کر*ے فیما ہو جوابہ وہو جو ابنا۔

(الكوكب الدرى وهامشه: ١ / ٢ ١١)

اعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده

جماعت کے ساتھ فجر کااعادہ کرناجس نے اسے تنہایڈ ھالیا ہو

اخبرنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا يعلى بن عطاء اخبرنا جابر بن يزيد بن الاسود العامرى عن ابيه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر في مسجد الخيف فلما قضى صلاته اذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فاتى بهما ترعد فرائصهما فقال مامنعكما ان تصليا معناقالا يارسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكم ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكمانافلة.

جابر بن یزید بن اسود عامری اینے والد یزید بن اسود عامری کی سے روایت کرتے ہیں ان کے والد کہتے ہیں کہ مجد خیف میں رسول اللہ کی کے ساتھ میں بھی نماز فجر میں شریک تھا جب حضور کی اپنی نماز سے فارغ ہوئے اچا تک آپ نے سب لوگوں کے پیچھے دوآ دمیوں کو بیٹھے ہوئے دیکھا انہوں نے حضورا کرم کی کے ساتھ نماز نہیں پڑھی حضورا کرم کی ہیت سے فر مایا ان کو میرے پاس لے آؤوہ دونوں لائے گئے ان کے مونڈھوں کا گوشت کا نپ رہاتھا یعنی حضور کی ہیت سے گھرا گئے حضور کی نا میں بات نے تم کو ہمارے ساتھ نماز پڑھنے سے بازر کھا ،انہوں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول ہم نے اپنے مکانوں میں نماز پڑھ کی چو کھر مجد میں آؤکہ ہم نے اپنے مکانوں میں نماز پڑھ کی چو کھر مجد میں آؤکہ اس میں جماعت ہورہی ہوتو لوگوں کے ساتھ نماز پڑھ لیا کروہی ہی تہمارے لئے نقل ہوگی۔

تنشوریی اسان الله الکما نافلہ " ہے کہ ینماز جوتم جماعت کے ساتھ پڑھو گفل ہوگی۔ یہ حدیث میں لفظ امر فصلیا و جوب کے لئے ہیں اس کا قرید ' فانھا لکما نافلہ " ہے کہ ینماز جوتم جماعت کے ساتھ پڑھو گفل ہوگی۔ یہ حدیث معارض ہے اس حدیث ہے جوعمر اور فجر کے بعد نفل کی ممانعت پر دلالت کرتی ہے اس کا جواب یہ ہے کہ حدیث نہی کواپی زیادہ قوت کی وجہ سے حدیث باب پرتر جی ہوگی نیز تعارض کے وقت تحریم والی حدیث کوتر جے دی جاتی ہے اباحت والی حدیث پر اس ضابطہ کے تحت یہاں حدیث نہی کوتر جی ہوگی حدیث باب پرجس سے جماعت کے ساتھ اعادہ فجر کا جواز ثابت ہوتا ہے یا اس حدیث کواوقات معلومہ میں نماز کی ممانعت سے ماقبل کی حالت پرجس کیا جائے تا کہ دونوں تنم کی حدیثوں میں تعارض ندر ہے جمع حاصل ہوجائے اور ماقبل نہی پرحمل کرنے کے علاوہ اور کوئی طریقہ نہیں ہے کیوں کہ دارقطنی میں حضرت عبداللہ بن عمر بھی کی حدیث مرفوع ہے جو واضح طور پر بتارہی ہے کہ خراور مغرب کی نمازا کیلے پڑھنے کے بعداس کو دوبارہ جماعت کے ساتھ نہ پڑھا اور عمر کی نمازا کیلے پڑھنے کے بعداس کو دوبارہ جماعت کے ساتھ نہ پڑھا اور عمر کی نماز کو فجر پر قیاس کر کے ہم یہی کہیں وضاحت اوپر کے عوان کے تحت کردی گئی اور دہاں اس حدیث ابن عمر کی ابنا واعتادہ ہو کی جو اللہ عمر کی ابنا واعتادہ ہونے کی بھی وضاحت ہو جو ہاں دیکھ لیجئے۔ (موقات سے موجات کی اور دہاں اس حدیث ابن عمر کھی کے کوئیل اعتادہ ہونے کی بھی وضاحت ہو جو ہاں دیکھ لیجئے۔ (موقات ۱۳۵۰ موجات کے بعد اس کوئیل اعتادہ ہونے کی بھی وضاحت ہو جو ہی ہے دہاں دیکھ لیجئے۔ (موقات ۲۵/۱۰ موجات کی بھی وضاحت ہو جو ہاں دیکھ لیجئے۔ (موقات ۲۵/۱۰ موجات کی بھی وضاحت ہو جو ہاں دیکھ لیجئے۔ (موقات ۲۰۰۰ موجات کی بھی وضاحت ہو جو ہاں دیکھ لیجئے۔ (موقات ۲۰۰۰ موجات کوئیل اعتادہ کی دیار کی دیار موجات کے بعد اس کوئیل موجات کی بھی وضاحت ہو جو کی ہے دول میں مشترک ہے دیو کی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئیل کی دیار کوئیل کے دولوں میں مشترک ہے جو دولوں میں مشترک ہوئیل کی دیار موجات کے دیو کی ہوئیل کی دیار کوئیل کے دولوں میں موجات کے دیو کر کی دیار کوئیل کی دیار کی دیار کوئیل کوئیل کوئیل کوئیل کی دیار کوئیل کے دولوں کوئیل کی دیار کوئیل کوئیل کوئیل کوئیل کوئیل کوئیل کی دیار کوئیل کوئیل کوئیل کی دیار کوئیل کوئی

اس مغمون کوب فی المعجہود: ۱/۳ سر بنقل کرنے کے بعد مصنف کھتے ہیں کہ بعض لوگوں نے صدیث باب کوناسخ مان کراس سے بعد عصر اور صبح نمازی ممانعت پر دلالت کرنے والی حدیث منسوخ ہونے کا دعویٰ کیا ہے ان کا کہنا ہے کہ جابر بن یزید کی بیصدیث متاخر ہے کیوں کہ ججة الوداع میں مجد خیف یعنی مسجد منی میں بعد نماز فجر وارد ہوئی ہے لہذا اس سے نہی عن الصلا قبعد عصر اور فجر والی حدیث منسوخ ہوچکی ہے گر ان کا بی قول درست نہیں کیوں کہ بلحاظ وقوع حدیث جابر بن یزید متاخر ہونے کو ہم تشکیم نہیں کرتے اور نہ اس پرکوئی دلیل موجود ہے اور ججۃ الوداع میں واقع ہونے سے اس کا متاخر ہونا ثابت نہیں ہوتا علاوہ اس کے حضورا کرم بھی کے بعد صحابہ کرام کے بعد میں داخر ہونے کے بعد میں داخر ہونے کے بعد میں دائے ہے۔

ابن ہام ؓ نے کہا کہان کے مارنے کا واقعہ صحابہ ﷺ کی موجود گی میں تھاکسی نے اس پرانکا رہیں کیا اس بناء پروہ امراجاعی ہوگیالہذائنے کا دعویٰ کیسے ہوگا۔ واللہ تعالی اعلم

اگركوئى يو جھے كدامر كالفظ "فصليا معهم" نماز فجركي باره مين فرمايالبدااس امام شافعي كول كى تائيد بوقى ب اس اشکال کا جواب حفزت شیخ الہند ؓ نے بیدیا ہے کہ حضور اکرم ﷺ کے دریافت کرنے کے بعد کہتم نے ہمارے ساتھ کیوں نماز نہیں پڑھی ان دونوں شخصوں نے جواب دیا''انا قد صلینا فی رحالنا ''کہم نے اپنی منزل میں نماز پڑھ لی اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ ان کے خیال میں شرکت جماعت سے مانع سوائے اس کے اور کوئی چیز نہھی کہوہ اپنی منزل میں نماز پڑھ چکے تھے ای لئے عذر کے بیان میں اس پر اکتفاء کیا گیا ہے لیکن چونکہ ان کا پیخیال کہ جس نے ایک مرتبدا کیلے نماز پڑھ لی اس کے لئے قوم کے ساتھ اسی نماز کودوبارہ پڑھنا مطلقاً جائز نہیں درست نہ تھا اس بناء پر حضورا کرم ﷺ نے اپنے ارشاد 'اذا صلیت ما فسی ر حسال کے النے "سےان دونوں کے غلط تصور کی اصلاح فر مائی اوران کواینے خودسا ختہ ضابطہ بڑعمل کرنے سے اپنے ارشاد "ف الاتفعلا" سيمنع فرمايا باقى تفصيل اوقات اور تخصيص اعاده كس وقت كساتھ باوركس كساتھ نبيس اس كودوسرى حدیث میں بیان کیا گیاہے چنانچی عصراور فجر کے بعد نماز کی ممانعت وارد ہوئی ہےاس لئے بیدونوں نمازیں امر بالصلوٰ ۃ سے متثنیٰ میں تو گویا پیمسکلہ ایبا ہے جیسے امام ترمذی نے ابن عباس علی سے روایت کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو دیکھا کہ آپ ﷺ سجدہ میں سوگئے حتی کے خرائے لینے لگے پھر کھڑے ہو کرنماز پڑھی میں نے کہا''یار سول اللہ انک قد نمت''کہ آ باتو سو گئے تھاس لئے وضوٹوٹ گیا پھر بلا وضو کیوں کرنماز پڑھ رہے ہیں تو ابن عباس ﷺ کا سوال بتار ہاہے کہ وہ برغم خود نوم کومطلقاً ناقض وضو سجھتے اس لئے ان کے خیال فاسد کی اصلاح کی ضرورت محسوس کی اس لئے بجائے یوں جواب دینے کے کہ انبیاء کی خصوصیات میں یہ چیز بھی ہے کہ ان کی نیند ناقض نہیں ہوتی الیی طرز سے سوال کا جواب دیا جوضا بطہ کی حیثیت رکھتا ہے اور اس سے ابن عباس ﷺ کے خودس اختہ ضابطہ کی جس کی بناء پر انہوں نے سوال مذکور کیا تھا تر دید ہوجاتی ہے چنانچے فرمایا'' انسما الوضوء على من نام مضطجعا الحديث والله تعالىٰ اعلم "اس جواب كوفي الملهم مين فقل كياب- علامه ابن ہمامؓ نے یزید بن اسود کی حدیث باب اور احادیث نہی میں تعارض ثابت کرکے اپی طرز کے مطابق محرم کو میج پر ترجیح دی' کما هو دابد فنی امثال هذا الموضع''۔

کوکب دری کے حاشیہ برخش نے لکھا ہے کہ حدیث باب میں جو واقعہ بیان کیا گیا ہے وہ نماز فجر کا ہے یا اور نماز کا اس میں روایات مختلف ہیں اس حدیث میں فجر کا واقعہ بیان کیا گیا ہے لیکن صاحب بدائع نے یقین کے ساتھ اس کو نماز ظہر کا واقعہ تر اردیا ہے اس کی تائید مند البی حنیف گی روایت کرتی ہے اس میں اس جینا قصہ ان الفاظ کے ساتھ بیان کیا گیا ہے" ان رجلین صلیا المظہر فی بیوتھ ما العدیث" اور شل اس کے امام محمد نے کتاب الآثار میں بیان کیا ہے بہر حال جب حنفیہ کے یہاں نماز ظہر کا واقعہ ہونا ثابت ہے تو اب حدیث باب کا جواب دینے کی ضرورت نہیں۔

أعادة الصلوة بعد ذهاب وقتها مع الجماعه

نماز کاوفت ختم ہونے کے بعداس کو جماعت کے ساتھ لوٹانے کابیان

اخبرنا محمد بن عبدالاعلى ومحمد بن ابراهيم بن صدر ان واللفظ له عن خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن بديل قال سمعت ابا العالية يحدث عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذى كيف انت اذا بقيت فى قوم يو خرون الصلوة عن وقتها قال ماتأمر قال صل الصلوة لوقتها ثم اذهب لحاجتك فان اقيمت الصلوة وانت فى المسجد فصل.

حضرت ابوذر ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے میری ران پر ہاتھ مار کر مجھ سے فہر مایا تیزا کیا حال ہوگا جبکہ مختلے ایس قوم کے ساتھ در جنے کا تفاق پڑجائے جونماز کواس کے وقت سے تا خبر کریں گے ابوذ رہ ﷺ نے عرض کیا آپ کیا فرماتے ہیں حضور ﷺ نے فرمایا نماز کواس کے وقت مستحب پر پڑھ لیا کرو پھرا پنے کام میں مشغول ہوجا و پھرا گر جماعت کے ساتھ نماز پڑھلو۔

تشریح : اس حدیث میں جن امراء بددین کے متعلق خردی تھی وہ بی امیہ کے اقتدار کے زمانہ میں واقع ہوئی کی واقعہ کی بل از وقت اطلاع اور مستقبل میں حرف بحرف اس کا واقع ہونا آنخضرت کی کامیجز وتھا جس کی ان امراء کے ممل نے تصدیق کردی کہ وہ نماز کا اہتمام نہیں کرتے ہے تا خیر سے پڑھتے ہے کس خدتک تاخیر کرتے ہے اس میں علماء کے اقوال محلف بیں امام نوویؓ نے کہا کہ تاخیر صلاۃ اس کے وقت مستحب سے کرتے ہے نہ کہ اس کے پورے وقت سے لہذا الفاظ حدیث میں امام نوویؓ نے کہا کہ تاخیر صلاۃ اس کے وقت مستحب سے کرتے ہے نہ کہ اس کے پورے وقت سے لہذا الفاظ حدیث میں امام نوویؓ نے کہا کہ تاخیر صلاۃ عن وقت ہا ''کواسی پڑمل کرنا چا ہے مگر اس قول کو حافظ ابن جُرؓ نے غیر سے قرار دیا ان کا قول ہے کہ آثار صحابہ وتا بعین شاہد ہیں کہ ان مراء بی امریکی عادت تھی کہ وہ نماز کو اس کے پورے وقت سے ٹال کر پڑھتے تھے جیسے عطاء وابو نعیم اور ابن عمر وغیر ہم کے آثار وقت الباری میں نقل کے ہیں اور ہاں سے فتح المہم میں نقل کئے ہیں جن سے ثابت ہوتا ہے کہ تجابی اور ابن عمر وغیر ہم کے آثار وقت الباری میں نقل کے ہیں اور ہاں سے فتح المہم میں نقل کئے ہیں جن سے ثابت ہوتا ہے کہ تجابی اور ابن میں خواب کہ اس کے بیں جن سے ثابت ہوتا ہے کہ تجابی اور اس میں نقل کئے ہیں جن سے ثابت ہوتا ہے کہ تجابی اور ابن عمر وغیر ہم کے آثار وقت الباری میں نقل کے ہیں اور ہاں سے فتح المہم میں نقل کئے ہیں جن سے ثابت ہوتا ہے کہ تجابی اور ابن عمر وغیر ہم کے آثار وقت الباری میں نقل کے ہیں اور ہاں سے فتح المہم میں نقل کئے ہیں جن سے ثابت ہوتا ہے کہ تجاب کہ وقت سے تاب کہ دور کے تابیت ہوتا ہے کہ تابی کہ دور کہ تابی میں نقل کے بیں اور ہاں سے نتے الباری میں نقل کے بیں اور ہاں سے نتے الباری میں نقل کے بیں اور ہاں سے نتے الباری میں نقل کے بیں اور ہاں سے نتے البار کی میں نقل کے بیں اور ہاں سے نتے البار کیا تابی کو اس کی تابی کو کیا کہ کو اس کی بیں کی کہ بی کو کی کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کے کو کی کو کی کو کی کو کی کی کو کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کو کی کو کی کو کو کی کو کو کی کو کو کی کو کو کی کو کی کو ک

اس کے امیر ولید وغیر ہما نماز کواس کے وقت جواز سے ٹال کر پڑھتے تھے لہٰذااس حدیث باب میں تاخیر صلاقہ وقت جواز سے تاخیر برمحمول ہے۔

امام نسائی نے بھی حدیث کواسی پرحمل کیا ہے چنا نچے علامہ سندھی نے حاشیہ میں اس کی تصریح کی ہے بہر حال ایسے نازک وقت میں جبکہ حکام نماز کو اس کے وقت سے تاخیر کردیں لوگوں کو کیا کرنا چاہئے کیا ان کے ساتھ نماز پڑھنے کا انظار کریں یا جماعت کو چھوڑ دیں اور نماز کو اس کے اول وقت میں اداکریں اس کے متعلق نبی کریم ﷺ نے فرمایا''حسل المصلو قالو قتھا المحدیث ''ابوذر (ﷺ) ایس حالت میں تم نماز کو اس کے وقت مستحب پراکیلے پڑھ لیا کرواس کے بعدا گرجماعت کھڑی ہوگئی ہواور اس وقت تم مجد میں ہوتو جماعت کے ساتھ بھی پڑھ لیا کرو۔

ملاعلی قاری نے لکھا ہے کہ بیتھم ہمار نے زویک بلکہ بعض شافعیہ کے یہاں بھی ظہر اورعشاء میں ہے اس لئے کہ فجر اورعمر کے بعد نوافل مکر وہ ہیں اور مغرب کی تین رکعت ہوتی ہیں اور نفل تین رکعت کی شریعت سے ثابت نہیں اور تین رکعت کے ساتھ ایک اور رکعت ملا کرچا رکر لینے میں امام کی نخالفت ہے جو درست نہیں امراء جائر ہے متعلق اس صدیث میں جو تھم بیان کیا گیا ہے وہ ظاہر صدیث سے عام معلوم ہوتا ہے کین ضرورت کی وجہ سے کراہیت دور ہوجائے گی کیوں کہ ان امراء کے ساتھ نماز نہ پڑھنے میں فتنہ کھڑ اہوتا اور کراہت کا مرتکب ہونا فتنہ اٹھانے سے آسان ہے ایس ضرورت میں مکروہات مباح ہوجاتے ہیں ضابطہ ہے'' الصرورة تبیح المحظورات''۔ (مرقات: ۱۳۳/۲)

سقوط الصلوة عمن صلى مع الامام في المسجد جماعة

جس نے امام کے ساتھ مسجد میں جماعت سے نماز پڑھی اس سے نماز ساقط ہونے کابیان

اخبرنا ابراهيم بن محمد التيمى حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمروبن شعيب عن سليمان مولى ميمونة قال رأيت ابن عمر جالسا على البلاط والناس يصلون قلت يا ابا عبدالرحمن ما لك لاتصلى قال انى قد صليت انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعاد الصلوة فى يوم مرتين.

سلیمان مولی میمونہ ﷺ سے روایت ہے انہوں نے کہا کہ میں نے این عمر ﷺ کودیکھا کہ بلاط میں بیٹے ہوئے تھے اور لوگ نماز پڑھ رہے تھے اور لوگ نماز پڑھ رہے تھے انہوں نے کہا میں نماز پڑھ چکا ہوں بیشک میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا آپ ﷺ فرماتے تھے نہ لوٹائی جائے نماز ایک دن میں یعنی ایک وقت میں دوبار۔

تشولی بالطایک مکان کوبلاط کہاجانے لگا جوسجد نبوی اور بازار کے درمیان ایک مشہور جگہ ہے۔ (قالہ الطیبیؓ)

اس ترجمہ ہے امام نسائی میہ تلانا چاہتے ہیں کہ جو مخص امام کے ساتھ نماز پڑھ چکا ہو پھر دوبارہ نہیں پڑھنی چاہئے اس پر

سلیمان کی اس روایت سے استدلال کیا ہے کہ کچھلوگ بلاط میں نماز پڑھ رہے تھے نہ کہ مجد میں اور ابن عمر ﷺ مجد میں جماعت کے ساتھ نماز پڑھ کچے تھے اس لئے اس کا اعادہ نہیں کیا یعنی لوگوں کے ساتھ دوبارہ نہیں پڑھی کیوں کہ ایک صورت میں اعادہ ارشاد نبوی ﷺ کے حوالہ سے فرمایا'' لا تعاد المصلوۃ فی یوم مرتین'' اعادہ ارشاد نبوی ﷺ کے حوالہ سے فرمایا'' لا تعاد المصلوۃ فی یوم مرتین' لعنی ایک ہی نماز کو بطریق فرضیت ایک ہی وقت میں جماعت سے اور ابوداؤد میں ہے' لا تعصل و اصلاۃ فی یوم مرتین' لعنی ایک ہی نماز کو بطریق فرضیت ایک ہی وقت میں جماعت سے یاغیر جماعت سے دوبارہ مت پڑھوالبتہ اگر پہلی نماز میں نقصان واقع ہوتو اس کے اعادہ میں کوئی حرج نہیں۔

بہرحال اس توجیہ مذکورے ماقبل کی حدیثوں اور اس حدیث میں مطابقت ہوجاتی ہے ماقبل کی حدیث جووو بارہ پڑھنے پر دلالت کرتی ہے اس شخص کے حق میں ہے جس نے تنہانماز پڑھی ہواور بیحدیث اس کے حق میں ہے جوامام کے ساتھ جماعت سے نماز پڑھ چکا ہو۔

قاضی شوکائی نے کہا کہ صیدلانی اور غزالی اور صاحب مرشد کا تول ہے کہ جو تحض جماعت سے نماز پڑھ چکا ہو پھر اس نے جماعت پالی تو وہ لوگوں کے ساتھ دوبارہ نماز نہ پڑھے کیوں کہ اعادہ فضیلت جماعت حاصل کرنے کی غرض سے ہو وہ حاصل ہو چکی ہے انہوں نے اسی حدیث سے استدلال کیا ہے اور استذکار میں لکھا ہے کہ امام احمد بن صنبل اور آئی راہویہ ترجمہما اللہ اس پر متنق ہیں کہ ارشاد مبارکہ 'لات صلوا صلاق فی یوم مرتبین ''کامطلب سے ہے کہ فرض نماز پڑھنے کے بعد دوبارہ بنیت فرض مشقق ہیں کہ ممانعت اس ارشاد میں فرمائی کیکن حضورا کرم بھی کے امرکی اقتداء میں جس نے بنیت نقل دوسری نماز جماعت سے پڑھی تواس کوایک وقت میں دومر تبداعادہ صلاق نہیں کہا جاسکتا کیوں کہ پہلی نماز فریضہ ہے اور دوسری نافلہ ہے اس لئے اعادہ کا بطریق فرضیت تحقق نہیں ہوا۔ (بذل المجھود: ۱۹۲۱)

السعى الى الصلوة

نماز کے لئے دوڑ نا

اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن حدثنا سفيان حدثنا الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلوة فلاتأتوها وانتم تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا.

حضرت ابوہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب تم نماز کوآ ؤ تو دوڑتے ہوئے مت آؤسکون اور وقار سے چلتے ہوئے آؤپس جوامام کے ساتھ پاؤاس کوادا کرواور جوفوت ہو گیااس کو پورا کر دیعنی امام کے فارغ ہونے کے بعداٹھ کر بقیہ نماز کوادا کرو۔

تشرایح اس صدیث میں حضورا کرم ﷺ نے نمازی طرف سعی کرنے سے جومنع فرمایا ہے اس سے مراد ہدوڑنا



تو مطلب ارشاد مبارکہ کا بیہ واکہ جب تم نماز کی غرض سے نکاو مبعد میں دوڑتے ہوئے مت آؤاس سے مصلی کا دل پراگندہ ہوتا ہے اور اور اور باوقار طریقہ سے چل کر آؤتو پہلی صورت مکروہ ہے اور دوسری صورت یعنی ''و اُت و ھاتم مشون علیکم السکینة ''محمود ہے لفظ مشی گوسی کہمی شامل ہے لیکن''و علیکم السکینة ''کے ساتھ مقید کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ اس سے مراد وقار اور اطمینان سے چل کرم بحد کی طرف جانا غرض کہ جب نماز کے لئے نکلے تو اپنے فرموں سے لیکنے کی ممانعت حدیث سے معلوم ہوئی سکون واطمینان سے مسجد کی طرف جانے کا تھم ہے۔

الاسراع الى الصلوة من غير سعى

بدون دوڑنے کے نماز کے لئے جلدی چلنا جائز ہے

اخبرنا عسروبن سواد بن الاسود بن عمرو اخبرنا ابن ابى وهب حدثنا ابن جريج عن منبوذ عن الفضل بن عبيدالله عن ابى رافع قال كان رسول اللهصلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بنى عبدالاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابورافع فبينا النبى صلى الله عليه وسلم يسرع الى السمغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك فى ذرعى فاستاخرت وظننت انه يريدنى فقال مالك امش فقلت احدث حدث قال ماذاك قلت اففت بى قال لاولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بنى فلان فغل نمرة فدرع الأن مثلها من نار.

احبرنا هارون بن عبدالله قال حدثنامعاوية بن عمروقال حدثنا ابواسحق عن ابن جريج قال اخبرني منبوذ رجل من ال ابي رافع عن الفضل بن عبيدالله بن ابي رافع عن العروه.

ابورافع ﷺ کہتے ہیں کہ جب حضورا کرم ﷺ عصری نماز سے فارغ ہوتے تو بی عبدالا تصلی کی طرف تشریف لے جاتے اوران کے ساتھ بات چیت کرتے پھر نماز مغرب کے لئے اترتے ابورافع کہتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ مغرب کے لئے جلدی چل رہے تھے ہم بقیع سے گزرے تو آپ ﷺ نے فرمایا افسوں تیرے لئے افسوں تیرے لئے ابورافع کہتے ہیں یہ بات مجھ پر گراں ہوئی (کیوں کہ انہوں نے سمجھا اس کلمہ کا مخاطب میں ہوں) پس میں پیچھے ہٹ گیا اور میں نے خیال کیا کہ حضورا کرم ﷺ نے یہ بات مجھ سے فرمائی حضورا کرم ﷺ نے یہ بات مجھ سے فرفی واقعہ سرز دہوا مضورا کرم ﷺ نے یہ بات مجھ سے فرمائی حضورا کرم ﷺ نے فرمایا نہیں حضورا کرم ﷺ نے بوچھا کیا بات ہے میں نے عرض کیا کہ میرے تن میں اف لک اف لک فرمایا حضور ﷺ نے فرمایا نہیں دراصل بات یہ ہے کہ میں نے فلاں شخص کو بنی فلان پر عامل ہنا کر بھیجا تھا اس نے ایک وھاری دارچا درخیا نہ کی اس کے بدلہ میں مثل اس کے اس کو آگ کا کرتا پہنایا گیا ہے (معلوم ہوا کہ خطاب عامل سے کیا تھا اس کی موت کے بعد جب حضورا کرم ﷺ میں مثل اس کے اس کی قبر سے گزرے تو اس کی صورت خیال میں دکھائی دی اسی وقت اس سے خطاب کر کے کلمہ نہ کورہ فرمایا یا یہ کہ شایداسی وقت اس سے خطاب کر کے کلمہ نہ کورہ فرمایا یا یہ کہ شایداسی وقت اس سے خطاب کر کے کلمہ نہ کورہ فرمایا یا یہ کہ شایداسی وقت اس سے خطاب کر کے کلمہ نہ کورہ فرمایا یا یہ کہ شایداسی وقت اس سے خطاب کر کے کلمہ نہ کورہ فرمایا یا یہ کہ شایداسی وقت اس سے خطاب کر کے کلمہ نہ کورہ فرمایا یا یہ کہ شایداسی وقت اس سے خطاب کر کے کلمہ نہ کورہ فرمایا یا یہ کہ شایداسی وقت اس سے خطاب کر کے کلمہ نہ کورہ فرمایا یا یہ کہ سے کہ میں وقت اس سے خطاب کر کے کلمہ نہ کورہ فرمایا یا یہ کہ سے کہ میں کے کہ کورہ فرمایا کے کہ کورہ فرمایا کے کہ کہ کورہ فرمایا کیا کہ کورہ فرمایا کیا کہ کی کی کورہ فرمای کے کہ کی کی کورہ فرمای کے کہ کورہ فرمایا کے کہ کی کی کی کورہ فرمای کے کہ کی کے کلا کی کورہ فرمای کورہ کی کی کورہ کی کی کورہ کی کی کورہ کورہ فرمای کورہ کی کی کورہ کی کورہ کی کی کر کی کی کورہ کی کورہ کی کی کی کی کی کورہ کی کی کورہ کی کی کورہ کی کیا کہ کی کی کورہ کی کی کورہ کورہ کی کی کی کورہ کی کی کی کی کورہ کی کی کورہ کی کی کر کی کی کورہ کی کی کورہ کی کی کی کورہ کی کورہ کی کی کی کو

قبر کھل گئی ہواور حضور ﷺ نے اس کا حال دیکھااوراس سے یہی خطاب فر مایا)۔واللہ تعالیٰ اعلم

برسی معنائی نے ترجمہ میں اشارہ کر دیا کہ حدیث میں جو پسرع الی المغرب آیا ہے اس میں اسراع مادون اسعی پرمحمول ہے جس ہے معلوم ہوا کہا گرو قار کے ساتھ نماز کے لئے مسجد کی طرف جلدی چلے تو اس میں کوئی حرج نہیں۔

(حاشية النسائي: ١٣٨/١)

التهجير الى الصلوة

نماز کے لئے سورے جانے کی فضیلت

بعض لوگوں نے '' کے مثل الذی یھدی البدنة ''کاییر جمد کیا ہے کہ نماز کے لئے سب سے پہلے جلدی جانے والے کواں شخص کے برابر ثواب ملتا ہے جو مکہ میں اونٹ قربانی کے لئے بھیجتا ہے لیکن نیر جمہ بنظر لفظ وجاجۃ اور بیضہ کے مناسب نہیں کواں کواں دونوں کو مکہ میں قربانی کے لئے بھیجنا درست نہیں بلکہ ان دونوں کی قربانی ہوہی نہیں سکتی۔ (قالمه علامة السندھیّ)

مايكره من الصلوة عند الاقامة

ا قامت کے وقت نماز مکروہ ہے

اخبرناسويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن زكريا قال حدثنى عمروبن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يحدث عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلاصلاة الا المكتوبة.

اس کواتنا ثواب ملتاہے جتنا انڈے صدقہ کرنے والے کوملتاہے۔

معضرت ابو ہوریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا جب نماز کھڑی ہو جائے یعنی فرضوں کی تکبیر ہورہی ہوتو سوائے فرض کے کوئی نماز نہیں۔

اخبرنا احمد بن عبدالله بن الحكم ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد عن شعبة عن ورقاء بن عمر عن عمر عن عبد الله عن عمر عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلاصلاة الا المكتوبة.

حضرت ابوہریرہ ﷺ روایت کرتے ہیں نی کویم ﷺ ہے آپ ﷺ نے فرمایا جب ثماز کے لئے تکبیر کھی جائے تو کوئی نماز نہیں سوائے فرض کے۔

الحسر ناقتيبة قبال حدثنا ابوعوانة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال اقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى والمؤذن يقيم فقال اتصلى الصبح اربعاً.

ابن بحیب ﷺ کہتے ہیں کہ نماز صبح کی اقامت شروع کی گئی تورسول اللہ ﷺ نے ایک آدی کونماز پڑھتے ہوئے و کے دیکھا جبکہ مؤذن اقامت کہدر ہاتھا تو حضور ﷺ نے فرمایا کیا توضع کی جار رکعتیں پڑھ رہا ہے۔

تشریب اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ جب نمازی اقامت کہی جائے اور جماعت کھڑی ہوجائے تو سوائے فرض نماز کے جس کے لئے اقامت کہی گئی اورنماز جائز نہیں لیکن فی صلاۃ سے نفی عام مراز نہیں کہ کسی بھی مکان میں جائز نہ ہو بلکہ مرادیہ ہے کہ مجدمیں یاصف کے قریب جائز نہیں لیکن اگر خارج مسجدمیں یا مسجد کے پاس کسی مکان میں نماز پڑھے جائز ہوگی۔

دوسری بات بیہ ہے کہ اگر مسجد کے ستونوں میں سے کسی ستون کی آڑ میں نماز پڑھے تو نماز جائز ہوگی۔ تیسری بات یہ ہے کہ نفی صلاۃ سے یابالکل نفی مراد ہوگی مینی نماز جائز ہی نہ ہوگی اہل ظاہراس کے قائل ہیں یانفی کمال مراد ہوگی یہی جمہور کا قول ہے۔

قاضی شوکائی نے کہا کہ اہل ظاہراس مسلم میں حدسے تجاوز کر گئے ان کا قول ہے ہے کہ اگر کسی نے سنت فجر کی یا اس کے علاوہ نوافل کی نیت باندھی اور نماز پوری پڑھ کی سوائے سلام کے اس کے ذمہ کچھ باتی نہیں رہا پھر جماعت کھڑی ہوگئی تو دونوں رکعتیں باطل ہو گئیں اب سلام پھیر نے سے اس کے لئے کوئی فائدہ نہیں بلکہ فرض نماز میں شامل ہوجائے فرض کو پورا کرنے کے بعدا گرچا ہے تو ان دونوں رکعتوں کو پڑھ لیا کرنے قاضی شوکا فی کہتے ہیں کہ اس صورت میں جبکہ سوائے سلام کے اس کے ذمہ پچھ باتی ندرہا تو پھر اہل ظاہر نے اس کی سنت کو کیون کر باطل کہ دیا کاش کہ جھے علم ہوتا کہ سلام پھیر نے میں کون می مدت طویلہ کی ضرورت ہے جس کی وجہ سے دکعت فوت ہونے کا اندیشہ ہو حالا نکہ اس صورت میں اس کی سنت فجر سب کے زدیک جا تزہان کا بیر قول طریق اعتدال سے خارج ہے اہل ظاہر کے قول سمیت علامہ شوکا فی کے حوالہ سے بذل المجود د ۲۲۳/۲ پر نوا قوال نقل کررہے ہیں کہ فجر کے علاوہ چاروں نماز وں میں سب کا انفاق ہے کہ جی جو چاہو اب و بارے میں اختلاف ہے امام جماعت شروع ہونے کے بعد سنت پڑھنا جائز نہیں امام کی موافقت کرنی چاہئے البنة سنت فجر کے بارے میں اختلاف ہے امام

شافعی اوراحمد اوراسحاق وغیرہم کہتے ہیں کہ فجر میں بھی بہی تکم ہے کہ فرض کی اقامت کے بعد سنت میں مشغول ہونا جائز نہیں ہے،
انہوں نے حدیث باب کے عموم سے اپنے قول پر استدلال کیا ہے امام مالک ؓ داخل مجد اور خارج مسجد میں فرق کرتے ہیں اور
کہتے ہیں کہ جب مصلی مسجد میں داخل ہوا اور جماعت کھڑی ہوگی تو فجر کی دورکعت سنت نہ پڑھامام کے ساتھ نماز میں داخل
ہوجائے اورا گرمسجد میں داخل نہیں ہوااس صورت میں امام کے ساتھ پہلی رکعت فوت ہونے کا اندیشہ نہ تو خارج مسجد میں سنت
فجر پڑھ لے اورا گرمہ کی رکعت فوت ہونے کا اندیشہ ہوتو امام کے ساتھ شامل ہوجائے پھر آفتاب نکلنے کے بعد سنت پڑھے۔

امام ابوصنیفہ اور آپ کے اصحاب داخل مسجد اور خارج مسجد کے فرق میں امام مالک کی موافقت کی ہے گراس مقدار میں جس کے سبب سے جماعت کی فضیلت فوت ہوجاتی ہے کچھا ختلاف ہے کہ امام ابوصنیفہ قرماتے ہیں اگر دونوں رکعتوں کے فوت ہونے کا اندیشہ ہوتو امام کے ساتھ نماز میں داخل ہوجائے اور اگر غالب گمان ہوامام کے ساتھ شبح کی ایک رکعت مل جائے گی تو خارج مسجد میں سنت پڑھ لے پھرامام کے ساتھ شامل ہوجائے۔

حفی اور مالکی حفرات اس مدیث کے متعلق کہتے ہیں کہ' فیلا صلاۃ النے '' بین نفی کواپے عموم پر ممل کرنا درست نہیں ہے ، کیوں کہ اگر مؤذن اقامت شروع کرد ہے تو کیا ہر مجد یارد کے زمین پر کسی بھی جگہ میں نماز ممنوع ہوجائے گی ظاہر ہے کہ ہرگزیہ مطلب نہیں اور چونکہ ظاہر اطلاق پر ممل کرنے کی صورت میں اشکال سے خالی نہیں اس لئے مدیث میں کوئی نہ کوئی قیدلگانی پڑے گی تاکہ داخل مجد میں فجر کی سنتوں کے پڑھنے اور خارج مسجد میں پڑھنے کے مم میں فرق واضح ہوجائے اب کیا قیدمنا سب ہو اس بارے میں حنفیداور مالکی رحم ہما اللہ کہتے ہیں کہ صدیث باب کے علم کو داخل مسجد کی صد تک محدود رکھنا پڑے گا ، اب مراد صدیث کی تعین ہوگئی کہ جس مجد میں اقامت ہوگئی اور جماعت کھڑی ہوگئی وہاں سنت فجر سے منع کیا گیا ہے اس کی تاکید حضر سے انس کے کی صدیث ہوگئی کہ جس مجد میں اقامت ہی گئی حضور اکرم بھی نے لوگوں کود یکھا کہ جلدی سے دور کعت پڑھر ہے ہیں کہ نی کہ خصور اکرم بھی نے فرمایا ''کیا ایک ساتھ دونمایں جیں' فی نہے مان تصلیا فی المستحد اذا اقیمت حضور اکرم بھی نے فرمایا ''کیا کیک ساتھ دونمایں جیں' فی نہے مان تصلیا فی المستحد اذا اقیمت مضور اکرم بھی نے فرمایا ''کیا کیک ساتھ دونمایں جیں' فی نہے مین معتر ہے۔

نیز ابن عمر ﷺ اگر کسی کومسجد کے اندرسنت فجر پڑھتے ہوئے دیکھتے اقامت شروع ہونے کے بعد تو اس کو کنگریاں مارتے حالانکہ سیحے روایت میں ان کا بیمل منقول ہے کہ جب وہ مسجد کی طرف متوجہ ہوتے اورا قامت سنتے تو دور کعت سنت فجر حضرت حفصہ ﷺ کے گھر میں پڑھتے پھر مسجد میں داخل ہوتے اور جماعت میں شامل ہوجاتے۔ (کندا فی الفتح)

اس سے معلوم ہوا کہ حنفیہ اور مالکیہ کا قول بے اصل نہیں اس کے علاوہ امام طحاوی اور ابن ابی شیبہ وغیر ہمانے بہت سے آثار صحابہ و تابعین نقل کئے ہیں ان میں سے اکثر خارج مسجد سنت فجر کی دور کعت کے جواز پر دلالت کرتے ہیں نیز حدیث باب کا ایک اور جواب ریجی دیا جاسکتا ہے کہ بھی کسی فعل کی فی یا اس سے نہی کی جاتی ہے کیاں سے مقصود یہ ہوتا ہے کہ اس کے اسباب

سے روک دیا جائے تو یہاں حدیث باب میں''ف لاصلافہ ''کاارشادا قامت کے وقت تعل غیر کمتو بہ سے منع کے لئے نہیں بلکہ مقصودا پسے اسباب میں مشغول ہونے سے روک دینا ہے جوفرض کی اقامت کے وقت سوائے فرض کے فعل غیر فرض کی نوبت تک پہنچانے والے ہوں۔

ابرہایسوال اگرایسی نوبت ہوجائے تو کیا کرے مدیث باب اس سے ساکت ہے اس کا تھم دوسرے آثار وقرائن سے معلوم کیا جائے گاتو حدیث باب سے اس بات پر تنبیہ وتر غیب مقصود ہے کہ فرض کی اقامت سے پہلے جلدی سے جلدی سنتیں پڑھ کر فرض کے لئے فارغ ہوجائے اس غرض کی طرف وہ حدیث اشارہ کررہی ہے جس کوطبر انی نے الکبیر میں سند جید کے ساتھ حضرت ابوموی ﷺ کی روایت سے بیان کیا ہے کہ حضور اکرم ﷺ نے ایک تخص کو فجر کی دورکعت سنت پڑھتے دیکھا جبکہ مؤذن نے اقامت شروع کی توحضور ﷺ نے ان کے مونڈ ھے کوٹھونکر فرمایا''الا کے ان ھاذا قبیل ھاڈا'' کہ سنت فجر تکبیر شروع ہونے سے پہلے کیوں نہیں بڑھی اب بڑھ رہے ہواور یکی مفہوم حدیث کا جوہم نے بیان کیا ہے اور جس برحدیث کوحمل کیا ہاس کی نظیر موجود ہے چنانچ قاضی عیاض نے حضرت ابن مسعود علی کی حدیث 'بنسس مسالا حدان يقول نيست آیة کیست و کیست بل نسبی "کے تحت فرمایا که اس حدیث کی بہتر تاویل وتوجیهدید ہے کداس میں اس قول کے استعال کی ندمت نہیں فرمائی بلکہ قاری کے حال کی ندمت کی کہ قرآن کی خبر گیری نہیں کی بوجہ غفلت اور بے بروائی کے اس حد تک نوبت آگئی كقرآن بعول كياس طرح ب حافظ ابن جرّ نبعض راجم بخارى كى شرح مين فرمايا كه انسيت آية كدا وكذا "كني سے ممانعت کا مقصد اس لفظ کے استعمال سے منع کرنانہیں بلکہ مقصد ان اسباب کے اختیار کرنے سے منع کرنا ہے جومفضی الی النسیان ہوں حتی کہاس لفظ مذکور کے استعال کی نوبت آ جائے تو ایسا ہی اس حدیث باب میں سمجھ لیس کہ شارع ﷺ کامقصود "فلاصلاة" سفى صلاة نبيس بلكه ايساسب سفع كيا كياب جن سينوبت بينچ كدا قامت كودت سنتس برهن لك اس وقت تو مکتوبہ ہی پڑھنا چاہئے بیتو جیہ مذکورامام طحاویؒ نے کی ہے جونہایت لطیف ہے اور محاورات کے عین موافق ہے۔ (فتح الملهم: ۲۷۲،۲۷۱/۲)

یا درہے کہ یہ تفصیل مذکور فجر کی سنت کے بارہ میں ہے نہ کہ سنت ظہر کے بارہ میں ظہر کی چارر کعت سنت دونوں حالتون میں خواہ امید ہو کہ رکعات ملیں گی یا نہ ہو بہر حال چھوڑ دے اور جماعت میں شامل ہوجائے کیوں کہ چارر کعت کا اداکر نا فرض کے بعد وقت کے اندر ممکن ہے بہی صحیح ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں۔ (ھدایہ)

فيمن يصلى ركعتى الفجر والامام في الصلاة

اس شخص کی نماز کا کیا حکم ہے جو فجر کی دورکعت سنت اداکرے جبکہ امام فرض پڑھ رہا ہو احبر نا یہ حیلیٰ بن حبیب بن عربی قال حدثنا حماد قال حدثنا عاصم عن عبدا لله بن سرجس قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فركع الركعتين ثم دخل فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان ايهما صلاتك التي صليت معنا او التي صليت لنفسك.

حضرت عبداللہ بن سرجس ﷺ کہتے ہیں کہ ایک شخص مجد میں داخل ہوا جبکہ رسول اللہ ﷺ فجر کی نماز میں تھاس شخص نے دور کعتیں پڑھیں پھر نماز میں شامل ہو گیا جب رسول اللہ ﷺ نماز سے فارغ ہوئے فر مایا اے فلانے تونے کس کو فرض شار کیاا پی اس نماز کو جو تونے ہمارے ساتھ پڑھی یاا پی تنہا نماز کو۔

تشویح "ایه ما صلاتک" اے فلاں تو نے کس کوفرض شارکیا ہے مقصوداس شخص کے فعل پرزجراورا نکار ہے کہ جس نماز کے قصد سے تم مسجد میں آئے ہواگر وہ نماز یہی فرض ہے تو کیا کوئی عقمند شخص جب اپنے مقصود کو مقدم کرسکتا ہے اگر وہ نماز سنت ہے تو خلاف معقول ہے کیوں کہ سنت اداکر نے کے لئے مسجد سے گھر بہتر ہے گر متاخرین فقہاء نے اس میں توسیع کی ہے کہ داخل مسجد میں بھی کسی گوشہ میں سنت فجر پڑھنے میں کوئی حرج نہیں اور اس کو بعض علاء متاخرین فقہاء نے اس میں توسیع کی ہے کہ داخل مسجد میں بھی کسی گوشہ میں سنت فجر پڑھنے میں کوئی حرج نہیں اور اس کو بعض علاء نے امام ابوطنیفہ کی طرف منسوب کردیا گرواضی رہے کہ میہ آپ کا اصل مذہب وہی ہے جوعنوان سابق کے تحت گزر چکا ہے کہ سنت فجر کی ادائیگی میں دوشرطیں ہیں ایک تو یہ کہ فرض کی ایک رکعت کس جائے دوم یہ کہ خارج مسجد میں اداکر ہے۔

المنفرد خلف الصف

صف کے پیچھے تنہا نماز پڑھنے والے کابیان

اخبرنا عبدا لله بن محمد بن عبدالرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثنى اسحق بن عبدالله قال سمعت انسا رضى الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا فصليت انا ويتيم لنا خلفه وصلت ام سُليم خلفنا.

اسحاق بن عبداللد کہتے ہیں کہ میں نے انس سے سے سنا انہوں نے کہا کہ رسول اللہ ہے ہمارے گر تشریف لائے پس میں اور ہمارے بتیم نے حضور ﷺ کے بیچھے نماز پڑھی اور امسلیم نے ہمارے پیچھے نماز پڑھی۔

اخبرنا قتيبة قال حدثنا نوح يعنى ابن قيس عن ابن مالك وهو عمروعن عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال فكان عباس قال كانت امرأة تصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من اخسن الناس قال فكان بعض القوم يتقدم فى الصف الأول لئلايراها ويستأخر بعضهم حتى يكون فى الصف المؤخر فاذا ركع نظر من تحت ابطه فانزل الله عزوجل ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقدعلمنا المستأخرين.

حفرت ابن عباس عظی کہتے ہیں کہ ایک عورت جو بہت خوبصورت تھی رسول اللہ علی کے پیچھے نماز پراھتی ابن

عباس على كہتے ہيں كچھلوگ پہلی صف كى طرف بڑھتے تا كداس عورت پرنظرنہ پڑے اور پچھلوگ پيچھے كى طرف ہتے يہاں تك كہ پچھلی صف ميں كھڑے ہوئے جب ركوع كرتے تو اپنی بغل كے بنچ سے اس عورت پرنظر ڈالتے اى كے متعلق الله عزوجل نے بيكل مانازل فرمايا" و لم قلد علمنا المستقدمين منكم و لقد علمنا المستأخرين "اور ہم جانتے ہيں تم ميں سے آگے بڑھنے والوں كو بھی اور ہم جانتے ہيں پچھلی صف كی طرف ہٹنے والوں كو بھی۔

علامہ سندھیؒ نے کہا کہ بچیلی صف کی طرف ہٹنے والے شاید منافقین ہوں یا جاہل بدولوگ۔واللہ تعالیٰ اعلم اور حدیث ثانی کی ولالت ان بعض لوگوں کے اسکیلے بیچھے کھڑے ہونے پرغیر ظاہر ہے لہذا اس حدیث کا ترجمہ ہے کوئی ربطنہیں۔

الركوع دون الصف

صف میں پہنچنے سے پہلے رکوع کرنا

احبرنا حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن زياد الاعلم قال حدثنا الحسن ان ابابكرة حدثه انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولاتعد.

زیاداعلم کہتے ہیں کہ ہم سے حسن بھری نے حدیث بیان کی اور ان سے ابوبکرہ ﷺ نے بیحدیث بیان کی کہ میں مجد میں داخل ہوااس وقت نبی کریم ﷺ رکوع میں تھے پس میں نے صف کے پیچھے رکوع کیا (اور اس حالت میں صف میں شامل ہوگیا) نبی کریم ﷺ نے فرمایا اللہ تعالی عبادت پر تیری حرص کو بردھادے اور آئندہ دوبارہ ایسافعل مت کر۔

اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال حدثنى ابواسامة قال حدثنى الوليد بن كثير عن سعيد بن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلى كيف يصلى لنفسه انى ابصر من ورائى كما ابصر سن بدى.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک دن نماز پڑھی پھرلوگوں کی طرف متوجہ ہوئے اور ایک شخص سے مخاطب ہوکر فر مایا اے فلاں کیا تو اچھی نماز نہیں پڑھ سکتا کیا نمازی دیکھتانہیں کس طرح نماز پڑھتا ہے اپنے لئے بیٹک میں اپنے پیچھے سے بھی دیکھتا ہوں جس طرح اپنے آگے سے دیکھتا ہوں۔

نشرويج : پهل حديث كاراوى زياد بن حسان زياداعلم ميمشهور تضاعلم كمعنى بين پھٹے ہوئے ہونٹ والا ان كارونٹ بھٹا ہوا تھا اس لئے زياداعلم ميم وف تضامام احمداورابن معين وغير جمار تجما الله تعالى نے ان كى توثيق كى ہے

انہوں نے حسن بھری کے واسطے سے حضرت الو بحرۃ ﷺ کا واقعہ بیان کیا ہان کا اصل نام نفیج بن حارث تعفی ہے جب وہ مسجد میں داخل ہوئے ابھی صف میں نہ پنچے تھے صف کے پیچے نیت باندھ کررکوع میں شریک ہوگئے تا کہ رکعت ہاتھ سے نہ جائے پھر ایک دوقدم کے ساتھ صف کی طرف چلے اور صف میں شامل ہوگئے جب حضورا کرم ﷺ نماز سے فارغ ہوئے آپ ﷺ سے اس واقعہ کا ذکر کیا گیا آپ ﷺ نے فرمایا 'زادک اللہ حوصا و لاتعد ''یعنی ان کے لئے دعافر مائی کہ اللہ تعالیٰ تیری حرص علی العبادۃ کوزیادہ کرے کیوں کہ تیرے اس فعل کا سبب عبادت کی حرص اور جماعت کی فضیلت حاصل کرنا ہے اور عباوت کی حرص مطلوب ومحود ہے لیکن آئیدہ ایساطریقہ اضیارنہ کرنا کیوں کہ کی نیک کام کی حرص اور رغبت جب ہی محمودہ وسکتی ہو کہ وہ شریعت کے دہ شریعت کے موافق ہواور جوحرص علی العبادۃ طریقہ مشروعہ کے خلاف ہودہ مذموم ہے اس لئے فرمایا ''و لاقعہ د ''کہ آئیدہ اس طریقہ سے جوتم نے اختیار کیا ہے احتیاط کرنا۔

ظاہریں ہے کہ 'ولات عدد 'عود ہے ہو مطلب ہے کہ صف کے پیچےرکوع کرنا پھررکوع ہی کی حالت میں ایک دوقدم چل کرصف میں شامل ہونے کاعمل گونفسد نماز نہیں لیکن اس سے احتر از اولی ہے اس لئے دوبارہ ایساطریقہ اختیارہ ت کو دوقدم چل کرصف میں کھڑ ہے ہوجا و اس کی تائید طحادی گی روایت ہے ہوتی ہے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ کی سے بطور مرفوع حضورا کرم کی کابیار شاذقل فرمایا''اذا اتسااحد کے المصلاۃ فلایسر کع دون المصف حتی بیاخد مسکانہ من الصف ''کہ جبتم میں ہے کوئی نماز کے لئے حاضر ہوجائے توصف کے پیچےرکوع نہ کرے یہاں تک کہ صف میں بینچ جائے اور بعضوں نے کہا کہ لفظ''لات عد''مین کے سکون اور دال کے پیش کے ساتھ عدو ہے ہم جس کے معنی ہیں دوڑ نااس احتمال پرمطلب ہوگا کہ تم نماز کے لئے دوڑ تے ہوئے مت آواس طور سے کہ باطمینانی کی ہم سے جس کے معنی ہیں دوڑ تا ہو جاؤگر مقام کی مناسبت سے معنی کیفیت پیدا ہوجا ئے سکون صف ایس ہوگا گئے زیادہ رائح فرمایا چنا نچہ وہ فرماتے ہیں ہم نے لاتحد کو تمام روایات میں تاء کو زیادہ دائے جس کے میش کے ساتھ کو دسے ضبط کیا ہے۔

دوسری صدیث حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے مروی ہے کہ اس میں بھی غالبًا اس کا واقعہ ذکر ہے فر مایا''الاتـــــحســـن صلاتک الحدیث''اور''انی ابصر من ورائی الخ'' کی تشریح اقبل میں گزر چکی ہے۔

(بذل المجهود: ١ / ٢ ٢ ٣ وحاشية النسائي: ١ / ١٣٩)

الصلاة بعد الظهر

بعدظهرنماز كابيان

اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

- المُؤرِّرَبِيلِيْرُنَ

يصلى قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وكان يصلى بعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لايصلى بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلى ركعتين.

حضرت ابن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ظہر سے بہلے دورکعت پڑھتے تھے اور اس کے بعد دورکعت پڑھتے اور مغرب کے بعد اپنے گھر میں دورکعت پڑھتے تھے اور عشاء کے بعد دورکعت پڑھتے اور جمعہ کے بعد نمازنہیں پڑھتے تھے یہاں تک کہایئے گھر میں تشریف لے جاتے پھر دورکعت پڑھتے۔

تشویج علامہ سندھی نے لکھاہے کہ اس حدیث میں قبل ظہر دور کعت کا ذکر ہے اور دوسری روایت میں چار رکعت کا ذکر آیا ہے ان میں کوئی اختلاف نہیں کیوں کی ممکن ہے آپ کی دور کعت پڑھتے ہوں اور کبھی چار رکعت البتہ حدیث قولی تا سیکرتی ہے چاروالی حدیث کی اس لئے اس کور جیج دی جائے گی اور حدیث قولی ہیہ کہ 'من شاہر علی اثنتی عشو قد کہ عقد النے ''جو محص دن ورات میں بارہ رکعتیں ہمیشہ پڑھے اس کے لئے بہشت میں گھر بنایا جاتا ہے اس صدیث میں ظہر کے پہلے چار رکعت کا ذکر آیا ہے اس لئے ہمار سے ملاء چار رکعت کے قائل ہیں۔واللہ تعالی اعلم (۲/ ۱۲)

الصلاة قبل العصر وذكر اختلاف الناقلين عن ابي اسطق في ذالك

عصرے پہلے نماز اوراس میں ابواسطق سے قتل کرنے والوں میں اختلاف کا ذکر

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم يطيق ذالك قلنا ان لم نطقه سمعنا قال كان اذا كانت الشمس من ههنا كهيأتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين فاذا كانت من ههنا كهيأتها من ههنا كهيأتها من ههنا عند الظهر صلى اربعاويصلى قبل الظهر اربعاً وبعدها ثنتين ويصلى قبل العصر اربعاً ويفصل بين كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين.

عاصم بن ضمر قر کہتے ہیں کہ ہم نے حضرت علی ﷺ سے رسول اللہ ﷺ کی نماز کے متعلق دریافت کیا علی ﷺ نے کہاتم میں سے کون اس کی طاقت رکھتا ہے ہم نے کہا اگر چہ ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے پھر بھی سننا چاہتے ہیں علی ﷺ نے کہا جب آ فقاب مشرق کی جانب اتنا اونچا ہوتا ہے جیسے عصر کے وقت مغرب کی جانب ہوتا ہے تو حضورا کرم ﷺ دور کعت پڑھتے اور جب آ فقاب مشرق کی جانب ایسا ہوتا ہے جیسے ظہر کے وقت مغرب کی جانب ہوتا ہے تو چار رکعت پڑھتے اور طہر سے پہلے چار رکعت پڑھتے اور اس کے بعد دور کعت پڑھتے اور عصر سے پہلے چار رکعتیں پڑھتے ہر دور کعت کے درمیان فرق کرتے سلام کرنے کے ساتھ مقربین فرشتوں پر اور انبیاء پر اور ایمان والوں اور مسلمانوں میں سے جوان

کے تابع ہیں ان پر۔

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال حدثنا حصين بن عبدالرحمن عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألت على بن ابى طالب عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النهار قبل السمكتوبة قال من يطيق ذالك ثم اخبرنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار أربع ركعات يجعل التسليم فى أخره.

عاصم بن ضمرہ ۔ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے علی بن ابی طالب علی سے رسول اللہ کے کہ اس نماز کے متعلق پوچھا جوآپ کے دن میں مکتوبہ سے پہلے پڑھتے حضرت علی علی نے کہا کہ کون اس کی طاقت رکھتا ہے پھر ہمیں بتایا کہ رسول اللہ کے دور کعت پڑھتے تھے جبکہ آقاب بلند ہوتا اور نصف نہار سے پہلے چارر کعت پڑھتے اور ان رکعتوں کے آخر میں سلام پھیرتے۔

تشوایح علامہ سندھیؒ نے لکھاہے کہ 'اذا کانت الشمس من ھھنا النے ''سےمراد چاشت کاوقت ہے یعنی چاشت کے وقت دورکعت نی کریم ﷺ پڑھتے تھے اورز وال آفاب سے کچھ پہلے چاررکعت پڑھتے اس نماز کومنلا ۃ الاوا بین کہا جا تا ہے اورتسلیم علی المسلائکۃ کے ساتھ ہر دورکعت کے درمیان فصل کرتے یعنی تشہد بڑھتے جیسا کہ امام ترفریؒ نے اسحاق بن ابراہیم کے حوالہ سے قبل کیا ہے کہ انہوں نے کہا کہ تسلیم علی المسلائکۃ سے مراد تشہد ہے اس کوتسلیم سے اس لئے تعبیر کیا گیا ہے کہ اس میں 'المسلام

علینا و علی عباد الله الصالحین "بهاوریبی توجیهه ظاهر بهاس کی تائید دوسری روایت کرتی بهاس مین "یجعل التسلیم فی احره" آیا بهاس کوتسلیم خروج پر یعن سلام کے ساتھ نماز سے فارغ ہونے پر حمل کیا جائے گا۔ واللہ تعالی اعلم

න්ර්ත්ර්ත්ර්

كتاب الافتتاح

باب العمل في افتتاح الصلاة

افتتاح نماز كطريق كابيان

اخبرنا عمروبن منصور قال حدثنا على بن عياش قال حدثنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم ح واخبرنى اخمذ بن محمد بن المغيرة قال حدثنا عثمان هو ابن سعيد عن شعيب عن محمد وهو الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير فى الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثل ذالك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذالك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود.

حصرت ابن عمر علی روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ کے کودیکھا جب آپ کی تکبیر کے ساتھ نمازشروع کرتے تو جس وقت تکبیر کہتے تو اس طرح کرتے تو جس وقت تکبیر کہتے تو اس طرح کرتے اور جب رکوع کے واسط تکبیر کہتے تو اس طرح کرتے اور کہتے ' رہنا و لک المحمد ''اور جب بحدہ کرتے تو دونوں ہاتھ کندھوں تک نہیں اٹھاتے اور نہاس وقت اٹھاتے جب اپنا سرمجدہ سے اٹھاتے۔

اس جدیث میں تین مواضع رفع پرین کے بیان کئے ہیں ایک تکبیرتر یمہ کے وقت دوسرارکوع کے وقت تیسرارکوع سے سراٹھانے کے وقت بہیرتر یمہ بالا تفاق فرض ہے اس وقت رفع پرین پرسب کا اجماع ہے سوائے اس کے ہاتھوں کا اٹھانا مختلف فیہ ہے جس کی تفصیل یہ ہے کہ امام شافعی اور امام احمد وغیر ہمارتمہم اللہ کہتے ہیں کدرکوع میں جانے اور دکوع سے سراٹھانے کے وقت رفع پرین مستحب ہے اس کے مطابق امام مالک ہے بھی ایک روایت ہے امام شافعی کا اور ایک قول یہ ہے کہ جب تشہداول سے کھڑا ہوتو رفع پرین مستحب ہے۔ (قالمہ النووی ک

امام ابوصنیفہ اور آپ کے اصحاب اور اہل کوفہ کی ایک جماعت کا قول میہ ہے کہ سوائے تکبیر تحریمہ کے دوسرے مواقع پر رفع یدین متحب نہیں یہی امام مالک کی مشہور روایت ہے امام مالک کے شاگر دصاحب المدونہ ابن القاسم امام مالک ہے یہی قول نقل کرتے ہیں اور ابن رشد مالکی نے بدایۃ المجھ دمیں نقل کیا ہے کہ امام مالک نے اہل مدینہ کے ممل کی موافقت میں ترک رفع یدین کوتر جمح دی۔

امام ترندی نے کہا کہ نبی کریم ﷺ کے صحابہ اور تابعین سے اکثر اہل علم کا قول ترک رفع یدین ہے یہاں یہ بات ذہن

سوائے تکبیرا فتتاح کے دوسرے مواقع پر رفع یدین نہیں کیا تو امام شافعیؒ اس کی نماز کو فاسد نہیں کہتے اور اگر کسی نے رکوع میں جاتے وقت بلکہ تجدہ کرتے وفت بھی دونوں ہاتھ اٹھائے تو امام ابوصنیفہ پینہیں کہتے ہیں کہ اس کی نماز فاسد ہوگئ بلکہ دونوں فریقوں کے درمیان اختلاف اولویت کا ہے آیا عدم رفع افضل ہے یار فع یدین افضل ہے حفی حضرات نے اول کو اختیار کیا اور شافعی حضرات نے ثانی کواختیار کیااور بیاختلاف صرف رکوع سے پہلے اور رکوع کے بعد رفع یدین میں ہےامام شافعی وغیرہم کے مسلک کی بناء حدیث باب اور دیگران احادیث مرفوعہ پر ہے جو قبل رکوع اور بعدر کوع رفع پدین پر دلالت کرتی ہیں آور امام ابوصنیفد وغیرہم کے قول کی بناء حضرت ابن مسعود و جاہر بن سمرة و براء بن عاز ب وغیرہم ﷺ کی احادیث مرفوعہ پر ہے جن ہے ترک رفع یدین ثابت ہے حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث کامضمون یہ ہے کی علقمہ کہتے ہیں کہ ابن مسعود ﷺ نے ہم ہے کہا کیا میں تمہارے ساتھ رسول اللہ ﷺ کی نماز جیسی نماز نہ پڑھو پھر ہم کونماز پڑھائی اور دونوں ہاتھ نہیں اٹھائے مگراول ہی بارتکبیر تحریمہ میں اس کوامام تر مذی وابودا کو داور نسائی رحمہم اللہ تعالیٰ نے روایت کیا ہے اور تر مذی ؓ نے اس حدیث کوھن کہا یہ حدیث بتارہی ہے کہ بی کریم ﷺ کی نماز بغیرر فع یدین ہوتی تھی چونکہ بیصدیث مخالفین کے مسلک کے خلاف ہے اس لئے انہوں نے اس پر چنداعتراضات کئے ہیں اول بیر کہ امام تر مذی ؓ نے عبداللہ بن مبارک سے روایت کی انہوں نے کہا کہ حدیث ابن مسعود ثابت نہیں اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث دومضمون کے ساتھ مروی ہے ایک میں ترک رفع یدین کو بیان کیاہے جس کامضمون ابھی او پرگز راہے دوسری میں رفع قولی کابیان ہے جس کے الفاظ یہ ہیں''ان النہ ہے صلبی اللہ علیہ وسلم كان يرفع يديه في اول تكبيرة ثم لايعود "راخرجه الطحاوي وغيرهم)

اور ظاہر یہی ہے کہ عبداللہ بن مبارک کا قول نہ کور مضمون ٹانی لینی رفع قولی کے بارے میں ہے نہ کہ ترک رفع فعلی کے بارے میں ہے کہ شن نسائی میں آ مے عنوان 'نسر ک ذالک ''کے تحت بہی ترک رفع فعلی والی حدیث جوابھی او پرنقل کی گئے ہے خود حضرت عبداللہ بن مبارک نے بروایت سفیان روایت کی ہے وہاں تو ابن مبارک نے بنہیں کہا'' لمہ یشبت صدیث میں لم یو فع ای حدیث ابن مسعو درضی اللہ عنهم ''جس سے ٹابت ہوا کہ ابن مبارک کا قول نہ کور جوامام ترف کی نے نقل کیا ہے وہ رفع قولی ہے متعلق ہے لہذا مخالفین کے لئے مناسب نہیں ان کے اس قول کور فع فعلی والی روایت پر چسپاں کریں بصیرة وبصارة سے کام لینا چا ہے یہ جواب علام ظہیرا حسن نیموگ نے اپنی کتاب آٹار اسنن میں دیا ہے اور اس کو فتح الہم میں بھی نقل کیا ہے۔ (۱۲/۲)

حضرت عبدالله بن مبارک کے اس قول ذکور 'لم یشت حدیث ابن مسعودان النبی صلی الله علیه وسلم لم یس فعد الا فعی اول مسرة ''کاایک جواب علامه ابن دین العید نے اپنی کتاب الا مام میں بیدیا ہے کہ ابن مبارک کے نزدیک صدیث تابت نہ ہونے کولازم نہیں کرتا یک طرح ہوسکتا ہے حالا نکہ اسی حدیث کا

مدارعاصم بن کلیب پر ہےاوروہ آفتہ سلم کے راویوں میں سے بیں اورائن قطان مغربی اورائن حربی ادرائی نے اس کو سے قراردیا ہے۔

اورائی جواب سے ملتا جاتا جواب کو کب دری :۱۳۱ پر بھی نقل کیا ہے کہ ابن مبارک کا یہ کہنا حدیث ابن مسعود کے اس نہیں ایک ہے دلیل تخینی بات ہے کیوں کہ آپ کو معلوم ہے کہ ابن مبارک نے اس حدیث بر جو جرح کی ہے وہ بہم ہے اور جرح مہم مقبول نہیں جس کی طرف امام ترفدی کی افول اشارہ کررہا ہے کہ انہوں نے حدیث ابن مسعود کے کو حتن قرار دیا ہے اور عدیث ابن مسعود کے کرجال تمن کے کرمال بیل مرعاضم بن کلیب پر بعض نے کلام کیا ہے کہن کو تین نے حدیث ابن مسعود کے بخاری میں بھی ان اس کو متند اور معتبر راویوں میں شار کیا ہے نیز امام بخاری نے جزء القرأة میں ان سے روایت کی ہے بلکہ سے بخاری میں بھی ان سے بطور تعلق روایت کی ہے بلکہ جو بخاری میں بھی ان سے بطور تعلق روایت کی ہے اور امام مسلم نے ان سے روایت کی ہے البذا ان کو ضعیف کہنا کیوں کر سے جو کو گوگا۔

دوسرااعتراض بیرکیا ہے کہ عبدالرحمٰن جوعلقمہ ہے روایت کرتے ہیں انہوں نے علقمہ سے نہیں سنااس کا ہم یہ جواب دیتے ہیں کہ بیاعتراض ہی برکار ہے کیوں کہ خطیب وغیرہ نے ساع کی تصریح کی ہے اور ابراجیم نحفی اورعبدالرحمٰن رحمہما اللہ دونوں ہم عصر ہیں اور بالا تفاق ابراہیم نے علقہ سے سناتو عبدالرحمٰن کے نہ سننے کی وجہ کیا ہے۔

تیسرااعتراض حدیث ابن مسعود کے پرامام بخاری نے جزء رفع یدین میں کیا ہے کہ انہوں نے اس کومعلول قرار دیا ہے جس کی وجہ بیہ بتاتے ہیں کہ حضرت ابن مسعود کے کا اس حدیث میں 'شہ لم یعد' یا' نم لا یعود' کا جملہ سفیان نے اپی طرف سے برد ھایا ہے اس جملہ کی زیادتی عاصم بن کلیب کے شاگردوں میں سے صرف سفیان توری فقل کرتے ہیں اور عاصم بن کلیب کا ایک دوسر سے شاگر دعبد اللہ بن اور لیس کی کتاب میں اس جملہ کی زیادتی موجو ذہیں اس طرح امام احمد بن ضبل آپ استادیکی بن آدم سے قل کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا کہ میں نے عبداللہ بن ادریس عن عاصم بن کلیب کی کتاب میں دیکھا کہ اس میں ثم لم یعد موجو ذہیں لہذا عبداللہ بن اور ایس کی روایت زیادہ صحیح ہے کیوں کہ اہل علم کے یہاں شلیم شدہ بات ہے کہ قلم بند کی موری حدیث زیادہ محفوظ ہوتی ہے کیوں کہ آدمی کوئی چیز بیان کرتا ہے تو وہ اس وقت صحیح ہو سکتی ہے جب کتاب کے مطابق ہواس بناء پر اہل علم کے یہاں حضرت عبداللہ بن مسعود کے لئی کہی حدیث خوظ ہے۔

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الاسود حدثنا عليه أن عبدالله فقام فكبر ورفع يديه ثم علقمة ان عبدالله رضى الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام فكبر ورفع يديه ثم ركع فطبق يديه فح علهما بين ركبتيه فبلغ ذالك سعدا فقال صدق اخى قد كنا فعلنا ذلك فى اول الاسلام ثم امرنا بهذا اى ترك التطبيق.

امام بخاری گہتے ہیں کہ اہل نظر کے نزد یک یہی حدیث ابن مسعود ﷺ محفوظ ہے اس اعتراض کے کئی جوابات دیے گئے ہیں پہلا جواب تو یہ ہے کہ جو حدیث عبداللہ بن ادریس نے روایت کی ہے وہ دوسری حدیث ہے اس پر سفیان توری اور

عبداللہ بن ادر لیسؒ کے مضمون حدیث کا اختلاف واضح طور پر دلالت کرر ہاہے دونوں کو ایک ہی حدیث بتانا قرین قیاس نہیں۔
دوسرا جواب یہ ہے کہ بالفرض ہم دونوں کے سیاق کلام کو حدیث واحد تسلیم بھی کرلیں لیکن محفوظ وہی حدیث ہے جوسفیان توری نے دوایت کی ہے کیوں کہ وہ ابن ادر لیس سے احفظ ہیں چنانچہ حافظ ابن مجرِّ نے تقریب میں سفیان توریؒ کے متعلق فر مایا تھتہ حافظ امام مجتہ اور جو حدیث ابن ادر لیسؒ نے روایت کی ہے وہ شاذ ہے کیوں کہ وہ مرتبہ میں سفیان توریؒ سے کم ہیں نیز عبداللہ بن ادر لیس اعلی مرتبہ پر بھی ہوں تب بھی ان کی مخالفت سفیان توریؒ کی روایت کوکوئی ضرر نہیں پہنچا سکتی اس لئے کہ سفیان توری شدوحافظ وامام اور ججت ہیں۔

تیسراجواب بیہ ہے کہ بیزیادتی معتبر اور معتمدراوی لینی سفیان تورگ کی ہے اور معتبر وحافظ اور متقن کی زیادہ مقبول ہے اب رہاام بخارگ وغیر ہم کا بیکہنا کہ کتاب یعنی کھا ہوا اہل علم کے یہاں اجفظ یعنی زیادہ محفوظ ہے تو یہ قول ضابطہ کلینہیں کیوں کہ بعض اوقات سہواور غلطی کتاب میں بھی ہوتی ہے بھراس کی تھیج اور اصلاح عالم اپنی یا دداشت سے کرتا ہے اس لئے ممکن ہے کہ لفظ دیم لا یعود "کا تب کی غلطی سے عبداللہ بن ادرایس کی کتاب سے ساقط ہوگیا ہو۔

چوتھاجواب علامہ زیلعیؒ نے نصب الرابی میں بید یا ہے کہ امام بخاریؒ اور ابوحاتم نے کہا کہ لفظ 'نسم لا یعود'' کی روایت میں سفیان توریؒ سے وہم ہوگیا اور ابن قطان وغیرہ نے کہا کہا کہا کہاں لفظ کے بیان میں خطاء وکیج سے واقع ہوئی بیابیا اختلاف ہے جس سے دونوں قول بے وزن اور غیر موثر ہوجاتے ہیں بس صحت حدیث کی طرف رجوع کے علاوہ کوئی اور طریقتہیں کیوں کہوہ لفظ نقات نے روایت کیا ہے۔

پانچوان جواب بیک لفظ الا یعود "یا" فیلم یعد "کومعلول قراردینے سے امام بخاری وغیرہ کوکیا فاکدہ پنچ گا جبکہ معنی وحکماً اس لفظ کے مساوی لفظ کا ثبوت ہے چنا نچیام احکر نے اپنی مند میں متعدد مواضع میں افسلم یو فع یدیه الا مو ہ "ک الفاظ حضرت ابن مسعود رفیق کی اسی حدیث میں روایت کئے ہیں اور امام احکر نے اپنی کتاب مند کواس کے اندر روایت کردہ تمام احادیث ان کے نزدیک فابت ہونے کی بناء پراصل قرار دیا ہے غرض کہ امام بخاری وغیر ہم حضرت ابن مسعود و این مسعود و کی مناء پراصل قرار دیا ہے غرض کہ امام بخاری وغیر ہم حضرت ابن مسعود و کی مناء پراصل قرار دیا ہے غرض کہ امام بخاری وغیر ہم حضرت ابن مسعود و کی مناء پراصل قرار دیں تب بھی کوئی حرج نہیں کیوں کہ اس کے بغیر بھی حفید وغیر ہم کا استدلال پورا ہوسکتا ہے کیوں کہ امام احمد اور ابن شیبر حجم ما اللہ نے اس کے ہم معنی لفظ ان کور کی زیادتی فابت ہے اس کو معلول یا شاذ کہ دوینا سراسر مسلک حفید کی واضح تا تد ہوتی ہے اس لئے حق بات ہے کہ اس لفظ نہ کور کی زیادتی فابت ہے اس کو معلول یا شاذ کہ دوینا سراسر مسلک حفید کی واضح تا تد ہوتی ہے اس لئے حق بات ہے کہ اس لفظ نہ کور کی زیادتی فابت ہے اس کومعلول یا شاذ کہ دوینا سراسر مسلک حفید کی خلاف ہے جس کی تفصیل ہم او پرعرض کر بھے ہیں۔

چوتھااعتراض حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث پرید کیاجاتا ہے کہ شاید ابن مسعود ﷺ سوائے رفع یدین تکبیرتح یمہ کے دوسرے مواقع پر رفع یدین کو بھول گئے اس لئے حسر سے مواقع پر رفع یدین کو بھول گئے اس لئے حضوراکرم ﷺ کے بعد بھی تطبیق کرتے رہے حالانکہ جمہور صحابہ اس کومنسوخ کہتے ہیں ناسخ حضرت سعد بن الی وقاص کی

حدیث ہےوہ کہتے ہیں کہ پہلے ہم مامور بالطبیق تھے بعد کوحضور ﷺ نے امر بالرکب فرمایا لیعنی رکوع میں دونوں ہاتھ گھٹنوں پر ر کھنے کا تھم فر مایا تو جس طرح ابن مسعود ﷺ اسے محفوظ نہیں رکھ سکے ایسے ہی یہاں رفع یدین میں سب سے پہلے یہ غیر معقول اعتراض الوبكرين اسحاق نے كيا ہے اس كاس قول كويمين نے اپنى سنن مين نقل كيا ہے اس كتا خاند قول كى سخافت اتى ظاہر ہے كدوه قابل ذكر بى نهيس تو پيراس كى طرف كياالتفات كياجائے اوراس كاكيا جواب دياجائے "لايقوله الا سخيف"اس كئے کہ ابن مسعود ﷺ پرنسیان کا الزام محض دعویٰ ہے جس پر کوئی دلیل نہیں بلکہ عقل بھی اس بات کو باور نہیں کرتی کہ حضرت ابن مسعود ﷺ کور فع یدین کی حدیث معلوم نتھی اسے بھول گئے بلکہ حقیقت ہے ہے کہ حضرت ابن مسعود ﷺ صف اول کے صحابہ میں سے تھے طویل مدت تک حضور اکرم ﷺ کی صحبت میں رہے اور حضور ﷺ کا خادم رہے سفر اور حضر میں سالہا سال تک حضورا کرم علی کی اقتداء میں شب وروز نماز پر صقر رہاورجن کی شان میں حضرت حذیفہ بن الیمان علی نے فر مایا "کسان اقرب الناس هديا ودلاً (الحيى خصلت ودليرى مين) وسمتا (راه راست بر چلخ مين) برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعو درضی الله عنه ''یہ بات حضرت حذیفہ ﷺ نے اس وقت فر مائی جبکہ لوگوں نے ان سے سوال کیا کہ ہمیں ایسے خص کی طرف رہنمائی سیجئے جوتمام لوگوں میں حضورا کرم ﷺ ہےراہ روش میں بہت زیادہ قریب تھے تا کہ ہم ان ہے حدیثیں سکھیں اور سنیں اور حضرت حذیفہ ﷺ کہتے ہیں کہان کا اس قدرعمیق تعلق اور تقرب تھا کہ وہ بے تکلف کثر ت ہے حضورا کرم ﷺ کے گھر میں آمد ورفت رکھتے تھے حتی کہ اجنبی لوگ ان کو اہل بیت ہے سمجھتے نیز دوسرے حضرات صحابہ ﷺ حطرت ابن مسعود ﷺ کی فقامت اورزیاده علم بالسنة سے واقف ہونے کی شہادت دیتے چنانچہ جب حضرت عمر ﷺ نے ان کو اموردینی کی تعلیم دینے کے لئے اہل کوفہ کی طرف بھیجا توان سے فرمایا ''انسی والله اللذی الاالمد الاهو آثر تکم به علی نفسى فحذوا منه كما في طبقات ابن سعد "اورحفرت على على في فرمايا" فقيه في الدين عالم بالسنة كما في الطبقات "نيزفرمايا" اماابن مسعود فقرأ القرآن وعلم السنة وكفي بذلك كما في الاستيعاب لابن عبدالبر "توجن کی یمی شان ہووہ جب کہیں کہ حضور اکرم ﷺ اول تکبیر تحریمہ میں ہاتھ اٹھایا کرتے پھر ہاتھ نہیں اٹھاتے تھے تو کیاانہوں نے حدیث رفع یدین محفوظ ندر کھ سکنے کی وجہ سے ایسی بات کہددی جیسا کہ بعض نخالفین کا خیال ہے ہر گرنہیں جس شخص نے حضرت ابن مسعود ﷺ پر بلا وجہ بدگمانی کرتے ہوئے غلط الزام عدم علم اورنسیان کالگایا ہے اس کو قیامت کے دن جواب دہی کے لئے تیارر ہنا جا ہے افسوس ہےان معترضین پر کہانہوں نے بغیر محقیق اور دلیل کے کیوں حضرت ابن مسعود ﷺ کی طرف عدم علم اورنسیان کی نسبت کردی جبکه حضرت ابن مسعود ﷺ رفع یدین بھی روایت کرتے ہیں چنانچہ وہ فرماتے ہیں کہ حضوراكرم ﷺ جمكا وَاوراتُها وَمِيْل رفع يدين كرتے تھے۔(رواہ السطىحاوى وغيرهم)''اورپُرفُر ماتے ہيں''ان السنبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع الا في اول مرة "تومعلوم بواكه عديث رفع يدين كى متروك بوگئ جب بى توانهول نے ترک کردی در نہ ترک سنت کاان سے تصور تک نہیں کیا جا سکتا اس اعتر اض نہ کور کا خوب تفصیلی جواب علامہ ماردیٹی نے الجو ہرائقی

میں دیاہے جس کوشوق ہوو ہاں دیکھ لے۔

اب ر ہاتطبیق کا مسئلہ تو اس کا سبب عدم علم اورنسیان نہیں جیسے خالفین کا خیال ہے ان کے یاس اینے اس قول کی کہ حضرت ابن مسعود ﷺ حدیث ننخ تطبیق محفوظ نه رکھ سکے بھول گئے کیا دلیل ہے صرف فعل تطبیق سے ان کی طرف عدم حفظ اورنسیان کی نسبت سراسرغلط بات ہے بلکہ ہوسکتا ہے کہ حضرت ابن مسعود ﷺ بیان جواز کی غرض ہے تطبیق کی ہوتا کہ لوگ اس کوحرام نہجھ لیں باوجوداس کے رفع یدین کی روایت کونشخ تطبیق برقیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے یعنی ایک چیز کا دوسری چیزیران میں مناسبت اور مشابہت کے بغیر قیاس کرنا کیوں کہ رفع یدین میں تو دلیل ننخ واضح ہے کہ حضرت ابن مسعود ﷺ رفع یدین بھی روایت کرتے ہیں اور عدم رفع یدین بھی پھران کامعمول عدم رفع رہاتو معلوم ہوا کدان کے نزدیک حدیث رفع یدین متروک ہوگئی بدون ترک رفع کی وجہ کے حضرت ابن مسعود ﷺ رفع یدین کی سنت کو کیسے ترک کر سکتے ہیں بخلاف تطبیق کے اس کا حال مثل رفع يدين كواضح نبين "كما لا يدخفي على غير المتعصب والمعاند "ال لئ قياس ندكور درست نبيس الجهاجم ان معترضین سے پوچھتے ہیں کہ کہ اگر حضرت ابن مسعود ﷺ کونسیان ہوگیا تو کیا حضرت عمر اور حضرت علی اور اصحاب علی اور اصحاب ابن مسعود ﷺ سب کونسیان ہوگیا ہے آٹار صحیحہ سے ثابت ہے کہ بیسب حضرات تکبیرتح بمد کے وقت رفع یدین کرتے اس کے بعد نہیں کرتے تھے اورکوئی شک نہیں کہ حضرت علی اور ابن مسعود وغیر ہم ﷺ اکا برصحابہ ایسے نہ تھے کہ ایک سنت ثابته كوبدون دليل ترك رفع يدين كے معسينكروں اصحاب كے ترك كردين الاسقوله الا احسمق "غرض كه حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث پر جتنے اعتراضات کئے ہیں بنظر تحقیق وہ سب غلط ہیں یہی وجہ ہے کہ اس حدیث کوامام تر مذی وحافظ ابن عبدالبروعلامہ ابن حزم اور حافظ ابن حجروغیرہ بہت سے محدثین رحمہم اللّٰہ نےحسن بلکھیجے قرار دیا ہے لہٰذا اس حدیث کے قابل جحت ہونے میں کوئی اشکال نہیں_۔

حضرت براءبن عازب کی روایت

امام ابوحنفیہ اور آپ کے موافقین کی دوسری دلیل حضرت براء بن عازب کے کی حدیث ہے وہ کہتے ہیں رسول اللہ کی تکبیر افتتاح کے وقت رفع یدین کرتے حتی کہ دونوں کان کی لوکے قریب اٹھاتے بھر دوبارہ نہیں اٹھاتے تھے رواہ اللہ کی اللہ بھی تکبیر افتتاح کے وقت رفع یدین کرتے حتی کہ دونوں کان کی لوکے قریب اٹھاتے بھر دوبارہ نہیں اٹھاتے تھے رواہ ابوداؤدوا بن ابی شیبہ اور طحاوی رحمہ اللہ نے اس کو تین طریق اسناد سے روایت کیا اس حدیث سے جھاعتر اضات کے گئے حضورا کرم بھی سوائے تکبیر تحریم بین کی طرف سے پھھاعتر اضات کے گئے ہیں۔

ایک یہ کہ امام ابودا و درحمہ اللہ نے اس صدیث کوشا فقر اردیا ہے کیوں کہ اس صدیث میں 'شم لا یعود''کاجملہ صرف شریک نے روایت کیا ہے دوسرے متندراویوں کی روایت میں یہ جملہ نہیں ہے چنانچہ روایت صدیث کے بعد امام ابوداور گ فرماتے ہیں' روی ھذا الحدیث ھشیم و حالد و ابن ادریس عن یزید بن ابی زیاد لم یذکر و اٹم لایعود''اور یم اعتراض علامہ خطائی نے بھی کیا ہے انہوں نے کہا کہ اس جملہ کی روایت میں شریک منفر دہے ثقاۃ لینی ہشیم اور خالہ وغیر ہما نے اس کو یزید بن ابی زیاد سے قان ہیں کیا لہذا فرد کی روایت مرجوح اور شاذہ اس کا جواب ہے ہے کہ اعتراض مذکور سے ختایں بلکہ شریک کے اس جملہ کی روایت میں یزید بن ابی زیاد سے متابعات کثیرۃ موجود ہیں ان کا ذکر علامہ ماردی ٹی نے الجو ہرائتی میں کیا ہے کہ ابن عدی نے کامل میں کہا کہ شیم اور شریک اور ان کے ساتھ ایک جماعت نے اس صدیث کو یزید بن ابی زیاد سے روایت کی ہے اس سے ابوداؤڈکا قول مذکور غیر معقول ثابت ہوتا ہے۔

میا ہے اور سب نے اس صدیث میں ٹم کم یعود کی زیادتی روایت کی ہے اس سے ابوداؤڈکا قول مذکور غیر معقول ثابت ہوتا ہے۔

نیز دار قطنی میں اساعیل بن ذکریا نے شریک کی متابعت کی ہے اور مجم طبر انی اوسط میں حمزۃ الزیات نے شریک کی متابعت

میر دار کی کی اسا میں بن رئریا ہے سریک متابعت کی ہے اور بم طبرای اوسط میں عز قائریات نے سریک متابعت کی سے اور ک کی ہے اور طحاوی میں سفیان توری نے شریک کی متابعت کی ہے اور اسرائیل بن یونس نے بھی اس حدیث کوثم لم یعود کی زیادتی ساتھ یزید بن الی زیاد ہے روایت کیا ہے (کھا احوجہ البیہ قبی فی المحلافیات) لہذا شریک کے تفر دکا قول صحیح نہیں۔

اس کا جواب علامہ ماردی ٹی نے بید دیا ہے کہ پہتی نے کہا حضرت براء بن عازب کے کہ بید دواور نے اور امام ابوداؤد نے ابی لیا اور تھم بن عتیبۃ نے بھی عبدالرحمٰن بن ابی لیا کے واسطہ سے روایت کی ہاس میں ثم لا یعود کا لفظ ہے اور امام ابوداؤد نے عیسیٰ بن عبدالرحمٰن اور تھم کے طریق سے روایت کی ہے اور عیسی بن عبدالرحمٰن بلاشبہ بزید بن ابی زیاد سے زیادہ تو میں نیز امام طحاوی نے عیسیٰ بن عبدالرحمٰن بن ابی لیا اور تھم بن طحاوی نے عیسیٰ بن عبدالرحمٰن بن ابی لیا اور تھم بن عتیبۃ دونوں عبدالرحمٰن بن ابی لیا کے واسطہ سے حضرت براء بن عازب کے لیے کے حدیث میں ثم لا یعود کا جملہ روایت کیا ہے اور دونوں ثقہ ہیں تو اس سے بیجی وغیرہ کا اعتراض مذکور کہ یہ جملہ بزید بن ابی زیاد کا قول ہے باطل ہو گیا لیکن اس بر بیجی نے یہ دونوں ثقہ ہیں تو اس سے بیجی وغیرہ کا اعتراض مذکور کہ یہ جملہ بزید بن ابی زیاد کا قول ہے باطل ہو گیا لیکن اس بر بیجی نے یہ

اعتراض کیا ہے کہ اس مدیث کی سند میں محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی ہیں کہ انہوں نے بیصدیث اینے بھائی عیسی بن عبدالرحمٰن ابن انی لیلی اور حکم بن عتیبة سے روایت کی ہے اور وہ یعنی محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی اہل حدیث کے یہاں ضعیف ہیں لہذا ان کی حدیث ہے استدلال درست نہیں اور غالبًا یہی وجہ ہوگی کہ امام ابوداؤد نے بھی اس حدیث کے متعلق فرمایا'' ہے ذا الب حدیث لیس بصحیح "کمپیوریث محیح نہیں اس کا جواب یہ ہے کہ حافظ ابن جرتہذیب التہذیب میں محمد بن عبدالرحمٰن بن الی کیا گی تضعیف نقل کرنے کے بعد فرماتے ہیں کہ ابوحاتم نے احمد بن پونس نے قل کرتے ہوئے کہا کہ زائدہ نے ان کوان الفاظ کے ساته و الركيا بي "كان افقه اهل الدنيا "اورعلى في كهاك" محمد بن عبدالرحمن كان فقيها صاحب سنة صدوقا جائزا الحديث وكان عالماً بالقرآن وكان من احسن الناس وكان جميلاً نبيلاً "اوريقوب بن سفیان نے کہا کہ وہ ثقہ وعادل تھاں کی حدیث میں کچھ کلام کیا گیا ہے تو اگر چہیہ فی وغیرہ نے محمد بن عبدالرحمٰن کوضعیف قرار دیا ہے کیکن ان کو دوسرے حفاظ حدیث نے متند قرار دیا ہے اب عیسی اور حکم کی حدیث سے یزید بن ابی زیاد کی حدیث مذکور میں قوت پیدا ہوگئی اور محمد بن عبدالرحمٰن کی حدیث میں قوت آگئی اس حدیث ہے جس کومحدثین کی ایک جماعت نے یزید بن ابی زیاد سے روایت کیا ہے ہم اس جماعت محدثین کا ذکر اوپر کر چکے ہیں جنہوں نے یزید بن ابی زیاد سے حضرت براء بن عازب عظی کی حدیث ثم لا یعود کی زیادتی کے ساتھ روایت کی ہے اب محدین عبد الرحن کی حدیث قابل استدلال موسکتی ہے اب رہاسفیان بن عينه كايرتول 'شم قدمت بالكوفة فلقيت يزيد فسمعته يحدث بهذا الح كما مر سابقاً "تواس كاجواب يرب كه بيا يك سفيان كأمحض اپنا كمان ہے كوئي معقول وجه عدم صحت كى بيان ہونا چاہيے محض گمان كى بنيا ديران كابيركہنا كه اہل كوفعہ نے تلقين کے ذرابعہ یزید بن ابی زیاد کوغم لا بعود کے روایت کرنے پر مجبور کردیا تھا غیرمسلم ہے بلکہ بیمکن ہے کہ حضرت براء بن عازب ﷺ کی حدیث بطورا خصاراورتفصیل دونوں طرح مروی ہوکہ یزید بن ابی زیاداس کوبعض اوقات بفذرضرورت مختصراً روایت کرتے تھے اور بعض اوقات ثم لا یعود کی زیادتی کے ساتھ پوری جدیث روایت کرتے تھے اس کی مثالیں حدیث کی کتابوں میں بہت ملتی ہیں اس لئے اس کواضطراب یا تلقین وتلقن کے باب سے قرار دینا بالکل درست نہیں علاوہ اس کے جب ان کی حدیث دوسری حدیث ابن مسغود ﷺ ہے موید ہوگئ تو اب کسی طرح درجہ حسن سے کمنہیں خصوصا جبکہ متابعت موجود ہے جس کا بیان او پر ہو چکا ہے۔

حفیہ کی تیسری دلیل حضرت جابر بن سمرة ﷺ کی حدیث ہوہ کہتے ہیں 'خوج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال مالی اراکم رافعی اید کم کانها اذناب خیل شمس اسکنوا فی الصلاة ''(رواه مسلم) مشس جمع ہے شموس کی سرکش گھوڑے کو کہتے ہیں جو بار بار دم ہلاتا ہے حفیہ کہتے ہیں کہ دیکھئے کہ اس حدیث میں حضوراکرم ﷺ نے سوائے تبیر تحریمہ کے بار بار ہاتھا تھانے پر' ہالی اداکم النے ''کلام سے انکار فرمایا اس کو تیز اور سرکش خیل (گھوڑا) سے تشبید دی جو بار بار دم ہلاتا ہے کہتم بھی ایسے کرتے ہو (یعنی بار بار ہاتھ اٹھاتے ہو) جوسکون فی الصلاة کے خیل (گھوڑا) سے تشبید دی جو بار بار دم ہلاتا ہے کہتم بھی ایسے کرتے ہو (یعنی بار بار ہاتھ اٹھاتے ہو) جوسکون فی الصلاة کے

- المُؤرِّرَبِيكُشِيرُنَ

منافی ہے اس لئے انکار کے بعد سکون فی الصلاۃ کا حکم دیا چنانچ فرمایا''اسکنوا فی الصلاۃ ''کنماز میں اس طرح کی حرکت نہ کروسکون اختیار کرو۔

اس استدلال پر امام بخاری نے اعتراض کیا ہے انہوں نے کہا جولوگ حدیث جابر بن سمرۃ کے استدلال کیا جا تاہم استدلال کرتے ہیں وہ علم سے بہرہ ہیں غضب ہے جس مسلد کا اس حدیث سے کوئی تعلق نہیں اس سے استدلال کیا جا تا ہے اس لئے کہ بیر حدیث تشہد میں عندالسلام سے متعلق ہے کہ سلام کے وقت دائیں بائیں ہاتھ سے اشارہ کرتے تھے تو چونکدر فع ایدی تشہد میں سلیم کے وقت کرتے تھاں لئے اس پرا نکار فر بایا بالی ادا کم رافعی الح کام سے نہ اس رفع یدین پر جوسنت ہے جس کی دلیل عبیداللہ بن القبطیہ کی حدیث ہے کہ ایس بی حدیث حضرت جابر بن سمرہ کی صحیح مسلم میں عبیداللہ بن القبطیہ کے طریق سے مروی ہے اس میں صراحت ہے کہ تسلیم کے وقت دائیں بائیں ہاتھ سے اشارہ کرتے تھا اس پر انکار کرتے ہوئے حضورا کرم کے نہ فر بایا ''علام تو مون باید کیم کا نبھا اذناب حیل شمیس اللے ''اس صراحت کے بعد حضرت جابر بن سمرہ کی گئے گئے میں جام بخاری کے اعتراض کا حاصل اس کا جواب علامہ زیلی نے نصب الرابیہ میں دیا ہے اور بیمسلم ہے کہ علامہ موصوف حنی ہونے نے باو جود حمایت نہ بہ بنیں کرتے نہایت بے تعصب آ دی ہیں وہ فرماتے ہیں ظاہر یہی ہے کہ یہ دونوں حدیثیں علیحہ علیحہ علیحہ علیحہ علی میں ایک کی تغییر دوسری حدیث سے حیج نہیں تو راوی نے اس کوایک وقت میں جیسا مشاہدہ کیا و بیائیں روایت کردیا اس میں کوئی اشکال نہیں۔ واللہ اعلم ۔ کردیا اور دوسری حدیث سے جیے نہیں میں جاب میں کوئی اشکال نہیں۔ واللہ اعلم ۔ کردیا اور دوسری حدیث میں جیسا مشاہدہ کیا و بیائیں روایت کردیا اس میں کوئی اشکال نہیں۔ واللہ اعلم

آگ بات کو کھولانہیں فتے آملہم وغیرہ میں کھولا ہے کہ ان دونوں مدیثوں میں بہت فرق ہے خودالفاظ مدیث شاہدیں اول یہ کہ حضرت جابر بن سمرہ کے سے دوایت کرنے والے سمیم بن طرفہ کے طریق میں ہے 'خور ج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال مالی اداکم رافعی اید کم النے ''اورعبیداللہ بن القبطیہ کے طریق میں ہے 'قال کنا اذا صلینا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قلنا السلام علیکم ورحمة الله الحدیث ''بہل مدیث اس بات پردلالت کررہی ہے کہ جب صحابہ کے ان ایک ماری الله علیہ وسلم الله الحدیث ''بہل مدیث اس بات پردلالت موسلم ورحمة الله الحدیث ''بہل مدیث اس بات پردلالت موسلے اورصابہ کودیکھا کہ نماز کے دوران بار بارا پے ہاتھوں کو اٹھار ہے تھے جسے سرش گھوڑا بار بار دم کو ہلاتا ہے اس وقت حضور اکرم کے اورصابہ کودیکھا کہ نماز کے دوران بار بارا ہے ہاتھوں کو اٹھار ہے تھے جسے سرش گھوڑا بار بار دم کو ہلاتا ہے اس وقت حضورا کرم کے نام اذب اس حسل اسکنوا فی المصلاح میں کہ جب بم نمی کریم کے جسے یا آپ کے کے ساتھ کماز پڑھتے تو کہتے 'السلام علیکم ورحمة الله السلام علیکم ورحمة الله واشارہ بیدہ الی الجانبین فقال رسول الله صلی الله علی وسلم علام تومون باید کم کانها اذباب حیل شمس ان ما یکفی احد کم ان یضع یدہ علی فخذہ ٹم یسلم علی اخیہ من علی یمینه و شماله ''اس میں' اسکنوا شمس ان ما یکفی احد کم ان یضع یدہ علی فخذہ ٹم یسلم علی اخیہ من علی یمینه و شماله ''اس میں' اسکنوا

فی الصلاة "نہیں تو دونوں صدیثوں میں سوائے تشبیہ کوئی اتخاذ بیں تشبیہ جودی ہوہ دونوں جگہ کیساں ہے لیکن یہاں ہا ت صدیث شاہر ہے کہ واقعات الگ الگ ہیں دوسری چیز ہی کہ چوخص تشلیم کے وقت رفع یدین کرتا ہوا اسے اسکن فی الصلا ہی نہیں کہا جاتا ہیں اپنے چیرہ کو پھیرتا ہے بینیں کہا جاتا "انسہ السف السفین والمشمال فی الصلاۃ "' کیوں کہ نماز میں وائیں اور بائیں کی طرف النقات منوع ہوا واشہد کے بعد جوٹس کیا جائے وہ تو خروج من الصلاۃ تا کا عمل ہے اس کوفی الصلاۃ نہیں کہا جاسکتا ای لئے حضورا کرم پی نے عند السلام رفع ایدی حدیث میں اسکوافی الصلاۃ کا عمل ہے اس کوفی الصلاۃ اسٹی کہا جاسکتا ای لئے حضورا کرم پی نے عند السلام رفع ایدی کی حدیث میں اسکوافی الصلاۃ کا حملہ بتلا تا ہے کہ رفع ایدی تشبد میں نہ تھا بلکہ نماز کے اندر تھا الغرض کی حالت میں رفع یدین کرتا ہوا س بناء پر اسکوافی الصلاۃ کا حملہ بتلا تا ہے کہ رفع ایدی تشبد میں نہ تھا بلکہ نماز کے اندر تھا الغرض کی حالت میں رفع یدین کرتا ہوا س ہوتا ہے کہ دونوں حدیثوں کا متحقاء علیحہ ہا تھے دہ ہوسا کہ ہے ہوسا کہ اس ہناری آن اور ان کے ساتھ جولوگ ہیں و حضرت جابر بن سمرہ پھی ہیں تو کیا اس سے دونوں کو متراد الگ ہے جیسا کہ ہم نے اوپر قر اس کو بین کر اسلام میں کے دونوں کی مراد الگ آلگ ہے جیسا کہ ہم نے اوپر قر اس تو بی کی رفتی میں اس بات کو خابت کیا اس بات کی ولیل ہے کہ دونوں کی مراد الگ آلگ ہے جیسا کہ ہم نے اوپر قر اس تو بی کی رفتی میں اس بات کو خابت کیا سے میں کہ میں اس بات کو خابت کیا گرا میں کہ مینا کہ ہم نے اوپر قر اس تو بی کی رفتی میں اس بات کو خابت کیا سے میں کہ میاں سے موری ہے اس سے تک رفع یدین کی افضلیت کو میں کہ مین کہ میاں کہ میں اس بات کو خابت کیا گرا میں کہ کہ دونوں کی مدیث جو تھی ہیں گرا ہو کہ کہ کر مینوں ہے ہو اللہ تھائی اعلم میں کہ کہ دونوں کی مدیث جو تھی ہیں گرا ہی ہو کہ کر ہوتے ہو میں کہ ہو کہ اس سے تک رفع یدین کی افضلیت کر میں کہ کر دونوں کو مدیث جو تھی ہی کہ کرائی کیا عتر انس نہ کور ہوئی ہے اس سے تک رفع یدین کی افضلیت کر دونوں کو مدیث ہوئی کیا عتر انس نہ کور ہوئی ہے اس کر کر دونوں کو مدیث ہوئی کی کہ کر دونوں کو مدیث ہوئی کیا عتر انس نہ کر دونوں ہوئی کی دونوں کی کر دونوں کو مدیث ہوئی کی کر دونوں کو کر دونوں کر دونوں کو کر دونوں کی کر دونوں کر کر دونوں کر کر دونوں کر دونوں کر د

اچھا ہم سلیم کرتے ہیں کہ واقعہ ایک ہے اور عند السلام سے متعلق ہے مگر کیا خصوص مورد مستزم ہے خصوص حکم کو ہرگز نہیں چنا نچہ ملاعلی قارک وغیرہ کہتے ہیں کہ اعتبار عموم لفظ کا ہے اور وہ قول نبوی اسکنوا فی الصلاۃ ہے خصوص سبب کا اعتبار نہیں اور وہ بحالت سلام اشارہ بالا یدی ہے تو اسکنوا فی الصلاۃ سے نبی کریم کے نے اس بات پر تنبیہ فرمائی ہے کہ مقصود اصلی نماز میں سکون ہے نہ کہ حرکت لیکن جن حرکات کے بغیر نماز ہی نہیں ہوتی وہ مستقل ہیں انہیں چھوڑ کر باقی اجز اء صلاۃ میں سکون مطلوب شریعت ہے اس پرقر آن اور حدیث دلالت کرتی ہے تو انکار عند السلام ہاتھ اٹھانے پراس لئے کیا ہے کہ بار بار ہاتھ اٹھانا مطلوب نہیں بلکہ سکون مقصود ہے اس لئے یہ مسئلہ بھی یعنی دوران صلاۃ رفع یدین کا اس کے تحت میں آ جائے گا علاوہ ان دلائل نہ کورہ کے اور بھی دلائل ہیں جن سے مسلک حفیہ کی تائید ہوتی ہے ہم نے اختصار کی غرض سے صرف ان دلائل نہ کورہ پراکتفاء کیا ہے۔

حنفیہ پرحدیث حچھوڑنے کااعتراض اوراس کا جواب

رفع یدین کرنے والے حضرات اس حدیث باب سے استدلال کرتے ہوئے حنفیہ پراعتراض کرتے ہیں کہتم نے اس حدیث پرعمل نہیں کیا جبکیہ یہ حدیث رفع یدین کے باب میں سب سے زیادہ صحیح ہے ہم اس کے جواب میں کہتے ہیں صحیح بخاری

- المَانِعَ لِيَالْيَهُ فِي الْهِ

میں حضرت ابن عمر ﷺ کی اس مدیث میں ان سے 'واذا قیام من الو کعتین '' کی زیادتی مردی ہے کہ جب پہلے تعدہ سے ائتے تو حضورا کرم ﷺ دونوب ہاتھ اٹھاتے اور بیزیادۃ مقبول ہے حالا نکہ امام شافعیؓ اس کے قائل نہیں اس لئے شافعیہ کی طرف سے حنفیہ پر جواعتراض کیا جاتا ہے (کہ دیکھو حنفیہ رکوع اور اس سے اٹھتے وقت رفع یدین سے انکار کرتے ہیں حالانکہ اسی حدیث ا بن عمر ﷺ سے سوائے تکبیرافتتاح کے رکوع اور رکوع سے اٹھتے وقت رفع یدین کا ثبوت ہوتا ہے) ویسے ہی اعتراض شافعہ برجھی وارد ہوتا ہے کہ ای حدیث مذکور میں دورکعت سے اٹھنے کے بعدر فع کی زیادتی کا ذکر ہے اور ان کے یہاں بھی ثقات کی زیادتی مقبول مے مگروہ عندالقیام من الر تعتین رفع یدین کے قائل نہیں ان کے پاس اس کا کیا جواب ہے 'فعا ہو جو ابکم فہو جو ابنا ''تواگرعمل کرتے ہوتو سب پرعمل کرواوراگر چھوڑتے ہوتو سوائے تکبیرتحریمہ کے باقی مواقع پر رفع یدین چھوڑ دوآ دھا تیتر آ دھا بٹیر سے کیافائدہ شافعیہ کہتے ہیں کہ بیحدیث دیگرا حادیث کے مقابلہ میں اصح ہے لہٰذا ہم اس پڑل کریں گے حنفیہ کہتے ہیں کہ ہم اس کے منکر نہیں بلاشبہ اصح ہے اور نہ رفع یدین کا انکار کرتے ہیں جواس حدیث سے ثابت ہور ہاہے بلاشبہ حضورا کرم ﷺ سے رفع یدین کرنااس حدیث سے ثابت ہوتا ہے مگرینہیں معلوم ہوتا کہ وہ ابتداء میں تھایا آخرتک بھی معمول رہاہےتو کلام بقاءر فع اورترک رفع میں ہےاب حق واللہ اعلم یہی ہے کہ رفع بدین متروک ہے کیوں کہ حنفیہ نے حضرت ابن مسعود ﷺ وغیرہم کی حدیثوں سے رفع الرفع کو ثابت کیا ہے اور جب رفع الرفع کو ثابت کیا ہے (لیمن سوائے تکبیرتح بمدے دیگرمواقع پرترک رفع یدین کو ثابت کیا ہے) تواصل پرایک اورامرزا کدکوثابت کیا ہے لہذا حنفیہ کے قول کو تبول کر لینا جا ہے جسیا کہ اس ضابطہ پڑمل خودشا فعیہ کے یہاں مسلم ہےاور قبول سے کیسے انکار ہوسکتا ہے حالا نکہ اس تھکم کی جنس یعنی رفع بین انسجد تین وغیرہ میں حنفیہ اور شافعیہ سب کاتر ک رفع پرا تفاق ہے تو پھر کیا دجہ ہے کہ رکوع اور قومہ کا رفع یدین متر وک ہونے سے اٹکار کیا جائے حالا تکہ عندالرکوع اور قومہ کا رفع یدین کا متروک ہونا حضرت ابن مسعود ﷺ اور براء ابن عازبﷺ کی حدیث سے ثابت ہوتا ہے اس پربعض شوافع کہتے ہیں کررفع یدین کاطریقہ آخرتک رہاہے متروک نہیں ہوا چنانچہ اس کی دلیل میں سنن بیہقی کی ایک روایت پیش کرتے ہیں جوحضرت ابن عمر على سے اس طرح نقل كى ہے كہ جب حضورا كرم ﷺ نماز شروع فرماتے تو رفع يدين كرتے اور جب ركوع كرتے اور ركوع ے سراٹھاتے تورفع کرتے اور بچود میں رفع نہیں کرتے اس کے آخر میں ہے 'فعماز الت تلک صلاته حتى لقى الله تعالىٰ ' تواس معلوم ہوتا ہے کہ حضورا کرم ﷺ کا آخر تک معمول رفع یدین کا تھا۔

اس کا جواب یہ ہے کہ اس زیادہ کے ساتھ صدیث ابن عمر ﷺ غلط ہے چنا نچے علامہ نیموک نے آثار السنن میں فرمایا ہے کہ بیعد بیث ضعیف ہے بلکہ موضوع ہے تعجب ہے امام بیمی اور حافظ ابن حجر وغیرہ پر کہ انہوں نے اس حدیث کواپی تصانیف میں کیسے ذکر کیا اور اس سے کیسے خاموش رہے حالا نکہ بعض رجال پروضع حدیث کا الزام ہے چنا نچے علامہ ذہبی نے میزان میں کھا ہے کہ اس حدیث کی سند میں عبدالرحمٰن بن قریش بن خزیمہ ہروی ہے جس کوسلیمانی نے جھوٹی حدیثیں بنانے والا کہا ہے اور دوسرا رادی اس کی سند میں عصمہ بن محمد انصاری ہے جس کے متعلق ابو حاتم نے کہا دیس بالقوی "کہ دہ ضعیف ہے اور یکی نے کہا کہ وہ

کذاب ہے وضع حدیث کرتا تھا اور عقیلی نے کہا کہ بی ثقات کی طرف نسبت کر کے موضوع احادیث نقل کرتا تھا اور دارقطنی وغیرہ نے کہا کہ محدثین نے اس کوترک کردیا ہے لہذا اس حدیث سے استدلال سیح نہیں اور اس روایت کا اعتبار کسے ہوسکتا ہے جبکہ حضورا کرم بھی کے بعد خود راوی حدیث حضرت ابن عمر تھی نے رفع یدین ترک کردیا ہے چنا نچہ طحاوی اور ابن ابی شیبہ اور بہتی نے معرفتہ میں سندھی کے ساتھ مجاہد سے روایت کی ہے" قال صلیت حلف ابن عصر فیلم یوفع بدیدہ الا فی الت کہیر ق الاولی من الصلواة "بعنی مجاہد کہتے ہیں کہ میں نے عبد الله بن عمر الله کے بیچے نماز پڑھی تو ابن عمر عیل ہاتھ نہیں الحاتے مر بہلی تکبیر تھی تو ابن عمر علی الله بن تعرفی کے الله الله بن تعرفی کے الله بن عرب الله بن تعرفی کے الله بن تاریخ بیر کی تعرفی کے الله بن تاریخ بیر کے الله بن تاریخ بیر کی تاریخ بیر کے بیر کی تاریخ بیر کی بیا تاریخ بیں کہ میں نے عبد الله بن عمر کی کے بیر کی بیر تاریخ بیر میں ۔

اورمو طامحہ میں اس کا متابع موجود ہے کہ عبدالعزیز بن جیسم نے مجاہد کی موافقت کی ہے لہذا اسناد میں کلام درست نہیں ہاں شوافع میں سے کوئی کہہ سکتا ہے کہ طاوس نے جاہد کے خلاف حضرت ابن عمر اللہ ہے کہ سکتا ہے کہ طاوس نے جاہد کے خلاف حضرت ابن عمر اللہ ہوں نے اپنی حدیث مرفوع کے خلاف رفع یدین بھی روایت کیا ہے لیکن ہم کہتے ہیں کہ بید ہمارے معزنہیں ہم تو کہتے ہیں کہ انہوں نے اپنی حدیث مرفوع کے خلاف ترک رفع کیوں کیار فع کرنا ہی چاہئے تھا کیوں کہ وہ ان کی حدیث تھی رفع یدین ایک سنت کور کر کردیں بدون اس کے کہ اس کے جور فع یدین کاعمل نقل کیا ہے ممکن ہے گئے رفع کی دلیل ثابت ہوئی تو انہوں نے چھوڑ دیا اور اس کے دوایت مرفوعہ کے موافق عمل کرتے ہوں گے پھر جب ان کے زد یک نئے رفع کی دلیل ثابت ہوئی تو انہوں نے چھوڑ دیا اور اس کے دوایت مرفوعہ کے دوای کہ موافق عمل کرتے ہوں گے پھر جب ان کے زد دیک نئے رفع کی دلیل ثابت ہوئی تو انہوں نے چھوڑ دیا اور اس کے دوای ہیں کہ رفع یدین موالا محالہ ترک کو متاخر کہنا پڑے گئے۔

بعض شارحین نے کہاہے کہ ننخ کے بغیر بھی تو فیق ممکن ہے وہ اس طرح کدر فع یدین سنت عزیمہ میں سے نہیں تو حضرت ابن عمر ﷺ نے بھی کیا اور بھی چھوڑ دیا بہر صورت اس تفصیل مذکور سے واضح ہو گیا کہ رفع یدین حضورا کرم ﷺ کا آخری فعل نہ تھا اورا گرآخری فعل ہوتا تو حضرت ابن عمر ﷺ جیسے عاشق رسول اور کامل متبع سنت اس کو ہرگز ترک نہ کرتے۔

شافعیہ حدیث باب کے علاوہ اپنے مسلک کے اثبات پر اور بھی متعدد روایات پیش کرتے ہیں جن میں حضرت مالک بن الحوییث وحضرت وائل بن حجر وحضرت ابوحمید ساعدی اور حضرت علی ﷺ کی احادیث خاص طور پر قابل ذکر ہیں لیکن ان کی اسانید میں کلام ہے ہم نے اس بحث کوطوالت کے خوف سے چھوڑ دیا ہے جو جا ہے الجو ہر انقی اور بذل المجمو دوغیرہ میں دیکھ لے اور اگریہ روایات میں بھی خابت ہو جا ہیں کہ رفع یدین کر وایات میں جا بیت ہو جا کیں تب ہمی ہمیں مصر نہیں کیوں کہ ہم شہوت دفع یدین کا انکار نہیں کرتے بلکہ ہم تو کہتے ہیں کہ رفع یدین اور ترک رفع دونو ب ثابت ہیں البتہ چونکہ اقرب الی السکون ترک رفع یدین میں ہے اس لئے ہم نے اس کو ترجے دی ہے۔

ترک رفع پدین کی رفع پرتر جیح

ہم شروع میں عرض کر چکے ہیں کہ عدم رفع یدین اور رفع یدین دونوں ثابت اور جائز ہیں لیکن اختلاف افضلیت میں ہے حفیہ نے عدم رفع یدین کوتر جے دی ہے اور امام شافعیؓ نے رفع کوامام شافعیؓ نے سرف صدیث باب میں بیان کردہ طریقہ کوام تیار کیا

- ﴿ الْمَرْزِيَدُ الْمِيْرُولِ الْمُؤْرِثِ الْمِنْ الْمُؤْرِقِ الْمِؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ لِلْمِلِقِ لِلْمِلِقِ لِلْمِلِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُؤْرِقِ الْمُو

ہے حالانکہ علاوہ ان مواقع کے جوحدیث میں بیان کئے ہیں خود ابن عمر ﷺ ہے رکھتین کے بعد قیام کے وقت اور سجدہ میں جانے کے وقت اور سجدہ میں جانے کے وقت رفع میں ہر جھا وَاورا تھا وَ کے وقت اور جانے کے وقت اور رکھ وقت رفع میں ہر جھا وَاورا تھا وَ کے وقت اور رکوع وجود وقیام اور دونوں سجدوں کے درمیان رفع یدین کا ذکر آیا ہے اس کوامام طحاویؓ نے مشکل الآ ٹار میں نقل کیا ہے۔

اور برروایات بھی صحیح ہیں باوجود اس کے امام شافیؒ نے ان سب کوچھوڑ دیا ہے صرف حدیث باب میں روایت کردہ طریقہ کواختیار کیا ہے لہٰ دااگر حنفیہ نے اس آخری روایت کے پیش نظر صرف تکبیر تحریمہ کے وقت رفع یدین کواختیار کیا ہے تو ان پر اعتراض کا کیا معنی جبکہ ان کے پاس اس کی معقول وجہ بھی موجود ہو وہ یہ کہ تمام مسلمانوں کا اس بات پر اتفاق ہے کہ نماز میں مقصود اصلی خشوع ہے چنا نچ قر آن حکیم میں ہے 'فید افلح المؤمنون الذین هم فی صلاتهم خاشعون ''تواس میں شبہ کی کوئی گنجائش نہیں کہ جوخشوع نماز میں مقصود ہے یہ وہی سکون ہے جس کا حضورا کرم ﷺ نے اپنارشاد مبارکہ 'اسکنوا فی الصلوٰ ق''میں حکم دیا ہے۔

حافظ ابن جر سن المحتوع بهى فعل قلب سے ہوتا ہے جیسا كه خشیت ہے اور بھى فعل بدن سے ہوتا ہے جیسا كه بم سكون ہے اب كؤ فى كہتا ہے كه دونوں كا اعتبار ہے اى كوامامرازى نے اپنى تفسير ميں لكھا ہے اوركو فى كہتا ہے كه خشوع كا تعلق قلب سكون ہے اور جب قلب خاشع ہے تو اس كا اثر اطراف اعضاء ميں بھى ظاہر ہوگا اور خشوع عمل قلب ہونے پر حضرت على الله كى حديث دلالت كرتى ہے فرمایا "المحشوع فى القلب "درواہ المحاكم)

مجاہد کابیان ہے کہ حضرت عبداللہ بن زہیر ﷺ نماز میں کھڑے ہوتے توابیا معلوم ہوتا تھا کہ کرئری کاستون اپنی جگہ کھڑا ہے اور حضرت ابو بکر صدیق کھنی کہ بھی بہی حالت تھی اور اس کو خشوع فی المصلاۃ کہتے ہیں حتی کہ نماز میں سکون یہاں تک مطلوب ہے کہ دائیں بائیں نظر نہ گھمائے ، بار بار کھجائے نہیں ، بال گریں توا تھائے نہیں ، کنکر یوں کو جوز مین پر پڑی ہوں ان کو الٹ بلیٹ نہ کر ہے کیوں کہ بیچرکات ہیں اور سکون مطلوب ہے اس لئے حفیہ کہتے ہیں کہ جب دونوں امر یعنی رفع یدین اور ترک رفع یدین نی کریم کی سے اور صحابہ وتا بعین اور تبع تا بعین سے ثابت ہیں تو ترجیح کس کو ہوگی تو ضابطہ بہ ہے کہ جو سکون سے اقرب ہے وہی رائے ہوگا اور سوائے تبیر تحریم کے میرک رفع یدین اقرب ہے خشوع اور سکون سے جوزیت ہے نماز کی اور دوح ہے نماز کی نہ کہ رفع یدین اس لئے امام ابو حفیقہ نے ترک رفع یدین کوتر جے دی ہے اور اس کو افضل قرار دیا ٹیز امام ابو حفیقہ نے امام اور ای کی افضلیت سے ترک رفع کوتر جے دی جسیا کہ امام ابو حفیقہ نے امام اور ای کی افضلیت سے ترک رفع کوتر جے دی جسیا کہ امام ابو حفیقہ نے امام اور ای کی افضلیت سے ترک رفع کوتر جے دی جسیا کہ امام ابو حفیقہ نے امام اور ای کو یہی جواب دیا جبکہ دونوں کے درمیان رفع

یدین کے مسلم میں مناظرہ پیش آیا جس کی تفصیل یہ ہے کہ ایک مرتبدا ما ابوضیفہ اورا کی سکہ میں وارائحنا طین میں جمع

ہوئے کما حکی ابن عینداوزا کی نے کہا یہ کیا بات ہے ہم عندالرکوع اوررکوع سے اٹھے وقت رفع یدین نہیں کرتے امام ابوصنیفہ رحمہ
اللہ نے کہا اس کے نہیں کرتے کہ 'لمے یہ صحح عن رسول اللہ صلمی اللہ علیہ وسلم فیہ شنبی ای لم یصح سالما عن
المعارض ''یعنی حدیث تو موجود ہے لیکن اس کے مقابلے میں دوسری قسم کی حدیث بھی ہاں لئے احادیث سالم عن المعارض نہیں ہی مراد ہا اما طفح کی یہ مطلب نہیں کہ حدیث ہی ہے اس لئے احادیث سالم عن المعارض نہیں ہی مراد ہا امام افظم کی یہ مطلب نہیں کہ حدیث ہی المام اوزا گی نے کہا' 'حیف لئم یصح وقد حدث الموجوع وعند الرفع و عند الرفع و عند الرفع و عند الرفع منه ''تو اس پرام ام عظم نے فر مایا' وحدث احداد عن ابر اھیم عن علقمة و الاسود عن عبداللہ بن مسعود ان النب صلمی اللہ علیہ وسلم کان لایو فع یدیه الا عند افتتاح الصلوة ثم لایعو دلشنی من ذلک ''کہ موائے تجبیر تح یہ کہیں رفع یدین نہیں کرتے تھے یہی کراوزا گی نے کہا میں نے زہری عن سالم عن ابیدی سند سے حدیث ان کی جس کوسلسلہ الذہب کہا گیا ہے اورتم ان کانام لیج ہوان کے مقابلہ میں اس پرام ابوضیفہ نے فرمایا کہ تماد نہری سے مناسلہ الذہب کہا گیا ہے اورتم ان کانام لیت ہوان کے مقابلہ میں اس پرام ابوضیفہ نے فرمایا کہ تا در ہری سے کہیں اورا براہیم افقہ ہے سالم سے اورا براہیم افقہ ہے سالم سے اورا براہیم افقہ ہے سالم میں اظرم من اظہم من الم میں الم بیوضیفہ نے فقابت رواۃ کی بناء پر کئی کی خری جیسا کہ ام اورا گی نے علوا ساد کی بناء پر تے تھے اس من اظہم من الم میں الم ابوضیفہ نے فقابت رواۃ کی بناء پر تے تھیں الم میں الم ابوضیفہ نے فقابت رواۃ کی بناء پر تے تھوں کہ کہ اس میں الم ابوضیفہ نے فقابت رواۃ کی بناء پر تے تھوں کہ کہ میں الم ابوضیفہ نے فقابت رواۃ کی بناء پر تے تھوں کہ کہ کہ اس کے دور کی ان اس کو کی بناء پر تے تھوں کہ کہ دور کی سے کہ کہ اس کے دور کے دور کی دور کی کہ دور کی میں کہ کہ دور کے دور کی کہ کہ دور کی کو کہ کہ کہ دور کی کو کہ کی کو کہ کہ کہ دور کے دور کی کہ کہ کہ دور کی کو کہ کہ کہ کہ دور کی کو کہ کہ کہ کے دور کی کو کہ کی کہ کہ کی کہ کہ کی کہ کہ کہ کی کہ کی کہ کی کہ کے دور کی کو کہ کی کہ کہ کہ کی کہ کہ کہ کی کہ کی کہ کہ کو کہ کے دور کی کی کہ کہ کی کو کہ ک

منا قب الشافعی للا مام الرازی میں نقل مناظر ہ کر کے اعتراض کر گئے کہ اس میں تفقہ کو کیا دخل ہے یہ توحسی واقعہ ہے واقعہ کاا نکار تو کرنہیں سکے اس لئے بیاعتراض کیا مگرا حناف جو آب میں کہتے ہیں کہ اصول میں لکھا ہے کہ جب دوراوی ثقہ متدین جمع ہوں اور متعارض ہوں تو وجہ ترجیح تفقہ ہے بیاصول صرف امام ابوصنیفہ گانہیں دوسرے بحد ثین بھی اس کو تسلیم کرتے ہیں۔

(كما في معارفة علوم الحديث للحاكم)

بہرحال ایک وجر جے یہ جی ہے اس لئے امام ابوضیفہ نے رفع یدین پرترک رفع کوتر جے دی علاوہ ازیں امام ابوضیفہ کے مسلک میں احتیاط ہے کیوں کدر فع یدین اس کے منسوخ ہونے کی تقدیر پڑل بالمنسوخ ہوگا اور عدم رفع ہے استحباب رفع کی تقدیر پر بہت سے بہت ایک امر مستحب کا چھوڑ نالازم آتا ہے اور احداث بدعت بدترین چیز ہے ترک ادب سے 'وفی ذلک کے ایہ لیمن سلک الاعتدال واللہ تعالی اعلم بحقیقة الحال''۔ (نصب الرایه . الجوهر النقی. بذل المجھود . فتح الملھم)

باب رفع اليدين قبل التكبير

تكبير سے پہلے رفع يدين كابيان

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهرى قال اخبرني سالم عن

- المَوْرَبِيلِيكِيرُ

ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكسر قال وكان يفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذالك في السجود.

حضرت ابن عمر ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا جب آپ ﷺ نماز کے لئے کھڑے ہوتے دونوں ہاتھا تے یہاں تک کہ دونوں ہاتھا ہے مونڈھوں کے برابر ہوتے تھے پھر تکبیر تح بہد کہتے ابن عمر ﷺ کہتے ہیں اورای طرح دونوں ہاتھا تے تھے جب رکوع کے لئے تکبیر کہتے اوراسی طرح کرتے جب رکوع سے سرمبارک اٹھاتے اور سمح اللہ ان حمدہ کہتے اور سراٹھاتے وقت رفع یدین نہیں کرتے تھے۔ حمدہ کہتے اور سراٹھاتے وقت رفع یدین نہیں کرتے تھے۔

اں حدیث سے واضح طور پرمعلوم ہوا کہ دونوں ہاتھ تکبیرتح یمہ سے پہلے اٹھائے پھرتکبیر کے ایبانہ کرے کہ پہلے تکبیر کے پھر ہاتھ اٹھائے بیخلاف سنت ہے رفع یدین کی پوری بحث اوپر کے عنوان کے تحت گزرچکی ہے۔

رفع اليدين حذو المنكبين

دونوں کندھوں کے برابررفع یدین کابیان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذومنكبيه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذالك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود.

حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ سے روایت ہے بیٹک رسول اللہ ﷺ جب نماز شروع فرماتے تو دونوں ہاتھا پنے کندھوں کے برابراٹھاتے اور جب رکوع کرتے اور اس سے سراٹھاتے تو اس طرح دونوں ہاتھ اٹھاتے اور سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد کہتے اور سجدوں میں رفع یدین نہیں کرتے تھے۔

نشوایی است است الک الحدیث کافظ و قال سمع الله لمن حده ربنا ولک الحمد "سے استدلال کرتے ہوئے امام شافع نے فرمایا کہ سنت یہ ہے کہ ہرنماز پڑھنے والاسم الله اور بنا دونوں کے اور امام ابوصنیفہ نے فرمایا کہ امام صرف سمع الله امن حمدہ کے دلیل ان کی حدیث قولی ہے چنا نچہ سوائے ابن ماجہ کے جماعت محدثین نے حضرت ابو ہریرہ کھنے سے روایت کی ہے کہ رسول اکرم کے نے فرمایا جب امام سمع الله لمن حمدہ کے تو تم ربنا لک الحمد کہو (الحدیث) تو دیکھئے اس حدیث میں حضورا کرم کے نے ذکر کوامام اور مقتدی کے درمیان تقسیم فرمادیا اور تقسیم منافی شرکت ہے لہذا امام کواس میں شرکت نہ ہوگا اب رہایہ سوال کہ حدیث میں آتا ہے کہ جب امام ولا الضالین کے تو تم آمین کہواس میں بھی تقسیم ہے لہذا امام آمین نہ کہاس کا جواب یہ ہے کہ دوسری دلیل سے معلوم ہوا کہ امام بھی کے گا۔

چنانچابن ہمائی نے کہا کہ جب فعلی اور تولی دونوں قتم کی روایات موجود ہیں اس حالت میں اگر ہم معارضہ کے طریقے پر چلیں تو حضرت ابن عمر ﷺ کی فعلی روایت کے مقابلہ میں رائح ہوگی کیوں کہ تعارض کے وقت تولی روایت کو مقارد ایت ہوگی کیوں کہ تعارض کے وقت تولی روایت کو مقارد ایت ہوتا ہے بخلاف فعل کے اس میں خصوصیت کا جمال بھی احتال ہوتا ہے بخلاف فعل کے اس میں خصوصیت کا بھی احتال ہوتا ہے اور اگر ہم دفع تعارض کے لئے جمع کے طریقہ پر چلیں تو ابن عمر ﷺ نے جو حضورا کرم ﷺ کے جمع کر دونوں کو جمع کرے۔

اس کے بعدواضح رہے کہ تھے حدیث میں ' ربنا لک الحمد''اور' اللهم ربنا ولک الحمد''اور' ربنا ولک الحمد''اور' ربنا ولک الحمد'' تینوں وارد ہیں لیکن چونکہ دوسر ہاور تیسر ہے وہیان کرنے والی حدیث اصح ہے اور اکثر راویوں نے قال کیا ہے اس لئے اخیر کے دونوں کلمات دوچیز وں کولینی دعا اور لئے اخیر کے دونوں کلمات دوچیز وں کولینی دعا اور اعتراف کوجامع ہیں مطلب اس کا ہے کہ '' یا ربنا تقبل منا ولک الحمد علی ہدایتک ایانا لما یوضیک عنا '' اے ہمارے رب ہم سے قبول کیجئے اور تیرے لئے حمد ہے اس امر کی ہدایت پرجس کی بدولت تو ہم سے راضی ہوجائے۔ اے ہمارے رب ہم سے قبول کیجئے اور تیرے لئے حمد ہے اس امر کی ہدایت پرجس کی بدولت تو ہم سے راضی ہوجائے۔ (قالہ ابن حجہ '' مرقات: ۲۵۲/۲)

رفع البيدين حيال الاذنين

دونوں کا نوں کے مقابل رفع یدین کابیان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابوالاحوص عن ابى اسحاق عن عبدالجبار بن وائل عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما افتتح الصلاة كبر ورفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم يقرأ بفاتحة الكتاب فلما فرغ منها قال آمين يرفع بها صوته.

حضرت واکل بن جمر ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے پیچے نماز پڑھی جب حضور ﷺ نماز شروع فرماتے تو تکبیر کہتے اور دونوں ہاتھ اپنے دونوں کا نوں کے برابراٹھاتے پھر سور ہُ فاتحہ پڑھتے پھر جب اس سے فارغ ہوتے آمین کہتے بلند آواز کے ساتھ۔

اخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع يديه حين يكبر حيال اذنيه واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع.

حضرت مالک بن الحویرث ﷺ جونبی کریم ﷺ کے اصحاب میں سے تھے ان سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ جبنماز کاارادہ فر ماتے تواپنے دونوں ہاتھ جس وقت تکبیر کہتے کانوں کے برابراٹھاتے اور جبرکوع کاارادہ فرماتے

اور جب رکوع سے سراٹھاتے تو رفع یدین کرتے۔

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن المحويرث قبال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل فى الصلاة رفع يديه وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع حتى حاذتا فروع اذنيه.

حضرت مالک بن الحویرث ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا جب آپ ﷺ نماز میں داخل ہونے کا ارادہ فر ماتے تو دونوں ہاتھ اٹھاتے اور جس وقت رکوع کرتے اور جس وقت رکوع سے سراٹھاتے یہاں تک کہ دونوں ہاتھ اپنے کا نوں کے اوپر کی جانب کے برابر ہوتے۔

تنشوری بی کردونوں ہاتھ کا کردونوں ہاتھ کا است کا اس پراتفاق ہے کہ کبیر تحریبہ کے وقت رفع یدین مسنون ہے کین کیفیت رفع یدین میں اختلاف ہے امام ما لک وامام شافعی اور ایک روایت میں امام احمد رحم اللہ کہتے ہیں کہ دونوں ہاتھ کندھوں کے برابراٹھا کے ان حضرات کی دلیل حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ کی صدیث ہے جوعنوان سابق کے تحت فہ کور ہے حفیہ کہتے ہیں کہ دونوں ہاتھ کبیر کے وقت کا نوں کے برابراٹھا کے امام احمد کا بھی بہتی قول ہے ان حضرات کی دلیل دوسر عنوان کے تحت کی روایات ہیں جوحضرت واکل بن جمر ﷺ اور حضرت مالک بن حویرث ﷺ کی ایک اور روایت میں آیا ہے ''حصہ کے برابر ہوتے تو امام ابوضیف آنے آیا ہے کہ دونوں ہاتھ کا نوں کے برابراٹھا تے مگر حضرت مالک بن حویرث ﷺ کی ایک اور روایت میں آیا ہے ''حصہ حدادت افسو وع اذنیہ ''کردونوں ہاتھ کا نوں کے اور کو کھور کو کہ ایک اور کے حصہ کے برابر ہوتے تو امام ابوضیف ؓ فوروع اذنیہ ''کردونوں ہاتھ کا نوں کے اور کے حصہ کے برابر ہوتے تو امام ابوضیف ؓ نے متوسط کو اختیار کیا اگر کوئی کہ کہ کہا کہ حدیث کی سند میں جمہور محدثین کے قول کے مطابق عبد الجبار کا ساع اپنے والد واکل بن جرابی عنور سے جو مان جو الد کیا تقال کے چھاں باتھ کی بیرا ہوا۔

سے ٹا کہ وہ فرماتے تھے کہ عبد الجبار نے اپنے والد کونہ پایا اور ندان سے چھسناوہ اپنے والد کے انتقال کے چھاہ ابعد پیدا ہوا۔

نا کہ وہ فرماتے تھے کہ عبد الجبار نے اپنے والد کونہ پایا اور ندان سے چھسناوہ اپنے والد کے انتقال کے چھاہ ابعد پیدا ہوا۔

(کذا فی التحریج)

تو حدیث مرسل ہوئی کین کوئی حرج نہیں حدیث مرسل جمہورعلاء کے یہاں قابل استدلال ہے نیز طحاوی اور دارقطنی آور استاق بن راہویہ نے بڑے مرسل جمہورعلاء کے یہاں قابل استدلال ہے نیز طحاوی اور دارقطنی آور اسحاق بن راہویہ نے بڑنے بن ابن رسول اللہ صلی اللہ علیه و سلم اذا صلی رفع یدیه کان ابھا ماہ حذاء اذنیه "واقطنی کی روایت میں اتنازا کدہے مم یعد کہ پھر دوبارہ رفع یدین نہیں کرتے۔

نیز بیبی نے نے سنن کبری میں حدیث انس ﷺ روایت کی جس کامفہوم یہ ہے کہ جب حضورا کرم ﷺ نماز کا افتتا ح کرتے تو تکبیر کہتے اور دونوں ہاتھوں کو بلند کرتے یہاں تک کہ دونوں انگو تھے مقابل کرتے دونوں کا نوں ہے ابن الجوزی نے کہا کہاس کی اسناد کے تمام راوی ثقتہ ہیں۔ بہرحال ان روایات ہے امام ابوحنیفہ کے مسلک کا ثبوت ہوتا ہے اور در حقیقت ان روایات میں کوئی تعارض نہیں اس .

گئے کہ علامہ طبی ؓ نے بیان کیا ہے کہ امام شافعیؓ جب مصر میں تشریف لے گئے توان سے تکبیر کے وقت رفع یدین کی کیفیت کے بارے میں سوال کیا گیا توانہوں نے جواب دیا کہ مصلی اس طور سے ہاتھ اٹھائے کہ دونوں ہتھیلیاں مقابل کندھے کے رہیں اور انگوٹھے کان کی لو کے برابراور باقی انگلیوں کے سرکان کے او پر کی جانب کے مقابل رکھے تواس توجیہ سے تینوں قتم کی روایت میں تطبیق ہوجاتی ہے اور سب پڑمل ہوجاتا ہے۔

ملاعلی قاریؒ اس کوفقل کرنے کے بعد کہتے ہیں' ہو جسع حسن اختارہ بعض مشائحنا'' کہ بیئرہ جمع ہے اس کو جماعت مشائخ نے اختیار کیا اور ہوسکتا ہے کہ جملی دونوں کا نوں تک اٹھائے ہوں اور بھی دونوں کندھوں تک اور بھی فروع اذنین تک ہرراوی نے جود یکھااسی کوفقل کردیا۔واللہ تعالی اعلم (شرح النقایه: ۱/۱۷. مرقات: ۲۵۴/۲)

باب موضع الابها مين عند الرفع

رفع يدين كےوقت دونوں انگوٹھوں كےمقام كابيان

اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا فطر بن خليفة عن عبدالجبار بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكاد ابهاماه تحاذى شحمة اذنيه.

حضرت وائل بن حجر ﷺ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو دیکھا جب آپ ﷺ نماز شروع فرماتے تو دونوں ہاتھا تھاتے یہاں تک کہ دونوں انگو تھے دونوں کا نوں کی لوے مقابل ہوجاتے۔

اس سے معلوم ہوا کہ محاذی اپنے معنی پر ہے کہ دونوں انگوٹھوں کو دونوں کا نوں کی لوے محاذی کرتے اور جیمونا مراد لیناغیر بہہے۔

رفع اليدين مدا

تكبيرك وقت دونو لاتفول كوخوب الجيمي طرح المانا

احبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا سعيد بن سمعان قال جاء ابوهريرة الى المسجد بنى زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع يديه في الصلاة مدا ويسكت هنيهة ويكبراذا سجد واذا رفع.

سعید بن سمعان کہتے ہیں کہ ابو ہریرہ ﷺ مسجد بنی زریق میں آئے پھر کہا تین چیزیں ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ان کوکرتے تھے اورلوگوں نے ان کوچھوڑ دیاحضور ﷺ نماز میں دونوں ہاتھوں کوخوب اچھی طرح اٹھاتے اورتھوڑ اساسکوت کرتے

اور جب مجدہ کرتے اور مجدہ سے سراٹھاتے تکبیر کہتے۔

اورجمہور نے اس مد مُدکور فی الحدیث کو مدصابع پرمحمول کیا ہے جواس نشر کے مطابق ہے جس کا ذکر دوسری روایت میں آیا ہے چنانچہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ حضور ﷺ جب تکبیر کہتے توانگلیاں کشادہ رکھتے تھے۔

(رواه الترمذي وابن خزيمه في صحيحه)

مطلب یہ کہ تکبیرتح یمہ کے وقت انگلیاں نہ ملاے بلکہ اپنے حال پر کھلی جھوڑ دے اور ای حدیث باب میں آیا ہے ''ویسکت ھنبھة''خفیف سکوت فرماتے بعد''ولا المضالین''کے ثنایدوہ سکتہ تامین کے لئے ہوتا تھا یعنی آمین کہنے کے لئے ذراسکوت فرماتے۔

فرض التكبيرة الاولى

تكبيرتح يمة فرض مونے كابيان

احبونا محمد بين المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيدالله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فعل ذالك ثلاث مرات فقال الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فعل ذالك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك باالحق مااحسن غير هذا فعلمنى قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذالك في صلاتك كلها.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے بیشک رسول اللہ ﷺ مسجد میں داخل ہوئے بھرایک آ دی داخل ہوا اور اس نے نماز پڑھی پھررسول اللہ ﷺ کی بیس آ کرآپ ﷺ کوسلام کیا آپ ﷺ نے سلام کا جواب دیا اور فر مایا واپس جا کرنماز پڑھی جیسی پہلے پڑھی تھی پھر آ کر نبی کریم ﷺ کوسلام کیا آپ ﷺ کیوں کہ تو نے نماز نہیں پڑھی پھر آ کر نبی کریم ﷺ کوسلام کیا آپ ﷺ نے اس کے جواب میں وعلیک السلام کہا پھر فر مایا واپس جا کرنماز پڑھ تو نے نماز نہیں پڑھی اس شخص نے تین مرتبہ ایسانی کیا پھر اس نے کہاتیم اس ذات پاک کی جس نے آپ ﷺ کوحق کے ساتھ بھیجا ہے کہ میں اس سے بہتر نماز نہیں پڑھ بھا آپ جھے سکھلا دیں پس حضورا کرم ﷺ نے اس سے فر مایا جب تو نماز کو کھڑا ہوتو تکبیر کہہ پھر قرآن سے پڑھ جو تھے آسان ہو پھر رکوع کر یہاں تک کہ تو مطمئن ہوجا کہ بحالت تیا م پھر بحرہ کر یہاں تک کہ تو مطمئن ہوجا کے بحالت تیا م پھر بحرہ کر یہاں تک کہ قر مطمئن ہوجا کے بحالت تیا م پھر بحرہ اٹھا یہاں تک کہ مطمئن ہوجا کے بیٹھنے کی حالت میں پھر ایسانی اپنی تمام نماز میں کر۔

تشرایح :امامنائی نے اس صدیث سے بمیرافتاح کے فرض ہونے پر استدلال کیا ہے یہی قول امام الک و توری وامام شافعی وامام البوطنیفہ اورامام احمد رحمہم اللہ اور جمہور صحابہ اور تابعین کا ہے اور تکبیر افتتاح کو تکبیر تحریمہ اللہ کے کہتے ہیں کہ جتنی چزیں تکبیر تحریم بہر جم بہر کے بہر میں تابیر تحریم بہر تحریم باللہ کے فرد یک رکن ہے اور امام طحاوی نے بھی اس کو اختیار کیا ہے دلیل ان کی صحیح مسلم کی صدیم ہے جو حضرت معاویہ بن تھم سے مروی ہے اس میں حضورا کرم بھی نے فرمایا ''ان ھندہ المصلو قد الاتصلح فیہا کی صدیم ہے جو حضرت معاویہ بن تھم سے مروی ہے اس میں حضورا کرم بھی نے فرمایا ''ان ھندہ المصلو قد الاتصلح فیہا ضروری ہے جو مناز کے لئے ضروری ہے جسے استقبال قبلہ وطہار قاور سر عور قاور بیاس کے رکن ہونے کی علامت ہے۔ ضروری ہے جسے استقبال قبلہ وطہار قاور سر عور قاور بیاس کے رکن ہونے کی علامت ہے۔

حنفیک دلیل بیکون تعالی نے فرمایا' و ذکو اسم دب فصلی' یہاں ذکراسم ربت تجبیرتر یممرادہ جوشرط صلاۃ ہے نہ کدرکن کیوں کفصلی میں فاعطف کے لئے ہے کہ تجبیر مذکور پرنماز کاعطف کیا تمیا ہے جس کا تقاضا ہے کہ معطوف اور معطوف علیہ جداجدا ہوں کیوں کہ ایک ہی چیز کاعطف بے فائدہ ہے مثلاً زیداورزید آیا تو زیداول معطوف علیہ اور زید دوم معطوف علیہ دونوں الگ الگ ہونے چاہئے اس لئے تجبیرتر یمہ جزء صلاۃ نہیں تجبیرالگ اورنماز الگ

اورارشادمبارکہ 'نم اقر أ ماتیسر معک من القر آن ''سےاس پراستدلال کیا گیاہے کہ سورۃ فاتحد کن نماز نہیں اور اگر رکن ہوتی تو حضورا کرم ﷺ اس شخص کو ضرور حکم دیتے کیوں کہ مقام تعلیم ہے۔ واللہ اعلم بالصواب

القول الذي يفتتح به الصلاة

جس قول سے نماز کوشروع کیاجا تاہے اس کابیان

اخبرنى محمد بن وهب قال حدثنا محمد سلمة عن ابى عبدالرحيم قال حدثنى زيد هو ابن ابى انيسة عن عمرو بن مرة عن عون بن عبدالله عن عبدالله بن عمر قال قام رجل خلف نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلاً فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فقال رجل انا يا نبى الله فقال لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا.

حضرت عبدالله بن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ ایک شخص نبی کریم ﷺ کے پیچے کھڑا ہوا پھراس نے کہا اللہ اکبر کبیراً (اللہ بہت بڑا ہے بڑا ہے)والحمدللہ کثیر (اورتعریف اللہ کے واسطے ہے بہت) وسجان اللہ بکرة واصیلا (پاکی بیان کرتا ہوں اللہ ک صبح اور شام) نبی کریم ﷺ نے فرمایا کون ہے ان کلموں کو کہنے والا ایک آ دمی نے کہامیں ہوں اے اللہ کے نبی احضور اکرم ﷺ نے فرمایا بارہ فرشتے جلدی کرتے تھے ان میں سے کون ان کلموں کو اللہ تعالیٰ کے حضور میں لے جاوے۔

اخبرنا محمد بن شجاع المروزى قال حدثنا اسماعيل عن حجاج عن ابى الزبير عن عون بن عبدالله عن ابن عمر قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كندا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها وذكر كلمة معناها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر ماتركته منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله.

حضرت ابن عمر علی ہے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ ہم نماز پڑھ رہے تھے رسول اللہ کی کے ساتھ قوم میں ہے ایک آدمی نے کہااللہ اکبر کبیر اوالحمد للہ کثیر اُوسجان اللہ بھر قواصیل رسول اللہ کی نے فرمایا کون ہے ان کلمات کو پڑھنے والاقوم میں سے ایک آدمی نے کہا اے اللہ کے رسول میں ہوں حضور کی نے فرمایا میں متعجب ہوں ان کلمات سے ان کے واسطے آسان کے درواز نے کھول دیئے گئے ابن عمر کی کہتے ہیں میں نے ان کلمات کوئیس چھوڑ اجب سے رسول اللہ کی کو بیار شادفر ماتے سا۔

ام ما لک آئے نزد کیک جمیر تحریمہ کے بعد کوئی و کرمسنون نہیں بلکہ تکمیر کے بعد نماز کی ابتداء سور و فاتحہ سے ہوتی ہے ان کا استدلال ایٹ قول پر حضرت انس مجلی کی روایت سے ہے جس کا مفہوم یہ ہے کہ حضور اکرم کی اور حضرت الو کر بھی اور حضرت الو کر بھی اور حضرت الو کر کھی الور حضرت الو کر کھی اور حضرت الو کر کھی اور حضرت الو کر کھی الور حضرت الو کر کھیں الور حضرت الور میں کے موروں کر کھی الور حضرت الور کھیں کے سے الور حضرت الور کھی الور حضرت الور کھی الور کھی کے الور کھی کھی الور کھی کھی کے الور کھی کے الور کھی کو کر سے کے دوروں کے کہ حضور اکر میں کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کھی کو کھی کھی کھی کے کہ حضور کا کر کے کہ کو کھی کھی کھی کے کہ حضور کی کہ کو کھی کے کہ کو کھی کے کہ حضور کی کہ کہ کی کھی کے کہ حضور کی کر کے کہ کو کھی کے کہ کو کھی کو کھی کے کہ کو کھی کے کہ حضور کی کر کے کہ کو کھی کے کہ کو کھی کے کہ کو کھی کے کہ کو کھی کو کھی کو کھی کے کہ کو ک

اور ہاری دلیل حضرت عاکشہ ﷺ کی حدیث ہے فرماتی ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ نماز شروع کرتے تو پڑھتے۔ سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک الخ"۔(رواہ الترمذی وابو داؤد)

اور مثل اس کے حضرت ابوسعید خدری فیلی ہے بھی مروی ہے (رواہ النسائی والتر مذی) اور اس کو حضرت انس بھی نے بھی روایت کیا ہے ان کی حدیث کے تمام رجال ثقاۃ ہیں۔ (رواہ دار قطنبی)

اوراس پر صحابہ نے عمل کیا ہے اور حضرت عمر ﷺ تکبیر تحریبہ کے بعدای ذکر کے ساتھ نمازشروع کرتے اور بھی لوگوں کو سنانے کی غرض ہے''سبحانک اللهم و بحمدک اللح'' کو بلندآ واز سے پڑھتے اور حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ اسی ذکر کے ساتھ نماز کو شروع کرتے۔

امام مالک نے حضرت انس بھی کی جس حدیث سے استدلال کیا ہے اس کا جواب یہ ہے کہ حضورا کرم بھی اور ابو بکرصدیق بنے "نیخی قر اُق نماز کوالجمد لللہ رب العالمین کے ساتھ شروع کرتے اس حدیث سے ذکر مسنون کی نئی نہیں ہوتی اوراس تو جیہ سے تمام روایات میں تطبیق ہوجاتی ہے۔

امام احمه كاارشاد

امام احمدٌ نے ''سبحانک اللهم النح ''کے ساتھ نماز شروع کرنے کواختیار کیا ہے اور فرمایا کہ جواذ کارنبی کریم ﷺ سے منقول ہیں ان میں سے کسی بھی ذکر کے ساتھ اگر کوئی شخص نماز شروع کرے تو جائز ہے یہی قول اکثر اہل علم کا ہے جن میں سے سفیان توری اور آخی بھی ہیں مگرافضل ثناء ہے۔

امام ثافعی کامسلک بیہ کے کہ بیرتر یمہ کے بعداس دعاء کا پڑھنا افضل ہے جوحفرت علی کرم اللہ وجہدے مروی ہے کہ رسول اکرم ﷺ جب نماز کے قصد سے کھڑے ہوتے تو اللہ اکبر کہتے پھر پڑھتے" انسی وجہت وجہدی للذی فطر السموت والارض حنیفا الخ"انتھی۔ (بحوالة حاشیة کو کب دری: ۲۴۱)

اس تفصیل ہے واضح ہوگیا کہ حنابلہ اور شوافع کے یہاں استفتاح بالذکرسنن صلوٰ ق میں سے ہے کہ امام شافعیؒ نے دعاء توجیہ کے ساتھ استفتاح (شروع کرنے کو) کواختیار کیا ہے اور امام احدؓ نے ثناء کے ساتھ استفتاح کواختیار کیا مگر امام مالکؒ اس کے قائل نہ تصامام مالکؒ وغیرہ کہتے ہیں کہ قیام کل قراء ہے اور رکوع محل تسبیح ہے او جود محل دعا ہے اور افضل ذکر قراء ہے لہذا نماز کا افتتاح اسی کے ساتھ ہونا چاہئے مگر امام ابن العربی مالکیؒ نے اپنی شرح تر ندی میں لکھا ہے کہ امام مالکؒ سے مختصر میں وہ بات نقل کی گئے ہے جو المحتصر میں نہیں امام مالک تکبیر تحریمہ کے بعد حصرت عمر ﷺ کے کلمات پڑھتے تھے یعنی ''سبحانے الملھم اللے ''۔ (۳۳/۱)

ابر ہا حفیہ کا مسلک تو امام ابوصنیفہ وغیرہم کا قول مختاروہی ہے جوامام احمد بن صبل کا ہے کہ تکبیر تحریمہ کے بعد قرات سے پہلے صرف ثناء پڑھے اور امام ابوصنیفہ نے اس ثناء کودوسر اذکار ما ثورہ پراس لئے ترجیح دی کہاس کو حضرت عمر عظیہ ہمیشہ پڑھتے تھے اور بھی تعلیم کے قصد سے جہرسے پڑھتے تھے چنانچ سے مسلم میں عبدۃ ابن ابی لبابہ کہتے ہیں ''ان عصر بن الحطاب رضی اللہ عندہ کان یعجھ بھی لاء الکلمات یقول سبحانک اللہم و بحمد ک المنح ''اورمسلک حفنیہ کی تائید ابن تیمیہ کے قول سے ہوتی ہے انہوں نے المستقی میں حضرت ابو بکر وعمر وعثان اور ابن مسعود بھی کے آثار بیان کرنے کے بعد فر مایا کہاں حضرات کا اس استفتاح لیعن سجا تک الح کو اختیار کرنا اور صحابہ کی موجود گی میں حضرت عمر سے کا گاس کو احیانا جمر سے پڑھنا باوجود اس کے سنت اس کا اخفاء کرنا ہے اس بات کی دلیل ہے کہ یہی اضل ہے اور نبی کریم بھی خالبانی کے ساتھ استفتاح پر مداومت فر ماتے اور اگر کوئی اس دعا کے ساتھ استفتاح کرے جو حضرت علی بھی سے مروی ہے یعنی انی وجھت وجھی النے تو اچھا ہے کیوں کہ اس کا ثبوت بھی سے جھی جو مناتھ استفتاح کرے جو حضرت علی بھی سے مروی ہے یعنی انی وجھت وجھی النے تو اچھا ہے کیوں کہ اس کا ثبوت بھی سے جھی جو میں گا تھا تھا حروں کہ اس کا ثبوت بھی سے جو میں کہ اس کی این اثناء کے ساتھ افتاح کیا جاوے۔

امام ابو یوسف اور شافعیہ میں سے ابواسحاق مروزی اور ابو حامد کا مسلک بیہ ہے کہ دونوں میں جمع کرے یعنی تجبیر تحریمہ کے بعد اس ثناء کے ساتھ تو جیہ یعنی انی وجھت وجھی آخر تک ملاوے اس کا جواب صاحب ہدائی نے بیدیا ہے کہ ومار واہمحول علی التجد لیعنی جوامام ابویوسف نے روایت کیا ہے وہ تنجد پرمحول ہے یعنی فل میں دعاء تو جیہ پڑھتے تھے نہ فرض باجماعت میں کیوں ا

کہ جماعت میں تخفیف قراً قاکرناضیح حدیثوں سے ثبوت ہوا ہے تو جب قراً قامیں تخفیف کا تھم ہے تو پھر ذکر میں تطویل خلاف سنت ہے اور مکروہ ہوگالیکن بعض سیح احادیث میں حضور ﷺ کا دعا توجیہ پڑھنا فرائض میں بھی ثبوت ہوا ہے جس سے معلوم ہوا کہ بھی بھی نماز باجماعت میں پڑھ لینا حرج نہیں ہے لیکن سبحا نک النے کے ساتھ جمع کرنے کا کسی سیح روایت سے ثبوت نہیں البت اگرکوئی نوافل میں جمع کرے تو کچھ بھی قباحت نہیں۔ واللہ تعالی اعلم۔ (ھدایہ: ۲/۱ ما فقت القدیر و عین الهدایه)

وضع اليمين على الشمال في الصلاة

نماز میں دائیں ہاتھ کو بائیں ہاتھ پرر کھنے کا بیان

احبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدالله عن موسى بن عمير العنبرى وقيس بن سليم العنبرى قالا حدثنا علقمة بن وائل عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في الصلاة قبض بيمينه على شماله.

حضرت واکل بن جر ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کودیکھا کہ جبحضور ﷺ نماز میں قیام کی حالت میں ہوتے تو داکیں ہاتھ کو بکڑتے۔

تنشولیج : جمهورعلاء کا قول بیہ کے نماز میں دائیں ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر باندھ لیناسنت ہے امام مالک کا مشہور مذہب بیہ کہ ہاتھ چھوڑ دے اس کو ابن القاہم نے نقل کیا ہے اور امام مالک کے اکثر اصحاب نے اس کو اختیار کیا ہے تو معلوم ہوا کہ ان کا قول مختار بیہ ہے کہ ہاتھ چھوڑ دینا مسنون ہے اور نوافل میں باتھ چھوڑ دینا مسنون ہے اور نوافل میں باندھ لے حدیث باب اور تیج مسلم کی روایت کا لفظ ' ثم وضع یدہ المیمنی علی البسری ''امام مالک پر ججت ہے۔

دوسرامسکدید ہے کی وضع کیا ہے یعنی ہاتھ کس جگہ باندھاجائے حدیث باب اس سے ساکت ہے کین دوسرے محد ثین نے حضرت واکل بن جر ﷺ کی اسی روایت میں کی وضع کا ذکر کیا ہے چنا نچھ کے ابن خزیمہ میں حضرت واکل بن جر ﷺ میں ''ان وضعه ما علی صدرہ ''کالفظ مروی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضورا کرم ﷺ سینہ پر ہاتھ باندھے اور مند براار میں ''عند حصدرہ ''اور مصنف ابن الی شیبہ میں انہی سے تحت السرۃ کالفظ مروی ہے تو حدیث ایک ہے الفاظ مختلف ہیں اس سبب سے اماموں کے اقوال بھی مختلف ہو گئے چنا نچہ امام شافع کی کے نزد یک تحت الصدر ہاتھ باندھے کما فی الوسط اورا کثر کتب شافعیہ اورالاً م میں یہی فرکور ہے اور ان کے اصحاب کے نزد یک معمول ومختار اور امام مالک سے بھی 'یک روایت اسی طرح منقول ہے کہ سینہ پر ہاتھ باندھے۔ (کما فی معارف السنن : ۲ اسمن بحو اللہ المحاوی)

امام ابوصنیفہ وسفیان توری واسحاق بن راہو بیرحمہم اللہ تعالی اور سافعیہ میں ابواسحاق "مروزی کے نزدیک تاف کے پنچ ہاتھ باند ھے اور امام احمدؓ سے تین روایات منقول ہیں۔ ایک امام شافعیؒ کے مطابق دوسراامام ابوحنیفہؒ کے قول کے مطابق تیسری سے کہ مصلی دونوں طریقوں میں سے جو چاہے اختیار کرسکتا ہے اور ابن ہمیر 'ہ نے کہا کہ امام احمد کی روایت مشہورہ امام ابوحنیفہؒ کے مذہب کے مطابق ہے اس کو معارف السنن صفحہ مذکورہ پراپ شخ کے حوالہ نے قتل کیا ہے اور فر مایا میزان میں اس طرح ہے اور فر مایا کہ اس کو خرق نے اختیار کیا ہے۔ امام شافعی کا استدلال صحیح ابن خزیمہ اور مند بزار کی روایت سے ہے حالا نکہ بیزیادتی مذکورہ بقواعد محدثین صحیح نہیں اور عدم

اہام ما کی ہ اسماد کا کہ اسماد کا کہ ہے۔ اور حسد براوی روایت سے ہے حالا اللہ بیدیا وی ہدواعد حدیث اس اسک صحت کا قول صرف حنفیہ کا بین بلکہ امام نو وگ اور حافظ ابن جرز نے بھی اس زائد لفظ مذکور پراعتا ذہیں کیا جب بی تو اپنے مسلک کے اثبات میں ایسے الفاظ کی سخت حاجت ہونے کے باوجود انہوں نے ان الفاظ کواپنی کتاب شرح مسلم وغیرہ میں اور فتح الباری اور النہ لم حیصہ وغیرہ میں نقل نہیں کیا۔ علامہ ابن الفیم نے کہا کہ علی صدرہ کا لفظ سوائے مول بن اساعیل کے حفاظ حدیث میں سے کسی اور نے قل نہیں کیا اور مول ضعیف ہیں بہت سے محدثین نے ان کو کمزور شارکیا ہے علامہ ذہبی نے میزان میں لکھا ہے کہ مول کے بارے میں ابوحاتم کہتے تھے کہ بہت راست کو تھے مگر غلطیاں بہت کرتے تھے اور امام بخاری نے فرمایا مؤمل مکر الحدیث ہیں اور ابوزرع نے کہا دی محدیث محطاء کئیر "مول کی حدیث میں غلطیاں بہت ہیں۔

علاوہ ان حضرات کے دارقطنی وغیرہ نے بھی مول کوضعیف قرار دیا ہے پھر قابل غور بات یہ ہے کہ علی صدرہ کی زیادتی جو مول بن اساعیل نے اپنے استاد سفیان تورگ سے روایت کی ہے خودان کے استاد کا مذہب وضع الیدین تحت السرۃ ہے جس سے معلوم ہوا کہ بیزیادۃ غلط ہے۔ (کے مافی الشوح المنتقی: ۲۸/۲)

اس لئے ایسی حدیث سے اپنے مسلک پر استدلال کافی نہیں مقام نزاع میں مضبوط دلیل لائے بغیر استدلال بے معقول ہے اب رہی مسند بزار کی روایت جس میں عندصدرہ کے الفاظ آئے ہیں تو بیر وایت بھی قابل جمت نہیں کیوں کہ اس کا مدار محمد بن حجر پر ہے جن کے بارے میں امام بخاری نے کہا فیہ بعض النظر یعنی ضعیف ہیں اور علامہ ذہبی نے کہالہ منا کیر کہ محمد بن حجر کی بہت بہی احادیث مشکر ہیں غرض کم کی نزاع میں ایسی حدیث سے استدلال ناکافی ہے۔ (معادف السنن: ۲/ ۲۳۳)

حفیہ کا استدلال ابن ابی شیبہ کی روایت ہے ہے اس میں حضرت واکل بن جر ﷺ کہتے ہیں ' رأیت رسول الله صلی الله علیہ و سلم یضع یمینہ علی شماله تحت السرة ''لیکن تحت السرة کی زیادة کے بارے میں محد ثین کے اختلاف نے اس کو مشکوک بنا دیا ہے جبیبا کہ علامہ ، ورگ نے معارف السنن ۲ / ۲۳ پر اپنے شخ رحمہ الله کے والہ سے فرمایا کہ میں نے مصنف ابن ابی شیبہ گے دونوں ننوں کا مطالعہ کیاان میں تحت السرة کے الفاظ مجھے نہیں ملے اس طرح شخ حیاة سندھی نے اپ رسالہ فتح الغفور میں لکھا ہے جبیبا کہ علامہ نیموی نے اس کوفقل کیا ہے کہ میں نے مصنف ابن ابی شیبہ کے سیح نے کا مظالعہ کیا وہاں مجھے یہ الفاظ نہیں ملے کین شخ ابوالیجا من محمد قائم سندھی نے اپ رسالہ فو زالکرام میں لکھا ہے جبیبا کہ شخ نیموی نے اس کوفقل کیا ہے کہ اس زیادة کومصنف کی طرف منسوب کیا ہے اور میں نے گان ویا دیا تھا درمفتی کے کہ شخ والیک نے میں اس زیادة کے موجود ہونے کا مشاہدہ کیا بالکل خلاف انصاف ہے۔

بہرحال سب سے پہلے علامہ قاسم بن قطلو بغانے اس زیادۃ کے متعلق کہا کہ وہ مصنف ابن الی شیبہ میں موجود ہے اور چونکہ علامہ موصوف حفاظ حدیث میں سے ہیں اس لئے ان کے اس قول سے کہ بیزیادۃ تحت السرۃ کی مصنف میں موجود ہے ا نکارنہیں ہوسکتا مگر پھربھی بعض نسخوں میں موجود ہونے اوربعض میں نہ ہونے سے خلجان ضرور باقی رہتا ہے نیز حضرت واکل بن حجرﷺ کی روایت کے متن میں اضطراب ہے بعض میں علی صدرہ اور بعض میں عندصدرہ اور بعض میں تحت السرۃ کے الفاظ آئے ہیں اورالی حدیث ہے جس میں اس قدر اضطراب ہواستدلال بےموزوں ہے البتہ خضرت علی ﷺ وغیرہ کے آثار ہے اس کی تائید ہوتی ہےاس بناء پر حنفیہ تحت السرۃ کی زیادۃ کوتر جیج دیتے ہیں جیسے شافعیہ ابن حزیمہ کی زیادۃ مذکورہ کوھلب الطائی اورمرسل طاؤس کی روایت کے ذریعہ ہے ترجیج و پتے ہیں حالا نکہ محدثین نے دونوں کوضعیف قرار دیا ہے صلب الطائی کی روایت منداحديس ہے جس كے الفاظ يه بين إيض هذه على صدره "اور مرسل طاؤس مراسل ابوداؤداى طرح اپني سنن ميں ابن الاعرابي كنسخه مين ہے جس كے الفاظ يہ ہيں' 'شبع يشهد ههما على صدره'' اور سبب ضعف كي تفصيل معارف اسنن ٣٨٠٠/٢ ير مذكور مے يہاں يرصرف به بتانا ہے كہ جيسے شافعيہ نے ان دونوں روايات كى بناء ير ابن خزيمہ كى زيادة كوتر جيح دى تواى طرح خصم لیتن حنفیہ نے تحت السرۃ کی زیادۃ کوحضرت علی اورا بی مجلز اورانس اور آبو ہریرہ ﷺ کے آ ثار کی بناء برتر جیح دی تو حنفیہ • يركيااعتراض بحصرت على ﷺ كااثران الفاظ كرماته "من السنة وضع الكف على الكف في صلاة تحت السرة "" ابوداؤد میں ہےاور حضرت ابی مجلز ﷺ وغیرہ کے آثار الجو ہرائقی میں لائے ہیں علاوہ اس کے اگر ہم تشکیم کرلیں کہ دونوں زیادتیں یعنی علی صدرہ اور تحت السرۃ ایک ہی ساتھ ساقط ہیں تو پھر شارح النقابیہ کے قول کی طرف رجوع کرنا جاہیۓ کہ وضع الیمین علی الیسری بلاشبہ ثابت ہے لیکن ہاتھ ناف کے نیچے باندھے یاسینہ پراس بارے میں کوئی حدیث جیح نہیں لہٰذا قیام میں تغظیم کے قصد کی حالت میں وضع یدین کا جومعروف دستور ہے اسی کواختیار کیا جانا چاہئے اورمعہود دمعروف طریقہ جس کامشاہدہ كياجاتات وه وضع يدين تحت السرة بـ (١/٣٧)

في الامام اذا رأي الرجل قد وضع شماله على يمينه

امام جب ایک آدمی کود یکھے اس نے نماز میں اپنابایاں ہاتھ داہنے ہاتھ پر کھاتو کیا کرے

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا هشيم عن الحجاج بن ابي زينب قال سمعت اباعثمان يحدث عن ابن مسعود قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضعت شمالي على يميني في الصلاة فأخذ بيميني فوضعها على شمالي.

حضرت ابن مسعود ﷺ کہتے ہیں نبی کریم ﷺ نے مجھ کودیکھا کہ میں نماز میں اپنا بایاں ہاتھ داہنے ہاتھ پر رکھا تو حضور ﷺ نے میرے داہنے ہاتھ کو پکڑ کرمیرے بائیں ہاتھ پر کھا۔

۔ اس ہےمعلوم ہوا کہ نماز میں بائیں ہاتھ کودائیں ہاتھ پر باندھناخلاف سنت ہے اگر کو کی خلاف سنت ہاتھ باند ھے تواس کی اصلاح امام کے ذمہ ضروری ہے۔

باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة

اس بیان میں کہ نماز میں داہنے ہاتھ کو بائیں ہاتھ کی کسِ جگہ پررکھے

اخبرنا سوید بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارک عن زائدة قال حدثنا عاصم بن کلیب قال حدثنی ابی ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانظرن الی صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف یصلی فنظرت الیه فقام فکبر و رفع یدیه حتی حاذتا باذنیه ثم وضع یده الیمنی علی کفه الیسری و الرسغ والساعد فلما اراد ان یر کع رفع یدیه مثلها قال و وضع یدیه علی رکبتیه ثم لما رفع رأسه رفع یدیه مثلها شم سجد فجعل کفیه بحذاء أذنیه ثم قعد و افترش رجله الیسری و وضع کفه الیسری علی فخذه و رکبته الیسری و جعل حد مرفقه الایمن علی فخذه الیمنی ثم قبض اثنتین من اصابعه و حلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأیته یحرکها یدعوبها.

حضرت واکل بن جر ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے اپنے دل میں کہا کہ رسول اللہ ﷺ کس طرح نماز پڑھتے ہیں میں ضرور حضور ﷺ کی نماز کو دیکھوں گاپس میں نے حضور ﷺ کی طرف دیکھا کہ حضور ﷺ کھڑے ہوئے پھر تکبیر کہی اور دونوں ہاتھ اٹھائے یہاں تک کہ دونوں کا نوں کے برابر ہوگئے پھراپنے دانے ہاتھ کو بائیں ہاتھ کی کلائی اور باز و پر رکھا پھر جب رکوع کا ارادہ کیا تو دونوں ہاتھ اٹھائے دونوں ہاتھ اٹھائے کو رونوں ہاتھ اٹھائے پھر جب سراٹھایارکوع سے تو دونوں ہاتھ اٹھائے پھر جب سراٹھایارکوع سے تو دونوں ہاتھ اٹھائے پھر جب میں دونوں ہتھیا یا اور بائیں تھوں کا نوں کے مقابل رکھیں پھر بیٹھے اور اپنا بایاں پاؤں بچھایا اور بائیں ہتھائی کو اپنی بائیں ران اور گھٹے پر رکھا اور اپنا وار بائیں دونوں کا نوں کے مقابل رکھیں پھر بیٹھے اور اپنا بایاں پاؤں بھوا گا اور بائیں اٹھی کو اپنی ران اور گھٹے پر رکھا اور اپنا وارمائے ہی کود یکھا کہ آپ اس انگلی کو ہلاتے تھے جبکہ اس کے ساتھ اشارہ کرتے۔ (یعنی شہادت کی انگلی کو) تو میں نے حضور ﷺ کود یکھا کہ آپ اس انگلی کو ہلاتے تھے جبکہ اس کے ساتھ اشارہ کرتے۔

نشویج : اس حدیث کے آخری جملہ 'فیم قبض اثنتین النے '' سے تشہد میں اشارہ بالسببہ کامسنون ہونا ثابت ہوتا ہے نیز تشہد میں اشارہ کرنا حفرت ابن عمر وابن الزبیر اور ابوحید ساعدی ﷺ کی حدیثوں میں اور علاوہ ان کے اور بھی بہت کی احادیث و آثار میں نقل کیا گیا ہے اور جب صحیح روایات سے اشارہ بالمسجہ ٹابت ہے تو اس کی مسنونیت میں کوئی شہر نہیں اس ہی لئے اس کی مسنونیت پرتمام اماموں کا اتفاق ہے چنا نچہ علامہ عین کے شرح ہدا یہ میں لکھا ہے کہ اتمہ ثلاثہ اور ان کے بیروکاروں میں کے معنونیت و مشفق ہیں اور اس طرح ہمارے ایکہ ثلاثہ اور ان کے بیروکاروں میں سے متقد میں علاء اشارہ بالسبا بہ کے مسنون ہونے برشفق ہیں ۔

ملاعلی قاریؒ نے تزیین العبارة میں لکھاہے کہ تشہد میں اشارہ کا جُوت قرآن ہے بھی ملتا ہے تق تعالی نے قرمایا ' مُسا الد کھنے السول فَقَدْ اَطَاعَ الله ''اورا حادیث تو بہت ہیں جن السوسول فَعَدُوهُ وَ مَا نَهَا کُمْ عَنْهُ فانتہوا ''نیز قربایا ' مَسْ یُطِع الرَّسُول فَقَدْ اَطَاعَ الله ''اورا حادیث تو بہت ہیں جن سے اشارہ کا جُرت ملتا ہے اللہ اجماع ہے بھی کیوں کہ اشارہ کے دونوں شاگر داورا مام مالک وامام شافی رحم م اللہ اور دیگر تمام علاء سلف میں ہے کسی نے خلاف کیا اور دیگر تمام علاء سلف تشہد میں اشارہ بالب ہے قائل ہیں امام محر ہے مو طامیں بیان کیا ہے کہ حضورا کرم بھی اشارہ کرتے تھے' و نسمسن نصصنع بصنعه قال و ھو قول ابی حنیفة '' ہاں بعض متاخرین نے اسے خلاف سنت کہد دیا بلکہ سب سے زیادہ کیدا نی نے نہا کہ دسویں چیزمحر مات میں سے اشارہ بالب ہے جیے اہل صدیث کرتے ہیں نہایت تشد دسے کام لیا ہے کیوں کہ انہوں نے کہا کہ دسویں چیزمحر مات میں سے اشارہ بالب ہے جیے اہل صدیث کرتے ہیں لیک بعض متاخرین کے قول کا کوئی اعتبار نہیں کیوں کہ ان کی بات روایت اور درایت دونوں کے خلاف ہے اور کیدا فی کا قول بالکل بے سرویا ہے جس کا منشاء قو اعداصول اور مرات فروع سے نا دانتگی ہے کیا کسی مؤمن کی شان ہے ایسی چیز کو حرام بتائے جو حضور بھی کے مرتکب ہوئے اگریٹ ہوتا کہ ہم اس کے معلی کی دوایات مدشم ہوگوئی بھی کیدا فی نے خدت غلط بات کہی جس کی وجہ سے وہ جم کو علی ہوئی اس کے کلام کی تاویل کریں لیونا سے اس کے کلام کی تاویل کریں لیونا سے اس کے کلام کی تاویل کریں لیونا سے نا دریت ہوتا کہ ہم اس کے مطبی کی ہوئی اس کے طرح سے ان دریت ہوتا تا۔

بہرحال تفصیل مذکورہے واضح طورہے ثابت ہوگیا کہ اشارہ بالسبابسنت ہے اور جن بعض متأخرین نے بدون دلیل اور بیان علت کے اشارہ کوخلاف سنت کہد میان کے قول کا کوئی اعتبار نہیں کیوں کہ اگر ترک اشارہ افضل ہوتا جیسا کہ ان متأخرین کہتے ہیں تو رسول اللہ ﷺ ہرگز اشارہ بالسبابہ نہ فرماتے جبکہ روایات شاہد ہیں کہ حضور ﷺ تشہد میں اشارہ بالمسجہ فرماتے سے۔ (بدل المجھود: ۲۲/۲۱)

ابرہی یہ بات کہ اشارہ کی کیا کیفیت تھی اس کی صورت خودراوی حدیث حفرت وائل بن تجریف نے حدیث باب میں بیان کی کہ حضورا کرم بھی نے جھوٹی دونوں انگلیوں کو بند کیا بھرانگو شے اور درمیانی انگلی سے حلقہ بنا کرشہادۃ کی انگلی سے اشارہ کیا اور یہ بھی کہتے ہیں کہ میں نے بذات خود مشاہدہ کیا کہ جس انگلی سے تشہد میں اشارہ کیا تھا اس کو حرکت دیتے تھے بظاہر اس سے امام مالک کے مسلک کی تائید ہوتی ہے ان کے یہاں جب انگلی اٹھاو ہے تو اس کو حرکت دینامستحب ہے کی حضرت ابن الزبیر بھی کی حدیث جس کو ابودا کو داور درائی وغیرہ مانے روایت کیا ہے اس میں 'ولایہ سے کھا ''آیا ہے کہ جب حضور بھی اپنی انگلی کے ساتھ اشارہ کرتے تو اس کو نہ ہلاتے اس حدیث باب کے خالف ہے اوراکٹر روایات تحریک سے خالی ہیں اس لئے جہور علاء نے عدم تحریک کو اختیار کیا ہے۔ (کلا قال علامة السندھی فی ھامشہ النسائی)

قاضی شوکائی نے امام بیمی کے حوالہ ہے کہا کہ مکن ہے اس حدیث میں حرکت دینے سے مرادانگل سے اشارہ کرنا مراد ہو کیوں کہ اشارہ میں حرکت لازم ہے نہ کہ تکرار تحریک انگلی اس توجیہہ سے تعارض ختم ہوکر روایات میں تطبیق ہوجاتی ہے اور یہی

توجیہ مدیث کی ملاعلی قاریؒ نے بھی مرقات: ۳۳۳/۲ پری ہاورآ کے جل کر لکھا ہے کہ ابن الملک نے کہا کہ ابوداؤد وغیرہ کی روایت کالفظ ولا بحر کہا ہے معلوم ہوتا ہے کہ جب اشارہ کے لئے انگی اٹھا و نوح کت ند دے یہی مسلک امام ابوطنیفہ گا ہے اور یہی مسلک شافعیہ کا بھی ہے چنا نچہ بذل المجہود: ۲/ ۱۲۷ پرمولا ناعبد المحی صاحب کلصنویؒ کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے السعایہ میں کھا ہے کہ علام سیوطیؒ نے جامع الصغر میں حدیث تحریک بروایت ابن عمر السی ابن عمر السیان کی جس کے الفاظ یہ بین 'وبحد یہ کہ الاصبع فی الصلو ق مذعو ق للشیطان ''اس کی شرح میں عزیز گئے نے کہا کہ اس کی سندضعیف ہے اور مفتی بقول شافعیہ کے یہاں بدون تحریک کے انگلی کا اٹھا نامستحب ہے اور خود یہ ق نے حضر ہ وائل بن جر کھا کی توجیہ مذکور کے بعد بواسطہ نافع حضر ہ ابن عمر کھا کی توجیہ مذکور کے بعد بواسطہ نافع حضر ہ ابن عمر کھا کی توجیہ بنائی کہ اس حدیث کو میں میں اس لئے اس سے تحریک انگلی پراستدلال کی وجہ یہ بتائی کہ اس حدیث کو میں نے بیان کیا ہے اور وہ توی نہیں اس لئے اس سے تحریک انگلی پراستدلال درست نہیں۔ (بذل المجھود ہر صفحہ مذکورہ)

شمس الائمہ حلوانی '' نے کہا کرفنی بعنی لآالہ کے وقت شہادت کی انگی اٹھادے ادرالا اللہ کے وقت جھکاوے تا کہ رفع اشارہ ہونفی کی طرف اوروضع اشارہ ہوا ثبات کی طرف۔

باب النهى عن التخصر في الصلاة

نمازمیں پہلوپر ہاتھ رکھنے کی ممانعت کابیان

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال انبانا جرير عن هشام ح واخبرناسويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك واللفظ له عن هشام عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الرجل متخصرا.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے اس سے منع فرمایا کہ آ دمی اس حالت میں نماز پڑھے جبکہ اس کے دونوں ہاتھ کو کھ بیر ہوں۔

اخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن سعيد بن زياد عن زياد بن صبيح قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدى على خصرى فقال لى هكذا ضربة بيده فلما صليت قلت لرجل من هذا قال عبدالله بن عمر قلت يا اباعبدالرحمن مار ابك منى قال ان هذا الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عنه.

زیاد بن مبیج کہتے ہیں کہ میں ابن عمر ﷺ کے پہلو میں اپنے دونوں ہاتھ کو کمر پرر کھ کرنماز پڑھنے لگا ابن عمر ﷺ نے ہاتھ کے اشارہ سے مجھ سے کہا اس طرح سے کمر پر ہاتھ رکھ نماز پڑھتے ہوجب میں نماز سے فارغ ہواتو ایک آ دمی سے پوچھا یہ کون ہے اس نے کہا عبداللہ بن عمر ﷺ میں نے کہا اے ابوعبدالرحمٰن کس چیز نے آپ کو مجھ سے ناراض کر دیا ابوعبدالرحمٰن نے کہا تھا تہ کہا تھا ہے اور بیشک رسول اللہ ﷺ نے ہمیں اس سے منع فر مایا۔

تشریح نسائی کی روایت میں مخصر اکالفظ آیا ہے اور صحیح مسلم کی روایت میں مختصر ماخوذ ہے تضر سے اور مختصر اختصار سے اختصار کی مختصر این ہا ہم تریز گئے نے اختصار کی بین ایا ہم تریز گئے نے اختصار کی بین بیلو پر رکھے اور امام تریز گئے نے جو تفسیر کی ہے بہی تفسیر راوی حدیث محمد بن سیرین نے کی ہے بہ حدیث ابن ابی شیبہ نے اپنی مصنف میں عن اسامہ عن ہشام کے طریق سے روایت کی ہے اس میں محمد ابن سیرین نے اختصار کی بین سیر کے "وہو ان یہ مصنف میں عن اسامہ عن ہشام کے طریق سے روایت کی ہے اس میں محمد ابن سیرین نے اختصار کی بین سیر کے "وہو ان یہ مصنف میں عاصر ته و ہو یصلی "علامہ خطائی وغیرہ نے کہا کہ اختصار سے عمل کا سہار الینا مراد ہے ابن العربی نے کہا کہ اختصار سے مطاق علی الحضر ق یعنی مجھڑی وغیرہ پر ٹیک لگا کر نماز پڑھنا مراد لیا وہ غیر معقول ہے گو ہمار سے علاء کا اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ جو شخص قیام سے عاجز ہو کیا وہ بیٹھ کر نماز پڑھے گایا عصا پر فیک لگا کر۔

ہروی اور ابن الا خیرنے کہاا خصار ہے سورہ کامخضر کرنا مراد ہے کہ سورہ کے آخر سے ایک آیت یا دوآیت پڑھے علادہ اس کے اور معنی بھی بیان کئے گئے ہیں مگر زیادہ صحیح اور راج قول اول ہے جمہور علاء نے اس کو اختیار کیا ہے اس کی تائید حدیث باب سے ہوتی ہے جس میں زیاد بن مبیح حنی کے واقعہ کا ذکر ہے کہ وہ دونوں ہاتھ کو کھ پرر کھ کر حضرت ابن عمر ﷺ کے قریب نماز پڑھ رے تھان کی خلاف سنت ہیئت فی الصلوة کود مکھ کرحضرت ابن عمر ﷺ نے اظہارا نکار کرتے ہوئے فرمایا ''هذا الصلب فی المصلاوة المن "ان كاتول بدا الصلب سان كي مراديه المهماري يدييت في الصلوة صلب كي مشابهت بيكور كمصلوب سولی پرائینے باز وکو پھیلا دیتا ہے اور صلب کی ہیئت نماز میں بیرہے کہ قیام میں اپنے دونوں باز وکو دونوں پہلو سے دورر کھ کراپنے دونوں ہاتھوں کو دونوں پہلو پررکھنا اسی ہے ہمیں حضور ﷺ نے منع فرمایا اب اختصار ہے نہی کی متعدد وجوہ بیان کی گئی ہیں ابن ابی شیبہ نے حمید بن ہلال کے طریق سے موقو فاروایت کی ہے کہ اہلیس ملعون ہونے کے بعد زمین پراسی ہیئت اختصار کے ساتھ اترا تھااس لئے ایسی ہیئت نماز میں مکروہ ہے بعض نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ یہوداس فعل کو کثرت سے کرتے تھاس لئے اس سے بوجہ خبہ بالیھو د کے منع کیا گیا ہے چنانچہ امام بخاریؓ نے اس کو بنی اسرائیل کے ذکر میں ابوالفتح کی روایت سے وہ مسروق ے وہ حضرت عائشہ ﷺ سے بیان کیا ہے کہ حضرت عائشہ ﷺ کوکھ پر ہاتھ رکھنے کونا پسند کرتی تھیں اور فر ماتی تھیں کہ یہود اس طرح كرتے تھابن الى شيبك ايك روايت ميں في الصلوة كالفظ آيا ہے اور دوسرى روايت مين "لاتشبھو ا باليھو د "اس لئے تخبہ بالیہود مکروہ ہونے کی وجہ سے اس بیئت سے منع کیا گیاہے اور بعض نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے یہ بیئت مذکورہ اہل دوزخ کی ہیئت استراحت ہوگی جیسا کہ ابن ابی شیبہ نے اپنی مصنف میں مجاہد سے نقل کیا ہے مجاہد کہتے ہیں''و صبع الیدین علمی الحقو استراحة اهل النباد "ابر بااختصار في الصلوة كاحكم تواس كوحفرت ابن عمر عظي اورحفرت ابن عباس عظي اور حضرت عائشہ ﷺ وغیرہم نے مکروہ فرمایا اور یبی قول امام ابوصنیفہ اور امام مالک وامام شافعی اور اوزاعی کا ہے اور اہل ظاہر اختصار فی الصلوة کوظا ہر حدیث پر ممل کرتے ہوئے حرام کہتے ہیں۔ (کذا فی فتح الملهم: ۱۳۳/۲. بحواله عمدة القاری)

الصف بين القدمين في الصلوة

نماز میں دونوں قدموں کو پیوست کرنے کا بیان

احبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى عن سفيان بن سعيد الثورى عن ميسرة عن المنهال بن عمروعن ابى عبيدة ان عبدالله رأى رجلا يصلى قد صف بين قدميه فقال خالف السنة ولو راوح بينهما كان أفضل.

الی عبیدہ سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ نے ایک آدمی کونماز بڑھتے دیکھا کہ وہ نماز میں دونوں قدموں کوملا کر کھڑ اہوا تھا حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ نے فر مایا اس شخص نے سنت کی مخالفت کی اگر باری باری دونوں پاؤں پر کھڑ اہوکرنماز بڑھتا تو افضل ہوتا۔

احبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة قال اخبرنى ميسرة بن حبيب قال سمعت السمنهال بن عمرويحدث عن ابى عبيدة عن عبدالله انه رأى رجلاً يصلى قد صف بين قدميه فقال اخطأ السنة ولو راوح بينهما كان اعجب الى.

ابی عبیدہ حضرت عبداللہ سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے ایک آ دمی کو دونوں قدموں کو ملا کرنماز پڑھتے ویکھا تو حضرت عبداللہ ﷺ نے فرمایا شخص سنت ہے تجاوز کر گیا ہے اگر باری باری دونوں قدموں پر کھڑا ہو کرنماز پڑھتا تو اس کے لئے بہتر ہوتا یہی صورت میرے زویک پندیدہ ہے۔

نتشرای : مراوحة کے معنی بیں کہ باری باری برایک قدم پر کھڑا ہونا تا کہ برایک قدم کوراحت پہو نچے نسائی کی اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ قیام کی حالت میں دونوں قدموں کو ملانا خلاف سنت ہے جب ہی تو حضرت ابن مسعود کھیں نے اس محفوم ہوا کہ بحالت قیام دونوں قدموں کے درمیان فاصلہ رکھنا سنت ہے ملا کر کھڑا ہونا خلاف سنت ہے اب رہاوحة کا حکم تو شرح النقابی میں لکھا ہے ''وید کر ہ التسراوح بین القدمین فی الصلاۃ الا بعدر '' معلوم ہوا کہ علوم ہوا کہ علیم کی کراہت نہیں۔

سكوت الامام بعد افتتاح الصلوة

امام کاخاموش رہنانماز شروع کرنے کے بعد

اخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمروبن جرير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتة اذا افتتح الصلاة . حضرت ابوہریرہ میں سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ بیٹی جبنماز شروع فرماتے تو تکبیرتر بید کے بعد پھے دریاموش رہتے۔ بیروایت بہت مختصر ہے خاموثی کے دوان کیا پڑھتے اس کا کوئی ذکر نہیں اسکا عنوان کے تحت کی روایت میں اس کاذکر ہے۔

باب الدعاء بين التكبيرة والقراءة

تكبيراورقرأة كےدرميان دعاء پڑھنے كابيان

اخبرنا على بن حجر قال انبانا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة سكت هنيهة فقلت بأبى انت وأمى يارسول الله ماتقول فى سكوتك بين التكبير والقرأة قال اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالماء والثلج والبرد.

حضرت ابوہریرہ ﷺ کہتے ہیں رسول اللہ ﷺ جب نماز شروع فرماتے تو کیھ دیر خاموش رہتے میں نے کہا کہ اے اللہ کے رسول میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں آپ تکبیراور قراَ ق کے درمیان سکوت میں کیا پڑھتے ہیں حضور ﷺ نے فرمایا یہ دعا پڑھتا ہوں ''الم لھے ماعد بینی و بین حطایا ی المح ''یا المی میرے گنا ہوں اور میرے درمیان اتنا فاصلہ پیدا کردیجے جتا کہ شرق اور مغرب کے درمیان تو نے فاصلہ پیدا کردیا اے اللہ مجھ کو گنا ہوں سے پاک صاف کیجئے جیسا کہ فید کیڑے کو میل سے باک صاف کیجئے جیسا کہ فید کیڑے کو میل سے یاک صاف کیا جا تا ہے یا المی میرے گنا ہوں کودھوڑ الئے برف سے اور یانی سے اور اولوں سے۔

صفیح حدیثوں سے متعدداذ کارمعلوم ہوئے ان میں سے ایک بید عاہے اس کوحضور اکرم ﷺ تنگیر کے بعد قر اُ ۃ سے پہلے پڑھتے اس سے معلوم ہوا کہ بھی بھی جماعت میں پڑھ لینا حرج نہیں ہے ہاں دوام اور التزام کوحنفیہ خلاف سنت کہتے ہیں باتی تشریح پیچے گذر پھی ہے۔

نوع آخر من الدعاء بين التكبير والقراء ة

تكبيراورقرأة كدرميان ايك اوردعا كابيان

اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال حدثنا شريح بن يزيد الحضرمى قال اخبرنى شعيب بن ابى حمزة قال اخبرنى محمد بن المكندر عن جابر بن عبدالله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبرثم قال ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اهدنى لأحسن الأعمال واحسن الاخلاق لايهدى لأحسنها الا انت وقنى ميى

الاعمال وسيئ الاخلاق لايقى سيئها الاانت.

حضرت جابر بن عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہ جب نبی کریم ﷺ نماز شروع فرماتے تو اللہ اکبر کہتے پھر بید عاپڑھتے" ان صلاتنی و نسکی " تا آخر بیٹک میری نماز اور میری عبادت اور میری حیات اور میری موت رب العالمین کے واسطے ہے اس کا کوئی شریک نہیں اور اس کے ساتھ میں تھم کیا گیا ہوں اور میں مسلمانوں میں سے ہوں یا الہی مجھ کو بہترین اعمال اور بہترین اخلاق کے واسطے تیرے سواکوئی ہدایت نہیں کرسکتا اور مجھ کو برے اعمال اور برے اخلاق سے تیرے سواکوئی نہیں بچاسکتا۔

نشولی : علامہ سندھیؒ نے فرمایا کہ بی کریم کی گاہ بگاہ وانامن المسلمین پڑھتے جیسا کہ اس روایت میں آیا ہے جس کا مقصد امت کی رہنمائی تھا تا کہ امت حضور کی پیروی کریں ورنہ حضور کی گاہ شان کے لائق اور مناسب لفظ ''وانا اول المسلمین''ہے جیسا کہ اکثر روایات میں وارد ہواہے۔

نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة

تكبيراورقرأة كورميان ايك اورذكراور دعاء كابيان

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدى قال حدثنا عبدالعزيز بن ابى سلمة قال حدثنى عمى الماجشون بن ابى سلمة عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيدالله ابن ابى رافع عن على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكى ومحياى ومماتى الدب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ،اللهم انت الملك لااله الا انت انا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفرلى ذنوبى جميعاً لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها الا انت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الاانت لبيك وسعديك والحير كله فى يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت و تعاليت استغفرك و اتوب اليك.

حضرت علی علی سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ کے جب نماز شروع فرماتے تو اللہ اکبر کہتے بھریہ دعا پڑھتے "وجھت وجھت وجھت نا آخر میں نے متوجہ کیا اپنامنہ اس کے واسطے جس نے آسانوں اور زمین کو پیدا کیا اس حال میں کہ متوجہ ہونے والا ہوں باطل سے بیزار ہوکر جن کی طرف اور میں مشرکوں میں سے نہیں ہوں بیٹک میری نماز اور میری عبادت اور میرا زندہ رہنا اور میرامرنا عالموں کے رب کے واسطے ہے اس کا کوئی شریک نہیں اور اسی تو حید کے ساتھ میں حکم کیا گیا ہوں اور میں مسلمانوں میں سے ہوں یا الی تو باوشاہ ہے کوئی معبود نہیں گرتو ہی ہے میں تیرا بندہ ہوں میں نے اپنے نفس پرظم کیا اور میں اقرار

کرتا ہوں اپنے گناہ کا تو میر ہے سارے گنا ہوں کو بخشد ہے تیرہ سوا کوئی گنا ہوں کو معاف نہیں کرسکتا مجھ کو بہترین اخلاق کی ہدایت کر تیرہ سوا کوئی بہترین اخلاق کی ہدایت نہیں کرسکتا اور مجھ کو دور رکھ بر ہے اخلاق سے تیرہ سوا کوئی مجھ کو بر ہے اخلاق سے دور رکھ نہیں سکتا حاضر ہوں تیری خدمت میں اور تیرے حکم بجالا نے میں اور تما م خیر تیرے ہاتھ میں ہے اور برائی تیری طرف نہیں ہوتی یا مقبول نہیں ہوتی) نبست نہیں کی جاتی (یا برائی کے دریعے سے تیرا قرب ہرگز حاصل نہیں ہوسکتا یا برائی تیری طرف نہیں چڑھتی یا مقبول نہیں ہوتی) میں تیرے ساتھ قائم ہوں اور تیری طرف رجوع رکھتا ہوں تو بابر کت ہے اور بلندشان والا ہے تجھ سے معافی مانگتا ہوں اور گناه وں آبال کے جمور کر تیری طرف متوجہ ہوتا ہوں۔

اخسرنا يحيى بن عثمان الحمصى قال حدثنا ابن جمير قال حدثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن الممكندر وذكر آخر قبله عن عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلى تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفاً مسلماوما انا من المشركين ان صلاتي ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لااله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ.

حضرت محمسلمہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ جب نفل نماز پڑھنے کو کھڑے ہوتے تو اللہ اکبر کہتے پھر
''و جھست و جھسی '' تا آخر پڑھتے میں نے اپنامنداس ذات پاکی طرف متوجہ کیا جس نے آسانوں اور زمین کو پیدا کیا
درآ نحالیکہ دین میں سچا ہوں اور مذہب اسلام کا پیروہوں اور میں مشرکوں میں سے نہیں ہوں بیٹک میری نماز اور میری عبادت اور
میرازندہ رہنا اور میرا امرنا اللہ بی کے واسطے ہے جو پروردگارہ عالموں کا اس کا کوئی شریک بیس اور اس کے ساتھ تھم کیا گیا ہوں
اور میں اول ہوں مسلمانوں کا یا الٰہی تو باوشاہ ہے تیرے سواکوئی معبوذ نہیں میں تیری پاکیزگی بیان کرتا ہوں تیری حمد کے ساتھ پھر
قراً قریر ہے ۔

تشریع ایک تا کیدوقی ہے کہ جوطویل دعا کیں حضرت کھر بن مسلمہ ﷺ کی حدیث باب سے امام ابوحنیفہ ٹے مسلک کی تا کید ہوتی ہے کہ جوطویل دعا کیں حضورا کرم ﷺ تنبیر کے بعد قرا ہ سے پہلے پڑھتے تھے جیسا کہ حضرت علی ﷺ وغیرہ کی روایات میں ان کا ذکر آیا ہے ان کونوافل میں پڑھنے کامعمول تھا کیوں کہ اس روایت میں تھری ہے 'اذا قیام یصلی تطوعاً ''جس سے معلوم ہوا کہ نوافل میں پڑھتے تھے لین اگرکوئی آدی فرض نماز میں پڑھے تو بلاکراہت اس کی نماز درست ہوگی لہذا بعضوں کے اس قول کا کوئی اعتبار نہیں جو کہتے ہیں کہ فرض میں ان اذکار طویلہ میں سے کوئی ذکر بعد تکبیر قرا ہ تھے پہلے پڑھنے سے بوجہ دراز ہونے قیام کے جدہ سہولازم ہوگا اس مسئلہ کے متعلق مزید تشریح بیچھے گذر چکی ہے۔

یبان اورایک قابل ذکر بات بیه به که حضرت محمسلمه کی کا حدیث مین 'واندا اول السمسلمین ''بهاور ماقبل میں حضرت جابر کی کا عدیث مین 'واند است السمسلمین ''وار د ہوا ہے دونوں کیجے میں کوئی اشکال نہیں جس کی وضاحت ملاعلی قاریؒ نے علامہ طبیؒ کے حوالہ سے ہیں ہے کہ حضرت ابراہیم ﷺ نے کہا تھا میں اول ہوں مسلمانوں کا جیسا کہ قرآن تھیم میں اس کا بیان ہے قد حضور اکرم ﷺ نے حکایت کے طور پر کہا''وانسا اول السمسلمین ''کیوں کہ ہر نبی اسلام میں اپنی امت پر سابق ہوتا ہے اور قرآن میں حضور ﷺ کو حکم ہوا ہے کہ آپ یوں کہیں چنا نچے اللہ تعالی نے حضور ﷺ سے فرمایا''قسل ان صلاحی و نسکی الآیة ''لیکن حضور ﷺ کبھی''وانسا اول المسلمین ''کہتے تھا ور کبھی بطور تواضع کے 'وانا من السمسلمین ''کہتے تھا ور کبھی بطور تواضع کے 'واحشونی فی السمسلمین ''کہتے گویا آپ ﷺ نے خود کو مسلمانوں میں سے ایک فرد شارکیا ہے جسیا کہ فرمایا بطور تواضع کے 'واحشونی فی زمرة المساکین''کہ میراحشر مسکینوں کی جماعت میں فرما۔

اوراز ہاریس ہے کہ حضور کے کا قول' وانا اول المسلمین ''کہیں اول ہوں سلمانوں کا صرف حضور کے کے سام خصوص ہے جس کی توجیہ اوپر بیان ہو چکی ہے اور سوائے حضور کے کئی اور پریہ بات درست نہیں آتی جھوٹ لازم آتا ہے لہذائی طرح نہ کے بلکہ' وانا من المسلمین ''کے۔ (ذکرہ الابھری)

ابن ہمامؓ نے کہا کہ اگرکوئی''وانیا اول السمسلمین ''کہتو بعضوں نے کہااس سے نماز فاسد ہوجائے گی کیکن صحیح یہ ہے کہ اگر قصد تلاوت قرآنی کا کرے نہائی حالت سے خبر دینے کا تو نماز فاسد نہیں ہوگی۔ (مرقات: ۲۸۱/۲)

نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلوة وبين القراءة

افتتاح نمازاورقرأة كے درمیان ایک اور ذكر كابیان

اخبرنا عبيدالله بن فضالة بن ابراهيم قال انبانا عبدالرزاق قال انبانا جعفر بن سليمان عن على بن على عن على عن على عن ابى المتوكل عن ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولآاله غيرك.

حضرت ابوسعید علی سے روایت ہے بیٹک نی کریم کی جب نمازشروع فرماتے توبید کر پڑھتے''سبحانک الملھم وبحمدک النح ''پاک ہے تویا الی اور پاک بیان کرتے ہیں ہم تیری حمد کے ساتھ اور تیرانام بابرکت ہے اور بلند ہے تیری بزرگی اور تیرے سواکوئی معبود نہیں۔

اخبرنا حمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني جعفر بن سليمان عن على بن على عن على بن على عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك والآاله غيرك.

حفرت ابوسعید ﷺ ہےروایت ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ جب نماز شروع فرماتے تو پڑھتے''سے حانک اللهم و بحمدک ''تا آخر۔

فنسولیج : امام ترندی نے اس حدیث کوجس سے شاء کا ثبوت ہوتا ہے ضعیف قرار دیا ہے انہوں نے کہا کہ ہم اس حدیث کوئیس جانے مگر حارثہ ابن الی الرجال کی روایت سے اور حارثہ میں بوجہ حفظ کے کلام کیا گیا ہے امام ترندی کی اس تنقیص کا جواب علامہ تو ربشتی حنی نے بید دیا ہے کہ بیحدیث حسن اور مشہور ہے اور خلفاء راشدین میں سے حضرت عمر عظی نے اس شاء کو اختیار کیا ہے اور حجم مسلم میں مروی ہے کہ حضرت عمر عظی اس شاء کو جہر سے پڑھتے تھے یعنی بھی بھی تعلیم دینے کے قصد سے جہر سے پڑھتے تھے اور فقہاء صحابہ میں سے بہت سے علاء نے سے پڑھتے تھے اور فقہاء صحابہ میں سے بہت سے علاء نے اس کو اختیار کیا ہے اور امام ابو صنیفہ تو غیرہ نے اس کو اختیار کیا ہے اور علاء حدیث میں سے سفیان ثوری وامام احمد بن ضبل اور احتی بن را ہو یہ جیسے جلیل القدر حفاظ حدیث میں مارٹھ کے اس کو اختیار کیا ہے تو پھر اس حدیث میں سے سفیان ثوری وامام احمد بن حتیال اور احتی بن را ہو یہ جیسے جلیل القدر حفاظ حدیث میں مارٹھ کے اس براعتا دکیا ہے تو پھر اس حدیث کو کیوں کرضعیف قرار دیا جا سکتا ہے۔

امام ترنی گنے اس حدیث میں جو کلام کیا ہے وہ صرف اس حدیث کی اسناد میں ہے جس کا انہوں نے ذکر کیا ہے کیوں کہ انہوں نے بیت نہیں فرمایا کہ بیٹاء جینے طرق سے مروی ہے سب کم ور بیں باو جو داس کے کہ کی راوی پرجرح یااس کی تعدیل میں سب کی ایک ہی رائی تعیف اوقات میں ایک راوی کو حدیث کے اماموں میں ہے کسی نے ضعیف قرار دیا اور دوسرے نے اس کو ثقہ قرار دیا اور اس حدیث باب کو بڑے بڑے انکہ حدیث نے روایت کیا ہے اوراس بھل کیا ہے اوراس حدیث باب کو بڑے بڑے انکہ حدیث نے روایت کیا ہے اوراس بھل کیا ہے اوراس بھل کیا ہے اوراس ہوگیا کہ امام ترفی ٹی جامع میں ایکی اسناد کے ساتھ روایت کیا ہے - (کذا فی ضوح المطیبی موقات: ۲۵۸۲) ہوگیا کہ امام ترفی ٹی نے اس اسناد میں کلام کیا ہے جس کا انہوں نے ذکر کیا ہے - (کذا فی ضوح المطیبی موقات: ۲۵۸۲) اور علامہ انورشاہ تھی کی گول سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ یہ صدیث درجہ حسن سے گری ہوئی نہیں چانچہ موارف اسن تاریخ کیا ہے۔ اس کی علامہ انورشاہ کھی کی گئی ہوئی نہیں جانے کہ یہ صدیث درجہ حسن سے گری ہوئی نہیں جہت تحت ہے بخوری ٹے یوں وضاحت کی کہ شی فرا سے بھی اور دیث کی شرط تمام اصحاب سنن کی شرط کے مقابلہ میں بہت تحت ہے بخدری کی گئی کی حدیث تھی حدیث ہو لہذا حضرت ابوسعید خدری کی گئی کی حدیث تھی اور حضرت انس کی اور حضرت انس کی کی حدیث تحت ہے جہاں جو جو ان کے نزد کی کہ تو پھر حدیث حسن ہوئے نہیں خصوصاً جبکہ اس حدیث کی حدیث میں ایک حدیث حسن ہوئے نہیں خصوصاً جبکہ اس حدیث کی اس جہد کے ساتھ روایت کیا ہے اور حضرت عاکشہ کی کی حدیث کو ما کم نے ابودا کو راوت کیا ہے وہ الاسناد کہ ساتھ دوایت کیا ہے اور حضرت عاکشہ کی کی حدیث کو ما کم نے ابودا کو راوت کیا ہے وہ الاسناد کہ ساتھ دوایت کیا ہے وہ الاسناد کہ اس تھی حدیث کی استاد کے ساتھ دوایت کیا ہے وہ الاسناد کہ ساتھ دوایت کیا ہے وہ الاسناد کہ اس تھی حدیث کی اس استاد کے ساتھ دوایت کیا ہے وہ الاسناد کہ اس تھی حدیث کیا ہے وہ الاسناد کہ اس تھی حدیث کیا ہے وہ الاسناد کہ اس تھی حدیث کیا ہوگی اس تعرف کیا استاد کہ ساتھ دوایت کیا ہے وہ الاساد کہ ساتھ دوایت کیا ہے وہ الاس کہ کہا ہے وہ الاس کہ کہا تھی کا اس حدیث کیا استاد کہ ساتھ دوایت کیا ہے وہ الاس کہ کہا تھی کا اس کہ کہا تھی کا اس کہ کہ کہا تھی کا اس کیا کہ کہ کہ کے کہا تھی کیا کہ کہ کھی کیا کہ کہ کہ کے کہ کیا کہ کا اس کی کہ کیا تھی کیا کہ کہ کو ک

نوع آخر من الذكر بعد التكبير

بعدتكبيركا يك اورشم كي ذكركابيان

اخسرنا محمد ن المثنى قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن ثابت وقتادة وحميد عن انس انه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا اذجاء رجل فدخل المسجد وقد حفزه النفس فقال الله الكم المسجد وقد حفزه النفس فقال الله المسجد الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الله عليه وسلم القوم قال انه لم يقل بأساً قال انا يا رسول الله جنت وقد حفزنى النفس فقلتها قال النبى صلى الله عليه وسلم لقد رأيت اثنى عشر ملكاً يبتدرونها ايهم يرفعها.

حضرت انس على كہتے ہيں رسول اللہ الله اكبو المحمدلله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه "پرجبرسول الله الله الله اكبو المحمدلله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه "پرجبرسول الله على الله اكبو المحمدلله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه "پرجبرسول الله الله الحبو المحمدلله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه "پرجبرسول الله على في مان كامول كو برحاقوم خاموش ربى حضور الله في في في مان الله كرا كام نبيل برحا اس آدى نے كہا الله كرسول ميں نے برحام من آيا اور بيك ميرادم پرحام الله الله كامات برحد نبى كريم في نے فرمايا ميں نے برحام ميں سے كون ان كلمات كوا ماكر الله تعالى كى بارگاہ ميں لے جاوے۔

مظاہر حق میں کھھاہے کہ اس شخص نے دم چڑھنے کا جوامر ذکر کیا وہ بیان واقع تھا ور نہ ان کلموں کو کہنے اور عذر کرنے میں اس سے دخل نہیں رکھتا۔

باب البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة

سورة سے پہلے فاتحة الكتاب كے ساتھ شروع كرنے كابيان

اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابوعوانة عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم والله والله والمرافق والمرافق الله عنهما يستفتحون القراءة بالحمدالله رب العالمين.

حضرت انس ﷺ کہتے ہیں کہ نبی آریم ﷺ اور ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما قراءۃ ''الحدمد مللهِ رب المعالمین ''کے ساتھ شروع کڑتے تھے۔

اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهرى قال حدثنا سفيان عن ايوب عن قتادة عن انس قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر رضى الله عنهما فافتتحوا بالحمدالله رب العالمين.

حضرت انس ﷺ کہتے ہیں میں نے نبی کریم ﷺ کے ساتھ اور ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما کے ساتھ نماز پڑھی آپ حضرات نماز کو'الحمدالله رب العالمین''کے ساتھ شروع کرتے تھے۔

تشروبی : ظاہر حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور کے سام اللہ نہ پڑھتے تھے کین دوسری اللہ علیہ میں کہ اللہ نہ پڑھتے تھے کین دوسری روایات سے اس کا پڑھنا ثابت ہے اس میں کسی کواختلاف نہیں خواہ بسم اللہ کوسور قانحہ کا جزء کہیں جیسا کہ امام شافعی کہتے ہیں یا

جزء نہ کہیں جیسے حفیہ کہتے ہیں تو حدیث کا مطلب میہ ہوا کہ یہ حضرات تسمیہ کو پوشیدہ پڑھتے جیسے تعوذ کو پوشیدہ پڑھتے پھر بلند آواز سے سورۃ فاتحہ پڑھتے تھے قو حضرت انس کھنٹا نے جہر کے ساتھ تسمیہ کی فعی مطلق نہیں کی اور شرح السند میں ہے کہ امام شافعی نے اس حدیث کی بیتاویل کی ہے کہ میہ حضرات سورۃ سے پہلے قر اُۃ فاتحہ کے ساتھ نماز شروع کرتے اس کا مطلب مینیں کہ یہ حضرات بسم اللہ الرحمٰن الرحیم نہیں پڑھتے تھے جیسا کہ کہتے ہیں قر اُت البقرۃ کہ میں نے سورۃ بقرۃ پڑھی اس سے میہ ثابت نہیں ہوتا کہ تسمیہ نہیں پڑھا اب رہا جہروا خفاء کا اختلاف وہ آگے آرہا ہے۔

قراءة بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمل الرحيم كي قرأة كابيان

اخبرنا على بن حجر قال حدثنا على بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينما ذات يوم بين اظهر نا يريد النبى صلى الله عليه وسلم اذ اغفى اغفاء ة ثم رفع راسه متبسمًا فقلنا له ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت على آنفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الا بتر ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى فى الحنة آنيته اكثر من عدد الكواكب ترده على امتى فيختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتى فيقول لى انك لاتدرى ما احدث بعدك.

حضرت انس بن ما لک عظی کہتے ہیں ایک روز نبی کریم کے ہمارے درمیان تشریف فرما تھا جا تک آپ پرادگھ طاری ہوگئی پھر مسکراتے ہوئے سراٹھایا ہم نے عرض کیا یارسول اللہ آپ کے مسکرانے کا کیا سبب ہے فرمایا ابھی مجھ پرایک سورة اتری ہے پھر حضور کے نے پڑھا'' بسسم اللہ المو حسن المو حیسم انسا اعطیناک الکو ثر فصل لربک و انصر ان شاننگ ھو الابتر ''فرمایا کیا تم کومعلوم ہے کہ کو ٹرکیا چیز ہے ہم نے عرض کیا اللہ اوراس کارسول ہی بخوبی واقف ہیں فرمایا یہ الکہ نہر ہے جس کو جنت میں عطا کرنے کا وعدہ مجھ سے میر سرب نے کیا ہماس کے ظروف ستاروں کی تعداد سے زیادہ ہوں گا اس نہر پرمیری امت حاضر ہوگی ایک بندہ کو حوض پر آنے والوں میں سے کھنچ کر الگ کردیا جائے گا میں عرض کروں گا پروردگاریہ تو میری امت میں سے جھم ہوگاتم واقف نہیں ہوتمہارے بعدایں نے (دین میں) کیا کیا نئی چیزیں نکالی تھیں۔

اخبرنا محمد بن عبدالله بن الحكم عن شعيب حدثنا الليث حدثنا خالد عن ابى هلال عن نعيم المحمر قال صليت وراء ابى هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القران حتى اذا بلغ غير المعضوب عليهم و لاالصالين فقال آمين فقال الناس آمين ويقول كلما سجدالله اكبر و اذا قام من المحلوس فى الاثنتين قال الله اكبر واذا سلم قال والذى نفسى بيده انى لأشبهكم صلاة برسول الله صلى

الله عليه وسلم .

نعیم انجم کہتے ہیں کہ میں نے ابو ہر یرہ کے پیچے نماز پڑھی ابو ہر یہ گئے نے ''بسم الوحمن الوحیم ''پڑھی پھرام القرآن بعن سورۃ فاتحہ پڑھی حتی کہ'' و لاالم صالمین ''پر پہو نچ تو آمین کہی پھراوگوں نے بھی آمین کہی اور جب بحد کرتے تو اللہ اکبر کہتا اور جب بعلوس سے کھڑے ہوئے دور کعت کے بعد تو اللہ اکبر کہا اور جب سلام پھیرا تو کہا اس کی شم جس کے قضہ میں میری جان ہے کہ میری بینماز تمہاری نماز وں کے مقابلہ میں رسول اللہ کھی کی نماز کے ساتھ ذیادہ مشابہ ہے۔

اہم بحث ومباحثہ والے مسائل میں سے جہر بالتسمیہ کا مسئلہ بھی ہے اس موضوع پر دار قطنی اور خطیب بغدادی وغیرہ نے رسائل کھے ہیں خطیب بغدادی کی عظمت اور شان علمی اپنی اس کتاب کی وجہ سے گھٹ گئی جس میں انہوں نے بغدادی وغیرہ نے رسائل کھے ہیں خطیب بغدادی کی عظمت اور شان علمی اپنی اس کتاب کی وجہ سے گھٹ گئی جس میں انہوں نے اپنے مطلب کو ثابت کرنے کی خاطر سے جہر بالتسمیہ پر دلالت کرنے والی احادیث معلولہ کو جمع کیا ہے اور ان احادیث کو محدثین نے جن علتوں کی بناء پر مستر دکر دیا ہے انہیں کھولئے کے بجائے پر دہ ڈال دیا۔

علامہ زیلعی نے نصب الرابیہ میں جرہ ورقوں میں خوب جوش وخروش سے بحث کر کے ثابت کیا ہے کہ کوئی حدیث جرم علامہ زیلعی نے نصب الرابیہ میں جرہ بسملہ کے بارہ میں بعض کی درخواست پرایک رسالہ تصنیف کیا بعض مالکیہ ان کے پاس کے اورتسم دلائی کہاں میں سے حدیث سے جم بالتسمیہ میں کوئی حدیث سے خی بنیں کے اورتسم دلائی کہاں میں سے حدیث سے جم بنالا جبے تو انہوں نے کہا کہ حضورا کرم کے سے جم بالتسمیہ میں کوئی حدیث سے جا بالدی ہے ہیں الرابیہ کے اورتسم دلائی کہا کہ خطیب بغدادی اور دارقطنی نے جم بالتسمیہ کوشیح ثابت کرنے کی کوشش میں الی احادیث اور این العربی ماکئ نے کہا کہ خطیب بغدادی اور دارقطنی نے جم بالتسمیہ کوشیح ثابت کرنے کی کوشش میں الی احادیث اپنی کتاب میں بھردی ہیں جواور کہیں نہیں پائی جاتی ہیں الی احادیث سے انہوں نے اس مسئلہ کو ثابت کیا ہے جو قابل ساع نہیں اس بارے میں امام ما لک کا طریقہ مشعل راہ ہے کیوں کہ اہل مہ یہ کی قام متواتر سے بیثا بت ہے کہ امام ما لگ کے زمانہ تک مجد انہوں نے اس المناز نہیں جن کوا گلے محد ثین نے ان کی علیمیں اور باطنی خرابیاں دکھ کے کرمستر دکر دیا تھا۔ (ذکرہ فی شور حہ المتر مذی)

 "فكانوا الايجهرون بسم الله الرحمن الرحيم" نيزيهن روايت نائي مين الكاعنوان كتحت ان الفاظ كساته آئي بي عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ "جس سواضح موكيا كسيحمسلم كاروايت میں اپنے قول'' فسلسم اسسمع '' سے نفی قر اُ ۃ مرادنہیں بلکہ بسم اللہ آ ہتہ پڑھنے کی وجہ سے سی نہ جاتی تھی اس ساع کی نفی کی ہے۔ دوسری دلیل حضرت عبداللدین مغفل عظی کی حدیث ہے بیحدیث امام نسائی نے اگلے عنوان کے تحت روایت کی ہے اور امام تر مذیؓ نے بھی اس کو پچھنفصیل ہے روایت کیا ہے اور ہلا دیا کہ بیرحدیث حسن ہے اور تر مذی کی اسی روایت میں مذکور ہے کہ حضرت عبدالله بن مغفل عظ کے لڑکے نے نماز میں جبر کے ساتھ بسم الله پڑھی تھی تواپنے لڑکے سے فرمایا''ای بسی محدث ایاک و التحدیث الن "بیناً بسمله کاجهر کے ساتھ پڑھنا بدعت ہاں ہے بچونیز طحاوی نے مخعی کی روایت ہے بیان کیا ہے کہ ہسملہ کا جہر کرنا بدعت ہے توان روایات سے واضح ہوگیا کہ سورہ فاتحہ کے شروع میں بسملہ کا آہتہ پڑھنا سنت ہے شافعیہ کی طرف سے حضرت عبداللہ بن مغفل عظ کی حدیث پر بیاعتراض کیا جاتا ہے کہ اس حدیث کا مدار ابن عبداللہ بن مغفل پر ہے اوروہ مجہول ہیںمعلوم نہیں کون ہے لہٰ ذااس حدیث کوحسن قرار دے کراس سے استدلال کیوں کرمیحے ہوگااس کا جواب علامہ زیلعی ؓ نے نصب الرابیہ میں بیددیا ہے کہ ابن عبداللہ بن مغفل سے مسنداحد میں ابوانعامہ قیس بن عبابہ نے روایت کی ہے اور طبرانی میں عبدالله بن بریدہ نے روایت کی ہےاور ابوسفیان طریف السعدی نے بھی روایت کی ہے عندالطمر انی ابونعامہ ثقہ ہیں اورعبداللہ بن بریدہ کی شان تو اظہر من انقتس ہے اور ابوسفیان کی حدیث معتبر ہے جبکہ دوسر ہے راوی نے بھی اس کے موافق روایت کی ہو اب ان متنوں کی روایت سے ابن عبداللہ ابن مغفل کی جہالت دور ہوگئی غرض کہ بیرحدیث عدم جہرتسمیہ کے بارے میں صریح ہے اور بیحدیث اگر چدا قسام سی سے سنہیں ہے کیکن درجہ حسن سے گری ہوئی نہیں یہی وجہ ہے کدامام ترمذی نے اس کوحسن قرار دیا ہے اور حدیث حسن سے استدلال درست ہے خصوصاً جبکہ کثرت سے اس کے شواہداور متابعات موجود ہوں اور اس حدیث کے متابعات اورشوا مدموجودیں _

تيرى وليل طرائي كى روايت بانهول نے كها" حدثنا عبدالله بن وهيب حدثنا محمد بن ابى السرى حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله الله عتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عن انس أن رسول الله عليه وسلم كان يسر بسم الله السرحمن الوحيم وابابكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم "بياسنا وجير بهر حال بيتمام روايات ميح اور صريح بين جن كى بناء يرتميه كاعدم جراورا خفاء كى مسنونيت واضح اورقطعى طورسے ثابت بوتى ہے۔

مسلك امام شافعی ً

امام شافی گے نزدیک بہم اللہ کوسورۃ فاتحہ کے ساتھ جہرسے پڑھنامتحب ہے جبکہ قراُۃ کو جہر کے ساتھ پڑھے ان کے مسلک کے جوت میں متعددروایات پیش کی جاتی ہیں منجملہ ان کے عنوان کے تحت کی دونوں روایات بھی ہیں پہلی حدیث سے استدلال اس طرح کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے جب فرمایا کہ مجھ پرابھی ایک سورۃ اتری ہے پھر حضور ﷺ نے اس کواپنے

- الْوَرُورُ بِبَالْمِيرُ لِهِ

قول ہے یوں بیان کیا" بسم اللہ المرحمن الرحیم انا اعطینک الکوٹو" تا آخرتواسے معلوم ہوا کہ سمیہ سورة کا جزء ہے کوں کہ سورة کا اطلاق سمیہ اور اس کے مابعد کے پورے کلام پر کیا ہے اور جب ثابت ہوا کہ سمیہ سورة کا جزء ہے تواس سے اس بات پر استدلال کیا جا سکتا ہے کہ جس نماز میں جبر کے ساتھ قراً قریر ہی جاتی ہے اس میں سمیہ کا بھی جبر ہوگا کیوں کہ اس کے بچھ مین نہیں کہ تمام سورہ کا جبر کر سے سوائے ایک جزء کے حنفیہ اس کا جواب دیتے ہیں کہ آپ کا بیاستدلال سمی نہیں کیوں کہ اس میں ایک احتمال سورہ کا جبر مالد سورہ کو اس میں ایک احتمال سورہ کو بسم اللہ سورہ کو بسم اللہ کے ساتھ سورہ کو شروع فرمایا ہو بہر حال سورہ کو بسم اللہ کے ساتھ سرورہ کو شروع کرنا چا ہے لیکن اس سے نماز میں جبر بالتسمیہ ٹابت نہیں ہوتا اس کے لئے صری کہ وایت کی ضرورت ہے اور بیروایت غیر صری کا ورمحمل ہے۔

دوسرااستدلال نعیم المجمر کی روایت ہے ہے کہ اس سے شافعیہ نے جم بالتسمیہ پراستدلال کیا ہے اس کی علامہ زیلئی نے نصب الرابیہ میں خوب بسط وتفصیل سے تردید کی ہے احظر بطور خلاصہ نقل کرتا ہے کہ تعیم المجمر کی روایت مرجوح شاف ہے کیوں کہ حضرت ابو ہریرہ بھی کے قریب آٹھ سوشا گردوں میں سے صرف فعیم المجمر نے قرا اُقابسملہ کا جملہ اس صدیث میں روایت کیا ہے نیز حضرت ابو ہریرہ بھی کی اس صدیث میں ذکر بسملہ پرامام بخاری وسلم نے اعتراض کیا ہے اور بالفرض قرا اُقاتسمیہ کے جملہ کو صحیح مان بھی لیا جائے تب بھی صراحنا اس روایت میں جبر بالتسمیہ کے قائلین کی کوئی جست نہیں کیوں کہ نیم مجمر نے '' فیقسوا بسسم المسلم حسن الموسید ونجی آواز سے پڑھنے اور آہت پڑھنے دونوں کوشامل ہے لہذا شافعیہ کے اس صدیث سے استدلال مفید نہیں البتہ یہ حدیث ان لوگوں پر جمت ہو حتی ہے جو قرا اُق تسمیہ کے قائل نہیں غرض کہ ایسی خبر مجمل جو مختلف محال کا احتمال رکھتی ہے وہ کس طرح ان صرح اور موجی حدیث کی امتقابلہ کر سکتی ہے جو اخوا وہ سیت نہیں غرض کہ ایسی خبر میں میں موری میں مزید بحث نصب الرابیہ میں ہے جو معلوم کرنا چا ہے ا/ ۳۲۸،۳۳۵ پر دکھیے لے علاوہ ان دونوں حدیث باب کے شافعیہ دیگر مختلف روایات سے بہت ضعیف ہیں اس کوہم شروع میں دار طفی وغیرہ کے خوالہ نے تقل کر سے جی استدلال کرتے ہیں جن میں کوئی حدیث سے مجھی استدلال کرتے ہیں جن میں کوئی حدیث سے مجھی نہیں اساد اور متن کے اعتبار سے بہت ضعیف ہیں اس کوہم شروع میں دار قطنی وغیرہ کے خوالہ نے تقل کر سے میں ۔

مسلك امام ما لك ّ

امام ما لک اوران کے اصحاب کہتے ہیں کہ فرض نمازوں میں سورہ فاتحہ کے شروع میں تسمید نہ بڑھے نہ آ ہستہ اور نہ جہرے البتہ نقل نماز میں اول فاتحہ میں اور قرآن کیم کی تمام سورتوں کے شروع میں تہجد پڑھنے والوں کے لئے قر اُ ہ تسمید کو جا کر قرار دیتے ہیں اس کی ابن عبد البر مالکی نے تصریح کی ہامام ما لک کا استدلال حضرت انس کے کے قول سے ہے کہ نبی کریم کے اور حضرت ابو بکر کے بی اس کی ابن عبد اللہ مارٹ المحمد الله رب المعالمين ''کے ساتھ شروع کرتے تھے جس سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ تبریر کے بعد ثناء اور تعوذ اور تسمیہ نہیں پڑھتے تھے جمہور ائمہ اس کا جواب دیتے ہیں کہ بقرینہ دوسری احادیث کے یہ حدیث افتتاح قراً ہی مجمول ہے۔ (کھافی البوھان والمعادف السنن)

ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم جرسےند برصنے كابيان

اخبرنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابى يقول انبانا ابوحمزة عن منصور بن زاذان عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمعنا قرأة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى بنا ابوبكر وعمر فلم نسمعها منهما.

حضرت انس بن مالک ﷺ کہتے ہیں ہم رسول اللہ ﷺ کے پیچے نماز پڑھتے پس آپ ﷺ نے ہمیں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم جبر کے ساتھ الرحیم کی قراً و نہیں سائی اور ہم ابو بکر ﷺ اور عمر ﷺ کے پیچے نماز پڑھتے ان میں سے کسی کو بسم اللہ الرحمٰن الرحیم جبر کے ساتھ پڑھتے نہیں سا۔

اخبرنا عبدالله بن سعيد ابوسعيد الأشج قال حدثني عقبة بن حالد قال حدثنا شعبة وابن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

حضرت انس ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ اور ابو بکر اور عثمان ﷺ کے پیچھے نماز پڑھی ان میں سے کسی کو میں نے بسی کسی کو میں نے بسم اللہ الرحمٰن الرحيم جہرسے پڑھتے نہيں سنا۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا عثمان بن غياث قال اخبرنى ابونعامة المحنفى قال حدثنا ابن عبدالله بن مغفل قال كان عبدالله بن مغفل اذا سمع احدنا يقرأ بسم الله الرحمن المحنفى قال حلية وسلم وخلف ابى بكر وخلف عمر رضى الله عنهما فما سمعت احداً منهم قرأ بسم الرحمن الرحيم.

حضرت ابن عبداللہ بن مغفل کہتے ہیں جب عبداللہ بن مغفل ﷺ ہم میں ہے کی کو سنتے کہ وہ جہر ہے بہم اللہ الرحمٰن الرحمٰن الرحمٰ میں ہے تھے نماز پڑھی ان میں ہے کی کو میں نے جہر کے ساتھ بھم اللہ الرحمٰ پڑھتا ہے تھے نماز پڑھی ان میں ہے کی کو میں نے جہر کے ساتھ بسم اللہ الرحمٰن الرحمٰ پڑھتے نہیں سا۔

نشوای : امام نسائی ترجمہ سے اشارہ کردیا کہ ان روایات میں نفس قراً قتسمیہ کی نفی نہیں کی بلکہ جبر سے پڑھنے کی نفی کی ہے اس سے بھی زیادہ صرح حسن کی روایت ہے انہوں نے حضرت انس ﷺ سے ان الفاظ کے ساتھ روایت کی ہے ' کانوا یسرون بسم الوحمن الوحیم ''۔ (رواہ ابن حزیمہ)

اس میں خوب صراحت کے ساتھ نفی ساع کی علت بتلادی کہ بسم اللہ آہتہ پڑھتے تھے اس لئے ہم نہ سنتے تھے۔ تیسری

حدیث کے متعلق امام نوویؒ نے فلاصہ میں لکھا ہے کہ ابن خزیمہ اور ابن عبدالبراور خطیب ؓ نے اس کوضعیف قرار دیا ہے اس کا سب بیہ بتاتے ہیں کہ اس کا مدار ابن عبداللہ بن مغفل پر ہے اور وہ مجبول ہیں اس اعتراض کا جواب اوپر کے عنوان کے تحت ملاحظہ کیجئے نیز امام ترزی ؓ نے اس حدیث کو حسن قرار دیا ہے نیز امام نسانی کی شرط دیگر ائمہ حدیث کے مقابلہ میں بہت زیادہ تخت ہے اور انہوں نے اس حدیث کو اس سند سے روایت کیا ہے لبندا کم از کم درجہ کسن سے گری ہوئی نہیں اور حدیث میں سے استدلال سے جو صوصاً جبکہ اس کے شواہداور متابعات بہت ہیں تو پھر قابل جمت ہونے میں کیا شبہ ہے جبرت کی بات ہے کہ جن استدلال سے جو صوصاً جبکہ اس کے شواہداور متابعات بہت ہیں تو پھر قابل جمت ہونے میں کیا شبہ ہے جبرت کی بات ہے کہ جن لوگوں نے اس حدیث پراعتراض کیا ہے بالہ خطیب بغدادی نے بعض حدیث نے جبر بالتسمیہ کے اثبات میں اس سے بھی زیادہ ضعیف حدیث سے استدلال کیا ہے بلکہ خطیب بغدادی نے بعض حدیث موضوع سے بھی استدلال کیا ہے مگر خودانہوں نے اس حدیث پراعتراض کیا ہے جو غیر معقول ہے بہر حال ان احادیث سے مسلک حنفی کی تائید ہوتی ہے کہ نماز میں سورہ فاتح سے پہلے تسمیہ آ ہتہ پڑھا جائے یہی سنت ہے۔

ترك قراءة بسم الله الرحطن الرحيم في فاتحة الكتاب سوره فاتحمي بسم الله كاقر أقترك كردينا

اخبرنا قتيبة عن مالك عن العلاء بن عبدالرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج هى خداج هى خداج "غير تمام" فقلت يا ابا هريرة انى احياناً اكون وراء الامام فغمز ذراعى وقال اقرأ بها يا فارسى فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عزوجل قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الله عنوجل حمدنى عبدى يقول العبد الرحمٰن الرحمٰن الرحمٰ الله عزوجل الله عزوجل الله عزوجل المعدى ماسأل يقول العبد محدنى عبدى يقول الله عنو وجل الله عنو وجل المعدى ولعبدى ماسأل يقول العبد الهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء لعبدى ولعبدى ماسأل

حفرت ابور ہرہ ﷺ کہتے ہیں رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جو محض نماز پڑھے اور اس میں ام القرآن لیعنی سورہ فاتحہ نہ پڑھے اس کی نماز ناقص ہے اس کی نماز ناقص ہے بوری نہیں ہوتی ابوالسائب کہتے ہیں میں نے ابو ہریرہ ﷺ نے میرے ابو ہریرہ ﷺ نے میرے

بازوکودبایااور فرمایااے فاری سورہ فاتحہ کواپی نفس میں پڑھ بیشک میں نے رسول اللہ بھے سے سنا آپ بھی فرماتے سے کہ اللہ عزوج لفرماتا ہے کہ میں نے نماز لیمن سورہ فاتحہ اپنے اور میر ہے بندہ کے درمیان آ دھوں آ دھ قصیم کردی نصف اس کا میرااور نصف میر ہے بندہ کا ہے اور میر ہے بندہ کے لئے وہ چیز ہے جواس نے مانگی رسول اللہ بھی نے فرمایا سورہ فاتحہ پڑھو بندہ کہتا ہے 'المحمد اللہ رب العالمین 'اللہ عزوج لفرما تا ہے کہ میر ہے بندہ نے میری حمد کی بندہ کہتا ہے 'الموحمن الموحیم ' کہتا ہے 'المحمد اللہ رب العالمین 'اللہ عزوج لفرما تا ہے کہ میر ہے بندہ نے میری تندہ نے میری تندہ نے میری تندع و ایاک نصب ستعین 'اللہ عزوج لفرما تا ہے بیآ یت میر ہے اور میر ہے بندہ کے درمیان ہے تعظیم کی بندہ کہتا ہے 'ایساک نعبد و ایاک نستعین ''اللہ عزوج لفرما تا ہے بیآ یت میر ہے اور میر ہے بندہ کے درمیان ہے اور میر ہے بندہ کے وہ ہے جواس نے مانگا ہے بندہ کہا تا ہے 'الھدنیا المحسور اط المحسور سے بندہ کے وہ ہے جواس نے مانگا۔

کے لئے وہ ہے جواس نے مانگا۔

تشرویی امانی الاحبار ۱۱۲/۳۱ پراو جزالمسالک کے حوالہ سے باجی کا یہ تول نقل کیا ہے کہ ابوالسائب انصاری نے اپنے زمانہ میں خلف الامام ترک قر اُ ق کامشاہدہ کیا کہ لوگ امام کے پیچھے قر اُ ق نہ کرتے تھاس لئے اپنے قول' یا اباھویو ق انی اکسون احیانا و داء الامام ''سے' من صلی صلاة النع ''کوموم پررکھنے پراعتراض کیا ہے اس کے جواب میں حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے کہا اے فاری لیعنی مجمی اپنے ول میں پڑھاس طور سے کہ اپنے کان سے شایدان کی اصل فارس سے تھی اور فارس شیراز اوراس کے ماحول کو کہتے ہیں۔ (کذا فی حاشیة الطحاوی عن کشف المعطا)

پھر حضرت ابو ہر یہ بھانے نے وہ حدیث قدی بیان کی جس میں سورہ فاتحہ کی ہرایک آیت کی نضیات بنائی گئے ہے مگراس میں بہم اللہ کا ذکر نہیں ہے اور جن لوگوں نے اس حدیث میں شمید کی زیادتی کی ہے اس کے جھوٹ ہونے پر تمام اہل علم کا اتفاق ہے جس سے ثابت ہوتا ہے کہ بہم اللہ سورہ فاتحہ کا جزنہیں ہے اس مسئلہ کی تفصیل ہیہ ہے کہ اس بات پر سب علاء کا اتفاق ہے کہ سورۃ فاتحہ کی اس بات ہیں مگراس میں اختلاف ہے کہ آیا بہم اللہ بھی ان میں واقل ہے کہ جموعہ کا نام سورہ فاتحہ کھا جاوے یا بہم اللہ کو جو بلا شبہ کلام اللہ کہ ہو جو بلا شبہ کلام اللہ کا میں اس لئے لکھ دیا ہے تا کہ اس سے پہلی سورۃ اور دوسری سورۃ میں فرق ہوجائے اور اس سے سورہ کا بتداء کرنا باعث تیرک اعتقاد کیا جاوے اس بارے میں اس سے پہلی سورۃ اور دوسری سورۃ میں اور فقی اور اس سے سورہ کا بتداء کرنا باعث تیرک اعتقاد کیا جاوے تو اس بارے میں مدینہ اور بھر مالی کو تنظیم کی تاکید بخاری و سلم کی مسلک ہے کہ تسمید نہ سورہ فاتحہ کا جزء ہا اور نہم کی دوسری کا محض فصل اور تیرک کے لئے سورۃ ل عرص فروع میں کسی گئی ہان حضرات کے مسلک کی تاکید بخاری و مسلم کی دوسری کا محض فصل اور تیرک کے لئے سورۃ ل عیس میں گئی ہان حضرات کے مسلک کی تاکید بخاری و مسلم کی طرانی اور این خزیم اور بھر و کی ایو کی کروایات سے ثابت ہے کہ حضور بھی نماز میں بھرکوآ ہت بہو جے تھا ور 'الم حمد اللہ در ابدا میں نہ کو کیار کرتو معلوم ہوا کہ بھر اللہ اللہ کہ کا جن نہیں ہے کیول کہ سورۃ میں سے ایک جزء کا پوشیدہ پڑھنا کوئی مین نہیں در المعالمین '' کو کیار کرتو معلوم ہوا کہ بھر اللہ اللہ کہ کا جن نہیں ہے کیول کہ سورۃ میں سے ایک جزء کا پوشیدہ پڑھنا کوئی میں کوئی کہ کمار کوئی کہ کرتوں کوئی کہ کوئی کہ کرتوں کوئی کہ کہ کوئی کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کوئی کر در وسل کوئی کہ کرتوں کوئی کہ کرتا ہو کہ کہ کہ کہ کہ کرتا ہو کہ کرتے تھے کہ کر در اس کی کر کرتا ہو کہ کہ کہ کرتا ہو کہ کرتا ہو کہ کہ کرتا ہو کہ کرتا ہو کہ کہ کہ کہ کرتا ہو کہ کہ کہ کرتا ہو کہ کہ کرتا ہو کر کرتا ہو کر کی کرتا ہو کہ کرتا ہو کر ک

ر کھتا اگر بسم اللہ سورہ فاتحہ کا جزء ہوتی تو اس کو بھی جبر سے پڑھتے اور مکہ اور کوفہ کے قاری اس کو الحمد کا جزء ہوتی توں اورا مام شافعی اور عبدالله بن مبارك كا بھى يہى مذہب ہے اور اسى لئے ان كے يہاں بسم الله كونماز ميں يكاركر برا صفح بيں ان كے ياس بھى ولائل بين تجمله ان كاوبرك عنوان وقرأة بسم المرحمن الرحيم "كتحت كي دونون روايات بين امام شافعي كتي بين كراسم الله اگر سورہ فاتحہ کا جزء نہ ہوتی تو جہر سے پڑھنا مشروع نہ ہوتا اور دوسری حدیث کا راوی نعیم انجمر خود کہتے ہیں کہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے بہم اللہ جہرے پڑھی ان دونوں روایات کا جواب وہاں دیا جاچکا ہے نیز عنوان کے تحت کی حدیث میں جوتقسیم کی گئی ہے اس سے بالکل صراحت کے ساتھ ثابت ہوتا ہے کہ بھم الله سورہ فاتحہ کا جزء نہیں ہے کیوں کہ اس حدیث قدسی میں حضور ﷺ نے اللہ تعالیٰ کی طرف سے جو بیان فر مایا ہے اس میں تسمیہ کا ذکر نہیں ہے دیکھئے کہ قسیم الحمد سے شروع ہوئی نہ بسم اللہ ہے اور نصف کوایا ک نعبد بررکھا تو تنین آیات اللہ تعالیٰ کی ثناء کی ہوئیں اور درمیان میں ایک آیت مشترک ہوئی اور آخر کی تنین آیات بندے کی ہوئیں اور دلیل اس پر اللہ تعالیٰ کا قول ''هنو لآء لعبدی ''یعنی پیسب آیات میرے بندے کے لئے ہیں اس میں امام شافعی کی تقسیم جاری نہیں ہو عتی ان کے مسلک کا یبان گے آر ہاہے کیون کداگر انعمت علیہم پر ایک آیت شار ند کریں تو بندہ کے واسطے صرف دواور باقی اللہ تعالیٰ کے واسطے ہوں گی اور اگر انعت علیہم پر آیت شار کریں تو کل آیات آٹھ ہوجادینگی بہر حال حدیث میں نصفاً نصف کی تصریح ہے اور بیسب اس کے خلاف صورتیں ہیں غرض کہ اس صدیث نے کھل کر بتادیا ہے کہ بہم الله سورہ فاتحہ کا جز عنبیں ہے اس بناء پر ابن عبدالبر مالکی نے کہا کہ حضرت ابو ہریرہ عظی کی اس حدیث نے ثابت کردیا کہ بسم اللہ سورہ فاتحہ کا جز نہیں بلکہ خارج ہے اور بیصر یح نص ہے جوتا ویل کا بالکل احمال نہیں رکھتی اور مجھے تسمیہ کے سورہ فاتحہ سے خارج ہونے میں اس ہے زیادہ واضح نص معلوم نہیں ہے۔

اوربذلا المحجود ۲۰ / ۳۷ پرام ما لک کاند بب المدوند کے والد سے لکھا ہے کہ اما ما لک ہے ہیں فرض نماز میں ہم اللہ نہ پڑھے نہ چیکے سے اور نہ جرسے اور نہ اما م پڑھے اور نہ غیر اما م نوافل میں اگر چاہ تو پڑھے اور اگر چاہ ترک کروے اختیار ہے اس سے معلوم ہوا کہ ان کے یہاں ہم اللہ قرآن میں سے نہیں دوسرے اذکار کی طرح ایک ذکر ہے البتہ سورہ نمل میں ہم اللہ وہ بلا شبر قرآن کا جز ہے امام لک بھی انہیں دلائل سے استدلال کرتے ہیں جن سے حفیہ استدلال کرتے ہیں جسے حدیث باب ای طرح حضرت انس کھی کی روایت 'ن السبب صلبی الله علیہ و سلم و ابابکر و عمر کانوا یفت حون الصلوة بالمحمد مللہ رب العالمين 'وغیرہ احادیث سے استدلال کرتے ہیں مگر حفیہ جس حیثیت سے استدلال کرتے ہیں مالکیہ ای حقیقت سے نہیں بلکہ دوسری حیثیت سے جس کا ذکر اوپر کی سطور میں ہو چکا ہے اور حفیہ اس قول امام ما لک کا یہ جواب دیتے ہیں کہ قرام حوالہ می تاب ہو تا ہے کہ ہم اللہ سورتوں کے شروع میں جس سے نہیں کیوں کھی نہ ہم اللہ کھی گئی ہے سورتوں کے شروع میں جس سے نابت ہوتا ہے کہ سمید قرآن میں سے ہاں سورتوں میں سے نہیں کیوں کھی نہ ہم اللہ سورتوں کے درمیان فصل کے لئے کلے دی گئی ہوتا کہ اختیام سورة کا پیدلگ جائے ای کی طرف حضرت ابن عباس کھی کی روایت 'دی کان کے درمیان فصل کے لئے کلے درمیان فصل کے لئے کھوری گئی ہوتا کہ اختیام سورة کا پیدلگ جائے ای کی طرف حضرت ابن عباس کی گئی کی درمیان فصل کے لئے کلے درمیان فصل کے لئے کھوری گئی ہوتا کہ اختیام سورة کا پیدلگ جائے ای کی طرف حضرت ابن عباس کھی کی درمیان فصل کے لئے کھوری گئی ہوتا کہ اختیار میں وہ سے خالفہ کی اس مورت کا پید لگ جائے ای کی طرف حضرت ابن عباس کے لئے کھوری کی درمیان فصل کے لئے کھوری کی درمیان فصل کے لئے کھوری کی درمیان فصل کے لئے کھوری کی مورث ای میں کی کی درمیان فصل کے لئے کھوری کی مورث کی درمیان فصل کے لئے کھوری کی درمیان فصل کے لئے کہ کی درمیان فول کی درمیان فی کی درمیان فی کی درمیان فی کی درمیان فی کورٹ کی درمیان فیں کی درمیان فی کی کھوری کی کھوری کی کی درمیان فی کی کی درمیان فی کی کھوری کی ک

النبى صلى الله عليه وسلم لايعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم "اشاره كرري بي - (رواه ابوداؤد واخرجه ايضا الحاكم كما نقل الزيلعي وقال انه صحيح على شرط الشيخين)

ايجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة

نماز میں سورة فاتخه کی قراً ة واجب ہونے کابیان

اخبرنا محمدبن منصور عن سفيان عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصلاه لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

حضرت عبادہ بن صامت ﷺ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں حضور ﷺ نے فرمایا نمازنہیں ہوتی اس شخص کی جس نے فاتحة الکتاب یعنی سورہ فاتحنہیں پڑھی۔

الحسون السويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن معمر عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً.

حضرت عبادہ بن صامت ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں رسول اللہ ﷺ نے فر مایا اس محض کی نماز نہیں ہوتی جس نے سورہ فاتخرنہیں پڑھی اس کے ساتھ اور کچھ۔

تشریب بین بلکنماز میں سورہ فاتحد کی میں اس مسلم میں بحث الگ ہے یہاں امام نسائی اس کو ثابت نہیں کررہے ہیں بلکنماز میں سورہ فاتحد کی قراُۃ ضروری ہونے کو ثابت کررہے ہیں اس مسلم میں اختلاف ہے کہ امام مالک وامام شافعی اور امام احمد نماز میں سورہ فاتحد پڑھنے کو فرض اور زکن کہتے ہیں اس کے ترک سے نماز فاسد ہوجاتی ہے اور اس کے ساتھ کی سورۃ کو ملانا ان کے نزد کی سنت ہے ان کا استدلال حضرت عمادہ بن صامت کی حدیث باب سے ہے اس حدیث کو بخاری و مسلم نے بھی روایت کیا ہے نیز دار قطنی نے کہا کہ اس کی سند سے جے ۔ (شوح النقایه: ۱/ ۹۹)

امام ابو حنیفة قرماتے ہیں مطلق قر اُۃ فرض ہے لینی جتنی قر اُۃ رکن نماز ہے اور جس کے بغیر نماز ہوتی ہی نہیں وہ کم سے کم اتنا حصہ ہے جس پر قر آن کا اطلاق کیا جاسکتا ہواس بارے میں امام اعظم سے تین روایات منقول ہیں ظاہر روایات میں مقدار مفروض کم از کم پوری ایک آیت ہے خواہ طویل ہویا چھوٹی ہواس سے کم پڑھنے سے نماز نہیں ہوتی دوسری روایت میں یہ منقول ہے کہ خاص کوئی مقدار مفروض متعین نہیں البتہ کم سے کم اتنا حصہ ہونا ضروری ہے جس پر قر آن کا اطلاق ہوسکتا ہو خواہ ایک آیت ہویا اس سے کم بشرطیکہ اس کوقر اُۃ کے قصد سے پڑھے تیسری روایت میہ کہ مقدار مفروض بڑی ایک آیت ہے جیسے آیۃ الکری ہویا اس سے کم بشرطیکہ اس کوقر اُۃ کے قصد سے پڑھے تیسری روایت میہ کہ مقدار مفروض بڑی ایک آیت ہے جیسے آیۃ الکری اور آیت دین یا چھوٹی تین آیات اتن قر اُۃ کے بغیر نماز نہیں ہوتی یہی قول امام ابو یوسف اور امام محمد کا جوالہ سے اس تفصیل کوصا حب امانی الاحبار نے بدائع کے حوالہ سے ۱/۵ پر نقل کیا ہے اور ریسب حضرات سورہ فاتحہ کی قر اُۃ اور اس کے ساتھ کوئی سورۃ ملانے کو امانی الاحبار نے بدائع کے حوالہ سے ۱/۵ پر نقل کیا ہے اور ریسب حضرات سورہ فاتحہ کی قر اُۃ اور اس کے ساتھ کوئی سورۃ ملانے کو

فصاعداً كوروايت كياب- (عند البيهقي)

واجب کہتے ہیں ان میں سے کسی ایک کے چھوڑ دینے سے فرض تو ساقط ہوجا تا ہے مگر نماز کو دہرانا واجب ہے امام ابو خلیفہ کا استدلال قرآن پاک کی آیت 'فاقر أواما تیسر من القرآن''ے ہاس آیت میں مطلقاً''ماتیسر من القرآن''کی قرأة كاحكم ديا كيا ہے جس سے ثابت ہوتا ہے كہ ماتيسى من القرآن "ركن صلاة ہے كيوں كماس كا ثبوت كتاب الله سے ہے خاص سورہ فاتحد کن صلاق نہیں کیوں کدر کن صلاق ہونے کا ثبوت کتاب الہی سے نہیں ہوتا بلکہ خاص سورہ فاتحہ اور اس کے ساتھ کوئی اورسورۃ ملانی واجب ہےان دونوں کو واجب احادیث کی بناء پر کہتے ہیں تو اس طرح سے قر آن اور حدیث دونوں پر حفیہ مل کرتے ہیں خصم کی طرح کتاب اللہ کوچھوڑ کرصرف سنت پرعمل نہیں کرتے نیز حنفیہ نے سورہ فاتحدرکن صلاۃ نہ ہونے پر حضرت ابوہریرہ ﷺ کی حدیث مرفوع سے استدلال کیا ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا جس نے نماز پر بھی اس میں سورہ فاتح نہیں يرطي فهي حداج غير تمام "تواس خص كي ينمازناقص بي پورئ نيس موئي (رواه مسلم وابو داؤد وغيرهما) لفظ خداج لغت اورعرف کی دلالت ہے جمعنی ناقص ہے نہ کہ جمعنی فاسداوراس کے مقابلہ میں تمام کالفظ آیا ہے جبیبا کہ خود لفظ حدیث اس پر دلالت کرر ہاہے اور نقصان ذات کے ساتھ متعلق نہیں ہوتا ہے بلکہ صفات کے ساتھ متعلق ہوتا ہے اور فساد اور بطلان ذات اورحقیقت شکی کے ساتھ متعلق ہوتا ہے اس بناء پر واجبات میں سے کوئی واجب ترک کردینے سے نماز میں نقصان آتا ہے اور فرائض میں سے کوئی فرض حیوڑ دینے سے نماز فاسد ہوجاتی ہے اس لئے جونماز سورہ فاتحہ سے خالی ہووہ ترک واجب کی وجہ سے ناقص رہتی ہے یعنی تمام صلوۃ کے درجہ تک پہنچنے سے قاصر رہتی ہے لیکن اصل صلوۃ معدوم نہیں ہوتی بلکہ ترک واجب کی صورت میں بھی گوفرد ناقص کے ممن میں کیوں نہ ہواصل صلوق باقی رہتی ہے جبیبا کہ اس حدیث کا لفظ خداج اس کی طرف اشارہ کررہاہے اور عجیب بات ہے کہ شافعیہ وغیرہ نماز میں سورہ فاتحہ کوتو فرض کہتے ہیں مگر اس کے ساتھ سورۃ ملانے کو واجب نہیں کہتے حالانکہاسی حدیث باب میں مسلم اورنسائی اورا بودا ؤ دوغیر ہم کی روایت میں بدون شذوذ اورعلت کے فصاعداً کی زیادت ہے جوسوائے سورہ فاتحہ کے ضم سورۃ کے وجوب پر دلالت کرتی ہے تو عجیب بات ہے کہ فصاعداً کے مصدات کونہ فرض کہتے ہیں اور نہ واجب اس زائد لفظ فصاعداً کی روایت میں معمر کی اور حفاظ حدیث نے بھی متابعت کی ہے جیسے سفیان بن عیپنہ کی متابعت ابوداؤد میں مذکور ہے اور عبدالرحمٰن بن اسحاق کی متابعت امام بخاری کی جزء القرأة میں مذکور ہے اور بیعبدالرحمٰن بن اسحاق مدنی ہیں جور جال مسلم ہے ہیں عبدالرحمٰن واسطی جوضعیف ہیں وہ مرادنہیں اور اوز اعی اور شعیب بن ابی حز ۃ نے بھی لفظ

للندااس لفظ نصاعداً کی صحت میں بالکل شبہیں اس حدیث باب کا جواب صاحب ہدائی نے یددیا ہے کہ بیحدیث خرواحد ہے حدیث مشہور نہیں ہے اس خرواحد سے مطلق قراً ق کے محکم کوجوار شادقر آئی ''ف قصر ؤا ماتیسسو من القرآن ''سے مستفاد ہوتا ہے سورہ فاتحہ کے ساتھ مقید کرنا مطلق نص پرزیادتی ہے اور یہ جائز نہیں کیوں کہ اس سے قرآن کا حکم متغیر ہوجاتا ہے لیکن حدیث نے عمل کو واجب کیان لئے ہم نے کہا کہ پوری سورہ فاتحہ اور اس کے ساتھ کوئی سورة پڑھنا واجب ہے۔ (هدایه: ۱۰۴/۱)

صاحب بح الرائن کی تحقیق و قوضی اور حفیہ کی طرف سے جو جواب دیا ہے وہ بھی اس کے قریب تریب ہے چنا نچہ وہ فرماتے ہیں کہ ماری دلیل ایک تو ارشاد قرآنی ہے جواو پر ذکر کیا گیا ہے دوسر سے بخاری و سلم کی روایت ہے کہ حضور کے فرمایا''اذا قسمت الی الصلو ق فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة ثم اقرأ ما تیسر معک من القرآن ''تو دیکھیے الله اوراس کے رسول کے نے مطلقا قرأ ق کا تھم دیا ہے اورنص سے نہنص کتاب قطعی کے بالکل موافق ہے اس لئے تینول المموں نے اپنے استدلال میں جو حدیث 'لاصلو ق لمن لم یقو أ بفاتحة الکتاب ''پیش کی ہے باوجوداس کے و فلنی المبوت اورظنی الدلالة ہے یا صرف ظنی الثبوت ہے اس کے ذریعہ سے کتاب قطعی کی نص کو مقید کرنا درست نہیں کیوں کہ نص قرآنی کے مطلق کو منسوخ کرنا ہے اور خبر واحد سے مقید کرنا گویا اس کے قطعی تھم مطلق کو منسوخ کرنا ہے اور خبر واحد سے مقید کرنا گویا اس کے قطعی تھم مطلق کو منسوخ کرنا ہے اور خبر واحد تھی کی نائخ نہیں ہو تی بلکہ خبر واحد پڑ تمل واجب ہے نیز نبی کریم کے سے نماز میں سورہ فاتحہ کی قرأ ق پرموا ظبت ثابت ہے اورکوئی الی دلیل قطعی نہیں جو سورہ فاتحہ رکن صلاق ہونے کو متعین کردیتی ہو اب بغیر ترک کے مض مواظبت سے وجوب کا ثبوت ہوتا ہے لہذا جان ہو جو کریا ہو می اس وی اس کے نماز کی پر بجدہ سے اورعدا تھی وی ورا کرنے کے لئے نماز کی پر بجدہ سے اورعدا چھوڑ دینے سے نماز فاسد نہیں ہوتی ہے بلہ ہوکی صورت میں نقصان کو پورا کرنے کے لئے نماز کی پر بجدہ سے ورہ واجب ہو تا تو دوب کا ایور اگرنے کے لئے نماز کی پر بجدہ سے ورہ واجب ہے۔

(بحرالوائق: ١/١١)

بعض حنفیہ نے حدیث باب کا بیجواب دیا ہے کہ لاصلوۃ میں لانفی کمال کے لئے ہے نہ کرنفی اصل کے لئے گرعلامہ انور شاہ کشمیریؓ وغیرہ نے اس جواب کو پہند نہیں کیا چنا نچہ معارف اسنن: ۳۸۵ میں علامہ موصوف کا بیقول نقل کیا ہے کہ میر بے نزدیک بیجواب کمزور اور بےوزن ہے کیوں کہ سورہ فاتحہ اگر چہرکن نماز نہیں ہمارے یہاں واجب تو ہا اور ثبوت ایک ساتھ گناہ ہوتا ہے تواگر حدیث کی بیتا ویل درست ہوتو حدیث وجوب کا فائدہ نہیں دے گی کیوں کہ ظنی الدلالۃ اور ثبوت ایک ساتھ مفید وجوب نہیں ہوسکتے حدیث خبرواحد ہونے کی وجہ سے ظنی الثبوت ہے پھر جب اس میں تاویل کریں گے توظنی الدلالۃ بھی ہوگی لہذاوجوب فوت ہوجائے گا۔ (کما صوح به علماء الاصول)

بہرحال سے یہ کہ مدار بحث ظنی الثبوت ہونے کو قرار دیا جائے نہ کو ظنی الدلالة کوتا کہ وجوب فاتح فوت نہ ہوا ورشاید

یہی وجہ ہوگی کہ صاحب ہدائی نے اپنی کتاب میں اس حدیث کوامام شافع ٹی دلیل بتانے کے بعداس طرح کی تاویل کے ذریعہ
اس کو ظنی الدلالة قرار دینے کی کوئی بات نہیں کی بلکہ انہوں نے فرمایا ''فقراء قالفاتحة الا تتعین در کتا عندنا'' کہ ہمار سے
یہال قراً وقاتحہ رکن ہونے کو متعین نہیں ہے پھر آ کے چل کر مطلق قراً قی فرضیت اور سورہ فاتحہ کور کدیة کے درجہ سے اتار کر وجوب
کے درجہ میں رکھنے پردلیل پیش کی ہے اس کی تفصیل پیچھے گذر چکی ہے غرض کہ بیتا ویل مذکور جوبعض حفیہ نے کی صاحب ہدائیگی
نظر میں غیر معقول ہے اس کے تو اس کا اپنی کتاب میں ذکر ہی نہیں کیا مزید بحث حضرت شاہ صاحب کی تقریر کی معارف السنن
جدویا ہے وہاں دکھے لیے۔

فضل فاتحة الكتاب

سوره فاتحه كى فضيلت كابيان

اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابوالاحوص عن عمار بن رزيق عن عبدالله بن عيسى عن سعيد بن جيبر عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل عليه السلام اذ سمع نقيضاً فوقه فرفع جبريل عليه السلام بصره الى المساء فقال هذا باب قد فتح من السماء مافتح قط قال فنزل منه ملك فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ حرفا منهما الا اعطيته.

جھزت ابن عباس بھٹے کہتے ہیں کہ جب رسول اللہ بھٹی تشریف فرماتے اور آپ بھٹی کے پاس جرئیل بھٹی ہوئے تھے اچا نک اوپر سے دروازہ کھلنے کی ہی آواز آئی جرئیل بھٹا نے آسان کی طرف آئکھ اٹھا کر دیکھا اور فرمایا بید دروازہ آسان کا جواس وقت کھلا ہے اس سے پہلے بھی نہیں کھلا راوی کہتے ہیں کہ استے میں ایک فرشتہ آسان سے اتر ااور نبی کریم بھٹی کی ضدمت میں حاضر ہوکر عرض کرنے لگا کہ آپ بھٹی کو ایسے دونوروں کی بشارت ہوجو آپ بھٹی سے پہلے کسی نبی کونہیں دیئے ایک فاتحہ الکتاب دوسری سورہ بقرہ کی خاتمہ والی آیات ان دونوں میں سے اگر آپ ایک حرف بھی پڑھیں گے تو آپ کووہ چیزعطاکی جائے گی جس کووہ حرف اپنے ضمن میں لیا ہوا ہے۔

اس حدیث سے سورہ فاتحکی فضیلت ثابت ہوتی ہے حدیث میں حرف سے مراد پوراجملہ ہے یعنی جو جملہ ان میں سے آپ پڑھیں گے آپ کی درخواست کردہ چیز عطاکی جائے گی یعنی ایک تو اللہ تعالی کا تعلیم سے جو' اھدنا المصراط المستقیم السیخ ''پڑھنے کا تھم ہوا ہے اس کواگر پڑھا جائے گا تو ضرور سیدھاراستہ کی اللہ ہدایت کرے گا اور دوسر بے سورہ بقرہ ہی آخری آخری آیات' دبنا لا تو احدنا ان نسینا''سے آخر سورہ تک اگر پڑھا جائے گا تو اللہ قبول فر ماکر حسب دعا عطاء کردے گا بہر حال بید دونوں نور صرف حضورا کرم بھی گوئی عطاکتے گئے ہیں اس لئے آپ کے بعد بھی آپ کی امت بلی ظرفجموی قیامت تک راہ دراست سے گمراہ نہ ہوگی۔

تاويل قول الله عزوجل ولقد آتينك سبعا من المثانى والقرآن العظيم

حَق تعالى شانه كِقُول 'وَلَقَدْ آتَيْنكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي الْحَ''كَ تَفْسِر مِين احبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا حالد قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبدالرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابى سعيد بن المعلى ان النبى صلى الله عليه وسلم مربه وهو يصلى فدعاه قال فصليت ثم اتيته فقال مامنعك ان تجيبنى قال كنت اصلى قال الم يقل الله عزوجل ياايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الا اعلمك اعظم سورة قبل ان اخرج من المسجد قال فذهب ليخرج قلت يارسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى الذى اوتيت والقرآن العظيم.

حفرت ابی سعید بن المعلی کے سے روایت ہے کہ بی کریم کے کان کی طرف سے گزر ہوا جبکہ وہ نماز پڑھ رہے تھے جفور کے نے ان کو پکار اابو سعید کہتے ہیں میں نے نماز پوری کی پھر حاضر خدمت ہوا حضور کے نے فرمایا جب میں نے تم کو پکار اتھا تم نے فوراً کیوں جو اب نہیں دیا اور حاضر نہیں ہوئے ابو سعید کے نے عرض کیا میں نماز پڑھ رہا تھا حضور کے نے فرمایا کیا اللہ عزوجل نے نہیں فرمایا اے ایمان والواللہ اور اس کے رسول کے کہنے کو بجالایا کر وجبکہ تم کو تمہاری زندگی بخش چیزی طرف بلاتے ہوں پھر فرمایا دیو میں جھے کو مجد سے باہر جانے سے پہلے قرآن میں جو بڑی سورۃ ہے اس کی تعلیم کروں گا ابو سعید کہتے ہیں جب مجد سے باہر جانے کے میں نے یا دولایا پھر حضور کے نے فرمایا کہ وہ سورۃ '' المحد مد للہ رب المعالمین '' ہے جس کی سات آیات ہیں ہرنماز میں دہرائی جاتی ہیں اور دہ قرآن عظیم ہے جو مجھ کو عطاء ہوا ہے۔

احبرنا الحسيس بن حريث قال حدثناالفضل بن موسى عن عبدالحميد بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله عزوجل في التورادة ولا في الانجيل مثل ام القرآن وهي السبع لمثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدى ولعبدي ماسأل.

حضرت ابی بن کعب ﷺ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ام القرآن یعنی سورہ فاتح جیسی سورۃ اللہ عز وجل نے نہ توریت میں نازل کی اور نہ انجیل میں اور بیرہ ہی سبع مثانی ہے اور وہ میرے اور بندہ کے درمیان تقسیم کی گئی ہے اور میرے بندے کے لئے وہ چیز ہے جس کی اس نے درخواست کی۔

احبرنا محمدبن قدامة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتى النبي صلى الله عليه وسلم سبعاً من المثاني السبع الطول.

حضرت ابن عباس على مدوايت بوه كتمة بين ني كريم في كوسات سورتين يعنى مثانى عطاء كى كئيس اوروه مبع طوال بين احبر نا على بن حجر قال حدثنا شويك عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله عزوجل سبعاً من المثانى قال السبع الطول.

سعید بن جبیرنے ابن عباس ﷺ سے اللہ عزوجل کے قول سبعاً من المثانی کی تفسیر میں ان کا بی قول نقل کیا ہے کہ سبعاً

ہے مراد سبع طوال ہیں لیعنی سات طویل سورتیں۔

نشوایی عنوان کے حت کی اول حدیث میں کہ حضورا کرم کے نے ابوسعید بن المعلی کو پکاراجبکہ وہ نماز میں تھ تو ان کے اس عذر پر کہ میں نماز پڑھ رہا تھا اس لئے جواب نہیں دیا حضور کے نے ان کو یہ آیت یا ددلائی جس سے معلوم ہوتا ہے کہ است جیب و ا''اپ عموم سے اس صورت کو بھی شامل ہے کہ جب رسول اللہ کے کمی کو پکاریں تو نماز ہی میں جواب دینا واجب ہے رہی یہ بات کہ وہ نماز باتی رہے گی یا فاسد ہوجائے گی اور اس کا اعادہ کرنا پڑے گا یہ سئلہ مختلف فیہ ہے اب اس میں بحث کرنے کا کوئی تمرہ نہیں۔ (بیان القرآن)

ملاعلی قاریؒ نے مرقات : ۳۲۰/۳۳ پرای حدیث کے تحت علامہ طبیؒ نے قل کیا ہے کہ اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ نماز میں حضور کے کی دعوہ پر جواب دینے سے نماز نہیں ٹوئی تھی جیسے آپ کی کوالسلام علیک ایہا النبی کے ساتھ خطاب کرنے سے نماز نہیں ٹوئی پھرقاضی بیضاوی کا بیقول نقل کیا ہے کہ بیختلف فیہ مسئلہ ہے بعض نے کہا کہ اجابۃ رسول نماز کو باطل نہیں کرتی کیوں کہ نماز بھی اجابۃ ہے اور بعض نے کہا اگر کسی فوری کام کے لئے حضورا کرم کے نے حضورا کرم جی نے پکارا ہوتو اس کی تعمیل کے لئے نماز تو ڑ دینا واجب ہے اور ظاہر حدیث سے دہول اول معقول معلوم ہوتا ہے پھر ملاعلی قاریؒ کہتے ہیں زیادہ توی بات حدیث سے بہی معلوم ہوتی ہے کہ حضور کے حق میں اجابۃ مطلقاً واجب ہوفوری امریا غیر فوری کی کوئی قید نہیں جیسے آیت مبار کہ کے عموم سے بھی دوس ہوتا ہے اب رہی یہ بات کہ نماز کا کیا جال ہوگا تو یہ حدیث نہ بطلان پر دلالت کرتی ہے اور نہ عدم بطلان پر ہاں دوسرے دلائل چونکہ مطلق ہیں اس لئے نماز باطل ہوجاتی۔ واللہ تعالی اعلم

الشانی جمع ہے مثنا ق کی اور اسم ظرف ہے یا مثنیة کی جمع ہے اور وہ اسم فاعل ہے بہر تقدیر المثانی صفت اور اس کا موصوف محذوف ہے یعنی آیات پاسؤ رَ بہر حال اس حدیث مرفوع ہے معلوم ہوتا ہے کہ سبع مثانی سے سورہ فاتحہ مراد ہے جس کی سات آیات ہیں اور نماز کی ہر رکعت میں مکر رپڑھی جاتی ہے اس لئے اس سور ق کو مثانی کہا گیا ہے اور چونکہ اس کی بڑی قدر اور عظمت اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہے اور الفاظ کے اختصار ہونے کے باوجود اس کے فوائد اور معانی بہت ہیں چنا نچہ منقول ہے کہ تمام مقاصد وین اور دینوی 'ایساک نعصد و ایساک نستعین ''کے تحت داخل ہیں اس لئے اس سورہ کو قر آن عظیم فر مایا اور حضرت عمر اور حضرت علی اور حضرت ابن مسعود اور حضرت ابو ہریرہ کے لیکن فول ہے کہ سبع مثانی سے سورہ فاتحہ مراد ہے۔

(تفسیر مظهری)

سعید بن جبیر نے ابن عباس ﷺ کا قول سع مثانی کی تفسیر میں بیقل کیا ہے کہ اس سے مراد سبع طوال ہیں لیعنی سات بری سور تیں جن میں سب سے اول سورہ بقرہ ہے اور انفال وتو بہ کا مجموعہ ہے بید دنوں سور تیں ایک سورہ کے تھم میں ہیں اس کئے دونوں سے درمیان بسم اللہ کصی نہیں جاتی اور حضرت ابن عباس ﷺ نے مثانی کہنے کی بیدوجہ بیان کی کہ ان سورتوں میں فرائض وصدود وامثال اور عبرت انگیز مواعظ اور قصوں کا بار بار تذکرہ کیا گیا ہے اور دوسری عدیث میں حضرت الی بن کعب ﷺ سے

مروی ہے سورہ فاتحہ کوام القرآن فرمایا کیوں کہ بیتمام قرآن کی اصل ہے اور سب علوم اس میں جمع ہیں۔واللہ تعالیٰ اعلم

ترك القراءة خلف الامام فيمالم يجهرفيه

غیر جری نماز میں امام کے پیچھے ترک قراُۃ کابیان

اخبرنا محمد بن المشنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال صلى النبى صلى الله على فلما صلى حصين قال صلى الله على فلما صلى قال من قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال رجل انا قال قد علمت ان بعضكم قد حالجنيها.

اخبونا قتيبة قال حدثنا ابوعوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر او العصر ورجل يقرأ خلفه فلما انصرف قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل من القوم انا ولم أرد بها الا الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفت ان بعضكم قد خالجنيها.

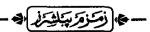
حضرت عمران بن صین علی ہے روایت ہے کہ بی کریم کی نے ظہریا عصر کی نماز پڑھی اور ایک آدمی آپ کے پیچھے قر اُق کرنے گئے چھر جب نماز پوری کی تو فرمایا تم میں ہے کس نے ''سبح اسم دبک الاعلی ''پڑھی قوم میں سے ایک آدمی نے کہا میں نے اور میں نے اس سے خیر کا ارادہ کیا تھا نبی کریم کی نے فرمایا جھے یوں محسوس ہور ہاتھا کہتم میں سے بعض لوگ میری قراُ ق میں مزاحم ہوتے ہیں۔

الفاظ حدیث قد عرفت ان بعضكم قد حالجنیها "عمقصدقراً قطف الامام كى ممانعت بجس سے معلوم الفاظ حدیث اللہ مام كى ممانعت بجس سے معلوم اوا كر اللہ منع ہے۔

ترك القراءة خلف الامام فيما جهربه

جہری نماز میں امام کے پیچھے ترک قر اُ ق کابیان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله



عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراء ة فقال هل قرأ معى احد منكم آنفا قال رجل نعم يارسول الله قال الله عليه الله قال انى اقول مالى انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراء ة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراء ة من الصلاة حين سمعوا ذلك.

حضرت الوہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ اس نماز سے فارغ ہوئے جس میں آپ ﷺ نے قر اُۃ جہر سے پڑھی پھرلوگوں کی طرف متوجہ ہو کر پوچھا کیا تم میں سے کسی نے میرے ساتھ ابھی بچھ پڑھا ہے ایک آدمی نے عرض کیا ہان اے اللہ کے رسول آپ ﷺ نے فر مایا کہ میں بھی کہتا تھا کہ مجھ سے قر آن پڑھنے میں کون جھگڑ رہا ہے ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں جب لوگوں نے بیسنا تو جن نماز وں میں رسول اللہ ﷺ جہر سے قر اُۃ پڑھتے تھان میں لوگ قر اُۃ سے رک گئے۔

اس سے معلوم ہوا کہ جہری نماز وں میں امام کے پیھے مقتدی قر اُۃ قر آن نہ کرے۔

قراءة ام القرآن خلف الامام فيما جهربه الامام

امام کے بیجھے سورہ فاتحہ کا پڑھنا جبکہوہ جہری قر اُ ق کرے

اخبرنا هشام بن عمار عن صدقة عن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم عن نافع بن محمود بن ربيعة عن عبدة بن الصامت قبال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراء ة فقال لا يقرأن احدمنكم اذا جهرت بالقراء ة الا بام القرآن.

حضرت عبادہ بن صامت ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ہم کوا یک نماز پڑھائی جس میں آپ ﷺ قراُۃ جبر سے قراُت پڑھوں مگرام اللہ ﷺ قراُۃ جبر سے قراُت پڑھوں مگرام القرآن یعنی سورہ فاتھ۔۔

تشریح امام کے پیچے سورہ فاتحہ کے علاوہ کوئی اور سورۃ کی قراۃ کے عدم جواز میں کوئی اختلاف نہیں اس مسئلہ کو مصنف ؒ نے اوپر کے عنوان کے تحت کی روایت سے بتلا دیا کہ جمری نماز ہویا سری بہر صورت امام کے پیچے قراۃ قرآن ممنوع ہے اب اس عنوان کے تحت کی روایت سے بتانا چاہتے ہیں کہ امام کے پیچے قراۃ سورہ فاتحہ ممنوع نہیں ہے کیوں کہ اس حدیث میں ام القرآن کو مستنی فرمایا ہے جس سے معلوم ہوا کہ سورہ فاتحہ کا پڑھنا ممنوع نہیں تو خلف اللہ مام قراۃ سورۃ فاتحہ کے مسئلہ میں مصنف ؒ نے امام شافعی کی موافقت کی ہے۔

بحث قرأة فاتحه خلف الامام

اگر نماز جماعت سے ہوتو مقتدی کو بھی سورہ فاتحہ پڑھنا چاہئے یاصرف امام کا پڑھنا سب مقتدیوں کی طرف سے کافی ہے اس مسئلہ میں اختلاف ہے امام ابوصنیفہ اور آپ کے اصحاب کا قول یہ ہے کہ نماز باجماعت میں خواہ جہری ہویا سری مقتدی سورہ فاتحدنہ پڑنھے یہی قول ایک جماعت اکابر صحابہ ﷺ کا ہے اور تابعین میں سے رئیس التابعین سعید بن المسیب کا اور عروہ بن زبیر اور سعید بن جبیر وزہری وقعمی واسودر حمہم اللہ کا ہے۔

امام شافع کے خزد کیے جمری اور سری دونوں نمازوں میں متقدی پرقر اُق سورہ فاتحہ واجب ہے امام مالک کہتے ہیں کہ جمری فرادوں میں مقتدی سورہ فاتحہ نہ پڑھے صرف صلوفہ سریہ میں پڑھے اور صلوفہ سریہ میں واجب نہیں کہتے گوبھ میں الکیہ کے کلام سے وجوب معلوم ہوتا ہے بلکہ امام مالک کا فمہ بران آ اوجز المسالک میں بیقل کیا ہے کہ جمری اور سری دونوں نمازوں میں سورہ فاتحہ کی قراُۃ واجب نہیں ہے البتہ سری نماز میں مستحب اور جمری میں مکروہ کہتے ہیں امام احمد کا قول بھی سری نماز میں شل امام مالک کے ہواور جمری میں بھی اس وقت مستحب ہے جبکہ امام سے بہت دور کھڑے ہونے کی وجہ سے اس کی قراُۃ سننے میں نہ آتی ہواور اگرام کی قراُۃ سننے میں نہ آتی ہواور اگرام کی قراُۃ سننے میں نہ آتی ہواور مطابق جمری اور سری دونوں نمازوں میں مقتدی پر امام کے پیچھے سورہ فاتحہ کا پڑھنا واجب ہے ورنہ قول قدیم میں صرف سری نماز میں وقت میں اب دلائل کی طرف چلتے ہیں امام ابو حنیفہ وغیر ہم کا استدلال آیت قرآنی اور احادیث ہے ہو آن کہ حاواں کی تو تحمون ''اور جبقرآنی اور احادیث ہے ہو آن کی میں مقتدی پر امام ابو حنیفہ وغیر ہم کا استدلال آیت قرآنی اور احادیث ہے ہو آن کیا تو آن کی مقتدی ہو اللہ وانصتو المعلکم تُو تحمون ''اور جبقرآنی پڑھا جاوے ہو اس کی طرف کان لگادیا کر واور خاموش رہا کر وامید ہے کہم پر جمت ہو۔

بیہ فی نے کھا ہے کہ امام احمد نے فرمام تمام لوگوں کا اتفاق ہے کہ ہے آیت نماز کے بارہ میں نازل ہوئی ہے کہ او این ہمام بعض لوگ کہتے ہیں کہ خطبہ کے بارہ میں نازل ہوئی یعنی خطبہ کے وفت خاموش رہنا مراد ہے گریے ول قرین قیاس نہیں کیوں کہ یہ آیت کی ہے کہ اس کا نزول مکہ میں ہوا اور خطبہ مدینہ میں جب جمعہ مشروع ہوا تب مقرر ہوا چنا نچہ اکثر مفسرین بالحضوص امام بغوی شافع ٹی نے اپنی تفسیر معالم النز بل میں لکھا ہے کہ حسن بھری وزہری وختی رحم اللہ کا قول یہی ہے کہ اس آیت کا نزول امام کے پیچھے قر اُ قرار ھنے نے سلسلہ میں ہوا جولوگ کہتے ہیں کہ آیت کا نزول خطبہ جمعہ کے متعلق ہواان کے قول سے حسن نزول امام کے پیچھے قر اُ قرار ھنے نے سلسلہ میں ہوا جولوگ کہتے ہیں کہ آیت کا نزول خطبہ جمعہ کے متعلق ہواان کے قول سے حسن بھری وغیر ہم کا قول زیادہ رائے ہے کوں کہ آیت کی ہوا میں اس لئے کہ اعتبار عموم لفظ کا ہوتا ہے نہ کہ خصوص سبب کا جیسے آیت سرقہ اور آیت لعان اور دیگر آیات خاص اشخاص کے معاملوں میں نازل ہوئی ہیں گران کی عبار ت پر لحاظ کر کے عام تھم جاری کیا جاتا ہے۔ (تفسیر مظہری قصوص سبب کا جسے آیت جاتا ہے۔ (تفسیر مظہری قصوص کے معاملوں میں نازل ہوئی ہیں گران کی عبار ت پر لحاظ کر کے عام تھم جاری کیا جاتا ہے۔ (تفسیر مظہری قصوص کے معاملوں میں نازل ہوئی ہیں گران کی عبار ت پر لحاظ کر کے عام تھم جاری کیا جاتا ہے۔ (تفسیر مظہری قصوص کے معاملوں میں نازل ہوئی ہیں گران کی عبار ت پر لحاظ کر کے عام تھم جاری کیا

اس طرح بقول بعض خطبہ کے متعلق نزول کو مان بھی لیاجائے تب بھی نماز میں استماع وانصات کا وجوب ثابت ہوتا ہے کیوں کہ مقتدی کیوں کہ جب خارج صلوٰ ہ خطبہ کے دوران استماع وانصات کا حکم ہے تو داخل صلوٰ ہیں بطریق اولی ہونا چاہئے کیوں کہ مقتدی تا بع محض ہے اور خارج صلوٰ ہیں تا بع محض نہیں ہے بہر حال خلاصہ اس آیت سے استدلال کا یہ ہے کہ آیت مطلق ہے جواپئے عموم پر ہے اصول کے مطابق مطلق اپنے اطلاق پر اور مقیدا پی تقید پر قائم رہتا ہے اس لئے ارشاد باری تعالی ' واذا قسری عموم پر ہے اصول کے مطابق مطلق اپنے اطلاق پر اور مقیدا پی تقید پر قائم رہتا ہے اس لئے ارشاد باری تعالیٰ ' واذا قسری

قرأت خلف الامام كي ممانعت احاديث كي روشني ميس

قر اَت خلف اللهام کے عدم جواز پراحادیث بھی دلالت کرتی ہیں اسلسلہ کی احادیث تو بہت ہیں طوالت کا خوف مانع ہے اس لئے بطور نمونہ کے چندا حادیث نقل کررہے ہیں جن سے امام ابوحنیفہ وغیرہم اپنے مسلک پراستدلال کرتے ہیں پہلی دلیل حضرت ابوموی اشعری بھی کی حدیث ہاں کی ایک طویل حدیث ہیں جس کو امام مسلم نے روایت کیا ہے یہ جملہ آیا ہے ''وافا قسر آ ای الامام ف انصتو ا''حضور بھی نے فرمایا جب امام قر اُت پڑھے تو خاموش رہو یہ ارشاد جماعت کے بارے میں فرمایا گرقابل غور بات یہ ہے کہ یہاں شل آیت قر آنی کے نہیں فرمایا بلکہ صرف' فانصتو ا''فرمایا فرق یہ ہے کہ یہاں شل آیت قر آنی کے نہیں فرمایا بلکہ صرف' فانصتو ا''فرمایا فرق یہ ہے کہ ایمام اور حدیث بھی کیکن آیت میں الفاظ عام ہیں کہ ہرحال میں یہ تھم ہے جواس میں بیان کیا گیا ہے اور یہاں حدیث میں مسلماما موادر مقتدی کا ہے اور امر دائر ہے اقتداء کے مسلم پراس لئے فرمایا ''فیان صنویا نہ سنویا نہ کہ سنویا نہ سنویا کہ دوم یہ کہ افات ہیں وقت ہوتا ہے کہ دوم را اور تر جمان ہو دوم یہ کہ افات ہیں وقت ہوتا ہے کہ دوم اور اور تنہیں جیسا کہ دس (۱۰) ہیں (۲۰) آدی ایک درخواست کے دوم اس کے لیا س

جائیں اورسب بولنے لکیں اور حاکم کہددے کہ ایک کو بولنے دوایک کا کہنا سب کا کہنا ہے تو کیا بیقصود ہے کہ اگر چا ہوتو بول سکتے ہو ہاں ایک کافی ہے بیمقصود حا تم نہیں بلکہ رو کنامقصو وہے کہ سب مت بولوسب کی طرف سے ایک کا بولنا کافی ہے بلاضرورت حاكم كے سامنے بولنا خلاف ادب ہے يہي معنى ارشادمباركة 'ف انصة وا ''ميں ہوں گے چندعلماء نے اس مسئلہ ميں امام ابوحنيفةٌ ے مناظرہ کرنا جا ہا ام اعظم نے فرمایا کہ سب کا بولنا بے کار ہے لہذا ایک کواپنا وکیل بنادوجس کا بولنا تمہارا بولنا ہوانہوں نے کہا اچھی بات ہے شخص سب سے اعلم ہے می گفتگو کریں گے امام اعظم نے کہامسلہ کاحل ہو گیا کیوں صاحب مناظرہ میں توایک کافی موجائے در بارالی میں جہاں سب مقتدی امام کوجوایے مقتدیوں کی طرف سے ان کا ذمہ دار ہے پیش کر کے حمد وثناء اور مناجات کرنے حاضر ہوئے ہیں وہاں سب کی طرف سے ایک شخص یعنی امام کا بولنا کافی نہ ہویہ توبالکل بے اصولی بات ہے اس ہی لئے كتاب الله اورحديث مين انصات يعنى خاموش ربخ كاحكم متقربون كوديا كياب آيت "واذا قرئ القرآن النع" مين بياحمال تھا کہ جہری نماز کے ساتھ مخصوص ہولیکن عجیب بات ہے کہ حضرت ابوموی ﷺ کی حدیث میں مثل قرآن نہیں فر مایا بلکه فر مایا "اذا قرأ فانصتوا" يجريهاورسريدونول كوشامل يكيول كهجريهاورسريكى كوكى قيرنبيس مطلقاً خاموش ريخاوجوباس سے ثابت ہوتا ہے خواہ سورہ فاتحہ ہو یا کوئی اور سورۃ ہوسب سے جیب کرنا جا ہے شوافع کی طرف سے یہال بیاعتراض کیا جاتا ہے کہ اس صدیث میں 'اذا قرأ فانصنوا ''کو صرف سلیمان التیمی فی زیادہ روایت کیا ہے اور کسی نے روایت نہیں کیا اور ب محفوظ نہیں ہے لہذااس سے استدلال صحیح نہیں اس کا جواب حنفیہ بید ہے ہیں کہ سب سے پہلے امام احمد بن عنبل ؓ نے اس زیادۃ کو صحیح کہاہے جبیہا کہ ابن عبدالبڑنے تمہید میں بیان کیاہے پھرابو بکر بن اثر مؒنے جوامام احمدٌ کے شاگر دہیں پھرامام مسلمؒنے پھرامام نسائی نے بہی میں اس کوجگہ دی ہے اور اس میں سیجے حدیث درج کرنے کا وعدہ کیا ہے پھر ابن جربر طبریؓ نے اپنی تفسیر میں اس زیادۃ کوسیح فرمایا ہے پھر حافظ ابوعمرو بن حزم اندلیؓ نے پھرز کی الدین منذریؓ نے اپنی کتاب الترغیت والتر ہیب میں پھر ابن تیمیڈاورابن کثیر نے بھرحافظ ابن مجٹرنے فتح الباری میں اس زائد جملہ کی تھیجے کی ہے تو تعجب ہے کہ شوافع اسے گرانے کی کوشش كرتے ہيں اور كہتے ہيں كة قادة كے شاكردوں ميں سے صرف سليمان يمي في حضرت ابوموى اشعرى عظ كى حديث مين 'اذا قر أالامام فانصنوا "زياده كياب اوركسي في اس جمله ونقل نبيس كياشوافع كايةول غلط ب سليمان يمي أس زيادتي كنقل کرنے میں متفرد نہیں بلکہ متند حفاظ حدیث نے سلیمان تیمیؓ کی متابعت کی ہے چنانچے عمرو بن عامراور سعید بن ابی عروبہ نے قمادہ ہے مثل سلیمان تیمی کے روایت کی ہے جبیبا کہ ہزار وابن عدی اور ابن خزیمہ نے قتل کی ہے اور ابوعبیدہ نے بھی اس زیادتی کے نقل کرنے میں سلیمان تیمی کی متابعت کی ہے اس کا ذکر علامہ نیمویؓ نے تعلق میں فرمایا ہے نیز اس زائد جملہ کے قل کرنے میں اگرسلیمان تیمی متفر دبھی ہوں تب بھی ان کا تفر دمصر نہیں کیوں کہوہ کامل الحفظ اور تام الضبط ہے خوداما مسلم نے جوایک بلندشان امام اور حافظ ہیں اس زیادتی کوشیح قرار دیا ہے اور اپنی شیح میں حضرت ابومویٰ ﷺ ہے بواسطہ سلیمان تیمی اس جملہ کو بیان کیا ہے ان سے جبان کے شاگر دابو بکر بن اخت الی النظر نے سوال کیا کہ اس حدیث میں 'اذا قسراً ف انصتوا ''صحیح ہے توامام سلم

نے جواب دیا''ترید احفظ من سلیمان ''کیاتم سلیمان سے بر هر حافظ الحدیث تلاش کرتے ہولیعنی کامل الحفظ والضبط ہان کا تفر دمور سے اس میں اللہ میں میں اللہ میں میں ہے اس کا تفر دمور میں اللہ میں میں میں میں ہے اس کے اس کے

دوسری دلیل حضرت ابو ہریرہ کے کہ کا صدیث ہے جس کا مضمون ہے کہ رسول اللہ کے نفر مایا امام اسی لئے بنایا گیا ہے کہ اس کی اتباع کی جائے جب وہ اللہ اکبر کہواور جب وہ قراَة کرے تو خاموش رہواور' سمع اللہ لمین حمدہ '' کہتو'' الملہ میں بنا لک المحمد '' کہو حضرت ابو ہریرہ کے کہ کائی صدیث میں بھی'' واذا قوا (ای الامام) فانصتوا '' کا جملہ آیا ہے بیصدیث امام سلم کے نزدیک سیحے ہے گوانہوں نے اپنی سے میں روایت نہیں کی سیحے مسلم میں ہے کہ ان سے جب شاگر و نے اس صدیث کے متعلق بوچھا تو جواب دیا یہ بھی سیحے ہم رے نزدیک پھر شاگر و نے بوچھا آپ نے اس کو سحیح و صعته ھھنا انما و صعت اپنی کتاب میں کیوں درج نہیں کیا امام سلم نے جواب دیا ''کیسس کیل شنی عندی صحیح و صعته ھھنا انما و ضعت اپنی کتاب میں کیوں درج نہیں کیا امام سلم نے جواب دیا ''کیس ایما کی سے اس لئے اس کو کتاب میں واضل کیا اور صدیث ابی مردہ کے اس کے اس کے اس کو کتاب میں واضل کیا اور صدیث ابی ہمیں مردہ انتا کہنا ہے کہ اس کے درج نہیں کیا اجماع سے کیا مراد ہے اجماع خاص لوگوں کا یا اجماع عام یہاں اس سے بحث نہیں جمیں صرف انتا کہنا ہے کہ اس صدیث کو امام سلم نے سیحے کہا ہے اور امام احمد بن ضبل اور ابن حزم نے بھی اس کو تھے کہا ہے۔ نہیں جمیں صرف انتا کہنا ہے کہا سے حدیث کو امام سلم نے سیحے کہا ہے اور امام احمد بن ضبل اور ابن حزم نے بھی اس کو تھی کہا ہے۔ دیکھی اس کو تھی کہا ہے۔ دی تھی اس کو تھی اس کو تھی اس کو تھی اس کو تھی کو تھی اس کو تھی کی تھی کو تھی کو تھی کو تھی تھی کو تھی کی تھی کو تھی کی تھی کو تھی کو تھی کو تھی کو تھی کو تھی کو تھی کی تھی کو تھی کی تھی کو تھ

اب تعصب کو بالات طاق رکھ کرسوچنا چاہئے کہ اس صدیث میں اتباع کا جوار شاوفر مایا ہے اس کے معنی متعین کریں حافظ ابن جر کہتے ہیں' لینو تم بھ '' ہمتی' کی بیت ہے بھ '' کے ہے (فتح المبادی) یعنی اما مرف اس لئے مقرر کیا گیا ہے کہ اس کی اتباع کی جائے معلوم ہوا کہ اما مور متقدی کا دابطہ ہے ہے کہ مقتدی کو تعج ہونا چاہئے اب ہمیں فوروخوش کرنا چاہئے کہ اتباع کن چیز وں میں ہے تو فوروفکر کے بعد ہم نے نصوص شارع پیٹی میں اتباع کی میصور ہائی کہ حضور پی نے فرمایا ہے ہم' 'ربنا تو ہم بھی ہوای طرح سے رکوع کی اور جودی اور جلوس کی اتباع بتلادی کیکن' سمع اللہ لسمن حمدہ ''میں فرمایا کہ ہم' 'ربنا و لک السح سمد '' کہواس کا اتباع بھی معلوم ہوگیا پھر ہم نے فوروخوش کیا کتاب اللہ یاصدیث میں کوئی الی چیز ہے جوقر اُ اُ قرآن کی حالت میں صورۃ اتباع کی تعین بتلاتی ہو کیا اتباع قرآۃ ہے یا خاموش رہنا تو جبتو کے بعد قراۃ کا اتباع کیا ہے وہ ہمیں معلوم ہوگیا دیکھتے دی قرآن کی حالت میں صورۃ اتباع کی تعین بتلاتی ہو کیا اتباع کیا ہے وہ ہمیں معلوم ہوگیا دیکھتے دی قرآن ماصل کرنے کی کیفیت کے بیان میں ابن عباس کے سے مردی ہے کہ جب جرئیل پیٹی وی مواز کر تھی جب کہ جب جرئیل پیٹی وی مواز کر کیا ہوگیا ہوگی

ہے کہ خاموثی کے ساتھ اس کو سنا جائے تو اب متعین ہوگیا کہ لسان شریعت میں اتباع قر اُ آ یہی ہے کہ استماع وانصات ہوکوئی دکھا دے کہ ساتھ ساتھ پڑھنے پراتباع بولا گیا ہو ہر گزنہیں دکھا سکتا کوئی کہہ سکتا ہے کہ امام کی سکتات میں پڑھیں گے اس کا دعویٰ کھی دھرت ابن عباس کھی کی اس حدیث سے باطل ہوجا تا ہے کیوں کہ اس حدیث میں ہے' ف کان دسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کما علیہ وسلم کما قراً ان انہی صلی اللہ علیہ وسلم کما قراً '۔ (اخر جہ الشیخان)

اس آیت کے زول کے بعدتو حضور کے تعم الی ہے ہیں سمجے کہ جرکیل کی قراۃ کے دوران خاموثی کے ساتھ حضور کے استان چاہئے ای لئے آپ کی قراۃ کی طرف کان لگادیتے اور خاموش رہتے پھر جرکیل کی قراۃ کی طرف کان لگادیتے اور خاموش رہتے پھر جرکیل کی قراۃ کی طرف کان لگادیت اور خاموش رہتے پھر جرکیل کی قراۃ کے بعد حضور کے ای طرح پڑھتے تھے والسے معلوم ہوا کے قرآن پڑھتے تھے والے کا اتباع ہی ہے کہ کہ خاموثی کے ساتھ اس کو سنا جائے نہ کہ ساتھ ساتھ پڑھنا اور نہ سکت میں اب نبی کریم کی کا ارشاد 'انسما جعل الا مام لیؤتم به ''(امام اس لئے مقرر کیا گیا ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے) نہایت مضبوط دلیل ہے اس زیادۃ کے مضمون کی صحت پر جو حضرت ابوموئی کے اور حضرت ابوموئی کے اس کی اقتداء کی جائے گا کہ ایس کے اس کی الا مسام کی انسان کے ایس کا مفہوم حضرت ابن عباس کی کی تغییر سے ثابت ہے اس مفہوم کو ان دونوں حضرات کی صدیثون میں واضح کیا کیوں کہ اتباع کا مفہوم حضرت ابن عباس کی گئیر سے ثابت ہے اس مفہوم کو ان دونوں حضرات کی صدیثون میں واضح کیا گیا ہے اب جواحاد یث نصی قرآن کے موافق نہ بھوں ایک اور یث میں تاویل ضروری ہے اگر سندھتے نہ بووال میں اور آگر انسان کی محت کو مان لیس کھر تو کوئی جھڑا ای نہیں اور آگر انکار کریں تو چلو بقول تہارے اس کے مسلک اس زیادۃ لیعنی 'وافا قرا فان صدی المام لیؤ تم به ''کے بارے میں کیا کہو گے بیتو سے ہاں سے مسلک متنے کا برت میں کیا کہو گے بیتو سے ہاں سے مسلک منتے کوئی ان میں کوئی وی بھر تو کوئی جھڑا ای نہیں کوئی ہو سے کہو کین اس سے مسلک منتے کا برت میں کیا کہو گے بیتو سے ہاں سے مسلک منتے کہوئین اس صدیت کا ابتدائی حصد' انسما جعل الا مام لیؤ تم به ''کے بارے میں کیا کہو گے بیتو سے جاس سے مسلک حضنے کا بیا تھی ہوں تا ہے۔

تیسری دلیل حفرت ابو ہریرہ ﷺ کی حدیث ہے جس کا مضمون ہے ہے کہ رسول اللہ ﷺ اس نماز سے فارغ ہوئے جس میں آپ ﷺ نے قرا اُۃ لِکارکر پڑھی تھی پھر فرمایا کیاتم میں سے کسی نے میرے ساتھ ابھی پچھ پڑھا ہے ایک شخص نے عرض کیا جی ہاں اے اللہ کے رسول میں نے قرا اُت کی ہے حضور ﷺ نے فرمایا میں کہدر ہاتھا کوئی شخص قر آن میں مجھ سے منازعت کررہا ہے ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں جب لوگوں نے یہ سناس کے بعدلوگ جن نمازوں میں قرآن لِکارکر پڑھا جا تا ہے ان میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ قران پڑھنے سے رک گئے اس حدیث کوامام مالک وامام احمد اور ابوداؤدو غیر ہم نے روایت کیا ہے۔ اس حدیث سے امام ابو حفیہ وغیر ہم کے مسلک کی پوری تائید ہوتی ہے کہ مقتدی کی قرا اُۃ امام کے پیچھے مطلقاً جائز نہیں

م كيول كمديث كالفاظ "فانتهى الناس عن القرأة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراة الح "مين فاتحد ياغيرفاتحكاكوكي ذكرنيس بكدمطلقا قرأت سدرك جانامفهوم مورباب اورحديث سي سيمى مفہوم ہور ہاہے کہ ایک شخص کانغم کہنا حضور ﷺ کے دریافت فرمانے پراس کی واضح دلیل ہے کہ صحابہ ﷺ کے نز دیک مطلقاً قراً قاكن پڑھناعام تھا كەسب نە پڑھتے تھے كيوں كەحفور على كدريافت كرنے برصرف ايك مخص نے جواب دیا کہ میں نے قراُۃ کی ہے اور اگرسب پڑھتے تھے تو پھراس طرزے 'ھل قرأ منکم معی احد آنفاً '' کیاتم میں سے کسی نے اس وقت میری قراً ہ کے ساتھ قراُ ہ کی ہے سوال کی کوئی حاجت نہ تھی نیز سوال کاعنوان صاف بتلار ہاہے اس صخص نے قراَة جبر کے ساتھ نہیں کی تھی اگر جبر کے ساتھ پڑھتا تو حضور ﷺ اس طرح فرماتے ''من قبوا معی ''لینی میرے ساتھ ساتھ کس نے قرأت کی ہے نیز اس مخص کا حضور ﷺ کے پیچیے قرأت کرنا حضور ﷺ کے امر سے نہ تھا ور نہ حضور ﷺ کواس سوال کی ضرورت نہ ہوتی کہ کیا کسی نے اس وقت میرے بیچیے قرأت کی ہے اور حضور ﷺ کا صحابہ عظی سے بیسوال کرنا کیاتم میں ہے کس نے میرے ساتھ ساتھ کچھ پڑھا ہے خود بتلار ہاہے کہ امام کے ساتھ مقتدی كارد هنا حضور ﷺ كوليندخا طرنه تعاجبي توصرف ايك فخف كى قرائت يزبهى حضور ﷺ نے فرمايا'' مسالسى انسازع المقرآن "يكون مجهدة أتكوچين رما باور چونكة أت خلف الامام كوحضور على في منازعة اورمجاذبة القرآن فرمایا اس لئے غیرمقلدین کی بیتا ویل بھی نہیں چل سکتی کہ اس حدیث میں سوال قر اُ ۃ فاتحہ سے نہ تھا بلکہ سورہ فاتحہ سے زیادہ قرأت كے متعلق تھا كيوں كه كراجت وممانعت كى علت منازعة القرآن ہے اور بيعلت بلا تفاوت جس طرح قرأة سورة میں پائی جاتی ہے اس طرح سورہ فاتحہ کی قرأة میں بھی پائی جاتی ہے البذات ایک عام ہونا ظاہر ہے بلکہ اگر سریہ میں بھی منازعت ہونے کے تو قرائت کی ممانعت ہوگی چونکہ یہ واقعہ جبر کا تھا اس لئے اس کا ذکر آگیا اب رہا یہ سوال کہ وجہ منا زعت کیاتھی عام طور پرشارحین تصادم آ واز کو دجہ منا زعت ہتلا تے ہیں اگریپہ دجہ منا زعت تھی تو اس حدیث میں با وجو جہر بالقرآن کے ایک شخص کے آہتہ پڑھنے ہے منازعت ہوئی تو سری نماز میں یہ دجہ بطریق اولی موجود ہے کیوں کہ جہری نماز میں امام کی آواز غالب رہتی ہے اور سری میں چند مقتدی کے بڑھنے سے امام کی آواز پر مقتد یوں کا علیہ ہوجائے گااور جہری میں ایک مخض کے آ ہت بڑھنے ہے باوجود آ وازحضور ﷺ کی غالب و قاہر ہونے کے منا زعت ہوئی تو سری نماز میں بطریق اولی منازعت ہوگی۔

علامہ زرقائی نے شرح موطا میں لکھا ہے کہ منازعت کے معنی کھٹش کے ہیں یعنی امام کوتن تنہا قر اُت پڑھنے نہ دینا ام کے ساتھ مقتدی کا بھی پڑھنا یہی معنی مقتدی پرسری نماز میں بھی صادق آتا ہے کیوں کہ مقتدی امام کوتنہا قر اُت کرنے نہیں دیتا بلکہ خود بھی امام کے ساتھ ساتھ پڑھتار ہتا ہے معلوم ہوا کہ نماز میں قر اُت خالص امام کاحق ہے اسے مقتدی ناحق پڑھ کرامام سے چھیننا چاہتا ہے یہ معنی بھی جریداور سرید دونوں کو عام ہے لہٰذا قر اُت خلف امام مطلقاً منع ہے بیا قوال فتح المہم میں نقل کرنے کے بعدعلا مه عثانی فرماتے ہیں کہ میرے نز دیک سبب منازعت میں تصادم آواز کو خل نہیں بلکہ سبب منازعت عدم انصات واستماع ہے گر پہلے یہ بھے لیں کہ لفظ یہاں چارآئے ہیں اول منازعت کا لفظ جوحضرت ابو ہریرہ ﷺ کی روایت میں آیا ہے اور سنن میں حضرت عباده على كايك حديث مين لفظ منازعت اور دوسري مين لفظ التباس آيا ہے اور حضرت ابن مسعود على كا حديث مين لفظ خلط آيا باور حضرت عمران بن حسين عظي كاحديث مين من من المجه كالفظ آيا بي بيتمام الفاظ متقارب المراديين يعنى سب کا قریب قریب ایک ہی مفہوم ہے اور میرے خیال میں جب مقتدی کا وظیفہ انصات واستماع ہے کیوں کہ اس کوآیت سورہ اعراف کے ذریعہ جس میں انصات واستماع کا حکم ہے قر اُت کی ممانعت کردی گئی اور حدیث انصات جونص کتاب کے لئے مثل مبین کے ہےاس کے ذریعہ قرائت کی ممانعت کردی گئی پھر باوجود ممانعت کے بعض قوم نے خصوصاً جہری نماز میں منبی عنہ کا ارتکاب کیا اور حضور ﷺ کے پیچیے عین نماز میں قرأت کی جیسا کہ اس کا ذکر حضرت ابو ہریرہ ﷺ اور حضرت عبادہ ﷺ کی حدیث میں آیا ہے تو امرمنهی عنه کا ارتکاب حضور ﷺ کی قر أت میں منازعة قر آن ومخالجة والتباس اور تخلیط کا باعث ہوااس کی نظیر موجود ہے چنانچہ امام نسائی نے شبیب بن ابی روح کی روایت سے بیان کیا ہے کہ حضور ﷺ نے صبح کی نماز میں سورہ روم تلاوت فرمائي توحضور ﷺ پرشبه پر گيا آپ ﷺ نے سلام پھير كرفر مايا "ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانسما يلبس علينا القوآن او آنك "توريم كاسموقع يروضوايك خارجى چيزكا الرحضور على كقلب يريزر الها كه قوم میں ہے کسی نے اچھا وضونہیں کیا اس سے وضو کی کوئی سنت یا اس کے آ داب رہ گئے ہوں گے اس کا میغل تا ثیر باطنی کے اعتبار ہے التباس قرآن کا باعث ہوا اس طرح عدم انصات اور عدم استماع نماز میں بطریق اولی سبب منازعت ہوگا کیوں کہ مقتدی کا وظیفہ انصات واستماع تھااس نے اپنے وظیفہ کو چھوڑ کرمنہی عنہ کاار تکاب کیااور قر اُت کی تو اس مقتدی کافعل قر اُت جو منهی عنه تھا باعث منازعت ہوا تو اب جہاں جہاں وجہ منازعت ہوگی خواہ جہریہ میں ہویا سریہ میں مطلقاً قر اُت خلف الا مام کی ممانعت ثابت ہوگی۔

اعتراض اوراس كاجواب

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی اس حدیث پرشوافع کی طرف سے ایک اعتراض بیکیا جاتا ہے کہ اس حدیث کا مدارا بن اکیمہ اللیقی تعنی ابوالولید عمارہ پر ہے جو مجبول ہے لہذا اس سے استدلال درست نہیں اس کا جواب بیہ ہے کہ ابن اکیمہ اللیقی معتبر اور مستندراوی ہیں ان کی تو ثیق بہت سے محدثین نے کی ہے چنا نچہ ابو حاتم نے ان کی شان میں کہا''صالم المحدیث مقبول '' اور دوری نے یکی بن سعید کے حوالہ سے کہا کہ عمار ہیں اکیمہ ثقہ ہیں اور یعقوب بن سفیان نے کہا ابن اکیمہ مدینہ کے مشہور تابعین سے ہیں اور ابن حبان نے ان کو ثقات میں سے شار کیا ہوا اس میں ابن عبد البر مالکی نے کہا ابن اکیمہ حدیث بیان تابعین سے ہیں اور ابن حبان نے ان کو ثقات میں سے شار کیا ہوا تابعہ میں ابن عبد البر مالکی نے کہا ابن اکیمہ حدیث بیان کرتے تصسعید بن معین نے فر مایا تمہیں زہری کا یہ تو سعید بن المسیب غور سے سنتے تھے اور یکی بن معین نے فر مایا تمہیں زہری کا یہ قول 'نسمیت ابن اکیمہ یہ بعدت سعید بن المسیب ''کافی ہے ابن المسیب کا ان کی حدیث کو توجہ سے سنتا اور ابن

شہاب زہری کا ان سے روایت کرنا اس کی واضح دلیل ہے کہ ابن اکیمہ اللیثی محدثین کی نظر میں عظیم القدر اور ثقہ ہیں علاوہ ان حضرات کے دیگر محدثین نو ثیق وقعد ایق کریں حضرات کے دیگر محدثین نو ثیق وقعد ایق کریں ایسے راوی و کو مجہول شاز نہیں کیا جاسکتا لہٰذا حدیث قابل ججت ہونے میں کوئی شبز ہیں ہے۔

دوسرااعتراض اس مديث يرشافعيد في يكياب كذ ف انتهب النساس السي آخره "زبرى كاقول محضرت ابو ہریرہ عظی کا قول نہیں البذابیمرسل مواجواب اس کابیہ ہے کہت یہ ہے کہ حضرت ابو ہریرہ عظی کا قول ہے کیوں کہ تمام روایات میں اس سطے سے بیقول موجود ہے درندراویان حدیث اس پر متنبر کرتے سیاق امام مالک وسیاق امام محدٌ فی مؤطاہ اور سیاق ا**لما**م نسالی صراحت سے بتلار ہاہے کہ بیکلام حضرت ابو ہریرہ ﷺ کا ہے نہ کہ زہری کا شوافع نے اس کو کلام زہری ثابت کرنے کی جو کوشش کی ہے وہ ایک بے فائدہ کوشش ہے اس کا منشابیہ ہے کہ جب زہریؓ نے اپنے حلقہ درس میں حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے بیر صدیث روایت کی اور 'مالی انازع القر آن ''کے بعد جملہ' فیانتھی النا س الخ ''روایت کیاتواس وقت کچھآ واز میں پستی تھی جس کی وجدت بعض تلانده كوآ وازند يهو تجي توايك نے دوسرے سے يوچھا كەز ہرى نے كيا كہااس نے جواب ميں كها' فسال السزهري فانتھی الناس الع "اس سے محدثین نے خیال کیا کہ بیز ہری کا قول ہان کا بیگان درست نہیں کیا ایک دوسرے سے سوال کا یہ مطلب ہے کہ زہری اپن طرف سے کیا کہ رہے ہیں ہرگز نہیں بلکه مطلب یہ ہے کہ زہری نے روایت میں کیا کہا تو معمر نے جواب دیا کهز مری نے بیکہا''ف انتھی الناس الن ''اس کی دلیل ابوداؤد میں ابن السرح کی روایت ہے ابن السرح اپنی حدیث مين كبت بين 'قال معمر عن الزهرى قال ابوهريرة فانتهى الناس النح ''بيروايت برسم كى تايل كومسر وكرربى إور واصح طور سے بتلار ہی ہے کہ یہ جملم حضرت ابو ہر رہ عظی نے فر مایا للبذا حدیث سے خارج نہیں داخل حدیث ہے اور علامہ ابن تیمیہ نے فرمایا جیسا کدان کا قول فتح الملهم میں نقل کیا ہے کدا گرز ہرگ ہی کا قول تعلیم کرلیا جائے کدوہ فرمارہے ہیں 'فسانتھ سی السساس "تمام صحابةر أقص رك كيوز برى جواية زمانديس يكتا تصاورسنت اوراخبارز ماندرسالت اور صحاب كدند بب كاعلم رکھنے والا ان سے زیادہ کوئی نہ تھا اور جہری قرأة کا مسئلہوہ ہے جو ہرروز تین بارپیش آتا ہے ایسے مسئلہ میں زہری کہتے ہیں کہ صحابہ عظمی حضور ﷺ کے پیچے قرأة نه پڑھتے تھے توزہری کا بی قول قرأة خلف الامام کی ممانعت کے دلائل میں سے ایک مضبوط ترین دلیل ہے اس بات کی کہ صحابہ کرام جہری نماز میں حضورا کرم ﷺ کے ساتھ قر اُ ق نہ کرتے تھا سے یقیناً معلوم ہوگیا کہ اس واقعہ مذکورہ کے بعدتمام صحابہ ﷺ نے حضور ﷺ کے بیچھے جہری نماز میں قرأة پڑھنا چھوڑ دیا تھا۔

علاوه اس تفصیل ندکور کے حدیث کا آخری جمله 'ف انتها الناس عن القرأة النے ''خواه ابن شہاب زہری کا تول ہویا حضرت ابو ہریرہ ﷺ کا حنفیہ کا استدلال اس پرموتوف نہیں بلکہ حنفیہ کا استدلال ارشاد مبارکه 'مالی انازع القرآن ''سے ہے اس سے بلاشبہ مطلقاً قراً وظف الامام کی ممانعت ثابت ہوتی ہے۔

چوقی دلیل حنفیہ کی حضرت جابر بن عبداللہ ﷺ کی روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جو مخص امام کے بیجھے نماز

پڑھام کی قراۃ اس کے لئے قراۃ ہالفاظ حدیث یہ ہیں 'من کان له امام فقراۃ الامام له قراۃ 'اس حدیث سے میں ایک ضابط کلیہ بتلادیا گیا ہے کہ جبری اور سری دونوں نمازوں میں بحالت اقتداء اپنے امام کی قراۃ گویا مقتدی کی قراۃ ہوگئی لینی حسی قراۃ نہیں بلکہ بحکم شری امام کی قراۃ مقتدی کے لئے قرات ہے لہذا مقتدی کو مطلقا قراۃ کی اجازت نہیں اگروہ خود بھی قرائت کرے گاتواس کی دوقراتیں ایک نماز میں ہوجائیں گی یہ شروع نہیں ہے کیوں کہ بمطابق مدلول حدیث جب امام کی قراۃ سے مقتدی کی قراۃ اوا ہورہ ہے تو پھرمقتدی کی قراۃ کی ضرورت نہیں اس کا وظیفہ خاموثی اور استماع ہے۔ حضرت مولانا نانونو کی کا ارشاد

آپ کا ارشاد حضرت مولا ناشبیر احمد عثالی نے نقل کیا ہے کہ آپ فرماتے تھے امام واسطہ فی العروض ہے جیسے کوئی کہے واسطه فی العروض میں کہایک ہی وصف میں واسطہ اور ذی الواسطہ دونو ں متصف ہیں فلاں آ دی دہلی کو چلا جار ہاہے تو حرکت تو آدى كۇنىيى رىل كو كىكىن قىل اىك جونے كے باوجودمركب دراكب دونول كى طرف نسبت ہے ايسے ہى امام واسط فى العروض ہے کہ هیقة متصف بالقرأة توامام ہواور بالعرض مقتدی بھی تو چونکہ مقتدی حکماً قاری ہے لہذا مقتدی کا پڑھنا کوئی ضروری نہیں بلکہ جائز نہیں بلکہ شرع جدید نکالناہاس کی نظیر حدیث سترہ ہے کہ امام کاسترہ سب مقتدیوں کے لئے کافی ہے تو کیا بچاس ہزار نمازی کے لئے بچاس ہزارسترہ کی ضرورت ہے کہ سب کے سامنے الگ الگ سترہ ہونہیں بلکہ امام کاسترہ سب کے لئے کافی ہے ٹھیک ای طرح یہاں امام کی قراً ۃ مقتدی کی قراً ۃ کے لئے کافی ہے نیز اگرامام کو مہو ہوتو صرف امام کے ذمہ ہونا جاہئے کیوں کہ امام سے ہےنہ کہ مقتدی سے مگر کہتے ہیں کہ امام کا منہومقتدی کا سہو ہے اس کے برعکس نہیں کہتے نیز اگر صلاة سریہ میں آیت بحدہ پڑھےتو پھر کیا مقتدی بحدہ تلاوت نہ کریں گے کہتے ہیں کہ کریں مے حالانکہ اس نے آیت بحدہ کونہ پڑھااور نہ ساتو یہاں بھی وہی راز ہے کہ مقتری اپنے امام کی قراُۃ کے ساتھ حکماً قاری ہے اس لئے کسی روایت میں پنہیں ہے 'واذا قبواً الامام ف اقرأوا '' کہ جب امام قرأة كرے توتم بھى قرأة پڑھوا گرمقتدى كے ذمدامام كى قرأة كے ساتھ قرأة فرض يا واجب ہوتى تواس كابيان حدیث میں ضرور آتا جس میں امام اور مقتدی کے فرائض بیان کئے گئے ہیں جس حدیث سجیح میں دونوں کے فرائض کا ذکر فرمایا ہے اس میں مقتدی کوان امور میں امام کی اتباع کا تھم دیا گیاہے کہ امام جب تکبیر کھے تو تم بھی تکبیر کہو جب رکوع کرے تو تم بھی رکوع كروجب "سمع الله لمن حمده "كم "اللهم ربنا لك الحمد" كهواورجب يجده كري توسجده كروالخ ليكن قرأة المام ك وقت ينهين فرمايا كه جب امام قرأت كري توتم بهي قرأت كرو بلكه بدارشا وفرمايا' وا ذا قسوا فسانه صدوا'' كه جب امام قر أت كريتم خاموش رمواس يه صاف معلوم مواكمقتدي كوقر أت حيد كي اجازت نبيس بالكل خاموش ريخ كاحكم باس كي قر اُت امام کی قر اُت سے ادا ہور ہی ہے خواہ سورہ فاتحہ کی قر اُت ہو یا اور سورۃ کی قر اُت کیون کہ حدیث مذکور جو حضرت جابر ﷺ سےمروی ہاں میں مطلق قرأة كاتكم بيان كيا كيا ہے كہ جو تحص كى امام كے پیچے نماز پڑھے امام كى قرأة مقترى كے لے قرات بالبذاقرات فاتحداورقراة سورة دونول مين مقتدى كى قرات مروة حريى بــــ (كما يغيده قول صاحب الهداية)

مخالفین کے اعتر اضات اوران کے جوابات

ال حدیث جابر ﷺ پر دارقطنی اور بیمی و غیر ہمانے بیاعتراض کیا ہے کہ اس حدیث کو صرف ابوحنیفہ ہے بطور موصول روایت کیا ہے دیگر تقات نے جیسے سفیان توری وشعبہ وشریک اور ابوخالد دالانی وغیر ہم نے اس کوموئی بن ابی عائشہ من عبداللہ بن شداد عن النہ صلی اللہ علیہ وسلم یعنی بدون ذکر جابر ﷺ کے مرسلا روایت کیا ہے اور مرسل ہی صحیح ہے اس طرح حافظ ابن جرز نے الباری میں لکھا ہے کہ یہ صدیث کو حافظ ابن جرز عن الباری میں لکھا ہے کہ یہ مدید بیٹ حفاظ کے یہاں ضعف ہے اس کا جواب یہ ہے کہ اس حدیث کو حافظ احمد بن منبع نے اپنی مند میں اسحاق ازرق سے وہ سفیان توری اور شریک سے وہ موسی بن ابی عائشہ سے وہ عبداللہ بن شداد سے وہ جابر سے اس کی سند بقول شخ ابن ہما ہم وغیرہ کے امام سلم کی شرط پرضجے ہے اور بر بان میں لکھا ہے کہ اس کی اسنا وعلی شرط اسلام میں میں ہوئے ہے اور بر بان میں لکھا ہے کہ اس کی اسنا وعلی شرط اسلام میں اور اسی اسنا دے ساتھ عبد بن حمید نے جسی اس حدیث کوم فو عاروایت کیا ہے۔ (فتح القدیر)

اورحافظ ابن كثيرٌ ن كها كرحديث من كان له امام فقرأته له قرأة "كوامام احدٌ فهما في منديس اسود بن عامرى انہوں نے حسن بن صالح سے انہوں نے ابی الزبیر سے انہوں نے جابر عظی سے انہوں نے نبی کریم علی سے روایت كياب اس كم تعلق شيخ ابن قد امد في كها "وهذا اسناد صحيح متصل رجاله كلهم ثقات "اس كى اسناد في اورتصل ہے اور تمام رجال اس کے ثقات ہیں اسود بن عامر بخاری کے راویوں میں سے ہیں اور حسن بن صالح کی پیدائش الی الزبیر کی وفات سے بیں سال بلکہ اس سے پچھزیادہ عرصہ پہلے ہوئی لہذا انہوں نے ابی الزبیر کو پایا ہے ابن قد امد کہتے ہیں کہ اس طریق ك علاوه بيرحديث اوربهي ياخي طريقول سے مروى بے "كذا في الشوح الكبير كما في التعليق الصبيح "اوراسك حوالہ سےصاحب امانی الاحبار نے نقل کیا ہے علاوہ اس کے ابن ابی شیبہ نے اپنی مصنف میں اس حدیث کو ما لک بن اساعیل سے انہوں نے حسن بن صالح سے انہوں نے الی الزبیر سے انہوں نے جابر عظی سے روایت کیا ہے حضرت جابر عظی کہتے ہیں رسول الله على فرمايا "كل من كان له امام فقرأته له قرأة "اسكى سنتيح ب"كما قال العلامة ابن التو كماني "اوراني الزبيركي وفات 174 هين موكى اورحس بن صالح كى پيدائش معل هين اوروفات علاهين موكى تو شرطمسلم كےموافق معاصرت كافى بلنداحسن بن صالح كاساع ابوالزبير يمكن باورجمهوركاند بب يد بكاراكك كى دوسرے سے ملا قات ممکن ہواور و ہاس سے روایت کر ہے تو اس کی روایت اتصال پرمحمول ہے لہذاحسن بن صالح کی اس روایت کے متعلق یہی کہیں گے کہ انہوں نے اس کو ابوالزبیر سے بلا واسطہ سنا ہے لہٰذا دار قطنی وغیرہ کا اعتراض مذکور غلط ہے کیوں کہ تفصیل ندکورے ثابت ہوگیا کہ حضرت جابر ﷺ کی اس مدیث کوسفیان توری اور شریک بن عبدالله نخعی اور ابوالزبیر کے ضیح طریقوں ے امام ابو صنیفہ کی طرح بطور موصول روایت کیا ہے لہذا تین تقدر او یوں کی متابعت کے بعد معترضین کا بد کہنا کہ بیرحدیث مرفوعاً

صیح نہیں اصول کے خلاف ہے بھراگر کوئی ثقہ راوی ایک زائد چیز کے قل کرنے میں متفر دبھی ہواس کا قبول کرنا واجب ہوتا ہے کیوں کہ رفع (مرفوعاً روایت کرتا) زیادۃ ہے وزیادۃ الثقۃ مقبولۃ اس ضابطہ کے مطابق اگراہام ابوصنیفہ تنہا بھی کسی حدیث کوبطور مرفوع روایت کریں تو ججت ہے کیوں کہ ثقہ فی الحدیث اور علوم شریعت میں ان کا جومقام اہل علم میں ہے کسی سے پوشیدہ نہیں بشرطیکہ انصاف پہند غیر متعصب ہو با وجوداس کے یہاں امام ابوصنیفہ مرفوع کرنے میں متفر زنہیں ایک جماعت ثقات جیسے سفیان توریؒ وغیرہ نے مرفوع کیا ہے تو بھر حضرت جابر بھی کی یہ حدیث کیوں کر مقبول اور ججت نہ ہوگی۔

شخ ابن ہائم نے کہا کہ مرفوعاً حدیث جابر ﷺ کوضعیف کہنے والوں نے اعتراف کرلیا کہ مرسل ہی صحیح ہے کوں کہ بقول ان کے حفاظ حدیث نے اس کو بدون ذکر جابر ﷺ کے موئی بن الی عاکثہ سے انہوں نے عبداللہ بن شداد سے انہوں نے کریم ﷺ سے دوایت کیا ہے تو اب ہم کہتے ہیں کہ مرسل اکثر اہل علم کے نزدیک جمت ہے اور مرسل بھی عبداللہ بن شدادگا جو کبارتا بعین سے ہیں اور تابعی اس اعتبار سے کہ ساع حدیث حضور ﷺ سے ٹابت نہیں ورندز مانہ نبوی میں موجود سے مگر حافظ ابن ججر نے فتح الباری میں تصریح کی ہے کہ عبداللہ بن شداد صفار صحابہ سے ہیں اس بناء پر مرسل صحابی و هو روایته مالم یدر که تسلیم کرتے ہیں چنا نچامام نووگ نے سے مسلم کے مقدمہ میں لکھا ہے 'وامام رسل الصحابی و هو روایته مالم یدر که فسلیم کرتے ہیں چنا نچامام نووگ نے سے مسلم کے مقدمہ میں لکھا ہے 'وامام رسل الصحابی و هو روایته مالم یدر که فسلیم کرتے ہیں چنا نچامام نووگ نے کہ ایسے مرسل سے فسل میں انہوں کہ ایسے مرسل سے استدلال ہوسکتا ہے 'انتھی قول ابن همامؓ مع زیادہ من الجامع ''۔

علامہ ابن تیمیہ نے فرمایا کہ بیمرسل عبداللہ بن شداد کا ہاس کی تائید ظاہر قر آن اور سنت ہے ہوتی ہے اور صحابہ وتابعین میں سے جمہور اہل علم اسکے قائل ہیں اور اس کا رادی اکا برتابعین سے ہے لہٰذا ایسے مرسل کے قابل استدلال ہونے پرائمہ اربعہ وغیر ہم کا اتفاق ہے۔

دوسرااعتراض دارطنی اور بیبی نے حضرت جابر کی حدیث مذکور پر یہ کیا ہے کہ اس حدیث کوامام ابوصنیة یہ بواسطہ موسی بن ابی عائشہ جس راوی سے بعنی عبداللہ بن شداد سے روایت کیا ہے انہوں نے براہ راست بی حدیث حضرت جابر کی سے نہیں بن بلکہ درمیان میں ابوالولید کا واسطہ ہے اور وہ مجبول ہے لہذا بیصدیث قابل استدلال نہیں دراصل بیبی وغیرہ کے اس اعتراض کی بنیادامام ابو بوسف کی ایک مفصل روایت ہے جس کو انہوں نے کتاب الا خار میں امام ابو مینفی سے آپ نے موسی بنیادامام ابو بوسف کی ایک مفصل روایت ہے جس کو انہوں نے کتاب الا خار میں امام ابو مینفی سے بایں الفاظ بیان کیا موسی بنیاد اللہ بن سے بایں الفاظ بیان کیا ہے 'ن رجلا قوراً خلف النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی المظھر او العصر النج ''پوراقص نقل کرنے کے بعد حضور کی کا بیارشادروایت کیا ہے' من صلی خلف الامام فان قراء ق الامام له قراء ق ''تواس روایت میں ابوالولید کا واسطہ حالانکہ بیروایت ایک جماعت کثیرة کی روایات کے خلاف ہے ایک بڑی جماعت نے محدثین کی امام ابو یوسف سے بلا واسطہ ابوالولید کے اس کوروایت کیا ہے ان تمام روایات کوامانی الاحبار: ۲۰ ۱۳۵ میں نقل کیا ہے اور خود بیبی نے بھی کتاب القراة ابوالولید کے اس کوروایت کیا ہے ان تمام روایات کوامانی الاحبار: ۲۰ ۱۳۵ میں نقل کیا ہے اور خود بیبی نے بھی کتاب القراة ابوالولید کے اس کوروایت کیا ہے ان تمام روایات کوامانی الاحبار: ۲۰ ۱۳۵ میں نقل کیا ہے اور خود بیبی نے بھی کتاب القرائ الولید کے اس کوروایت کیا ہے ان تمام روایات کوامانی الاحبار: ۲۰ ۱۳۵ میں نقل کیا ہے اور خود بیبی نے بھی کتاب القرائ

میں اور دارقطنی نے دونوں طرح کی روایات نقل کی ہیں دیگر روایات سے صرف نظر کر کے اس حدیث کوگرانے کی کوشش کی ہے اور اس بیراعتر اض کر دیا کہ اس میں عبداللہ بن شداد اور جابر عظی کے درمیان میں ابوالولید کا واسطہ ہے اور وہ مجہول ہے البذان من صلب حلف الامام البح "حدیث نا قابل جت ہے ہم اس اعتر اض کا جواب حاکم کے حوالہ سے دیے ہیں حاکم نے اس حدیث کو ابو یوسف عن ابی حنیفہ کے طریق سے بواسطہ ابوالولید ہیں اس حدیث کو ابو یوسف عن ابی حنیفہ کے طریق سے بواسطہ ابوالولید روایت کرنے کے بعد فر مایا عبداللہ بن شداد بعین ابوالولید ہیں اس بات کوعلی بن المدین نے بیان کیا ہے اور حاکم نے کہا کہ جو تخص معرفة اسامی کی تحیق نہیں کرے گا اور اس معاملہ میں خفلت اور سستی کرے گا وہ اس طرح کے دہم میں مبتلا ہوگا۔ (کما فی شوح النجبة للقادی)

اس بناء پرہم کہہ سکتے ہیں کہ درحقیقت روایت یوں تھی عن عبداللہ بن شداد بن الہا دا بی الولیدعن جابر ﷺ ناتخین کی غلطی سے ابوالولید سے پہلے عن کا لفظ بڑھا دیا امام ابویوسف ؓ سے نیچ کے راویوں میں سے سی راوی نے وہم کیا کہا ہے وہم کی بناء پر اس طرح بدل دیا کہ اس کا تلفظ ہی مختلف ہوجائے ، واللہ اعلم غرض حاکم کی اس تحقیق کی روشنی میں عبداللہ بن شداد اور حضرت جابر ﷺ کے درمیان کوئی واسط نہیں۔

تیسرااعتراض حضرت جابر کی اس مدیث پرامام بخاری نے رسالہ القراۃ خلف الامام میں یہ کیا ہے کہ یہ مدیث بوجہ مرسل اور منقطع ہونے کے اہل تجاز اور اہل عراق کے علاء کے نزدیک ثابت نہیں مرسل تو اس وجہ سے ہے کہ اس کوعبد اللہ بن شداد نے بدون ذکر جابر کی کے نبی کریم کی سے روایت کیا ہے اور انقطاع اس وجہ سے ہے کہ اس مدیث میں حسن بن صالح اور ابی الزبیر کے درمیان ایک راوی مجبوث گیا ہے اور وہ جابر جھی ہے اور یہ جھی معلوم نہیں کہ حسن بن صالح کا ساع ابی الزبیر سے درمیان ایک راوی مجبوث گیا ہے اور وہ جابر جھی ہے کہ مدیث کا سنایا صراحت کے ساتھ ملا قات کا الزبیر سے ہے یا نہیں اس قول کا مشاء یہ ہے کہ امام بخاری کے یہاں شرط یہ ہے کہ مدیث کا سنایا صراحت کے ساتھ ملا قات کا بیان ہواس کا جواب یہ ہے کہ اس موجہ کے ساتھ اور کا اللہ بیان ہواس کا جواب سے جس شفہ اور کا اللہ الفیط بین اور مندا حمد اور مصنف ابن ابی شیبہ کے والہ سے بیچھے اعتراض اول جودار قطنی اور بیجی نے کیا ہے اس کے جواب کے ذیل میں نقل کیا ہے وہاں ملاحظہ سے بیکے لہذا مرسل کا دعوی کر کے مرفوع کا انکار کرنا باطل ہوا۔

دوسرے اعتراض کا جواب بیہ کہ حدیث جابر ﷺ کو حفاظ حدیث نے بلاواسطہ جابر بعفی روایت کیا ہے ہم نے ان حفاظ کی روایات کو مسند احمد بن منبع اور مسند احمد اور مصنف ابن ابی شیبہ کی روایات کے حوالہ سے پیچھے اعتراض اول اور اس کے جواب کے حت نقل کیا ہے ان میں حسن بن صالح نے براہ راست ابوالز بیر سے روایت کی ہے ای طرح ابونعیم نے بدون ذکر جابر جعفی کے بطریق حسن بن صالح عن ابی الزبیر روایت کیا ہے۔ (کذا فی اطواف المذی)

اورہم پیچھے ابن قدامہ وغیرہ کے حوالہ سے بیکھی ٹابت کر چکے ہیں کہ حسن بن صالح اور ابوالز بیر دونوں میں معاصرت ثابت ہے اور شرط امام سلم کے موافق معاصرت کافی ہے ملاقات ممکن ہے جوامام سلم کے یہاں صدیث سیحے ہونے کے لئے کافی

ے اور جمہور کا مذہب بیہ ہے کہ اگر ملا قات ممکن ہوا یک شخص کی دوسرے سے اور وہی شخص اس دوسرے سے روایت کرے تو اس کی روایت اتصال پرمحمول ہےلہٰ ذاشبہ انقطاع کانہیں ر ہاالبتہ ابن ماجہ کے طریق میں حسن بن صالح اور ابوالزبیر کے درمیان جابر جعثی کا واسطہ ہےاور وہ ضعیف ہے اسے دیکھ کر حضرت جابر ﷺ کی حدیث کو منقطع نہیں کہہ سکتے جبیبا کہ امام بخاریؓ نے منقطع فر ما کراہےضعیف قرار دیدیا کیوں کہ حنفیہ وغیر ہم کااعتا دمنداحمہ بن منیج اورمنداحمہ وغیر ہاکےطرق پرہے جن میں کسی میں بھی جابز جعفی کا واسط نہیں ہے لہٰذا جابر جعفی کے واسطہ کو جوابن ماجہ کے طریق میں ہے المزید فی متصل الاسانید سے شار کریں گے تو اب کہیں گے کہ دوطرح سے حسن بن صالح راوی ہیں کہ انہوں نے بلا واسطہ ابوالز بیرسے سنااور بھی بواسطہ جابر جھی اورلیٹ کے سالہٰ ذا دوون طرح سے روایت کرتے ہیں بہر حال اعتاد اول طریق پر ہے اور جابر جعفی اگر چے ضعیف ہے کیکن متابعت میں کوئی حرج نہیں مزید برآ ل حفیہ کے پاس اس حدیث کے ایسے طرق بھی ہیں جن میں کوئی ضعیف راوی نہیں ہے چنانجے مؤطامیں امام محد نے ابو صنیفہ سے ابوالحن موی بن ابی عائشہ سے عبداللہ بن شداد سے حضرت جابر ﷺ سے نبی کریم ﷺ سے روایت کی ہے حضور ﷺ نے فرمایا''من صلی خلف الامام فان قرأة الامام له قرأة ''اورامام طحاویؓ نے احمد بن عبدالرحمٰن سے انہوں ' نے اینے چیا عبداللہ بن وہب سے انہوں نے لیث بن سعد سے انہوں نے یعقوب بن ابراہیم انصاری امام ابو یوسف ؓ القاضی سے انہوں نے نعمان بن ثابت امام ابوحنیفہ سے انہوں نے موسیٰ بن ابی عائشہ سے انہوں نے عبداللہ بن شداد سے انہوں نے جابر بن عبدالله على سےروایت كى ہے كه نبى كريم على فرمايا "من كان له امام فقرأ الامام له قرأة "ال مديث ك تمام راوی ثقه اورمتند ہیں اور یہی صدیث ہے جس کے بارہ میں بہتی نے جزءالقرأة میں لکھاہے 'ار جو ان یکون صحیحاً' پھر سے مان کر بے کارتاویل کی ہے جس کامضمون حدیث ہے بالکل تعلق نہیں اچھا ہمیں یہاں اسناد سے مطلب ہے کہ انہوں نے اس حدیث کی صحت کو مان لیا ہے حاصل کلام کا یہ ہے کہ حضرت جابر ﷺ کی بیرحدیث طرق متعدد سے مروی ہے بعض طرق بلاشبهجيح بين اوربعض حسن بين اوربعض طرق مرسلا صحيح بين اگر چه مندأ صحيح نه هون اور مراسيل مقبول بين اوربعض طرق ضعيف ہیں گربعض کوبعض کے ساتھ ملانے سے اس کے اندرقو ۃ پیدا ہوگئی اورضعف دور ہو گیا للبذا اس حدیث پر وارد کئے جانے والے تمام اعتراضات بےمعقول ہیں۔

حفرت جابر في كفتوى سے تائيد

حضرت جابر علی کافتوی قرینہ ہے اس بات کا کہ ان سے عبداللہ بن شداد کی روایت بطور مند سے کہ خودراوی حدیث حضرت جابر علی نے اس حدیث کے مطابق فتوی دیا ہے جو سے سند سے ثابت ہے چنانچہ امام مالک نے اسناد سے حکم سند سے ثابت ہے چنانچہ امام مالک نے اسناد سے ساتھ وہ بب بن کیسان سے فتل کیا ہے کہ انہوں نے حضرت جابر علی سے فرماتے سنان من صلی در کعة لم یقرأ بام القرآن فسلم سے مروی ہے انہوں نے عبداللہ بن عمراورزید بن ثابت اور جابر بن عبداللہ یک عبداللہ بن عمراورزید بن ثابت اور جابر بن عبداللہ علی سے عبداللہ علی سے مراک کیا کہ ظہراور عصر کی نماز میں قرات کی جائے یانہیں سب نے جواب دیان کا تحلف الامام شنی عبداللہ علی سے سوال کیا کہ ظہراور عصر کی نماز میں قرات کی جائے یانہیں سب نے جواب دیان کا تحلف الامام شنی

من الصلوات "_(رواه الطحاوى واسناده صحيح) وافتاء جابر على بمقتضى الحديث يقوى الظن بصحة رواية عبدالله بن شداد مسنداً عنه وهو المطلوب.

آ ثار صحابہ سے تائید

مسلک حننے کی تاکیہ قارصحابہ ہے بھی ہوتی ہے چھاکا برصحابہ جیسے حضرت علی بن ابی طالب وعبداللہ بن مسعود وعبداللہ بن عبر اللہ امر خادی نے بین جن سے ترک عبر وزید بن قابت وجابر بن عبداللہ اورعبداللہ بن عباس ﷺ کے حوالہ سے امام طحادی نے آقار نقل کے بین جن سے ترک القرات خلف الا مام کے تحت دکھے لے علاوہ ان کے حضرت الورکر وعمروعمان وسعد بن ابی وقاص اور ابی الدرواء ﷺ بھی قرارت خلف الا مام سے تن سے منع کرتے تھے بلکہ علامہ عینی نے شرح بخاری میں لکھا ہے کہ قرارت خلف الا مام سے تن سے منع کرتے تھے بلکہ علامہ عینی نے شرح بخاری میں لکھا ہے کہ قرارت کا اتفاق بمز لہ اجماع کے ہاں بناء پرصاحب ہدائی نے فرمایا ''و علی توک القراق حلف الا مام کی ممانعت اسی (۸۰) کبارصحابہ سے مردی ہے جن میں حضرت علی شکھ اورعبادلہ الا مسلم اجسماع الصحابة ''باعتبار تقل ہونے اکبڑ کے آ ۃ خلف الا مام کی ممانعت براس کوا جماع فرمایا ''و مشل ھلا الاسمام اجسماع عندندا ''لیخی جب جمہور صحابہ ﷺ ہے ممانعت فابت ہوئی تو یہ کو یا بمز لہ اجماع کے ہے ہیں حال قرآن سے مسلمی اجسماع عندندا ''لیخی جب جمہور صحابہ کے اس باکت ہوتا ہے کہ مقتدی کا وظیفہ صرف خاموش رہنا ہے اور باوجود ساکت رہے کے شارع بھی بی بی الواص میں مقتدی ساکت ہم نے تفصیلی بحث اور دلائل سے اس کو فابت کیا ہے۔ ساکت رہے کی بلی ظرف مقتدی ساکت ہم نے تفصیلی بحث اور دلائل سے اس کو فابت کیا ہے۔

قائلين قراً ة خلف الامام كردلاكل

 ساتھ مخصوص ہو بہرحال دونوں فقیہ اور حافظ الحدیث نے اس ارشاد کوامام یامنفر دیرمحمول کیا ہے استخصیص کی تائید لفظ فصاعد أ سے ہوتی ہے جس کوامام سلم وغیرہ نے اس حدیث کے آخر میں بطر ایل معمرز ہری سے روایت کیا ہے۔ (انتھی کلام النيموی) اب اگر لفظ من میں شخصیص نہ کریں بلکہ بقول شوافع عام رکھیں تو ان کواس کا قائل ہونا جا ہے کہ امام کے ساتھ مقتدی کے ذ مەسورە فاتحداوراس كےعلادہ ايك سورة يادوتين آيتيں پڑھنائجمي واجب ہے حالائكہ وہ اس كے قائل نہيں اس لئے حديث ہے شوافع وغیرہم کااستدلال اشکال سے خالی نہیں کیوں کہ حدیث اگر چہتے ہے لیکن مقتدی کے حق میں غیرصریح ہے دوسراارشاد مبار کہ فصاعداً میں جو تھم بیان کیا گیا ہے وہ حضرات اس کے قائل نہیں حالانکہ قرائن وشواہدے اس زیادت کی صحت ثابت ہے جس کی تفصیل پیچھے گذر چکی ہے اس جواب کوفل کرنے کے بعد فتح الملهم میں علامہ عثاثی نے ایک اور جواب بید دیاہے کہ نصوص انصات اورحضور ﷺ كاارشاد 'من كان له امام فقرأة الإمام له قرأة '' دونوں قرأة كة تامين عام بين خواه سوره فاتحه بويا غیر فاتحہ اور مقتدی کے حق میں خاص ہیں اور حصرت عبادہ ﷺ کی حدیث اس کے برعکس ہے بعنی عام ہے جومقتدی کو بھی شامل ہے اب یا تو حدیث عبادہ ﷺ کو حدیث انصات وغیرہ کے ذریعہ سے ایسے خص کے ساتھ خاص کرلیں گے جونما ذکا ضامن ہو اوروہ امام یامنفرد ہے کوئی کہ سکتا ہے کہ اس حدیث عبادہ میں خلف الا مام کی زیادۃ ہے جبیبا کہ پہچی نے کتاب القرأة میں بیزیادۃ بواسط عثمان بن عمروہ بونس ہے وہ زہری ہے روایت کی ہے جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ بیچکم مقتدی کوبھی شامل ہے اس کے جواب میں ہم کہتے ہیں کہ بیزیادۃ شاذ ہےاس کی کوئی متابعت موجود نہیں اوراس پروہ حدیث دلالت کررہی ہے جس کوامام بخاری وسلم نے روایت کیا ہے کہان دونوں حضرات کی روایت میں خلف الا مام کا ذکر نہیں ہے اور اس طرح حدیث عبادہ ﷺ کے اور جتنے طرق ہیں کسی میں بھی اس زیادتی کا ذکر نہیں ہے پھر علامہ عثاثی نے حضرت علامہ انور شاہ کشمیری کی کتاب فصل الخطاب کے حوالہ ے ان کا قول نقل کیا ہے کہ خلف الا مام کی زیادہ مدرج ہے کہ کسی راوی نے حدیث کے ساتھ اپنا کلام ایسی طرح بول دیا کہ خلط ملط ہوگیا اور اگر کوئی شخص اس کے متعلق قتم کھا کر بولے کہ بیدرج من الراوی ہے تو وہ اپنی قتم میں صادق ہوگا حانث نہ ہوگا ببرحال اس زیادة کی تعلیل میں حضرت شاہ صاحبؒ نے فصل الخطاب میں مفصل بحث کی ہے جس کا خلاصہ کیے ہے کہ اس زیادة کی تصیح بیہق کی طرف سے بلحاظ اصول محدثین انتہائی تعجب انگیز ہے شاید بیزیادتی خلف الا مام کی محمد بن یحیٰ الصفار کی طرف سے ہے جوانی سمجھ کے مطابق عموم سے نکالی ہے۔

یاہم حضرت عبادہ ﷺ کی حدیث میں قراۃ کو عام رکھیں گے اور اس قراۃ سے وہ قراۃ مرادلیں گے جس کے قراۃ ہونے کا شریعت نے اعتبار کیا ہے قراۃ حدید ہویا حکمیہ تو ہم بھی کہتے ہیں کہ اس شخص کی نماز نہیں جس نے سورہ فاتح نہیں پڑھی لیکن مقتدی تارک قراۃ نہیں بلکہ وہ بھی اپنے امام کی قراۃ کی وجہ سے بمزلہ قاری ہے لہذا مقتدی کی نماز قراۃ شرعیہ سے خالی نہیں گو قراۃ حدید سے خالی ہو۔ واللہ تعالی اعلم

تيسرا جواب بيہ كرقرآن كالحكم انسات واستماع ہے يعنى جب قرآن پڑھا جائے توتم اے مقتدى لوگ كان دھركرسنو

اورخاموش رہوتو واضح ہوگیا کہ حضرت عبادہ علیہ کی بیرصدیث جس سے شوافع نے استدلال کیا ہے وہ مقتدی کو عام نہیں کیوں کہ اگر مقتدی کوعام ہوتو میعنی ہوں گے کہ اے مقتدی لوگتم پر حوفاموش مت رہواور نہ سنوتو ہے آیت سے معارضہ ہے شوافع نے کہا کہ ہم مقتدی برصرف قراً قاضحہ واجب کرتے ہیں تو آیت کے معنی میں بیتا ویل کرو کہ جب قران پڑھا جاوے تو سوائے سورہ فاتحه كے سنواور خاموش رہوجواب بیہ ہے كه آپ حدیث ہی كے معنی میں تاویل كریں اس طرح كه "لاصلوة الله "، ہرا یسے خص کے واسطے ہے جس برقر اُ قال زم ہے بدون خاموثی سے سننے کے کیوں کہ جس پر خاموثی اور سنا واجب ہے وہ کیسے پڑھ سکتا ہے تومعلوم ہوگیا کہ حدیث عبادہ ﷺ میں مرادامام یا منفرد ہے نہ مقتدی تو آپ نے جو حدیث کوعام سمجھاتھا کہ وہ مقتدی کو بھی شامل ہے وہ نص قرآنی کی وجہ سے معلوم ہو گیا کہ عام نہیں ہے اور حدیث میں اسی لحاظ سے کوئی قیرنہیں لگائی کہ قرآن تو عام ظاہر ے علاوہ اس کے اگر خالی لفظ میں قیدنہ ہونے سے عام ہوتو دوسری حدیث میں ہے ' امسر ندا ان نقسراً بف اتحة الكتاب ومساتیسسو ''یبجی صحیح ہےاوراس میں کوئی قیرنہیں امام کی تو پیجی عام ہوگی کیکن اس میں فاتحد مع سورۃ ہے تواس سے لازم آیا کہ مقتدی پر فاتحہ پڑھنامع سورة واجب ہے حالانکہ شوافع اور غیرمقلدین اس کے قائل نہیں توبیکہاں کا انصاف ہے کہ مقتدی پرسورہ فاتحہ کی قر اُق کو واجب کہتے ہیں اور قر آن ہے جوسورہ آسان ہواس کی قر اُق کواجب نہیں کہتے دوسرااستدلال شوافع کا مام ترندگ ً وغیرہ کی روایت سے ہے اور وہ بھی حضرت عبادہ ﷺ ہی کی حدیث ہے جوصریح ہے لیکن صحیح نہیں تفصیل آ کے آرہی ہے وہ صدیث بیہے کہ مفرت عبادہ کہتے ہیں ہم فجر کی نماز میں حضور عیا کے پیچھے تھے 'فقر اُ رسول الله صلی الله علیه وسلم فشقلت عليه القرأة فلما فرغ قال لعلكم تقرأون حلف امامكم قلنا نهم هذا يارسول الله قال لاتفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها "اسكاجواب يه عكربيعديث الرچي شوافع كمسلك برصر يح يكن محدثین کے نزدیک صحیح نہیں علامہ ابن تیمیہ وغیرہ نے اس کوامام احمد بن صبل وغیرہ ائمہ حدیث کے حوالہ ہے معلول قرار دیا ہے ان کامقام علم اسناداور حدیث میں جتنا بلند ہے شوافع وغیر ہم اس کا انکارنہیں کر سکتے علامہ موصوف نے اپنے فتاوی میں وجداعلال کی نشاندی کر کے اس حدیث کاضعیف ہونا ثابت کیا ہے چنانچہ امام احمدٌ وغیرہ کے حوالہ سے اس حدیث کی تضعیف نقل کرنے ك بعد فرمات بين "إن المحديث الصحيح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصلوة الا بام القرآن فهذا هو الذي احرجاه اي البحاري ومسلم في الصحيح رواه الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة واما الحديث اي الترمذي وغيره فغلط فيه بعض الشاميين واصله أن عبادة كان يوماً في بيت المقدس فقال هذا فاشتبه عليهم المرفوع بالموقوف على عبادة والله اعلم "(كما في فتح الملهم)

ان کے کلام کا حاصل میہ ہے کہ حضرت عبادہ بن صامت ﷺ کا قصدان کوحضورا کرم ﷺ کے زمانے کے بعد پیش آیا ہے کہ حضرت عبادہ ﷺ نے خود بی امام کے پیچھے سورہ فاتحہ پڑھنی شروع کردی نماز سے فارغ ہونے کے بعد جب ان سے سوال کیا گیا کہ آپ کوسورہ فاتحہ پڑھتے ہوئے سناحالانکہ امام جمرسے قراً 8 کررہے تھے تو حضرت عبادہ ﷺ نے کہا ہاں'' کے سا

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر الخ"ـ

حضرت علامها نورشأه كاارشاد

حضرت شاہ صاحب بے ضعف حدیث کی جوعلت بیان کی ہوہ ابن تیمیہ کے بیان کردہ سب سے زیادہ واضح ہے آپ نے وجا علال کی تشریح میں ہے کہ حضرت عبادہ کی ہے تین امور منقول ہیں ایک تو ان کا اپنا قصہ ہے جس میں آیا ہے کہ دہ بیت المقدس میں نماز پڑھر ہے تھے کی نماز میں قر اُق خلف اللهام کی تو نافع بن محمود نے پوچھا کہ آپ نے امام کے پیچھے کیوں قر اُق پڑھی تو حضرت عبادہ کی نے حضور کی کے قول' الاصلوة لمن لم يقر اُ بفاتحة المکتاب '' کے عموم سے اپنے واقعہ پر استدلال کیا ہے قصہ سے استدلال نہیں کیا اور نہ اس میں اس قصہ کا ذکر ہے جو حضور کی کے زمانے میں واقع ہوا تھا بیسند کے امتبار سے قوی ہے اور دوسر الرنہ کی کی حدیث ہے جو ہمار ہے سامنے ہے اور اس میں اختلاط کا قصہ ہے حضور کی کے زمانے کا اور تیسر احدیث قولی ہے جو بدون واقعہ کے ہے تین' اور سامنے ہے اور اس میں اختلاط کا قصہ ہے حضور کی کے زمانے کا اور تیسر احدیث قولی ہو ہو کہ ودودونوں کی اور تیسر احدیث قولی کا راوی نافع بن محمود ہوں کو ملاکر ایک کردیا اور اس حدیث میں قصہ اور صدیث قولی کو ایک ہی ساتھ بیان کردیا اور اس حدیث میں قصہ اور صدیث قولی کو ایک ہی ساتھ بیان کردیا اور کی حول ذکر قصہ اور صدیث قولی کو ایک ہی ساتھ بیان کردیا اور کو حول ذکر قصہ اور مدیث قولی میں متفرد ہیں ہی علت ہے اس حدیث میں قصہ اور صدیث قولی کو ایک ہی ساتھ بیان کردیا اور کو حول ذکر قصہ اور مدیث قولی میں متفرد ہیں ہیں بی علت ہے اس حدیث میں قصہ اور صدیث قولی کو ایک ہی ساتھ بیان کردیا اور کو حول ذکر قصہ اور مدیث قولی میں متفرد ہیں ہیں بی علت ہے اس حدیث میں کو حدیث کی ۔

سندحديث مين اضطراب

حضرت عبادہ ﷺ کی اس حدیث کی سند میں بہت اضطراب ہے علامہ ابن التر کمائی اور علامہ نیموی نے اس کی وضاحت کی ہے چنانچہ اس کو کمحول نے بھی حضرت عبادہ ﷺ سے مرسلا روایت کیا ہے بینی سند منقطع ہے کمحول اور حضرت عبادہ ﷺ کے درمیان واسطہ حذف ہے اور بھی محبود ہیں نافع بن محبود اور حضرت عبادہ ﷺ کے درمیان ایک اور حض بینی ہے اور بھی محبود سے ابونیم کے درمیان ایک اور حض بینی کرتے ہیں محبود بن رہے کا ذکر کمحول کے طریق میں صرف محمہ بن اسحال ابونیم کو داخل کر دیا نیز حضرت عبادہ ﷺ سے روایت کرنے میں محبود بن رہے کا ذکر کمحول کے طریق میں صرف محمہ بن اسحال کرتے ہیں وہ کو داخل کر دیا نیز حضرت عبادہ ﷺ سے روایت کرنے میں مخبود بن رہے کا ذکر کمحول کے طریق میں صرف محمہ بن اسحال ابوداؤد اور دارقطنی اور عند ابخاری جزء القرآة میں زید بن واقد نے اس کو کمحول سے انہوں نے نافع سے انہوں نے حضرت عبادہ ﷺ سے روایت کرنے بین واقد نے کمحول سے انہوں نے نافع سے انہوں نے حضرت کہوں سے محبود سے عبادہ ﷺ سے روایت کرنے میں متابعت کی ہے اس سے بیمراذہ بین صاحت ﷺ سے روایت کرنے میں متابعت کی ہائی سے بیمراذہ بین کہوں سے روایت کرنے میں متابعت کی ہائی سے بیمراذہ بین کہائی کہوں سے دوایت کرنے میں متابعت کی بلکہ بیمراد ہے کہوں سے روایت کرنے میں محبود سے عبادہ ﷺ مکمول سے روایت کرنے میں محبود سے عبادہ ﷺ مکمول سے روایت کرنے میں محبود کی ہائی لئے حافظ ابن ججر ہے وہائی لئے حافظ ابن ججر نے مرف اپنے قول عن محبود کی ہائی لئے حافظ ابن ججر نے مرف اپنے قول عن محبول براقتصار کیا ہے اور عن کمود عبادہ تو میں عبادہ کی اس اسے اور عن کمول عن محبودہ عبادہ کی بیاں بیاں جب ذکر اساد میں ابن اسحاق کی عدم متابعت ثابت ہوگی اور اس

میں زید بن واقد نے ان کی مخالفت کی اور زید بن واقد ابن اسحاق سے زیادہ معتبر ہیں اس لئے ابن اسحاق کا طریق شاذ غیر محفوظ ہے چنا نچے ابن الصلاح نے اپنے مقدمہ میں لکھا ہے کہ 'اذا انفر د المراوی بشنی نظر فیہ فان کان ما انفر د به محالفاً لمما رواہ من ھو اولیٰ منہ بالمحفظ لذلک و اضبط کان ماتفر د به شاذا او مر دو دا ''اگر راوی تنہا کوئی چیز بیان کر ہے تو اس پرغور وخوض کرنا چاہئے ہیں جس چیز کو راوی تنہا بیان کرتا ہے اس سے زیادہ مضبوط راوی اس کی مخالفت کر ہے تو اس مورت میں وہ روایت جس کے بیان میں راوی منفر دہوشاذ کہلاتی ہے تو جس صدیث کی سند میں استے اختلافات ہوں اس کے اضطراب میں کس کو کلام ہوسکتا ہے اگر حنفیہ میں سے کوئی شخص الی مضطرب حدیث کو اپنی دلیل میں پیش کرتا تو شوافع اور غیر مقلد بن آسمان سر پراٹھا لیتے کہ حنفیہ کو کم اسنا دو ملل کی خبر بی نہیں کہ ایس صدیث سے استدلال کرتے ہیں بہر حال علامہ نیموگ مقلد بن آسمان سر پراٹھا لیتے کہ حنفیہ کو کم اسنا دو میں میں مان دمیں بہت اضطراب ہے اور اضطراب موجب ضعف ہے اس مذکور علیمیں سیان کرنے کے بعد فر ماتے ہیں کہ اس حدیث کی اسنا دمیں بہت اضطراب ہے اور اضطراب موجب ضعف ہے اس بناء پرنا قابل استدلال ہے مزید تفصیل ان کی کتاب آٹار اسنن میں ملاحظہ ہو۔

نیز اس حدیث کے متن میں بھی اضطراب ہے جس کا ذکر علامہ انور شاہ صاحب کشمیریؓ نے بطور اختصار تعلیقات آثار السنن میں اور صاحب معارف السننؓ نے :۳۰۳،۲۰۳/۳ پر تفصیل سے کیا ہے نیز حضرت عبادہ ﷺ سے سائل کون تھا کیا وہ محمود تھے یا نافع اس میں بھی اضطراب ہے بعض روایت میں سوال کی نسبت محمود کی طرف کی گئی ہے۔

(كما في مصنف ابن ابي شيبه واحكام القرآن للطحاوي)

اورا بودا و دکی روایت میں نافع کی طرف حالانکہ واقعا یک ہوال دونوں میں سے کی ایک نے کیا ہے تو اختلاف الفاظ اس قدر ہے پھراختلاف سائل اور اختلاف سند بیسب ایسے امور ہیں جن کی وجہ سے حضرت عبادہ بھی کی اس حدیث پر جو سرخہ کی فیر میں ہے کوئی اطبینان نہیں ہوسکتا پھر کیوں کر ایس حدیث سے قر اُو خلف اللامام کے واجب ہونے پر استدلال کی جوسکتا ہے اور بالفرض اگر اس حدیث کو بھی مان لیا جائے تو پھر ہم کہتے ہیں کہ بیحد یث مقتد یوں کے ذمد قر اُو قاقتی کے وجوب پر دلالت کر رہی ہا گر چدام جر کے ساتھ قر اُو کرے کیوں کہ واقعہ جی کی نماز کا ہے ای طرح اس سے بھی معلوم ہوا کہ امام کی قر اُو کے ساتھ مقتد یوں کے قر اُو پڑھنے میں اور قر اُو فاقعہ کے وقت منازعت قر آن میں کوئی حرج نہیں تو اس صورت میں کی قر اُو کے ساتھ مقتد یوں کے قر اُو پڑھنے میں اور قر اُو فاقعہ کے وقت منازعت قر آن میں کوئی حرج نہیں تو اس صورت میں مسلم وغیرہ کی صدیث منازعت کے معارض ہوگی اور معز سا ابو ہر یہ وہوگی کی صدیث منازعت کے معارض ہوگی اور معز سابو ہر یہ وہوگی کی صدیث منازعت کے معارض ہوگی اور معز سابو ہر یہ وہوگی کی صدیث منازعت کے معارض ہوگی اور معز سابو ہم رہ کی سکتہ خاب ہیں آر متقدی سکتات امام کی اور اگر قر اُو خلف اللمام کے قائمین میں سے کوئی کہے کہ نبی کر یم بھی سے گئی سکتہ خابت ہیں آگر متقدی سکتات امام کی اور اگر وَو آخ خلف اللمام کے قائمین میں سے کوئی کہے کہ نبی کر یم بھی سے گئی سکتہ خابت ہیں آگر متقدی سکتات امام کے دوت سرے کہ امام کے دوت میں متکل سے دفت سرے منازعت قر آں ہوگی اس کا جواب بیہ کہ امام کے ذمہ کی دلیل سے سکت کا وجوب خابت نہیں باوجود اس کے سیاق صدیث عبورہ میں اس طریقہ کے خلاف ہے بڑی مشکل سے کہ ذمہ کی دلیل سے سکت کا وجوب خابت نہیں ہودوراس کے سیاق صدیث عبورہ میں خود کی اس کے مقال ہیں ہودوراس کے سے تا صدی المقد کی المقد کے خلاف ہے بڑی مشکل سے کوئی دیم کی دلیل سے سکت کا وجوب خاب نہیں ہودوراس کے سیاق صدیث عبورہ میں خود کی اس کوئی ہو کہ میں کوئی سے کئی سے خلال ہودوراس کے مناز کے دو سیال کے مناز کے دو کر میں کوئی کے دو کر میں کوئی کے دو سیال کی میں کوئی کے دو کر میں کوئی کوئی کوئی کوئی کی کر کر کر کر

متدرك حاكم كى ايك روايت حفرت ابو ہريره عظي كى نكالى بالفاظ اس كے يہ ہيں "قسال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته ''اس كِمتعلق علامه نيموك كتح بين اس کی سند میں محمد بن عبداللہ بن عبید بن عمیرلیٹی قوی نہیں ہے اس کو ابن معین اور دار قطبی نے ضعیف قرار دیا ہے اور امام بخاری ا نے منکرالحدیث اورامام نسائی نے متر وک قرار دیا ہے اور علاوہ اس کے اس کی اسناد میں اختلاف ہے بھی تو وہ عطاء سے حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے مرفوعاً روایت کرتے ہیں 'کے ما هو عند الحاکم ''اور بھی عن عمروبن شعیب عن ابیان جدہ کے طریق سے مرفوعاً روایت کرتے ہیں 'کسما هو عند الدار قطنی ''پس الی حدیث سے استدلال صحیح نہیں اب رہےوہ دوسکتے جو حضرت سمرہ بن جندب ﷺ روایت کرتے ہیں کمارواہ ابوداؤد وغیرہم ایک سکتہ تکبیرتحریمہ کے بعد ثناء کے لئے ہے اور دوسرا ولا الضالين كے بعد نيكن وہ اس قدر جھوٹا تھا كەحفرت سمرہ ﷺ بيان كرتے ہيں اور دوسر بے صحابی حفرت عمرا بن حصين ﷺ رد كررے ہيں كمسكتنبيں ہوا جب مدينه منوره ميں حضرت الى بن كعب على اس اطلاع يہو فجي تو انہوں نے حضرت سمرہ ﷺ کی تصدیق کی لیکن اس قدر مخضر تھا کہ بعض صحابہ کو پہتہ بھی نہ چلا در حقیقت بیسکتہ سانس درست کرنے کے لئے تھانہ قراً ة فاتحه کے لئے کسی حدیث میں کہیں منقول نہیں کہ سکتہ طویلہ ہوا ہویا سکتہ طویلہ میں قراً ة فاتحہ ہوئی ہوصرف امام شافعی کا قول ہے کہ مقتدی کوامام کے سکتات میں فاتحہ پڑھنا ضروری ہے ان کے نزدیک امام کوسورہ فاتحہ کے بعدا تناطویل سکتہ کرنا جا ہے کہ مقتدی سورہ فاتحہ پڑھ لیس امام ابوحنیفہ اورامام مالک وغیر ہما فرماتے ہیں کہ امام کے ذمہ کسی دلیل سے اس سکتہ کا وجوب ثابت نہیں اور نہ سکتات امام میں قرأة فاتح کی حدیث صحیح سے ثابت ہے چنانچہ حافظ ابن تیمیے قرماتے ہیں 'کھما فی فتح الملهم '' اگر جہری قراق میں مقتدی پر قراق واجب ہوتو دوصورتوں میں ہے ایک صورت ہوگی کہ امام کے ساتھ پڑھیں یا بیہ کہ مقتدی کی رعایت سے امام پرسکوت واجب ہوتا کہ مقتری قراً قریر ہے لیں اور ہم اس مسکلہ میں علماء کا کوئی اختلاف نہیں جانتے کہ مقتری کی قراً ق کے لئے امام پرسکوت واجب نہیں مقتدی کوامام کے ساتھ قراً ق کرنے سے کتاب اللہ اور سنت کے ذریعہ سے منع کردیا گیا ہاں بناء پر مقتدی کے ذمدامام کے ساتھ قرأت کا واجب نہ ہونا ثابت ہوا بلکہ ہم کہتے ہیں کہ اگر جہری قرأة کی حالت میں مقتدی کی قراً قامستحب ہوتی توامام کے لئے سکوت مستحب ہوتا تا کہ مقتدی قراً قریر ھلیں اور جمہور علماء کے نز دیک امام کے لئے سکوت مستحب نہیں بہی ند ہب امام مالک وامام ابوحنیفہ اور امام احمد بن حنبل کا ہے اس بارے میں ان کی دلیل یہ ہے کہ نبی كريم على مقترى كى قرأت كے لئے سكوت ندفر ماتے اور نداس كوكسى صحابی نے حضور ﷺ سے قل كيا ہے بلكہ بخارى ومسلم كى روایت میں ایک سکتہ کا ذکر آیا ہے کہ حضور 🐉 تکبیرتح یمہ کے بعد سکوت فرماتے اور سنن کی روایات میں دوسکتے کا ذکر آیا ہے ایک سکته تکبیر کے بعد قرأة شروع کرنے سے پہلے اور دوسرا سکته قرأت فاتحہ کے بعد ہوتا تھالیکن اس قدر مخضرتھا کہ اس میں قرأة فاتحه کی کوئی مخبائش نتھی اورعلاء میں ہے کوئی بھی اس کا قائل نہیں کہ نبی کریم ﷺ تین سکتات فرماتے تھے یا جارسکتات جو محض حضور ﷺ سے تین یا جارسکتات نقل کرتا ہے تو بلاشبہ اس نے تمام مسلمانوں کے خلاف ایک بے اصل بات کمی اور جوسکته ولا

الضالین کے وقت ہوتا ہے وہ ان سکتات کی جنس سے ہے جوآیات کے ختم پر ہوتے ہیں اور وہ بہت ہی معمولی ہوتا ہے تواس طرح کے سکتہ کوسکوت نہیں کہا جا سکتا اور علاء میں ہے کوئی اس کا قائل نہیں کہ اس قدر معمولی سکتہ میں مقتدی کے لئے قر اُ ۃ فاتح ممکن ہو یوری تفصیل علامہ ابن تیمیہ کے ارشاد کی فتح الملہم ۲۰/ ۲۷ پر مذکور ہے طویل بحث کے بعد فرماتے ہیں نیز اگرتمام صحابہ ﷺ نبی کریم ﷺ کے پیچے قرائت کرتے تو دوحال سے خالی نہیں پہلے سکتہ میں قرائت فاتحہ کرتے یا دوسرے سکتہ میں بہر صورت ان کا بیہ عمل ہم سے چھپا ندرہتا بلکہ اہتمام اور تواتر کے ساتھ ہم تک پہونج جا تالیکن اس کا کہیں ثبوت نہیں اور صحابہ میں سے کوئی بھی کسی ہے اس کونقل نہیں کرتا کہ وہ دوسرے سکتہ میں سورہ فاتحہ پڑھتے تھے نیز اگر دوسرے سکتہ میں سورہ فاتحہ کاپڑھنا مشروع ہوتا تو صحابہ ﷺ کو اس کاعلم تمام لوگوں سے زیادہ ہوتا تو معلوم ہوگیا کہ بیطریقہ بدعت ہے نیز جہری قر اُت سے مقصود مقتدیوں کا استماع ہے ای لئے وہ جبری قر اُت میں نہ کہ سریہ میں امام کی قر اُت پر آمین کہتے ہیں اب جب مقتدی قر اُت میں مشغول ہوکراہام کی قرائت کے استماع سے اعراض کریں گے توامام کوالی قوم کے روبروقرائت پڑھنے کا تھم دیا گیاہے جوامام کی قر اُت کونبیں سنتی بیتو گویا ایسا ہے جبیسا کہ ایک شخص کچھلوگوں سے گفتگو کرر ہا ہو مگر وہ لوگ نہ اس کی بات سنتے ہوں اور نہ اس کے خطاب كو وهدا سف منزه عنه الشريعة انتهى "مزيد برآل سكتات الم كونت قرأة فاتحد كررديدام مرازي في من خوب اچھی طرح سے اپنی تفسیر میں کی ہے پوری عبارت اس کی امانی الا حبار ۳۰ / ۱۳۸ پرنقل کی ہے پھراسی صفحہ پر ابن العربی کا قول نقل كياب جس سے قراءة فاتحه خلف امام كى بحر پورتر ديد ہوتى ہے ابن العربي فرماتے ہيں 'ويـقـال لـلشـافـعى عجبا لك كيف يقدر الماموم في الجهر على القرأة اينازع القرآن الامام ام يعرض عن استماعه ام يقرأ اذا سكت فان قال يقرأ اذا سكت قيل له فان لم يسكت الامام وقد اجمعت الامة على ان سكوت الامام غير واجب متى يقرأ خلف الامام ويقال له اليس في استماعه لقراء ةالامام قراءة منه وهذا كاف لمن انصفه وفهمه وقد كان ابن عمر لايقرأ حلف الامام وكان اعظم الناس اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم "تيرا استدلال قرأة مقتدى كو واجب كہنے والوں كا اس حديث سے ہے جس كوامام بخاري نے جزء القرأة ميں ابوقلا بہ سے حضرت انس ﷺ سےروایت کیا ہے کہرسول اللہ ﷺ نے نماز پڑھائی نماز سے فارغ ہونے کے بعد صحابہ ﷺ کی طرف متوجہ ہو کر دریافت فرمایا کیاتم نماز میں امام کی قرائت کے ساتھ قرائت کرتے ہوسب خاموش رہے حضور ﷺ نے تین مرتبہ سوال کیا صحابه ﷺ نے کہابیتک ہم پڑھتے ہیں حضور ﷺ نے فرمایا''فیلا تیفعلوا ولیقرا احدکم بفاتحة الکتاب فی نفسه'' اس کا جواب میہ ہے کہ اس حدیث کو پہلی نے معلول قرار دیا ہے کہ بیطریق غیر محفوظ ہے اور محمد بن ابی عائشہ نے نبی کریم علی كاصحاب ميس سے ايك فخص سے روايت كى ہے كه ني كريم ﷺ نے فرمايا "اتقر أون و الامام يقرأ اوقال تقرأون حلف الامام والامام يقرأ قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا ان يقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه "الكوامام احدٌ نے اپنی مند میں روایت کیا ہے اور اس کو خالد الحذاء کے سواء کوئی روایت نہیں کرتا وہ اس میں متفر د ہے اس کی ابوب سختیانی

نے مخالفت کی ہے ایوب بختیاتی نے اس کوابوقلا بہت نبی کریم ﷺ سے مرسلا روایت کیا ہے اور خالد الحذاء نے بھی اس کوابو بکر بن انی شیر کی روایت میں بطور مرسل روایت کیا ہے دارقطنی نے کتاب العلل میں کہا کہ مرسل بی صحیح ہے بہر حال بیا حادیث اپنی صحت اورقوت اسناد کے اعتبار سے نصوص قر آن وسنت کا مقابلہ نہیں کرسکتیں جوانصات اورامام ومقتدی کی قر اُت متحد ہونے پر وارد ہوئی ہیں اور بالفرض اگران احادیث کو جوحضرت انس ﷺ اور رجل من الصحابہ سے مروی ہیں صحیح مان بھی لیا جائے تب بھی ان سے قر اُت خلف الا مام کے قائلین کا مدعا ثابت نہیں ہوسکتا کیوں کہ ان احادیث مذکورہ میں لفظ فی نفسہ کامفہوم جوشوافع وغیرہ بیان کرتے ہیں وہ اس مفہوم میں صریح نہیں بلکہ اس کے معنی تنہا کے بھی آتے ہیں جیسے روح المعانی وغیرہ میں دیکھ سکتے ہیں کہ تول بارى تعالىٰ''وقـل لهم في انفسهم ''اسكى يهي تفيركي ہے''اي قـل لهـم خـالياً ليس معهم احد ''ايطرح مديث قرى ين آيائ من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأخير من ملأه "ال حدیث مین 'ذکر فی نفسه' کے مقابلہ مین 'ذکر فی الملا "کے بیان سے صاف معلوم ہوا کہ فی نفسہ کے معنی تنہا کے ہیں پس حضرت انس ﷺ وغیرہ کی احادیث کا بھی بیمطلب ہوسکتا ہے کہتم آمام کے پیچھے قر اُت نہ کیا کروہاں جبتم میں سے کوئی اکیلانماز پڑھتا ہوتو ضرور سورہ فاتحہ پڑھ لیا کر ہے تو ان حدیثوں میں مقتدی کا تھم بیان کرنے کے بعد مفرد کا تھم بیان فرمایا اوريه بات بالكل حفرت ابن عمر عظ كارشاد كمطابق عفرمايا "اذا صلى احد كم حلف الامام فحسبه قرأة الامام واذا صلى وحده فليقوأ رواه مالك في الموطا ''شوافع كاوربهي دلائل بين محروه ان دلائل سابقه كم مقابله میں جوہم نے امام ابوحنفید کے مسلک کی تائید وتقویت میں بیان کئے ہیں کچھ وقعت نہیں رکھتے اس لئے ان کابیان کرنا مناسب نہیں سمجھا خلاصہ کلام کا بیاہے کے قر اُت خلف الا مام کے مسئلہ میں بیاختلاف مذکوراجتہادیات وانظار کااختلاف ہے کیکن بیواضح ہوگیا کہ اللہ تعالیٰ نے جومقام فہم حقائق کا امام ابوحنیفہ گوعطا فر مایا ہے وہ بہت کم ائمہ کو ملا ہے نصوص و قیاس سب کے موافق امام اعظمُ کامسلک ہے اس مسئلہ کی جوحقیقت امام اعظمؒ نے یائی وہ کسی نے نہیں یائی۔ (اس مسئلہ کا اکثر مضمون فتح الملهم سے لیا گیا ہے تھوڑ ابہت فتح القد سروامانی الاحبار ومعارف اسنن ہے)

تاویل قوله عزوجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلکم ترحمون

الله عزوجل كي قول "واذا قرئ القرآن النع" كى تاويل وتوجيه

اخبرنا السجارود بن معاذ الترمذي قال حدثنا ابوخالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال سمع اللهمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا امام اس لئے مقرر کیا گیا ہے کہ اس کی پیردی کی جائے جب وہ تکی کے جب وہ تکمیر کہواور جب قر اُت کرے خاموش رہواور جب 'سمع اللہ لمن حمد '' کہتو''الملھم ربنا لک الحمد'' کہو۔

اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال حدثنا محمد بن سعد الانصارى قال حدثنى محمد بن عبدالله عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا قال ابوعبدالرحمن كان المخرمى يقول هو ثقة يعنى محمد بن سعد الانصارى.

حفرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا امام اس کئے مقرر کیا گیا ہے کہ اس کی اتباع کیا جائے تو جب وہ تکبیر کہتم بھی تکبیر کہواور جب قر اُت کر بے تو خاموش رہوا بوعبدالرحمٰن یعنی امام نسائی کہتے ہیں کہ اس حدیث کے رادی محمد بن سعد انصاری کو مخری ثقد کہتے تھے۔

اس سے واضح ہوگیا کہ ابوخالد احرنے کوئی وہم نہیں کیا جیسا کہ ابوداؤد کا خیال ہے اور امام سلم نے 'واذا قسسوا

ف نصتوا ''کی زیادہ کونہ صرف صحیح قرار دیا ہے بلکہ اس کوانی صحیح میں حضرت ابوموی اشعری ﷺ کی حدیث میں سلیمان یمی سے قادہ سے روایت کی ہے اور اس پر ابوداؤد وغیرہ نے جو کلام کیا ہے اس کے جواب کی پوری تفصیل عنوان سابق کے تحت گذر چکی ہے اور حدیث باب پرامام آبوداؤد کے اعتراض کا بیجواب جوہم نے قل کیا ہے حافظ منذری ہے اپنی کتاب مختر میں دیا ہے۔ (کما فی نصب الوایه)

اسی کے حوالہ سے صاحب امانی الاحبار نے ۳۰ /۱۳۱ پراس کونقل کیا ہے اور محمد بن عجلان پر پیہتی وغیرہ کی تنقید کا جواب علامہ ابن التر کمائی نے بید یا ہے کہ ابن عجلان کی عجل نے توثیق کی ہے اور الکمال لعبد الغنی میں ہے ثقة کثیر الحدیث کہ ابن عجلان معتبر اور بکثر سے حدیث روایت کی معتبر اور بکثر سے حدیث روایت کی معتبر اور بکثر سے حدیث روایت کی ہے۔ (محمد ذکرہ المبیعقی) ہے پس بی ثقة کی زیادة ہے اور ان کی متابعت خارجہ بن مصعب اور یجی بن العلاء نے بھی کی ہے۔ (محمد ذکرہ المبیعقی)

اورابن حزم نے حدیث ابن عجلان کوسیح قرار دیا ہے اور علامہ ابن عبد البرِّ نے التمہید میں اپنی سند سے ابن حنبل سے نقل کیا ہے کہ ام احمد بن حنبل دونوں حدیث ابن کو کھی جوعنوان سابق کے تحت میں ابن ہوموی کی حدیث کو بھی جوعنوان سابق کے تحت مہ کور ہے اور حضرت ابو ہریرہ کی کی اس حدیث کو بھی اب جس حدیث کو امام احمد بن حنبل اور امام سلم وغیر ہما سی قرار دے رہے ہیں اس سے اعراض کرناانصاف سے بعید ہے۔ (امانی الاحبار بوصفحه مذکوره)

بہرحال بیحدیث بتلاری ہے کہ مقتدی پر امام کے پیچھے قراُت کرنا مطلقاً واجب نہیں للہٰ ذااس سے مسلک حنفیہ کی تائید ہوتی ہے اور امام شافعیؓ پرتمام نماز وں میں اور امام مالک ؓ پرظہر وعصر میں حجت ہے۔ (کندا فی منحب الافکار)

امام الوبکر جصاص نے احکام القرآن میں لکھا ہے کہ بید حدیث قر اُت امام کے وقت انصات کو ثابت کر رہی ہے اور بتارہی ہے کہ امام کی قر اُت کے لئے مقتدی کا خاموش رہنا اتباع امام ہے جس کی حدیث باب میں تاکید فر مائی اور اس بات پر دلالت کر رہی ہے کہ قر اُت مقتدی کے لئے امام کا خاموش رہنا جائز نہیں کیوں کہ اگر مقتدی کی خاطر امام خاموش رہنے کا مامور ہوتا تو اس کو اس کا پابند ہونا پڑتا کہ مقتدی اپنی قر اُت سے فارغ ہونے تک اس کی پیروی کر بے پس ایک ہی حالت میں امام مقتدی اور م

اكتفاء الماموم بقراءة الامام

امام کی قرأت پرمقندی کا کتفاء کرنا

احبرنى هارون بن عبدالله قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنى ابوالزاهرية قال حدثنى الله عليه الله عليه الله عليه وسلم افى كل صلاة قرأة قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت الى وكنت أقرب القوم منه

فقال ماأرى الامام اذا أم القوم الاقد كفاهم قال ابوعبدالرحمن هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ انما هو قول أبى الدرداء ولم يقرأ هذا مع الكتاب.

کیر بن مرہ الحضر می حضرت ابوالد (داء ﷺ سے روایت کرتے ہیں انہوں نے حضرت ابوالد رداء ﷺ سے یہ فرماتے میں انہوں نے حضرت ابوالد رداء ﷺ سے دریافت کیا گیا کیا ہر نماز میں قرات ہے آپ ﷺ نے فرمایا جی ہاں پس ایک انصاری خض نے کہا کہ یہ قراء قہر نماز میں واجب ہوگئ پھر ابوالد رداء ﷺ نے میری طرف النفات کیا اور میں بذببت اور لوگوں کے ان سے بہت قریب تھا آپ نے فرمایا نہیں میرے نزدیک امام جب قوم کی امامت کرے تو اس کی قرات سب کے لئے کافی ہے۔ ابوعبد الرحلٰ بعنی امام نمائی کہتے ہیں کہ بیجد یہ رسول اللہ سے مرفوع ادرست نہیں بلکہ یہ ابوالدرداء کا قول ہے یعنی حدیث موقوف ہے مرفوع نہیں۔

نشوایی امام الی کہتے ہیں یکلام یعن 'مااری الامام النے ''حضرت ابوالدرداء علی کا قول ہے یعی صدیث موقوف ہم الاقلد کفا ھم ''کورسول اللہ کی کی طرف منسوب کیا ہم اس میں زید معنانہوں نے جملہ 'مااری الامام افا ام القوم الاقلد کفا ھم ''کورسول اللہ کی کی طرف منسوب کیا ہم اس میں زید بن حباب سے خطام وگی صواب ہے کہ ابوالدرداء کی کا قول ہے اور بیہ قی نے کہا کہ اس صدیث کو ابوصالح کا تب اللیث نے مرفوعاً روایت کیا ہے ہیاں کی غلطی ہے صواب ہے کہ ابوالدرداء کی نے نہا کہ الامام النے ''کثیر بن مرق سے کہا تھا گین اس کے برعکس طبر انی نے الکبیر میں اس کو حضرت ابوالدرداء کی سے بطریق مرفوع روایت کیا ہے الفاظ ہے ہیں 'فق ال النبی صلی الله علیه و سلم ما ادی الامام اذا قرأ الا کان کافیا''علامہ بیٹمی نے کہا''و اسنادہ حسن ''۔

دار قطنی وغیرہ کے اعتراض کا جواب

دارقطنی وغیرہ کے اس کلام کا جواب علام ظفر احمد عثانی نے فاتحد الکلام میں اورصاحب امانی الاحبار نے بید بیا ہے کہ حدیث مرفوع کا مدارز بدین حباب پر ہے جوضی مسلم اورسنن اربعہ کے رجال میں سے ہیں اورعلی بن المدینی وجلی ووارقطنی وابن حبان اور ابین عدی وغیر ہم نے ثقہ کہا ہے اور یہاں بطور مرفوع معاویہ بن صالح سے روایت کی ہے جوقاضی الاندلس اور سی مسلم اورسنن اربعہ کے راویوں میں سے ہیں پس ان کی حدیث مرفوع معتبر ہوگی اور زید بن حباب کی متابعت ابوصالح عبداللہ بن صالح المصری کا تب اللیث سے امام بخاری نے اپنی سے میں تعلیقاً روایت کی ہے ابوحاتم نے اس کو ثقہ مامون کہا اور ابین القطان نے اس کی اس لفظ سے تحریف کی ہے ' ہو صدوق و لم یشبت عملیه میا یسقط لم حدیث الا اند محتلف فیہ فحدیثہ حسن کھا فی تھذیب التھذیب '' تو جس حدیث کو ایے ثقدراوی مرفوع کریں جبکہ وہ اس میں متفرد بھی نہیں بلکہ دوسرے ثقدراوی لین ابوصالح کا تب اللیث نے زید بن حباب کی متابعت کی ہے محققین کے جبکہ وہ اس میں متفرد تھی نہیا جائے گا اور بالفرض موقون کہیں تو کوئی حرج نہیں ہارے نزد کی صدیث موقون بھی جمت ہے۔

اس کا ایک اور جواب شخ ابن ہمائے نے دیا ہے انہوں نے کہا کہ اگر یہ کلام 'ماادی الامام النے ''بی گریم ﷺ کا ارشاد نہ ہو بلکہ حضرت ابوالدرداء ﷺ کا قول ہوتب بھی مرفوع کے ہم میں ہے کیوں کہ مسئلہ قیاسی نہیں انہوں نے بی کریم ﷺ سے انہوں کے بی کریم ﷺ سے کا ارشاد 'فسی کے طلاف حضور ﷺ سے سے بغیر کیوں کر یہ بیان کر سکتے ہیں کہ امام کی قر اُت مقتدی کے لئے کافی ہے جوارشاد سابق کے سراسر خالف ہے معلوم ہوا کہ انہوں نے اس خاص صورت کے متعلق ''ماادی الامام النے ''کلام اپنی طرف سے نہیں کہا بلکہ حضور ﷺ سے سن کر دوایت کیا ہے غرض کہ حدیث موقوف ہویا مرفوع اس سے مسلک حفید کی تائید ہوتی ہے کہ مقتدی کو امام کے پیچھے قر اُت نہ کرنا چا ہے اور حدیث میں امامت مطلقہ کا ذکر فر مایا جو سریۃ اور جبریۃ دونوں کوشائل ہے۔

مايجزئ من القراءة لمن لا يحسن القرآن

جو خص قرآن ہیں پر مسکتااس کے لئے کوئی چیز قرات سے کفایت کرے گ

اخبرنا يوسف بن عيسى ومحمود بن غيلان عن الفضل بن موسى قال حدثنا مسعر عن ابراهيم السكسكى عن ابن ابى اوفى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لا أستطيع ان اخذ شيأ من القرآن فعلمنى شيأ يجزئ من القرآن فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبرولا حول ولا قوة الا بالله.

- الْوَرْوَرْبِيكُورُ الْهِ

جهر الامام بآمين

امام كاجبرك ساتها مين كهنا

احبرنا عـمروبن عثمان قال حدثنا بقية عن الزبيدي قال احبرني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمن القارئ فأمنوا فان الملائكة تومن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر الله ماتقدم من ذنبه.

حفرت ابو بریره علی سے روایت ہے کہ رسول اللہ کی نے فرمایا جب قاری آمین کہتم بھی آمین کہو کیوں کہ فرشتے آمین کہتے ہیں پس جس خص کا آمین کہنا فرشتوں کے آمین کہنے سے موافق پڑجا تا ہا اللہ تعالی اس کے پچھلے گناہ بخش دیتا ہے۔ اخبر نا محمد بن منصور قال حدثنا سفیان عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریوة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا أمن القاری فأمنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمینه تامین الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ روایت کرتے ہیں نی کریم ﷺ سے آپ ﷺ نے فرمایا جب قاری آمین کہتم بھی آمین کہو کیوں کہ بے شک فرشتے آمین کہتے ہیں پس جس کی آمین فرشتوں کی آمین کے موافق ہوجائے اس کے پچھلے گناہ بخش دیئے جاتے ہیں۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنى معمرعن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا المسالين فقولو آمين فان الملائكة تقول آمين وان الامام يقول آمين فمن وافق تأمينه تامين الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه.

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أمن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تامين الملاتكة غفر له ماتقدم من ذنبه.

حضرت ابو ہریرہ عظی سے روایت ہے بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب امام آمین کہوتہ تم بھی آمین کہواس لئے کہ جس کی آمین فرشتوں کی آمین کے موافق پڑجائے گیاس کے پچھلے گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔

تشولیت امام نسائی نے آمین بالجر کو لفظ صدیث' اذا اُمَّن المقادی '' نے نکالا ہے کہ جب امام آمین کہے یہ ای وقت معلوم ہوگا جب امام زور سے آمین کہے کیوں کہ اگر امام آمین آہتہ کہ تو مقتدی کو امام کے آمین کہنے کی خبر نہیں ہوگی للبذا تأمین امام کے وقت مقتدی کو آمین کہنے کا حکم دینا درست نہ ہوگا حالانکہ حضور کے نے فرمایا جب امام آمین کہنے تم بھی آمین کہو غرض اس استنباط دقیق سے مصنف نے جر بامین کو ثابت کیا ہے۔ (کذا قال علامة السندھی فی حاشیته علی النسائی) حنی حضرات کہتے ہیں کہ اس حدیث سے امام کا آمین بالجر کہنا ثابت نہیں ہوتا بلکہ آمین کا آستہ کہنا ثابت ہوتا ہو وہ اس

 اختلاف ہوگیا ہے اس لئے بڑا بن گیا ہے واضح ہو کہ آمین کہنے میں کوئی اختلاف نہیں بلکہ اگر تعلیم مقصود ہوتو جہر کے جواز میں بھی اختلاف نہیں تو اضام الاصورت میں ہے کہ بغیرہ تھیں کہ امام اور مقتدی دونوں آمین کو آہت کہیں لیکن امام مالک کا دوسرا قول جو ابن القاسم نے نقل کیا ہے وہ یہ ہے کہ آمین صرف مقتدی کے نہ کہ امام مام شافعی کے دوقول ہیں قول قدیم میں وہی شافعیہ کا خد ہب ہے کہ امام آمین ہے کہ امام اور مقتدی سب آمین کو جہر ہے کہیں وہ اس کو افضل کہتے ہیں یہی قول امام احرکا ہے اور قول جدید میں یہے کہ امام آمین کا جہرکر ہے اور مقتدی آ ہت ہے کہ امام آمین کا جہرکر ہے اور مقتدی آ ہت ہے کہ امام آمین کا جہرکر ہے اور مقتدی آ ہت ہے کہ ا

حافظ ابن ججرٌ نے تکھاہے کہ فتو کی قول قدیم پر ہے اب اس کے بعد دلائل کی طرف چلتے ہیں امام ابوصیفہ وغیرہم کے مسلك كى تائير قرآن اوراحاديث سے بوتى ہے قرآن ياك مين الله تعالى فرماتا ہے "ادعوا ربكم تنضر عا و حفية انه الا یحب المعتدین ''یهآیت واضح طور سے بتلارہی ہے کہاصل الاصول دعاء میں تضرع وزاری ہے جوآ ہسکی میں خوب یا کی جاتی ہےاورآ مین دعاہے جس کے معنی 'اسمع و استجب '' کے ہیں یعنی اے خدا بھاری دعاء من کیجئے اور قبول کر لیجئے یہی معنی امام بغویؓ نے بحوالہ حضرت ابن عباس على بيان كئے ہيں ابن الى شيبہ نے اسے مصنف ميں اور بيہى تے ولائل ميں حضرت ابومسرہ ﷺ کی روایت سے بیان کیا ہے کہ حضرت جرئیل ﷺ نے نبی کریم ﷺ کوسورہ فاتحہ پڑھائی اور 'ولا الصالین'' رِ بَنِي كرفر مايا آمين كميئ اورلفظ آمين دعاء مون في دليل بير كر آن مين فقد اجيبت دعو تكما "فرمايا كيام حالاتك داعی حضرت موی النظم تصاور حضرت بارون بالنظم صرف آمین کہتے تصفرض جب قرآن پاک سے تامین کا دعا ہونا ثابت ہے اور بنائے دعاء تضرع وخفیہ پر بےلہذالقظ آمین کوآ ہت کہنا جا ہے اور جن احادیث سے آمین آ ہت کہنے کی تا سکد ہوتی ہان میں ساكة وصرت ابو بريه على كا مديث م كدرسول الله على فرمايا جب امام عيس السمع صوب عليهم والاالضالين "كه و فقولوا آمين فانه من وافق قوله الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه "بيحديث مح جاس كو بخاری ومسلم اور جماعت نے روایت کیا ہے بیرحدیث اخفاء پر دلالت کر رہی ہے کیوں کہ اگر امام پکار کر آمین کہتا تو مقتد یوں کو معلوم بوتا پهر عيو المغضوب عليهم والالصالين "عامين كمنيكاموقد بتادينااورفرشتول كساتهم وافقت بتلانا كهم فيرنبيل حدیث دوم بیحدیث بھی حضرت ابو ہریرہ عظی کی ہے جس کے الفاظ بین این افسال الامام و لا الصالین فقو لوا آمیس فان الامام یقولها الحدیث "اس کوامام احد اورامام نسائی اورداری فی دوایت کیا ہے اوراس کی اسام سے اس حدیث ے امام کا آمین باخفاء کہنا صراحة ثابت ہورنہ فان الامام یقولها "كنے كى كوئى حاجت ندھى۔

حدیث سوم ابودا وَداور ترمَدی وغیر ہمانے حضرت سمرہ بن جندب عظی سے روایت کی ہے کہ نبی کریم بی دوسکتہ کرتے تھے اور ایک سکتہ جب' غیسر السمع صوب علیہ مولا الم سکتہ تھے اور ایک سکتہ جب' غیسر السمع صوب علیہ مولا المصالین ''سے فارغ ہوتے تھے (اس میں آمین کہتے تھے) چنانچے علامہ نیموگ کہتے ہیں کہ اول سکتہ میں آستہ ثناء پڑھتے تھے

اور دوسر سے سکتہ میں آ ہستہ آمین کہتے تھے اور اگر دوسر سے سکتہ کو بعض علماء کے قول کے مطابق سانس درست کرنے کے لئے سکتہ فرماتے برمحمول کیا جائے تو اس سے مقتدی کی تامین پہلے ہوتی نی کریم کے کہ کامین سے حالانکہ حضور کے نے مقتدی کو امام سے سبقت کرنے سے منع فرما دیا غرض آ بت شریفہ اور قولی اور فعلی حدیثوں سے واضح ہوگیا کہ آمین آ ہستہ کہے بہی سنت ہے اور امام شافع ٹی وغیرہ کا استدلال حضرت وائل بن حجر کے کی حدیث سے ہے جوامام ترفدی اور ابوداؤر وغیرہ مانے روایت کی ہے حضرت وائل بن حجر کے کہ بی کریم کی کو نیس المعضوب علیهم و لا الصالین "پڑھ کر کے ہے منا اور ابنی آ واز کو بلند کیا اور اسی طرح حضرت ابو ہریرہ کے سے مروی ہے کہ آمین سے مجدگونج جاتی تھی۔

(رواه ابن ماجه)

ان روایات سے آمین بالجمر کا ثبوت ہوتا ہے اس قتم کی احادیث کا حنفیہ یہ جواب دیتے ہیں کہ بیدای احادیث ہیں جن میں محدثین کو کلام ہے حضرت واکل بن مجر ﷺ کی حدیث حارہ وجوہ سے مضطرب ہے جن کی تفصیل نصب الرابیاورآ ٹارانسنن اورمعارف اسنن میں ندکور ہے اورابن ماجد کی روایت جس میں 'فیر تے بھا المسجد ''کالفظ آیا ہے اور ابودا و دکی روایت مين حضرت ابو ہريه عظم كتب جي كدر سول الله على في جب 'غير الم خضوب عليهم و الصالين ''كوتلاوت كياتو كهاآمين اسكة خرميس بين محتى يسمع من يليه من الصف الاول "ان دونو سكوبشر بن رافع كطريق سامام ابودا ؤداورا بن ماجد نے روایت کیا ہے اس کے بارے میں علامہ زیلعیؓ کہتے ہیں کہ بشر بن رافع کوامام بخاری وتر ندی ونسائی واحمد وابن معين اورابن حبان رحم م الله في صعيف قرار ديا باورابن القطان في كها "ضعيف ويسروى هذ المحديث عن ابي عبىدالله ابن عم ابى هريرة وابو عبدالله هذا لا يعرف له حال ولا روى عنه غير بشر والحديث لا يصح من اجله ""پس اليي مضطرب اورضعيف حديث پهلي حديثون كامقابله نهيس كرسكتي كيون كه آمين بالاخفاء ك ثبوت ميس قر آن پاك كي آیت اوسیح احادیث ہیں اورادھرصرف ایسی احادیث ہیں جن کوحفاظ حدیث ضعیف قرار دے رہے ہیں اوراس لئے امام بخارکؓ نے باوجود یکہ آمین بالجبر کاباب باندھا مگران حدیثوں میں ہے کی کوبھی باب کے تحت درج نہیں کیا کیوں کہان کے نز دیک ان کی صحت پروتو ق ند تھا صرف قولوا آمین کوروایت کر کے بس کر گئے اور اس سے کسی طرح جبر ثابت نہیں ہوتا ورنہ ' قسو لسوا التحيات لله الخ ''اور' قولوا ربنا لك الحمد ''اور' قولوا مثل ما يقول المؤذن ''مين بهي جركا قائل موناير عا "ولم يقل به احد من العلماء"نيز مديث واكل بن جر على كي وجوة تفعيف عقطع نظركرت بوسة الراس كوثابت بعي مانا جائے تب بھی صرف ایک جزئی واقعہ ہے ابوداؤد کی ایک زوایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ صرف دوبار خدمت نبوی میں حاضر ہوئے قیام کی مدت نامعلوم ہے تو یہ واقعہ جزئیہ ہے جو دوام اور استمرار پر دال نہیں ہوسکتا اس کی بیتوجیہہ ہوسکتی ہے کہ حضورا کرم ﷺ نے بھی بھارتعلیم کے قصد ہے آمین کوآ واز ہے کہد یا ہوگا تا کہلوگوں کوحضور ﷺ کا آمین کہنا معلوم ہوجائے جيها كه بخاري ومسلّم نے حضرت قماده ﷺ سے نماز ظهر سے متعلق ميروايت كى ہے كه 'يسسم سا الاية احيانا الحديث ''

حالانکہ ظہری نماز میں چیکے پڑھناسب کا قول ہے قوصر ف تعلیم کے لئے کہ ظہر میں فلاں سورہ پڑھتا ہوں بعض آیات کو سادیت سے ای طرح آمین میں ہوتو کوئی بعید نہیں آگر حضورا کرم کے نماز میں آخر حیاۃ مبارکہ تک آمین جبر کے ساتھ کہتے تو یفعل ایسانہ تھا کہ حضرت عبداللہ بن مسعود کے جیسے جلیل القدر صحابہ پخفی رہتا حالانکہ وہ اس کا انکار کرتے ہیں معلوم ہوا کہ آمین بالجبر پر حضورا کرم کے کا دوام واستمرار نہ تھا اور قولی حدیث تو آمین بالجبر کے بارے میں ایک بھی نہیں چنا نچے علامہ انور شاہ کشمیری صاحب نے فرماتے ہیں کہ ذخیرہ حدیث خالی ہے کہ حضور کے نے مقتدیوں کے لئے امر بالجبر فرمایا ہو۔ آج کل تعصب اور حمیت نہ ب کی وجہ ہے بعض لوگوں نے ایسے خفیف مسائل میں غلوکر کے مسلمانوں میں تفرقہ ڈال دیا اور باہمی نفاق و کینہ کو جہاے مردہ سنت کے جلادیا نعوذ باللہ من شرورانف نا۔ (تفسیر فتح المنان جلد دوم. معادف السنن ملخصاً جلد دوم)

باب الامر بالتامين خلف الامام

امام کے پیچھے مین کہنے کا حکم دینا

اخبرنا قتيبة عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه ولا المنام عن المغضوب عليهم ولاالضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه.

حضرت ابو ہررہ اللہ اللہ علیہ میں اللہ علیہ اللہ اللہ اللہ اللہ علیہ میں المعضوب علیهم و لاالصالین "کے توثم آمین کہواس لئے کہ جس محف کا قول فرشتوں کے قول کے موافق پڑجائے گاس کے گذشتہ گناہ بخش دیے جاتے ہیں۔

تشموری جنانچ حافظاہن عبدالرمالا گئے نے ای حدیث سے قرائت خلف الا مام کے ایک بیددلیل بھی ہے چنانچ حافظاہن عبدالرمالا گئے نے ای حدیث سے قرائت فاتح خلف الا مام کے عدم جواز پر استدلال کیا ہے جبکہ امام جبر کے ساتھ قرائت کرے مقتدی نہ سورہ فاتح پڑھے اور نہ اس کے علاوہ کوئی اور سورہ کیوں کہ اگر مقتدی پر قرائت فاتحہ واجب ہوتی تو حضور کے مقتدیوں کو تھم دیتے کہ تم میں سے ہر شخص قرائت فاتحہ سے فارغ ہونے کے وقت آمین کہنا سنت ہر شخص قرائت فاتحہ سے فارغ ہونے کے وقت آمین کہنا سنت ہواور یہ بات واضح ہے کہ جب مقتدی قرائت خلف الا مام میں مشغول ہوں گے تو اس حالت میں مقتدی اپنا امام کی قرائت فاتحہ سے فراغت کوئن ہیں پائیں گے اور جب یہی صورت حال ہوتی پھر مقتدی امام کے ''ولا السطالیون''کے وقت مامور باتا میں کہنا ہوں کہ ہونے جب کہ مقتدی امام مواکہ قرائت خلف الا مام جائز نہیں اور تمام علاء کا اس مسئلہ پر اتفاق ہے کہ مقتدی امام کے ساتھ جبری نماز میں غیر فاتحہ کی قرائت نہ کر نے تو اس پر قیاس کر کے سورہ فاتحہ کا پڑھنا تھی جائز نہ ہونا چا ہئے کیوں کہ مقتدیوں کو استماع قرائن نے علاوہ کی اور چیز میں مشغول نہ ہوچا ہئے۔

فضل التأمين

آمين كہنے كى فضيلت كابيان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء أمين فوافقت احداهما الأخرى غفرله ما قنبه.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جبتم میں سے کوئی آمین کہتا ہے اور فرشتے آسان پرآمین کہتے ہیں تو دونوں میں سے ایک کا آمین دوسرے کے آمین کہنے سے موافق پڑجائے گا پھراس شخص کے گذشتہ گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔

تشوری این از اسانی بانا چاہے ہیں کہ اس صدیث کا تعلق فضل تا مین سے ہے نہ کہ جہر سے یا اخفاء سے اب تا مین کی فضیلت اس وقت ہو کئی ہے کہ بین موافقت ہوں تا مین امام وتا مین مقتدی وتا مین ملا تکہ اور حدیث میں موافقت سے مراد موافقت فی القول والز مان ہے پھر ظاہر صدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ملا تکہ سے تمام فرشتے مراد ہیں اور بعضوں نے کہا کہ ملا تکہ متعاقبہ مراد ہیں گرحافظ کیا ہے اور بعضوں نے کہا کہ ملا تکہ متعاقبہ مراد ہیں اور بعضوں نے کہا کہ ملا تکہ متعاقبہ مراد ہیں جو اس نماز میں آسان یا زمین کے فرشتوں میں سے حاضر ابن حجر کہتے ہیں کہ قول رائے ہے کہ ملا تکہ سے وہ فرشتے مراد ہیں جو اس نماز میں آسان یا زمین کے فرشتوں میں سے حاضر ہوتے ہیں کیوں کہ اعرب کی روایت ہو عنوان کے حت ہاں میں 'وقالت الملائکة فی السماء آمین 'آیا ہے اور عمد الرزاق نے عکر مہ سے بیالفاظروایت کے ہیں بن عمر وکی روایت میں فی السماء غفر للعبد '' مصفوف اہل الارض آمین فی السماء غفر للعبد '' صفوف اہل الارض علی صفوف اہل السماء فاذا و افق آمین فی الارض آمین فی السماء غفر للعبد '' ورایی بات اپنی رائے ہے ہی نہیں جاسمی للمذا ہوں قال ایون قال ایون تا ہی اور اس الی بات اپنی رائے ہے ہی نہیں جاسمی للمند المن اعتاد ہے۔

(معارف السنن: ۲۸/۲ مبحواله فتح الباري)

بہرحال روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ آمین ملائکہ ی جنس سے ہندانیان ی جنس سے کہیں یہ بیں کہا گیا کہ ملائکہ تمہاری موافقت کرتے ہیں بلکہ یوں فرمایا' فسمن و افسق تسامینہ تامین الملائکۃ غفر له ما تقدم من ذہبہ''معلوم ہوا کہ تا مین ملائکہ ی جنس سے ہواورظا ہریہی ہے کہ فرشتوں کی تامین مصلی کے قول' اهدنا الصراط المستقیم النے'' پر ہوتی ہے پس جو لوگ بغیر عجب اور نام ونموداور ریا کے خالص لوجہ اللہ تعالی مثل ملائکہ کے آمین کہیں گے تب ان کے گذشتہ گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ واللہ تعالی اعلم

قول الماموم اذا عطس خلف الامام

مقتدی کا کچھ پڑھناجب وہ امام کے بیچھے جھینکے

اخبرنا قتيبة حدثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع عن عم ابيه معاذ بن رفاعة بن رافع عن ابيبه قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد الله حمداً كثير طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة بن رافع بن عفراء أنا يارسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمدالله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها.

حضرت رفاعہ بن رافع ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں میں نے نبی کریم ﷺ کے پیچے نماز پڑھی میں نے چھیکا پھر المحمد اللہ عی سے نباز پڑھ چکے تو لوگوں کی طرف متوجہ ہوکر دریافت فرمایا کون ہے نماز میں کلام کرنے والاکسی نے کوئی جوابنہیں دیا پھر یہ بات دوسری بار فرمائی کون ہے نماز میں کلام کرنے والا پس رفاعہ بن رافع بن مافع بن میں ہوں اے اللہ کے رسول حضور ﷺ نے فرمایا س ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے البہ تمیں سے بچھ زیادہ فرشتے ان کلمات کے لے جانے کے لئے سبقت کرتے تھے کہ کونساان میں سے ان کلمات کو لے جاوے۔

اخبرنا عبدالحسيد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا يونس بن ابى اسحاق عن ابيه عن عبدالجبار بن وائل عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه اسفل من اذنيه فلما قرأ غير المغضوب عليهم والاالضالين قال آمين فسمعته وانا خلفه قال فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله عليه وسلم من الله عليه وسلم من صلحته قال من صاحب الكلمة في الصلاة فقال الرجل انا يارسول الله وماأردت بها بأساً قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شئى دون العرش.

حضرت وائل بن جمر علی کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ کے چھے نماز پڑھی جب آپ نے تبیر کی تو دونوں ہاتھ اپنے دونوں کا نوں کی لوتک اٹھائے پھر جب'' غیر المغضوب علیهم و لاالضالین ''پڑھاتو آمین کہی پس اس کومیں نے سن لیا اور میں آپ کے چھے تھا وائل بن جمر کی کہتے ہیں کہ رسول اللہ کے نے ایک آدی ہے''المحمد الله حمداً

کشیراً طیباً مبار کا فید ''ناجب نی کریم ﷺ نے سلام پھیرافر مایا نماز میں اس کلمہ کاپڑھنے والا کون ہے اس آ دمی نے کہا میں ہوں اے اللہ کے رسول اور میں نے اس کلمہ سے کسی شر کا ارادہ کانہیں کیا نبی ﷺ نے فر مایا البتہ بارہ فرشتے جلدی کرتے تھے کہ ان میں سے کونسا ان کلموں کواٹھا کر لے جاوے پس کوئی چیز ان کلموں کوعرش تک پہنچنے سے مانع نہیں ہوئی۔

جامع ماجاء في القرآن

ان روایات متفرقہ کے بیان میں جوقر آن کے بارے میں وار دہوئی ہیں

اخبرنا اسحاق بن ابنراهيم قال انبانا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سأل المخرث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحى قال في مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى وقد وعيت عنه وهو أشده على واحياناً يأتيني في مثل صورة الفتى فينبذه الى .

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ حارث بن ہشام ﷺ نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا آپ کو وی کس طرح آتی ہے حضور ﷺ نے فرمایا کبھی جمعی میرے پاس وی آتی ہے مثل آواز جرس کے اور یہتم وی کی مجھ پر بہت زیادہ تخت ہوتی ہے ہیں وی موقوف ہوتی ہے اس حال میں کہ میں اس سے یاد کر چکا ہوتا ہوں اور بھی بھی فرشتہ ایک جوان آدمی کی شکل میں آتا ہے ہیں وہ وی کومیرے قلب میں اتارویتا ہے۔

احبرنا محمد بن سلمة والحرث ابن مسكين قرأة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الخرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده على فيفصم عنى وقد وعيت ماقال واحيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمني فاعي مايقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جيينه ليتفصد عرقاً.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہ حارث بن ہشام نے رسول اللہ ﷺ سے سوال کیا کہ آپ کو وتی کیوں کر آتی ہے حضور ﷺ نے فرمایا بھی بھی جرس کی آواز کی طرح آتی ہے اور یشم وتی کی مجھ پر نہایت شاق گزرتی ہے بھر وتی منقطع ہوجاتی ہے اس حال میں کہ اس نے جو بچھ بتلا یا اس کو یا دکر چکا ہوتا ہوں اور بھی فرشتہ آدمی کی صورت میں آکر مجھ سے کلام کرتا ہے تو میں اس کی بات یا دکر لیتا ہوں حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں البتہ میں نے حضور ﷺ کو دیکھا آپ ﷺ پر نہایت سردی کے موسم میں وتی از تی بیٹ ان مبارک سے بسینہ بہتا تھا۔

اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابوعوانة عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله عزوجل لاتحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه قال الله عزوجل لاتحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه فى صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه جبريل استمع فاذا انطلق قرأه كما أقرأه.

حضرت ابن عباس علی الدع وجل کول الاتحوک به لسانک لتعجل به ان علینا جمعه وقرانه "کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ نبی کریم ایات وی کو یادر کھنے کے لئے (جرئیل اللہ کی قرات کے وقت میں) اپی زبان اور لیوں کو حرکت دیتے تھے اور بیمل حضور بی پسخت گزرتا تھا جس کے آثار نمایاں ہوتے تھے اس پر اللہ تعالیٰ نے بی آیہ آن کو فرمائی الاتحوک به لسانک لتعجل به ان علینا جمعه وقرانه "ابن عباس بی اس کی تفسیر میں کہتے ہیں قرآن کو فرائد کے متاب سے جاری کرنا بھی ہمارے ذمہ ہے افوا فا وفات بع تم اس کے نول کے بعد جب قسر آن کو کان لگا کر سنواور خاموش رہوا بن عباس بی کہتے ہیں اس کے زول کے بعد جب جرئیل بی مول اللہ بی رسول اللہ بی کے پاس آتے تو غور سے سنتے جرئیل بی کی قرات کو پھر جب جرئیل بی چا جاتے تو حضور بی قرآن کو بالکل اس طرح پڑھے تھے جس طرح جرئیل بی نے پڑھایا۔

اخبرنا نصربن على قال انبانا عبدالاعلى قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن ابن محرمة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان فقرأ فيها حروفا لم يكن نبى الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها قلت من أقرأك هذه السورة قال رسول الله عليه وسلم قلت كذبت ما هكذا اقرآك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله انك اقرأتنى سورة الفرقان وانى سمعت هذا يقرأ فيها حروفاً

لم تكن أقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ياهشام فقرأ كما كان يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف.

حضرت عمر بن خطاب على كہ على نے ہشام بن حكيم بن حزام سے سورة الفرقان پڑھتے ساوہ يہ سورة كى طرح سے پڑھتے تھے برخلاف اس كے جونى بي نے جھكو پڑھائى ھى ميں نے پوچھا يہ سورة آپكوس نے پڑھائى انہوں نے جواب ديارسول اللہ بي نے ميں نے كہا جھوٹ بولتے ہواس طرح رسول اللہ بيك نے تم كونہيں پڑھائى پھر ميں نے اس كو ہاتھ سے پکڑ كركھنچتا ہوارسول اللہ بيك كے پاس لايا اور ميں نے عرض كيايارسول اللہ بيشك آپ نے جھے سورة فرقان پڑھائى رسول بيشك ميں نے اس سے سنا كہ سورة فرقان چند طريقوں سے پڑھتا ہے آپ نے جھے استے طريقوں سے نہيں پڑھائى رسول بيشك ميں نے اس سے سنا كہ سورة فرقان چند طريقوں سے پڑھتا ہے آپ نے جھے استے طريقوں سے نہيں پڑھائى رسول اللہ بي نے فرمايا اس طرح اتارى گئى پھر سول اللہ بي نے فرمايا اس طرح اتارى گئى پھر رسول اللہ بي نے فرمايا ہي گر آن سات طرح براتارا گيا ہے۔

اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قرأة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالقارى قال سمعت عمر بن المخطاب رضى الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ماأقرأها عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ نيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأ تنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القرأة التى سمعته يقرأ فقال رسول الله على السعى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القرأة التى سمعته يقرأ فقال رسول الله على المنا على المنا القرآن أنزل على سبعة احرف فاقرؤا ماتيسر منه.

- الكَوْرَبِيَالْيَدُلُ اللهِ

پڑھ تو میں نے پڑھی پھر فر مایا اس طرح اتاری گئی بیٹک بیقر آن سات طرح پراتارا گیا گیا ہے بس پڑھو جواس میں سےتم کو آسان ہو۔

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان المسوربن مخرمة وعبدالرحمن بن عبدالقارى اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقرأته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلما سلم لببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أقرأني اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله السورة الفرقان فقال رسول الله الله الله عليه وسلم فقرأ عليه القرأة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسله يا عمر اقرأ ياهشام فقرأ عليه القرأة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القرأة التي المول الله عليه وسلم الله عليه وسلم النه النه عليه وسلم النه النه عليه وسلم النه عليه وسلم النه النه عليه وسلم النه عليه وسلم النه النه عليه وسلم النه عليه النه عليه وسلم النه عليه النه عليه وسلم النه عليه النه عليه النه عليه النه عليه وسلم النه عليه النه عليه النه عليه وسلم النه عليه النه عليه وسلم النه عليه عليه النه عليه عليه النه عليه النه عليه النه عليه النه

مسور بن محزمہ اور عبد الرحمٰن بن عبد القاری دونوں نے عروۃ بن ذبیر کے کواس واقعہ کی اطلاع دی کہم نے عمر بن خطاب کے سے سنا کہ وہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ کے کہ حیاۃ مبارکہ میں ہشام بن حکیم سے سورۃ الفرقان پڑھتے سامیں نے اس کی قرائے کوغور سے سنا تو وہ اس سورۃ کومخلف طریقوں سے پڑھتا تھا اسے طریقوں سے مجھے رسول اللہ کے اس سورہ کی تعلیم نہیں دی پس مجھے اتنا عصہ آیا کہ میں اس پرنماز کی حالت میں جملہ کردوں پھر میں نے بت کلف اسے نفس کو قابو میں رکھااس کے سلام پھیر نے تک پھر جب اس نے سلام پھیرا تو میں نے اس کی گردن میں چاورڈ ال کراس کو کھینچا پھر میں نے کہا یہ سورہ جس کو میں نے تم سے پڑھتے سنا ہے تہیں کس نے پڑھائی ہشام نے کہا یہ سورہ جسے رسول اللہ کے نہوں اللہ کے باس لایا اللہ بھیک بیسورہ رسول اللہ کے نے مجھوٹ ہو لئے ہوالند کی تم جبوٹ ہو لئے ہوالند کی تاب ہوں دورۃ الفرقان کوئی لغات پر پڑھتے سنا ہے حالانکہ آپ بی نے بچھ کوسورۃ الفرقان کوئی لغات پر پڑھتے سنا ہے حالانکہ آپ بی نے بچھ کوسورۃ الفرقان کوئی لغات پر پڑھتے سنا ہے حالانکہ آپ بی نے بچھ کوسورۃ الفرقان کوئی لغات پر پڑھتے سنا ہے حالانکہ آپ بی نے اس کو سورۃ الفرقان کوئی لغات پر پڑھتے سنا ہے حالانکہ آپ بی نے بچھ کوسورۃ الفرقان کوئی لغات پر پڑھتے سنا ہی سرح سنا ہی سرح میں ہیں ہیں ہیں ہورہ اللہ کی نے فرمایا اس کو جھوڑ دے اے ہشام پڑھ ہیں ہیں اس کو بڑھائی مرسول اللہ کی نے فرمایا اسے مریڑھ کی سرح سرح اتاری گئی پھر میں اللہ کے مربول اللہ کے نے فرمایا اے مربرہ ھیں میں نے اس کو پڑھی جس طرح سے رسول اللہ کی نے فرمایا اے محمد پڑھ کی میں نے اس کورٹ میں میں نے اس کورٹ میں جس طرح سے رسول اللہ کے نے فرمایا اے محمد پڑھ کی میں سے اس کی میں نے اس کورٹ میں جس طرح سے رسول اللہ کے نے فرمایا اے محمد پڑھ کی میں نے اس کورٹ میں جس کے سرح کی بڑھائی رسول اللہ کے مربرہ کی میں نے اس کورٹ میں جس طرح سے رسول اللہ کے مربرہ کے میں میں نے اس کورٹ میں جس کورٹ کے موسول اللہ کے موسول اللہ کے نہ فرمایا اے مربرہ کے اس کورٹ کے اس کورٹ کے میں کورٹ کے میں کورٹ کے میں کورٹ کورٹ کے موسول اللہ کے میں کے میں کورٹ کے میں کورٹ کی کورٹ کورٹ کے میں کورٹ کورٹ کے میں کورٹ کے میں کورٹ کے میں کورٹ کے میں کورٹ کورٹ کے میں کو

الله ﷺ نے فرمایا ای طرح اتاری کی چررسول الله ﷺ نے فرمایا بیتک بیقر آن سات لغات پرنازل کیا گیا ہے پس پڑھواس میں سے جوتم کوآسان ہو۔

اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنداضاة بنى غفار فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال ان الله عزوجل يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على حرف قال أسال الله معافاته ومغفرته وان أمتى لاتطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال ان الله عزوجل يامرك ان تقرئ امتك القرآن على حرفين قال أسال الله معافاته ومغفرته وان امتى لاتطيق ذلك ثم جاء ه الثالثة فقال ان الله عزوجل يامرك ان تقرئ امنك القرآن على لاتطيق ذلك ثم جاء ه الثالثة فقال ان الله عزوجل يامرك ان تقرئ امنك القرآن على سبعة احرف فايما ذلك ثم جاء ه الرابعة فقال ان الله عزوجل يامرك ان تقرئ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد أصابوا قال ابوعبدالرحمن هذا الحديث خولف فيه الحكم خالفه منصور بن المعتمر رواه عن مجاهد عن عبيد بن عمير مرسلاً.

حضرت الی بن کعب بھے سے دوایت ہے کہ رسول اللہ بھی بی غفار کے غدیر کے پاس تشریف فرما تھ آپ بھی کے پاس جرئیل بھی تشریف لائے بھرع ض کیا بیٹک اللہ عزوج ل آپ کو تھم دیتا ہے کہ آپ اپی امت کوا کیا بیٹک اللہ عزوج ل آپ کو تھم دیتا ہے کہ آپ اپی امت کوا کیا بیٹک میری امت اس کی فیاضی اور مغفرت کی درخواست کروں گا اور بیٹک میری امت اس کی طاقت نہیں رکھ سے پر حرئیل بھی دوسری بارحضور بھی نے پاس آئے اورع ض کیا بیٹک اللہ عزوج ل آپ کو تھم دیتا ہے کہ آپ اپی امت کو دولغت پر قرآن پڑھا کمیں حضور بھی نے فرمایا میں اللہ تعالی سے اس کی فیاضی اور مغفرت کی درخواست کروں گا بیٹک میری امت اس کی طاقت نہیں رکھ سے پھر جرئیل بھی تیسری بارحضور بھی نے فرمایا میں اللہ تعالی سے اس کی فیاضی اور مغفرة کی درخواست کروں گا بیٹک میری امت اس کی طاقت نہیں رکھ سے پر حرئیل بھی چوتھی بارحضور بھی اس کے پاس آئے مغفرة کی درخواست کروں گا بیٹک میری امت اس کی طاقت نہیں رکھ سے پر حرئیل بھی چوتھی بارحضور بھی کے پاس آئے مغفرة کی درخواست کروں گا بیٹک میری امت اس کی طاقت نہیں رکھ سے پر حرئیل بھی چوتھی بارحضور بھی کے پاس آئے بھرع ض کیا کہ اللہ عزوج ل آپ کو تھم فرما تا ہے کہ آپ اپنی امت کوسات لغات پر قرآن پڑھا کیس آپ کی امت جس لغت پر جمرئیل بھی کو حول آپ کو تھم فرما تا ہے کہ آپ اپنی امت کوسات لغات پر قرآن پڑھا کیس آپ کی امت جس لغت پر جمرئیل کی قرآت درست ہوگی۔

ابوعبدالرحن كہتے ہيں كداس حديث ميں حكم كى مخالفت كى گئى ہے اس كى مخالفت منصور بن معتمر نے كى ہے انہوں نے اس كومجابد سے عبيد بن عمير سے بطور مرسل بيان كيا ہے۔

اخبرنی عمروبن منصور قال حدثنا ابوجعفر بن نفیل قال قرأت علی معقل بن عبیدالله عن عکرمة بن حالد عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن ابی بن کعب قال اقرأنی رسول الله صلی الله علیه وسلم

فبيسا انا في المسجد جالس اذ سمعت رجلا يقرؤها يخالف قرأتي فقلت له من علمك هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت وسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأيا ابى يارسول الله ان هذا خالف قراء تى في السورة التي علمتنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأيا ابى فقال له فقرأ فخالف قراء تى فقال له وسلم احسنت ثم قال للرجل اقرأ فقرأ فخالف قراء تى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال رسول الله عليه وسلم يا أبى انه انزل القرآن على سبعة احرف كلهن شاف كاف قال ابوعبدالرحمن معقل بن عبيد الله ليس بذلك القوى.

حضرت ابی بن کعب علی سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ کے بعد جب میں مجد میں بیضا ہواتھا اتفاق سے اس سورہ کو ایک آدی سے پڑھتے ساوہ میری قر اُت کے خلاف بڑھتا تھا میں نے اس سے بوچھاتم کو یہ سورۃ کس نے سکھائی اس نے کہارسول اللہ کے نے میں نے کہاتم جمھ سے جدانہیں ہو سکتے جب تک کہ ہم رسول اللہ کے کے پاس نہ جا کیں تو میں نے اس کو حضور کے پاس لایا پھرع ض کیا یارسول اللہ آپ نے جوسورۃ جمھ کو سکھلائی تھی اس محض نے اس کو میری قر اُت کے خلاف پڑھا پس رسول اللہ کے نے فرمایا اے ابی پڑھ پس میں نے وہ سورۃ پڑھی رسول اللہ کے نے میری قر اُت کے خلاف پڑھا پر اس آدی نے میری قر اُت کے خلاف پڑھی رسول اللہ کی نے فرمایا پڑھا اس آدی نے میری قر اُت کے خلاف پڑھی رسول اللہ کی نے فرمایا اے ابی بیشک قر اُن سات لغات پر اتارا گیا ہے پس اللہ کی نے اس سے فرمایا تو نے اچھا پڑھا پھر رسول اللہ بھی نے فرمایا اے ابی بیشک قر اُن سات لغات پر اتارا گیا ہے پس ہر لغت ان میں سے شافی وکافی ہے۔

اخبرنى يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس عن ابى قال ماحاك فى صدرى منذ اسلمت الا انى قرأت آية وقرأها آخر غير قراء تى فقلت أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبى الله أقرأتنى آية كذا وكذا قال نعم ان جبرئيل وميكائيل أقرأتنى آية كذا وكذا قال نعم ان جبرئيل وميكائيل عليهما السلام آتيانى فقعد جبرئيل عن يمنى وميكائيل عن يسارى فقال جبريل عليه السلام أقرا القرآن على حرف قال ميكائيل استزده استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف.

حضرت الی کی سے روایت ہے وہ کتے ہیں جب سے میں مسلمان ہوا میر سے دل میں کوئی کھ کانہیں گذرا مگر ہے کہ ایک آیت میں نے پڑھی اور دوسر سے نے اس کومیری قر اُت کے خلاف پڑھا میں نے کہا ہے آیت مجھے رسول اللہ کے نے پڑھائی اور دوسر سے نے کہا کہ ہے آیت مجھے رسول اللہ کے نے پڑھائی میں نبی کی خدمت میں حاضر ہوا پھرعرض کیا اے اللہ کے نبی آپ نے مجھے فلانی آیت اس طرح اس طرح اس طرح پڑھائی حضور کے نے فرمایا ہاں اور دوسر سے نے کہا کہ کیا آپ نے مجھے فلانی آیت اس طرح اس طرح نہیں پڑھائی حضور کے نے فرمایا ہاں ہیک جرئیل بھی اور میکائیل بھی دونوں میر سے

پاس آئے پس جرئیل بھٹی میرے دائیں جانب بیٹھے اور میکائیل بھٹی بائیں جانب جرئیل بھٹی نے کہا قرآن کوایک لغت پر پڑھا تیجئے میکائیل بھٹی نے کہااللہ تعالی سے زیادتی کی درخواست تیجئے اللہ تعالیٰ سے زیادتی طلب تیجئے حتی کہ سات لغات پر پہنچا پس ان میں سے ہرلغت کافی وشافی ہے۔

اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب العبل المعلقة اذا عاهد عليها أمسكها وان اطلقها ذهبت.

حضرت ابن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا صاحب قر آن کا حال اس اونٹ والے کے حال کی مانند ہے جس نے اپنا اونٹ رسی سے باند ھر کھا ہے اگر اس کی دیکھ بھال کریے تو وہ اس کے قابو میں رہتا ہے اورا گر اس کو چھوڑ و بے تو بھا گنا ہے۔

اخبرنا عسمران بن موسى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابى وائل عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بئسما لأحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى استذكرو القرآن فانه اسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله.

حضرت عبداللہ ﷺ نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں آپ ﷺ نے فر مایالوگوں میں سے کسی کے واسطے ایسا کہنا اچھا نہیں کہ میں فلانی اور فلانی آیت بھول گیا بلکہ یوں کہے کہ بھلادیا گیا قرآن کو یا دکرتے رہواس لئے کہ قرآن لوگوں کے سنیوں سے بہت جلد نکلنے والا ہے بہنبت چاریایوں کے اپنی رسیوں سے۔

تشریع کے باس وی کس طرح آتی ہے اس کے جواب میں حضور کے نوصور تیں ارشاد فرما کیں بھی تو میصورت ہوتی آپ کے باس وی کس طرح آتی ہے اس کے جواب میں حضور کے نوصور تیں ارشاد فرما کیں بھی تو میصورت ہوتی ہے کہ جھے ایک آواز تھنی کی طرح سنائی ویتی ہے اس آواز جری کی اصل حقیقت حضورا کرم کے سے منقول نہیں لیکن شار حین نے اپنی رائے سے اس کی گی وجہ بیان کی ہیں بعض کہتے ہیں کہ ملائکہ کے پروں کی آواز آتی تھی بعض کہتے ہیں کہ تنبیہ کرنے کے لئے پہلے آواز آتی تھی بعض کہتے ہیں کہ تنبیہ کرنے کے لئے پہلے آواز آتی تھی بعض کہتے ہیں کہ میڈوداس وی کی آواز ہوتی ہے اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ وی کے وقت ملکیت کا زوراور بشریت کا تزل ہوتا ہے جس میں باہم ایک منازعت سی پیدا ہونے سے جسم میں ایک عظیم انقلاب بیدا ہوتا ہے جس سے میجھنجنا ہے کی تو از بھی کان میں آتی ہے اور بسید بھی آ جا تا ہے بظاہر بیہوثی کی سے صالت بھی ہوجاتی۔ والعلم عنداللہ

حضور ﷺ فرماتے ہیں بیشم دحی کی مجھ پرسب سے دشوار ہوتی ہے اس کے بعد جب وہ کیفیت دور ہو جاتی ہے تو جو و تی میں ارشاد ہوا تھا وہ مجھ کو محفوظ ہو جاتا ہے اور بھی یوں ہوتا ہے کہ فرشتہ کسی آ دمی کی صورت میں میرے سامنے آ جاتا ہے اور مجھ سے کلام کرتا ہے پھر جو کچھوہ کہتا ہے میں اس کو یا دکر لیتا ہوں۔

وحی کے وقت ایک دوسری آ واز کا بھی ذکر ہے

محض ایک د ماغی خیل کہاجا سکتا ہے۔والعیاذ بااللہ

بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ وحی کی کسی تتم میں مجھی اس آ واز کے خلاف بھی ہوتی تھی جو حدیث باب میں بیان فرمائی ہے چنانچدام ماحمد اور ترفدی وغیر ہمانے حضرت عمر بن خطاب ﷺ کی روایت سے سورۃ المؤمنین کی تغییر میں بیان کیا ہے کہ جبرسول اللہ ﷺ بروی آتی تواس وقت آپ ﷺ کے چبرے مبارک کے پاس شہدی تھیوں کی بھنبھنا ہث کی طرح کچھ سجنبصنا ہٹ نی جاتی تھی ایک روز ایسا ہوا کہ آپ ﷺ پروی نازل ہونے لگی تو ہم تھوڑی دیر کے لئے خاموش ہو گئے جب وحی کی كيفيت ختم ہوگئ توحضور ﷺ نے قبله كى طرف منه كيا اور دونوں ہاتھ اٹھا كر دعاء كى اے اللہ ہم كومزيد عطافر ماكمي نه كرہم كوعزت عطا فرما اور ذلیل نه کرېم کواور زیاده د ہے اورمحروم ندر کھنهم کودوسروں پرتر جیح د ہے اور دوسروں کو ہم پر برتری ندد ہے اور ہم کواپنے سے راضی رہنے کی توفیق بخش اور تو ہم سے راضی ہوجا اس کے بعد فر مایا مجھ پر دس آیات اتری ہیں جو مخص ان پر پورا پورا مل كرے گاوه ضرور جنت ميں داخل ہوگا پر حضور ﷺ نے "قد افلح المؤمنون "كے دس آيات تلاوت فرماكيں۔ ا ما منسائی نے اس مدیث کومنکر کہا ہے لیکن حاکم نے صحیح قرار دیا ہے اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وحی میں بھی ایس آ وازبھی ہوتی تھی جس کوبھی بلندفطرت صحافی بھی س لیا کرتا تھالیکن پھربھی اس کا ادراک صرف ایک غیبی صوت کے سوا پچھ نہ ہوتا نہ تو اس کے حروف سنے جاتے نہ معنی مفہوم ہوتے بلکہ صرف ایک بسیط آواز ہوتی عجیب بات ہے کہ حدیث باب میں جب حضور ﷺ نےخوداس آواز کوتشبیدی تو گھنٹی کی آواز سے تشبیدی اور یہاں حضرت عمر ﷺ نے اس آواز کودوی کل یعنی شہد کی مکھی کی آ واز سے تثبیہ دی ہے علاء نے لکھا ہے کہ گھنٹی کی آ واز گو بلحا ظاشریعت ناپسندیدہ ہے لیکن وحی کواس کے ساتھ اس لحاظ سے تثبیددی گئی ہے کہوہ بھی ایک بسیط آواز ہوتی ہےاور بے جہت سنائی دیت ہے کھیوں کی سلسلہ وار بھنجھنا ہے سے بھی اسی طرح کی آواز پیداہوتی ہے یعنی اس کا شروع اور خاتمہ الگ الگ متازمسوں نہیں ہوتا صرف گھنٹی کی طرح ایک بسیط آواز معلوم ہوتی ہے ان دونوں تشبیبہوں براگرآ پغور کریں تو واضح ہوگا کہوہ ایک ہی حقیقت کی ترجمانی کررہی ہیں فرق ہوتو شایدصرف اتناہی ہو کہ صاحب وی کووه آواز کھے زیادہ تیزمحسوں ہوتی ہواس لئے حضور ﷺ نے اس کوصلصلۃ الجرس یعن گھنٹی کی آواز سے تشبیہ دی ہو اورسامعین میں جس کواس غیبی صوت کاسننا نصیب ہوتا ہواس کوخفیف اور ہلکی محسوس ہوتی ہواس سے یہ بات بالکل واضح ہوتی ہے کہ وحی کی حقیقت خواب وخیال سے یقیناً بالاتر ہے عالم خواب کا ساراتما شاصرف سونے والے کے سامنے ہوتا ہے اوریہاں آثار وحی سامعین برجمی درجه بدرجه نمودار موتے متھے تی کہ بعض اوقات وحی کی بے کیف آواز کا ادراک بھی ہوتا تھا دیکھئے کہزول وجی کے وقت حضور ﷺ تو متاثر ہوتے ہی تھے لیکن اس حالت میں اگرآپ ﷺ کاجسم اطبر کسی دوسرے کے جسم کے ساتھ متصل ہوجا تا تو وہ بھی وحی کی عظمت ہے پس پس جا تاتھا اب مختلف صحابہ ﷺ کے ان مختلف احساسات کے بعد بھی کیا وحی کو

وی کے وقت ایک تیسری قتم کی آواز کا بھی ذکر ہے

چنانچ حضرت ابو ہریرہ ﷺ بطور مرفوع روایت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ جب آسان پر کسی بات کا فیصلہ فرماتے ہیں تو فرشتے اس فرمان کی عظمت اور دہشت سے اپنے پراس طرح مارتے ہیں جیسے پھر پرزنجر لگتی ہے اور اس سے ایک آواز پیدا ہوتی ہے یہاں بعض راویوں نے اتنا اور اضافہ کیا ہے کہ وہ آواز ان کے آرپار ہوجاتی ہے جب خوف اور دہشت کی یہ کیفیت ان کے قلوب سے دور ہوجاتی ہے توالک دوسرے سے دریافت کرتے ہیں پروردگار نے کیا تھم دیا تو جوان میں مقرب ہیں وہ جواب دیتے ہیں وہ بی تاروں کی جب خوف البحاری)

اس مدیث میں وتی کے وقت ایک تیسری قتم کی آ واز کا بھی ذکر ہے لیکن ان نینوں پراگر آپنور کریں گے تو معلوم ہوگا کہ اصل غرض سب جگہ ایک ہی ہے پھر پر زنجیر کی آ واز بھی گھنٹی کی آ واز کی طرح ایک گونج رکھتی ہے اس میں بھی سننے والے کوکسی خاص جہت کا ادراک نہیں ہوتا بلکہ ایک بسیط اور سلسل آ وازمحسوں ہوتی ہے اور بس۔

ہم اس سم کی بحثوں کا فیصلہ کرنا غیر ضروری سیجھتے ہیں اور غیر مفید بھی فلاسفہ قدیم کو عام انسانی آواز کی ساع کی حقیقت میں اختلاف رہاہے پھر ہمارا کیا حوصلہ ہے کہ ہم وحی کی آواز کی حقیقت میں لب کشائی کرسکیں عالم غیب کے امور کے متعلق سب سے معتدل اور آسان راستہ یہی ہے کہ ان پریقین رکھا جائے اور اس کا اعتراف کرلیا جائے اور بس۔

اگر وہ ہمارے دائر ہ ادراک کی چیز ہوتی تو پھراس کو عالم غیب ہمناہی کیوں کر درست ہوتا عالم غیب ہے وہ ہی جو ہمارے حواس وادرکات کے دسترس سے باہر ہواس لئے اس کی اطلاع کے لئے انہیا علیم السلام مبعوث ہوئے ہیں اوران ہی کے اعتباد کراس پر یقین کرنے کے لئے ہم مکلف بنائے گئے ہیں کئین صرف ایک نظیر کے طور پڑیلیگر اف یعنی تارکواپ سامنے رکھنا چاہئے ہماں ہوتا ہے وہ اس آ واز کوائی طرح سجھ یہاں بھی عام سامعین کو صرف ایک کھنے کی بے معنی آ واز آئی ہے لیکن جو اس کا رمز شناس ہوتا ہے وہ اس آ واز کوائی طرح سجھ لیتنا ہے جس طرح کہ آپ عام بات چیت کو بچھ لیتے ہیں اس طرح حضور کی آ واز سلسلۃ الجرس کی طرح سنتے اور اس کا مطلب پورا پورا بچھ لیتے یا دوسری شکل ٹیلیفون کی ہے جس میں خود شکلم با ٹیس کرتا ہے گئر یہاں بھی مخاطب کے سواکو کی اور دوسرا شخص اس آ واز کوئیس سنتا لیکن جونیس سنتا وہ سنے والے کے اعتباد پڑیلیفون کی تمام خبروں کا پورایقین کر لیتا ہے اور اپنے دل میں دروئ بیانی یا اس کے وہم و خیال ہونے کا کوئی احتمال ہی تبیس لا تا فرق ہے تو بس اتنا ہے کہ یہاں اس کو بیا عتباد حاصل ہوتا ہے کہ مسلل ہے گر دور کی بات پر یقین کرنے کے لئے کیا ہوئی وہم کوئی اصول ہے کہ جب تک خوداس بات کو بلا واسطمعلوم نہ کرلیا جائے اس کا سکتا ہے گئر کیا بن اس ایس کو مسلل ہے میں فرمائش نہیں کی تھی کہ جب ہم رہ العزت کا کلام خود بلا واسط متن لیس اس وقت تک محض آ ہے کہ بیان پر یقین نہ کیا جائے کی کیا منوز دیلا واسط مندی لیس اس وقت تک محض آ ہے کیان پر یقین نہیں لا سے حضر سے موی بھی کی کی عاصر آخران کی بیہ ب

تفصیلی بحث کے بعدصاحب ترجمان السندفر ماتے ہیں کہ حضرت استاذ مولا نامحمد انور شاہ کشمیری قدس سرہ کا مختاریہ تھا کہ شب معراج میں نوازش کی ابتداء مکالمہ اور وتی سے شروع ہوئی تھی اور رویت پر جا کرمنتھی ہوگئ تھی لیمی شروع میں مکالمہ ہوتار ہا مگراس وقت تک رویت نہ ہوئی اور جب مکالمہ ختم ہوگیا تو اب رب السلوات والارضین نے اپنے دیدار سے آپ کوشرف فرمایا۔

کے بیچھے سے یا کوئی بیغام لانے والافرشتہ بھیج پھر پہنچادے اس کے تکم سے جووہ جا ہے حضرت عائشہ عظا کی حدیث میں جو

اں باب میں سب سے پہلے روایت کی گئی ہے تیسری قتم کا ذکر ہے دوسری قتم کا ذکراس کئے نہیں کیا گیا کہ اس کا وجود ہی نا در تھا

یتی کی بیصورت یا حفرت موی ﷺ کے ساتھ کو وطور پر پیش آئی تھی یا آنحضرت ﷺ کے ساتھ شب معراج میں پیش آئی اس کی

(ترجمان السنه:جلد٣)

حفرت مسور بن مخرمہ علی کی روایت جوعنوان کے تحت ذکور ہے اس میں آیا ہے ''ان المقر آن انول علی سبعة احد ف ''یارشاد حضور ﷺ نے اس وقت فرمایا جب حفرت عمر ﷺ کو بشام بن عیم علی کر اُت پر تخت عصر آیا بشام بن عیم سورة الفرقان کی طرح سے پڑھ رہے تھا س کوئ کر حضرت عمر ﷺ کو غصر آ گیا اور حفرت بشام ﷺ کو گلے کے کیڑے سے پکڑ کر کھینچتے ہوئے حضور ﷺ کی خدمت مبارکہ میں لے گئے حضور ﷺ نے دونوں کی قراُت بن اور دونوں کی

قر أت كو درست فرمایا پھرارشاد ندكور فرمایا اس حدیث كی صحت میں کسی كو كلام نہیں مگر حرف کے معنی میں علماء كا بہت كچھا ختلاف ہے چنانچینسیراتقان میں حالیس قول نقل کئے ہیں مگرمصنف تفسیر حقائی نے لکھا ہے کہ میں نے جہاں تک علم محققین کے اقوال اوراحادیث صححه میں نظری اور مختلف عنوان میں اس حدیث کے مطلب برغور کیا توبیمعلوم ہوا کہ سات حرف سے قبائل عرب یا خاص قبائل قریش کے وہ مختلف محاورات مراد ہیں کہ جن سے مطلب میں کچھ تغیر نہ آئے اور ہرایک کوادا کرنے میں آسانی ہوجائے چنانچے حضوراکرم ﷺ کی استدعاء کے موافق اس امر کی اللہ تعالیٰ نے اجازت دیدی تھی مگر حضور ﷺ لوگوں کو قرآن اسی طرزیریا دکراتے اور کا تبول سے اس طریق پر ککھواتے تھے جو خاتص آپ کی زبان تھی پس جب حضرت ابو بکر ﷺ عجمد میں قرآن جمع کیا گیا تو خاص اس طرز پرجمع کیا گیا اور باقی وجوہ کہ جن کی ایک عارضی طور ہے اجازت بھی رفع اختلاف کے لئے کتابت میں نہ آئیں اس وقت وہ سبعہ احرف باقی نہ رہے گواینے طور پرکوئی پڑھا کرے مگر اس مصحف میں درج نہ کئے گئے پھر جب حضرت عثمان ﷺ کے عہد میں اس نسخہ ہے یانچ یا سات نسنج انہیں کیے حافظوں کے اہتمام سے نقل کراکے اطراف وجوانب میں بھیج ان میں بھی وہ سبعہ احرف چھوڑ دئے گئے کیوں کہ یہ نسخے تو خاص اس نسخے سے نقل ہوئے تھے جو خاص آنخضرت ﷺ کی زبان کے موافق لکھا گیا تھا الغرض قرآن جب لکھا گیا تو خط کوفی میں خاص ای طرز پر لکھا گیا تھا کہ جو حضور ﷺ نے اپنی حیاۃ میں حفاظ کو یاد کرادیا اور کا تبوں ہے کھوایا تھا باقی وہ جو کچھ بطریق تفسیر تھا اور بعض لوگوں نے اس کواپنے مصاحف میں متبرک سمجھ کرلکھ لیاتھا کہ جس کومنسوخ التلاوہ کہتے ہیں اور ان عام محاورات کو کہ جن کی بضر ورت اجازت تھی جھوڑ دیا کیوں کہوہ درحقیقت قر آن نہ تھی پھر جن کواس رسم الخط میں تر دد ہوتا تھا تو اس کوصحابہ پھر تابعین وغیر ہم علاءاپنی یاد ہے دورکر دیتے تھے بعدازاں جب بیددیکھا کہمصاحف کثرت ہے پھیل گئے اوراسلام پینکڑوں بلکہ ہزاروں کوس اورمختلف قوموں میں پہنچ گیا کہ جن کی عربی زبان نہیں ہے تو عام سہولت کے لئے قرآن پر تابعین ہی کے زمانہ میں اعراب زبروز برومد وجزم لگائے گئے اورآیات اور اوقاف کے نشان دیئے گئے کہ جس سے ہرشخص بلا کم وکاست اور بلاتغیر بخو کی قرآن حکیم پڑھ سکتا ہے اور ہرطرح کی غلطی ہے محفوظ رہ سکتا ہے اللہ تعالیٰ متقدمین کو جزاء خیرعطاء فر مائے کہان کی کوشش اورمحنت کا بینتیجہ ہے کہ نزول کے زمانه سے آج تک ہرملک اور ہرقوم میں ایک ہی قرآن ہے کی جگہ بھی حروف یا شوشہ یا نقطہ کا فرق نہیں وللہ الحمد۔

(تفسير حقاني)

باب کے ذیل کی حدیث جو حضرت ابن عمر ﷺ سے مروی ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ آدمی اگر جانور کی گرانی نہ کرے اور وہ ری سے کسل جائے تو وہ سینے سے نکل جاتا ہے اور بھول جاتا ہے۔ ری سے کسل جائے تو بھا گ جائے گا اس طرح قر آن پاک کی اگر حفاظت نہ کی جائے تو وہ سینے سے نکل جاتا ہے اور بھول جاتا ہے۔ آخری حدیث حضرت ابن مسعود ﷺ سے مروی ہے اس میں بیار شاد فر مایا ''بنسسما لاحدہ ہم ان یقول النے '' بنسسما کرہ موصوفہ ہے اور ان یقول مخصوص بالذم ہے 'ای بنس شیئا کائنا للر جل قولہ نسیت آیة ''مطلب اس کا بیا ہے کہ بھول گیا کہنا اس لئے منع ہے کہ وہ اس پردلالت کرتا ہے کہ میں بوجہ بے پروائی کے فلانی قلانی آیت کوچھوڑ دیا اور بھول گیا

بلکہ یوں کہے بھلا دیا گیا اس کے کہنے میں حسرت اورغم کا ظاہر کرنا ہے اپنی اس غفلت اور کوتا ہی پر جو اس سعادۃ اور نعمت کی حفاظت میں کی ہے۔ (کذا فی اللمعات)

القراءة في ركعتي الفجر

فجركي دونوں ركعتوں ميں قر أت كابيان

اخبرنی عمران بن یزید قال حدثنا مروان بن معاویة الفزاری قال حدثنا عثمان بن حکیم قال اخبرنی سعید بن یسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقراً فی رکعتی الفجر فی الأولی منهما الآیة التی فی البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الینا الی آخر الایةوفی الاخری امنا بالله واشهد بانا مسلمون.

حضرت ابن عباس علی کرسول الله علی سنت فجری پهلی رکعت مین وه آیت پڑھتے تھے جوسورة بقرة میں عبان قولوا امنا بالله وما انزل الینا'' آخرتک اور دوسری رکعت مین' امنا بالله واشهد بانا مسلمون''۔

نشوایی اس صدیث سے معلوم ہوا کہ سورۃ کا بعض حصد پڑھنا خاص طور سے سورۃ کے درمیان میں سے مکروہ نہیں چنا نچے سنت فجر کی دورکعت میں پہلی رکعت میں حضور ﷺ سورۃ بقرہ میں سے 'قولوا امنا باللہ النج ''پڑھتے اور دوسری رکعت میں سورۃ آل عمران میں سے 'امنا باللہ واشھ د بانا مسلمون ''پڑھتے اور بیدونوں آیتیں حضور ﷺ سورہ فاتحہ کے بعد پڑھتے سے چونکہ سورہ فاتحہ کا پڑھنا ایک واضح امر ہاس کی قرات کی بہت ہی حدیثوں میں تاکید فرمائی ہاس لئے راوی نے اس کا ذکر چھوڑ دیا ہے۔ (کذا قال علامة السندھی فی ھامشہ علی النسائی: ۱/۱۱)

باب القراء ة في ركعتي الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله أحد

سنت فجركى دوركعتول مين 'قل يايها الكافرون وقل هو الله احد ''بر صخ كابيان

اخسرنا عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم قال حدثنا مروان قال حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل ياايها الكافرون وقل هو الله احد.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ فجر کی دور کعتوں میں 'قبل یا ایھا الکافرون اور قل هو الله احد '' بڑھتے تھے۔

ننشوایی کمی بھی سنت فجری دور کعتوں میں سورۃ الکافرون پہلی رکعت میں اور دوسری رکعت میں سورۃ الاخلاص پڑھتے سے بعنی سورہ فاتحہ کے بعد جیسا کہ اس روایت سے معلوم ہوتا ہے اور ان دونوں سورتوں کی قر اُت سے معلوم ہوا کہ سورہ فاتحہ کے ساتھ کوئی اور سورہ یا اس کے قائم مقام چیز کاملانا واجب ہے مثلاً چھوٹی تین آمیتیں ہوں یا بڑی ایک آیت ہو۔ (مرقات: ۲۹۵/۲)

تخفيف ركعتى الفجر

فجركى دونو ل ركعتيس ملكي پڑھنے كابيان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبأنا جرير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبدالرحمن عن عمرة عن عائشة قالت ان كنت لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتى الفجر فيخففهما حتى اقول اقرأ فيهما بام الكتاب.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں بیشک مجھے بخو بی معلوم ہے کہ رسول اللہ ﷺ فجر کی سنت دور کعتیں پڑھتے تھے اور اس قدر ہلکی پڑھتے حتی کہ میں کہتی کہ آپ نے ان دونوں رکعتوں میں سورہ فاتحہ پڑھی کنہیں۔

''حتى اقول النع ''كلام سے حضرت عائشہ ﷺ كابر گزید مقصد نہیں كہ مجھے سورہ فاتحہ كی قر أت میں شک ہوتا تھا كہ حضور ﷺ كا مرائد اللہ اللہ علیہ اور نہ اس طرح كے كلام سے اس كا قصد كيا جاتا ہے بلكہ مقصد حضرت عائشہ ﷺ كا مبالغہ في التخفيف ہے يعنى بيد دونوں ركعتيں بہت ہى بلكى ہوتى تھيں۔

القراءة في الصبح بالروم

صبح كى نماز ميس سورة روم كاير هنا

اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال انبأنا سيفان عن عبدالملك بن عمير عن شبيب ابى روح عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور فانما يلبس علينا القرآن اولئك.

ھیمیب ابی روح نبی کریم کے اصحاب میں سے ایک آ دمی سے اور وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ حضور ﷺ نے صبح کی نماز میں سورہ روم تلاوت فر مائی پس حضور ﷺ پر قر اُت مشتبہ ہوگئی حضور ﷺ نے سلام پھیر کر فرمایا لوگوں کو کیا ہوگیا ممارے ساتھ نماز پڑھتے ہیں مگروہ اچھی طرح وضونہیں کرتے پس یہی لوگ ہم پر قر اُت قر آن میں گڑ برد کردیتے ہیں۔

تشمیر ایج :اس حدیث سے معلوم ہوا کہ التباس قر اُت کا باعث وضوناقص ہے کہ قوم میں سے کسی نے اچھی طرح وضونیں کیا کہ کوئی سنت یا آ داب اس سے رہ گئے ہوں گے پس وضو کا مل نہیں ہوااس کا اثر حضور کے اس حدیث میں ان لوگوں باعث قر اُت میں اشتباہ پیدا ہو گیا ملاعلی قاریؒ نے مرقات: السسس پرعلامہ طبیؒ کے حوالہ سے لکھا ہے کہ اس حدیث میں ان لوگوں کے لئے باعث عبرت ہے جوتا ثیر صحبت سے بہنر میں کیا وہ لوگ غورنہیں کرتے کہ بعض امتی کے عدم احسان فی الطہور سے سید

المرسلين على كالب پراثر براكر قرآن كى قرأت مين خلط ملط مونے لگانوان لوگوں كاكيا حال موكا جوشب وروز الل فسق اور اہل بدعت كى مصاحبت ميں گرفتار ميں "العياذ بالله منه"۔

القراءة في الصبح بالستين الى المائة

صبح كى نماز ميں سائھ سے سوآيات تك پڑھنے كابيان

اخبرنا محمد بن اسماعیل بن ابراهیم قال حدثنا یزید قال انبانا سلیمان التیمی عن سیار یعنی ابن سلامة عن ابی برزة أن رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرأ فی صلاة الغداة بالستین الی المائة. حضرت الی برزه علی سے روایت مے کرسول الله علی صح کی نماز میں ساٹھ سے سوآیات تک پڑھتے تھے۔

القراءة في الصبح بقاف

صبح كى نماز ميس سوره قاف يرضي كابيان

اخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا بن ابى الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن ام هشام بنت حارثة بن المنعمان قالت ماأخذت ق والقرآن المجيد الامن وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بها في الصبح.

حضرت ام ہشام بنت حارثہ بن نعمان ﷺ سے روایت ہے وہ کہتی ہیں کہ میں نے سورہ ق والقرآن المجید نہیں سیمی مگر رسول اللہ ﷺ کے پیچھےاقتد اء کی حالت میں آپ ﷺ صبح کی نماز میں میسورہ پڑھتے تھے۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالاعلى واللفظ له قال حدثنا حالد عن شعبة عن زياد بن علاقة قبال سمعت عمى يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقراً في احدى الركعتين والنخل باسقات لها طلع نضيد قال شعبة فلقيته في السوق في الزحام فقال ق.

حضرت زیاد بن علاقہ ﷺ سے روایت ہوہ کہتے ہیں میں نے اپنے چیا سے ساوہ کہتے سے میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ شی کی نماز پڑھی آپ ﷺ نے دونوں رکعتوں میں سے ایک رکعت میں 'و المنحل باسقات لھا طلع نضید ''اور لمے لمجھور کے درخت جو گھیے سے خوب گوند ھے ہوئے ہوتے ہیں پڑھا شعبہ کہتے ہیں میں نے بازار میں ایک بڑے جمع میں زیاد بن علاقہ سے ملاقات کی تو انہوں نے کہا سورہ قی پڑھی تھی۔

تشریع : وانخل باسقات سے دہ سورہ مراد ہے جواس آیت پر شمل ہے جزء بول کررادی نے پوری سور ہ ق والقرآن المجید مراد لی ہے۔

القراءة في الصبح باذا الشمس كورت

صبح كى نماز مين 'اذا الشمس كورت '' پڑھنے كابيان

اخسرنا محمد بن ابان البلخى قال حدثنا وكيع بن الجراح عن مسعر والمسعودى عن الوليد بن سريع عن عمروبن حريث قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأفى الفجر اذا الشمس كورت. مربع عن عمروبن حريث على كمتم بين مين في كريم الله كوفرك نماز مين اذا الشمس كورت "پرا عقاساً"

القراءة في الصبح بالمعوذتين

* صبح کی نماز میں معوذ تین پڑھنے کابیان

اخبرنا موسى بن حزام الترمذى وهرون بن عبدالله واللفظ له قالا حدثنا ابواسامة قال اخبرنى سفيان عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عقبة بن عامر انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين قال عقبة فأمنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر.

حضرت عقبہ بن عامر ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ سے معوذ تین کے بارے میں سوال کیا عقبہ بن عامر ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ان دونوں سورتوں کے ساتھ فجر کی نماز میں ہماری امامت فر مائی۔

تشرایی : حضرت عقبہ ﷺ نے حضور اکرم ﷺ سے معوذ تین لیمی ' قبل اعوذ برب الفلق ''اور'قل اعوذ برب الفلق ''اور'قل اعوذ برب المساس '' کی فضیلت کے بارے بیں سوال کیا تھا کیوں کہ حضور ﷺ نے ان کوان دونوں کے بڑھنے کا حکم دیا تھا جبکہ انہوں نے حضور ﷺ سے سوال کیا اے اللہ کے رسول کیا میں دفع شرکے لئے سورہ ہوداور سورہ یوسف پڑھوں جیسا کہ اگلے عنوان کے تحت اس کا ذکر آر ہا ہے عقبہ بن عامر ﷺ کے قول کے مطابق حضور ﷺ نے ان دونوں سورتوں کے ساتھ امامت اس لئے کی تاکہ لوگوں کو معلوم ہوجائے کہ یہ دونوں سورتیں عظیم الثان ہیں جودو بڑی سورتوں کے قائم مقام ہیں ورنہ حضور ﷺ کی عادت مبارکہ یکی تھی کہ آپ فجر کی نماز میں بڑی سورتیں پڑھتے تھے۔

(كذا قال علامة السندهي في هامشه على النسائي: ١١١١)

باب الفضل في قراء ة المعوذتين

معوذتين يرطصن كى فضيلت كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عمران اسلم عن عقبة بن عامر قال المعت رسول الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدى على قدمه فقلت اقرئني يارسول الله

سورة هو دوسورة يوسف فقال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حضرت عقب بن عامر على كمين رسول الله عند الله عند الله عند مركاب جار باتفالي مين اپناباته حضور الله عندم يردكها اورع ض كيا اے الله كرسول مجھے سورة ہوداور سورة يوسف پر هاد يجئ حضور الله خف نے فرمايا "قسل اعسوذ بسرب الفلق" اور "قل اعوذ برب الناس" سے برده كر (باب استعاذه) مين اوركوئي سوره پر هند كر لئے بين يا وگے۔

احبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آيات أنزلت على الليلة لم يرمثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس.

حضرت عقبہ بن عامر ﷺ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فر مایا آج کی رات مجھ پرایی آیتی اتاری گئیں کہ شل ان کے بھی نہیں دیکھی گئیں یعنی 'قل اعوذ بوب الفلق''اور' قل اعوذ بوب الناس''۔

تشرویی برائی سے بناہ مانگی سے معاملہ میں بیدونوں سورتیں سب سے افضل ہیں کہ اس میں ہرمخلوق کی برائی سے بناہ مانگی ہے علامہ طبی نے کہا کہ ارشاد مبارکہ 'لین قسقر اشینا النج ''سے حضور اللہ کی مراد بیہ کہ استعاذہ کے معاملہ میں ان دونوں سورتوں کے مماتھ بناہ طلب سورتوں کے برابرکوئی اور سورہ کامل ترنہیں اور ابن الملک نے کہا کہ مراد رغبت دلانی ہے ان دونوں سورتوں کے ساتھ بناہ طلب کرنے ہے۔

بہرحال باب استعاذہ میں جب کہ وہ وقت استعاذہ کا ہوتو یہ دونوں سورتیں ہرمصیبت والی چیز سے بچاؤ کے لئے سب سے زیادہ کامل اور نافع ہیں۔واللہ تعالیٰ اعلم (مرقات و مظاهر حق)

القراءة في الصبح يوم الجمعة

جعه کے روز صبح کی نماز میں قر اُق کابیان

اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان ح وانبانا عمرو بن على قال حدثنا عبدالرحمن الاعرج عن ابى حدثنا عبدالرحمن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے بیتک رسول اللہ ﷺ جمعہ کے دن صبح کی نماز میں ''الم تنزیل ''اور' هل اتی '' پڑھتے تھے۔

اخسرنا قتيبة قال حدثنا ابوعوانة حواخبرنا على بن حجر قال انبانا شريك واللفظ له عن المخول بن راشد عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان.

حفرت ابن عباس على سروايت بينك ني الله جعد كرن من كنمازيس تنويل السجدة "اور"هل التى على الانسان "برحة _

تشوای است معلوم ہوا کہ جمعہ کے دن حضوراکرم کے فیم کی پہلی رکعت میں 'آلم تنزیل ''لین 'سورة السجدة ''اوردوسری رکعت میں ''هل اتبی علی الانسان ''لین' سورة الدهر ''پڑھا کرتے تھابا گرکوئی خضان سورتوں کو جمعہ کے دن صبح کی نماز میں تیرک کے طور پر پڑھت کرا جت نہ ہوگی مگر شرط یہ ہے کہ بھی بھی ان کے علاوہ دوسری سورہ بھی پڑھ لے تاکہ عوام جابلوں کو یہ گمان نہ جم جائے کہ اس نماز کے لئے یہی سورة مقرر ہے دوسری جا ترنہیں ہے لیس احناف کے یہاں قول مخاریہ ہے کہ کی نماز کے لئے کوئی سورہ یا آیت بمیشہ کے لئے مقرر کرنا مظلقاً مکروہ ہے خواہ اس کو ضروری سمجھ یا نہ سمجھ یا نہ سمجھ اس کی تفصیل ہوا یہ اور شروحات ہوا یہ میں نہ کور ہے۔

حضرت شاہ ولی اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں لکھاہے کہ نبی کریم ﷺ نے بعض نمازوں میں پکھ مصالح اور فوائد کے پیش نظر بعض خاص سورتیں پڑھنا پیند فرمائی کہ وہ ایساہی کریں پس اس نظر بعض خاص سورتیں پڑھنا پہند فرمائی کہ وہ ایساہی کریں پس اس بارے میں اگر کوئی حضور ﷺ کا اتباع کرے اور ان نمازوں میں وہی سورتیں اکثر پڑھے تو بہتر ہے اور جوابیانہ کرے تو اس کے لئے بھی کوئی حرج نہیں ہے۔ (معارف المحدیث)

~* スペ~* スペ~*

باب سجود القرآن

قرآن كے تحدول كابيان

السجود في صّ

سورة حس مين سجده كابيان

اخبرنى ابراهيم بن الحسن المقسمى قال حدثنا حجاج بن محمد عن عمرو بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى ص وقال سجدها داؤد توبةً ونسجدها شكراً.

حضرت ابن عباس على سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے سورہ ص میں سجدہ کیا اور فر مایا داؤد ﷺ نے سجدہ و کیا تقادر ہم سجدہ شکر کرتے ہیں۔

نشسوای : حافظ ابن جر نے کہا کہ ابن السکن نے اس مدیث کوسی قرار دیا ہے بلکہ ابن کثیر نے کہا کہ اس مدیث کے رجال شرط امام بخاری کے مطابق ہیں۔ (کذا فی الموقات)

حضرت داؤد الليل نے ايک تضيه ميں جوسوره من ميں ندکور ہے بحدہ تو بہ کے داسطے کيا تھا حضورا کرم في فرماتے ہيں اب اس ميں توضيح مسكديہ ہے کہ سوره من کی بيآيت 'ف استغفور رب ہو جو روا کھا و اناب ''پڑھنے سے امام ابوحنيفہ کنزد يک بحدہ تلاوت واجب بوجا تا ہے اورامام ما لک بربحدہ تلاوت کو سنت کہتے ہيں اس لئے ان کے نزد يک اس جگہ بھی بحدہ تلاوت مسنون ہے امام شافتی اورامام احد کے مشہور تول ميں بي بجدہ سورة من کا بحدہ شکر ہے جوعزائم بحود ميں ہے نہيں اس لئے نماز کے نماز کے اس حدیث اور امام احد کے مشہور تول ميں بي بجدہ سورة من کا بحدہ شکر ہے جوعزائم بحود ميں ہے نہيں اس لئے نماز کے اندرنا جائز ہے اور نماز سے باہر مستحب ہے اس کا جواب شخ ابن بھائم نے بيد يا ہے کداس حدیث سے زائد سے زائد بيات معلوم بوتی ہے کہ حضورا کرم بی نے حضرت داؤد بھی کے حق ميں اس بحدہ کا سبب بيان کرديا ہے اور ہمارے لئے اس کا سبب بيان کرديا ہے اور ہمارے لئے اس کا سبب بيان کرديا ہے اور ہمارے لئے اس کا سبب بيان کرديا ہے اور ہمارے لئے اس کا سبب بيان کرديا ہے اور ہمارے لئے اس کا سبب بيان کرديا ہے اور ہمارے لئے اس کا سبب بيان کرديا ہے اور ہمار نے کے گئے ہی تو ہوا ہے اور اس کی تا ئيداس سے ہوتی ہے کہ رسول اللہ بھی رات کو اس کور نی تائیداس سے ہوتی ہے کہ رسول اللہ بھی اس کور نی تائیداس سے ہوتی ہے کہ رسول اللہ بھی اس کور نی تائیداس سے ہوتی ہے کہ رسول اللہ بھی اس کور نی تائیداس سے ہوتی ہے کہ رسول اللہ بھی کے دونوں قدم سوح جائے کس نے عرض کیا آپ اتی عبال تک کہ آپ فی اس کور کی تائیداس واسطے کرتے ہیں حال نکہ تربے بی کو کی کا کور نی عبدا شکور ا''کیا میں شکور کی والا بندہ نہ خور اللہ ندہ نہ کور کیا گئاہ ویکھیا گناہ بخت سے کے حضور بھی نے فرمایا ''اف الا اکون عبدا شکور ا''کیا میں شکور کی والا اندہ نے والا بندہ نہ

بنول_(موقات: سا/٠٧)

تفیرمظہری میں حضرت مجاہدگی روایت کے حوالہ سے بیان کیا ہے کہ انہوں نے حضرت ابن عباس علیہ سے بوچھا کیا میں سورۃ حق میں مجدہ کروں ابن عباس علیہ نے پڑھا''و من ذریته داؤ دوسٹیمان ''سے' فبھد اھم اقتدہ ''تک اور فرمایا تمہارے نبی کو حکم دیا گیا ہے کہ دوسرے انبیاء کی اقتداء کریں حضرت ابن عباس علیہ کا یہ جواب بتلا رہا ہے کہ آپ کے نزدیک بھی اس جگہ سجدہ تلاوت ہے بیدوایت حفیہ کے جت اور ہمار نے ول کی دلیل ہے رہا ابن عباس علیہ کا بی قول کہ میں نواجب سجدوں میں سے نہیں ہے تو بیروایت موقوف ہے اس کے مقابلہ میں حضرت ابن عباس علیہ کا بی جھلا قول کہ میں نے حضور بھی کوسورۃ حس میں سجدہ کرنے سے یا حضرت داؤد اللہ کے محتصر ا

نیز منداحمد میں ہے کہ حضرت ابوسعید خدری ﷺ کہتے ہیں میں نے ایک خواب و یکھا کہ میں سورۃ حسّ لکھر باہوں جب آیت بجدہ پر پہنچا تو دیکھا کہ دواۃ قلم اور شجر وجر سب نے بجدہ کیا حضرت ابوسعید ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے یہ واقعہ حضور ﷺ کے سامنے ذکر کیا پھرتو آپ ہمیشہ سورہ صلّ میں بحدہ کرتے تصالفاظ اس کے یہ ہیں 'فسلم یسؤل یسسجد بھا: ۸۴/۳ ''اورتفیر ابن کثیر میں بواسط بزید بن زریع عن حمید عن بکر بن عبداللہ مزنی یہ الفاظ ہیں 'فلم یسؤل یسسجد بھا بعد: ۲۹۲/۲ ''کداس واقعہ کے بعد حضور ﷺ ہمیشہ جب سورہ صلّ تلاوت فرماتے آیت بحدہ پر سجدہ کرتے تھے۔

شیخ ابن ہمام کہتے ہیں کہ مواظبت ہے اب سورہ ص کا تجدہ واجب ہونا ثابت ہوتا ہے اور خفرت ابن عباس ﷺ کے تول' سجدہ ص کیسے اسے اللہ السجود''ہے۔

اس طرح حضرت ابوسعید خدری الله کی دوسری روایت جوسند سیح سے ابوداؤد نے ان الفاظ کے ساتھ بیان کی ہے ' قو أ رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو على المنبوص الحدیث ''سے بظامر جوعدم وجوب ثابت ہور ہاہے وہ اس قصہ خواب سے پہلے کا امر ہے اس واقعہ کے بعد بیں جدہ عزائم سے ہوگیا۔ (فتح الملهم: ١٩٣/٢)

السجود في والنجم

سورة والنجم مين سجيده تلاوت كابيان

احبرنا عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران قال حدثنا ابن حنبل قال حدثنا ابراهيم بن خالد قال حدثنا رباح عن معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن ابى و داعة عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسى وابيت ان اسجدولم يكن يومئذ اسلم المطلب.

جعفر بن مطلب بن ابی وداعۃ اپنے والد سے روایت کرتے ہیں انہوں نے کہا کہ رسول اللہ ﷺ کہ میں سورۃ والنجم پڑھی پھرآپ ﷺ نے سجدہ کیا اور موقمن ومشرک جوآپ ﷺ کے پاس تھسب نے سجدہ کیا مگر میں نے سجدہ نہیں کیا اور بات یہ ہے کہ اس وقت تک مطلب بن ابی وداعہ سلمان نہیں ہوا۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد فيها.

حضرت عبدالله عظ سے روایت ہے کدرسول الله على فيصورة النجم پردهی پھر بجده کیا۔

ترك السجود في النجم

سورة النجم ميں سجدہ نه کرنے کابيان

اخبرنا على بن حجر قال انبانا اسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن عطا بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت عن القراء ة مع الامام في شئ وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد.

یزیدبن عبداللہ بن قسیط روایت کرتے ہیں عطاء بن بیارے کہ عطاء نے زید بن ثابت ﷺ سے امام کے ساتھ قر اُت کے بارے میں سوال کیا تو زید بن ثابت ﷺ نے جواب دیا کئی نماز میں امام کے ساتھ کھی بھی قر اُت جا تر نہیں ہے اور انہوں نے یہ بھی کہا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے سامنے سورۃ والنجم پڑھی آپ ﷺ نے اس میں بجدہ نہیں کیا۔

نشوایی نے سورۃ النجم میں جدہ کیااور حضورا کرم کے نوب نے سورۃ النجم میں جدہ کیااور حضور کی کے پاس اسی مجلس میں جتے مسلمان اور مشرک تھے سب نے سجدہ کیا مسلمانوں نے حضور کی کی متابعت میں سجدہ کیا اور مشرکوں نے اس لئے سجدہ کیا کہ اسی ہوتے دوسر نے عوان کے تحت کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور کی جتے مشرکین نے سجدہ کیا تھا وہ بعد کو سب مسلمان ہوگئے دوسر نے عوان کے تحت کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور کی نے سجدہ نہیں کیا اس کی کیا تو جیہ ہے اس کی وجہ امام شافعی نے یہ بتائی ہے کہ بیان جواز کے لئے سجدہ نہیں کیا امام مالک کہتے ہیں مفصل میں سجدہ تلاوت نہیں اس لئے سجدہ نہیں کیا مام مالک کہتے ہیں اور امام الوصنے فی سورۃ و کر تھے ہیں کہ سورہ جرات سے آخر قر آن تک ہیں اور امام الوصنے فی گئے نزد یک سجدہ تلاوت والنجم میں واجب ہے۔

آپ کی دلیل مطلب بن وداعہ کی حدیث ہے جواو پر کے عنوان کے تحت نہ کور ہے دوسری دلیل حضرت ابوالدرداء ﷺ کی حدیث ہے اس کو امام طحاویؓ نے شرح معانی الآثار میں نقل کیا ہے حضرت ابوالدرداء ﷺ کہتے ہیں کہ کہ میں نے نبی کریم ﷺ کے ساتھ گیارہ سجدے کئے ان میں سے سورۃ النجم کا سجدہ بھی تھا نیز بزاراوردارقطنی نے بطریق ہشام بن حسان عن

باب السجود في اذا السماء انشقت

"اذا السماء انشقت "مين تجده كابيان

احسرنا قتيبة عن مالك عن عبدالله بن يزيد عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان اباهريرة قرأبهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف احبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها.

حضرت ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن سے روایت ہے کہ ابو ہر پرہ ﷺ نے بعض صحابہ کے ساتھ سورہ'' اذا السماء انشقت'' پڑھی پھراس میں بحدہ کیا جب بحدہ سے فارغ ہوئے تواہیخ ساتھیوں کو بتایا کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے اس میں محدہ کیا۔

اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا ابن ابى فديك قال انبانا ابن ابى ذئب عن عبدالعزيز بن عياش عن ابن قيس وهو محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت.

حَفْرت ابو ہریرہ عَظِی کہتے ہیں کہرسول اللہ علی نے 'اذا السماء انشقت ''میں جدہ کیا۔

اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حرو بن حرو بن حرم عن عمر بن عبدالوحمن بن الحارث بن هشام عن ابى هريرة قال سجدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك.

حفرت الوبريه على كتي بي بم نے بى بى كے ساتھ اذا السماء انشقت "اور" اقر أباسم ربك "من تجده كيا۔ اخبون اقتيبة قبال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابى بكر بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن ابى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن ابى هريرة مثله.

تنيد ن بھي اس حديث كوشل محربن منصور كروايت كيا ہے۔

اخسرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن حالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة

- المَوْرَبِيلِيْرُ

قال سجد ابوبكر وعمر رضي اللهعنهما في اذا السماء انشقت ومن هو حير منهما.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ ابوبکر اور عمر ﷺ نے اور وہ مخص جوان دونوں سے بہتر ہیں یعنی نبی کریم ﷺ نے ''اذا السماء انشقت ''میں سجدہ کیا۔

نشوای : بیردوایات امام مالک پر جمت ہیں کدوہ کہتے ہیں مفصل ہیں بحدہ نہیں بیددونوں سورتیں مفصلات میں سے ہیں ان میں نبی کریم ﷺ اور حضرت ابو بکر اور حضرت عمراورخو دراوی حدیث حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے سجدہ کیا۔

السجود في اقرأ باسم ربك

اقر أباسم ربك ميس جده كرنے كابيان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا المعتمر عن قرة عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال سجد ابوبكر وعمر رضى الله عنهما ومن وهو خير منهما صلى الله عليه وسلم فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم وبك.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ ابوبکر وعمر ﷺ نے اور ان دونوں سے بہتر شخصیت لیعنی نبی ﷺ نے''اذا السماء انشقت''اور''اقرا باسم ربک''میں بحدہ کیا۔

احبونا استحق بن ابراهيم قال انبانا سفيان عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن ابى هريرة وكيع عن سفيان عن ايوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن ابى هريرة قال سجد ت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك .

حضرت الوہريه ﷺ كہتے ہيں ميں نے رسول الله ﷺ كساتھ اذا السسماء انشقت "اور 'اقسر أباسم ربك "ميں بجده كيا۔

یروایات بھی امام مالک پر جحت ہیں کیوں کہ ان سے ثابت ہوتا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ''اذا السماء انشقت'' اور''اقرأ باسم ربک''میں بجدہ کیا ہے حالانکہ یہ دونوں سورتیں مفصلات میں سے ہیں۔

باب السجود في الفريضة

فرض نماز میں سجدہ کرنے کابیان

اخبرنا حميد بن مسعدة عن سليم وهو ابن احضر عن التيمى قال حدثنى بكر بن عبدالله المزنى عن ابى رافع قال صليت خلف ابى هريرة صلاة العشاء يعنى العتمة فقرأ سورة اذا السماء انشقت

فسجد فيها فلما فرغ قلت يا اباهريرة هذه يعنى سجدة ماكنا نسجدها قال سجد بها ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم وانا خلفه فلا ازال أسجد بها حتى ألقى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم.

ابورافع کہتے ہیں کہ میں نے ابو ہر یرہ بھے عشاء کی نماز پڑھی آپ نے سورۃ ''اذا السماء انشقت ''پڑھی اور تجدہ کیا جب نمازے فارغ ہوئے تو میں نے کہااے ابو ہریرہ بید کیا کیا ہم تو اس سورہ میں تجدہ کہا ہے ابو ہریرہ بید کیا گیا ہم تو اس سورہ میں تجدہ کے اس سورہ میں تعدہ کیا اور میں نے بھی آپ بھی کے پیچھے تجدہ کیا لہٰذام تے دم تک اس سورہ میں تجدہ کرتارہوں گا یہاں تک کہ ابوالقاسم بھی سے ملوں۔

تشسرای : چونکه لفظ عشاء کااطلاق تمازمغرب پر مجھی کمھی کیاجا تا ہے اس لئے راوی نے یعنی العتمۃ ہے وضاحت کردی کہ یہاں نماز عشاء مراد ہے۔ (کفذا قال علامۃ السندھی)

ال حدیث سے معلوم ہوا کہ فرض نماز میں بجدہ والی سورہ کا پڑھنا کر وہ نہیں گرامام ما لک مکروہ کہتے ہیں المدونہ میں ہے کہ ہم نے امام مالک سے بوچھاامام کا صبح کی نماز میں بجدہ والی سورۃ کا پڑھنا کیسا ہے آپ نے فرمایا امام کے لئے صبح کی نماز میں الک سورۃ کا پڑھنا جس میں بجدہ ہو کر وہ بجھتا ہوں کیوں کہ اس صورت میں وہ لوگوں کی نماز کوان پر خلط ملط کردے گا پھر بھی اگر امام نے صبح کی نماز میں کوئی بجدہ والی سورۃ پڑھ کی تو جدہ کرے البتہ حنفیہ کے زدیک جن نماز وں میں قرات چیکے پڑھی جاتی ہے اور جعدا در عید کی نماز میں امام کے لئے آیت بجدہ کا پڑھنا مکرو ہے چنا نچہ درالحقار میں ہے 'وید کسرہ المام ان یہ قسرا اللہ ان تکون بحیث تو دی ہو کوع الصلوۃ او سجو دھا ''وجہ کراہت علامہ شاگ نے میان کی ہے کہ اگر امام بجدہ کرنا چھوڑ دے اس نے درحقیقت واجب کوچھوڑ دیا اورا گر بجدہ کر ہو امام اچا تک بجدہ میں جبری اس کے اور شک و شبہ میں پڑجا نمیں گے کہ امام بجائے رکوع کے بحدے میں کیوں چلا گیا کیوں کہ آیت سجدہ پڑھنا ان کومعلوم نہیں ہے بہرحال حفیہ کے زدیک صرف سری نماز میں آیت بجدہ کا پڑھنا مکرو ہے جس کی وجہ ہے نہاں سے حفیہ پراعت اض وار بیس ہوسکتا۔ (بدل المجھود دیا در علی اس ہوسکتا۔ (بدل المجھود دیا در الم الم اللہ کہ اللہ الم المحھود دیا سے حفیہ پراعت خارجی صلحت کی وجہ ہے ہاں 'لئے عودیث باب سے حفیہ پراعتراض وار نہیں ہوسکتا۔ (بدل المجھود دیا ۱۸/۲ س)

باب قراءة النهار

دن کی نماز میں قر اُۃ کابیان

اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن رقبة عن عطاء قال ابوهريرة كل صلاة يقرأ فيها فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعنا كم وما اخفاها اخفينا منكم.

حضرت عطاءً کہتے ہیں کہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ فرماتے تھے قرائت ہرنماز میں پڑھی جاتی ہے پس جوقرائت ہم کورسول

الله ﷺ ساتے تھے ہم بھی تم کوسناتے ہیں اور جوہم سے اخفاء کرتے تھے ہم بھی تم سے اخفاء کرتے ہیں۔

اخسرنا محمد بن عبدالاعلى قال انبانا خالد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة قال في كل صلاة قرأة فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفاها اخفينا منكم.

حضرت ابوہریرہ ﷺ کہتے ہیں ہرنماز میں قرائت ہوتی ہے ہیں جن نمازوں میں رسول اللہ ﷺ ہم کوقر اُت سناتے سے ہم بھی تم کوسناتے ہیں اور جن نمازوں میں آ ہت قرائت کرتے ہیں۔

نشوایی صاحب ہدائی جری اور سری قرات کی تفصیل کے بعد فرمایا" هذا هو المتوادث "بعن ہم نے اپنے متصل طبقہ والوں سے باجماعت نماز اوا کرنے کاعمل یونئی پایا اور اس طبقہ نے اپنے اوپر کے طبقہ سے اس طرح تابعین تک اور تابعین نے صحابہ ﷺ سے یوں ہی بایا اور صحابہ نے بلاشبہ حضور ﷺ سے یوں ہی لیا ہے اور جوعمل اس متوارث طریقہ سے ثابت ہوااس کے لئے کسی معین نص نقل کرنے کی ضرورت نہیں ہے۔ (فتح القدیو)

القِراءة في الظهر

ظهرمين قرأت كابيان

اخبرنا محمد بن ابراهيم بن صدران قال حدثنا سلم بن قتيبة قال حدثنا هاشم بن البريدعن ابى استحق عن البراء قال كنا نصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الآية بعد الايات من سورة ققمان والذاريات.

حضرت براء ﷺ کہتے ہیں ہم نبی ﷺ کے پیچھے ظہر کی نماز پڑھتے تھے ہیں ہم آپ ﷺ سے سورة لقمان اور سورة والذاریات کی آیات میں سے بعض آیت سنتے تھے۔

اخبرنا محمد بن شجاع المروزى قال حدثنا ابوعبيده عن عبدالله بن عبيد قال سمعت آبا بكر بن النفر قال كنا بالطف عند انس فصلى بهم الظهر فلما فرغ قال انى صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر قرألنا بهاتين السورتين في الركعتين بسبح اسم ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية.

ابوعبیدہ نے عبداللہ بن عبید کی روایت ہے بیان کیا کہ عبداللہ کہتے ہیں کہ میں نے ابو بکر بن نظر سے کہتے سا کہ ہم کر بلا میں انس ﷺ کے پاس تھانہوں نے لوگوں کوظہر کی نماز پڑھائی جب نماز سے فارغ ہوئے کہنے لگے میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ ظہر کی نماز پڑھی آپ ﷺ نے دونوں رکعتوں میں بیدونوں سورتیں پڑھیں 'سبح اسم دبک الاعلی ''اور' ھل اٹک حدیث الغاشیة''۔

تشسولي :حفرت براء بن عازب على كاس روايت معلوم بوتا بكسرى نماز مين بعض آيات جبرك

ساتھ پڑھ کرسنادینے سے قراکت جہری نہ ہوجائے گی اور بعض اوقات جہر قلیل سے نماز میں کوئی نقصان نہیں آتا۔علامہ طبی ؓ نے کہا کہ فاتحہ اور سورۃ سے بعض کلمات کو بلند آواز کے ساتھ پڑھتے تا کہ لوگ معلوم کرلیں کہ فاتحہ کے بعد سورۃ پڑھتے ہیں یا فلانی سورۃ پڑھتے ہیں۔

حافظ ابن جرِرِّ نے کہا کہ بعض آیات کا سری نماز میں جر کے ساتھ پڑھناغلبۂ استغراق پرمحول ہے قد برقر آن میں غلبۂ استغراق کی وجہ ہے بعض آیات کو حضور بھی بلاقصد جر کے ساتھ پڑھتے یا بیان جواز کے لئے پڑھتے یا اس لئے بعض آیات کو جبر کے ساتھ پڑھتے ہیں یا فلانی سورت پڑھتے ہیں تا کہ لوگ حضور بھی کے ساتھ پڑھتے ہیں یا فلانی سورت پڑھتے ہیں تا کہ لوگ حضور بھی کی اقتداء کریں ملاعلی قار گ کہتے ہیں ہمارے بزد کے بیان جواز کے لئے امام کا جبر کے ساتھ قر اُت کرنا سری نماز میں جا تر نہیں کہ ایک یا دوآیت کیوں کہ جبراوراخفاء دونوں امام پر واجب ہیں البتہ بیان جواز کے قول سے اگر حافظ ابن ججرؓ بیمراد لیتے ہیں کہ ایک یا دوآیت سادینے سے قر اُت سریہ سے خارج ہوکر جبریہ میں داخل نہ وجائے گی تو بھر ہمارے خلاف نہیں۔

تطويل القيام في الركعة الاولى من صلاة الظهر

نمازظهر کی پہلی رکعت میں قیام کوطویل کرنا

اخبرنا عمروبن عثمان قال حدثنا الوليد عن سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضأثم يجئ ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى يطولها.

حضرت ابوسعید خدری ﷺ کہتے ہیں ظہر کی نماز اداکی جاتی پس جانے والا بقیع تک چلاجا تا اور اپنی حاجت سے فارغ ہوکر واپس آتا پھر وضوکرتا پھر نماز میں شامل ہوجاتا اور رسول اللہ ﷺ پہلی رکعت میں ہوتے آپ ﷺ پہلی رکعت کولمبا کرتے تھے۔

اخبرنى يحيى بن درست قال حدثنا ابواسماعيل وهو القناد قال حدثنا خالد قال خدثنا يحيى بن ابى كثير ان عبدالله بن ابى قتادة حدثه عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان يصلى بنا الظهر في قب أن يعين الركعة في صلاة الظهر والركعة الاولى يعنى في صلاة الصبح.

حضرت ابوقادہ ﷺ نی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ حضور ﷺ ہمارے ساتھ ظہر کی نماز پڑھتے تھے ہیں پہلی دونوں رکعتوں میں قرائت پڑھتے ہم کو بھی کوئی آیت سادیتے اور ظہر کی نماز میں رکعت کمی کرتے تھے اور صبح کی نماز میں پہلی رکعت کوطویل کرتے تھے۔

تشسوليج ال حديث معلوم مواكه ني كريم في ظهر كي بهلي ركعت كوطويل كرت ال كي تحت علامه سندهي الم

- الْمَالْمُ لَلْكُولُ اللهِ

کھتے ہیں کہ پہلی رکعت کواس لئے طویل کرتے کہ حضور ﷺ کومعلوم تھا کہ مقتدی طویل قر اُت کی رغبت رکھتے ہیں توا سے وقت میں پہلی رکعت کودوسری رکعت سے طویل کرنے میں کوئی حرج کی بات نہیں ہے در ندامام کے لئے تخفیف مطلوب ہے۔ (فی ھامشہ علی النسائی: ۱۱۲/۱)

اور نظر اس فائدہ کے کہلوگ اول رکعت سمیت پوری جماعت پاویں فجر کی نماز میں پہلی رکعت کوطویل فر ماتے جیسا کہ اس کا ذکر باب کے تحت کی دوسری حدیث میں آیا ہے،صاحب ہدائی نے امام محمد کا قول نقل کیا ہے انہوں نے فزمایا کہ میر بے نزدیک زیادہ محبوب ہے بعنی مستحب ہے کہ امام تمام نمازوں میں پہلی رکعت کو دوسری رکعت پرطویل کرے کیوں کہ مروی ہے کہ حضور پیلی بہلی رکعت کو تھے۔

اس سے صاحب ہدائی نے جھزت ابوقادہ ﷺ کی اس صدیث کی طرف اشارہ کیا ہے جوآ گے عنوان 'تقصیر القیام السخ ''کے تحت آرہی ہے اور اس صدیث کوامام بخاری وسلم نے بھی روایت کیا ہے اور علامہ عنی نے ذکر کیا ہے کہ عشاء میں بھی یونہی کرتے۔ (ابو داؤد)

اوراس قول كوامام نووك في فاختياركيا باوراس رفتوى برالزاهدى ومعراج الدرايه)

باب اسماع الامام الآية في الظهر

ظهر کی نماز میں امام کا کوئی آیت سنادینا

اخبرنا عمران بن يزيد بن خالد بن مسلم يعرف بابن ابى جميل الدمشقى قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن سماعة قال حدثنا الأوزاعى عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى عبدالله بن ابى قتادة قال حدثنا ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام القرآن وسورتين فى الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية احياناً وكان يطيل الركعة الاولى.

حضرت عبداللہ بن ابی قادہ ﷺ کہتے ہیں میرے والد نے مجھ سے بیصدیث بیان کی کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ ظہراور عصر کی پہلی دورکعتوں میں ام القرآن یعنی سورہ فاتحہ اور دوسورتیں پڑھتے تھے اور ہم کو بھی کوئی آیت سنا دیتے اور پہلی رکعت کو طویل کرتے تھے۔

تشریح او پرکی روایت کے تحت گزر چکی ہے۔

تقصير القيام في الركعة الثانية من الظهر

ظهر کی دوسری رکعت میں قیام کوخضر کرنے کابیان

اخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال

حدثنى عبدالله بن ابى قتاده ان اباه اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بنا فى الركعتين الاوليين من صلاة الظهر ويسمعنا الآية احيانا ويطول فى الاولى ويقصر فى الثانية وكان يفعل ذلك فى صلاة الصبح يطول فى الاولى ويقصر فى الثانية وكان يقرأ بنا فى الركعتين الاوليين من صلاة العصر يطول الاولى ويقصر الثانية.

معنرت یکی بن ابی کثیر کہتے ہیں مجھے سے عبداللہ بن ابی قادہ ﷺ نے اپنے والد کے حوالہ سے مدیث بیان کی ان کے والد ابوقادہ ﷺ کہتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ ظہر کی پہلی دور کعتوں میں قر اُت کرتے تھے اور ہم کو بعض اوقات کوئی آیت سادیتے اور پہلی رکعت کو طویل کرتے اور دوسری رکعت کو مختر کرتے تھے اور اسی طرح نماز صبح میں کرتے تھے پہلی رکعت میں لمبی قر اُت کرتے تھے پہلی رکعت کو قر اُت اور ہمارے ساتھ نماز عصر کی پہلی دور کعتوں میں قر اُت کرتے تھے پہلی رکعت کو طویل کرتے تھے اور دوسری رکعت کو مختر کرتے ہے۔

ای حدیث کی بناء پرامام محمر یفت فرمایا 'احب السی ان بسطیل الر کعة الاولی علی الثانیة فی الصلوة کلها '' که مجھے زیادہ محبوب ہے یعنی مستحب ہے کہ پہلی رکعت کو دوسری رکعت پرتمام نمازوں میں طویل کرے مزیر تفصیل کتب فقہ میں و کھے لیجئے۔

القراءة في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر

نمازظهر کی مہلی دور کعتوب میں قرائت کابیان

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدى قال حدثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر والعصر فى الركعتين الاوليين بام القرآن وسورتين وفى الاخريين بام القرآن وكان يسعمنا الآية أحيانا وكان يطيل اول ركعة من صلاة الظهر.

عبدالله بن ابی قاده ﷺ اپنے والد سے روایت کرتے ہیں انہوں نے کہا کہ رسول الله ﷺ ظہر اور عصر کی پہلی دور کعتوں میں امُ القرآن لیعنی سورہ فاتحہ پڑھتے تھے اور بھی میں ام القرآن لیعنی سورہ فاتحہ پڑھتے تھے اور بھی ہمیں کوئی آیت سنادیتے اور نماز ظہر کی اول رکعت کوطویل کرتے تھے۔

القراء ة في الركعتين الاوليين من صلاة العصر

نمازعصر کی پہلی دورکعتوں میں قر اُق کابیان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابن ابي عدى عن حجاج الصواف عن يحيي بن ابي كثير عن عبدالله بن

- ﴿ (وَرُورَيَهُ الْمِيرَزُ الْهِ

ابى قتادة عن ابيه وعن ابى سلمة عن ابى قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر والعصر فى الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية احياناً وكان يطيل الركعة الاولى فى الظهر ويقصر فى الثانية وكذالك فى الصبح.

حضرت ابوقیادہ ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں رسول اللہ ﷺ ظہر اور عصر کی پہلی دور کعتوں میں سورہ فاتحہ اور دوسور تیں پڑھتے تھے اور دوسری رکعت کو مختر کرتے ای دوسور تیں پڑھتے تھے اور دوسری رکعت کو مختر کرتے ای طرح فجر کی نماز میں۔

اخبرنا عمرو بن على قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابربن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما.

حضرت جابر بن سمره على سے روایت ہے کہ بینک نبی اللہ ظہراور عصر کی نماز میں 'والسماء ذات البروج''اور ''والسماء والطارق''اوران جیسی دونوں سورتیں پڑھتے تھے۔

اخبرنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبدالرحمن عن شعبة عن سماك عن جابربن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأفي الظهر واليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح باطول من ذلك.

حضرت جابر بن سمرہ ﷺ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ ظہر میں''واللیل اذا یغشبی ''پڑھتے اور عصر میں مثل اس کے اور مسج کی نماز میں اس سے زیادہ طویل پڑھتے تھے۔

حضور ﷺ کی قرائت کے بارے میں روایات متعددہ آئی ہیں وہ اختلاف اوقات اور احوال پرمحمول ہیں لہذا عادیث قرائت میں کوئی تعارض نہیں۔ (کذا قال علامة السندی)

تخفيف القيام والقراءة

قيام اورقر أت كى تخفيف كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا العطاف بن خالد عن زيد بن اسلم قال دخلنا على انس بن مالك فقال صليتم قلنا نعم قال يا جارية هلمي لي وضوءً ماصليت وراء امام اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من امامكم هذا قال زيد وكان عمر بن عبدالعزيز يتم الركوع والسجود ويخفف القيام والقعود.

زید بن اسلم کہتے ہیں ہم انس بن مالک عظی کے پاس گئے تو انہوں نے پوچھاتم نے نماز پڑھ لی ہم نے کہا جی ہاں پھر

انہوں نے اپنی خادمہ سے کہامیرے لئے وضوکا پانی لاؤ حضرت انس کہتے تھے میں نے کسی امام کے پیچھے ایسی نماز نہیں پڑھی جس کی نماز رسول اللہ ﷺ کی نماز کے ساتھ بہت مشابہ ہوتمہارے اس امام کی نماز سے زید بن اسلم کہتے ہیں کہ عمر بن عبد العزیز "رکوع اور سجدہ کوخوب اچھی طرح کرتے تھے اور قیام اور قعود کو مختصر کرتے۔

اخبرنا هارون بن عبدالله قال حدثنا ابن ابى فديك عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة قال ماصليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان كان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الأخرين ويخفف العصر ويقرأ فى المغرب بقصار المفصل ويقرأ فى العشاء بوسط المفصل ويقرأ فى الصبح بطول المفصل.

حضرت ابوہریرہ ﷺ کہتے ہیں میں نے کسی کے پیچھے الی نماز نہیں پڑھی جوبہت زیادہ رسول اللہ ﷺ کی نماز کے مانند ہوفلاں شخص کی نماز کے مانند ہوفلاں شخص کی نماز سے سلیمان بن بیار کہتے ہیں کہ وہ ظہر کی پہلی دور کعتیں کمی کرتے ہور کھتیں ہلکی کرتے اور نماز عصر کو ہلکی کرتے ہے اور عشاء میں مفصل کی درمیانی سورتیں پڑھتے تھے اور صبح میں مفصل کی لجم سورتیں پڑھتے تھے اور میں مفصل کی کمی سورتیں پڑھتے تھے۔ میں مفصل کی کمی سورتیں پڑھتے تھے۔

تشولی : بہلی حدیث میں 'من امامکم هذا ''کالفظ اور دوسری میں 'من فلان ''آیا ہے اس سے کون مراد ہے شار حین نے کہا کہ من امسام کم ''سے مراد حفرت عمر بن عبدالعزیر ہیں اور بیقول درست ہے کیوں کہ حضرت انس عظیم کا انقال اکا نوے ہجری میں ہوا۔ (ذکرہ الطیبی)

نے اپنی جامع میں بطور تعلیق اور بیہ فی اور ابن ابی شیبہ اور طحاوی نے بطور مندنقل کیا ہے اس فرمان میں لکھا ہوا تھا کہ مغرب میں قصار مفصل اورعشاء میں اوساط مفصل اور فجر میں طوال مفصل پڑھا کرواور ترندیؓ نے فرمان کے حوالہ سے ظہر میں اوساط مفصل کا ذکر کیا ہے ابن جمام نے فتح القدیر میں نقل کیا ہے اب تمام فقہاء کا اس پر اتفاق ہے کہ مغرب میں قصار مفصل پڑھے اور عشاء اور عصرمیں اوساط مفصل پڑھے اور فجر میں طوال مفصل پڑھے رہا ظہر کا معاملہ تو صاحب ہدائیگی روایت کے مطابق ظہر میں بھی مثل فجر کے طوال مفصل ہیں اور ابن شاہین کی روایت میں اوساط مفصل ہیں ابن ہمائے نے کہا کہ ظہر میں طوال مفصل کی روایت میں ننہیں دیکھی بلکہ ترفدیؓ نے حضرت عمر ﷺ کے اس فرمان کے حوالہ سے بتایا کہ آپ نے حضرت ابوموی اشعری ﷺ سے فر مایا کہظہر میں اوساط مفصل پڑھا کروہاں سیجے مسلم میں حضرت ابوسعید خدری ﷺ کی حدیث میں ہے کہ حضور ﷺ ظہری پہلی دورکعتوں میں سے ہرایک رکعت میں بقدرتمیں (۳۰) آیت کے پڑھتے تھے تو پیمقدار البتہ طوال مفصل کے برابر ہے واضح رہے کہ مفصلات آخر قرآن کی سورتیں ہیں مفصل ان کواس لئے کہتے ہیں کفصل کے معنی ہیں جدا ہونا تو یہاں سے سورتیں چھوٹی چھوٹی ہوتی ہیں اور بوجہ درمیان میں ہونے بسم اللہ کے ایک دوسرے سے جدا ہیں ان میں طوال مفصل اورا وساط مفصل اورقصار ہیں اورطوال کی ابتداء میں اختلاف ہے چنانچہ ابن ہائم کہتے ہیں کہ ہمارے اصحاب میں سے حلوانی وغیرہ نے کہا کہ اس کی ابتداء سورہ حجرات سے ہوتی ہے تو سورہ حجرات سے سورہ بروج تک جوسورتیں ہیں ان کوطوال مفصل کہتے ہیں اور بعضوں نے کہاسورہ بی سے لے کرسورہ بروج تک اورسورہ بروج سے لم بین تک اوسط مفصل ہیں اور باقی کوقصار مفصل کہتے ہیں اور بعضوں نے کہا کہ طوال مفصل سورہ حجرات سے سور ہبس تک ہیں اور اوساط سور ہبس سے سور ہ تفخیٰ تک اور باقی قصار مفصل بير _ (مرقات وفتح القدير)

باب القراءة في المغرب بقصار المفصل

مغرب میں قصار مفصل کی قرائت کابیان

اخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا عبدالله بن الحارث عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة قال ماصليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان فصلينا وراء ذلك الانسان وكان يطيل الأوليين من الظهر ويخفف فى الأحريين ويخفف فى العصر ويقرأ فى المغرب بقصار المفصل ويقرأ فى العشاء بالشمس وضخها واشباهها ويقرأ فى الصبح بسورتين طويلتين.

حضرت ابوہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے کسی کے پیچھے ایسی نماز نہیں پڑھی جو بہت زیادہ رسول اللہ ﷺ کی نماز کے مشابہ ہو فلانے کی نماز سے ہم نے اس شخص کے پیچھے نماز پڑھی وہ ظہر کی پہلی دور کعتوں کو طویل کرتے اور آخری دونوں

ر کعتوں کو خضر کرتے تھے اور عصر میں ہلکی سورتیں پڑھتے اور مغرب میں مفصل کی چھوٹی سورتیں پڑھتے اور عشاء میں 'والنسمس وضحها''اوراس جیسی سورتیں پڑھتے اور فخر میں دولمبی سورتیں پڑھتے تھے۔

القراءة في المغرب بسبح اسم ربك الاعلى

مغرب مين 'سبح اسم ربك الاعلى "رياص كابيان

اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن محارب بن دثار عن جابر قال مر رجل من الانصار بناضحين على معاذ وهو يصلى المغرب فافتتح بسورة البقرة فصلى الرجل ثم ذهب فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال افتان يا معاذ افتان يامعاذ الا قرأت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها ونحوهما.

حضرت جابر علی کہتے ہیں ایک انصاری آدی کا دوپانی لادنے والے ادن کے ساتھ معاذ علی کی طرف سے گزرہوا اور معاذ علی مغرب کی نماز پڑھ رہے ہے سے سور ہُ بقر ہ کی تر اُت شروع کی تو اس شخص نے اپنی الگ نماز پڑھ لی پھر چلا گیااس کی اطلاع نبی بھی کو پینی آپ بھی نے فر مایا ہے معاذ کیا تو فتنہ میں ڈالنے والا ہے اے معاذ کیا تو لوگوں کو فتنہ میں ڈالنے والا ہے تو نے ''سبح اسم ربک الاعلی، والشمس و ضحاها ''اورشل ان دونوں کے سورۃ کیوں نہیں پڑھی۔ فرالنے والا ہے والہ میں نماز عشاء کا واقعہ ہونے کا ذکر ہے اور نماز مغرب کا ذکر آیا ہے حالانکہ تھے روایت میں نماز عشاء کا واقعہ ہونے کا ذکر ہے اور نماز عشاء ہی کا واقعہ ہونا تھے جو اور تعدد واقعہ پرمحول کرنا درست نہیں ۔ واللہ تعالیٰ اعلم (قالمه علامة السندھیؒ)

القراءة في المغرب بالمرسلات

مغرب میں مرسلات راھنے کابیان

اخبرنا عمروبن منصور قال حدثنا موسى بن داؤد قال حدثنا عبدالعزيز بن ابى سلمة الماجشون عن حميد عن انس عن ام الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته المغرب فقرأ المرسلات ماصلى بعد ها صلاة حتى قبض صلى الله عليه وسلم.

حضرت ام الفضل بنت حارث على سے روایت ہے وہ کہتی ہیں رسول اللہ الله الله علی نے ہم کواپنے گھر میں مغرب کی نماز پڑھائی اس میں سورة المرسلات پڑھی اس کے بعد آپ کی وفات ہوگئ ۔

اس میں سورة المرسلات پڑھی اس کے بعد آپ کی نے لوگوں کے ساتھ نماز نہیں پڑھی یہاں تک آپ کی وفات ہوگئ ۔

بیان جواز کے لئے بھی مغرب میں سورة المرسلات پڑھی تا کہ معلوم ہوجائے کہ یوں بھی جائز ہے اس پر مداومت نہیں فرمائی ۔

احبر نا قتیبة قال حدث نا سفیان عن الزهری عن عبید الله عن ابن عباس عن امه انها سمعت النبی

صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات.

حضرت ابن عباس ﷺ اپنی والدہ اُم الفضل سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی ﷺ سے مغرب میں سورہ مرسلات پڑھتے سا۔

القراءة في المغرب بالطور

مغرب میں سورہ طور پڑھنے کابیان

اخبرنا قتيبة عن مالك عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور.

حضرت جبير بن مطعم عظم كہتے ہيں كميں نے نبى كريم ﷺ مخرب ميں سورة طور پر محت سا۔

القراءة في المغرب بحّم الدخان

مغرب ميس سوروجم الدخان برصن كابيان

اخبرنا محسمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال حدثنا ابى قال حدثنا حيوة وذكر آخر قالا حدثنا حيفة وذكر آخر قالا حدثنا أجعفر بن ربيعة ان عبدالله بن عبدالله بن عبد بن مسعود حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى صلاة المغرب بخم الدخان.

حضرت عبداللہ بن عتبہ بن مسعود ﷺ نے معاویة بن عبداللہ سے حدیث بیان کی کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے مغرب کی نماز میں خم الدخان پڑھی۔

تشریح : اس حدیث کاراوی عبدالله بن عتب بن مسعود کی جینجا ہے حضرت عبدالله بن مسعود کی کاوہ کوفہ میں قیام پذیر سے اور کبارتا بعین میں سے سے انہوں نے حضرت عمر بن خطاب کی غیرہ سے حدیث میں سے سے انہوں نے حضرت عمر بن خطاب کی غیرہ سے حدیث میں سے تھانہوں کے حدیث مرسل ہے امام نسائی نے اس کوبطریق ارسال روایت کیا ہے مغرب کی دونوں رکھتوں میں سورة الدخان پوری پڑھی یا کچھ حصداس کا۔ (موقات: ۸/۲)

القراءة في المغرب بالَّمْصَ

مغرب مين التمض يعنى سورة الاعراف براهي كابيان

اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمروبن الحارث عن ابى الاسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن زيد بن ثابت انه قال لمروان يااباعبدالملك اتقرأ في المغرب بقل هو الله احد وانا

اعطيناك الكوثر قال نعم قال فمحلوفه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها باطول الطوليين المص

حضرت عروہ بن الزبیر حضرت زید بن ثابت علیہ کے حوالہ سے صدیث بیان کرتے تھے کہ زید بن ثابت علیہ نے مروان سے کہاا ہے ابوعبدالملک کیاتم مغرب میں 'قبل هو الله احد ''اور''انّا اعطیناک الکوٹر ''پڑھتے ہومروان نے جواب دیا ہال حضرت زید بن ثابت علیہ نے کہاتشم اللہ کی البتہ میں نے رسول اللہ علیہ کو دیکھا کہ آپ علی مغرب میں دو طویل سورتوں میں سے زیادہ کمی سورۃ المص پڑھتے تھے۔

اخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن جريج عن ابن ابى مليكة اخبرنى عروة بن النبير ان مروان بن الحكم اخبره ان زيد بن ثابت قال مالى اراك تقرأ فى المغرب بقصار السور وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها باطول الطوليين قلت يا ابا عبدالله ما أطول الطوليين قال الأعراف.

مروان بن تکم نے عروہ بن زبیر کو بتایا کہ زید بن ثابت ﷺ مجھ سے کہتے ہیں کیا بات ہے میں تم کو مغرب میں چھوٹی سورتیں پڑھتے دیکھا سورتیں پڑھتے دیکھا ہوں حالا نکہ میں نے رسول اللہ ﷺ کومغرب میں دوطویل سورتوں میں سے زیادہ لمبی سورة کوئی ہے انہوں نے کہا ہوں ابن ابی ملیکہ کہتے ہیں میں نے عروہ سے بوچھاا ہے ابوعبداللہ دولمبی سورتوں میں سے زیادہ لمبی سورتا کوئی ہے انہوں نے کہا سورة الاعراف۔

اخسونا عسمرو بن عثمان قال حدثنا بقية وابوحيوة عن ابن ابي حمزة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين. حضرت عائشه على الله عليه وسلم قرأ في ضغرب كي نماز مين سورة الاعراف پرهي اس كومغرب كي دونون ركعتون مين متفرق طورسے برها۔

فنشوریم :بظاہر یوں معلوم ہوتا ہے کہ مروان بن حکم مغرب کی نماز میں ہمیشہ سورۃ الا خلاص اور سورۃ الکور پڑھتے سے حالا نکہ قرآن میں ہے کی نماز کے واسطے کوئی سورہ یا آیت معین کر لینا اور ہمیشہ اس کا پڑھنا ضروری سمجھنا اس طرح کہ سوائے اس کے جائز نہیں ہے شریعت کی نظر میں نا پہندیدہ ہے کیوں کہ اس سے اس خاص نماز میں بقیہ قرآن کا چھوڑ نالازم آتا ہے گویا اس نماز کو بقیہ قرآن سے حصہ ہی نہیں ہے ہیں مروان کی اس مداومت اور التزام پرانکار کرتے ہوئے حضرت زید بن ثابت کے نے نما سب ہے کہ وہ بھی بھی تیمک کے طور پراور نے فرمایا ''اس سے معلوم ہوتا ہے کہ امام کے لئے مناسب ہے کہ وہ بھی بھی تیمک کے طور پراور شخصرت کی خرض سے ان سورتوں کو بھی پڑھے جن کو حضور کی نے میا۔

(كذافي هامش النسائي لعلامة السندى: ١١٣/١)

یہاں پرایک بیشبہ پیدا ہوتا ہے کہ اوپر کی احادیث مذکورہ میں آیا ہے کہ حضور ﷺ نماز مغرب میں سورہ مرسلات اور سورة الطّوراورسورة الدخان اورسورة الاعراف يزهيته بيسوره زياده طويل ہےسورہ انعام سے کيکن باب ماقبل کی روايات سے معلوم ہوتا ہے کہ مغرب میں قصار مفصل پڑھتے تھے اور ہم چھے عرض کرنےکے ہیں کہ اس کی تائید حضرت عمر ﷺ کے اس فرمان سے ہوتی ہے جوحضرت ابوموی اشعری اللہ کے پاس بھیجاتھا (نیز امام بخاری نے باب المواقیت) میں حضرت رافع بن خدیج ﷺ کی روایت کے حوالہ سے بیان کیا ہے وہ کہتے ہیں ہم نماز مغرب حضور ﷺ کے ساتھ پڑھتے پھرا بی بستی کی طرف لوٹے کے بعدا گرکوئی تیر پھینکتا تو دیکھتا کہاں گراہے پس بیاحادیث مغرب میں تخفیف قرائت پر دلالت کررہی ہیں اوریہی قول کہ مغرب میں قصار مفصل ہیں امام طحاویؓ کی روایت کے مطابق احناف اورامام ما لکؒ اورامام شافعیؓ اورجمہور کا ہے چنانچہ امام طحاویؓ فر ماتے ہیں کہ حضرت رافع بن خد ت^بج کے بیان کے مطابق جب ایسے وقت میں حضور ﷺ نماز مغرب سے فارغ ہوتے تو پھر اس میں ناممکن ہے کہ حضور ﷺ نماز مغرب میں پورا سورہ اعراف یا اس کا نصف پڑھ لیا ہو علاوہ اس کے جب حضرت معاذ ﷺ نے عشاء کی نماز میں سور ہ بقرہ پڑھی باوجوداس کے عشاء کا وقت وسیع ہے اس میں سورۃ بقرہ کی گنجائش ہے اس وقت اس پر حضور ﷺ نے انکار فرمایا اس تعارض کا جوآب حافظ ابن حجر ؓ نے دیا ہے جس سے احادیث میں مطابقت ہوجاتی ہے آپ نے فرمایا کہ نبی کریم ﷺ بعض اوقات یا توبیان جواز کے لئے مغرب میں کمبی قر اُت کرتے یا مقتد یوں کی عدم مشقت اوران کی رغبت د کیچرکرطویل سوره پڑھتے اورحضرت ام الفضل اور جبیر بن مطعم وغیر ہما کی حدیثوں میں بیمنصوص نہیں کہان سورتوں پر مداومت فرمائی اور حضرت زید بن ثابت ﷺ نے بطورا نکاروالی مدینه مروان بن تھم سے جو کچھ کہا تھا اس سے ان کی مرادسورة الاعراف کی قرائت برمواظبت نتھی بلکہ بیمرادتھی کہ اس سورہ کا بھی خیال رکھنا جاہئے میں نے اس کومغرب میں حضور ﷺ سے يرصة سار (فتح الملهم: ١/٢)

مزیدتفصیل وہاں مذکورہے خلاصہ رہے کہ مغرب میں قصار مفصل مستحب ہیں کیوں کہ حضور کے کامعمول اکثر اوقات میں ای سرح پر تقاس باب میں اخبار وآثار بھر تاہم ہیں ای پراکٹر فقہاء کا ممل ہے اور احناف وامام مالک وامام شافعی اور جمہور علی اس کی وہی توجیہ علماء اس کے قائل ہیں باقی خاص سورتیں جومغرب میں پڑھنے کے بارے میں احادیث مذکورہ میں وارد ہیں اس کی وہی توجیہ ہے جوہم نے حافظ ابن حجر اور علامہ سندھی کے حوالہ سے او پرنقل کی ہے۔ واللہ تعالی اعلم بالصواب

القراءة في الركعتين بعد المغرب

بعدمغرب دوركعتول مين قرأت كابيان

اخبرنا الفضل بن سهل قبال حدثنى ابوالجواب قال حدثنا عمار بن زريق عن ابى اسحق عن ابر المحق عن ابر المحق عن ابر اهيم ابر المقت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرأ

في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل ياايها الكافرون وقل هو الله احد.

حضرت ابن عمر علی کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ کی کو بیسوں (۲۰) مرتبہ دیکھا کہ آپ مغرب کے بعد دورکعتوں میں اور فجر سے پہلے دورکعتوں میں 'قل یا ایھا الکافرون ''اور' قل ھو اللہ احد'' پڑھتے تھے۔مطلب حدیث کا سے کہ میں نے اکثر مرتبہ حضور کی کوییدونوں پڑھتے دیکھاتحد یدمرا ذہیں۔

الفضل في قراء ة قل هو الله احد

"قل هو الله احد" كى قرأت كى فضيلت كابيان

اخبرنا سليمان بن داؤد عن ابن وهب قال حدثنا عمروبن الحارث عن سعيد بن ابى هلال ان ابا الرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه عن امه عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه فى صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شئى فعل ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عزوجل فانا أحب ان اقرأبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله عزوجل يحبه.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک آدمی کولٹکر کی ایک جماعت پر امیر بنا کر بھیجا اور وہ اپنے ساتھوں کی امامت کرتا اور اپنی قر اُت'قل ھو اللہ احد '' کے ساتھ ختم کرتا جب لوگ لوٹے تورسول اللہ ﷺ کے روبرو اس کا ذکر کیا حضور ﷺ نے فر مایا اس سے پوچھواس طرح کس واسطے کرتا ہوں سے پوچھا تو اس نے کہا ایسا اس لئے کرتا ہوں بیشک اس میں رحمٰن عزوجل کی صفت ہے اس لئے میں بیند کرتا ہوں یہ کہ اس کو پڑھوں رسول اللہ ﷺ نے فر مایا اس کو بتا دو کہ اللہ اللہ سے مجت کرتا ہے۔

اخبرنا قتيبة عن مالك عن عبيدالله بن عبدالرحمن عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب قال سمعت اباهريرة يقول اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احدفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يارسول الله قال الجنة.

اخسرنا قتيبة عن مالك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي

سعيـد الـخـدرى ان رجـلا سـمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يردد ها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن.

حضرت ابوسعید خدری بھے سے روایت ہے کہ ایک آدی نے اور ایک آدمی سے سنا کہ وہ ''قبل ہو اللہ احد ''کوبار بار پڑھ رہاتھا پھر جب مجب ہوئی تو نبی بھی کی خدمت میں حاضر ہوا پھر آپ بھی کے روبرواس کا ذکر کیا پس رسول اللہ بھی نے فرمایا اس ذات پاک کی تتم جس کے قبعہ قدرت میں میری جان ہے بیشک بیسورہ تہائی قرآن کے برابر ہے۔

احبونا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع ابن خثيم عن عمروبن ميمون عن ابن ابى ليلى عن امرأة عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله احد ثلت القرآن قال ابوعبدالرحمن ماأعرف اسناداً أطول من هذا.

دوسری حدیث میں حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک شخص کوسورہ اخلاص پڑھتے سنا تو حضور ﷺ نے فرمایا''و جبست'' یعنی بمقتصائے وعدہ اللہ تعالی اوراس کے فضل کے اس شخص کے واسطے بہشت واجب ہوگئ علامہ سندھی کہتے ہیں بلحاظ ظاہر وجوب جنت اس شخص کی قرائت کا بدلہ ہے لہذا ظاہر یہی ہے کہ یہ جزاء ہر عامل کے لئے ہے جو

اس یمل کرے۔واللہ تعالی اعلم

تیسری حدیث میں حضرت ابوسعید خدری کے حوالہ ہے کہوں کہ وہ حضرت قادہ بن نعمان تھاس پرامام احمد کی روایت بھر این ابوالہیشم عن ابی سعید دلالت کررہی ہے اس روایت میں حضرت ابوسعید خدری کے حوالہ ہے لکھا ہے کہ وہ حضرت قادہ بن نعمان تھاس پرامام احمد کی روایت بھر بق ابوالہیشم عن ابی سعید دلالت کررہی ہے اس روایت میں حضرت ابوسعید خدری کے جیں بات قادہ بن العمان کے ''اور جس نے سناشاید وہ خودراوی حدیث حضرت ابوسعید خدری کے اس کہ مقل ہو احمد لایزید علیها المحدیث ''اور جس نے سناشاید وہ خودراوی حدیث حضرت ابوسعید خدری کے اس کہ موں کیوں کہ یہ حضرت قادہ کے مال شریک بھائی شے اور دونوں باہم پڑوی شے اور ابن عبدالبر ماگئی نے ابوسعید خدری کے مات تھ کہا کہ یہی دونوں تھو گویاس حدیث میں خودکواورا پنے بھائی کوغیرواضح طور پر بیان کیا ہے بہرحال اس رات سورہ اضاص بار بار پڑھتے رہام بخاری کی روایت میں بیافظ آیا ہے''و کے ان المر جل یتقا لہا ''کہوہ خض اس سورہ کو معمولی بچھر ہاتھا ہے جوئی تو حضور کی کی خدمت مبار کہ میں حاضر ہوکراس کاذکر کیا تو حضور کی نے نہایت تاکید کے ساتھ معمولی بچھر ہاتھا ہے کوئی تو حضور کی کی خدمت مبار کہ میں حاضر ہوکراس کاذکر کیا تو حضور کی نے نہایت تاکید کے ساتھ قرآن کے برابراس لئے ہے کوئر آن میں تین علوم کا بیان ہو علی اور خبار کی اور تبذیب اخلاق و تزکی نفس کا علم ان تینوں میں اس میں جان کی دیثوں کے برابراس لئے ہے کوئر آن میں تین علوم کا بیان سورۃ الا خلاص میں ہے۔

علامہ طبی نے کہا کہ تہائی قرآن ہونے کا مطلب ہے ہے کہ قرآن میں تین امور ذکور ہیں قصے واحکام اور صفات الہی تو سورۂ اخلاص میں خالص میں خالص صفات کا بیان ہے لہذا وہ ثلث القرآن ہے اور بعضوں نے کہا کہ سورۂ اخلاص قواب میں تہائی قرآن کے برابر ہے یعنی ایک مرتبہ سورۂ اخلاص پڑھنے سے تہائی قرآن پڑھنے کا ثواب ملتا ہے اور بعضوں نے کہا کہ بغیر تضعیف کے تہائی قرآن پڑھنے کا ثواب ملتا ہے قرآن پڑھنے کا ثواب ملتا ہے گراس قول کے متعلق علامہ قرطبی نے کہا کہ بیایک بلا دلیل دعویٰ ہے جواشکال سے خالی نہیں جب اس کو ثلاثیۃ پر باعتبار حصول ثواب حمل کیا جائے تو کیا وہ تہائی قرآن کی متعین ہے کوئی تہائی قرآن کی فرض کی گئی اس سے تو لازم آتا ہے کہ تین بارسورۂ اخلاص پڑھنے سے پورا قرآن کی متم کرنے کا ثواب حاصل ہوجائے گا بہر حال بقول علامہ قرطبی کے ان لوگوں کا دعویٰ بے دلیل ہے اور بعض نے کہا کہ اس ارشاد مبار کہ سے مراد یہ ہے کہ یہ سورۂ اخلاص جم اور توحید پر مشتمل کو گئی ہے سے اس پر جو خص عمل کرے گائی قرآن کے پڑھنے والے کے برابر ثواب ملے گا۔

عافظ ابن عبدالبِرِ نے کہا کہ جس نے اس حدیث میں کوئی تاویل نہیں کی اس نے خود کوان لوگوں سے بچالیا جنہوں نے اپنی رائے سے اس حدیث کا جواب دیا چنا نچہ امام احمد اور آخق بن راہویہ نے اور لوگوں کی طرح کوئی تاویل نہیں کی انہوں نے مطلب حدیث کا بدیان کیا ہے کہ تواب کے اعتبار سے اس سورہ کی فضیلت ہے پس اس کے پیش نظر اس کی تعلیم وتعلم کی ترغیب دی اس کا یہ مطلب حدیث سے نکالناصیح نہیں اگر چہورہ دی اس کا یہ مطلب حدیث سے نکالناصیح نہیں اگر چہورہ اضلاص کو دوسوم تنہ پڑھے تب بھی درست نہیں۔ (مرقات: ۱۹۴۳)

القراءة في العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الاعلى

نمازعشاء مين سبح اسم ربك الاعلى"كقر أتكابيان

اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن محارب بن دثار عن جابر قال قام معاذ فصلى العشاء الاخرة فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفتان يامعاذ أفتان يامعاذ اين كنت عن سبح اسم ربك الاعلى والضخى واذا السماء انفطرت.

حضرت جابر ﷺ سے روایت ہے کہ معافی کھڑے ہوئے اور عشاء کی نماز پڑھائی اور طویل قر اُت پڑھی پس نبی ﷺ نے فر مایا اے معاذ کیا تو دین سے نفرت دلانے والا ہے اے معاذ کیا تو دین سے نفرت دلانے والا ہے کیوں بے خبر تھا ان سور توں سے 'سبح اسم ربک الاعلیٰ ''اور' والسنحیٰ ''اور' اذا السسماء انفطرت ''سے یعنی پر سورتیں پڑھا کرو۔

تشریع این کردوایت میں کہ بطاہ طرزمصنف سے یوں معلوم ہوتا ہے کہ وہ دونوں میں کہ بطاہ طرزمصنف سے یوں معلوم ہوتا ہے کہ وہ دونوں میں کہ بطاہ طرزمصنف سے اور دوسری روایت یہ ہے جونماز عشاء کے بارے میں ہے تو دونوں کو دونصوں پرمحمول کیا ہے اس لئے دونوں روایات سے استدلال کیا ہے اس کے بعد علامہ سندھی کہتے ہیں کہ اس واقعہ کا دوبار پیش آتا بعید ہے ہاں اگر یہ کہا جائے کہ ہوسکتا ہے حضرت معاذی کے اس واقعہ دومر تبدیش آیا ہو پھر دونوں واقعات کا ذکر نبی کریم کی سے ایک ہی دفعہ کیا گیا ہوتب بات بن سکتی ہے۔ واللہ تعالی اعلم (فی ہامشہ علی النسائی: ۱/۱۱) ای طرح سے ابن حبان نے بھی دونوں طرح کی روایات میں تعدد قصہ پرمحمول کر کے تطبیق دیدی اور حافظ ابن مجر کامیلان بھی اس کی طرف معلوم ہوتا ہے۔ (سکھا فی التلخیص)

اور فتح الباری میں لکھا ہے کہ اگر تعدد قصہ پرحمل کیا جائے یا بطور مجاز مغرب سے عشاء مراد کی جائے تب تعارض ختم ہوجا تا ہے ورنہ سے عفاری کی روایت زیادہ سے ہوجا تا ہے ورنہ سے عفاری کی روایت زیادہ سے ہوجا تا ہے ورنہ سے عفاری کی روایت نیش کی ہے جس کے علامہ میٹ نے شرح بخاری میں اعتراض کیا ہے کہ قصہ مغرب کے جوت میں امام طحاویؓ نے ایسی روایت پیش کی ہے جس کے رجال سے علامہ میٹ کی ہے درست ہوگا اصحیت کا قول غیر معقول ہے اس سے علامہ میٹ کی میلان بھی تعدد قصہ کی طرف معلوم ہوتا ہے غرض کہ تمام روایات پر نظر ڈالنے سے دو واقعات کا ہونا زیاہ رائج اور ظاہر معلوم ہوتا ہے بھر قبیت کی وہی صورت ہے جواو پر بیان کی گئی ہے۔

القراءة في العشاء الآخرة بالشمس وضحها

مجيلعشاءمين والشمس وضحها "برصخ كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابى الزبير عن جابرقال صلى معاذ بن جبل لأصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل النبى صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون النبى صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتاناً يا معاذ اذا أممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واقرأ باسم ربك.

حضرت جابر ﷺ کہتے ہیں کہ معاذ بن جبل ﷺ اپنے ساتھیوں کوعشاء کی نماز پڑھانے گے انہوں نے لمبی قر اُت شروع کی تو ہم میں سے ایک آدمی علیحدہ نماز پڑھ کرنکل گیا اس کی اطلاع معاذ ﷺ کودیدی گئی انہوں نے کہا بیشک وہ منافق ہے پھر جب اس محض کواس بات کی خبر پینجی تو وہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوااور حضور ﷺ کومعاذ ﷺ کے اس قول کی اطلاع دی تو نبی کریم ﷺ نے معاذ ﷺ سے فر مایا اے معاذ کیا تو لوگوں کو فتنہ میں ڈ النا چا ہتا ہے اور ان کودین سے روکنا چا ہتا ہے وران کودین سے روکنا چا ہتا ہے وران کودین سے روکنا چا ہتا ہے جب تو لوگوں کی امامت کر بے قر پڑھ 'و الشمیس وضحھا ''اور' سبح اسم ربک الاعلیٰ ''اور' و الليل اذا یعشی ''اور' اقر أ باسم ربک ''۔

اخبرنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال حدثنا ابى قال الحسين بن واقدعن عبدالله بن بريسة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العشاء الأخرة بالشمس وضحاها واشباهها من السور.

حضرت بریدہ ﷺ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ عشاء کی نماز میں''و المشہم سس و صبحاها ''اوراس کی مثل جو سورتیں ہیں آنہیں پڑھتے تھے۔

نشوایع : یہاں پر بیروال پیدا ہوتا ہے کہ حضرت معاذ ﷺ نے اس شخص کومنا فق کیوں کہا حالا نکہ وہ منا فق نہ تھا اس کا جواب علامہ عراقی نے بید یا ہے کہ جس عذر کی وجہ سے اس شخص نے بیغل کیا ہے حضرت معاذ ﷺ کواس شخص کے عذر کا علم نہ تھا اور اس دور میں عشاء کی جماعت میں شریک نہ ہوتا صحابہ کرام ﷺ کے نزدیک علامات نفاق سے سمجھا تا تھا اس لئے بلحاظ علامت نفاق اس کومنا فق کہ دیا پھر جب اس صحابی نے اپنا عذر نبی کریم ﷺ سے بیان کیا تو اس وقت معلوم ہوگیا کہ وہ شخص منا فق نہ تھا سنن بیہی کی روایت میں آیا ہے کہ اس آدمی نے کہا' ولکن سیعلم معاذ اذا قدم القوم ''اور اس کے آخر میں ہے کہ نبی کریم ﷺ نغرز وہ احد کے بعد حضرت معاذ ﷺ سے دریا فت فرمایا'' مافعل حصمی و حصمک ''انہوں میں ہے کہ نبی کریم ﷺ نغرز وہ احد کے بعد حضرت معاذ ﷺ سے دریا فت فرمایا'' مافعل حصمی و حصمک ''انہوں

نے عرض کیا یارسول اللہ ''صدق اللہ و کدبت استشهد ''کروہ اللہ کے راستہ میں شہید ہوگیا لینی غزوہ احدیث اس سے معلوم ہوا کہ وہ مؤمن صادق تھے دن بھر مخت ومشقت کے کام وکاج سے تھے ہوئے تھے جس کی وجہ سے لمی نماز پڑھنے کی ہمت اور طاقت نہی اس عذر کی بناء پر نماز توڑ دی پھر علیحدہ پڑھ کر چلے گئے پھر اس نے حضرت معافی کے قول ندکور کہ وہ منافق ہے کی اطلاع حضور کے کودی تو حضور کے نے بطور تنبیداور زجر کے معافی سے فرمایا ''افت ان یسام معاف ''اور سلم کی روایت میں 'اسرید ان تکون فتانا یامعاف ''کے الفاظ روایت کئے ہیں روایت میں 'اسرید ان تکون فتانا یامعاف ''کے الفاظ روایت کئے ہیں لفظ فتان اوز ان مبالغہ سے ہورفتند کام عنی ہے لوگوں کودین سے روکنا اور ان کو گر ابی پر آبادہ کرنا حق تعالی نے فرمایا ''ماانت علیہ بفاتنین ای بمضلین ''۔ (شوح السنه)

حافظ ابن جراکہ میں کہ یہاں فتنہ سے مراد ہے کہ تطویل قر اُت چونکہ سبب ہوتی ہے کہ لوگ اس کی وجہ سے نماز چھوڑ کر بھاگ جاتے ہیں اور باجماعت نماز سے ناپندیدگی ظاہر کرتے ہیں اس لئے اسے فتنہ کہا گیا اور کلام نہ کوردو بار اور بعض روایات میں آیا ہے کہ تین بار فر مایا بہر حال حضرت معاذ ﷺ کی اس بے احتیاطی پر ان کوز جرو تنبیہ فر مائی پھر آئندہ احتیاط کرنے اور نماز میں تخفیف کرنے اور اپنے مقتدیوں کی رعایت کی ہدایت فر مائی اور اس سلسلہ میں چندسور توں یعنی 'و الشسمس و صحاحا '' وغیرہ کی طرف اشارہ فر مایا کہ یہ سورتیں پڑھا کروان جیسی سورتوں کے ساتھ نماز مقتدیوں پرگران نہیں ہوتی۔

دومری حدیث حضرت بریده بن حصیب اسلمی علی سے مروی ہے اس میں العشاء کے بعد لفظ الا خرة بردھادیا اس کی کیا وجہ ہے اس کی وجہ علامہ عراقی نے شرح التر یب میں یہ بتائی ہے کہ اعراب یعنی بدولوگ مغرب کوعشاء کہتے سے اور حدیث شریف میں مسلمانوں کو اس سے منع کیا گیا ہے کہتم مغرب کوعشاء نہ کہا کر وجیسا کہ امام بخاریؒ نے بواسط عبداللہ بن مغفل مزنی روایت کی ہے کہ نی کریم کی نے کہ نی کریم کی نے فرمایا 'کا تعلیہ نکم الاعراب ھی کی ہے کہ نی کریم کی نے فرمایا 'کا تعلیہ نامور '' سے کونی سورتیں مراد ہیں اس کی راوی حدیث نے وضاحت نہیں کی العشاء '' اور اس روایت میں 'واشہ اھیا من السور '' سے کونی سورتیں مراد ہیں اس کی راوی حدیث نے وضاحت نہیں کی اور '' سبح اسم ربک الاعلی '' اور الصحی '' اور '' افا السماء انفطرت '' اور علاوہ ان کان جیسی دوسری سورتوں کی طرف اشارہ فرما دیا اور یہ سورتیں اوساط مفصل سے ہیں اس سے معلوم ہوا کہ نماز عشاء میں اوساط مفصل کی قرات مستحب ہے۔ (امانی الاحبار: جلد ۳)

القراءة فيها بالتين والزيتون

نمازعشاء ميس سورة التين يرشصنه كابيان

احبرنا قتيبة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال صليت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة فقرأ فيها بالتين والزيتون.

حضرت براء بن عازب على كہتے ہيں ميں نے رسول اللہ على كے ساتھ عشاء آخره كى نماز پڑھى آپ على نے اس ميں سورة التين يڑھى۔

نشسولی بیلی رکعت میں سورۃ النین پڑھی جیسا کہ اس پر مضور ﷺ نے بحالت سفر عشاء کی بیلی رکعت میں سورۃ النین پڑھی جیسا کہ اس پر متصل عنوان کے ماتحت کی روایت دلالت کررہی ہے سفر کا ایک اثر ہے آدھی نماز ساقط کرنے میں لہٰذا قر اُت کی تخفیف میں اس کا مؤثر ہونا بدرجہ اولی ہے۔

القراء ة في الركعة الاولى من صلاة العشاء الاخرة

عشاءآ خره کی بہلی رکعت میں قر اُت کا بیان

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقراً في العشاء في الركعة الاولى بالتين والزيتون.

حضرت براء بن عازب ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ سفر میں تھے آپ ﷺ نے عشاء کی پہلی رکعت میں سورۃ المین پڑھی۔

الركود في الركعتين الاوليين

پہلی دونوں رکعتوں کوطویل کرنے کابیان

اخسرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثنى ابوعون قال سمعت جابر بن سمرة يقول قال عمر (رضى الله عنه) لسعد قد شكاك الناس فى كل شئ حتى فى الصلاة فقال سعد أتئد فى الاوليين واحذف فى الاخريين وما آلو ما اقتديت به من صلافارسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك الظن بك.

ابوعون کہتے ہیں کہ میں نے جابر بن سمرہ ﷺ سے سناوہ کہتے تھے کہ حضرت عمر ﷺ نے سعد بن الی وقاص ﷺ سے کہالوگوں نے ہر چیز میں تمہاری شکایت کی حتی کہ نماز کے متعلق بھی سعد ﷺ نے کہا میں پہلی دونوں رکعتوں کوطویل کرتا ہوں اور آخری دونوں رکعتوں کوخقر کرتا ہوں اور میں نماز کو اس طرح پڑھانے میں کوئی کوتا ہی اور سستی نہیں کرتا جیسی نماز میں نے رسول اللہ ﷺ کی اقتداء میں آپ کے ساتھ پڑھی حضرت عمر ﷺ نے کہا میر اگمان بھی ایسا ہی ہے جیسا کہتم کہتے ہو۔



اخبرنا حماد بن اسماعيل بن ابراهيم بن علية ابوالحسن قال حدثنا ابى عن داؤد الطائى عن سدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال وقع ناس من اهل الكوفة فى سعد عند عمر فقالوا والله عليه سدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال وقع ناس من اهل الكوفة فى سعد عند عمر فقالوا والله عليه وسلم لاأخرم عنها اركد فى المحسن الصلاة فى الاخريين قال ذاك الظن بك.

حضرت جابر بن سمرہ ﷺ کہتے ہیں کہ اہل کوفہ کے پھھلوگوں نے حضرت عمر ﷺ کے پاس سعد بن ابی وقاص ﷺ کی عارت جابر بن سمرہ ﷺ کی نماز جیسی نماز کا بہوں نے کہا اللہ کی قتم سعد اچھی طرح نماز نہیں پڑھتے سعد ﷺ نے کہا میں ان کو آخضرت ﷺ کی نماز جیسی نماز اُوقا ہیں اور کو تقوں میں تخفیف اُوقا ہوں میں اور آخری دور کعتوں میں تخفیف لرتا ہوں حضرت عمر ﷺ نے فرمایا میرا گمان بھی تمہارے بارے میں ایسا ہی ہے جیسا کہتم کہتے ہو۔

تشرایی : حضرت عمر الله کے دمانے میں اہل کوفہ کے حاکم حضرت سعد بن ابی وقاص بھی تھان ایام میں بنو سد حضرت سعد بھی کے باس بھیج تھے تھے کہ کہ انہوں نے اس بات کی بھی شکایت کی تھی کہ بن ابی وقاص بھی اللہ وقاص بھی کہ میں تو ان کو حضور بھی کی نماز کی طرح نماز پڑھا تا ہوں پہلی دور کعتوں میں قر اُت کوطویل کرتا ہوں اور اخیر کی ورکعتوں میں ہلکی کرتا ہوں تو حضرت عمر بھی نے ان کی تقد بیت کی اور اہل کوفہ کی باتوں کو بے اصل دیکھ کرمستر دکر دیا یہاں سے معلوم ہوتا ہے کہ بیان واقعی کے ساتھ اپنی مصلحت کے واسطے اور دفع کرنے عار اور نقصان کے اپنے کمال کا ظاہر کرنا دین میں اگرنے۔

قراء ة سورتين في ركعة

ایک رکعت میں دوسورتوں کا پڑھنا

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا عيسى بن يونس عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله قال انى عرف النظائر التى كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سورة فى عشرر كعات ثم أخذ لد علقمة فدخل ثم خرج الينا علقمة فسألناه فأخبرنا بهن.

حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ کہتے ہیں بیشک ان نظائر کو جانتا ہوں جن کورسول اللہ ﷺ پڑھتے تھے دس رکعات میں ، بیس (۲۰) سورتیں ہیں پھرعبداللہ بن مسعود ﷺ نے علقمہ کا ہاتھ پکڑا اور اندر گئے پھر نظے علقمہ ہم نے ان سے پوچھا تو علقمہ نے ان نظائر کی ہمیں تفصیل بتائی۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن عمروبن مرة قال سمعت ابا وائل

يقول قبال رجل عند عبدالله قرأت المفصل في ركعة قال هذا كهذالشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة.

حضرت عمروبن مرة کہتے ہیں میں نے ابوواکل کو کہتے سنا کہ ایک آ دمی نے عبداللہ بن مسعود ﷺ کی مجلس میں کہا میں مفصل کی تمام سورتیں ایک رکعت میں پڑھ لیتا ہوں حضرت عبداللہ ﷺ نے کہاتم اشعار کی طرح جلدی جلدی پڑھتے ہوں گے البتہ میں ان نظائر کو جانتا ہوں جن کو رسول اللہ ﷺ ملاکر پڑھتے تھے پھر مفصل کی ہیں سورتیں بیان کیں ہر رکعت میں دودوسورتیں پڑھتے۔

اخبرنا عمروبن منصور قال حدثنا عبدالله بن رجاء قال انبانا اسرائيل عن ابى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبدالله وأتاه رجل فقال انى قرأت الليلة المفصل فى ركعة فقال هذا كهذا لشعر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر عشرين سورة من المفصل من آل حم.

حضرت مسروق سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عبداللہ ﷺ کی روایت سے بیان کیا کہ ایک آ دمی ان کے پاس آ اور عرض کیا کہ میں آج کی رات مفصل کی سورتیں ایک رکعت میں پڑھیں پس ابن مسعود ﷺ نے کہا شایدتم اشعار کی طرح تیز پڑھتے ہوں گے لیکن رسول اللہ ﷺ مفصل سے بیس سورتیں تم والی پڑھتے تھے جوآپس میں ایک دوسرے کی مانند ہیں۔

تشرویی ان پیس سورتوں کی تفصیل ابوداؤد بین ہے حضرت ابن مسعود کے بیان کے مطابق وہ اس طرح سے ہے کہ ایک رکعت میں سورہ بنجم اور سورة الرحمٰن اورایک رکعت میں اقتربت اور الحاق ایک رکعت میں والمطور اور اللذاریات ایک رکعت میں وا ذا و قعت الو اقعة اور سورہ نون ایک رکعت میں سائل اور و النازعات ایک رکعت میں اللذاریات ایک رکعت میں مدثو اور مزمل ایک رکعت میں سائل اور لا اقسم بیوم القیامة ایک رکعت میں عم یتساء لون اور موسلات ایک رکعت میں سورة الدخان اور اذا الشمس کور ت ابوداؤد کہتے ہیں 'وھا ذا تالیف ایس مسعود کی تا ہوں نے ای این مسعود کی تا ہوں نے ای اس مسعود کی تا ہوں نے ای مسحف میں جمع کی تھیں۔

حافظ ابن جرِّر کہتے ہیں اس سے معلوم ہوا کہ حضرت ابن مسعود ﷺ کے مصحف کی تالیف برعکس ہے تالیف عثانی کے تالیف عثانی کے تالیف عثانی میں ترتیب بنوں تھی کہ پہلے سور ہ فاتحہ پھر بقرہ ہجر اساء پھر آل عمران اور بیتالیف ترتیب بنول کے مطابق نتھی اور کہتے ہیں کہ حضرت علی کامصحف ترتیب بنول کے مطابق تھا اس میں سب سے پہلے سور ۃ اقر اُلکھی ہوئی تھی پھر مدثر پھر ہے والقام پھر مزل پھر تب والقام پھر مزل کھی ہوئی تھیں۔ واللہ تعالی اعلم پھر تبت پھر الکو رپھر سے اسم اور اس طرح سے آخری کی سور ہ تک پھر مدنی سورتیں لکھی ہوئی تھیں۔ واللہ تعالی اعلم

قاضی ابوبگر با قلانی نے کہا کہ اب جس ترتیب پر قرآن ہے ہوسکتا ہے حضوراکرم ﷺ ہی کے امرے ای ترتیب سے لکھا گیا ہواور ریجی ہوسکتا ہے کہ موجودہ ترتیب سورتوں کی صحابہ کرام ﷺ کے اجتہاد سے ہوئی ہولیکن حضرت اوس بن ابی اوس

- ﴿ (وَكُوْرَكِيَالْكِيْرُلِيَ الْكِيرُلِيَ الْكِيرُلِيَ الْكِيرُلِيَ الْكِيرُلِيَ الْكِيرُلِيَ الْكِيرُلِي

حذیفہ القفی ﷺ کی حدیث سے احتال اول ہی رائح ہونا معلوم ہوتا ہے کہ سورتوں کی تر تبیب بھی حضور ﷺ کے عہد میں ہو چک تھی ای تر تیب سے جواب موجود ہے اس حدیث کوامام احمد اور اور و غیر ہمانے روایت کیا ہے بہر حال جس طرح تمام محققین کے نزدیک آیات کی تر تیب تو قیف ہے یعنی جس طرح حضرت جرئیل ﷺ نے حضور ﷺ سے کہا آپ ﷺ نے اس کے موافق آیات قرآن کومرتب کیا اور ہر سورة کی آیات کوان کے موقعہ پر کھوادیا ای طرح ان سورتوں کی تر تیب تو تیفی ہے۔

(بذل المجهود: ٣١٢/٢)

حافظ ابن جُرِّنے فتح الباری میں اکھا ہے کہ نظائر ان سورتوں کو کہتے ہیں جو معانی میں مثلاً مواعظ میں یااد کام میں یافقص میں آپس میں ایک دوسر ہے کے متماثل ہیں نہ کہ عدد آیات میں اور جو آدمی جفرت ابن مسعود ﷺ کے پاس آیا تھا اس کا نام نہیک بن سنان ہے اس کی تصریح مسلم کی روایت میں ہے جب اس نے اپنی کثر ت حفظ اور زبانی یادکی پختگی کا اظہارا پی اس بات سے کیا کہ میں ایک رکعت میں مفصل کی تمام سورتیں پڑھ لیتا ہوں تو حضرت ابن مسعود ﷺ نے اس کے اس عمل کو لیند نہیں کیا اس پرانکار کرتے ہوئے فرمایا 'دھذا کھذا کشعر ''لیخی تم قرآن کواشعار کے طرز پر بلاتا مل و تد براز حدجلدی جلدی پڑھے ہوں گئو انکار اس بناء پڑئیں کیا کہ ایک رکعت میں مفصل کی قرآت جا تر نہیں بلکہ ھڈ یعنی سرعت افراط سے منع کیا ہے اور ترتیل و تذ بر کے ساتھ قرار کے ساتھ قرار نے کی ترغیب دی اس کے جمہور علیاء قائل ہیں۔

مرقات شرح مشکاۃ میں ہے کہ علاء کا اس پراجماع ہے کہ تالیف ابن مسعود کے کے طرز پر کلام اللہ نہ پڑھاجائے اس طرز پر پڑھاجاوے جس طرز پر پڑھاجاوے جس طرخ اب مرتب ہے البتہ چھوٹے بچوں کو درست ہے کہ ضرورت تعلیم کے واسطے بنچی کی طرف سے پڑھیں اورا گرنماز میں غیر مرتب پڑھے تو خلاف اولی ہے اور بعضوں نے کہا مکروہ ہے یہی مذہب امام احمد کا ہے اورا گر پہلی رکعت میں کیا پڑھے امام ابو حنیفہ نے فر مایا وہی پڑھے اورامام شافعی نے فر مایا شروع کرے اول میں سورۃ الناس پڑھے تو دوسری رکعت میں کیا پڑھے امام ابو حنیفہ ہے بھی منقول ہے اورا ظہریہی ہے کیوں کہ افادہ اولی ہے اعادہ سے اور قاضی عیاض نے کہا کہ حدیث باب حضرت عاکشہ کے گئی روایت کے موافق ہے کہ دات کو حضور کے گیارہ رکعتیں پڑھے۔ اور قات ۲۸/۳)

قراءة بعض السورة

سورة كالبعض حصه يرمهنا

اخبرنا محمد بن على قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنى محمد بن عباد حديثا رفعه الى ابن سفيان عن عبدالله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فصلي في قبل الكعبة فخلع نعليه فوضعهما عن يساره فافتتح بسورة المؤمنين فلما جاء ذكر موسى اوعيسلى

عليهما السلام اخذته سعلة فركع:

حضرت عبدالله بن سائب علی کہتے ہیں کہ میں فتح مکہ کے روز رسول اللہ کی کی خدمت میں حاضر ہواحضور کے انے دونوں جوتے اتار لئے پھران کواپنے بائیں طرف رکھا پھر کعبہ کے سامنے نماز پڑھی نماز میں سورۃ المؤمنین شروع کی جب حضرت موی اورعیسی علیمالسلام کا ذکر آیا تو حضور کی کوکھانی آگئی ہیں آپ کی نے رکوع کیا۔

تشریح: فتح مکہ کے دن حضور کے نے صحابہ کو کعبہ کے سامنے فجر کی نماز پڑھائی اس میں سورۃ المؤمنین یعنی قد افلے المؤمنون شروع کی یہاں تک کدان آیات پر پہو نے جن میں حضرت موی کی اور حضرت عیسی بھی اوران کی والدہ کا ذکر ہے تو ان قصوں پر تدبر کے وقت روئے تی کہ حضور کے کوکھانی آگئی پس سورہ تمام نہ کر سکے رکوع میں چلے گئے۔ (قالمہ المطیبی فی المعرفات)

اس کے بعدواضح رہے کہ اس موقع پر بعض سورۃ پر اقتصار ضرورۃ اور عذر کی وجہ سے تھالہٰذا اس حدیث سے بلاضرورت بعض سورۃ کی قر اُت پراکتفاء کرنے پر استدلال ناتمام ہے پس اس سلسلہ میں اس حدیث سے استدلال بہتر ہے جس میں آیا ہے کہ حضور ﷺ نے مغرب میں سورۃ الاعراف کوتھوڑ اتھوڑ اکر کے دونوں رکعتوں میں پڑھا۔واللٰد تعالیٰ اعلم

(في هامش النسائي لعلامة السندهيّ: ١١٥/١)

تعوذ القارى إذا مرّباًية عذاب

قاری جب کسی آیت عذاب برگزر بے توعذاب سے پناہ ما تکنے کابیان

اخبرنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وعبدالرحمن وابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فقرأ فكان اذا مرّ بآية عذاب وقف وتعوذ واذا مرّ بآية رحمة وقف فدعا وكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم وفي سجوده سبحان ربى الاعلى.

حفرت صدیفہ ﷺ سے روایت ہے کہ میں نے ایک رات کو نبی ﷺ کے پہلومیں نماز پڑھی آپ ﷺ نے قرات کی پہلومیں نماز پڑھی آپ ﷺ نے قرات کی پس جب کی آیت محت پرگزرتے تو تھم کر دعا ما تکتے اور رکوع میں 'سبحان ربی الاعلیٰ'' کہتے تھے۔

نشواج : اس مدیث کے لفظ لیلۃ نے واضح کردیا ہے کہ حضور کے اس طرح کی استدعارات کی نماز میں فرمائی تھی ابن ہائم نے کہا کہ بیصدیث تو دلیل ہے اس بات کی کہ نوافل میں امام کو بھی ایسا کرنا جو حدیث میں نہ کورہ جائز ہے حالانکہ فقہاء نے منع کی تصریح کی ہے لیکن اس کا سبب یہ بیان کیا ہے کہ مقتدی پر تطویل گراں ہوگی اور اگر مقتدی پر گراں نہ ہوتو

شرح النسائی جلددوم امام نوافل میں ایسا کرسکتا ہے۔ (فتح القدیو: ۱/۱۳۴)

مسألة القارى اذا مربآية رحمة

قاری کاسوال کرنا جبکہ آیت رحمت برگزرے

اخبرنا محمد بن آدم عن حفص بن غياث عن العلاء بن المسيب عن عمروبن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة والاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ركعة لايمر بآية رحمة الاسأل ولابآية عذاب الااستجار.

حضرت حذیفہ ﷺ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے سورۃ البقراور آل عمران اور النساء ایک رکعت میں پڑھیں آپ ﷺ کا کسی آیت رحمت پر گزرنه جوا مگر آپ ﷺ نے رحمت کی درخواست کی اور کسی آیت عذاب پر گزرنه جوا مگر آپ ﷺ نے عذاب سے پناہ مانگی۔

, ترديد الآية آيت كوبار باريزهنا

اخبرنا نوح بن حبيب قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا قدامة بن عبدالله قال حدثتني حسرة بنت دجاجة قالت سمعت اباذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا أصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم.

حضرت جسرة بنت دجاجہ کہتی ہیں میں نے ابوذر ﷺ سے سنا وہ کہتے تھے کہ نبی ﷺ ایک رات کو کھڑے ہوئے اورقرآن کی ایک آیت کوبار بارضیح تک پڑھتے رہے اور آیت کی فی 'ان تعذبھ مانھم عبادک ''تا آخرا گرتوان کوعذاب دے (تو پیجانہیں)وہ تیرے بندے ہیں اور اگر تو ان کومعاف کردے گا تو بیشک تو ہی غالب اور حکمت ولا اہے۔

تشمير نيس علامه طبي ن كها چونكه آيت شريفه كي تلاوت مين آنخضرت على كوبرس حلاوت اورلذت حاصل ہورہی تھی اس لئے بار بارضبے تک پڑھتے رہے اور حافظ ابن حجرؓ نے اس کوشرح الشمائل میں خارج صلوٰ ق کا واقعہ بتایا اور ابن الملك نے نماز كے اندر يڑھنے كاواقعہ بتايا كەرات كى نماز ميں قيام كى حالت ميں اور ركوع و تجدے ميں اس آيت كو تكرار فرماتے رہے غالبًا حضور ﷺ کااس آیت کو بار بار پڑھتے رہنا اللہ رب العزت کی دوصفت عدل اورمغفرت کے متحضر ہونے کی وجہ سے تفاروز حشر كاسارامعامله انهى دوصفتون كامظهر موكا والثدتعالى اعلم

قوله عزوجل ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها

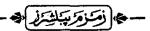
الله عزوج الكاتول' ولا تجهر بصلاتك ولاتخافت بها "كثان زول كابيان

اخبرنا احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدورقى قالا حدثنا هشيم قال حدثنا ابوبشر جعفر بن ابى وحشية وهو ابن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله عزوجل ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته وقال ابن منيع يجهر بالقرآن وكان المشركون اذا سمعوا صوته سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عزوجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولاتجهر بصلاتك اى بقراء تك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولاتخافت بها عن اصحابك فلا يسمعوا وابتغ بين ذالك سبيلا.

سعیدبن جیر الله عزوجل کولانه به بسطانک و لاتحافت بها "کمتعلق حفرت ابن عباس بی کا یہ بیان قل کیا ہے کہ رسول الله بی جس زمانہ میں مکہ میں چھے ہوئے تھا س دور میں جب صحابہ نمازکو پڑھاتے تھ تو قر اُت اونجی آ واز سے کرتے تھے جب مشرک لوگ قر آن کو سنتے تو قر آن کو اور قر آن اتار نے والے کو اور جس پراتارا گیا تھا اس کو سب کو برا کہتے تھا س پر بی آیت نازل ہوئی پس الله بزرگ و برتر نے اپنے نبی بی سے فرمایا" و لاتحہ و بصلاتک "لین قر اُت بلند آ واز سے نہ کروک مشرک سن کرقر آن کو گالیاں دیے لگیس" و لاتحافت بھا "اور نہ اتنی پست آ واز سے پڑھو کہ ساتھی بھی نہیں اور مشرکوں تک قر اُت کی مسیلا "اور درمیانی راستہ اختیار کروک صحابہ سی لیں اور مشرکوں تک قر اُت کی آ واز نہ پنتے۔

اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان المنبى صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بالقرآن و كان المشركون اذا سمعوا صوته سبوا القرآن ومن جاء به فكان النبى صلى الله عليه وسلم يخفض صوته بالقرآن ماكان يسمعه اصحابه فانزل الله عزوجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبيلا.

سعید بن جیر نے ابن عباس کے کی روایت سے بیان کیا کہ نبی کی قرآن بلندآ واز سے پڑھتے تھے اور مشرکین جب حضور کی گی گی رات کو سنتے تو قرآن کو اور قرآن لانے والے کوسب وشتم کرتے تھے لیں نبی کی قرآن کو اتن پست آ واز سے پڑھتے تھے کہ آپ کی کے اصحاب بھی نہیں پائیں پس اللہ عزوجل نے نازل فرمایا''و لات جھر بسط لاتک ولاتحافت بھا وابتغ بین ذلک سبیلا''۔



باب رفع الصوت بالقرآن

قرآن اونجی آوازے پڑھنے کابیان

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن وكيع قال حدثنا مسعر عن ابي العلاء عن يحيي بن جعدة عن ام هانئ قالت كنت اسمع قراء ة النبي صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي.

حضرت امم بانی ﷺ بے روایت ہے وہ کہتی ہیں میں اپنے بالا خانہ پر رسول اللہ ﷺ کی قر أت سنا كرتی تھی۔

تشرایح اس معلوم ہوا کہ حضور ﷺ خوب صاف صاف اور بلندآ واز سے قر آن پڑھتے تھے اور قر آن مجد حرام میں پڑھتے تھے حضرت ام ہانی ﷺ کا مکان مجد کے قریب تھا وہ اپنے گھر کی حصت کے او پر سے حضور ﷺ کے قر آن پاک پڑھنے کی آ واز س لیتی تھیں۔

باب مد الصوت بالقراءة

قرآن کی قرأت میں مرصوت کابیان

اخبرنا عمرو بن على قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة قال سألت انسا كيف كانت قراءة وسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يمد صوته مداً.

حضرت قادہ کہتے ہیں میں نے انس بن مالک ﷺ سے رسول اللہ ﷺ کی قر اُت کی بابت دریافت کیا کہ آپ ﷺ کی قر اُت کی بابت دریافت کیا کہ آپ ﷺ کی قر اُت کس طرح تھی انہوں نے جواب دیا قر اُت میں اپنی آواز کو کھنچ تھے۔

تزيين القرآن بالصوت

قرآن كوخوبصورت آواز كے ساتھ بردھنا

احبرنا على بن حجر قال حدثنا جرير عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم.

حضرت براء ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہتم قرآن کو اپنی آواز وں کے ساتھ زینت دو (لینی خوبصورت آواز سے قرآن پڑھو)۔

اخبرنا عمروبن عملى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنى طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال ابن عوسجة كنت نسيت هذه زينوا القرآن حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم.

حضرت براء بن عاز ب ﷺ کہتے ہیں رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ خوش آ وازی سے زینت قر آن کو ظاہر کر وابن عو ہجہ کہتے ہیں اس کلام کو بعنی زینواالقر آن کو میں بھول گیا تھا حتی کہ مجھے ضحاک بن مزاحم نے یا د دلایا۔

احبرنا محمد بن زنبور المكى قال حدثنا ابن ابى حازم عن يزيد بن عبدالله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مااذن الله لشئ ما اذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهربه .

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے انہوں نے رسول اللہ ﷺ سے فر ماتے سنا کہ اللہ تعالیٰ اتناکسی چیز کی طرف توجہ نہیں فر ماتے جتنا اس نبی کی آواز کو توجہ سے سنتے ہیں جوخوش آوازی سے قر آن پڑھتا ہو۔

اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله عزو جل لشئى يعنى اذنه لنبى يتغنى بالقرآن .

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ ہیٹک نبی ﷺ نے فرمایا کہ اللہ عز وجل اتناکسی چیز کی طرف توجہ نہیں فرماتے جتنا کہ اس نبی کی آواز کو توجہ سے سنتے ہیں جوخوش الحانی ہے قر آن پڑھتا ہو۔

اخبرنا سليمان بن داؤد عن ابن وهب قال اخبرني عمروبن الحارث ان ابن شهاب اخبره ان ابا سليمة اخبره ان ابا سليمة اخبره ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قراء ة ابى موسلى فقال لقداوتى مزماراً من مزامير آل داؤد عليه السلام.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ابومویٰ ﷺ کی قرائت می تو آپ ﷺ نے فرمایا ابومویٰ ﷺ کوخش آوازی دی گئی ہے۔ اور ﷺ کوخش آوازی دی گئی ہے۔

اخبرنا عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار عن سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراء ة ابي موسلي فقال لقد اوتى هذا من مزامير آل داؤد عليه السلام.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے ابومویٰ ﷺ کی قراَت سی تو آپ ﷺ نے فرمایا البعة اس کو داور ﷺ کی خش آوازی دی گئی۔

اخبرنا اسحق ابن ابراهيم قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة ابى موسى فقال لقد اوتى هذا مزمارا من مزا مير آل داؤد عليه السلام.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں رسول اللہ ﷺ نے ابومویٰ اشعری ﷺ کی قراًت سی تو حضور ﷺ نے فرمایا داؤد ﷺ کی سی خوش آوازی ابومویٰ کوخوش آوازی عطاء کی گئی۔ اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن عبدالله بن عبيدالله بن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراء ته رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته قالت مالكم وصلاته ثم نعتت قراء ته فاذا هى تنعت قراء ة مفسرة حرفاً حرفاً

یعلی بن مملک نے حضرت ام سلمہ ﷺ کی قرات اور نماز کا حال یو چھا حضرت ام سلمہ نے کہا تہیں استحضرت ﷺ کی نماز سے کیا غرض (یعنی حضور ﷺ کی نماز اور قرات نرالی تھی) پھرائم سلمہ ﷺ نے حضور ﷺ کی قرات کی کیفیت خود پڑھ کر بتائی پس ایک ایک لفظ کھول کھول کر پڑھ کر بتایا۔

تشریح : عنوان کے ماتحت کی پہلی حدیث کا مطلب ہے ہے کہ آپی آواز سے زینت قر آن کو ظاہر کر و تجربہ شاہد ہے کہ جولوگ تر تیل و تجوید (قر آن کو سنوار کر مخارج سے پڑھنے کافن) کی رعایت کر کے قر آن پڑھنے کے عادی ہیں اگر کسی وقت ان میں سے کوئی خوش الحان قاری مل جائے تو ذرااس سے قر آن من کرد کیے لواور ایسے قاری ہے بھی جو غیر خوش الحان ہوتو دونوں کی قر اُت میں بڑا فرق ہوجا تا ہے کہ خوش الحان قاری کی تلاوت اس قدر مؤثر ہوتی ہے اور اس سے دل ود ماغ کو ایسی فرحت حاصل ہوتی ہے اور ایسا عجیب وغریب لطف اور مزہ محسوں ہوتا ہے جس کی کوئی نظیر موجود نہیں لیکن غیر خوش الحان قاری کی تلاوت میں ہو با تین نہیں ہو سکتیں بہر حال اس ارشاد مبار کہ سے معلوم ہوا کہ تر تیل و تجوید کی رعایت کرتے ہوئے خوش آوازی سے الفاظ قر آس کی تلاوت میں کوئی حرج نہیں بلکہ حق تعالی کو بہت محبوب ہے لیکن تکلف کے ساتھ دراگ اور نفہ کے طرز وطریقہ پرقر آن کو اس طرح پڑھنا کہ حروف اور حرکات میں زیادتی اور نقصان ہو حرام ہے اس طرح کا پڑھنے والا فاسق ہوتا ہے اور کر میں جو سے کیوں کہ وہ بہت بری بدعت ہے۔

(مرقات: ۸/۵ مظاهر حق: ۲۳ ۲/۲)

حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے اپنی حدیث میں حضور ﷺ کا جوار شاو 'ما افن اللہ لشنی المخ'روایت کیا ہے اس کی وجہ ظاہر ہے کہ ایک تو انبیاء کیہم السلام آ داب تلاوت کما حقہ اداکرتے دوسرے اس کے ساتھ خوش آ وازی مل جاتی تھی اس لئے ان کی قر اُت کوش تعالیٰ جل شانہ نہایت توجہ سے سنتے ہیں اور انبیاء کے بعد حسب درجات پڑھنے والوں کی طرف توجہ فرماتے ہیں یہاں سے ان لوگوں کے خیالات کا باطل ہونا ثابت ہوتا ہے جو کہتے ہیں کہ الفاظ کی تلاوت بدون فہم معانی کے بے کار ہیں بلکہ اس حدیث سے الفاظ بھی مقصود ہونا بالکل واضح ہے کیوں کر قرائت اور استماع الفاظ بی سے متعلق ہے نہ کہ معانی سے۔

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی دوسری حدیث میں آل داؤد ﷺ ہے مرادخود حضرت داؤد ﷺ ہیں بعض اوقات آل فلاں کہتے ہیں مگر مرادخود ہوتے ہیں اس لئے کہ خوش آ وازی میں مشہور تو حضرت داؤد ﷺ ہیں نہ کہ آل داؤد اور حدیث میں حضرت داؤد ﷺ کی خوش آ واز اور خوش کون کو مز مار کی آ واز کے مشل تھہرایا وہ واقعی انتہائی خوش آ واز تھے جس وقت زبورخوش آ وازی سے راحت جنازہ ان کی مجلس سے نکلتے اللہ تعالی نے حضور ﷺ کی امت میں حضرت ابوموی ﷺ کو بھی نہایت خوش

آوازی سے قرآن پڑھنے کی صلاحیت عطافر مائی اس شان میں وہ سب سے زیادہ ماہراور فائق تھے کیوں کہ جس بلیغ انداز سے
ان کی قر اُت کی تعریف فر مائی و پسے الفاظ ان کے علاوہ کسی اور صحابی کی قر اُت کے حق میں استعال نہیں فر مائے ۔ حضرت یعلی بن
مملک کی روایت میں حضرت ام سلمہ بھی نے حضور بھی کی قر اُت کی جو کیفیت بیان کی اس سے واضح طور پر معلوم ہوتا ہے کہ
اگر کوئی قر اُت کے وقت حرفوں کا گننا چاہتا تو گن سکتا تھا تو مراد سے بہ کہ تجوید کے طرز پرخوب ترتیل اور خوش الحانی سے پڑھتے
سے حضرت ابن عباس بھی کہتے ہیں کہ میرا پڑھنا ایک سورۃ کو ترتیل سے میر سے نزد کی زیادہ محبوب ہے بغیر ترتیل کے
سارے قرآن کو پڑھنے ہے۔ (مرقات: ۱۱/۵)

باب التكبير للركوع

ركوع كے واسطے تكبير كہنے كابيان

اخبرنا سوید بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارک عن یونس عن الزهری عن ابی سلمة بن عبدالرحمن ان اباهریرة حین استخلفه مروان علی المدینة کان اذا قام الی الصلاة المکتوبة کبر ثم یکبر حین یر کع فاذا رفع رأسه من الرکعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد ثم یکبر حین یهوی ساجداً ثم یکبر حین یقوم من الثنتین بعد التشهد یفعل مثل ذلک حتی یقضی صلاته فاذا قضی صلاته وسلم اقبل علی اهل المسجد فقال والذی نفسی بیده انی لاشبهکم صلاة برسول الله صلی الله علیه وسلم.

حضرت ابوسلمہ بن عبد الرحمٰن سے روایت ہے کہ جب مروان نے ابو ہریرہ ﷺ کومدیند کا والی بنایا تو جب وہ فرض نماز شروع کرتے تو تکبیر کہتے جب رکوع سے سراٹھاتے تو ''سمع اللہ لمن حمدہ ربنا والک المحمد '' کہتے چرتکبیر کہتے جب جدہ کرتے پھر تب کہتے جب دور کعت سے تشہد کے بعدا ٹھتے ای طرح کرتے یہاں تک کہ اپنی نماز کو تمام کرتے پھر جب اپنی نماز کو پورا کرتے اور سلام پھیرتے تو اہل مجد کی طرف متوجہ ہوتے پھر کہتے اس خدا کی فتم جس کے قبضہ میں میری جان سے بیشک میں نے تم کو جونماز پڑھائی وہ حضور ﷺ کی نماز کے بہت زیادہ مشابہ ہے۔

رفع اليدين للركوع حذاء فروع الاذنين

رکوع کے واسطے دونوں ہاتھوں کو دونوں کا نوں کے اوپر کے حصے کے برابراٹھانا

اخبرنا على بن حجر قال انبانا اسماعيل عن سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من

- المَوْرَمُ لِيَكُورُكُمُ اللهُ

الركوع حتى بلغتا فروع اذنيه.

حضرت مالک بن حویرث ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دونوں ہاتھ اٹھاتے دیکھا جب کہ تبہیر کہتے اور جب رکوع کرتے اروجب رکوع سے سراٹھاتے یہاں تک کہ دونوں ہاتھا پنے کا نوں کے اوپر کے حصہ کے برابر پہنچتے۔

باب رفع اليدين للركوع حذاء المنكبين

دونوں ہاتھوں کورکوع کے واسطے دونوں کندھوں کے برابراٹھانے کابیان

اخسرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتتح الصلاة يرقع يديه حتى يحاذي منكبيه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع.

حضرت سالم نے اپنے والد کی روایت سے بیان کیاان کے والد کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ جب آپ نماز شروع کرتے تو دونوں ہاتھا تھاتے یہاں تک کہ دونوں کندھوں کے برابر کرتے اور جب رکوع کرتے اور جب رکوع سے سراٹھاتے (تواسی طرح رفع یدین کرتے)۔

ترک ذالک

ترك رفع يدين كابيان

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد المرحمن بن الاسود عن عليه وسلم قال فقام الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبدالله قال الااخبركم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فرفع يديه اول مرة ثم لم يعد.

حضرت عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کیا میں تم کورسول اللہ ﷺ کی نماز کی اطلاع نہ دوں چنانچہوہ کہتے ہیں کہ حضور ﷺ کھڑے ہوئے پس دونوں ہاتھا تھائے پہلی دفعہ پھر دوبار نہیں اٹھائے۔

رفع یدین کے متعلق تفصیلی بحث اور دونوں ہاتھوں کو کہاں تک اٹھانا جاہئے اس کی پوری تفصیل پیچھے گذر چکی ہے حضرت ابن مسعود ﷺ کی اس حدیث سے مسلک احناف کی تائید ہوتی ہے کہ حدیث رفع یدین منسوخ ہوگئ۔

اقامة الصلب في الركوع

ركوع ميں پيھ سيدهي رکھنے کابيان

احبرنا قتيبة قال حدثنا الفضيل عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتجزئ صلاة لايقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود.

حضرت البي مسعود ﷺ کہتے ہيں کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کوئی نماز ادانہيں ہوتی کہ جس میں آ دمی اپنی پیٹھ کورکوع اور جو دمیں درست نہ کرے۔

تشريح :ركوع وجود مين اقامت صلب سے تعدیل وطمانینت كی طرف اشاره كيا ہے يعنی اركان نماز كا آسته آسته تھیک طور سے اداکر نااسی حدیث کی بناء برامام ابو پوسف اورامام شافعی وغیر ہما کہتے ہیں کدرکوع اور سجد ہے میں طمانینت فرض ہے لینی فعل رکوع اور بچود کوتھوڑی دریتک کئے رہنا طمانیت ہے اس کے ترک سے نماز ادانہیں ہوتی کیوں کہ اس حدیث میں "لات جن علوة "فرمايا جوصرت ولالت كرر ما ب كه تعديل وطمانيت ضروري باس كى رعايت نه كرنے سے نماز باطل ہوجاتی ہے۔امام ابوحنیفہ اور امام محمد رحمہما اللہ کے نز دیک تعدیل وطمانیت رکوع اور سجدے میں فرض تو نہیں لیکن اصح قول کے مطابق واجب ہےاگر کوئی شخص چھوڑ دے تو ایسی نماز کا اعادہ واجب ہے اور اس حدیث کا جواب دیتے ہیں کہ بیرحدیث خبر واحد ہےاس سے تعدیل وطمانینے کی فرضیت ثابت نہیں ہوسکتی کیوں کہ قر آن پاک کی آیت'' و اد محیو ا و اسجدو ا''میں جس جزء صلوٰ ق کا مطالبہ کیا گیا ہے وہ رکوع اور بجود ہے اور لغت میں رکوع جھک جانے کواور بجود سرکوز مین حرر کھنے کو کہتے ہیں جس مے معنی رکوع وجود کے محقق ہوجائیں گےاب رہی طمانیت رکوع یا سجدہ میں تو وہ خودر کوع یا سجدہ نہیں ہے بلکہ اس فعل کو پچھ دیر تک کئے ر ہنا طمانینت ہےتو معلوم ہوا کفعل رکوع وجود بدون تعدیل کے بھی حاصل ہےاوروہی رکن مفروض ہے جس کا آیت میں مطالبہ کیا گیا ہے اور تعدیل اس برزائد ہے لہذا سقوط فرض طمانیت برموقوف نہ ہوگا اور اگراس حدیث کی بناء بریہ کہا جائے کہ نماز کی صحت تعدیل وطمانینت پرموتوف ہے جیسا کہ ظاہر حدیث ہے مفہوم ہور ہاہے تو اس سے کتاب اللہ کا تغیر لازم آئے گا اور تغیر کے کئے خبر واحد کافی نہیں کیوں کہ آیت قطعی ہے اورخبر واحد ظنی ہے دونوں برابرنہیں تو اطلاق نص سے جس قدر ثابت ہے وہ فرض ہے باقی حدیث سے جس تعدیل وطمانیت کا ثبوت ہور ہاہے وہ وجوب کے درجہ میں ہے اور ترک واجب سے نماز کا اعادہ واجب ہوتا ہے ہم بھی اس کے قائل ہیں لیکن پیکہنا کہ ترک واجب سے فرض بھی ساقط نہ ہوگا اور بالکل نماز ہی نہ ہوگی اس کوہم تسلیم نہیں کرتے علاوہ اس کے ایک اور جواب بیجی دیا جاسکتا ہے کہ حدیث باب سے امام ابویوسف ؓ وغیرہ کا قول فدکور صراحت کے ساتھ ثابت نہیں ہوتا بلکہ اس صدیث میں جس اجز اء کی نفی کی گئی ہے اس کے انواع واقسام ہیں کہ ایک قتم اجزاء کی وہ ہے جوفریضہ صلوٰۃ کاسا قط ہوجانے اور ذمہ سے فارغ ہوجانے میں کافی ہوتا ہے اور دوسری قتم وہ ہے جو گناہ ہوں کے معاف ہوجانے اور تحصیل درجات میں کافی ہوتا ہے اب بلحاظ طاہر نفی اگر چیتمام مراتب کی نفی ہورہی ہے کیکن آیت مذکورہ کی ہم نے جوتو ضیح وتشریح کی ہے اس کی بناء پر آفی دوسری قتم کے ساتھ خاص ہوجاتی ہے بہر حال جس حدیث باب سے امام شافعی وغیرہ نے تعدیل اور طمانیت کی فرضیت پراستدلال کیا ہے اس سے حنفیہ وجوب تعدیل ارکان پراستدلال کرتے ہیں کیوں کہ پیخبر واحد ہے ہیں حنفیہ کے دلاکل ان کے خالفین پر جحت ہیں مگر خالفین کے دلائل حنفیہ پر جحت نہیں بن سکتے کیوں کہ وہ اخبار احاد میں سے ہے اور آیات رکوع و ہجود مجمل نبیس بین _ (هدایه وعین الهدایه و کو کب دری)

الاعتدال في الركوع

ركوع ميس اعتدال كابيان

اخسرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن سعيد بن ابى عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا فى الركوع والسجود واليبسط احدكم ذراعيه كالكلب.

حضرت انس ﷺ روایت کرتے ہیں رسول اللہ ﷺ ہے آپ ﷺ نے فرمایاتم رکوع اور سجود میں اعتدال کرواور تم میں سے کوئی شخص اپنے دونوں ہاتھ منہ بچھاوے مثل کتے ہے۔

تشریح اور جود میں اعتدال کی تعلیم دی اس سے کیام راد ہے اس میں دوتول ہیں بعض حفرات کہتے ہیں کہ رکوع میں اعتدال کی تعلیم دی اس سے کیام راد ہے اس میں دوتول ہیں بعض حفرات کہتے ہیں کہ رکوع میں اعتدال میہ کے دسرکونہ اونچار کھے اور نہ جھکا وے بلکہ پیٹے کی سطح سرین سے برابر ہموار رکھے تی کہ اگر مصلی کی پیٹے پیٹی کورکوع میں تو تفہر ار ہے حضرت وابصہ بن معبد کی صدیث میں ہے 'نسوی ظہرہ حتی لوصب علیہ الماء الاستقر ''
یعنی اپنی پیٹے کورکوع میں برابر کرتے تی کہ اگر اس پر پانی ڈال دیا جاتا تو تھر جاتا۔ (دواہ ابن ماجه)

اور ای طرح طبرانی نے بھی حضرت ابن عباس علی اور ابوبرزہ اسلمی علی کی روایت سے حدیث وابصہ بن معبد علی نقل کی ہے اور بجد سے اعتدال بیہ کہ سرین کواونچار کے اور دونوں ہاتھ زمین پرر کے اور دونوں کہنیاں زمین سے اٹھائے رکھے اور دونوں رانوں سے الگ رکھے۔ (ذکرہ الطیبی فتح القدیر . مرقات)

اوربعض نے کہا کہ رکوع وجود میں اعتدال سے مرادیہ ہے کہ اطمینان اور سلی سے رکوع اور سجد ہے کہ بان تک کہ بدن کے جوڑ اپنی اپنی جگہ تھم ہر جا کیں گین سیاق وسباق سے معنی اول ہی رائج ہونا معلوم ہوتا ہے۔ اور سجد ہے میں طریقہ مسنونہ کے مطابق اپنی اپنی جگہ تھم ہر جا کیں سیاق وسباق سے معنی اول ہی رائج ہونا معلوم ہوتا ہے۔ اور سجد کے مطابق احد کم مطابق اپنی ایک رفیل سے نامی کو الایسسط احد کم فراعیہ کا ایک رفیل کے کے بچھائے رکھنا گویا ایک رفیل اور اونی چیز یعنی کتے کی ہیئت سے مشابہت ہے جب کا علت بتلادی کہ دونوں ذراعین کا زمین پر بچھائے رکھنا گویا ایک رفیل اور اونی چیز یعنی کتے کی ہیئت سے مشابہت ہے جب کا بیشتا ہوں کو بچھا کر بیشتا ہے واشیاء رفیلہ کے ساتھ تشید کا مقتضی ہے کہ نماز میں اس طرح کی ہیئت سے اجتناب بیشتا ہوں کہ ایک رفیل اور ایک کرنے میں بلک عقل سلیم کی نظر میں بھی ناپند یدہ ہے۔ (مرقات)

باب التطبيق

تطبيق كابيان

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن سليمان قال سمعت

ابراهيم يحدث عن علقمة والاسود انهما كانا مع عبدالله في بيته فقال اصلى هؤ لآء قلنا نعم فامهما وقام بينه ما بغير اذان و لااقامة قال اذا كنتم ثلاثة فاصنعوا هكذا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم وليفرش كفيه على فخذيه فكانما انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حضرت علقمہ اور اسود دونوں حضرت عبد اللہ عظی کے ساتھ ان کے گھر میں تھے حضرت ابن مسعود عظی نے دریافت کیا کیا یہ لوگ نماز پڑھنے کا ارادہ رکھتے ہیں ہم نے کہا جی ہاں پس ابن مسعود عظی نے دونوں کی امامت کی اور دونوں کے درمیان میں کھڑے ہوئے نہ اذان کہی اور نہ اقامت کہنے لگے جبتم تین آ دمی ہوں تو اس طرح کیا کر واور جب اس سے زیادہ ہوں تو اس صورت میں تم میں سے ایک آ دمی آ گے بڑھ کر امام کی جگہ کھڑا ہواور دونوں ہتھیلیوں کو دونوں رانوں پر رکھے حضرت ابن مسعود علی کہتے ہیں گویا میں رسول اللہ علی کی تطبیق اصابع کود کھر ہا ہوں۔

اخبرنى احسد بن سعيد الرباطى قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله قال انبانا عمرو وهو ابن ابى قيس عن الزبير بن عدى عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا صلينا مع عيدالله بن مسعود فى بيته فقام بين اصابعنا فوضعنا ايدينا على ركبنا فنزعها فخالف بين اصابعنا وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله.

حضرت اسوداورعلقمہ کہتے ہیں کہ ہم نے حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ کے ساتھ ان کے گھر میں نماز پڑھی وہ ہم دونوں کے نیچ میں کھڑے ہم نے اپنے ہاتھوں کو اپنے گھٹنوں پر رکھا لینی رکوع میں تو انہوں نے ہاتھوں کو کھنچے لیا پھر بعض انگلیوں کو بعض میں داخل کر کے گھٹنوں کے درمیان رکھا اور کہا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کواسی طرح کرتے دیکھا۔

اخبرنا نوح بن حبيب قال انبانا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبدالله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام فكبر فلما اراد ان يركع طبق يديه بين ركبتيه وركع فبلغ ذلك سعداً فقال صدق اخى قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعنى الامساك بالركب.

حضرت عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہرسول اللہ ﷺ نے ہمیں نماز سکھائی حضور ﷺ کھڑے ہوئے پھرتکبیر کہی اور جب رکوع کا ارادہ فر مایا تو رکوع کیا اور دونوں ہاتھوں کوملا کراپنے دونوں گھٹنوں کے درمیان رکھا پھراس کی اطلاع حضرت سعد ﷺ . کولی تو انہوں نے کہا کہ میرے بھائی نے سے بولا ہم لوگ ایسا کرتے تھے پھر ہم کو تھم دیا گیا کہ ہاتھوں کو گھٹنوں پر رکھا کریں۔

تشمر ایسے تطبیق کے میں دونوں ہاتھ ملا کردونوں گھٹنوں کے درمیان رکھنے کے ہیں جمہور علاء کے بزر کیا ہے کہ خور کا اس کی تائید حضرت ابن عمر کے کا مندوخ ہوگیا اس کی تائید حضرت ابن عمر کے کہ بین کہ تطبیق کا فعل حضور کے نے کسی وقت کیا تھا اس سے وقی فعل ہونا سندقوی سے نقل کیا ہے حضرت ابن عمر کے اس کے بین کہ تطبیق کا فعل حضور کے نے کسی وقت کیا تھا اس سے وقی فعل ہونا

- ﴿ (وَكُوْرَبِيَالِيْرُلُ ﴾

دوامی نہ ہونا واضح ہوتا ہے نیز اس کی تائیداس حدیث سے بھی ہوتی ہے کہ حضرت مصعب بن سعد نے کہا کہ میں نے اپنے دونوں ہاتھ کو دونوں گھٹنوں کے درمیان رکھا تو مجھے میرے والد سعد بن ابی وقاص کھٹنوں نے منع کیا اور کہا کہ ہم لوگ اس طرح کرتے تھے پھر ہم کواس ہے منع کر دیا گیا اور حکم دیا گیا کہ اپنے ہاتھوں کو گھٹنوں پر رکھا کریں۔(رواہ البحادی ومسلم) اب رہاا بن مسعود کھٹنے کافعل جسیا کہ حدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے دونوں ہاتھ ملاکر دونوں گھٹنوں کے درمیان رکھاتو شایدان کوئنے کی اطلاع نہ پہوئی ہوگی۔ (بلال المجھود: ۲۸/۲)

اور فتح المهم میں بحوالہ اکمال بیسبب بیان کیا ہے کہ شاید حضرت ابن مسعود ﷺ تطبیق کوعزیمت بیصتے ہوں گے کیوں کہ تطبیق کی صفت پر رکوع کرنے سے نہایت عاجزی اور ذلت کا اظہار ہوتا ہے اس واسط تطبیق کرتے ہوں گے اور ہشیلیوں کو گھٹنوں پرر کھنے کا جوطریقہ نبی ﷺ اور آپ کے اصحاب سے ثابت ہے اس کو شاید حضرت ابن مسعود ﷺ اباحت اور جواز پرحمل کرتے ہوں گے اور آپ کے اصحاب میں شاہد علم ہوں گے اور ان کو ناسخ قولی نہ پہنچا ہوگا۔ واللہ اعلم

اسی مدیث باب سے دوسرا مسئلہ بی معلوم ہوا کہ حضرت ابن مسعود ﷺ امامت کے وقت حضرت علقمہ اور اسود کے نئی میں کھڑے ہوئے بی ہی ان کا مسلک ہے دوسرے حضرات کا بیمسلک نہیں دوسرے تمام صحابہ وغیر ہم کا فد ہب بیہ کہ جب امام کے ساتھ دوآ دمی ہوں تو امام مقدم ہواور دونوں مقتدی پیچھے کھڑے ہوں اس مسئلہ کا ثبوت حضرت جابر ﷺ کی مدیث سے ہوتا ہے جو سیح مسلم میں موجود ہے علاوہ اس کے اور بھی روایات مرفوعہ ہیں جن سے مسلک جمہور کی تا ئید ہوتی ہے اور چاروں اماموں کا بھی یہی مسلک ہے۔ (فتح الملهم: ۱۲۴/۲)

تيسرى بات بيتائى كتشهدين تطيق مت كروچنانچ فرمايا "وليفرش كفيه على فحذيه" كتشهدين دونون باتهون كودونون رانون برر كهاوران كاقول "فكانما انظر الخ" تطيق كساته متعلق بتقدير كلام بيب "دأيته صلى الله عليه وسلم طبق فكانما انظر الخ"-

نسخذلك

تظبيق منسوخ ہوجانے کابیان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابوعوانة عن ابى يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابى و جعلت يدى بين ركبتى فقال لى اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدى وقال اناقد نهينا عن هذا و امرنا ان نضرب بالاكف على الركب.

حضرت مصعب بن سعد کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد کے پہلو میں نماز پڑھی اور میں دنے اپنے دونوں ہاتھوں کو دونوں کھنٹوں کے درمیان رکھا تو میرے والد نے مجھ سے کہا کہانی دونوں تھیلیوں کو دونوں گھنٹوں پر رکھومصعب بن سعد ﷺ کہتے

میں پھر میں نے دوسری بارابیا ہی کیا پس میرے والدنے میرے ہاتھ پر مارااور کہا کہ میں اس سے منع کردیا گیا ہے اوراس کا حکم دیا گیا ہے اوراس کا حکم دیا گیا ہے کہ ہم ہتھیلیوں کو گھٹنوں پر رکھا کریں۔

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابى خالد عن الزبير بن عدى عن مصعب بن سعد قال ركعت فطبقت فقال ابى ان هذا شئ كنا نفعله ثم ارتفعنا الى الركب.

حضرت مصعب بن سعد کہتے ہیں کہ میں نے رکوع کیا اور تطبیق کی پس میر ہے والد نے کہا کہ بیا یک چیز تھی جو ہم کیا کر تے تھے پھر ہمیں حکم دیا گیا کہ اس کوترک کر دیں اور دونوں ہاتھوں کو گھٹنوں پر رکھا کریں۔

ان روایات سے واضح ہوتا ہے کتطبیق کافعل منسوخ ہو گیا اس پرائمہ اربعہ وغیر ہم کا اتفاق ہے۔

الامساك بالركب في الركوع

رکوع میں گھٹنوں کومضبوط بکڑنے کا بیان

احبرنا محمد بن بشار قال حدثني ابو داؤد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى عبد الرحمن عن عمر قال سنت لكم الركب فامسكوا بالركب.

حضرت عمر ﷺ فرماتے ہیں تمہارے لئے یہی سنت ہے کدرکوع میں دونوں گھٹنوں کو دونوں ہاتھوں کے ساتھ خوب اچھی طرح پکڑلیا کرو۔

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن سفيان عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن السلمي قال قال عمر انما السنة الاحذ بالركب.

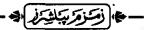
ابوعبدالرحمٰن ملمی کہتے ہیں حضرت عمر ﷺ نے فرمایا کہ بلاشبہ سنت تو یہی ہے کہ رکوع میں گھٹنوں کو مضبوط پکڑلیا کرو۔

باب مواضع الراحتين في الركوع

ركوع مين دونون بتصليال كهال ركهي جائيس اس كابيان

احبرنا هند بن السرى فى حديثه عن ابى الاحوص عن عطاء بن السائب عن سالم قال أتينا ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا وكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه و جعل اصابعه اسفل من ذلك و جافى بمرفقيه حتى استوى كل شئ منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شئ منه.

حضرت سالم سے روایت ہے وہ کہتے ہیں ہم ابومسعود علی کے پاس گئے اور ان سے کہا کہ رسول اللہ ﷺ نماز کس



طرح پڑھتے تھے ہمیں اس کے متعلق بتا ہے ہیں وہ ہمارے سامنے کھڑے ہوئے اور تکبیر کہی (یعنی تکبیر کے ساتھ نماز شروع کی) پھر جب تکبیر کہد کر رکوع میں گئے تو اپنی دونوں ہتھیلیاں دونوں گھٹوں پر کھیں اور اپنی انگلیاں گھٹنوں سے بنچے رکھیں اور اپنی دونوں کہنیاں دونوں پہلو سے جدار کھیں یہاں تک کہ ہر چیز یعنی ہر حضو الومسعود کے اپنی جگہ ٹھہر گئے پھر سمع اللہ لمن حمدہ کہا اور کھڑے ہوئے یہاں تک کہ الومسعود ﷺ کے بدن کے ہر جوڑا بنی اپنی جگہ ٹھر گئے۔

باب مواضع اصابع البيدين في الركوع

ركوع ميں دونوں ہاتھوں كى انگلياں كہاں ركھى جائيں اس كابيان

اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوى قال حدثنا حسين عن زائدة عن عطاء عن سالم ابى عبدالله عن عقبة بن عمرو قبال الااصلى لكم كمارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فقلنا بلى فقام فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه من وراء ركبتيه وجافى ابطيه حتى استقر كل شئى منه ثم رفع رأسه فقام حتى استوى كل شئى منه ثم سجد فجافى ابطيه حتى استقر كل شئى منه ثم قعد حتى استقر كل شئى منه ثم صنع كذ لك اربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وهكذا كان يصلى بنا.

حفرت عقبہ بن عمرو علیہ کیا میں تمہارے واسطے و پی نماز نہ پڑھوں جیسی میں نے رسول اللہ کے کو پڑھتے دیکھا ہم نے کہا ہاں پڑھ کردکھا دیجے پس کھڑے ہوئے جب رکوع کیا تو دونوں ہتھیایاں دونوں گھٹنوں پر کھیں اور انگلیوں کو دونوں گھٹنوں کے نیچے رکھا اور دونوں بغل کو پہلو سے جدار کھا حتی کہ ہر چیز (عضو) ان کی اپنی اپنی جگہ تھم گئی پھر اپنا سراٹھا یا اور کھڑے ہوئے تھی کہ ہر چیز ان کی اپنی ہوئے تھے ہرگئی پھر سجدہ کیا اور دونوں بغلوں کو پہلو سے جدار کھا یہاں تک کہ ہر چیز ان کی اپنی اپنی جگہ تھم گئی پھر بیٹھے یہاں تک کہ ہر چیز ان کی اپنی جگہ تھم گئی پھر اس طرح دوسری رکعتوں میں بھی کیا اور اس طرح سے چار رکھتیں اداکیں پھر کہا اس طرح میں نے رسول اللہ بھی کو کما ذیؤ ھے۔

باب التجافي في الركوع

ركوع ميں باز وكو بہلوسے دورر كھنے كابيان

الحبرنا يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال قال ابومسعود

الا اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قلنا بلى فقام فكبر فلما ركع جافى بين ابطيه حتى لـما استقركل شئى منه رفع رأسه فصلى اربع ركعات هكذا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى.

سالم البراد سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ ابومسعود ﷺ نے کہا کیا میں تم کونہ دکھلا دوں رسول اللہ ﷺ کس طرح نماز پڑھتے تھے ہم نے کہا ضرور پس کھڑے ہوئے چر تکبیر تح یمہ سے نماز شروع کی جب رکوع کیا تو بازوکو پہلو سے الگ رکھا یہاں تک کہ جب ہر چیزان کی اپنی اپنی جگہ تھر گئی تو سراٹھا یا پس اسی طریقے سے چار رکھتیں پڑھیں اور کہا اسی طریقے سے میں نے رسول اللہ ﷺ کونماز پڑھتے دیکھا۔

نشولی ان روایات ندکورہ میں حضرت ابومسعود ﷺ اور حضرت عقبہ بن عمر و ﷺ نے رکوع کی حالت میں جس کیفیت سے دونوں ہتھیاں رکھنے اور دونوں ہاتھوں کی انگلیاں رکھنے اور بانہیں پہلو سے جدار کھنے کے افعال بیان کئے ہیں یہ ساری چیزیں سنت ہیں ان امور کی رعایت کرتے ہوئے رکوع کرنا چاہئے ورنہ نماز خلاف سنت ہوگی۔

باب الاعتدال في الركوع

ركوع ميں اعتدال كابيان

اخسرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبدالحميد بن جعفر قال حدثنى محمد بن عطاء عن ابى حميد الساعدى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل فلم ينصب رأسه ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه.

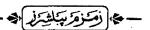
حضرت ابوحمید ساعدی ﷺ کہتے ہیں نبی ﷺ جب رکوع کرتے تو پیٹھاورسر برابرر کھتے نہ اپناسر جھکاتے اور نہ او نپا کرتے اوراینے دونوں ہاتھوں کو گھٹنوں پرر کھتے۔

تشولیج : اس حدیث سے بھی معلوم ہوا کہ رکوع میں اعتدال کی رعایت حضور کے کمل سے ثابت ہے اور یہی سند ہے اعتدال کی تغییر خود ہی راوی حدیث نے کردی چنا نچہ حضرت ابوجمید کہتے ہیں 'فلم ینصب رأسه ولم یقنعه ''که رکوع میں نہ اپناسر نیچے کی طرف جھکاتے اور نہ اونچا کرتے بلکہ پیٹھا ورسر دونوں برابرر کھتے۔

النهى عن القراءة في الركوع

ركوع مين قرأت كي ممانعت كابيان

احبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا حماد بن مسعدة عن اشعث عن محمد عن عبيدة عن على قال



نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسى والحرير وخاتم الذهب وان اقرأ وانا راكع وقال مرة احرى وان اقرأ راكعاً.

حضرت علی ﷺ کہتے ہیں نبی ﷺ نے مجھ کومصری کیڑے اور کیٹمی کیڑے پہننے ہے منع فر مایا اور سونے کی انگوٹھی پہننے ہے بھی اور جب میں رکوع کروں اس حالت میں قر اُت پڑھنے ہے بھی۔

اخبرنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن على قال نهانى النبى صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القراء ة راكعاً وعن القسى والمعصفر.

حضرت علی ﷺ کہتے ہیں نبی ﷺ نے مجھ کوسونے کی انگشتری سے اور رکوع کی حالت میں قر اُت کرنے سے اور قسی کیٹرے اور کسی کے جو کی مایا۔

اخبونا الحسن بن داؤد المنكدرى قال حدثنا ابن ابى فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن حنين عن البراهيم ولا ابراهيم بن حنين عن ابيه عن عبدالله بن عباس عن على قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسى وعن لبس المفدم والمعصفر وعن القراء ة فى الركوع.

حضرت علی ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں رسول اللہ ﷺ نے جھے کوسونے کی انگوشمی اور مصری کیڑے اور گہرے سرخ رنگ والے کیڑے اور کسم سے رنگے ہوئے کیڑے استعال کرنے سے اور رکوع میں قر اُت کرنے سے منع فر مایا اور میں بینیں کہتا کہتم کومنع فر مایا ہے۔

اخبرنا عيسى بن حماد زغبة عن الليث عن يزيد بن ابى حبيب ان ابراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه ان ابا ٥ حدثه انه سمع عليا يقول نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبوس القسى والمعصفروقراء ة القرآن وانا راكع.

حضرت علی ﷺ فرماتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ کوسونے کی انگوشی سے اور مصری کیڑے سے اور کسسے سے ریکے ہوئے کیڑے سے اور رکوع میں قراُت قراآن سے منع فرمایا ہے۔

اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن على قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسى والمعصفر وعن تختم الذهب وعن القراء ة في الركوع.

حضرت علی ﷺ فرماتے ہیں مجھ کورسول اللہ ﷺ نے منع فرمایا ہے اس کیڑے کے استعال ہے جس میں رکیٹی خطوط ہوتے ہیں اور محسم سے رنگے ہوئے کپڑے سے اور سونے کی انگشتری سے اور رکوع میں قر اُت کرنے ہے۔

تنسرایج :ان احادیث میں رکوع میں قرأة قرآن سے منع فرمایات طرح سونے کی انگوشی وغیرہ کے استعال سے

بھی منع فر مایا اور حکم ممانعت حضرت علی ﷺ روایت کرتے ہیں گروہ کہتے ہیں 'ولا اقبول نھا تھم ''یکلام ان کا حدیث باب
میں راوی نے ذکر کیا ہے تو کیا اس کلام سے حضرت علی ﷺ کی بہی مراد ہے کہ جن چیز وں سے نبی کریم ﷺ نے منع فر مایا ہے
آپ ﷺ کی یہ ممانعت میر سے ساتھ مخصوص ہے تمہار سے واسطے نہیں بیہ مطلب اس کلام کا ہر گرنہیں ہوسکتا کیوں کہ ضابطہ ک
بات یہ ہے کہ امور تشریعی سب کوشامل ہیں کسی ایک فرد کے ساتھ بالکل خاص نہیں ہوتے بلکہ اس کلام سے حضرت علی ﷺ کا
مقصد یہی بتانا ہے کہ ایک موقعہ پرصرف مجھ ہی کونخاطب کر کے ان چیز وں سے احتیاط کی ہدایت فرمائی خطاب عام کے انداز سے
مقصد یہی بتانا ہے کہ ایک موقعہ پرصرف مجھ ہی کونخاطب کر کے بولی جاتی ہے ہاں دوسروں کے واسطے حکم ممانعت عموم تشریع سے ثابت
ہے۔ (ذکرہ السندی فی ہامشہ)'

ببرحال اس حدیث ہے واضح طور پرمعلوم ہوتا ہے کدرکوع ای طرح تجدے میں قر اُت قر آن منع ہے ممانعت کی علاء فی تعلقف وجوہ بیان کی ہیں سب کا حاصل قریب قریب ایک ہے ابن الملک ؒ نے کہا کہ ارکان نماز میں سے افضل رکن قیام ہے اور افضل الاذکار قر آن ہے اس کیاظ ہے افضل کو افضل ہے واسطے مقرر کیا گیا ہے اور غیر افضل یعنی رکوع اور جود کی حالت میں افضل چیز کی قر اُت ہے منع کیا گیا تا کہ افضل الاذکار یعنی قر آن دوسرے اذکار کے برابرہونے کا خیال بیدائہ ہو۔ کو کب درک ہیں افضل چیز کی قر اُت ہے درکوع الی بیدائہ ہو۔ کو کب درک ہیں اس کیاظ ہے نبی کریم پھی نے رکوع کی حالت ہیں قر اُت قر آن من قر اُت قر آن اگر چوذ کر ہے مگر اللہ تعالی اس کیاظ ہے نبی کریم پھی نے رکوع کی حالت ہو نماز میں آدمی کے مراتب کا کام اور اس کی صفت ہونے کی وجہ ہے اس کی شان نہا ہت بلند ہے لہذا رکوع کی حالت جونماز میں آدمی کے مراتب کے احوال میں سے ادنی مرتبہ کی حالت ہے قر اُت قر اُت قر اُت قر اُت قر آن جود رخقیقت اللہ رب العزت کے ساتھ ایک شمی کا مکا کمہ ہے اور اس کے لئے حالت قیام بھی مقر رکیا گیا ہے اور قیام کا وظیفہ تر اُت قر آن جود رخقیقت اللہ رب العزت کے ساتھ ایک شمی کا مکا کمہ ہے اور اس کے لئے حالت قیام بھی مقر رکیا گیا ہے اور قیام کا وفیفہ ہیں ہے اس کی طول قیام کر جود سے افضل اور بہتر ہاس صدیث بیا ہیں کہ مور سے اس کی طرف نیا ہے تو دور نست ہیں کہ طول تیا ہے دو ایک سے مسل کے اس میں محمورہ کیا گیا ہے لفظ تھی تا ف کے زیراور تشد یوسین مکسورہ کے ساتھ کے کہاں میں خطوط رہے تیں۔ (کذا فی ھامش النسانی لعلامة السندھی آ)

اورعلامہ طبی نے کہا کہ وہ کتان کا کپڑ اہوتا ہے جس کے ساتھ کیٹم بھی ملا ہوتا ہے بہر حال نہی تنزیبی برمحمول ہے اورا گروہ کپڑ ا کل رکیٹمی ہویا بانا اس کا کیٹمی ہوتو نہی تحریم کے لئے ہوگی۔ (قاللہ ابن المملک) باقی امور ممنوعہ کامفہوم ترجمہ سے واضح ہے۔

تعظيم الرب في الركوع

ركوع ميں رب كى تعظيم كابيان

اخبرنا قتبية بن سعيد قال حدثنا سفيان عن سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن

عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف النبى صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف حلف ابى بكر رضى الله عنه فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم اوترى له ثم قال الا انى نهيت ان اقرأ راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظمو فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فى الدعاء قمن ان يستجاب لكم.

حضرت ابن عباس ﷺ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ نے پردہ (دروازہ کا) کھولا اورلوگ ابو بکر ﷺ کے پیچے فیس باند سے ہوئے کھڑے ہیں پس حضور ﷺ نے فرمایا اے لوگوں آٹار نبوت سے پھے باتی نہیں رہا مگر موافق ومناسب خوشخبری دینے والے خواب جس کومسلمان خودد کھتا ہے یا اس کے واسطے دکھلا یا جاتا ہے پھر فرمایا سن لو بیشک میں منع کیا گیا ہوں سے کہ رکوع یا سجدہ کی حالت اس قابل ہے حالت میں قر آن پڑھوں پس رکوع میں رب کی بڑائی بیان کرواور سجدہ میں خوب دعاء مانگا کروپس سجدہ کی حالت اس قابل ہے کہ اس میں تمہار ہے واسطے دعاء قبول کی جاوے۔

تشرابح : پرده کھو لنے کا ذکر جواس صدیث میں آیا ہے وہ مرض وفات کے آخری ایام کی بات ہے اور پیر کے روز کا واقعہ ہے جیسا کہ سی مسلم میں حضرت انس کے کا صدیث سے معلوم ہوتا ہے اور اس کے بعض طرق میں آیا ہے کہ پھر حضور کے نے پردہ ڈال دیا' فلم یقدر علیہ حتی مات ''اس سے معلوم ہوتا ہے کہ پردہ ڈالنے کے بعد حضور کے اپنے گھرسے باہرتشریف نہیں لاسکے۔واللہ اعلم

 جاتا ہے اس کی مثالیں مشکاة شریف کی کتاب الرویا میں فرکور میں _(کذافی الاحمال)

قاضی شوکائی نے کہا کہ مبشرات النبو ق ماخوذ ہے تباشر اصبح ہے اور وہ صبح کی پہلی شعاعوں کو کہتے ہیں یہاں مبشرات النبو ق ماخوذ ہے تباشر اصبح ہے وہ وہ صبح ہے وہ وہ صبح ہے وہ وہ صبح ہے وہ وہ صبح ہیں جو ابتدائے نبوت میں ہے خوابوں کی شکل میں چھماہ تک قائم رہے حضور کی جو خواب دیکھتے تھے وہ صبح کی طرح بغیر آمیزش ابہام اور اشتباہ کے بعید ظاہر ہوجا تا تھا چھماہ تک یہی کیفیت رہی اس کے بعد وحی کی آمد کا سلسله شروع ہوا چنا نجاسی کا ذکر حضرت عاکشہ کی ایک صدیث میں ان الفاظ سے فرماتی ہیں 'اول میا بدی به رسول الله صلی الله علیه وسلم من الوحی الرؤیا الصادقة فی النوم الحدیث'۔ (فتح الملهم)

بہرحال اس حقیقت پر تنبیہ ضروری مجھی گئی اس لئے اپنی وفات سے پکھر پہلے وضاحت کے ساتھ اس کی اطلاع دی۔
دوسری بات بیار شادفر مائی کہ اللہ تعالی نے مجھے رکوع اور سجدہ کی حالت میں قرآن پڑھنے سے منع فر مایا پس رکوع میں سجان ربی العظیم پڑھوا ور سجدہ میں خوب دعا ما نگو سجدہ کی حالت قبولت دعا کے لئے موز وں ومناسب ہے سجدہ میں جودعاء کرنے کو فر مایا دعاء دو قسم کی ہوتی ہے ایک تو یہ کہ اللہ تعالی سے اپنا مطلب مانگے اور دوسرے یہ کہ اس کی ثناء اور حمر کرے یعنی سجان ربی العلیٰ کے کریم ہستی کی تعریف وغیرہ کرنی بھی حقیقت میں دعاء ہی ہوتی ہے پس دونوں قسموں کو شامل ہے۔

علامہ طبی وغیرہ نے کہا کہ اللہ تعالیٰ کا نبی کریم ﷺ کورکوع میں رب کی تعظیم کا اور سجد ہے میں دعاء کا تھم دینا اس بات پر دلالت کرر ہاہے کہ رکوع اور سجود میں قر اُت کی ممانعت حضور ﷺ کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ امت بھی آپ ﷺ کے ساتھ اس ممانعت میں داخل ہیں۔ (موقات: ۲/۲)

قاضى عياض في ان كرماكم جمهور فقهاء كاقول بيه كدركوع اور جود مين قر أت قر آن منع بان كى جحت بيا حاديث بين جن مين ممانعت فرما كي ابن قدامة في المعنى مين كها به كدركوع اور جود مين قر أت قر آن مروه به انهول في حضرت على المنها على مديث مذكور في الباب السابق سياستدلال كياب اور تحقة الفقهاء مين بين ويدكوه ان يقر أفي غير حالة القيام لان المركوع والسجود محل الثناء والتسبيح دون القراءة "امام ما لك اس حديث سياستدلال كرت موك كهتم بين كدركوع مين دعا مروه به اور سجده مين شيح برادعيه ما ثوره كا اضافه كرنا جائز به اور حفيه كمتم بين كدفرائض مين خواه امام مو يامقدى يا منفر دركوع اور سجد مين شيح براكتفاء كرے اور نوافل مين اگر شيح كرماته ادعيه ما ثوره بهى ملاليا جاوے تو كوكى قراحت نبين _ (امانى الاحبار بحو الله النحب لعلامه العيني)

باب الذكرفي الركوع

ركوع ميں ذكر كابيان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا ابومعاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن

الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى.

حضرت حذیفہ ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھی آپ ﷺ نے رکوع کیا پھر رکوع میں "
"سبحان رہی العظیم" اور مجدے میں "سبحان رہی الاعلیٰ" کہا۔

نوع آخر من الذكر في الركوع

رکوع میں ایک اور شم کے ذکر کا بیان

الحبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد ويزيد قالا حدثنا شعبة عن منصور عن ابى الضلى عن مسروق عن عن ابى الضلى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده مبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفرلي.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ رکوع اور تجدے میں بیذکر کثرت سے پڑھتے تے 'سبحانک ربنا و بحمدک اللهم اغفولی''۔

نوع آخرمنه

اورایک قتم کےذکر کابیان

اخبرنا محمد بن عبدالأعلى قال حدثنا حالد قال حدثنا شعبة قال انبانى قتادة عن مطرف عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دكوعه سبوح قدوس رب الملائكة والروح. حضرت عائشه على فرماتى بين كدرسول الله على دكوع من براحة تقريسبوح قدوس رب الملائكة والروح"كمالله بهت شان وشوكت والاح بهت ياكب بروردگار ب فرشتول كااور جرائيل كار

نوع آخر من الذكر في الركوع

ركوع ميس ايك اورذ كركابيان

اخبرنا عمروبن منصور يعنى النسائى قال حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا الليث عن معاوية يعنى ابن صالح عن ابى قيس الكندى وهو عمروبن قيس قال سمعت عاصم بن حميد قال سمعت عوف بن مالك يقول قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فلما ركع مكث قدرسورة البقرة يقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة.

حضرت عوف بن ما لک علی کہتے ہیں کہ میں ایک رات کو (نماز پڑھنے کے لئے) رسول اللہ علی کے ساتھ کھڑا ہوا جب آب علی نے ساتھ کھڑا ہوا جب آب علی نے رکوع میں کہتے رہے 'سبحان ذی المجبووت والمملکوت والکبریاء والعظمة''پاک ہے قدرت اور سلطنت والا اور شان وشوکت اور عظمت والا۔ حدیث میں جس نماز کا ذکر ہے وہ نماز تبجد کی تھی۔

نوع آخر منه

وركوع ميساكي اورذكر كابيان

اخبرنا عمرو بن على قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدى قال حدثنا عبدالعزيز بن ابى سلمة قال حدثنا عمرا ابى و ابى سلمة قال حدثنا عمى الماجشون بن ابى سلمة عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت ولك اسلمت وبك آمنت خشع لك سمعى وبصرى وعظامى ومخى وعصبى.

حضرت على بن انى طالب على سے روایت ہے کہ رسول الله على جب رکوع کرتے تو یہ ذکر پڑھے ''السلھم لک رکھت النج ''یا الٰہی میں نے تیرے واسطے رکوع کیا اور تیرے واسطے تا بعدار سوا اور میں نے تیرے تمام احکام مان لئے تا بعدار ہوا تیرے واسطے میرے کان اور میری آگھا اور میری ہڈیاں اور میر اد ماغ اور میرے پٹھے۔

نوع آخر

ایک اورذ کر کابیان

اخبرنا يحيى بن عثمان الحمصى قال حدثنا ابوحيوة قال حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربى خشع سمعى وبصرى و دمى ولحمى وعظمى وعصبى الله رب العالمين.

حضرت جابر بن عبداللہ علی بن بی سے روایت کرتے ہیں کہ جب آپ کی رکوع کرتے تو یہ کلمات پڑھتے ''السلھم لک رکعت السخ ''اے اللہ میں نے تیرے واسطے رکوع کیا اور تمام احکام قبول کئے اور تیرے واسطے تا بعدار ہوا اور تیرے اور تیرے واسطے تا بعدار ہوا اور تیرے اور تیرے اور میری آنکھ اور میرے خون اور میرے گوشت اور میری میری آنکھ اور میرے خون اور میرے گوشت اور میری میری اسلے۔ میری اور میرے پڑے نے اللہ رب العالمین کے واسطے۔

اخسرنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ابن حمير قال حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر وذكر آخر قبله عن عبدالرحمن الاعرج عن محمد مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلى تطوعا يقول اذا ركع اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربى خشع سمعى وبصرى ولحمى و دمى و محى و عصبى الله رب العالمين.

حضرت کھر بن مسلمہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جس وقت نقل نماز پڑھتے تو رکوع میں بید عاء پڑھتے • "اللهم لک رکعت وبک امنت "تا آخر۔

باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع

ركوع ميں ذكر حجھوڑ دينے كى اجازت كابيان

الحبرنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن على بن يحيى الزرقى عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع وكان بدريا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل فى المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ولايشعر ثم انصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل قال لا ادرى فى الثانية اوفى الثالثة قال والذى انزل عليك الكتاب لقد جهدت فعلمنى وارنى قال اذا اردت الصلاة فتوضاً فاحسن الوضوء ثم قم فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قاعداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما انتقصت من ذلك فانما تنقصه من صلاتك.

حضرت رفاعہ بن رافع ﷺ ہے مروی ہے اور وہ بدری تھے کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے اتفاق ہے ایک آدی مسجد میں داخل ہوا پھراس نے نماز پڑھی اور رسول اللہ ﷺ اس کی طرف دیکھر ہے تھے اور وہ مخفی نہ جاناتھا کہ حضور ﷺ اس کی طرف دیکھر ہے تھے پھر نماز سے فارغ ہوکر رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا اور سلام کیا حضور ﷺ نے اس کے سلام کا جواب دیا پھر فر مایا نماز کا اعادہ کر کیونکہ تو نے نماز نہیں پڑھی اس مخص نے دوسری یا تیسری باری میں کہا اس خدا کی تم جس نے آپ ﷺ برکتاب نازل کی میں نے تو نے بہت کوشش کی اس سے بہتر نماز میں نہیں جانتا آپ مجھے سکھلا دیں حضور ﷺ نے فرمایا جب تو نفر مایا جب تو نفر مایا جب تو نفر مایا جب تو نفر کو گر قب انہو کی کر قبلہ روہ کو کھڑا ہو پھر تکبیر تح یمہ کہد پھر قر اُت کر پھر تو اطمینان سے بیٹھ جا پھر کرکھر سجدہ سے سراٹھا یہاں تک کہ اظمینان سے بیٹھ جا پھر اطمینان سے دوسرا سے مکر کہاں تو رہی ہوگئی اور جو پچھونے اس سے کم کیا تو اتنا ہی المینان سے دوسرا سے دوسرا سجدہ کر پس اگر تو نے اپنی نماز کو اس طرح سے ادا کیا تو تیری نماز پوری ہوگئی اور جو پچھونے اس سے کم کیا تو اتنا ہی المینان سے دوسرا سے دوسرا

ا بی نماز میں سے ناقص کرڈ الا۔

تشوریی :امام نسائی نے اس حدیث سے اپ قول پر استدلال اس طرح سے کیا ہے کہ بی کریم کے اس شخص کواطمینان سے رکوع کرنے کا تھم دیا گررکوع میں تیج کا تھم نہیں دیا جس سے معلوم ہوتا ہے کہ رکوع میں تیج ضروری نہیں اس کے چھوڑ دینے سے نماز باطل نہیں ہوتی بہی قول جمہور علاء کا ہے چٹانچہ امام ہو دی نے کہا کہ رکوع اور بجد سے میں تیج سنت ہے واجب نہیں یہی خد جب امام مالک وامام ابوضیفہ وامام شافتی اور جمہور علاء حمہم اللہ کا ہے گرامام احد اور انتہ حدیث میں سے ایک فرین کا قول ہے کہ رکوع اور بجود میں تیج واجب ہے ان حفر ات نے حدیث 'فعظمو افیہ الموب ''سے استدلال کیا ہے بیرحدیث بیجھے عنوان کے تحت گزر چکل ہے اس میں بصورت امر رکوع میں تیج کا تھم دیا گیا ہے نیز ارشاد نبوی ' صلوا سے مارکا لفظ استجاب برجمول ہے اور جمہور عدم وجوب برحدیث اصلی اب سے استدلال کیا ہے اس کو جوب برحدیث بیا ہے۔ اس کو تھی کہ اس کو تھی کے اس کو تیج کا تھم بھی فرماتے ۔ (امانی الاحباد : ۱۳ ا ۲۲ ا)

یادرہے کہ حدیث باب میں جس شخف کے بے اعتدالی اور لا پروائی سے نماز پڑھنے کا ذکر آیاہے اس کا نام شارحین نے خلاد بن رافع بنایہ جوراوی حدیث علی بن کی کا داداہے اور اس کا ذکر صراحت کے ساتھ ابن ابی شیبہ گی روایت میں آیا ہے۔ انہوں نے بروایت عباد بن العوام ازمحد بن عمر وازعلی بن کی از رفاعه اس طرح بیان کیا ہے ''ان حسلاد ادھ المسحد الحدیث''۔

باب الامر باتمام الركوع

بیان میں اس امر کے کدرکوع بورا کیا کرو

اخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن فتادة قال سمعت انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود اذا ركعتم وسجدتم.

حضرت قادہ کہتے ہیں کہ میں نے انس بن مالک ﷺ کونبی ﷺ سے بیصدیث بیان کرتے ہوئے سنا کہ آپ ﷺ نے فرمایا اے لوگوں جبتم رکوع اور بجدہ کروتو پورارکوع اور بجدہ کیا کرو۔

تشرایی العظیم "کهاس کا بیان المسورت میں ہوگا جبکہ رکوع میں تین مرتبہ" سبحان رہی العظیم "کهاس کا بیان حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث مرفوع میں آیا ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا جبتم میں سے کوئی رکوع کر بے اوائی رکوع میں تین بار" سبحان رہی العظیم "کہ تو بیٹک اس کا رکوع پورا ہوا ، و ذلک ادناہ (یعنی کمال سنت کا ادر نی درجہ تین بارہے) اور جب بجدہ کر بے قوتین بارہے ان کی میرکا مرجع رکوع یا ۔

- ﴿ (وَرُورَتِ لِيْدُولِ) ﴿

جود ہے یعنی تین مرتبہ بیج کے برابررکوع بیادنی مرتبہ ہے ہاں اس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ اس قدراعتدال رکوع میں واجب ہوا اور بید جومنقول ہے کہ اونی مقداراعتدال کی ایک تبیج ہے تو یہ ماسوائے رکوع اور بچود کے ہے کیوں کہ ہر دو بجدہ کے درمیان مثلاً کوئی رکن مفروض نہیں رکھا گیا جیسے رکوع اور بجدہ رکن مفروض ہے بلکہ بیجلسہ دونوں بجدے کے تحقق ہونے کے لئے ہے بیاس صورت میں ہوگا جب ایک بجدے سراٹھا کر اتنا اظمینان اور اعتدال کر لے اور تبیجات میں اور تین تبیجات کہنا اندازہ ہے تا کہ اس سنت ہیں اور تین تبیجات کہنا اندازہ ہے تا کہ اس سنت سے فرض رکوع کی مقدار کا مل ہوجائے۔ واللہ تعالی اعلم

حضرت ابن مسعود على كاس حديث فدكوركوابوداؤداورتر فدى وغير مانے روايت كيا ہے۔

باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع

ركوع سے اٹھتے وقت دونوں ہاتھ اٹھانے كابيان

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن قيس بن سليم العنبرى قال حدثنى علقمة بن وائل قال حدثنى ابى قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده هكذا واشار قيس الى نحو الاذنين.

حضرت واکل بن جری کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے بیچھے نماز پڑھی پس میں نے آپ ﷺ کے اس ممل کودیکھا کہ دونوں ہاتھ اٹھاتے جبکہ نماز کوشروع فرماتے اور جب رکوع کرتے اور جب مع اللہ لمن حمدہ کہتے تو اسی طرح دونوں ہاتھ اٹھاتے اور راوی صدیث قیس نے اشارہ سے بتایا کہ دونوں کا نوں (کی لو) کے قریب تک اٹھاتے تھے۔

نشولی : رفع یدین کے متعلق تفصیلی بحث پیچیا بی جگه پرگزریکی ہا ام طحاوی نے اپی سند سے مغیرہ بن مقسم کی روایت سے بیان کیا ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ میں نے ابراہیم ختی سے وائل بن جر کے کی حدیث کے حوالہ سے عرض کیا کہ انہوں نے بی بی کورفع یدین کرتے دیکھا جبکہ آپ کے نماز شروع کرتے اور جبکہ رکوع سے سراٹھاتے تو حضرت ابراہیم نے جواب دیا اگر وائل بن حجر کے نے بی کریم کے کورکوع میں جاتے وقت اور رکوع سے سراٹھاتے وقت ایک مرتبد رفع یدین کرتے دیکھا ہے تو بلا شبہ ابن مسعود کے بیاس مرتبد دیکھا ہے کہ حضور کے وقت اور رکوع ہے۔ سے اٹھتے وقت دونوں ہاتھ نہیں اٹھاتے تھاس کی سندھے ہے۔

باب رفع اليدين حذوفروع الاذنين عند الرفع من الركوع

رکوع سے اٹھتے وقت دونوں ہاتھوں کو دونوں کا نوں کے او پروالے حصے تک اٹھانے کا بیان انعبرنا اسماعیل بن مسعودقال حدثنایزید و ھو بن زریع قال حدثنا سعید عن قتادہ عن نصر بن عـاصــم انــه حــدثهــم عن مالك بن الحويرث انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا ركع واذارفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع اذنيه.

حضرت ما لک بن حویرث ﷺ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب رکوع کرتے اور جب رکوع سے سراٹھاتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کواٹھاتے تھے یہاں تک کہ انہیں دونوں کا نوں کے فروع سے برابر کرتے۔

باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع من الركوع

ركوع سے سراٹھاتے وقت دونوں ہاتھوں كوكندھوں تك اٹھانے كابيان

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلاة حذو منكبيه واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك واذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد وكان لايرفع يديه بين السجدتين.

حضرت سالم اپنے والد حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز میں داخل ہوتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو کندھوں تک اٹھاتے تھے اور جب رکوع سے سراٹھاتے تو اس طرح کرتے اور جب سمع اللہ کن حمدہ کہتے تو ربنا لک الحمد کہتے اور دونوں سجدوں کے درمیان اسپنے ہاتھوں کونہیں اٹھاتے تھے۔

نشوایی دونوں کا نوں سے اور تعریف کے بیان میں روایات مختلف ہیں حضرت مالک بن حویرث کے دونوں کا نوں سے او پرتک ہاتھ اٹھانے کو بیان کرتے ہیں اور حضرت عبداللہ بن عمر کے کا دولوں تک اٹھانے کو اور حضرت براء بن عازب کے کی روایت میں تکبیر تحریم بیر تحقی کا نوں کی لوتک اٹھانے کا ذکر ہے اور ایک روایت میں سینہ تک اٹھانے کا ذکر ہے اور آثار صحابہ و تابعین بھی ہرایک طور پر محفوظ و مشہور ہیں تو معلوم ہوا کہ ان میں سے ہر طریق کی گنجائش ہے کین ان طریقوں میں افضل کون طریقہ ہے تو حنیفہ کے زدیک وہی صورت اولی ہے جو حضرت براء بن عازب کے کی حدیث میں بیان کی ہے کہ دونوں انگوٹھوں کو دونوں کا نوں کی لوتک اٹھائے کیوں کہ یہ ایک صورت ہے کہ سب صورتیں اس میں داخل ہو جاتی ہیں۔

قاضی عیاضؓ نے کہا کہ امام طحاویؒ اس طرف گئے ہیں کہ اختلاف آ ٹاراختلاف حالات کے سبب سے ہے چنانچے سینداور کندھوں کے مقابل تک ہاتھ اٹھانے پربس کرنا سردی کے ایام میں تھا جبکہ ان کے ہاتھ چا دروں کے اندر ہوتے تھے تو اس عذر کے سبب سے لوگ چا دروں کے اندر ہی سے سینہ اور کندھوں تک ہاتھ اٹھاتے تھے اور کانوں تک اور کانوں سے او پر تک اٹھاتے تھے جبکہ چا دریں پہنے ہوئے نہوتے اور ہاتھ باہر ہوتے تھے۔

علامه خطا فی نے کہا کہ ہم سے ابواؤر کے حوالہ سے بیان کیا گیا ہے کہ انہوں نے کہا کہ ام شافعی فرماتے تھے کہ راویوں کی

وجہ سے کل رفع یدین کے متعلق حدیثیں مختلف وار دہوئی ہیں کہ جب حضور ﷺ دونوں ہاتھ اٹھا کراپنی ہی پشت کندھوں کے مقابل رکھی اور انگلیوں کے سروں کو کا نوں کے برابر رکھا اور ید یعنی ہاتھ دونوں کے مجموعہ کو کہتے ہیں تو بغیر تفصیل کے بعض راویوں نے اول چیز کوروایت کردیا اور بعض نے دوسری کوتو دراصل دونوں حدیثوں میں کوئی اختلا ف نہیں۔

ابن العربی نے کہا کہ مقابل صدرتک ہاتھ اٹھانے کا جس روایت میں ذکر آیا ہے اس کا کوئی اعتبار نہیں اب رہاکند ہے اور کان تک ہاتھ اٹھا نے کا امرتو اسے سیح بخاری و مسلم کی روایات میں نقل کیا گیا ہے اس لئے وہی قابل اعتاد ہے اور دونوں میں جمع کی صورت یہ ہے کہ انگلیوں کے سروں کوکانوں سے محاذی کرے اور جھیلی کے جھے کوکندھوں سے محاذی کرے اس طرح سے ونوں قتم کی روایات میں تطبیق دی جاسکتی ہے۔ (امانی الاحباد: جلد ۳)

اورتكبيرتح يمه كےعلاده باقى جگهوں ميں رفع يدين كاكياتكم ہاس كى پورى وضاحت بيچي گزر چكى ہے۔

الرخصة في ترك ذلك

ترك رفع يدين كى رخصت كابيان

احبرنا محمود بن غيلان المروزى قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبدالله انه قال الااصلى بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه الامرة واحدة.

حضرت علقمہ روایت کرتے ہیں حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ سے کہ آپ نے کہا کیا میں تنہیں رسول اللہ ﷺ کی نماز کی طرح نماز نہ پڑھاؤں پس انہوں نے نماز پڑھائی اور دونوں ہاتھ نہیں اٹھائے مگرایک بار۔

تشوای : اس مدیث کوامام ترفری نے مسلک حفیہ کی تائید ہوتی ہے اس کو تیج قرار دیا ہے اس سے مسلک حفیہ کی تائید ہوتی ہے کہ رفع یدین تکبیر افتتاح کے وقت کے علاوہ باتی جگہوں میں ترک کردیا گیا ہے جب بی تو حضرت ابن مسعود کے صرف ایک بارتکبیر تحریمہ کے وقت ہاتھ اٹھائے کی تائید بعض محد ثین نے اس مدیث پرامتر اض کیا ہے مسعود کے اس مدیث پرامتر اض کیا ہے اعتراض اوراس کا جواب پیچے عنوان 'باب العمل فی افتتاح الصلوٰ ق' کے تحت دیا گیا ہے۔

باب مايقول الامام اذا رفع رأسه من الركوع

امام جب ركوع سے اپناسر الخلائے تو كيا كہے

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن مالک عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمران وسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذالك في السجود.

حضرت ابن عمر على سے روایت ہے کہ رسول اللہ علی جب نماز شروع فرماتے تو دونوں ہاتھ کندھوں کے مقابل اٹھاتے اور جب رکوع کے لئے تکبیر کہتے اور جب رکوع سے سراٹھاتے ای طرح دونوں ہاتھ اٹھاتے اور'' سے مع اللہ لے من حمدہ ربناولک الحمد'' کہتے اور بجود میں دونوں ہاتھ نہیں اٹھاتے تھے۔

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابنى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربناولك الحمد.

حفرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ جب رکوع سے سراٹھاتے تو'' اللهم ربنا ولک الحمد'' کہتے۔

تشولیع حفرت ابو ہریرہ ﷺ کی اس روایت میں 'سمع اللہ لمن حمدہ '' کہنے کو قل نہیں کیاان کی روایت بخاری وسلم میں موجود ہے کہ اس میں دونوں ذکر سمع وتحمید کہنے کو روایت کیا ہے کہ حضور ﷺ دونوں ذکر کو جمع کرتے تھے کیوں کہ''سمع اللہ لمن حمد ''امام کے وظائف میں سے ہونے پرسب کا اتفاق ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں تو مسکہ''سمع اللہ لمن حمدہ ''کا چونکہ بالکل ظاہر ہے اس لئے راوی حدیث نے اس کو چھوڑ دیا البتہ امام' سمع اللہ لمن حمدہ ''کے ساتھ' ربنا ولک الحمد'' بھی کے گایانہیں اس میں کھا ختلاف ہے جس کی تفصیل پیچھے گزر چکی ہے۔

باب مايقول الماموم

بیان میں اس بات کے کہ مقتدی کیا براھیں

احبرنا هناد بن السرى عن ابن عيينه عن الزهرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم سقط من فرس على شقه الايمن فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلاة فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد.

حفرت انس علی سے روایت ہے کہ نبی کی گھوڑ ہے ہے دا ھنی کروٹ پر گر پڑے پی صحابہ حضور کی کا ل پری کے لئے گئے وہاں نماز کا وقت ہوگیا جب نماز پوری کر چکے فرمایا امام صرف اس لئے مقرر کیا گیا ہے کہ اس کی پیروی کی جاوے جب وہ رکوع کرے تم بھی رکوع کر واور جب وہ اٹھے تم بھی اٹھواور جب' سمع اللہ لمن حمد ہ' کہتو تم ''ربنا ولک الحمد'' کہو۔

اخبرنا محمد بن سلمة قال انبانا بن القاسم عن مالك قال حدثنى نعيم بن عبدالله عن على بن يحيى الزرقى عن رفاعة بن رافع قال كنا يوما نصلى وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه

من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء ه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم آنفا فقال الرجل انا يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اولا.

حضرت رفاعہ بن رافع ﷺ کہتے ہیں کہ ہم ایک دن رسول اللہ ﷺ کے پیچے نماز پڑھ رہے تھے جب آپ ﷺ نے رکوع سے سراٹھایا'' سمع اللہ لمن حمدہ'' کہاای وقت ایک آدی نے آپ کے پیچے کہا'' ربنا ولک الحمد حمداً کیلی وقت ایک آدی نے آپ کے پیچے کہا'' ربنا ولک الحمد حمداً کیلی والاکون تھااس شخص کیلی والد کی نے بہرسول اللہ ﷺ نماز سے فارغ ہوئے تو فر مایا بھی ان کلمات کا پڑھے والاکون تھااس شخص نے کہایارسول اللہ ﷺ نے فر مایا بیشک میں نے میں سے زیادہ فرشتے دیکھے کہ جلدی کرتے تھان میں سے کہایارسول اللہ کھے۔

باب قوله زبنا ولك الحمد

"ربنا ولك الحمد"كن كن فضيلت كابيان

احبرنا قتيبة عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فان من وافق قوله قول الملائكة غفرله ما قنبه.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سےروایت ہے کہرسول اللہ ﷺ نے فر مایا جب امام 'سمع اللہ لمن حمدہ ''کہتا ہے تو تم ''ربسا ولک المحمد ''کہوبات یہ ہے کہ جس کا کہنا فرشتوں کے کہنے سے موافق پڑا تو اس کے اسلاگاناہ معاف ہوجاتے ہیں۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله انه حدثه انه بسمع ابا موسى قال ان نبى الله صلى الله عليه وسلم خطبنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر واركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك المحمد يسمع الله لكم فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا كان عند القعده فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله سلام

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله سبع كلمات وهي تحية الصلاة.

حضرت الوموی اشعری علی کہتے ہیں کہ اللہ کے نبی کے نہمیں وعظ فرمایا اور ہمارے واسط سنیس بیان کیں اور ہماری نماز کی تعلیم دی فرمایا جبہ تم نماز پڑھنے آئی صفول کو درست کرو پھرتم میں سے ایک شخص امام ہو جب امام تکمیر کہتو تم بھی تکبیر کہواور جب' غیسر المصغضوب علیہ و المالصالین "پڑھے آئین کہواللہ تمہاری دعا قبول کرے گا اور جب اللہ اکبر کہا اور دب اللہ اللہ کہ کہوا ور کوع کروام تم سے پہلے رکوع کرتا ہے اور تم سے پہلے المحتا ہے اللہ کے نبی کی نے فرمایا ہیں ہو اللہ اللہ میں جاور جب' سمع اللہ لمن حمدہ "کہتو" اللہ م ربنا و لک المحمد "کہواللہ تمہاری دعا قبول کرے گا بیشک اللہ نے اپنی کی زبانی فرمایا "سمع اللہ لمن حمدہ "قبول کی اللہ نے واسط اس شخص کے دعا قبول کرے گا بیشک اللہ نے اپنی کے کو زبانی فرمایا "سمع اللہ لمن حمدہ "قبول کی اللہ نے اور پہلے اٹھتا جس نے اس کی تعریف کی پھر جب اللہ اکبر کہا اور جب تم قدہ کی صالت میں ہوتو ہر شخص کا اول قول یہ ہوتا جا ہے کہ ہواللہ علی سے اللہ کے نبی کے اور جب تم قدہ کی صالت میں ہوتو ہر شخص کا اول قول یہ ہوتا جا ہے کہ شہورات المعہ اللہ اس کے مقابلہ میں ہوتو ہر شخص کا اول قول یہ ہوتا جا ہے کہ "النہ حیات المطیبات النصلو ات اللہ "تا آخر سات کلمات ہیں اور پیماز کا تھی ہے۔

قدر القيام بين الرفع من الركوع والسجود

ركوع اور بجود سے اٹھنے كے درميان كس قدر تھم ناجا ہے اس كابيان

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا علية قال انبانا شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده ومابين السجدتين قريبا من السواء.

حفرت براء بن عازب علی سے روایت ہے کہ رسول اللہ کی کارکوع اور جب رکوع سے سراٹھاتے اور آپ کی کاسجدہ اور آپ کی کارکوع کا دو بحدول کے درمیان بیٹھنا بیسب تقریباً برابر ہوتے تھے۔

تشریح : "قریبا من السواء" كامطلب به به كدركوع اور بجده اور قومه اورجلسه سبه مقدارونت میں قریب قریب قریب تریب برابر ہوتے تھے۔ (قاله علامة الطیبی)

بعض حفرات نے کہا کہ حفرت براء ﷺ کی حدیث میں 'قسریباً من السواء ''کی یمرادیس کہ حفور ﷺ بقدر قیام رکوع کرتے اورای طرح ہجوداوراعتدال کرتے تھے بلکہ یہ مراد ہے کہ حضور ﷺ کی نماز متقارب اور متناسب ہوتی تھی پس جس وقت قر اُت کو طویل کرتے تو باقی ارکان کو طویل کرتے اور جس وقت قر اُت بلکی کرتے تو باقی ارکان کو بھی مختر کرتے چنانچہ سے قر اُت کو طویل کرتے ہو جم کی نماز میں سورۃ صافات پڑھی اور سنن کی کتابوں میں حضرت

- الْكَوْرَيَةُ الْكِيْلُ الْهِ

ائس علی کی روایت سے ثابت ہے کہ حضور کے کے تجد ہے کا اندازہ صحابہ نے بقدردس تبیجات کے کیا یعنی جتنی در میں تجدہ کرتے صحابہ کہتے ہیں ہم اتنی در میں دس تبیجات پڑھ لیتے اور دس تبیجات سے کم کواس صورت پر محمول کیا جائے جبکہ سورہ صافات کے علاوہ کوئی اور مختفر سورہ پڑھتے جیسا کہ سنن کی روایات میں تین مرتبہ تبیج کا ذکر آیا ہے اور بعض حضرات نے کہا کہ حضرت براء بن عازب علی کے قول 'قریباً من السواء 'کامطلب سے کہ ہررکن تقریباً برابر ہوتا تھا جوائد تعالی اعلم ۔ (فتح الملهم: ۲/۸۷. بذل المجھود)

باب مایقول فی قیامه ڈلک

ايناس قيام ميس كيابر صقه تصاس كابيان

اخبرنا ابوداؤد سليمان بن سيف الحرانى قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد مل ء السماوات ومل ء الارض وحل ء ماشئت من شئى بعد.

حضرت ابن عباس علی سے روایت ہے کہ نی کی جس وقت 'سمع الله لمن حمدہ '' کہتے توید عا پڑھتے''اللهم رسنا لک الحصد النے ''یا اللی پروردگار مارے آسانوں اور زمین بھردینے کے بقدرتعریف تیرے واسطے ہے اور بفتر ربھرنے اس چیز کے کہتو جا ہے ہیں جد آسانوں اور زمین کے بینی بفتر ربھرنے عرش اور کری کے تعریف تیرے واسطے ہے۔

اخبرنى محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابى بكير قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن وهب بن ميناس العدنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد السجود بعد الركعة يقول اللهم ربنالك الحمد مل ء السماوات ومل ء الارض ومل ء ماشئت من شئى بعد.

حفرت ابن عباس على سے روایت ہے کہ نبی فی جب رکوع کے بعد تجدہ کا ارادہ فر ماتے تو بید عاء پڑھے ''اللہم ربنالک الحمد الخ''۔

اخبرنى عسمروبن هشام ابوامية الحرانى قال حدثنا مخلد عن سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لسمن حسمده ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ماشئت من شئى بعد اهل الثناء والمجد خير ما قال العبد وكلنا لك عبد لامانع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

حفرت ابوسعيد على سے روايت م كرسول الله على جس وقت "سمع الله لمن حمده "كمة تو پڑھة" وبنا لك

المحمد المنع "اے ہمارے رب آسانوں اور زمین بھری ہوئی تعریف تیرے واسطے ہے اور عرش وکری بھری ہوئی تعریف آسانوں اور زمین کے بعد اے تعریف اور غمین کے بعد اے تعریف اور غمین کے بعد اے تعریف اور عظمت کے لائق خدا بندے نے جو پچھ کہا تو اس سے زیادہ لائق ہے اور ہم سب تیرے بندے ہیں اس چیز کوکوئی رو کنے والانہیں جو تو نے عطاکی اور دولت مندکو تیرے عذاب سے اس کی دولت مندی فائدہ نہیں دے سکتی۔

اخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن عمروبن مرة عن ابى حمزة عن رجل من بنى عبس عن حذيفة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فسمعه حين كبر قال الله اكبر ذاالجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة وكان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم وأذا رفع رأسه من الركوع قال لربى الحمد لربى الحمد وفى سجوده سبحان ربى الاعلى وبين السجدتين رب اغفرلى وكان قيامه وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريباً من السواء.

حضرت مذیفه علی سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ کے ساتھ ایک رات کونماز پڑھی جس وقت آپ کے ناتھ ایک رات کونماز پڑھی جس وقت آپ کے نیک بیت کے کہ بیر کھی میں نے آپ سے یہ پڑھتے سا''اللہ اکبر ذاالحبروت والملکوت والکبریا ء والعظمة ''اور دورکوع میں کہتے''سبحان میں العظیم ''اور جب رکوع سے سراٹھاتے تو کہتے''لوبی الحمد لوبی الحمد ''اور جدہ میں کہتے''سبحان رہی الاعلی ''اور دونوں میروں کے درمیان' رب اغفولی '' کہتے اور حضور کے کا قیام اور رکوع اور جب رکوع سے سراٹھاتے اور حضور کے کا میں میں کہتے درمیان کا جلسسب قریب قریب برابرہوتے تھے۔

باب القنوت بعد الركوع

رکوع کے بعد قنوت کابیان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن سليمان التيمى عن ابى مجلز عن انس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله.

حضرت انس بن مالک ﷺ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے رکوع کے بعد ایک مہینہ قنوت پڑھی ا بدد عاکرتے تھے چند قبیلوں یعنی عل اور ذکوان اور عصیہ پرانہوں نے اللہ اور اس کے رسول ﷺ کی نافر مانی کی تھی۔

نشروی : تنوت کالفظ محتانی پر مستعمل ہوتا ہے جیسے دعاء دعبارة وخشوع وقیام وطول قیام وسکوت وطاعت وصلوۃ ان میں سے جس معنی کالفظ حدیث احتال رکھتا ہوو ہی معنی مراد ہوگا یہاں دعا کے معنی میں ہے چھر قنوت کی دولت میں ہیں قنوت نازلہ کا کھم بیان کررہے ہیں اور قنوت و ترکابیان آگے آئے گا نازلہ میں حنفیہ کے یہاں بھی

قنوت بعد الركوع ہے اس قنوت نازل كا قصد مشہور ہے كہ سر (20) آ دمى تبليغ كے لئے روانہ فرمائے تھے اور رعل وذكوان جو معاہد سے انہوں نے عہد تو رویا ہوں ہے كہ سے نہيں سے انہوں نے عہد تو رویا وجہ بیتے كہ انہوں نے سمجھا كہ ہم پر چڑھائى كرنے آئے ہیں مسلمانوں كے امير نے كہا كہ ہم تم سے نہيں لڑیں گے بلكہ آگے جائيں گے مگروہ لوگ نہ مانے اور تمام صحابہ كوسوائے ایک كے شہید كردیا ان كی موت پر حضوراكرم بھے بہت ممكنین ہوئے حضرت انس بھی كہتے ہیں ان قبیلوں والوں پر مہینے ہم تک حضور بھی بدد عا فرماتے رہے۔

باب القنوت في صلاة الصبح

صبح كىنماز مين قنوت كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن سيرين ان انس بن مالك سئل هل قنت رسول الله صلى الله على الله على الله صلى الله على وسلم في صلاة الصبح قال نعم فقيل له قبل الركوع اوبعده قال بعد الركوع.

حضرت ابن سیرین کہتے ہیں کہ انس بن مالک ﷺ سے بوچھا گیا کیارسول اللہ ﷺ نے صبح کی نماز میں قنوت بردھی مقی حضرت انس ﷺ نے جواب دیا جی ہاں پھران سے بوچھا گیارکوع سے پہلے یارکوع کے بعد انہوں نے کہارکوع کے بعد۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن ابن سيرين قال حدثنى بعض من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قال سمع الله لمن حمده في الركعة الثانية قام هنيهة.

ابن سیرین کہتے ہیں کہ جن لوگوں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ شبح کی نماز پڑھی ان میں سے بعض نے مجھ سے بیان کیا کہ جب دوسری رکعت میں حضور ﷺ نے 'سمع اللہ لمن حمدہ ''کہا تو تھوڑی دیر کھڑے رہے۔

اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الثانية من صلاة الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف.

اخبرنا عمروبن عثمان قال حدثنا بقية عن ابن ابي حمزة قال حدثني محمد قال حدثني سعيد بن

المسيب وابوسلمة بن عبدالرحمن ان اباهريرة كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة حين يقول سمع الله لمن حمده ربناولك الحمد ثم يقول وهو قائم قبل ان يسجد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على منضر واجعلها عليهم كسني يوسف ثم يقول الله اكبر فيسجد وضاحية مضر يومئذ مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ حدیث بیان کرتے سے کہ رسول اللہ ﷺ نماز میں دعاء کرتے سے جس فت آپ 'سسم اللہ المن حمدہ ربنا ولک الحمد '' کہتے پھر بحدہ کرنے سے پہلے قیام کی حالت میں کہتے یالمی ولید بن ولید اور سلمہ بن ہشام اور عیاش بن ابی ربیعہ کو نجات دے اور مو منوں میں جولوگ کمزور ہیں ان کو بھی نجات دے یا المی قوم مفر کو تخت عذاب میں بتلا سے کے اور یوسف ﷺ کے وقت میں جس طرح اہل مصر قحط کے سات سالوں میں ببتلا ہوگئے تھے ای طرح قوم مفر پر قحط سالی مسلط فرماد یجئے کھر کہتے اللہ اکبر پھر بجدہ کرتے اور اس زمانے میں قوم مفر میں سے دیہاتی لوگ رسول اللہ ﷺ کے مخالف سے۔

باب القنوت في صلاة الظهر

ظهر کی نماز میں قنوت کا بیان

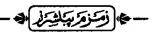
اخبرنا سليمان بن سلم البلخي قال حدثنا النضر قال انبانا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء الاخرة وصلاة الصبح بعد مايقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفرة.

ابوسلمه حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے فرمایا البتہ میں تم کو ایسی نماز پڑھا کردکھاؤں جس طرح رسول اللہ ﷺ پڑھتے تھے ابوسلمہ کہتے ہیں کہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ ظہری آخری رکعت میں اور عشاء کی آخری رکعت میں اور فجر کی نماز میں 'سمع اللہ لمن حمدہ '' کہنے کے بعد توت پڑھتے تھے مؤمنوں کے واسطے دعاء کرتے اور کافروں پر بددعاء کرتے تھے۔

باب القنوت في صلاة المغرب

نمازمغرب ميں قنوت كابيان

اخبرنا عبيدالله بن سعيد عن عبدالرحمن عن سفيان وشعبة عن عمروبن مرة ح واحبرنا عمروبن



على قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان قالا حدثنا عمروبن مرة عن ابن ليلى عن البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه النبى صلى الله عليه وسلى الله عليه وسلم .

حضرت براء بن عازب على سےروایت ہے کہ نبی علی صبح اورمغرب کی نماز میں تنوت پڑھتے تھے۔

باب اللعن في القنوت

قنوت میں لعنت کابیان

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو داؤد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس وهشام عن قتادة عن انس وهشام عن قتادة عن انس الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا قال شعبة لعن رجالا وقال هشام يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه بعد الركوع هذا قول هشام وقال شعبة عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان ولحيان.

حضرت انس علی سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ بھی نے ایک مہیندرکوع کے بعد قنوت پڑھی شعبہ کہتے ہیں کہ اس قنوت میں پکھوڑ دیا یہ اس قنوت میں پکھوڑ کو اس کو چوڑ دیا یہ ہشام کا قول ہے اور شعبہ نے قمادہ سے اور انہوں نے حضرت انس میں سے یہ الفاظ قال کئے ہیں' ان السببی صلی الله علیه وسلم قنت شہراً اللح'' کہ نبی بھی نے ایک مہینہ قنوت پڑھی رعل وذکوان اور کیان پر بددعا کرتے تھے۔

باب لعن المنافقين في القنوت

قنوت میں منافقین پرلعنت کرنے کابیان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم حين رفع رأسه من صلاة الصبح من الركم الاخرة قال اللهم العن فلانا وفلانا يدعو على اناس من المنافقين فانزل الله عزوجل ليس لك من الامر شئ اويتوب عليهم اويعذبهم فانهم ظالمون.

حضرت سالم اپنے والد سے روایت کرتے ہیں ان کے والد حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ نے نبی ﷺ سے سنا کہ جس وقت حضور ﷺ میں کا لیا ہے والد سے رکوع سے سراٹھائے تو اس طرح کی بددعاء فرمائی یا اللی فلال اور فلال پر لعنت کر بددعاء کرتے تھے کچھلوگوں پر منافقین میں سے پس اللہ تعالی نے بیآ بت اتاری 'کلیس لک من الاموی شنی اللے ''آپ

کو (کسی کے مسلمان ہونے یا کافررہنے کے متعلق خود) کوئی دخل نہیں یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ ان پریا تو (رحمت ہے) متوجہ ہوجا ئیں یاان کو (دنیا ہی میں) کوئی سز اویدیں کیوں کہ وہ ظلم بھی بڑا کررہے ہیں۔

ترك القنوت

قنوت حجفور ديينے كابيان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعو على حي من اخياء العرب ثم تركه.

۔ حضرت انس ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے ایک مہینہ تک قنوت پڑھی عرب کے پھو قبائل پر بدعاء فرماتے تھے پھراس کوچھوڑ دیا۔

اخبران قتيبة عن خلف وهو ابن خليفة عن ابى مالك الاشجعى عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه قلم يقنت الله صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عنمان فلم يقنت وصليت خلف على فلم يقنت ثم قال يابنى انها بدعة.

ابو مالک انجمی اپنے والد طارق بن اشیم سے روایت کرتے ہیں ان کے والد نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ اللہ کے چھے نماز پڑھی آپ کے پیچے نماز پڑھی انہوں نے قنوت نہیں پڑھی اور عمر کے پیچے نماز پڑھی انہوں نے قنوت نہیں پڑھی اور عمر کے پیچے نماز پڑھی انہوں نے قنوت نہیں پڑھی اور علی کے پیچے نماز پڑھی انہوں نے قنوت نہیں پڑھی اور علی کے پیچے نماز پڑھی انہوں نے قنوت نہیں پڑھی اور علی کے پیچے نماز پڑھی انہوں نے قنوت نہیں پڑھی پر فرمایا اے میرے بیٹے قنوت بدعت ہے۔

تشوری ایست او پر کے ابواب کے تحت کی روایات سے چار نمازوں یعنی فجر وظہر ومغرب وعشاء میں تنوت پڑھنے کا شہوت ہوتا ہے بلکہ ابوداؤد میں حضرت ابن عباس کے کہ کی روایت سے عصر میں بھی قنوت کا شہوت ہوتا ہے اب ان روایات کے مطابق قنوت پڑھی جائے گی یانہیں اس مسلم میں اختلاف ہے امام نووگ نے شافعیہ کا صحیح مشہور ند بہب بی تقل کیا ہے کہ اگر کوئی حادث پیش آئے جس سے مسلمانوں کو ضرر پہنچتا ہوتو پانچوں نمازوں میں قنوت نازلہ پڑھے اور اگر ایسا کوئی حادثہ واقع نہ ہوتو پھر نہ پڑھے اور یہی قول شافعیہ کا قاضی عیاض نے بھی نقل کیا ہے چنا نچہ انہوں نے کہا کہ بعض علاء نے تمام نمازوں میں قنوت کو جائز قر اردیا ہے اس میں اہل اسلام کے لئے دعاء کرے اور کفار پر بددعاء کرے امام شافعی اور طبری کا یہی قول ہے اور حنفیہ اور حنابلہ کہتے ہیں کہ قنوت نازلہ فجر کے ساتھ خاص ہے اس کی امام احد نقر تاکی کی امام احد نقر تاک کی امام احد نقر تاک کی اور صورت نے المغنی میں کھا ہے کہا گر مسلمانوں پر کوئی حادثہ نازل ہوتو امام فجر کی نماز میں قنوت نہ پڑھے اس کی امام احد نے نقر تاک کی تاکن ہیں اور صبح کے علاوہ دوسر نے رائض میں قنوت نہ پڑھے اس کی امام احد نے نقر تاکہ کہنے ہوں اور خوادہ میں قنوت نہ پڑھے اس کی امام احد نے نظر تاکہ کہنے ہوں اکون میں قنوت نہ پڑھے اس کی امام احد نے نظر تاکہ کہنے ہوں کے اور دوسر نے رائض میں قنوت نہ پڑھے اس کی امام احد نے نظر تاکہ کہنے ہیں اور میں خوادہ دوسر نے رائض میں قنوت نہ پڑھے اس کی تاکہ بھر تاکہ کہنے ہوں کی تاکہ کہنے ہیں اور میں خوادہ کی تاکہ ہوں کہنے کے تاکل ہیں اور صبح کے علاوہ دوسر نے فرائھ میں قنوت نہ پڑھے اس کی تاکہ کہنے تاکہ کرنے کے تاکل ہیں اور صبح کے علاوہ دوسر نے فرائھ میں تو ت نہ پڑھے اس کی تاکہ کہنے کہنے کے تاکہ کی تاکہ ہوں کی تاکہ کو تاکہ کرتے تاکہ کیا تاکہ کی تاکہ کی تاکہ کے تاکل ہیں اور صبح کے علاوہ دوسر نے فرائھ میں تو ت نہ پڑھے اس کی تاکہ کر حالے کو تاکہ کی تاکہ کی تاکہ کو تاکہ کی تاکہ کی

بہرحال اس تفعیل فہ کورے واضح ہوگیا کہ کوئی بخت حادثہ واقع ہونے کی صورت میں تنوت فجر حنفیہ کے نزدیک باتی ہے وہ منسوخ نہیں ہواہاں دوام قنوت فجر کا افکار کرتے ہیں کیوں کہ سی سے جادرا دوام واسترار کی کوئی تصریح نہیں لیک سی سی شافعیداور مالکیہ کا مسلک ہمارے خلاف ہے چنا نچہ ابن رشد نے البدایہ میں لکھا ہے کہ امام مالک آئے نزدیک فجر کی نماز میں بطور دوام قنوت پڑھنامتے ہے اور امام شافئی کے نزدیک سنت ہے اور احناف اور حنابلہ کے مسلک کی تفصیل پیچھے ابھی گزر چکی ہوئی دوام قنوت پڑھنامتے ہے دلائل میں سے مضبوط توین دلیل حضرت ابو مالک انجمی کی کی دوایت ہے جس کو امام نسائی نے آخری عنوان کے تحت نقل کیا ہے دلائل میں سے مضبوط توین دلیل حضرت ابو مالک انجمی کی نماز میں قنوت کو بدعت قرار دیا ہے یعنی اس پر مواظبت کو عنوان کے تحت نقل کیا ہے دکھئے کہ حضرت ابو مالک بھی نے ضبح کی نماز میں قنوت کو بدعت قرار دیا ہے یعنی اس پر مواظبت کو بدعت قرار دیا ہے یعنی اس پر مواظبت کو بدعت قرار دیا ہے یعنی اس پر مواظبت کو بدعت قرار دیا ہے یعنی اس پر مواظبت کو بدعت قرار دیا ہے یعنی اس پر مواظبت کو بدعت قرار دیا ہے یوں کہ اس رسم کو تا بعین نے لکا ہے اس کا وجود نے قو حضور کے کے دور میں تھا اور نہ صحابہ کے کے دور میں تھا اور نہ صحابہ کے کا ارمث او

جملہ 'یابنی انھا بدعة '' کی تشریح میں لکھاہے کہ اس سے داضح ہوگیا کہ کچھایا م تک فجر کی نماز میں قنوت تھی پھروہ منسوخ ہوگیا یا قنوت ایام حوادث ومصائب کے ساتھ مخصوص تھی یہی قول ثانی دوسری احادیث قنوت کے پیش نظر زیادہ مناسب اور دانج ہے۔

حضرت گنگوہی کاارشاد

آپ کی تقریر جوکوکب دری: ۷۷ برنقل کی گئی ہے اس ہے بھی حادثہ کے وقت صبح کی نماز میں قنوت نازلہ کا جواز ثابت ہوتا ہے فرماتے ہیں یہ جو ہمار کے بعض علاء حنفیہ کہتے ہیں کہ قنوت فجر منسوخ ہے اس کئے کہ جب آیت 'کیس لک من الامر

نشنی المنح ''نازل ہوئی تو پھر حضور ﷺ نے اس کونہ پڑھا بعدازاں ترک فرمادیا انکابی تول نا قابل اعتبار ہے کیوں کہ اس آیت میں تنوت فی الفجر سے منع نہیں کیا گیا البتہ مشرکین پر لعنت سے ممانعت کی گئی کیوں کہ حضور ﷺ رحمۃ للعالمین ہیں اور بددعا کرنا مشرکوں پر حالا نکہ ان میں سے اکثر لوگوں کے مقدر میں اسلام تھا بظاہر قانون رحمت کے خلاف ہے اس بناء پر اللہ جل شانہ نے اس آیت میں مشرکوں پر بددعاء کرنے سے منع فرمایا فجر میں ترک قنوت کے لئے بیآیت نازل نہیں ہوئی اور ان بعض علاء کا قول کو سے منع فرمایا ہے قرار دیا جائے تو پھر ہمار سے نزد کی حادثہ کے وقت بھی قنوت نازلہ درست نہونا حالا نکہ امام ابو حنیفہ گئا نہ ہب اس کے خلاف ہے کہ حادثہ کے وقت قنوت نازلہ پڑھنا جائز ہے۔

حنفیک دوسری دلیل حضرت ابن مسعود کی کی دوایت ہے جوان الفاظ کے ساتھ مروی ہے 'لم یقنت النبی صلی الله علیه وسلم الا شهر الم یقنت قبله و لابعده ''چونکہ بیمدیث دوام قنوت نے قائلین کے خلاف ہال لئے انہوں نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس مدیث کی سند میں ابوحز ہ قصاب راوی کی قو ۃ یا دداشت بگرگئ تھی اس لئے اس کی مدیث ضعیف ہے جو قابل استدلال نہیں اس کا جواب حنفیہ وغیرہ نے یہ دیا ہے کہ مدیث ہمارے پاس ایک صاف تھری سند سے پنجی ہے جو قابل استدلال نہیں اس کا جواب حنفیہ وغیرہ نے یہ دیا ہے کہ مدیث ہمارے پاس ایک صاف تھری سند سے پنجی ہے ان پہلے چانچہ اس مدیث کو امام ابوطنیفہ نے حماد سے انہوں نے ابراہیم سے انہوں نے علقہ سے انہوں نے ابراہیم سے انہوں نے ملقہ تھے انہوں اواحدالم یوی قبل الفاظ کے ساتھ روایت کیا ہے ''ان النبی صلی الله علیہ وسلم لم یقنت فی الفجر قط الاشهرا واحدالم یوی قبل ذلک و لابعدہ یدعوا علی ناس من المشر کین '' (مندام اعظم)

اس طرح ابوجم بخاری نے امام ابوصنیفہ کے طریق سے اس کوروایت کیا ہے اور اس میں اتنازیا وہ بیان کیا ہے 'وانسسا قنت فی ذلک الشہر یدعو اللخ''اور قاضی عمر الاشنانی اور ابن خسرونے اپنی مندمیں امام ابوصنیفہ کے طریق سے اس کو روایت کیا ہے۔ (کما فی جامع المسانید)

شخ ابن ہام اورشارح المدید طبی نے کہا کہ یہ حدیث سے جواں کہ اس کی سند بے غبار ہے اور اس حدیث کی تائید حضرت ابن مسعود کی اور اس کی تائید حضرت ابن کی حدیث سے بھی ہوتی ہے جس کواما مسلم اور نسائی وغیر ہمانے ان الفاظ کے ساتھ روایت کیا ہے '' ان رسول الله صلی الله علیہ و سلم قنت شہر اید عو علی احیاء من احیاء العرب ثم تو که ''یرصدیث بلا شک سے ہم ہم تم تو که ''یرصدیث بلا شک سے ہم تو تا نازلہ من نوان ہے لیا ان روایات سے واضح طور پر ثابت ہوتا ہے کہ عام حالات میں بطور دوام فجر کی نماز میں تنوت نازلہ پر حف نور دلالت کر رہی ہے پر حفانہ مسئون ہے اور نہ مستحب بلکہ بدعت ہے جسیبا کہ اس پر حضرت ابو ما لک انجمی کی اور دی تو تو کو بدعت نہیں فر ما یا اور ہم بتا کے البت اگر مسلمانوں پر کوئی شخت حادثہ نازل ہو گیا ہواس نے قائل ہیں۔ شوافع وغیرہ اپ مسلک کے اثبات میں ایک روایت تو حضرت براء بن عازب کی کی پیش کرتے ہیں' ان رسول الله صلی الله علیہ و سلم کان یقنت فی الصبح حضرت براء بن عازب کی گئی کی پیش کرتے ہیں' ان رسول الله صلی الله علیہ و سلم کان یقنت فی الصبح

والمعنوب "دوسری روایت حضرت الس کی پیش کرتے ہیں ان سے کہا گیا" انسما قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا فقال ماذال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقنت فی صلو قالغداة حتی فارق الدنیا "ولیل اول کے جواب میں حفیہ وغیرہ کہتے ہیں کہ نی کریم کی کے تنوت پڑھنے میں کوئی نزاع نہیں اختلاف ہمارے اور تبہارے درمیان دوام اور استمرار تنوت فجر باتی ہے تو حفیہ ہے ہیں کہ علام نودی نے جہود محققین کے حوالہ سے کھا ہے کہ لفظ کان دوام واستمرار پردلالت نہیں کرتا اچھا تسلیم کرتے ہیں آپ کی بات لیکن محض استمرار ودوام بالآ نزرک کے منافی نہیں علاوہ ازیں اس صدیث میں مغرب کا بھی ذکر ہے تو کی اوجہ ہے فجر کی نماز میں شوافع دوام قنوت کو مسنون کہتے ہیں مغرب میں اس کا قائل نہیں اس کا جواب جوشوافع دیں گے وہی جواب فجر کے متعلق حفیہ وغیرہ دین گے نیز حضرت ابو ہریں تھی کی صدیث میں آیا ہے" اندہ کان یقنت فی المرکعة الآخرة من صلوق وغیرہ دین گے نیز حضرت ابو ہریں تھی کی صدیث میں جی کہی لفظ کان ہے یہاں کان یقعت کے متعلق شوافع کا کیا دالطہر و العشاء الآخرة و صلوق الصبح "دیکھے اس صدیث میں بھی لفظ کان ہے یہاں کان یقعت کے متعلق شوافع کا کیا خیال ہے اگر وہ کہیں کہ کان یقعت کے متعلق شوافع کا کیا دیا ہے اگر وہ کہیں کہ کان یقعت کے متعلق شوافع کیا گیا دیا ہے اگر وہ کہیں کہ کان یقعت کے متعلق شوافع کی کیا دیا ہے اگر وہ کہیں کہ کان یقعت کے متعلق شوافع کی نے دیا ہے اور صاحب امانی الاحبار نے اس کو قبل کیا گیا ہے۔ دنیا ہم تو تو بیا ہم تو تو بیا ہم تو تو بی گورعل میں گیا ہم نے دیا ہے اور صاحب امانی الاحبار نے اس کوقل کیا ہے۔

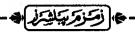
دوسری روایت سے استدلال کا جواب بیہ کہ اگر بیصدیث 'مساز ال دسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یقنت فی صلوٰ قالعداۃ النع ''صحیح ہوتی تو پھر جھڑ اکا ہے کولیکن بیصدیث ابو حفر الرازی کے طریق سے مروی ہے اور وہ حفاظ صدیث کے بہاں ایک متعلم فیدراوی ہے لہذا الی صدیث ضعیف سے استدلال صحیح نہیں۔ (قالمہ الشو کانی)

علادہ اس کے بیرحدیث میں سے بعد بھی جت نہیں بن سکتی کیوں کہ حضرت انس بھی کی بیرحدیث معارض ہے خود کی حدیث کے کیوں کہ ان کی وہ حدیث جو بخاری و سلم میں ہے ایک مہینہ کے ساتھ مقید ہے اورصاحب تنقیع نے کہا کہ شوافع کے پیش کردہ دلائل میں حضرت انس بھی کی بیرحدیث سب سے زیادہ توی ہے پس اگر بیر محمول ہے کہ آنخضرت نوازل میں برابر تونوت پڑھے تھے یا اس حدیث میں تنوت سے مراد طول قیام ہے نہ کہ تنوت خاص اور قنوت بمعنی قیام بھی آیا ہے خانی اس حدیث میں آیا ہے کہ حضور بھی نے خرمایا ' طول القنوت '' چنانچا کیک حدیث میں آیا ہے کہ حضور بھی سے دریافت کیا گیا کہ کوئی نماز افضل ہے حضور بھی نے فرمایا ' طول القنوت '' بہاں طول قنوت سے مراد محدثین کے نزد کی طول قیام ہم اد ہے اب طرح حضرت انس بھی کی روایت میں بھی طول قیام مراد ہے اب مطلب بیہ وگا کہ حضور بھی ہمیشہ کی کم نماز میں قیام کودراز کرتے تھے یہاں تک کہ دینا کو چھوڑ دیا۔ (امانی الاحبار)

باب تبريد الحصى للسجود عليه

كنكريوں پرسجدہ كرنے كواسطےان كوشنڈا كرنے كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا عباد عن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبدالله قال



كنما نبصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فآخذ قبضة من حصى في كفي ابرده ثم احوله في كفي الآخر فاذا سجدت وضعته لجبهتي .

حضرت جابر بن عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ کے ساتھ ظہر کی نیاز پڑھتے تھے میں مٹھی بھر کنگرا بی ہتھیلی میں لیتا اور پھران کو دوسرے ہاتھ میں الٹ ملیٹ کر کے شنڈا کرتا پھر جب مجد کرنے کا ارادہ کرتا تو ان کو مجدہ کی جگہ رکھتا پھرا پی بیشانی سمیت ان پر مجد کرتا۔

ننسوای معلوم ہوتا ہے کہ کنگریاں تخت گرم ہونے کی وجہ سے ان پر بحد کرناممکن نہ تھااس لئے تحویل کے طریقہ سے انہیں ٹھنڈا کرتے پھران پر بحدہ کرتے اتنافعل ممل کثیر میں واخل نہیں چنا نچہ علامہ سندھی ککھتے ہیں کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ نماز میں عمل قلیل جائز ہے بشر طیکہ اس میں غرض تھے ہوا ورعبث نہ ہو۔

باب التكبيرللسجود

سجده کے واسطے تکبیر کابیان

اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف على بن ابى طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه من السجود كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى صلاته اخذ عمران بيدى فقال لقد ذكر نى هذا قال كلمة يعنى صلاة محمد صلى الله عليه وسلم.

حضرت مطرف کہتے ہیں کہ میں اور عمران بن حصین ﷺ نے علی بن ابی طالب ﷺ کے پیچھے نماز پڑھی جب وہ تجدہ کرتے اللّٰدا کبر کہتے اور جب تجدہ سے سراٹھاتے اللّٰدا کبر کہتے اور جب دورکعت سے اٹھتے اللّٰدا کبر کہتے جب نماز پوری کر چکے تو عمران نے میر آباتھ پکر کرکہا پیٹک انہوں نے مجھے محمد ﷺ کی نمازیا دولائی۔

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا معاذ ويحيى قالا حدثنا زهير قال حدثنى ابواسحق عن عبدالرحيمن بن الاسود عن علقمة والاسود عن عبدالله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرفى كل خفص ورفع ويسلم عن يمينه وعن يساره وكان ابوبكر وعمررضى الله عنهما بفعلانه.

حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ کتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ تکبیر کہتے تھے ہرخفض اور رفع میں سلام پھیرتے تھے دائیں طرف اور بائیں طرف کواور ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہا بھی اسی طرح کرتے تھے۔

تشريح ايك زمانه مين ففض لعني جهكاؤمين تكبير متروك موكئ تقى جوخلاف سنت ہے كثرة سے احادیث سيح حبتلاتي

- الْوَرُورُ مِبَالْثِيرُ لَ

ہیں کہ رفع اور خفض میں تکبیرات سنت ہیں البتہ رکوع سے اٹھتے وقت مع اللہ کن حمدہ ہے تکبیر نہیں ہے اس پرامت کا اجماع ہے تو حضرت علی ﷺ نے اس سنت متر و کہ کوزندہ کیا اور آج تک اس پڑمل ہے چونکہ خلفاء بنوامیہ انخفاض حرکات میں تکبیرات چھوڑ دی تھیں اور اسے سنت بنالیا تھا اس لئے مصنف ؓ نے باب باندھ کر اور اس کے تحت بیر حدیث لاکر بتلا دیا کہ تکبیر ہر رفع اور خفض میں سنت ہے۔

باب كيف يخرللسجود

اس بات کے بیان میں کہ تجدے میں کس طرح جاوے

اخبرنا اسماعيل بن مسسعود قال حدثناخالد عن شعبة عن ابي بشر قال سمعت يوسف وهو ابن ماهك يحدث عن حكيم قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخرالا قائما.

حضرت عکیم بن حزام ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے اس بات پر بیعت کی ہے کہ میں مجدہ نہ کروں مگر رکوع سے سیدھا کھڑا ہونے کے بعد۔

تشریح : اس جمله کا مطلب بعضوں نے بیبیان کیا ہے کہ میں نمروں کا مگر اسلام پر ثابت اور قائم رہنے کی جالت میں تواس معنی کے لحاظ سے بیحدیث گویا آیت قرآنی ''ولات موتن الا وانتم مسلمون ''کے مثل ہوجائے گی اور بعضوں نے اس کے پچھ اور معنی بیان کئے ہیں مگر امام نسائی نے حدیث کا جومطلب سمجھا ہے اور جس کے پیش نظریہ باب باندھا ہے دیگر معنوں کے مقابلہ میں بہت عمدہ ہے پس مطلب حدیث کا بیہ ''لااس قسط الی السمجود الا قائما ای اور جع من الرکوع الی القیام ثم اخر منه الی السمجود و لا اخر من الرکوع الیه ''یونی مفہوم ہے حدیث کا جومصنف نے سمجھا۔ القیام ثم اخر منه الی السمجود و لا اخر من الرکوع الیه ''یونی مفہوم ہے حدیث کا جومصنف نے سمجھا۔ (کلا قال علامة السندھی)

باب رفع اليدين للسجود

سجدے کے واسطے دونوں ہاتھ اٹھانے کابیان

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم رفع يديه فى صلاته واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود حتى يحاذى بهما فروع اذنيه.

حضرت مالک بن حویرث ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی ﷺ کونماز میں دونوں ہاتھ اٹھاتے دیکھا جبکہ رکوع کرتے اور جبکہ رکوع سے سراٹھاتے اور جبکہ مجدہ کرتے اور جبکہ مجدے سے سراٹھاتے حتی کہ دونوں ہاتھوں کو دونوں کا نوں کے اویروالے حصہ کے مقابل کرتے۔ اخبرنامحمد بن المثنى قال حدثنا عبدالاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه فذكر مثله.

حضرت ما لک بن حویرث ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی ﷺ کونماز میں دونوں ہاتھ اٹھاتے دیکھا بعد ازاں پوری حدیث مثل حدیث سابق کے بیان کی۔

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل فى الصلاة فذكر نحوه وزاد فيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذلك. واذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذلك.

حضرت مالک بن حویرث ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی ﷺ کو دیکھا کہ جب آپ ﷺ نماز میں داخل ہونے کا ارادہ فرماتے پس بواسطہ ان کے راوی نے مانند حدیث سابق کے بیان کیا اوراس میں اتنا اور زائد بیان کیا ہے اور جب رکوع کرتے تو مثل اس کے کرتے اور جب رکوع سے سراٹھاتے تو مثل اسی کے کرتے اور جب سجدے سے سراٹھاتے تو مثل اسی کے کرتے ۔

ترك رفع اليدين عند السجود

سجدے کے وقت دونوں ہاتھ نہ اٹھانے کا بیان

اخبرنا محمد بن عبيد الكوفي المحاربي قال حدثنا ابن المبارك عن معمرعن الزهرى عن سالم عن البن المبارك عن معمر عن النه عن سالم عن ابن عسمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع وكان لايفعل ذلك في السجود.

حضرت ابن عمر على كهتر بين كهرسول الله في جب نماز شروع فرماتے تو دونوں ہاتھ اٹھاتے تھے اور جب ركوع كرتے اور جب ركوع كرتے اور جب ركوع كرتے اور جب ركوع كرتے اور جب ركوع كے سراٹھاتے (تو دونوں ہاتھ اٹھاتے) اور جب سے میں دونوں ہاتھ نداٹھاتے۔

نشرون ہوگیا اب صرف تکبیر تحریمہ کے علاوہ اور دومقام میں یعنی رکوع میں جانے اور رکوع سے سراٹھانے کے وقت رفع یدین منسوخ ہوگیا اب صرف تکبیر تحریمہ کے علاوہ اور دومقام میں یعنی رکوع میں جانے اور رکوع سے سراٹھانے کے وقت رفع یدین کر سے حنفیہ کہتے ہیں کہ دلیل قوی سے ثابت ہے کہ حضرت ابن عمر ﷺ کا فعل نبی کریم ﷺ کے بعداس روایت کے فلاف تھا کہ سوائے تکبیر تحریم ہوتا ہے کہ ضروران کے پاس کوئی ماخذ ہوگا کیوں کہ ہم ہرگز ایک جلیل الفدر صحابی پریگان نہیں کرستے کہ ایک سنت ترک کردیں بدون اس کے ترک کی وجہ موجود نہ ہو۔ مزید بحث پیچے ایک جلیل الفدر صحابی پریگان نہیں کرسکتے کہ ایک سنت ترک کردیں بدون اس کے ترک کی وجہ موجود نہ ہو۔ مزید بحث پیچے

گزرچی ہے۔

باب اول مايصل الى الارض من الإنسان في سجوده

اس بات کے بیان میں کہ آ دمی سجدے کے وقت سب سے پہلے زمین پر کونساعضور کھے

اخبرنا الحسين بن عيسى القومسى البسطامى قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال انبانا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل دكبتيه.

حضرت وائل بن حجر ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ جب سجدہ کرنے کا ارادہ کرتے تو اپنے دونوں گھٹنے اپنے ہاتھ ہے۔ دونوں ہاتھوں کو دونوں گھٹنے اپنے اٹھاتے۔

اخبرنا قتيبة قال حدثنا عبدالله بن نافع عن محمد بن عبدالله بن حسن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمد احدكم فى صلاته فيبرك كما يبرك الجمل.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کیاتم میں سے کوئی اپنی نماز میں اس کا قصد کرتا ہے کہ وہ بیٹھے جس طرح اونٹ بیٹھتا ہے (بیٹی اونٹ کے بیٹھنے کی طرح سجدے میں جائے)۔

اخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال من كتابه قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا مو وان بن محمد قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال وسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليضع يديه قبل ركبتيه و لايبرك بروك البعيو.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب تم میں سے کوئی تجد کرنے کا ارادہ کرے تواہیے گھنٹوں ۔ سے پہلے دونوں ہاتھوں کور کھے اور نہ بیٹھے جس طرح اونٹ بیٹھتا ہے۔

فن سرایس ام ابوصنی آورا ما مشافع کا مسلک حضرت واکل بن جمر ایکی کی حدیث کے مطابق ہے کہ بجدہ میں جاتے وقت سنت یہ ہے کہ گھٹنوں کو پہلے زمین پررکھا جائے بھر ہاتھوں کو بلکہ ملاعلی قاریؒ نے مرقات میں علامہ طبیؒ کے حوالہ سے کھا ہے کہ یہی مسلک اکثر اہل علم کا ہے اور ضابطہ کا مقتضی بھی یہی ہے کہ جوعضوز مین سے قریب تر ہوجیسا کہ گھٹناوہ زمین پر پہلے رکھا جائے ' شم الاقد ب فالاقد ب ''لیعنی بھر ہاتھ بھرناک بھر پیشانی اور قیام کے وقت اس کے برکس امام ترفدیؒ نے فرمایا کہ اکثر اہل علم کا عمل اس پر ہے کہ واضح رہے کہ امام شافع کے حدیث کے اول حصہ میں ہمارے موافق ہیں نہ کہ دوسرے میں لیعن

اورامام ما لک اورامام اوزاع کی کہتے ہیں کہ پہلے زمین پر ہاتھوں کورکھا جائے اور گھٹٹوں کو بعد میں ان کی دلیل حضرت ابو ہر پرہ چھٹے کی حدیث کے بعد مذکور ہے پہلی حدیث میں ' بعد مد احد کم '' سے پہلے ہمزہ استفہام انکاری محذوف ہے''ای ایعمد احد کم النے ''تو مطلب یہ ہے کہ تم اپنی نماز میں تجدہ میں جاتے وقت اس طرح سے مت جا وجیے اونٹ بیٹھتا ہے اس حدیث سے استدلال اپنے قول پر یوں کیا ہے کہ اس حدیث سے نماز میں تشب ہ بالجمل کی ممانعت ثابت ہوتی ہے کوں کہ اونٹ جب بیٹھتا ہے پہلے گھٹے زمین پر رکھتا ہے لہذا اسجدہ میں جاتے وقت گھٹوں کو پہلے زمین پر رکھتا ہے لہذا اسجدہ میں جاتے حدیثوں کو پہلے زمین پر رکھتا ہے لہذا اسجدہ میں جاتے حدیثوں میں اس سے منع کیا گیا ہے اور حضور کے خواب ابوسلیمان حدیثوں میں اس سے منع کیا گیا ہے اور حضور کے خواب ابوسلیمان خطافی وغیرہ نے یہ دیا ہے کہ حضرت ابو ہر یہ وہ گئے کے حدیث سے اس کی وجہ حافظ ابن ججر کے گئے کا حدیث کی ایک جماعت نے حضرت ابو ہر یہ وہ کے کہ حدیث کی ایک جماعت نے حضرت واکل بن ججر کے گئے کی حدیث کی ایک جماعت نے حضرت واکل بن حجر کھٹے کی حدیث کی ایک جماعت نے حضرت واکل بن حجر کھٹے کی حدیث کی ایک جماعت نے حضرت واکل بن حجر کھٹے کی صدیث کی ایک جماعت نے حضرت واکل بن حجر کھٹے کی صدیث کی ایک جماعت نے حضرت واکل بن حجر کھٹے کی صدیث کی ایک جماعت نے حضرت واکل بن حجر کھٹے کی صدیث کی ایک جماعت نے حضرت واکل بن حجر کھٹے کی صدیث کی ایک جماعت نے حضرت واکل بن حجر کھٹے کی صدیث کی صدیث کی سے کہ حقور الردیا ہے۔

ابر ہایہ سوال کہ اس کی سند میں شریک قاضی ہیں جومضبوط راوی نہیں اس اعتراض کا جواب علامہ ابن حجر ؒنے یہ دیا ہے کہ سند میں شریک قاضی کی وجہ سے اس کوضعیف قرار نہیں دیا جاسکتا کیوں کہ امام مسلمؓ نے ان سے روایت کی ہے للہذا ریے حدیث

امام مسلم کی شرط پہنچے ہے علاوہ اس کے بیرحدیث اور دوطریقوں سے مروی ہے لہذاان دونوں طریقوں سے نقصان کا تدارک ہوگیا لہذا حدیث وائل بن حجر ﷺ کو حدیث ابو ہریرہ ﷺ پرترجیح دی جائے گی اور بعض حضرات کہتے ہیں کہ حدیث ابی ہریرہ ﷺ منسوخ ہوگئ ناسخ حدیث مصعب بن سعد بن ابی وقاص ﷺ ہے وہ کہتے ہیں کہ ہم اپنے ہاتھوں کو گھنٹوں سے پہلے رکھتے تھے، پھر ہمیں ہاتھوں سے پہلے زمین پر گھنٹوں کور کھنے کا تھم دیا گیا۔ (دواہ ابن حزیمہ)

تواس باب میں حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی حدیث حضرت مصعب بن سعد ﷺ کی حدیث سے پہلے وارد ہوئی اور اگر حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی حدیث مقدم نہ ہو بلکہ اس کے برعکس ہوتو نننے کا دومر تبہ ہو نالازم آوے گا اور بی خلاف دلیل ہے۔ حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی حدیث مقدم نہ ہو بلکہ اس کے برعکس ہوتو نننے کا دومر تبہ ہو نالازم آوے گا اور بی خلاف دلیل ہے۔ (مرقات: ۲۵/۲)

علامہ ابن القیم نے زاد المعادیس وی وجوہ سے صدیث وائل بن جر کے زیادہ وقوی ہونا حضرت ابو ہریرہ کے اور سے صدیث سے ثابت کیا ہے اور ان کوصاحب امانی الاحبار نے ۲۲/۳۰ پرنقل کیا ہے ہم یہاں پر ایک دونقل کرتے ہیں کہ حضرت ابو ہریرہ کے کی صدیث متن کے لئاظ سے مضطرب ہے اس کی روایت میں کوئی راوی کہتا ہے ''ولیس سے بدیدہ قبل در کبنیدہ ''اور بعض ناقلین اس جملہ کو بالکل صذف کردیتے اور کوئی اس کے برعش کہتا ہے ''ولیس سے بدیدہ علی در کبنیدہ ''اور بعض ناقلین اس جملہ کو بالکل صذف کردیتے ہیں تو چونکہ ہیں گر حضرت وائل بن جر کے والوں میں کوئی اختلاف نہیں سب ایک ہی متن نقل کرتے ہیں تو چونکہ اتفاق اسباب ترجے سے ہاس لئے صدیث وائل بن جر کے نظر زیادہ رائے اور قوی ہے صدیث ابی ہریرہ کے مقابلہ میں منجم لیا اور صفرت ابن جر کے گئے کوئی شاہد ہیں جیسے حضرت ابن عمر کے اور صفرت ابن جر کے گئی صورت میں حضرت وائل بن محر کے کی صدیث اور حدیث حضرت ابو ہریرہ گئی کے لئے کوئی شاہد نہیں پس دونوں کے معارضہ کی صورت میں حضرت وائل بن حجر کے گئی صدیث اور حدیث کواپے شواہد کی وجہ سے حضرت ابو ہریرہ گئی کی صدیث پرترجے دی جائے گی۔

باب وضع البيدين مع الوجه في السجود

دونوں ہاتھوں کو چہرہ کے ساتھ سجدہ میں رکھنے کا بیان

اخبرنا زياد بن ايوب دلوية قال حدثنا ابن علية قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمررفعه قال ان اليدين تسجد ان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفع فليرفعهما.

نافع حفرت ابن عمر ﷺ سے روایت کرتے ہیں انہوں نے اس مدیث کو نبی کریم ﷺ تک پہنچایا فرمایا کہ بیشک دونوں ہاتھ بھی رکھے اور جب اپنا چرہ کرتے ہیں جیدہ کرتا ہے پس جب تم میں سے کوئی اپنا چرہ رکھے تو دونوں ہاتھ بھی رکھے اور جب اپنا چرہ اٹھا کے تو دونوں ہاتھوں کو اٹھا وے۔

''کھا یسجد الوجه''ےمراد کہ پیثانی اور ناک دونوں تجدہ کرتے ہیں۔

باب على كم السجود

سجده كتنه اعضاء بركرنا جإبي اسكابيان

اخسرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاؤس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولايكف شعره ولا ثيابه .

حضرت ابن عباس ﷺ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ کومات اعضاء پر سجدہ کرنے کا حکم دیا گیا ہے اور یہ کہ جمع نہ کریں اپنے بالوں اور کپڑے کو۔

نشسر این : حافظ این حجرِّنے فرمایا که نماز میں ضم شعرو ثیاب مکروہ تنزیبی ہونے پرسوائے امام مالک کے تمام علماء کا اتفاق ہے۔ (مرقات)

تفسير ذلك

جن سات اعضاء پرسجده کرنے کا حکم دیا گیاہے ان کی تفصیل

اخسرنا قتيبة قال حدثنا بكر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عسدال مطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد منه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه

حضرت عباس بن عبدالمطلب ﷺ ہے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ ہے فرماتے سنا کہ جب بندہ مجدہ کرتا ہے تو اس کے دونوں گھنے اوراس کے دونوں قدم۔

السجود على الجبين

بیشانی رسجده کرنے کابیان

اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قرأة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدرى قال بصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبينه وانفه اثر الماء والطين من صبح ليلة احدى وعشرين مختصر.

حضرت ابوسعید خدری ﷺ کہتے ہیں کہ اکیسویں شب کی قبیج کومیری دونوں آٹکھیں رسول اللہ ﷺ پر پڑیں تو میں نے دیکھا کہ حضورا کرم ﷺ کی پیٹانی اور ناک پر پانی اور کیچڑکا نشان تھا۔ بیرحدیث مختصر ہے کہ پوری حدیث بیان نہیں کی اس کا

کچھ حصہ بیان کیاہے۔

 سجدہ ہیئت تعظیم کے ساتھ نہیں ہوسکتا تھوڑی پر سجدہ کی صورت ہیں بداسلوب اور ہیئت تھارت ظاہر ہوتی ہے اور دخسار پر سجدہ کرنے سے انحراف عن القبلہ لازم آتا ہے اب ناک اور پیشانی باقی رہ گئے اور پیشانی اس قابل ہے کہ جود کے واسطے کل بن سکے تو اس طرح ناک بھی کل بن سکتی ہے دوسرے بیکہ محل نہیں بن سکتی صورت تا نہ کی کوئی گئے اکثر نہیں کیوں کہ عذر کی صورت میں با تفاق علاء فرض ناک کی طرف نشقل ہوجا تا ہے کہ سب کہتے ہیں کہ عذر کی صورت میں سجدہ میں ناک پر اکتفاء کرنا جائز ہے آگر ناک اس قابل نہ ہوتی کہ فرض کے لئے کل بن سکتے تو پھر عذر کی صالت میں مثل تھوڑی کے اس کی طرف نشقل نہ ہوتا بلکہ فرض ایماء کی طرف نشقالی ہوتا جی اس کی طرف نشقالی نہ ہوتا بلکہ فرض ایماء کی طرف نشقالی ہوتا جیسا کہ پیشانی اور ناک دونوں میں زخم ہونے کی صورت میں فرض ایماء کی طرف نشقالی نہ ہوتا ہے خرض کہ پہلی صورت متعین ہوگی لبنداناک پر سجدہ کرنے سے حدہ ادا ہوجا تا ہے بہر حال اس تفصیل خدکور سے واضح ہوگیا کہ سجدہ میں صرف ناک زمین پر رکھنے سے صاحبین وغیر ہما کے زدیک سجدہ جائز نہ ہوگا اور امام ابوضنیفہ نے نزد کی مع الکرا ہو ہوجا تا ہے بہر حال اس تفصیل خدکور سے واضح ہوگیا کہ سے دہ والہ ہوجا تا ہے بہر حال اس تفصیل خدور کی اس سے بھی صحیحہ ادا ہوجا تا ہونے نے قول صاحبین کی طرف رجوع کیا ہے بہر صحیحہ ادا ہوجا تا ہوئی لکتا کی سے بھی صحیحہ ادا ہوجا تا ہے اور اس میں کے اس کی فرف کرنے کے اور اس کی خول پر فتو کی دیا ہے بہر صحیحہ ادا ہوجا تا ہوئی نے ضاحبین کے قول پر فتو کی دیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم ہالصواب (فتح القدیو : ۱ / ۲ اس کی در المحتاد)

السجود على الانف

ناک پرسجدہ کرنے کابیان

اخبرنا احمد بن عمروبن السرح ويونس بن عبدالاعلى والحارث بن مسكين قرأة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن وهب عن ابن جريج عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لااكف الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين.

حضرت ابن عباس علی سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ کے نفر مایا کہ جھے تھم دیا گیا ہے کہ میں سات اعضاء پر سحدہ کروں نہ بالوں کو جمع کروں اور نہ کیڑے کو پیشانی پراور تا کے عضووا صدے تھم میں ہاتھوں پراور دونوں گھنٹوں پراور دونوں قدموں پر۔

تشمیر ایج : اس حدیث میں پیشانی اور تا کے عضووا صدے تھم میں ہاس لئے کہ روایت میں سبعة آ راب اور بعض روایات میں سبعة اعظم آیا ہے اس اگر جبہ اور انف کو دوعضو شار کیا جائے تو پھراعضاء جود آٹھ ہوجا کیں گے حالا تکہ حدیث میں سات اعضاء بتائے گئے ہیں لیکن ناک کا ذکر استحبا بافر مایا ہے اور وہ تابع ہے پیشانی کے اس کی تائید اصحاب التشر سے کے قول سے ہوتی ہو دو کہتے ہیں کہنا کی دونوں کی ہڈیاں قرن حاجب سے شروع ہوکر ثنایا اور رباعیات کے اوپر والی جگہ پرختم ہوجاتی ہیں لہذا ناک اور پیشانی جو اس حدے ایک ہی عضو کے تھم میں ہاس تشریح کے مطابق لفظ انف کے ذکر سے کوئی اشکال ہیں لہذا ناک اور پیشانی جو اوپر والی صدے ایک ہی عضو کے تھم میں ہاس تشریح کے مطابق لفظ انف کے ذکر سے کوئی اشکال

لازم بيس آتا- (اماني الاحبار: ١٨/٣)

السجود على اليدين

دونوں ہاتھوں پرسجدہ کرنا

اخبرنا عمرو بن منصور النسائي قال حدثنا المعلى بن اسد قال حدثناوهيب عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على الانف واليدين والركبتين واطراف القدمين.

حضرت ابن عباس علی نبی بی سے روایت کرتے ہیں آپ بی نے نرمایا کہ مجھے تھم دیا گیا ہے کہ میں سات ہڈیوں پر تجدہ کروں پیشانی پر اور دونوں کیا اپنے ہاتھ سے ناک کی طرف اور دونوں ہتھوں پر اور دونوں گھٹنوں پر اور دونوں قدموں کے کناروں پر۔

تنسولیت : زبان مبارک سے جبہ فر مایا اور ہاتھ سے اشارہ انف کی طرف کیا تو اسے مقصودیہ نبھا کہ ناک پر اقتصار جائز ہے بلکہ مقصودیہ تھا کہ ناک اور پیشانی زمین پررکھی اقتصار جائز ہے بلکہ مقصودیہ تھا کہ ناک اور پیشانی جوناک سے متصل ہے عضووا حد کے تھم میں بیں جب پوری پیشانی زمین پررکھی جائے گی تیز اعضاء بچودسات ہونے پر امت کا اجماع ہے اور سات اس صورت میں ہوگ جبکہ پیشانی اور ناک عضووا حد ہوں۔ (کفا فی النجب لعلامة العینی)

باب السجود على الركبتين

دونوں گھٹنوں پرسجدہ کرنے کابیان

اخبرنا محمد بن منصور المكى وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهرى قالا حدثنا سفيان عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس امر النبى صلى الله عليه وسلم ان يسجدعلى سبع و نهى ان يكف الشعر والثياب على يديه وركبتيه واطراف اصابعه قال سفيان قال لنا ابن طاؤس ووضع يديه على جبهته وامرها على انفه قال هذا واحد واللفظ لمحمد.

حضرت ابن عباس ﷺ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ کوسات اعضاء پر بجدہ کرنے کا تھم دیا گیا ہے اور منع کیا گیا ہے بالوں اور کپڑوں کو جمع کرنے سے (جن سات اعضاء پر بجدہ کرنے کا تھم دیا گیا ہے) وہ یہ ہیں کہ دونوں ہاتھوں پر اور دونوں براور دونوں پیروں کی انگلیوں کے سروں پر سفیان کہتے ہیں کہ ہم سے ابن طاؤس نے کہا کہ طاؤس نے اپنے دونوں ہاتھوں کوا پی بیٹانی پر کھااور پیٹانی کے اوپر سے تاک پرگز ارا پھر کہا کہ یعضو واحد ہے۔

الفاظ حدیث جوامام نسائی نے قل کئے ہیں محمد بن منصورالمکی کے ہیں۔

با ب السجود على القدمين

دونول قدمول پرسجده کرنے کابیان

اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن شعيب عن الليث قال انبانا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن عباس بن عبدالمطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه.

حضرت عباس بن المطلب ﷺ ہے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ سے فرماتے سا کہ جب بندہ سجدہ کرتا ہے تواس کے ساتھ اعضاء بجدہ کرتے ہیں اس کا چبرہ اور دونوں ہتھیلیاں اور دونوں گھٹنے اور دونوں قدم۔

باب نصب القدمين في السجود

· سجده میں دونوں قدم کھڑے رکھنے کا بیان

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال انبانا عبدة قال حدثنا عبيدالله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابى هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فانتهيت اليه وهو ساجدوقد ماه منصوبتان وهو يقول اللهم انى اعوذبرضاك من سخطك وبمعا فانك من عقوبتك وبك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ میں نے ایک رات رسول اللہ ﷺ کو (اپ لحاف میں نہ پایا) ہیں میں آپ ﷺ کے پاس بہنجی اور آپ ﷺ اس وقت بحدہ میں تھے اور آپ ﷺ کے دونوں قدم (زمین پر) کھڑے تھے اور بید عاء پڑھ رہے تھے''الملھم انسی اعو ذبک برضاک من سخطک النے''اے اللہ آپ کی رضا کے وسیلہ ہے آپ کی ناراضگی ہواور آپ کی معافی کے وسیلہ ہے آپ کی سزا سے میں بناہ چاہتا ہوں اور آپ کی بھیجی ہوئی مصیبتوں اور عذا ہوں سے آپ کی بناہ چاہتا ہوں اور آپ کی بھیجی ہوئی مصیبتوں اور عذا ہوں سے آپ کی بناہ چاہتا ہوں اور آپ کی ایک تعریف فرمائی۔

تشریع : کرخی اور جصاص نے مختصرات میں ذکر کیا ہے کو آگر دونوں پاؤں کی انگلیاں مجدہ میں اٹھالیس تو سجدہ درست نہ ہوگا جیسا کہ اس حدیث میں آیا ہے کہ مجدہ کی حالت میں حضور کے کے دونوں قدم زمین پر شکے ہوئے متے تو ہجودعلی القدمین سے مرادیہی ہے کہ مجدہ میں دونوں قدموں کا زمین پرٹیکنا ضروری ہے۔

باب فتخ اصابع الرجلين في السجود

سجدہ میں دونوں پیروں کی انگلیوں کے سروں کوڈ ھیلا کر کے قبلہ کی طرف متوجہ کردینے کابیان

اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبدالحميد بن جعفر قال حدثنى محمد بن عطاء عن ابى حميد الساعدى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اهوى الى الارض ساجدا جافى عضديه ابطيه وفتخ اصابع رجليه مختصر.

حضرت البی حمید ساعدی ﷺ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ جب سجدے کے لئے زمین کی طرف جھکتے تو دونوں باز وکو دونوں بغلوں سے دورر کھتے اور (سجدے میں) دونوں پاؤں کی انگلیوں کو موڑ کر قبلہ کی طرف متوجہ کردیتے۔ (بیے کیفیت جو بیان کی ہے کہ سجدے میں پیروں کی انگلیاں ڈھیلی کر کے ان کے مروں کوقبلہ کی طرف موڑ دیتے مستحبات صلوٰ ق میں سے ہے)۔

میر مدیث مختصر ہے مفصل حدیث حضرت ابو حمیر ﷺ کی جس میں حضور اکرم ﷺ کی نماز کی پوری کیفیت بیان کی ہے وہ ابوداؤداور ترفذی میں موجود ہے۔

باب مكان اليدين من السجود

سجدے میں دونوں ہاتھوں کوکس جگہ رکھا جائے اس کا بیان

` اخبرنا احمد بن ناصح قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب يذكر عن ابيه عن وائل بن حمجر قال قدمت المدينة فقلت لا نظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه حتى رأيت ابها ميه قريبا من اذنيه فلما اراد ان يركع كبر ورفع يديه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر وسجد فكانت يداه من اذنيه على الموضع الذى استقبل بهما الصلاة.

حضرت وائل بن حجر ﷺ کہتے ہیں کہ ہیں مدینہ پہنچا پھر ہیں نے کہا کہ ضرور رسول اللہ ﷺ کی نماز کی طرف دیکھوں گا پس حضور ﷺ نے تکبیر کہی اور دونوں ہاتھ اٹھائے یہاں تک کہ میں نے دیکھا کہ دونوں انگو تھے دونوں کا نوں کے قریب کئ پھر جب رکوع کا ارادہ کیا تکبیر کہی اور دونوں ہاتھ اٹھائے پھر رکوع سے اٹھے توسم اللہ کمن حمدہ کہا پھر تکبیر کہی اور سجدہ کیا پس سجدے میں حضور ﷺ کے دونوں ہاتھ دونوں کا نوں کی اس جگہ کے مقابل تھے جبکہ نماز شروع کرتے وقت اٹھائے تھے۔

تشولیج مطلب حدیث کابیہ کہ نماز شروع کرتے وقت دونوں ہاتھ کا نوں تک اٹھائے تو سجد میں بھی اس کیفیت کے مطابق دونوں ہاتھوں کو کا نوں کے مقابل رکھانہ کہ کندھوں کے مقابل یہی مسلک عطاء بن ابی رباح وابراہیم نخی ووہب ابن منبہ اور احناف میں سے ائکہ ثلاثہ اور ابن حبیب مالکی کاہے اور امام احمد کی ایک روایت بھی اس کے مطابق ہے۔ (رحمهم الله تعالى نقله صاحب اماني الاحباربحوالة النحب لعلامة العيني : ٥٥/٣)

ان حفرات کی ایک دلیل تو به صدیث باب ہے اور دوسری حفرت براء بن عازب کے کی صدیث ہے جس کا رادی ابوالحق ہیں وہ کہتے ہیں کہ میں نے براء بن عازب کے سے بوچھا کہ جب حضور کے نماز پڑھتے تو اپنی پیشانی کہاں رکھتے تھا نہوں نے جوابدیا ''بین کفیہ ''دونوں تھیلیوں کے درمیان۔ (دواہ الطحاوی)

اورامام شافعیؓ وغیرہ کے نز دیک مستحب بیہے کہ سجدہ میں دونوں ہاتھوں کو کندھوں کے مقابل رکھے ان کی دلیل حدیث ابوحمید ساعدی ﷺ ہے۔ (کیما فی ابسی داؤ دوالتر مذی وغیر ہما)

اس کا جواب امام طحادیؓ نے بید میاہے کہ حضرت ابوحمید ساعدی نے جوعمل نقل کیا ہے کہ حضور ﷺ نے سجدہ میں دونوں ہاتھوں کو کندھوں کے مقابل رکھاوہ حالت عذر پرمحمول ہے کہ سردی کے ایام میں کمبل جبداور کوٹ زیب تن کئے ہوئے تصالبذا دونوں ہاتھوں کو کا نوں کے مقابل رکھنے میں دشواری پیش آتی۔

اورمعانی الاحبار: ۴/۵۵ پرالسعایة کے حوالہ سے ایک اور جواب صاحب غایة البیان کانقل کیا ہے کہ حضرت الجوحمید ساعدی کی حدیث حالت کبریعنی پڑھا ہے کی حالت پرمجمول ہے بہرحال امام طحاویؒ نے حالت عذر پرمجمول کیا ہے اور صاحب غایة البیان نے حالت کبریر۔

تیسرا جواب علامه ابن ہمائے نے دیا ہے گرانہوں نے دوسر سے پیرایہ سے اس مسکلہ کوسلھ ایا ہے چنا نچا نہوں نے صاحب
ہدائی عبارت' ووضع و جھہ بین کفیہ النع'' کے تحت فر مایا کر صحیح مسلم میں حضرت واکل بن جر کھی ہے مروی ہے ' فلما
سجد سبحد بین کفیہ'' کر صفورا کرم کے نے دونوں ہے لیوں کے درمیان مجدہ کیا اس سے یہ بات واضح ہوتی ہے کہ جو
شخص اس طرح سے بحدہ کر سے گا اس کے دونوں ہا تھ کا نول کے مقابل ہوں گے اور بعض روایات میں صرح کفظ' حسداء
الا ذنیسن '' کا آیا ہے چنا نچا کی بن را ہویہ نے اپنی مسند میں بروایت توری عن عاصم بن کلیب عن ابیعن واکل بن جران الفاظ
کے ساتھ روایت کی ہے' قبال دمقت النبی صلی اللہ علیہ و سلم فلما سبحد و ضع یدیہ حذاء اذنیہ''نیز حضرت براء بن
براء بن عازب کے ہے جب ابوا کی نے سوال کیا کہ حضور کے نماز میں اپنی پیشانی کہاں رکھتے تو حضرت براء بن
عازب کے نام جواب دیا' 'بین کفیہ'' کہ دونوں تھیلیوں کے درمیان رکھتے تھے۔ (دواہ الطحاوی)

لیکن ترفدی وابوداؤد وغیر ہما میں حضرت ابوحمید کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور ﷺ سجدہ میں دونوں ہھیلیاں کندھوں کے مقابل رکھتے اب روایت میں تعارض ہو گیا تو اس کے جواب میں ابن ہمام کہتے ہیں کہ ترفدی وغیرہ کی روایت میں ایک راوی فلیح بن سلیمان ہے اور اگر چہرا تح یہی ہے کہ فلیح قابل اعتماد ہے لیکن امام نسائی وابن معین وابوحاتم وابوداؤد و یکی ایک راوی فلیح بن سلیمان ہے اور اگر چہرا تح یہی ہے کہ فلیح قابل اعتماد ہے لیکن امام نسائی وابن معین وابوحاتم وابوداؤد و یکی القطان اور ساجی رحمہم اللہ نے اس کوضعیف قرار دیا ہے اس وجہ سے حضرت وائل بن حجر ﷺ کی حدیث کو جوضیح مسلم میں ہے ترجیح دی گئی ہے لیکن یہاں پرکوئی کہنے والا کہ سکتا ہے کہ جب تک کوئی نقل ایک وضع کے دوام پر ظاہر نہ ہوصرف ایک ہی وضع پر ترجیح دی گئی ہے لیکن یہاں پرکوئی کہنے والا کہ سکتا ہے کہ جب تک کوئی نقل ایک وضع کے دوام پر ظاہر نہ ہوصرف ایک ہی وضع پر

کیوں حصر کیا جائے کیوں کہ جائز ہے کہ حضور ﷺ نے دونوں طرح کیا ہو بھی ہتھیایاں کندھوں کے مقابل اور بھی کا نوں کے مقابل رکھی ہوں اس لئے جواب اول نقل کرنے کے بعد ابن ہا م کہتے ہیں کہ بہتریہ ہے کہ یوں کہا جائے کہ سنت یہ ہے کہ دونوں میں جو ممکن اور آسان ہووہ کرے تا کہ مرویات میں تطبیق ہوجائے اس بناء پر کہ حضور ﷺ بھی یہ کرتے اور بھی وہ کرتے تھے گر بات یہ ہے کہ ہاتھوں کو کا نوں کے مقابل رکھنے میں خوب ممکن ہے بات یہ ہے کہ ہتجدہ میں وجہ دونوں ہتھیایوں کے درمیان رکھے اور دونوں ہتھیایوں کے درمیان رکھے اور دونوں ہاتھوں کو کا نوں کے مقابل رکھنے کی صورت میں ممکن نہیں اس لئے افضل یہ ہے کہ بجدہ میں وجہ دونوں ہتھیایوں کے درمیان رکھے اور دونوں ہاتھوں کو کا نوں کے مقابل رکھنے کے درمیان رکھے اور دونوں ہتھیا کہ کہ مقابل رکھنے کی صورت میں محمل نہیں اس لئے افضل یہ ہے کہ بجدہ میں وجہ دونوں ہتھیا ہوں کے مقابل رکھے۔ (فتح القدیو: ۱۲۱۱)

باب النهى عن بساط الذراعين في السجود

سجدے میں دونوں ہاتھوں کو بچھانے سے منع کرنے کا بیان

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال حدثنا ابوالعلاء واسمه ايوب بن ابى مسكين عن قتائة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايفترش احدكم ذراعيه في السجود افتراش الكلب.

حضرت انس ﷺ رسول الله ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ حضور ﷺ نے فرمایاتم میں سے کوئی شخص مجدہ کی حالت میں اپنے دونوں ہاتھ نہ بچھائے مانند بچھانے کتے کے۔

تشریح بنماز میں حیوانات کی ہیئت اختیار نہ کرے اس کوشریعت ناپند کرتی ہے اوراحادیث مختلفہ تھہ بالحوانات کی ممانعت دلالت کرتی ہیں چنانچ حضور ﷺ نماز میں تجدے میں جاتے وقت اونٹ کی ہیئت اختیار کرنے ہے منع فر مایا اور التفات سے مثل التفات شعلب کے اور نقر قاسخ مثل نقر قالغراب کے اور اقعاء کلب سے ممانعت فر مائی اور حدیث باب میں کتے کی طرح سجدے میں دونوں ہاتھوں کوز مین پر بچھانے سے منع فر مایا جس سے بیطریقہ خلاف سنت ہونا واضح ہوتا ہے اور سنت بہے کہ تجدے کی حالت میں دونوں ہاتھون مین سے بلنداور الگ رکھاس کے خلاف کرنے سے نماز مکروہ ہوگی۔ (مرقات)

باب صفة السجود

سجده كس طرح سے كيا جائے اس كابيان

الحبونا عملى بن حجر المروزي قال انبانا شريك عن ابي اسحاق قال وصف لنا البراء السجود فوضع يديه بالارض ورفع عجيزته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل.

ابوا کی سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ بجدہ کس کیفیت سے کرنا چاہے اسے براء بن عازب ﷺ نے ہمارے واسطے یوں بیان کیا کہ انہوں نے سجدہ کیا اور دونوں ہاتھوں کوزمین پر فیک ویا اور سرین کواونچارکھا اور کہا کہ اسی طرح میں نے رسول

الله ﷺ كوسجده كرتے ديكھا۔

اخبرنا عبدة بن عبدالرحيم المروزى قال انبانا ابن شميل هو النضر قال انبانا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن البواء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى جخي.

حضرت براءﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز پڑھتے تو سجدے میں اپنے دونوں باز وکو دونوں پہلوؤں سے دورر کھتے۔

الحبرنا قتيبة قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبدالله بن مالك ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدوبياض ابطيه.

حضرت عبداللہ بن مالک ابس بعینہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جس وقت نماز پڑھتے لینی سجدہ کرتے تو دونوں ہاتھوں کے درمیان کشادگی رکھتے حتی کہ دونوں بغلوں کی سفیدی ظاہر ہوتی۔

اخبرنا محمد بن عبدالله بن بزيع قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عمران عن ابى مجلز عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة قال لو كنت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لابصرت ابطيه قال ابومجلز كانه قال ذلك لانه فى صلاة.

احبرنا على بن حجر قال انبانا اسماعيل قال حدثنا داؤد بن قيس عن عبيدالله بن عبدالله بن اقرم عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أرى عفرة ابطيه اذا سجد .

عبیداللہ بن عبداللہ بن اقرم سے روایت ہے ان کے والد کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھی جب حضور ﷺ سجدہ کرتے تو میں آپ کی بغلوں کی سفیدی دیکھا۔

تشریح : ان احادیث میں حضورا کرم کے جود کی جو ہیئت بیان کی گی اس کے مطابق سجدہ کرنامسنون ہے مرد اس ہیئت مسنونہ کے مطابق سجدہ کرے اس پرتمام امت کا اتفاق ہے حضرت براء کی وغیرہ بیان کرتے ہیں کہ حضور کے جب سجدہ کرتے تو اپنے دونوں باز وکو دونوں پہلوسے دورر کھتے اور دونوں ہاتھوں کو کشادہ رکھتے اور زمین پرنہ بچھاتے بلکہ زمین سے او نچار کھتے ورندراوی حدیث کا قول' حتمی بیدو بیاض ابطیعہ ''درست نہ ہوگا کیوں کہ سجدہ میں جب تک خوب اچھی طرح مجافات نہ ہو (ادر مجافات ان امور فدکورہ کے ساتھ محقق ہو گئی ہے) تو بغل کی سفیدی ظاہر نہیں ہو گئی واضح رہے کہ حدیث باب میں سجدہ کے وقت بغل کی جب حضور کے بیں بلکہ عبداللہ بن اقرم کی کھی کہتے ہیں کہ جب حضور کے سخدہ کر کر رہے ہیں بلکہ عبداللہ بن اقرم کی کے جیں کہ جب حضور کے سخدہ کر کر سفیدی کو رکھوں کہ وہاں بال اگتے ہیں اور حضور کے کی بغلوں میں بھی سجدہ کر سفیدی کو دیکھا حالانکہ بغل محل سواد ہے کیوں کہ وہاں بال اگتے ہیں اور حضور کے کی بغلوں میں بھی

بال اگتے تھے تواس کا جواب یہ ہے وہ سفیدی حضور کے کی خصوصیات میں سے تھی لیکن وہ بیاض بغل کی بالکل خالص سفید بھی نہ تھی بلکہ لفظ عفر ۃ سے واضح ہوتا ہے کہ سطح ارض کی طرح سفید تھی اور واقعہ بغل کی سفیدی ظاہر ہونے کا حالت احرام کا معلوم ہوتا ہے چونکہ حضور کے احرام کی چا در پہنے ہوئے تھے جب بجدہ کرتے تو بغل کی سفیدی ظاہر ہوتی تھی اور صحالی کہتے ہیں کہ میں اس کو بجدہ کے وقت دیکھتا۔ (کو کب دری : ۱۳۱)

اور علامہ بنوریؓ نے بھی معارف السنن ۳۰ (۲۳ پر سی حدیث عبداللہ بن اقرم کے تحت کھا ہے ''والسظاھر اند کان ذلک فی حالہ الاحرام ''ظاہر بہی ہے کہ بجدہ کے وقت دونوں بغلوں کی سفیدی کے ظاہر ہونے اور دیکھنے کا واقعہ حالت احرام کا تھا جبکہ حضور کے تمین کئے ہوئے نہ تھے یہاں پر ایک شبہ یہ ہے کہ حضرت عبداللہ بن اقرم حضور کے کہ ماتھ نماز پڑھتے وقت بغل کی سفیدی دیکھتے لیکن حضرت ابو ہریرہ کے نہیں دیکھتے چنا نچہ وہ خود کہتے ہیں ''لو کنت بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لابصر ت ابطیہ ''اس کا جواب علامہ سندھیؓ نے یہ دیا ہے کہ یہ کوئی ضروری نہیں کہ ہرخص اس کو دیکھنے نماز میں لوگوں کے احوال مختلف ہوتے ہیں اس لحاظ ہے مشاہدہ بیاض بغل کا مختلف ہونا ہو بعد نہیں حضرت ابو ہریرہ کے ناز پڑھی ہوگ اس لئے بعید نہیں حضرت ابو ہریرہ کے ناز پڑھنے کے وہ سفیدی بغل کی ان کونظر نہ آتی۔

باب التجافي في السجود

شجده كي حالت ميس مجافات يدين كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبيدالله وهو ابن عبدالله بن الاصم عن عمه يزيد وهو ابن الاصم عن عمه يزيد وهو ابن الاصم عن ميمونة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت.

حضرت میمونہ ﷺ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب سجدہ کرتے تو دونوں ہاتھوں کو دورر کھتے لیعنی دونوں باز وکو پہلو ، سے اور ران کو پیٹے سے حتی کہ اگر کوئی بکری کا بچے حضور ﷺ کے دونوں ہاتھوں کے پنچے سے گزرنا حیا ہتا تو گزرسکتا۔

باب الاعتدال في السجود

سجود ميں اعتدال کابيان

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال انبانا عبدة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ح واخبرنا اسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة عن قتادة قال سمعت انسا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا

في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب اللفظ لاسخق.

حضرت قادہ کہتے ہیں کہ میں نے انس ﷺ کورسول اللہ ﷺ سے بیرحدیث بیان کرتے سنا کہ حضور ﷺ نے فرمایا کہتم سجدہ میں اعتدال کرواور تم میں سے کوئی شخص اپنے ہاتھوں کو نہ بچھائے جس طرح کتا بچھا تا ہے۔

تشریح :علامہ سندھیؒ نے اس کی تشریح کے تحت کھا ہے کہ بجدہ میں جس اعتدال کا تھم دیا گیا ہے اس کی صورت یہ ہے کہ بجدہ میں نہ افترش ہواور نہ قبض بلکہ درمیانی طریقہ اختیار کرے لینی دونوں ہتھیلیاں زمین پرر کھے اور کہ بنیاں زمین سے او نجی رکھے اور پیٹ کوران سے دورر کھے یہ ہیت تواضع سے قریب ترہے اور اس سے پیشانی کوزمین پرخوب اچھی طرح ٹیکنا آسان ہوتا ہے اور غفلت اور کسالت پیرانہیں ہوتی۔ (فی ھامشہ علی النسانی: ۱۲۴۱)

باب اقامة الصلب في السجود

سجده میں پیٹھ کو کھڑار کھنے کا بیان

اخبرنا على بن خشرم المروزى قال انباناعيسى وهو بن يونس عن الاعمش عن عمارة عن ابى معمر عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتجزئ صلاة لايقيم الرجل فيها صلبه فى الركوع والسجود.

تصرت ابومسعود ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کوئی نماز درست نہیں ہوتی جس میں آ دمی رکوع اور سجدہ میں اپنی پیٹھ کو درست نہ کرے۔

نشسولیم : اقامت صلب سے رکوع اور بجود دنوں میں تعدیل وطمانینت کی طرف اشارہ کیا ہے کیوں کہ اقامت حسی جورکوع میں مطلوب ہے اور تجدہ میں نیچ کا حصہ یعنی جورکوع میں مطلوب ہے اور تجدہ میں نیچ کا حصہ یعنی سرین کو او پر کے حصہ سے او نیچار کھنا مطلوب ہے بہر حال بیحدیث قرار وطمانینت کے وجوب پر دلالت کر رہی ہے اور اس جیسی حدیث سے وجوب ہی ثابت ہوسکتا ہے نہ کہ فرضیت ۔ واللہ تعالی اعلم (اس حدیث کی مزید تشریح پیچھے گذر چکی ہے)

باب النهى عن نقرة الغراب

نقرة الغراب سيممانعت كابيان

اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن شعيب عن الليث قال حدثنا خالد عن ابن ابى هلال عن جعفر بن عبدالله ان تميم بن محمود اخبره ان عبدالرحمن بن شبل اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثلاث عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المقام للصلاة كما يوطن البعير.

حضرت عبدالرحمٰن بن شبل ﷺ نے تمیم بن محمود کواس حدیث کے متعلق خبر دی که رسول الله ﷺ نے تین چیز وں سے منع فر مایا کو سے کی طرح تھونگ مارنے سے اور درند ہے کی طرح بچھانے سے اور بیر کہ آ دمی مسجد میں نماز کے لئے کوئی خاص جگہ مقرر کر لے جبیبا کہ اونٹ مقرر کر لیتا ہے۔

نشولیہ بیں جب کوادانہ چکتا ہے اس وقت ہی کیفیت ہوتی ہے کہ جلدی الفراب سے منع فر مایا نفر ۃ الغراب کوے کے دانہ چکنے کو کہتے ہیں جب کوادانہ چکتا ہے اس وقت ہی کیفیت ہوتی ہے کہ جلدی جلدی الفالیتا ہے تو ارشاد مبار کہ میں اسی ہیئت اور حرکت نماز میں اختیار کرنے ہے منع فر مایا جو سراسر روح صلوۃ کے منافی ہے بلکہ فاطر جمع ہے جدہ کر حتی کہ بدن کے تمام جوڑ اپنی اپی جگہ تھر جا ئیں اور افتر اش سبع ہے منع فر مایا یعنی ہدہ کے وقت دونوں ہاتھوں کوز مین پر بچھانا جیسا کہ درند ہے ہتھ بچھا کر بیٹھتے ہیں اس سے منع فر مایا اور مبحد میں نماز کے لئے ایک خاص جگہ مقر دکرنے ہے منع فر مایا جسے اون آرام کی جگہ میں سے اپنے لئے ایک نرم ہموار جگہ بیٹھنے کی مقر دکر لیتا ہے علامہ ابن ججڑ نے کہا کہ اس کی ممانعت میں حکمت ہے کہ مکان مخصوص کا انتخاب شہرۃ وریاء ونام ونمود اور عادات کی پابندی اور حظوظ نفسانی اور شہوات کی طرف لے جا تا ہے اور یہ ساری چیزیں آفات ہیں لہذا حتی اللہ مکان ان آفات مہلکہ میں مبتلا کرنے والے طریقہ سے اجتناب کرنا جا ہے۔

ابن ہائم ننہا ہیں صلوانی نے قل کرتے ہوئے لکھا ہے کہ انہوں نے صوم کی بحث میں ہمارے اصحاب نے قل کیا ہے کہ مسجد میں کوئی خاص مکان نماز کے لئے بنالینا مروہ ہے اس لئے کہ اس میں عبادت عادت ہوجاتی ہے اور اس جگہ کے علاوہ دوسری جگہ میں عبادت بھاری ہوتی ہے اور عبادت جب عادت ہوتو اس کا علاج ہے کہ اس کوترک کردے اس لئے صوم الا بدیعن ہمیشہ کاروزہ کروہ ہے لیں کیا حال ہے اس مخص کا جوغرض فاسد کے واسطے مسجد میں کوئی جگہ مقرر کرلے۔ (موقات: ۲۲۲۲)

بہر حال حدیث باب میں ان وجوہ فدکورہ کی بناء پر سجد میں سے کوئی خاص جگہ کا انتخاب کرنے کی ممانعت فر مائی گئی لہذا مصلی کواس سے بچنا چا ہے مگر واضح رہے کہ یہ ممانعت فدکورہ اس صورت میں ہے جبکہ اس مخصوص جگہ پر ہمیشہ نماز پڑھنے کا التزام کرلے اور جب کوئی دوسر انتخص اس جگہ پر پہلے پہو نچ جائے اور بیٹنے کا ارادہ کرنے واس سے مزاحت کرے اور اس کواس کے حق سے محروم کرکے خود بیٹھ جائے ورنہ جو خص مسجد میں پہلے آجائے اور حصول فضیلت کی غرض سے مثلاً امام کے پیچھے بالکل امام کے تیجھے کوئی اور آدی اس می تیکھوں میں سے کوئی امام کے تیجھے کا کوئی امام کے تیجھے کی تیم کوئی امام کے تیجھے کی تیم کے مقرر کر لینا اس ممانعت میں داخل نہ ہوگا۔ (بندل المجھود)

باب النهى عن كف الشعر في السجود

سجدے میں بالوں کے جمع کرنے کی ممانعت

اخبرنا حميد بن مسعدة البصرى عن يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا شعبة وروح يعنى ابن القاسم

عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة ولا اكف شعراً ولا ثوباً.

حضرت ابن عباس ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ مجھے تھم دیا گیا ہے کہ میں سات اعضاء پر سجدہ کروں اور نہ کپڑے کوسمیٹوں۔

تشوایع الله الوں کوجمع کر کے ڈورے سے باندھ دیٹایا گوند سے جمادینا تو حدیث میں جمع شعر کا مسئلہ کہ بالوں کوجمع کر کے ڈورے سے باندھ دیٹایا گوند سے جمادینا تو حدیث میں اس سے منع کیا گیا ہے چنا نچاس حدیث کی بناء پرفقہاء کف شعر کو کروہ فرماتے ہیں بلکہ بال کھلے چھوڑے دے تا کہ اعضاء کے ساتھ بال بھی بجدہ کریں ابن رسلان نے کہا کہ فاہم حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ کف شعر نماز کی حالت میں ممنوع ہے اس کے داودی قائل ہیں گرقاضی عیاض نے اس کو مستر دکرتے ہوئے کھا ہے کہ کیف شعر نماز کی حالت میں ممنوع ہے اس کے جمہور علاء ہر صورت میں کف شعر کومصلی کے لئے مگر وہ فرماتے ہیں خواہ نماز کی حالت میں ہویا نماز میں داخل ہونے سے پہلے ہوا در ممانعت کف شعر کی وجہ یہ ہے کہ نماز میں کف شعر کا عبارہ تا کہ اصل فعل عبادت کے معاملہ میں ایک طرح کے تئبر پر دلالت کرتا ہے علاوہ اس کے کف شعر سے اس لئے منع کیا گیا ہے تا کہ اصل متبوع کے ساتھ لیعنی سر کے ساتھ تابع تعنی بالوں کے بھی بحدہ کرنے پر جواج دوثو اب مرتب ہوتا ہے اس میں سے نماز کا ثو اب مم موجائے گالیکن بہر صورت نماز نہ فاسد ہونے پر حافظ ابن مجر کے تول کہ موجائے گالیکن بہر صورت نماز نہ فاسد ہونے پر جافظ ابن مجر کے قول کے مطابق تمام فقہاء کا اتفاق ہے البندانماز کولوٹا کر پڑھنا کہ موجائے گالیکن بہر صورت نماز فاسد ہونے آتی ہے لہذا نماز کولوٹا کر پڑھنا کی مطابق تمام فقہاء کا اتفاق ہے البند ان بلکہ کے کف شعر سے نماز فاسد ہوجائی ہے لہذا نماز کولوٹا کر پڑھنا کو اجب ہے۔ (کو کب دری: ۱/ ۱۳۵)

باب مثل الذي يصلى ورأسه معقوص

جو تخص سر کے بالوں کو گوندوغیرہ سے جمٹا کرنماز پڑھتا ہے اس کی مثال کا بیان

اخبرنا عمروبن سواد بن الاسود بن عمرو السرحى من ولد عبدالله بن سعد بن ابى سرح قال انبانا ابن وهب قال انبانا عمروبن الحارث ان بكيراً حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه عن عبدالله بن عباس انه رأى عبدالله بن الحارث يصلى ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأسى قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذى يصلى وهو مكتوف.

حفرت عبداللہ بن عباس ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے عبداللہ بن حارث کواس حال میں نماز پڑھتے ویکھا کہ پیچھے کی طرف سے ان کے سرکے بال گوند ھے ہوئے تھے حضرت ابن عباس ﷺ کھڑے ہوئے پھر بالوں کو کھو لنے لگے جب

عبداللہ بن حارث نماز سے فارغ ہوئے تو ابن عباس ﷺ کی طرف متوجہ ہوکر کہنے گئے آپ کومیرے سرسے کیا دشمنی ہے حضرت ابن عباس ﷺ کوفر ماتے سنا کہ اس کی مثال الیں ہے جیسے ایک شخص پیٹھ کے میں سند سے بعد ایک شخص پیٹھ کے پیٹھے کے پیٹھے دونوں ہاتھ بند سے ہوئے نماز پڑھ رہا ہو۔

تشویج : ارشادمبارکہ 'انسما مشل هذا الع ''کے تحت علامہ سندھیؒ نے لکھا ہے کہ اس کلام سے حضور ﷺ کا مقصود یہ تھا کہ جس کے بال بھے ہوئے ہوں بحدہ کے وقت اس کے بال بھی زمین پر ہوتے ہیں گویا بالوں نے بھی بحدہ کیا لہذا اس نعل پر اس کو تو اب ملے گا اور معقوص کے بال زمین پر نہیں ہوتے لہذا وہ شخص کمتوف کے مشابہ ہے کمتوف وہ شخص ہے جس کے دونوں ہاتھ بیٹھ کے پیچے بند ھے ہوئے ہوں ایس حالت میں اس کے ہاتھ بحدے میں زمین سے نہیں لگ سکتے ایسا ہی معقوص کا حال ہے۔ (فی ھامشہ علی النسانی: ۱۲۵/۱)

باب النهى عن كف الثياب في السجود

سجدہ کے وقت کپڑے کوسمٹنے سے منع کیا گیاہے

اخبرنا محمد بن منصور المكي عن سفيان عن عمروعن طاؤس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ونهى ان يكف الشعر والثياب.

حضرت ابن عباس ﷺ ہے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ کوسات ہڈیوں پرسجدہ کرنے کا حکم دیا گیا ہے اور حضور ﷺ نے منع فرمایا بالوں کوجمع کرنے ہے اور کپڑے کوسمیٹنے ہے۔

تنشوایی اسی بھی منع فرمایا ہی صدیث کی بناء بین تا کے غبار آلودہ نہ ہوں اس سے بھی منع فرمایا ہی صدیث کی بناء پر فقہاء کف ثیاب کو مکروہ فرماتے ہیں وجہ ممانعت یہی ہے کہ اس طرح کے فعل سے تکبر کا اظہار ہوتا ہے جوشان عبادت کے خلاف ہے اور خشوع وخضوع کے منافی ہے اس غیر مناسب فعل سے مصلی کے اجر معہود سے تواب کم ہوجائے گالہذا کیڑوں کو اپنے حال پر چھوڑ دیں تا کہ اصل مہتوع کے ساتھ کیڑوں کے بحدہ کرنے پر بھی جس قدر تواب ہوتا ہے اس میں سے کم نہ ہوجائے کیوں کہ لفظ صدیث سے جوکامل اجرو تواب نماز کا مفہوم ہوتا ہے وہ اعضاء سبعہ مع تابع کے بحدہ کرنے پر موقوف ہے۔ واللہ تعالی اعلم

باب السجود على الثياب

کپڑوں پرسجدہ کرنے کابیان

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن خالد بن عبدالرحمن هو السلمى قال حدلنى غالب القطان عن بكر بن عبدالله المزنى عن انس قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر.

حضرت انس ﷺ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے پیچھے جب دوپہر کونماز پڑھتے تو گری ہے بیچنے کے لئے ہم اپنے کی اپنے م کیڑوں پر بجدہ کرتے۔

تنسولی اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ اگر مبید کا فرش گرم ہوجس کی وجہ ہے مصلی زمین پر بیشانی ٹیک نہیں سکتا اس کے زمین کی حرارت سے بیشانی بیانے کو اپنے بہنے ہوئے کیڑے کے فاضل بعنی زائد کیڑے پر بحدہ کرے تو اس کے جواز میں کوئی اختلاف نہیں بہی قول جمہور علاء کا ہے کیوں کہ سب کا اس بات پراتفاق ہے کہ حاکل بالکل مانع نہیں بجود ہے۔

(كذافي هامش النسائي وفتح القدير)

باب الامرباتمام السجود

سجده نماز كاخوب الحيمى طرح اداكرنے كاحكم دينے كابيان

احبرنا اسحق بن ابرهيم قال انبانا عبدة عن سعيد عن قتادة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله انى لاراكم من خلف ظهرى فى ركوعكم وسجودكم.

حضرت انس ﷺ رسول الله ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فر مایاتم نماز کارکوع اور بجدہ پوراکیا کروپس اللہ کی قتم بیشک میں تم کوتمہارے رکوع اور بجدے میں اپنی پشت کی طرف سے دیکھتا ہوں۔

یماریوں کے جراثیم چلتے پھرتے نظرآتے ہیں دور بین کے ذریعہ سینکڑ وں میل کا فاصلہ کس طرح کف دست معلوم ہونے لگتاہے اب اگرانبیاء کیہم السلام اپنی ایسی حدت نظر سے جوان کومن جانب الله مرحمت ہوتی ہے کسی بلند عالم کا مشاہدہ کرتے ہیں تو ہمیں اس کا بھی انکارنہیں کرنا چاہیے اور یہ بھمنا چاہئے کہ بیاری کے باریک جراثیم کی طرح ان کے دیکھنے کا ہمارے ہاس کوئی آلنہیں ہے اگر فرض کرلوکہ وہ حدت نظر ہمیں بھی عطاء ہو جاتی تو ہم بھی خور دبین کے بغیران جراثیم کامشاہدہ کر سکتے یہاں انکاریا تاویل کرنا دونوں طریقے غلط ہیں اٹکارتو اس لئے جوخود دیکھتاہے نہ دیکھنے والے کواس کے مشاہدہ کے ردکرنے کا کوئی حق حاصل نہیں اسے این قصور نظر کااعتراف کرنا جاہئے نہ کہ ایک طاقتور نظروالے کی رؤیت کا اٹکاراس لئے ایک حدیث میں ہے کہ ایک مرتبد حفرت جرئیل ﷺ فحصرت عائشہ علی کواپناسلام کہلوایاتو آپ نے جواب دے کرحضور ﷺ سے عرض کیا''توی مالا نری ''بعنی آپ توان کود کیورہے ہیں ہم نہیں دیکھتے گویااپی قصور نظر کااعتراف کیااور حضور ﷺ کے مشاہدہ کی تصدیق کی ببرحال جب عامطور يرنظروں ميں قوت بصر كے لحاظ سے تفاوت ہوتا ہے تواگرا نبياء يليهم السلام كى نظرعام نظروں سے پچھاور تيز مان لی جائے تواس کے انکار کی کیا وجہ ہوسکتی ہے اور تاویل کرنااس لئے غلط ہے جو مخص خود کیمتا ہے اور وہی الفاظ استعمال کرتا ہے جوصرف دیکھنے کے لئے مستعمل ہیں اور اس کے خلاف کوئی ادنی اشارہ تک نہیں کرتا اور نہصرف وہ خود دیکھتا ہے بلکہ اپنے متعلق یمی عقیده رکھتا ہے اور دوسروں کو باور کرانا چاہتا ہے کہ وہ در حقیقت دیکھتا ہے تو ان کو کشف والہام پرمحمول کرنایقینا غلط ہے بلکہ ایک واقعہ کا انکار ہے اس مغالطہ میں بعض لوگوں نے حدیث باب میں بیان کردہ واقعہ کوصرف کشف کہددیا ہے جوخلاف حقیقت ہاس تفصیل مذکور کی تائید علامة عسقلانی کے قول سے ہوتی ہے علامہ موصوف کہتے ہیں کہ اس حدیث میں حضور ﷺ نے جس مشاہدہ کی اطلاع دی اس کے متعلق قول میچے اور راجے یہی ہے کہ وہ اپنے ظاہر پرمجمول ہے اور حضور ﷺ کا بیمشاہدہ صامہ بھر کے ذربید سے حقیقی مشاہدہ تھا جوخرق عادۃ کے طور پرآپ کے ساتھ مخصوص تھا لہذاحضور ﷺ اپنی پشت کی طرف سے مقتدیوں کے حالات کو حاسم بھر کے ذریعہ سے بغیر مقابلہ اور قرب کے دیکھتے تھے۔ (موقات: ۲ ۹ ۹ ۳)

باب النهى عن القراء ة في السجود

سجدے میں قرأت کی ممانعت کابیان

اخبرنا ابوداؤد سليمان بن سيف قال حدثنا ابوعلى الحنفى وعثمان بن عمر قال ابوعلى حدثنا وقال عشمان انبانا داؤد بن قيس عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال نهانى حبى صلى الله عليه وسلم عن ثلاث لا اقول نهى الناس نهانى عن تختم الذهب وعن لبس القسى وعن المعصفر المفدمة ولااقرأ ساجداً ولاراكعاً.

حفرت علی بن ابی طالب عظ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میرے دوست (حضور) علی نے مجھے تین چیزوں سے

منع فر مایا اور میں پنہیں کہتا ہوں کہلوگوں کوان ہے منع فر مایا مجھے حضور ﷺ نے سونے کی انگوشی استعال کرنے سے اور کیٹمی بیل بوٹے والے کپڑے پہننے سے اور کسم سے رنگے ہوئے گہرے سرخ کپڑے پہننے سے منع فر مایا اور اس سے بھی منع فر مایا کہ میں بحالت بجدہ اور رکوع قر اُت کروں۔

اخبرنا احمد بن عمروبن السرح قال انبانا ابن وهب عن يونس ح والحارث بن مسكين قرأة عليه وانا اسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابراهيم بن عبدالله ان اباه حدثه انه سمع عليا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسل ان اقرأ راكعا اوساجداً.

ابراہیم کے والدعبداللہ نے ابراہیم سے بروایت حضرت علی ﷺ بیصدیث بیان کی کہانہوں نے حضرعلی ﷺ سے سناوہ فرماتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے اس بات سے منع فرمایا کہ میں بحالت رکوع و بجود قر اُت پڑھوں۔ بیصدیث باب اور اس کی تشریح پیچھے گذر چکی ہے۔

باب الامر بالاجتهاد في الدعاء في السجود

اس امر کے بیان میں کہ تجدے کی حالت میں خوب دعا کیا کرو

اخبرنا على بن حجر المروزى قال انبانا اسماعيل هو ابن جعفر قال حدثنا سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس عن ابيه عن عبدالله بن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم قد بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها العبد اوترى له الا وانى قد نهيت عن القرأة في الركوع والسجود فاذا ركعتم فعظموا ربكم واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم.

حضرت عبداللہ بن عباس ﷺ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اس مرض کی حالت میں جس میں آپ کی وفات ہوگئی پر ہوہ کھولا اس حال میں کہ آپ کے سرمبارک پر (درد کی وجہ ہے) پی بندھی ہوئی تھی پس آپ ﷺ نے تین مرتبہار شادفر مایا اے اللہ بیٹک میں نے دین کے احکام کو پہنچا دیا اب نبوۃ کی مبشرات میں سے کوئی چیز باتی نہیں رہی مگر رویا نے صالحہ جس کو بندہ دیکھا اللہ بیٹک میں نے دین کے احکام کو پہنچا دیا اب نبوۃ کی مبشرات میں سے کوئی چیز باتی نہیں رہی مگر رویا نے صالحہ جس کو بندہ دیکھا ہے باس جب تم رکوع ہے یا اس کے داسطے دکھلا یا جاتا ہے بن کو بیٹ کہ جب جدہ کر وتو خوب دعا کر وکیوں کہ بحدہ کی حالت اس قابل ہے کہ تمہارے داسطے دعاء قبول کی جائے۔

نشوری : بیر دیث مع ترجمه وتشری کے پیچے عوان تعظیم الرب فی الرکوع کے ذیل میں گذر چکی ہے البتہ یہاں الک اہم بات بیرض کرنی ہے کہ دویاً صالحہ نبوۃ کے قبقی لحاظ سے اجزاء نہیں ہیں کیوں کہ نبوت کسی الیں حقیقت مرکبہ کا نام نہیں

جس کا تجزیہ دخلیل ممکن ہودہ ایک منصب ہے جو صرف خدائی اصطفاء اور اجتباء پر موقوف ہے ہاں اس کے پچھالوازم اور خصائص ہیں جواس کی ماہیئت کا جزینہیں ان خصائص کومجاز أاجزاء کہد دیاجا تا ہے اس بناء پر سچا پکا خواب دیکھنے کی وجہ سے کسی کو ہرگز ہرگز نبینیں کہاجا سکتا۔

باب الدعاء في السجود

سجدے میں دعاء کابیان

اخبرنا هناد بن السرى عن ابى الاحوص عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن ابى رشدين وهو كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة بنت الحارث وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فرأيته قام لحاجته فاتى القربة فحل شناقها ثم توضاء وضوء بين الوضؤين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فاتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوء هو الوضوء ثم قام يصلى وكان يقول فى سمعى نورا واجعل فى بصرى نورا واجعل من يقول فى سمعى نورا واجعل فى بصرى نورا واجعل من تحتى نورا واجعل من فوقى نورا وعن يمينى نوراً وعن يسارى نورا واجعل امامى نوراً واجعل خلفى نوراً واعظم لى نوراً ثم نام حتى نفخ فاتاه بلال فايقظ للصلاة.

حضرت ابن عباس بھی کہتے ہیں کہ میں نے اپنی خالہ میمونہ بنت حارث بھی کے پاس رات گزاری اورای رات رسول اللہ بھی (ان کی نوبت میں) ان کے پاس تھے پس میں نے دیکھا آپ بھی کو کہا پی حاجت کے لئے کوڑے ہوئے پھر مشک کے پاس تشریف لے گاور اس کا تسمہ کھولا پھر وضوء کیا دو وضو وک کے بچے کہ درجہ کا پھر اپ بستر پرتشریف لائے اور سوگئے پھر کھڑے ہوئے دوسری مرتبہ اور مشک کے پاس تشریف لے گئے اور اس کی ڈوری کھولی پھر اسی طریقہ سے وضو کیا جیسا کہ پہلی مرتبہ کیا تھا پھر کھڑے ہوئے اور اس کی ڈوری کھولی پھر اسی طریقہ سے وضو کیا جیسا کہ پہلی مرتبہ کیا تھا پھر کھڑے ہوئے اور نماز پڑھی اور اپنے تجدے میں پڑھتے تھے' الملھ ما جعل فی قلبی نور آئ تا آخر بالی میر نے قلب میں نور پیدافر مادے اور میر کا نول میں نور پیدافر مادے اور میر کے اور اس کے نور پیدافر مادے اور میر اور بردا کردے پھر سوگئے تی کہ خوالے لینے لگے پھر میرے سامنے نور پیدافر مادے اور میر اور بیدافر مادے اور میر انور بردا کردے پھر سوگئے تی کہ خوالے لینے لگے پھر حضور بھی کے پاس حضرت بلال بھی آگئے اور آپ کو کونماز کے لئے جگایا۔

نشولی این است صنور کے جووضوکیااس کے متعلق ابن عباس کے ہیں کم توضاء وضوء بین الوضوئین ''یعنی نہ پانی بہت استعال کیا کہ حداسراف کو پہو نے اور نہ کم ڈالا کہ اعضاء تر نہ ہوں بلکہ وضومعتدل کیا جو بہتر وضوء ہے اور بعضوں نے کہا کہ اس وضوء میں اعضاء وضوکود ودومر تبده ویا اس کوراوی نے بچے کے درجہ کا وضوء کہددیا پھر حضور کے نے اور بعضوں نے کہا کہ اس وضوء میں اعضاء وضوکود ودومر تبده ویا اس کوراوی نے بچے کے درجہ کا وضوء کہددیا پھر حضور کے استعمال کیا ہے۔

تبجد کی نماز پڑھی اور سجدے کی حالت میں یہی دعاء پڑھتے تھے جوحفرت ابن عباس ﷺ نے نقل کی پس امت کو تعلیم دینے کی غرض سے حضور ﷺ نے دعاء مذکوراسی رات سجدے کی حالت میں پڑھی۔

نوع آخر

سجدے کی حالت میں ایک اور شم کی دعاء پڑھنے کا بیان

احبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن سفيان عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى يتأول القرآن.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے وہ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اپنے رکوع اور بجود کی حالت میں بید عاء پڑھتے '' ''سبحانک اللهم ربنا و بحمدک اللهم اغفر لی''قرآن کے مطابق اس کو پڑھتے تھے۔

تشرای : اس دعاء کوتر آن پاک کامصداق بتلاتے سے 'یتاول القر آن ''کا بھی مفہوم ہے قر آن پاک میں ہے ''اذا جاء نصر الله و الفتح النے ''تواس سورة میں تین چیزوں کا تھم ہے تیجے وجمیداور استغفار وہی تین چیزیں اس دعاء کے اندر ہیں تو بمقتصی آیت کے اس دعاء کورکوع اور بجود میں پڑھتے تھے۔

نوع آخر

ایک اور شم کی دعاء پڑھنے کابیان

اخبرنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى يتأول القرآن.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اپنے رکوع اور بجود میں پڑھتے ''سبحانک اللهم ربنا الخ''اس کوقرآن پاک کی آیت' فسبح بحمد ربک و استغفرہ'' کامصداق بتلاتے تھے۔

آیت میں استغفار سے پہلے حمد اور حمد سے پہلے بیٹے کوذکر کیا کیوں کہ طریقہ نزول یہی ہونا جا ہے (اول عالی شان ذات خدا کی شبیح اس کے بعد نعمت کا شکر پھراپی لغزشوں کے لئے استغفار) دعاء کا یہی مسنون طریقہ ہے لیکن امت کے لئے استغفار سے پہلے درود ضروری ہے تاکہ دعائے مغفرت قبول ہوجائے۔

نوح آخر

ایک اور شم کی دعاء کابیان

اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال قالت عائشة رضى

- الْكُوْرَبِيلْكُوْرُ الْكُورُ اللَّهِ الْكُورُ اللَّهِ الْكُورُ اللَّهِ الْكُورُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللّلِي اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّالِي الللَّل

الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضجعه فجعلت التمسه وظننت انه اتى بعض جواريه فوقعت يدى عليه وهو ساجد وهو يقول اللهم اغفرلي مااسررت ومااعلنت.

حفرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ ایک رات میں نے رسول اللہ ﷺ کواپنے بھونے پرنہ پایا ہیں میں آپ ﷺ کو شولنے گل اور میں نے گمان کیا کہ شاید آپ کی بوی کے پاس گئے ہوں پس میراہاتھ آپ ﷺ کے بدن پر پڑا اور آپ ﷺ سجدے میں بیدعاء پڑھ رہے تھے' الملھم اغفر لی مااسورت و ما اعلنت ''یا اللی مغفرت فرمامیرے وہ گناہ جو میں نے پوشیدہ کئے اوروہ گناہ جو میں نے علانیہ کئے۔

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن عائشة رضى الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننت انه اتى بعض جواريه فطلبته فاذا هو ساجديقول رب اغفرلى مااسررت ومااعلنت.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کو میں نے اپنے بستر پرنہ پایا پس میں نے گمان کیا کہ آپ کسی بیوی کے پاس گئے ہوں گے بس میں نے آپ ﷺ کو (مسجد میں) تلاش کیا تو اس حالت میں دیکھا کہ آپ سجدے میں بیدعاء پڑھ رہے تھے'اللھم اغفر لمی النے''۔

نوع آخر

ایک اورشم کی دعاء کابیان

اخبرنا عمرو بن على قال حدثنا عبدالرحمن هو ابن مهدى قال حدثنا عبدالعزيز بن ابى سلمة قال حدثنى عمى الماجشون بن ابى سلمة عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يقول اللهم لك سجدت ولك اسلمت وبك آمنت سجدوجهى للذى خلقه وصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين.

حضرت علی علی سے روایت ہے کہ رسول اللہ علی جب سجدہ کرتے توبید عاء پڑھتے" الملھم لک سجدت النے"
یا اللی میں نے تیرے ہی لئے سجدہ کیا اور تیرے ہی لئے فرمان بردار ہوا اور تیرے ساتھ ایمان لایا سجدہ کیا میرے چیرے نے اس
ذات کے واسطے جس نے اس کو بیدا کیا اور اس کی بہت اچھی صورت بنائی اور اس کے کان کھولے اور اس کی آئکھیں کھولیں اللہ
بہت بابر کت ہے اور بہتر پیدا کرنے والا ہے۔

نوع آخر

إيك اورتسم كى دعاء كابيان

اخبرنا يحيى بن عثمان قال انبانا ابوحيوة قال حدثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن حبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وانت ربى سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين.

حضرت جابر بن عبداللہ ﷺ نبی ﷺ ہے روایت کرتے ہیں کہ حضور ﷺ سجدے میں کہتے تھے"السلھ ملک سسجدت النب "یاالٰہی میں نے تیرے ہی واسطے مجدہ کیا اور جھرہی پرایمان لایا اور تیرے ہی لئے تابعدار ہوا اور تو میرارب ہے سجدہ کیا میرے چیرہ نے اس ذات کے واسطے جس نے اس کو پیدا کیا اور اس کی صورت بنائی اور اس کے کان اور اس کی آئیس کھولیں اللہ بہت بابر کت ہے اور سب سے بہتر پیدا کرنے والا ہے۔

نوع آخر

ایک اورشم کی دعاء کابیان

اخبرنا يحيى بن عثمان قال انبانا ابن حمير قال حدثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر وذكر آخر قبله عن عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن محمد بن سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من اليل يصلى تطوعا قال اذا سجد اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت اللهم انت ربى سجدوجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين.

حضرت محمر بن مسلمہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب رات کونوافل پڑھتے تو سجدے میں بیدعاء پڑھتے ''اللہم لک سجدت الخ''۔

نوع آخر

ایک اورشم کی دعاء کابیان

اخبرنا سوار بن عبدالله بن سوار القاضى ومحمد بن بشار عن عبدالوهاب قال حدثنا خالد عن العالية عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجود القرآن بالليل سجد وجهى للذى خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته.

- الْمَتَوْمَرُ بِيَالِيْرُوْرُ الْمِيَالِيِّرُوْرُ الْمِيَالِيِّرُوْرُ الْمِيَالِيِّرُوْرُ الْمِيَالِيِّرُوْرُ

• حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ رات کو بجدہ قرآن میں پڑھتے تھے''سجد وجھی للذی حلقه السخ ''سجدہ کیا میں ہے اوراس کی آنکھیں اپنی قوت السخ ''سجدہ کیا میر سے چہرہ نے اس ذات کے واسطے جس نے اس کو پیدا کیا اوراس کے کان بنائے اوراس کی آنکھیں اپنی قوت اور قدرت کے ساتھ۔ چونکہ حضرت عائشہ ﷺ نے بید عاصور ﷺ سے رات کوئی گی اس لئے بیان میں رات کی طرف منسوب کیا ورنہ پڑھنا اس دعاء کا حضور ﷺ سے مطلق سجدہ تلاوت میں بدون قیدرات کے بھی ثابت ہے۔

نوع آخر

ایک اور شم کی دعاء کابیان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا جرير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوجدته وهو ساجد وصدور قدميه نحو القبلة فسمعته يقول اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعا فاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کدرسول اللہ ﷺ کوایک رات میں نے اپ بستر پرنہ پایا پس میں نے آپ ﷺ کو اسمجد میں) سجد میں) سجد کی حالت میں پایا آپ کے دونوں قدموں کی انگلیاں قبلہ کی طرف تھیں پس میں نے سنا کہ آپ ﷺ سجد میں یہ دعاء پڑھ رہے ہے ''اعو فہ ہو صاک من سخطک النے ''میں پناہ چاہتا ہوں آپ کی رضا کے ذریعہ آپ ناراضگی سے اور آپ کے عفودر گزر کے ذریعہ آپ کے عذاب سے پناہ چاہتا ہوں اور آپ کی پناہ چاہتا ہوں آپ ہی سے میں آپ کی شایان شان تعریف نہیں کرسکتا آپ ویسے ہی ہیں جیسے آپ نے خودا پنی تعریف فرمائی۔

نوع آخر

ایک اور طرح کی دعاء کابیان

اخبرنا ابراهيم بن الحسن المصيصى المقسمى قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال اخبرنى ابن ابى مليكة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسسته فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت فقالت بابى انت وامى انى لفى شان وانك لفى آخر.

حضرت عائشہ کھی فرماتی ہیں کہ ایک رات میں نے رسول اللہ کھی کونہ پایا پس مجھے خیال ہوا کہ کہیں آپ کسی ہوی کے پاس تو چلے نہیں گئے پس میں ٹولنے گلی تو اس حالت میں پایا کہ آپ رکوع میں تھے یا سجدہ میں اور یہ دعاء پڑھ رہے تھے

''سبحانک اللهم و بحمدک لااله الا انت ''حضرت عائشہ علی فرماتی ہیں کہ میرے ماں اِپآپ ﷺ پر قربان موں بے شک میں است

نوع آخر

ایک اور طرح کی دعاء کابیان

اخبرنا هارون بن عبدالله قال حدثنا الحسن بن سوار قال حدثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عمروبن قيس الكندى انه سمع عاصم بن حميد يقول سمعت عوف بن مالك يقول قمت مع النبى صلى الله عليه وسلم فبدأ فاستاك وتوضأ ثم قام فصلى فبدأ فاستفتح من البقرة لايمر بآية رحمه الا وقف وسأل ولايمر بآية عذاب الا وقف يتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذى الجبروت والمملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه يقول في سجوده سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ آل عمران ثم سورة ثم سورة فعل مثل ذلك.

حضرت عوف بن ما لک علی کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ کے کے ساتھ کھڑ اہوا پہلے آپ کے نے مسواک کی اوروضو کی نہیں گزرتے کسی آیت رحمت پر گر ایک پھر نماز پڑھنے کے لئے کھڑے ہوگئے (تہجد کی نماز) اور قر اُت سور ۃ بقر ہے شروع کی نہیں گزرتے کسی آیت رحمت پر گر و مہاں تھہر جاتے پھر بناہ ما تکتے رکوع کرتے اور قریب و مہاں تھہر جاتے پھر بناہ ما تکتے رکوع کرتے اور قریب قیام کے رکوع میں تھہرتے اور رکوع میں بیدعا پڑھتے ''سبحان ذی المجبروت والمملکوت والکبریاء والعظمة '' پھر دوسری رکعت میں سورۃ آل عمران پڑھی پھر آخری دونوں رکعت میں سورۃ آل عمران بڑھی پھر آخری دونوں رکعت میں سورۃ آل عمران ہیں۔ پڑھی پھر آخری دونوں رکعتوں میں سے ہرایک رکعت میں ایک ایک سورۃ پڑھی ای طرح کرتے جیے پہلی رکعتوں میں کئے ہیں۔

نوع آخر

ایک اور طرح کی دعاء کابیان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا جرير عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستفتح بسورة البقرة فقراً بسمائة آية لم يركع فمضى قلت يختمها فى الركعتين فمضى قلت يختهما ثم يركع فمضى حتى قراً سورة النساء ثم قراً سورة آل عمران ثم ركع نحوا من قيامه يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم العظيم ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنالك



الحمد وأطال القيام ثم سجد فأطال السجود يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى المتعلى الم

حضرت مذیقہ ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ ایک رات کونماز پڑھی ای نماز میں آپ ﷺ نے سورۃ البقرۃ شروع کی اس میں سے سوآیات پڑھیں رکوع نہیں کیا قر اُت جاری رکھی میں نے کہا اس کو دورکعتوں میں ختم کریں گے پس قر اُت کرتے رہے میں نے کہا اس کوختم کرکے پھر رکوع کریں گے پس آ گے سے پڑھتے رہے تی کہ سورۃ النساء پڑھ لی پھر سورۃ آل عمران پھر رکوع کی ابقدرا ہے قیام کے پڑھتے رہے رکوع میں 'سبحان رہی العظیم سبحان رہی العظیم سبحان رہی العظیم سبحان رہی العظیم سبحان رہی الاعلی "کہا اورطویل قیام کیا بھر بھر بھر اپنا سراٹھ ایا 'سمع اللہ لمن حمدہ ''کہا کہ راور' رہنا لک المحمد ''کہا اورطویل قیام کیا بھر بھر بھر بھر اپنا سراٹھ ایا 'سبحان رہی الاعلی سبحان رہی الاعلی سبحان رہی الاعلی " جب کی آیت تخویف پر اللہ کرتے تو اس کا ذکر فرماتے آیت تخویف پر اللہ کی پاہ ما نگتے اور آیت تخطیم پر اس کی عظمت کو بیان کرتے۔

نوع آخر

ایک اور شم کی دعاء کابیان

اخبرنا بندار محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان و ابن ابى عدى عن شعبة قالا حدثنا سعيد عن قتائدة عن مطرف عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہرسول اللہ ﷺ رکوع میں اور جود میں 'سبوح قسدو س رب السملائسكة والروح'' پڑھتے تھے بہت شان وشوكت والا ہے بہت پاك ہے پروردگار ہے فرشتوں كا اورروح كاليني جرئيل ﷺ كا۔

عدد التسبيح في السجود

سجدے میں سبیح کی تعداد کابیان

اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان قال حدثنى ابى عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت انس بن مالك يقول مارأيت احداً أشبه صلاة بصلاة رسول الله عليه وسلم من هذا الفتى يعنى عمر بن عبدالعزيز فحزر نافى ركوعه عشر تسبيحات وفى سجوده عشر تسبيحات .

حضرت انس بن ما لک ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے کسی کوالی نماز پڑھتے نہیں ویکھا کہ اس کی نماز رسول اللہ ﷺ کی نماز سے بہت زیادہ ملتی جلتی ہوسوائے اس جوان لینی عمر بن عبدالعزیز کے پس ہم نے اندازہ کیا کہ وہ اپنے رکوع میں تسبیحات دس مرتبہ۔

تشمولی : ای صدیث میں شیع سے مراد تیج معروف یعن 'سبحان رہے العظیم ''اور'نسبحان رہے الاعسلسے ''ہمظاہری میں کھاہے کہ جتنی در میں حضرت عمر بن عبدالعزیزُ رکوع یا سجدہ کرتے آئی در میں ہم (حضرت انس عظی وغیرہ) دس تبیحات پڑھ لیتے تھے توممکن ہے وہ بھی دس مرتبہ پڑھتے ہوں گے یا کم یازیادہ۔واللہ تعالیٰ اعلم

باب الرخصة في ترك الذكر في السجود

سجدے میں ترک ذکر کی رخصت کا بیان

اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ابويحيى بمكة وهو بصرى قال حدثنا ابى قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبدالله بن ابي طلحة ان على بن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك حدثه عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ونحن حوله اذ دخل رجل فاتى القبلة فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الـقوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك اذهب فصل فانك لم تصل فذهب فصلي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمق صلاته ولا يدري ما يعيب منها فلما قضي صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك اذهب فصل فانك لم تصل فاعادها مرتين اوثلاثا فقال الرجل يا رسول الله ماعبت من صلاتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لم تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله عزوجل فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله عزوجل ويحمده ويمجده قال همام وسمعته يقول ويحمد الله ويمجده ويكبره قال فكلاهما قد سمعته يقول قال ويقرأ ماتيسر من القرآن مسماعلمه الله واذن له فيه ثم يكبر ويركع حتى تطمئن مفاصله وتسترحى ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يستوي قائما حتى يقيم صلبه ثم يكبر ويسجد حتى يمكن وجهه وقد سمعته يقول جبهته حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ويكبر فيرفع حتى يستوى قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي فاذا لم يفعل هكذا لم تتم صلاته.

حضرت رفاعہ بن رافع علی کہتے ہیں کہرسول اللہ ﷺ بیٹے ہوئے تھے اور ہم آپ ﷺ کے پاس تھا جا تک ایک



آدی داخل ہوااور قبلہ کے سامنے کھڑا ہوا پھر نماز پڑھی اور جب نماز سے فارغ ہوا تو حضور ﷺ کے پائ آیا پھررسول اللہ ﷺ اور قوم کوسلام کیا تو اس کے جواب میں رسول اللہ ﷺ نے فرمایا وعلیک اور تجھ پرسلام ہے واپس جاؤ پھرنماز پڑھو کیوں کہتم نے نمازنہیں پڑھی پھروہ گیااورنماز پڑھی رسول اللہ ﷺ اس کی نماز کی طرف دیکھتے رہےاور و شخص اس نقصان کونہ جانتا تھا جواس کی نماز کوعیب دار بنار ہاہے پھر جب اپنی نماز پوری کی توحضور ﷺ کے پاس آیا اور آپ ﷺ پرسلام عرض کیا اور قوم پر بھی تو رسول الله ﷺ نے اس کے جواب میں فرمایا وعلیک اور جھ پرسلام ہے جاؤ دوبارہ نماز پڑھو کیوں کہتم نے نماز نہیں پڑھی پس حضور ﷺ نے نماز کو دومر تبہیا تین مرتبہ لوٹا کر پڑھنے کوفر مایا تواس آ دمی نے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول آپ نے میری نماز میں کونسا عیب دیکھاہے اس کے سوال پررسول اللہ ﷺ نے فرمایا درحقیقت بات سے ہے کہتم میں سے کسی کی نماز کمل نماز نہ ہوگی جب تک کہ کامل وضونہ کرے جبیبا کہ اللہ عز وجل نے حکم فرمایا ہے پس اپنے چہرے کو دھولے اور دونوں ہاتھوں کو کہنیوں تک اوراپنے سرکامسح کرےاور دونوں پیروں کومخنوں تک دھولے پھرتکبیر کہے کہ اللہ عز وجل کی بڑائی بیان کرےاوراس کی تعریف كرے اوراس كى شان وشوكت بيان كرے (جمام كہتے ہيں اور ميں نے اسحاق بن عبداللدے ساوہ كہتے تھے 'ويحمدالله ويمجده ويكبره "، بمام كمت بين كمين نے دونو لطرح كالفاظ اسحال سے كہتے ہوئے سنے) پرقر أت كرے قرآن سے جواس کوآسان ہو پھرتکبیر کے پھررکوع کرے حتی کماس کے تمام جوڑ مطمئن ہوجائیں پھر کے 'سمع اللہ لمن حمدہ ''پھر سیدھا کھڑا ہوجائے یہاں تک کہانی پیٹے کو کھڑا کرے پھر تکبیر کے اور سجدہ کرے یہاں تک کہاینے چہرہ کوزمین پرٹھہرائے اور ہام کہتے ہیں کہ میں نے اسحاق بن عبداللہ کو کہتے ہوئے سنا کہاین پیشانی کوٹکائے حتی کہاس کے تمام جوڑ اپنی جگہ برقرار کپڑ جائیں پس اگراپی تمام نماز میں ایساہی نہ کیا تو اس کی نماز کامل نہ ہوئی۔

تشوری است کے درجہ کی ہوتیں توان کی جو سے امام نسائی جو مسئلہ ثابت کررہے ہیں بینی تجدے کی حالت میں ترک شیج کا جواز اس پر حدیث باب صراحت کے ساتھ دلالت کررہی ہے کیوں کہ اگر سجدے میں تسبیحات ضرورہ کے درجہ کی ہوتیں توان کی تعلیم پر بھی توجہ فرماتے جیسے رکوع و بچود میں تعدیل وطمائیت کی تعلیم دی اس لئے کہ وہ ضروری چیز ہے حتی کہ اس کے ترک سے اعادہ صلاٰ ہ واجب ہے تو اس سے معلوم ہوگیا کہ بقدر تشیح کے سجدے میں اعتدال واطمینان کر لینا واجب ہے لیکن تسبیحات واجب نہیں ہاں سنت ہیں لہذا اگر بقدر تین مرتبہ تیجے گزرچکی ہے دوسرا مسئلہ جواب سلام کے متعلق راوی نے یوں سے کراہت ہوگی مگراعادہ صلوٰ ہ واجب نہ ہوگا باقی تشریح بیچے گزرچکی ہے دوسرا مسئلہ جواب سلام کے متعلق راوی نے یوں بیان کیا ہے کہ حضورا کرم بی نے اس آ دمی کے سلام کے جواب میں صرف وعلیک فر مایا یعنی تھے پر سلام ہے حالا تکہ بعض روایات میں وعلیک السلام آیا ہے تو یہاں بعض راویوں نے اختصار سے کام لیا ہے کہ صرف وعلیک پر اکتفاء کیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم

اقرب مايكون العبد من الله عزوجل

اس بات کے بیان میں کہ بندہ اللہ عز وجل سے کس وقت زیادہ قریب ہوتا ہے

اخسرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمرو يعنى ابن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمى انه سمع اباصالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب مايكون العبد من ربه عزوجل وهو ساجدفاكثروالدعاء.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ بندہ تجدے کی حالت میں اپنے پروردگار عزوجل سے بہت ہی مقام قرب حاصل کرلیتا ہے تم اس حالت میں خوب دعاما نگا کرو۔

تشریح : ترکیب کے لحاظ سے اقرب ما یکون مبتداء ہے اور چونکہ حال یعنی وهوسا جدخبر کے قائم مقام ہے اس لئے اس كوعبارت سے كراديا كيا اب يەكلام الل محاوره كے قول احب ما يكون الامير وهوقائم كى طرح ہو كيا اوراس سے ان لوگوں كا قول غلط ہونا واضح ہو گیا جو وھوسا جدمیں واوکوزائد مان کرسا جد کواقر ب کی خبر قرار دیتے ہیں اور پوری تحقیق کلام کی بیہ ہے کہ ما یکون میں مامصدر بیاوراس کے بعد جوفعل میکون ہے دہ مصدر کے معنی میں ہےاور مصدر بمعنی جمعے ہےاب تقدیر کلام بیہوگی اقرب اکوان العبد من ربه حاصل اذا کان وهوسا جد پھرخبر کو یعنی حاصل کو گرادیا گیا کیون که متعلقات ظروف کا حذف مشہور بات ہے پھرظرف یعنی اذا کان کوحذف کردیا گیا کیوں کہ اس برحال دلالت کررہاہے کیوں کہ حال وفت اور زمان پر دلالت کرتاہے پس حال ظرف پر دلالت کررہاہے اورظرف خبر پر للبذا حال خبر پر دلالت کررہاہے کیوں کہ ضابطہ ہے ان الدال علی الدال علی الشی دال علی ذلك الشي علاوہ اس كے لوگوں نے كلام كى تركيب اور طرح سے بھى بيان كى تكر ہم نے بخوف طوالت اسے ترك كرديا اب رہايي سوال کہ تجدے کی حالت میں بندہ اینے رب سے بہت زیادہ قریب کیوں ہوتا ہے اس کی وجہ علامہ عینیؓ نے یہ بیان کی ہے کہ سجدے کی حالت انتہائی تذلل اوراپی عبودیة کے اعتراف اورایے رب کی ربوبیة کے اعتراف پر دلالت کرتی ہے اس لئے اس عالت مين اجابت دعاكى بهت زياده اميد موتى ب_ (امانى الاحبار: ٣/ ٢ ٧٠ بحو اله نحب الافكار لعلامة العيني) قاضی عیاض نے کہا کہ اسپنے رب کی رحت اور اس کے فضل کی لحاظ سے بہت زیادہ قریب ہوتا ہے۔علامہ شوکا فی نے نیل الاوطار میں تکھاہے کہ نماز کے احوال یا نماز کے علاوہ دوسرے احوال کی بنسبت بجدے میں اقرب اس وجہ سے ہوتا ہے کہ بندہ بقدر دورر ہےا پے نفس سے اپنے رب سے قرب حاصل کر لیتا ہے اور سجدے کی حالت از حد تواضع اور ترک تکبراور کسرنفس کی حالت ہے کیون کنفس آ دمی کوذلت وخواری پر آ مادہ نہیں کرتا اور نہ عاجزی واکلساری وتو اضع ہے راضی ہوتا ہے بلکہ ان چیزوں کے برخلاف امور سے راضی ہوتا ہے پس جب بندہ تجدہ کرتا ہے تو درحقیقت اینے نفس کی مخالفت کی اور اس کے تقاضوں سے پر ہیز کیا اور جب اپنفس سے کنارہ کشی اختیار کی تواپے رب سے قریب ہو گیا۔

- ﴿ وَرَزِيَ لِيَكُونَ ﴾

اورعلامہ سندھیؒ نے نسائی کے حاشیہ پر تکھاہے کہ بعض علاء نے وجہ اقربیت یہ بیان کی ہے کہ بندہ ہجدے میں دعا کرنے والا ہے کیوں کہ اس کو دعاء کا حکم دیا گیا ہے اور اللہ جل شان قریب ہے سوال کرنے والوں سے چنا نچہ اس کا ارشاد ہے''واذا سے الک عبد ی عندی النے ''اور جب آپ سے میرے بندے میرے متعلق دریا فت کریں تو میں قریب ہی ہوں منظور کر لیتا ہوں عرضی درخواست کرنے والے کی جبکہ میرے حضور میں درخواست کرے نیز ہجود اول عبادة ہے کہ اللہ جل شانہ نے حضرت آدم بھی کی پیدائش کے بعداس کا حکم دیا ہے لہذا اس کے ساتھ تقرب حاصل کرنے والا افر بہوتا ہے نیز سب سے پہلا گناہ جس کے ساتھ ابلیس کی پرزور مخالفت ہوتی ہے اس واسطاقر بہوتا ہے۔

علامہ قرطی نے کہا کہ بندہ ہود میں بلحاظ رتبہ وکرامت اللہ رب العزت سے اقرب ہوتا ہے کیوں کہ اللہ تعالیٰ مکان اور زمان سے منزہ ہے بہرحال حدیث باب کی بیتمام توجیہات جوشراح حدیث نے اپنی اپنی فراست اور بصیرت کی روشی میں کی ہیں ان کوصاحب الا مانی الاحبار نے نقل کیا ہے وہاں اور بھی کچھا قوال ابن العربی وغیرہ کے قتل کئے ہیں۔(۲۵۰/۳)

فضل السجود

سجدے کی فضیلت کابیان

اخبرنا هشام بن عمار عن هقِل بن زياد الدمشقى قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبدالرحمن قال حدثنى ربيعة بن كعب الاسلمى قال كنت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوئه وبحاجته فقال سلنى قلت مرا فقتك فى الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعنى على نفسك بكثرة السجود.

حضرت ربیعہ بن کعب ﷺ کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں وضوکا پانی اور مسواک وغیرہ پیش کرتا تھا آپ ﷺ آپ کے ساتھ آپ کے ساتھ میں نے فرمایا مانگ مجھ سے (یعنی و نیاوآخرت کی خیر میں سے جو چاہو ماگو) میں نے عرض کیا بہشت میں آپ کے ساتھ رہنا چاہتا ہوں حضور ﷺ نے فرمایا اس کی طلب ہے یا اس کے علاوہ اور کی میں نے عرض کیا میر اصطلب وہی ہے اس کے علاوہ اور کے خہیں حضور ﷺ نے فرمایا کہتم اس مقصد کی تحصیل میں کثر ہے ہجود کے ساتھ میری مدد کرو۔

تشریح به حضورا کرم کے حضرت ربیعہ کے خدمت سے خوش ہو کر فر مایا کہ مانگ جو کھے مانگنا چاہتے ہو حضرت ربیعہ کے مانگنا چاہتے ہو حضرت ربیعہ کے بلند حوصلہ اور ہمت کو شاباش ہوانہوں نے جو سوال کیا ہے اس قد رعالی شان سوال عالی ہمت ہی کر سکتا ہے عرض کیا کہ بہشت میں آپ کی رفافت کا خواستگار ہوں تاکہ آپ کے دیدار سے لطف اندوز ہو سکوں حضور کے نے بطور امتحان آیا این عظیم الثان مطلوب پر ثابت اور اس میں مخلص ہیں یانہیں ان سے فر مایا ''او غیسر ذلی ''واوکوز بر کے ساتھ بھی پڑھ کے

ہیں اور سکون کے ساتھ بھی کیا اس کے ساتھ اس کے غیر کی بھی درخواست کرتے ہویا فقط اس کا سوال کرتے ہوسکون کے ساتھ پڑھنے کی صورت میں یہ مطلب ہوگا کہ رفاقت کا سوال کرتے ہویا علاوہ اس کے کسی اور چیز کا سبحان اللہ خود ان کا قول عزم مقم کا پتادے رہا ہے عرض کیا '' ھے و ذاک '' یعنی میر امسئول بس رفاقت فی الجنة ہے اور پچھنہیں معلوم ہوا کہ وہ طالب صادق اور مخلص ہیں پھر حضور کے فی ان سے فرمایا کہ اس میں کثر ہ ہود کے ذریعہ میر سے ساتھ تعاون کرواس ارشاد مبار کہ سے اس مخلص ہیں پھر حضور کے فی است کی طرف اشارہ فرمایا ہے کہ اے رہیعہ تو نے جوسوال کیا وہ سب سے بڑادشمن اپنیش کی سرکو بی کے بغیر حاصل نہیں ہوسکتا لہذا کثر ہ ہود کے قرال کی بدولت اپنیش کی اصلاح اور سرکو بی سے اپنی آپ کواس مطلوب کا قابل بنا وَاور میں بھی دعا کرتا ہوں کہ اللہ تعالی ایے فضل سے تھے اپنے مطلوب کو پہنچادے۔ (مہو قات: ۲۳/۲)

باب ثواب من سجد لله عزوجل سجدة

جو خص الله عزوجل کے واسطے ایک سجدہ کرے اس کے تو اب کابیان

اخبرنا ابوعهار الحسين بن حريث قال انبانا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى الوليد بن هشام المعيطى قال حدثنى معدان بن طلحة اليعمرى قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت دلنى على عمل ينفعنى اويدخلنى الجنة فسكت عنى مليا ثم التفت الى فقال عليك بالسجود فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله عزوجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته عما سألت عنه ثوبان فقال لى عليك بالسجود فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن عبديسجد لله سجدة الا رفعه الله بهادرجة وحط عنه بها خطيئة.

حضرت معدان بن طحیة عمری کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے آزاد کردہ غلام ثوبان سے ملاقات کی پھرعوض کیا کہ جھےکوئی ایساعمل بتلا دوجوفا کدہ پہنچائے یا جھے جنت میں داخل کرے وہ پھےدریے خاموش رہے پھرمیری طرف النفات کیا اور کہنے گئے کثر ق ہجود کا پابند ہوجا کیوں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ جب کوئی بندہ اللہ تعالیٰ کے داسطے ایک سجدہ کرتا ہے تو اللہ عزوجی اس سجدہ کی بدولت ایک درجہ بلند کرتا ہے اور ایک گناہ مٹادیتا ہے معدان کہتے ہیں پھر نے ابوالدرداء ﷺ سے ملاقات کی اوران سے بھی اس عمل کے متعلق بوچھاجوثو بان سے معلوم کیا تھا تو انہوں نے بھی جھے سے فر مایا کہ کر ق ہجود کوا ہے ذمہ لازم پکڑاس لئے کہ بیشک میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے سنا کہ جب کوئی بندہ اللہ کے داسطے ایک سجدہ کرتا ہے تو اس کی بدولت اللہ تعالیٰ بدولت اللہ کے درجہ بلند کرتا ہے اورا یک گناہ مٹادیتا ہے۔

باب موضع السجود

موضع بجود كى فضيلت كابيان

اخبرنا محمد بن سلمان لوین بالمصیصة عن حماد بن زید عن معمر والنعمان بن راشد عن النوهری عن عطاء بن یزید قال کنت جالسا الی ابی هریرة و ابی سعید فحدث احدهما حدیث الشفاعة و الآخر منصت قال فتأتی الملائکة فتشفع و تشفع الرسل و ذکر الصراط قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم فاکون اول من یجیز فاذافرغ الله عزوجل من القضاء بین خلقه و اخرج من النار من یرید ان یخرج امرالله الملائکة و الرسل ان تشفع فیعرفون بعلامتهم ان النار تاکل کل شئی من ابن آدم الاموضع السجود فیصب علیهم من ماء الجنة فینبتون کما تنبت الحبة فی حمیل السیل.

حضرت عطاء بن پزید سے روایت ہے کہتے ہیں کہ میں حضرت ابو ہریرہ ﷺ اور حضرت ابوسعید ﷺ کی مجلس میں بیضا ہوا تھا ان میں سے ایک نے حدیث شفاعت بیان کی اور دوسر ہے خاموش سنتے رہے کہتے ہیں فرشتے (دربار الہی میں) آویں گے اور سفارش کریں گے اور بل صراط ذکر کیا کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا سب سے پہلے میں بل صراط سے پار ہوجاؤں گا لیس جب اللہ عزوجل اپنی مخلوق کے فیصلے سے فارغ ہوجا کیں گے اور جن لوگوں کو آگ سے نکالنا چاہیں گے نکالیں گے تو اللہ تعالی فرشتوں اور پیغیبروں کوفر ما کیں گئے سفارش کروتو وہ ان لوگوں کی علامتوں سے پہچان لیس گے کہ آگ اولا د آ دم کی ہر چیز کو کھا جائے گی مگر موضع ہو کو کھران پر آب حیات ڈالا جاوے گا لیس وہ سر سبز وشادا بہوں گے جیسا کہ سیا ہے کوڑے کرکٹ میں گھاس کا داندا گیا ہے۔

امام نوویؓ نے کہا کہاس حدیث سے واضح ہو گیا کہ آگ دوزخ کی ان تمام اعضاء کونہیں کھا شکے گی جن سے بحدہ کرتے ہیں کہ وہ سات ہیں ان کابیان ہیچھے گزرچکا ہے۔

باب هل يجوز ان تكون سجدة اطول من سجدة

اس بات کے بیان میں کہ کیا ایک سجدہ کا دوسر ہے سجد ہے سے زیادہ طویل ہونا جائز ہے

اخبونا عبدالوحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا يزيد بن هارون قال انبانا جريربن حازم قال حدثنا محمد بن ابى يعقوب البصرى عن عبدالله بن شداد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى احدى صلاتى العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهرانى صلاته سجدة اطالها قال ابى فرفعت رأسى واذا الصبى

على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودى فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله انك سجدت بين ظهرانى ضلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث أمرأو انه يوحى اليك قال كل ذالك لم يكن ولكن ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته.

حضرت شداد ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ رات کی دونمازوں میں سے ایک نماز میں تشریف لائے اوراس حالت میں تشریف لائے کہ حسن ﷺ یا حسین ﷺ کو اٹھائے ہوئے تھے نبی ﷺ مصلی کی طرف برد ھے قوحت یا حسین ﷺ کو اتارد یا پھر نماز کے لئے تکبیر کہی اور نماز شروع کی قواس نماز کے دوران ایک طویل ہجدہ کیا عبداللہ کہتے ہیں کہ میر ہوالد نے جھ سے بیان کیا کہ میں نے اپنا سراٹھایا تو دیکھا کہ وہ بچر رسول اللہ ﷺ کی پیٹے پر بیٹھا ہوا تھا جبکہ آپ ﷺ ہجدے میں تھے پھر میں اپنے ہو کے تو لوگوں نے عرض کیا یارسول اللہ آپ نے میں اپنے ہوران صلوٰ قالی ہور کی طرف لوٹ گیا چھر جب رسول اللہ ﷺ نماز سے فارغ ہوگئے تو لوگوں نے عرض کیا یارسول اللہ آپ نے دوران صلوٰ قالی ہور کی ہوگئے تو لوگوں نے عرض کیا یارسول اللہ آپ نے ہوری نازل ہوری ہوگئ آپ ﷺ نے فرمایا تم نے جو خیال کیا واقعی ایسی کوئی بات نہیں دراصل بات یہ ہے کہ میر ایہ بیٹا مجھے شل سواری کے بنالیا ہاس لئے میں نے اچھانہیں سمجھا کہ اس کوجلدی اتاردوں حتی کہ وہ اپنی آرز و پوری کر لے۔

اس حدیث سے واضح ہوگیا کہ ایک بجد ہے کا دوسرے کے مقابلہ میں طویل ہونا کوئی حربے نہیں۔

اس حدیث سے واضح ہوگیا کہ ایک بجد ہے کا دوسرے کے مقابلہ میں طویل ہونا کوئی حربے نہیں۔

باب التكبير عند الرفع من السجود

سجدے سے سراٹھاتے وقت تکبیر کہنے کابیان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا الفضل بن دكين ويحيى بن آدم قالا حدثنا زهير عن ابى اسحق عن عبدالله عن عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده قال ورأيت ابابكر وعمورضى الله عنهما يفعلان ذالك.

حضرت عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کودیکھا کہ آپ ﷺ ہر جھکا وَاورا تھا وَاور قیام اور قعود میں تکبیر کہتے تھے اور دائیں اور بائیں سلام پھیرتے وقت السلام علیکم ورحمۃ اللہ کہتے تھے حتی کہ آپ ﷺ کے رخسارہ کی سفیدی دیکھی جاتی تھی حضرت ابن مسعود ﷺ کہتے ہیں اور میں نے دیکھا کہ ابو بکر وعمر رضی اللہ عنہما بھی اسی طرح کرتے سفیدی دیکھی جاتی تھی حضرت ابن مسعود ﷺ کہتے ہیں اور میں نے دیکھا کہ ابو بکر وعمر رضی اللہ عنہما بھی اسی طرح کرتے سفیدی دیکھی جاتی تھی حضرت ابن مسعود ﷺ کہتے ہیں اور میں نے دیکھا کہ ابو بکر وعمر رضی اللہ عنہما بھی اسی طرح کرتے سفیدی دیکھی جاتی تھی حضرت ابن مسعود ہے۔

باب رفع اليدين عند الرفع من السجدة الاولى

اول سجدہ سے سراٹھاتے وقت دونوں ہاتھا ٹھانے کا بیان

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن حويرث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل فى الصلاة رفع يديه واذا ركع فعل مثل ذالك واذا رفع وأسه من الركوع فعل مثل ذالك واذار فع رأسه من السجود فعل مثل ذالك كله يعنى رفع يديه.

مصرت مالک بن حویرت ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک نبی ﷺ جب نماز میں داخل ہوتے تو دونوں ہاتھ اٹھاتے تھے ۔ یعنی تکبیرتح یمہ کے وقت اور جب رکوع سے سراٹھاتے تو اس طرح کرتے اور جب بحدہ سے سراٹھاتے تو اس طرح کرتے یون ونوں ہاتھ اٹھاتے۔

ترک ذالک بین السجدتین

دو سجدول کے درمیان رفع یدین نہ کرنے کابیان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم عن سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع وبعد الركوع ولايرفع بين السجدتين.

حضرت عبدالله بن عمر ﷺ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ جب نماز شروع فرماتے تو الله اکبر کہتے اور دونوں ہاتھ اٹھاتے اور جب رکوع کرتے اور رکوع کے بعداور دونوں مجدول کے درمیان رفع یدین نہ کرتے۔ رفع یدین کے متعلق مفصل بحث چیچے گزرچکی ہے وہاں ملاحظہ سیجئے۔

باب الدعاء بين السجدتين

دو سجدوں کے بیچ میں دعاء کا بیان

اخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد حدثنا شعبة عن عمروبن مرة عن ابى حمزة سمعه يحدث عن رجل من عبس عن حذيفة انه انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقام الى جنبه فقال الله اكبر ذوالملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم قرأ بالبقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فقال في ركوعه سبحان ربى العظيم وقال حين رفع رأسه لربى الحمد لربى الحمد فقال وكان يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى سبحان ربى الاعلى وكان يقول بين السجدتين رب اغفرلى

رب اغفرلي.

حضرت خذیفہ علی نی کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آپ کی کے پہلو میں کھڑے ہوگئے (رات کی نماز میں) تو حضور کی نے نیاد میں) تو حضور کی نے نیاد اللہ اکبر فوالسملکوت والجبروت والکبریاء والعظمة "پھرسورة بقر ہرگوع کیا آپکارکوع قریب قریب قیام کے تھارکوع میں" سبحان رہی العظیم سبحان رہی العظیم "پڑھا اور جس وقت سرا تھایا تو" لوبسی المحمد لوبی المحمد "پڑھا سب تعریف میرے رب ہی کے لئے ہسب تعریف میرے رب ہی کے لئے ہے اور اپنے تجدے میں کہتے تھے" سبحان رہی الاعلی سبحان رہی الاعلی "اوردونوں تجدوں کے درمیان پڑھتے تھے یعنی جلسہ میں" رب اغفولی رب اغفولی "اے دب مجھے بخش دے اے دب مجھے بخش دے۔

باب رفع اليدين بين السجدتين تلقاء الوجه

دونوں سجدوں کے درمیان چہرہ کی جانب دونوں ہاتھ اٹھانے کا بیان

اخبرنا موسى بن عبدالله بن موسى البصرى قال حدثنا النضر بن كثير ابوسهل الازدى قال صلى الى جنبى عبدالله بن طاؤس بمنى فى مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع رأسه منها رفع يديمة تلقاء وجهه فانكرت انا ذالك فقلت لوهيب بن خالد ان هذا يصنع شيئا لم اراحداً يصنعه فقاله وهيب تصنع شيئا لم نراحد ايصنعه فقال عبدالله بن طاؤس رأيت ابى يصنعه وقال ابى رأيت ابن عباس يصنعه وقال عبدالله بن عباس رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه.

نظر بن کثیر ابوسہل از دی کہتے ہیں کہ منی کی مسجد خیف میں عبداللہ بن طاؤس نے میر ہے پہلو میں نماز پڑھی جب وہ پہلا سجدہ کرتے اور سجدہ سے اپنا سرا ٹھاتے تو اپنے چہرہ کی جانب دونوں ہاتھ اٹھاتے پس میں نے اس کا انکار کیا پھر میں نے وہیب بن خالد سے کہا کہ بیشخص نماز میں ایسا کا م کرتا ہے جو ہم نے کسی کو کرتے نہیں دیکھا تو وہیب نے عبداللہ سے کہاتم ایسا کا م کرتے ہوجو میں نے کسی کو کرتے نہیں دیکھا سے کہاتم ایسا کا م کرتے ہوجو میں نے کہا کہ میں نے ابن پس عبداللہ بن طاؤس نے کہا کہ میں نے ابن عباس کھی کو اور عبداللہ بن عباس کھی نے کہا کہ میں نے اس طرح کرتے دیکھا اور میرے باپ نے کہا کہ میں نے ابن کو اس طرح کرتے دیکھا اور عبداللہ بن عباس کھی نے کہا کہ میں نے رسول اللہ بھی کو اسی طرح کرتے دیکھا۔

تشوایی التقویب)اورمیزان میں ابن حبال میں البحد تین چہرہ کی جانب رفع میں البحد تین چہرہ کی جانب رفع میں براستدلال نہیں ہوسکتا۔

باب كيف الجلوس بين السجدتين

دونوں سجدوں کے درمیان بیٹھنے کی کیفیت کابیان

اخبرنا عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن الاصم قال حدثنى يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى.

حضرت میمونہ ﷺ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب سجدہ کرتے تو دونوں ہاتھوں کوز مین سے اور دونوں باز وکواپنے پہلو سے دورر کھتے حتی کہ دونوں بغل کی سفیدی دیکھی جاتی تھی آپ کے پیچھے سے اور جب بیٹھتے تو بائیس ران پراطمینان سے بیٹھتے۔

قدر الجلوس بين السجدتين

دونول سجدول کے درمیان مقدار جلوس کابیان

اخبرنا عبيدالله بن سعيد ابوقدامة قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى الحكم عن ابن ابى ليلى عن البراء قال كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوعه وسجوده وقيامه بعد مايرفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء.

حضرت براء ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کی نماز اور آپ ﷺ کارکوع اور بجدہ اور رکوع سے سراٹھانے کے بعد قیام اور آپ ﷺ کا دو بحدوں کے درمیان بیٹھنا میساری چیزیں تقریباً برابر ہوتی تھیں۔ عدیث کی تشریح بیچھے گزر چکی ہے۔

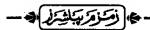
باب التكبير للسجود

سجدے کے واسطے تکبیر کہنے کابیان

اخبرناقتيبة قال حدثنا ابوالاحوص عن ابى اسحق عن عبدالرحمن بن الاسود عن الاسود وعلقمة عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرفى كل رفع ووضع وقيام وقعود وابوبكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم .

حضرت عبدالله ﷺ کہتے ہیں کہ رسول الله ﷺ تکبیر کہتے تھے ہراٹھا وَاور جھکا وَمیں اور قیام اور قعود میں اور حضرت ا ابو بکراور حضرت عمراور حضرت عثان ﷺ بھی تکبیر کہتے تھے۔

اخبرنا محمدبن رافع قال حدثنا حجين وهو ابن المثنى قال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب



قال احبرنى ابوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع اباهريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذالك فى الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس.

حضرت الوہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہرسول اللہ ﷺ جس وقت نماز کے ارادہ سے کھڑے ہوتے تو تکبیرتج یہہ کہتے پھر تکبیر کہتے جس وقت رکوع کرتے پھر جس وقت رکوع کرتے پھر کہتے کھڑے کی حالت میں 'دبنا لک المحمد ''پھر کہتے جس وقت بھر کہتے جس وقت بھر کہتے جس وقت اپناسرا ٹھاتے پھر تکبیر کہتے جس میں 'دبنا لک المحمد ''پھر تکبیر کہتے جس وقت بھر تک کے واسطے پھر تکبیر کہتے جس جس بھر تکبیر کہتے جس وقت دورکعت پر جلوس کے بعد تیسری رکعت کے لئے کھڑے ہوتے۔

تشمر ایج : ابن قدامة نے المغنی میں اکھا ہے کہ اکثر اہل علم کا مسلک میہ ہے کہ تبیر کہتے ہوئے رکوع میں جاوے اور ہرخفض اور رفع میں تکبیر کہےان اہل علم میں سے حضرت ابن مسعود وابن عمر و جابر وابو ہریرہ اورقیس بن عباد وغیر ہم کا یہی مسلک ہے ﷺ ۔قاضی عیاضؓ نے کہا کہ بیامر لینی ہر خفض اور رفع میں تکبیرات ثابت ہیں حضور ﷺ کے فعل سے اوراس کی سنیت پر تمام مسلمانوں کا اجماع ہے اسی طرح علامہ نوویؓ اور امام بغویؓ وغیر ہمانے بھی تکبیرات انتقالیہ کی سنیت پرامت کا اجماع نقل کیا ہالبتہ سلف میں سے پچھ حضرات کا مسلک یہی تھا کہ وہ نماز میں رفع کے وقت تکبیر کہتے گرخفض کے وقت تکبیر نہ کہتے تھے ان کے مسلک کی بناء حضرت عبدالرحمٰن بن ابزی کی حدیث ہے جو طحاوی وغیرہ میں موجود ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول الله ﷺ كماته نماز برهي "فكان لايتم التكبير" كمضور ﷺ جھكة وتت تكبيرند كتے تھے يہى مطلب امام طحاوي كے طرزعنوان اوراس كے تحت اس حديث كوپيش كرنے سے واضح ہوتا ہے چنانچ علامہ عيني كہتے ہيں كہ امام طحادي كے قائم كرده باب اوراس کے ماتحت اس حدیث عبدالرحمٰن بن ابزی کولانے سے معلوم ہوتا ہے کہاس کلام ندکور کامعنی بیہے "کان لایکبر اذا حفض كما هو مصرح في رواية ابن عبدالبر" "ببرحال ال حديث كى بناء يرعلام يني كى تصريح كے مطابق حضرت عمر بن عبدالعزیز اور محمد بن سیرین وغیر ہمااسی طرح امراء بنی امیه نماز میں خفض کی حالت میں تکبیر نہ کہتے تھے اس کا جواب جمہور علاء کی طرف سے بیددیا جاتا ہے کہ احادیث کثیرہ جوطرق متواترہ سے مردی ہیں اور زیادہ ظاہر ہیں عبدالرحمٰن بن ابزی کی حدیث سے ان سے ثابت ہوتا ہے کہ حضور ﷺ ہر خفض اور رفع کے وقت تکبیر کہتے تھے۔علامہ شوکائی نے نیل الاوطار میں کھھاہے کہ خفض اور رفع کے دفت تکبیر کے بارے میں احادیث کثیرہ مروی ہیں اور وہ سب صحیح ہیں دوسرے یہ کہ وہ احادیث عند الرفع والخفض تكبيركوثابت كرنے والى بيں اور زيادة يرمشمل بيں البذاان كامقابله عبدالرحمٰن بن ابزى كى حديث نبيس كرسكتي _ علاوہ اس کے ایک اور جواب میر بھی دیا گیا ہے کہ عبدالرحمٰن ابزی کی حدیث ضعیف ہے اور بالفرض اگر سیجے بھی قرار دیا جائے تو جواب میر ہے کہ ہوسکتا ہے حضور ﷺ نے تکبیر کہی ہو مگر عبدالرحمٰن ابزیﷺ نے نہ تنی ہواور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ بھی بیان جواز کے لئے چھوڑ دی ہو۔واللہ تعالیٰ اعلم

باب الاستواء للجلوس عند الرفع من السجدتين

جس وقت دونو ل سجدول سے سراٹھائے تو سیدھا بیٹھ جانے کا بیان

اخبرنا زياد بن ايوب قال حدثنااسماعيل قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة قال جاء نا ابوسليمان مالك بن الحويرث الى مسجدنا فقال اريد ان اريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال فقعد فى الركعة الاولى حين رفع رأسه من السجدة الاحرة.

حضرت ابوقلابہ کہتے ہیں کہ ابوسلیمان مالک بن حوریث ﷺ ہماری متجد میں آئے اور کہنے لگے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوکس طرح نماز پڑھتے دیکھا وہ تم کودکھلانا چاہتا ہوں ابوقلا بہ کہتے ہیں کہ حضرت مالک بن حوریث ﷺ پہلی رکعت میں بیٹھ گئے جس وقت دوسرے تجدے سے اپناسراٹھایا۔

اخبرنا على بن حجر قال انبانا هشيم عن خالد عن ابى قلابة عن مالك ابن الحويرث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان في وترمن صلاته لم ينهض حتى يستوى جالسا.

حضرت مالک بن حویرث ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کونماز پڑھتے دیکھا جب آپ ﷺ طاق رکعت میں ہوتے تو کھڑے نہ ہوتے یہاں تک کہ سیدھے بیٹھ جاتے۔

بعد شخ ابن نہائم نے بیدیا ہے کہ امام تر فدگ نے روایت حدیث کے بعد فر مایا کہ اہل علم کا ای پڑمل ہے بینی جلسہ استراحت کا نہ کرے تو ان کے اس قول سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر چہ خاص ای طریق کوضعف قر اردیا ہے اس کے باوجود حدیث می الاصل ہے نیز جمہور صحابہ بھی کے تعامل سے اس حدیث کی تا ئیر ہوتی ہے چنا نچہ ابن الی شیبہ ٹے ضرت ابن مسعود بھی ہے دوایت کرتے ہیں کہ وہ نماز میں اپنے قدموں کے بنجوں کے بل کھڑ ہے ہوجاتے تھے اور بالکل نہیں بیٹے اورای طرح کا معمول حضرت علی وابن عمر وابن الزبیر اور عمر بھی کا بھی تھا چنا نچہ میں گئر ہے ہوجاتے تھے اور بالکل نہیں میٹے اورای طرح کا معمول حضرت علی اللہ بھی نماز میں اپنے بنجوں کے بل کھڑ ہے ہوجاتے تھے اور نمان بن ابی عیاش کہ تعربی کہ میں نے بہت سارے اصحاب رسول اللہ بھی کو بایا کہ جب بہلی رکعت یا تیسری رکعت کے دوسر سے جدے سے ان میں سے کوئی سرا تھا تا تو سیدھا کھڑا ہوجاتا بالکل نہیں بیٹھتا اور عبد الرزاق نے بھی اس کو حضرت ابن مسعود وابن عباس اور ابن عمر بیٹھے اپنے بنجوں کے بل کھڑ ہے جو جاتا بالکل نہیں بیٹھتا اور عبد الرزاق نے بھی اس کو حضرت ابن مسعود وابن عباس اور ابن عمر بیٹھے اپنے بنجوں کے بل کھڑ ہے خوات تھے۔

پی ان روایات سے واضح ہوگیا کہ اکا برصحابہ کے جود خرت مالک بن حویث کے بنبت رسول اللہ کے ریادہ مقرب اور ملازم صحبت سے وہ سب ای کے خلاف پر شفق ہیں جود حفرت مالک بن حویث کے نے اس جمہور صحابہ جس چیز پر شفق ہیں ای کو تقدیم ورزج ہوگا اور ای وجہ سے تمام اہل علم کاعمل ای پر رہا ہے جبیبا کہ امام ترفری نے اس کی تقریح کی ہے اب کا جواب تو جمہور کی طرف سے اس کا یہ جواب دیا کی تقریح کی ہے اب رہا حضرت مالک بن حویث کے کہ معدیث باب کا جواب تو جمہور کی طرف سے اس کا یہ جواب دیا جاتا ہے وہ حالت کر یعنی بڑھا پا اور ضرورت پر محمول ہے اس کئے ایک حدیث میں حضور کا یہ ارشاد قال کیا گیا ہے ' لا تب اور و نی در کیوع و لا سمجود النے (رواہ ابو داؤد) ''اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آخری عمر میں تبدن (جسم کا بھاری ہونا) عارض ہوا تھا تو ہوسکتا ہے حدیث باب میں قل کردہ واقعہ اس زمانہ کا ہوور نہ اگر یہ جلسہ خنیف آخضرت کے کا دائی فعل ہوتا تو صحابہ کرام میں سے جن حضور تے یا یہان جواز پر محمول ہے بہر حال اس تاویل وتو جبہہ سے دونوں طرح کی روایات میں تطبیق ہوجاتی ہوناتی ہو باتی جانی بیان تو دائی ہو کہ کرام اسے نہ چھوڑتے یا یہان جواز پر محمول کرنے کے بعد فرماتے ہیں'' و ھذا فیسہ جسم عیس الا حب ار و تسو سط بین چنانچا این قد امد حدیث باب کوعذر پر محمول کرنے کے بعد فرماتے ہیں'' و ھذا فیسہ جسم عیس الا حب ار و تسو سط بین در فتح القدیو : 1 / ۲ ا کا و معارف السنن)

باب الاعتماد على الارض عند النهوض

كھڑے ہوتے وقت زمين پر ٹيك لگانے كابيان

اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالوهاب قال حدثنا خالد عن ابي قلابة قال كان ما كب بن

- الْوَرْدَرُ بِيَالْفِيرُ لِهِ

المحويرث ياتينا فيقول الااحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى في غير وقت الصلاة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية في اول الركعة استوى قاعدا ثم قام فاعتمد على الارض.

حضرت ابوقلا بہ کہتے ہیں کہ مالک بن حویرت میں ، رے پاس آتے تصاور ہم سے کہتے کیا میں تہمیں رسول اللہ کھی کی نماز کی کیفیت نہ بتلا دوں پھر نماز کے غیر وقت میں نماز شروع کرتے جب پہلی رکعت میں دوسر سے بحدے سے سراٹھاتے تو سید ھے بیٹھ جاتے پھر زمین پر فیک دے کر کھڑے ہوجاتے۔

تشرایح اس مدین سے جلسہ اسر احت کے بعد زمین پرئیک دے کر کھڑے ہونے کا جُوت ہوتا ہے شافعیا س کے قائل ہیں استدلال اس مدیث سے کرتے ہیں لیکن ابودا و دمیں حضرت ابن عمر ایک کی مدیث میں اس کی ممانعت فر مائی

''اندہ نہے صلی اللہ علیہ و سلم ان یعتمد الرجل علی یدیہ اذا نہض فی الصلاة ''کہ حضور کے اس بات سے منع فر مایا کہ آدمی فیک لگائے دونوں ہا جھوں پر جبکہ نماز میں اسطے نیز حضرت وائل بن جر کھی کی مدیث میں ہے' انسسہ صلی اللہ علیہ و سلم اذانہ ض اعتمد علی فحذیہ ''کہ حضور کے جب اٹھے تو دونوں ران پر فیک لگا کر کھڑے ہوئے اب ان روایات میں تطبق دینا ضروری ہے کہ جلسہ استراحت کا اوراعتا دعلی الارض جو مدیث باب میں بیان کیا گیا ہے وہ حالت عذر پر محمول ہے اس لئے بیشن مقصودہ میں سے نہیں 'و السنة مافعلہ قصد الا مافعلہ بسب آخر ''سنت یہ کہ تجدے سے سرا تھا کر ہاتھ گھنٹوں پر رکھول کے بن سیدھا کھڑ ابوجاوے یہی جہورعلاء کا مسلک ہے۔ (فتح القدیو)

باب رفع البيدين عن الارض قبل الركبتين

گھٹنوں سے پہلے زمین سے دونوں ہاتھوں کواٹھانے کابیان

اخبرنا اسحق بن منصور قال انبانا يزيد بن هارون قال انبانا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حبحرقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه قال ابوعبدالرحمن لم يقل هذا عن شريك غيريزيد بن هارون والله تعالى اعلم.

حضرت واکل بن جر ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کودیکھا جب آپ بحدہ کرتے گھٹنوں کو دونوں ہاتھوں سے پہلے رکھتے اور جب اٹھتے تو دونوں ہاتھوں کو گھٹنوں سے پہلے اٹھاتے ۔ابوعبدالرحمٰن یعنی امام نسائی کہتے ہیں کہ اس حدیث کو شریک سے سوائے برید بن ہارون کے اور کسی نے روایت نہیں کیا۔

تشریح اس مدیث سے مسلک حنفیہ کی پوری تائید ہوتی ہے حنفیہ کا مسلک یہی ہے جواس مدیث میں راوی نے اس محضرت ﷺ کے سجد سے کیفیت بیان کی ہے کین اس مدیث پر بیاعتراض کیا جا تا ہے کہ اس کی سند میں شریک القاضی ہیں اور وہ قوی نہیں اس کا جواب بیر ہے کہ امامسلمؓ نے ان کی روایت کواپی کتاب میں درج کیا ہے لہذا بیر صدیث شرط امام مسلم کے

مطابق صحیح ہے علاوہ اس کے اس حدیث کے دوطریق اور بھی ہیں ان دونوں سے اس کا تدارک ہوجاتا ہے یہ دوطریق علامہ بنورگ نے معارف اسنن ۲۷/۳ پرنقل کے ہیں ایک تو ہام کی روایت ہے عاصم بن کلیب سے جیسا کہ امام ترفدگ نے اپنے کلام وروی ہمام عن عاصم ہذا مرسلا ولم یذکو فیہ وائل بن جر اللہ سے اس کی طرف اشارہ کیا ہے اور حدیث مرسل ہمارے اور جہور کے نزدیک جت ہے تو آگر چہ شافعہ کے لئے مفید نہیں حفیہ کے لئے ہر حال ہیں مفید ہے دوسرے ہمام کی روایت ہے محمد بن تجادہ سے وہ عبد الجبار بن وائل سے وہ اپنے والدسے موصولاً یعنی عبد الجبار نے بطور موصول اپنے والدسے اس موسولاً یعنی عبد الجبار نے بطور موصول اپنے والدسے اس محمد کوروایت کیا ہے حالا نکدان کا سماع اپنے والدسے نہیں لہذا حدیث منقطع ہے لیکن انقطاع اس لئے معزنہیں کہ اس مرسل سے اس کوتقویت مل رہی ہے علاوہ اس کے عبد الجبار کی روایت اپنے والدسے بظاہر اپنے بھائی علقمہ کے واسطہ سے ہے جیسا کہ ابوداؤدکی روایت جورفع یہ بن کے بارے میں ہے اس پر دلالت کرتی ہے لہذا اس جیسی حدیث منقطع حدیث متصل کے تم میں ہے۔ والد تو تائی دیا گاعلم

باب التكبير للنهوض

المضے کے وقت تکبیر کہنے کا بیان

احبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان اباهريرة كان يصلى بهم فيكير كلما حفض ورفع فاذا انصرف قال والله اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم .

ابوسلمہ سے روایت ہے کہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ ان کے ساتھ نماز پڑھتے تھے پس تکبیر کہتے تھے جب کہ جھکتے اورا مُصتے پھر جب نماز پڑھنے فارغ ہوجاتے تو فرماتے اللہ کی قتم بے شک میں بنسبت تمہارے نماز پڑھنے میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ بہت مشابہ ہوں۔

اخبرنا نصر بن على وسواربن عبدالله سوار قالا حدثنا عبدالاعلى عن معمر عن الزهرى عن ابى بكربن عبدالرحمن وعن ابى سلمة بن عبدالرحمن انهما صليا خلف ابى هريرة رضى الله عنه فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ورفع رأسه وكبر ثم كبر حين قام من الركعة ثم قال والذى نفسى بيده انى لاقربكم شبهابرسول الله صلى الله عليه وسلم مازالت هذه صلاته حتى فارق الدنيا واللفظ لسوار.

ابوبکربن عبدالرحمٰن اور ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن سے روایت ہے کہ ان دونوں نے حضرت ابو ہریرہ ﷺ کے پیچھے نماز پڑھی جب رکوع کیا تکبیر کمی جب اپناسراٹھایا''سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد ''کہا پھر سجدہ کیا اور تکبیر کمی اور سجد سے سے سراٹھایا تو تکبیر کمی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے سے سراٹھایا تو تکبیر کمی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے

بینک میں تمہارے مقابلہ میں رسول اللہ ﷺ کی نماز کے طرز پر نماز پڑھنے میں آپ ﷺ سے بہت قریب ہوں آپ ﷺ ہمیشدای انداز سے نماز پڑھتے تھے یہاں تک کردنیا سے رخصت ہوگئے۔

اس سے داضح ہوگیا کہ حضور ﷺ نماز کی ہررکعت میں تکبیرات انقالیہ ترک نہ فرماتے تھے۔

باب كيف الجلوس للتشهد الاول

اول تشهد كواسطيكس طرح بينصنا حاسي اسكابيان

اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يحيى عن القاسم بن محمد عن عبدا لله بن عبدالله بن عمر عن ابيه انه قال ان من سنة الصلاة ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمني.

حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ کہتے ہیں کہ بیٹک سنت صلوٰ ہے ہے یہ کہ بچھائے تو اپنابایاں پاؤں اور کھڑ ار کھے دایاں پ

تشوایی اور تعدہ آخیرہ کی کوئی قیر نہیں لہذا دونوں قعدوں کوشائل ہے اور بیصدیث بمل ہے اس میں صرف اتنا ہے کہ بائیں پیرکو پھیا نے اور دائیں کو کھڑ آخیرہ کی کوئی قیر نہیں لہذا دونوں قعدوں کوشائل ہے اور بیصدیث بمل ہے اس میں صرف اتنا ہے کہ بائیں پیرکو پھیا نے اور دائیں کو کھڑ اگر لے اس کے بعد کیا کر سے کیا بائیں پاؤں پر بیٹھے بہر عال حضرت عبداللہ بن عمر کی اس حدیث قولی ساتھ ہی مصل باب کے تحت کی روایت نے واضح کر دیا کہ بائیں پاؤں پر بیٹھے بہر عال حضرت عبداللہ بن عمر کی اس حدیث قولی سے ثابت ہوتا ہے کہ تشہد میں سنت یہی ہے کہ دائیں پاؤں کو کھڑ اگر لے اور بائیں پاؤں کو بچھا کر اس پر بیٹھ جائے بہی حنفیہ کا مسلک ہے اور امام مالک کے فزد کی دونوں قعدوں میں تورک سنت ہے اور تورک بیہے کہ دائیں پاؤں کو کھڑ اگر لے اور بائیں پاؤں کو دائیں جانب نکال دے پھر بائیں چوٹز پر بیٹھ جائے اور امام شافعی کے فزد کی کما فی المخی وئیل الما آرب جس نماز میں بیٹھنا اور جس تشہد کے بعد سلام نہ ہواس میں افتر اش سنت ہے اور حنا بلہ کے فزد کیک کما فی المخی وئیل الما آرب جس نماز میں ورتشہد ہوں اس میں صرف قعدہ اخیرہ میں تورک سنت ہے ورندافتر اش سنت ہے۔

باب الاستقبال باطراف اصابع القدم القبلة عند القعود للتشهد

تشهد كواسط بيصف كوقت قدم كاطراف اصابع كوقبله كى طرف متوجه كرف كابيان

اخبرنا الربيع بن سليمان بن داؤد قال حدثنا اسحق بن بكر بن مضر قال حدثني ابي عن عمرو بن الحارث عن يحيى ان القاسم حدثه عن عبدالله وهو ابن عبدالله بن عمر عن ابيه قال من سنة الصلاة ان تنصب القدم اليمني واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى. حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ کہتے ہیں کہ سنت ہے ہے دائیں قدم کو کھڑا کرلینا اور اس کواپنی انگلیوں کے ساتھ قبلہ کی طرف متوجہ کرنا اور بائیں یا وَل پر بیٹھنا۔

باب موضع اليدين عند الجلوس للتشهد الأول

اول تشہد کے واسطے بیٹھنے کے وقت دونوں ہاتھوں کوکس جگہ پر رکھا جائے اس کا بیان

اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان قال حدثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يرفع يديه اذا افتتح الصلاة حتى يحاذى منكبيه واذا اراد ان يركع واذا جلس فى الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده المينى على فخذه اليسرى قال ثم اتيتهم المينى على فخذه اليمنى ونصب اصبعه للدعاء ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى قال ثم اتيتهم من قابل فرايتهم يرفعون ايديهم فى البرانس.

حضرت وائل بن حجر ﷺ کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا کہ میں نے دیکھا کہ جب آپ ﷺ نمازشروع فرماتے تو دونوں ہاتھوں کو کندھوں کے برابراٹھاتے اور جب رکوع کاارادہ فرماتے اور جب دورکعت میں بیٹھتے بائیں پاؤں کو بچھاتے اور دائیں پاؤں کو کھڑار کھتے اور دائیں ہاتھ کو دائیں ران پررکھتے اور اشارہ کے وقت اپنی انگی کو اٹھاتے اور بائیں ہاتھ کو بائیں ران پررکھتے وہ کہتے ہیں پھر میں ان کے پاس آئندہ سال (سردی کے موسم میں) حاضر ہوا تو دیکھا صحابہ کرام اپنے کپڑوں کے اندر سے اپنے ہاتھوں کو اٹھار ہے ہیں۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جب تشہد کے واسطے بیٹھتے تو دونوں ہاتھوں کو دونوں را نوں پر رکھنا لیعنی تقسیم کے طور پرمستحب ہے ہاتھوں سے گھٹنے نہ پکڑے یہی اصح ہے۔ واللہ تعالی اعلم

باب موضع البصر في التشهد

تشهدمين نگاه كهال ركهني جايئ اس كابيان

اخبرنا على بن حجر قال حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن مسلم بن ابى مريم عن على بن عبدالرحمن السمعافرى عن عبدالله بن عمر انه رأى رجلا يحرك الحصى بيده وهو فى الصلاة فلما انصرف قال له عبدالله لاتحرك الحصى وانت فى الصلاة فان ذالك من الشيطان ولكن اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال وكيف كان يصنع قال فوضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه التى تلى الابهام فى القبلة ورمى ببصره اليها او نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول



الله صلى الله عليه وسلم يصنع.

حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے ایک آدمی کو دیکھا کہ وہ نماز میں اپنے ہاتھ سے کئری کو ہلار ہاہے پھر جب وہ نماز میں اپنے ہاتھ اسے کئری کو ہیں ہو پول کہ یہ فعل شیطان کی طرف سے ہلکن وہی کر جیسے رسول اللہ علیہ وسلم کرتے تھاس آدمی نے کہار سول اللہ کے کس طرح کرتے تھے راوی کہتے ہیں حضرت عبداللہ نے دائیں ہاتھ کو دائیں ران پر رکھا اور اپنی انگلی سے اشارہ کیا جو انگو تھے سے متصل ہے اور اپنی نظراسی انگلی پر رکھی پھر فر مایا اس طرح میں نے رسول اللہ کی کوکرتے دیکھا۔

باب الاشارة بالاصبع في التشهد الاول

اول تشهد میں انگلی کے ساتھ اشارہ کرنے کا بیان

اخبرنا زكريا بن يحيى السجزى يعرف بخياط السنة نزل بدمشق احد الثقات قال حدثنا الحسن بن عيسى قال انبانا ابن المبارك قال حدثنا مخرمة بن بكير قال انبانا عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الثنتين اوفي الاربع يضع يديه على ركبتيه ثم اشارباصبعه.

حضرت عبداللہ بن زبیر ﷺ کہتے ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ دویا جا ررکعت میں بیٹھتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو دونوں گھٹنوں پررکھتے پھراپنی انگلی سے اشارہ کرتے۔

 میں کہ اشارہ بالسبا بسنت ہے البتہ بعض متاخرین اس مسئلہ میں حداعتدال سے گزر گئے وہ کہتے ہیں ہم نے اشارہ کواس لئے چھوڑ دیا ہے کہ وہ رافضیوں کے شعائر میں سے ہے ان کے اس کلام کومشائخ کرام نے بالکل کمزور قرار دیا ہے کیوں کہ جب احادیث صحیحہ سے اشارہ کی مسنونیت ثابت ہوتی ہے تو پھراس طرح کے حیلہ و بہانہ سے تارکین سنت کا کیا علاج ہے بہت سنتیں رافضی کرتے ہیں تو کیاان کو بھی اس حیلہ و بہانہ سے چھوڑ دیں گے اشارہ بالسبا بہ کورافضیوں کے شعائر میں سے قرار دینا بالکل بے اصل اور روایت و درایت دونوں کے خلاف ہے۔ (امانی الاحبار : ۸۵/۳)

كيف التشهد الاول

تشہداول کس طرح ہے

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن الاشجعي عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبدالله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول اذا جلسنا في الركعتين التحيات لله والصلوات والبطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

حضرت عبداللہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں تعلیم فرمائی کہ جب ہم دورکعت پر بیٹھیں تو یہ تشہد پڑھیں ''التحیات لله و الصلوات '' آخرتک۔

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يحدث عن ابى الاحوص عن عبدالله قال كنا لاندرى مانقول فى كل ركعتين غير ان نسبح ونكبر ونحمد ربنا وان محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وخواتمه فقال اذا قعد تم فى كل ركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فليدع الله عزوجل.

اخبرنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن الاعمش عن ابى اسحق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فى الصلاة والتشهد فى الحاجة فاما التشهد فى الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصلحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى آخر التشهد.

حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ سے روایت ہے کہتے ہیں رسولی الله ﷺ نے ہمیں تشہد صلوۃ اور تشہد حاجت کی تعلیم فرمائی تشہد صلوۃ نیر الصلوات النح"۔

اخسرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى وهو ابن آدم قال سمعت سفيان يتشهد بهذا في المكتوبة والتطوع ويقول حدثنا ابواسحق عن ابى الاحوص عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا منصور وحماد عن ابى وائل عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم .

یجیٰ بن آ دم کہتے ہیں کہ میں نے سفیان سے سنا کہ وہ فرائض اور نوافل میں ای تشہد کو پڑھتے تھے اور کہتے تھے کہ ہم سے بیان کیا ابوا بحق نے وہ ابوالا حوص سے وہ عبداللہ ﷺ سے وہ نبی ﷺ سے کہ آپ ﷺ نے ہمیں تعلیم فر مائی کہ ہم ان الفاظ میں تشہد پڑھیں۔

اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى عمروبن الحارث ان زيد ابن ابى انيسة الجزرى حدثه ان ابااسحق حدثه عن الاسود وعلقمه عن عبدالله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانعلم شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

حضرت عبدالله بن معود ﷺ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے ہم کچھنیں جانے تھے ہیں ہم سے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا پڑھا کرو ہر جلسہ میں 'التحیات الله و الصلوات و الطیبات''تا آخر۔

اخبرنى محمد بن جبلة الرافقى قال حدثنا العلا بن هلال قال حدثنا عبيدالله وهو ابن عمر وعن زيد بن ابى انيسة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة بن قيس عن عبدالله قال كنا لاندرى مانقول اذا صلينا فعلمنا نبى الله صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم فقال لنا فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عبادالله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله قال عبيدالله قال زيد عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال لقد رأيت ابن مسعود يعلمنا هؤلا الكلمات كما يعلمنا القرآن.

حضرت عبدالله سے روایت ہے کہتے ہیں جب ہم نماز پڑھتے تو نہیں جانتے تھے ہم کیا پڑھیں تو اللہ کے بی فی نے ہمیں جوامع الکلمات سکھلائے ہم سے فرمایا پڑھا کرو' النه حیات الله و الصلوات " آخر تک راوی حدیث عبیدالله بواسط زید عن حماد عن حماد عن حماد عن ابراہیم عن علقمہ کہتے ہیں کہ میں نے عبدالله بن مسعود کی کودیکھا کہ وہ ہمیں ان کلمات کو سکھلاتے تھے جیسے ہمیں قرآن سکھلاتے تھے۔

اخبرنى عبدالرحمن بن خالد الرقى قال حدثنا حارث بن عطية وكان من زهاد الناس عن هشام عن حساد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول السلام على الله السلام على جبريل عليه السلام على ميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الله السلام على فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

حضرت ابن مسعود ﷺ کہتے ہیں جب ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھتے تو ہم کہتے یعنی پہلے مشروع ہونے تشہد کے 'السلام علی الله '' آخرتک سلام ہے اللہ پرسلام ہے جبرئیل ﷺ پرسلام ہے میکائیل ﷺ پر پس رسول اللہ نے فر مایا نہ کہو السلام علی اللہ اس کئے کہ اللہ خود ہی سلام ہے (یعنی سلامتی بذات خود اس کے لئے ثابت ہے اور ای سے ہے اور دعا کرنی سلامتی کے ساتھ اس کے لئے مناسب ہے جس کواحتیاج ہواور اندیشہ ہونقصان کا)لیکن تم پڑھا کرو' التحیات لله '' آخرتک۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حد ثنا خالد قال حد ثنا هشام هو الدستوائى عن حما دعن ابى وائل عن ابن مسعود قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله السلام على الله الله فان الله جبريل السلام على ميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولو التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها البنى ورحمته الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

حضرت ابن مسعود ﷺ کہتے ہیں ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھتے اور کہتے تھے''السلام علی الله السلام علی میکائیل ''پس رسول اللہ ﷺ نے فرمایانہ کہو''السلام علی الله ''اس لئے کہ اللہ بذات خود سلام ہے (اس کے اساء میں سے ایک اسم ہے)لیکن تم پڑھا کرو''التحیات لله'' آخرتک۔

اخبرنا بشر بن حالد العسكرى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وحماد ومغيرة وابى هاشم عن ابى وائل عن عبدالله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى التشهد التحيات لله والمصلوات والمطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عبادالله

الصالحين اشهد أن لااله الا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله قال ابوعبدالرحمن ابوهاشم غريب.

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا الفضل بن دكين قال حدثنا سيف المكى قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى ابومعمر قال سمعت عبدالله يقول علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكفه بين يديه التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده رسوله.

حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ فرماتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں تشہد کی تعلیم اس طرح فرمائی جیسے ہمیں قرآن کی سورۃ سکھلاتے تھے بعنی حرف بحرف تھے کے ساتھ بدون کی بیشی کے اس طریقہ سے تعلیم فرمائی کہ میری ہھیلی آپ ﷺ کے دونوں مبارک ہاتھوں کے درمیان تھی اوروہ یہ ہے' التحیات اللہ و الصلوات اللح''۔

نشورای بیتهد حفرت این مسعود کی کا به اور تشهد این مسعود کی کا م سه معروف به اور بیس (۲۰)

سے زائد طریقوں سے نقل کیا گیا ہے اور خودامام نسائی نے اس کودس طریقوں سے بیان کیا ہے اور علاوہ اس تشہد این مسعود کی اس کے تشہد کے اور کلمات بھی صحابہ کرام کی ایک جماعت نے جسے حضرت عمر وابن عباس و جابر اور ابی موی کی الله و نیر ہم نے رسول الله علی سے روایت کے ہیں ان میں سے جو تشہد بھی پڑھ لیا جائے درست ہے حضرت شاہ و کی الله د بلوگ نے فر مایا کہ کلمات تشہد مین ان میں سب سے زیادہ صحیح حضرت ابن مسعود کی کا تشہد ہے پھر حضرت ابن عباس کی اور حضرت عمر کی کا تشہد ہے پھر حضرت ابن عباس کی اور حضرت عمر کی کا تشہد بیدالفاظ تشہد حروف قرآن کی طرح ہیں ''کہ تعدہ میں جو بھی پڑھ لیا جائے کا فی وشافی ہے البتہ افضیات میں اختال نے چنا نچہ لاعلی قاری فر ماتے ہیں ''والسط اھر ان السخد لاف فی الاف صل والدوالا بالکل'' (مرقات : ۲۲/۲)

کیکن حفیہ اور حنابلہ نے کما فی المغنی: الم المعنی: الم المعنی: الم الم الک معود علی کے تشہد کو ترجیح دی ہے امام مالک نے حضرت عرفاروق علی کے تشہد کو ترجیح دی ہے امام مالک نے حضرت اللہ النواکیات الله الطیبات الصلوات الله النح "باقی حصہ شل تشہد این مسعود علی کے ہوا گل عنوان کے ذیل میں مذکور ہے۔ این مسعود علی میں مذکور ہے۔ تشہد این مسعود علی میں میں میں جو اللہ عنوان کے ذیل میں مذکور ہے۔ تشہد این مسعود الجھیلی کی وجوہ ترجیح

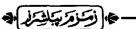
ایک واس وجہ سے کہ با تفاق محدثین بیر حدیث اس باب میں سب سے زیادہ می ہے چنانچہ ام تر ندگ فرماتے ہیں 'وھو اصبح حدیث البنبی صلی الله علیه وسلم فی التشهد النح''حق کہ بزارؓ نے فرمایا کہ شہد کے سلسلہ میں حدیث ابن مسعود ﷺ اصح الاسانيد ہےاورر جال کے اعتبار سے اس کے رجال سب سے زیادہ مشہور ہیں اس بناء پر اس سے زیادہ مضبوط حدیث کا مجھے علم نہیں علاوہ اس کے زہری وابن المدینی وابن المنذ راور خطابی وغیرہم نے اس کی تصریح کی ہے کہ ائمہ صحاح ستہ سب اس تشهد کی روایت میں لفظا ومعنی متفق میں اور یہ بہت نادر بات ہے اور اعلی درجہ کی میچے وہ حدیث ہے جس برامام بخاری ا ومسلم تنفق ہوں اگر چیاصل معنی میں اتفاق ہونہ لفظ میں تو پھریہ درجہ س قدراعلیٰ ہوگیا کہ اس کے لفظ پر دونوں امام تنفق ہیں بلکہ سب متفق ہیں اورتشہدابن عباس علی امامسلٹم کے افراد میں شار کیا گیا ہے تیسری اس وجہ سے کہ اس تشہد کوحضور علی نے ''احد بسالید ''کر کے جوقرینہ ہے غایت اہتمام اور تاکید کا سکھلایا ہے اور اس طرح صورت تعلیم کوتبر کا باقی رکھتے ہوئے اخذ باليد كساتهامام ابوصنيفة تك پهونچا ب جوتهى اس وجدى كاس تشهد مين صيغة امردارد موابيعن "فسق ولوايا فيليقيل یا قولوا ''اورکم تر مرتبر صیغه امر کااستحباب سے لین صیغه امر سے وجوب ثابت ہوتا ہے اور وجوب نہیں تو یہاں ادنی درجه مستحب ہے وہ ضرور ثابت ہوگا اور ابن عباس ﷺ کی تشہد میں امر مذکورنہیں ہے توجس میں تھم ہے وہی اختیار کرنا افضل ہوگا یانچویں اس وجہ سے کماس میں الف ولام ہے یعنی تمام روایات میں السلام ہے جواستغراق کے واسطے ہے اور اس میں واؤ کی زیادتی ہے یعنی الصلوات اورالطبیات میں اور وہ تجدید کلام کے لئے آتا ہے لہذا ہرا یک کلمہ علیحدہ علیحدہ ثناء پر دلالت کررہا ہے جیسے تسم میں کہاواللہ الرحن الرحيم توبيا كيك قتم ہےاورا گر كہاواللہ والرحن والرحيم توبيتين قتم ہوئيں چھٹی وجہ ترجيح بيہ ہے كہاس تشہديرا كثر صحابہ و تابعين ومحدثين نِعْمَل كيابٍ چِنانچِهام ترمَديٌ نِفرمايا''والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين الخ "بهرحال تشهداين مسعود عظي كي وجوه ترجيح ميس سے چندوجوه مدايدونتح القديراورمعارف السنن ہے يہال نقل كى ہيں علاوہ ان كے اور بھى وجوہ ترجيح معارف السنن ميں نقل كى ہيں اور علامه عيني ً نے دس ے زائد بیان کی ہیں جس کا شوق ہوہ ہاں دیکھ لے۔

حضرت مولا ناشبیراحم عثاثی فرماتے ہیں کہ استاد فرماتے سے کہ ایسی چیزیں جوتعامل کی ہیں اور جانبین میں روایات ہوں تو وجہ افضیلت کے لئے صرف بیکا فی ہے کہ جس مجہد کا سلسلہ فقہ جس صحابی تک پہنچتا ہے اس کو اختیار کرنا چاہئے شاگر دجس استاد کے ساتھ زیادہ ملازمت رکھتا ہے اس کا طور وطریق حاصل کرتا ہے امام اعظم کی فقہ حضرت ابن مسعود ﷺ اور حضرت علی ﷺ کی طرف منتبی ہوتی ہے حراق میں چھ سوصحا بہ داخل ہوئے ہیں اور زیادہ مدار فقد انہی دونوں حضرات پر ہے لہذا تشہد ابن مسعود ﷺ کو اختیار کیا۔ مسعود ﷺ کو اختیار کیا۔

یہاں دودوسری بحث بیہ کتشہدا بن مسعود ﷺ میں خطاب کالفظ ہے یعن 'السلام علیک ایھا النبی ''حالانکہ حضرت ابن مسعود ﷺ لفظ حضرت ابن مسعود ﷺ لفظ حضرت ابن مسعود ﷺ لفظ خطاب کے ساتھ یعنی 'السلام علی النبی ''پڑھتے تھے۔ خطاب کے ساتھ یعنی 'السلام علی النبی ''پڑھتے تھے۔

(كمافي فتح الباري بسند قوي)

اس لئے بعض علاء اہل سنت نے کہا کہ بعد وفات کے خطاب نہیں ہوسکتا کیوں کہ حضور حاضر وناظر نہیں لیکن بیضا بطہ غلط



ہے کیوں کہ اسان عرب میں تصور مخاطب کے وقت الفاظ خطاب کا استعال ہوتا ہے جیسا کہ میت کے لئے واجبلاہ ویازیداہ کہا جاتا ہے اس بناء پر خطاب کا دار مدار صرف حیات پر نہ ہوگا اب یہاں اول تو حضور بھی بعد وفات بھی زندہ ہیں خطاب کے لئے صرف حضور بھی کا تصور اور اس کا یقین کرنا کہ صلوۃ وسلام بواسطہ یا بلاواسطہ پہو نچتا ہے کافی ہے جیسے ہم کسی کو خط کھتے ہیں تو خطاب اس طرح کرتے ہیں جیسے سامنے کرتے ہیں صرف اس خیال سے کہ خط ضرور وہاں تک پہنچ جائے گا اس طرح یہاں بعد وفات لفظ خطاب کے استعال کے متعلق سمجھ لیں۔

دوم یہ کہ حضور کے حیاۃ میں بھی تشہد جہزانہ تھا بلکہ سراتھا نیز جولوگ حضور کے سے اور آپ کے کہ مجد سے دور تھے اور دوسری معجد میں نماز پڑھتے تھے وہ لوگ خطاب کا لفظ استعال کرتے تھے تو سامنے ہونا نہ ہونا اور قبل وفات اور بعد وفات دونوں برابر ہیں لہذا بعض علاء کے قول مذکور کی بناءغلط ہے البتہ یہ بچھ میں آتا ہے کہ شایدصا حب نظر صحابہ کے نے اپنی فراست سے یہ بچھا ہو کہ آئے چل کرفساد پھیلنے والا ہے ممکن ہے کوئی احمق اس سے جت پکڑنے لگے کہ آنخضرت کے دور سے سلام کو سنتے ہیں اور مسلم علیہ وفات کے بعد اپنے مبارک اور مقد سی وجود کے ساتھ حاضر ہوتے ہیں جیسا کہ ہمارے اس دور میں بہت سے اہل بدعت کا خیال ہے اس کے اس کا سد باب کرنے کے لئے بعض صحابہ نے حضور کے کی وفات کے بعد غائب کا نظا ختیار کیا۔ واللہ تعالی اعلم

حضرت علامدانورشاه صاحبؒ نے فرمایا کہ پیتفریق جوبعض روایات سے معلوم ہوتی ہے کہ زماندرسالت میں 'السلام علی النبی ''کتے تھے حابہ کرام میں عام نہ تھی اس کی دلیل بیہ کھل علی النبی ''کتے تھے حابہ کرام میں عام نہ تھی اس کی دلیل بیہ کھل وتوارث اس پر جاری نہیں ہوا بہی وجہ ہے کہ حضرت ابن مسعود کھی اوران کے اصحاب نے حضور کھی کی وفات کے بعدلوگوں کوتشہد کی تعلیم لفظ خطاب کے ساتھ دی اورامیر المؤمنین عمر بن خطاب کھی نے منبر پر صحابہ اور تابعین کے مجمع میں لوگوں کوتشہد کی تعلیم دی اوراس میں خطاب کا صیغہ تھا اور توارث اس جیسے امور میں توی جمت ہے اس بات پر کہ خطاب کا لفظ صحابہ وتابعین میں معروف اورمشہور معمول برتھا۔ (فتح الملهم)

التحیات عبادات قولیداورالصلوات عبادات بدنیداورالطیبات عبادات مالیدکو کہتے ہیں در حقیقت مصلی باری تعالیٰ کی بارگاہ میں نذر پیش کرر ہاہےاورنذروہاں کی عبادات رب العزت ہیں اورعبادات منحصر ہیں تین میں لہذاانہیں بیان فر مایا۔

ایک اعتراض اوراس کا جواب

''السلام علیک ابھا النبی ''پرغیرسلم نے اعتراض کیا ہے کہ نماز تواللہ کی ہے اور سلام علی النبی تو حید کے منافی ہے اس کا جواب بیہ ہے کہ بیٹ تو حید ہے کیوں کہ صورت خبر کی ہے لیکن معنی انشاء کے ہیں گویا کہ ہم محن اعظم کاشکر بیا داکر تے ہیں کہ اس نے ہمیں یہاں تک پہونچایا ہے مگر بظاہر وہم تھا اس لئے فوراً اشہدالخ سے تو حیدلگادی اور آ مے عبدہ ورسولہ سے بتلادیا کہ وہ عبد ہیں معبود نہیں۔

علامہ بیکی نے روض الانف میں ذکر کیا ہے نیز ملاعلی قاری ہے بھی مرقات میں بحوالہ ابن الملک فقل کیا ہے کہ واقعہ معراج میں باری تعالی سے جب قرب حاصل ہواتو حضور کی نے بھی مرقات میں اندھ والصلوات والطیبات ''ادھر سے ارشاد ہوا''السلام علیک ایھا النبی ورحمة الله وہو کاته ''اس کے جواب میں حضور کی نے فرمایا''السلام علینا و علی عباد الله الصالحین ''توای موقع پر جرئیل کی نے پڑھا''اشھد ان لااله الا الله واشھد ان محمداً عبده ورسوله ''علام شیراحم عثمائی اس واقعہ کو بیان کرنے کے بعد فرماتے ہیں کہ اس کی سندنظر سے نیس گزری کیکن موضوع بھی نہیں کہ سکتا۔ واللہ تعالی اعلم

نوع آخر من التشهد

تشهدكي أيك اورتشم كابيان

اخبرنا عبيدالله بن سعيد ابوقدامة السرخسى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا هشام قال حدثنى قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله ان الاشعرى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا فقال اقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال ولاالضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر الامام وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله عزوجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده ثم اذا كبر الامام وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا كان عندالقعدة فليكن من اول قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

حضرت ابوموی اشعری ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں وعظ وقسیحت کی باتیں فرما کیں اور ہمیں سنت کی تعلیم فرمائی اور نماز کا بیان تفصیل سے فرمایا کہتم اپنی صفوں کو درست کیا کرو پھر جا ہے کہتم میں سے ایک آ دمی امامت کرے جب وہ تکبیر کہتو تم بھی تکبیر کہوا ور جب' و الالمضالین' کہتم آ مین کہواللہ تمہاری دعا قبول کرے گا اور جب امام تکبیر کہوا ور رکوع کر سے تمہاری دعا قبول کرے گا اور جب امام تکبیر کہوا ور کو گلہ کر سے تو تم بھی تکبیر کہوا ور رکوع کر وامام تم سے پہلے رکوع کرتا ہے اور تم سے پہلے اٹھتا ہے اللہ کے نبی ﷺ نے فرمایا امام کا وہ کھلہ تمہارے اس کے کہ اللہ عز وجل تمہارے اس کے کہ اللہ عز وجل نے اپنی فرمایا سمع اللہ کن تھرہ وقت امام اللہ اکبر کہوا ورسجدہ کر ہے تم بھی اللہ اکبر کہوا ورسجدہ کر وامام تم کے اس کے کہ اللہ عز وجل نے اپنی فرمایا سمع اللہ کن تھرہ وقت امام اللہ اکبر کہا ورسجدہ کر ہے تم بھی اللہ اکبر کہوا ورسجدہ کر وامام تم

سے پہلے محدہ کرتا ہے اور تم نے پہلے اٹھتا ہے اللہ کے نبی فی نے فرمایا امام کی سبقت کا وہ مل تمہارے اس کے بعدا شخے کے بدلہ میں ہے اور قعدہ میں تم میں سے ہر مخص کا اول قول بیہونا چاہئے ''التحیات الطیبات الصلو ات لله اللہ ''۔

نوع آخر من التشهد

تشهدكي أيك اورشم كابيان

اخبرنا ابوالاشعث احمد بن المقدام العجلى البصرى قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابى يحدث عن قتادة عن ابى غلاب وهو يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله انهم صلوا مع ابى موسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الله الطيبات السلوات الله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله.

حطان بن عبدالله ہے روایت ہے کہ انہوں نے نماز پڑھی حضرت ابوموی اشعری ﷺ کے ساتھ تو حضرت ابوموی ﷺ نے فرمایا بیشک رسول الله ﷺ نے فرمایا جس وقت تشہد پڑھنے کو بیٹھے تو تم میں سے ہرآ دمی کویہ تشہد پڑھنا چاہئے ''المتحیات الله الطیبات الصلوات الله ''آخرتک۔

نوع آخر من التشهد

تشهدكي أيك اورشم كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطبيات لله سلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين الشهد ان لااله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله.

حضرت ابن عباس على كہتے ہيں كه رسول الله الله الله الله الله على جميں تشهد سكھلاتے جيے جميں قرآن سكھلاتے تھے اور آپ على پڑھتے تھے التحيات الممبار كات ''آخرتك۔

نوع آخر من التشهد

تشهدى أيك أورشم

اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت ايمن وهو ابن نابل يقول حدثني

ابوالزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التسهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشؤك ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله اسال الله الحنة واعوذ باالله من النار.

حفرت جابر ﷺ کہتے ہیں کر سول اللہ ﷺ جمیں تشہد سکھلاتے جیسے جمیں قرآن کی سورة سکھلاتے تھے یعنی 'بسم الله و باالله التحیات لله'' آخرتک۔

باب التخفيف في التشهد الاول

اول تشهد میں شخفیف کابیان

احبرنا الهيثم بن ايوب الطالقاني قال حدثنا ابراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن بن عوف قال حدثنا ابى عن ابى عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين كانه على الرضف قلت حتى يقوم قال ذالك يريد.

حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ پہلی دور کعتوں میں لینی پہلے قعدے میں گویا گرم پھر کے اوپر بیٹے ہوں بیٹم بن ایوب کہتے ہیں کہ میں نے اپنے استادا براہیم سے بوچھا کہ اس کے حضور ﷺ جلد کھڑے ہوجا تے تھانہوں نے جواب دیا کہ اپنے اس کلام سے ابن مسعود ﷺ کی یہی مرادھی۔

تشریح : علامہ سندھی کہتے ہیں کہ 'حتی یقوم ''میں حتی ہقرینہ جواب' ذلک یرید ''تعلیل کے لئے ہا گر حتی کو عایت کے لئے کہا جائے تو سوال کے جواب میں 'ذالک یرید ''کہنا مناسب نہ ہوگا' کا اندازہ تحقیق تشہد کی طرف تھا لہذا یہ حدیث واضح طور پر بتلارہی ہے کہ حضور علی چار کعت اور تین رکعت والی نماز میں پہلے قعدہ میں زیادہ دیر تک نہ بیٹے دروداور دعانہ پڑھتے تشہد پڑھتے ہی کھڑے ہوجاتے تھے جیسے کوئی رضف یعنی گرم پھر پر زیادہ دیر بیٹھ نہیں سکتا جلدا ٹھ کھڑ اہوجاتا ہے۔ (حاشیة السندھی علی النسائی و مظاہر حق)

باب ترك التشهد الاول

بھولے سے تشہداول ترک کردینے کابیان

احسرنى يحيى بن حبيب بن عربى البصرى قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عبدالرحمن الاعرج عن ابن بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فقام في الشفع الذي كان يريد ان يجلس فيه

فمضى في صلاته حتى اذا كان في آخر صلاته سجد سجد تين قبل ان يسلم ثم سلم.

حفرت ابن بحینه ﷺ سروایت ہے کہ نبی ﷺ نے نماز پڑھی آپ ﷺ اس شفع میں کھڑے ہو گئے جس میں آ آپ ﷺ بیٹے کا ارادہ رکھتے اپنی نماز کو جاری رکھا تھی کہ جب آخری صلوٰ ق میں بیٹے تو سلام پھیرنے سے پہلے دو تجدے کئے پھر سلام پھیرا۔

اخسرنا ابوداؤد سليمان بن سيف قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن الاعرج عن ابن بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فقام في الركعتين فسبحوا فمضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين ثم سلم.

ابن بحینه ﷺ سےروایت ہے کہ نبی ﷺ نے نماز پڑھی دورکعتوں میں کھڑے ہو گئے لوگوں نے''سبحان اللہ ' کہا آپ ﷺ نے نماز کو پورا کیا جب نماز سے فارغ ہوئے تو دو سجدے کئے پھر سلام پھیرا۔

سجدہ سہوکا کیا تھم ہے بعد سلام ہے یا قبل سلام اس کی بحث آ گے آ رہی ہے ترک تشہد کا یہ واقعہ ظہر کی نماز میں پیش آیا تھا اس حدیث سے معلوم ہوا کہ اول تشہد ترک ہوجانے سے سجدہ سہو واجب ہوتا ہے۔



كتاب السهو

التكبير اذا قام من الركعتين

جب دور کعتوں سے کھر اہوتکبیر کہنے کابیان

اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابوعوانة عن عبدالرحمن بن الاصم قال سئل انس بن مالك عن التكبير في الصلاة فقال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود واذا قام من الركعتين فقال حطيم عمن تحفظ هذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمررضي الله عنهما ثم سكت فقال له حطيم وعثمان قال وعثمان.

عبدالرحمٰن بن اصم سے روایت ہے کہتے ہیں کہ حضرت انس بن مالک ﷺ سے تکبیر فی الصلوٰۃ کے بارے میں سوال کیا گیا آپ نے جواب دیا تکبیر کیے جب رکوع کرے اور جب سراٹھائے سجدے سے اور جب کھڑا ہودور کعتوں سے حطیم نے عرض کیا یہ حدیث آپ کس سے محفوظ رکھتے ہیں فر مایا نبی ﷺ سے اور ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما ہے بھی چر خاموش رہے ہیں حلیم نے ان سے بوچھا اور عثمان سے بھی انس بن مالک ﷺ نے فر مایا اور حضرت عثمان ﷺ سے بھی۔

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف بن عبدالله قال صلى على بن ابى طالب فكان يكبر في كل خفض ورفع يتم التكبير فقال عمر ان بن حصين لقد ذكرني هذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مطرف بن عبداللہ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ حضرت علی بن ابی طالب ﷺ نے نماز پڑھی آپ ہر جھا وَاورا تُھا وَ میں تکبیر کہتے تھے اور تکبیر کہتے تھے حضرت عمران بن حسین ﷺ نے فرمایا بیشک انہوں نے جمھے رسول اللہ ﷺ کی نمازیاد دلائی۔

نشرای کامقصوداس سنت کا حیاء ہوگا انتشار ایک کی بھی کامقصوداس سنت کا احیاء ہوگا انتمام کی بینے اس پورے انتقال میں تکبیر کہتا ہوگا انتمام کی بینے اس پورے انتقال میں تکبیر کہتا ہے دم میر کہتیر پوری کے اسے کا نے نہیں کہ کچھ کے اور کچھ چھوڑ دے۔

باب رفع البدين للقيام الى الركعتين الاخريين آخرى دوركعتول كي طرف تيام كودتت رفع يدين كابيان

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن بشار واللفظ له قالا حدثنا يحيى بن سعيد قال

- ﴿ (فَكُوْرَبِيلِيْكُوْرَ) ﴿

حدثنا عبدالحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي قال سمعته يحدث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من السجدتين كبرورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة.

۔ حضرت ابوحمید ﷺ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ جس وقت آخری دور کعتوں سے اٹھتے تو تکبیر کہتے اور دونوں ہاتھ اٹھاتے حتی کہ دونوں کندھوں کے برابر کرتے جبیبا کہ نماز شروع کرتے وقت اٹھاتے۔

باب رفع اليدين للقيام الى الركعتين الاخريين حذوالمنكبين

آخری دورکعتوں کی طرف قیام کے وقت دونوں ہاتھوں کو دونوں کندھوں کے برابراٹھانے کابیان

اخبرنا محمد بن عبدالاعلى الصنعانى قال حدثنا المعتمر قال سمعت عبيدالله وهو ابن عمر عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذا دخل فى الصلاة واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا قام من الركعتين يرفع يديه كذالك حذو المنكبين.

حضرت ابن عمر ﷺ بن ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ جب نماز میں داغل ہونے کا ارادہ کرتے تو دونوں ہاتھوں کو اٹھاتے تھے اور جب رکوع کرتے اور جب رکوع سے سراٹھاتے اور جب دورکعتوں سے کھڑے ہوتے تو اسی طرح دونوں کندھوں کے برابردونوں ہاتھوں کو اٹھاتے۔

باب رفع اليدين وحمدالله والثناء عليه في الصلاة

نماز میں دونوں ہاتھوں کواٹھا کراللہ کی حمد وثناء کرنے کابیان

اخبر نامحمد بن عبدالله بن بنيع قال حدثنا عبدالاعلى بن عبدالاعلى قال حدثنا عبيدالله وهو ابن عمر عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بنى عمروبن عوف فحضرت الصلاة فجاء المؤذن الى ابى بكر فامره ان يجمع الناس ويؤمهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام فى الصف المقدم وصفح الناس بابى بكر ليؤذنوه برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابوبكر لا يلتفت فى الصلاة فلما اكثر واعلم انه قد نا بهم شئى فى صلاتهم فالتفت فاذا هو برسول الله عليه وسلم فارما الله عليه وسلم فارما الله عليه وسلم ثم رجع القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارمات اليك ان تصلى

فـقـال ابـوبـكـر رضـي اللهعنه ماكان ينبغي لابن ابي قحافة ان يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للناس مابالكم صفحتم انما التصفيح للنساء ثم قال اذا نابكم شئي في صلاتكم فسبحوا.

حضرت ہمل بن سعد ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ بنی عمر و بن عوف کے پاس تشریف لیے گئے تا کہ ان میں سلح کرادیں ادھر مبجہ نبوی میں نماز کا وقت ہوگیا مؤذن حضرت ابوبکر ﷺ کے پاس آئے اور ان سے فرمایا کہ آپ لوگوں کو جح کے کان کی امامت فرما ئیں پھر رسول اللہ ﷺ تشریف لائے آپ صفوں سے عبور کرتے ہوئے اگلی صف میں کھڑے ہوگئے لوگوں نے تالیاں بجا کر ابوبکر ﷺ نماز میں ادھر ادھر ادھر ادھر النفات نہ فرماتے جب لوگوں نے بہت زیادہ تالیاں بجا کیں توسیحہ گئے کہ نماز میں ضرور کوئی چیز پیش آگئی پھر النفات کیا تو دیکھا کہ رسول اللہ ﷺ نے اشارہ سے ان کو ہتلا دیا کہ اپنی جگہ پر قائم رہو حضرت ابوبکر ﷺ وونوں ہاتھا اٹھائے اور رسول اللہ ﷺ کے اس ارشاد پر اللہ کی حمد و ناء کی پھر پیچھے کی طرف ہٹ گئے اور آگے بڑھے رسول اللہ ﷺ کے اس ارشاد پر اللہ کی حمد و ناء کی پھر پیچھے کی طرف ہٹ گئے اور آگے بڑھے رسول اللہ ﷺ کون عذر نماز پڑھائی جب نماز سے مانع تھا حضرت ابوبکر ﷺ نے عرض کیا این ابی قیافہ کے واسطے مناسب نہیں کہ وہ رسول اللہ ﷺ کون عذر نماز پڑھائے سے مانع تھا حضرت ابوبکر ﷺ نے عرض کیا این ابی قیافہ کے واسطے مناسب نہیں کہ وہ رسول اللہ ﷺ کی امت کرے پھر حضور ﷺ نے فرمایا لوگوں سے کیا بات ہے کہ تم تالیاں بجاتے ہوتائی بجانا عور توں کے واسطے ہے پھر فرمایا جہتے ہوتائی بجانا عور توں کے واسطے ہے پھر فرمایا جہتے ہوتائی بجانا عور توں کے واسطے ہے پھر فرمایا جہتے ہوتائی بجانا عور توں کے واسطے ہے پھر فرمایا جہتے ہوتائی بہانا عور توں کے واسطے ہے پھر فرمایا جہتے ہوتائی بجانا عور توں کے واسطے ہے پھر فرمایا جب تیسی نماز میں کوئی بات پیش آؤ و ہے تو ''حسید عان اللہ '' کہا کرو۔

امام نسائی نے ترجمہ میں 'و حسم داللہ والشناء علیہ ''کالفظ بوصا کراس بات کی طرف اشارہ فرمایا ہے کہاس موقع پر رفع یدین سے ہر جھکا و اور اٹھاؤ کا رفع یدین مراد نہیں جس کا ذکر روایات سابقہ میں آیا ہے بلکہ نبی کریم ﷺ کے حضرت ابو بکر ﷺ کوامامت کا تھم دینے سے ان کو جوامتیازی مقام اور شرف حاصل ہوا اس کا شکریہ اداکرنے کے واسطے دونوں ہاتھ اٹھائے اور اللہ تعالیٰ کی حمد وثناء کی۔

باب السّلام بالايدى في الصلوة

نماز میں ہاتھوں سے سلام کرنے کابیان

احبونا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبثر عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعوا يدينا في الصلاة فقال مابالهم رافعين ايديهم في الصلاة كانها اذناب الخيل الشمس اسكنوا في الصلاة.

حضرت جابر بن سمرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ہمارے پاس تشریف لائے اس حال میں ہم اپنے ہاتھوں کونماز میں سلام کے ساتھ اٹھانے والے ہیں یعنی وائیں وہائیں سلام کے وقت اپنے ہاتھوں سے اشارہ کررہے تھے حضور ﷺ نے فر مایا ان لوگوں کا کیا حال ہے جونما زمیں اپنے ہاتھوں کو تیز گھوڑ وں کے دموں کی طرح اٹھاتے ہیں نماز میں سکون اختیار کرو۔

اخسرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم عن مسعر عن عبيدالله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا نصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم فنسلم بايدينا فقال مابال هؤ لآء يسلمون بايديهم كانها اذناب خيل شمس اما يكفى احدهم ان يضع يده على فخذه ثم يقول السلام عليكم السلام عليكم.

حضرت جابر بن سمرۃ ﷺ سے روایت ہے کہتے ہیں ہم رسول اللہ ﷺ کے پیچھے نماز پر ھتے تھے ہیں ہم اپنے ہاتھوں سے سلام کرتے تھے حضور ﷺ نے فر مایا ان لوگوں کا کیا حال ہے اپنے ہاتھوں سے سلام کرتے ہیں گویا ان کے ہاتھ سرکش گھوڑے کی دم کی طرح ہیں کیا ان کے لئے بیکا فی نہیں کہ اپنے ہاتھ کوران پر دکھے پھر السلام علیم السلام علیم کہے۔

تشولی علامداین ہمائم کہتے ہیں کہ عموم لفظ کا اعتبار ہے خصوص مورد کا اعتبار نہیں تو انکار بار ہاتھ اٹھانے کا ہے اس لئے ترک رفع یدین کا مسئلہ بھی اس حدیث کے تحت میں آجائے گا مزید بحث اس حدیث کے متعلق ہیچھے رفع یدین کے باب میں دلائل حنفیہ کے بیان کے تحت گزر چکی ہے۔

باب رد السلام بالاشارة في الصلاة

نماز میں اشارہ سے سلام کے جواب دینے کابیان

اخسرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب صاحب رسول الله عليه وسلم وهو يصلى صاحب رسول الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فرد على اشارة و لااعلم الاانه قال باصبعه.

حضرت صہیب علی جورسول اللہ ﷺ کے مشہور صحابی ہیں وہ کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کی طرف سے گزرااس وقت آپ ﷺ نماز پڑھ رہے تھے میں نے آپ ﷺ کوسلام کیا آپ ﷺ نے اشارہ سے جواب دیالیث کہتے ہیں کہ جھے یہی یاد پڑتا ہے کہ میرے شخ بکیرنے لفظ''باصبعہ'' کہا یعنی انگلی کے اشارہ سے جواب دیا۔

اخبرنا محمد بن منصور المكى قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال قال ابن عمر دخل النبى صلى الله عليه وسلم مسجد قباء ليصلى فيه فدخل عليه رجال يسلمون عليه فسالت صهيبا وكان معه كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع اذا سلم عليه قال كان يشير بيده.

حضرت ابن عرف کتے ہیں کہ نبی ﷺ مجد قباء میں نماز پڑھنے کی غرض سے داخل ہوئے تو چند آ دی حضور ﷺ کی

خدمت میں حاضر ہوئے اور حضور ﷺ کوسلام کرنے لگے مین نے صہیب سے پوچھا اور صہیب ﷺ حضور ﷺ کے ساتھ سے اشارہ کرتے سے نی کی اس طرح جواب دیا)۔ تھے نبی ﷺ کس طرح جواب دیا)۔ (یعنی ہاتھ کے اشارہ سے جواب دیا)۔

اخبر نامحمد بن بشار قال حدثنا وهب يعنى ابن جرير قال حدثنا ابى عن قيس بن سعد عن عطاء عن محمد بن على عن عمار بن ياسر انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فردعليه.

حفرت عمار بن یاس علی سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ بھی کوسلام کیا جب کہ حضور بھی نماز پڑھ رہے سے تقو حضور بھی نے سلام کا جواب دیا۔

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم ادركته وهو يصلى فسلمت عليه فاشار الى فلما فرغ دعانى فقال انك سلمت على آنفا وانا اصلى وانما هو موجه يومئذ الى المشرق.

حضرت جابر ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے کی ضروری کام کے لئے بھیجا پھر میں نے آپ ﷺ کواں حالت میں پایا کہ آپ ﷺ نماز پڑھ رہے تھے میں نے آپ ﷺ کوسلام کیا تو آپ ﷺ نے اشارہ سے جواب دیا پھر جب نماز سے فارغ ہوئے تو مجھکو بلایا اور فرمایا بیٹک تم نے ابھی مجھکوسلام کیا حالانکہ میں نماز پڑھ رہا تھا جھزت جابر ﷺ کہتے ہیں کہاں روز جب حضور ﷺ نماز پڑھ رہے تھے آپ ﷺ کا چیرہ مبارک مشرق کی طرف تھا (معلوم ہوتا ہے کہ حضور ﷺ سواری کے جانور پرسوار تھے)۔

اخبرنا محمد بن هاشم البعلبكي قال حدثنا محمدبن شعيب بن شابور عن عمروبن الحارث قال اخبرني ابوالزبير عن جابر قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو يسير مشرقا او مغربا فسلمت عليه فاشار بيده ثم سلمت عليه فاشاربيده فانصرفت فناداني ياجابر فناداني الناس ياجابر فاتيته فقلت يا رسول الله اني سلمت عليك فلم ترد على قال اني كنت اصلى.

حضرت جابر علی سے روایت ہے کہتے ہیں کہ مجھ کونی کے نے کئی کام کے واسطے بھیجائیں ہیں حضور کے کی خدمت میں حاضر ہوا جبکہ حضور کے جانب مغرب تشریف لے جارہے تھے میں نے حضور کے کوسلام کیا حضور کے نے اپنے ہاتھ سے اشارہ کیا ہی سلام کیا تو حضور کے نے اپنے ہاتھ سے اشارہ کیا ہی ہونے لگا تو حضور کے نے مجھے بلایا اسے جابرادھر آو اور لوگوں نے بھی بلایا میں حضور کے کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا اے اللہ کے رسول میں نے بلایا میں حضور کے کوسلام کیا آپ نے جواب نہیں دیا یعنی لفظ کے ساتھ حضور کے نے فرمایا بیٹک میں نماز پر ھر ہاتھا۔

تنشرایج :ان روایات معلوم ہوتا ہے کہ نماز میں اشارہ سے سلام کے جواب دینے سے نماز فاسرنہیں ہوتی اس

- الْمَرْضَ لِيَكُورُ لَهُ الْمُرَافِي لُورُ الْمُرْفِي الْمُرِيدُ الْمُرْفِي الْمُرْفِي الْمُرْفِي الْمُرْفِي

پرچاروں اماموں کا اتفاق ہے ہاں امام ابوحنفیہ ؒ کے نز دیک کراہت کے ساتھ جائز ہے دوسرے ائمہ کے نز دیک نماز میں اشارہ سے سلام کا جواب دینا بدون کراہت کے جائز ہے لیکن زبان سے سلام کا جواب نہ دے کیوں کہ بیکلام ہے اس سے نماز فاسد موجائے گی۔

کوکب دری ۱۷۶ پر باب ماجاء فی الاشارۃ فی الصلوٰۃ کے تحت فرمایا کہ نماز میں اشارہ سے سلام کے جواب دینے سے نہ فرض باطل ہوگا اور نہ نفل کیکن فرض میں مکروہ ہے نفل میں مکروہ نہیں اور نبی کریم ﷺ کا اشارہ سے جواب دینا جیسا کہ حدیث باب سے ثابت ہوتا ہے جواز کی تعلیم دینے کے لئے تھااور آخر عمر تک اس پر دوام فرمایا تا کہ منسوخ ہونے کا گمان پیدانہ ہو۔

النهى عن المسح الحصى في الصلوة

نماز میں کنکر یوں کوسے کرنے سے ممانعت کابیان

اخبرنا قتيبة بن سعيد والحسين بن حريث واللفظ له عن سفيان عن الزهرى عن ابى الاحوص عن ابى در قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم فى الصلاة فلايمسح الحصى فان الرحمة تو اجهه.

حضرت ابوذر ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جبتم میں سے کوئی شخص نماز میں داخل ہوجائے تو کنگری کو برابر نہ کرے اس لئے کہ رحمت اس کے سامنے ہوتی ہے۔

نشوایی اورجت اس کی مطلب حدیث کابیہ ہے کہ جب آدی نماز شروع کرتا ہے تواس پر دحت نازل ہوتی ہے اور دحت اس کی طرف متوجہ ہوتی ہے لہٰذا ایسے مبارک وقت میں خشوع وضوع کے منافی فعل کنگری کو برابر کرنے یا صاف کرنے میں مشغول ہوکر خود کواس نعت اور دحت سے محروم رکھنا کسی عظمند کے لئے بالکل موزوں ومناسب نہیں لیکن ضرورت کی صورت میں مثلاً جبکہ مصلی کو بحدہ کرناممکن نہ ہویعنی کنگریوں پر بجدہ کرنے سے تکلیف ہوتو ایک مرتبہ برابر کرسکتا ہے بعض روایات میں آیا ہے کہ مت مسلم کو جبکہ تو نماز میں ہو پھرا گر ضرور کرنے ہی والا ہے توایک بار۔ (دو اہ البحادی و مسلم و غیر ھما) معلوم ہوا کہ مجبوری اور ضرورت کی حالت میں ایک دفعہ کنگریوں کو برابر کرنا جائز ہے ورنہ کروہ ہے۔

باب الرخصة فيه مرة

ایک مرتبه برابر کردینا جائز ہے

احسونا نسويمد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنى ابوسلمة بن عبد الرحمن قال حدثني معيقيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنت

لابد فاعلافمرة.

ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن کہتے ہیں مجھ سے معیقیب بن ابی فاطمہ ﷺ نے حدیث بیان کی کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فر مایا اگر تو ضرور کرنے ہی والا ہے تو ایک مرتبہ یعنی ایک مرتبہ کنکریوں کو برابر کرنے کی اجازت ہے۔

تشولی علامه سندهی نے کھا ہے کہ 'ان کنت النع ''اول صدیث کا نکڑا ہے اور متعلق ہے مصصی کے ساتھ ورنہ صرف اتنا حصد صدیث کا جو باب کے تحت نقل کیا گیا ہے تعین فعل پر دلالت نہیں کرتا۔ اول حصد صدیث کا امام ابوداؤڈ نے روایت کیا ہے ان کے الفاظ یہ بین ''عن معیقیب ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تمسح وانت تصلی فان کنت لابد فاعلافوا حدة ''اس سے واضح ہوگیا کہ' ان کنت النع ''کاتعلق مسے صسی کے ساتھ ہے۔

(كما قال علامة السندهي)

اور مسے صبی سے مراد تسویۃ الحصی ہے یعنی کل ہود کو درست کرنے کے لئے کنگریوں کو برابر کرنا بہر حال حدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر کنگریوں پر بجدہ کرناممکن نہ ہوتو قابل بجدہ بنانے کے لئے مسے حصی بلا کراہت جائز ہے اور بدون ضرورت کے مکروہ ہے کو کب دری میں ہے کہ بعض روایات میں مرتبن کا لفظ آیا ہے بہر حال لفظ خواہ مفرد کا ہویا تثنیہ کا عدد مقصود نہیں اور نہ اس پر رخصت موتو ف ہے بلکہ رخصت کا دار و مدار ضرورت پر ہے اگر ایک بار کے سے محل بجدہ کی اصلاح ہوگئی تو دوسری بار سے استاج کر سے درنہ دوسری بارکی اجازت ہے۔

النهى عن رفع البصر الى السماء في الصلاة

نماز میں آسان کی طرف نگاہ اٹھانے کی ممانعت کابیان

اخبرنا عبيدالله بن سعيد وشعيب بن يوسف عن يحيى وهو ابن سعيد القطان عن ابى عرربة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مابال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذالك حتى قال لينتهن عن ذالك اولتخطفن ابصارهم.

حضرت انس بن ما لک ﷺ سے روایت ہے بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فر مایا لوگوں کو کیا ہو گیا کہ وہ نماز میں آسان کی طرف اپنی نگا ہیں اٹھانے سے بازر ہیں ورنہ آن کی طرف اپنی نگا ہیں اٹھانے سے بازر ہیں ورنہ آن کی نگا ہیں اٹھانے سے بازر ہیں ورنہ آن کی نگا ہیں چھین لی جائیں گی۔ نگا ہیں چھین لی جائیں گی۔

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله ان رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في الصلاة فلايرفع بصره الى السماء ان يلتمع بصره.

حضرت عبیداللہ بن عبداللہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی نے نبی ﷺ کے اصحاب میں سے مجھ سے بیان کیا کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ سے فر ماتے ہوئے سنا کہ جبتم میں سے کوئی آ دمی نماز میں ہوتو اپنی نگاہ آسان کی طرف نہ اٹھائے تا کہ اس کی آنکھا چکی نہ جائے۔

تشولیح : ان روایات سے نمازی حالت میں آسان کی طرف رفع بھری ممانعت ثابت ہوتی ہے قاضی عیاض نے کہا کہ نماز میں آسان کی طرف نگاہ اٹھانے سے قبلہ سے ایک طرح کا اعراض اور ہیئت صلو ق سے خروج لازم آتا ہے لہذا مکروہ ہے ابن بطال نے کہا کہ نماز میں رفع بھر کی کراہت پرسب علماء کا اتفاق ہے اور خارج نماز میں دعا کے وقت آسان کی طرف نگاہ آٹھانے میں اختلاف ہے قاضی شرح وغیرہ اس کو بھی مکروہ کہتے ہیں اور اکثر علماء اس کو جائز کہتے ہیں کیوں کہ آسان دعاء کا قبلہ ہے۔ (فتح الملهم)

باب التشديد في الالتفات في الصلاة

نمازمين إدهرأ دهرد يكضني يروعيد كابيان

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهرى قال سمعت ابا الاحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب وابن المسيب جالس انه سمع ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايزال الله عزوجل مقبلا على العبد في صلاته مالم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه.

حضرت ابوذر ﷺ کہتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ہندہ جب نماز کی حالت میں ہوتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس پر برابر متوجہ رہتا ہے جب تک کہ إدھراُدھر نہیں دیکھا اور جب اپنے چبرہ کو إدھراُدھر پھیر لیتا ہے تو اللہ تعالیٰ اپنی توجہ اس سے پھیر لیتا ہے۔

اخبرنا عسمروبن على قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا زائدة عن اشعث بن ابى الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے التفات فی الصلوٰۃ کو پوچھا آپ ﷺ نے فرمایا کہ وہ ا اچک لینا ہے شیطان اس کو بندے کی نماز میں سے اچک لیتا ہے۔

لیعنی شیطان اس فعل التفات برآ مادہ کرتا ہے تو التفات کرنے سے شیطان بندے کی نماز سے اس کا کمال ا چک لیتا ہے اس حدیث کو ابدالاحوص نے بھی مثل زائدہ کے روایت کیا ہے۔ اخبرناعـمـروبـن عـلـى قـال حـدثـنا عبدالرحمن قال حدثنا ابوالاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله.

ابوالاحوص نے بھی اشعب سے وہ اپنے والد سے وہ مسروق سے وہ عائشہ ﷺ سے وہ نبی ﷺ سے حدیث زائدہ کی طرح روایت کی ہے۔

اخسرنا عمروبن على قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا حدثنا اسرائيل عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابي عطية عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

اسرائیل نے بھی اس حدیث مٰدکور کواشعث بن الی الشعثاء سے وہ ابی عطیہ سے وہ مسروق سے وہ حضرت عائشہ ﷺ سے وہ نبی ﷺ سے مثل ابوالاحوص کے روایت کی ہے۔

ا حبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا المعافى بن سليمان قال حدثنا القاسم وهو ابن معن عن الاعمش عن عمارة عن ابى عطية قال قالت عائشة ان الالتفات فى الصلاة اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ پیشک نماز میں التفات جھپٹامار کرچھین لے جانا ہے شیطان اس کو بندے کی نماز سے چھین لیتا ہے۔

تشریح درب سے مناجات کرتا ہے اوراللہ تعالیٰ برابر رحمت اور توجہ کے ساتھ اس پر متوجہ رہتا ہے بشرطیکہ ادھر ادھر مؤکر نہ دیکھے اور جب مصلی بے اعتبالیٰ کرتے ہوئے ادھر ادھر النفات کرتا ہے تو اللہ جل شاخ اپنی خصوصی توجہ اس سے پھیر لیتا ہے التفات فی الصلاۃ کی تین تشمیں ہیں اور ہرا کیک کا تعم الگ الگ ہے ایک تو چرموڑ کر ادھر ادھر دیکھنا یہ تو با تفاق اہل علم مکر وہ ہے جس پر حدیث باب میں وعید آئی ہے کہ اللہ جل شاخه اپنی خصوصی توجہ پھیر لیتا ہے دوسری قتم آئھوں کے گوشہ سے دائیں بائیں دیکھنا اس میں کوئی قباحت نہیں کیوں کہ ابن ماجہ وابن حبان دغیر ہما کی روایات میں آیا ہے کہ حضور کے شاخ میں اپنے اصحاب کو گوشہ پشم سے ملاحظہ فرمایا کرتے تھے۔ تیسری التفات اس طرح کرنا کہ سید قبلہ درخ سے پھر گیا تو اس کی نماز بالا تفاق باطل ہوگئ۔

باب الرخصة في الالتفات في الصلوة يمينا وشمالا

نمازمیں دائیں بائیں التفات جائز ہونے کابیان

اخبِر ناقتيبة قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال اشتكى رسول اللهصلي الله عليه وسلم فيصلينا وراء ه وهو قاعدا وابوبكر يكبر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنافصلينا بصلاته قعودا فلماسلم قال ان كنتم آنفاً تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلاتفعلوا ائتموابائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعوداً.

حضرت جابر علی کہتے ہیں کہ رسول اللہ بھی بیار ہوئے ہم نے آپ بھی کے پیچے نماز پڑھی حالانکہ آپ بھی ہوئے تھے اور ابو بکر بھی کہتے ساتے تھے لوگوں کو حضور بھی کی تکبیر پس حضور بھی نے ہماری طرف الثفات کیا تو ہم کو کھڑاد یکھا پس ہماری طرف اشارہ کیا تو ہم بیٹھ گئے پھر ہم بیٹھ کر آپ بھی کی نماز کے ساتھ نماز پڑھی جب سلام پھیرا تو فرمایا تم ہمی وہ فعل کر رہے ہو جو فارس اور روم والے کرتے ہیں بیلوگ اپنا بادشا ہوں کے روبر و کھڑے رہے ہیں جبکہ وہ بیٹے ہوئے ہوئے ہوتے ہیں تم ایسانہ کروتم اپنا اماموں کی افتداء کرواگر وہ کھڑے ہوکر نماز پڑھیں تم بھی کھڑے ہوکر نماز پڑھواور اگر بیٹھ کرنماز پڑھوا۔ اگر بیٹھ کرنماز پڑھوں تم بھی بیٹھ کرنماز پڑھو۔

اخسرنا ابوعمار الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد عن ابى هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في صلاته يمينا وشمالا ولايلوى عنقه خلف ظهره.

حضرت ابن عباس ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اپنی نماز میں دائیں بائیں النفات کرتے تھے مگر گردن موڑ کراپی پشت کی طرف ندد کیمتے۔

تشریح: صدیث پاک کے الفاظ"فی الیفت الینا "اور حفرت ابن عباس کے کردن کے الفاظ سے بدون موڑنے گردن کے التفات کا جواز ثابت ہوتا ہے کہ اگر مصلی نے اپنی آنکھوں کے گوشہ سے دائیں بائیں نظر کی بغیرا پی گردن کھیرنے کے تو اس میں کوئی حرج نہیں بہر حال احادیث سابقہ میں چونکہ التفات سے منع کیا گیا ہے اور اس پر وعید آئی ہے اس کے اس باب کے تحت بیصد یث لاکرام منسائی نے بتلادیا ہے کہ ایک التفات وہ ہے جس کے جواز میں کوئی کلام نہیں کیوں کہ اس کا جواز حضور کے اس باب کے تعا اور اس پر آپ کو ایک اس باب کے تعالی میں میں کہ خواز میں کوئی کا میات ہور ہا ہے اور حضور کی کا بیات التفات و ملاحظہ بیان جواز کے لئے تھا اور اس پر آپ کو واجب کا تواب ملتا تھا۔ (قالمہ ابن حجو ؓ) کیوں کہ حضور کی کے مہد حواز کے درجہ کی چیز وں کا بیان واجب تھا خاص طور سے اطلاق نہی کے بعد واللہ تعالی اعلم

باب قتل الحية والعقرب في الصلاة

نماز میں بچھواورسانپ مارڈالنے کابیان

احبرنا قتيبة بن سعيد عن سفيان ويزيد وهو ابن زريع عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم هو ابن جوس عن ابى هريرة قال امر سول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الاسودين في الصلاة.

حضرت ابوہریرہ عظی کہتے ہیں کہرسول اللہ ﷺ نے نماز میں سانپ اور بچھوکو مارڈ النے کا حکم فر مایا۔

اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا سليمان بن داؤد ابوداؤد قال حدثنا هشام وهو ابن ابى عبدالله عن معمر عن يحيى عن ضمضم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاسودين فى الصلاة.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے بیشک رسول اللہ ﷺ نے نماز میں اسودین لینی سانپ اور بچھوکو ماردینے کا حکم فرمایا۔

تنشیر ایج الفظ اسود ہراس چیز کو بولا جا تا ہے جس میں سواد ہودہ چیز کسی بھی جنس سے ہو پھراس سانپ کواسود کہا جانے لگا جس برسیای کاغلبہ ہوللہذا جب لفظ اسود مطلق بولا جائے اور سانپ کو مقید نہ کیا جائے تو اس سے سیاہ رنگ کا سانپ سمجهاجا تاب اورحدیث میں سانب اور بچھوکواسودین بطور تغلیب فرمایا کیوں کہ سوادعقرب کی صفات سے نہیں اور نہ اسودعقرب کے اساء سے ہے سیاہ سانب کوعقرب برغلبدد بکر اسودین فرمایا اس حدیث کی بناء پرجمہور علماء کہتے ہیں کہ نماز میں سانپ بچھوکا قتل جائز ہے اب رہی ہیر بات کہ نماز فاسد ہوگی یانہیں اس میں پچھنفصیل ہے چنانچہ بدائع میں ہے کہ نماز میں سانپ اور بچھوکو مارڈ النے سے نماز فاسدنہ ہوگی اس لئے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا''اقتلوا الاسو دین البح '' کہ ماردوسانپ بچھوکونماز میں نیز ایک اور حدیث میں آیا ہے کہ ایک بچھونے نبی کریم ﷺ کوڈسا تھاحضور ﷺ نے اپنے جوتے سے اس کو ماردیا جس سے واضح ہوتا ہے کہاں طرح کافعل نماز میں مکروہ نہیں کیوں کہا گر مکروہ ہوتا تو حضور ﷺ ہرگز ایبافعل نہ کرتے خاص طور سے نماز میں نیزاس وجہ سے بھی مارنا جائز ہے کہ نمازی الی صورت میں دفع اذیت کے لئے اس کے تل پر مجبور ہے لیکن فقہاء کہتے ہیں کہ تل کی اجازت اس صورت میں ہے جبکہ ایک ہی چوٹ سے مارناممکن ہوجیسا کہ حدیث مذکور میں آیا ہے کہ جس بچھونے حضور ﷺ کو ڈ ساتھا آپ ﷺ نے اس کوایک ہی ضرب سے ماردیا تھالیکن اگرزیادہ ضربات سے مارے یا اس کوتل کرنے کے لئے چل کر گیا . تواس سے نماز فاسد ہوجائے گی اس لئے کہ بیمل کثیر ہے جواعمال صلوٰۃ میں سے نہیں بہرحال جمہورعلاءان میں سے حنفیہ اور شا فعیہ بھی ہیں سانپ بچھو کے آل کومل قلیل کے ساتھ مقید کرتے ہیں کہ آیک دوضرب سے ان کا مارنا جائز ہے اور ابن العر ٹی نے کہا کہ سانپ بچھوکو مارڈ الناجائز ہے جبکہ ان سے اپنفس پرخوف ہویا وہ مصلی کے قریب آ رہے ہوں اور ماردینا بدون عمل کثیر کے ممکن ہوپس اگران سے خوف ہواوروہ دورہوں اور عمل کثیر سے ان کو ماردیا تو نماز فاسد ہوجائے گی از سرِ نوادا کرے۔

(کرکب دری: ۱۷۲،۱۷۱) **حمل الصبایا فی الصلاۃ ووضعھن فی الصلاۃ**

نماز میں بچی کواٹھانااوراس کواتاردینا

اخبرنا قتيبة قال حدثنا مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمروبن سليم عن ابي قتادة ان

- التوزيكاني له

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة فاذا سجد وضعهاو اذا قام رفعها.

حضرت ابوقادہ ﷺ سے روایت ہے کہ بے شک رسول اللہ ﷺ نماز پڑھتے تھے حالانکہ امامہ بنت ابوالعاص ﷺ کو کندھے پراٹھائے۔

اخبونا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عثمان بن ابى سلمان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمروبن سليم عن ابى العاص على سليم عن ابى قتادة قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وهو حامل امامة بنت ابى العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها فاذا فرغ من سجوده اعادها.

حضرت ابوقیادہ ﷺ کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کودیکھا کہ آپ لوگوں کی امامت کرتے حالانکہ امامہ بنت ابی العاص کو اپنے کندھے پر اٹھائے ہوئے تھے جب رکوع کرتے اس کو رکھ دیتے اور جب بجدے سے فارغ ہوتے تو اس کو اٹھالیتے۔

تشریح : یہاں پرشبہ یہ کہ اس طرح کا اٹھانا اورا تارنانعل کثیر ہوا اورا گلیل بھی ہوکروہ ضرور ہوگا اس کے جواب میں علامہ خطائی گہتے ہیں کہ اعادہ اور رفع کی نسبت حضور کی کی طرف مجازا ہے کیوں کہ حضور کی کا مامہ کوا ٹھانا قصد آ نہ تھا بلکہ نہایت الفت کی وجہ سے اپنی عادت کے مطابق خود ہی نماز میں بھی آن کر حضور کی سے چے جاتی تھی اور حضور کے نے لہذا یہاں پر بظاہر جوشبہ پیدا ہور ہاہے کہ حضور کے نماز کی حالت میں ممل کثیر کیا ہے وہ درست نہیں۔ (موقات: ۸/محتصر آ)

اوراکشر اہل علم نے حدیث باب کواس پرمحمول کیا ہے کہ امامہ بنت ابی العاص کے کواٹھانے اورا تاریخ کاعمل مسلسل اور متصل نہ تھا کیوں کہ حضور کے کی نماز کے ارکان میں طمانیت موجودتھی للبذااس رفع اور وضع کوفعل کثیر نہیں کہا جاسکا عمل کثیر وہ ہے جوسلسل ہواور یفعل ایسانہ تھا بعض مالکیہ نے کہا کہ بیحدیث منسوخ ہے اور بعضوں نے کہا کہ شاید بید چیز حضور کے ساتھ مخصوص ہو مگر علامہ نووی نے ان اقوال کوغیر سے اور باطل قرار دیا ہے اور ثابت کیا ہے کہ نی کریم کے نے یفعل بیان جواز کے لئے کیا تھا جس کی تفصیل پیچے گزر چی ہے۔

با ب المشى امام القبلة خطَى يسيرة

نماز میں قبلہ کے سامنے چند قدم چلنے سے نماز فاسر نہیں ہوتی

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا بردبن سنان ابوالعلاء عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى تطوعا والباب على القبلة فمشى عن يمنيه او عن يساره ففتح الباب ثم رجع الى مصلاه.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہتی ہیں کہ میں نے دروازہ کھ کلفایا دروازہ بندتھا اس وقت رسول اللہ ﷺ نفل نماز میں مشغول تصاور دروازہ قبلہ کی جانب تھا تو حضور ﷺ نے دائیں طرف سے یابائیں طرف سے چل کر دروازہ کھول دیا پھرواپس اینے مصلی پر کھڑے۔ پھرواپس اینے مصلی پر کھڑے ہوگئے۔

تشریح نیایک واقعہ جزئیہ ہے کہ حضور ﷺ تہد پڑھ رہے تھے جرہ کا دروازہ بند تھا حضرت عائشہ ﷺ کے بردروازہ کھول دیا پھرالئے پاؤں چل کراپی جائے نماز پر کھڑے ہوگئے تاکہ استقبال قبلہ برقر اررہے اس سے معلوم ہواکہ ضرورت کی وجہ سے مشی قلیل سے نماز فاسر نہیں ہوتی (علاء نے کھا ہے کہ جرہ و تنگ تھا دروازہ تک ایک دوقدم سے زیادہ چلنانہ پڑتا) کیوں کہ نظر کرنے والا بناء کی صورت ملاحظہ کرتے طعی یقین نہیں کرسکتا شخص نماز میں نہیں ہے۔واللہ تعالی اعلم بحض سلف کہتے ہیں کہ بیروایت اوراس قسم کی دوسری روایت جیسے اوپر والی روایت اس زمانہ کی ہے جب کہ نماز میں بات چیت اوراس قسم کے حرکات ممنوع قرار نہیں یائے تھے۔

با ب التصفيق في الصلاة

نمازمیں تالی بجانے کابیان

احبرنا قتيبة ومحمد بن المثنى واللفظ له قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء زاد ابن المثنى في الصلاة.

حضرت ابوہریرہ ﷺ نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے قرمایا سیج یعنی سجان اللہ کہنا مردول کے واسطے ہے اور تالی بجاناعورتوں کے واسطے ہے ابن المثنی کی روایت میں فی الصلوة کی زیادتی ہے یعنی نماز میں۔

اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبدالرحمن انهما سمعا اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے تھے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ سجان اللہ کہنا مردوں کے واسطے ہے اور تالی بجانا عور توں کے واسطے ہے۔ اس کی تشریح بیجیے گزر چکی ہے۔

باب التسبيح في الصلوة

نماز مين سجان الله كهني كأبيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الفضيل بن عياض عن الاعمش ح وانبانا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله

- انمَزَوَرَبَبُلْشِرَنَ

عن سليمان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ نماز میں سبحان اللہ کہنا مردوں کے واسطے ہے اور تالی بجاناعور توں کے واسطے ہے اور تالی بجاناعور توں کے واسطے ہے۔

احسرنا عبيدالله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف قال حدثني محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

حضرت ابو ہریرہ عظی نی ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ بیج مردوں کے واسطے ہاور تالی بجاناعورتوں کے واسطے ہے۔

التنفنح في الصلاة

نماز میں گھنگھارنا

اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن المغيرة عن الحارث العكلى عن ابى زرعة بن عمرو بن جريرقال حدثنا عبدالله بن نجيّ عن على قال كان لى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة آتيه فيها فاذا اتيته استاذنت ان وجدته يصلى فتنحنح دخلت وان وجدته فارغاً اذن لى.

حضرت علی ﷺ کہتے ہیں کہ میرے واسطے رسول اللہ ﷺ کی طرف سے ایک خاص وقت تھا میں اس وقت آپ کی خدمت میں حاضر ہوتا اجازت مانگرا اگر آپ ﷺ کونماز پڑھتے ہوئے پاتا پس آپ کھنکھارتے تو میں داخل ہوتا اورا گرمیں آپ ﷺ کوفارغ پاتا تو مجھے گھر کے اندر آنے کی اجازت دیدیتے۔

اخبرنى محمد بن عبيد قال حدثنا ابن عياش عن مغيرة عن الحارث العكلى عن ابن نجيى قال قال على كان لى من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لى.

حضرت علی ﷺ کہتے ہیں کہ میرے واسطے رسول اللہ ﷺ کی طرف سے ملاقات کے دووقت تھے ایک تو رات کو ملنے کا دوسرادن میں ملنے کا جب میں رات کو اندر داخل ہونے کا ارادہ کرتا تو آپ میرے واسطے کھنکھارتے۔

اخبرنا القاسم بن زكريا بن دينا رقال حدثنا ابواسامة قال حدثنى شرحبيل يعنى ابن مدرك قال حدثنى عبدالله بن نجى عن ابيه قال قال لى على كانت لى منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق فكنت آتيه كل سحر فاقول السلام عليك يانبى الله فان تنحنح انصرفت الى اهلى والا دخلت عليه.

حفرت علی ﷺ کہتے ہیں کہ میرے واسطے رسول اللہ ﷺ کی طرف سے وہ مقام تھا جو مخلوق میں سے کسی کے واسطے نہ تھا اپس میں آپ ﷺ کی خدمت میں ہرضج کو حاضر ہوتا پھر کہتا ''السلام علیک یانبی اللہ ''پس اگر کھنکھارتے تو میں اپنے گھروالے کی طرف کو بے تا ورنہ آپ کے یاس چلاجاتا۔

تشکریت ابنا مراقعتی المار میں کھنکھار نامروہ ہاور ضرورت کے وقت کوئی حرج نہیں صدیث باب کاتعلق اس صورة ثانیہ سے ہمال حدیث میں تعارض ہے ہملی روایت 'اذن فسی المدخول ''پردلالت کررہی ہاورآ خری روایت عدم اذن پراس کا کیا جواب ہاس اشکال کے جواب میں علامہ سندھی گہتے ہیں کہ بعض نسخوں میں بجائے" تست حست ''کے مدم اذن پراس کا کیا جواب ہے اس اشکال کے جواب میں علامہ سندھی گہتے ہیں کہ بعض نسخوں میں بجائے" تست حست در سبح ''ہاور یہی لفظ ما بعد کی روایت کے قرینہ سے زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے کیوں کہ مابعد کی روایت 'فسان تست حسن السخ ''کھنکھار ناعدم اذن کی علامت ہتلارہی ہے اس وجہ سے سے والی روایت قابل ترجیح ہے نیزمکن ہے کہ کھنکھار نے کے دوطر یقے ہوں ایک اجازت پردلالت کرتا ہودو مراعدم اجازت پر۔ واللہ تعالی اعلم

(في هامشه على النسائي: ١/١٣٥)

باب البكاء في الصلاة

نماز میں رونے کا بیان

اخبرنا سوید بن نصر قال انبانا عبدالله عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي.

مطرف اپنے والد سے بیان کرتے ہیں ان کے والد عبداللہ بن شخیر کے ہیں کہ میں نبی کی خدمت میں مطرف اپنے والد سے بیان کرتے ہیں ان کے والد عبداللہ بن شخیر کے ایک میں آپ کے نماز پڑھ رہے تھے تو حضور کے کے سینہ مبارک سے گربیو زاری کی وجہ سے آ واز اس طرح گونج رہی تھی جیسا کہ دیگ کے اندر سے جوش مارنے کے وقت آ واز پیدا ہوتی ہے۔

نتسروی ایم اور کے انسان میں پیش آیا تھا اس صدیث ہے معلوم ہوا کہ اگررونے میں بغیر آواز کے آنسو جاری ہوجائے تو فقہاء کہتے ہیں مفسد صلوق نہیں واضح رہے کہ جن قلوب پرخوف اللی کا بیمالم ہوتو کیسے ممکن ہے کہ ان سے کسی چھوٹی سی معصیت کا صدور بھی ہوجائے۔

باب لعن ابليس والتعوذ بالله منه في الصلاة

نماز میں ابلیس پرلعنت کرنااوراس سے الله کی پناہ چاہنے کابیان

اخبرنا محمد بن سلمة عن ابن وهب عن معاوية بن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي

ادريس الخولاني عن ابى الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يارسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيأ لم نسمعك تقوله قبل ذالك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله البليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهى فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت ان آخذه والله لولادعوة اخينا سليمان لا صبح موثقا بها يلعب به ولدان اهل المدينة.

حضرت ابوالدرداء ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نماز پڑھ رہے تھے پس میں نے آپ ﷺ سے یہ کہتے سااللہ ک پناہ چا ہتا ہوں تجھ سے پھر فر مایا تجھ پر اللہ کی لعنت ہو تین بار فر مایا اور اپنے ہاتھ کو بڑھایا گویا کسی چیز کو پکڑ رہے ہیں جب نماز سے فارغ ہوئے ہم نے عرض کیا یارسول اللہ ہم نے نماز میں آپ سے ایک کلمہ کہتے سنا جو اس سے پہلے بھی نہیں سنا اور ہم نے دیکھا کہ آپ اپناہاتھ بڑھارہے تھ فر مایا بیشک اللہ کادشمن ابلیس آگ کا شعلہ لایا تا کہ اس کومیر سے چہر سے پر ڈالے پس میں نے کہا تین بار پناہ ما نگتا ہوں اللہ کی تجھ سے پھر میں نے تین مرتبہ کہا لعنت کرتا ہوں تجھ پر اللہ کی لعنت کے ساتھ پھر بھی وہ نہ ہٹا پھر میں نے ارادہ کیا اس کو پکڑلوں قسم ہے اللہ کی اگر ہمار سے بھائی سلیمان ﷺ کی دعا نہ ہوتی تو البتہ شیطان میں کرتا بندھا ہوا یعنی ستون متجد سے بندھا ہوا میں کرتا اس کے ساتھ اہل مدینہ کے لڑے کھیلتے۔

الكلام في الصلوة

نمازميس كلام كرنا كيساب اسكابيان

اخبرنا كثير بن عبيدقال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى عن ابى سلمة ان اباهريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقمنا معه فقال اعرابى وهو فى الصلاة اللهم الرحمنى ومحمداً ولاترحم معنا احدا فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعرابى لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله عزوجل.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں رسول اللہ ﷺ نماز کے لئے کھڑے ہوئے اور ہم بھی آپ ﷺ کے ساتھ کھڑے ہوگئے ایک اعرابی نے کہااس وقت وہ نماز میں تھے یاالہی رحم کر جھے پراور محمد پر(ﷺ) اور ہمارے ساتھ کسی اور پر رحم مت کر جب رسول اللہ ﷺ سلام پھیر کرنمازے فارغ ہوئے اس اعرابی نے رمایا تونے اللہ عز وجل کی وسیعے رخمت کو تنگ کردیا۔

اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهرى قال حدثنا سفيان قال احفظه من الزهرى قال اخبرنى سعيد عن ابى هريرة ان اعرابياً دخل المسجد فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمنى ومحمدا ولاترحم معنا احدا فقال رسول الله صل الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا.

حصرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ ایک بدومتجد میں داخل ہوا پس دور کعتیں پڑھیں پھر کہایا الہی مجھ پررتم کراور محمر پر (ﷺ)اور ہمارے ساتھ کسی اور پررتم مت کررسول اللہ ﷺ نے فر مایا بیٹک تو نے وسیع رحمت کونٹک کردیا۔

احبرنا اسحق بن منصور قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن هالل بن ابى ميمونة قال حدثنى عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمى قال قلت يارسول الله أنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وأن رجالا منا يتطيرون قال ذالك شنى يجدونه فى صدورهم فلا يصدنهم ورجال منا ياتون الكهان قال فلا تاتو هم قال يارسول الله ورجال منايخطون قال كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وبينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة أذا عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدقنى القوم بابصارهم فقلت واثكل أمياه مالكم تنظرون الى قال فضرب القوم بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يسكتونى لكنى سكت فلما أنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانى بابى وامى هو ماضربنى و لاكهرنى و لاسبنى مارايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه قال أن صلاتنا هذا لا يصلح فيها شنى من كلام الناس أنما هو التسبيح والتكبير و تلاوة القرآن قال شم اطلعت الى غنيمة لى ترعاها جاريةلى فى قبل احد والجوانية وانى اطلعت فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة وانا رجل من بنى آدم اسف كما يأسفون فصككتها صكة ثم اطلعت فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة وانا رجل من بنى آدم اسف كما يأسفون فصككتها صكة ثم

- المُؤمِّرُ لِبَالْشِيَّرُ الْهِ ·

انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعظم ذالك على فقلت يارسول الله افلا اعتقها قال ادعها فقال الله عليه وسلم اين الله عزوجل قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله عليه وسلم قال انها مؤمنة فاعتقها.

حضرت معاویہ بن حکم ملمی ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا یارسول اللہ بیشک میں نومسلم ہوں اللہ نے ہم کواسلام عطاء فر ما یا اور بیشک ہم میں سے کچھلوگ فال بدلتے ہیں حضور ﷺ نے فر مایا بیا کیپیز ہے جواییے دلوں میں بلا اختیار یاتے ہیں لینی وہم ہے پس نہ بازر کھے ان کولینی کام سے باز نہ رہیں اس وہم کا شکار ہو کراور پچھلوگ ہم میں سے کا ہنوں کے پاس جاتے ہیں حضور ﷺ نے فرمایا ان کے پاس مت جاؤ حضرت معاویہ ﷺ نے کہا یا رسول اللہ ہم میں سے پھھلوگ خط کھینچتے ہیں حضور ﷺ نے فرمایا انبیاء میں سے ایک نبی تھے وہ خط تھنچتے تھے ہیں جس کا خطاس نبی کے خط کے مطابق ہوتو درست ہوگا (مگر یہ خبر کیسے ہو) حضرت معاویہ ﷺ نے کہا جبکہ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز میں تھاا جا تک قوم میں سے ایک شخص نے چھینکا میں نے کہار حمک اللہ پس لوگ مجھے گھورنے لگے میں نے کہا لینی دل میں افسوں تمہیں کیا ہو گیا کہ مجھے گھور گھورسے دیکھتے ہو حضرت معاویہ ﷺ نے کہا پس لوگ اپنے ہاتھوں کو اپنی رانوں پر مارنے لگے جب میں نے ان کو دیکھا کہ وہ مجھ کو حیپ کرانا چاہتے ہیں (تومیں ان ہے لڑنے کا ارادہ کرلیا بوجہ نہ معلوم ہونے برائی اس فعل کے جومیں نے کیا) کیکن میں جیب ہو گیا جب رسول الله ﷺ نماز پڑھ چکے تو مجھے بلایا قربان ہومیراباب اورمیری ماں ان پرنہ مارامجھ کونہ ڈانٹااور نہ برا بھلا کہا میں نے حضور ﷺ سے پہلے اور نہ حضور ﷺ کے بعد کسی ایس سکھلانے والے کونہیں دیکھا جوحضور ﷺ سے بہت اچھا ہوتعلیم دینے میں حضور ﷺ نے فرمایا بیشک ہماری اس نماز میں سوائے تنہیج اور تکبیر اور تلاوت قر آن کے لوگوں کی باتوں ہے کوئی چیز درست نہیں حضرت معاویہ بن تھم کہتے ہیں کہ میری ایک لونڈی میری کچھ بکریاں جبل احداور جوانیہ کے آس یاس چراتی تھی (جوانیہ جبل احد کے قریب ایک جگہ کا نام ہے) میں نے ان کی طرف دیکھا توریوڑ میں سے ایک بکری کو بھیڑیا لے جاتے ہوئے دیکھا اور میں بھی آ دم کی اولا دمیں ہے ایک انسان غم وغصہ کرتا ہوں جبیبا اورلوگ کرتے ہیں پس میں نے اس لونڈی کوطمانچہ ماردیا پھر رسول الله کی خدمت میں حاضر ہوا اور اس واقعہ کی خبر دی حضور ﷺ نے فرمایا کہ تونے بڑا گناہ کیا میں نے عرض کیا یارسول الله ﷺ تو پھر كيااس كوآزادنه كردون حضور ﷺ في فرماياس كوبلاؤيس رسول الله ﷺ في فاس لوندى سے دريافت فرمايا الله عزوجل کہاہے اس نے جواب دیا آسان پر پھر فرمایا میں کون ہوں اس نے کہا آپ رسول اللہ ﷺ ہیں حضور ﷺ نے فرمایا بیشک بدلوندی ایمان دالی ہے اس کوآ زاد کردو۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن ابى خالد قال حدثنى الحارث بن شبيل عن ابى عمروالشيبانى عن زيد بن ارقم قال كان الرجل يكلم صاحبه فى الصلاة فى الحاجة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت هذه الايت حافظوا على

الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا باالسكوت.

حضرت زید بن ارقم ﷺ کہتے ہیں کہ ہم میں سے بعض آ دمی اپنے ساتھی سے نماز میں ضرورۃ کے وقت میں رسول اللہ ﷺ کے زمانہ میں بات چیت کرتا تھا یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوگی'' حافظ وا علمی الصلوات '' آ خرتک پس ہمیں خاموش رہنے کا تھم دیا گیا ہے۔

اخبرنا محمد بن عبدالله بن عمار قال حدثنا ابن ابى غنية واسمه يحيى بن عبدالملك والقاسم بن يزيد الجرمى عن سفيان عن الزبير بن عدى عن كلثوم عن عبدالله بن مسعود وهذا حديث القاسم قال كنت آتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاسلم عليه فيرد على فاتيته فسلمت عليه وهو يصلى فلم يرد على فاتده في الصلاة ان لا تكلموا الا فلم يرد على فلما الله الله قانتين.

حفزت عبداللہ بن معود ﷺ سے روایت ہے ابن مسعود ﷺ کہتے ہیں کہ میں نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوتا تھا اس وقت آپ ﷺ نماز میں ہوتے تھے پس میں آپ ﷺ پرسلام کرتا آپ ﷺ سلام کا جواب دیتے پھر میں آپ ﷺ کے بال وقت آپ ﷺ نماز پر ھارے تھے اس مرتبہ آپ ﷺ نے میرے سلام کا جواب نہیں دیا پھر جب آپ ﷺ نے میرے سلام کا جواب نہیں دیا پھر جب آپ ﷺ نے سلام پھیرا قوم کی طرف اشارہ فر مایا پینک اللہ عزوجل نے نماز کے بارہ میں تازہ تھم نازل کیا ہے کہتم نماز میں بات چیت مت کر وسوائے ذکر اللہ کے اور سوائے ذکر خدا کے کوئی اور کلام تمہارے لئے بالکل مناسب نہیں اور یہ کہ اللہ کے سامنے مؤدب کھڑے رہا کرو۔

اخبرنا الحسن بن حريث قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابى وائل عن ابن مسعود قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فيرد علينا السلام حتى قدمنا من ارض الحبشة فسلمت عليه فلم يرد على فاخذنى ماقرب ومابعد فجلست حتى اذا قضى الصلاة قال ان الله عزوجل يحدث من امره مايشاء وانه قد احدث من امره ان لايتكلم في الصلاة.

حضرت ابن مسعود ﷺ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ پرسلام کرتے تھے اور آپ ہمارے سلام کا جواب دیتے تھے کہاں تک کہ ہم حبشہ کی سرز مین سے آگئے میں نے آپ ﷺ کوسلام کیا آپ ﷺ نے جواب نہیں دیا ہی حضور ﷺ کے جواب سلام نہ دینے کی وجہ سے جھے سابقہ پریشانیوں اور اس نگی پریشانی نے گھر لیا میں بیٹھ گیا یہاں تک کہ حضور ﷺ نماز پڑھ چے فرمایا بیشک اللہ تعالی اپنے تھم میں سے جو چاہتا ہے پیدا کرتا ہے اور اللہ نے ایک نی چیز کا تھم دیا کہ نماز میں بات چیت نہ کی جائے۔

فنسويي اشروع اسلام مين نماز مين كلام كرناجائز تقالعض آدمي اسينه پاس والے سے بات چيت كرليتا تقااور بعض

- ﴿ الْمَشْرُورُ بِبَالْمِيْرُ لِهِ الْمُسْرَالِيَ الْمُ

آدمی این بھائی کوسی ضروری کام کے لئے کہد دیتا تھا یہاں تک کہ آیت کریم ' وَقُومُوا لِللّٰهِ قَانِیْنَ ''نازل ہوئی اور کھڑے ہوا کرواللہ کے ساتھ آئی ہے اس آیت سے نماز میں ہرطر حلی ہوا کرواللہ کے ساتھ آئی ہے اس آیت سے نماز میں ہرطر حلی باتیں کرنے کی ممانعت ہوئی چنا نچے عنوان کے تحت میں حضرت زید بن ارقم کے مدیث جس کو انکہ ستہ وغیر ہم نے روایت کیا ہے اس سے نماز میں ہرتم کا کلام حرام ہونا ثابت ہوتا ہے تی کہ نماز کی حالت میں کسی چھینکنے والے کو برحمک اللہ کہنا اور مسلم کا جواب زبان سے دینا کلام الناس سے شار کیا گیا ہے اس پر حضرت معاوید بن حکم سلمی کی اور حضرت ابن مسعود کی کی حدیث دلالت کررہی ہے لہذا اس سے نماز فاسد ہوجائے گی البتہ عنوان کے ذیل میں حضرت ابو ہریرہ کی نے اس بدوی کا جو کلام آلناس سے نہیں ہاں دعا ہے لیکن چونکہ ایک کلام تھی اس کئے مصنف نے اس کو جھی عنوان کے تبیان کر دیا۔ (کفدا قال علامة السندھی)

سوال بہ ہے کہ اس بدوی نے دعاء میں تنگ حوصلہ سے کیوں کا م آبیا دراصل بات بہ ہے کہ وہ شخص ایک ان پڑھ نومسلم تھا
بھلا اس کی مجھ میں رحمت خداوندی کی وسعت کا تصور کہاں آسکتا تھا بہی اس کے بڑے خلوص کی بات تھی کہ اس نے رحمت میں
حضور کے کی شرکت گوارہ کر کی مگر اس سے زیادہ شرکت وہ برداشت نہ کرسکا کہ اس بچارہ کے کمان کے مطابق شرکاء کی تعداد
جنتی بڑھتی جائیگی اس کا حصہ اتنا ہی گھنتا جائے گا حضور کے گئی اس کا حصہ اتنا ہی گھنتا جائے گا حضور کے گئی اس کا حصہ اتنا ہی گھنتا جائے گا حضور بھی نے فر ایا گھبرا مت رحمت خداوندی تو اس قدر وسیع ہے کہ ساری
خلقت پر چھا جائے بھر بھی تنگ نہ ہوتو ہی اسے تنگ سمجھ رہا ہے ان الفاظ میں قر آنی لفظ وسعت رحمتی کی طرف اشارہ تھا۔

(ترجمان السنة)

مايفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد

جو خص بھولے سے دور کعت کے بعد بغیرتشہد پڑھے کھڑا ہوجائے اسے کیا کرنا جا ہے

اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن عبدالرحمن الاعرج عن عبدالله بن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته و نظر نا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم.

حضرت عبداللہ بن بسحیدہ ﷺ کہتے ہیں کہرسول اللہ ﷺ نے ہمیں دور کعتیں پڑھائیں پھر آپنہیں بیٹے کھڑے ہوگئے اور ہم آپ کے سلام پھیرنے کے منتظر تھے تو آپ ﷺ جوگئے اور ہم آپ کے سلام پھیرنے کے منتظر تھے تو آپ ﷺ جلوس کی حالت میں سلام پھیرنے سے پہلے تکبیر کہی پھردو تجدے کئے پھر آپ نے سلام پھیرا۔

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن هرمز عن عبدالله بحينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام في الصلاة وعليه جلوس فسجد سجدتين وهو جالس قبل

التسليم

حضرت عبداللہ بن بحینہ ﷺ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نماز میں کھڑ ہے ہو گئے جبکہ آپ
کو بیٹھنا چا ہے تھا یعنی قعدہ اولی میں نہیں بیٹھے کھڑ ہے ہو گئے پھر قعود کی حالت میں سالم پھیرنے سے پہلے دو بحدے کئے۔

تشمیر ایسے: اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ نماز میں ہو ونسیان حضور ﷺ کو بھی ہوتا تھا تا کہ لوگ مسائل اس کے:
سیکھیں چنا نچ اگر کسی کو نماز میں بہی صورت پیش آگئی ہو جو حدیث میں بیان کی گئی تو سجد سے ہو کے کرے امام شافعیؒ کے نزد یک سلام سے پہلے کرے حدیث باب سے ان کے مسلک کی تائید ہوتی ہے حنفیہ کا مسلک اس کے بھس ہے تفصیل اسکی آگے آر ہی ہے۔
سیام سے پہلے کرے حدیث باب سے ان کے مسلک کی تائید ہوتی ہے حنفیہ کا مسلک اس کے بھس ہے تفصیل اسکی آگے آر ہی

مايفعل من سلم من ركعتين ناسيا وتكلم

جوفض بھولے سے دورکعت کے بعد سلام چھیرد ہاور کلام کرے توالی صورت میں اسے کیا کرنا جاہئے

اخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال قال ابوهريرة ولكنى قال قال ابوهريرة ولكنى نسيت قال فصلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى قال قال ابوهريرة ولكنى نسيت قال فصلى بناركعتين ثم سلم فانطلق الى خشبة معروضة فى المسجد فقال بيده عليها كانه غضبان وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفى القوم ابوبكر وعمر رضى الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفى القوم رجل فى يده طول قال كان يسمى ذاليدين فقال يارسول الله انسيت المسحدة قال لم انس ولم تقصر الصلاة قال وقال اكماقال ذواليدين قالوا نعم فجاء فصلى مثل سجوده اواطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر سجد مثل سجوده اواطول ثم رفع رأسه ثم كبر.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ہم کونماز پڑھائی بعد زوال کے دونمازوں میں سے ایک نماز یعنی ظہریا عصرابن سیرین کہتے ہیں کہ ابو ہریرہ ﷺ نے اس نماز کی تصریح کی تھی لیکن میں بھول گیا حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ حضور ﷺ نے ہمارے ساتھ دورکعتیں پڑھیں پھرسلام پھیرا (بعنی تیسری رکعت کے لئے نہ اٹھے) پھر اس کلڑی کے پاس تشریف لے گئے جو مسجد میں پڑی ہوئی تھی اس پرسہارالگائے ہوئے بیٹھ گئے گویا غصے میں سے اور جلد بازلوگ مبحد کے دروازوں میں سے نکل گئے صحابہ نے عرض کیا کیا نماز میں کی آگئی بعنی چارسے دوہی ہوگئیں اورقوم میں حضرت ابو بکر ﷺ اور عمر بھی سے دونوں اس کے متحالی حضور ﷺ سے گفتگو کرنے سے ڈر گئے اور قوم میں ایک خض تھا اس کے دونوں ہاتھ طویل سے اس کئے اس کو ذوالیدین کہا جاتا تھا اس نے کہایارسول اللہ کیا آپ بھول گئے یا نماز کم ہوگئی حضور ﷺ نے فرمایا نہ بھولا اور نہ کم ہوئی نماز پھر فرمایا کیا ذوالیدین جیسا کہتا ہے ایسابی واقع ہوا صحابہ کرام نے عرض کیا جی ہاں پھر حضور ﷺ آگ

بڑھے اور نماز پڑھی جو چھوڑ دی تھی پھر سلام پھیرا پھڑ تکبیر کہی اور سجدہ کیامثل پہلے سجدوں کے یااس سے زیادہ دراز پھرا پناسرا ٹھایا اور تکبیر کہی پھر تکبیر کہی پھر سجدہ کیامثل پہلے سجدوں کے یااس سے زیادہ طویل پھرا پناسراٹھایا پھر تکبیر کہی۔

اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن القاسم عن مالك قال حدثنى ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم محد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع.

سجوده او اطول ثم رفع.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے دورکت پرسلام پھیردیا تو ذوالیدین نے آپ ﷺ سے عرض کیاا سے اللہ کے سے عرض کیا آپ بھول گئے یا نماز میں کی آگئی رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کیا ذوالیدین بچ کہتا ہے لوگوں نے کہا جی مرسول اللہ ﷺ کھڑ ہے ہوئے اور دورکعتیں پڑھیں پھرسلام پھیرا پھر تجدہ کیا مثل پہلے مجدوں کے یعنی اس مجدے میں بھی اتی دیر تھی رہے جتنی دیر فرض کے تجدے میں تھیرے تھے یا اس سے زیادہ طویل پھر اپناسرا تھایا پھر تجدہ کیا مثل سے کیا سے ذیادہ طویل پھر اپناسرا تھایا۔

اخبرنا قتيبة عن مالك عن داؤد بن الحصين عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد انه قال سمعت ابهريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم فى ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلاة يارسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذالك لم يكن فقال قد كان بعض ذالك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم مابقى من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم.

حضرابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں رسول اللہ ﷺ نے ہمیں عصر کی نماز پڑھائی تو آپ ﷺ نے دورکعت پرسلام پھیردیا تو دوالیدین کھڑے ہیں رسول اللہ ﷺ نے فرمایاان ہیں سے پھی تھی نہیں تو دوالیدین کھڑے ہی نہیں ہوا دوالیدین کھڑے ہی نہیں ہوا دوالیدین نے کہایارسول اللہ بھی تو ہوا ہے پھرسول اللہ ﷺ لوگوں کی طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا کیا دوالیدین تھے کہتا ہے لوگوں نے کہاجی ہاں پھرسول اللہ ﷺ نے بقیہ نمازیوری کی پھردو ہجدے کئے سلام پھیرنے کے بعد۔

اخبرنا سليمان بن عبدالله قال حدثنى بهز بن اسد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم انه سمع ابا سلمة يحدث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر ركعتين ثم سلم فقالوا اقصرت الصلاة فقام وصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ظہر کی دور کعتیں پڑھیں پھر آپ ﷺ نے سلام پھیر دیا لوگوں نے کہا کیانماز کم کردی گئی پھر کھڑ ہے ہوئے اور دور کعتیں پڑھیں پھرسلام پھیرا پھر دو بجدے کئے۔

اخبرنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عمران بن ابى انس عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم فى ركعتين ثم انصرف فادركه ذو الشمالين فقال يارسول الله انقصت الصلاة ام نسيت فقال لم تنقص الصلاة ولم انس قال بلى والذى بعثك بالحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين قالوا نعم فصلى بالناس ركعتين.

حفرت ابو ہریرہ ﷺ ہے دوایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک دن نماز پڑھی آپ ﷺ نے دورکعت پرسلام پھیرا پھر جانے گئے تو ذوالشمالین آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا یارسول اللہ کیا نماز کم کردی گئی یا آپ بھول گئے حضور ﷺ نے فرمایا نہ کم کی گئی اور نہ میں بھولا ہول ذوالشمالین نے کہا کیوں نہیں اس معبود کی قتم جس نے آپ ﷺ کو نبی برحق بنا کر بھیجا ہے بچھتو ضرور ہوا ہوگا رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کیا ذوالیدین ﷺ کہتا ہے لوگوں نے کہا جی ہاں پھر حضور ﷺ نے لوگوں کودورکعتیں پڑھا کیں۔

اخبرنا هارون بن موسى الفروى قال حدثنى ابوضمرة عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابوسلمة عن ابى هريرة قال نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فى سجدتين فقال له ذو الشمالين اقصر ت الصلاة ام نسيت يارسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين قالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتم الصلاة.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ بھول گئے آپ ﷺ نے دورکعت پرسلام پھیرویا تو ذوالشمالین نے آپ ﷺ سے کہایارسول اللہ کیا نماز کم کردی گئی یا آپ بھول گئے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کیا ذوالیدین سے کہتا ہے لوگوں نے کہا جی ہاں پھررسول اللہ ﷺ کھڑے ہوئے اور نماز کو پوراکیا۔

اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبدالرزاق قال انبانا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبدالرحمن وابى بكر بن سليمان بن ابى حثمة عن ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فى ركعتين وانصرف فقال له ذو الشمالين بن عمر وانقصت الصلاة ام نسيت قال النبى صلى الله عليه وسلم مايقول ذو اليدين فقالوا صدق يابنى الله فاتم بهم الركعتين اللتين نقص.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہرسول اللہ ﷺ نظر یا عصر کی نماز پڑھی آپ ﷺ نے دورکعت پرسلام پھیردیا اور جانے لگے تو آپ ﷺ سے ذوالشمالین نے کہا کیا نماز کم کردی گئی یا آپ بھول گئے نبی ﷺ نے فرمایا کیا کہتا ہے ذوالیدین لوگوں نے عرض کیاوہ سے کہتا ہے اساللہ کے نبی پھرآپ نے لوگوں کے ساتھوہ چھوڑی ہوئی دورکعتیں پوری کیں۔ اخبرنا ابوداؤد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان ابابكر بن سليمان بن ابى حثمة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين فقال له ذو الشمالين نحوه قال ابن شهاب احبرنى هذا الخبرسعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال والحبرنيه ابوسلمة بن عبدالرحمن وابوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث وعبيدالله بن عبدالله .

ابن شہاب زہری گہتے ہیں کہ مجھ سے ابو بکر بن سلیمان بن ابی حتمہ نے بیان کیا کہ ان کو یعنی ابو بکر کو اس واقعہ کی اطلاع کی پنچی ہے کہ بیٹک رسول اللہ بھی نے دور کعتیں پڑھیں پھر آپ سے ذوالشمالین نے عرض کیا الخ راوی حدیث نے ماند حدیث معمر کے واقعہ بیان کیا۔

تشروی ایسان جوکام ہواوہ نماز کے تحت روایت کردہ حدیثوں میں کلام فی الصلوۃ کا ذکر آیا ہے اس لئے کہ ذوالیدین اور حضور کے کے درمیان جوکلام ہواوہ نماز کے دوران ہوااس کے باوجود حضور کے نماز از سرنونہیں پڑھائی بلکہ سابقہ رکعتوں پر بناء فرمائی اس لئے یہ ایک اختلافی مسئلہ بن گیا کہ نماز میں اگر بات چیت کر نے واس کا کیا تھم شری ہے یہاں اس کی وضاحت ضروری ہے امام شافعی نے کلام خطاونسیان کومشنی کیا ہے یعنی اگر ایک شخص خطاء سے یہ بھے کہ نماز پوری کرچکا ہوں اور واقع میں نماز باقی ہے اور یہ بھے کر کلام کیا تو یہ کلام ان کے نزد یک مفسد صلاۃ نہیں امام الگ اور امام احدیجی اس کے قائل ہیں۔

(كما صرح به النووي)

ہاں امام شافعی وغیرہ کے یہاں عمراً کلام سے نماز فاسد ہوجاتی ہے امام اوزائ کا تول یہ ہے کہ خاطی یا ناس سے بحث نہیں جو کلام اصلاح صلوق کے بہوہ ہوا کر چہ عمراً کیا جائے امام مالک سے ایک روایت مثل قول امام اوزائ کے ہے امام ابو حنیفہ قرماتے ہیں کہ نماز میں بولنے سے خواہ عمراً ہویانسیان سے یا سہوسے خواہ اصلاح صلوق کی غرض سے ہویا اصلاح کی غرض سے نہو قول ہے۔ غرض سے نہوخواہ کلام تھوڑ اہویا بہت بہر صورت نماز فاسد ہوجاتی ہے اور ایک روایت میں امام احمد کا بھی یہی قول ہے۔

امام شافعی وغیرہ اپنے مسلک پر حضرت ذوالیدین کی اس روایت سے استدلال کرتے ہیں جو باب کے تحت مذکور ہے امام شافعی وغیرہ اپنے ہیں یہاں نماز کے درمیان میں کلام ہوا اور یہ قصہ نماز میں کلام منسوخ ہونے کے بعد ہوا ہے اور یہاں کلام نسیان سے ہوا یعنی حضور کے نے یہ بھے کر گفتگو کی تھی کہ نماز پوری کر چکا ہوں اور واقع میں نماز باتی ہے اور حضرت ذوالیدین خطاء سے یہ بھے دور کعتیں منسوخ ہو چکی ہیں اب ہم نماز میں نہیں نماز سے فارغ ہو چکے ہیں اس لئے کلام کیالہذا نماز فاسد نہیں ہوئی۔ اور امام اوز ای بھی ای حدیث کو اپنے قول کی دلیل میں پیش کرتے ہیں کہ یہاں جو کلام ہوا خواہ ذوالیدین نے کیا یا حضور کے نے قالہذا نماز فاسد نہیں ہوئی۔ امام ابو صنیفہ وغیرہ انہی احادیث سے حضور کے نوم نے دہ سب اصلاح صلوۃ کے ذیل میں حضرت معاویۃ بن حکم سلمی اور حضرت زید بن ارقم اور حضرت ابن مسعود کی اس معروی ہے ان روایات سے کلام کی قشم کا ہوخطاء سے ہویا نسیان سے ہویا عمر اُہوا صلاۃ کی حضرت ابن مسعود کی سے مروی ہے ان روایات سے کلام کی قشم کا ہوخطاء سے ہویا نسیان سے ہویا عمر اُہوا صلاۃ کی

غرض سے ہو یا کسی اور کے لئے بلاشبہ مفسد نماز ہونا ثابت ہوتا ہے اب سب کلام جو واقع ہوئے کسے سے پہلے کے ہیں کیوں کہ تاریخ معلوم بیں اور اصول ہے کہ جب ایک مسئلے میں ننخ واقع ہو چکا ہوتو جتنے جزئی واقعات اس ننخ کے خلاف ہوں گے ان کوبل پر کھیں گے جبکہ تاریخ غیر معلوم ہواور بہاں ایباہی ہے اس پر شافعیہ کہتے ہیں کہ ناقل واقعہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ خود حضرت ذوالیدین کے واقعہ میں موجود تھے اور حضرت ابو ہریرہ ﷺ کے ھمیں اسلام لائے لہذا یہ واقعہ کے یہ ھے بعد ہی کا موسكتا باس سے پہلے كانبيں موسكتا كيول كەحفرت ابو مريره عظي كہتے ہيں" صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم "اور بعض طرق میں 'صلی لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ''کالفاظ مردی بیں تواس سے ظاہر ہوا کہ پیننخ کلام کے بہت مدت بعد کا قصد ہے کیوں کہ کلام شروع ہجرت میں قبل واقعہ بدر منسوخ ہو چکا ہے لہذا حضرت معاویہ بن حکم سلمی عظی وغیرہ کی احادیث اس واقعہ ذوالیدین کے لئے ناسخ نہیں ہوسکتیں حنفیہ اس واقعہ کوبل واقعہ بدر کا کہتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ ذوالیدین غزوه بدر مين شهيد ہو حِكے شافعيدنے كهاكہ پھر حفرت ابو ہريره ﷺ "صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم الخ"كيے کہدرہے ہیں تو معلوم ہوا کہ ذوالیدین شہیز ہیں ہوئے بلکہ شہید ذوالشمالین ہوئے حنفیہ کہتے ہیں کہ بید دونوں ایک ہیں اور جب ایک ہی ہیں تو ضرورشہید ہو چکے اس کے لئے قرینہ ہی ہے کہ نسائی شریف میں حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی روایت میں زہریؓ نے دونوں لقب جمع کردیئے ہیں (عنوان کے تحت کی ساتویں صدیث اور چھٹی میں) اور ذوالشمالین کے بیان کے ساتھ ہی ان کو ابن عمروبھی کہا گیاہے اس سے ثابت ہوتا ہے کہ ذوالیدین وہی ذوالشمالین دونوں ایک ہی ہیں اس پربعض شافعیہ نے بیاشکال کیا ہے کہ امام زہری و والشمالین کے ذکر میں متفرد ہیں لیکن درحقیقت سے اعتراض غیرمعقول ہے کیوں کہ خودنسائی میں ہے عمران بن انس نے امام زہری کی متابعت کی ہے چنانچ عنوان کے تحت میں یانچویں حدیث جو میسیٰ بن حماد کے طریق سے مروی ہے اس میں عمران بن ابی انس نے امام زہری کے موافق روایت کی اس کی سند کے بارے میں علامہ ابن التر کمائی نے الجوہرائقی میں كهاب 'هذا سند صحيح على شوط مسلم ''كاس حديث كى سندشرط امام سلم كے مطابق صحح بے نيزاس متابعت كو ا مام طحاویؓ نے معانی الآثار میں رہیج المؤذن کے طریق سے روایت کیا ہے اس کی سند بھی سیجے ہے اس سے واضح طور پر ثابت ہوتا ہے کہ ذوالیدین اور ذوالشمالین ایک ہی مخص کے دولقب ہیں اور بیغزوہ بدر میں شہیر ہو چکے تھے اور حضرت ابو ہریرہ ﷺ اس قصة بهويس حاضرند تصابري بي بات كه حضرت الوهريره عظي بيجو "صلى بننا النبي صلى الله عليه وسلم "كهد رہے ہیں جس سے بظاہران کا اس واقعہ میں موجود ہونا معلوم ہوتا ہے تو اس کا جواب بیہ ہے کہ جو بات اپنے ہم جنس کے ساتھ واقع ہوتی ہاس کواپی طرف منسوب کرنا زبان کا محاورہ ہے تو یہاں بھی حضرت ابو ہریرہ ﷺ نے اس کے موافق کہا ہوتو ان کی مرادیہ ہے کہ ہم یعنی اصحاب رسول ﷺ تو باعتبار جماعت مسلمین کے یہ کلام استعال کیا جیسے مدیث نزال بن سراہ میں ہے 'قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا واياكم كنا ندعى بنى عبلٍ مناف الغ ''و يَكِيَّ مَشرت نزال نـ كَها كهم كو رسول الله ﷺ فرمایا حالانکه نزال نے توحضور ﷺ کودیکھا بھی نہیں ہیں مرادیہ کہ ہماری قوم کوکہا اس طرح طاؤس کا قول

ہے کہ'قدم علینا معاذبن جبل فلم یا خذمن الحضر وات شینا ''اس کلام سے ان کی مرادیہ ہے کہ ہمارے ملک پر امیر ہوکرآئے توساگ ترکاریوں سے کچھز کو قائیں لیاس کئے کہ طاؤس تو پیدا بھی نہ ہوئے ہوں گے جب حضرت معاذ ﷺ کو آخضرت ﷺ نے بمن پر بھیجا تھا۔ اور بھی الی بہت کی مثالیں صاحب معارف اسنن نے پیش کی ہیں جن میں روایت کرنے والے خود قصد کے وقت حاضر نہ تھے گروہ جمع مشکلم کا صیغہ استعال کرتے ہیں جس سے مراد جماعت مسلمین ہوتی ہے بہی صورت حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی ذوالیدین والی روایت میں بھی ہوئی ہے لہذا حضرت معاویہ بن تھم سلمی ﷺ اور حضرت زید بین ارقم ﷺ وغیر ہماکی اصادیث نہ کورہ حضرت ابو ہریرہ ﷺ کی اس حدیث کے لئے جس میں ذوالیدین کا قصد نہ کورے نائخ بین ۔ واللہ تعالی اعلم

بعض حضرات نے اس حدیث کے جواب میں دوسراراستہ اختیار کیا ہے جیسے شیخ ابو بکر بصاصؓ نے جو بہت بڑے محدث ومفسروامام بين احكام القرآن مين آيت مباركه 'و قومو الله قانتين '' كِتّحت مين ايك دوسراطر يقدا ختياركيا ہے اس كوعلامه شبير احمدعثاثی نے نقل کیا ہے اور خوب عمدہ طرز سے نقل کیا ہے جس نے شیخ موصوف کا استدلال مزید طاقتور بنا دیا علامہ عثانی کہتے ہیں کہ شخ موصوف کی تقریر سے پہلے بیمقدمہ مجھ لیس کہ حدیث ذوالیدین میں جو کلام ہوا یہاں کئی جگہ کلام ہوااول ذوالیدین نے کہا يارسول الله "الله اقبصسوت الصلوة ام نسيت "بيكياسمهكركها توشوافع كهته بين كدية محكركها كدووركعت كالشخ موچكا باور مستمجے کہ ہم نماز سے فارغ ہو چکے ہیں اس لئے کلام کیا چنانچہ یہی تقریر کتاب الام میں کی گئی ہے کیکن بیسوال اقصرت الصلوٰة بتلاتا ہے کہ ذوالیدین کوتر ددہے ورنہ سوال کیساتو متر دواگر کلام کرے توامام شافعیؓ کے نز دیک بھی بیدکلام خاطی کانہیں ہے اوراگر تسليم كرليس كداس كويفين تفاقعر كاتو آ محصور ﷺ فرماتے ہيں 'كم تقصر ولم انس ''توحضور ﷺ كاكلام بيتك خاطى كا ہاس کے بعدد والیدین کہتے ہیں 'بلی قد نسبت یارسول الله ''یکلام خاطی کا بے یاناس کا یاعام کا حافظ ابن جر وغیرہ نے بہت کوشش کی کہاس کا جواب دیں گر' بسلسی قد نسبیت یارسول الله ''کا جواب نددے سکے کیوں کہ بیکلام عامد کا ہے اس كے بعد حضور ﷺ نے پوچھا''اصدق ذو الميدين قبالوا نعم ''تواب كلام صحابہ بلااحمال عامر كا كلام ہے كيوں كمه حضور ﷺ نے جبفر مایا ''لم تقصر ''توسب نے مجھ لیا کہ قعرتو ہے ہیں ہاں ابنسیان متعین ہے اس کا کچہ جواب دیا ہے کہ ابوداؤر میں روایت ہے 'فساو منوا ای نعم ''اس سے معلوم ہوا کہ جیسا کہ شافعیہ کہتے ہیں کہ اشارہ سے بتایاز بان سے پچھ نہیں بولے مرایک روایت میں آیا ہے 'فقالوا نعم''اورایک اورزوایت میں آیا ہے' فقالوا صدق یانبی الله ''تو' قالوا نعم "كوچهور كر"فوموا" كوليا كيول صاحب يدكون بيس بوسكتاكةول بهي بوابواورا شاره بهي توجب ايك روايت ميس اشاره ہاورسب میں قول تو قول کو کیوں نہیں لیتے اچھابقول آپ کے صحابہ کا کلام اشارہ سے تھا مگر ذوالیدین کے کلام کا جواب اب تک سی کتاب میں نہیں دیکھا تو اس تفصیل کے بعدعلامہ شمیراحمرعثاثی کہتے ہیں کہ میرے نز دیک بیدواقعہ دونوں ملکوں میں ہے(ایک امام شافعی کا مسلک دوسرے امام اوزاعی کا)امام اوزاعی کے مسلک پر درست ہوسکتا ہے اور یہی متعین ہے امام شافعی

ك مسلك ك لئ كوئى صورت نهيس اب مسلك امام اوزاعى ك مطابق بيكلام فى الصلوة بعد نشخ كلام ك ب اوراصلاح صلوة کے لئے اس وقت تک کلام جائز رہائیکن کیا بیرحصہ ہمیشہ باقی رہایا بیجی منسوخ ہو گیااس کے لئے امام ابو بکررازی خٹی کی تقریر نقل كرتا مول امام موصوف كہتے ہيں حضرت مهل بن سعد عظف كى حديث ميں ہے كہ حضور على في في مايا" من نابه في صلوته شنى فليقل سبحان الله انما التصفيق للنساء والتسبيح للرجال "نيزسفيانٌ نزبريٌ سهوه ابوسلمدّ سهوه ابو ہریرہ ﷺ سے وہ نی ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ حضور ﷺ نے فرمایا "التسبیح للر جال و التصفیق للنساء " لعنی اگرنماز میں کوئی بات پیش آ و بے تو مردسجان اللہ کہہ دے اورعورت دائیں ہاتھ کو بائیں کی بیثت پر مارے تا کہ امام متنب ہوجائے توان روایات میں جبکہ نماز میں کوئی واقعہ پیش آئے لوگوں کونماز میں کلام کرنے سے حضور ﷺ نے منع فرمایا اور تبیع کا حكم ديااب جس وفت ذواليدين كاقصه پيش آياتھااس وفت بيتكم ہو چكاتھا پانہيں اگر ہو چكاتھا تو كياسارے صحابہ كرام تارك عمل تھے کہ کسی نے بھی بذریعة شبیح مطلع نہیں کیا اور نہ حضور ﷺ نے صحابہ کے ترک شبیح پر کوئی انکار کیا اس کی کیا وجہ ہے معلوم ہوا کہ پہلے حکم نہیں ہوا ذوالیدین کا قصہ صحابہ کو نبیج کی تعلیم دینے سے پہلے کا قصہ ہے کیوں کدا گراس واقعہ سے پہلے نبیج کا ضابطہ شروع ہو چکا تھا تو صحابہ ضرور تبیج کے ذریعہ حضور ﷺ کومطلع کرتے حضور ﷺ کی ہدایت کی مخالفت کر کے دوسری چیز ہرگز اختیار نہ کرتے اوراگراس حال میں صحابہ کرام نے شبیح مامور بہ کوتر ک کرمے کلام ممنوع کو اختیار کیاتھا تو اس پرحضور ﷺ ضرورا نکار فر ماتے لیکن اس موقع پرصحابہ کی بات چیت پر کوئی انکارنہیں فر مایالہذا یقینی طور پر قلب گواہی دیتا ہے کہ ذوالیدین کا قصہ کلام ممنوع ہونے سے پہلے کا تھااس وقت تک 'من نابه فی صلوته شئی النع ''میں جس تھم کی تعلیم دی وہ شروع نہیں ہوا تھا ہی چونکہ اس وقت تک صحابہ کرام کواطلاع کا طریقہ معلوم نہ تھا اس لئے مضطرب تھے کہ جب سلام پھیریں تو عرض کریں کہ یا قصر ہے یا نسیان تو کلام اصلاح صلوٰ ہے لئے ہے لیکن بقاء کہاں رہا جب کہ حضور کے نے تدبیر ہتلادی اس ارشاد مبار کہ میں جواو پر مذكور مواتواب اصلاح صلوة كے لئے كلام كى طرف كيا احتياج رہى كيكن كوئى كہنے والايد كهد سكتا ہے كتبيج كاحكم قصة ذى اليدين سے پہلے ہو چکا تھالیکن اس کے باوجودممکن ہے کہ نبیج کے ذریعہ حضور ﷺ کواس لئے مطلع نہ کیا ہو کہ صحابہ کرام سمجھے ہوں کہ الله تعالی کی طرف سے حضور ﷺ پرِفرائض نازل ہوتے رہتے ہیں ایک فرض کے بعد دوسرا فرض دوسرے کے بعد تیسراای طرح نازل ہوتے رہتے ہیں جوفرض نہ تھاوہ آپ پر فرض کر دیتے ہیں اور تخفیف کر دیتے ہیں بعض فرض کو بھی بھی نماز کے دوران لنخ ہوتا تھا جیسے تحویل قبلہ نماز کے دوران واقع ہوئی اس لئے صدیث میں جوحضور ﷺ نے فرمایا''من ناب فی صلوته شئی المسخ ''وہ حكم حضور ﷺ كے لئے نہيں ديكراماموں كے لئے ہاس لئے باد بی سمجھے كه ذواليدين كے قصه ميں تبيع كذريعه حضور ﷺ کو تنبید کریں اس لئے سکوت کیا کہیں ایبا نہ ہو ہم تو بیٹ مجھیں کہ حضور ﷺ کو ہمو ہوا اور وہاں حکم ہی بدل چکا ہو ببرحال يهال بيشبه بيتك موجود بالبذاجب تك اليي چيز سامنے نه آجائے كه حضور ﷺ بھي اى ميں شامل رہيں اس وقت تك امام جصاص کی تقریر مذکور درست نه ہوگی تواس بارے میں علامہ عثاثی کہتے ہیں کہ حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث میں ہے کہ

جب يتمام واقعه و چكا توحضور على في بعد نماز فرمايا "لو حدث في الصلوة شئى انباتكم به ولكن انا بشرا نسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني الحديث رواه الشيخان "نيزايك مديث مصنف عبدالرزاق كي بجوكنز العمال مين ان الفاظ كما تحد صررت الوبريه على عدم وي عد حسر ج السبي صلى الله عليه وسلم يوما الى المسجد فقال اين الفتى الدوسي فقيل هو ذاك يارسول الله يوعك في آخر المسجد فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسى وقال لى معروفاً ثم اقبل على الناس فقال ان انا سهوت في صلوة فليسبح الرجال ولتصفق النساء "توان روايات مين حضور ﷺ فصحاب ﷺ كوسمجاديا كتم ايي طرف سے احمال شريعت مت نكالواوراس كاخيال مت كروكه تغيرتكم موااسي تومين خود بيان كردول كالمكه جب مين بهول جاؤتو تم تشبيح كيزر بيعه تذكيرو تنبيه كرو کیوں کہ میں بھی بشر ہوں جیسےتم بھولتے ہومیں بھی بھولتا ہوں تواس حدیث میں عام ضابطہ بیان فرمادیا کہ شل دیگرائمہ کے مجھے بھی تذکیر کروجب کہ میں بھول جاؤں تواس ارشاد کے بعد صحابہ کرام کومعلوم ہوگیا کہ حضور ﷺ اس حکم سے جوحدیث 'من نابھ فى صلوته شنى الخ "ميل بيان فرمايامتثنى تبيس ابميراسوال بيد كدد واليدين كاقصه حضرت ابن مسعود عظف أورحضرت ابوہریرہ ﷺ کی حدیث مذکور سے پہلے کا ہے یا بعد کا اگر پہلے کا ہے تو حضرت ابن مسعود ﷺ اور حضرت ابوہریرہ ﷺ کی حدیثوں سے اس کا ننخ ہوگیا اور اگر بیر حدیثیں پہلے کی ہیں اور ذوالیدین کا قصہ بعد کا ہے تو پھرتمام صحابہ پر الزام ہے کہ حضور ﷺ کے اس تھم کے بعد تمام صحابہ خاموش ہیں اور کو کی شبیج اور تصفین نہیں کرتے حضور ﷺ اینے لئے تھم دیں کہ اگر میں بھول جاؤں تو تم مجھے یاد کرادیا کروادر صحابہ تنبیہ وتذ کیزہیں کرتے تو خلاف تھم نبوی ہے جس کا صحابہ کرام ہے تصور تک نہیں ہوسکتا یتقریر سوائے امام جصاص کے اور کسی حنفی نے پیش نہیں کی شاید اسی شبہ کی وجہ سے چھوڑ اہولیکن علامہ عثاثی نے شخ جصاص کی تقریر کوجس عدہ انداز سے میان کیا ہے اس سے ان شہات کا قلع قع ہوگیا۔

جامع کہتا ہے کہ حضرت ذوالیدین کے اس واقعہ کے جواب میں سب سے بہتر تقریریبی ہے جوعلامہ عثاثی نے شیخ ابو بکر جصاصؓ کے حوالہ سے مع اپنی طرف سے اضافہ کے نفیس انداز سے بیان کی ہے۔

ذكر الاختلاف على ابى هريرة في السجدتين

قصہذی الیدین میں سہوکے دو سجدے کے بارے میں ابو ہریرہ ﷺ سے روایت کرنے والوں میں جواختلاف ہے اس کا بیان

اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال حدثنا شعيب قال انبانا الليث عن عقيل قال حدثنى ابن شهاب عن سعيد وابى سلمة وابى بكر بن عبدالرحمن وابن ابى حثمة عن ابى هريرة انه قال لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئل قبل السلام ولابعده.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے قصہ و والیدین کے وقت نہ سلام سے پہلے تجدے کے اور نہ سلام کے بعد۔

اخبرنا عمروبن سواد بن الاسود بن عمروقال حدثنا عبدالله بن وهب قال انبانا الليث بن سعد عن ينويد بن ابى حبيب عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد يوم ذى اليدين سجد تين بعد السلام .

حفرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے قصہ ذی الیدین کے وقت سلام کے بعد دو تجدید کئے۔

اخبرنا عمروبن سواد بن الاسود قال اخبرنا ابن وهب قال انبانا عمروبن الحارث قال حدثنا قتادة عن محمد سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله.

محمد بن سیرین نے بھی حضرت ابوہریرہ ﷺ سے وہ رسول اللہ ﷺ سے مثل صدیث عراک بن مالک کے روایت کی ہے۔

اخبرنا عمروبن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار قال حدثنا بقية قال حدثنا شعبة قال وحدثنى ابن عون وخالد المحدداء عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى وهمه بعد التسليم.

حضرت ابن سیرین مخضرت ابو ہریرہ ﷺ کی روایت سے بیان کرتے ہیں کہ بیشک نبی ﷺ نے اپنے سہو میں سلام کے بعد سجد سے کئے۔

اخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابورى قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصارى قال اخبرنى السعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم سلم.

حضرت عمران بن حمین ﷺ ہے روایت ہے کہ بیشک نبی ﷺ نے لوگوں کونماز پڑھائی آپ بھول گئے پس دو سجدے کئے پھرآپ ﷺ نے سلام پھیرا۔

اخبرنا ابوالاشعث عن يزيد بن زريع قال حدثنا خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاث ركعات من العصر فدخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق فقال يعنى نقصت الصلاة يارسول الله فخرج مغضبا يجر رداء ٥ فقال اصدق قالوا نعم فقال فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم.

حضرت عمران حصین علی کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے عصر کی تین رکعتوں میں سلام پھیرا پھرا پے گھر میں داخل

ہوئے ایک آ دی آپ ﷺ کے پاس گیا اسے خرباق کہاجا تا تھا اس نے کہایار سول اللہ کیا نماز کم ہوگئ پھر آپ ﷺ غصے میں اپن چا در گھٹنے ہوئے نکلے اور لوگوں سے پوچھا کیا یہ پچ کہتا ہے لوگوں نے کہا ہاں پھر آپ ﷺ کھڑے ہوئے اور وہ رکعت پڑھی پھر سلام پھیرا پھر دو سجدے کے سہوکے پھر سلام پھیرا۔

باب اتمام المصلى على ماذكر اذا شك

جس وقت مصلی کوشک ہوتوانی یادے مطابق نمازتمام کرنے کابیان

اخبرنا يحيى بن حبيب عن عربى قال حدثنا خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فى صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذ ااستيقن بالتمام فليسجد سجدتين وهو قاعدفان كان صلى خمسا شفعتا له صلاته وان

صلى اربعاً كانتا ترغيماً للشيطان.

حضرت ابوسعید ﷺ نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں آپ ﷺ نے فر مایا کہ جس وقت تم میں سے کو کی شخص اپنی نماز میں شک کریے تو شک کودور کرے اور یعین پر بناء کرے پھر جب یقین ہوتمام ہونے کا تو بیٹھے کی حالت میں دو سجدے کرے پھر اگر اس نے پانچ رکعتیں پڑھیں تو بیدونوں سجدے اس کی نماز کو جفت کردیں گے اور اگر چارر کعتیں پڑھیں تو بیدونوں سجدے شیطان کے واسطے باعث ذلت ہوں گے۔

اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبدالعزيز وهو ابن ابى سلمة عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يدراحدكم صلى ثلاثا او اربعا فليصل ركعة ثم يسجد بعد ذالك سجدتين وهو جالس فان كان صلى خمسا شفعتا له صلاته وان صلى اربعا كانتا ترغيما للشيطان.

تشویج اس صدیث سے معلوم ہوا کہ اگر کی کونماز میں شک پیدا ہوجائے تو یقین پر بناء کرے مثلاً شک ہو کہ تین رکھت پڑھی یا چار تو تین شہراو ہا وراس پر بناء کرے پھر سہو کے دو تجدے کر لے اس کے بعد 'فان کان صلی حمساً النے ''
میں سہو کے دونوں مجدوں کا فائدہ بیان فر بایا کہ اگر اس نے نماز پڑھی پانچ کر کھت یعنی شک ہوا کہ تین پڑھی یا چار اور بناء رکھے تین پراورواقع میں چار پڑھی تھیں تو جب کہ ایک رکعت اور پڑھی تو پانچ کر کھت ہو کی اب یہ دو تجدے سہو کے جو گو یا ایک رکعت کے بین اس کی نماز کو شفع بنادیں گے بعنی جھر کعتوں کے تھم میں کر دیں گے اوراگر اس نے پوری چار رکعتیں پڑھیں بغیر نقصان اور زیادہ کے جیسا کہ واقع میں تین رکعتیں تھیں تو بناء تین پررکھ کرایک رکعت اور پڑھی تو چار رکعتیں تام ہو کی تو یہ دو تجدے ہو کے شیطان کے لئے باعث ذات وخواری ہوں گے لیخی اگر چہاں صورت میں تو جدہ سہو کی ضرورت نہیں ہے جیسے بہلی صورت میں تھی سے جاری کہ اس میں سے جاری کہ اس میں تعدہ اس تو کہ اس کی خورت میں بناء یقین یعنی اقل پر کر سے تعرہ کرنے اور نیز کی کے ساتھ کی کرے سے انکار کیا تھا بہر حال ظاہر حدیث اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ شک کی صورت میں بناء یقین یعنی اقل پر کر سے نماز کا اعادہ نہ کر ہے اور نیز کی کے ساتھ کی کرے بارے میں یہ خیال ہو کہ اس میں قعدہ اخیرہ ہو سکتا ہے۔ (معاد ف السنین بحو الله عمدہ القاری و مظاہر حق) حفیہ کے بہاں اس مسئلہ میں کی تفصیل ہے جوا گلے عنوان کے تت آر ہی ہے۔

باب التحري

تحری بعنی ٹھیک بات معلوم کرنے سے لئے غور وخوش کرنے کابیان

اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مفضل وهو ابن مهلهل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله يرفع الى النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فى صلاته فليتحر الذى يرى انه الصواب فيتمه ثم يعنى يسجد سجدتين ولم افهم بعض حروفه كمااردت.

حضرت عبداللہ ﷺ سے روایت ہے اور بقول علقمہ ؒوہ اس صدیث کو نبی ﷺ تک پہنچاتے سے (لیعنی صدیث مرفوع ہے) آپ ﷺ نے فرمایا کہ جبتم میں سے کوئی آ دمی اپنی نماز میں شک کرے تو وہ ٹھیک بات کے لئے تحری کرے پھراسی پر بقیہ نماز کو پورا کرے اس کے بعد دو سجدے کرے۔

اخبرنامحمد بن عبدالله بن الممارك المخرمي قال حدثنا وكيع عن مسعر عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليتحر ويستجد سجدتين بعدما يفرغ.

حضرت عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہرسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جبتم مین سے کوئی شخص اپنی نماز میں شک کرے تو تحری کرے اور نمازے فارغ ہونے کے بعد سہو کے دو سجدے کرے۔

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن مسعر عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله هل حدث في الصلاة شئى السلم فزاد اونقص فلما سلم قلنا يارسول الله هل حدث في الصلاة شئى انباتكموه ولكنى انما انا بشر انسى كما تنسون فايكم ماشك في صلاته فلينظر احرى ذالك الى الصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدتين.

حضرت عبداللہ ﷺ کہتے کہ رسول اللہ ﷺ نے نماز پڑھی ہیں زیادہ پڑھی جب آ ب سلام پھیر ہے تو ہم نے پوچھایار سول اللہ کیا ناز میں کوئی نئی بات پیش آئی تو میں اس سے تم کو مطلع کرتا لیکن بات بیہ کہ میں بھی بشر ہوں جیسے تم بھولتے ہو میں بھی بھولتا ہوں جس وقت تم میں سے کوئی شخص اپنی نماز میں شک کرے تو وہ ٹھیک بات کے لئے خوروفکر کرے پھراسی پر بقیہ نماز کوتمام کرے پھر سلام پھیرے اور دو تجدے کرے۔

إحبرنا الحسن بن اسماعيل بن سليمان المجالدى قال حدثنا الفضيل يعنى ابن عياض عن منصور عن ابر اهيم عن عند الله عن ابر اهيم عن علما عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها اونقص فلما سلم قلنا يانبى الله هل حدث فى الصلاة شئى قال وما ذاك فذكرنا له الذى فعل فثنى رجله فاستقبل القبلة

فسحد سجدتی السهو ثم اقبل علینا بوجهه فقال لو حدث فی الصلاة شئی لانبأتکم به ثم قال انما انا بشر انسمی کما تنسون فایکم شک فی صلاته شیئا فلیتحرالذی یری انه صواب ثم یسلم ثم یسجد سجدتی السهو.

حضرت عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے نماز پڑھی پس اس میں زیادتی یا کی کی جب سلام پھیرا ہم نے عرض کیاا ہے اللہ کے بناز میں کوئی نئی بات پیدا ہوگئی حضور ﷺ نے فرمایا کیابات ہے ہم نے آپ ﷺ سے وہ بات ذکر کی جو آپ ﷺ نے کی پس آپ ﷺ نے فوراً اپنے دونوں پیروں کو موڑا یعنی بیٹے جس طرح تشہد کے لئے بیٹا جاتا ہے اور قبلہ کی طرف منہ کیا پھر سہو کے دو سجد ہے کئے پھر ہماری طرف متوجہ ہوئے پھر فرمایا اگر نماز میں کوئی نئی بات پیدا ہوتی تو میں تھی بتلا دیتا پھر فرمایا کہ میں بھی بشر ہوں بھولتا ہوں جیسے تم بھولتے ہو پس جوکوئی تم میں سے اپنی نماز میں شک کرے تو وہ ٹھیک بات کے لئے تحری کرے بھر سلام پھیرے پھر سہوکے دو سجدے کرے۔

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا حالد بن الحارث عن شعبة قال كتب الى منصور وقرأته عليه وسمعته يحدث رجلا عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر ثم اقبل عليهم بوجهه فقالوا احدث في الصلاة حدث قال وما ذاك فاخبروه بصنيعه فتني رجله واستقل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل عليهم بوجهه فقال انما انا بشرانسي كما تنسون فاذا نسيت فذكرو ني وقال لوكان حدث في الصلاة حدث انبأتكم به وقال اذا اوهم احدكم في صلاته فليتحر اقرب ذالك من الصواب ثم ليتم عليه ثم يسجد سجدتين.

حضرت عبداللہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے ظہر کی نماز پڑھی پھر ہماری طرف متوجہ ہوئے لوگوں نے عرض کیا کہ کیا نماز میں کوئی نئی چیز پیش آگئی حضور ﷺ نے فر مایا وہ کیا چیز ہے لوگوں نے آپ ﷺ کواس عمل کی اطلاع دی جوآپ ﷺ نفاز میں کیا پھر آپ ﷺ اپنے پاؤں کوموڑ کر قبلہ رخ ہوئے پھر دو تجدے کئے پھر سلام پھیرا پھر لوگوں کی طرف متوجہ ہوئے اور فر مایا کہ میں بھی بشر ہوں بھولتا ہوں جینے تم بھولتے ہوجب میں بھول جاؤں تو تم مجھے یا دولا یا کر واور فر مایا کہ اگر مناز میں کوئی نئی تو میں اس کے متعلق تم ہمیں بتلا دیتا اور فر مایا کہ جبتم میں سے کسی کوا پی نماز میں تر دو ہوتو تھیک بات معلوم کرنے کے لئے تحری کرے پھر اس پر نماز کوتما م کرے پھر دو تجدے کرے۔

اخسرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن شعبة عن الحكم قال سمعت اباو اثل يقول قال عبدالله من اوهم في صلاته فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين بعد مايفرغ وهو جالس.

حضرت عبداللہ ﷺ نے فرمایا کہ جو شخص اپنی نماز کو بھول جائے تو ٹھیک بات کے لئے تحری کرے پھرنماز سے فارغ ہونے کے بعد جلوس کی حالت میں دو سجد ہے کرے۔ اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن مسعر عن الحكم عن ابي واثل عن عبدالله قال من شك اواوهم فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين.

حضرت عبداللہ ﷺ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ جو محض اپنی نماز میں شک کرے تو وہ تھیک بات کے لئے تحری کرے پھر دو سحدے سہو کے کرے۔

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن ابن عون عن ابراهيم قال كانوا يڤولون اذا اوهم يتحرى الصواب ثم يسجد سجدتين .

حضرت ابرہیمؓ ہے روایت ہے کہتے ہیں کہ صحابہ کرام کہتے تھے جس وقت شک میں ڈال دیا جائے تو ٹھیک بات کے لئے تحری کرے پھر دو بجدے کرے۔

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن ابن جريج قال قال عبدالله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد مايسلم.

حصرت عبداللہ بن جعفر ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ جو شخص اپنی نماز میں شک کرے تو وہ سلام پھیرنے کے بعد دو سجد ہے کرے۔

اخبرنا محمد بن هاشم انبانا الوليد انبانا ابن جريج عن عبدالله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد التسليم.

حضرت عبداللہ بن جعفر ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک نبی ﷺ نے فر مایا جو محض اپنی نماز میں شک کرے تو چاہئے کہوہ سلام پھیرنے کے بعددو سجدے کرے۔

اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرنى عبدالله بن مسافع ان مصعب بن شيبة اخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم.

حضرت عبداللہ بن جعفر ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک نبی کریم ﷺ نے فرمایا جو محض اپنی نماز میں شک کرے وہ دو بحدے کرے سلام پھیرنے کے بعد۔

اخسرنا هارون بن عبدالله قال حدثنا حجاج وروح هو ابن عبادة عن ابن جريج قال اخبرني عبدالله بن مسافع ان مصعب بن شيبة احبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين قال حجاج بعد مايسلم وقال روح وهو جالس.

حضرت عبداللہ بن جعفر ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نے فر مایا کہ جو شخص اپنی نماز میں شک کرے وہ دو بجدے کرے حدیث کا راوی حجاج کہتے ہیں کہ سلام پھیرنے کے بعداور راوی حدیث روح کہتے ہیں بحالت قعود۔

اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلى جاء ه الشيطان فلبس عليه صلاته حتى لايدرى كم صلى فاذا وجد احدكم ذالك فليسجد سجدتين وهو جالس.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے فر مایاتم میں سے کوئی شخص جب نماز کے ارادہ سے کھڑا ہوتا ہے تو اس کے پاس شیطان آتا ہے لیس وہ اس کی نماز میں گڑ برد کر دیتا ہے تی کہ وہ نہیں جانبا کہ کتنی نماز پڑھی تو جس وقت تم میں سے کوئی اس کو یاو بے تو دو سجدے کرے اس حالت میں کہ وہ بیٹے ہو۔

اخبرنا بشر بن هلال قال حدثنا عبد الوارث عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان له ضراط فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه حتى لايدرى كم صلى فاذا رأى احدكم ذالك فليسجد سجدتين.

حصرت ابو ہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا جب کہ نماز کے واسطے اذان دی جاتی ہے تو شیطان گوز مارتا ہوا پیٹے دے کر بھا گتا ہے پھر جب تکبیر ہو چکتی ہے تو وہ آتا ہے اور آدمی اور اس کے دل کے درمیان وسوسے ڈالتا ہے حتی کہ نمازی نہیں جانتا کہ کتنی نماز پڑھی پس جس وقت تم میں سے کوئی اس میں جتلا ہوتو دو بحدے کرے۔

تشریح : نماز میں شک کی صورت میں امام ابوطنیفہ کے نزدیک تفصیل یہ ہے کہ اگریہ شک نمازی کو پہلی دفعہ میں پیش آیا ہے تواس صورت میں تکم یہ ہے کہ دوہ نئے سرے سے نماز پڑھے اس قول کی دلیل میں صاحب ہدائی نے یہ حدیث مرفوع پیش کی ہے ''اذا شک احد کم فی صلاته انه کم صلی فلیستقبل الصلوة ''کہ جبتم میں کوئی اپنی نماز میں یہ شک کرے کہ اس نے کتنی نماز پڑھی تو نماز کو از سرنو پڑھے۔اس حدیث کے متعلق علامہ زیلعی نے کہا کہ یہ حدیث غریب ہے لین کتب حدیث میں نہیں پائی جاتی تواگر چہ اس لفظ کے ساتھ حدیث غریب ہے لین معنی اس کے ثابت میں چنا نچے مصنف ابن ابی شیبہ میں حضرت ابن عمر بھی ہے کہ حضرت ابن عمر بھی ایسے تھے کہ وہ نماز کا اعادہ کرے اگر تھیک یا دنہ ہونیز ابن سیرین نے ابن عمر بھی سے دوایت کی ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ جب میں شک کرتا ہوں کہ میں نے کتنی نماز پڑھی تو اعادہ کر لیتا ہوں اور مثل اس کے تارسعید بن جیر اور ابن کو فیے اور شری کے جب میں شک کرتا ہوں کہ میں نے کتنی نماز پڑھی تو اعادہ کر لیتا ہوں اور مثل اس کے تارسعید بن جیر اور ابن کو فیے اور شری کے جب میں شک کرتا ہوں کہ میں نے کتنی نماز پڑھی تو اعادہ کر لیتا ہوں اور مثل اس کے تارسعید بن جیر اور ابن کو فیے اور شری کے جب میں شک کرتا ہوں کہ میں نے کتنی نماز پڑھی تو اعادہ کر لیتا ہوں اور مثل اس کے تارسعید بن جیر اور ابن کو فیے اس کو خور کی انہوں کو فیے اس کی خور سے سے کہ کرتا ہوں کہ میں نے کتنی نماز پڑھی تو اعادہ کر لیتا ہوں اور مثل اس کے تارسعید بن جیر اور اور مثل اس کے تارس خور کو کو کرتا ہوں کے کہ کرتا ہوں کہ میں نے کتنی نماز پڑھی تو اعادہ کر لیتا ہوں اور مثل اس کے تارس خور کی کرتا ہوں کہ کرتا ہوں کہ میں نے کتنی نماز پڑھی تو اعادہ کر لیتا ہوں اور مثل اس کے تارس خور کی خور سے کرتا ہوں کہ کرتا ہوں کہ کرتا ہوں کے کہ کرتا ہوں کے کہ کرتا ہوں کرتا ہوں کے کہ کرتا ہوں کرتا ہوں

وغیرہم سے مروی ہیں تو ان آ ٹارسے اس صدیث کے مضمون کو تائید و تقویت ملتی ہے اورا گرمصلی کو بیشک اکثر پیش آ تاہوتو اس صورت میں ترکی لیعنی غور و فکر کرے اور تحری میں جس طرف غلبہ ظن ہوجائے اس پر عمل کرے مثلاً تین چار رکعت میں شک ہواور تحری سے تین معلوم ہوئیں تو ایک رکعت پڑھ کر قعد ہا نیرہ کرے گویا وہ بغیر شک کے پڑھتا ہے اس تول کی دلیل میں حضرت ابن مسعود کی کے صدیث پیش کی جاتی ہے اس صدی خالف الا 'فیلیت حر السذی بیری اندہ المصواب فید ''اور' فیلینظر اصری ذالک المی المصواب فید ''اور' فیلینظر اصری ذالک المی المصواب نامی ترکی کا تعم صرتے ہے اورا گرتم کی میں کس طرف غلبہ ظن نہ ہواور تحری کی کا تعم صرتے ہے اورا گرتم کی میں کس طرف غلبہ ظن نہ ہواور تحری کی کا تعم صرتے ہے اورا گرتم کی میں کس طرف غلبہ ظن نہ ہواور تحری کرے اور ہر اس رکعت پر قعدہ کرے جس کے بارے میں بیدخیال ہو کہ بی آخری رکعت ہے تا کہ فرض قعدہ اخیرہ کا چھوڑ نے والا نہ ہواور ہم و کے دو تجدے کرے (بیتیسری صورت ہے) اس قول کی دلیل حضرت ابوسعید ضدری کی گئی تم دی ہے جوعنوان سابق کے تحت نہ کور ہے فرض کہ بحث کا حاصل بیہ ہے کہ اس طرح سے امام ابو صنیف آئی میں مطابقت شخوں تم ہوجاتی ہے بخلاف مسلک امام شافئ وغیرہ کے جس کے بیان پچھلے عنوان کے تحت ہو چکا ہے اس باب میں انہوں نے صرف آئی ہوجاتی ہے بخلاف مسلک امام شافئ وغیرہ کے جس کے بیان پچھلے عنوان کے تحت ہو چکا ہے اس باب میں انہوں نے صرف آئی پر بناء والی حدیث کو جوحضرت ابوسعید ضدری گئی ہے سے مروی ہے اختیار کرلیا باتی حدیثوں کو تورک کردیا۔

(هدايه وفتح القديرومظاهرحق)

باب مایفعل من صلی خمسا

جو خص یانچ رکعت پڑھے اس کو کیا کرنا جائے اس کابیان

اخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر حمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت حمسا فئنى رجله وسجد سجدتين.

حفرت عبداللہ ﷺ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ظہر کی پانچے رکعت پڑھی آپ ﷺ سے پوچھا گیا کیا نماز میں زیادتی کی گئی آپ ﷺ نے فرمایا کیوں صحابہ کرام نے عرض کیا آپ نے پانچے رکعت پڑھی پھرتشہد کی ہیئت پر بیٹے اور سہو کے دوسجد سے کئے۔

اخبرنا عبدة بن عبدالرحيم قال انبانا ابن شميل قال انبانا شعبة عن الحكم ومغيرة عن ابراهيم عن علم عن عبدالله عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهم الظهر خمسا فقالوا انك صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وهو جالس.

حفرت عبدالله على ني الله على سے روایت كرتے ہيں كرآپ اللہ في في لم كى پانچ ركعت برهى صحابہ اللہ في في عرض

کیا کہ آپ نے پانچ رکعت پڑھی پھرحفور ﷺ نے بیٹھے کی حالت میں سلام پھیرنے کے بعد مہو کے دو بحدے کئے۔

اخسرنا محمد بن رافع قال حدثنى يحيى بن آدم قال حدثنا مفضل بن مهلهل عن الحسن بن عبيدالله عن ابراهيم بن سويد قال صلى علقمة خمسا فقيل له فقال مافعلت قلت برأسى بلى قال وانت يااعور فقلت نعم فسجد سجدتين ثم حدثنا عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى خمسا فوشوش القوم بعضهم الى بعض فقالوا له ازيد فى الصلاة قال لافاخبروه فئنى رجله فسجد سجدتين ثم قال انا بشر انسى كما تنسون.

حضرت ابرہم بن سویڈ کہتے ہیں کہ علقہ آنے پانچ رکعت پڑھی ان سے کہا گیا کہ آپ نے پانچ رکعت پڑھی انہوں نے اپنے گمان کے موافق کہانہیں ابراہیم کہتے ہیں میں نے اپنے سرکے اشارہ سے کہا پانچ رکعت پڑھی علقہ نے کہا اے اعور کیا تو گواہی دیتا ہے اس پر میں نے کہا جی ہاں پھر حضرت علقہ نے دو تجدے کئے پھر ہم سے حضرت عبداللہ بھی کی روایت سے یہ واقعہ بیان کیا کہ نبی بھی نے رکعت پڑھی لیس لوگوں نے ایک دوسرے سے کا نا پھوی کی پھر حضور بھی سے بوچھا کیا نماز میں زیادتی کی گئی حضور بھی نے فرمایا نہیں پھر لوگوں نے اس کی خبر دی پھر حضور بھی اپنے میں کہ میں بھی بشر ہوں بھولی ہوں جیسے تم بھولتے ہو۔

اخبرنا سويد ابن نصر قال انبانا عبدالله عن مالك بن مغول قال سمعت الشعبى يقول سها علقمة بن قيس في صلاته فذكروا له بعد ماتكلم فقال اكذلك يااعور قال نعم فحل حبوته ثم سجد سجدتى السهو وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسمعت الحكم يقول كان علقمة صلى خمسا.

مالک بن مغول کہتے ہیں کہ میں نے شعبی کو کہتے ہوئے سنا کہ علقمہ بن قیس ؓ پی نماز کو بھول گیالوگوں نے ان سے اس کا ذکر بعدان کے کلام کرنے کے کیا تو انہوں نے کہا اے اعور کیا ایسا ہے اعور نے کہا جی ہاں پھر سہو کے دو سجدے کئے اور کہا اس طرح رسول اللہ ﷺ نے کیاما لک بن مغول ؓ کہتے ہیں ادر میں نے تھم بن عتیبہ کو کہتے سنا کہ علقمہ ؓ نے یا پنچ رکعتیں پڑھی تھیں۔

اخسرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن سفيان عن الحسن بن عبيدالله عن ابراهيم ان علقمة صلى خمسافقال اكذالك يا اعور فسجد سلمي خمسافقال اكذالك يا اعور فسجد سجدتي السهو ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حفزت ابرہیم سے روایت ہے کہ بیشک علقمہ نے پانچ رکعتیں پڑھی تھیں جب سلام پھیرا تو ابراہیم بن سویدنے کہااے ابوشیل (بیکنیت ہے علقمہ کی) آپ نے پانچ رکعتیں پڑھیں علقمہ نے کہااے اعور کیااییا ہے پھر سہو کے دو تجدے کئے پھر کہاای طرح رسول اللہ ﷺ نے کیا۔

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله عن ابى بكر النهشلى عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلاتى العشى خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة قال وماذاك قالوا صليت خمساقال انما انا بشر انسى كماتنسون واذكر كما تذكرون فسجد سجدتين ثم انفتل.

حفرت عبداللہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نے بعدز وال آفاب کی دونماز وں میں سے ایک نماز میں پانچ رکعتیں پڑھیں حضور ﷺ سے پوچھا گیا کیا نماز میں زیادتی کی گئی حضور ﷺ نے فرمایا کیابات ہے لوگوں نے عرض کیا آپ نے پانچ رکعتیں پڑھیں حضور ﷺ نے فرمایا کہ میں بھی بشر ہوں بھولتا ہوں جیسے تم بھولتے ہواور یادر کھتا ہوں جیسے تم یادر کھتے ہو پھر دو بجدے کئے پھروا پس تشریف لے گئے۔

تشعوبی اسلام فی الصلام فی التران فی

چنا نچاس صدیث میں آیا ہے کہ حضور کے نظری پانچ رکعت پڑھی اور بحدہ مہو پراکتفا ، فر مایا جس سے معلوم ہوا کہ اس صورت میں سجدہ سہوکر نے سے فرض باطل نہ ہوگا ادا ہوجائے گا۔ جننیہ کے زد کیا اس صورت نہ کورہ میں تفصیل ہے ہے کہ اگر قعدہ اخیرہ سے موکیا اور پانچویں رکعت کوسیدھا کھڑا ہوگیا تو جب تک پانچویں رکعت کا بجدہ نہ کیا ہوقعدہ کی طرف پھر آوے کیوں کہ قعدہ اخیرہ کی طرف پھر نے میں اس کی نماز کی اصلاح ہے اور اصلاح اس سے ممکن ہے اس لئے کہ پوری رکعت سے کم تو چھوڑ نے کامحل ہوگیا اور اس کی نماز بدل کر تو چھوڑ نے کامحل ہوگیا اور اس کی نماز کی اصلاح ہے اور اصلاح اس سے ممکن ہوگیا اور اس کی نماز بدل کر نفل ہوگی اب اس کے لئے مناسب ہے کہ ان پانچویں رکعت کے ساتھ چھٹی رکعت ملاوے تا کہ چھر کھتیں نفل کی ہوجا کیں افراض ہوگیا اور اس کی نماز بدل کر واضح رہے کہ بین ہوجا ناما م ابوطنیفہ اور اما م ابولیوسف کے نزد کی ہوا وراگر چھی رکعت پر قعدہ کرلیا پھر پانچویں رکعت کوسلام سے پہلے کھڑا ہوگیا تو تعدہ کی طرف رجوع کرلیا تو پھر پانچویں رکعت کے ساتھ ایک رکعت اور ملائے اس صورت میں اس کا کرے اور آگر اس نے پانچویں رکعت کا سجدہ نہیں کیا ہواور سلام پھیرے اور توری کرے دور جب ہر حال کوئی رکن اور فرض نہیں چھوٹا لہذا نماز فرض تم مہوگئی میں ایک کہ باتی تو جب باتی رہا ہے جادہ اس کوئی رکن اور فرض نہیں چھوٹا لہذا نماز فرض تم مہوگئی صرف ایک واجب باتی رہا ہے جادہ ایک والی دور نمی نہیں جھوٹا لہذا نماز فرض تم ہوگئی میں ایک والی دور نمی دور اس کے باتی رہ جس کا تکھر کی سے جس باتی رہ جس کا تکھر کی کہ ملائے کہ میں جو اس کی دور اس کے بہر حال کوئی رکن اور فرض نہیں چھوٹا لہذا نماز فرض تم اس کی دور اس کی کی دور اس کی دور اس کی دور اس کی کی دور اس کی دور اس کی دور کی کیور اس کی دور کی کی دور اس کی دور کی کی دور کی کی دور کی کے دور کی دور کی کی دور کی کی دور کی کی دور کیا کوئی دور کی دور کی دور کی دور کی دور کی دور کیا کی دور کی

حديث باب سے استدلال کا جواب

امام شافعی وغیرہ نے اس حدیث ابن مسعود ﷺ سے جواستدلال کیا ہے اس کا جواب یہ ہے کہ بیحدیث اس مخف کی نماز

فاسدنہ ہونے پر دلالت نہیں کرتی جس نے بھولے سے پانچ رکعت پڑھی اور چار رکعت کے بعد قعدہ نہیں کیا سیدھا پانچویں رکعت کو کھڑ اہوگیا کیوں کہ حدیث چوتھی رکعت کے بعد حضور بھی کے قعود سے ساکت ہو حدیث میں اس کاعدم ذکر عدم فساد پر دلالت نہیں کرتا بلکہ حضور بھی کے فعل کو اس پر جمل کرنا زیادہ مناسب ہے جو اقر بالی الصواب اور شفق علیہ ہے کہ حضور بھی چوتھی رکعت پر بقد رتشہد بیٹھے سے دلیل اس کی راوی کا بی تول ہے 'صلی الظہر حمسا ''کہ حضور بھی نے ظہر کی پانچ رکعت پر سے اور ارکان صلو ق میں سے قعدہ اخیرہ بھی ہے اس کے ترک کی صورت میں پڑھی اور ظہر تمام ارکان صلو ق کے مجموعہ کو کہتے ہیں اور ارکان صلو ق میں سے قعدہ اخیرہ بھی ہے اس کے ترک کی صورت میں ''صلی المظھر حمسا ''کہنا کیسے جے ہوگا معلوم ہوا کہ حضور بھی بقدرتشہد قعدہ فر مایا تھا بھراس گمان سے پانچویں رکعت کو کھڑے بہوگا کھڑے یہ القدیر . بذل المجھود)

نیز حدیث باب میں آیا ہے کہ حضور کے نے سہو کے دو تجد ہے کئے اور تجد ہے سہواس نقصان کو پورا کرنے کے لئے مشروع ہے جو واجبات میں واقع ہوتا ہے اس بات پر حنفیہ اور شافعیہ سب منفق میں اس بناء پراگرار کان صلو قرکے اندر نقصان وافل ہوگیا تو تجدہ سہوسے جرنقصان نہیں ہوسکتا اس لئے حضور کے نے حضرت ابوسعید خدری کے کی اس حدیث میں جو پیچے گزرچکی ہے شک کی صورت میں کہ تین پڑھیں یا چاراقل پر بناء کرنے کا حکم دیا ہے تا کہ ارکان صلوق میں نقصان واقع نہ ہوکیوں کہ اگر ارکان کے اندر نقصان ہوجائے تو اس کا تد ارک سہوکے دو تجدے سے نہیں ہوسکتا اس بناء پر چوتھی رکعت قعدہ کرنے اور نہ کرنے کے درمیان فرق ضروری ہے۔ (کو کب دری : ۲۵)

لیکن اس تاویل فرکور پر کہ حضور کے چوتھی رکعت پر بھتر رتشہد بیٹھے تھے بیاعتر اض ہوتا ہے کہ طبر الی کالفظ اس تاویل کو مستر دکردیتا ہے اس لفظ کو صاحب معارف آسنن نے بحوالہ عمدۃ القاری ۲۹۳/۳ پر نقل کیا ہے الفاظ اس کے بیہ بین 'فیقص فی السر ابعۃ و لم یہ یہ سلس حتی صلی المحامسة ''اس سے واضح طور پر معلوم ہوتا ہے کہ حضور کے وہ کہ کہ سلس میں مسلم المحامسة کے دوالہ سے بیدیا ہے کہ طبر انی کے اس لفظ کا مطلب بیسمی ہوسکتا ہے کہ حضور کے سلام کے لئے نہ بیٹھے تھے بلکہ بقدر تشہد قعدہ فرما کریا نجویں رکعت کے لئے کھڑ ہے ہوگئے اور بھی بھار تغیر ہیئت پر نقص کا اطلاق ہوتا ہے جیسا کہ یہاں ہوا۔

باب مایفعل من نسی شیئا من صلاته

جو خف اپنی نمازے کھے بھول جائے اسے کیا کرنا جا ہے

اخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليث قال حدثنا الليث عن محمد بن عجلان عن محمد بن عجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن ابيه يوسف ان معاوية صلى امامهم فقام في الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد ان اتم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال انى

سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم یقول من نسبی شینا من صلاته فلیسجد مثل هاتین السجدتین.
حضرت معاویه کی لوگوں کونماز پڑھارہے تھے وہ نماز میں کھڑے ہوگئے حالانکہ ان پر بیٹھنا ضرور تھالوگوں نے تشیح کی پھربھی وہ سید سے کھڑ منبر پر بیٹھے اور فر مایا کہ بیٹک میں نے رسول اللہ کی کوفر ماتے سنا کہ جوشن اپنی نماز میں سے پچھ بھول جائے تو وہ سجد کا سہوکرے مثل ان دو بجدوں میں نے رسول اللہ کی کوفر ماتے سنا کہ جوشن اپنی نماز میں سے پچھ بھول جائے تو وہ سجد کا سہوکرے مثل ان دو بجدوں

تنسولیت :ارشادنبوی 'من نسبی شینافی صلاته النع ''کتحت علامه سندهی نے کھاہے کہ بظاہراس سے عام بات ثابت ہوتی ہے گراس کاعموم غیرار کان کے ساتھ مخصوص ہے کیوں کہ علاء کے نزدیک بحدہ سپورکن صلوق سے کافی نہیں ہوتا ہے اور اس حدیث سے حضرت معاویہ ﷺ کا استدلال یا تو اس بناء پر ہے کہ ان کومعلوم تھا کہ جلوس اول رکن نہیں یا اس بناء پر ہے کہ ان کومعلوم تھا کہ جلوس اول رکن نہیں یا اس بناء پر ہے کہ انہوں نے ظاہر عموم پراعتاد کیا ہے۔واللہ تعالی اعلم

باب التكبير في سجدتي السهو

سہوکے دوسجدوں میں تکبیر کہنے کابیان

اخبرنا احمد بن عمروبن السرح قال انبانا ابن وهب قال اخبرني عمروبن يونس والليث ان ابن شهاب اخبرهم عن عبدالرحمن الاعرج ان عبدالله بن بحينة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الثنتين من الظهر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين كبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد هما الناس معه مكان مانسي من الجلوس.

حضرت عبداللہ بن بحینہ ﷺ نے عبدالرحمٰن اعرج سے بیصدیث بیان کی کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ ظہر کی دور کعت پر کھڑے ہو گئے تھے سلام کھڑے ہو گئے تھے سلام کھڑے ہو گئے تھے سلام کھیرنے سے پہلے بحالت جلوس دوسجدے کئے ہر سجدے میں تکبیر کہی اورلوگوں نے بھی حضور ﷺ کے ساتھ دوسجدے کئے۔

باب صفة الجلوس في الركعة التي تقضى فيها الصلاة

جس ركعت ميس نماز پورى موجاتى ہے اس ميس بيٹھنے كى كيفيت كابيان

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن بشار بندار واللفظ له قالا حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبدالحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن ابى حميد الساعدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعتين اللتين تنقضي فيهما الصلاة أخر رجله اليسرى وقعد

على شقه متوركا ثم سلم.

حضرت ابوحمید ساعدی ﷺ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ جس دفت نبی ﷺ ان دورکعتوں پر ہوتے جن کے بعد نماز تمام ہوجاتی ہے تو اپنابایاں پاؤں نکال دیتے اور بائیں جانب کے کو لہے پر بیٹھتے پھرسلام پھیرتے۔

اخبرنا قتبية قال حدثنى سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا جلس اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى وعقد ثنتين الوسطى والابهام واشار.

حضرت وائل بن جمر ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کودیکھا جس وقت آپنمازشروع فرماتے دونوں ہاتھ اٹھاتے اور جب رکوع کرتے اور جب رکوع سے سراٹھاتے (دونوں ہاتھا ٹھاتے) اور جب بیٹے تو بایاں پاؤں بچھاتے اور دایاں پاؤں کھٹر ارکھتے اور درمیانی انگی اور انگو تھے کا حلقہ کرتے اور انگارت کی انگلی اور انگو تھے کا حلقہ کرتے اور دانان پر رکھتے اور درمیانی انگلی اور انگو تھے کا حلقہ کرتے اور دانان مرکھتے اور درمیانی انگلی ہے۔

تشریح جلوسی دو کیفیتیں ثابت ہیں ایک افتر اش یعنی بایاں پاؤں بچھا کراس پر بیٹے جانا اور دایاں پاؤں کھڑا کر لینا دوسر ہے تورک یعنی قعدہ میں بائیں کو لہے پر بیٹے جانا اور اپنے دونوں پاؤں دائیں جانب نکال دینا ان دونوں صور توں میں سے امام ابو حنیفہ کے نزد کی قعدہ اولی اور اخیرہ میں افتر اش افضل ہے آپ کا استدلال حضرت وائل بن جر کھی کی اس حدیث سے ہے جو باب کے تحت دوایت کی ہے امام شافعی کے نزد کید جس تشہد کے بعد سلام ہواس میں تورک افضل ہے اور جس تشہد کے بعد سلام نہ ہواس میں افتر اش افضل ہے ان کا استدلال اسی حدیث سے ہے جو باب کے تحت حضرت ابوجمید ساعدی کے بعد سلام نہ ہواس میں افتر اش افضل ہے ان کا استدلال اسی حدیث سے ہے جو باب کے تحت حضرت ابوجمید ساعدی کے سے مروی ہے امام الگ کے نزد کے قعدہ اولی اور قعدہ اخیرہ دونوں میں تورک افضل ہے امام احمد کے نزد کے دونوں قعدوں میں سے صرف قعدہ اخیرہ میں تورک افضل ہے حفیہ تورک والی حدیث کا یہ جواب دیتے ہیں کہ وہ عذر پرمجمول ہے یابیان جواز پر۔

سے صرف قعدہ اخیرہ میں تورک افضل ہے حفیہ تورک والی حدیث کا یہ جواب دیتے ہیں کہ وہ عذر پرمجمول ہے یابیان جواز پر۔

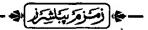
سے صرف قعدہ اخیرہ میں تورک افضل ہے حفیہ تورک والی حدیث کا یہ جواب دیتے ہیں کہ وہ عذر پرمجمول ہے یابیان جواز پر۔

(مرفات و کو ک دری)

باب موضع الذراعين

دونوں ہاتھ کو کہاں رکھا جائے اس کا بیان

اخبرنا محمد بن على بن ميمون الرقى قال حدثنا محمد وهو ابن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جلس في الصلاة فافترش رجله اليسرى ووضع ذراعيه على فخذيه واشار بالسبابة يدعوبها.



حضرت واکل بن جمر ﷺ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی ﷺ کونما زمیں اس بیئت پر بیٹھے ہوئے دیکھا کہ اپنے بائیں پاؤں کو بچھایا اور دونوں ہاتھوں کو دونوں رانوں پر رکھااور سبابہ سے اشارہ کیا یعنی کلمہ شہادت پڑھتے وقت شہادۃ کی انگل سے وحدانیت حق کی طرف اشارہ کیا۔

اشارہ بالسابہ کی تفصیل پیچھے گزر چی ہے۔

موضع المرفقين

دونول كهنيول كوكس جكه ركهنا حياسيخاس كابيان

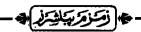
اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال انبانا بشر بن المفضل قال حدثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حبحر قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذالك ووضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذالك فلماسجد وضع رأسه بذالك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذ اليمنى وقبض ثنتين وحلق ورأيته يقول هكذا واشار بشر بالسبابة من اليمنى وحلق الابهام والوسطى.

حضرت وائل بن جری کے بیں کہ بیں نے اپنے دل ہی دل میں کہا کہ رسول اللہ کے کس طرح نماز پڑھتے ہیں اس کو میں ضرور دیکتار ہوں گا آپ قبلہ کی طرف منہ کرکے کھڑے ہوئے دونوں ہاتھ کا نوں کے برابراٹھائے چر بائیں ہاتھ کودائیں ہاتھ سے پکڑلیا جس وفت رکوع کا ارادہ فر ہایا تو دونوں ہاتھ دونوں کا نوں کے برابراٹھائے اور دونوں ہاتھ دونوں گھٹوں پررکھ پھر جب رکوع سے سراٹھایا تو دونوں ہاتھ دونوں کا نوں کے برابراٹھائے اور جس وقت سجدہ کیا تو اپنا سر دونوں ہاتھوں کے درمیان رکھا پھر اپنا بایاں پاتھ اور اپنا ہیں ران پر رکھا اور دائیں ہاتھ کو دائیں ران پر اور دونوں چھوٹی انگلیاں بند کیں اور درمیانی انگلی اور انگوٹھ سے حلقہ کیا اور میں نے حضور کی کواس طرح اشارہ کرتے و یکھا راوی حدیث بشر بن مفضل نے بچے کی انگلی اور انگوٹھ سے حلقہ کیا اور میں ہے حضور بھی کواس طرح دکھایا۔

باب موضع الكفين

دونول بتصليال كس جكه برركهي جائيس اس كابيان

اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن مسلم بن ابى مريم شيخ



من اهل المدينة ثم لقيت الشيخ فقال سمعت على بن عبدالرحمن يقول صليت الى جنب ابن عمر فقل المدينة ثم لقيت السيطان وافعل كما رأيت فقلب الحصى فان تقليب الحصى من الشيطان وافعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال هكذا وسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال هكذا ونصب اليمنى واضجع اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة.

حضرت مسلم بن ابی مریم کہتے ہیں میں نے علی بن عبدالرحن سے ساوہ کہتے تھے کہ میں نے ابن عمر ﷺ کے پہلو میں نماز پڑھی تو میں کنکریوں کو الب بلیف مت کر کیوں کہ کنکریوں کا الب بلیف نماز پڑھی تو میں کنکریوں کو الب بلیف مت کر کیوں کہ کنکریوں کا الب بلیف کرنا شیطان کی طرف سے ہے ویباہی کر جیسا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوکرتے ویکھا میں نے عرض کیا آپ نے رسول اللہ ﷺ کوکس طرح کرتے ویکھا حضرت ابن عمر ﷺ نے کہا کہ اس طرح کہ دائیں پاؤں کو کھڑا کیا اور ہائیں پاؤں کو کھڑا کیا اور ہائیں پاؤں کو بھیایا اور دائیں ہاتھ کودائیں ران پر اور ہائیں ہاتھ کو ہائیں پر رکھا اور سبابہ سے اشارہ کیا۔

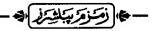
باب قبض الاصابع من اليد اليمني دون السبابة

بیان میں اس بات کے کہ سبابہ کے علاوہ دائیں ہاتھ کی تمام انگلیوں کو بند کرنا

اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مسلم بن ابى مريم عن على بن عبدالرحمن قال رأنى ابن عبدروانا اعبث بالحصى فى الصلاة فلما انصرف نهانى وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان يصنع قال كان اذا جلس فى الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه فخذه وقبض يعنى اصابعه كلها واشارباصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى.

حضرت علی بن عبدالرمن کہتے ہیں کہ مجھے ابن عمر ﷺ نے اس حالت میں دیکھ لیا جب کہ میں نماز میں کئریوں سے کھیل رہا تھا جب نماز سے فارغ ہوئے تو مجھے منع کیا اور فرمایا ویسا ہی کرنا جس طرح رسول اللہ ﷺ کرتے تھے میں نے پوچھا حضور ﷺ کس طرح کرتے تھے انہوں نے جواب دیا جب نماز میں بیٹھتے تو دائیں تھیلی کوران پرر کھتے اور سب انگلیوں کو بند کر لیتے اور انگوٹھے سے جوانگل ملی ہوئی ہے اس سے اشارہ کرتے اور بائیں تھیلی کو بائیں ران پرر کھتے۔

تشوای دائیں تھیلی کاران پررکھنااٹگلیاں قبض کرنے یعنی تھی باندھنے کے ساتھ تقق نہیں ہوسکتا تو مرادواللہ تعالی اعلم یہ ہوگ کہ پہلے کھلی اٹگلیاں رکھتے پھراشارہ کے وقت بند کر لیتے اور یہی امام محد ؓ نے امام ابوحنیفہ ؓ نے قال کیا۔



باب قبض الثنتين من اصابع اليد اليمنى وعقد الوسطى والابهام منها

دائیں ہاتھ کی انگلیوں میں سے دوکو بند کرنے اور پیج کی انگلی اور انگوٹھے سے حلقہ بنالینے کا بیان

اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن زائدة قال حدثنا عاصم بن كليب قال حدثنى ابى ان وائل بن حجرقال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلى فنظرت اليه فوصف قال ثم قعد وافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حدمرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعوبها مختصر.

حضرت واکل بن جمر ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے اپنے دل میں کہا کہ رسول اللہ ﷺ کس طرح نماز پڑھتے ہیں آپ ﷺ کی نماز کوضر ورد کیھوں گا پس آپ ﷺ کود کیھا گیا کلیب کہتے ہیں واکل بن جمر ﷺ نے کیفیت نماز بیان کی وہ کہتا ہیں کہتے ہیں پھر حضور ﷺ بیٹھے اپنے بائیں پاؤں کو بچھایا اور بائیں ہمشیلی کو اپنی بائیں ران اور گھٹنے پر کھا اور وائیں کہنی کے آخری حصہ کو اپنی دائیں ران پر کھا پھر اپنی انگلی اور انگلیوں میں سے دوانگلیاں بند کیس اور حلقہ بنالیا یعنی در میانی انگلی اور انگوشے سے پھر اپنی انگلی اور انگوشے سے پھر اپنی انگلی اور انگلی سے اشارہ فر مایا میں نے حضور ﷺ کود یکھا کہ اس انگلی کو حرکت دیتے تھے۔

''منحتصر ای هافدا الحدیث محتصر ''لعنی بیرحدیث مختصر ہاں میں پوری کیفیت صلوۃ کا بیان نہیں حضرت واکل بن مجر ﷺ کی مفصل حدیث میں انہوں نے پوری صفت صلوۃ بیان کی ہے۔

باب بسط اليسرى على الركبة

بائيس باته كو گھٹنے پر بندكر كے ہيں كھلار كھنے كابيان

اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا معمرعن عبيدالله عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي

الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها.

حضرت ابن عمر ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ جس وقت نماز میں بیٹھتے تو دونوں ہاتھوں کو دونوں گھٹنوں پرر کھتے اوراشارہ کے وقت اپنی اس انگلی کواٹھاتے جوانگو ٹھے سے ملی ہوئی ہے اور بائیں ہاتھ کواپنے گھنٹے پر کھلا ہوار کھتے۔

اخبرنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرنى زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عبدالله بن الزبير ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا و لا يحركها قال ابن جريج وزاد عمروقال اخبرنى عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يدعو كذالك ويتحامل بيده اليسرى على رجله اليسرى.

حضرت عبداللہ بن زبیر ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ اپنی انگل سے اشارہ کرتے تھے جس وقت قعدہ میں کلمہ شہادت پڑھتے اور انگلی کو حرکت نہ دیتے تھے۔ابن جرت کہتے ہیں کہ عمرو یعنی عمرو بن دینار نے عامر بن عبداللہ بن الزبیر عن ابیہ کی روایت سے اتنا حصہ زیادہ بیان کیا ہے کہ حضرت عبداللہ بن الزبیر ﷺ نے نبی ﷺ کواسی طرح بغیرتح یک کے اشارہ کرتے دیکھا اور رکھتے اپنے باکیں ہاتھ کو باکیں ران پڑھلا ہوا۔

باب الاشارة بالاصبع في التشهد

تشهد کے وقت انگلی سے اشارہ کرنے کا بیان

اخبرنى محمد بن عبدالله بن عمار الموصلى عن المعافى عن عصام بن قدامة عن مالك وهو ابن نمير الخزاعى عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى في الصلاة ويشير باصبعه.

حفزت نمیر الخزاع ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کودیکھا کہ آپ ﷺ نماز میں اپنادایاں ہاتھ دائیں ران پررکھے ہوئے تھے اور اپنی انگل سے اشارہ کرتے۔

باب النهى عن الاشارة باصبعين وبايّ اصبع يشير

ال بات کے بیان میں کہ دوانگیوں سے اشارہ کی ممانعت اور کس انگی سے اشارہ کرنا چاہئے اخبر نما میں کہ دوانگیوں سے اشارہ کی ممانعت اور کس انگی سے اشارہ کرنا چاہئے اخبر نما محمد بن بشار قال حدثنا صفوان عن عیسی قال حدثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابی صالح عن ابی هریرة ان رجلا کان یدعو باصبعیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتحد اتحد. حضرت ابو ہریرہ ﷺ ہے دوایت ہے کہ ایک شخص دوانگیوں سے اشارہ کرتا تھا پس رسول الله ﷺ فرمایا ایک انگل

ہے اشارہ کرایک انگل سے اشارہ کر۔

اخبىر نامحمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي قال حدثنا ابومعاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن سعد قال مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادعو باصابعي فقال احد احدواشار بالسبابة.

حضرت سعد ﷺ کہتے ہیں کہ میری طرف سے رسول اللہ ﷺ گزرے جبکہ میں اپنی انگلیوں سے اشارہ کررہاتھا آپ ﷺ نے فرمایا اشارہ ایک انگل سے کراشارہ ایک انگل سے کراوراس ارشاد کے وقت سبابہ کے ساتھ اشارہ فرمایا۔

تشریح اس رجل سے مراد حضرت سعد بن ابی وقاص کے میں جیسا کہ اس عنوان کے ذیل میں دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ شہادة کی دونوں انگلیوں سے تشہد پڑھنے کے وقت اشارہ کرر ہے تھے اسے حضور کے نے کیے لیا اس وقت ہدایت فرمادی کہ اشارہ ایک انگلی کے ساتھ کر اشارہ ایک انگلی کے ساتھ کر کیوں کہتم اپنے فعل اشارہ سے جس کی وحدانیت کا اقر ادکرتے ہودہ تو بس ایک ہی ہستی ہے۔

باب احناء السبابة في الاشارة

اشاره میں سبابہ کو جھکانے کا بیان

اخبرنى احمد بن يحيى الصوفى قال حدثنا ابونعيم قال حدثنا عصام بن قدامة الجدلى قال حدثنى مالك بن نمير الخزاعي من اهل البصرة ان اباه حدثه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة واضعاذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قداحناها شيئا وهو يدعو.

عصام بن قدامہ الجد ٹی کہتے ہیں کہ مجھ سے مالک بن نمیر الخزاعی نے جواہل بھرہ میں سے تھے بیان کیا اوران سے ان کے والد نے بیحدیث بیان کی کہ انہوں نے بعنی حضرت نمیر الخزاعی ﷺ نے رسول ﷺ کونماز میں بیٹے ہوئے دیکھا کہ آپ دایاں ہاتھ داکیں ران پر رکھا اس حالت میں شہادت کی انگلی کواٹھا کراورتھوڑ اسا جھکائے رکھ کر اس سے اشارہ کررہے تھے۔

تشمیر ایج : فقها نے لکھا ہے کہ فی یعنی لا الد پرشہادۃ کی انگل کھڑی کرے اور اثبات یعنی الا اللہ کے وقت جھکا وے تا کہ اٹھا نانفی کے لئے اور جھکا نا اثبات کے لئے ہو۔ واللہ تعالی اعلم

موضع البصر عند الاشارة وتحريك السبابة

اشاره کے وقت مقام نظراور تحریک سبابہ کابیان

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى واشار

بالسبابة لايجاوز بصره اشارته.

عامر بن عبداللہ بن الزبیراً پنے والد حضرت عبداللہ بن الزبیر ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ جب تشہد میں بیٹھتے تواپنی بائیں جھیلی کو بائیں ران پر کھتے اور سبابہ سے اشارہ کرتے اس حال میں آپ کی نظراشارہ سے تجاوز نہ کرتی یعنی جس انگل سے اشارہ کرتے نظراس انگل ہی پر رکھتے اور طرف نہ دیکھتے (تاکہ تو حید کا مضمون دل میں حاضر رہے اور خضوع وخشوع قائم رہے۔ (مظاہری)

باب النهى عن رفع البصر الى السماء عند الدعاء في الصلاة

نمازمیں دعاء کے وقت آسان کی طرف نظرا ٹھانے کی ممانعت کابیان

اخبرنا احدمد بن عدمرو بن السرح عن ابن وهب قال اخبرني الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء اولتخطفن ابصارهم.

حضرت ابوہریرہ ﷺ سے روایت ہے کہ بیشک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ لوگ نماز میں دعاء کے وقت آسان کی طرف اپنی نگاہیں اللہ علیہ کے۔ طرف اپنی نگاہیں اللہ کے۔

تشولیح: حافظاہن جر نے فرمایا کہ امام بخاریؒ نے روایت کی ہے' مابال اقوام یہ فعون ابصار ہم الی السماء فی صلاتھم ''لوگوں کوکیا ہوگیا کہ وہ نماز میں اپنی نگاہ آسان کی طرف اٹھاتے ہیں پھراس پرضور کے نے وعید کے سخت الفاظ فرمائے حتی کہ فرمایا''لینتھین عن ذالک اولتحطفن ابصار ہم ''اوربعض روایات میں آیا ہے کہ حضور اپنی نظر آسان کی طرف اٹھاتے جب بی آیت تازل ہوئی''والمذیب ہم فی صلاتھم خاشعون ''توحضور کے ناپناسر مبارک بست کرلیا پھرنداٹھاتے اور دعاء کے وقت رفع البصر الی السماء سے ممانعت کا سبب بیہ ہے کہ اس فعل سے بی تصور بیدا ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے او پرمکان معین ہے حالانکہ وہ مکانیت سے یاک ہے۔ (مرقات سے)

باب ایجاب التشهد

ا ثبات تشهد کابیان

اخبرنا سعيد بن عبدالرحمن ابوعبيدالله المخزومي قال حدثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على حبريل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقولوا هكذا فان الله عزوجل هو السلام

ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايهالنبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عبادالله الصالحين اشهدان لااله الالله واشهد ان محمداً عبده ورسوله.

حضرت ابن مسعود ﷺ کہتے ہیں کہ تشہد مشروع ہونے سے پہلے ہم نماز میں کہتے تھے 'السلام علی الله السلام علی جبر ئیل و مکائیل ''تورسول الله ﷺ نے فرمایا اس طرح مت کہوکیوں کہ بیٹک اللہ عزوج ل خود ہی شلام ہے (یعنی السلام اللہ تعالی کے اساء میں سے ایک اسم ہے جس کے معنی ہیں کہوہ تمام نقائص یا شریک سے سالم اور پاک ہے تو سلامتی اب کے لئے بذات خود ثابت ہے اور اسی سے ہے کیکن کہو' المتحیات اللہ ''الی آخر۔

تعلیم التشهد کتعلیم السورة من القرآن تشهد کاتعلیم دینامثل تعلیم دینامثل

اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عبدالرحمن بن حميد قال حدثنا ابوالزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.

حفرت ابن عباس ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ہمیں تشہد کی تعلیم اس طرح دیتے تھے جیسے ہمیں قرآن کی سورۃ کی تعلیم دیتے تھے۔ چونکہ نماز بلحاظ اجریا بلحاظ کمال تشہد پر موقوف ہے اس لئے کمال اہتمام کے ساتھ مثل سورۃ قرآن کے تشہد کی تعلیم دیتے تھے۔

باب كيف التشهد

بیان میں اس بات کے کتشہد کس طرح ہے

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الفضيل وهو ابن عياض عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عزوجل هو السلام فاذا قعد احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لااله الا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم ليتخير بعد ذالك من الكلام ماشاء.

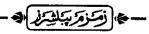
حضرت عبداللہ ﷺ کتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اللہ عزوجل خودسلام ہے جبتم میں سے کوئی ہیں تھے تو یہ کلمات پڑھے' التحیات اللہ والصلوات' سے جوچا ہے اختیار کلمات پڑھے' التحیات اللہ والصلوات ''سے جوچا ہے اختیار کرلے یعنی حضور ﷺ سے جودعا کیں منقول ہیں ان میں سے کوئی دعاء پڑھ لے۔

نوع آخر من التشهد

أيك اورشم كاتشهد

اخبرنامحمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن قتادة ح وانبانا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله ان الاشعرى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا فقال اذا قمتم الى المصلاة فاقيسموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله ثم اذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فان الله عزوجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده ثم اذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات الله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وسركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله .

حضرت ابوموی اشعری کے جین کہ بیٹک رسول اللہ، کے نے ہم سے خطاب فر مایا اور جمیں سنت یعنی احکام شریعت اور نماز کی تعلیم فر مائی ہیں حضور کے نے فر مایا کہ جب تم نماز کے لئے کھڑے ہوجا وَ توصفیں سیدھی کرلیا کرو پھرتم میں سے ایک آ دمی امام بن جائے وہ جب تکبر کہم تھی تکبیر کہوا ور جب وہ 'و لاالمنطالین '' کہتم آ مین کہوتہاری دعا اللہ تعالیٰ قبول کریں کے پھر جب وہ تجبیر کے اور رکوع کرے تم بھی تکبیر کہوا ور رکوع کر وامام تم سے پہلے رکوع کرتا ہے اور تم ہی تکبیر کہوا ور رکوع کر وامام تم سے پہلے رکوع کرتا ہے اور تم ہی تکبیر کہا ور ترکوع میں وہ تم سے پہلے رکوع میں جاتا ہے اس کا تدارک تمہار سے اس کے بدلہ میں ہے (لیمن امام کا وہ کو گئے جس میں تم اس کے بعدر کوع سے اٹھتے ہو) اور جب امام'' مسمع اللہ لمن حمدہ '' کہتم ''اللہم ربنا لک الحمد '' کہو بیشک اللہ عز وجل نے اپنے نبی کی کی زبانی فرمایا'' مسمع اللہ لمن حمدہ '' کہا للہ نے اس کی تعریف کی پھر جب تکبیر کے اور تجدہ کرتے ہیں تھی تکبیر کہا ور تجدہ کرتے ہو گئی ہو اور تبدہ کرتے ہو کہ اللہ کے بدلہ میں ہے (اس ارشاد کامفہوم وہی ہے جواو پر بتایا) اور جب تشہد کے لئے بیٹھے تو یکلمات پڑھے''المسحی ان المطیبات میں ہیں ہیں اس ارشاد کامفہوم وہی ہے جواو پر بتایا) اور جب تشہد کے لئے بیٹھے تو یکلمات پڑھے''المسحیات المطیبات میں ہو اس ارشاد کامفہوم وہی ہے جواو پر بتایا) اور جب تشہد کے لئے بیٹھے تو یکلمات پڑھے''المسحیات المطیبات اللہ کا ''



نوع آخر

ایک اورتشهد کابیان

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا ابوعاصم قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا ابوالزبير عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عبادالله المسالحين اشهد ان لااله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وأسال الله الجنة واعوذ به من النبار قال ابوعبدالرحمن لانعلم احدًا تابع ايمن بن نابل على هذه الرواية وايمن عند نا لابأس به والحديث خطأ وبالله التوفيق.

حفرت جابر بن عبدالله ﷺ کہتے ہیں کہ رسول الله ﷺ ہمیں تشہد سکھاتے جیسے ہمیں قرآن کی سورۃ سکھاتے تھے چنانچاس تشہد کی تعلیم فرمائی' دہم اللہ و باللہ التحیات الخ'۔

تنشوایی "قال ابوعبدالرحمن لانعلم احدا النع"ال مدیث کے بارے میں امام نسائی کہتے ہیں کہ ہم نہیں جانتے اس روایت میں ایمن بن نابل کی کسی نے متابعت کی ہواور ہمارے نزدیک ایمن بن نابل میں کوئی برائی نہیں البتہ الن کی بیحدیث سیح نہیں۔ (وباللہ التوفیق)

امامناتی نے داوی حدیث ایمن بن نامل کی جس غلطی کی طرف اشارہ کیا ہے اس کی شار عین حدیث کے کلام سے دوجہ معلوم ہوتی ہیں ایک تو یہ ہے کہ' بسسم اللہ و باللہ '' کی زیادتی کو خطاء قرارو ہے رہے ہیں جو صرف ایمن بن نابل نے اس تشہد کے شروع میں بیان کی ہے اس پر کسی حدث نے اس کی متابعت نہیں کی اور جسے تشہدات احادیث سے حدوم فوعہ ہیں ان کے عدم میں سے کسی کے شروع میں اس زیادتی کا ذکر نہیں لہذا ہے زیادہ جو اس تشہد کے شروع میں نقل کی ہے درست نہیں اور اس کے عدم اعتبار پر حضرت ابوموی کی کے درست نہیں اور اس کے عدم میں آئی ہے دلالت کردہ ہی ہے چنا نچوان کی حدیث مرفوع میں آئی ہے دلالت کردہ ہی ہے چنا نچوان کی حدیث مرفوع میں آئی ہے دلالت کردہ ہی ہے چنا نچوان کی حدیث مرفوع میں آئی ہے دلالت کردہ ہی ہے چنا نچوان کی حدیث مرفوع میں آئی ہے دالات کردہ ہی ہے چنا نوان کے تحت نہ کور ہے جس میں آئی ہے دالات کردہ ہی ہور سے جس مرفوع اور حضرت ابن مسعود کی اور حضرت ابن عبور سے خواں ہو کہ جو تشہد کے شروع میں تسمید کی زیادہ تھی نہیں اس کی تا کید حضرت ابن مسعود کی اور حضرت ابن مسعود کی اور حضرت ابن عبور سے نہیں اس کی تا کید حضرت ابن مسعود کی اور حضرت ابن مسعود کی اور حضرت ابن مسعود کی اور حضرت ابن عبور سے نہیں ابن مسمود کی ان کید حضرت ابن مسمود کی اور حضرت ابن عبور اس کی تا کید حضرت ابن مسمود کی اور حضرت ابن مسمود کی اور میں کھا ہے کہ انگار ہے جہورا صحاب کہتے ہیں کہ اول تشہد میں تسمید مستحب نہیں ہور عیمی نے بیں کہ اول تشہد میں تسمید مستحب نہیں ہورا صحاب کہتے ہیں کہ اول تشہد میں تسمید مستحب نہیں ہورا صحاب کہتے ہیں کہ اول تشہد میں تسمید مستحب نہیں ہورا صحاب کہتے ہیں کہ اول تشہد میں تسمید مستحب نہیں ہورا صحاب کہتے ہیں کہ اول تشہد میں تسمید مستحب نہیں ہورا صحاب کہتے ہیں کہ اول تشہد میں تسمید مستحب نہیں ہورا صحاب کہتے ہیں کہ اول تشہد میں تسمید مستحب نہیں ہورا صحاب کہتے ہیں کہ اول تشہد میں تسمید مستحب نہیں ہورا صحاب کہتے ہیں کہ اور کہ دور سے یک کہ دور سے یک کہ دور سے کہ کہتے ہورا صحاب کہتے ہیں کہ دور سے کہ کھر ابنا کو کہ کو کہ کو کہ دور سے کہ کہ دور سے کہ کو کھر کی کو کہ کو کہ کی کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کھر کی کو کہ کو کھر کو کہ کو کہ

ایمن بن نابل نے اسادیس بھی خطا کی ہے کہ صرف انہوں نے حدیث کو بواسط الی الزبیر حضرت جابر ﷺ سے روایت کیا ہے حالا کہ بواسط الی الزبیر حضرت جابر ﷺ سے روایت کرتا سے خبیں یہی وجہ ہے کہ امام بخاری وغیرہ حفاظ حدیث نے فرمایا ''انسه احسط فی است احدہ و ان المصواب روایة ابسی الموبیو عن طاؤس و غیرہ عن ابن عباس رضی الله عنه قاله المحساف فی الفتح ''اور حافظ ابن مجر نے التسلخیص میں کھا ہے کہ اس حدیث کے رجال ثقات ہیں گرا یمن بن نابل نے اس کی اساد میں خطاء کی ہے جس کی دلیل ہے ہے کہ لیٹ نے اس کی مخالفت کی ہے اور لیٹ ابوالز بیر سے روایت کرنے والوں میں سب سے زیادہ ثقہ ہیں اور وہ عن جابر شیس کہتے بیل ''عن ابسی الموبی عن طاؤس و سعید عن ابن عباس '' اور بیش کہتے ہیں کہ خوبی اور سے المادوہ ہے جولیث نے ''عن ابسی الموبی کہتے ہیں کہ خوبی اور سے المادوہ ہے جولیث نے ''عن ابسی الموبی ہے اور اس کو عبد الرحمٰن بن حمید الروای نے الموبی سے مشل لیث کے بور اس کو عبد الرحمٰن بن حمید الروای نے ابوالز بیر سے مشل لیث کے نقل کیا ہے۔

باب السلام على المنبى صلى الله عليه وسلم باب السلام عليه وسلم نبي الله عليه وسلم يرسلام بصحة كابيان

اخبرنا عبد الوهاب بن عبدالحكم الوراق قال حدثنا معاذ بن معاذ عن سفيان بن سعيد ح واخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع وعبدالرزاق عن سفيان عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتى السلام.

حضرت عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ کے پچھ فرشتے ایسے ہیں جوز مین میں گشت کرتے رہتے ہیں وہ میری امت کی طرف سے مجھ کوسلام پہنچاتے ہیں۔

تشرایح: اس حدیث میں فر مایا کہ فرضت امت کی طرف سے حضور کے اس جا کرصلو ہو اسلام بہنجا ہے ہیں بیان لوگوں کے لئے مخصوص ہے جو روضۂ اطہر سے دور ہیں لیکن جو شخص روضۂ اطہر کے پاس جا کرصلو ہو وسلام بھیجتا ہے اس کو حضور کے بلاواسطہ سنتے ہیں اس سے پتہ چلتا ہے کہ انبیا علیم السلام کے اجسام عضری کو قبر کے اندرایک امتیازی شرف وضوصیت حاصل ہے وہ زمین کے تخریبی اثر ات سے بالکل محفوظ رہتے ہیں لہٰذاان کی موت کو بالکل عام انسانوں جمیسی موت سمجھنا محدثین علماء کے خلاف ہے کیوں کہ حدیث میں ان کے شمل ان کے دفن ان کی نماز ان کے ترکہ اور ان کی بیویوں سے حرمت نکاح کے مسائل صاف صاف موجود ہیں تو ان کے حق میں بالکل عام موت کا عقیدہ رکھنا کیسے سے ہوسکتا ہے وہ عام انسانوں کی بنسبت مرنے کے بعد بھی ایک متاز برزخی حیات کے ساتھ زندہ ہیں یہی اہلست والجماعت کا عقیدہ ہیں۔ کا عقیدہ دے۔

فضل التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم

نبي صلى الله عليه وسلم برصلوة وسلام برصن كي فضيلت كابيان

اخبرنا اسحق بن منصور الكوسج قال انبانا عفان قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت قال قدم علينا سليمان مولى الحسن بن على زمن الحجاج فحدثنا عن عبدالله بن ابى طلحة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر فى وجهه فقلنا انا لنرى البشر فى وجهك فقال انه اتانى الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلى عليك احد الاصليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الاسلمت عليه عشراً.

حضرت ابوطلحہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ایک روزتشریف لائے اور آپ ﷺ کے چرہ مبارک پرخوثی محسوس ہوتی تھی ہم نے عرض کیا کہ ہم آپ کے چرہ مبارک پرخوثی و کیھر ہے ہیں آپ ﷺ نے فرمایا بیٹک میرے پاس ایک فرشتہ آیا اور کہا اے محمد بیٹک آپ کا پروردگار فرما تا ہے کہ کیا تم اس بات پرخوش نہ ہوگے کہ جوکوئی آپ پر درود بھیجے اس پردس رحمت بھیجوں اور جوکوئی آپ پرسلام بھیجے اس پردس بارسلام تی بھیجوں۔

تشریع : در حقیقت اس بشارة سے حضور کی کاخوش ہونا اپن امت کو تو اب حاصل ہونے کی وجہ سے تھا کہ آپ کی نہایت غرض اورخواہش امت کے واسطے طلب خیر کی تھی اس کی تائیداس حدیث سے ہوتی ہے جس کا مضمون یہ ہے کہ حضرت جرئیل کی حضور کی سے بال تشریف لائے اور عرض کیا ''بشسر امت ک انب میں صلی علیہ صلاة السنے ''اے نبی کی اپنی امت کو بشارت و بیجئے کہ جو محض آپ پرایک بار درود پڑھے گا اللہ تعالی اس کے لئے دس نیکیاں لکھے گا اور دس گنا ہیں بخش دے گا اور اس کے واسطے دس در جات بلند کرے گا۔ (مرقات : ۲ / ۳۴۳)

باب التمجيد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة

نماز میں دعاء سے پہلے اللہ کی تعریف اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم پر درود پڑھنے کا بیان

اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن ابى هانئ ان ابا على الجنبى حدثه انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوفى صلاته لم يمجد الله ولم يصل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلى ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى فمجد الله وحمده وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم درسول الله صلى الله عليه وسلم درسول الله عليه وسلم درسول الله عليه وسلم الدع تجب وسل تعط.

حضرت فضالہ بن عبید ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک آدمی سے نماز میں دعا کرتے سنا گراس نے نہ اللہ انتخابی کی حمد وثناء کی اور نہ رسول اللہ ﷺ پر درود پڑھارسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے مصلی تو نے دعا ما تکنے میں جلد بازی کی پھر اس کواوردوسر بے لوگوں کورسول اللہ ﷺ نے دعاء کا ادب سکھایا رادی کا بیان ہے کہ پھر رسول اللہ ﷺ نے ایک اور آدمی سے دعاء کرتے سنا کہ اس نے نماز پڑھی اس کے بعد اللہ کی حمد وثناء کی اور نبی ﷺ پر درود بھیجا پس رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اب مصلی اب دعا کرتے رہا کہ وہ اور سول اللہ ہے کہ مسلی اب دعا کرتیری دعا قبول ہوگی اور سوال کرتیری ما تکی ہوئی چیز تجھے دیدی جائے گی۔

تشرویی بات سوری بات سات سات بیلی تعده میں اللہ تعالیٰ کی حمد و تناء کرے اور حضور بی پردرود بیجے اس اول خص نے بدون آداب کی رعایت کے ساتھ جود عاما تکی جات ہون آداب کی رعایت کے ساتھ جود عاما تکی اس کے اس عمل کو حضور بی نے بیند نہیں فرمایا اس لئے حضور بی نے اس سے فرمایا ' عَدَ کہ لئے ''
کی رعایت کے دعاما تکی اس کے اس عمل کو حضور بی نے بیند نہیں فرمایا اس لئے حضور بی نے اس سے فرمایا ' عَدَ کہ ایک کہ تو نے تر تیب دعا کو ترک کردیا اور وسیلہ سے پہلے سوال پیش کیا بعد از ان اس کو آداب دعاء کی تعلیم دی راوی کہتا ہے کہ ایک اور شخص آیا اس نے نماز پڑھی پھر قعدہ میں اللہ کی حمد و ثناء کی اور نبی بی پردرود بھیجا اس کے عمل کو حضور بی نے بند فرمایا اللہ تعالیٰ سے اپنی حاجت ما تکو عطاء کی کیوں کہ دعاء میں اس نے جلد بازی سے کام نہیں لیا پھر حضور بی نے اس سے فرمایا اللہ تعالیٰ سے اپنی حاجت ما تکو عطاء کی جائے گی۔

باب الامر بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم نبى صلى الله عليه وسلم يرامر بالصلاة كابيان

اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن نعيم بن عبدالله المجمر ان محمد بن عبدالله بن زيد الانصارى وعبدالله بن زيد الذى أرى النداء بالصلاة اخبره عن ابنى مسعود الانصارى انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله عزوجل ان نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما على محمد وعلى آل محمد كما على محمد وعلى آل محمد كما علمتم.

حضرت ابومسعودانصاری کھے ہیں کہ رسول اللہ کھی ہمارے پاس سعد بن عبادہ کھی کی مجلس ہیں تشریف لائے آپ سے بشر بن سعد کھی نے عرض کیایا رسول اللہ ہمیں اللہ نے آپ کھی پر درود پڑھنے کا تھم دیا ہم آپ کھی کے درود کسی کی سے دریافت نہ کرتے تو اچھا ہوتا کس طرح پڑھیں پس رسول اللہ کھی خاموش رہے تی کہ ہم نے کہا کاش یہ بات آپ کھی سے دریافت نہ کرتے تو اچھا ہوتا

پھرآپ کے نفر مایا کہو' اللهم صل علی محمد النے ''اورسلام کاطریقدوہ ہے جوتم کومعلوم ہو چکا ہے بین تشہدیں۔

تشریع جسرت بیر بن سعد کے نے جوع کیا کہ اللہ نے ہمیں آپ کے پردرود پڑھنے کا حکم دیا ہے ہم کس طرح درود پڑھیں درود پڑھنے کا بی کھم اس آیت میں دیا گیا ہے' یہ آ ایھا الذی ا منوا صلوا علیه و سلموا تسلیما ''اس سوال کا جواب فورا نہ دینے بلکہ حضور کے کے سکوت پر حفرت بشر بن سعد کے خودا پنے سوال پرنادم ہوکر کہنے گے کاش ہم دریافت نہ کرتے غالبًا انہوں نے بہی سمجھا ہوکہ حضور کے کا سکوت جواب سے اعراض ہے یا شاید جواب مشکل ہو یا مصلحت کے خلاف ہو۔ واللہ تعالی اعلم (قالم علامة السندھتی)

ببرحال کچھ درسکوت کے بعد حضور ﷺ نے فرمایا پڑھا کرو' اللهم صلی علی محمد الخ"۔

باب كيف الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم

اس بات کے بیان میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم پر درود کس طرح بھیجا جائے

اخبرنا زياد بن يحيى قال حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد عن عبدالرحمن بن بشر عن ابى مسعود الانصارى قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلى عليك ونسلم اما السلام فقد عرفناه فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صلى على محمد كما صليت على آل ابراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت على آل ابراهيم .

حفرت ابومسعود انصاری کے بیں کہ نی کے سے دریافت کیا گیا یارسول اللہ کے ہمیں کم دیا گیا ہے کہ ہم آپ کی پردروداورسلام کھی کے بیں کہ نی کو حمة آپ کی پردروداورسلام کاطریقہ تو ہم کومعلوم ہے (کہ التحیات میں السلام علیک ایھا النبی ورحمة الله وبرکاته "پڑھائی جاتا ہے) گرہم آپ کی پردرودکس طرح پڑھیں حضور کے نفر مایا پڑھا کرو'اللهم صل علی محمد النخ"۔

فن سولی ابته واجب اورسنت ہونے میں اختلاف ہے اکبر علاء کا قول ہے البتہ واجب اورسنت ہونے میں اختلاف ہے اکبر علاء کا قول ہے کہ درود بڑھنا سنت ہے اور حنفیہ کا بھی یہی قول ہے ان کا استدلال حضرت ابن مسعود کے کا اس حدیث ہے ہے ' اذاقیلت ھا ذا او فعلت فقد تمت صلاتک ان شنت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فساقعد ''یہ جملہ حضرت ابن مسعود کے کا قول بھی ہوسکتا ہے اور قول مرفوع بھی ہوسکتا ہے اکثر محد ثین نے مثلاً علامہ ذین الدین عمراتی اور ابن ہمام وغیر ہمانے موقوف ہونے کو ترجے دی اور بعض محد ثین نے حدیث مرفوع ہونے کو ترجے دی بہر حال حضرت ابن مسعود کے کہ کا قول کی تقدیر پہلی وہ مرفوع ہے کہ میں ہے اب اس حدیث میں حضور کے کا ارشاد 'قسول والیہ کے ارشاد 'قسول والیہ کے ارشاد 'قسول والیہ کے اس کو پڑھایا ہے کیا التحیات الله اللہ ''یعنی پڑھا کر و ' التحیات الله ''ک کے بعد فرمایا کہ جب تونے اس کو پڑھایا ہے کیا التحیات الله اللہ ''یعنی پڑھا کر و ' التحیات الله ''ک کے بعد فرمایا کہ جب تونے اس کو پڑھایا ہے کیا

لعنی بقدر قرأة تشهد قعده کیا تو تیری نماز پوری ہوگئ تو اس حدیث بیس تمام صلوة کودو چیزوں بیس سے ایک کے ساتھ مر بوط فرمایا ہے اب اگر کسی نے ان دونوں کے علاوہ تیسری چیز یعنی درود کے ساتھ تمام صلوة کو معلق کیا تو اس نے نص کی مخالفت کی بہرحال اس سے معلوم ہوا کہ تشہد کے بعد درود واجب نہیں ورنہ قیام کی اجازت نہ ہوتی حالانکہ الفاظ حدیث 'ان شائت ان تقوم فقم ''سے قیام کی اجازت ثابت ہور بی ہامام شافع کی کنز دیک تشہد اور درود ونوں فرض ہیں انہوں نے حضرت ابن مسعود کی کی حدیث سے استدلال کیا ہے جس کے الفاظ ہے ہیں ''ک نا نقول قبل ان یفوض علینا التشہد السلام علی جبریل و میکائیل فقال النبی صلی الله علیه و سلم قولوا التحیات النج ''اورائی حدیث میں یہ جملہ بھی فرمایا''اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلاتک النج''۔ (رواہ ابو داؤ د وغیر هم)

توامام شافعی فرماتے ہیں کہاس حدیث میں فرض کا اطلاق تشہد پر کیا گیا ہے اور حضور علی نے حضرت ابن مسعود علی ے فرمایا "قبل التخیات الله النع" اورامروجوب کے لئے ہاورتمام صلوق کوتشہد کے ساتھ معلق فرمایا ہے لہذابدون اس کے نماز پوری نہ ہوگی اور درود کا فرض ہونا تو اس پراستدلال اللہ تعالیٰ کے قول صلواعلیہ ہے کیا ہے صیغہ امر ہے اور امروجوب کے لئے ہے اور اس آیت میں جس درود کا تھم دیا گیا ہے اس سے مرادنماز کے اندر درود پڑھنا ہے نہ کہ خارج صلوٰ ہیں لہٰذا تشہد کے بعد نماز کے اندر درود واجب ہے امام شافعی کے اس استدلال کا جواب حفیہ بید سیتے ہیں کہ حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث میں تمام صلوة كودوچيزوں ميں ہے ايك كے ساتھ مقيدكيا كيا ہے اور سب كاس پراتفاق ہے كه تمام صلوة قعدہ پرموتوف ہے اگراس كوترك كردي تونماز درست نه موگى للبذا دوسرى چيزيعنى قراة تشهد پرموقوف نه موگاتا كه حديث ميں جواختيار كيا گيا ہے وہ ثابت رہے کیوں کہ دو چیزوں میں اختیار دینے کا حاصل میہ ہے کہ دونوں میں سے کوئی ایک بجالا وے اب اگر تمام صلاق کو قعدہ اور قراً ق تشہد دونوں پرموقوف رکھاجائے تو پھراختیار کہا باقی رہا دونوں پرموقوف تھہرانا اس اختیار کی مخالفت ہے جوحدیث ہے معلوم ہوتا ہے علاوہ اس کے خبر واحد سے قطعی فرض ٹابت نہیں ہوسکتا گر واجب تو حنفیہ وجوب تشہد کے قائل ہیں اور حضرت ابن مسعود عظی کی صدیث کے لفظ ''ان یفرض النع''ے استدلال کا جواب سے کہ یہاں فرض کے معنی تقدیر کے ہیں تو مطلب يهوكاكتشهدمقدراورمقررموني سے پہلے مم السلام على الله الح "كت تصاور حديث مين امركا صيغه جووارد مواليني · · قــل المتــحيــات لله · ، مين وه على سبيل التعليم وارد بهوا بهذاوه فرضيت كافائده نهين ديتااوراس يرضيت براستدلال نهين موسكاابر مادرودكامسكة قرآن ياكى آيت "صلواعليه وسلمواعليه تسليماً" - استدلال كرتي مواام شافعی کا پیفر مانا کہاس آیت میں جس درود کا حکم دیا گیا ہے اس سے مراد نماز کے اندر درود پڑھنا ہے اور امر کا مقتضی وجوب ہے لبذاتشهد کے بعد درود پڑھنا واجب قرار پایا نماز سے باہز ہیں اس کو حنفیت لیم ہیں کرتے کیوں کہ درود پڑھنا حضور ﷺ برنماز سے باہرواجب ہے یا تو تمام عمر میں ایک بارواجب ہے جئیا کہ کرخیؒ نے کہایا ہر بارواجب ہے جبکہ حضور ﷺ کا ذکر کیا جائے جیما کدامام طحاویؓ نے اختیار کیا ہے غرض کرآیت کے امرے درودایک بار پڑھنے سے حکم فرض ادا ہوجا تا ہے نماز کے اندر پڑھے

یا نماز سے باہر کیوں کہ امر تحرار کوتیس چاہتا اور آیت مذکورہ بھٹنی طور پردرود کا نمازی کے اندرہونے پردلالت نہیں کرتی امام شافعی التحیات کے بعد درود واجب ہونے پر حضرت ابن مسعود ﷺ اور ابن ماجہ کی صدیث سے بھی استدلال کرتے ہیں صدیث ابن مسعود ﷺ کے بیالفاظ ہیں' من صلی صلاة لم یصل علی فیھا و علی اھل بیتی لم تقبل منه ''ابن ماجہ کے الفاظ بیری' لاصلاة لمن لاوضوء لمه و لاوضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه و لا صلاة لمن لم یصل علی النبی صلی الله علیه و سلم و لا صلاة لمن لم یحب الانصار ''جہورائے اس کا یہ جواب دیتے ہیں کہ حضرت ابن مسعود کی صدیث کا مدار جا برحض پر ہے اوروہ ضعیف ہیں علاوہ اس کے اس صدیث کے راویوں میں اختلاف پایا جاتا ہے بعض نے اس کو بطور مرفوع اور بعض نے بطور موقوف روایت کیا ہے لہٰ داس صدیث سے استدلال صحیح نہیں اور ابن ماجہ کی روایت کو تمام محد ثین کے ضعیف بتایا ہے ابن حبان کہے ہیں کہ اس صدیث سے استدلال درست نہیں اور بالفرض اس کو سے مان بھی لیا جائے تو اس کا مطلب یہ ہے کہ جس نے نماز کے اندر تشہد کے بعد دروہ نہیں پڑھا اس کی نماز کا مل نماز نہ ہوگی یا جس نے تمام عمر میں نبی مطلب یہ ہے کہ جس نے نماز کے اندر تشہد کے بعد دروہ نہیں پڑھا اس کی نماز کا مل نماز نہ ہوگی یا جس نے تمام عمر میں نبی کریم ﷺ پرایک مرتب بھی دروہ نہیں پڑھا ایسے شخص کی نماز نہ ہوگی۔ واللہ تعالی اعلم

بہر حال اس مسئلہ میں امام شافعی کا مسلک جمہور علماء کے برعکس ہے اسی وجہ سے قاضی عیاض نے کہا کہ امام شافعی اپنے اس قول میں کہ نماز میں تشہد کے بعد درود فرض ہے جس نے درود نہ پڑھا اس کی نماز فاسد ہے متفرد ہیں ان سے پہلے کوئی اس کا قائل نہیں تھا اور نہ اس میں کوئی ایسی حدیث ہے جس کی اتباع واجب ہواور اس قول پر ایک جماعت نے حرف گیری کی جن میں طبری اور قشری ہیں اور علامہ خطائی علماء شافعی کا کوئی مقتدا مجھے نہیں معلوم ہوا اور جوتشہدات حضرت ابن مسعود وابن عباس وابو ہریرہ و جابر وابوسعید وابوموی اور ابن الزبیر ﷺ سے مردی ہیں کسی میں درود کا فرض ہونا مذکور نہیں ۔ (فتح القدیر: ۲۲۳/۱)

نوع آخر

ایک اور درود کابیان

اخبونا القاسم بن زكريا بن دينارمن كتابه قال حدثنا حسين بن على عن زائدة عن سليمان عن عمروبن مرة عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا يارسول الله السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كماصليت على آل ابراهيم انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد محيد قال ابن ابى ليلى ونحن نقول وعلينا معهم قال ابوعبدالرحمن حدثنا به من كتابه وهذا خطأ.

حضرت كعب بن عجرة ﷺ كت ميں كه جم نے عرض كيا يا رسول الله آپ ﷺ پرسلام ميجنے كا طريقه جم كومعلوم

ہو چکا ہے مگر درود کس طرح بھیجیں حضور ﷺ نے فرمایا پڑھا کر و'الملھم صل عملی محمد و علی آل محمد النے''۔ عبدالرحمٰن بن ابی لیا کہتے ہیں کہ ہم' و عملینا معھم'' بھی کہتے تھے۔'قال ابو عبدالموحمن النے'ام نسائی کہتے ہیں کہ ہمارے شخ قاسم نے اپنی کتاب سے یہی حدیث سند فدکور سے ہم سے بیان کی اور بیسند فدکور خطاء ہے۔ (وجہ خطاء آگے بیان کریں گے)

اخبرنا القاسم بن زكريا قال حدثنا حسين عن زائدة عن سليمان عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن كعب ابن عجرة قال قلنا يارسول الله السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد قبال عبدالرحمن وفدا اولى بالصواب من الذى مجيد قبال عبدالرحمن وفدا اولى بالصواب من الذى قبله ولانعلم احدا قال فيه عمروبن مرة غير هذا والله تعالى اعلم.

حضرت كعب بن عجرة على كہتے ہيں ہم نے عرض كيا يارسول الله آپ الله كاطريقه تو ہم كومعلوم ہے پس آپ الله محمد الن "عبدالرحمٰن بن الى ليال محمد الن "عبدالرحمٰن بن الى ليال محمد الن "عبدالرحمٰن بن الى ليال كتے ہيں اور ہم يدلفظ بھى كہتے ہے" و علينا معهم "۔

''قال ابوعبدالرحمن النع ''لعن امام نسائی کہتے ہیں سندسابق کے مقابلہ میں یہی سند سی عمر عن عمر عمر عن عمر عمر ع عبدالرحمٰن بن ابی لیل ہے اور ہم کس کونہیں جانتے کہ اس نے اس حدیث کی سند میں عمر و بن مرق عن عبدالرحمٰن بن ابی لیل کہا ہو سوائے قاسم کے انہوں نے اول سند میں عمر و بن مرق کا ذکر کیا ہے اور سند ٹانی میں علم کا اور سیح عکم ہی ہے جیسا کہ اگل حدیث میں سوید بن نفر نے حکم عن ابن ابی لیل کے طریق سے روایت کیا ہے۔

اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدالله عن شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى قال قال لى كعب بن عجرة الا اهدى لك هدية قلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد و آل محمدكما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد.

حفرت ابن الى ليل كہتے ہيں كەكعب بن عجزة على نے مجھ سے كہاكيا ميں تمہيں ايك تخدند دوں ہم نے عرض كيايار سول الله آپ على الله الله معلوم ہے مگر ہم آپ على الله م صل على محمد و على آل محمد الله "-

نوع آخر

ایک اور درود کابیان

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال انبانا محمد بن بشر قال حدثنا مجمع بن يحيى عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قلنا يارسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد.

حضرت طلحہ ﷺ کہتے ہیں ہم نے عرض کیا یا رسول الله آپ ﷺ پر درود بھیجنے کا کیا طریقہ ہے حضور ﷺ نے فرمایا پڑھا کرو' اللهم صل علی محمد النح''۔

احبرنا عبيدالله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا عمى قال حدثنا شريك عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابيه ان رجلا اتى نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف نصلى عليك يا نبى الله قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما براهيم انك حميد مجيد.

حضرت مویٰ نے اپنے والد حضرت طلحہ علی کی روایت سے بیان کیا ہے کہ ایک آدی نبی کی خدمت میں حاضر ہوا اور عض کیااے اللہ علی محمد النہ "۔ اور عض کیااے اللہ کے نبی ہم آپ بی پردرود کس طرح بیجیں حضور کے نے فرمایا پڑھا کرد' اللهم صل علی محمد النہ "۔

اخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى في حديثه عن ابيه عن عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة قال سألت زيد بن خارجة قال انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد.

مویٰ بن طلحہ کہتے ہیں کہ میں نے زید بن خارجہ ﷺ سے پوچھا حضرت زید بن خارجہ ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا آپ ﷺ نے فرمایا درود پڑھو بھے پر پھراچھی طرح سے دعاء مانگواور پڑھا کرو' اللهم صلی علی محمد وعلی آل محمد''۔

نوع آخر

ایک اور درود کا بیان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا بكر وهو ابن مضرعن ابن الهادعن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد

الحدرى قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم.

حضرت ابوسعید خدری علی کہتے ہیں کہ ہم نے عرض کیا یارسول اللہ آپ ﷺ پرسلام بھینے کا طریقہ تو ہم کومعلوم ہے مگر آپ ﷺ پردرود بھینے کا کیا طریقہ ہے حضور ﷺ نے فرمایا پڑھا کرو' اللہم صلی علی محمد عبدک ورسولک اللہ''۔

نوع آخر

ایک اور درود کابیان

اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالک و الحارث بن مسكين قراء ة عليه وانا أسمع عن ابن القاسم قال حدثنى مالک عن عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن عمروبن حزم عن ابيه عن عمروبن سليم الزرقى قال اخبرنى ابوحميد الساعدى انهم قالوا يارسول الله كيف نصلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد و ازواجه و ذرياته و فى حديث الحارث كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد و ازواجه و ذرياته قالا جميعا كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد . قال ابوعبد الرحمن انبانا قتيبة بهذا الحديث مرتين ولعله ان يكون قد سقط عليه منه سطر .

عمروبن سلیم زرقی کہتے ہیں کہ حضرت ابوحمید الساعدی ﷺ نے مجھ سے بیصدیث بیان کی کہ صحابہ ﷺ نے عرض کیا یارسول اللہ ہم آپ ﷺ پردرود کس طرح بھیجیں رسول اللہ ﷺ نے فر مایا پڑھا کرو' السلھم صل علی محمد و ازواجه و دریاته ''اورحارث بن سکین کی حدیث میں بیالفاظ بھی ہیں' کے ما صلیت علی آل ابر اھیم النے'' پھردونوں کہتے ہیں (یعنی قتیبہ اورحارث)' کے ما بارکت علی آل ابر اھیم انک حمید مجید''۔

''قال ابوعبدالرحمن النع ''نعن امام نسائی کہتے ہیں کہ تنیبہ نے ہم سے بیصدیث دومر تبہ بیان کی اور شایداس کی گئا ہت کے وقت میں ان سے ایک سطر سہوا ساقط ہوگئ ہو کیوں کہ انہوں نے کماصلیت سے وذریا تہ تک بیان نہیں کیا مگراس کو حارث بن مسکین نے بیان کیا ہے۔

نشوایی جب دوسرے سال جمرت کے ماہ شعبان میں آیت مبارکہ 'ن اللہ و ملائے کته یصلون النے''نازل بولی تو صحابہ کرام ﷺ نے درود بھیخے کی کیفیت معلوم کی سلام بھیخے کی کیفیت اس لئے دریافت نہیں کی کہ ان کو سلام بھیخے کا طریقہ معلوم تھا کیوں کہ انتحاب میں پہلے سمایا جاچکا تھا کہ 'السلام علیک ایھا النبی ورحمة اللہ وہرکاته

"کہا جائے گران کوصلا ق یعنی درود بھیجنے کا طریقہ معلوم نہ تھا اس کئے اس کی کیفیت کے بارے بیں سوال کیا تو حضور کے نے اس کی تعلیم فرمائی کہ پڑھا کرو 'اللہم صل علی محمد و علی آل محمد النے ''اور یہ درود نماز بیں التحیات کے بعد جمہور علماء کے نزد یک سنت ہے جس کی تفصیل پیچھے گزر چکی ہے ان روایات نہ کورہ میں درود کے متعدد الفاظ آئے ہیں ہرا یک جائز ہے اور ہراس صیغہ سے صلا قوسلام کے الفاظ ہوں اور یہ بھی ضروری نہیں کہ وہ الفاظ حضور بھی سے بعینہ منقول بھی ہوں بلکہ جس عبارت سے بھی صلاق وسلام کے الفاظ ادا کئے جائیں اس حکم کی تعمیل اور درود شریف کا ثواب حاصل ہوجا تا ہے گریہ ظاہر ہے کہ جو الفاظ خود حضور کے سے منقول ہیں وہ زیادہ باہر کت اور زیادہ ثواب کے موجب ہیں۔

ایک اشکال اوراس کا جواب

آیت مبارکہ میں بندوں کو تھم دیا گیا ہے کہ وہ خود نبی پی پرصلاۃ بھیجیں یعنی سب بندے حضور بی کے لئے رحمت خاصہ کی دعا کریں جس کو ہمارے محاورے میں درود کہتے ہیں مگر طریقہ یہ بتلایا کہ کو 'الملھہ صل علی محمد النے ''یا الٰہی محمد (بی) پر رحمت بھیج تو بندے خود صلاۃ بھیجنے کے بجائے اللہ تعالیٰ ہاں کا سوال کرتے ہیں حالا نکہ مامور بالصلوۃ بندے ہی ہیں اس کا جواب یہ ہے کہ حضور بی کاحق عظمت جوامت کے ذمہ ہاں کا حضور بی کی شانِ عالی کے مطابق پوراپورا ادا کرنا کسی کے بس میں نہیں اس لئے امت پر یہ لازم کیا گیا کہ اللہ جل شانہ سے دعاء کریں تو در حقیقت صلاۃ بھیجنے والے اللہ تعالیٰ ہیں اور اس کی نسبت بندے کی طرف بطور بجازے۔ (بحو المو ائق: ۱ / ۳۳۸)

تثبيه پراشكال اوراس كاجواب

کے لئے اس لئے فرمایا تھا کہ سب پرنعت کی تکمیل ہوجائے جسیا کہ حضرت ابراہیم ﷺ اوران کے اہل بیت پراللہ تعالیٰ نے اپنی نعت کی تحمیل فرمائی۔واللہ تعالیٰ اعلم (موقات و بحو الموائق)

باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بردرود بصيخ كي فضيلت كابيان

اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدالله يعنى ابن المبارك قال انبانا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن على عن عبدالله بن ابى طلحة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشريرى فى وجهه فقال انه جاء نى جبريل صلى الله عليه وسلم فقال اما يرضيك يا محمد ان لا يصلى عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشراً.

حضرت ابوطلحہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ایک دن تشریف لائے اس وقت آپ ﷺ کے چرہ پرخوشی کے آثار نمایاں سے فرمایا کہ میرے پاس جریل ﷺ تشریف لائے اور عرض کیاا ہے محمد ﷺ کیاتم اس بات پرخوش نہ ہوگ کہ تمہاری امت میں سے جوکوئی آپ ﷺ کہ تمہاری امت میں سے جوکوئی آپ ﷺ پرسلام بھے گامیں اس پردس سلامتی نازل کروں گا۔

اخسرنا عملى بن حمجر قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة صلى عليه عشراً

حضرت ابوہریرہ ﷺ نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فر مایا کہ جو شخص مجھ پرایک بار درود پڑھے گا اللہ اس پردس رحمتیں نازل فرمائے گا۔

اخبرنا اسحق بن منصور قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يونس بن ابى اسحق عن بريد بن ابى مريد بن ابى اسحق عن بريد بن ابى مريم قال حدثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات.

حضرت انس بن ما ملک ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا جوشخص مجھ پر ایک بار درود پڑھے گا اللہ اس پر دس رحتیں نا زل فر مائے گا اور دس خطا کیں معاف کردے گا اور دس درجات اس کے لئے بلند کرے گا۔

تشریح : درود پڑھنے والے کونفع اس وجہ سے ملتا ہے کہ اس نے انتثال امرالی کا کیااور حضور ﷺ کاحق تعظیم ادا کیا جس کا بیان ان روایات میں آیا ہے علاوہ ان روایات کے اور بھی بہت می احادیث ہیں جو اس پر شاہد ہیں کہ نبی کریم ﷺ پر درود بھیجنے کے فوائداور شرات بیشار ہیں و نیا اور آخرت میں۔

باب تخییر الدعاء بعد الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم نیصلی الله علیه وسلم پردرود کے بعددعاء اختیار کرنے کابیان

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى وعمروبن على واللفظ له قالا حدثنا يحيى قال حدثناسليمان الاعمش قال حدثنى شقيق عن عبدالله قال كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذالك اصابت كل عبد صالح فى السماء والارض اشهد ان لا اله الاالله واشهد ان محمد عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء بعد اعجبه اليه يدعوبه.

حضرت عبدالله على كمتے بين كرجب بم رسول الله على كساته مناز مين بيضے تو بم يالفاظ كہتے "السلام على الله عن عبدالله على فلان وفلان "پس رسول الله على نفر مايامت كبو "السلام على الله "كول كرالله عن عبدادالله السلام على الله "كول كرالله عن نبر التخود سلام بي كل جب بنر التخود سلام بي كل جب بنر التحويات الله والصلوات والطيبات الله "پس جب بنر التحويات الله والطيبات الله "پس جب بند كو پنجى مي جو آسان اور زمين ميں بيں پر اختيار كر مصلى دعاء من سے جواس كو زيادہ پند بواور اس كے ساتھ دعاء مانكے۔

نتسوری این ادعیه اتوره میں سے کوئی دعاء درود کے بعد پڑھے دعا کیں تو حدیث اور آثار میں بہت آئی ہیں مختلف الفاظ کے ساتھ ان میں سے ایک دعاء یہ جوحضور کے حضرت ابو بکر کے کوتی کوتی کے خاص ان الملھ مانی خلمت نفسی ظلما کثیر آ ' آثر تک اس کا پڑھنا درود کے بعد افضل ہے اور حضرت ابن مسعود کے کی یہ دعاء ہے' الملھ مانی اسالک من المحیور کله ما علمت منه و مالم اعلم و اعو ذبک من المشر کله ماعلمت منه و مالم اعلم ''غرض کہ ادعیه ما توره میں جودعا پند ہواسے پڑھ لیا کرے گرافضل وہ دعاء ہے جوحضرت ابو برصدیق کے کا کھیم فرمائی۔

الذكربعد التشهد

تشهد کے بعدذ کر کابیان

اخبرنا عبيد بن وكيع بن الجراح اخو سفيان بن وكيع قال حدثنا ابى عن عكرمة بن عمار عن السحق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال جاء ت ام سليم الى النبى صلى الله عليه وسلم

فقالت يارسول الله علمني كلمات ادعوبهن في صلاتي قال سبحي الله عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا ثم سليه حاجتك يقل نعم نعم.

حضرت انس بن ما لک ﷺ کہتے ہیں کہ حضرت اسلیم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئی اورع ض کیا یارسول اللہ بجھے کچھ کلمات بتلاد بیجئے کہان کے ذریعہ سے میں اپنی نماز میں دعاء کروں حضور ﷺ نے فر مایادس بارسجان اللہ پڑھاوردس بارالحمد للہ اکبر پھر اللہ تعالیٰ سے اپنی حاجت ما نگ حضور ﷺ ان کی طلب کے جواب میں فر مار ہے تھے ہاں ہاں لینی میں نے تیرامطلوب تجھ کو دیدیا اوروہ یہی کلمات ہیں ان کو پڑھا کرو۔

باب الدعاء بعد الذكر

ذ کر کے بعد دعاء کا بیان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا خلف بن خليفة عن حفص بن اخى انس عن انس بن مالک قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسايعنى ورجل قائم يصلى فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال فى دعائه اللهم انى اسألك بان لك الحمد لااله الا انت المنان بديع السماوات والارض ياذالجلال والاكرام ياحى يا قيوم انى اسألك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا صحابه تدرون بم دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذى نفسى بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى.

' اس شخص نے اپنی دعاء میں مسئول کا ذکر نہیں کیا صرف ان اوصاف کا ذکر کیا ہے جن کی بدولت اللہ تعالیٰ سے دعاء مانگی تھی کہ اللہ تعالیٰ محمود ہے سوائے اس کے کوئی معبود نہیں وغیرہ وغیرہ۔ اخبرنا عمروبن يزيد ابوبريد البصرى عن عبدالصمد بن عبدالوارث قال حدثنا ابى قال حدثنا الله صلى حسين المعلم عن ابن بريدة قال حدثنى حنظلة بن على ان محجن بن الادرع حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد اذا رجل قد قضى صلاته وهو يتشهد فقال اللهم انى اسألك يا الله بانك الواحد الاحد الحدد الاحدد الدى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ان تغفرلى ذنوبى انك انت الغفور الرحيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفرله ثلاثا.

حضرت محجن بن ادرع نے خطلہ بن علی سے میصدیث بیان کی کہ پیٹک رسول اللہ کے مسجد میں داخل ہوئ اس وقت ایک آدمی نے اپنی نماز کو پورا کیا اور وہ تشہد پڑھ رہاتھا اس کے بعد بید عا پڑھی ''الملھ ہم انسی اسالک المح ''یا اللّٰی میں تجھ سے مانگنا ہوں اے اللّٰہ تو میر ہے گنا ہوں کومعاف کرد نے بوسیلہ اس کے کہ تو ہے بے مثل اکیلا بے نیاز جو کہ نہ جنا اور نہ جنا گیا اور ہے ہی نہیں اس کا کوئی ہمسر اگر تو میر ہے گنا ہوں کو درگذر کرد ہے (محض تیری مہر بانی) بے شک تو مغفرت کرنے والا ہے اور مہر بانی کرنے والا ہے نبی بی نے نفر مایا اس کی مغفرت کی گئی ہے بات تین بار فر مائی۔

نوع آخر من الدعاء

ایک اور دعاء کابیان

اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبدالله بن عمرو عن ابى الخير عن عبدالله بن عمرو عن ابى حبيب عن ابى الصديق رضى الله عنهما انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء ادعوبه فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولايغفر الذنوب الا انت فاغفرلى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم.

حضرت ابو بمرصدیق ﷺ سے روایت ہے کہ آپ نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کیا مجھے کوئی الی دعاء سکھلا دیجئے کہ میں اس کے ساتھ اپنی نماز میں دعا کروں یعنی بعدتشہد اور درود کے حضور ﷺ نے فر مایا پڑھا کرو' السلھم انسی ظلمت نفسسی السنے ''اے اللہ میں نے اپنے نفس پر بہت ظلم کیا اور اس میں شک نہیں کہ تیرے سوا گنا ہوں کوکوئی بخشنی بسکتا پس تو اپنے فضل سے مجھ کو بخش دے اور مجھ پر رحم فر ما بیشک تو ہی بخشنے والانہایت رحم والا ہے۔

نوع آخر من الدعاء

ایک اور دعاء کابیان

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال سمعت حيوة يحدث عن عقبة بن مسلم عن

ابى عبدالرحمن الحبلى عن الصنابحى عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى لاحبك يا معاذفقلت وانا احبك يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تدع ان تقول فى كل صلاة رب اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

حضرت معاذبین جبل علی سے روایت ہے کہ رسول اللہ بھی نے میرا ہاتھ پکڑ کر مجھ سے فرمایا اے معاذ مجھے تجھ سے محبت ہے میں رسول اللہ بھی نے فرمایا کہ ہرنماز کے بعد اللہ تعالیٰ سے محبت ہے ہیں رسول اللہ بھی نے فرمایا کہ ہرنماز کے بعد اللہ تعالیٰ سے بدعاء کیا کر واور بھی اسے نہ چھوڑ وُ' د ب اعسٰی علی ذکر ک النے''اے میرے رب میری مدفر مااور مجھے تو فیق دے اپنے ذکر کی اورا بیٹ شکر کی اورا پنی اچھی عبادت کی۔

نوع آخر من الدعاء

ایک اور دعاء کابیان

احبرنا أبوداؤد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن ابى العلاء عن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته اللهم انى استلك الثبات في الامر والعزيمة في الرشد وأسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسالك قلبا سليما ولسانا صادقاً وأسالك من خير ماتعلم واعوبك من شرما تعلم واستغفرك لما تعلم.

حضرت شداد بن اوس علی سے روایت ہے کہ پیک رسول اللہ بھی اپنی نماز میں کہتے تھے 'السلھ مانسی النسات فی الامر النح ''یا الہی میں تجھ سے دین کے معاملہ میں ثابت قدمی اور ہدایت پر پختگی مانگنا ہوں اور تجھ سے مانگنا ہوں کہ تیری نعت کو اطاعت میں صرف کر وں اور تیری تیمت کا شکر اور تیری اچھی عبادت (یعنی تجھ سے اس کی توفیق مانگنا ہوں کہ تیری نعت کو اطاعت میں صرف کر وں اور تیری عبادت کو اس کے ارکان وشر انظ کے ساتھ اوا کروں) اور تجھ سے قلب سلیم مانگنا ہوں (یعنی ایسا قلب جو برے عقید وں سے عبادت کو اس کے ارکان وشر انظ کے ساتھ اوا کروں) اور تجھ سے قلب سلیم مانگنا ہوں (یعنی ایسا قلب جو برے عقید وں سے باک ہواور ماسوی اللہ سے خالی ہو) اور تی زبان مانگنا ہوں (یعنی الیسی زبان جو حق بات بولتی ہو) اور تیمی پیز مانگنا ہوں ان گنا ہوں کو قو جانتا ہے۔

بید عا وحضور ﷺ نے تعلیم امت کے لئے کی ہے کہتم یوں دعاء کیا کروور نہ حضور ﷺ کوتمام کمالات حاصل تھے اور ہر طرح کی برائیوں سے محفوظ تھے۔

نوع آخر

ایک اور دعاء کابیان

اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال حدثنا حماد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت او اوجزت الصلاة فقال اما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو أبى غير انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينى ما علمت الحياة خير الى وتوفنى اذا علمت الوفاة خير الى اللهم وأسالك خشيتك فى الغيب والشهادة وأسالك كلمة الحق فى الرضا والغضب وأسالك القصد فى الفقر والغنى وأسالك نعيما لاينفد وأسالك قرة عين لاتنقطع وأسالك الرضاء بعد القضاء وأسالك برد العيش بعد الموت وأسالك لنة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولافتنة مضلة اللهم زينا برينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين.

عطاء بن سائب نے اپ والدی روایت ہے بیان کیا ہے ان کے والد کہتے ہیں کہ ہم کو محار بن یا سر بھے نے ایک نماز بڑھی حضرت مار بڑھی حضرت میں باوجوداس کے ہیں نے اس نماز میں وہ دعا ئیں بڑھیں (لیعنی قصد اور تجد ہیں) جن کو ہیں نے رسول اللہ بھی متعلق عطاء کہتے ہیں کہ وہ شخص میراباپ سائب تھا مگراس نے یوں نہ کہا کہ ہیں مار بھی کے ساتھ کیا بلکہ کہا کہ تو م ہیں سے ایک آدی حضرت مار بھی کے ساتھ کیا بلکہ کہا کہ تو م ہیں سے متعلق عطاء کہتے ہیں کہ وہ شخص میراباپ سائب تھا مگراس نے یوں نہ کہا کہ ہیں مار بھی کے ساتھ گیا بلکہ کہا کہ تو م ہیں سے ایک شخص میار بھی کے ساتھ گیا بلکہ کہا کہ تو م ہیں سے ایک شخص میار بھی کے ساتھ گیا بلکہ کہا کہ تو م ہیں سے نے بوچھا حضرت مار بھی کے ساتھ گیا ہوگا ہو تو میان ہو تھا دی وہ شخص میار بھی ہو بھا کہ میں اس نے بعی سائب کہا کہ تھا ہو کہا کہ ہیں میں میں سے نہ بھی سائب کہا کہ تو میان کے جمع کو جب تک کہ آپ کے علم میں موت میر سے لئے بہتر ہو یا البی اور ما تکا ہوں تھے سے فاہر ووادر موت دے جھے کو جبکہ آپ کے علم میں موت میر سے لئے بہتر ہو یا البی اور ما تکا ہوں تھے سے فاہر ووادر موت دے جھے کو جبکہ آپ کے علم میں موت میر سے لئے بہتر ہو یا البی اور ماتھی ہو ریتی میں اور تھے سے ما نگا ہوں اس کی فتر کی جو نہ تھے ہو اس کی تو نیس میں تیراخوف اور تھے سے مانگا ہوں کو دیتی مانگا ہوں کو دیتی میں اور تھے سے مانگا ہوں کو دیتی میں اور تھے سے میکٹا ہوں کو دیتی میں اور تھے سے مانگا ہوں کو دیتی میں اور تھے سے میں اور تھے سے مانگا ہوں کو دیتی میں اور تھے سے مانگا ہوں کو دیتی میں اور تھے سے میں میں کو دیتی میں کہ اور تھے سے میں کو دیتی میں کہ دیتی ہو کہ کو دیتی میں کیا کہ دیتی کو دیتی میں کو دیتی میں کو دیتی کی کو دیتی کی کو دیتی کے دیتی کو دیتی کیا کو دیتی کو د

سے مانگنا ہوں تیرے دیدار کی لذت یعنی آخرت میں اور تجھ سے ملنے کا ایساشوق مانگنا ہوں جوراہ ادب اور رعایت احکام پرمیری استقامت میں نقصان ندکرے اور ندگمراہ کرنے والی آز مائش میں ڈالے یا الہی ہم کوزینت ایمان کے ساتھ ذینت دے اور ہم کو راہ راست دکھانے والے اور راہ راست پر چلنے والے بنادے۔

اخبرنا عبيدالله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال حدثني عمى قال حدثنا شريك عن ابى هاشم الواسطى عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة اخفها فكانهم انكروها فقال الم اتم الركوع والسجود قالوا بلى قال اما انى دعوت فيها بدعاء كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعوبه اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ماعلمت الحياة خيرالى وتوفني اذا علمت الوفاة خيراً لى وأسالك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب واسألك نعيما لاينفد وقرة عين لاتنقطع وأسالك الرضاء بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك واعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين.

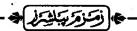
قیس بن عباد کہتے ہیں کہ عمار بن یاسر ﷺ نے قوم کوایک نماز پڑھائی اور مختصر نماز پڑھائی لوگوں نے اس نماز کو پہندنہیں کیا عمار بن یاسر ﷺ نے کہا کیا میں نے رکوع اور سجدہ پورانہیں کیالوگوں نے کہا ہاں حضرت عمار نے کہاس لو بیشک میں نے نماز میں ایسے کلمات کے ساتھ دعاء کی جن کے ساتھ نبی ﷺ دعافر ماتے تھے وہ کلمات یہ ہیں 'السلھم بعلمک الغیب النے ''۔

باب التعوذ في الصلاة

نمازمين پناه جايخ كابيان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قلت لعائشة حدثيني بشئي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوبه في صلاته فقالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذبك من شر ما عملت ومن شرمالم اعمل.

فروۃ بن نوفل کہتے ہیں کہ میں نے حضرت عائشہ بھی سے عرض کیا کہ آپ جھے کوئی ایسی چیز بتا کیں جس کے ساتھ نماز میں رسول اللہ بھی دعافر ماتے تصحضرت عائشہ بھی نے فر مایا ہاں رسول اللہ بھی پڑھتے تھے 'السلھم انسی اعو ذہک السنح ''یا الٰہی میں تیری پناہ چا ہتا ہوں اس کام کی برائی سے جو میں نے کیا (لینی ان پر عذا ب نہ ہواور بخشے جا کیں) اور اس کام کی برائی سے جو میں نے نہیں کیا، لینی بوجہ چھوڑ دینے برے کا موں کے جب نہ کروں بلکہ مخض تیر نے فضل سے جانوں۔



نوع آخر

ایک اور دعاء کابیان

اخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة بعد الا تعوذ من عذاب القبر.

حضرت عائشہ بھی فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ کی سے عذاب قبر کے متعلق دریافت کیا حضور کی نے فرمایا ہاں عذابِ قبرت ہے حضرت عائشہ بھی فرماتی ہیں کہ اس سوال کے بعد میں نے رسول اللہ کی کا یہ معمول دیکھا کہ جب آپ کوئی نماز پڑھتے تو اس کے اندرعذاب قبرسے بناہ ما تکتے۔

اخبرنا عمروبن عشمان قال حدثنا ابى عن شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذبك من فتنة المميح الدجال واعوذبك من فتنة المحيا والممات اللهم انى اعوذ بك من المباثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف.

حضرت عائشہ ﷺ نے عروہ بن زبیر ﷺ سے بید دیث بیان کی کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ نماز میں بید عاء مانگتے تھ '
(بعنی آخر میں سلام سے پہلے)''الملھم انبی اعو ذبک النح ''یاالہی میں آپ کے ساتھ عذاب قبر سے پناہ چاہتا ہوں اور آج
د جال کے فتنہ سے پناہ چاہتا ہوں اور حیات اور موت کے فتنہ سے پناہ چاہتا ہوں اے اللہ میں آپ کی پناہ چاہتا ہوں گناہ سے اور
(بلاوجہ) تاوان بھگتنے سے پس کسی کہنے والا نے بطور تعجب آپ سے کہا (وہ خود حضرت عائشہ ﷺ میں) آپ کس قدر قرض سے
پناہ مانگتے ہیں حضور ﷺ نے فرمایا جب آدی قرض دار ہوتا ہے اور وہ بات کرتا ہے تو جموث بولتا ہے اور وعدہ کرتا ہے تو خلاف
وعدہ کرتا ہے۔

اخبرنى محمد بن عبدالله بن عمار الموصلى عن المعافى عن الاوزاعى ح وانبانا على بن خشرم عن عيسى بن يونس واللفظ له عن الاوزاعى عن حسان بن عطية عن محمد بن ابى عائشة قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليتعوذ باالله من اربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات ومن شرالمسيح الدجال ثم يدعو لنفسه بمابداله.

محربن الي عائشہ على كہتے ہيں كہ ميں نے ابو ہريرہ على كے فرماتے سنا كهرسول الله على نے فرمايا كه جس وقت تم

میں سے کوئی تشہد سے فارغ ہوتو اللہ کے ساتھ چار چیز وں سے پناہ پکڑ ہے عذاب دوزخ اور عذاب قبر سے اور حیات اور موت کے فتنہ سے اور سے دجال کی برائی سے پھرا پینے واسطے جو پچھے ما نگنا جا ہے مائگے۔

تشموری کے جماس کے بعد سے حضرت عائشہ بھی جوفر مارہی ہیں کہ جس روز میں نے عذاب قبر کا حال پو چھااس کے بعد سے حضور کی کا یہی معمول رہا کہ ہر نماز کے اندر عذاب قبر سے بناہ ما نگتے ممکن ہے اس روز حضور کی کے پاس وی آئی ہواس میں عذاب قبر کی خبر دی گئی ہوا دراس دن سے عذاب قبر سے بناہ ما نگنے کو اپنا معمول بنالیایا حضور کی کو پہلے ہی سے معلوم ہواور چیکی بناہ بھی چاہتے ہوں گر حضر سے عائشہ کے لئے ۔ والد تعالی اعلم (مظاہر حق و حاشیة النسائی)

نوع آخر من الذكر بعد التشهد

تشهد کے بعدایک اور ذکر کابیان

اخبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم.

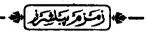
حضرت جابر ﷺ سے روایت ہے کہ بیٹک رسول اللہ ﷺ اپنی نماز میں تشہد کے بعد کہتے''احسن الک لام اللہ '' بہترین کلاموں کا کلام اللہ کا ہے اور بہترین طریقوں کا طریقہ مجمد ﷺ کا ہے۔

باب تطفيف الصلاة

تنخفيف صلاة كابيان

اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مالك وهو ابن مغول عن طلحة بن مصرف عن زيد بن وهب عن حذيفة انه راى رجلا يصلى فطفف فقال له حذيفة منذكم تصلى هذه الصلاة قال منذار بعين عاما قال ما صليت منذ اربعين سنة ولومت وانت تصلى هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويخسن.

حضرت مذیفہ ﷺ سے روایت ہے انہوں نے ایک آدمی کونماز پڑھتے دیکھااس نے نماز میں کوتا ہی کی لیمی رکوع اور سجدہ اچھی طرح ادانہیں کیا حضرت مذیفہ ﷺ نے اس سے پوچھا کب سے تم الی نماز پڑھ رہے ہواس نے کہا چالیس سال سے تم نے نماز نہیں پڑھی لیمی کامل نماز نہیں پڑھی اور اگرتم الیی ہی نماز پڑھتے رہو



گے اور اس حالت میں مرد گے تو تم محمد ﷺ کے طریقہ کے سواکسی اور طریقہ پر مرد گے حضرت حذیفہ ﷺ کہتے ہیں کہ اس کے بعد وہ آدئ مختصر قرائت کے ساتھ ملکی نماز پڑھتا تھا اور تعدیل ارکان کے ساتھ نماز کو پورا کرتا تھا اور سنن و آداب کی رعایت کے ساتھ اچھی نماز پڑھتا تھا۔ ساتھ اچھی نماز پڑھتا تھا۔

باب اقل ما يجزى من عمل الصلاة

كم يے كم جس عمل سے نماز جائز ہوجاتى ہاس كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن على وهو ابن يحيى عن ابيه عن عم له بدرى انه حدثه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ونحن لانشعر فلما فرغ اقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل مرتين اوثلاثا فقال له الرجل والذى اكرمك يا رسول الله لقد جهدت فعلمنى فقال اذا قمت تريد الصلاة فتوضاً فاحسن وضوء ك ثم استقبل القبلة فكبرثم اقرأ ثم اركع فاطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن شاجداً ثم ارفع حتى تطمئن قاعداً ثم إسجد حتى تفرغ من صلاتك.

حضرت رفاعہ بن رافع ﷺ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی مجد میں داخل ہوکر نماز پڑھی اور رسول اللہ ﷺ اس کی نماز کود مکھتے جاتے سے اور ہم اس کونہ جانے سے جب وہ نماز سے فارغ ہواتو رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوکر آپ کود مکھتے جاتے سے اور ہم اس کونہ جانے سے جب وہ نماز ہیں کہ تو نے نماز نہیں پڑھی پس اس نے پھر نماز پڑھی پھر آکر رسول اللہ ﷺ کوسلام کیا حضور ﷺ نے فرمایا پھر جاکر نماز پڑھ تو نے نماز نہیں پڑھی یہ ارشاد دوباریا تین بار فرمایا اس شخص نے عرض کیا یارسول اللہ اس خدا کی قتم جس نے آپ وعظمت و ہزرگی عطافر مائی البتہ میں نے بہت کوشش و محنت کی آپ مجھے سکھلا دیں حضور ﷺ نے فرمایا کہ جب تو نماز کا ارادہ کرے تو خوب اچھی طرح وضوکر پھر قبلہ رخ کھڑا ہو پھر تجدہ کر یہاں تک کہ بحالت ہو ہو سحدہ کر یہاں تک کہ بحالت ہو ہو سحدہ کر یہاں تک کہ بحالت ہو بھر سجدہ کر یہاں تک کہ بحالت تعدہ مطمئن ہو پھر سجدہ کے سراٹھا پھر ایسا ہی اپنی تمام مطمئن ہو پھر سجدہ سے سراٹھا پھر ایسا ہی اپنی تمام مطمئن ہو پھر سجدہ سے سراٹھا پھر ایسا ہی اپنی تمام مطمئن ہو پھر سجدہ سے سراٹھا پھر ایسا ہی اپنی تمام مطمئن ہو پھر سجدہ سے سراٹھا پھر ایسا ہی اپنی تمام مطمئن ہو پھر سجدہ سے سراٹھا پھر ایسا ہی اپنی تمام مطمئن ہو پھر سجدہ سے سراٹھا پھر ایسا ہی اپنی تمام مطمئن ہو پھر سے دو تارغ ہوجائے۔

اخبرنا سوید بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارک عن داؤد بن قیس قال حدثنی علی بن یحیی بن خلاد بن رافع بن مالک الانصاری قال حدثنی ابی عن عم له بدری قال کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم جالسا فی المسجد فدخل رجل فصلی رکعتین ثم جاء فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم وقد کان النبی صلی الله علیه وسلم یرمقه فی صلاته فرد علیه السلام ثم قال له ارجع فصل فانک لم تصل فرجع فصلی ثم جاء فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فرد علیه السلام ثم قال ارجع فصل فانک لم فانک لم تصل حتی کان عند الثالثة او الرابعة فقال والذی انزل علیک الکتاب لقد جهدت و حرصت فارنی و علمنی قال اذا اردت ان تصلی فتوضاً فاحسن وضوء ک ثم استقبل القبلة فکبر ثم اقرأ ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تعمل قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تعمل قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تعمد من هذا فانما تقصه من صلاتک علی هذا فقد تمت وما انتقصت من هذا فانما تقصه من صلاتک.

حفرت رفاعہ بن رافع بدری ﷺ کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ مجد میں بیٹھا ہوا تھا ایک آدی مجد میں داخل ہوکر دور کعت نماز پڑھی پھر آکر نبی ﷺ کوسلام کیا اور نبی ﷺ اس فخص کواس کی نماز کی حالت میں دیکھتے جاتے تھے حضور ﷺ نے اس کوسلام کا جواب دیا پھر فر مایا واپس جا کرنماز پڑھتو نے نماز نہیں پڑھی اس نے دوبارہ نماز پڑھتی پھر حاضر خدمت ہوکر نبی ﷺ کوسلام کیا حضور ﷺ نے سلام کا جواب دیا پھراس کوفر مایا واپس جا کرنماز پڑھتونے نماز نہیں پڑھی یہاں تک کہ تیسری یا چوتھی بار میں اس نے عرض کیا اس خداکی تم جس نے آپ پر کتاب نازل کی البتہ میں نے بڑی کوشش اور محنت اور حص کی آپ جھے نماز سکھلا دیں حضور ﷺ نے فرمایا جب تو نماز پڑھنے کا ارادہ کرے تو خوب اچھی طرح وضو کر پھر قبلہ

- ﴾ (وكنوركيكانيكا)

کی طرف مندکر کے کھڑا ہو پھر تکبیر گہہ پھر قراُت پڑھ پھر رکوع کر یہاں تک کہ تو رکوع کی حالت میں مطمئن ہو پھر سرا کہ تو سیدھا کھڑا ہو پھر سجدہ کرحتی کہ بجدہ کی حالت میں تو مطمئن ہو پھر سراٹھا حتی کہ بیٹھنے میں تو مطمئن ہو پھر سجدہ کرحتی کہ سجدہ کی حالت میں تو مطمئن ہو پھر سراٹھا لیس جب تو نے اس طریقہ کے مطابق اپنی نماز پوری کی تو تیری نماز پوری ہوگئی اور جو پچھ تو نے اس سے کم کیا اس حد تک تو اپنی نماز میں سے کم کرتا ہے۔

اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال قلت كنانعدله سواكه وطهوره قال قلت كنانعدله سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء ان يبعثه من اليل فيتسوك ويتوضأ ويصلى ثمان ركعات لايجلس فيهن الاعند الثامنة فيجلس فيذكر الله عزوجل ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا.

سعد بن ہشام کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا اے مسلمانوں کی ماں مجھے رسول اللہ ﷺ کے وتر سے خبر دیجے (لیعنی وقت اور کیفیت اور عدد رکعات سے) حضرت عاکشہ ﷺ نے فرمایا میں تیار رکھتی حضور ﷺ کے واسطے آپ ﷺ کی مسواک اور فوکرتے پانی وضوء کا پس رات کو جس وقت اللہ حضور ﷺ کو اٹھا تا چا ہتا اس وقت حضور ﷺ کو اٹھا تا پس مسواک کرتے اور وضو کرتے اور آٹھو کی رکعت میں بیٹھتے پس اللہ عز وجل کو یا دکرتے اور دعا ما نکتے بعنی التحیات پڑھتے پر سلام پھیرتے کہ ہم کو سناتے بعنی بوی آ واز کے ساتھ سلام پھیرتے جو ہم من لیتے۔

باب السلام

سلام كابيان

اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا سليمان يعنى ابن داؤد الهاشمى قال حدثنا ابراهيم وهو ابن سعد قال حدثنى عبدالله بن جعفر وهو ابن المسور المخرمى عن اسماعيل بن محمد قال حدثنى عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره.

اساعیل بن محر کہتے ہیں کہ عامر بن سعد نے بواسطراپنے والدسعد ﷺ کے ہم سے بیصدیث بیان کی کہرسول اللہ ﷺ واکس اور بائیں جانب سلام چھیرتے تھے۔

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال انبانا ابوعامر العقدى قال حدثنا عبدالله بن جعفر المحرمي عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن سعد قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض حده قال ابوعبدالرحمن عبدالله بن جعفر هذا ليس به بأس وعبدالله بن جعفر بن نخيح والدعلى بن المديني متروك الحديث.

حضرت سعد ﷺ کہتے ہیں کہ میں دیکھاتھا کہ رسول اللہ ﷺ دائیں اور بائیں جانب سلام پھیرتے تھے یہاں تک کہ آپ ﷺ کے رخسار مبارک کی سفیدی دکھلائی دیتی۔

ب المراعبدالرحمن "فرماتے ہیں کہاس صدیث کی سند میں جوعبداللہ بن جعفرالحر می ہےاس کے اندرکو کی خرابی منبیل یعنی معتبر ہے اورعبداللہ بن جعفر بن کچے جو والد ہے کی بن المدین کا وہ متر دک الحدیث ہے۔

باب موضع اليدين عند السلام

سلام کے وقت دونوں ہاتھوں کے مقام کابیان

اخبرنا عسمروبن على قال حدثنا ابونعيم عن مسعر عن عبيدالله بن القبطية قال سمعت جابر بن سمرة يقول كنا اذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم السلام عليكم واشار مسعر بيده عن يمينه وعن شماله فقال مابال هؤلآء الذين يرمون بايديهم كانها اذناب الخيل الشمس اما يكفى ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه عن يمينه وعن شماله.

عبیداللہ بن قبطیہ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے جابر بن سمرہ ﷺ سے سنا کہ جب ہم نی ﷺ کے پیچھے نماز
پڑھتے تو ہم یوں کہتے 'السسلام علیہ السسلام علیہ ''اورراوی حدیث معر ؓ نے اپنے ہاتھ سے اشارہ کر کے دکھایا
دائیں جانب اور بائیں جانب پس حضور ﷺ نے (نماز سے فارغ ہونے کے بعد) فرمایا ان لوگوں کوکیا ہوگیا سلام پھیرتے
وقت اپنے ہاتھوں سے اشارہ کرتے ہیں جیسے سرکش گھوڑ ہے باربارا پنے دموں کو حرکت دیتے ہیں کیا یہ مل کافی نہیں کہ اپنے ہاتھ کو
اپنی ران پررکھے پھردائیں اور بائیں اپنے بھائی پرسلام کرے۔

تشریح این عیں ان اللہ بن قبطیہ کوئی سی مسلم وابودا و داور نسائی کے داویوں میں سے ہیں اور تابعی ہیں ان کو ابن معین اور علی وغیرہا نے نقات میں سے شار کیا ہے وہ بواسطہ حضرت جابر بن سمرہ بھی بیان کرتے ہیں کہ صحابہ کرام بھیل جب حضور بھی کے بیچھے نماز پڑھتے تو تسلیم کے وقت دائیں اور بائیں اپ ہاتھوں سے اشارہ کرتے تو چونکہ سلام پھیرتے وقت دائیں بائیں باربار ہاتھ اٹھا نا مطلوب نہیں بلکہ سکون مطلوب ہاس لئے اس پرا نکار کرتے ہوئے فرمایا 'مابال ہو لآء اللہ ین السنے ''تو تشیہ تیز طرار گھوڑ سے اس میں دی کہ جس طرح تیز گھوڑ ابار باردم ہلاتا ہے تم بھی تسلیم کے وقت ایسے ہی کرتے ہو اس کے بعد طریقۂ مسنون کی تعلیم دی کہ تم میں سے ہر شخص سلام پھیرتے وقت اپنے ہاتھ کو ران پررکھ پھر دائیں بائیں اپ کی اپنے اس کے بعد طریقۂ مسنون کی تعلیم دی کہ تم میں سے ہر شخص سلام پھیرتے وقت اپنے ہاتھ کو ران پررکھ پھر دائیں بائیں والوں کی اس کے بعد طریقۂ میں بائیں والوں کی نیت کرے اس حدیث سے مسلک جمہور کی تائید ہوتی ہے کہ جس طرح امام پر دوسلام واجب ہیں۔ واجب ہیں ایک دائیں طرف دوسرا ہائیں طرف دوسرا ہائیں طرف دوسرا ہی طرف دوسرا ہائیں طرف دوسرا ہی طرف دوسرا ہوت کے دوسرا مقتری پر بھی دوسلام واجب ہیں۔

كيف السلام على اليمين

اس بات کے بیان میں کددا کیں طرف سلام کس طرح کرنا جا ہے

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا زهير عن ابى اسحق عن عبدالرحمن بن الاسود عن السود عن عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى كل خفض وزفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ورأيت ابابكر وعمر رضى الله عنهما يفعلان ذالك.

حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول الله ﷺ کو ہر جھکا وَاورا شاوَاور قیام اور قعود میں تکبیر کہتے و یکھااوردائیں اور باکیں اس طرح سے سلام پھیرتے دیکھا''السلام علیکم ورحمة الله'' حتی کہ آپ کے دخسارہ مبارک کی سفیدی دیکھی جاتی اور میں نے ابوبکر وعمرضی الله عنها کوبھی اسی طرح کرتے دیکھا۔

اخبونا الحسن بن محمد الزعفراني عن حجاج قال قال ابن جريج انبأنا عمروبن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان انه سأل عبدالله بن عمر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يقول الله اكبر كلما وضع الله اكبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره.

حضرت واسع بن حبان یے حضرت عبداللہ بن عربی ہے رسول اللہ کی کماز کے بارے میں سوال کیا تو انہوں نے جواب دیا کہ جس وقت حضور کی جھکتے ''اللہ اکبسس '' کہتے اور جس وقت اٹھتے اللہ اکبر کہتے بھردا کیں طرف السلام علیکم ورحمة اللہ کہتے۔

كيف السلام على الشمال

بائيس طرف سلام كى كيفيت كابيان

اخبرنا قتيبة قال حدثنا عبدالعزيز يعنى الدراوردى عن عمروبن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه و اسع بن حبان قال قلت لابن عمر اخبرنى عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانت قال فذكر التكبير قال يعنى وذكر كلمة معناها وذكر السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم عن يساره.

واسع بن حبال کہتے ہیں کہ میں نے ابن عمر عظم سے کہا آپ مجھے رسول اللہ علی کی نماز کے بارے میں بتا کیں کہ

آپ ﷺ كى نماز كس طرح تقى واسع بن حبان كہتے ہيں ابن عمر ﷺ نے تكبير كاذ كركيا (يعنى ہرا تفاؤاور جمكاؤ ميں تكبير كہتے) اور بتايا كەسلام پھيرتے داكيں طرف السلام عليكم ورحمة الله اور باكيں طرف السلام عليكم اور باكيں السلام عليكم ورحمة السلام عليكم ورحمة -

اخبرنا زيد بن اخزم عن ابن داؤد يعنى عبدالله بن داؤد الخريبي عن على بن صالح عن ابى اسحق عن ابى اسحق عن ابى اسحق عن ابى الله عن الله عن يمينه الله عن عن عبدالله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله .

حضرت عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہ جس وقت نبی ﷺ وائیس طرف سلام پھیرتے تو کہتے السلام علیم ورحمۃ اللہ اور جس وقت بائیس طرف سلام پھیرتے تو کہتے السلام علیم ورحمۃ اللہ کو یا میں آپ ﷺ کے رخسارہ مبارک کی سفیدی و کیے رہا ہوں۔

احبرنا محمد بن آدم عن عمر بن عبيدعن ابى اسحق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يبدو بياض حده.

حفرت عبداللہ ﷺ کہتے ہیں کہرسول اللہ ﷺ دائیں طرف سلام پھیرتے حتی کہ آپ ﷺ کے رخسارہ کی سفیدی ظاہر ہوتی اور بائیں طرف سلام پھیرتے حتی کہ آپ کے رخسارہ مبارک کی سفیدی ظاہر ہوتی۔

اخبرنا عسروبن على قال حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن ابى اسحق عن ابى الاحوص عن عبدالله عبدالله عن النبى صلى الله عليكم ورحمة الله عبدالله عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده من ههنا وبياض خده من ههنا.

حضرت عبداللہ علی نبی علی سے روایت کرتے ہیں کہ آپ علی دائیں اور بائیں جانب سلام پھیرتے تھے السلام علیکم ورحمۃ اللہ حق کہ آپ علی کے رخسارہ مبارکہ کی سفیدی دیکھی جاتی تھی اس جگہ سے اوراس جگہ سے یعنی حضور علی کے دائیں اور بائیں طرف والے رخسارہ مبارک کی سفیدی دکھے لیتے تھے۔

اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا على بن الحسين بن شقيق قال انبانا الحسين بن واقد قال حدثنا ابواسحق عن علقمة والاسود وابى الاحوص قالوا حدثنا عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر.

حضرت علقمة اور اسود اور ابوالاحوص كت بي كه بم سے عبدالله بن مسعود على في يه حديث بيان كى كه بيتك رسول الله على الله عليكم ورحمة الله يهال تك كه آپ على كه واكيس رخساره مبارك كى سفيدى ديكسى جاتى تقى اور باكيس طرف سلام پيرتے تے السلام عليكم ورحمة الله يهال تك كه بابيس رخسارے كى سفيدى ديكسى جاتى تقى - ديكسى جاتى تقى السلام عليكم ورحمة الله يهال تك كه بابيس رخسارے كى سفيدى ديكسى جاتى تقى -

امام ما لك كامسلك

امام مالک اور پھولوگ کہتے ہیں کہ ایک ہی سلام ہے جس کی کیفیت ہے ہے کہ امام صرف ایک دفعہ اپنے سامنے کی طرف مندا شاکر سالم کرے اس کے بعد تھوڑا سادا کیں طرف ماکل کرے امام مالک نے حضرت عائشہ ﷺ کی حدیث سے استدلال کیا ہے جس کو امام ترفدگ نے ان الفاظ سے دوایت کیا ہے ''ان دسول اللہ صلبی اللہ علیه و مسلم کان یسلم تسلیمہ و احدیدہ تلقاء و جہد یعیل المی المشق الایمن شیئا '' کہرسول اللہ ﷺ سامنے کی طرف ایک ہی سلام کھیرتے تھا سام عال میں تھوڑا سادا کیں طرف ایک ہی سلام کا ثبوت ہوتا ہے جمہور علاء اس کے جواب میں کہتے حال میں تھوڑا سادا کیں طرف کو پھیر لیتے تو اس حدیث سے ایک ہی سلام کا ثبوت ہوتا ہے جمہور علاء اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ اس حدیث کی اسناد میں زمیر بن محمد ہوان کے بارے میں امام بخاری فرماتے ہیں کہ ان سے اہل شام می نے دوایت کی ہے یعنی ان سے عروبی الی سلمہ نے دوایت کی ہے اور وہ الل میں معرف ہیں اور سے میں این محمد ہیں ایک مدیث نا قائل ، اس معین سے پوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ عمرو بین الی سلمہ اور فرہ ہیں بی محمد و دونوں ضعف ہیں لہٰ دان کی حدیث نا قائل ، جست ہے۔ (المجو ہو النقی)

اورعلامہ نوویؓ نے خلاصہ میں لکھا ہے کہ بیرحدیث ضعیف ہے اور حاکم کا سیجے کہنا قبول نہیں اور ایک ہی سلام کے بارے میں حضور ﷺ سے پچھٹا بت نہیں۔ (کہا فی نصب المواید)

علامه ينفي كاجواب

علامہ موصوف نے اس مدیث کا بیہ جواب دیا ہے کہ حضرت عائشہ ﷺ پیچیے عورتوں کی صف میں کھڑی ہوتی تھیں تو ہوسکتا ہے کہ انہوں نے حضور ﷺ سے ایک ہی سلام سنا ہواور دوسرانہ سنا ہواور مردوں کو حال زیادہ معلوم اس کئے حضرت ابن مسعود ﷺ وغیرہ اکابرصحابہ نے حضور ﷺ سے دوسلام نقل کئے ہیں غالبًا بچیس (۲۵) صحابہ کرام نے حضور ﷺ سے دوسلام نقل کئے ہیں البناء علیہ کی مدیث پر حضرت ابن مسعود ﷺ وغیرہ کی حدیث کوتر جج دی جائے گی۔

امام ما لک کی دوسری لیل جواول کے مقابلہ میں مضبوط ہے سنن نسائی میں سعد بن ہشام کی روایت ہے جواوپر کے عوان کے جن کر دی ہے ہوا وپر کے عوان کے جن کر دی ہے اس حدیث میں سعد بن ہشام نے حضرت عائشہ کے اس کے حت گرر چکی ہے اس حدیث میں سعد بن ہشام نے حضرت عائشہ کے اللہ کے ذیل میں پوری حدیث بیان کرنے کے تسلیما یسمعنا "اور بعینہ یہی الفاظ امام سلم نے اپنی صحیح میں باب الصلاق اللیل کے ذیل میں پوری حدیث بیان کرنے کے بعد نقل کئے ہیں اور امام احمد کی روایت میں ' می مسلم تسلیمة و احدة السلام علیکم یو فع بھا صوته حتی یو قطنا " کے الفاظ آئے ہیں۔ (کما فی المنتقی)

باب السلام باليدين

دونوں ہاتھ سے سلام کرنے کابیان

اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا عبيدالله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن فرات القزاز عن عبيدالله وهو ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا

قلنا بايدينا السلام عليكم السلام عليكم قال فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماشأنكم تشير ون بايديكم كانها اذناب خيل شمس اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومني بيده.

حضرت جابر بن سمرہ ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھی پس جب ہم سلام پھیرتے بینی نماز سے فارغ ہونے کے وقت تو ہم اپنے ہاتھوں سے اشارہ کرتے السلام علیم کے ساتھ پس رسول اللہ ﷺ نے ہماری طرف دیکھا پھر فرمایا تمہارا کیا حال ہے کہتم اپنے ہاتھوں سے اشارہ کرتے ہوگویا وہ تیز اور سرکش گھوڑے کی دم ہیں جبتم میں سے کوئی سلام کرے تو (چبرے کودائیں بائیں پھیرکر) اپنے ساتھی کی طرف التفات کرے اور اپنے ہاتھ سے اشارہ نہ کرے۔

تسليم الماموم حين يسلم الامام

مقتدى كاسلام كرناجس وقت امام سلام كرے

احبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهرى اخبره قال اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت عبان بن مالك يقول كنت اصلى بقومى بنى سالم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى قد انكرت بصرى وان السيول تحول بينى وبين مسجد قومى فلو ددت انك جئت فصليت فى بيتى مكانا اتخذه مسجدا قال النبى صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضى الله عنه معه بعد ما اشتدالنهار فاستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلى من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب ان يصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم.

حضرت متبان بن ما لک علے کہتے ہیں کہ میں محلّہ بنی سالم میں اپنی قوم کونماز پڑھا تا تھا ایک روز میں رسول اللہ کی خدمت مبار کہ میں حاضر ہوا اور عرض کیا کہ میری نظر کمزور ہوگئ میرے اور قوم کی محبد کے درمیان سیلاب (بارش کے ایام میں) مانع ہوتا ہے لہذا میری خواہش ہے ہے کہ آپ میرے گھر میں تشریف لا کیں اور ایک جگہ پر نماز پڑھیں میں اس جگہ کو جائے نماز بنالوں گا نبی کے فرمایا ان شاء اللہ عنظے میں کہ رسول اللہ کے اور ابو بکر کھی ہی آپ کے ہمراہ بعد بلند ہونے سورج کے میرے گھر تشریف لائے بی نے اجازت طلب کی میں نے آپ کی کواجازت دی آپ کے نہیں ہونے سورج کے میرے گھر تیں کس جگہ پر نماز پڑھنے کوتو پند کرتا ہے میں نے اس جگہ کی طرف اشارہ کا جہاں بیٹھے کھڑے کوتو پند کرتا ہے میں نے اس جگہ کی طرف اشارہ کا اجہاں آپ کھڑے ہوئے اور ہم بھی آپ کے پیچھے دف باندھ کر آپ کھڑے دف باندھ کر میں رسول اللہ بھی کھڑے ہوئے اور ہم بھی آپ کے پیچھے دف باندھ کو کھڑے ہوئے اور ہم بھی آپ کے پیچھے دف باندھ کر کے موے اور ہم بھی آپ کے کے پیچھے دف باندھ کوٹرے ہوئے اور ہم بھی آپ کی کے پیچھے دف باندھ کوٹرے ہوئے اور ہم بھی آپ کی میں اور جسے کو پند کرتا ہوں ہیں رسول اللہ بھی میں اور جس میں آپ کے پیچھے دف باندھ کوٹرے ہوئے اور ہم بھی آپ کی کہ میں اور جس کوٹرے اور ہم بھی آپ کی کوٹرے ہوئے اور ہم بھی آپ کی کے پیچھے دف باندھ کوٹرے ہوئے اور ہم بھی آپ کی کے پیچھے دف باندھ کوٹرے ہوئے اور ہم بھی آپ کھی سلام پھیرا جس وقت آپ کی خوالد کی سلام پھیرا اور ہم بھی اور ہم بھی آپ کوٹرے کوٹرے کوٹرے کوٹر کے سلام کی میں اور جو کے پھر سلام کی میں اور جم بھی اور ہی میں اور جم بھی اور جم بھی آپ کی میں اور جم بھی سلام کی میں اور جم بھی سلام کی میں اور جم بھی اور جم بھی اور جم بھی سلام کی میں اور جم بھی اور جم بھی اور جم بھی اور جم بھی سلام کی میں اور جم بھی ہوں کی میں اور جم بھی سلام کی میں اور جم بھی ہوں کوٹر کی میں کوٹر کے دور کی میں کی میں کی میں کی میں کوٹر کی میں کی کی میں کی کوٹر کے دور کی کوٹر کے دور کی کوٹر کے دور کی میں کی کوٹر کی کوٹر کے دور کی کوٹر کی کر کی کوٹر کی کوٹر کی کوٹر کی کوٹر کے دور کی کوٹر کے دور کی

باب السجود بعد الفراغ من الصلوة

نمازے فارغ ہونے کے بعد سجدہ کرنے کابیان

اخبرنا سليمان بن داؤد بن حماد بن سعد عن ابن وهب قال اخبرنى ابن ابى ذئب وعمرو بن المحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدرما يقرأاحدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه وبعضهم يزيد على بعض فى الحديث مختصر.

عروہ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ حضرت عائشہ ﷺ نے فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ نماز عشاء سے فارغ ہونے اور فجر تک کے درمیان گیارہ رکعتیں پڑھتے اور ورز کرتے ایک رکعت کے ساتھ اور طویل بحدہ کرتے بفتر راس کے کہتم میں سے کوئی پچاس آیات پڑھ سکتا قبل اس کے کہ آپ اپنا سر بحدہ سے اٹھا کیں سلیمان بن واؤد کہتے ہیں کہ بعض راویوں نے بعض سے زیادہ بیان کیا ہے بعن حدیث کو کسی نے پورا بیان کیا ہے اور کسی نے اختصار کے ساتھ اور بیحدیث بھی مختصر ہے مصنف نے یہاں پوری حدیث بھی مختصر ہے مصنف نے یہاں پوری حدیث نقل نہیں گی۔

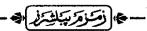
تشویج معنف نے جوباب قائم کیا ہے اوراس کے لئے جوروایت پیش کی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک 'ویس جد سجدہ '' میں مجدہ سے مراد مجدہ صلا ہ نہیں بلکہ تمام نماز سے فارغ ہونے کے بعدایک سجدہ کرتے جو بہت طویل ہوتا اور وہ مصنف کے خیال کے مطابق سجدہ شکرلیکن زیادہ ظاہر اور رائج یہی ہے کہ اس سے مراد سجدہ صلاۃ ہے کہ ان رکعات کے محدوں میں سے ہر سجدہ اس قدرطویل ہوتا کہ اس دوران میں بقول حضرت عاکشہ بھی ایک آدی بچاس آ بیش پڑھ سکتا تھا بہر حال مقصود حضرت عاکشہ بھی ہے کہ ان رکعات کے سجدوں میں میں سے ہر سجدہ بہت طویل ہوتا تھا۔ واللہ تعالی ملکم (کذا فی ہامش النسانی لعلامة السندھی)

باب سجدتى السهوبعد السلام والكلام

سلام اور کلام کے بعد سجدہ سہوکا بیان

اخبر نامحمد بن آدم عن حفص عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم ثم تكلم ثم سجد سجدتي السهو.

حضرت عبداللد على سےروایت ہے کہ نی علی نے سلام پھیرا پھر بات چیت کی پھر سہو کے دو سجدے کئے۔



السلام بعد سجدتى السهو

سہوکےدوسجدے کے بعدسلام کابیان

اخبرنا سوید بن نصر عن عبدالله بن المبارک عن عکرمة بن عمار قال حدثنا ضمضم بن جوس عن ابعی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سلم ثم سجد سجدتی السهو و هو جالس ثم سلم قال ذکره فی حدیث ذی الیدین.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سلام پھیرا پھرسہو کے دو بجدے کئے قعدہ کی حالت میں پھرسلام پھیرا۔

راوی حدیث صمضم بن جول کہتے ہیں کہ اس کوابو ہریرہ عظی نے حدیث ذی الیدین میں بیان کیا ہے۔

اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال حدثنا حماد قال حدثنا خالد عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن عدد الله عن ابى المهلب عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى ثلاثا ثم سلم فقال الخرباق انك صليت ثلاثا فصلى بهم الركعة الباقية ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم.

حضرت عمران بن حمین ﷺ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے نماز تین رکعت پڑھی پھر سلام پھیردیا پس خرباق نے کہا بے شک آپ نے تین رکعات پڑھی پھر حضور ﷺ نے لوگوں کو باقی رکعت پڑھائی پھر سلام پھیرا پھر سہو کے دوسجدے کئے پھر سلام پھیرا۔

فنشولین :عمرة القاری میں جمہورائمہ کا بیمسلک بیان کیا ہے کہ بحدہ سہو کے بعد تشہد بھی پڑھنا چاہئے اور سلام بھی بھیرنا چاہئے گر حضرت انس کے وصن بھری وعطاء اور طاؤس کا قول بیہ ہے کہ بحدہ سہو کے بعد نہ تشہد پڑھا جائے گا اور نہ سلام بھی بنا چاہئے گر حضرت انس کے وہ اس بھری وعطاء اور طاؤس کا قول بیہ ہم کہ وجائے گی لیکن امام مصنف کے قائم کردہ عنوان اور اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے خزد کی سجدہ سہو کے بعد نم نہوں نے اس مسئلہ میں جمہور علماء کی موافقت کی ہے۔ واللہ تعالی اس کے تحت جوروایات لائے ہیں اس سے واضح ہوتا ہے کہ انہوں نے اس مسئلہ میں جمہور علماء کی موافقت کی ہے۔ واللہ تعالی اعلم بالصواب

دوسرا مسکد حدیث باب سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ سلام کر کے سجدہ سہوکر ہے حدیث باب کے علاوہ اور حدیث بھی ہے چنا نچہ ترخدی میں حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث ہے جس کامفہوم بیہ ہے کہ حضور ﷺ نے ظہر کی نماز پانچ رکعت پڑھی کی نے عرض کیا کیا نماز میں زیادتی کی گئی حضور ﷺ نے فرمایا کیا سبب صحابہ کرام نے عرض کیا آپ نے نماز پانچ رکعت پڑھی ای روایت میں ہے 'فسیجہ سبجہ دیسے میں سبعد مایسلم ''کہ حضور ﷺ نے سلام کے بعدد و سجد سبحہ دیش بعد مایسلم ''کہ حضور ﷺ نے سلام کے بعدد و سجد کے نیز صحیح مسلم وابوداؤد ونسائی بلکہ صحاح ستہ کی تمام کم ابول میں حدیث ذوالیدی ﷺ مروی ہے اس میں آیا ہے کہ حضور ﷺ نے دونوں رکعتیں

پڑھیں پھرسلام کیا پھر تکبیر کہی پھر سجدہ سہو کیا نیز حدیث تولی میں حضور ﷺ کاارشاد ہے' کے سہو مسجدت ان بعد السلام '' کہ ہر سہو کے لئے دو سجد سلام کے بیں بہر حال ان روایات سے ثابت ہوتا ہے کہ بحدہ سہوسلام کے بعد کرنا چاہئے تو ان احادیث سے مسلک حنفیہ کی تا ئیر ہوتی ہے کیوں کہ حنفیہ کا مسلک بیہ ہے کہ زیادتی ونقصان ہر صورت میں سلام کر کے سحدہ سہوکر ہے۔

مسلك امام شافعيٌّ وغيره

امام شافی گے نزویک ہرصورت میں بجدہ سہوہ پہلے سلام کے کرے اور امام مالک کے نزدیک نقصان کی صورت میں بجدہ سہوقبل سلام کرے اور امام احد فرماتے ہیں کہ جن صورتوں میں حضور کے نے بحدہ سہوسلام کے پہلے کیا ہے وہاں بعد سلام کرے اور جن صورتوں میں بعد سلام کے کیا ہے وہاں بعد سلام کرے امام شافی وغیرہ نے اپنے مسلک پر حضرت عبداللہ ابن بعد یہ کے کی حدیث سے استدلال کیا ہے جس میں آیا ہے کہ حضور کے نظر کی نماز پڑھائی آ بہی دورکعتوں میں کھڑے ہوگئے یعنی قعدہ اولی کے لئے نہیں بیٹھے لوگ بھی کھڑے ہوگئے تی کہ جب نماز پڑھ بچا اور اورگا خیر قعدہ میں منتظر سلام شے کہ آپ کی نے تکبیر کہی پھر سلام پھیر نے سے پہلے دو بجدے کئے پھر سلام پھیرا۔

حنفیاس کایہ جواب دیتے ہیں کہ اس حدیث میں قبل سلام مجدہ سہوکرنے کے سلسلہ میں جوفعل نقل کیا گیا ہے وہ بیان جواز پرمحول ہے ہم اس کا انکارٹیس کرتے لیکن اولی ہے کہ کہ کہ کہ مہوسلام کے بعد ہو وجہ اولویت ہے کہ حضور کے کفعل کی دونوں روایتیں متعارض ہیں اب حضور کے کے قول سے استدلال بلامعارضہ رہے گاکیوں کہ اس کا کوئی معارض نہیں وہ معارض سے سالم ہاور حضور کے کاوہ قول بروایت حضرت ثوبان کے مروی ہے کہ حضور کے نے فرمایا 'لکل سھو سجد تان بعد السلام ''ہر سہوکے لئے دو تجدے بعد سلام ہیں۔ (دواہ ابو داؤد وابن ماجه)

تو جس طرح دونص کتاب میں تعارض کی صورت میں سنت کی طرف اور سنت میں معارضہ کے وقت قیاس کی طرف رجوع کیاجا تا ہے اسی طرح یہاں فعلی احادیث میں تعارض کی وجہ سے حنفیہ نے مابعد متعارضین یعنی حدیث قولی کی طرف رجوع کیا ہے اور اسی بناء پر حضور کے دوفعلوں میں سے ایک فعلی کو یعنی مجدہ سہو بعد سلام ہونے کو ترجیح دی اور اسی کو افضل قرار دیا گوجائز دونوں ہیں مگر اس تقریر فیکور کی بناء پر بعد سلام افضل ہے اس سے احادیث فعلیہ اور قولی میں تطبیق ہوجاتی ہے بخلاف اس مسلک کے جس کو امام شافعی وغیرہ نے افتیار کیا ہے ان کے پاس صرف فعلی حدیث ہے اور وہ بھی بہت کم اتی نہیں جتنی بعد سلام مجدہ سہو کے بار سے میں وار دہوئی ہیں اور حدیث قولی تو ان کے پاس ہے نہیں للہٰذا حنفیہ کی دلیل ہی جوت کے لحاظ سے زیادہ درائے ہے اگر کوئی کہے کہ جس طرح فعل کی دونوں روایت سے معارض ہیں اسی طرح قولی روایا سے بھی متعارض ہیں کیوں کہ صلی ثلاثا میں حضرت ابوسعیہ خدری گئی ہے مرفوع روایت ہے 'اذا شک احد کے فی صلات فلم یدر کم صلی ثلاثا او اربعاً النح ''اس کے ترمیں ہے پھر تبل سلام کے دو تجدے کر نے تو اس کا جواب ہے ہے کہ کلام تو علی الاطلاق سجدہ سہو میں ہے میں حضرت ابوسعیہ خدری ہے تو تبل سلام کے دو تجدے کر نے تو اس کا جواب ہے ہے کہ کلام تو علی الاطلاق سجدہ سہو میں ہو میں ہے اور دیوں ہو میں ہو م

جس میں کوئی دلیل قولی حضرت قوبان عظی کی حدیث سے معارض نہیں اور بیحدیث حضرت ابوسعید خدری علی کی یااس جیسی دوسری روایات قولیہ خاص طور سے شک کے بارے میں وارد ہوئی ہیں اس وقت ہماری بحث اس کے بارے میں نہیں بلکہ ذیر بحث مسئلہ کے بارے میں ہے علاوہ اس کے شک کی صورت میں بھی احادیث قولیہ متعارض ہیں چنا نچہ معارض اس کی حدیث مرفوع عبداللہ بن جعفر علی کی ہے کہ حضور بھی نے فرمایا جونماز میں شک کرے وہ بعد سلام کے دو بحدے کرے۔ (رواہ ابوداؤد والنسائی وغیر هما)

اور بخاری میں حضرت ابن مسعود ﷺ کی حدیث مرفوع ہے جس کے آخر میں حضور ﷺ نے فر مایا کہ جب میں بھول جا و ل تو تم مجھے یا د دلایا کر واور جب کوئی تم میں سے اپنی نماز میں شک کرے تو ٹھیک بات کے لئے تحری کرے پھراس پرنماز تمام کرے پھر سلام پھیر کر دو تجدے کرے۔

ابن ہمامؓ نے کہا کہ قولی معارضدان احادیث شک میں ہے اور سہوکی حدیث قوبان کے بلامعارضہ ثابت ہے لہذا اس کی بناء پر افضل مید کہ بحدہ سہو بعد سلام ہواس حدیث پر بیمی نے میاعتر اض کیا ہے کہ اس حدیث کا مدار اساعیل بن عیاش پر ہوہ ضعیف ہے اس اعتر اض کا ابن ہمام نے میہ جواب دیا ہے کہ ہم اس کو مطلقا تسلیم نہیں کرتے بلکہ حقیقت میہ ہم اکہ جرح وقعد یل نے ان کی توثیق کی ہے چنا نچے ابن معینؓ نے ثقد قرار دیا ہے اور ابوزرع ؓ نے کہا کہ شام میں اوزائ اور سعید بن عبدالعزی ؓ کے بعد اساعیل بن عیاش سعید بن عبدالعزی ﷺ اہل شام سے وجو ہیں اور مید حدیث قوبان کے اہل شام سے روایت کی ہے انہوں نے اس کو عبدالکلاعی سے روایت کیا ہے جو اہل شام سے ہیں دیم اور ابن معین ؓ نے اس کی توثیق کی ہے الہذا مید مدیث مقبول عبداللہ بن عبیداللہ بن عبدالکلاعی سے روایت کیا ہے جو اہل شام سے ہیں دیم اور ابن معین ؓ نے اس کی توثیق کی ہے لہذا مید مدیث مقبول عبداللہ بن عبدالکہ وقت حالقدیو)

علاوہ اس کے حدیث توبان ﷺ کا اعتبار الوداؤر کے سکوت سے ہوتا ہے چنانچے علامہ ابن التر کمائی فرماتے ہیں کہ اس حدیث توبان ﷺ کوامام ابوداؤد نے روایت کرنے کے بعد سکوت کیا ہے جس سے واضح ہوتا ہے کہ ان کے بزدیک میہ حدیث کم از کم درجہ مسن میں ہوگی جیرت کی بات ہے کہ پہنی نے باب ترک الوضوء من الدم کے تحت لکھا ہے وماروی ابن عیاش عن الشامیین صحیح کہ ابن عیاش نے اہل شام سے جو حدیث روایت کی ہے دہ صحیح ہے تو پھر خبر نہیں اس حدیث کی اسناد میں ضعف کہاں سے آگیا کہ وہ اس حدیث کو صحیف کہاں سے آگیا کہ وہ اس حدیث کو صحیف قر اردے رہے ہیں۔ (الحو ھر النقی)

جلسة الامام بين التسليم والانصراف

تشكيم اورانصراف كے درمیان امام كابیٹھنا

اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا عمروبن عون قال حدثنا ابوعوانة عن هلال عن عبدالرحمن

بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاته فو جدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركعة فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء.

حضرت براء بن عازب على كہتے ہيں كہ ميں نے رسول الله الله الله الله على كونماز پڑھتے ديكھا آپ الله كا قيام اورركوع اور بعد ركوع آپ الله كا كا تعدال اور آپ الله كا تحدہ اور ميان تسليم اور انھراف كے بيسب امور تقريباً برابر ہوتے تھے۔

أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب اخبرتنى هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة اخبرتها ان النساء فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من الصلاة قسمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ماشاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال.

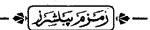
حضرت امسلمہ ﷺ نے ہند بنت حارث فراسیۃ کواس بات کی اطلاع دی کہ رسول اللہ ﷺ کے زمانہ میں جب عورتیں مماز سے سلام پھیرتیں تو اپنے گھر وں کی طرف چلی جاتیں اور رسول اللہ ﷺ اور جولوگ حضور ﷺ کے ساتھ نماز پڑھتے سب اپی اپنی جگہوں پرجتنی دیر تک اللہ کومنظور ہوتا آتی دیر تک بیٹھے رہتے پھر جب رسول اللہ ﷺ کھڑے ہوتے تو لوگ بھی کھڑے ہوتے۔

تشریح : حضور ﷺ المام پھیرنے کے بعد مقتدیوں کی طرف متوجہ ہوکر پُھے دیراس کئے بیٹے جاتے تا کہ عورتیں مسجد سے نکلتے وقت اور داستے ہیں مردوں کی مزاحمت سے محفوظ رہیں نیزیہ بھی معلوم ہوا کہ امام کے لئے مناسب ہے کہ مقتدیوں کے احوال کی رعایت کرے اور مقتدی کے لئے مناسب ہے کہ امام کے کھڑے ہونے سے پہلے خود کھڑے نہ ہوجا کیں نیزیہ بھی معلوم ہوا کہ داستے ہیں مردوں اور عورتوں کا ساتھ چلنا منع ہے کیوں کہ اس سے فتنے کا اندیشہ ہے۔

(كذا في المجمع وبذل الجمهود)

باب الانجراف بعد التسليم

سلام پھیرنے کے بعد قبلہ کی طرف سے مڑجانے کابیان



حضور ﷺ نمازے فارغ ہوئے تو جانب قبلہ سے پھر گئے (اور قوم کی طرف متوجہ ہو کر بیٹھ گئے)۔

تعنی سلام پھیرنے کے بعد جانب قبلہ سے مؤکر قوم کی طرف متوجہ ہو گئے یا انحراف سے مرادیہ ہے کہ اپنے گھر کی طرف چلے گئے لیکن قول اول زیادہ رائج ہے۔ (کذا قال علامة السندھتی)

التكبير بعد تسليم الامام

امام کے سلام پھیرنے کے بعداللہ اکبرکہنا

احسرنا بشر بن حالد العسكري قال حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان بن عيينه عن عمروبن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال انما كنت اعلم انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير.

حضرت ابن عباس ﷺ کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ ﷺ کی نماز کاختم ہونا اللہ اکبر کہنے کے ساتھ پہنچا نتا تھا۔

باب الامر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة

نمازے سلام پھیرنے کے بعد معوذات پڑھنے کا حکم دینا

اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن الليث عن حنين بن ابي حكيم عن على بن رباح

عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات في دبر كل صلاة.

حضرت عقبہ بن عامر علیہ سے دوایت ہے کہ مجھکورسول اللہ علیہ نے تھم فرمایا کہ پڑھوں میں معوذات کو ہرنماز کے بعد۔

نشرایج معوذات وہ سورتیں ہیں جن کے سرے پراعوذ کالفظ ہے بیٹی 'قل اعوذ ہوب الناس ''اور' قل اعوذ ہوب الفاق ''اور جع کالفظ اس لئے لائے کہ اقل جع دو ہیں اور بعضوں نے کہا کہ سورۃ الاخلاص اور سورۃ الکافرون بھی معوذات میں داخل ہیں تغلیباً یعنی سورۃ الفلق اور سورۃ الناس کوغلبہ دے کرکل کو معوذات سے تعبیر کیا ہے اگر چہان دونوں میں اعوذ کالفظ نہیں ہے تواس قول پر بیچار سورتیں ہرنماز کے بعد پڑھنے کوفر مایا۔ (موقات و مظاهر حق)

باب الاستغفار بعد التسليم

سلام پھیرنے کے بعداستغفار کابیان

اخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد عن ابى عمرو الاوزاعى قال حدثنى شداد ابوعمار ان ابا اسماء الرحبى حدثه انه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا لجلال والاكرام.

رسول الله ﷺ کے آزاد کردہ غلام حضرت ثوبان ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جس وقت اپنی نماز سے سلام کی پھیرتے تو تین مرتبہ استغفار کرتے لیعنی تین باراستغفر اللہ کہتے اور کہتے 'السلھم انست السلام اللہ ''یاالہی تو ہے سلام لیعنی ہر طرح کے عیب سے سالم اور پاک صاف اور تجھی ہے ہے سلامتی تو بابر کت ہے اے بزرگی اور بخشش والے۔

الذكر بعد الاستغفار

استغفار کے بعدذ کر کا بیان

اخبرنا محمد بن عبدالاعلى ومحمد بن ابراهيم بن صدران عن خالد قال حدثنا شعبة عن عاصم عن عبدالله بن الحارث عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ياذا لجلال والاكرام.

حضرت عائشہ علی سے روایت ہے کررسول اللہ علی جب سلام پھیرتے تواس کے بعد کہے 'اللهم انت السلام الخ''۔

باب التهليل بعد التسليم

سلام پھيرنے كے بعد "لآالة إلا الله" بر صفى كابيان

اخبرنا مبحمد بن شجاع المروزي قال حدثنا اسماعيل بن علية عن الحجاج بن ابي عثمان قال

- ﴾ (وكنوركيكافيكن) ﴿

حدثنى ابوالزبير قال سمعت عبدالله بن الزبير يحدث على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يقول لااله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئى قدير لاحول ولاقوة الا بالله لااله الا الله لا نعبد الا اياه اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولوكره الكافرون.

ابوالزبیر کہتے ہیں کہ میں نے عبداللہ بن الزبیر ﷺ سے اسی منبر پربیان کرتے سنا کہ جس وقت رسول اللہ ﷺ سلام پھیرتے تواس کے بعد کہتے '' لآاله الا الله وحدهٔ النع''۔

عدد التهليل والذكر بعد التسليم

تسلیم کے بعد ذکر اور تہلیل کی تعداد کابیان

اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابى الزبير قال كان عبدالله بن الزبير يهلل فى دبر الصلاة يقول لااله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئى قدير لااله الا الله ولانعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الالله مخلصين له الدين ولوكره الكافرون ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن في دبر الصلاة.

ابوالزبیر کہتے ہیں کہ عبداللہ بن الزبیر ﷺ نماز کے بعد 'لآالیہ الا اللہ و حدہ لا شریک له النع ''پڑھتے تھے پھر ابن الزبیر کہتے تھے کہ رسول اللہ ﷺ ان کلمات کونماز کے بعد پڑھتے تھے۔

نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة

نماز کے تمام ہونے کے وقت ایک اور دعاء پڑھنے کا بیان

اخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال سمعته من عبدة بن ابى لبابة وسمعته من عبدالملك بن اعين كلاهما سمعه من وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة اخبرنى بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الصلاة قال لا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئى قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لمامنعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

حضرت مغير بن شعبه عظم كاتب وراد كت بيل كدحضرت معاويه على في غيره بن شعبه على كوكها كم محصكوكي

اليى چيز بنا وَجوتم نے رسول الله ﷺ سے تن ہے حضرت مغيره نے اس كے جواب ميں كہا كدرسول الله ﷺ جس وقت نماز سے فارغ بوجاتے تويد دعا يرصے "لآاله الا الله و حده لا شريك له "تا آخر۔

اخبرنى محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب ابى العلاء عن وراد قال كتب السعيرة بن شعبة الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر الصلاة اذا سلم لااله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئى قدير اللهم لامانع لما اعطيت و لامعطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

وراد سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ مغیر بن شعبہ ﷺ نے معاویہ ﷺ کے پاس اکسا کہ رسول اللہ ﷺ نماز کے بعد جس وقت سلام پھیرتے یہ دعا پڑھتے" لااله الا الله و حدہ لاشریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شنی قدیر اللهم لامانع لما اعطیت و لامعطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منک الجد"۔

كم مرة يقول ذالك

بيدعاء تنى بار پڑھتے

اخبرنا الحسن بن اسماعيل المجالدى قال انبانا هشيم قال انبانا المغيرة وذكر آخرح وانبانا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال انبانا غير واحد منهم المغيرة عن الشعبى عن وراد كاتب المغيرة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الى بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة انى سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لااله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئى قدير ثلاث مرات.

حفرت مغیرہ علی کے کا تب وراد سے روایت ہے کہ معاویہ علی نے مغیرہ علی کے پاس کھا کہ میرے پاس کوئی الی مدید کھی کے پاس کھا بیٹک میں نے حضور علی مدید کھی کر بھیج دوجوتم نے رسول اللہ علی سے تی ہے پس مغیرہ علی نے معاویہ علی کے پاس کھا بیٹک میں نے حضور علی سے پڑھتے ساج بھیر کرنماز سے فارغ ہوتے" لاالیہ الا اللہ و حدہ لاشریک له له المملک وله الحمد وهو علی کل شئی قدیر "اس کوتین بار پڑھتے۔

نوع آخر من الذكر بعد التسليم

سلام پھیرنے کے بعدایک اور ذکر پڑھنے کابیان

اخبرنا محمدبن اسحق الصاغاني قال حدثنا ابوسلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال حدثنا خلاد

- الْمُتَوْرِ بَيْلِيْرُنْ الْهِ

بن سليمان قال ابوسلمة وكان من الخائفين عن خالد بن ابى عمران عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا اوصلى تكلم بكلمات فسألته عائشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيامة وان تكلم بغير ذالك كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك.

حضرت عائشہ ﷺ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب کسی جگہ بیضتے یا نماز پڑھتے تو بچھ کلمات پڑھتے (یعنی مجلس سے اٹھنے کے وقت اور نماز سے فارغ ہونے کے بعد) پس میں نے ان کلمات کے بارے میں حضور ﷺ سے پوچھا یعنی فائدہ ان کا پوچھا تو حضور ﷺ نے فرمایا کہ اگر انجھی بات بولی جائے (یعنی پہلے ان کلمات کے) تو یہ کلمات قیامت تک اس پر مہر ہوں گے (یعنی تیلے ان کلمات کے) تو یہ کلمات قیامت تک وہ کلام نیک محفوظ رہے گا تو اب اس کا ضائع نہ ہوگا) اور اگر اس مجلس میں کوئی فضول اور بری بات کہی جائے تو یہ کلمات اس کے لئے باعث معفورت ہوں گے وہ کلمات یہ ہیں' سبحانت اللہم و بحمد ک '' آخر تک اے اللہ میں تیری حمد کے ساتھ تیری پاکی بیان کرتا ہوں کوئی معبود نہیں سوائے تیرے میں اپنے گنا ہوں کی تجھ سے بخشش چا ہتا ہوں اور تیرے میں اپنے گنا ہوں کی تجھ سے بخشش چا ہتا ہوں اور تیرے میں تو بہرتا ہوں۔

نوع آخر من الذكر والدعاء بعد التسليم

تشلیم کے بعدایک اور ذکر اور دعاء کابیان

اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يعلى قال حدثنا قدامة عن جسرة قالت حدثتنى عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على امرأة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من البول فقلت كذبت فقالت بلى انا لنقرض منه الجلد والثوب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقد ارتفعت اصواتنا فقال ماهذافا خبرته بما قالت فقال صدقت فما صلى بعد يومئذ صلاة الا قال فى دبر الصلاة رب جبريل وميكائيل واسرافيل اعذنى من حر النار وعذاب القبر.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ ایک یہودیہ عورت میرے پاس آئی اس نے کہا بیشک عذاب قبر پیثاب کی وجہ سے ہوتا ہے حضرت عائشہ ﷺ نے فرمایا تو جھوٹ بولتی ہے اس عورت نے کہا ہاں ہم بیثاب لگنے سے اپنے چڑے اور کپڑے کو کاٹ دیتے ہیں رسول اللہ ﷺ نماز کے لئے تشریف لے گئے یکا یک ہماری گریہ وزاری کی آ واز بلند ہوگئی حضور ﷺ نے فرمایا سے ہیں ہودیہ عورت کی بات عرض کی حضور ﷺ نے فرمایا اس نے بچ کہا پس اس دن کے بعد سے جب حضور ﷺ نماز پڑھتے تو ہرفرض نماز کے بعد یہ دعا پڑھتے" دب جسویل و میسکسائیل و اسوافیل اعذبی من حو النار وعذاب القبر"۔

نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة

نمازے فارغ ہونے کے بعدایک اور دعاء پڑھنے کابیان

اخبرنا عمروبن سواد بن الاسود بن عمروقال حدثناابن وهب قال اخبرنى حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن ابى مروان عن ابيه ان كعبا حلف له بالله الذى فلق البحر لموسى انا لنجد فى التوراة ان داؤد نبى الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته قال اللهم اصلح لى دينى الذى جعلته لى عصمة واصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى اللهم انى اعو ذبرضاك من سخطك واعو ذ بعفوك من نقمتك واعو ذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولامعطى لما منعت ولاينفع ذا الجد منك الحد قال وحدثنى كعب ان صهيبا حدثه ان محمداً صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلاته.

حضرت کعب احبار نے ابی مروان سے اس طرح کی تشم کھا کر کہ اس خدا کی تشم جس نے موٹی کے لئے دریا کو پھاڑا عرض کیا کہ بیٹک ہم تو راۃ میں پاتے ہیں کہ اللہ کے نبی داؤد کی جس وقت اپنی نماز سے فارغ ہوجاتے تو بید عاپڑ ھے''اللہم اصلح لیے دبیا وہ سے لئے دبیا الہی میرے دین کی اصلاح فر ماجس دین کوتو نے میرے لئے دبیا وہ تو تو اور کرت کی آفتوں اور پر بیٹانیوں سے حفاظت کا ذریعہ بنایا ہے اور میرے واسطے میری دنیا کی اصلاح فر ماجس کوتو نے میری زندگی گذار نے کا ذریعہ بنایا ہوں اور تیرے عفود رگز رکے ذریعہ تیرے عذاب سے بناہ چا ہتا ہوں اور تیرے عفود رگز رکے ذریعہ تیرے عذاب سے بناہ چا ہتا ہوں اور تیرے ماز کی دو کئے والا نہیں اور جو کچھتو رو کے اس کا کوئی دینے والا نہیں اور جو کچھتو رو کے اس کا کوئی دینے والا نہیں اور کو تیرے عذاب سے اس کی مالداری نہیں بچا سکتی۔

ابی مروان کہتے ہیں اور مجھ سے کعب احبار نے بیان کیا کہ صہیب ﷺ نے مجھ سے بیان کیا کہ محمد ﷺ ان کلمات کواپئی نماز سے فارغ ہونے کے بعد پڑھتے تھے (حضرت کعب احبار ؓ بڑے عظمنداورعلاء یہود میں سے تھے حضرت عمر ﷺ کی خلافت کے زمانہ میں ایمان لائے انہوں نے اس طرح کی تھم کھا کردعاء مذکورانی مروان سے بیان کی)۔

باب التعوذ في دبر الصلاة

نماز کے بعد پناہ جا ہے کابیان

احبرنا عمروبن على قال حدثنا يحيى عن عثمان الشحام عن مسلم بن ابى بكرة قال كان ابى يقول في دبر الصلاة اللهم انى اعوذبك من الكفرو الفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال ابى اى بنى

عمن احذت هذا قلت عنك قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلاة.

مسلم کہتے ہیں کہ میرے والدابو بکر ہ ﷺ ہرنماز کے بعدید دعا پڑھتے''الملھہ انسی اعبو ذبک من الکفرو الفقر وعنذاب المقبسر''پس میں بھی اس کو پڑھا کرتا تھا میرے والدنے بوچھااے بیٹا تونے بیذ کرکس سے سیکھا میں نے عرض کیا آپ سے فرمایا بیشک رسول اللہ ﷺ ان کلمات کونماز کے بعد پڑھتے تھے۔

عدد التسبيح بعد التسليم

سلام پھیرنے کے بعد تبیج کی تعداد کابیان

اخبرنا يحيى بن حببب بن عربى قال حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسيرومن يعمل بهما قليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس يسبح احدكم في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبرعشرا فهى خمسون ومائة فى اللسان والف وخمسمائة فى الميزان وأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد هن بيده واذا أوى احدكم الى فراشه اومضجعه سبح ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر اربعا وثلاثين فهى مائة على اللسان والف فى الميزان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فايكم يعمل فى كل يوم وليلة الفين وخمسمائة سيئة قيل يارسول الله وكيف لا يحصيهما فقال ان الشيطان ياتى احدكم وهو فى صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا وياتيه عند منامه فينيمه.

حضرت عبداللہ بن عمرو ﷺ کہتے ہیں کہ فر مایا رسول اللہ ﷺ نے دو چیزیں ایسی ہیں کہ نہیں مداومت کرتا ان پر کوئی مسلمان مرد مگر بہشت ہیں داخل ہوتا ہے اور وہ دونوں چیزیں آسان ہیں مگران پر عمل کرنے والے یعنی مداومت کرنے والے کم ہیں حضرت عبداللہ بن عمرو کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا فرض نمازیں پانچ ہیں ہر فرض نماز کے بعد سبحان اللہ دی بار پڑھے اور المحمد للہ دی بار اور اللہ اکبروی بار پڑھے پس بیز بان پر ڈیڑھ سو ہیں اور میزان اعمال میں ڈیڑھ ہزار ہیں (بحساب جز اء حسنة عشو ق امنالها کے) حضرت عبداللہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کود یکھا کہ آپ ان تبیخات کو اپنے ہتر یا خوابگاہ پر لیٹنے کو جاوے تو تینتیس ہتر اس بار سیان اللہ اور اللہ ایک بروس بار اور اللہ ایک ہروس بار اور اللہ ایک ہروس بار اور اللہ ایک ہرار ہرائیاں میں ہزار ہیں حضرت عبداللہ کے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تم میں سے کون شب وروز میں اڑھائی ہزار ہرائیاں میں ہزار ہیں حضرت عبداللہ کے ہیں بہرول اللہ کے بین کہ رسول اللہ ایک ہروں چیز وں کا اہتمام اور ان پر مداومت نہ کرے گا جبکہ اتنا تو اب

ہوتا ہے حضور ﷺ نے فرمایا کہ شیطان اس حال میں تمہارے پاس آتا ہے کہتم اپنی نماز میں ہوتے ہو پھر شیطان کہتا ہے یادکر فلانی چیز یاد کر فلانی چیز (حتی کہ شیطان نماز کے بعداس ذکر سے غافل کر دیتا ہے تو شاید بند ہ مسلم سے ان کلمات پر مداومت نہ ہو)اور شیطان اسکی خوابگاہ میں آتا ہے اس کوسلا دیتا ہے (یعنی امور دنیا کی سوچ اور تشویش میں ڈال کراس طرح سلاتا ہے حتی کہ اس ذکر کی طرف توجہ تک نہیں جاتی اس سے غافل ہوکر سوجاتا ہے)۔

نوع آخر من عدد التسبيح

أيك اور تبيح كى تعداد كابيان

احبرنا محمد بن اسماعيل بن سمرة عن اسباط قال حدثنا عمروبن قيس عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لايخيب قائلهن يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبره اربعا وثلاثين.

حضرت کعب بن عجزہ ﷺ کہتے ہیں رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کتنے الفاظ ہیں انہیں ہر فرض نماز کے بعد پڑھنے والا ثواب سے محرد منہیں جاتا تینتیس (۳۳) بار سجان اللہ تینتیس (۳۳) بار الحمد للداور چونتیس (۳۳) بار اللہ اکبر۔

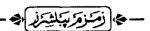
بعض محدثین نے اس حدیث کوموقوف قر اردیا ہے مگر علامہ نووی کہتے ہیں کہ ان کا یہ قول سیخے نہیں بلکہ مرفوع ہونا ہی سیح ہام بخاری وغیرہ حفاظ حدیث کے قول کے مطابق رفع مقدم ہے وقف پراگر چہ موقو فا روایت کرنے والوں کی تعداد زیادہ ہوکیوں کہ رفع زیادۃ ثقہ راوی کی ہے لہٰ ذااس کا قبول کرناواجب ہے۔

نوع آخر من عدد التسبيح

ایک اورعد د بیج کابیان

اخبرنا موسى بن حزام الترمذى قال حدثنا يحيى بن آدم عن ابن ادريس عن هشام بن حسان عن محسد بن سيرين عن كثير بن افلح عن زيد بن ثابت قال أمروا ان يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ويحمدوا ثلاثا وثلاثين ويكبروا اربعا وثلاثين فاتى رجل من الانصار فى منامه فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا ثلاثاو ثلاثين وتكبروا اربعا وشلاثين قال نعم قال فاجعلوا خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذالك له فقال اجعلوها كذالك.

حضرت زید بن ثابت ﷺ کہتے ہیں کہ لوگوں کو تکم دیا گیا ہے کہ ہرنماز کے بعد تینتیس (۳۳) بارسجان اللہ اور تینتیس



(۳۳) بارالحمد بنداور چونتیس (۳۳) بارالتدا کبر پڑھا کریں پس ایک انصاری شخف نے خواب میں دیکھا کوئی کہنے والا اس سے
کہتا ہے کہ تعلیم دی ہے تم کورسول اللہ ﷺ نے یہ کہ ہرنماز کے پیچھے پڑھا کروتینتیس (۳۳) بارسجان اللہ تینتیس (۳۳) بار
الحمد للداور چونتیس (۳۳) باراللہ اکبراس انصاری نے کہا ہاں اس کہنے والا نے یعنی فرشتے نے کہا کہ ہرایک کلمہ کو پچیس بارگرلواور
اس میں پچیس بار'لا السمہ الا اللہ ''کااضا فہ کرلو (تا کہ کنتی سوکی پوری ہوجائے) جب ضبح ہوئی وہ انصاری شخص نبی ﷺ کی
خدمت میں حاضر ہوا پھر حضور ﷺ سے اس کا ذکر کیا حضور ﷺ نے فرمایا اس طرح کرلو۔

اخبرنا عبيدالله بن عبدالكريم ابوزرعة الرازى حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنى على بن الفضيل بن عياض عن عبدالعزيز ابن ابى رواد عن نافع عن ابن عمران رجلا رأى فيما يرى النائم قيل له باى شئى أمركم نبيكم صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونحمد ونكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة قال سبحوا خمسا وعشرين واحمدوا خمسا وعشرين وكبروا خمسا وعشرين وهللوا حمسا وعشرين فتلك مائة فلما اصبح ذكر ذالك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلوا كما قال الانصارى.

حفرت ابن عمر علی سے روایت ہے کہ ایک شخص نے خواب دیکھا کوئی کہنے والا اس سے کہتا ہے کہ تمہارے نبی اللہ نے کا کسی خواب دیکھا کوئی کہنے والا اس سے کہتا ہے کہ تمہارے نبی کے نبی کسی خواب دیکھا کوئی چیزی تعلیم دی اس شخص نے کہا ہمیں اس بات کی تعلیم دی کہ ہم پڑھا کر یں تینتیں بار سبحان اللہ اللہ تو ہیں بار پڑھا کر واور اللہ اور چونتیں بار پڑھا کر واور اللہ اکسی بار پڑھا کر واور اللہ اللہ تعلیمی بار پڑھا کی کہ اسبحان اللہ تعلیمی ہوئی تو اس محض نے اس کا ذکر نبی کے سے کیا پس رسول اللہ بھی نے فرمایا اس طرح کر لیا کر وجیسا کہ انصاری کہتا ہے۔

ننسرای غیرنی کاخواب جت نہیں ہوتالیکن اس واقعہ مذکورہ میں جب اس انصاری شخص نےخواب بیان کیا تو حضور ﷺ کی حضور ﷺ کی اجازت دی تو گویا حضور ﷺ کی تقریرا دراجازت سے ان کارنہیں فرمایا بلکہ اس کی تقریرا دراجازت سے اس طریقۂ مذکورہ کے مطابق پڑھنے کا جواز بھی ثابت ہوا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

نوع آخر من عدد التسبيح

أيك اورطرح كيشبيح كابيان

اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة قال سمعت كريبا عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في المسجد تدعو ثم مر بها قريبا من نصف النهار فقال لها مازلت على حالك قالت نعم قال الا

حضرت جویریہ بنت حارث کے سے روایت ہے کہ نبی کی ان کے پاس سے گزرے (صبح کی نماز کے وقت) اس وقت وہ مجد میں دعا میں مشغول تھیں پھر حضور کے ان سے فرمایا اب تک تم اس حالت پر ہوانہوں نے کہا جی ہاں حضور کی نے فرمایا کیا میں تم کو چندا سے کلمات نہ سکھلا دوں (جواس سے افضل ہیں جوتم نے صبح سے پڑھا ہے) ان کلمات کوتم پڑھا کرو' سبحان اللہ عدد حلقہ سبحان اللہ عدد حلقہ سبحان اللہ عدد حلقہ سبحان اللہ عدد حلقہ من ترتک پاکی بیان کرتی ہوں اللہ کی بقدراس کی مخلوقات کے پاکی بیان کرتی ہوں اللہ کی بقدراس کی مضی اورخوشنودی کے مخلوقات کے پاکی بیان کرتی ہوں اللہ کی بقدراس کی مرضی اورخوشنودی کے پاکی بیان کرتی ہوں اللہ کی بقدران سے عرش کے پاکی بیان کرتی ہوں اللہ کی اللہ کی تعداد کے مطابق۔

ان کلمات کے ساتھ تبیجے افضل ہونے کا سبب یہ ہے کہ اس میں اللہ جل شانہ کی حمد وثناء کے شار سے عجز کا اظہار ہے جو کمال ہے عبدیت کا۔واللہ تعالیٰ اعلم

نوع آخر

ایک اور نیج کابیان

اخبرنا على بن حجر قال حدثنا عتاب هو ابن بشير عن خصيف عن عكرمة ومجاهد عن ابن عباس قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الا عنياء يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم اموال يتصدقون بها ويعتقون فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمدالله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين ولا الله عشرا فانكم تدركون بذالك من سبقكم وتسبقون من بعدكم.

حضرت ابن عباس على كہتے ہيں كرمخاج لوگ رسول اللہ الله الله على خدمت مباركہ ميں حاضر ہوئے اورعرض كياكہ يارسول اللہ على خدمت مباركہ ميں حاضر ہوئے اورعرض كياكہ يارسول اللہ مالدارلوگ نماز پڑھتے ہيں جيسے ہم نماز پڑھتے ہيں اور وہ روزہ ركھتے ہيں جيسے ہم روزہ ركھتے ہيں اوران كے پاس اموال ہيں صدقہ ديتے ہيں اورغلام آزاد كرتے ہيں نبی بھی نے فرمايا جس وفت تم نماز سے فارغ ہوجاؤ تو پڑھا كروسجان اللہ اللہ اللہ دس بار پس تم اس كى بدولت ان است براہ را اللہ اللہ دس بار پس تم اس كى بدولت ان لوگوں كے درجات كو بہنے جاؤ كے جوتم سے بڑھ كئے ہيں (يعنى پہلے تمہارے اسلام لائے ہيں) اور بڑھ جاؤ كے تم ان لوگوں پر كہ

بیحصے تمہارے میں (لینی ایمان میں)۔

نوع آخر

ایک اور نیج کابیان

اخبرنا احمد بن حفص بن عبدالله النيسابورى قال حدثنى ابى قال حدثنى ابراهيم يعنى ابن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن ابى الزبير عن ابى علقمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح فى دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت له ذنوبه ولوكانت مثل زبد البحر.

حضرت ابو ہریرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جو شخص شبح کی نماز کے بعد سوبار سبحان اللہ پڑھے اور سوبار لآالہ اللہ پڑھے اس کے گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں اگر چہوہ گناہ دریا کی جماگ کے برابر ہوں۔

باب عقد التسبيح

انگلیوں پر بیج شار کرنے کابیان

احبرنا محمد بن عبدالاعلى الصنعاني والحسين بن محمد الزارع واللفظ له قالا حدثنا عثام بن على قال حدثنا عثام بن على قال حدثنا الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح.

حضرت عبداللہ بن عمر و ﷺ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوانگلیوں پر شہیجے پڑھتے دیکھا۔ شبیج کوانگلیوں پر ہی پڑھنا افضل ہے اور گھلیوں وغیرہ پر بھی جائز ہے کیوں کہ صحابہ کرام ﷺ سے تھجور کی گھلیوں پر بھی پڑھنا ٹابت ہوا ہے لہٰذا جولوگ اس کو بدعت کہتے ہیں ان کا قول غیر معقول ہے۔

باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم

سلام پھیرنے کے بعد بیشانی صاف نہ کرنے کابیان

اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى سعيد الحدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور فى العشر الذى فى وسط الشهر فاذاكان من حين يمضى عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ويرجع من كان يجاور معه ثم انه اقام فى شهر جاور فيه تلك الليلة التى كان يرجع فيها فخطب الناس

فأمرهم بماشاء الله ثم قال انى كنت اجاورهذه العشر ثم بدالى ان اجاور هذه العشر الاواحر فمن كان اعتكف معى فليثبت فى معتكفه وقد رأيت هذه الليلة فأنسيتها فالتمسوها فى العشر الاواحر فى كل وتر وقد رأيتنى استجد فى ماء وطين قال ابوسعيد مطرنا ليلة احدى وعشرين فوكف المسجد فى مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء.

حضرت ابوسعید خدری کے جہے ہیں کہ رسول اللہ کے ماہ رمضان کے درمیانی عشرہ میں اعتکاف کرتے تھے پھراس وقت اپنے گھری طرف تشریف لے جاتے جب کہ بیسویں رات گزرجاتی اور اکیسویں شب آتی اور وہ لوگ بھی واپس ہوجاتے جو آپ کے کہا تھا تھا کاف کرتے تھے پھر حضور کے اس رات میں تھبر گئے جس میں آپ کے واپس گھری طرف تشریف لے جاتے تھے جبکہ آئندہ سال آپ کے نے اعتکاف فرمایا پھر لوگوں سے خطاب فرمایا اور لوگوں کو احکام دین کی تعلیم فرمائی جو کھواللہ کو منظور ہوا پھر فرم ایا کہ میں اس درمیانی عشرہ کا اعتکاف کر واسطے ظاہر ہوا کہ میں اخیر عشرہ کا اعتکاف کر والے کھواللہ کو منظور ہوا پھر فرم ایا کہ میں اس درمیانی عشرہ کا اعتکاف کر تا تھا پھر میرے واسطے ظاہر ہوا کہ میں اخیرہ کا اعتکاف کر ول جو لوگ میرے ساتھ اعتکاف کر رہے ہیں ان کو اپنی اور کی جا تھا کہ میں ثابت رہنا چاہئے اور میشک بیرات (لیتی شب قدر) جو لوگ میرے ساتھ ایک کی جب آپ کے خواب میں کہ تارہ کو اس میں کہ ایک کہ جب کہ جب آپ کے جبرے لیمن پیشانی اور رکھی کہتے ہیں کہ اکیسویں شب کو بارش ہوئی کیس مجدی حیات رسول اللہ کے جم مے بین کہ اکترہ کی جب آپ کے جبرے لیمن پیشانی اور کی کھر میں جس آپ کے جبرے لیمن پیشانی اور کی جبرے لیمن پیشانی اور کی کھرا کہ کہا تو میں نے آپ کے جبرے لیمن پیشانی اور کی کھرا دی کھرا۔

تشریح : 'ف مطر نا لیلة احدی و عشرین '' پرعلامہ سندھی نے کھا ہے کہ اس سال شب قدراکیسویں شب تھی کیوں کہ حضور ﷺ نے اپنے ارشاد 'وقد د ایسنے اسجد فی ماء و طین '' میں شب قدر کی جوعلامت بیان فرمائی وہ بالکل پچھی کہ حضور ﷺ نے اپنے خواب میں دیکھا تھا کہ میں کیچڑا اور پانی میں مجدہ کرر ہا ہوں شب قدر کی حتی کوتو اس خواب والی رات بارش ہوئی متجد چھپر کی تھی وہ فیکی اور حضرت ابوسعید خدری ﷺ نے صبح کی نماز کے بعد حضور ﷺ کی پیشانی پراکیس کی صبح کو کیچڑکا اثر دیکھا تو اس علامت سے معلوم ہوا کہ اس سال شب قدراکیسویں شب تھی اور چونکہ حضور ﷺ نے کیچڑکا اثر سلام پھیرنے کے بعدا بنی پیشانی سے صاف نہیں کیا اس لئے وہ پیشانی پر باقی رہا ہی کے اثبات کے لئے امام نسائی نے بیعنوان قائم کیا پھراس کے حت بیحدیث پیش کی۔

باب قعود الامام في مصلاه بعد التسليم

سلام پھیرنے کے بعدامام کااپنے مصلے پر بیڑے جانا

احبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابوالاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس.

حضرت جابر بن سمرہ ﷺ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جس وقت فجر کی نماز سے فارغ ہوجاتے تو اپنے مصلے پر آفتا ب طلوع ہونے تک بیٹھے رہتے۔

اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير وذكر آخر عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة كنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس فيتحدث اصحابه يذكرون حديث الجاهلية وينشدون ويضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم.

ساک بن حرب کہتے ہیں کہ میں نے جابر بن سمرہ بھی سے بوچھا آپ رسول اللہ بھی کے ساتھ بیٹھتے تھے قو انہوں نے کہا جی ہاں رسول اللہ بھی جس دفت فجر کی نماز سے فارغ ہوجاتے تو آفتاب طلوع ہونے تک مسلی پر بیٹھے ہے یس اپنے اصحاب سے بات چیت فرماتے صحابہ کرام دور جاہلیت کے واقعات بیان کرتے اور شعر پڑھتے اور بیٹنتے تھے اور حضور بھی مسکراتے تھے۔

تشرایح: اس حدیث باب کے برخلاف حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ سلام پھیرنے کے بعد نہیں بیٹھتے مگراتنا کہ جس میں' السلھ ہم انت السسلام و منک السلام تباد کت یا ذا لحلال و الاکوام "پڑھ لیتے تو بظاہر تضاد ہے اس کا جواب یہ ہے کہ اس حدیث عائشہ ﷺ کواس پڑمل کیا جائے کہ حضور ﷺ استقبال قبلہ کی ہیئت پڑئیں بیٹھتے مگراس قدر کہ جس میں یہ دعا ء مذکور پڑھ لیتے یا اس پڑمل کیا جائے کہ جن نمازوں کے بعد سنتیں ہیں ان میں سلام کے بعد نہیں بیٹھتے۔ واللہ تعالی اعلم (کذا فی ہامش النسانی لعلامة السندھی: ۱۵۲/۱)

بہرحال جن نمازوں کے بعد سنتیں نہیں مثلاً صبح اور عصر کے بعد اس دعاء کے پڑھنے کی مقد ارسے زیادہ حضور کے بعد اس دعاء مے پڑھنے کی مقد ارسے زیادہ حضور کے بعد طلوع اور غروب آفتاب تک ذکر کے استخباب اور اس کی فضیلت پر حضرت انس کے کی عدیث جو ابوداؤد میں موجود ہے واضح طور پر دلالت کرتی ہے اس حدیث کے ابتدائی الفاظ یہ ہیں' لان اقعد مع قوم یذکرون الله المنح ''ایک اور مسکلہ حدیث باب سے معلوم ہوا جواشعار جہاد کے باب سے ہوں ہزلیات نہ ہوں نیز آواز بہت بلند نہ کر بے اشعار کا مسجد میں پڑھنا جا کڑ ہے کیوں کہ ایسے اشعار ارشاد نبوی کے مطابق کفار کے قلوب میں تیرسے زیادہ زخم کرنے والے ہیں اس لئے یہ عبادت ہے صحابہ کے اسے اشعار امسجد میں پڑھتے تھے۔

باب الانصراف من الصلاة

نماز سے پھرجانے کابیان

اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابوعوانة عن السدى قال سألت انس بن مالك كيف انصرف اذا

صليت عن يمينى اوعن يسارى قال اما انا فاكثر مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن ممنه.

سدی سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے انس بن مالک ﷺ سے پوچھا جس وقت میں نماز سے فارغ ہوجاؤں تو کس طرح پھروں اپنی دائیں طرف سے یابائیں طرف سے حضرت انس ﷺ نے جواب دیا میں نے بسا اوقات رسول اللہ ﷺ کوانی دائیں طرف سے پھرتے دیکھا۔

اخبرنا ابوحفص عمروبن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود قال قال عبدالله لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزء ايرى ان حتما عليه ان لاينصرف الاعن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر انصرافه عن يساره.

حضرت عبداللہ بن مسعود ﷺ کہتے ہیں کہتم میں سے کوئی شخص اپنی نماز میں سے شیطان کے واسطے حصہ نہ مقرر کرے اس طرح سے کہ ہمیشہ دائیں طرف سے پھرنے کواپنے اوپر لازم کر لے البتہ میں نے رسول اللہ ﷺ کودیکھا کہ اکثر اپنے بائیں طرف سے پھرتے تھے۔

اخسرنا استحق بن ابراهيم قال انبانا بقية قال حدثنا الزبيدى ان مكحو لا حدثه ان مسروق بن الاجد ع حدثه عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ويصلى حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کودیکھا کہ آپ ﷺ پانی پیتے سے کھڑے بھی اور بیٹے بھی اور نماز پڑھتے تھے نگلے پاؤں اور جوتے سمیت بھی اور پھرتے تھے (نمازے) اپنی دائیں طرف سے بھی اور بائیں طرف سے بھی۔

تشریح : حضرت انس کے اور حفرت ابن مسعود کے کے محدیث میں کوئی تعارض نہیں حاصل دونوں کا بیہ کہ کہی بھی بھی حضور کے نماز سے فارغ ہونے کے بعد دائیں طرف سے پھرتے تھے اور بھی بھی بائیں طرف سے جس سے معلوم ہوا کہ دونوں فعل جائز ہیں البتہ دائیں طرف سے پھر نا افضل ہے حضرت ابن مسعود کے نے اپنی حدیث میں اس امر کو خلط اور مقصد شریعت کے خلاف قر اردیا ہے کہ دائیں طرف سے پھر نے کو واجب اعتقاد کیا جائے اور ہمیشہ ادھر سے پھر نا اختیار کر سے معلوم ہوا کہ غیر لازم اشیاء جن کا شارع بھی نے التزام نہیں فر مایا التزام کرنا بدعت ندمومہ اور نا پہندیدہ ہے بہر حال اس سے معلوم ہوا کہ غیر لازم اشیاء جن کا شارع بھی نے التزام نہیں فر مایا التزام کرنا بدعت ندمومہ اور نا پہندیدہ ہے بہر حال ام کو جس طرف حاجت ہواس طرف سے چلا جائے اور ظاہر یہی ہے کہ حضور کے کا حجرہ شریف بائیں طرف میں داخل ہوں۔ واللہ تعالی اعلم آ کے گھر میں داخل ہوں۔ واللہ تعالی اعلم آ کے تھر تے تھے تا کہ گھر میں داخل ہوں۔ واللہ تعالی اعلم آ کہ طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی اگر خطاب ہے تو مواجہ یہ یعنی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی اگر خطاب ہے تو مواجہ یہ یعنی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی اگر خطاب ہے تو مواجہ یعنی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی اگر کی میں داخل میں میں قوم سے اگر خطاب ہے تو مواجہ یہ یعنی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی اس کی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی اس کا کھر کے بیٹھے عوماً حضور بھی اس کو جب سے تو مواجہ یا کہ کو بھی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی اس کو جب سے بی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی میں تو مواج کی مقتد یوں کی طرف منہ کر کے بیٹھے عوماً حضور بھی میں دو مورس کی مقتد یوں کی طرف میں کو بھی مورس کی میں کو بھی مورس کی مورس کی مقتد یوں کی طرف میں کو بھی مورس کی مقتد یوں کی مورس کی مو

سے یہی منقول ہے لیکن اگراذ کار کے لئے ہے تو ہر طرح بیٹھ سکتا ہے خواہ دائیں طرف منہ کر کے بیٹھے یا بائیں طرف یا قوم کی طرف متوجہ ہو کر بیٹھ سکتا ہے۔

با ب الوقت الذي ينصرف فيه النساء من الصلاة

اس وقت کے بیان میں جس میں عور تیں نماز سے لوٹ جاتی ہیں

اخبرنا على بن خشره قال انبانا عيسلى بن يونس عن الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان النساء يبصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فكان اذا سلم انصرفن متلفعات بمروطهن فلا يعرفن من الغلس.

حضرت عائشہ ﷺ فرماتی ہیں کہ مورتیں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ فجر کی نماز پڑھتیں جب حضور ﷺ سلام پھیرتے تو اپنی چا دروں میں لپٹی ہوئی لوٹ جاتیں اور بوجہ اندھیرے کے وہ پہچانی نہ جاتی تھیں۔

تشمولی جیزی از جاتا تھا معلوم ہوا کہ فجری نماز پڑھی تھی وہ نمازے فارغ ہوکر جب والی ہوتیں تو اندھرے کی وجہ سے انہیں پہچانا نہ جاتا تھا معلوم ہوا کہ فجری نمازغلس میں پڑھی جاتی تھی بہی مسلک امام شافع وغیرہ کا ہان کے نزد یک غلس میں افضل ہے دفیہ کا سفار میں افضل ہے دفیہ کا استدلال تولی حدیث سے بالفاظ اس کے دیا ہے اور استدلال تولی حدیث سے ہالفاظ اس کے دیا ہے افغاظ اس کے دیا ہے افغاظ اس کے کہ اس میں اسفار فجرکا تھم دیا میں استدلال تولی حدیث سے ہالفاظ اس کے دیا ہے افغاظ اس کے کہ اس میں اسفار فجرکا تھم دیا میں اس کے کہ اس میں تو اب زیادہ ہے بیحد بیٹ ایک جماعت صحاب ہے افغاظ تحکم دیا میں تو اب بلکہ اس پر اجماع کہ دیا جہ میں ہوسکتا تو اس سے بلاشبہ اسفار کا ثبوت ہوتا ہے بلکہ اس پر اجماع محاب کہ بیت جہ تا ہے چنا نے چھا ہے اللہ علیہ وسلم علی صحاب کی جہ ختی تابعی کہتے ہیں 'میا اجتمع اصحاب د سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی مقاب کہ بیا ہے با النہ بی میں اسفار بالفجر پر شفق ہوئے اس طرح کی چیز شفق نہیں ہوئے۔

اس کی اسناد سیح ہے اس کو ابن افی شیبہ اور طحاوی نے روایت کیا ہے غرض کہ تو لی حدیث سے اسفار کا تھم اور اس پراثر
ابراہیم نخی سے اجماع صحابہ کا پیتہ چلتا ہے اس بناء پر حنفید اسفار کو افضل کہتے ہیں اس حدیث باب سے استدلال کا جواب یہ ہے کہ
''من المخلس ''کالفظ مدرج ہے حدیث کالفظ نہیں الہٰ داس پر بدار استدلال نہیں ہوسکتا اس بات کی ظرف ابن ماجہ کی روایت
اشارہ کرری ہے ابن ماجہ میں ہے''و مسایعو فھن احد تعنی من الغلس و ھذا اللفظ یشیر الی الادر اج ''مزیر تفصیل عنوان' التغلیس فی الحضر ''کے تحت گرریکی ہے۔

باب النهى عن مبادرة الامام بالانصراف من الصلاة

نمازے پھرنے میں امام سے سبقت کی ممانعت کابیان

اخبرنا على بن حجر قال حدثنا على بن مسهر عن المحتار بن فلفل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انى امامكم فلاتبادرونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فانى اراكم من امامى ومن خلفى ثم قال والذى نفسى بيده لورأيتم مارايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً قلنا مارأيت يارسول الله قال رأيت الجنة والنار

حضرت انس بن ما لک علی کہتے ہیں کہ ایک دن رسول اللہ علی نے ہمیں نماز پڑھائی پھر ہماری طرف متوجہ ہوئے پھر فر مایا میں تہارا مام ہوں تم مجھ سے سبقت نہ کرورکوع میں اور نہ تجدے میں اور نہ قیام میں اور نہ پھر نے میں لیمن نماز سے فارغ ہونے میں کیوں کہ میں تم کوآ گے سے اور پیچھے سے دیکھا ہوں اس کے بعد فر مایا اس خدا کی شم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے اگر تم دیکھتے اس چیز کو جو میں دیکھتا ہوں تو تم کم ہنتے اور زیادہ روتے ہم نے عرض کیا یارسول اللہ آپ کیا دیکھتے ہیں آپ کی نے فر مایا جنت اور دوز خ۔

''انصراف من الصلواق''میں مبادرة مے مرادیہ ہے کہ امام کے خروج اور سلام سے پہلے مقتدی نماز سے نکل جاویں اور سلام پھیرلیں حدیث باب میں اسی سے منع کیا گیا ہے اور یہی توجیہہ صدیث کی بنسبت اور تاویل کے سیاق وسباق کے لحاظ سے اوفق بلفظ صدیث ہے۔ (بذل المجھود)

ملاعلی قاریؒ کہتے ہیں کہ اس کے بیمعن بھی ہو سکتے ہیں کہ امام کے سلام سے پہلے مسبوق اٹھ کھڑے ہوجائے اور بیہ ہمارے نزدیک حرام ہے اس کوفل کرنے کے بعد صاحب بذل فرماتے ہیں 'وھلذا ایضاً بعید عن اللفظ ''کہ بیتاویل بھی مقتضائے حدیث کے خلاف ہونے کی وجہ سے موزوں ومناسب نہیں۔

باب ثواب من صلى مع الامام حتى ينصرف

اس بات کے بیان میں کہ جو تحض امام کے ساتھ نماز پڑھے تی کہ وہ نماز سے فارغ ہوجائے اس کو کتنا تواب ملے گا

اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر وهو ابن المفضل قال حدثنا داؤد بن ابى هند عن الوليد بن عبدالرحمن عن جبير بن نفير عن ابى ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا النبى صلى الله عليه وسلم حتى بقى سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم كانت سادسة فلم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب نحو من شطر الليل قلنا يارسول الله

لونفلتنا قيام هذه الليلة قال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة قال ثم كانت الرابعة فلم يقم بنا فلما بقى ثلث من الشهر ارسل الى بناته ونسائه وحشد الناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح ثم لم يقم بنا شيئا من الشهر قال داؤد قلت ما الفلاح قال السحور.

حضرت ابودر کھے تی کہ ہم نے رسول اللہ کے ساتھ درمضان کے روزے رکھے تو ہی گئی ہیں ہیں ساتھ قیام نہیں کیا (یعنی رمضان کی راتوں میں سوائے فرض کے کوئی نماز نہیں پڑھی) یہاں تک کہ مہینے کی سات راتیں ہیں ہیں ہیاں ہیں کہ سینے کی سات راتیں ہیں ہیں ہیاں ہیں کہ تھر یا تہائی رات گزرگئی پھر جبکہ باقی رہیں چوراتیں (یعنی پوسویں رات ہوئی) تو ہمارے ساتھ قیام نہ کیا پھر جب پانچ راتیں رہیں تو ہمارے ساتھ قیام کیا یہاں تک کہ آدمی رات کو رائی ہم نے عرض کیا یارسول اللہ کاش اس رات کا قیام ہماری رعایت سے زیادہ کرتے (یعنی تمام رات قیام کرتے تو بہتر ہوتا) حضور کے نفر مایا کہ آدمی جس وفت امام کے ساتھ نماز پڑھتا ہے یعنی فرض یہاں تک کہ امام فارغ ہوتا ہے تو اس کے لئے قیام رات کا گنا جاتا ہے (یعنی اس کے لئے قیام رات کا اور بعر جب ہوتا ہے تو اس کے لئے قیام رات کا گنا جاتا ہے (یعنی اس کے لئے قیام رات کا اور جب ہوتا ہے تو اس کے لئے قیام رات کا گنا جاتا ہے (یعنی اس کے لئے قیام رات کا اور جب ہوتا ہے تو اس کے لئے قیام رات کا گنا جاتا ہے (یعنی اس کے لئے قیام رات کا گواب بعجہ پڑھے شاء اور فجر کے جماعت سے حاصل ہوتا ہے پھر جبکہ چارراتیں رہیں تو ہمارے ساتھ قیام نہ کیا پھر جبکہ مہینے کی تین راتیں باقی رہیں (یعنی سنا کیسویں رات ہوئی) تو حضور کی نے اپنی بیٹری اور مورتوں اور لوگوں کو جمع فرمایا پھر ہمارے ساتھ قیام کیا بہاں تک کہ ہم کواند یشہ ہوگیا کہ کہیں ہم سے فلاح فوت نہ ہوجائے پھر ہمارے ساتھ قیام نہیں کیا باقی مہینے میں راوی حدیث داؤد کہتے ہیں کہ میں نے پوچھافلاح کیا ہے نے فلاح فوت نے ہواجائے ہو رہا کہ کی ہو تھافلاح کیا ہے۔

نشر البح المالى قاري كہتے ہيں كہ ظاہر يہى ہے كہ جو تخص عشاءادر صح كافرض امام كساتھ پڑھے گاس كے لئے قيام رات كا ثواب حاصل ہوتا ہے كيوں كه اس صورت ميں يہى نفيلت حاصل ہونے كے بارے ميں حديث وار دہو كى ہے اور حديث سے يہ بھى معلوم ہوا كہ تفاوت قيام كا ان را توں ميں باعتبار نفيلت كے يعنی بعض را توں كی نفيلت كم تھى كم قيام كيا اور بعض كی نفيلت زيادہ تھى اس ميں قيام زيادہ كيا حتى كہتا كيسويں شب تمام رات قيام كيا كيوں كه اكثر علاء كن وكي شب قدر و بى ہے اى لئے اس رات ميں حضور على نے اپنے اہل وعيال اور لوگوں كوجمع فرمايا۔ (مرقات و مظاهر حق)

باب الرخصة للامام في تخطى رقاب الناس

امام کے لئے لوگوں کی گردنوں پرے گزرجانے کی اجازت کابیان

اخبرنا احمد بن بكار الحراني قال حدثنا بشر بن السرى عن عمروبن سعيد بن ابي حسين النوفلي عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر بالمدينة ثم انصرف يتخطى رقاب الناس سريعا حتى تعجب الناس لسرعته فتبعه بعض اصحابه فدخل على بعض

ازواجه ثم خرج فقال انى ذكرت وانا فى العصر شيئا من تبركان عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بقسمته.

حفزت عقبہ بن حارث علیہ جیں کہ میں نے نبی کے کہ تا تھ مدینہ میں عمر کی نماز پڑھی پھر آپ سلام پھیر کر لوگوں کی گردنوں پر سے گزرتے ہوئے جلدی جلدی جلدی (حجرہ کی طرف) تشریف لے گئے تنی کہ لوگوں کو آپ کی اس تیز رفآری سے تبجب ہوا اور حضور کے کے ساتھ ساتھ ساتھ سحابہ کرام کے بی میں سے پھولوگ گئے ہیں حضور کے حجرہ میں داخل ہوئے پھر باہر تشریف لائے اور فر مایا ہمارے گھر میں سونے کی ایک ڈلی رکھی ہوئی تھی وہ ججھے یاد آگئ جبکہ میں عصر کی میاز میں تھااس لئے میں نے اس کو پیندنہیں کیا کہ وہ سونا بدون تقسیم کے ہمارے پاس رات گزرنے تک پڑار ہے اس لئے میں اس کو تقسیم کردینے کا حکم دے کرآیا ہوں۔

باب اذا قيل للرجل هل صليت هل يقول لا

باب جب آدمی سے بوچھاجائے کیاتم نے نماز پڑھی تو کیاوہ لاکہ سکتا ہے

اخبرنا اسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث عن هشام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله ان عمرابن الخطاب يوم النخندق بعد ماغربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يارسول الله ماكدت ان اصلى حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ماصليتها فنزلنا مع رون الله صلى الله عليه وسلم المعرب عدماغربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب.

حضرت جابر بن عبداللہ ﷺ سے روایت ہے کہ حضرت عمر بن خطاب ﷺ غزوہ خندق کے روز آفتاب غروب ہونے کے بعد کفار قرب کا ایش کی اور عرض کیا یار سول اللہ گلتانہ تھا کہ میں عصر کی نماز پڑھ سکوں حتی کہ آفتاب غروب ہونے لگا تب عصر کی نماز پڑھی ہیں ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ لگا (تب عصر کی نماز پڑھی ہیں ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ

بطحان میں اترے (بطحان مدینہ میں ایک وادی کا نام ہے) پھر حضور ﷺ نے نماز کے لئے وضوء کیا اور ہم نے بھی وضوء کیا پھر حضور ﷺ نے آفتاب غروب ہونے کے بعد عصر کی نماز پڑھی پھراس کے بعد مغرب کی نماز پڑھی۔

نشور بیج ایم کی نیم کی نیم کی لفظ "کاد" افعال مقاربہ ہے چنانچا گرکوئی ہوئے "کاد زید یقوم" "تواس ہے کہ تھوں ہے گر قیام اب تک وجود میں نہ آیا اور جب یہ بات ہے کہ لفظ کاد مقاربۃ پر دلاکر تا ہوت مصرح عرفی کے قول "ما کے دت ان نصلی النے" کامطلب یہ ہوگا کہ انہوں نے عصر کی نماز قریب غروب آقاب پڑھ لی کول کہ لفظ کادا گرنی میں آئے توا ثبات کا فائدہ دیا ہا تا ہے اور اگر اثبات میں آئے تونفی کا فائدہ دی گالبذا نفی صلا قاثبات صلاۃ کو چاہتا ہے تو حاصل اس کا یہ نکلا کہ غروب ثابت نہیں ہوا بلکہ اس سے پہلے حضرت عمر کے ایک خروب خابت نہیں ہوا بلکہ اس سے تائید ہوتی ہے حنفیہ کا فریب غروب نماز پڑھ لی اس سے تائید ہوتی ہے حنفیہ کا مسلک بیہ ہے کہ اگر کسی نے عصر نہیں پڑھی یہاں تک کہ غروب کا وقت ہوگیا تو اس روز کی عصر دہ پڑھ لے۔

یہاں پرایک اشکال ہے اس کو حافظ این جر ؒ نے نقل کیا ہے فرماتے ہیں اگر کوئی یہ کے کہ ظاہر تو یہی ہے کہ خ وہ خند ق کے موقع پر حضرت عمر ﷺ خضور ﷺ کے ساتھ سے لہذا یہ سلطر حہوا کہ حضرت عمر ﷺ نے نہ پڑھی اس کا جواب حافظ ابن ججرؒ نے یہ دیا ہے کہ ممکن ہے کہ مشرکوں کے ساتھ جنگ غروب آفاب کے مرکز میں مواور اس وقت حضرت عمر ﷺ باوضو ہوں اس لئے فوراً نماز پڑھ لی بحر حضور ﷺ کی خدمت مبار کہ میں حاضر ہوکرا ہے اس فعل کی اطلادی جب کہ نمی کریم ﷺ نماز کی تیاری فرمار ہے سے لہذا خبر دینے کے ساتھ ہی حضور ﷺ اور آپ کے اصحاب ﷺ وضو کے لئے کھڑے ہونمازادا فرمائی۔ واللہ تعالی اعلم

اب ربی بیہ بات کہ حضور ﷺ نے تئم کے ساتھ کیوں فر مایا کہ میں نے عصر کی نما زنہیں پڑھی اس کا جواب بیہ ہے کہ حضور ﷺ کے کلام سے محسوس فر مالیا کہ تا خیر عصر غروب آفتاب تک ان پرنہایت گراں ہوئی اس لئے ان کے قلب کو حضرت عمر ﷺ کے کلام سے محسوس فر مالیا کہ تا خیر عصر غروب آفتاب تک موقع نہیں کے قلب کو مطمئن اور تعلی دینے کے قتم کھا کر فر مایا''فو اللہ ماصلیتھا ''کہ اللہ کی قتم محصور ہوا کہ بغیر استحلاف بیں تا کیدامرزیادہ ملا بہر حال اس سے معلوم ہوا کہ بغیر استحلاف بیں تا کیدامرزیادہ طمانیت وغیرہ کی مصلحت مدنظر ہو۔ (فتح الملھم: ۲۰۵/۲)

آخر كتاب التشهد والسلام والسهو تم المجلد الثاني بعون الله تعالى ويتلوه المجلد الثالث ان شاء الله تعالى

nununu

تسلِهيل نزيد السالاء م مروج مره السالك

شخ و مریک آداب آداب اضطالهٔ اتفوف عال ومقام ، صحوو کر طریقت ، نسبت ولایت کے معانی کے فنا و بقاء ، عوج و زول حصول کاطریقیا ورعلامات اشاریک کے ماقل کے

سالک کیلئے اِس کتاب کا مطالعہ بمت ضوری هے راوسُلوک بی سَالِک و بیش آنوالے اُوال کی صرت تعانوی اِنْتُ کَ قام سے گران قار تحقیقات کا مُحویت

تأليف: حكيمالاتت مجدِّد المِلْسة صفرت وَلامَا المُرْف على صَاحَة الوَّيِّ الْيُوْرُ

نَاشِيرَ **زمَّ زمَّ بِيَّ ا**شِيِّ **زُرِ** نومُقدمِن مُعْهِٰذَاوُدَوَيَاوَاوَ كَاهِيَ صاحب شهیل حضرت مولانا ارشاد آخم **ت اوق** استاندرسه ب الاسلام مجد بنس وزیرایش قَالَ رَسُوْكَانَاتُمُ عَلَىٰتُهُ كَالِيَّاتُمُ مَنَّا اللَّهِ الْمُعَالِقِيَّامُ مَ اللَّهِ عَلَيْهُ مَنْ تُرِكِ وَسَامِ يَهِ مُعَلِّقًا مِنْ الْمُعَلِّقُ مَا يَعْلَمُ اللَّهِ مُعَلِّمُ اللَّهِ مُعَلِّمُ اللَّهِ مُعَلِّمُ اللَّهِ مُعَلِّمُ اللَّهِ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعِلِمٌ اللَّهُ مُعِلِمٌ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ الللّهُ عَلَيْهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ الللْمُعِلِمُ اللَّهُ مِن الللْمُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ الللّهُ مِن اللّهُ مُعِلِمُ اللّهُ مُعِلِمُ مُعِلِمُ اللّهُ مِن اللّهُ مُعِلِمُ اللّهُ مُعِلّمُ اللّهُ مِن اللّهُ مُعِلّمُ اللّهُ مِن مُعِلّمُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ اللّهُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ اللّهُ مُعِمِمُ مُعِلّمُ اللّهُ مُعِلّمُ اللّهُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ مُعِلّمُ اللّهُ مُعِلّمُ مُ

المراب ال

مُقدِّمة شرع صَحِيْك البُخاري البُخاري البُخرُءُ الأوّل وَالتّاني

لِلْعَلَّلِامَةِ الْمُحَقِّقِ الْمُحِيْثِ وَلِلْ الْمِدِرِ الْوَلَوْقِ السلهي البنغلاديثي

نعزم سياليرنه

المالاللين المالية الم

209 - 2011

أحَادنيث كاعظِيم ذخير

شاح مِوكِونا ثني برال إن فاسي المساحدة المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية الم

هدایه اولین گ مکال علی بالی جدار میں بر بر مطل کو انتهائ آسان اندازیس کئی طریقوں سے جھایا گیاہے، اور تمام مسائل واَمادیث ک مکل تحقیق کی گئے ہے۔ ایس کال شری جس کے بعد مزید کسی سرح کی شنگی باق نہیں رہی۔

ناشِيرَ زمزر بيباشِيرَن